

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 02

أبو القاسم سعد الله

كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

الأبعاد الدلالية في رواية - الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال - لعز الدين  
جلالوجي-

**Title** : Semantic Dimensions in Love at Night in the Presence of the One-eyed  
Antichrist by Azzeddine Djelawdji

أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تخصص الدراسات اللغوية

إشراف الأستاذة:

د. فاطمة ولد حسين هيشور

إعداد الطالبة:

زهور قاصب

#### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	2	جامعة الجزائر	أستاذ التعليم العالي	أ.د حسين بن زروق
مشرفا ومقررا	2	جامعة الجزائر	أستاذة التعليم العالي	أ.د فاطمة ولد حسين هيشور
عضوا مناقشا	2	جامعة الجزائر	أستاذة التعليم العالي	أ.د حفيظة جنيح
عضوا مناقشا	2	جامعة الجزائر	أستاذة محاضر أ	أ.د نعيمة طهراوي
عضوا مناقشا		المدرسة العليا للأستاذة	أستاذة التعليم العالي	أ.د نبيلة عباس
عضوا مناقشا	2	جامعة البليدة	أستاذة التعليم العالي	أ.د فوزية سرير

السنة الجامعية: 1444 هـ - 2023م

People s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers 02  
Abou el Kacem Saadallah  
Faculty of Arabic Literature and  
Oriental Languages

**Semantic Dimensions in Love at Night in the Presence of the  
One-eyed Antichrist by Azzeddine Djelawdji**

Dissertation submitted for the fulfilment of the degree of **PhD of Science** in linguistic  
studies

(Supervisor ):

**Dr. Fatima Ould Houcine Hichour**

( Dissertation submitted by ) :

**Zehour Gaceb**

**Board of Examiners**

Dr. Hussein bin Zarrouk	Professor of higher education	University of Algiers 2	Chairperson
Dr. Fatima Ould Houcine Hichour	Professor of higher education	University of Algiers 2	Supervisor
Dr. Naima Tahrawi	Senior lecturer category A	University of Algiers 2	Examiner
Dr. Hafida Janeh	Professor of higher education	University of Algiers 2	Examiner
Dr. Nabila Abbas	Professor of higher education	High school teachers	Examiner
Dr. Fawzia Sarir	Professor of higher education	University of Blida 2	Examiner

**Academic Year : 1444 AH / 2023 CE**

اللّٰهُمَّ حَصَادِ يُوْسُفَ بَعْدَ تَعَبِهِ وَرَاحَةِ أَيُّوبَ بَعْدَ صَبْرِهِ

## إهداء

إلى روح أبي التي تُتابع خطواتي  
ترافقُ أنفاسي.....كم اشتقتُ إليك

إلى أمي الكنز الثمين حفظها الله ورعاها

إلى تلك الأشياء الصّغيرة التي عجز عنها البشر؛ أمدّتي وأنا في أمسّ الحاجة

## شكر وعرّفان

كلّ التّقدير لمن ساعدني ووقف بجانبني في ساعات ضعفي

كلّ الاحترام لأخي عبد الله بخليلي الذي لولاه بعد الله لما استطعت كتابة حرف

واحد بفضل تشجيعه وتحفيزه لي

نبيلة الأخت المؤنسة التي قدّمت لي يد العون حفظك الله ورعاك

مهديّة رفيقة دربي وأنيسة وحشتي شكرا جزيلا على تشجيعك وتحفيزك لي كلّما

تعثّرت

شكرا لحميدة وفقك الله

# المقدمة

## المقدمة

يعدّ المعنى روح اللفظ وجوهر الكلام الذي لا يقوم إلا به ولا يرتكز إلا على العلاقة القائمة بين الشكل والمعنى؛ من حيث كونهما بنية دلالية تتعالق فيها المستويات اللغوية لتشكّل إطارا شاملا محمّلا بمقاصد وأبعاد دلالية مختلفة.

وعليه، سنركز دراستنا على الكلمة التي تمثّل بنية تحمل دلالة معيّنة داخل مستوياتها اللغوية المتعدّدة بدءا بالمستوى الصوتي، فالصّرفي النحوي ثم المعجمي، لإجلاء مضامينها الدلالية الواسعة والإيحائية.

وتأسيسا عليه، ارتأينا في دراستنا هذه أن نوجّه اهتماماتنا كلّها على الجوانب الدلالية لاستكمال ما توصلنا إليه في أطروحة الماجستير، فقد لاحظنا أنّ الروابط السطحية والمفهومية المشكّلة للنص، أدّت دورا فعّالا في تأسيسه. وقد تبين لنا أيضا أنّ الوظيفة النحوية وحدها لا تكفي لأداء مهامها كاملة إلا بالتحامها مع الدلالة وتوافقها معها؛ وقد تبين ذلك من خلال انتقاء الروائي للكلمات بأصواتها المناسبة للمعاني والوصول بها إلى إichاءات دلالية هادفة، الأمر الذي جعلنا نواصل عملنا هذا في الاتجاه نفسه مغيرين فقط موضوع الدراسة من لسانيات النصّ في الماجستير إلى علم الدلالة في أطروحة الدكتوراه، علما بأنّ الموضوعين مرتبطان ارتباطا وطيدا من حيث آليات الربط ووظائفها.

فبعد قراءتنا للعديد من المؤلفات الجزائرية وتأمّلنا فيها، اتّضح لنا أنّ الدخول مرّة أخرى في غمار النصّ النثري أمر مهمّ ولكنه برؤية جديدة تهدف إلى اكتشاف البنى اللغوية المشكّلة للنص والتعمّق في انزياح معانيها من دلالة باطنية عميقة لم يرد الكاتب ذكرها أو التصريح بها لأسباب كثيرة ومتنوعة، إلى دلالات إichائية أخرى وبذلك سيكون هذا البحث أوّل دراسة للأبعاد الدلالية في رواية الكاتب عز الدين جلاوي.

إنّ اختيارنا لرواية **الحب ليلا في حضرة الأعرور الدجال** قائم على مضمون الرواية التي سجّل فيها أحداثا تاريخية إبان الثورة وبعد الاستقلال، فعرض الواقع الاجتماعي والسياسي والديني من خلال تصوير الشخصيات وعرض أهمهم وصراعاتهم الحادّة.

وحتى يوصل لنا الروائي هذا المقصد استعمل لغة تداخلت فيها الروابط النحوية والمعجمية الدلالية لتؤدي دورا كبيرا في إبراز هذا المدلول الذي يخرج من دلالات لغوية موضوعة إلى دلالات إيحائية أخرى فاجتمعت كلها، وأسهمت في خلق نصّ متماسك تأصلت فيه الواقعية، فقامت مقام التوثيق الدرامي الذي يعرض مشاهد الحياة عبر عروض يجسدها أشخاص ينتمون إلى نسيج الواقعية.

وانطلاقا من ذلك، حاولنا الكشف عن عنصر الدلالة في هذا المؤلف من خلال النظر في المستويات المختلفة التي تتشكل النصّ الروائي عن طريق تحليلها وإعطائها دلالات دقيقة وهادفة. ف جاء بذلك موضوعنا موسوما بعنوان ::

## الأبعاد الدلالية في رواية- الحب ليلا في حضرة الأعرور الدجال- لغز الدين جلاوجي

وبالتالي، يكون المجال الذي اخترناه هو علم الدلالة الذي انضوت تحته مدوّنتنا المنتقاة من النصوص الأدبية الجزائرية للروائي عز الدين جلاوجي، والذي يعدّ من الكتاب المعاصرين البارزين، ومن ثم نكون قد زوَجنا بين اللغة والأدب من خلال تناولنا علم الدلالة موضوعا رئيسا في البحث من جهة، والنصّ الأدبي مدوّنة للدراسة من جهة أخرى.

إنّ اختيارنا لهذا الموضوع بالتّحديد راجع إلى أسباب عديدة نذكر منها:

1. ميولنا واهتمامنا بالدراسات الدلالية التي تحتلّ موقعا مهما بين الدراسات اللسانية.
2. رغبتنا في إتمام ما توصلنا إليه في أطروحة الماجستير المعنونة بـ الترابط النصّي في المجموعة القصصية نماذج بشرية لأحمد رضا حوحو والوصول بها إلى دراسة شاملة قد تفيد الباحث أو القارئ عند اطلاعها عليها.
3. شغفنا بالبحث عن الآليات التي تهتمّ بالنصّ لا من حيث المبنى والمعنى وإنّما عن طريق تفكيكه والنظر في المستويات المشكّلة له وإعطائه أبعادا دلالية معيّنة.
4. ولعنا بالأدب الجزائري والاهتمام به كان المحفز الأكبر لمواصلتنا في دراسته والتفتيق عن حقائقه اللغوية .

أمّا المدوّنة فإنّ انتقاءنا لها دون غيرها يرجع إلى:

1. أنّ هذا الكتاب يسعى إلى تحقيق هدف أسمى يرمي إلى معالجة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني من خلال روابط وأدوات نصية أسهمت إسهما كبيرا في توصيل هذا المقصد فأخرجته من حيّزه الضيّق إلى حيّز أكبر وأوسع، حيث برزت فيه دلالات متعدّدة ومختلفة خدمت أفكار الكاتب ومقاصده الصادقة.

2. الانزياحات الدلالية تتّضح لنا من خلال عدول كلماته عن دلالاتها الحقيقية إلى دلالات إيحائية أخرى تدفع بالقارئ إلى تأويل مضامينها المضمرّة واستخراجها من بين السطور.

3. الرغبة في التوغّل داخل أعماق الرواية باعتبارها نصّا حديثا لروائي جزائري، فكان هدفنا البحث عن بُناه اللّغوية ودراسة أبعادها الدلالية.

وعليه، حاولنا في بحثنا الإجابة عن إشكالية رئيسة تمثّلت في:

ما هي الأبعاد الدلالية في نصّ عزّ الدين جلاوي، وكيف تجلّت؟

ثمّ تفرّعت إلى عدّة تساؤلات نذكر منها يلي:

كيف تتفاعل مستويات اللغة المختلفة دلالة لتعطينا تشكيلا لغويا واضحا وتأمّنا عن رواية عزّ الدين

جلاوي وماهي أهمّ الظواهر التركيبيّة التي وظّفها في ذلك؟

هل استطاعت هذه المستويات المختلفة أن تضيء على النصّ أبعادا دلالية عميقة؟ وهل أفضى هذا

التداخل اللّغوي إلى انسجام عميق في نصّه الروائي ومن ثمّ كيف تشكّلت دلالة النصّ النثري داخل

مستوياته اللّغوية المختلفة؟.

وأمام هذه التساؤلات المطروحة كان هدفنا هو:

1. إبراز دور المستويات اللّغوية المشكّلة للنصّ الروائي ومدى عمق دلالاتها اللّغويّة وما ترمي إليه من دلالات إيحائية أخرى تجعل القارئ أو المتلقّي يتفاعل معها ويؤوّل لها دلالات عدّة تربطه بالمتكلم ارتباطا وثيقا.

2. الكشف عن الجوانب الدلالية في النصّ الروائي "الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال"، وهي غاية

تفسح لنا المجال لإجلاء مضامين أخرى لم نعثر عليها في دراسات سابقة لها.

ومن المناهج العلمية المعتمدة في الأبحاث الأكاديمية اعتمدنا المنهج المناسب لدراسة موضوعنا وهو المنهج الوصفي - التحليلي والإحصائي وذلك باستخراج البنى اللغوية من الرواية ووصفها ثم تحليلها تحليلًا دلاليًا بعد إحصاء شامل لها.

أمّا المؤلفات اللغوية التي اعتمدها في إنجاز البحث، فقد جمعنا بين قديمها وحديثها فمن المؤلفات القديمة كتاب سيبويه وشرح ألفية ابن مالك لابن هشام، ومن الحديثة حسن عباس في كتابه حروف المعاني بين الأصالة والحداثة، وخصائص الحروف العربية ومعانيها، إلى جانب كتاب حبيب مونسي توترات الإبداع الشعري وكتاب معاني النحو لصالح فاضل السامرائي، وكتاب مصطفى حركات الصوتيات والفونولوجيا وغيرها من المراجع المتنوعة.

وتوضيحا للدراسة الدلالية التي سننتهجها في بحثنا، ارتأينا أن تكون الخطة المتبعة كالتالي: اعتمدنا على مقدمة تفصيلية لموضوعنا ثم قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول وخاتمة. الفصل الأول تطرقنا فيه إلى البعد الدلالي الصوتي، حيث ركزنا بدقة على جانبيه الأكوستيكي والفونولوجي - الوظيفي.

والفصل الثاني زوَجنا فيه بين الجانب الصّرفي والتّركيبي وقمنا بدراسة أبنية الأفعال والمشتقات من خلال دراستها دراسة إحصائية تحليلية بتقصّي أبعادها الدلالية.

ونظرا لجمعنا بين الجانبين الصّرفي-التّركيبي، جاء حجمهما أكبر مقارنة بالفصل الأول والثالث. أمّا الفصل الثالث خصصناه للمستوى المعجمي اعتمدنا فيه مجال الحقول الدلالية؛ حيث ركزنا على علاقة التكرار والتضام إلى جانب التضاد والتخصيص. وختمنا الفصول باستنتاجات تمّ فيها ذكر أهم النتائج المستخلصة من الدراسة، فكانت حوصلة عامّة لها.

وأنهينا بحثنا بخاتمة مشفوعة بملحق خاصّ أدرجنا فيه الرسوم البيانية والجداول الإحصائية المتعلقة بأبنية المشتقات إلى جانب المصطلحات المفاتيح المعتمدة في الأطروحة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية إضافة إلى التعريف بالمدونة ومؤلفها.

ولقد واجهتنا في بحثنا صعوبات عدّة توضحّت أولاً في: الوسائل الرقمية؛ «برنامج التحليل الفيزيائي برات» ، الذي وجدنا فيه صعوبة كبيرة، وأخذ مناً وقتاً طويلاً في الدّراسة والتّحليل، بدءاً من تقسيم العيّنة الصّوتية إلى وحدات صغرى، وتحليلها عن طريق الوقوف على المحاور الفيزيائية، ودراسة كلّ حرف على حدة، بالاستماع جيّداً إليه، ودراسة زمنه المستغرق مع إحصاء شدّته وتردّده، ثمّ إبراز ما تضمّنه من دلالات وفق ما يجاوره من أصوات. إضافة إلى طريقة التّهميش الحديثة التي اعتمدها والمعنونة بـ APA والتي تتطلّب من المستخدم ملء الخانات التي تسجّل أتماتيكية في الحاسوب وتحفظ في البرنامج، والتي توجب الدقّة. وثانياً طول المدوّنّة وضخامتها حجماً من جهة وتشبّعها وغناها بالأبعاد الدّلالية من جهة ثانية.

ولكن بعون من الله تعالى وبتوفيق منه، استطعنا التغلّب على هذه العوائق وإخراج البحث في حلّته النهائية.

وفي الأخير أوجّه شكري إلى أستاذتي المشرفة: فاطمة ولد حسين على توجيهاتها السّديدة.

ولله كلّ الحمد والثناء

# الفصل الأول:

## البعد الدلالي الصوتي

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

يعدّ التحليل الأكوستيكي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها علم الأصوات الأكوستيكي

**Phonetic Acoustic**، الذي يعدّ من أهم فروع الصوتيات، حيث يهتمّ بالدراسة العلمية لأصوات الكلام الإنساني (Bésory, 2006, p. 7) من خلال دراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية المميزة لأصوات اللّغة (1) (Lessard, 1996, p. 1) (Crystal, 2008, p. 7) في أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع على شكل موجة صوتية (رنين) في الهواء

(Meynadier, draft version 2010, p. 26) بفعل الجهاز النطقي (Bésory, 2006, p. 2) ، كما يدرس حركات الأعضاء الصوتية في أثناء إرسال الرسالة (Badji, 2009, p. 17)، وهو بذلك يقدّم دعماً للتحليل المتصل بالدراسات الصوتية المخرجية، والدراسات الصوتية السمعية.

### الأسس الفيزيائية الصوتية المعتمدة في الدراسة الدلالية:

**أ- الموجة الصوتية: Sound Wave** يعتبر موضوع الحركة الموجية من أهم فروع الدراسة في علم الفيزياء، وخصوصاً علم فيزياء الصوت التي تتركز على هذه الموجات والذبذبات الصوتية (كرجية، 2000م، صفحة 13) ويقصد بها الاضطراب الذي تتعرّض له جزيئات الهواء من جزاء اهتزاز جسم ما فيه، وقد يكون هذا الاهتزاز دورياً أو غير دوري، كما يمكن أن يكون بسيطاً أو مركّباً ويحدث هذا الاضطراب لجزيئات الهواء في هيئة أمواج طولية Longitudinal، أي على شكل مجموعة من الذبذبات الصوتية المتعاقبة التي تنتج إحداها عن الأخرى، بحيث يكون الاضطراب الذي تتعرّض له جزيئات الهواء في اتجاه انتشار الصوت نفسه (نوري م.، 2018م، الصفحات 25-26) الذي يشمل على موجات منتشرة في الهواء بسرعة 340 متراً في الثانية، وأما في الأوساط الأخرى كالسوائل، والغاز، والأجسام الصلبة، فإنّ له سرعة وقدرة تتبعان من درجة مرونتها (مالمبرج، دون تاريخ، صفحة 11).

**ب- التردد الأساس: Pitch and frequency** يهتمّ علم الأصوات الأكوستيكي في دراسته للموجات الصوتية بترددها وشدتها؛ حيث يعدّ التردد خصيصة أكوستيكية للصوت إذ يعبر عن الذبذبات والتكرارات الكاملة للتغيرات في ضغط الهواء عند نقطة معينة في الثانية، والوحدة المستخدمة لقياس التردد هي الهيرتز Hertz ويشار لها بالرمز **CPS** أي **Cycle Per Second** أي ذبذبة لكل ثانية، ويختلف التردد تبعاً للصوت فإن كان دقيقاً أو رفيعاً كان التردد عالياً في حين إن كان غليظاً أو خشناً كان التردد قليلاً (نوري م.، 2018م، الصفحات 36-37).

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

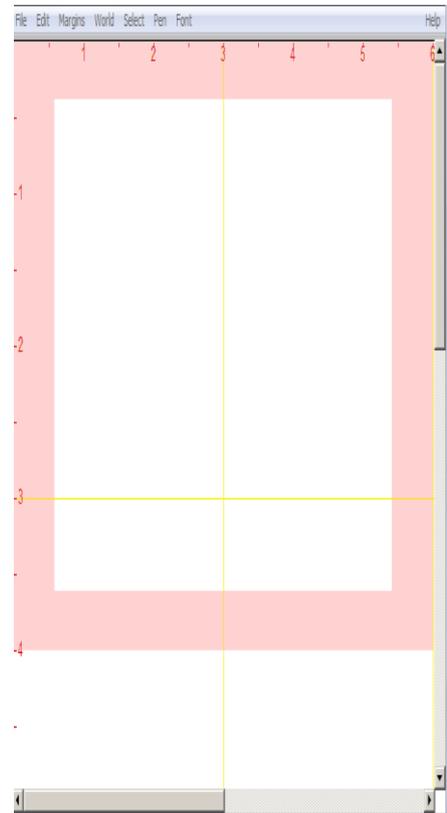
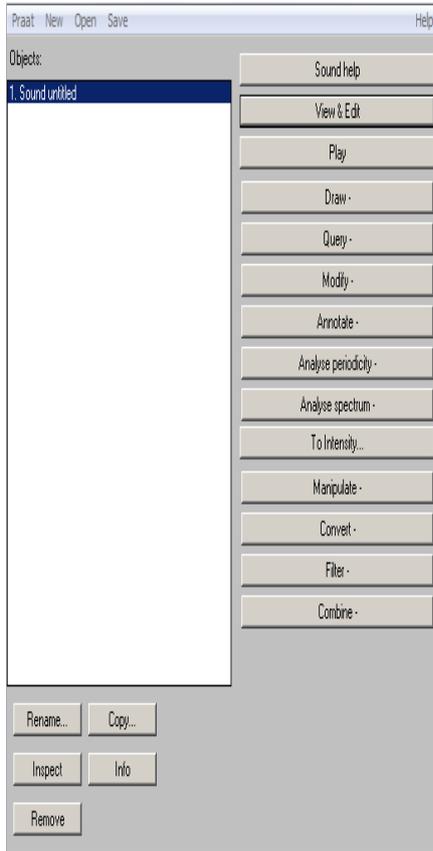
**ت- الشدة والعلو: Intensity and loudness** يقصد بالشدة متوسط انتقال الطاقة في الموجة الصوتية، حيث لكل وحدة مساحة من الوسط واقعة عموديا في اتجاه الموجة، وتسمى وحدة قياس هذه الكمية بالديسبل **Decibel**، ويشار إليها **DB** حيث تزداد بازدياد السعة **Amplitude** ذلك أن مضاعفة السعة تجعل جزيئات الهواء المتحركة تبتعد ضعف المسافة التي تبتعد بها عن موقع سكونها في الزمن نفسه، وهو ما يعني مضاعفة سرعتها (نوري م.، 2018م، صفحة 33).

### البرنامج المعتمد في التحليل الدلالي الفيزيائي:

اعتمدنا في دراستنا الدلالية الصوتية على برنامج برات **Praat** الذي يعدّ برنامجا خاصا بتحليل ومعالجة الموجات الصوتية، وهو برنامج مجاني يشرف عليه **David Weenink** و **Boersma Paul** من معهد علوم الصوتيات في جامعة أمستردام (جاسم محمد، دون تاريخ، صفحة 2) (بن عيسى، دليل مستعمل تطبيق تحليل الإشارات الصوتية و معالجتها برات ( PRAAT )، 2019م، صفحة 5).

حيث يسمح لنا هذا البرنامج بدراسة الخواص الأكوستكية لملفات الصوت عن طريق:

فتح البرنامج ؛ حيث تظهر لنا نافذتان تبرز في الرسم الآتي:



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

النافذة الأولى ممثلة في اللون الرمادي هي **Praat Object** والتي تتمثل في قراءة الأيقونات الخاصة بالبرنامج، والثانية الممثلة في اللون الوردي هي **Praat Picture** الذي يظهر لنا الرسم الطيفي. نختار من النافذة الأولى كلمة **Open**، سوف تظهر لنا نافذة تحتوي على الملف المراد فتحه، ثم نختار من النافذة الأولى كلمة **Edit** أو **View** بعد الضغط عليها تظهر لنا نافذة جديدة تحلل الصوت الذي أدخلناه في برنامج برات، ويمكن تحليل المنحنى باستعمال عدة أزرار مثل: **Select** للتحكم بالرؤية الدقيقة للموجة الصوتية، ويمكن تحديد الشدة الصوتية **Intensité** التي تظهر في المنحنى باللون الأصفر، كما يمكن معرفة التردد الأساس الذي يظهر باللون الأزرق (جاسم محمد، دون تاريخ، صفحة 3).

### منهجية التحليل الدلالي الفيزيائي للنصوص المدونة:

في هذه الدراسة قمنا بتقسيم نصوص المدونة إلى مقاطع صوتية ؛ باعتبار أن أطول مدة زمنية يمكن تسجيلها في أثناء التحليل هي أقل من 10 ثواني، وذلك عن طريق اختيار العينة الصوتية من النافذة **Read** ثم الضغط على الزر **Edit** فينتبئ لنا صورة طيفية على الشبكية من خلالها نقوم بتحديد مختلف القيم المتعلقة بالمكونات الصوتية ودراستها دراسة دلالية عن طريق التركيز على دلالة المحاور الفيزيائية والمتمثلة في:

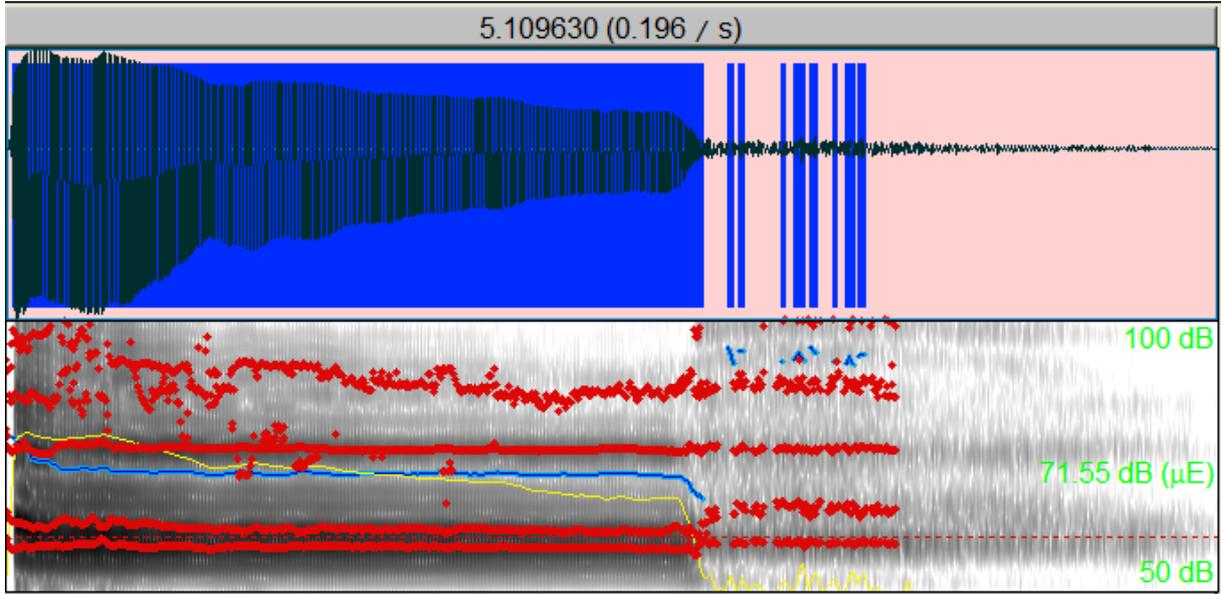
-الزمن: تناولنا هذا العنصر من خلال تحليلنا للعينة الصوتية وتحديد المدة الزمنية لكل مقطع مع تحري دلالة زمن كل صامت وصائت وعقد مقارنة بين أطولها وأقصرها.

-الشدة الصوتية: **Lintensité Sonore** في هذا المحور ركزنا على دلالة شدة الصوت من خلال توضيح المدلولات العميقة التي جعلت الروائي يركّز على هذا الصوت مقارنة بالأصوات الأخرى في المقطع الصوتي.

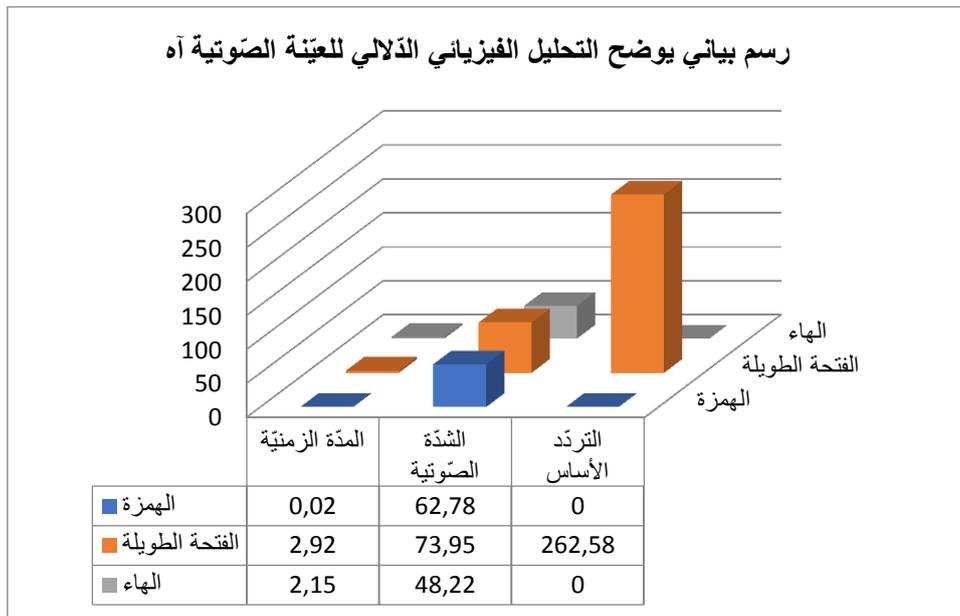
-التردد الأساس: **Fréquence fondamentale** يقصد به درجة اهتزاز الحبلين الصوتيين في الثانية الواحدة ، فكلما كان تردد الحبلين الصوتيين أكثر كلما كان الصوت حادا والعكس صحيح كلما كان ترددها أقل كان الصوت ثقيلًا (بيه، 1994م، صفحة 96).

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

### التحليل الفيزيائي الدلالي للعيّنة الصوتية: آه ?ā h

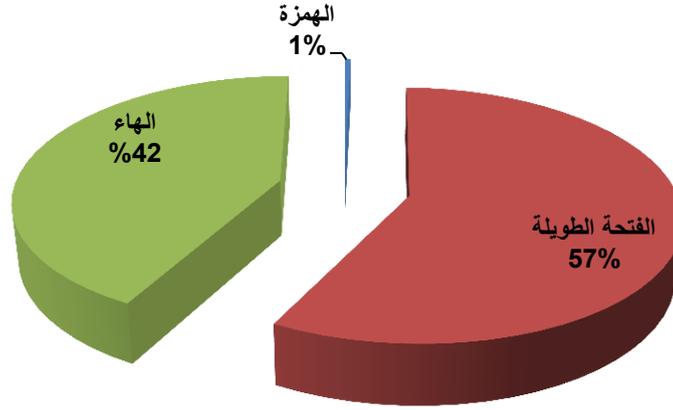


التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
0	62.78	0.02	الهمزة
262.58	73.95	2.92	الفتحة الطويلة
0	48.22	2.15	الهاء

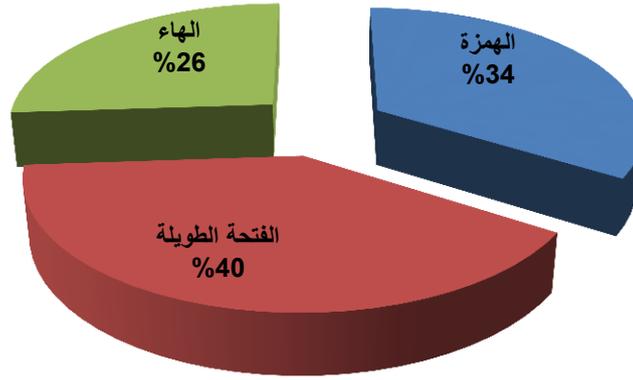


## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت التردد الأساس للصوت في التحليل الطيفي

الهاء %0      الهمزة %0



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

### بيان نتائج التحليل الفيزيائي الدلالي للعيّنة الصوتية حسب المعطيات السابقة:

انطلاقاً من الجدول التحليلي والرسومات البيانية نتوصّل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث الزمن:** أحد أهم موضوعات علم الأصوات الوظيفي؛ إذ هو مرآة تعكس عواطف المتكلم وانفعالاته فتؤثر في تحديد معنى الكلام المسموع وفهمه، فيشعر بذلك المستمع بانفعالات المتكلم، وحالته النفسية المصاحبة للنص. ويعرّفه علماء الأصوات أنّه السرعة التي يتّخذها المتكلم ويحسّها السّامع نحو الكلام المنطوق سواء أكان كلمة أم جملة (أبو عاصي، 2009م، صفحة 75).

وأثناء دراستنا له لاحظنا أنّ معدّل النطق يتراوح بين المتوسط والضعيف جداً، وهذا راجع إلى الشّحنات التي يربو الكاتب إخراجها في شكل آهات حبيسة، تصوّر لنا إمّا الأمل العميق المدفون في ذات الكاتب فتخرجه في ركام خارجي، يبرز لنا الذات التي تصارع الواقع الصّعب، وترغب في تصحيحه أو تظهر بوساطته عمق الألم الدفين، وهو ما تجسّد فعلا في الصّوائت التي ركّز عليها عزّ الدين جلاوجي. وحتى نبرز هذه الدلالات، علينا الإجابة عن التساؤل الآتي: كيف عبّرت الأصوات عن العواطف السابقة الذّكر في هذه المدة الزمنية، وما هي الأبعاد التي انضوت تحتها؟

وانطلاقاً من التحليل الطيفي، والجدول الإحصائي الموضّح أعلاه استغرق النطق بالعيّنة الصوتية زمنين: زمن أولي تمثّل في التسجيل الصوتي استغرق **5.10 ثانية**، وزمن ثان توضح في التقطيع الصوتي قدر بـ **5.09 ثانية** من خلال تنويع الزاوي للأصوات الانفجارية المهموسة، والانحباسية التي حملها دلالة الحزن الشّديد والتأسّف على الواقع الراهن؛ واقع المعاناة والألم، وهو الأمر الذي يتناسب مع الدلالة التي أرادها الكاتب؛ حزن شديد وّد انفجاراً وثورّة من كلّ الأحاسيس السّلبية التي تتواجد في المكونات الداخلية للإنسان.

ولعلّ أكثر الأصوات استغراقاً للزمن صوت الفتحة الطويلة المرقّقة التي دامت حوالي **2.92 ثانية**، وبمعدّل متوسط قدر بـ **0.57**. أظهرت هذه المدّة مقارنة مع الأصوات الأخرى حجم الصّراع الطويل الذي كابده الشّاعر، فأخرجه لنا على شكل تأوّهات تبرز للقارئ قمة التوجّع النفسي، وحالة من الإرهاق أدّت بالشّاعر إلى إطلاق هذا الزّفير الذي يحاكي الأنين وكراهية الوضع، نتج عنه انفراج الشّفنتين وهبوط الفكّ الأسفل وسط اللسان، حيث تكون الشّفنتان مفتوحتان قليلاً وبتوتّر ومشدودتان قليلاً إلى الخلف، ويكون الفكّان مبتعدان كثيراً عن بعضهما؛ فمة اللسان تكون مرتكزة على اللثة والأسنان السفلى،

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

مقدم اللسان مرتفع قليلا إلى الأعلى، ومواز لسقف الحلق الصلب، سقف الحلق الرخو منخفض كثيرا لفتح تجويف الأنف (بيه، 1994م، صفحة 1663).

هذا الانفراج والامتداد الزمني حمل دلالة الاتساع والإفصاح عن الدلالات النفسية المكبوتة، المحملة بالمشاعر الممتدة والأحاسيس العميقة، التي عبرت فعلا عن الأسى والشجن والحزن اتجاه الوطن، وتمني خروجه من الظلم والانحراف والاستبداد، واستمراريته إلى الأبد.

يليه صوت الهاء بمدّة زمنية تقدّر بـ **2.15 ثانية وبمعدل 0.42**، وهو معدّل متوسط مقارنة بالمعدّل الأول. مكنّ القارئ من استشاف الألم والتدمر النفسي من أوضاع البلاد بفضل ميزته الصوتية؛ كونه صوت مهموس رخو انفتاحي؛ يحدث بفعل هدوء الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما (فاخري، دون تاريخ، صفحة 142) (أنيس، دون تاريخ، صفحة 76) يوحى إلى طول الاضطرابات النفسية الناتجة عن الاهتزازات العميقة في باطن الحلق؛ حيث يتأتى هذا الصوت من النفس الذي يخرج من جوف الصدر (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 194)، فيكون في أول الحلق مشحونا بأكبر طاقة من الانفعالات النفسية التي يعاني المتكلم منها؛ فيمتصّ هذا الحرف هذه الشحنة من الانفعالات التي سرعان ما أن تتجاوز جوف الحلق حتى تأخذ هذه الشحنة في التلاشي (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، الصفحات 170-171)؛ وهو الأمر الذي تجسّد فعلا في طول المدّة الزمنية التي رافقت صوت الهاء، فالراوي يريد مشاركة حوبته هذه المشاعر الدفينة والانفعالات النفسية الذاتية، وكل هذه الاضطرابات آملا في أن تتلاشى.

هذه المدّة التي استغرقتها الصوت أوحى إلى التّكسات المتواترة التي عانتها الجزائر من سحق وكسر وتخريب، نتجت عنه مشاعر إنسانية مضطربة مملوءة بالحزن والضياع، وأكثر اليأس، وقد وقعت في السياق اللّغوي بعد صائت الفتحة الطويلة الذي استغرق مدّة زمنية طويلة حتى يحمل هذا الاتساع هذه المشاعر المضطربة من خلال: أولا: الاهتزازات التي تعرّضت لها الجزائر، وثانيا: التعبير عن أرقى العواطف الإنسانية اتجاه حوبته التي رسمت له واقع مؤلّفه، واتّجاه وطنه الغالي.

وأخيرا نجد صوت الهمزة، استغرق النطق به **0.02 ثانية وبمعدل 0.00** وهو معدّل ضعيف جدّا مقارنة بالأصوات الأخرى، عبّر عن حالة نفسية متدنّية متفوّعة داخل الأنا العميق حاكي الانحباس الذي ينتج عن مخرج الصوت (تمّام، 1955م، صفحة 97)؛ ليخرج صراخ الذات المتألّمة، وهو بذلك يفتتح به

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الراوي نصّه الشعري توافقا مع دلالة الانفعال، وحتّى يبرز ذلك وصله بصائت الفتحة الطويلة ليحملها بذلك طول مدّة صفات هذا الصّامت من انفجار وهمس واستفقال فتخدم بذلك السّياق.

### 2- من حيث الشدّة الصوتية: تراوحت الشدّة الصوتية ما بين 73.95 ديسيبل إلى 48.22 ديسيبل،

كان أعلاها صوت الألف الطويلة أو الفتحة الطويلة، قدرّت شدّته بـ 73.95 ديسيبل، ولعلّ تركيز عزّ الدين جلاوجي عليه يعود إلى مميزاته الصوتية، فيمدّ صوته الذي يعكس كلّ المشاعر الممتدّة والأحاسيس العميقة، فتزيح الستار وتتكشف الذات التي تعاني في صمت عميق منشبتة بأمل كبير وراء هذا الصّبر الطويل.

ليأتي بعده صوت الهمزة بشدّة تقدّر بـ 62.78 ديسيبل، تظهر قوّة هذا الصوت في ملمح الانفجار الذي ينتج بفعل انغلاق الوترين الصوتيين، ثمّ انفتاحهما فجأة (تمام، 1955م، صفحة 97) (شاهين، 1400هـ-1980م، صفحة 28) ليحاكي في ذلك بصيص التفاؤل، فعسى من وراء هذا الأمل الكبير انفجار لغد أفضل؛ يتمثّل في الخروج من قبضة فرنسا لا الاستقلال الشكلي فقط. وهو الأمر الذي يتوضّح في صوت الهاء، الذي لم يركّز عليه الكاتب كثيرا عند النطق به؛ إذ بلغت شدّته الصوتية 48.22 ديسيبل، لما يحمله هذا الصّوت من صفات الخفاء والطمس والاضطراب.

وما يظهر عمق الدلالة؛ تركيز عزّ الدين جلاوجي في هذا المقطع الصوتي على المقطع الطويل المغلق، الذي يمتاز بالمنع والرفض إثر سكون الصّامت الأخير وانكسار الهواء إثر اصطدامه فيتوقّف المصوّت (غريب قادر، 2013م، صفحة 378) ليعبّر عن الإباء والاعتراض والاستنكار والتصديّ، فيجسد للقارئ صورة القهر وقمع الحرية وتكثيف الأيدي، وكلّها مدلولات تتفق مع الخاصية النطقية للمقطع، فكأنّ هذا الأمل الذي يرافق الشاعر يقابل تحرّر الهواء في الصّائت ما قبل الأخير، ونذالة الاستعمار ووحشيته قد تجعل من هذا الأمل صعب التحقيق فيقابل بذلك الصوت الصامت في آخر المقطع.

### 3- من حيث التردد الأساس: سجّل التحليل أدنى تردد لصوت الهمزة وصوت الهاء باعتبارهما من

الأصوات المهموسة التي يرجع في تكوينها ثبات الأوتار الصوتية وهذوئها، مقارنة بصوت الفتحة الطويلة الذي قدرّ بـ 262.58 هيرتز؛ ليوضّح للقارئ حجم التّضحيات والمعاناة الطويلة المستمرة، والتي مازالت مخفية ومزيّفة في نظرنا، فاختزل كلّ هذه الاضطرابات النفسية والانفعالات الحادّة في النغمة

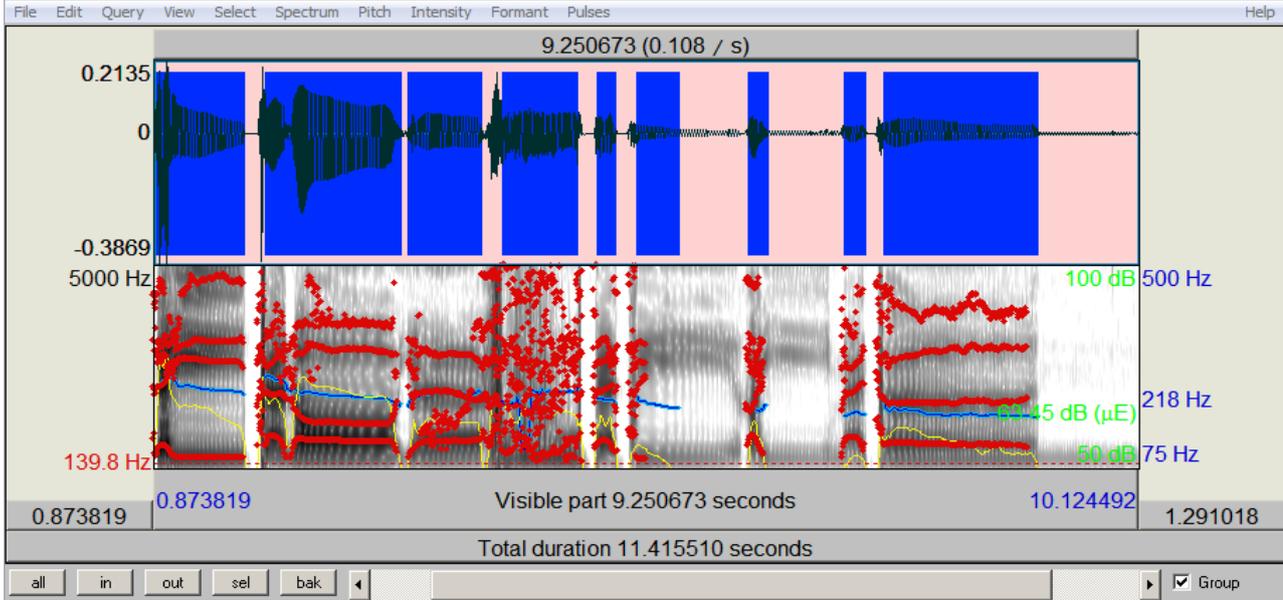
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الصّاعدة التي تتوضّح في التحليل الطيفي، لتبرز حالة من الحيرة والبحث عن الحلّ، فتجعل القارئ يتربّص ذلك وينتظر الإجابة.

### التحليل الفيزيائي الدلالي للعبئة الصوتية:

laytanāyāhūbatīḡaymatān

ليتنا يا حوبتي غيمتان



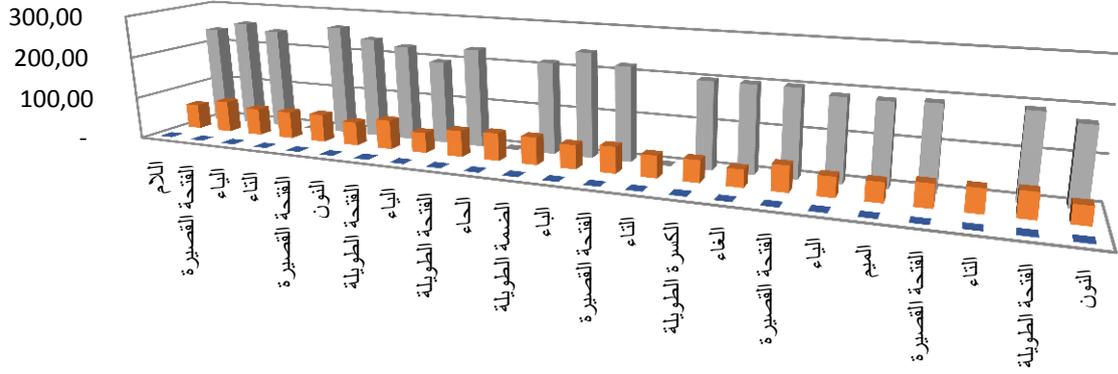
التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
237.55	59.44	0.02	اللام
258.02	74.95	0.14	الفتحة القصيرة
243.29	64.28	0.68	الياء
0	64.48	0.18	الناء
263.33	66.24	0.21	الفتحة القصيرة
239.69	55.80	0.05	النون
227.18	69.00	1.02	الفتحة الطويلة
196.63	47.73	0.06	الياء
232.40	61.12	0.69	الفتحة الطويلة

الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

0	64.26	0.17	الحاء
214.48	63.92	0.72	الضمة الطويلة
244.27	55.80	0.18	الباء
219.65	61.21	0.17	الفتحة القصيرة
0	50.80	0.19	التاء
200.80	50.74	0.98	الكسرة الطويلة
200.45	40.23	0.06	الغاء
201.00	58.73	0.15	الفتحة القصيرة
188.43	45.24	0.62	الياء
186.83	44.43	0.10	الميم
190.58	52.25	0.02	الفتحة القصيرة
0	53.19	0.15	التاء
190.78	56.99	1.45	الفتحة الطويلة
172.38	40.68	0.95	النون

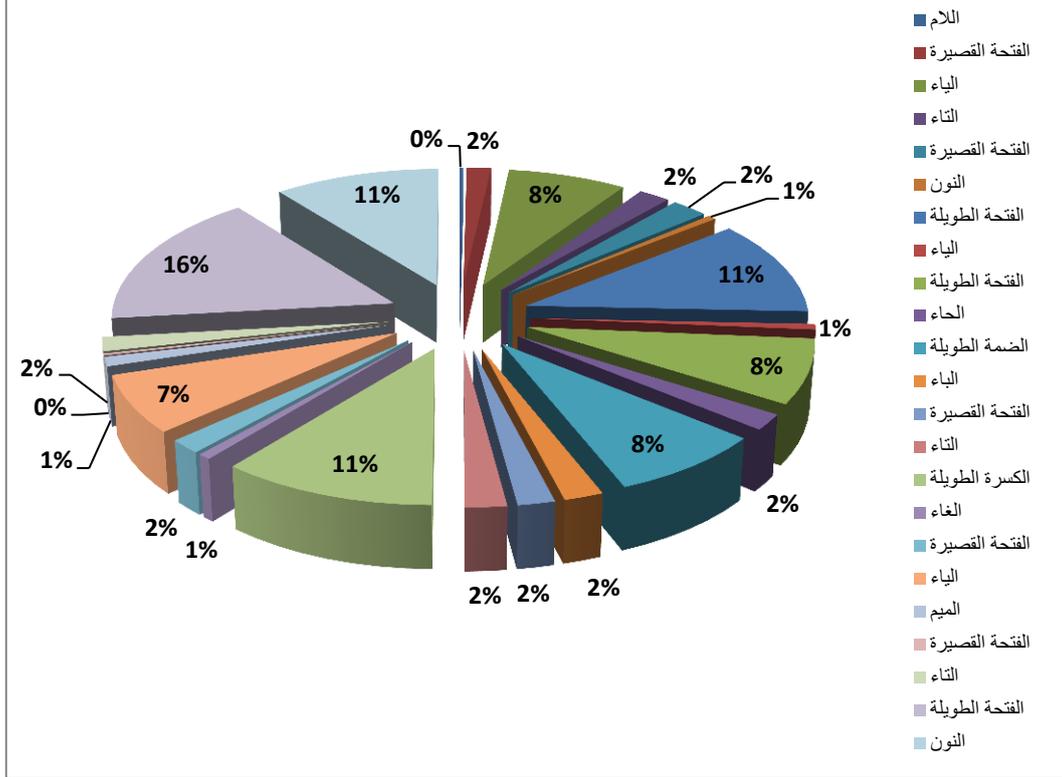
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح التحليل الفيزيائي الدلالي للعينات الصوتية: ليتنا ياحوتبي غيمتان

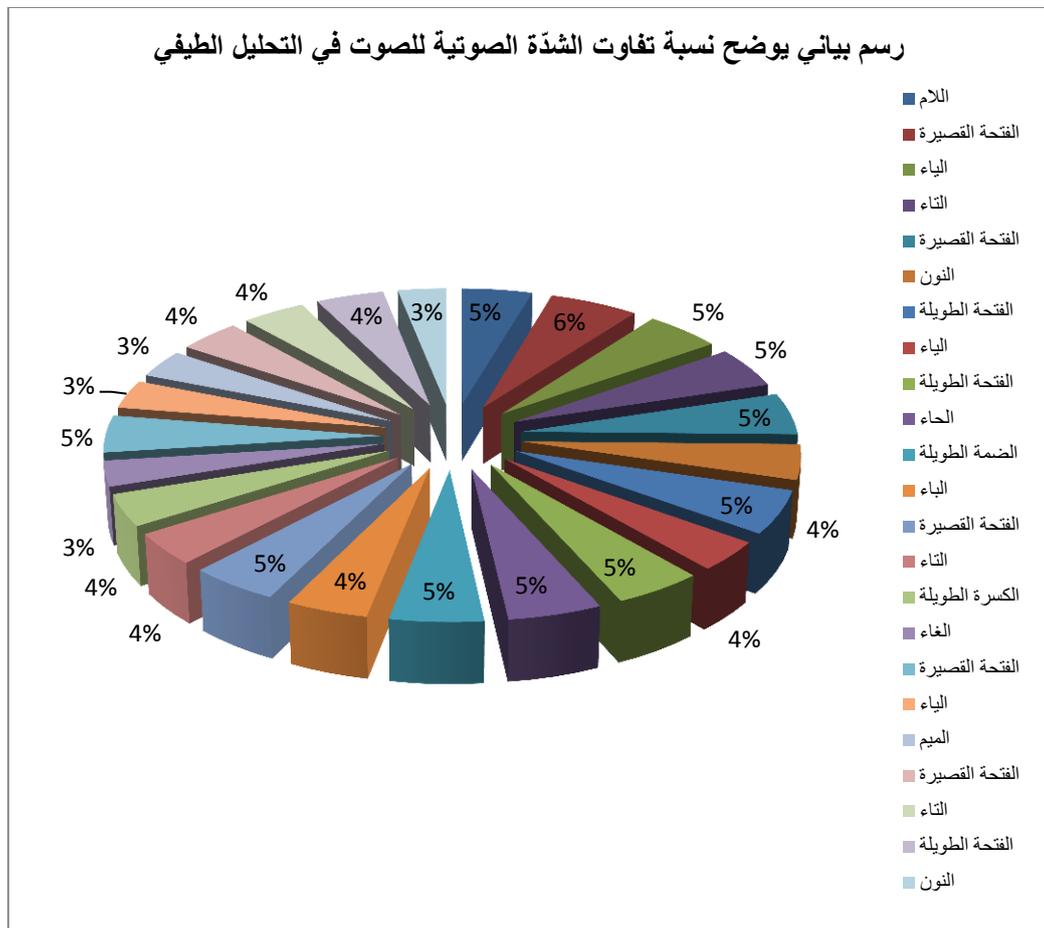


## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

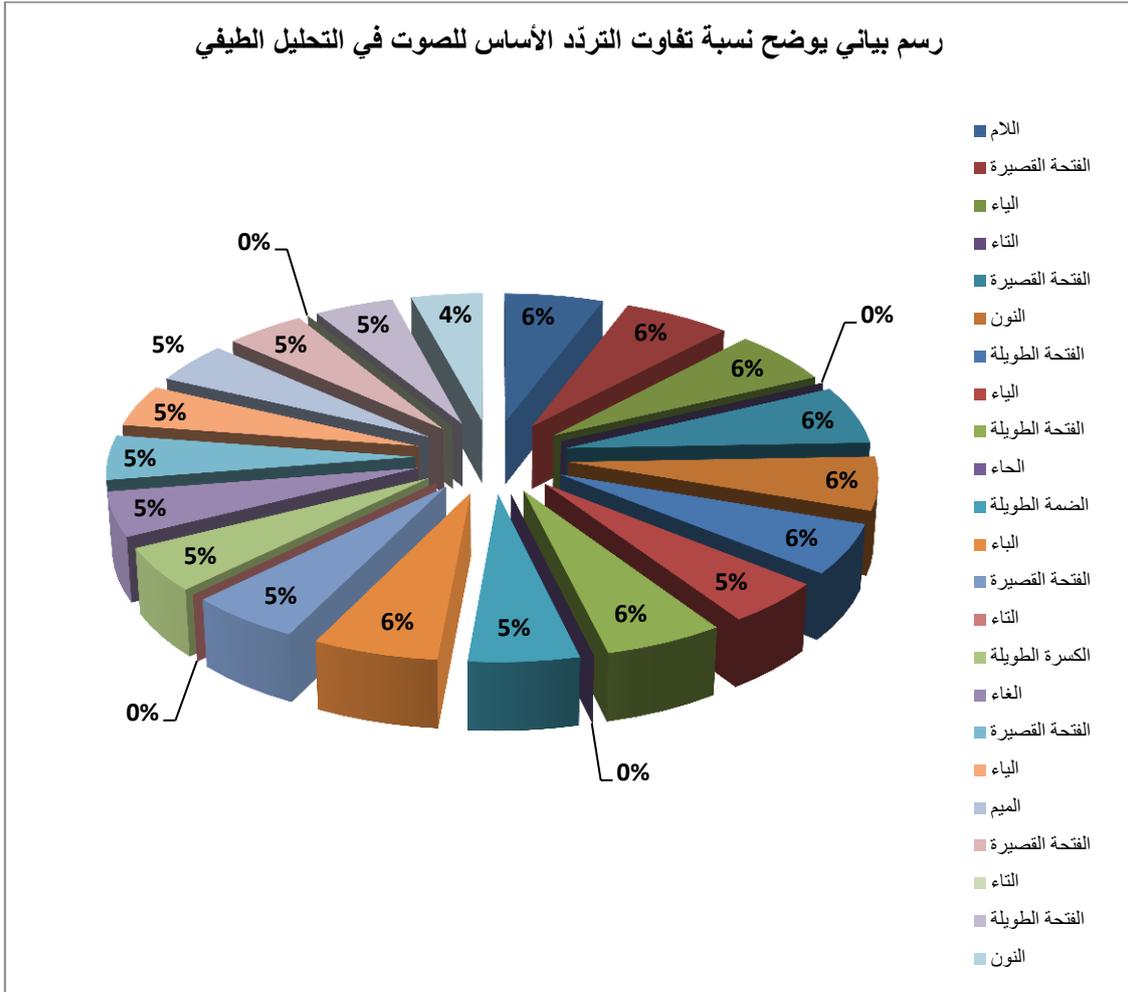
رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



بناء على التحليل الطيفي والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث الزمن:** استغرق النطق بالعينة الصوتية زمنين: زمن النطق الكلي استغرق مدة **9.25 ثانية**، وزمن التقطيع الصوتي قدر بـ **9.16 ثانية**. أكثر الأصوات استغراقاً للزمن صائت الفتحة الطويلة، الذي قدرته مدته بـ **1.45 ثانية**، وبمعدل قليل قدر بـ **0.15**. ولعلّ اهتمام عزّ الدين جلاوي بهذا الصائت يرجع إلى كونه من أكثر الأصوات وضوحاً وخفةً (جحافي، 2016-2017، صفحة 37). ففي انفراج الشفتين واتساعهما عند النطق به تنفيس عن الدلالات الداخلية المدفونة في الأنا العميق، التي تتجسد أكثر من خلال المقطع الطويل المغلق، وتحديدًا في وقوعه بعد صوت التاء الذي يعدّ من الحروف اللّمسية المهموسة الشديدة التي توحى بلمس بين الطراوة والليونة (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 55).

ركّز عزّ الدين جلاوي على هذا الصوت لخاصيتين:

أ- **الانفجار:** الذي يحدث نتيجة مرور الهواء إلى الحلق والغم حتّى ينحبس بالنقاء طرف اللسان

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

بأصول الثنايا العليا، فإذا انفصل اللسان عن أصول الثنايا سمع هذا الصوت الانفجاري (أنيس، دون تاريخ، صفحة 53)، الذي يحاكي حالة الضغط الشديدة التي يعيشها الشاعر مع محبوبته «حوبة» والتي توضح في المدة الزمنية، التي أظهرت واقع الشعب الجزائري، الذي يعيش حالة حصار شديدة، ومن ثمة تقييد للحريات، الأمر الذي دفع بالشاعر إلى وضع هذه الأمنيات، ليخرج من هذا الواقع الصعب إلى واقع أفضل؛ فالتاء بشدتها عبرت عن التغيير الذي يريد الشاعر أن يتحقق.

**ب- الهمس:** الذي يتأتى من ثبات الأوتار الصوتية، عبر عن حالة الضعف الشديدة وركون الذات؛ التي تعكس لنا أحزان الشاعر المدفونة في أعماقه.

يتلوه مرة أخرى صائت الفتحة الطويلة في مدة زمنية تقدر بـ 1.02 ثانية، وبمعدل منخفض قدر بـ 0.11. عبر عن الاستمرارية الدلالية التي تتأتى من التشبث بالأمل رغم السواد والمعاناة، التي اختصرها في هذا الصائت؛ الذي يعدّ كما سبق التوضيح حركة تتحقق من خلال انفتاح الفكّين إلى أقصى درجة ممكنة (نرمين غالب أحمد، 2019م، صفحة 380)، وفي هذا الانفتاح اتّسع لدائرة الدلالات التي تتوضّح أكثر في المقطع المتوسط المفتوح، الذي يتميز بالوضوح السمعي العالي لعدم وجود إعاقة في النطق أثناء مرور الهواء (بلحوت، 1436-1437هـ/ 2015-2016م، صفحة 149)، وهو ما وُلد بالفعل نغمة صاعدة استمالت أذن السامع من خلال التشبيه إلى الأهم، مجسداً في الأمل والتفاؤل والغدّ المشرق بحول الله، وهو ما توضحّ بالتحديد في صوت النون الذي برز كصامت أولي وقع قبل الصائت الطويل.

تظهر قوّة الاقتران الصوتي وعمق الدلالة من خلال انطلاق عز الدين جلاوي من الخصائص الصوتية المكوّنة لهذا الصوت لتتفاعل مع الصائت ممثلة في الاستمرارية والجهر. وليعبّر عن ذات الكاتب و «حوبة» التي تكابد المأساة والصراع الأزلي على البقاء والتغيير الذي يتجسّد في أمنيات الكاتب التي يأمل في تحقيقها، فاتّسع النون هنا حملت دلالتين: دلالة التّفتيس عن اللّواعج الداخلية التي تعبرّ عن الواقع الصعب، فتجعل من هذا الامتداد اتّسع للأوجاع والانكسارات. دلالة التفاؤل من خلال اتّسع دائرة الأمل التي تطمح إلى التغيير.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

يليه صائت الكسرة الطويلة في مدّة قدرها **0.98 ثانية**، وبمعدّل ضعيف جدًا قدر بـ **0.10**. أظهر حرارة المشاعر، وعمق الصلّة التي تربط الشاعر بـ «حوية» وهو ما تجسّد فعلا في الفاصل الصوتي، وبالضبط في الاستراحة التي هي مجرد وسيلة صوتية تمنح الكلام خاصية الاستمرارية (بشر، 2000م، صفحة 560)، والتي من شأنها أن تجعل القارئ يركّز على هذا الصائت، الذي تتبدّى قوّته في المقطع المتوسّط المفتوح، وبالضبط في وقوع الحركة بعد صوت التاء، هذا الاقتزان الصوتي أثر في صفة الحركة والحرف وأكسب الفونيم بعدا دلاليا عميقا تأتي:

أولاً: من أنّ هذا الصائت من أكثر الصوائت المعبرة، التي تعبّر عن المعاني الباطنية والأفكار الداخلية وهو موافق السياق العاطفي؛ فقد عبّر عن الانكسار والخضوع انسجاما مع دلالاته اللغوية (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1931).

ثانياً: نظرا لأنّ صوت التاء من الحروف اللمسية (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 55)، التي توحى إلى المشاعر الرقيقة والمرهفة، فقد وضّحت حجم العواطف العميقة يتخلّلها ضعف يوحي إلى صدق المشاعر التي تربطه بـ «حوية» فأثر على جهر الحركة، ونحى بها إلى الترقيق.

يليه صوت النون في مدّة قدرها **0.95 ثانية**، وبمعدّل قليل جدًا قدر بـ **0.10**، تجسّد في الفاصل الصوتي ممثلاً في الوقفة، موضحة في التنغيم الهابط الذي حدث في المقطع الطويل المغلق؛ إذ تعدّ من العناصر الأدائية التي يقصد منها أنّ بنية المنطوق مؤلّفة وفقا لقواعد اللغة، ومنسوقة وحداتها في نظام خاص، يطابق المعنى المقصود (بشر، 2000م، صفحة 554).

حملت هذه المدّة الزمنية دلالة الهمس والحزن الخفي الذي يُظهر مرارة الفقد والمعاناة، التي استمرت لفترات طوال يخالطه بصيص أمل، يدفع الشاعر إلى التمسك بالحلم، والتشبث بالغد المتفائل والمشرق.

يتلوّه صائت الضمة الطويلة في مدّة قدرها **0.72 ثانية**، وبمعدّل أقلّ قدر بـ **0.07**؛ يعدّ هذا الصائت من الصوائت المجهورة القويّة التي تحدث نتيجة زيادة ارتفاع الفكّ الأسفل، وصعود أقصى اللسان إلى آخر ما يمكن نحو أقصى الحنك دون حبس النفس، أو يسبّب بمروره خفيفا مع شدة ضمّ الشفتين، ومدّهما إلى البعيد بعيدا عن الأسنان (قباوة، 2001م، صفحة 45).

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

تظهر قوّة هذا الصّائت في المقطع المتوسط المفتوح، وبالضبط في وقوعه بعد صوت الحاء، الذي يعتبر من الحروف الشعورية الحلقية (مونسي، 2009م، صفحة 36)، فامتداد صوتها عبّر عن كلّ دلالات الرّقة والمحبة والتمكّك، إضافة إلى احتواء «حوية» وقوّة التمسك بها، فعرضت لنا فسحة المشاعر التي تجتاح الرّوي ممّا أفضى إلى انشراح الدّات، وسرحان العقل في الفضاء التأملي، وهو ما يجعلنا نقول أنّ الاقتران الزمني فتح للقارئ كلّ التوقعات الإيجابية التي بسطت أمامه قوّة المشاعر إلى جانب التمسك بالأمل نحو واقع أفضل يسوده السلام.

### 2- من حيث الشدّة الصوتية: نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة بشدّة 74.95 ديسيبل،

تظهر قوّة النبر في هذا الصّائت من خلال المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في صوت اللام؛ ركّز عليه عزّ الدين جلاوجي انطلاقاً من صفاته الصوتية، ممثلة في مرور هذا الصّوت بمرحلتين أساسيين هما:

- مرحلة التصاق اللسان بأوّل سقف الحنك قريباً من اللثة العليا حسباً للنفس.
- ومرحلة انفكّك اللسان عن سقف الحنك وانفلات النفس خارج الفمّ (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، الصفحات 79-80).

وفي هذا الشكل الصّوتي عمق دلالي بارز عبّر عن الالتصاق والتماسك والضّم، الذي يهدف عزّ الدين جلاوجي إلى تحقيقه في الواقع من خلال:

**أولاً:** إبراز الصّورة الموحّدة التي تجمعها مع «حوية» فكلاهما جسد واحد لا يمكن فصله عن الآخر. **ثانياً:** من خلال مدى التمسك والتعلّق بهذا الأمل، الذي يدفعه إلى تغيير نمط الحياة المزينة والمدنسة يشوبها الحزن في كلّ مكان.

**وثالثاً:** من خلال صفة الانحراف (بشر، 2000م، صفحة 347)؛ وفي انحراف الهواء عن مساره بسبب تلك العقبة، انتقال من دال إلى دال، وعدول عن الواقع الصّعب الذي جعل الشّاعر ينحرف إلى واقع مثالي يطمح أن يكون فيه مع محبوبته جسداً ملتصقاً، ومعادلاً قوياً للخير والإيناع.

يليه صائت الفتحة الطويلة بشدّة 69.00 ديسيبل؛ وفي قوّة جهرها واتساعها امتداداً لنا العميق، الذي يعكس اللاشعور الموجود في أعماق الكاتب، فيشدّ انتباه القارئ إلى مرحلة زمنية صعبة تعكس لنا المعاناة الفردية وعمق الآلام، التي أبرزها الكاتب في المقطع الصّوتي، وبالضبط في صوت النون

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

انسجاما مع دلالات المقطع؛ باعتباره حرف نواح (بقار، دون تاريخ، صفحة 60) يعكس كل المعاني النفسية العميقة من حزن وألم وانكسار وضياع.

عبر الامتداد الصوتي في المقطع المتوسط المفتوح عن اتساع الأمل المتجدد في الذات السحيقة التي عانت الكثير.

يتلوه صائت الفتحة القصيرة بشدة تقدر بـ **66.24** **ديسيل**؛ يعدّ من أبرز الصوائت سهولة تتحقّق عند استواء اللسان في قاع الفمّ مع انحراف قليل في أقصاه نحو أقصى الحنك مما يسمح بمرور الهواء إلى الرئتين، فتهتزّ الأوتار الصوتية فينتج عنه صوتا ممتداً (رمالي، 1998م، صفحة 14)، هذا الانفتاح ركّز عليه عزّ الدين جلاوي في المقطع القصير نظرا لكونه يتميز بالوضوح السّمي العالي وبالخفة والسّعة (بلحوت، 1436-1437هـ/ 2015-2016م، الصفحات 154-155)، فمعاناة الفرد وتعاقب الأزمات حوله، ولدت حالة من التذمر والتأقّف، دفعت عزّ الدين جلاوي إلى انتقاء المقطع القصير لاحتوائه على السّهولة والمرونة، والسّعة في الانتقال إلى واقع مغاير للأول. فركّز في ذلك على صوت التاء الذي ورد صامتا أوليا قدّرت شدّته الصوتية بـ **64.48** **ديسيل**؛ وهنا حدث توافق صوتي من خلال الاعتماد على صفة القوّة في الصوت الموضّحة في الشدّة والتّركيز عليها. وهنا حدث انسجام عميق بين الصائت والصّامت دلالة على الامتلاك ومجاهرة الذات الفاعلة بالأحاسيس القويّة مجسّدة في الأخذ، الرغبة ومواجهة غير بالمشاعر الداخليّة المملوءة شغفا وشوقا.

يليه صوت الياء الساكنة التي وردت بشدّة قدرها **64.28** **ديسيل**؛ تبدّت قوّة الحرف من خلال الوقوف على السكون وتوسطه بين صائت مجهور وصامت انفجاري، فأنتج صوتا انحباسيا انطلق من أعماق الذات ليعبر عن الانفعالات الباطنية العميقة، التي توجي إلى -المشقة والجهد- (مونسي، 2009م، صفحة 38) والتعب النفسي الذي ينبعث من أعماق الحفرة العميقة التي تجسّد حالة الشاعر التي تغرق في واقعين؛ واقع الألم والمعاناة، وواقع الأمل الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه.

**3- من حيث التردد:** أبان التحليل الفيزيائي أنّ التردد الأساس قد بلغ أعلى معدّل في صائت الفتحة

القصيرة بـ **263.33** **هيرتز** التي تقع بعد صوت التاء، يليه صائت الفتحة القصيرة بـ **258.02**

**هيرتز** مقترنا بصوت الميم، يليه صوت النون بـ **239.69** **هيرتز**، ثم صوت اللام بـ **237.55**

**هيرتز.**

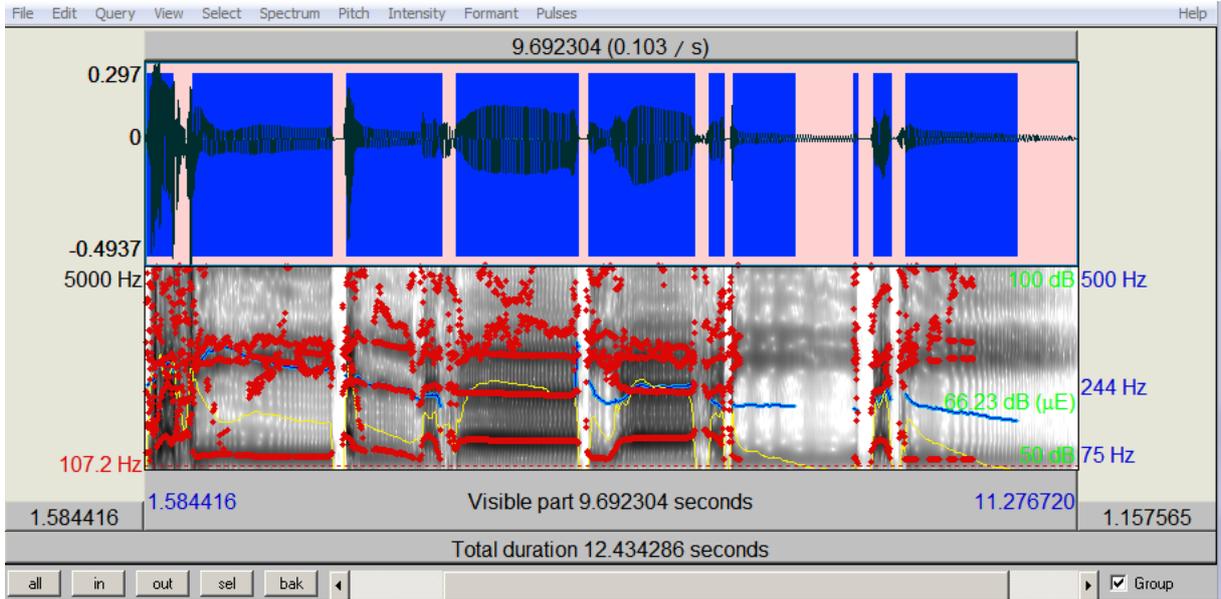
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

عبّرت هذه الذبذبات الصوتية عن حالة نفسية عميقة، عكست لنا ذات الشاعر الذي يعيش بين واقعين؛ واقع الاستعمار ممثل في المعاناة والألم، وواقع الأمل من خلال الرغبة في كسر كلّ الحواجز والقيود والتّغيير من أجل «حوبة» ، التي يهدف الكاتب معها إلى العيش بسلام دون انفصال.

وهو ما توضّح في تركيزه على الأصوات المتوسطة، وبالضبط صوت النون حيث ركّز على صفة الغنة (توني، 1416-1417هـ / 1996 - 1997 م، صفحة 19) والزّنين العالي (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 160)، فطريقة النبر والتنغيم الهابط الذي برز في نمط التّركيب وضّح لنا النفسية المتعبة، وأظهر لنا ذروة الإرهاق النفسي الذي برز في الترددات الصوتية، والتي أكّدت على فكرة الصّراع الداخلي الحادّ والنفسي ، بين ما يعيشه وما يريد أن يحياه.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: وفي المساء يا حبيبتي Wafīʔalmasāʔiyāḥabībatī



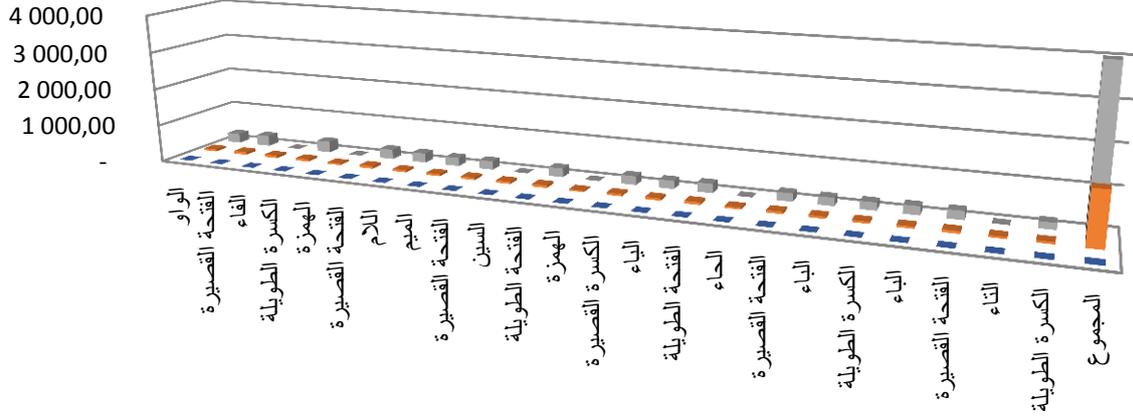
التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
256.22	58.28	0.04	الواو
285.52	75.14	0.26	الفتحة القصيرة
0	70.10	0.19	الفاء
304.22	64.11	1.49	الكسرة الطويلة
0	44.37	0.07	الهمزة
262.92	72.25	0.11	الفتحة القصيرة
252.00	59.60	0.62	اللام
224.78	57.94	0.09	الميم
228.96	62.80	0.19	الفتحة القصيرة
0	60.02	0.13	السين
235.79	69.96	1.30	الفتحة الطويلة

الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

0	38.55	0.07	الهمزة
229.83	60.25	0.22	الكسرة القصيرة
215.76	58.07	0.02	الياء
243.44	69.56	0.85	الفتحة الطويلة
0	49.38	0.14	الحاء
212.69	63.24	0.14	الفتحة القصيرة
212.28	58.80	0.10	الياء
207.63	52.76	1.28	الكسرة الطويلة
227.09	54.73	0.16	الياء
225.98	66.45	0.17	الفتحة القصيرة
0	51.27	0.14	التاء
171.56	54.40	1.80	الكسرة الطويلة

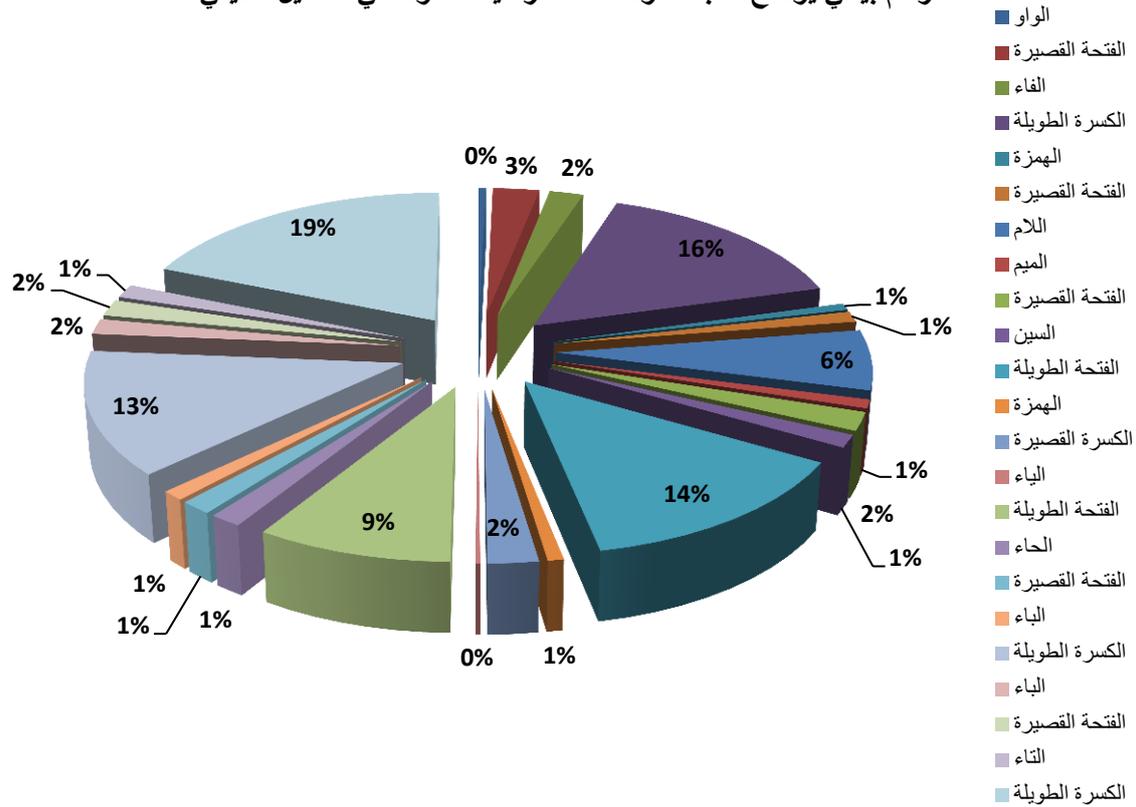
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينّة الصوتية: وفي المساء يا حبيبتي



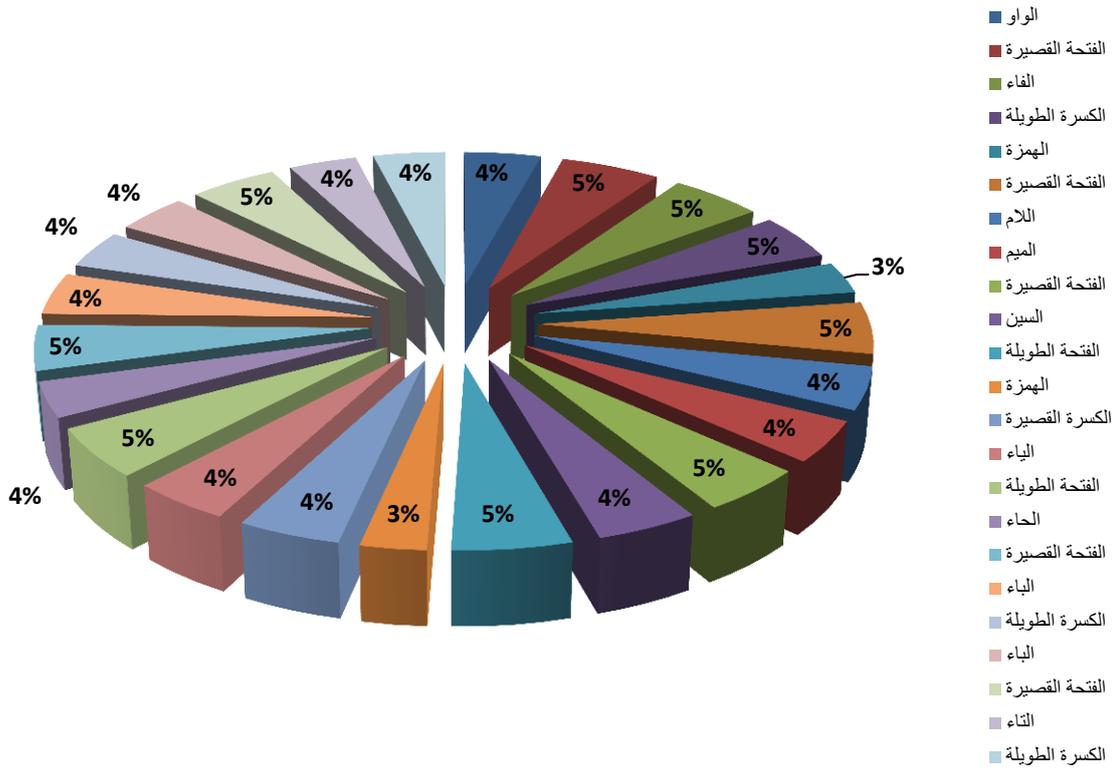
	الواو	الفتحة القصيرة	الفاء	الكسرة الطويلة	الهجرة	الفتحة القصيرة	اللام	الميم	الفتحة القصيرة	السين	الفتحة الطويلة	الهجرة	الكسرة القصيرة	الباء	الفتحة الطويلة	الحاء	الفتحة القصيرة	الباء	الكسرة الطويلة	الباء	الفتحة القصيرة	التاء	الكسرة الطويلة	المجموع
المدة الزمنية	0,04	0,26	0,19	1,49	0,07	0,11	0,62	0,09	0,19	0,13	1,30	0,07	0,22	0,02	0,85	0,14	0,14	0,10	1,28	0,16	0,17	0,14	1,80	9,58
الشدة الصوتية	58,28	75,14	70,10	64,11	44,37	72,25	59,60	57,94	62,80	60,02	69,96	38,55	60,25	58,07	69,56	49,38	63,24	58,80	52,76	54,73	66,45	51,27	54,40	1372,
التردد الأساس	256,2	285,5	-	304,2	-	262,9	252,0	224,7	228,9	-	235,7	-	229,8	215,7	243,4	-	212,6	212,2	207,6	227,0	225,9	-	171,5	3996,

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي

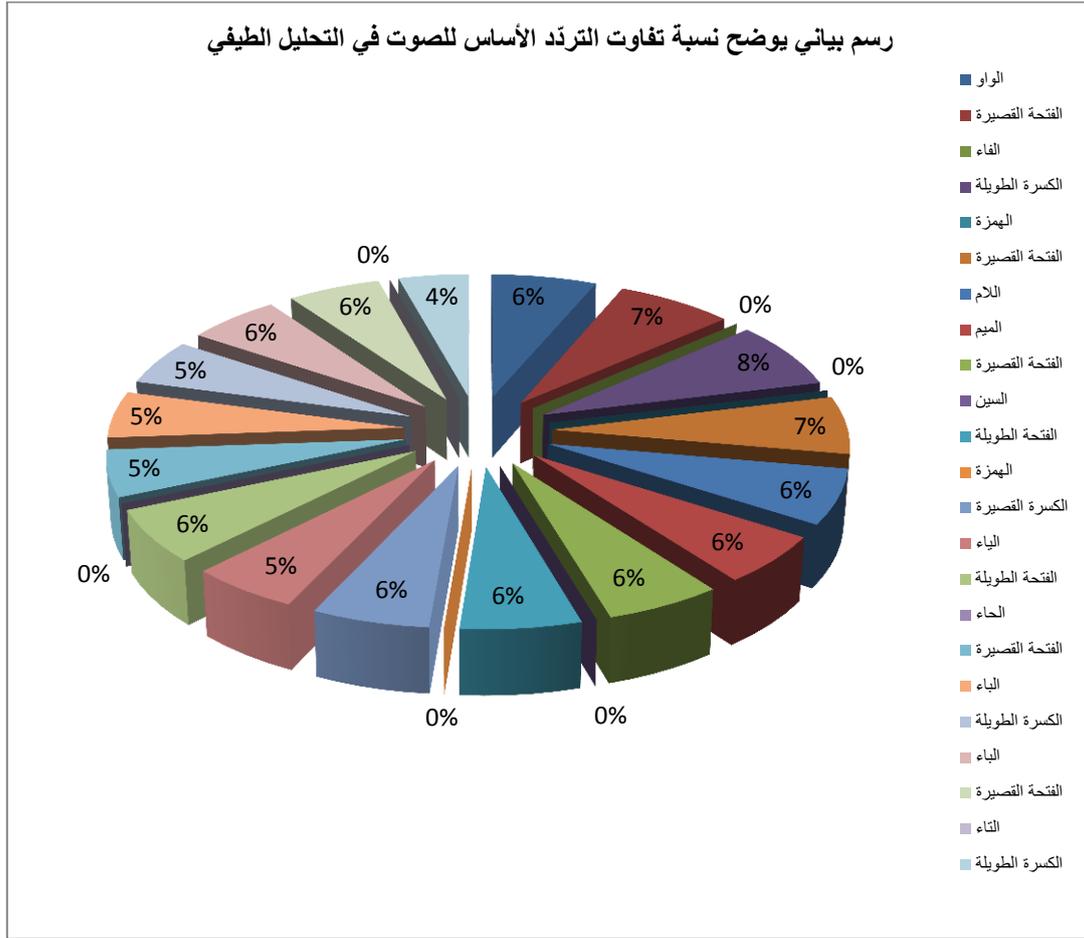


## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



انطلاقاً من التحليل الطيفي والجدول الموضح أعلاه نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث الزمن:** استغرق النطق بالعينة الصوتية زمنين؛ زمن النطق الكلي استغرق **9.69 ثانية**، وزمن التقطيع الصوتي قدر بـ **9.58 ثانية**. ولعل أكثر الأصوات استغراقاً للزمن، صائت الكسرة الطويلة الذي استغرق مدة **1.80 ثانية**، أي بمعدل ضعيف قدر بـ **0.18**، والذي تبدى أكثر من خلال التلوين الصوتي ممثلاً في الوقفة التي برزت في آخر المقطع الصوتي، وبالضبط في المقطع المتوسط المفتوح، أين استغرقت مدة زمنية حملت حرارة المشاعر، ومتانة الرباط الذي يوثقه بمحبوبته «حوية»، فاعتمد على هذا الصائت الذي تحقق عن طريق ارتفاع الفك الأسفل إلى الأعلى، وصعود أول اللسان إلى أقصى ما يمكن نحو الحنك الأعلى دون أن يُحبس النفس أو يسبب بمروره حفيفاً مع تباعد الشفتين قليلاً بانفتاح أفقي، وجذب نحو الأسنان، وميل لين إلى أسفل (قباوة، 2001م، الصفحات 44-45).

وفي هذا التباعد بروز للدلالات العميقة، التي تحمل المشاعر الصادقة المنبثقة من ذات الكاتب، وهو ما توافق مع السياق العاطفي الذي تبدى في وقوعه بعد صوت مهموس ضعيف، الذي في امتداده تصريح للذات الشاعرة، التي تستوقف نفسها لحظة وتأخذ مستقطعا مع المحبوبة قصد الحوار ومصارحة الذات

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

بالعواطف الصادقة، التي ملؤها رضا وطمأنينة، وهو ما انسجم مع خصائص الدال الصوتية التي توجي إلى الطراوة والدفء، الذي يعكس الأمان والاهتمام والاستحواذ، الذي برز في اقتران الصوت بالصائت.

يليه مرّة أخرى صائت الكسرة الطويلة بمدة استغرقت **1.49 ثانية** وبمعدل منخفض قدر بـ **0.15** جسّد الامتداد الزمني الذي يوحي إلى الهدوء والاستقرار، وهو بذلك يحاكي طول الأمل الذي يتمسك به الكاتب، ويجعله يعيش في عالمه، أين ينزوي مع محبوبته دون صراع أو كراهية أو قتل أو تدمير. فالإتساع الذي حدث بفعل الاقتران الصوتي بين صائت أمامي منفرد وبين صوت الفاء دلالة عن الانفراج والإتساع والانطلاق، مما يجعل القارئ يفتح أفقه المعرفي نحو تصوّر الشاعر مع محبوبته «حوية»، وهما جالسان في أمسية طويلة يتسامران في عالم هادئ، تحفّه إشراقة الأمل.

يليه صائت الفتحة الطويلة في مدة قدرها **1.30 ثانية**، وبمعدل ضعيف قدر بـ **0.13** حمل هذا الصائت دلالة الامتداد الزمني الذي يحاكي الاستقرار بعد التعب، وحتىّ يجسّد دلالة الانبساط والإتساع قرنه الكاتب بصوت السين، وفي هذا الاقتران توضيح لمداول الإتساع والانبساط والاستقرار، كما دلّ على امتداد الأمل، وانتشار الأمن والراحة التي تتأتى بعد التعب والإرهاق.

يليه صائت الكسرة الطويلة في مدة قدرها **1.28 ثانية** أي بمعدل منخفض قدر بـ **0.13**، وكان بمثابة جسر البوح؛ حيث أعلن فيه الشاعر عن كلّ المواقف والاتجاهات العاطفية التي احتوت كلّ الأحاسيس السامية، التي تنقل الشاعر من واقع صعب إلى واقع مثالي، ومن خلال وصله بصوت الباء الذي يعتبر من الحروف البصرية المجهورة الشديدة التي تدلّ على الشدة والصلابة والامتلاء (فاخري، دون تاريخ، صفحة 143) (مونسي، 2009م، صفحة 38) تعبير على قوة المشاعر التي يكنّها الشاعر لـ «حوية»، كما تتبدّى لنا مرتبتها الرفيعة التي تمثّل بالنسبة له الحبيبة والوطن عامّة.

**2- من حيث الشدة الصوتية:** نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة بشدة **75.14 ديسيبيل**. وتبرز قوته في المقطع القصير، وبالضبط في صوت الواو الذي يعدّ من الحروف اللينة الجوفية التي توجي إلى الامتداد، انسجاماً مع دلالتها الصوتية، التي تحدث نتيجة تدافع النفس في جوف الفمّ مع انضمام الشفتين على شكل حلقة ضيقة (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 97) (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 18).

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

هذا الاقتران الصوتي والاستغراق الزمني عبّر عن كلّ الدلالات السابقة، التي تحمل في مضمونها دلالة الأمن والاستقرار، والسلام والهدوء والطمأنينة لتعبّر عن استمراريتها واتساعها من جهة، فتخلق بذلك حالة شعورية تجعل القارئ بمجرد ذكر صوتها يستحضر كل هذه المدلولات التي تعكس لنا الواقع الافتراضي الجميل، الذي ما هو إلا مجرد تصوّر يعيش تحت ظلّه الكاتب.

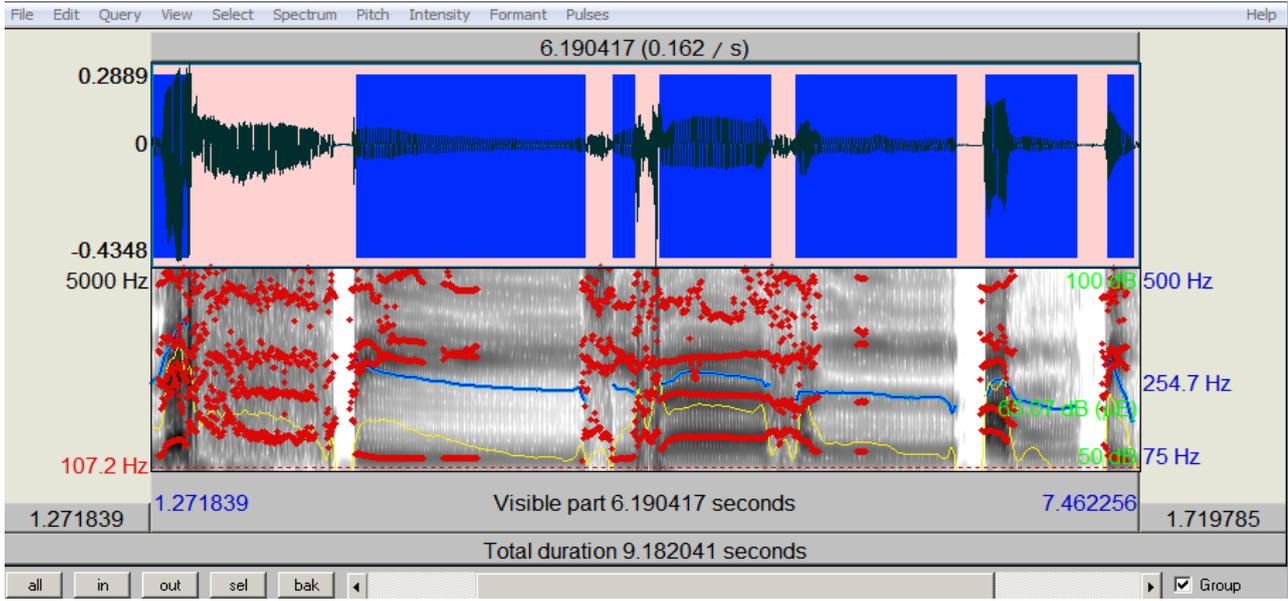
يليه صائت الفتحة القصيرة بشدة 72.25 ديسيبيل، تظهر قوّة هذا الصائت في المقطع القصير، وبالضبط في صوت الهمزة، التي ركّز عليها الرّوي لتتسجم مع السياق الداخلي، عبّر بشدّته عن البروز والحضور (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 95) (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 61)، فكان بمثابة المنبّه الذي يشدّ القارئ من أجل التّركيز على فكرة محورية؛ إذ أراد عزّ الدين جلاوي أن يبرز لنا هذا المساء، الذي هو عنوان للسّم والراحة والاستقرار والأمل، وهو بمثابة معادل للجلوس مع محبوبته «حوبة»، فأراد أن ينبّه القارئ إلى هذه الدلالات ويستشعر عمق العلاقة التي تجمعها بها. وهو ما تجسّد تقريبا في صوت الفاء الذي بلغت شدّته الصوتية 70.10 ديسيبيل، وصائت الفتحة الطويلة الذي بلغت شدّته 69.96 ديسيبيل. هذا التشاكل الصوتي وقوّة النبر في الفونيمين عبّرا أولا على الامتداد الزمني، وكأنّ الشّاعر يريد من هذا المساء أن لا يزول، وثانيا عبّر عن اتّساع دائرة الأمل من خلال امتداد الأمن والمحبة والفرح.

### 3- من حيث التّردّد الأساس: نسجّل بوساطة التحليل الطيفي، حضورا قويا لصائت الكسرة الطويلة في

نغمة صاعدة قدرّت بـ 304.22 هيرتز موصولا بصوت الفاء، يليه صائت الفتحة القصيرة في نغمة صاعدة قدرّت بـ 285.52 هيرتز موصولا بصوت الواو، يليه صائت الفتحة القصيرة بنغمة صاعدة قدرّت بـ 262.92 هيرتز مقترنا بالهمزة. عبّرت هذه الاهتزازات الصوتية عن الذات الفاعلة، التي تعيش هدوء نفسها في عالم تصوري افتراضي، وضّحت للقارئ أهمية المساء من خلال إبرازه ليحمل في ذلك معنى الهدوء.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

### التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: نسقي شفاه الأرض nasqīšifāhalʔarḍi

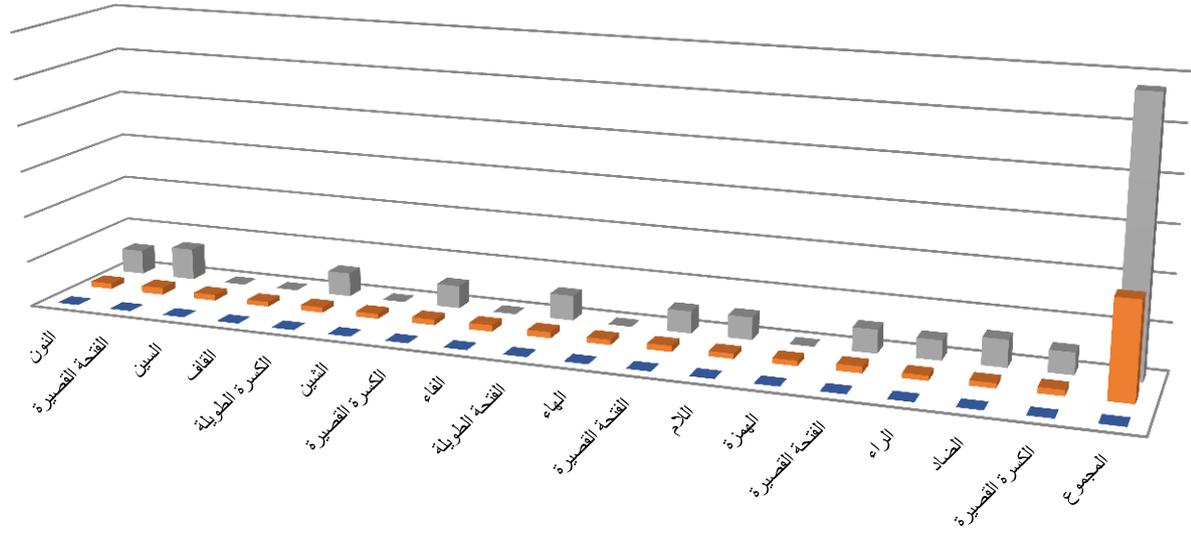


التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
267.92	60.75	0.04	النون
345.50	76.85	0.18	الفتحة القصيرة
0	64.49	0.89	السين
0	50.87	0.14	القاف
260.56	58.44	1.44	الكسرة الطويلة
0	54.07	0.16	الشين
247.15	60.89	0.15	الكسرة القصيرة
0	68.90	0.15	الفاء
272.45	65.61	0.68	الفتحة الطويلة
0	55.87	0.14	الهاء
239.23	64.46	0.13	الفتحة القصيرة

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

244.52	55.65	1.01	اللام
0	55.48	0.04	الهمزة
254.61	70.55	0.16	الفتحة القصيرة
214.35	53.07	0.43	الراء
293.20	54.63	0.17	الضاد
235.43	63.81	0.20	الكسرة القصيرة

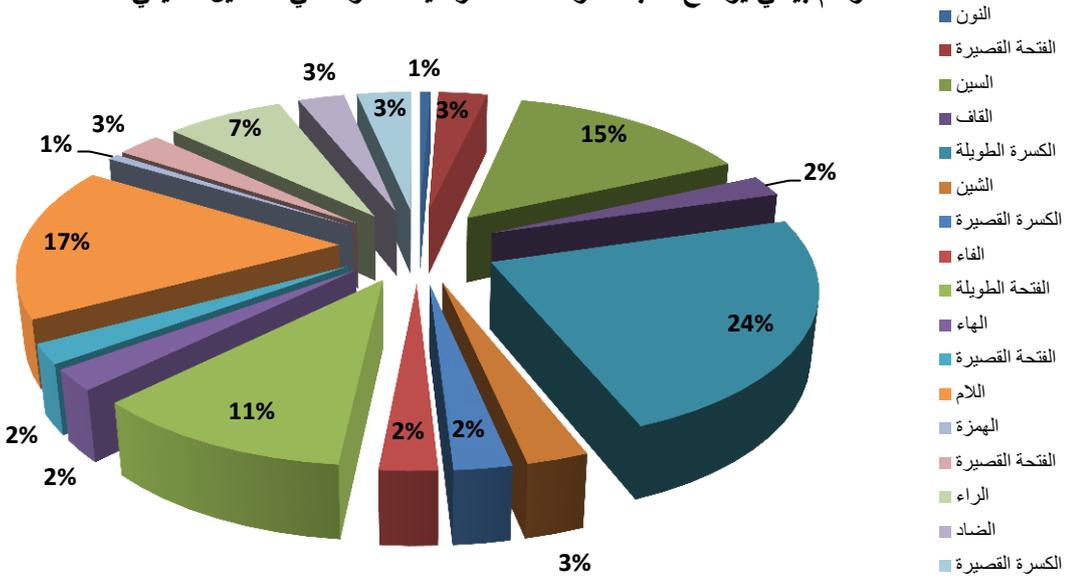
### رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعيينة الصوتية: نسقي شفاه الأرض



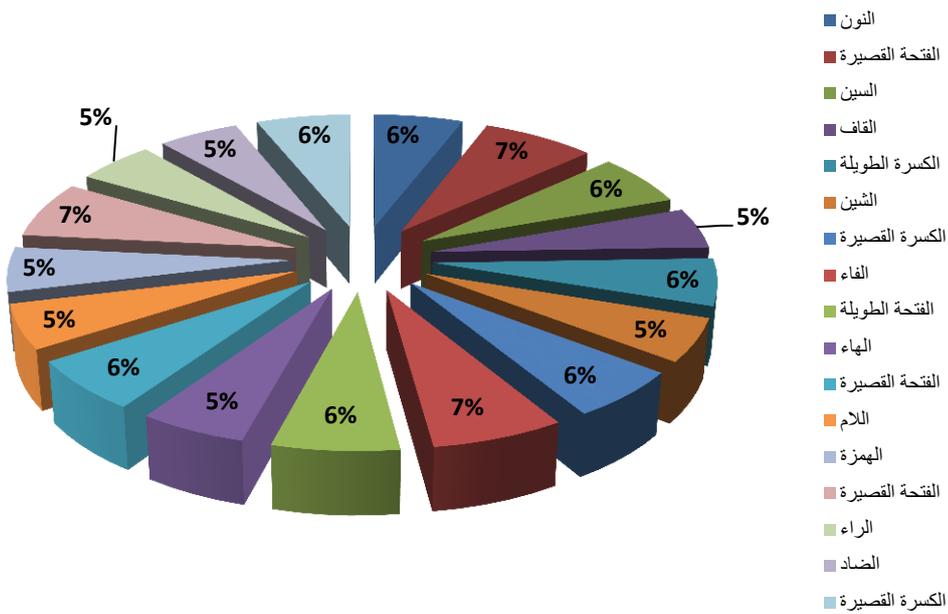
	النون	الفتحة القصيرة	السين	الفاف	الكسرة الطويلة	الشين	الكسرة القصيرة	الفاء	الفتحة الطويلة	الهاء	الفتحة القصيرة	اللام	الهمزة	الفتحة القصيرة	الراء	الضاد	الكسرة القصيرة	المجموع
■ المدة الزمنية	0,04	0,18	0,89	0,14	1,44	0,16	0,15	0,15	0,68	0,14	0,13	1,01	0,04	0,16	0,43	0,17	0,20	6,11
■ الشدة الصوتية	60,75	76,85	64,49	50,87	58,44	54,07	60,89	68,90	65,61	55,87	64,46	55,65	55,48	70,55	53,07	54,63	63,81	1 034,3
■ التردد الأساس	267,92	345,50	-	-	260,56	-	247,15	-	272,45	-	239,23	244,52	-	254,61	214,35	293,20	235,43	2 874,9

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

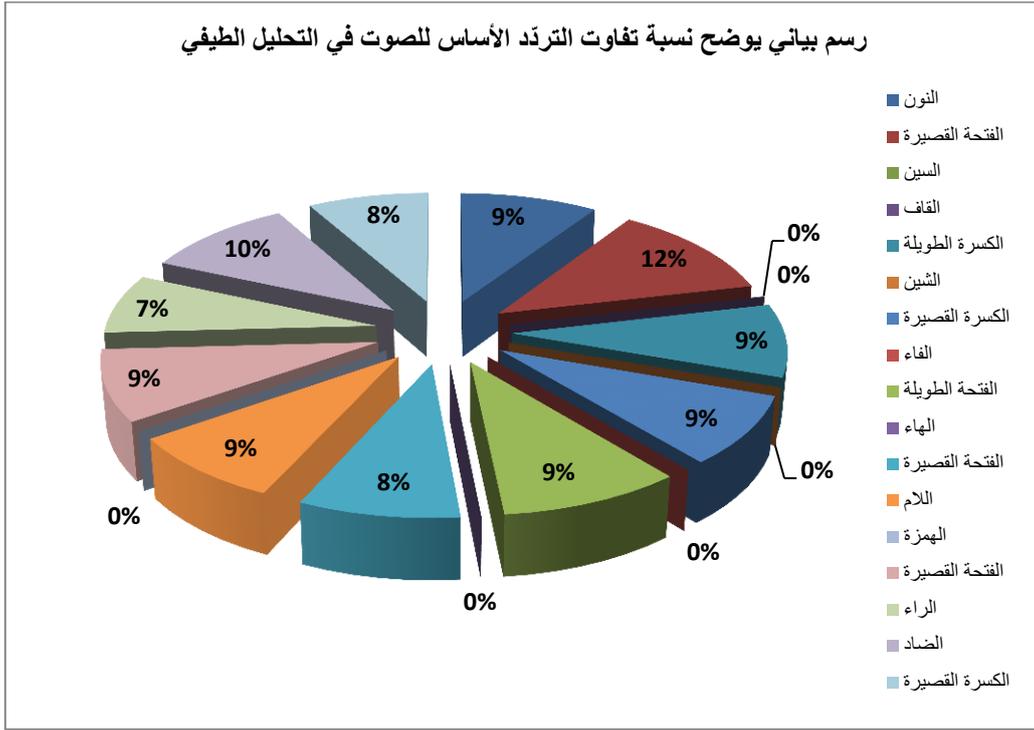
رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



انطلاقاً من الجدول الموضّح أعلاه والرسومات البيانية نتوصّل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** استغرق النطق بالعيّنة الصّوتية زمنين: زمن النطق الكلّي استغرق مدّة 6.19 ثانية، وزمن التقطيع الصّوتي قدر بـ 6.11 ثانية. أكثر الأصوات استغراقاً للزمن صائت الكسرة الطويلة، الذي قدرت مدّته بـ 1.44 ثانية، وبمعدّل منخفض قدر بـ 0.23.

عبّر هذا الاستغراق الزّمني على امتداد دلالة التأكيد من خلال إبراز الدّات الفاعلة، وحضورها وإيضاح عمق العلاقة الإيجابية التي تجمع الشّاعر بـ «حوبة»، وهو ما توضّح جلياً في صوت القاف؛ الذي ركّز عليه عزّ الدين جلاوي، نظراً كونه أكثر الأصوات طلاقة، وأضخمها جرساً (فراهيدي، دون تاريخ، صفحة 53)؛ ولعلّ اعتماده على هذا الصّوت راجع إلى خصائصه الصّوتية، وبالضبط في صفة الانفجار والهمس الذي يتّضح في تكوينها؛ حيث يحدث بانفجار الهواء من الرئتين مازاً بالحنجرة، فلا يحرك الوترين الصّوتيين، ثم يتّخذ مجراه في الحلق، حتّى يصل إلى أدنى الحلق من الفمّ، وهناك ينحبس الهواء باتّصال أدنى الحلق بأقصى اللسان، ثمّ يفصل العضوان انفصالاً مفاجئاً، فيحدث الهواء صوتاً انفجارياً شديداً (أنيس، دون تاريخ، الصفحات 73-74). عبّر هذا الصّوت عن الشدّة والصّلابيّة، التي تتّضح من خلال النبر الزمني، ليؤكد على شدّة التماسك من جهة، ويوضّح لنا قوّة الفعل من جهة ثانية.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

حمل هذا الصوت كلّ الدلالات الإيجابية التي تخدم «حوية» ؛ حيث عبّر عن الارتواء والاستسقاء والسلام، والإيناع والخصوبة.

يليه صوت اللام في مدّة تقدّر بـ **1.01 ثانية**، وبمعدّل ضعيف قدر بـ **0.16** ركّز عليه عزّ الدين جلاوي كثيرا من خلال النبر الزمني، الذي توضّح في المدّة الزمنية المستغرقة، وربما يرجع هذا الاهتمام إلى خصائصه النطقية (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، الصفحات 79-80).

هذه الخصائص تعبّر عن التداخل والالتحام ، وهو ما هدف إليه الشاعر ليعبّر عن عمق الاتّصال الجسدي والروحي بالأرض المقدّسة، هذه العلاقة التي لا يمكن أن تنفصل أو أن تنزع مهما تعدّت الظروف، فهنا اللام أكّدت على دلالة الانتماء الوطني، وأبرزت لنا عمق الاتّصال الذي يتجسّد في الميثاق المقدّس الذي يسعى عزّ الدين جلاوي إلى إعلانه، وينظر إليه نظرة إشراق من خلال الأمل نحو غد أفضل.

يليه صوت السين في مدّة قدرها **0.89 ثانية** أي بمعدّل ضعيف **0.14**. ما يظهر عمق دلالة هذا الصوت النبر الزمني الذي حدث من خلال الوقوف عليها ساكنة، هذا الاستغراق أحدث صغيرا حادّا عبّر عن مسحة من الأحاسيس اللّمسية، تعتربها عاطفة خفيفة تبرز لنا عمق الألم الداخلي الذي تكابده الذات الفاعلة، حاكي هذا الصوت المعاناة والصّراع الذي يقوده الشعب الجزائري فترات طويلة من النّضال، كما عبّر الوقت نفسه عن تعالي النفس ومحاولة رفعها عن الدلّ والهوان؛ وبالتالي حمل هذا الصوت امتداد الأمل والتمسك بواقع أفضل، إلى جانب التأكيد على الواجب الوطني؛ المتمثّل في التضحية بالنفس والنّفيس.

يليه صائت الفتحة الطويلة في مدّة قدرها **0.86 ثانية** أي بمعدّل منخفض قدر بـ **0.11**. يتبدّى مدلول الصائت في امتداده الذي برز في صوت الفاء؛ إذ ركّز عليه الرّاوي بفعل خصائصه النطقية (أنيس، دون تاريخ، صفحة 48)، فاعتمد على : - كيفية نطق هذا الصوت مما يجعل الإنسان عند التّفظ به يطلق شفّته من تحت الأسنان وهو ما يحاكي خاصية الإطلاق والانطلاق (نجار، 2010م، صفحة 2807)، والامتداد الذي تجسّد في الفعل الإيجابي وهو إعادة بناء الأرض، وتعميرها من خلال تطهيرها من الغلّ والحقد والقتل، ومن ثمّة خلق عمران جديد به ترتوي الأرض، فتتضب من جديد.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

فهنا الامتداد الذي وقع بعد الصامت، عبّر عن اتّساع الأفعال الإيجابية التي من شأنها أن تحدث الاستقرار الذي يطمح الشاعر للوصول إليه.

- انطلق أيضا من التضييق الذي يحدث في مجرى الهواء، ينتج عنه احتكاك عال مسموع وحفيف عريض (بشر، 2000م، الصفحات 297-298)، حاكي الأوضاع التي يريد الشاعر الخروج منها، نظرا لكونها تحدث له حالة شعورية صعبة تتجسّد في الاختناق، والضجر من هذه الأوضاع التي تنمّي الشحنات السلبية، فتقضي أولا على الأمن وتكسر توقّعات الكاتب.

### 2- من حيث الشدّة الصوتية:

نلاحظ نبزا قويا وقع في صائت الفتحة القصيرة المرقّفة بشدّة 76.85 ديسيبيل؛ دلّ هذا الصّوت على الانفتاح والاتّساع الذي يحاكي مدلوله اللّغوي (عمر، 1429هـ-2008م، الصفحات 1663-1664)، الذي يتأتّى من استواء اللّسان في قاع الفمّ مع انحراف قليل في أقصاه نحو أقصى الحنك، وترك الهواء ينطلق من الرئتين فيهِزّ الأوتار الصّوتية وهو مار بها (رمالي، 1998م، صفحة 14).

تبرز قوّة هذا الصّوت في المقطع المتوسط المغلق، وتحديدًا في صوت النون، الذي ألحق كصامت أولي بالصائت؛ اعتمادا على خصائصه الصّوتية التي تحاكي:

أ- صفة القوّة؛ التي تتأتّى من اندفاع الهواء من الرئتين محرّكة الوترين الصّوتيين، ثمّ يتخذ مجراه في الحلق أولا، حتّى إذا وصل أقصى الحلق هبط أقصى الحنك الأعلى، فيسدّ بهبوطه فتحة الفمّ (أنيس، دون تاريخ، صفحة 58).

ب- صفة الامتداد والاتّساع (قدّور، 1424هـ - 2003 م، صفحة 61).

ت- عمق المشاعر المختزلة في الغنّة؛ التي تنتج بفعل تسرّب الهواء من التجويف الأنفي (توني، 1416-1417هـ / 1996 - 1997 م، الصفحات 16-17)، محدثا بذلك نوعا من الحفيف.

عبّر هذا الصّوت عن الانبثاق والخروج من الواقع المزري، الذي يتجسّد في الفعل الإيجابي الذي يحمل دلالة الإيناع، الحياة والوجود، كما اختزل لنا عمق المشاعر المتبادلة بين الشّاعر و «حوبة» من خلال المكوّن الإسنادي، الذي يحمل دلالة التأكيد على الوجود، إلى جانب أنّه أبرز للقارئ مشاعر اللّين والمحبة والتقدير من خلال المشاركة الفعلية، التي تتأتّى في الصوت كحرف زائد ألحق بالفعل، وكمكوّن دلالي عبّر عن الانتماء وحضور الذات الفاعلة من خلال ضمير المتكلم [نحن].

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

يليه صائت الفتحة القصيرة مرّة ثانية بشدّة **70.55** ديسيبيل؛ برز هذا الصائت من خلال المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في صوت الهمزة.

ما يبرز عمق دلالة هذا المقطع قوّة الاقتران الصوتي الذي دلّ على التأكيد، باعتبار طريقة نطق الهمزة التي تنتج بانغلاق الوترين الصوتيين بصورة محكمة، ثم انفتاحهما بصورة خاطفة (شاهين، 1400هـ-1980م، صفحة 28)، وفي هذا الانغلاق والانفتاح قوّة هائلة، قادرة على تنبيه المتلقّي، وحمله على التفكير من خلال شدّة التنبيه.

ركّز عزّ الدين جلاوجي على هذا الحرف الجرسى (قيسي، دون تاريخ، صفحة 71) لتحفيز همم المستمعين، وتهيئتهم ذهنيا من أجل الاتحاد.

يليه صوت الفاء بشدّة قدرها **68.90** ديسيبيل، وما يظهر قوّة هذا الصوت وقوعه قبل صائت الفتحة الطويلة الذي قدّرت شدّته بـ **65.61** ديسيبيل. ركّز عزّ الدين جلاوجي على هذا الصوت الشفوي الاحتكاكي المهموس (بشر، 2000م، صفحة 297)، ليبرز لنا:

1- دلالة الامتداد واتّساع الفعل الإيجابي، الذي يعبر عن النماء والاختصار، والخصوبة توافقا مع انفراج الفم عند خروج صوتها (قباوة، 2001م، صفحة 45).

2- دلالة الرقّة واللين تناسباً مع صفة الاحتكاك، التي تتأتّى من ضيق مجرى الهواء عند مخرج صوتها (أنيس، دون تاريخ، صفحة 48) (بشر، 2000م، صفحة 297)، لتحاكي هذه الصّفة المشاعر العميقة المدفونة داخل الأنا التي تحمل كلّ الخير للوطن، من خلال المشاركة الإيجابية في التغيير عن طريق حمل الوطن نحو الأفضل.

يليه صوت السين، تبرز قوّة النبر من خلال التركيز عليه بشدّة **64.49** ديسيبيل، أدّى هذا الصوت دلالة التأكيد على واقع أفضل، وإن كان مرسوماً في تصوّر الراوي، إلاّ أنّه عبّر عن الإصرار على الهوية الوطنية من خلال التأكيد على الحضور.

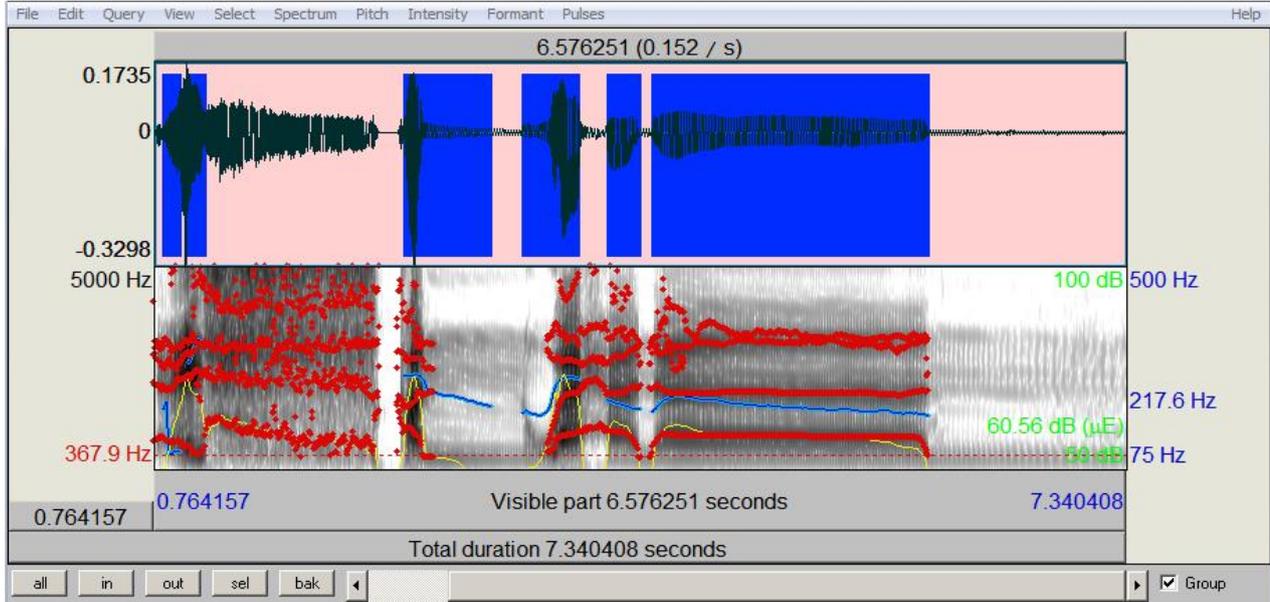
3- من حيث التردد الصوتي: أمّا بالنسبة للتردّدات، فنلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة بـ **345.50** هيرتز بعد صوت النون، يليه صوت الضاد بـ **293.20** هيرتز، يتلوّه صائت الفتحة الطويلة بـ **272.45** هيرتز بعد صوت الفاء، يليه صوت النون بـ **267.92** هيرتز.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

توضّح هذه الترددات التي ما هي إلا نتيجة للاهتزازات الصوتية عن حالة من الهدوء عكست لنا دواخل الشاعر، الذي أبرز لنا صدق مشاعره وهو ما يظهر جلياً من خلال التمسك بالوطن وبالأمل من أجل إحداث تغيير.

ʔišqanwahanān

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينّة الصوتية: عشقا وحنان

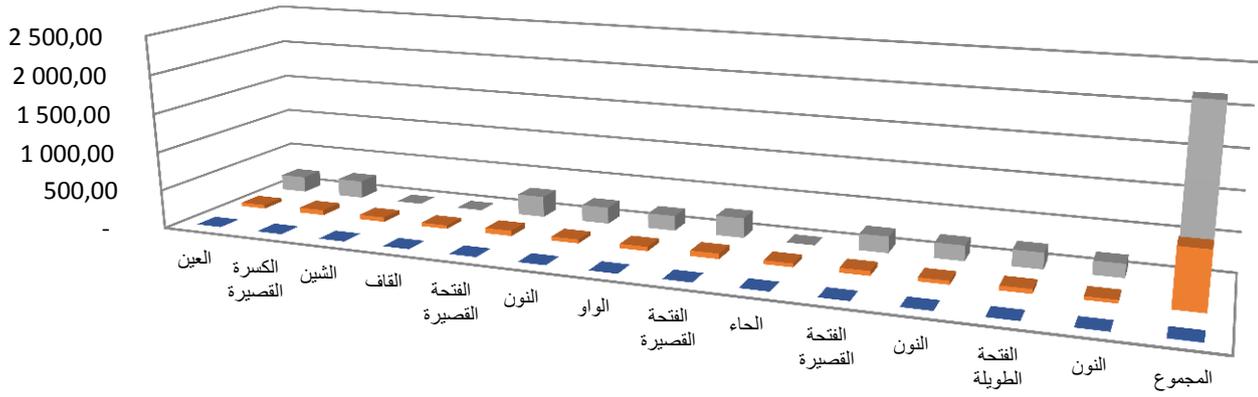


التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
208.09	48.60	0.07	العين
231,52	67.71	0.27	الكسرة القصيرة
0	59.26	0.16	الشين
0	45.86	0.17	القاف
272.21	69.61	0.13	الفتحة القصيرة
214.86	50.93	0.81	النون
195.22	55.47	0.03	الواو
257.02	69.50	0.22	الفتحة القصيرة
0	48.47	0.16	الحاء

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

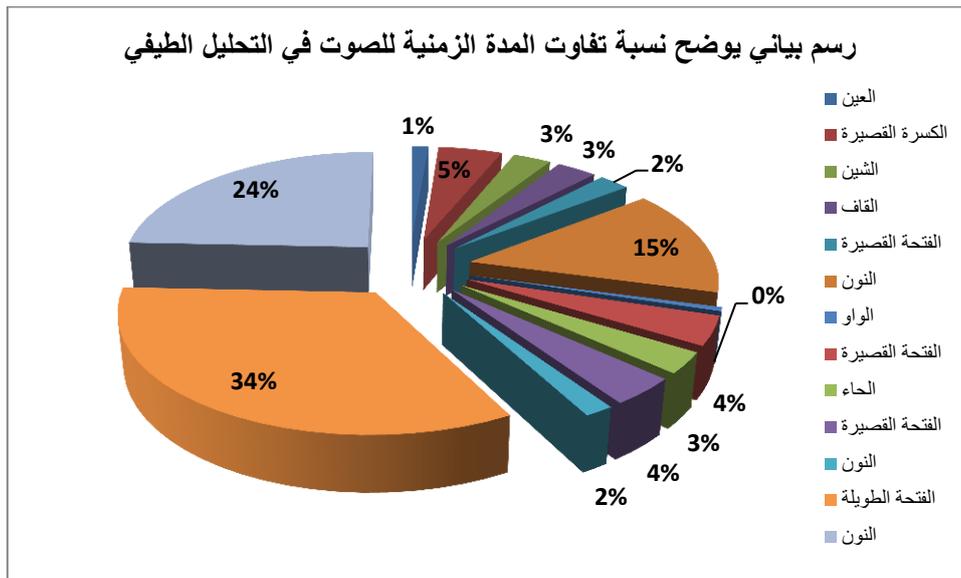
211.15	60.08	0.21	الفتحة القصيرة
196.76	48.23	0.09	النون
208.23	58.22	1.85	الفتحة الطويلة
174.01	42.94	1.34	النون

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينَة الصوتية: عشقا وحنان

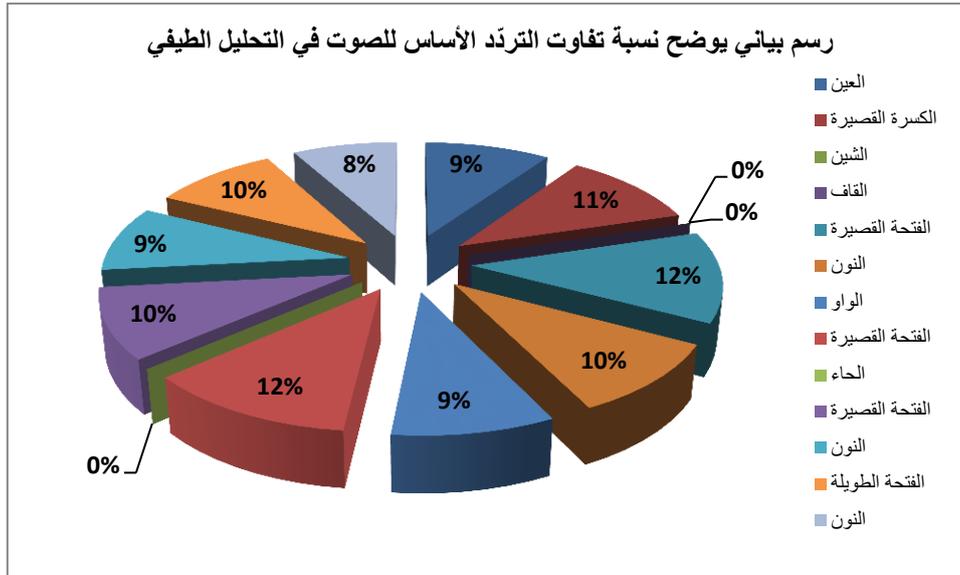
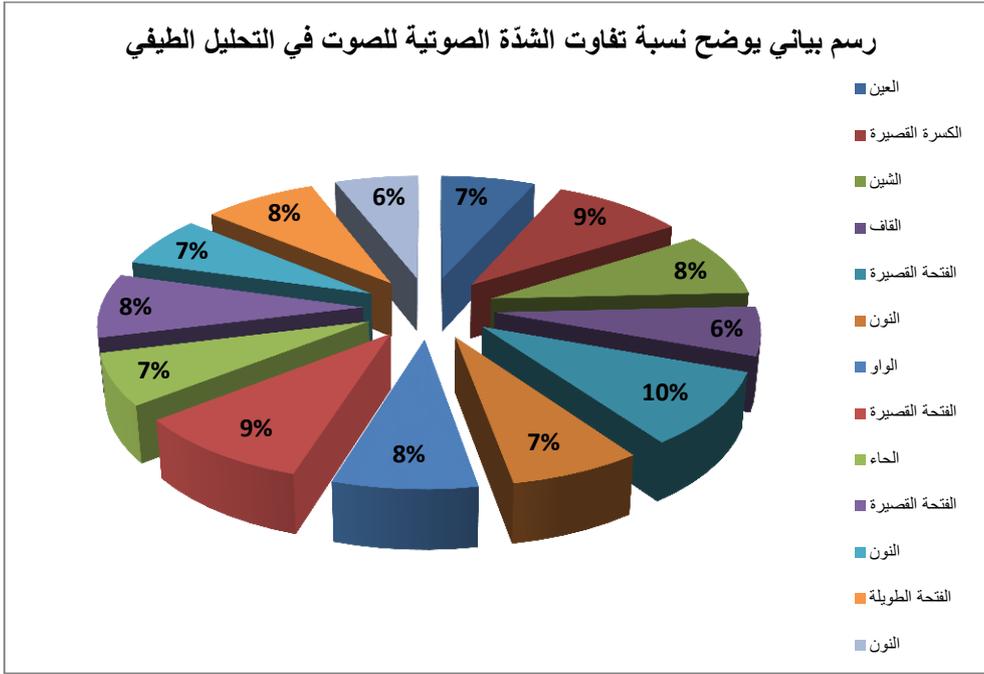


	العين	الكسرة القصيرة	الشين	القاف	الفتحة القصيرة	النون	الواو	الفتحة القصيرة	الحاء	الفتحة القصيرة	النون	الفتحة الطويلة	النون	المجموع
■ المدة الزمنية	0,07	0,27	0,16	0,17	0,13	0,81	0,03	0,22	0,16	0,21	0,09	1,85	1,34	5,51
■ الشدة الصوتية	48,60	67,71	59,26	45,86	69,61	50,93	55,47	69,50	48,47	60,08	48,23	58,22	42,94	724,88
■ التردد الأساس	208,09	231,52	-	-	272,21	214,86	195,22	257,02	-	211,15	196,76	208,23	174,01	2 169,07

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



انطلاقاً من الجدول الموضّح في الأعلى والرسومات البيانية، نتوصّل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** استغرق النطق بالعيّنة الصوتية زمنين: زمن النطق الكلّي استغرق **6.57 ثانية**، وزمن التقطيع الصوتي قدر بـ **6.51 ثانية**. أكثر الأصوات استغراقاً للزمن صائت الفتحة الطويلة الذي قدرته مدته الزمنية بـ **1.85 ثانية**، وبمعدّل منخفض قدر بـ **0.28**؛ يعدّ هذا الصوت كما سبق التوضيح حركة خلفية متّسعة (نرمين غالب أحمد، 2019م، صفحة 380)، وفي هذا الانفتاح تعبير عن الدلالات العميقة التي تعكس أفكار الكاتب، ولواعجه النفسية، عبّر هذا الاستغراق الزمني عن العواطف العميقة اتّجاه الوطن الحبيب، الذي يرجو الكاتب أن تتطهّر أرضه من الطّاغوت، ومن الجهل الذي عمّ

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

شعبها، فيعيش في سلام داخلي. وحتى يبرز هذه المفاهيم، ويعرضها للقارئ اعتمد أكثر الأصوات تعبيراً للخلجات الباطنية وهو صوت النون، وفي هذا الاقتران الصوتي امتداد للأحاسيس وتوطيد للعلاقة المقدسة، التي تجمع الشاعر و «حويته» بالوطن، حيث عكس لنا الأمل العميق المنبعث من تصوّر الشاعر، والذي برز من خلال صفة الجهر الناتجة عن تدفق كمّية الهواء المخزن في الرئتين دلالة على امتلاء المشاعر، الأمر الذي أحدث قوّة ووضوحاً سمعياً شدّ القارئ، وحمل ذهنه إلى واقع أفضل تجسّد في المكوّن الدلالي الموجود في بداية السطر الأول (ليتنا).

يليه صوت النون مرّة أخرى في مدّة قدرها **1.34** ثانية وبمعدّل قليل قدر ب **0.20**. تظهر قوّة هذا الصّامت من خلال الوقوف عليه في مدّة زمنية طويلة، اختزلت كلّ الدلالات التي من شأنها التأكيد على خدمة الوطن ممثلة في العطاء والتضحية والمحبة والخير، كلّ هذه المعاني التي توضحّت عبر هذه الوقفة الزمنية، والتي تجسّدت من خلال صوت الغنة ارتبطت بالفعل الإيجابي الموجود في تصوّر الكاتب، والذي يطمح إلى تحقيقه في ترنيمة الخالدة.

يليه صوت الشين في مدّة قدرها **1.16** ثانية، وبمعدّل ضعيف استغرق **0.17**؛ ركّز عليه عزّ الدين جلاوي لخاصية النقشي التي تحدث نتيجة انتشار خروج الريح، وانبساطه (قيسي، دون تاريخ، صفحة 73)، وفي هذا النقشي تركيز على المعاني التي أراد الكاتب التأكيد عليها، ممثلة في الحب والعشق الذي يكتنه لوطنه إضافة إلى الانتماء الرّوحي والجسدي الذي جعله جزءاً لا يتجزأ عن التراب.

يليه صوت النون مرّة أخرى في مدّة **0.81** ثانية وبمعدّل منخفض قدر ب **0.12**؛ تبرز دلالة الصّامت من خلال الوقف الذي استغرق مدّة من الزمن حمل الصوت دلالة التأكيد على عمق المشاعر المخزّنة إلى جانب أنّها أبانت عن وطنية الشاعر التي تتّضح في الإخلاص له، والتعلّق به تعلّقاً شديداً والسعي دائماً وراء خدمته.

يليه صائت الكسرة القصيرة في مدّة قدرها **0.27** ثانية، وبمعدّل ضعيف جداً قدر ب **0.04**، يتميّز بكونه صائتاً أمامياً قصيراً منخفضاً لانخفاض الجزء الأمامي من اللسان، منكسراً لانكسار الشفتين حيث تتفرجان انفراجاً كاملاً أثناء النطق بهما، مع تدلّي اللسان وانخفاضه (شنبري، 1425هـ - 2004م، الصفحات 40-42)، عكس لنا هذا الانخفاض دلالة اللين والرقة والتقدير، والتي تتبدّى أكثر من خلال

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

صوت العين، الذي اعتمده عز الدين جلاوي صامتا أوليا عبر عن صلابة العلاقة ومثانتها، كما دلّ على الرقة واللطافة والتقدير والمحبة.

### 2- من حيث الشدة الصوتية:

نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بـ **69.61** ديسيبيل ، تظهر قوة النبر في المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في صوت القاف؛ الذي يعدّ حرفا سمعيا بامتياز لطلاقة ونصاعته (بن عيسى، القاف العربية الصوت الرسم الدلالة، في صوتيات العربية (2) ، دون تاريخ، صفحة 13) يبرز لنا صدق الشاعر والأحاسيس المرهفة، كما يوحى إلى صلابة الموقف، وشدة التعلق بالوطن. يليه صائت الفتحة القصيرة بـ **69.50** ديسيبيل؛ تتبدى قوته في المقطع القصير وبالضبط في صوت الواو الذي يعدّ من الأصوات البينية الانفجارية الذي ركّز عليها عز الدين جلاوي انطلاقا من خصائصها الصوتية (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 18)، وفي هذا جمع للدلالة التي تبرز الاستمرارية الدلالية.

يليه صائت الكسرة القصيرة بـ **67.71** ديسيبيل؛ يعتبر صائتا مجهورا كما سبق التوضيح تتبدى قوته في المقطع المتوسط المغلق، وبالتحديد في صوت العين؛ عبر هذا الصوت عن الشدة والصلابة، كما دلّ على الرقة والإشراق والظهور، فتوضّح لنا العلاقة التي تربط الراوي بالوطن.

يليه صائت الفتحة القصيرة بـ **60.08** ديسيبيل وباقتترانه بصوت الحاء قوة النبر، وضحت لنا حالة الشاعر السيكولوجية حيث دلت على الانبساط والراحة الداخلية التي نتجت عن العمل العضوي الذي تمثل في البناء والتعمير، ومن ثم بعث الأمل والتفاؤل نحو واقع أفضل يسوده الوئام والسلام.

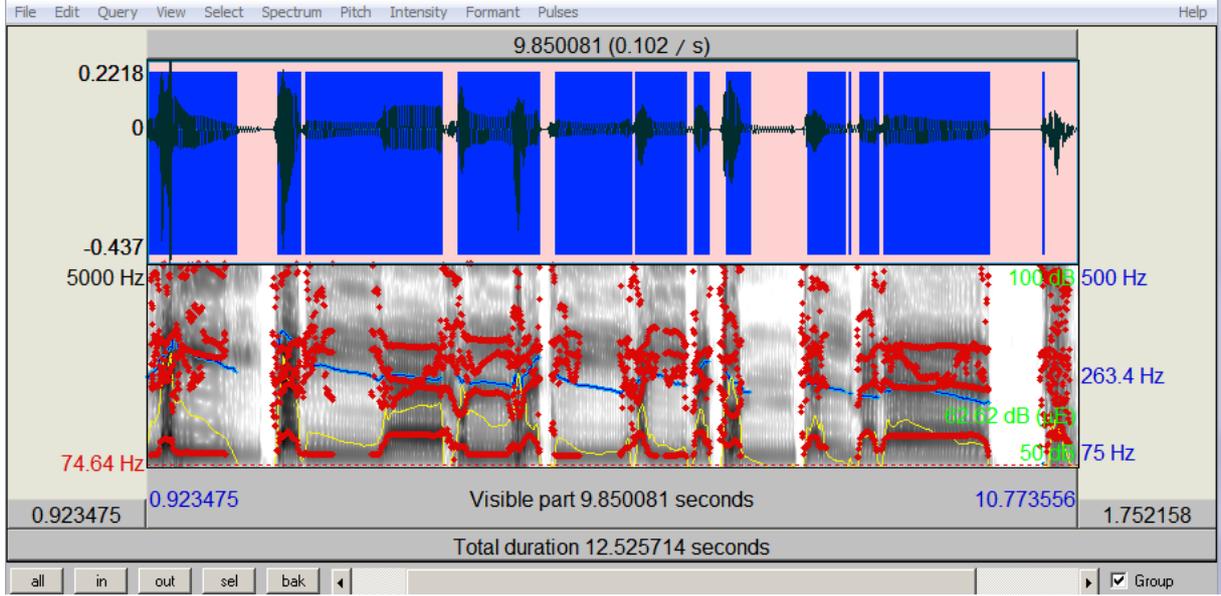
### 4- التردد الصوتي:

نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة في **272.21** هيرتز وقع بعد صوت القاف، يليه صائت الفتحة القصيرة في **257.02** هيرتز مقترنا بصوت الواو، يليه صائت الكسرة القصيرة في **231.52** هيرتز مقترنا بصوت العين. تعكس لنا هذه الترددات الصوتية التي تسير على وتيرة مرتفعة مشاعر عز الدين جلاوي، ممثلة في: قوة التمسك بالوطن من خلال التضحية والعطاء إلى جانب المحبة الصادقة التي توضّح لنا شدة تمسك الكاتب بـ «حوية» .

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك

laytanīyāḥulwatīḡaymatunkalmalāk



التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
277.51	61.79	0.14	اللام
320.73	74.69	0.14	الفتحة القصيرة
289.82	60.31	1.04	الياء
0	53.04	0.05	الناء
345.94	71.97	0.22	الفتحة القصيرة
313.06	53.26	0.06	النون
278.51	57.10	0.80	الكسرة الطويلة
266.17	58.81	0.02	الياء
265.05	64.55	0.64	الفتحة الطويلة
0	52.59	0.15	الحاء

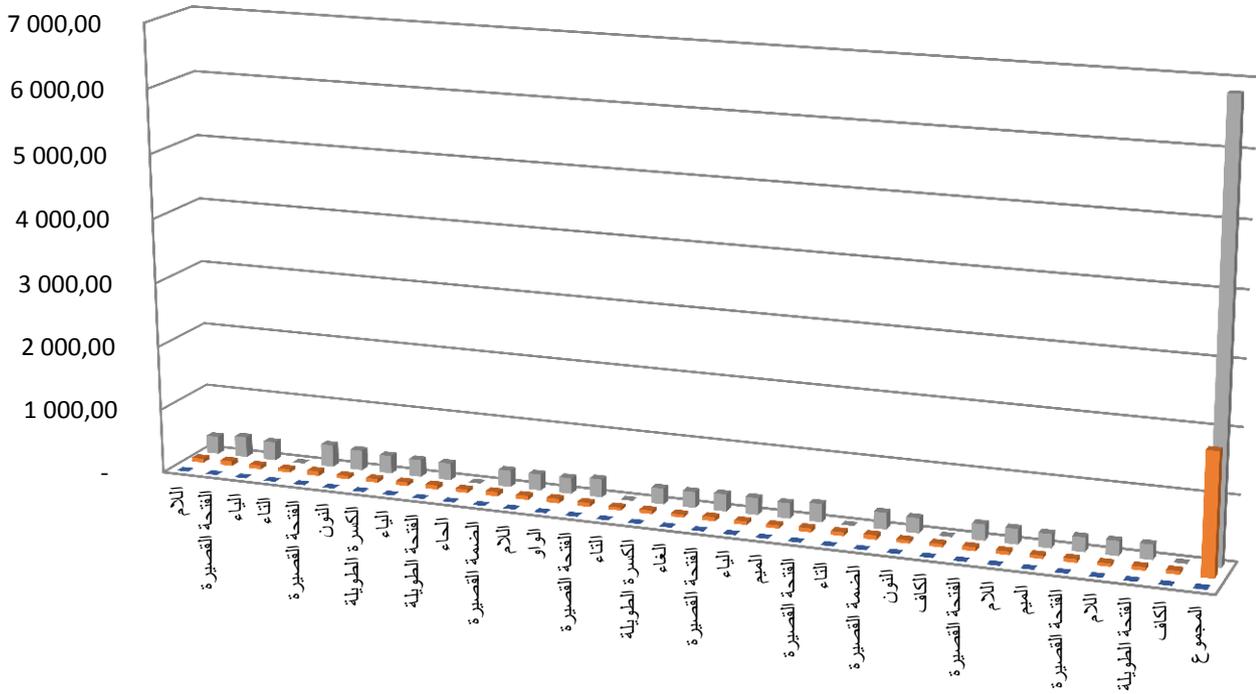
الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

257.82	67.45	0.09	الضمة القصيرة
251.68	62.13	0.49	اللام
245.48	71.51	0.06	الواو
281.50	63.37	0.24	الفتحة القصيرة
0	46.62	0.12	الناء
246.34	54.77	0.80	الكسرة الطويلة
248.83	48.73	0.05	الغاء
266.33	63.45	0.11	الفتحة القصيرة
262.31	55.69	0.41	الياء
238.11	50.66	0.07	الميم
282.92	61.48	0.17	الفتحة القصيرة
0	59.06	0.17	الناء
258.20	68.90	0.15	الضمة القصيرة
232.72	51.02	0.59	النون
0	51.51	0.10	الكاف
249.77	60.99	0.12	الفتحة القصيرة
238.66	54.70	0.34	اللام
217.94	50.58	0.08	الميم
224.70	57.73	0.19	الفتحة القصيرة
227.58	50.94	0.05	اللام

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

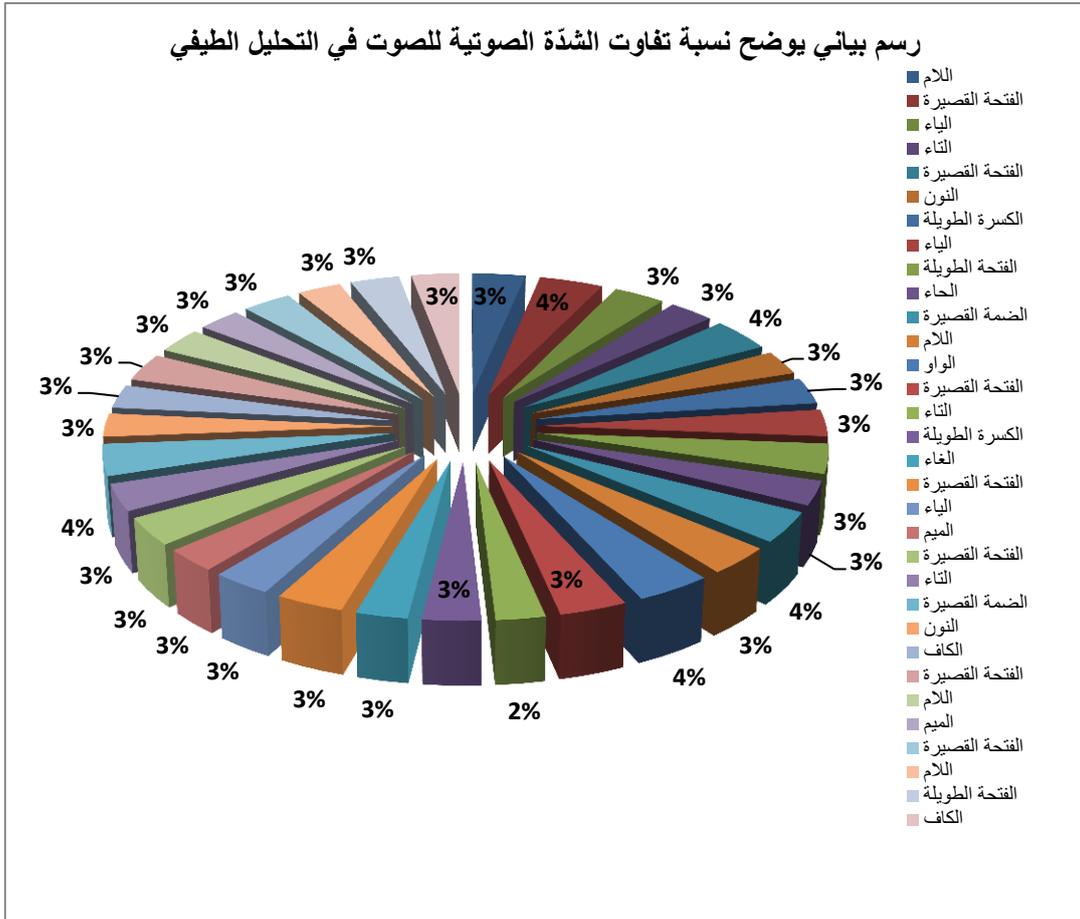
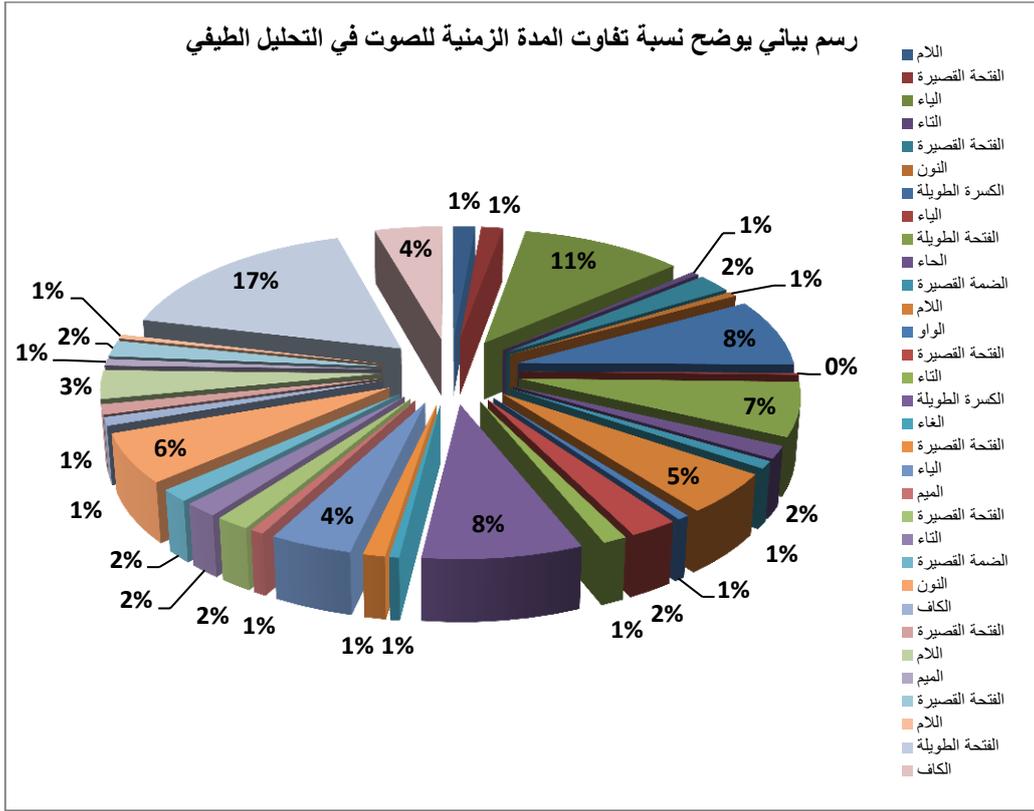
231.95	57.25	1.64	الفتحة الطويلة
0	56.17	0.43	الكاف

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينّة الصوتية: ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك

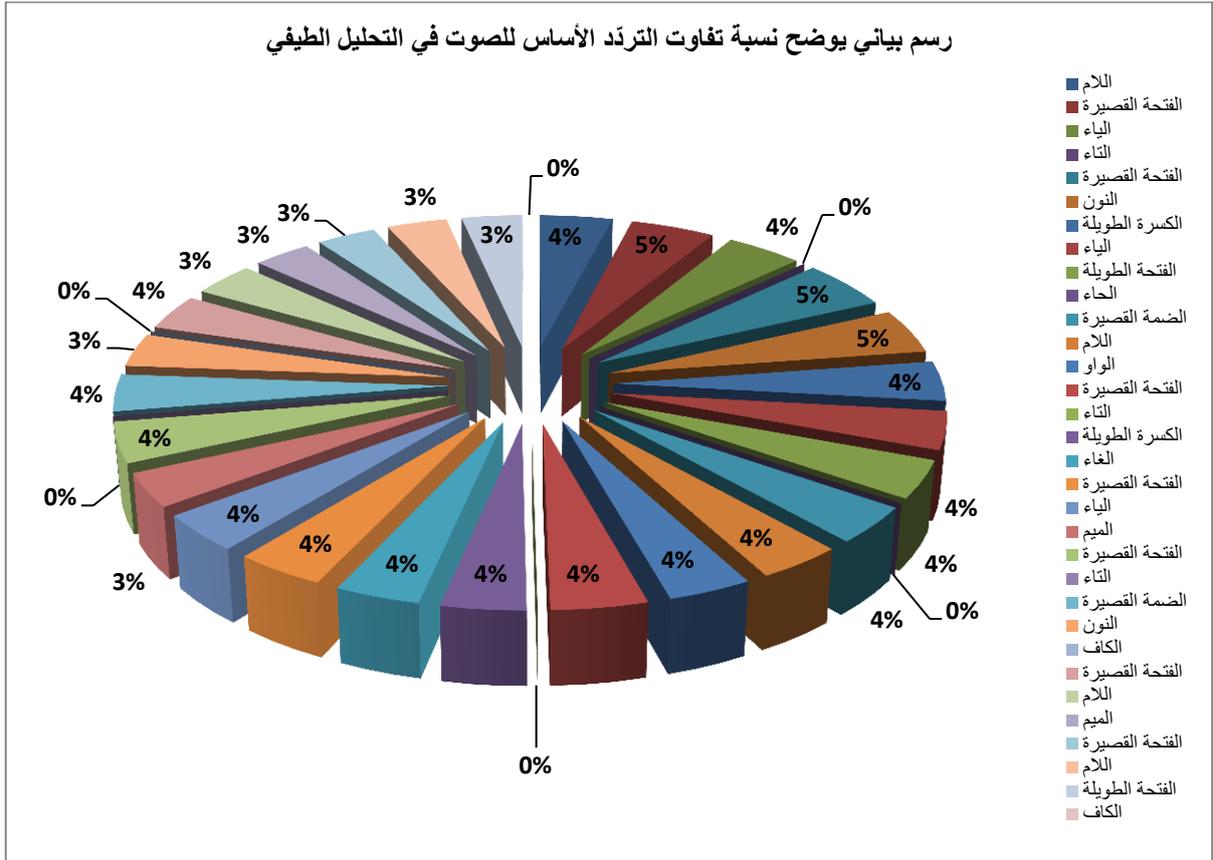


	اللام	الفتحة القصيرة	الياء	التاء	الفتحة القصيرة	النون	الكسرة الطويلة	الياء	الفتحة الطويلة	الحاء	الضمة القصيرة	اللام	الواو	الفتحة القصيرة	التاء	الكسرة الطويلة	الغاء	الفتحة القصيرة	الياء	الميم	الفتحة القصيرة	التاء	الضمة القصيرة	النون	الكاف	الفتحة القصيرة	اللام	الميم	الفتحة القصيرة	اللام	الفتحة الطويلة	الكاف	المجموع
المدة الزمنية	0,1	0,1	1,0	0,0	0,2	0,0	0,8	0,0	0,6	0,1	0,0	0,4	0,0	0,2	0,1	0,8	0,0	0,1	0,4	0,0	0,1	0,1	0,1	0,5	0,1	0,1	0,3	0,0	0,1	0,0	1,6	0,4	9,7
الشدة الصوتية	61,	74,	60,	53,	71,	53,	57,	58,	64,	52,	67,	62,	71,	63,	46,	54,	48,	63,	55,	50,	61,	59,	68,	51,	51,	60,	54,	50,	57,	50,	57,	56,	1 87
التردد الأساس	277	320	289	-	345	313	278	266	265	-	257	251	245	281	-	246	248	266	262	238	282	-	258	232	-	249	238	217	224	227	231	-	6 81

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



من خلال التحليل الطيفي والرسومات البيانية نتوصل إلى النتائج الآتية:

### 1- من حيث المدة الزمنية: استغرق النطق بالعينة الصوتية زمنين: زمن النطق الكلي استغرق 9.85

ثانية وزمن التقطيع الصوتي قدر بـ 9.73 ثانية أكثر الأصوات استغراقاً للزمن صائت الفتحة الطويلة، الذي قدرته مدته 1.64 ثانية أي بمعدل منخفض قدر بـ 0.16، عبر هذا الصوت من خلال مدته الزمنية وبقترانه بصوت اللام على دلالة اتساع الأمل وبالتالي انفتاح للدلالات الإيجابية، التي تعبر عن عالم مثالي يخلو من الخبث والدناءة، وهو ما أراده الكاتب في هذا الاقتران الصوتي مركزاً على دلالة الانحراف، التي يتميز بها صوت اللام؛ ليزيغ بذلك عن الواقع الصعب، وينحرف إلى واقع أفضل أشبه بعالم الملائكة، فهذا الامتداد حمل ذهن القارئ إلى كلّ الدلالات المنفتحة، التي تحمل المعاني الإيجابية إضافة إلى ذلك تصوّر عالم مثالي؛ فيخلق حالة شعورية هادئة، تجعله يشعر بالاطمئنان والاستقرار.

يليه صوت الياء في مدة قدرها 1.04 ثانية أي بمعدل ضعيف بـ 0.10، ركّز عز الدين جلاوي على هذا الصامت، من خلال الوقوف عليه ساكناً مدة زمنية، أخرجت لنا كلّ المكبوتات النفسية التي تعكس حالة شعورية متأزّمة، تعيش بين واقعين، وتواجه صراعاً داخلياً عنيفاً، استطاع عزّ الدين جلاوي توضيحه انطلاقاً من مميّزات صوته، باعتباره حرفاً لنا جوفياً يعبر عن الانفعالات الباطنية (عباس،

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 98)، فهو بمثابة الحفرة العميقة التي تصوّر المشقة (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 99)، والتعب والإرهاق النفسي، ومن خلال توسّط هذا الصّوت بين صوتي اللام والكاف، عكس لنا الصّراع القوي الذي يحياه الشاعر طوال المقطع الصّوتي بين التّمسك بالأمل، والالتصاق بواقعه المذهل، وبين حالة من الضعف والوهن التي تتأتّى من الواقع الحالي.

فالامتداد الذي رافق صوت اللام، جعل القارئ يعطي لهذا الانفتاح عدّة دلالات وضّحت لنا عمق الذات المتألّمة.

يليه صائت الكسرة الطويلة المرفّقة التي تأتت بفعل اقترانها بصوت التاء في مدّة قدرها **0.80 ثانية** أي بمعدّل ضعيف جدّا قدر بـ**0.08**، حمل هذا الاقتران الصّوتي كلّ الأحاسيس المرهفة، التي تبرز لنا مدى تعلق الشاعر بمحبوبته «حوية»، وتوضّح قوّة العلاقة التي تجمعها بها، إلى جانب الضعف الذي يصوّر للقارئ حالة الانهزام والخوف من تلاشي هذا اللحم الجميل، الذي تعاني فيه الذات من الظلم والانسحاق والانهزام، فالفونيم أبرز الصراع الداخلي وبسط المفاهيم المتضادة؛ ألم وسعادة، ظلام ونور.

يليه صائت الكسرة الطويلة في مدّة قدرها **0.80 ثانية** أي بمعدّل قليل جدّا تجسّد في **0.08**. أخرج هذا الصّائت كل المدلولات السلبية التي تتأتّى من انكسار الذات وانصهارها، وما يبرز عمق هذه المعاني الاقتران الصّوتي الذي حدث بفعل صوت النون؛ هذا الصوت يعدّ حرفا اختزل كل معاني الحزن والانفطار؛ إذ هو كما سبق القول صوت ينبعث من صميم النفس الإنسانية التي تعاني الاضطهاد، هذا الامتداد عبّر عن انكسار الذات الفاعلة، التي تعيش حالة من التيه.

**2- الشدّة الصوتية:** نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بشدّة **74.69** ديسيبل، تظهر قوّة هذا الصّائت في المقطع المتوسّط المغلق، وبالضبط في صوت اللام، أبرز لنا هذا الاقتران الصّوتي دلالتين؛ دلالة التمسك بالأمل، ودلالة الحزن الذي يتأتى من الانكسار الداخلي الذي يتوضّح في صفة الانحراف التي تميّز صوت اللام؛ ذلك أنّه من الحروف الرخوة لكنّه انحرف به اللسان مع الصّوت إلى الشدّة، فلم يعترض في منع خروج الصّوت اعتراض الشديدة ولا خرج معه الصّوت كلّه خروجه مع الرخوة، فسّمى منحرفا لانحرافه عن حكم الشديدة والرخوة فهو بين ذلك (عبد السلام، 1438هـ، صفحة 691)، وهو ما جعل القارئ ينزاح لغة من دلالة التفاؤل إلى دلالة أخرى تبرز لنا هشاشة الذات التي عانت الكثير.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وتبقى هذه الدلالات حاضرة في صائت الفتحة القصيرة مرة أخرى، والذي بلغت شدته 71.97 ديسيبل تتوضّح قوّة هذا الصّائت في المقطع القصير وبالضبط في اقترانه بصوت التاء، الذي ركّز عليه عز الدين جلاوي وفقا لخصائصه الصوتية؛ الذي ينتج بفعل التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، وانحباس الهواء مدّة معيّنة ثم انفصاله فجأة (أنيس، دون تاريخ، صفحة 53).

عبّر هذا الانفجار عن الاضطراب الذي يتأتى من أعماق الشاعر، ليبرز بذلك دلالة الانقلاب والانفجار والرغبة في الخروج من الواقع الصّعب، كما عبّر عن الضياع والإرهاق النفسي الذي يبرز أكثر في صفة الهمس. أراد الشاعر أن يجعل القارئ يشاركه همومه وأفكاره من خلال النبر القوي، الذي أخرج كلّ الدلالات النفسية التي توضّح عمق المعاناة الأمر الذي جعل عز الدين جلاوي ينزاح إلى واقع أفضل يتمنى التواجد فيه.

يليه صوت الواو بشدّة 68.90 ديسيبل، جسّد هذا الصّوت دلالة الاستمرارية والفعالية التي تتأتى من العطف، حيث قام بالتأكيد على عمق المشاعر وقوّة التمسك بـ «حوبة»، كما أبرز كلّ الانفعالات الداخلية ولعلّ أبرزها الامتلاك.

يليه صائت الضمة القصيرة؛ يعدّ من أكثر الأصوات قوّة وشدّة (جحافي، 2016-2017، صفحة 38)، بلغت شدته حوالي 68.90 ديسيبل تتّضح قوّة هذا الصّائت في المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في صوت التاء أين ركّز على صفة الشدّة التي تحدث في موضع من مواضع الجهاز النطقي، فينسد مجراه، ويتوقّف الصّوت في ذلك الموضع وراء نقطة الانسداد مدّة زمنية ثمّ تتفتح طريقه فجأة، فيحدث في ذلك الموضع صوت قويّ (دواجي، 2019م، صفحة 310). حمل دالتين: دلالة التأكيد والتمسك بالعالم المثالي من خلال الرغبة الملحة في الانزياح من عالم الخطايا إلى عالم لا توجد فيه حرب ولا دمار ولا قتل ولا نفاق، فالحضور الصوتي هنا وضّح لنا أولاً تصوّر الراوي، وثانياً أبرز لنا منطقة الأنا العميق أين ينبعث اللاشعور، الذي يجعل عزّ الدين جلاوي يرغب في أن ينزاح عن كيانه إلى كيان آخر رغبة منه في الارتقاء، فيكون بذلك معادلاً للإيناع والخير والوجود.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

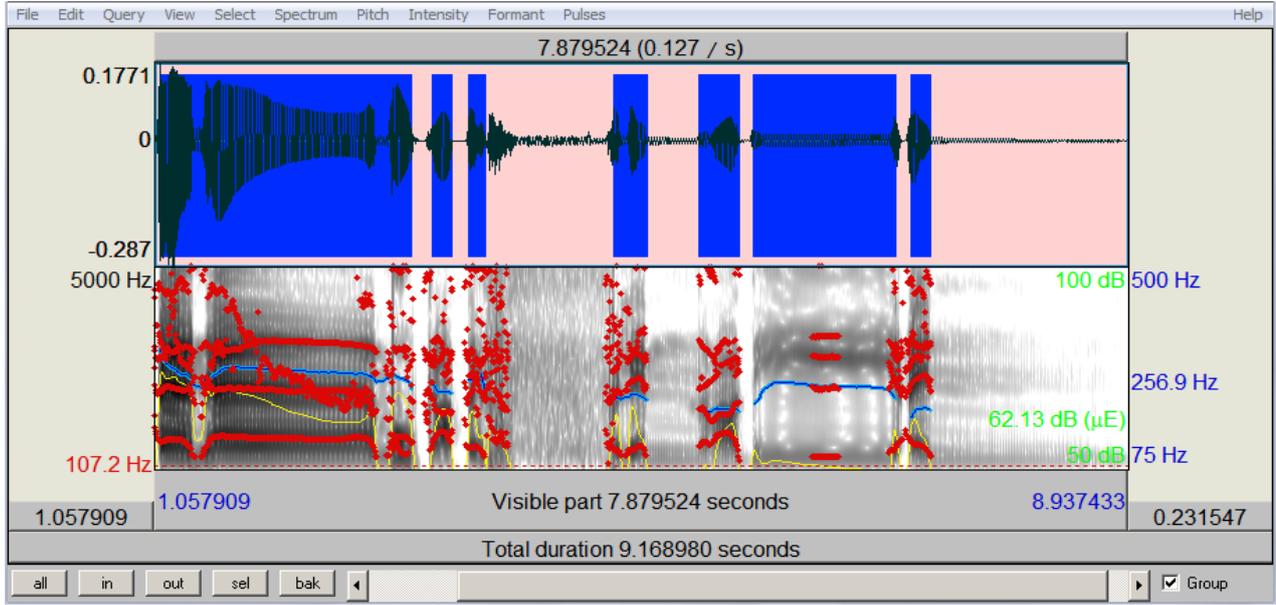
### 3- من حيث التردد:

نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة بـ **345.94** هيرتز مقترنا بصوت التاء، يليه صائت الفتحة القصيرة بـ **320.73** هيرتز موصولا بصوت اللام، يليه صوت النون بـ **313.06** هيرتز، يليه صائت الفتحة القصيرة في **282.92** هيرتز موصولا بصوت الميم.

عبّرت هذه الاهتزازات الصوتية التي تسير على وقع النغمة الصّاعدة عن الإصرار، الذي ما هو إلا نتيجة للمقاطع الصوتية السابقة حيث دلّ على شدة التعلّق بالعالم الافتراضي الذي أحدثه الشاعر في تصوّره رغبة منه في تحرير الوطن والارتقاء، فحاكى بذلك الغيام التي تروي الأرض العطشى بعد جفافها.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: أنام كطفل رضيع

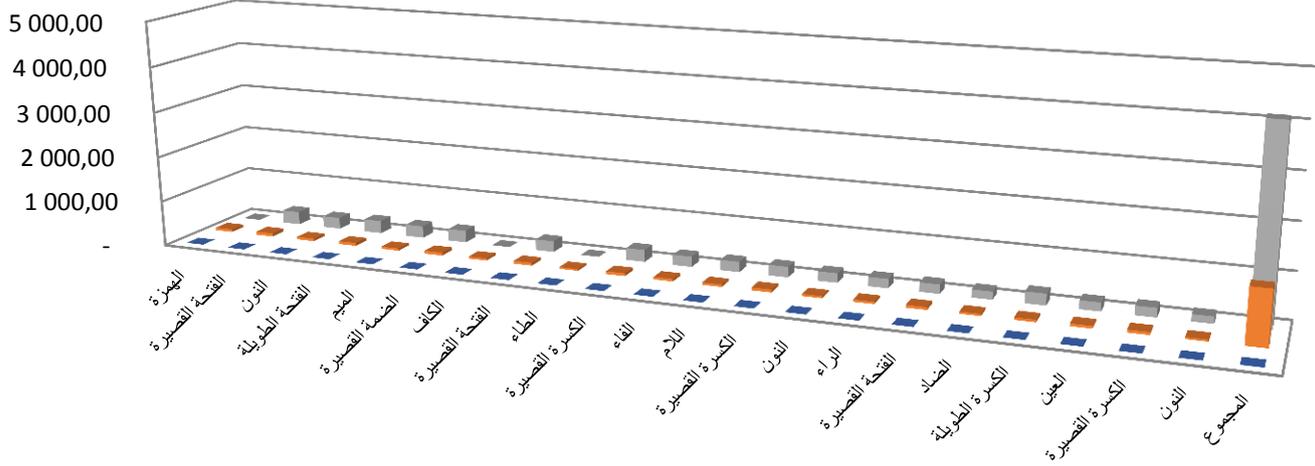


التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
0	60.95	0.03	الهمزة
287.68	72.07	0.27	الفتحة القصيرة
252.35	59.53	0.10	النون
281.77	66.31	1.37	الفتحة الطويلة
263.19	51.60	0.11	الميم
267.00	66.92	0.17	الضمة القصيرة
0	48.04	0.15	الكاف
241.72	62.74	0.17	الفتحة القصيرة
0	39.99	0.11	الطاء
265.30	60.94	0.15	الكسرة القصيرة
227.12	53.62	1.07	الفاء

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

226.63	50.94	0.07	اللام
231.12	61.82	0.14	الكسرة القصيرة
206.19	45.88	0.43	النون
201.71	49.34	0.11	الراء
201.95	58.76	0.22	الفتحة القصيرة
170.46	45.75	0.10	الضاد
248.65	51.99	1.19	الكسرة الطويلة
187.40	55.38	0.08	العين
200.79	59.84	0.15	الكسرة القصيرة
149.35	40.78	1.60	النون

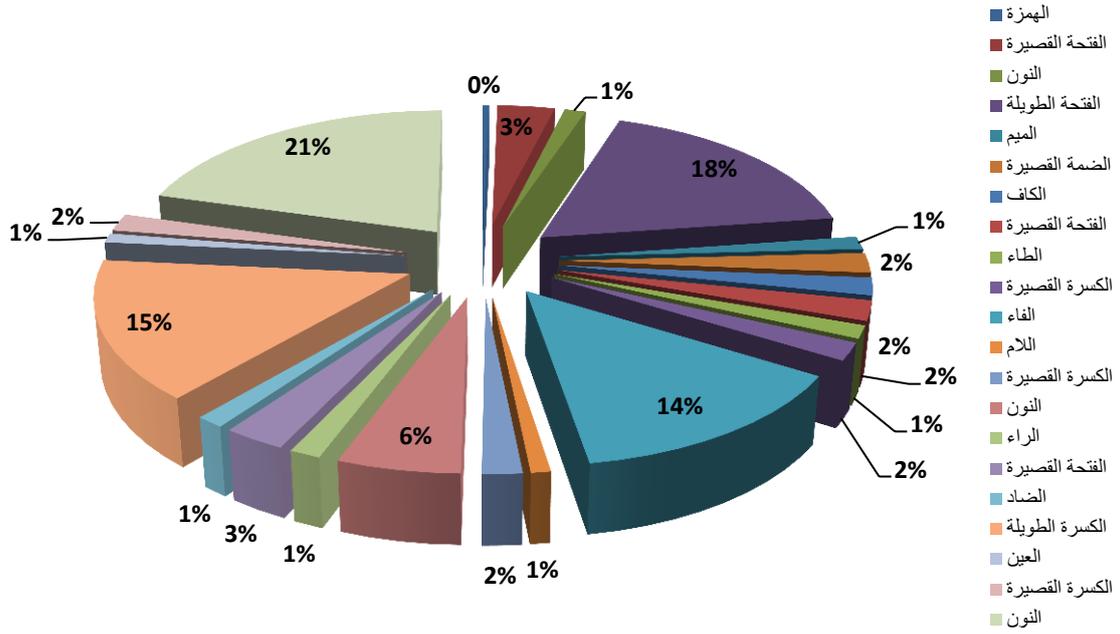
رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينّة الصوتية: أنام كطفل رضيع



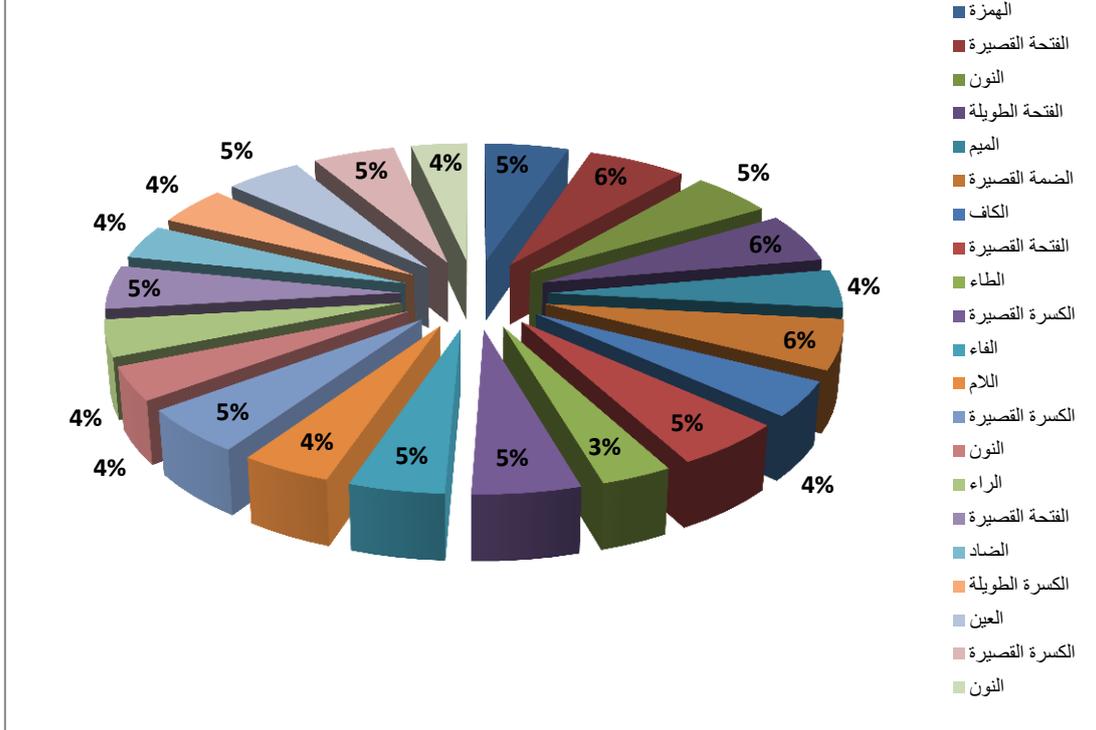
	الهزة	الفتحة القصيرة	النون	الفتحة الطويلة	الميم	الضمة القصيرة	الكاف	الفتحة القصيرة	الطاء	الكسرة القصيرة	الفاء	اللام	الكسرة القصيرة	النون	الراء	الفتحة القصيرة	الضاد	الكسرة الطويلة	العين	الكسرة القصيرة	النون	المجموع
المدة الزمنية	0,03	0,27	0,10	1,37	0,11	0,17	0,15	0,17	0,11	0,15	1,07	0,07	0,14	0,43	0,11	0,22	0,10	1,19	0,08	0,15	1,60	7,79
الشدة الصوتية	60,95	72,07	59,53	66,31	51,60	66,92	48,04	62,74	39,99	60,94	53,62	50,94	61,82	45,88	49,34	58,76	45,75	51,99	55,38	59,84	40,78	1 163,
التردد الأساس	-	287,6	252,3	281,7	263,1	267,0	-	241,7	-	265,3	227,1	226,6	231,1	206,1	201,7	201,9	170,4	248,6	187,4	200,7	149,3	4 110,

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

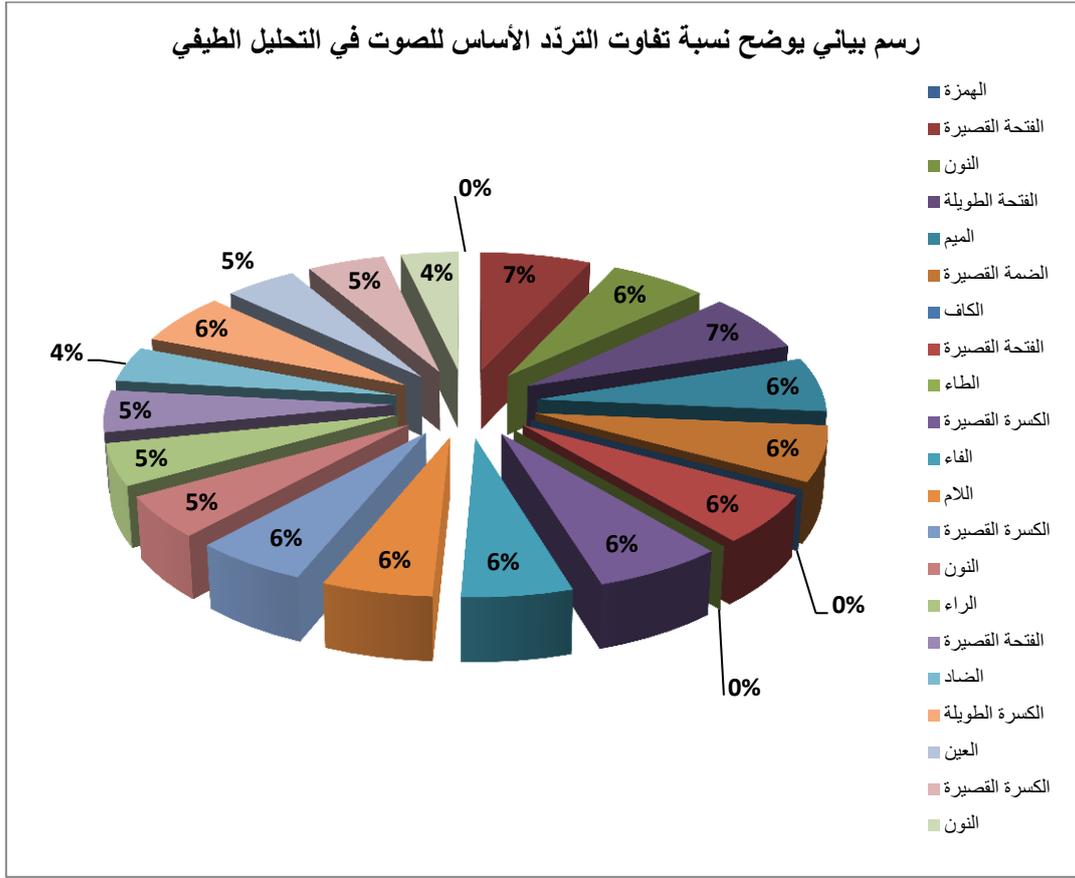
رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



انطلاقاً من الجدول والرسومات البيانية الموضحة أعلاه نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** استغرق النطق بالعيّة الصوتية زمنين: زمن النطق الكلي استغرق 7.87 ثانية وزمن التقطيع الصوتي قدر بـ 7.79 ثانية. أكثر الأصوات استغراقاً في المقطع الصوتي النون، الذي قدرته مدته بـ 1.60 ثانية أي بمعدل ضعيف قدر بـ 0.20.

ركّز عزّ الدين جلاوي على هذا الصوت انسجاماً مع خاصيته النطقية؛ إذ يتأتى مخرجه من اللسان بعد اصطدامه باللثة الفوقية ورجوعه إلى مركزه (نجار، 2010م، صفحة 2807)، إذ يحمل دلالة الاستقرار والاستكانة، وهو ما أراد عز الدين جلاوي الوصول إليه، فمن خلال التنوين وبالضبط السكون الذي ألحق بالصوت، عبّر عن الاستقرار النفسي والهدوء الجسدي الذي يتأتى من دلالة التأكيد، التي نتجت عن صفة الجهر والغنة التي تصاحب هذا الصوت (أنيس، دون تاريخ، صفحة 58)، حيث جسدت كلّ أمنيات الشاعر والأشياء التي يرجو الوصول إليها.

يليه صائت الفتحة الطويلة في مدة زمنية قدرها 1.37 ثانية أي بمعدل 0.17. تظهر الدلالة الزمنية لهذا الصائت من خلال وصله بصوت النون؛ الذي يحمل في صفته قوة المشاعر وعمق الأحاسيس،

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وضّح لنا مدى تعلق الكاتب بالأمل المتمثّل في الاستقرار والأمان، فهذا الامتداد يعكس لنا حالة من الانتظار تتعلّق بالتغيير الذي يترقّبهُ الشاعر كلّ لحظة من الزمن؛ وعليه فالاقتران الصوتي عبّر عن حالة هيجانية عميقة أراد الراوي أن يركّز عليها حتّى يربط القارئ بالمفاهيم السابقة فيعمّقها أكثر.

وهو ما تجسّد في صائت الكسرة الطويلة التي استغرقت مدّة 1.19 ثانية؛ أي بمعدّل ضعيف بـ 0.15 تتوضّح دلالاته من خلال قوّة الجهر؛ إذ عبّر عن الاستكانة التي تتوضّح أكثر في المدّة الزمنية التي استغرقتها صوت الضادّ كونه من الحروف القويّة لما لها من استعلاء وإطباق (ابن جزري، دون تاريخ، صفحة 205)؛ عبّر هذا الصوت على الشدّة والدفء والضخامة التي تتأتّى من حالة الهدوء والاستكانة والاستقرار والثبات، الذي وإن كان بعيدا إلاّ أنّه غير مستحيل في نظر الزاوي، فحتّى يصوّر لنا الموقف الذي يعتبر في نظر الكاتب حلما يسعى للوصول إليه، حمّل صوته هذه الضخامة التي برزت في الامتداد.

يليه صوت الفاء في مدّة قدرها 1.07 ثانية أي بمعدّل منخفض قدر بـ 0.13 ركّز عليها عزّ الدين جلاوي انطلاقا من صفاتها الصوتية ممثلة في الهمس والرّخاوة (أنيس، دون تاريخ، صفحة 48)، التي تعكس حالة من الضعف والوهن، تتأتّى من صفة الحفيف الذي يبرز لنا مدى هشاشة نفسية الكاتب، ومن خلال التّركيز على السكون الذي استغرق مدة زمنيّة معيّنة لإطلاق للأمل الذي صاحب تقريبا كلّ المقاطع الصوتية.

**2- من حيث الشدّة الصوتية:** نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بشدّة 72.07 ديسيبيل ، يعدّ هذا الصائت من الناحية الفونيتيكية كما سبق التّوضيح حركة تتحقّق عند استواء اللسان في قاع الفم مع انحراف قليل في أقصاه نحو أقصى الحنك مما يسمح بعبور الهواء إلى الرئتين فتتهتز الأوتار الصوتية فينتج عن ذلك صوتا ممتدّا (رمالي، 1998م، صفحة 14)، عبّر هذا الاستواء والاتّساع على إطلاق الدلالات التي برزت أكثر في صوت الهمزة، التي دلّت على حضور الذات المشاركة لـ«حوبة» التي تنبسط في حضنها فتتلاشى أمامها كطفل رضيع بين يدي أمّه.

يليه صائت الضمة القصيرة بشدّة 66.92 ديسيبيل؛ تظهر قوّته في المقطع القصير وبالضبط في صوت الميم أين ركّز عليها انطلاقا من خصائصها النطقية التي تدلّ على التماسك والالتصاق (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 72) بهذا الواقع الجميل الذي يغمض

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

فيه عينيه الشاعر أمام محبوبته، وما أبرز البعد الدلالي أكثر الاستمرارية الدلالية التي عبرت عنها الأصوات، خصوصا الانفجارية التي أكدت على المقطع الصوتي الأول [آه] والثاني [ليتتا] تعبيرا عن الأمل وسط الألم.

يليه صائت الفتحة الطويلة في شدة **66.31** ديسيبيل، تظهر قوة هذا الصائت في المقطع المتوسط المفتوح وتحديدًا في صوت النون، الذي يعدّ من أكثر الأصوات العربية محاكاة للذات ففي امتداد صوتها وقوة إطلاقه فسحة للمشاعر الصادقة وامتداد للعواطف الداخلية التي تعكس حالة من السكينة والارتياح تدفع الشاعر إلى النوم بأريحية تامة.

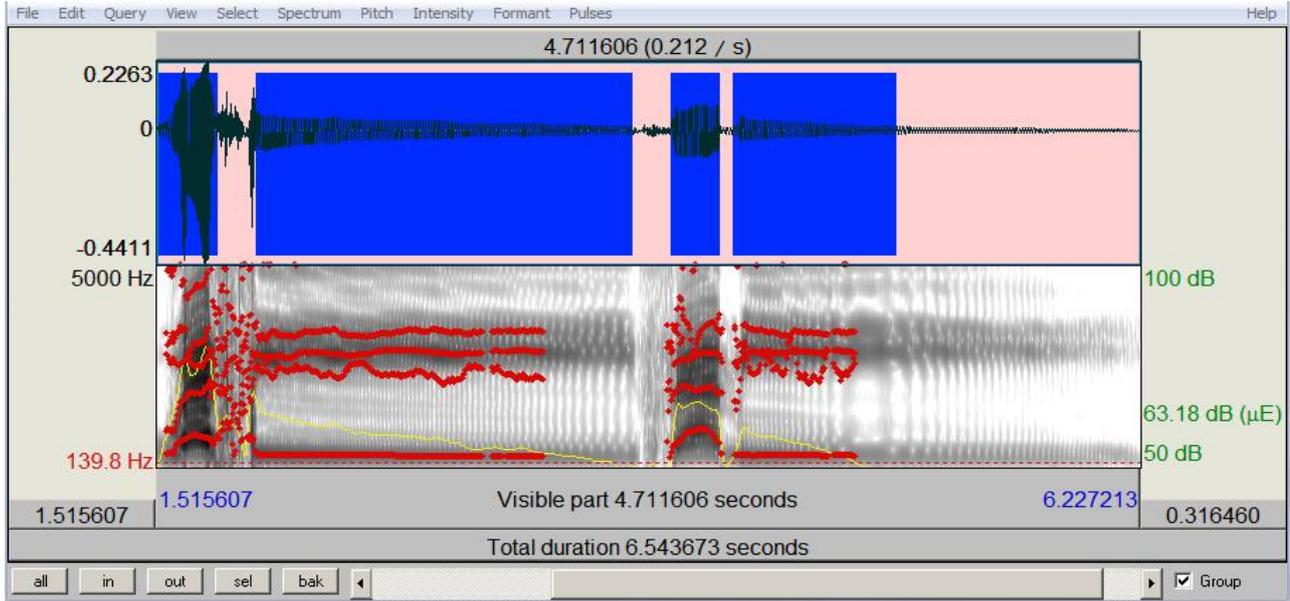
يليه صائت الفتحة القصيرة بشدة **62.74** ديسيبيل، تظهر قوة هذا الصائت في المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في اقترانه بصوت الكاف الذي عبر عن التماسك والالتصاق، ترتب عنه تماثل لحالة الطفل الذي يغدق في النوم هاني البال، يعيش في استقرار وأمن.

**3- من حيث التردد الأساس:** نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بـ 287.68 هيرتز موصولا بصوت الهمزة، يليه صائت الفتحة الطويلة بـ 281.77 هيرتز موصولا بصوت النون، يليه صائت الضمة القصيرة بـ 267.00 هيرتز موصولا بصوت الميم.

عبرت هذه الاهتزازات الصوتية بما تحمله من جهر وقوة أولا على دلالة الاطمئنان والاستقرار، الذي يشعر به الشاعر من خلال الترددات التي تحمل معنى الشدة لتبرز لنا حالة من الأمن والطمأنينة إلى جانب الهدوء النفسي الموجود في العالم المثالي، والذي يحاكيه الشاعر في التصور الذهني رغبة منه في إظهاره إلى القارئ؛ فصائت الفتحة القصيرة باهتزازاته الصوتية حاكي لنا مفهوم القوة والشدة والإظهار؛ إذ أبرزت لنا صورة الطفل النائم باعتباره حلما يطمح الشاعر للوصول إليه؛ فهو يريد أن يحاكي هذا الاستقرار النفسي والهدوء الفكري إلى جانب القداسة والطهر، وهو ما تجلّى في صائت الضمة القصيرة التي عبرت اهتزازاتها الصوتية المصاحبة لصوت الميم عن قوة وشدة التمسك به.

# الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

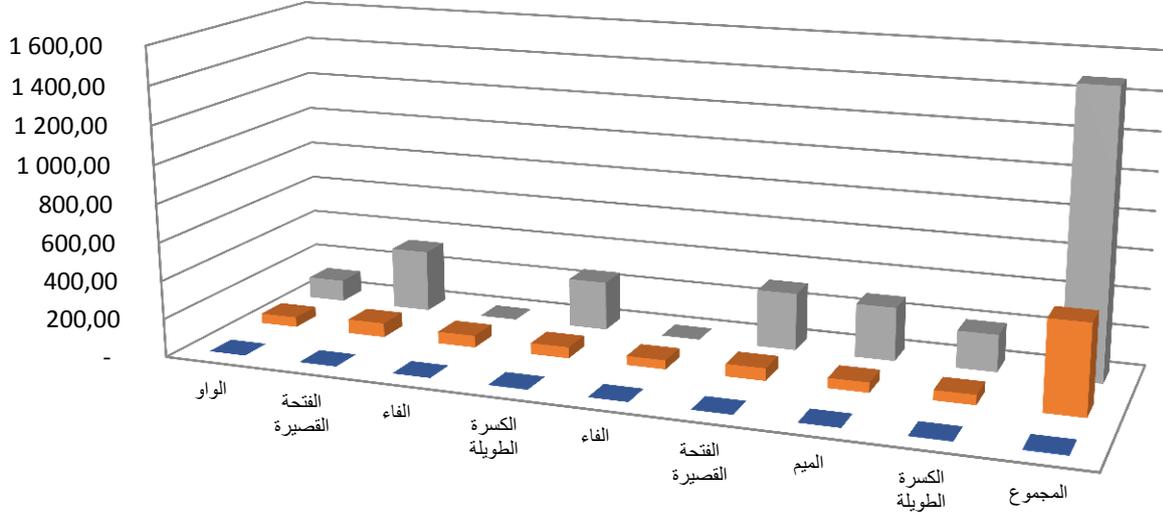
## Wafīfamī التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: وفي فمي



التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
114.85	52.71	0.03	الواو
328.02	74.54	0.24	الفتحة القصيرة
0	62.77	0.18	الفاء
258.07	58.20	1.83	الكسرة الطويلة
0	47.60	0.14	الفاء
301.71	64.83	0.24	الفتحة القصيرة
280.84	52.72	0.07	الميم
195.10	52.21	1.92	الكسرة الطويلة

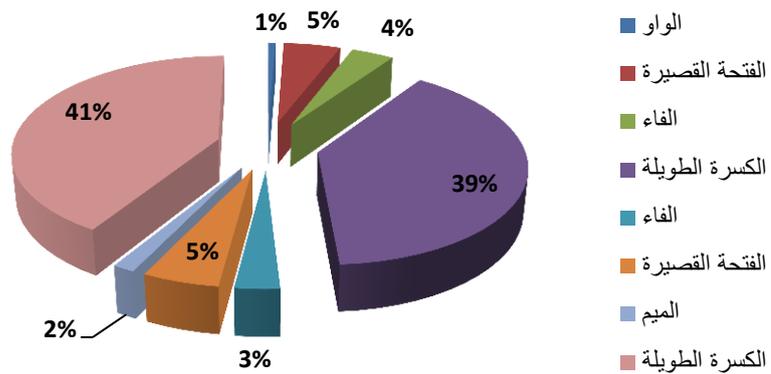
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعيّنة الصوتية: وفي فمي

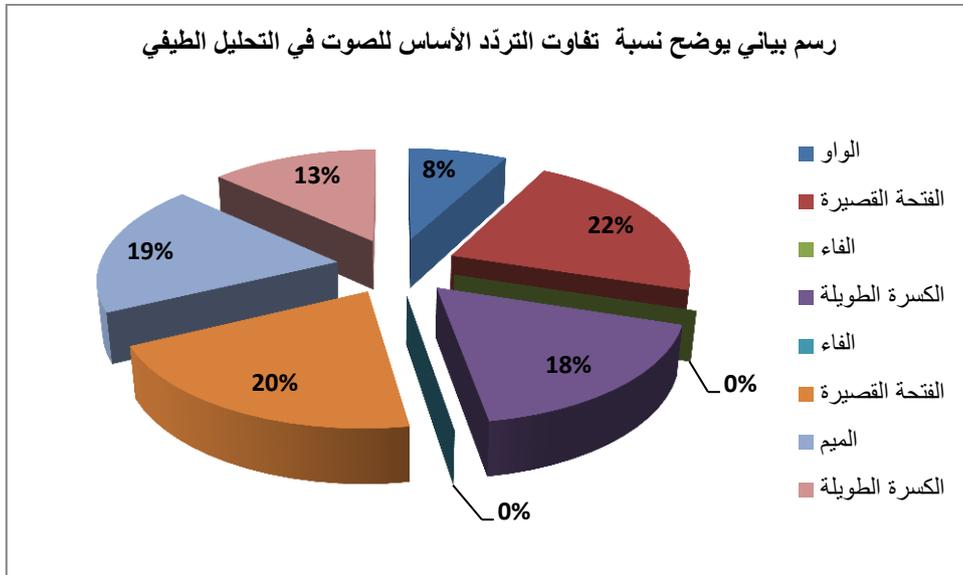
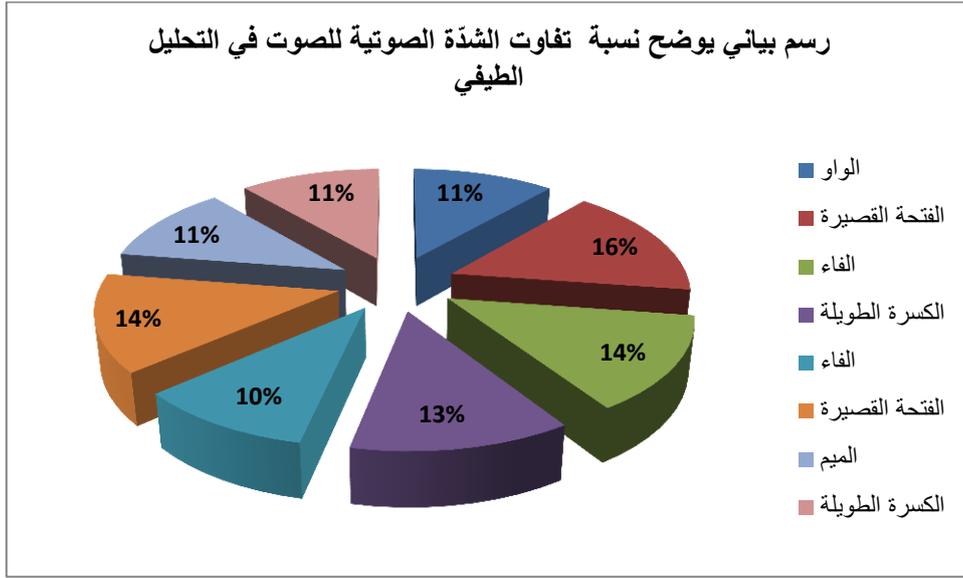


	الواو	الفتحة القصيرة	الفاء	الكسرة الطويلة	الفاء	الفتحة القصيرة	الميم	الكسرة الطويلة	المجموع
■ المدة الزمنية	0,03	0,24	0,18	1,83	0,14	0,24	0,07	1,92	4,65
■ الشدة الصوتية	52,71	74,54	62,77	58,20	47,60	64,83	52,72	52,21	465,58
■ التردد الأساس	114,85	328,02	-	258,07	-	301,71	280,84	195,10	1 478,59

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



انطلاقاً من الجدول والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

### 1- من حيث المدة الزمنية: استغرق النطق بالعيّة الصوتية زمنين: زمن النطق الكلي استغرق 4.71

ثانية، وزمن التقطع الصوتي قدر بـ 4.65 ثانية.

أكثر الأصوات استغراقاً للزمن صائت الكسرة الطويلة الذي قدرته مدته بـ 1.92 ثانية، أي بمعدل قريب من المتوسط قدر بـ 0.41. تتضح قوته في اقترانه بصوت الميم الذي يعتبر من الحروف الشفوية التي انطلق منها في كثير من المقاطع لتعبّر عن الضم والجمع والتّماسك وفقاً لمخرج الصوت (كونتينو، 1966م، صفحة 22) (قباوة، 2001م، صفحة 43).

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

عبّر هذا عن الانتماء الوطني والرأي الشخصي، الذي ينقل لنا مشاعر الشاعر على العلن من خلال التعبير عن التقدير والاحترام.

يليه صائت الكسرة الطويلة في مدة **1.83 ثانية** أي بمعدل دون المتوسط قدر بـ **0.39** حمل هذا الصوت دلالة التأكيد من خلال اقترانه بالفاء التي بلغت مدة زمنية **0.24 ثانية** وبمعدل منخفض جدا قدر بـ **0.05**.

عبّر عن كلّ الأحاسيس اللّمسية الهادئة التي توحى إلى الحزن والألم النفسي، خاصّة الإرهاق الذي نتج عن النكسات المتعاقبة ممّا أضفى مسحة شعورية حزينة دلّت على الهشاشة والضعف.

يليه صائت الفتحة القصيرة في مدة قدرها **0.24 ثانية** وبمعدل منخفض جداً قدر بـ **0.05**. ما يبرز بعده الدلالي العميق اقترانه بصوت الواو الذي يعدّ كما سبق التوضيح مرارا من الأصوات اللينة الجوفية التي توحى إلى الامتداد من جهة (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 18)، ومع التماثل الصوتي الذي حدث بين الصوتين من جهة أخرى بفعل اتّساع مجرى الهواء عند النطق بهما (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 18) (رمالي، 1998م، صفحة 13) دلالة على الشدّة والتأكيد على المشاعر التي تجمعها بـ«حوية»، كما كانت بمثابة الفاصلة التي تجمع كلّ المعاني السابقة الموجودة في المقاطع الأولى، لتعبّر عن امتداد الأمل واتساع دائرة التفاؤل والتمسك بواقع أفضل.

يليه صائت الفتحة القصيرة في مدة قدرها **0.24 ثانية** أي بمعدل قليل جداً بـ **0.05**، ما يبرز عمق التوظيف مصاحبه لصوت الفاء أحد أصوات الذلاقة التي تمتاز بالسرعة والخفة في النطق (سودي، 2013م، صفحة 169)، تعبيرا على الإفصاح والإعلان لكلّ المشاعر الحبيسة، التي تتلاءم مع دلالة الهمس والرخاوة (أنيس، دون تاريخ، صفحة 48)، لتحدث حالة من الجهر عن المكونات الداخلية.

### 2- من حيث الشدّة الصوتية:

نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بشدّة **74.54 ديسيبل**؛ تتوضّح قوّته في المقطع القصير وبالضبط في صوت الواو؛ الذي يعدّ صوتا انتقاليا مجهورا، يتحقّق بفعل استدارة الشفتين وارتفاع أقصى اللسان نحو أقصى الحنك، فيسدّ الطريق إلى الأنف، فيرفع الحنك اللين ويحدث تذبذب للوترين الصوتيين (أنيس، دون تاريخ، صفحة 45)، وفي هذا الاهتزاز تظهر قوّة هذا الصوت، الذي عبّر عن التأكيد الذي

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

تأتى من إقرار الشاعر بمشاعره نحو محبوبته، وثانيا من خلال الاتساع الذي ربط كل الدلالات السابقة أكد على الأمل.

يليه صوت الفاء بشدة 62.77 ديسيبيل ركز عز الدين جلاوجي على هذا الصوت انسجاما مع خصائصه الصوتية ومعانيه الفطرية التي تحدث نتيجة ضرب الأسنان العليا الشفة السفلى حبسا للنفس وبانفراج الفكّين يخرج صوتها واضحا مشبعا (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 19). دلّ على الاتساع والانفراج والامتداد، وهو ما أراد الشاعر توضيحه وتبليغه إلى القارئ، حتّى يدرك كلّ هذه الأحاسيس الباطنية التي يبوح بها عبر فترات طويلة من الزمن، عكست لنا كلّ الأبعاد العميقة التي تبرز مشاعر الحب والتقدير، كما توضّح سعتها من خلال الاقتران الصوتي بصائت الكسرة الطويلة التي بلغت شدتها 58.20 ديسيبيل فكانت بمثابة الحفرة العميقة التي أظهرت لنا نفسية الكاتب ومدى تعلّقه بها.

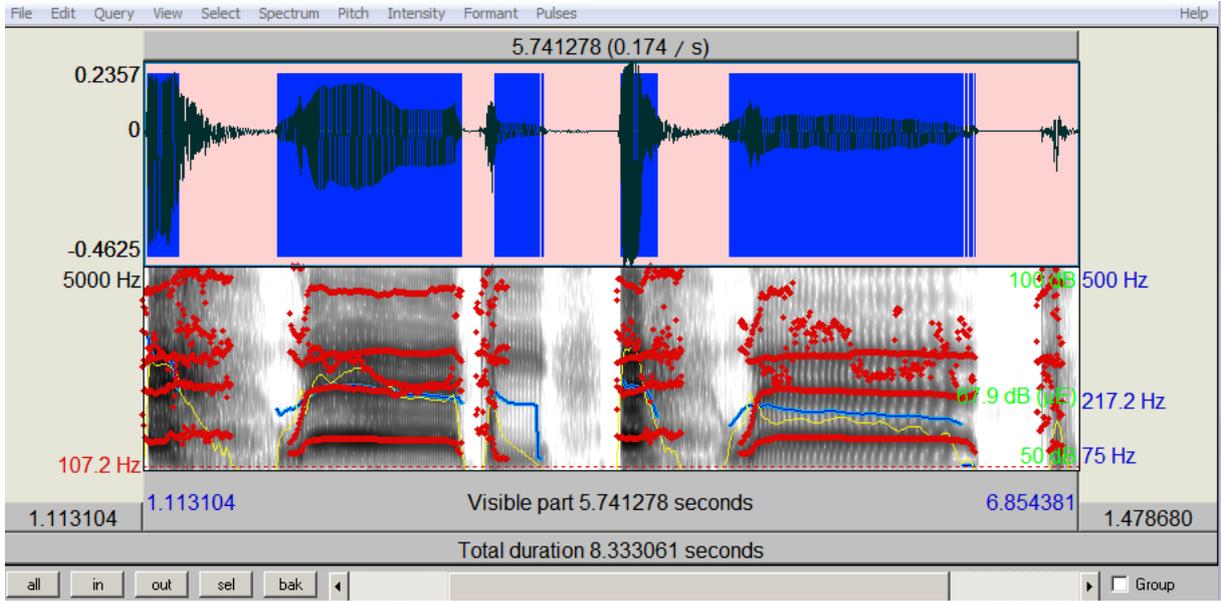
يليه صوت الميم بشدة 52.72 ديسيبيل، انطلق عز الدين جلاوجي من صفات الصوت مجسدة في الجهر الذي يحدث نتيجة مرور الهواء بالحجرة، فيتذبذب الوتران الصوتيان (أنيس، دون تاريخ، صفحة 48)، هذا التذبذب يعكس لنا قوّة الإفصاح التي يعبرّ فيها عن مشاعره وأحاسيسه فكانت بمثابة البوح الذي يتحصّل من انضمام الشفتين وانفجارهما (دندوقة و جاب الله، 2017، صفحة 67)، ليحمّل لنا بذلك كلّ المدلولات النفسية التي تدلّ على الرغبة والحبّ والامتنان، كما يبرز مشاعر الحزن التي تنبعث من أنا الشاعر، لتعبّر بذلك عن الصعوبات.

**3- من حيث التردد الأساس:** نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بـ 328.02 هيرتز وقع بعد صوت الواو يليه صائت الفتحة القصيرة بـ 301.71 هيرتز الذي جاء بعد صوت الفاء، يتلوه صوت الميم بـ 280.84 هيرتز. وضّحت لنا هذه الترددات التي تسير في نغمة مستوية عن حالة من الاستقرار والهدوء النفسي، أبرزت لنا مشاعر الكاتب بفعل عملية البوح التي دلّت على قوّة العلاقة التي تربط الشاعر بـ«حوية» من خلال الإصرار والإلحاح على التشبّث بها.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

ʔahwākiʔahwāk

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: أهواك أهواك

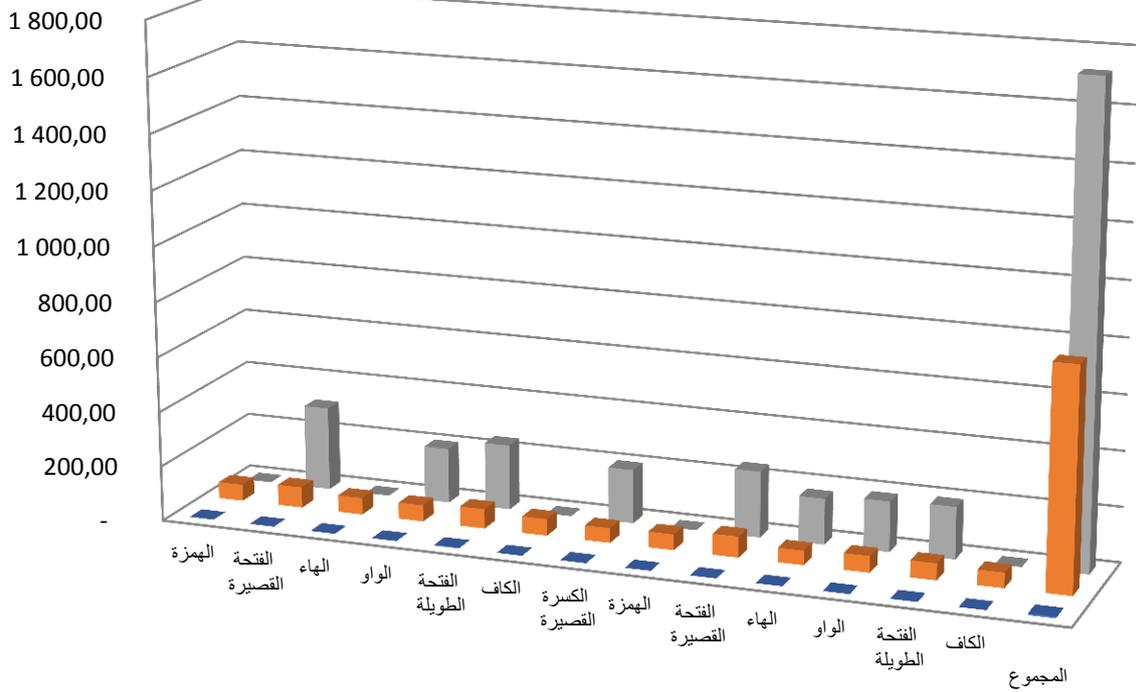


التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
0	60.25	0.01	الهمزة
305.40	75.53	0.19	الفتحة القصيرة
0	61.02	0.58	الهاء
200.81	59.75	0.11	الواو
238.52	71.29	1.40	الفتحة الطويلة
0	60.71	0.18	الكاف
197.01	53.89	0.72	الكسرة القصيرة
0	57.48	0.04	الهمزة
240.64	76.42	0.24	الفتحة القصيرة
167.44	52.15	0.43	الهاء
183.49	59.84	0.08	الواو

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

189.73	60.91	1.79	الفتحة الطويلة
0	55.26	0.25	الكاف

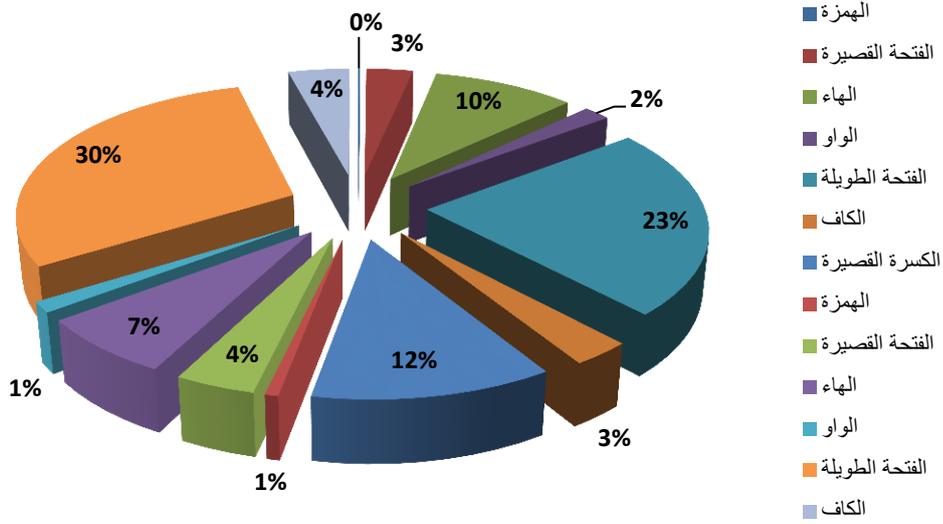
رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينّة الصوتية: أهواك أهواك



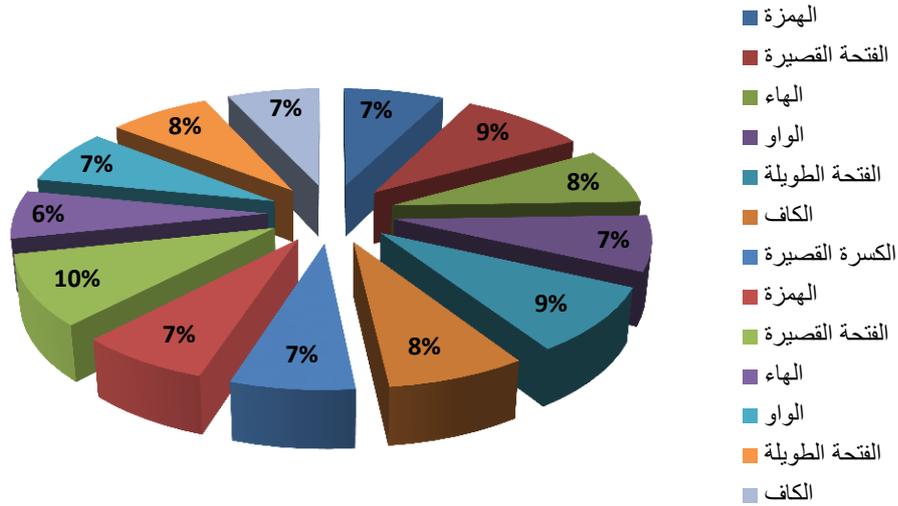
	الهمزة	الفتحة القصيرة	الهاء	الواو	الفتحة الطويلة	الكاف	الكسرة القصيرة	الهمزة	الفتحة القصيرة	الهاء	الواو	الفتحة الطويلة	الكاف	المجموع
■ المدة الزمنية	0,01	0,19	0,58	0,11	1,40	0,18	0,72	0,04	0,24	0,43	0,08	1,79	0,25	6,02
■ الشدة الصوتية	60,25	75,53	61,02	59,75	71,29	60,71	53,89	57,48	76,42	52,15	59,84	60,91	55,26	804,50
■ التردد الأساس	-	305,40	-	200,81	238,52	-	197,01	-	240,64	167,44	183,49	189,73	-	1 723,0

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

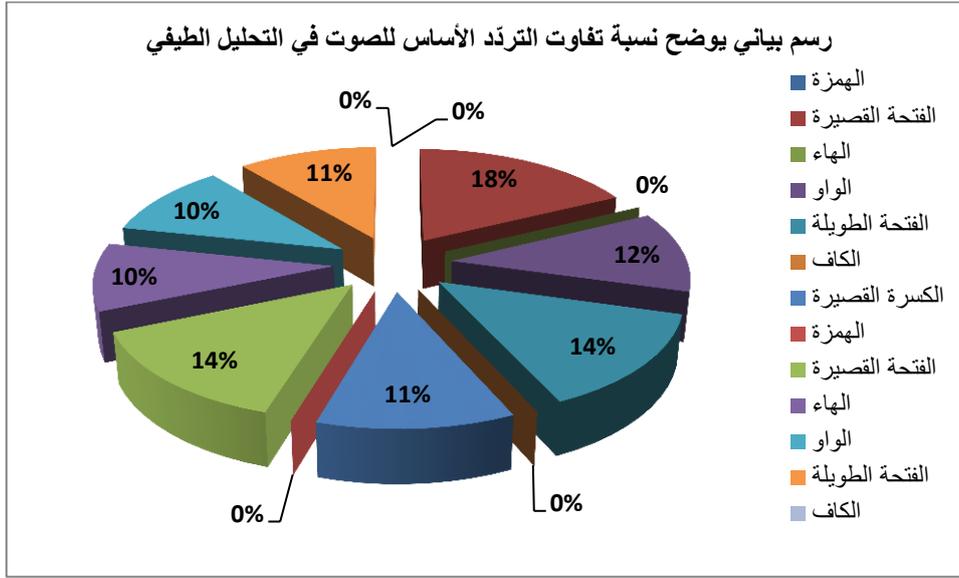
رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



انطلاقاً من الجدول والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** استغرق النطق بالعينة الصوتية زمنين: زمن النطق الكلي **05.74 ثانية** وزمن التقطيع الصوتي قدر بـ **5.66 ثانية** أكثر الأصوات استغرقاً للزمن صانت الفتحة الطويلة في مدة **1.79 ثانية**، أي بمعدل دون المتوسط قدر بـ **0.31**.

يعدّ هذا الصّانت من الصّوائت المجهورة القويّة التي توضّح لنا عواطف الشاعر الملتهبة نحو «حوية»، والتي تتبدّى في صوت الواو الذي جاء صامتا أولياً سابقاً لصانت الفتحة الطويلة؛ ركّز عز الدين جلاوي عليه انطلاقاً من خصائصه الصوتية؛ دلالة على قوّة التمسك بـ«حوية» وانغلاقاً لكلّ المشاعر العميقة التي تتبعث من الباطن لتشير إلى الفعالية والاستمرار.

عبّر هذا الامتداد الصوتي على مشاعر المحبّ وشدة الوثاق الذي يجمعه به، وهو ما تأكّد في صانت الفتحة الطويلة في مدة قدرها **1.40 ثانية** أي بمعدل ضعيف قدر بـ **0.18** يليه صانت الكسرة القصيرة في مدة تقدر بـ **0.72 ثانية** وبمعدل منخفض **0.12** ما يبرز عمق دلالاته اقترانه بصوت الكاف ليعبّر عن دفء المشاعر وحرارة الأحاسيس إلى جانب الإقرار بالعواطف الصادقة.

يليه صوت الهاء في مدة قدرها **0.58 ثانية** أي بمعدل ضعيف جداً قدر بـ **0.10** ركّز عز الدين جلاوي على هذا الصّوت انطلاقاً من مخرجه؛ باعتباره صوتاً حنجرياً رخوا مهموساً يتم نطقه عند احتكاك الهواء الخارج من الرئتين بالتضييق الحاصل في الأوتار الصوتية، فيحدث حفيفاً يسمع في أقصى

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الحلق (عمران، 2015م، صفحة 267). أخرج لنا كلّ المدلولات النفسية التي تنبثق من الأنا لتعبّر عن الآهات، التي توضّح لنا عمق المشاعر وقدااسة الأحاسيس التي تجمع الكاتب بـ«حوبة».

**2- من حيث الشدّة الصوتية:** نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة الذي بلغت شدّته **76.42** ديسيبيل، يعدّ هذا الصائت من الأصوات المجهورة القويّة في إبراز الحضور الذاتي، من خلال الإفصاح عن المشاعر وحضور الذات الفاعلة، وحتى ينقل المعاني ركّز على المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في صوت الهمزة التي انطلق منها من صفة الانفجار (شاهين، 1400هـ-1980م، صفحة 28)، وفي هذا إبراز للذات الحاضرة بقوة، وهو ما تأكّد في الاقتران الصوتي الذي حدث بين الهمزة وصائت الفتحة القصيرة، التي جسّدت لنا قوّة الأحاسيس، فكانت همزة وصل بين الكاتب ومحبوبته؛ إذ أفصحت عن المحبّة والهوى، ووضّحت لنا الاستحواذ الجسدي والرّوحي.

يليه صائت الفتحة الطويلة بشدّة **71.29** ديسيبيل، تظهر قوّة هذا الصائت من خلال الارتكاز عليه في المقطع المتوسط المفتوح، وبالضبط في صوت الواو، فمن خلال التماثل الدلالي الذي حصل في صفة الصوت عبّر عن اتّساع المشاعر التي يكتفها الشاعر لـ«حوبة»، التي تمثّل بالنسبة له الوطن كاملاً.

يليه صوت الهاء بشدّة **61.02** ديسيبيل، تنبذى شدّة الصوت من خلال الوقوف عليه مدّة زمنيّة تبرز لنا الآهات الحبيسة، التي كانت مدفونة في صدر الكاتب، والتي تعبّر عن كلّ الأحاسيس الصادقة من جهة سواء أكانت تدلّ على المحبّة والتفاؤل، أو كانت تعبّر عن مرحلة من الأسى النفسي الذي عاناه الشاعر جرّاء القهر والظلم والجهل والتشتت ممّا أترّ عليه كثيراً، فالهاء هنا كانت بمثابة المرآة التي تعكس لنا نفسية الشاعر التي تعيش بين ماضٍ سحيق، وحاضر كلّه أمل.

**3- من حيث التردد الأساس:** نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة بـ **305.40** هيرتز موصولاً بصوت الهمزة، يليه صائت الفتحة الطويلة بـ **238.52** هيرتز موصولاً بصوت الواو، يليه صوت الواو بـ **200.81** هيرتز.

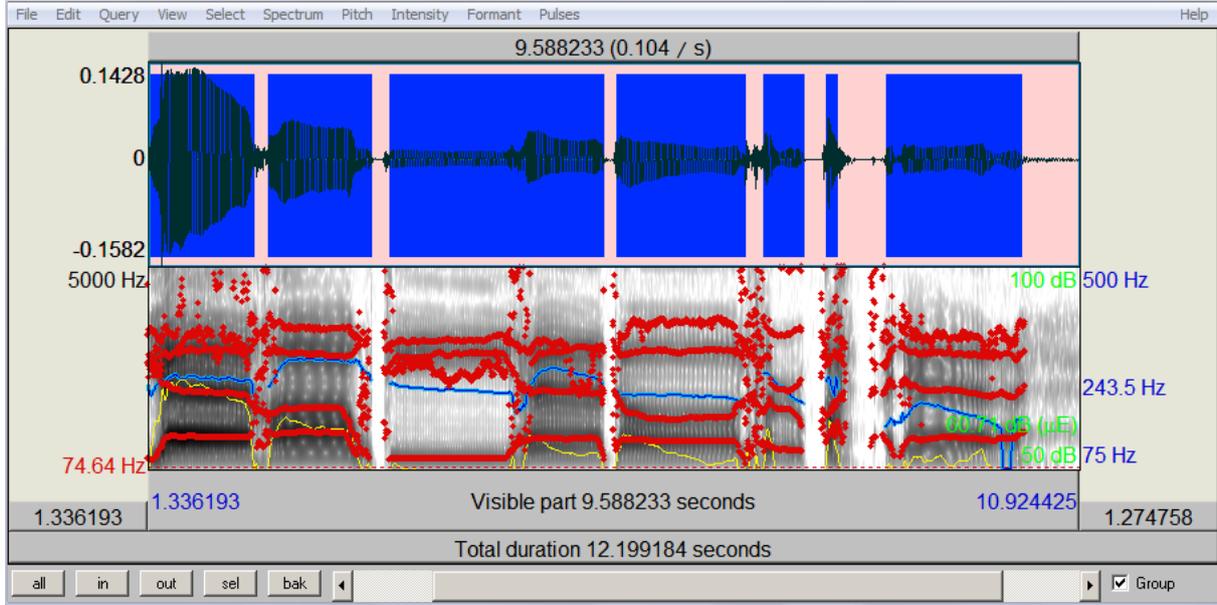
عبّرت هذه الاهتزازات الصوتية عن حالة شعورية مضطربة، تبرز لنا أولاً الذات الفاعلة التي تعيش حالة من الوله في عالم افتراضي جميل، تقبع فيه الابتسامة وتتجلّى النظرة المشرقة المملوءة بالحب والسّلام، وثانياً تومئ عن عمق الأسى الذي يتولّد من الباطن، ليعكس لنا حالة من الصّراع الطويل يطمح عز

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الدين جلاوي إلى الخروج منه من خلال التمسك بواقع أفضل، فكان المقطع الصوتي بمثابة المنبه الذي يشدّ القارئ والمتلقي ليؤكد على «حوبة» ومدى تمسكه بها.

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: يا خاوتي هذا لفرقه علاه؟

Yāḥāwtīhādālfarqah<sup>o</sup>lāh



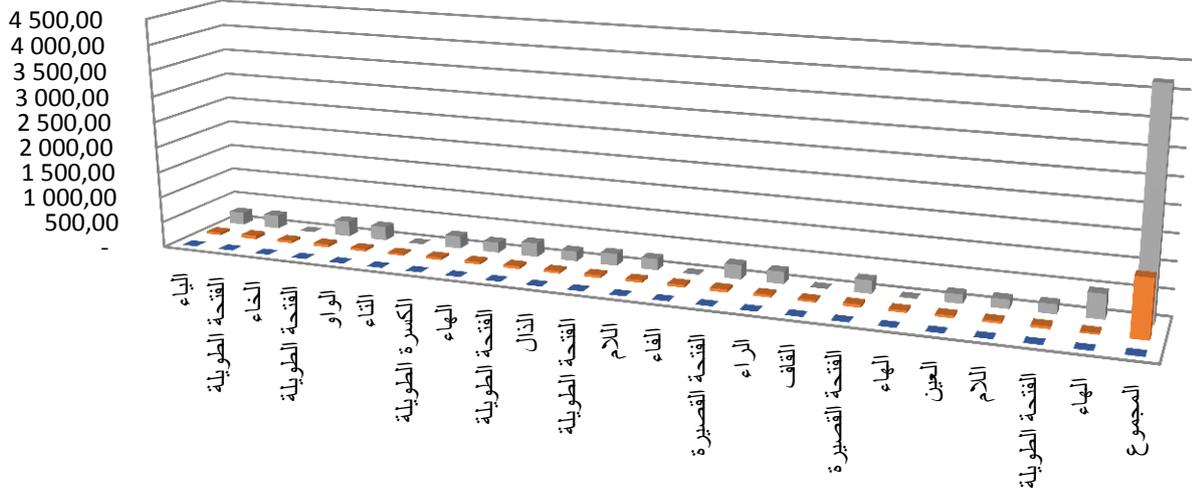
التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
245.40	48.48	0.01	الياء
264.04	69.18	1.08	الفتحة الطويلة
0	48.64	0.13	الخاء
299.91	60.41	0.96	الفتحة الطويلة
271.15	49.47	0.12	الواو
0	39.86	0.15	التاء
242.99	49.63	1.30	الكسرة الطويلة
200.15	48.74	0.07	الهاء
271.05	55.27	0.85	الفتحة الطويلة

الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

192.44	46.30	0.12	الذال
230.81	54.97	1.26	الفتحة الطويلة
216.58	49.14	0.06	اللام
0	51.62	0.18	الفاء
273.96	58.29	0.08	الفتحة القصيرة
236.93	48.52	0.32	الراء
0	40.40	0.21	القاف
252.98	58.80	0.12	الفتحة القصيرة
0	42.40	0.43	الهاء
176.04	48.54	0.13	العين
176.08	42.20	0.07	اللام
184.42	51.84	1.24	الفتحة الطويلة
465.95	33.13	0.58	الهاء

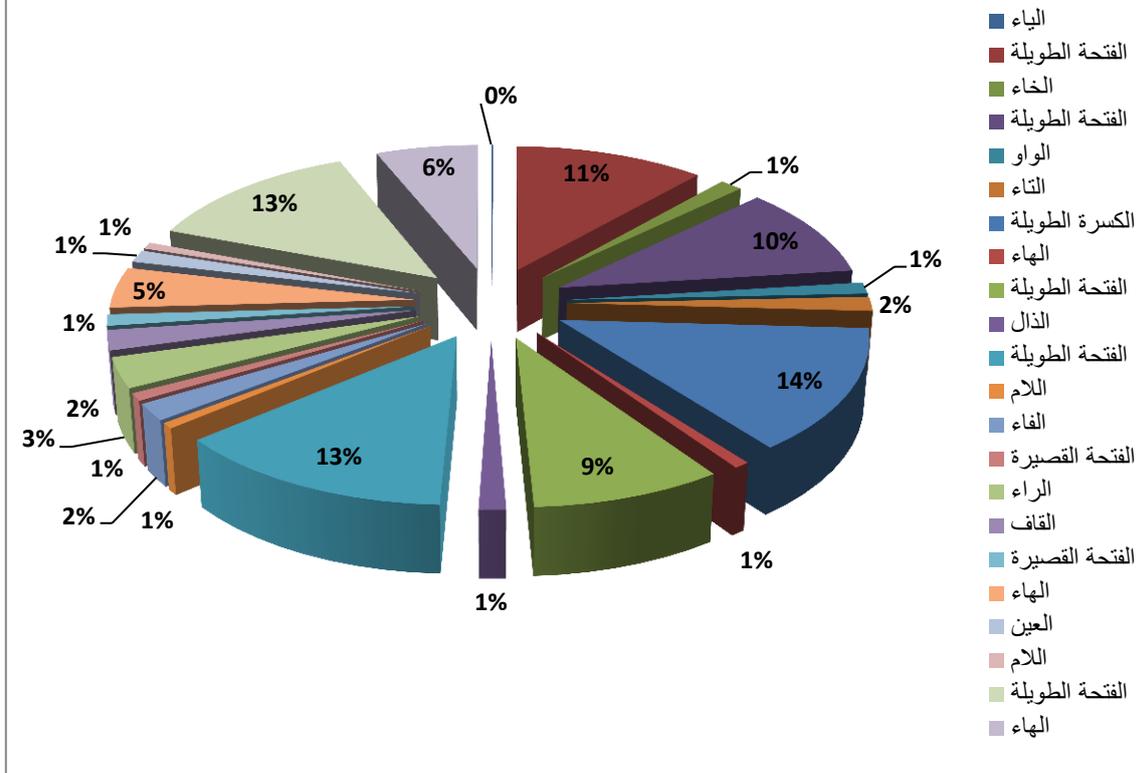
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينة الصوتية: يا خاوتي هذا الفرقة علاه؟



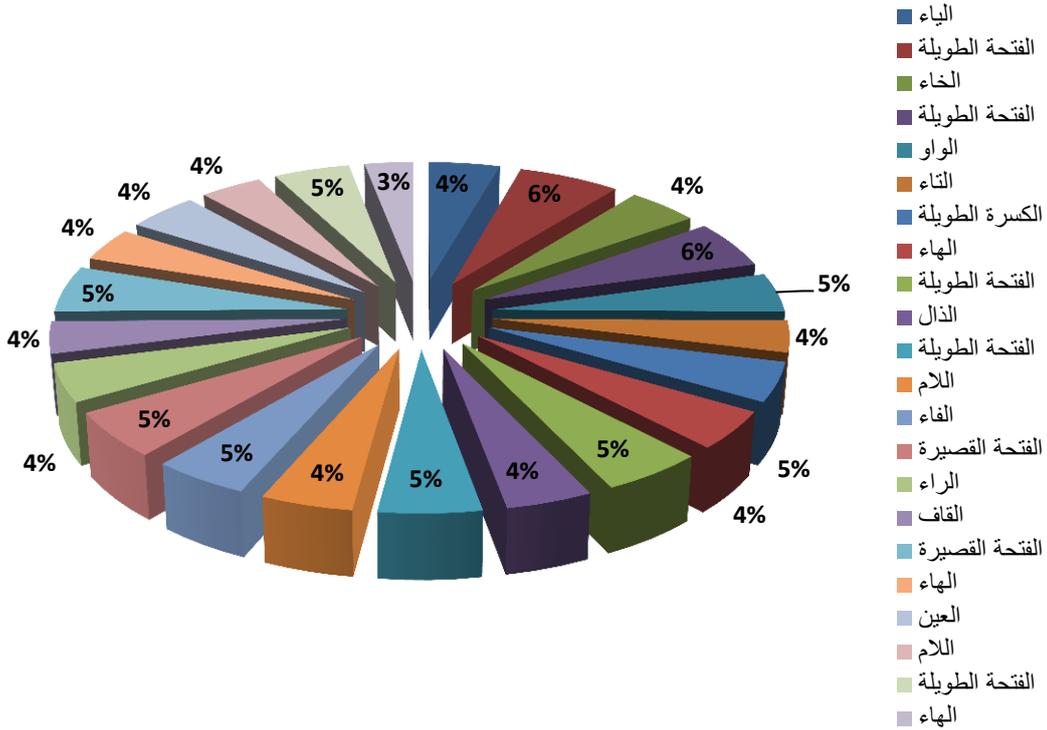
	الياء	الفتحة الطويلة	الخاء	الفتحة الطويلة	الواو	التاء	الكسرة الطويلة	الهاء	الفتحة الطويلة	الذال	الفتحة الطويلة	اللام	الفاء	الفتحة القصيرة	الراء	القاف	الفتحة القصيرة	الهاء	العين	اللام	الفتحة الطويلة	الهاء	المجموع
■ العدة الزمنية	0,01	1,08	0,13	0,96	0,12	0,15	1,30	0,07	0,85	0,12	1,26	0,06	0,18	0,08	0,32	0,21	0,12	0,43	0,13	0,07	1,24	0,58	9,47
■ الشدة الصوتية	48,4	69,1	48,6	60,4	49,4	39,8	49,6	48,7	55,2	46,3	54,9	49,1	51,6	58,2	48,5	40,4	58,8	42,4	48,5	42,2	51,8	33,1	1 095
■ التردد الأساس	245,	264,	-	299,	271,	-	242,	200,	271,	192,	230,	216,	-	273,	236,	-	252,	-	176,	176,	184,	465,	4 200

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي

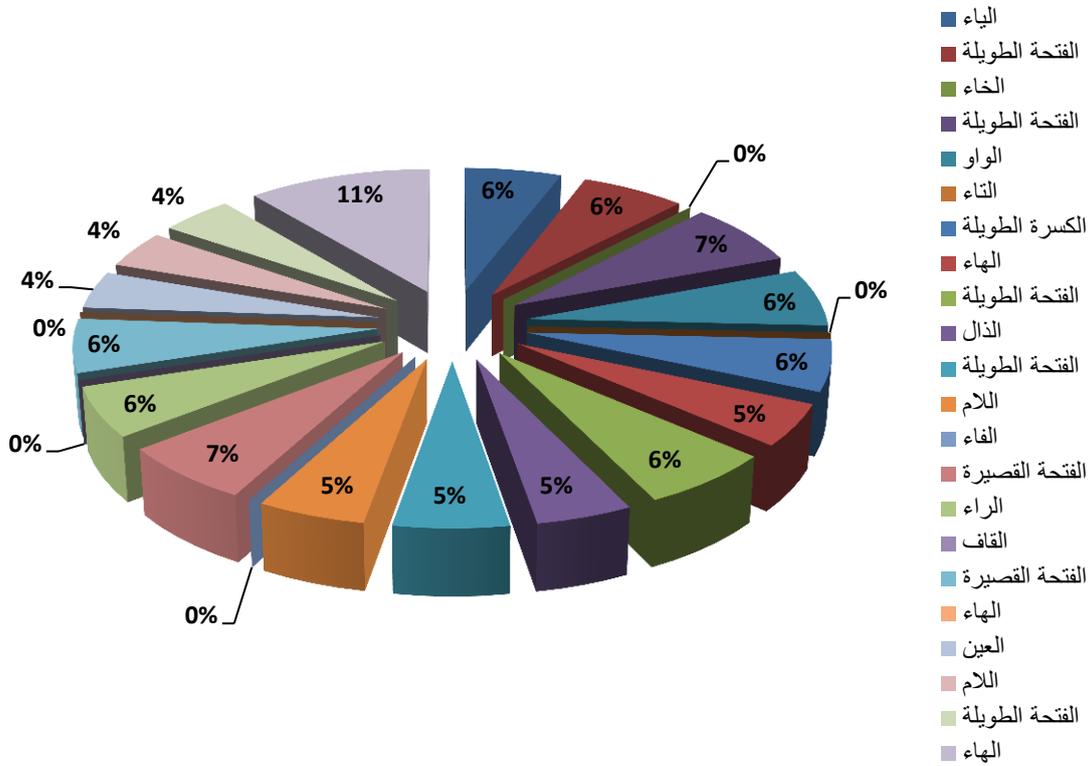


## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت التردد الأساس للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

انطلاقاً من الجدول والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** استغرق النطق بالعيّة الصوتية زمنين: زمن النطق الكلي استغرق **9.58** ثانية و زمن التقطيع الصوتي قدر بـ **9.47** ثانية، نوع الراوي بين الأصوات المجهورة والمهموسة في سياق اجتماعي، برز في الأسلوب الإنشائي الطلبي الاستفهام، ومن خلال قراءتنا المتأنيّة له لاحظنا تنغيماً مستويًا هابطاً صاحب الكلمة الأخيرة المرفقة في التركيب، حيث دلّ على حالة من التعجّب والتحسّر والاستنفار من حالة الضياع التي آل إليها الشعب الجزائري نتيجة الافتراق، فاختزل كلّ هذه الدلالات في المدة الزمنية التي جسدت لنا واقع الشعب الجزائري إبّان الاستعمار. وليبرز لنا هذه الدلالة اعتمد أكثر على أصوات الاستفالة والانفتاح التي تحدث من تجافي اللسان عن الحنك الأعلى (حصري، دون تاريخ، صفحة 94)، وفي هذا الانفتاح دلالة على الضعف والرقة التي تنتج من عدم إطباق ظهر اللسان برفعه إلى الحنك حينئذ فلا ينحصر الصوت (قرطبي، 1421هـ - 2000م، صفحة 90).

وحثّى يبرز لنا مدى اتّساع المشكلة اعتمد على الصائت الطويل؛ حيث استحوذ صائت الكسرة الطويلة المرفقة في مدة زمنية تقدّر بـ **1.30** ثانية وبمعدل منخفض **0.13**، عبر أولاً عن دلالة الانكسار التي تنتج من التشنّت والضياع والضعف، وثانياً دلالة على اللين من خلال اقتران هذا الصائت بصوت التاء وتأثره بها حيث استغرقت **0.15** ثانية وبمعدل ضعيف جداً قدر بـ **0.01** وضّح للقارئ اتّساعاً للمشاعر الأخوية مجسّدة في المحبة الصادقة.

يليه صائت الفتحة الطويلة المرفقة في مدة قدرها **1.26** ثانية وبمعدل قليل **0.13** تتوضّح دلالة هذا الصائت من خلال اقترانه بصوت الذال، الذي يعدّ من الحروف اللّمسية التي تعبّر عن الاهتزاز والاضطراب، وأكثر البعثرة والتشنّت (مونسي، 2009م، صفحة 35)، وهو ما أرادته الكاتب حين قرن هذا الصوت بصائت الفتحة الطويلة، ليدلّ على اتّساع الفجوة وعمق الشرخ الذي أحدث في صفوف الثورة، فاختصر هذا الجرح من خلال المدة الزمنية.

وهو ما تأكّد فعلاً في صائت الفتحة الطويلة مرافقاً لصوت الياء في مدة قدرها **1.08** ثانية وبمعدل منخفض قدر بـ **0.11**؛ حيث اختزل كلّ هذه الدلالات السلبية السابقة في صوت الياء، فأراد أن يخرجها من الحفرة العميقة التي تعبّر عن المأساة والشقاء إلى الخارج، فاعتمد على طول المدة الزمنية الموجودة في الصائت حتّى يجسّد لنا الفترة الطويلة المليئة بالانتكاسات، وهو الأمر الذي توضّح من خلال

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الأصوات المهموسة التي استغرقت مدة زمنية طويلة، ومن أمثلة ذلك صوت الهاء الذي استغرق مدة زمنية تقدر بـ **0.58 ثانية** وبمعدل ضعيف جدا قدر بـ **0.06** اعتمد عليه عز الدين جلاوي تناسبا مع صفة الخفاء، التي تعدّ من الصفات الضعيفة (عبد الكريم، 2015م، صفحة 425)، اختصر هذا الصوت حالة الضياع والتعب النفسي والتوجع الذي يتأتى من أعماق الواقع المزري، إلى جانب ذلك عبر عن المحبة الصادقة التي برزت في الأداء الصوتي ممثلا في السكّنة، التي أثارت انتباه السامع، لحظة تغيير مسيرة النطق إشعارا بأن ما يسبقها من الكلام مرتبط أشدّ ارتباطا بما يلحقها ومتعلق به (بشر، 2000م، صفحة 557)، حيث دلّ هذا الوقف الزمني على مشاعر التقدير والاحترام التي يكتها الشاعر لإخوانه، تخالطها حسرة على الواقع فيتأسّف من التشرذم الذي أحدث في صفوف الثورة، وكأنّ هذه السكّنة ما هي إلا استدراك لهذا الوضع الصّعب في محاولة لاجتيازه وتصحيحه.

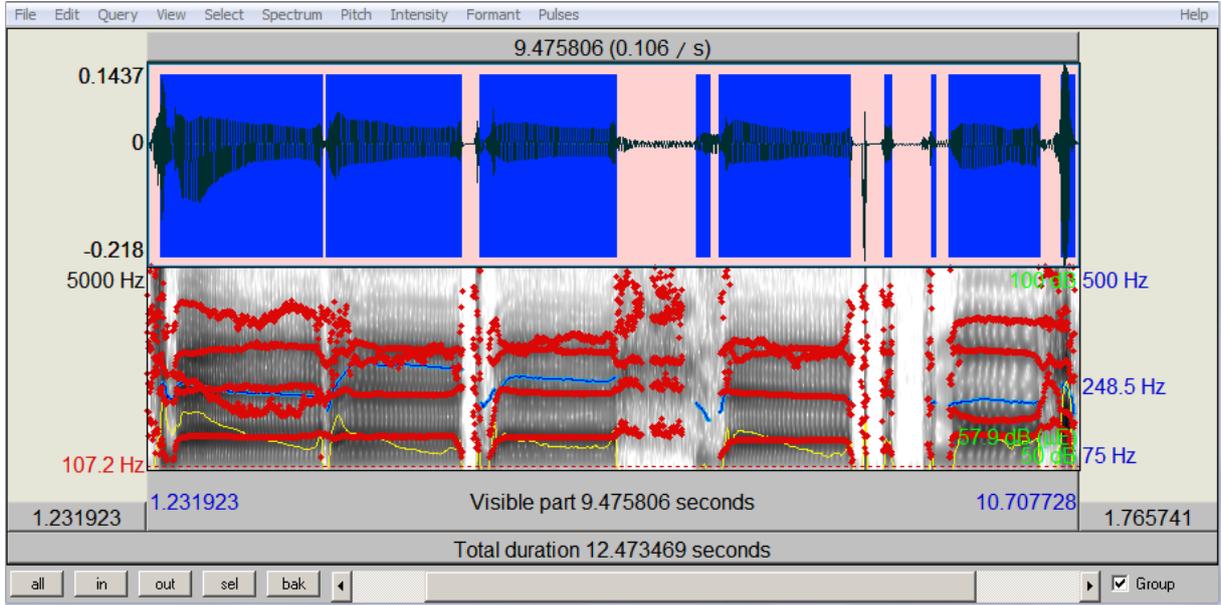
**2- من حيث الشدة الصوتية:** نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بـ **58.80** ديسيبيل موصولا بصوت القاف، أكد على الفرقة التي تعترى الشعب الجزائري في محاولة للخروج منها، وهو ما تأكّد أيضا مع صائت الفتحة القصيرة الذي قدر بـ **58.29** ديسيبيل وقع بعد صوت الفاء الذي قدرته شدته بـ **83.64** ديسيبيل، يعدّ هذا الصوت من الأصوات المهموسة الاحتكاكية الضعيفة التي تدلّ على التشنّت والبعثرة، كما تدلّ على الضعف والوهن (نجار، 2010م، الصفحات 2819-2820)، وهو ما ركّز عليه عز الدين جلاوي، عبّر هذا الاقتران الصوتي على القوة والتأكيد على هذه الدلالات التي يطرحها محاولا الإجابة عنها، والبحث عن حلول في أقرب وقت ممكن.

**3- من حيث التردد الأساس:** نلاحظ أعلى تردد كان لصوت الفتحة الطويلة، ففي اهتزاز أوتارها الصوتية إخراج للانفعالات النفسية التي تعترى ذات الشاعر.

يليه صوت الواو الذي قدر بـ **271.15** هيرتز، ففي اهتزاز الأوتار الصوتية تعبير على الانفعالات الباطنية المجسّدة في الخوف الداخلي، الذي نتج من حالة ضياع الشعب الجزائري بفعل التشنّت الذي أصاب الشعب.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: جماعات واحزاب تتناحر Ġmā'āt wāḥzābtatnāḥar

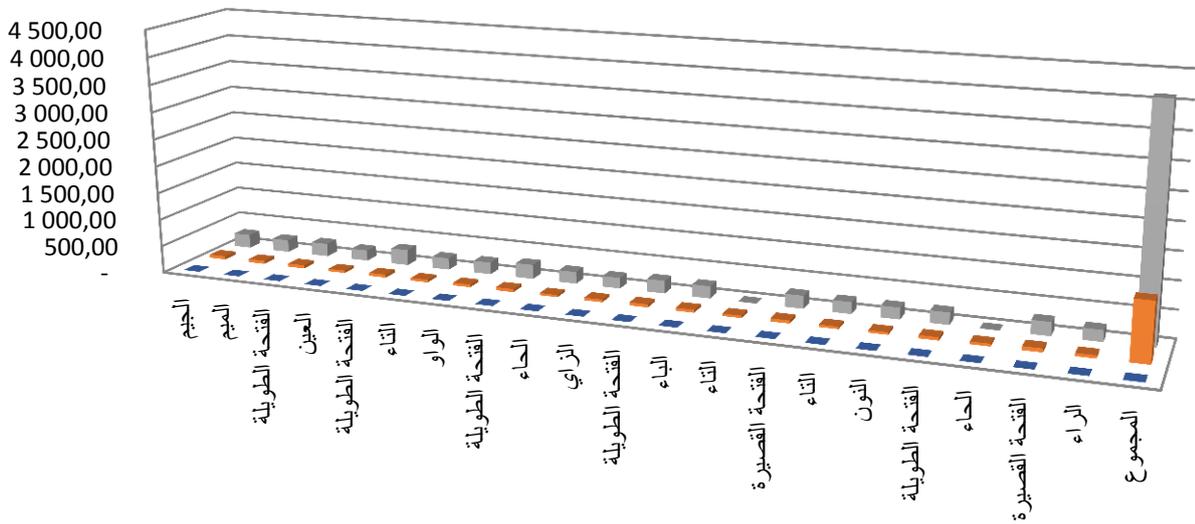


التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
250.75	61.35	0.20	الجيم
228.37	59.84	0.08	الميم
240.65	60.41	1.50	الفتحة الطويلة
196.97	45.77	0.04	العين
288.56	57.72	1.39	الفتحة الطويلة
213.95	49.46	0.23	الناء
221.76	50.77	0.03	الواو
263.93	57.03	1.29	الفتحة الطويلة
217.74	40.66	0.80	الحاء
197.63	49.42	0.25	الزاي
232.84	57.09	1.28	الفتحة الطويلة

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

223.03	53.39	0.30	الباء
0	43.29	0.04	التاء
235.13	55.86	0.10	الفتحة القصيرة
214.57	43.91	0.45	التاء
210.19	44.99	0.12	النون
220.21	57.56	0.90	الفتحة الطويلة
0	48.63	0.20	الحاء
247.99	69.78	0.10	الفتحة القصيرة
208.19	55.48	0.09	الراء

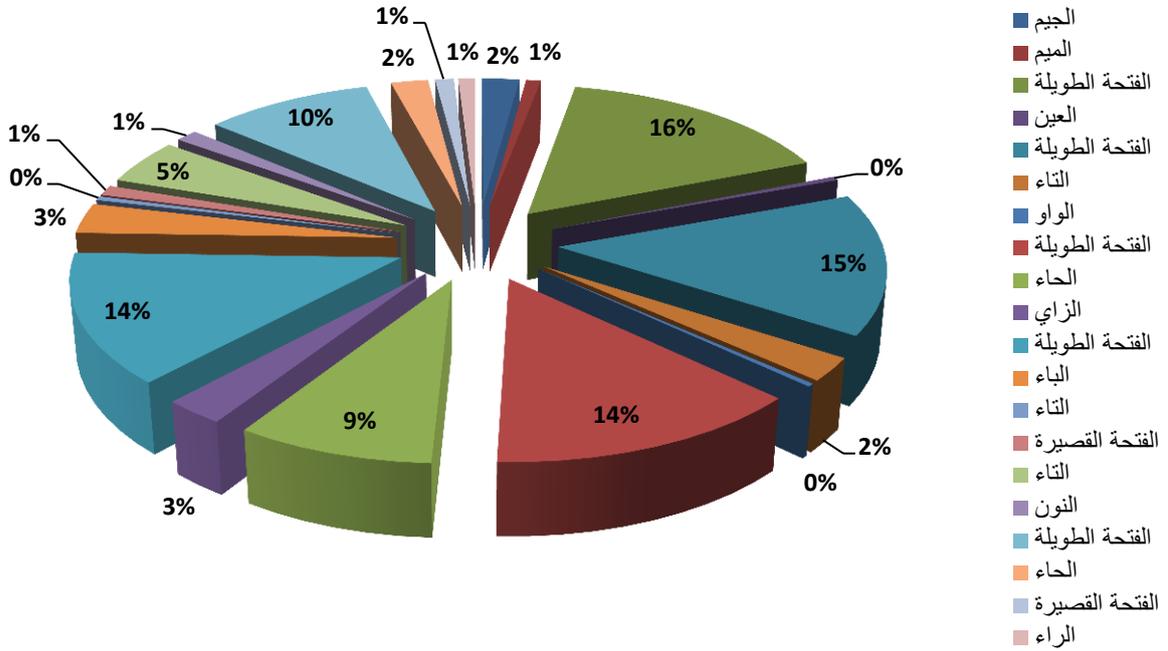
رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينة الصوتية: جماعات واحزاب تتناحر



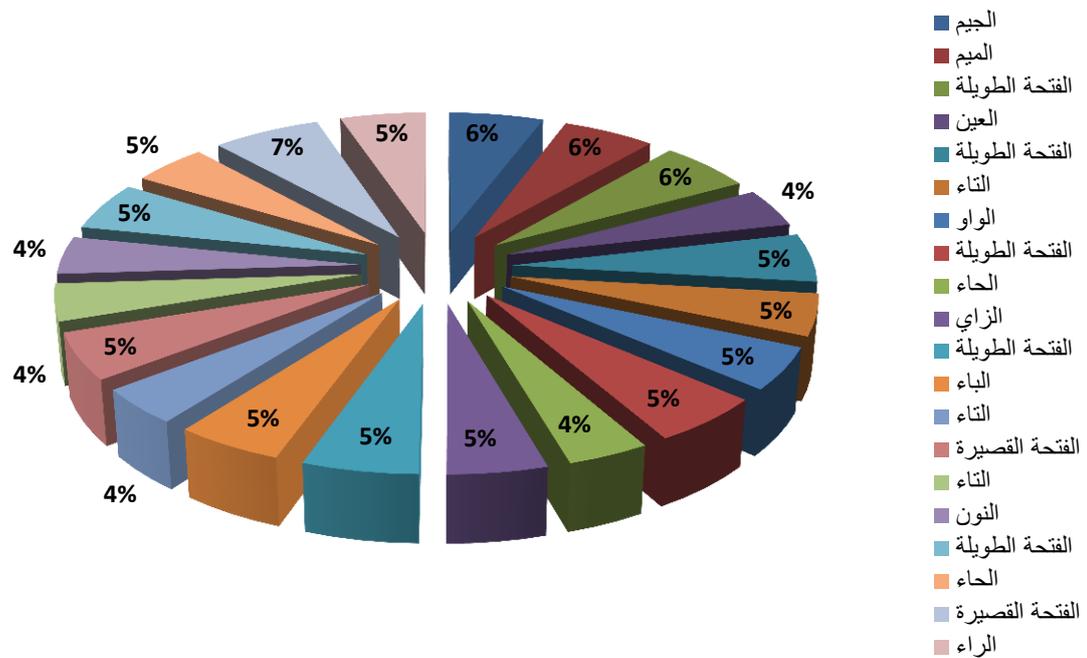
	الجيم	الميم	الفتحة الطويلة	العين	الفتحة الطويلة	التاء	الواو	الفتحة الطويلة	الحاء	الزاي	الفتحة الطويلة	الباء	التاء	الفتحة القصيرة	التاء	النون	الفتحة الطويلة	الحاء	الفتحة القصيرة	الراء	المجموع
■ المدة الزمنية	0,20	0,08	1,50	0,04	1,39	0,23	0,03	1,29	0,80	0,25	1,28	0,30	0,04	0,10	0,45	0,12	0,90	0,20	0,10	0,09	9,39
■ الشدة الصوتية	61,3	59,8	60,4	45,7	57,7	49,4	50,7	57,0	40,6	49,4	57,0	53,3	43,2	55,8	43,9	44,9	57,5	48,6	69,7	55,4	1 062
■ التردد الأساس	250,	228,	240,	196,	288,	213,	221,	263,	217,	197,	232,	223,	-	235,	214,	210,	220,	-	247,	208,	4 112

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

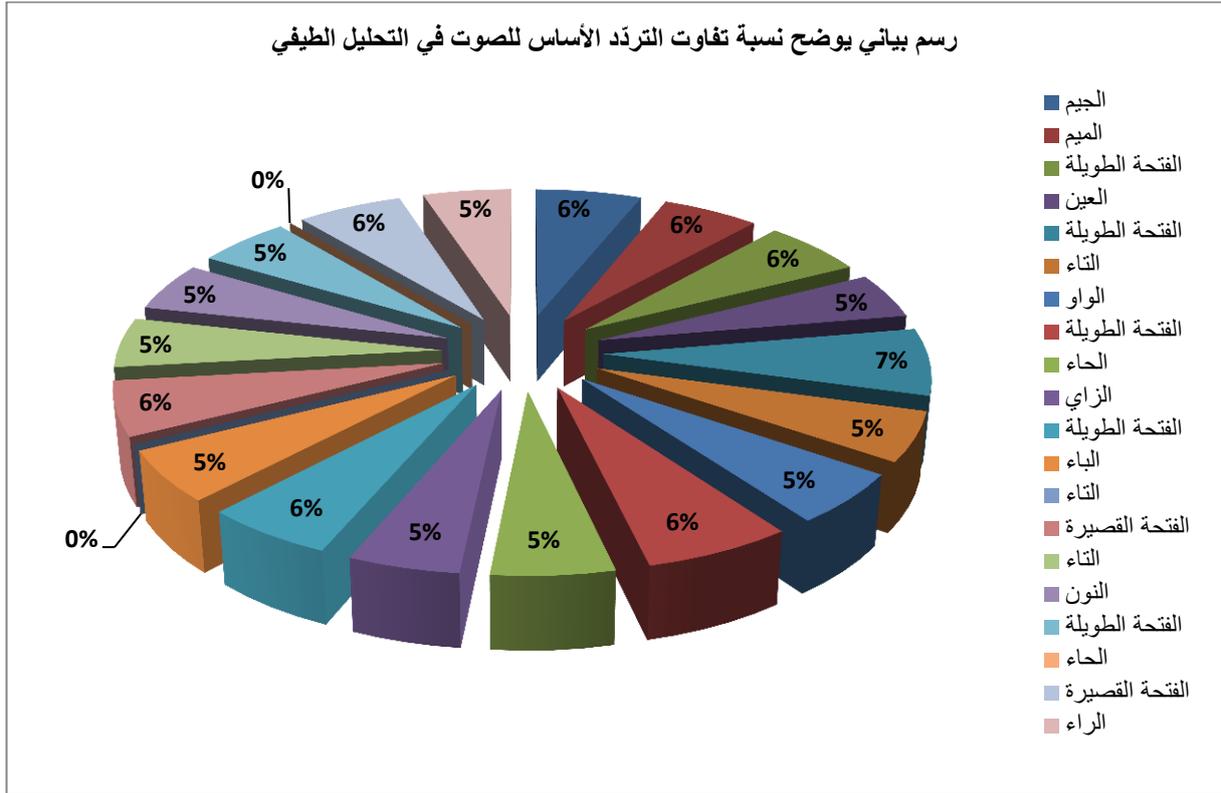
رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



من خلال الجدول والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** أظهر التحليل الفيزيائي أنّ النطق بالعينة الصوتية استغرق زمنين؛ زمن النطق الكلي الذي يظهر على الشاشة استغرق مدة زمنية قدرها **09.47 ثانية**، وزمن التقطيع الصوتي قدر بـ **09.39 ثانية** من الزمن في سياق نفسي اجتماعي، برز في الأسلوب الإنشائي الطلبي الاستفهام، جسّد حالة من الضياع الذي تأتي بفعل التشبّت الحاصل في صفوف الثورة.

جسّدت هذه الدلالات أصوات الجهر والهمس؛ حيث استحوذ فيها صائت الفتحة الطويلة الذي استغرق **1.50 ثانية** وبمعدّل منخفض قدر بـ **0.15**. اعتمد عز الدين جلاوجي هذا الصائت لما له من سمة الامتداد والاستمرار بسبب سعة مخرجه، وفي هذا دلالة على طول الأزمة والتشبّت الذي اعتري كيان الثورة، ولهذا حمل في امتداده هذه المدة حتّى تتوافق مع الدلالة التي أنيطت بها.

وفي اقتران هذا الصائت بالأصوات المائعة التي يضيق معها مجرى الهواء ضيقا لا يصل إلى درجة الاحتكاك ولا إلى درجة الانفجار (أنيس، دون تاريخ، صفحة 48)، دلالة على شدة التأزم الذي تأتي من مصاحبة هذا الصائت لصوت الميم في مدة قدرها **0.08 ثانية**، وبمعدّل ضعيف جدا قدر بـ **0.00** دلّ على الألم والمعاناة والحزن إلى جانب الإصرار على تناول المشكلة والأزمة التي وقعت فيها الجزائر.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وتبقى هذه المعاني حاضرة مع صوت العين في مدة قدرها **0.04 ثانية** وبمعدل ضعيف جدا قدر بـ **0.00**، وضّحت لنا الانغلاق الفكري والخلافات السياسية بين الأحزاب، الأمر الذي أحدث انقساماً في الرأي تولّد عنه شقاق عصف بكيان الثورة، وحتى يبرز البعد السلبي قرن هذا الصّامت بصائت الفتحة الطويلة في مدة استغرقت **1.39 ثانية** وبمعدل منخفض **0.14** عبّر عن شدة القطع والتشّتت وبالتالي امتداد للمآسي .

وما يبرز البعد السلبي أكثر للقارئ ورود الصّائت في عدة مواضع في مدة زمنيّة أكبر مقارنة بالأصوات الأخرى؛ إذ نلاحظ مرّة أخرى صائت الفتحة الطويلة في مدة **1.29 ثانية** وبمعدل قليل **0.13** مقترنا بصوت الواو الذي بلغت مدّته **0.03 ثانية** وبمعدل ضعيف جدا بـ **0.00**. مكنّ هذا الاقتران الصوتي من إخراج كلّ الانفعالات المخزّنة في الباطن العميق، كما دلّ على اتّساع دائرة الألم التي تتولّد من عمق التشرذم الذي حصل في صفوف الحزب الواحد حتّى يبرز لنا تجذّر الأزمة وامتدادها عبر العصور .

يليه صوت الحاء في مدة تقدر بـ **0.80 ثانية** وبمعدل قليل جدا بـ **0.08** تتوضّح دلالاته من خلال الوقوف على المقطع الطويل المغلق، وبالضّبط في صوت السكون، حمل هذا الوقف فداحة المشكلة وسعتها حتّى يوضّح للقارئ عمق الشرخ الذي أصاب كيان الحزب الواحد وانقسامه إلى مصالبيين وجبهويين .

وتستمر هذه الدلالة في صوت الباء الذي يعد من الأصوات المجهورة الانفجارية في مدة قدرها **0.30 ثانية** وبمعدل ضعيف جدا قدر بـ **0.03**، ومن خلال الوقوف عليه ساكنا، دل على القوة والصلابة والشدة وفي هذه القوة تأكيد على التشّتت والضياع.

**2- من حيث الشدّة الصوتية** نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة الذي قدرت شدته بـ **69.78** **ديسبيل**، تظهر قوّته في المقطع الطويل المغلق، وبالضّبط في الصّامت الأخير ممثلاً في صوت الحاء؛ التي تعدّ من أغنى الأصوات عاطفة، وأكثرها حرارة وأقدرها على التعبير على المشاعر الإنسانية (مونسي، 2009م، صفحة 41).

ركّز فيها على صفات الضّعف ليبسط للقارئ قضية الجزائر وواقع الوطن الذي يعيش نزاعات داخلية بين قوّة أجنبية تسعى لسلب الحرّية منها وبين سمّ داخلي سرّب في صفوفها لأجل غاية واحدة إضعاف

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التماسك ومن ثمّ القضاء على الثورة. وعليه؛ أكد هذا الاقتران الصوتي البعد السلبي مجسداً في التشنّت والقطع والبعثرة في صفوف الثوار.

يليه صوت الجيم بشدّة **61.35** **ديسيل**؛ من الحروف البصرية الشديدة المجهورة، التي توحى إلى القطع والانفصال (مونسي، 2009م، صفحة 38)؛ دلّت في قوّة جهرها وشدّتها على اتساع الخلاف السياسي بين الأحزاب الذي أفضى إلى اختلاف الرؤى نتج عنه افتراس وتناحر أخوي أفضى إلى قتل وتخريب.

يليه صوت الميم بشدّة **59.84** **ديسيل**؛ عبّرت على الاتساع من خلال توسّع دائرة الفرقة والتشنّت في صفوف الثوار، وبالتالي انفتاح لكلّ المدلولات السلبية التي من شأنها الإطاحة بالثورة، إضافة إلى الانسداد والانغلاق الذي نتج عن حالة الضعف والوهن التي ترتّبت بفعل الانفصال.

**3- من حيث التردد الأساس:** نلاحظ أعلى تردد كان لصائت الفتحة الطويلة بـ **288.56** **هيرتز** وقع بعد صوت العين؛ من حروف الطلاقة التي تمتاز بضخامة الجرس انسجاماً مع هول الموقف (فراهيدي، دون تاريخ، صفحة 53)، دلّ هذا الصوت على القطع والثقل والضخامة (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 214)، التي تتّضح في اتساع الفجوة وعمق الشرخ الذي أحدث في صفوف الثورة.

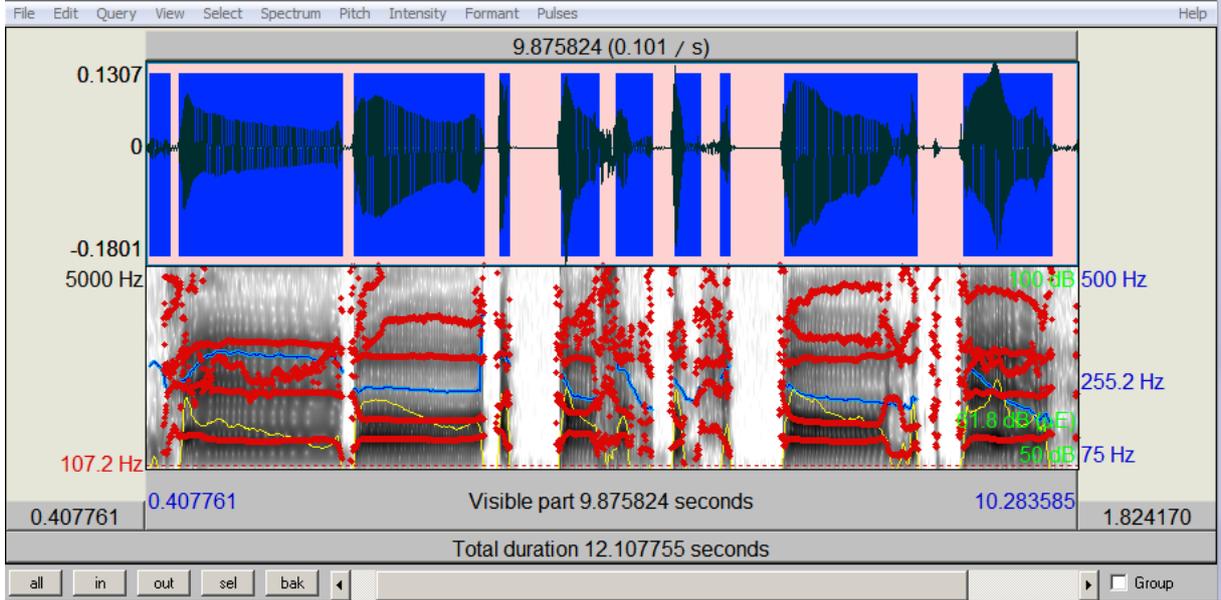
يليه صائت الفتحة الطويلة مرّة أخرى في **263.93** **هيرتز**، تبرز دلالاته في الاقتران الصوتي ممثلاً في صوت الواو، الذي بلغ تردده **221.76** **هيرتز**، أخرج لنا الامتداد الصوتي وارتفاع النغمة معاني الحسرة والأسف إضافة إلى الندبة والبكاء على الواقع الصّعب.

كما نلاحظ حضوراً آخر لصوت الجيم بـ **250.75** **هيرتز**؛ عكس لنا حالة الضيق والشدّة والقساوة التي تعاني منها ذات الشاعر نتيجة عدم الاستقرار والتشنّت والانفصال الذي قضى على طمأنينة «حوبة».

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: وهذا التشرذم حتى لوقتاه

Whāḍā?atašarḍumḥataḷwaqtah



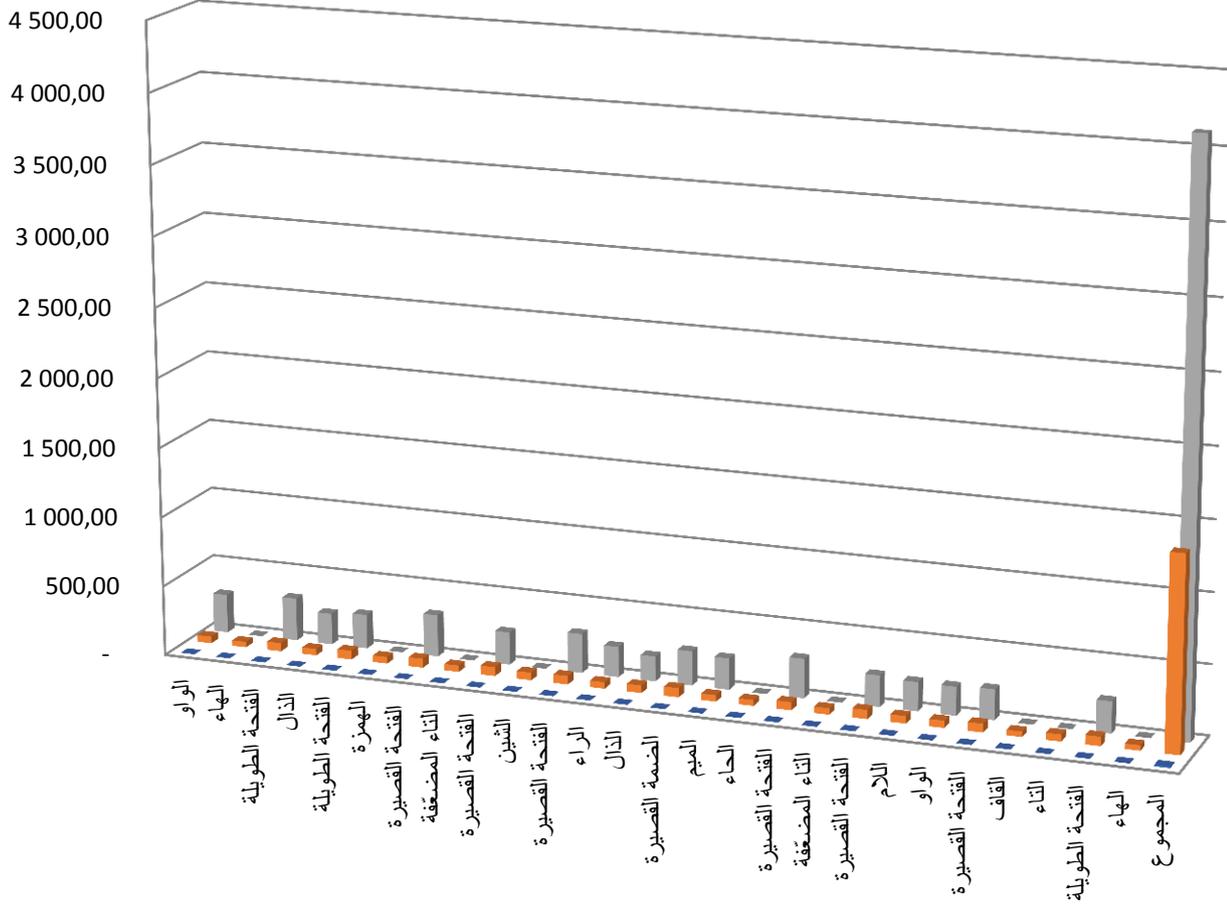
التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
277.51	48.87	0.27	الواو
0	39.60	0.08	الهاء
307.86	60.31	1.72	الفتحة الطويلة
224.72	47.45	0.13	الذال
245.55	63.81	1.46	الفتحة الطويلة
0	48.56	0.05	الهمزة
301.48	65.59	0.12	الفتحة القصيرة
0	46.01	0.53	التاء المضعفة
234.65	64.66	0.41	الفتحة القصيرة
0	54.94	0.16	الشين

الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

282.60	61.31	0.13	الفتحة القصيرة
218.57	47.64	0.25	الراء
179.67	54.46	0.22	الذال
247.41	65.69	0.09	الضمة القصيرة
225.42	46.05	0.17	الميم
0	42.73	0.21	الحاء
282.84	58.45	0.10	الفتحة القصيرة
0	45.72	0.57	التاء المضعفة
225.09	64.81	1.13	الفتحة الطويلة
208.59	53.09	0.12	اللام
206.01	52.48	0.03	الواو
218.32	62.39	0.09	الفتحة القصيرة
0	39.02	0.42	القاف
0	50.36	0.04	التاء
227.18	65.50	0.93	الفتحة الطويلة
0	38.26	0.28	الهاء

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

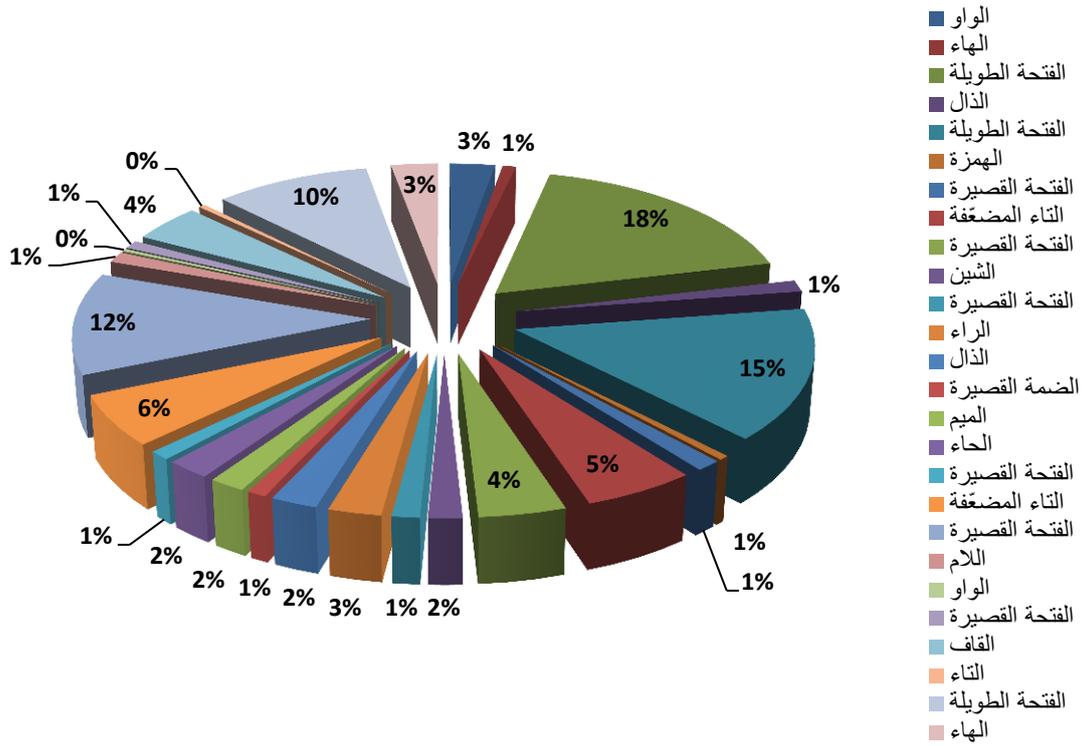
رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعيّنة الصوتية: وهذا التّشردم حتى لوقتاه



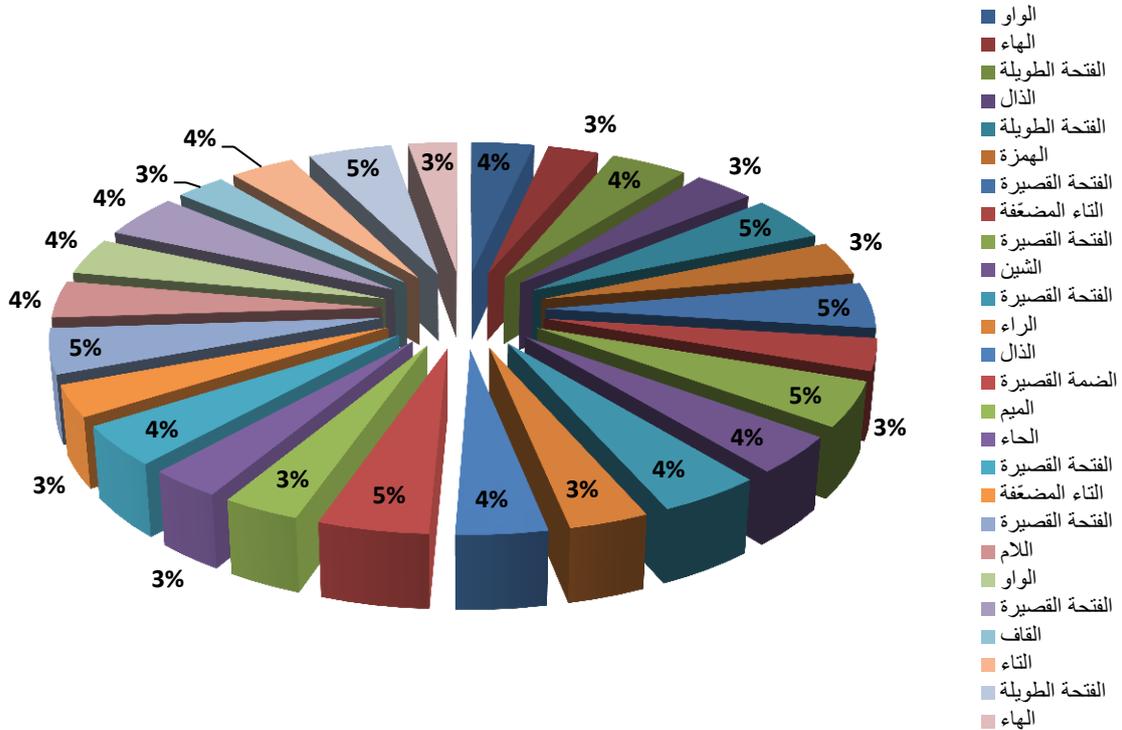
	الواو	الهاء	الفتحة الطويلة	الذال	الفتحة الطويلة	المهمزة	الفتحة القصيرة	التاء المضعفة	الفتحة القصيرة	الشين	الفتحة القصيرة	الراء	الذال	الضمّة القصيرة	الميم	الحاء	الفتحة القصيرة	التاء المضعفة	الفتحة القصيرة	اللام	الواو	الفتحة القصيرة	القاف	التاء	الفتحة الطويلة	الهاء	المجموع
■ المدة الزمنية	0,2	0,0	1,7	0,1	1,4	0,0	0,1	0,5	0,4	0,1	0,1	0,2	0,2	0,0	0,1	0,2	0,1	0,5	1,1	0,1	0,0	0,0	0,4	0,0	0,9	0,2	9,7
■ الشدة الصوتية	48,	39,	60,	47,	63,	48,	65,	46,	64,	54,	61,	47,	54,	65,	46,	42,	58,	45,	64,	53,	52,	62,	39,	50,	65,	38,	1 38
■ التردد الأساس	277	-	307	224	245	-	301	-	234	-	282	218	179	247	225	-	282	-	225	208	206	218	-	-	227	-	4 11

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي

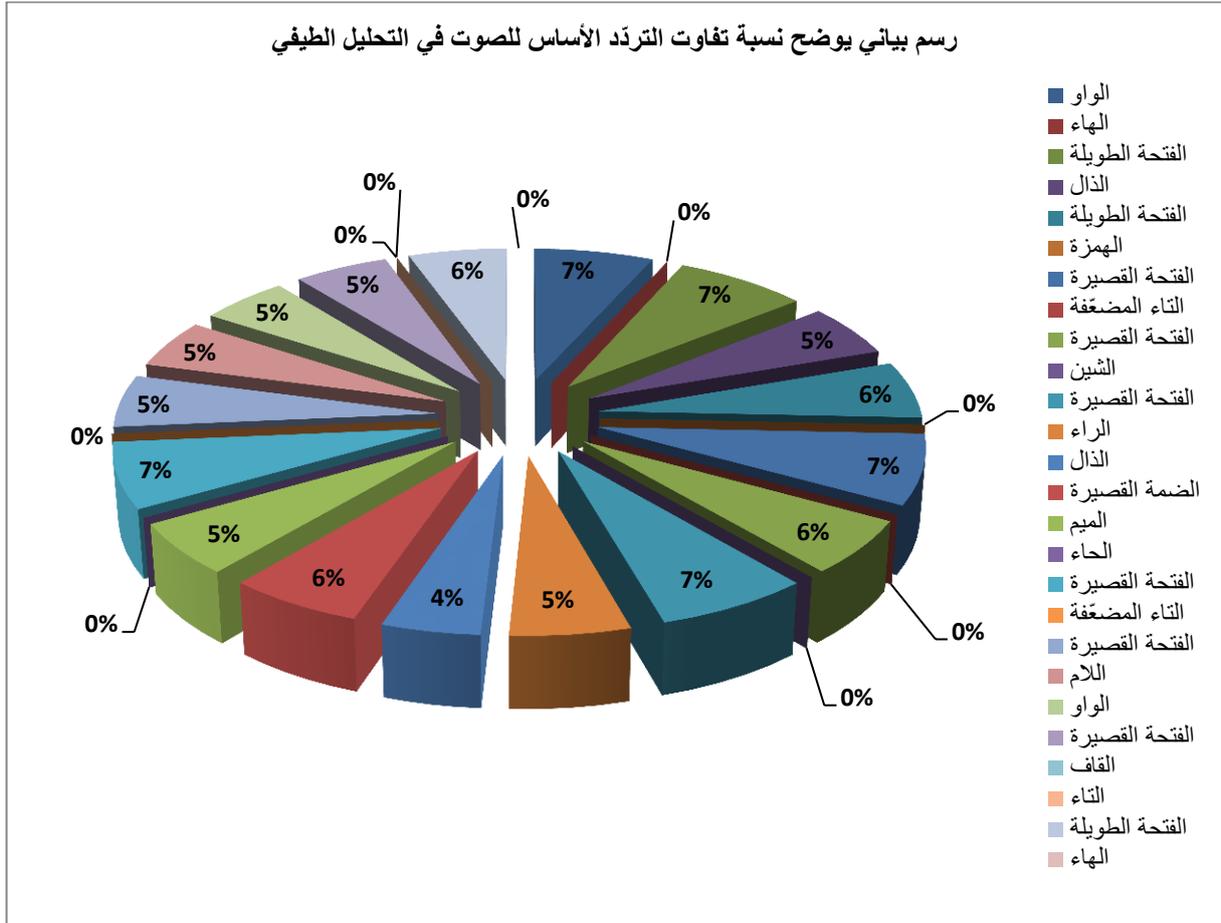


رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت التردد الأساس للصوت في التحليل الطيفي



من خلال التحليل الطيفي والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

### 1- من حيث المدة الزمنية: نلاحظ أنّ النطق بالعيّنة الصوتية استغرق مدة زمنية قدرت بـ 9.87 ثانية

ما بين الوقفات والصّومات، أمّا الزمن الخالص للعيّنة قد استغرق 9.71 ثانية.

نوع الراوي بين الأصوات المهموسة والمجهورة التي استغرقت مدة زمنية معينة اختصرت لنا انفعالات الشاعر وأخرجت لنا الدلالات الدفينة، التي تجسّد حالة من الانفعال والتشّنت.

لعلّ أكثر الأصوات استغراقاً للزمن الصّوائت، حيث نجد حضوراً قوياً لصائت الفتحة الطويلة المرقّقة في

1.72 ثانية قدر معدل النطق به 0.17، وإن كان يظهر للوهلة الأولى ضعيفاً جداً إلا أنّه مقارنة

بالأصوات الأخرى يعتبر قوياً، عبّر هذا الاتّساع عن شساعة الفجوة الموجودة في صفوف الشعب

الجزائري، كما أظهر لنا عمق الاختلال المتجذر في الأعماق، ويبقى هذا الصّائت حاضراً بقوة مرّة أخرى

بمدة قدرها 1.46 ثانية أي بمعدل منخفض بـ 0.15 وفي اقترانه بصوت الذال استغراق زمني للدلالة

على الفترة الممتدة التي تجسدت في الاهتزازات والاضطرابات التي ضربت أركان الثورة.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

ويستمر هذا الاستغراق الزمني في خلق الدلالات من خلال صائت الفتحة الطويلة المرققة مرة أخرى في **1.13** ثانية أي بمعدل قليل قدر ب **0.11** مقترنا بصوت التاء المضغقة الذي بلغت مدته الزمنية **0.57** ثانية أي بمعدل ضعيف جدا ب **0.5**. وفي هذا الاقتران اتساع لدائرة الضعف والألم باعتبار أنّ التاء من الأصوات الانفجارية المهموسة الأنسب إلى الإفصاح والبوح الذي يتبدى في خروج الهواء المنحبس القوي بالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا (أنيس، دون تاريخ، صفحة 53). وفي هذا الخروج دلالة على الضعف والتلاشي، ومن خلال التماثل الصوتي بين الصوتين في صفة الجهر والاستغراق الزمني دلالة على الضياع المستمر في الماضي والحاضر والمستقبل.

أكثر الأصوات استغراقا للزمن الأصوات المهموسة، التي تدلّ على الخفاء؛ الذي يحصل من جريان النفس عند النطق بها لضعف الاعتماد على المخرج مع ثبات الأوتار الصوتية (جريسي، 2011م، صفحة 65) (مجدى إبراهيم، 2011م، صفحة 60)، اعتمد عز الدين جلاوي هذا التشكل الصوتي حتى يتوافق مع الدلالات التي أنيطت به؛ حيث نجد أكثر الأصوات استغراقا للزمن صوت التاء المضغقة التي وردت في موضعين؛ الموضع الأول في **0.57** ثانية أي بمعدل منخفض جدا قدر ب **0.05** مقترنا بصائت الفتحة الطويلة في **1.13** ثانية وبمعدل قليل **0.11**.

الموضع الثاني في **0.53** ثانية وبمعدل ضعيف جدا قدر ب **0.05** مقترنا بصائت الفتحة القصيرة في **0.41** ثانية وبمعدل منخفض جدا قدر ب **0.04**، وفي هذا التشكل الصوتي والتماثل الدلالي الذي حدث في صفة الجهر دلالة على شدة المشقة والعذاب الذي يتركز في الكم الزمني، الذي صور لنا الواقع المزري، والفترة الصعبة التي مرّت بها الجزائر، وتبقى هذه الدلالة حاضرة من خلال صوت التاء المضغقة الذي سبق الإشارة إليها من خلال اتصالها بالفتحة الطويلة، التي أكدت على الدلالة السابقة.

يليه صوت القاف بمدّة **0.42** ثانية أي بمعدل ضعيف جدا قدر ب **0.04**؛ ينطق هذا الصوت من منطقة اللّهاة (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44)، حيث يتم إنتاجه عن طريق اتصال مؤخر اللسان بمنطقة اللّهاة مع الطبقة اللّينة، يعقبه تسريح فجائي (أنيس، دون تاريخ، الصفحات 73-74)، ونتيجة الوقوف عليه ساكنا عبر عن عصاره من الألم والقلق النفسي الذي يكابده الشاعر نتيجة الأوضاع المزرية، اختصر كلّ هذا الألم من خلال الكم الزمني، الذي جعل القارئ يقف أمام هذا الصوت، وهو يرسم حالة القلق والجزع والتشتت وانعدام الأمن في تلك الفترة.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وكان أدنى هذه الأصوات صوت الواو، حيث استغرق مدة قدرت بـ **0.03** ثانية أي بمعدل ضعيف جدا **0.00**، لم يركّز عليه عز الدين جلاوي كثيرا باعتباره من الأصوات اللينة الجوفية (مونسي، 2009م، صفحة 38) التي تدلّ على الامتداد والاضطراب رغبة منه في الوقوف على صوت القاف ساكنا، ليبرز لنا القلق وعمق المعاناة اللذين وصلا إلى حدّ الاختناق.

**2- من حيث الشدة الصوتية:** نلاحظ حضورا قويا لصائت الضمة القصيرة بـ **65.69** ديسيبيل من خلال اقتران هذا الصائت بصوت الذال، وباعتباره من الحركات الثقيلة، وبالوقوف عليه منبورا في المقطع المتوسط المغلق (دُم) ص ح ص طرح لنا المشكلة، وأبرز شدة الاضطراب الذي ما هو إلا نتيجة الذات الحاقدة التي هدفها شنّ النار وغرس الفتن.

يليه صائت الفتحة القصيرة المرفقة بشدة **65.59** ديسيبيل؛ تتوضّح لنا دلالاته في الاقتران الصوتي بصوت الهمزة، وفي هذا الإطلاق تنفيس عن أعماق الشاعر من خلال إخراج هذا الألم المغلق في الذات تناسبا مع المقطع المتوسط المغلق ص ح ص، ليؤكد لنا شدة التأزم.

يليه صائت الفتحة الطويلة بـ **65.50** ديسيبيل من خلال قوة الصائت وباقترانه بصوت التاء دلالة على اتساع دائرة الضعف والاضطراب والألم.

وتبقى هذه الدلالة حاضرة بقوة في المقطع الصوتي مرّة أخرى في صائت الفتحة الطويلة في **64.81** ديسيبيل مقترنا بصوت التاء مرة أخرى وما يؤكد عمق الدلالة هذا التكرار المقطعي الذي حدث في البنية المقطعية والتي يمكن تشكيلها في الرسم الآتي:



التأكيد على استمرارية الألم من خلال التركيز على الامتداد الذي يوحى إلى الضعف وعدم الاستقرار

أمّا الصوامت فنلاحظ حضورا لا بأس به لصوت الشين بـ **54.94** ديسيبيل، ولعلّ تركيز عز الدين جلاوي عليه يرجع الى صفة النَّفْثِي التي تميّزه والتي تعطي له ملمحين متناقضين ملمح القوة الذي يتأتّى من انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بها وملمح الضعف

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الذي يحدث بفعل تبعثر الهواء في أثناء عملية النطق (عبد السلام، 1438هـ، الصفحات 688-689). اعتمد عز الدين جلاوجي على هذين الملمحين من خلال قوة التركيز والضغط على هذا الصوت لإبراز دلالة انتشار وتفشي الفرقة في صفوف الثوار ينتج عنه ضعف وتيه يؤديان إلى الهلاك، وهو ما أراده من خلال اعتماده ملامح القوة المجسدة في الصّفير والتفشي وملح الضعف المتمثل في تلاشي الصوت ليرسخ لنا أنّ تلاشي الثورة مقترن بقوة الانسلاخ الذي حدث في قاع الجزائر.

يليه صوت الذال في **54.46 ديسيبيل**، فمن خلال الوقوف عليه تأكيد على كلّ الأبعاد السلبية والدلالات السابقة ممثلة في الجزائر السوداء التي استبيحت حرمتها وانتهكت قدسية ثورتها بسبب شرذمة أرادت القضاء على لحمتها، وهو ما تحقّق فعلا وأبرزه لنا صوت الذال وصائت الضمة القصيرة وصوت اللام ففي الاقتران الصوتي الذي توضح في المدة الزمنية والشدة الصوتية دلالة على القطع والفصل.

يليه صوت اللام في **53.09 ديسيبيل** ومن خلال تركيز عز الدين جلاوجي والوقوف عليه ساكنا عبر عن حالة من الانغلاق التي تأتت من التوترات والاهتزازات التي أصابت أركان الثورة، فهنا الشاعر أراد أن يختصر هذه العصاراة في صوت يجسد الانطواء والانغلاق واستمرارية المعاناة فعبر عنه باللام. أمّا بالنسبة لأدنى الأصوات شدة صوت الهاء الذي قدر بـ **38.26 ديسيبيل**؛ لم يركّز عليه عز الدين جلاوجي أكثر من تركيزه على صفة الضعف والألم والضياع، التي يمكن استنباطها من صفة الهمس فهو لم يرد أن يخفي هذه الدلالات بل أراد مناقشتها بغرض الخروج منها.

**3- من حيث التردد الأساس:** نلاحظ حضورا قويا للصائت، حيث احتلّ المرتبة الأولى صائت الفتحة الطويلة في 307.86 هيرتز، الذي يتحقّق بفتح الفكين إلى أقصى درجة ممكنة (نرمين غالب أحمد، 2019م، صفحة 380)، وفي هذا الانفتاح دلالة على انفعال الشاعر وتعجّبه من حالة الضياع التي يعيشها الفرد الجزائري وحتى يقرب الدلالة أكثر اعتمد صوت الهاء فونيميا أوليا كصامت أولي في المقطع القصير، وباعتباره صوتا مهموسا، فقد تأثر بالصائت نتيجة للانفراج الذي عبر عن حالة التذمر القصوى من الحالة المزرية عن طريق طرح المشكلة والتعريف بها.

يليه صائت الفتحة القصيرة بـ 301.48 هيرتز مرافقا لصوت الهمزة، يتلوه صائت الفتحة القصيرة بـ 282.84 هيرتز مسبوqa بصوت الحاء، يتبعه صائت الفتحة القصيرة بـ 282.60 هيرتز كحركة مصاحبة لصوت الشين.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

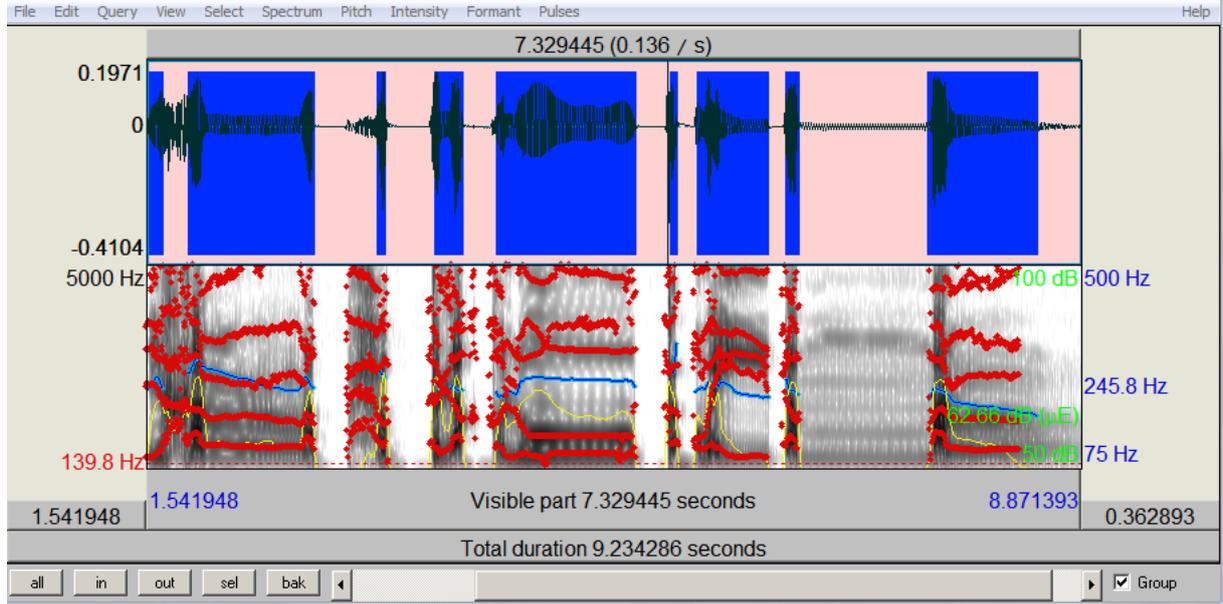
وإذا ما تأملنا هذا التشاكل اللغوي لاحظنا استمرارية دلالية متأتية من تكرار الشكل الصوتي؛ ممثلاً في صائت الفتحة + صوت مهموس، وهو ما عمق المعنى أكثر وأكد أولاً على انفعالات الشاعر مجسدة في التعب النفسي، وثانياً الأوضاع المزرية التي عصفت بالوطن.

وهو ما تأكد فعلاً مع صوت الواو الذي احتل الصدارة مقارنة بالصوامت حيث قدر تردده بـ **277.51** هيرتز؛ يعدّ من الأصوات الشفوية المجهورة الشبيهة بالصائت، حيث تبدأ أعضاء النطق فيه في اتخاذ الوضع المناسب لنطق نوع من الضمة ( U )، ثم نترك هذا الوضع بسرعة إلى وضع صائت آخر، وتختلف نقطة البدء اختلافاً يسيراً بين المتكلمين وحسب الصائت التالي، تتضمن الشفتان، ويرفع أقصى اللسان نحو أقصى الحنك ويسدّ الطريق إلى الأنف بأن يرفع الحنك اللين، وينتذبذبتوتران الصوتيان (سعران، دون تاريخ، صفحة 180). وفي هذا التذبذب والاهتزاز امتداد للدلالات السابقة التي تضمّنتها المقاطع الصوتية الأولى، ممثلة في التشنّت والقطع والضياع إلى جانب الصراع الداخلي الذي عكس لنا التعجّب الشديد من الوضع الذي آلت إليه الجزائر.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعينّة الصوتية: يخرّب حب لقلوب ويدمر

Yħarrabħublaqlūbwaydammar



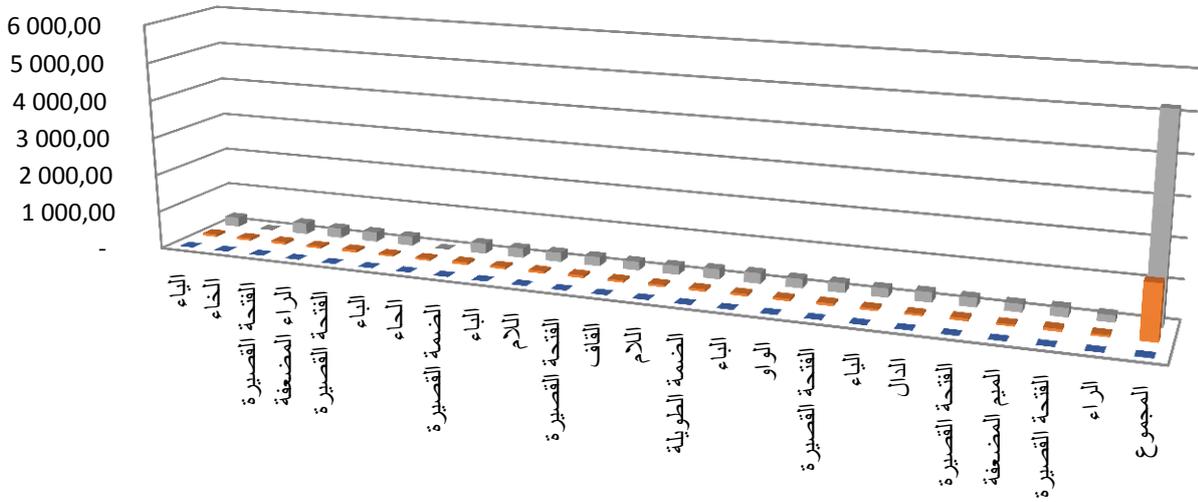
التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
252.57	64.58	0.13	الياء
0	62.50	0.19	الخاء
296.21	70.59	0.11	الفتحة القصيرة
258.84	56.79	0.79	الراء المضعفة
259.13	67.51	0.06	الفتحة القصيرة
244.36	48.99	0.26	الباء
0	51.72	0.23	الحاء
273.21	69.17	0.09	الضمة القصيرة
248.94	63.09	0.40	الباء
244.24	61.23	0.07	اللام
242.40	70.15	0.10	الفتحة القصيرة

الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

229.90	57.73	0.33	القاف
235.14	61.14	0.08	اللام
261.32	65.34	0.93	الضمة الطويلة
274.14	61.34	0.51	الباء
243.59	61.54	0.03	الواو
252.78	68.65	0.07	الفتحة القصيرة
236.48	58.90	0.42	الياء
261.71	50.56	0.13	الذال
241.66	69.79	0.09	الفتحة القصيرة
212.42	49.19	1.04	الميم المضعفة
236.74	69.99	0.15	الفتحة القصيرة
181.26	53.88	1.02	الراء

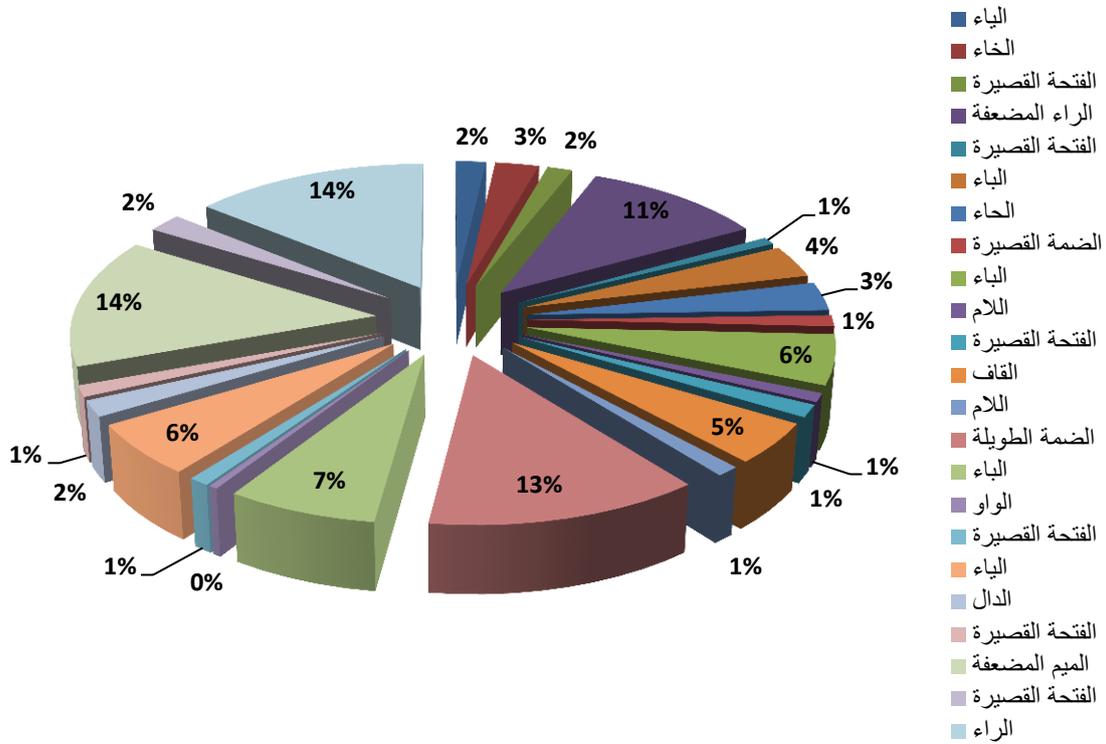
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعيّنة الصوتية: يخرّب حب لقلوب ويدمّر



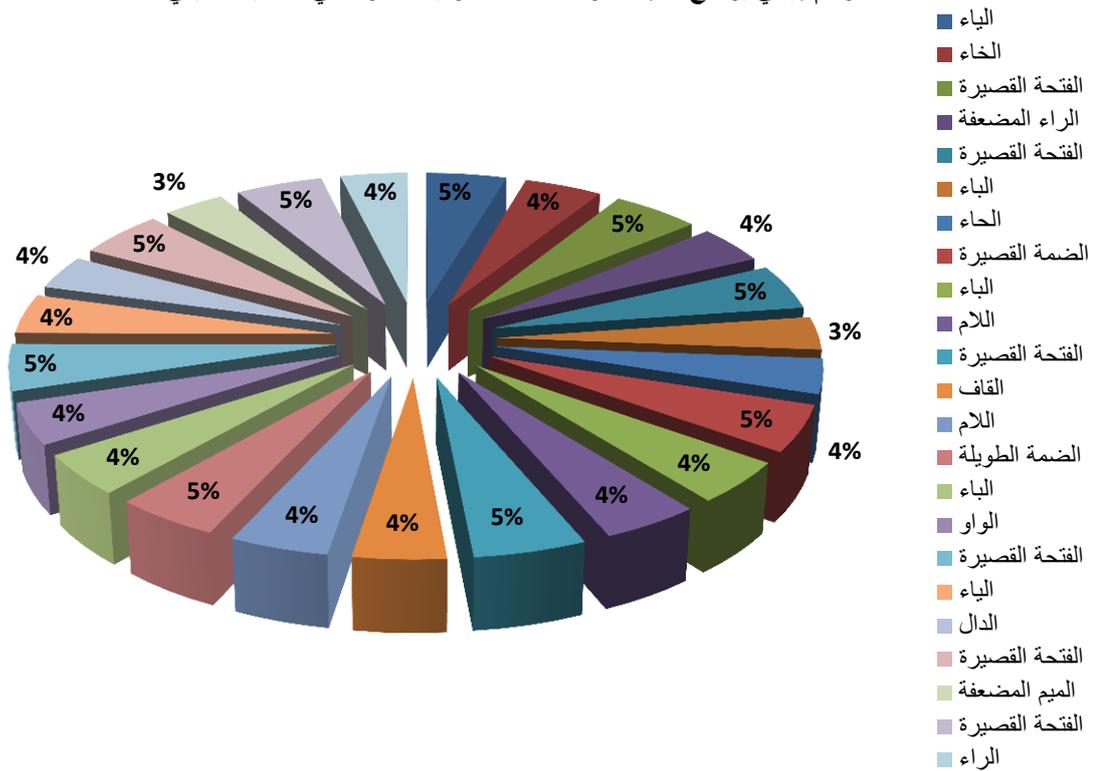
	الياء	الخاء	الفتحة القصيرة	الراء المضعفة	الفتحة القصيرة	الياء	الخاء	الضمّة القصيرة	الياء	اللام	الفتحة القصيرة	القاف	اللام	الضمّة الطويلة	الياء	الواو	الفتحة القصيرة	الياء	الذال	الفتحة القصيرة	الميم المضعفة	الفتحة القصيرة	الراء	المجموع
■ المدة الزمنية	0,13	0,19	0,11	0,79	0,06	0,26	0,23	0,09	0,40	0,07	0,10	0,33	0,08	0,93	0,51	0,03	0,07	0,42	0,13	0,09	1,04	0,15	1,02	7,23
■ الشدة الصوتية	64,5	62,5	70,5	56,7	67,5	48,9	51,7	69,1	63,0	61,2	70,1	57,7	61,1	65,3	61,3	61,5	68,6	58,9	50,5	69,7	49,1	69,9	53,8	1 414
■ التردد الأساس	252	-	296	258	259	244	-	273	248	244	242	229	235	261	274	243	252	236	261	241	212	236	181	5 187

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي

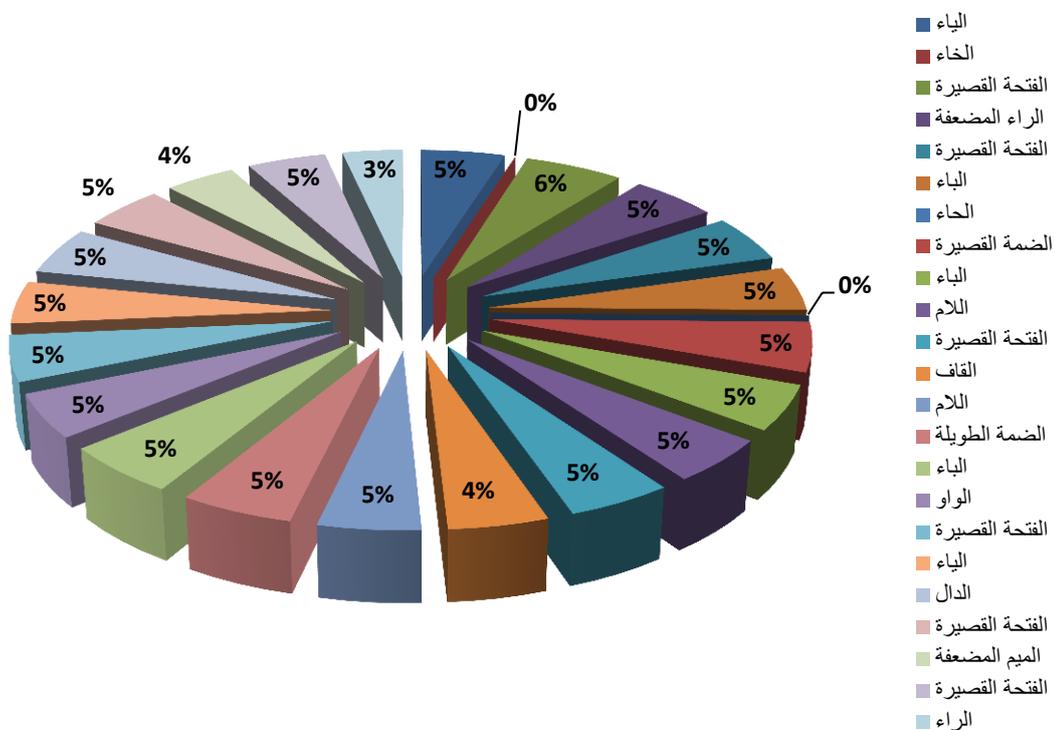


## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت التردد الأساس للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

انطلاقاً من التحليل الطيفي والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** استغرق النطق بالعينة الصوتية **7.32** ثانية توسط هذا الاستغراق الصماتات

والهواء أما الزمن الخالص هو **7.23** ثانية. وظّف تشكيلة لغوية اعتمدت أكثر الأصوات المجهورة

تناسباً مع السياق، ولعلّ أكثر الأصوات استغراقاً للزمن صوت الميم المضعفة؛ حيث استغرقت مدة

**1.04** ثانية وبمعدل منخفض بـ **0.14**؛ ركّز عليها عز الدين جلاوجي انطلاقاً:

أ- من تكوينها؛ إذ تتكوّن بمرور الهواء بالحجرة أولاً فيتذبذب الوتران الصوتيان، فإذا وصل في مجراه إلى

الفم هبط أقصى الحنك فسد مجرى الفم، فيتخذ الهواء مجرى في التجويف الأنفي محدثاً في مروره نوعاً

من الحفيف لا يكاد يسمع، وفي أثناء تسرّب الهواء من التجويف الأنفي تنطبق الشفتان تمام الانطباق

(أنيس، دون تاريخ، صفحة 48)، وفي هذا الانطباق دلالة على الانسداد.

ب- باعتبارها من الأصوات الاستمرارية التي يتسع مجرى الهواء عند نطقها (قدّور، 1424هـ - 2003

م، صفحة 61)، وفي هذا الاتّساع تأكيد على اتّساع الفجوة واستمراريتها وهو ما يؤدّي حتماً إلى

الانغلاق.

يليه صوت الرأ الذي ورد في **1.02** ثانية أي بمعدل ضعيف جداً قدر بـ **0.10** استغرق مدة زمنية

طويلة مقارنة بالأصوات الأخرى بسبب:

أ- التخميم: يعدّ من عناصر قوّة الصوّت؛ ينشأ من ارتفاع مؤخّرة اللسان نحو الحنك الأعلى كما في حالة

الإطباق (المالبرج، دون تاريخ، صفحة 118).

ب- التكرار: ينتج من تتابع طرفات طرف اللسان على اللثة تتابعا سريعاً (حمد، 1425هـ-2004م،

صفحة 128)، وفي هذا التتابع دلالة على التأكيد والتكرار الذي ركّز عليه عز الدين جلاوجي من خلال

الوقوف عليه ساكناً للتعبير عن الدمار والإبادة والخوف والفرع.

يليه صائت الضمة الطويلة في **0.93** ثانية وبمعدّل منخفض قدر بـ **0.12**، تعدّ من الحركات

الثقيلة التي اعتمدها عز الدين جلاوجي موصولة بصوت اللام في مدة قدرها **0.08** ثانية وبمعدل

ضعيف جداً بـ **0.01**، وفي هذا التثاقل الدلالي والاستغراق الزمني الذي تأتي من اقتران الصوّت عمق

دلالي تجسّد في:

أ- صفة الانحراف التي تميّز صوت اللام (قيسي، دون تاريخ، صفحة 71).

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

ب- من خلال الالتصاق (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 79).

أثناء قراءتنا لهذا الصوت أعطى لنا أفقا دلاليا متناقضا، عبّر عن حالة من الالتحام والتماسك والمحبة التي كانت تجمع بين الأفراد الجزائريين، ثم الانحراف الذي قضى على هذه المحبة بفعل التشتت الذي عصف أحزاب الثورة من خلال الفجوة العميقة، التي حدثت بين الشعب والحزب، فهذا التشاكل الصوتي استطاع أن يؤرخ لنا حقبة زمنية جعلت القارئ يتعايش مع هذه الفجوة بفعل صائت الضمة الطويل.

يليه صوت الراء المضعفة في 0.79 ثانية وبمعدل قليل جدا قدر بـ 0.10، وباقترانه مع الأصوات السابقة صوت الياء الذي يدل على الانفعالات الباطنية وصوت الخاء الذي يعد من الأصوات المهموسة الرخوة (مونسي، 2009م، صفحة 41)، ومن خلال الضغط على هذا الصوت بشدة 62.50 ديسيبيل عبر عن الاشمئزاز والتقرز إضافة إلى التخريب والهدم والشق والضياع.

يليه صوت الباء في 0.51 ثانية وبمعدل ضعيف جدا 0.07 استغرق مدة زمنية حملت كل المفاهيم السلبية التي يمكن أن تستخلص من الأصوات السابقة لها، حيث عبرت عن الامتلاء الذي تأتي من اتساع الفرقة، الأمر الذي أحدث العداوة مما أوقع الكراهية في قلوب الجزائريين.

2- من حيث الشدة الصوتية: نلاحظ حضورا قويا لصائت الفتحة القصيرة بـ 70.59 ديسيبيل، وفي التركيز عليه دلالة على قوة وشدة الهدم وهو ما تؤكد مع صوت الخاء الذي جاء مصاحبا لهذا الصائت في شدة صوتية قدرت بـ 62.50 ديسيبيل، انطلق من صفات الضعف ممثلة في الاحتكاك والهمس الذي انسجم مع الموقف الانفعالي الذي عبر عن الحزن والأسى، وحتى ينقل رسالته اعتمد على التفخيم الذي ينتج من الاستعلاء المصاحب للصوت تماشيا مع دلالة الصائت تعبيرا عن العواقب الوخيمة التي ستنجح العداوة وستؤدي في الأخير إلى الهلاك والدمار.

يليه صائت الفتحة القصيرة بـ 70.15 ديسيبيل من خلال التماثل الدلالي في صفة الجهر التي تشكلت بفعل اقتران هذا الصائت بصوت اللام بـ 61.23 ديسيبيل تعبيرا على الهوة وقوة التضامن الذي كان موجودا سابقا بين أبناء الشعب الواحد، والذي سرعان ما سيتلاشى بفعل التشتت والشرخ الذي حدث بين الشعب وحزب الثورة.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وتبقى هذه المعاني حاضرة حيث نلاحظ حضورا لصائت الفتحة القصيرة مرة أخرى بـ **69.99** **ديسيبل** مرافقا لصوت الميم المضعفة في **49.19** **ديسيبل** أين ركز الراوي على الضم الذي يوحى إلى الانغلاق وانسداد الأبواب أمام هذا الوباء المتفشي في صفوف الثوار فانطباق الشفة على الشفة مع حرف الميم يماثل الأحداث الطبيعية التي يتم فيها السد والانغلاق (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 72)، وهو ما حاكى فعلا واقع البلاد .

ويبقى البعد السلبي حاضرا في المقطع المتوسط المغلق وبالضبط في صائت الفتحة القصيرة في شدة قدرها **69.79** **ديسيبل** مصاحبا لصوت الدال في **50.56** **ديسيبل**.

ركّز عزّ الدين جلاوي في هذين الصّوتين على السّواد الذي ما هو إلا نتاج الحقد والغلّ الذي دسّ بين الصفوف مما حجب العيون، وأعمى المواطنين عن رؤية الحقيقة ولهذا اعتمد على صوت الدال كونه مغلقا على نفسه مجرّدا عن كلّ الأحاسيس الإنسانية ومن ثمة كان أصلح الحروف تعبيراً عن السّواد (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 69).

كما نلاحظ حضورا لصوت الياء في **64.58** **ديسيبل** وقف عليه الكاتب ساكنا تعبيراً عن تغلغل الفتنة في صفوف الثوّار الأمر الذي قضى على الوحدة وأوهن العزائم فدلّ على المشقة بداية المعاناة التي تتأتى من الخراب الذي سيلحق بحوبة.

يليه صوت الباء في شدة قدرت بـ **63.09** **ديسيبل** تتبدى دلالة الصوت من خلال الوقف الذي نبّه القارئ إلى البعد السلبي انطلاقا من شدة الصوت وانفجاره ليبرز لنا المكيدة التي حيكت قصد القضاء على العصمة الوطنية وقطع الحبل المتين الذي ربط بين القلوب في الزمن الماضي التليد.

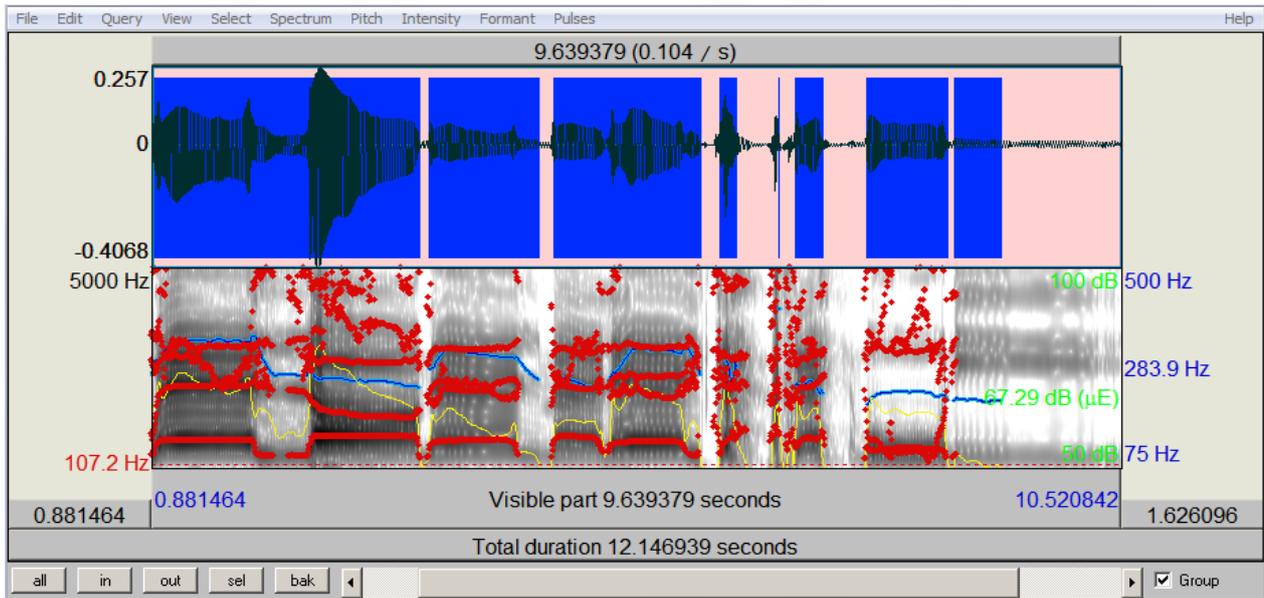
إضافة إلى ذلك أظهر لنا مكانة المحبوب في قلب الشاعر، وكلّه خوف من تلاشي هذا الحب بفعل الخراب الذي أصاب «حوبة».

**3- من حيث التردد الأساس:** يأتي صائت الفتحة القصيرة في **296.21** **هيرتز** مقترنا بصوت الخاء إذ نلاحظ اهتزازا قويا للأوتار الصوتية تعبيراً عن الانفعالات التي يصاحبها غضب وتدمر من هذا الوضع يليه صائت الضمة القصيرة في **273** **هيرتز** مقترنا بصوت الحاء الذي شخّص لنا حالة العربي السيكولوجية ما بين سخط على حالة الضعف والهوان التي نتجت عن تخاذل أبناء الوطن وبين مشاعر مرهفة تكنّ الخير لوطنها وإخوانها تدعوهم إلى العصمة، يليه صوت الباء في **274.14** **هيرتز** يتميز

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

هذا الصوت بالقوة والغاية حيث يدلّ على الانبثاق إلى جانب العلو المادّي والمعنوي بما يحاكي ارتفاع الصوت على مداه (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 101) ركّز بالضبط عز الدين جلاوي على هذه المعنى الذي توضّح في اهتزاز الأوتار الصّوتية قصد إظهار الإصرار والرفض إلى جانب التصدي لكل المحاولات التي من شأنها أن تمسّ أمن الوطن أو تتعدّى على أبنائها.

### التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصّوتية: وآلا مالملايكه فهموني wāllāmalmalāy kahfahmūnī



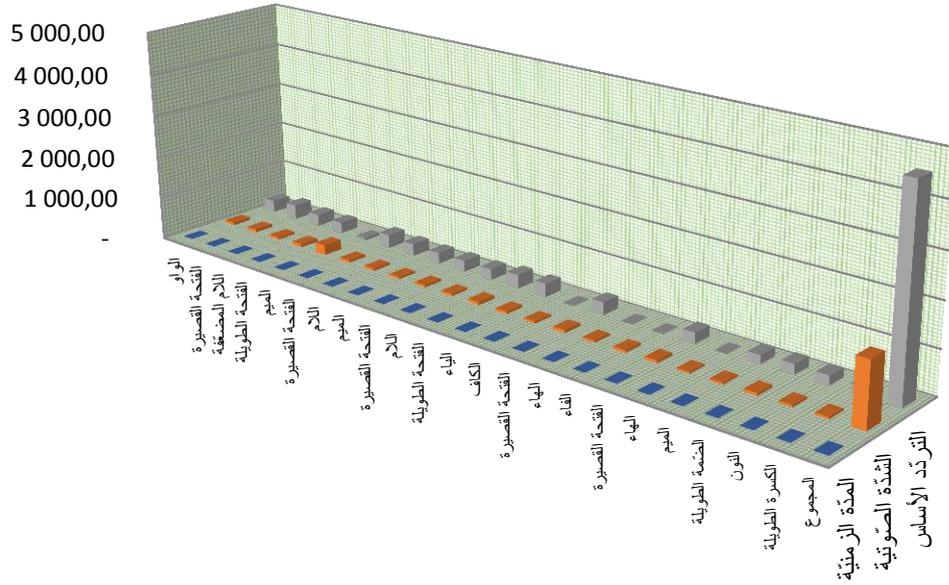
التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
283.85	64.75	0.02	الواو
342.18	70.88	1.02	الفتحة الطويلة
280.79	61.25	0.49	اللام المضعفة
261.51	73.82	1.11	الفتحة الطويلة
51.34	232.77	0.07	الميم
315.28	61.75	0.88	الفتحة القصيرة
281.26	53.63	0.23	اللام

الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

254.68	49.14	0.10	الميم
258.23	61.39	0.50	الفتحة القصيرة
250.34	54.03	0.06	اللام
317.79	68.24	0.75	الفتحة الطويلة
307.56	60.02	0.15	الياء
0	47.45	0.18	الكاف
290.71	67.52	0.16	الفتحة القصيرة
0	49.94	0.31	الهاء
0	59.08	0.26	الفاء
248.26	63.49	0.28	الفتحة القصيرة
0	43.72	0.30	الهاء
197.11	47.11	0.10	الميم
234.23	64.30	0.79	الضمة الطويلة
219.78	51.49	0.08	النون
191.80	49.24	1.66	الكسرة الطويلة

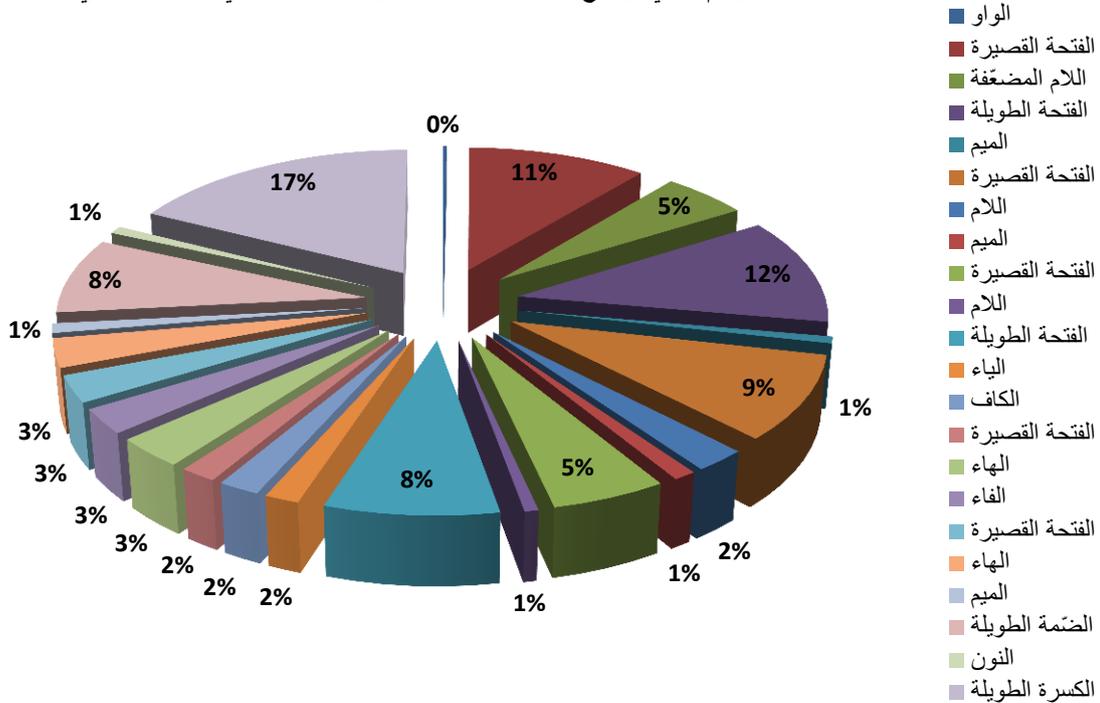
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي الدلالي للعيّنة الصوتية: وآلا مالملايكه فهموني

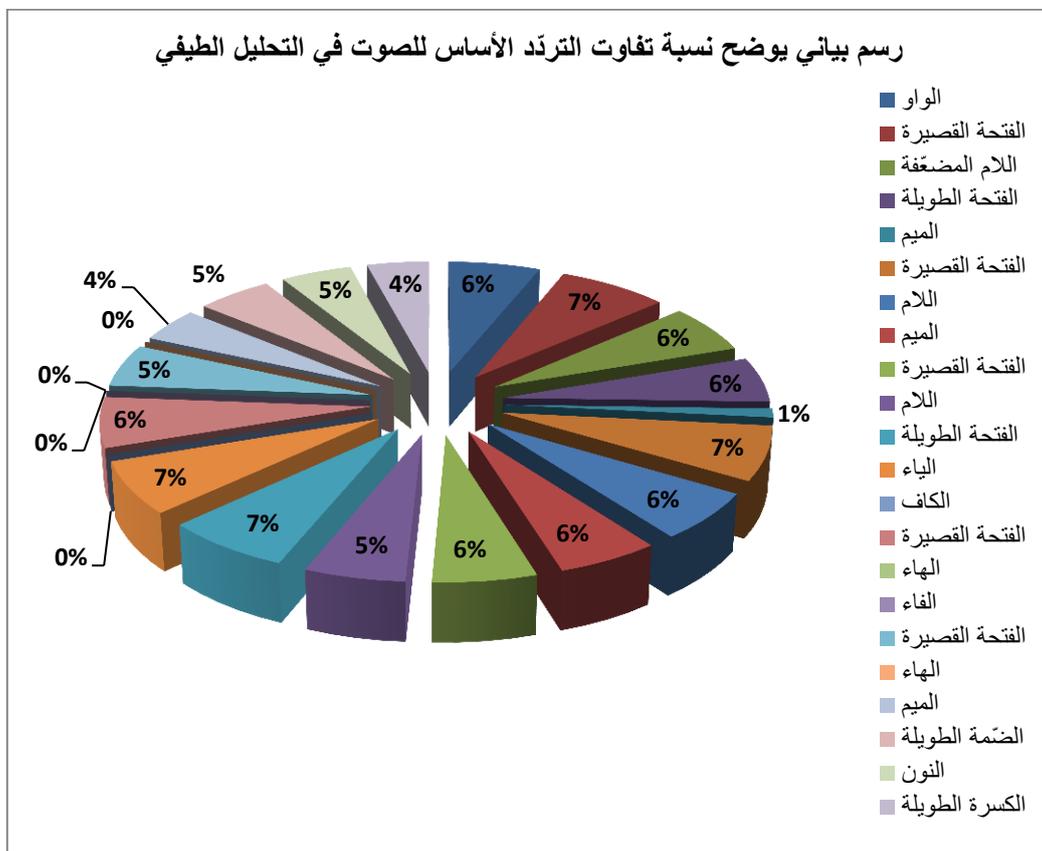
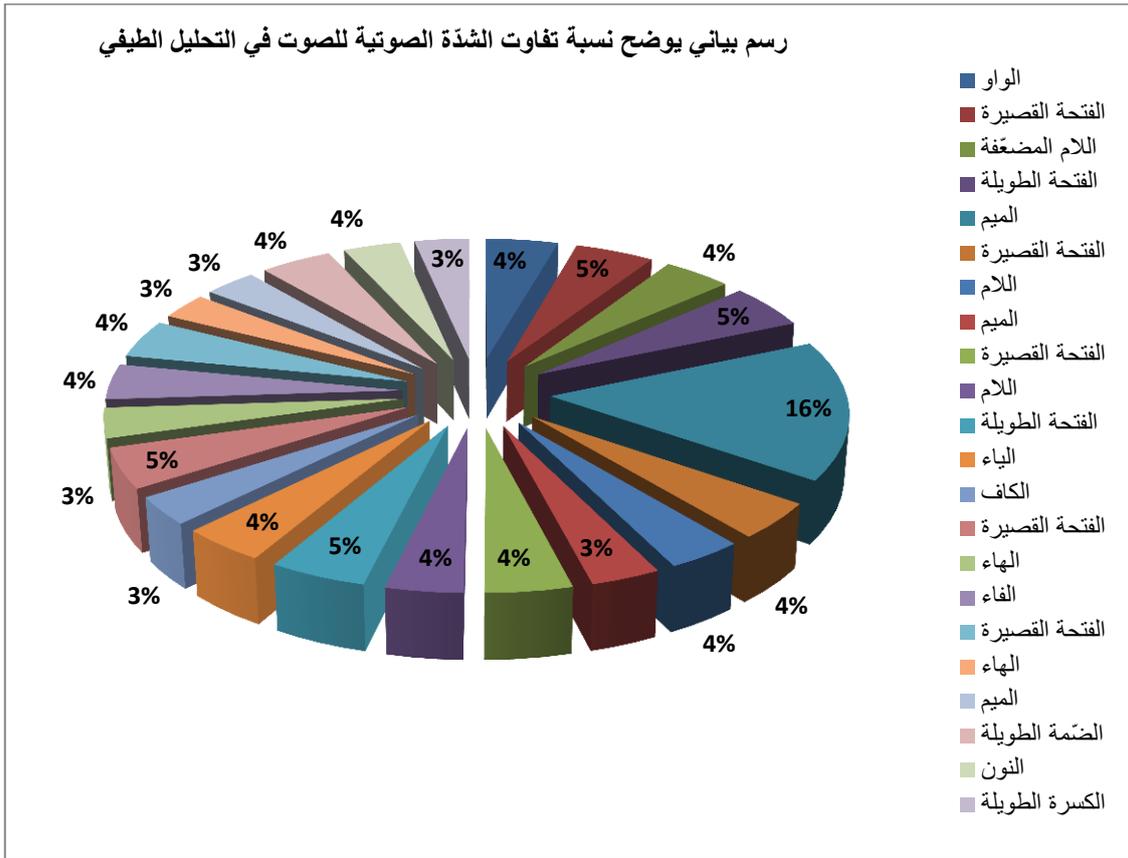


	الواو	الفتحة القصيرة	اللام المضغفة	الفتحة الطويلة	الميم	الفتحة القصيرة	اللام	الميم	الفتحة القصيرة	اللام	الفتحة الطويلة	الياء	الكاف	الفتحة القصيرة	الياء	الفاء	الفتحة القصيرة	الياء	الميم	الضمّة الطويلة	النون	الكسرة الطويلة	المجموع	المدة الزمنية	الشدة الصوتية	التردد الأساس
المدة الزمنية	0,02	1,02	0,49	1,11	0,07	0,88	0,23	0,10	0,50	0,06	0,75	0,15	0,18	0,16	0,31	0,26	0,28	0,30	0,10	0,79	0,08	1,66	9,50	64,7	70,8	283
الشدة الصوتية	64,7	70,8	61,2	73,8	232	61,7	53,6	49,1	61,3	54,0	68,2	60,0	47,4	67,5	49,9	59,0	63,4	43,7	47,1	64,3	51,4	49,2	1 455	64,7	70,8	283
التردد الأساس	283	342	280	261	51,3	315	281	254	258	250	317	307	-	290	-	-	248	-	197	234	219	191	4 586	64,7	70,8	283

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

انطلاقاً من التحليل الطيفي والرسومات البيانية نتوصل إلى النتائج الآتية:

### 1- من حيث المدة الزمنية:

استغرق النطق بالعينة الصوتية زمنين؛ زمن أولي تمثل في التسجيل الصوتي و قدرت مدته بـ **9.63** ثانية وزمن ثانٍ تجسّد في التقطيع الصوتي قدرت مدته بـ **9.50** ثانية. وفي أثناء قراءتنا للجدول الموضّح أعلاه لاحظنا حضوراً قوياً لصائت الكسرة الطويلة الذي قدرت مدته بـ **1.66** ثانية وبمعدّل منخفض بـ **0.17**. تبرز قوّة هذا الصّائت أولاً في الامتداد الزمني الذي أظهر دلالتين؛ أولاً دلالة الثّبات والاستقرار الذي يتأتّى من موقعية الصّوت في البنية الصوتية (فهموني)؛ إذ عبّر عن استكانة الحزن والقلق النفسي الذي اعترى الشاعر مدّة طويلة من الزمن عانى فيها مضايقات شديدة نتجت عن معارضة الآخرين لعلاقته العاطفية الأمر الذي ولّد ضغوطات نفسية جعلت الشاعر يختنق ببطء.

حمل دلالة التغيّر والحركة بفعل الزمن الذي شكّل فيه صوت النون ملمحاً أسلوبياً انتقل فيه الشاعر إلى الغاية التي يربو تحقيقها ممثلة في تقبل علاقته وعدم التصدّي لها وذلك بتفهّم طبيعتها دون إصدار أية أحكام سابقة.

ثانياً في سماته الصوتية ممثلة في الجهر.

عبّر عن عمق الألم المتجذر في أعماق الذات، وبعبارة أخرى دلّ على انكسار الذات التي تصطدم مراراً بالأحكام القاسية التي تصدر عن المواطنين، الأمر الذي أحدث انشطاراً داخلياً.

ثالثاً: في الاقتران الصوتي الذي نتج بفعل تضافر الصوتين؛ صائت الكسرة الطويلة الذي ألحق بصوت النون، وهو في ذلك قد انطلق من الدلالة الصوتية للصّامت الذي يتّسم بسمات الضّعف، الأمر الذي جعله أكثر الأصوات العربية ضعفاً (جريس، 2011م، صفحة 86)؛ فهو أنسب للتعبير عن التمزّق النفسي والصّراع الذاتي كونه صوت ينبعث من الأنا العميق ليبرز قساوة الموقف الذي يتعرّض له العربي مراراً وتكراراً ويرجو من خلاله تجاوز هذه الاعتراضات وتغييرها عن طريق تفهّم الآخرين له، وإدراك قداسة هذه العلاقة وهو ما توضّح أكثر في صفة الغنة التي أحدثت صوتاً أشبه بالأنين، لينتقل في ذلك إلى كلّ الدلالات المضمرة التي يريد إبلاغها للقارئ. والتي تتوضّح في صائت الفتحة الطويلة الذي بلغت مدته **1.11** ثانية وبمعدّل ضعيف **0.11**، أين ركّز على الملامح المميزة لهذا الصائت ممثلة في:

– الاتّساع الزمني الذي ما هو إلّا امتداد للدلالات المنفتحة التي عبّرت عن محاسن «سوزان» مما جعل

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الشاعر يقرن بين الصور: صورة «سوزان» وصورة الملائكة، وهو الأمر الذي تجلّى في صوت اللّام أين اعتمده عزّ الدين جلاوي حرفاً سابقاً انطلق منه بواسطة خصائصه الصوتية بفعل شكله الصوتي الذي يوحي إلى التماسك والانفكاك.

وفي هذا الالتصاق والانفلات دلالتان تبرزان للقارئ: صفات الحسن اللّصيقة بـ«سوزان»، ما جعل لديها ميزات كثيرة ولدت انزياحاً دلالياً من خلال نقل صورة القارئ والمواطن إلى المرأة الفرنسية الطاهرة التي تعاكس المستعمر الفرنسي في كلّ شيء وتحارب بمبادئها اضطهاد وظلم الفرنسيين. فالصورة عبّرت عن الكثير بفعل الاقتران الصوتي الذي ولّد للقارئ عدّة دلالات تجعله يغيّر حكمه ويتفهّم الحالة الشعورية للشاعر انطلاقاً من خصائص الصوت وبالضبط في صفة الانحراف التي تؤكّد على فكرة الانزياح الدلالي.

وتبقى هذه الدلالات حاضرة مرّة أخرى في صائت الفتحة الطويلة، الذي قدّرت مدّته الزمنية بـ **1.02** ثانية وبمعدّل **0.10** أين تتبدّى ملامح التشكّل الدلالي من خلال الاستغراق الزمني للدلالة على الاستمرارية الدلالية لكلّ المقاطع الصوتية السابقة واللاحقة؛ حيث شكّل هذا الانفتاح الصوتي همزة وصل أكّدت على الدلالات المضمّنة في المقطع الصوتي السابق خلال التّغني بـ«سوزان» الحبيبة وذكر محاسنها العديدة. وأكثر ما يتجلّى في المصاحبة الصوتية التي حدثت بفعل صوت الواو؛ إذ انطلق عزّ الدين جلاوي من خصائصه الصوتية التي سبق وأن تحدّثنا عنها في كثير من المواضيع مركزاً في ذلك على خاصية الجهر والاستمرارية، لتؤكّد في ذلك على دلالة التّغني بالمحبة وانفرادها بصفات كمال الأخلاق لتشابه في ذلك طهارة الملائكة، فركّز على الاقتران حتّى يؤثّر في السّامع ويجعله يحمل في ذهنه هذا الامتداد ليستشعر شساعة المميزات، الأمر الذي يجعله يتفهّم موقف الشاعر ويقف إلى جانبه لا ضده.

وتبقى هذه المعاني حاضرة في صائت الفتحة القصيرة الذي ركّز عليه عزّ الدين جلاوي في مدّة زمنية تقدر بـ **0.88** ثانية وبمعدّل ضعيف جدّاً قدر بـ **0.09** طبقاً لوظيفته الفونولوجية كونه صائتاً متّسعا يحاكي مقصد الكاتب، وهو ما برز في الاقتران الصوتي الذي تكرّر مرّة في صوت الميم الذي ركّز عليه عزّ الدين جلاوي انطلاقاً من سماته المميّزة؛ وهو ما تجلّى فعلاً في السياق العاطفي أين تغنى الشاعر بمحبوبته محاولاً في ذلك إقران صورتها بصورة المخلوقات النّورانية، فاحتاج إلى ما يوضّح عمق الصّلة

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

والالتصاق الفعلي بينهما؛ فوظف صوت الميم مقترنا بصوت اللام ليبرز قوّة الالتحام والضمّ؛ فيجعل القارئ فعلا يدرك تطابق الصّورتين ممّا يوّد حالة من التفهّم والاستماع.

**2- الشدّة الصوتية:** نلاحظ جّل التركيز في هذا المقطع الصّوتي انصبّ على المقطع المتوسط المفتوح وبالضبط في صوت الفتحة الطويلة في شدّة قدرها **73.82** ديسيبل.

تبرز قوّة النبر في المقطع المفتوح وتحديدا في مصاحبته لصوت اللام ، أين ركّز عزّ الدين جلاوي على سماته المميّزة انطلاقا من تشكّله الصّوتي وصولا إلى صفة الجهر والتوسط والانفتاح أين تنتبثق دلالات الخير والبياض بفعل الامتداد الصّوتي الذي دلّ على الخير والنقاء والصفاء، ما يجعل من «سوزان» معادل للإيناع، فاعتمد في ذلك على الامتداد الزمني حتّى يلحق الصّورة التي أراد الكاتب رسمها وتوضيحها لهم.

وتبقى هذه الدلالات حاضرة بفعل صائت الفتحة الطويلة الذي بلغت شدّته **70.88** ديسيبل، تبرز قوّة النبر في المقطع المتوسط المفتوح وبالضبط في وقوعه بعد صوت الواو الذي أبرز ضخامة الموقف بفعل الامتداد الذي أكد على دلالة التّعني الموجودة في المقاطع السابقة فيؤكّد في ذلك على «سوزان» قصد تصحيح الصّورة ومحاولة تجاوز كلّ التصرّفات النابية التي تشكّل مشكلة في ذات الكاتب .

وهو ما توضّح جليّا في صائت الفتحة القصيرة الذي بلغت شدّته **67.52** ديسيبل، تبرز قوّته في المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في صوت الكاف أين اعتمد عزّ الدين جلاوي:

-مخرج الصّوت الذي يقرع بضمّ ظهر اللسان إلى الجزء الخلفي من الحنك (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44) ليخرج في ذلك كلّ الدلالات الخفيّة في صوت الياء، لترسم القارئ صورة «سوزان» المرأة المسيحية الطاهرة العفيفة.

صفاته الصّوتية ممثّلة في الشدّة، ففي انفصال العضوين انفصالا فجائيا ينبعث الهواء إلى خارج الفم محدثا صوتا انفجاريا عبّر عن ذات الشاعر، وقوّة الرباط التي تؤكّد على حقيقة المشاعر، كما أوضح هذا الانفصال الذي يترتّب عنه إطلاق الهواء ضخامة الصّفات التي تؤكّد على حسن سريرة المحبوب.

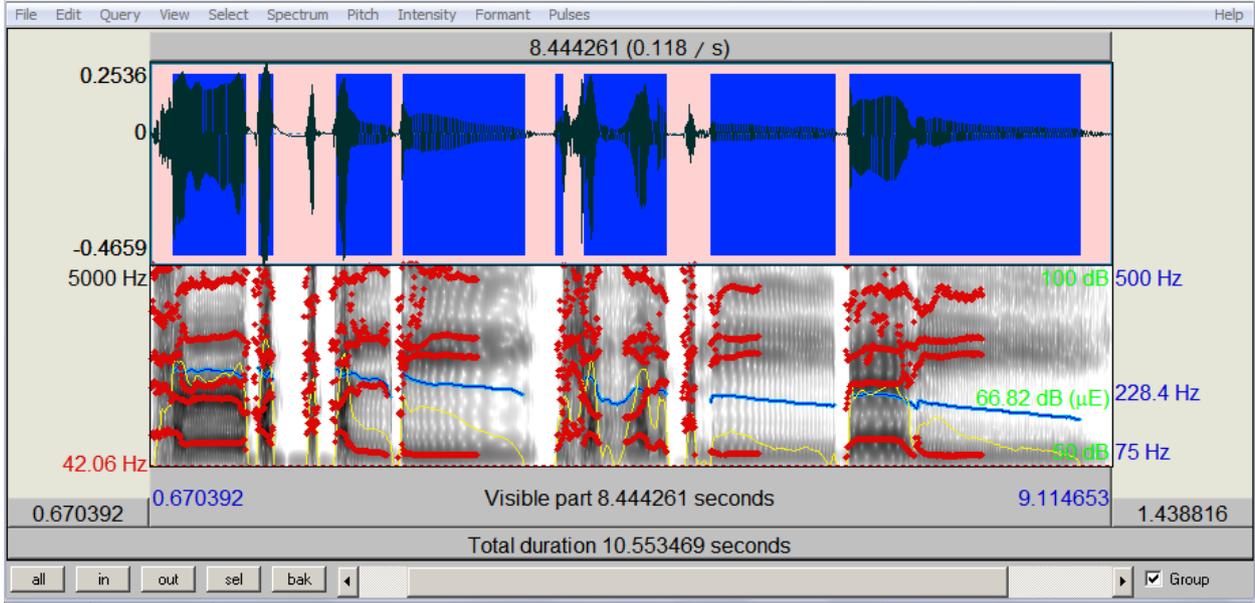
نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة الطويلة في **342.18** هيرتز وقع بعد صوت الواو يتلوه صائت الفتحة الطويلة في **317.79** هيرتز صائتاً ملحقا بصوت اللام، ثم صائت الفتحة القصيرة بـ **315.28** هيرتز ملحقا بصوت الكاف، يليه صوت الياء في **307.56** هيرتز.

هذه الترددات التي عبّرت في ظلال النغمة المستوية عن حالة الإنسان، الذي يعيش في صراع أبديّ يعكس لنا حالة من التغمّي والشذى تبرز طهارة الزوج والخليّة والصّاحبة، وهي تهدف من وراء ذلك إلى إحداث تغيير من خلال إلغاء كلّ القرارات التي أخذت سابقا ومن تمّ تصحيح الصّورة الخاطئة.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التحليل الأكوستيكي الدلالي للعبئة الصوتية: حرقت قلبي وشغلت لي بالي

Harqatqalbīwšaglatlībālī



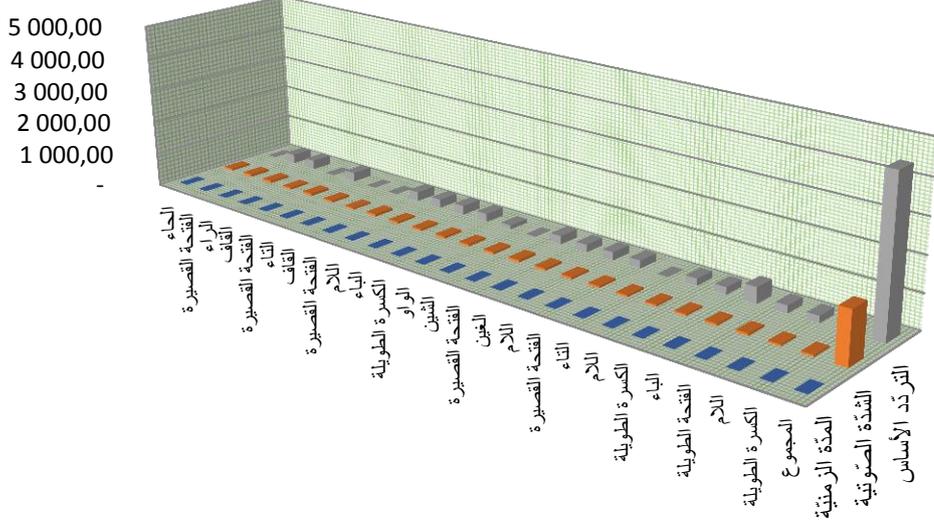
التردد الأساس	الشدة الصوتية	المدة الزمنية	الفونيم
0	62.12	0.19	الحاء
278.63	75.68	0.12	الفتحة القصيرة
276.11	72.41	0.55	الراء
0	54.02	0.08	القاف
271.19	77.82	0.13	الفتحة القصيرة
0	61.63	0.39	الناء
0	48.81	0.15	القاف
273.05	73.51	0.14	الفتحة القصيرة
254.54	59.35	0.34	اللام
271.48	61.43	0.09	الباء

الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

244.61	61.17	1.31	الكسرة الطويلة
112.86	62.10	0.09	الواو
0	66.29	0.17	الشين
248.56	72.47	0.14	الفتحة القصيرة
223.09	67.91	0.40	الغين
237.21	62.28	0.08	اللام
235.12	61.62	0.20	الفتحة القصيرة
0	57.78	0.20	التاء
207.55	50.09	0.04	اللام
215.47	55.93	1.10	الكسرة الطويلة
470.91	59.77	0.12	الباء
225.03	68.63	0.52	الفتحة الطويلة
203.83	55.45	0.04	اللام
181.45	56.75	1.72	الكسرة الطويلة

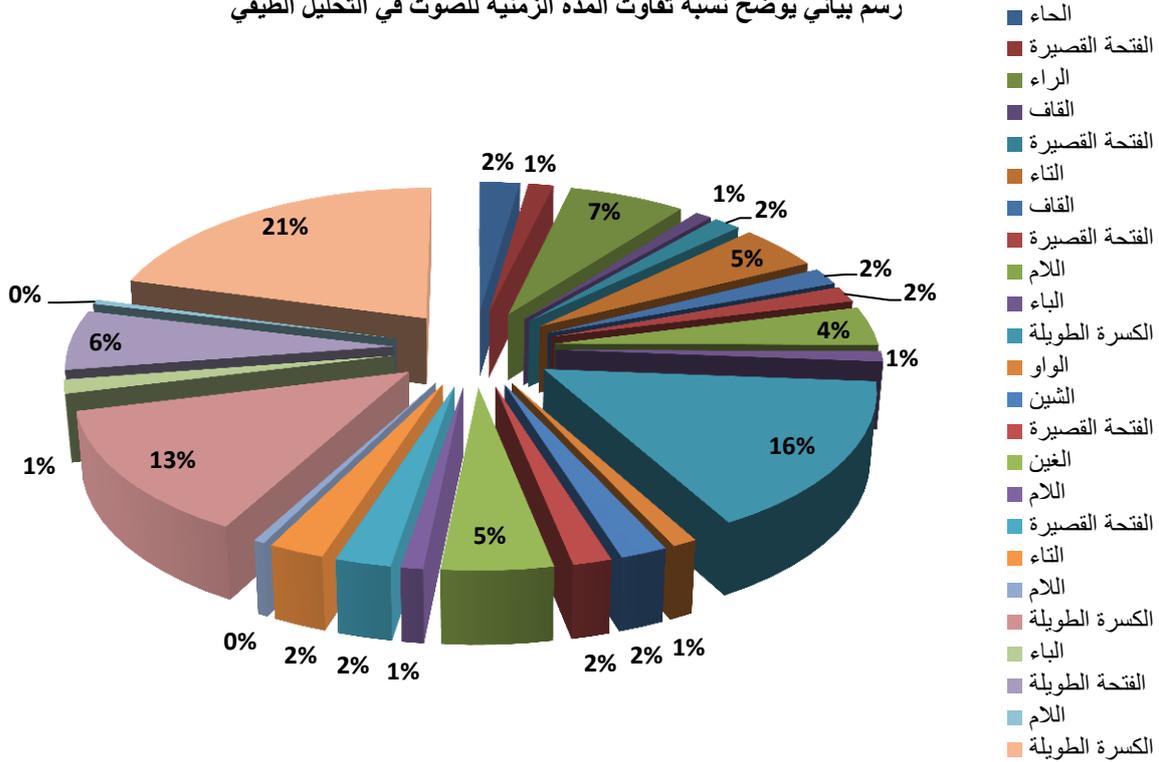
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح التحليل الأكوستيكي للدلالي للعينات الصوتية: جرقت قلبي وشغلت لي بالي



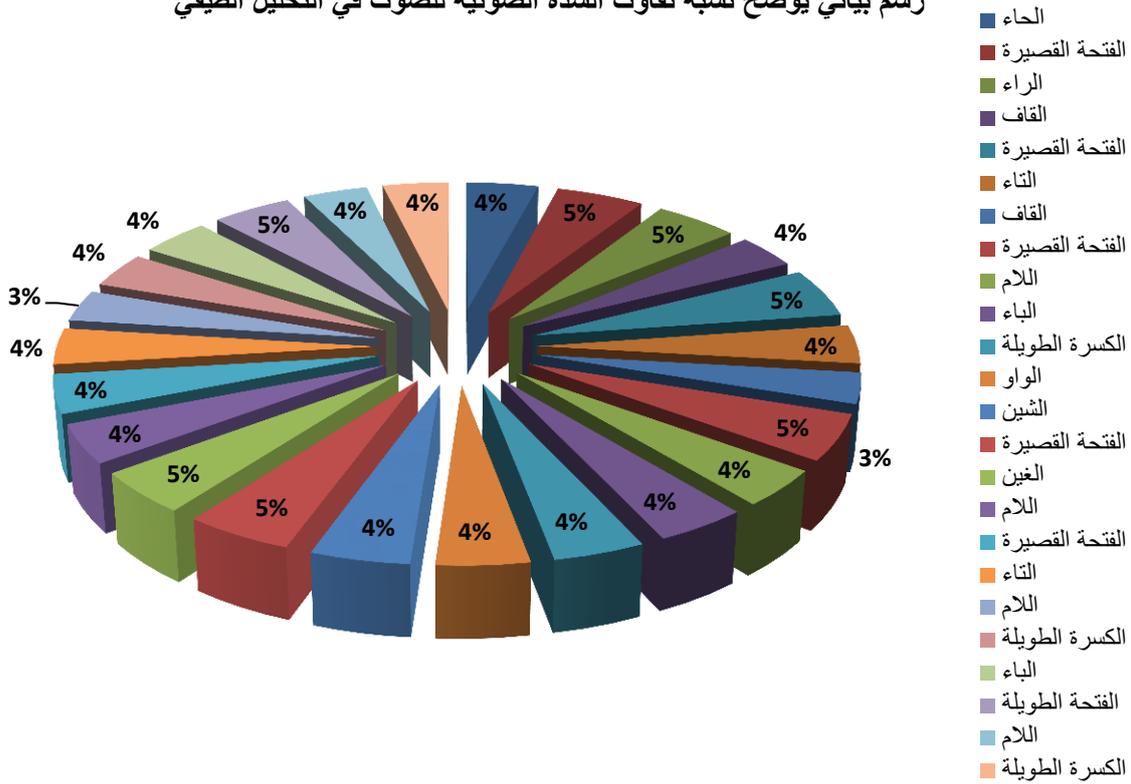
	الحاء	الفتحة القصيرة	الراء	القاف	الفتحة القصيرة	التاء	القاف	الفتحة القصيرة	اللام	الباء	الكسرة الطويلة	الواو	الشين	الفتحة القصيرة	الغين	اللام	الفتحة القصيرة	التاء	اللام	الكسرة الطويلة	الباء	الفتحة الطويلة	المجموع	المدة الزمنية	الشدة الصوتية	التردد الأساس
■ المدة الزمنية	0,19	0,12	0,55	0,08	0,13	0,39	0,15	0,14	0,34	0,09	1,31	0,09	0,17	0,14	0,40	0,08	0,20	0,20	0,04	1,10	0,12	0,52	0,04	1,72	8,31	
■ الشدة الصوتية	62,1	75,6	72,4	54,0	77,8	61,6	48,8	73,5	59,3	61,4	61,1	62,1	66,2	72,4	67,9	62,2	61,6	57,7	50,0	55,9	59,7	68,6	55,4	56,7	1 505	
■ التردد الأساس	-	278,	276,	-	271,	-	-	273,	254,	271,	244,	112,	-	248,	223,	237,	235,	-	207,	215,	470,	225,	203,	181,	4 430	

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت المدة الزمنية للصوت في التحليل الطيفي

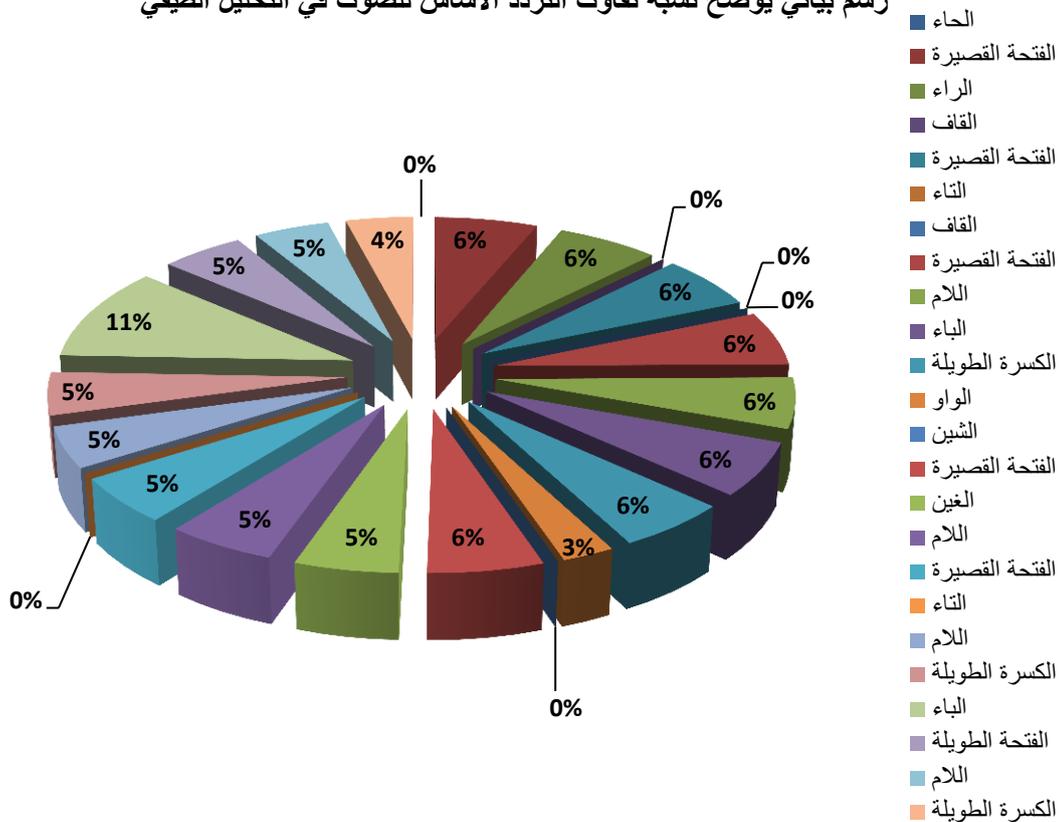


## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

رسم بياني يوضح نسبة تفاوت الشدة الصوتية للصوت في التحليل الطيفي



رسم بياني يوضح نسبة تفاوت التردد الأساس للصوت في التحليل الطيفي



## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

انطلاقاً من التحليل الطيفي والرسومات البيانية الموضحة في الأعلى نتوصل إلى النتائج الآتية:

**1- من حيث المدة الزمنية:** استغرق النطق بالعيّة الصوتية زمنين: زمن التسجيل الصوتي أو زمن أولي

ظاهر على الشاشة استغرق **8.44 ثانية**، وزمن ثان تجسّد في التقطيع الصوتي الذي قدر بـ **8.31 ثانية**.

أكثر الأصوات حضوراً صائت الكسرة الطويلة الذي قدرته مدته بـ **1.72 ثانية** وبمعدل دون المتوسط قدر بـ **0.20**. انطلق عز الدين جلاوي من هذا الصوت وفقاً لدلالته اللغوية؛ يقصد به الانخفاض (عمر، 1429هـ-2008م، الصفحات 1931 - 1933)، وهو ما أراده حين قرن هذا الصائت بالصامت السابق اللام الذي عمد إليه لما يميّز به من خصائص نطقية وصفات فيزيائية ترجع إلى :  
أولاً مروره بمرحلتين مهمتين سبق الإشارة إليهما في مواضع عديدة (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، الصفحات 79-80).

وفي هذا التشاكل الصوتي رمز إلى الجمع والاتحاد الجسدي والالتحام الروحي، الذي ينتج بفعل تمسك الشاعر بـ«حمامة».

وحتى يبرز هذا الإصرار وقوة التمسك انتقى صوت اللام انسجاماً مع مدلوله الصوتي الذي يوحي إلى الرقة واللين إلى جانب التعلّق الروحي والاتصال الجسدي، وهو ما أراده الشاعر من خلال التوظيف ليتبنّى موقفه المصّر على التشبّث بـ«حمامة» وشدة التفكير اللصيق بها.

ثانياً: التوسط بين الشدة والرخاوة؛ إذ هي من الأصوات الاستمرارية، وفي هذا امتداد للدلالات التي أراد الشاعر إبرازها أولاً وتوضيحها للقارئ فعمد إلى هذا الاقتران الصوتي ليبرز بذلك دلالة الأمل.

يليه صائت الكسرة الطويلة التي استغرقت **1.31 ثانية** أي بمعدل منخفض قدر بـ **0.15**. تتوضّح دلالة هذا الصائت من خلال ملمح الترقيق الذي يبرز هشاشة الشاعر وعمق الذات العاشقة التي تحمل مشاعر وأحاسيس جياشة إلى زوجه، وحتى يوضّح ذلك ركّز على الاقتران الصوتي مع صوت الباء في مدة زمنية طويلة مقارنة بالأزمة الأخرى وفقاً لخصائصه الصوتية التي تنشأ بفعل انفراج الشفتين بعد انطباقهما على بعضهما بعض (كونتينو، 1966م، صفحة 22)، وفي هذا الانطباق إبراز لدلالة الشدة والصلابة إلى جانب إبراز الاتساع والضخامة التي تبرز أكثر حرارة المشاعر الملتهبة التي توضح متانة العلاقة التي تجمع بينه وبين الزوج والحببية؛ فـ«حمامة» رمز للمرأة الجزائرية، ومن ثمّ رمز للجزائر، الوطن الغالي.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وتبقى هذه الدلالات حاضرة في صائت الكسرة الطويلة في مدّة قدرها **1.10 ثانية** وبمعدّل قليل جداً قدر بـ **0.13** من خلال الامتداد الصوتي الذي صاحب صوت اللام؛ وبالضبط من خلال ملمح الترقيق والجهر اللذين رافقاه مملوء بالأحاسيس المرهفة والمشاعر الرقيقة التي توضح مدى اهتمام عز الدين جلاوي وتعلّقه الكبير بها.

يليه صوت الراء في مدّة قدرها **0.55 ثانية** وبمعدّل ضعيف جداً قدر بـ **0.06**. يظهر طول مدّة هذا الصوت في السكون الذي حمّله الكاتب دلالة التأكيد والإصرار على البوح بمكوناته النفسية وهو يضطرم شوقاً و حرقة لرؤية الرفيقة، التي ملأت تفكيره، وحتى يبرز قوّة الالتصاق الذهني انطلق من هذا الصوت بالتركيز على :

لمح التكرار يصاحبه التأكيد وتجدد الفعل الذي يبرز لوعة الكاتب من خلال شدّة الوله والجوى الذي يتكبّدهما من أجل محبوبته.

يليه صائت الفتحة الطويلة في مدّة قدرها **0.52 ثانية** وبمعدّل ضعيف جداً قدر بـ **0.06**؛ تبرز دلالة هذا الصائت من خلال:

أ- التشكّل الصوتي الذي حدث بفعل مصاحبة الصائت لصوت الباء؛ حيث يرتكز كلاهما على الجهر فينتج عنه اهتزاز قوي للأوتار الصوتية يصاحبه شدّة الصوت المنقل بالمعاني القويّة التي توضح مكانة «حمامة» في قلب الشاعر.

ب- صفته النطقية وهو ما يحاكي الاتّساع والانفتاح الذي يجسّد للقارئ مدلول الكثرة والمبالغة الذي يظهر في العواطف القويّة التي تخنلج الشاعر وتنشعب في أحشائه.

ت- اتّصاله بصوت الباء الذي يوحي إلى الشدّة والقوّة التي تنتج بفعل صفتي الجهر والانفجار ليبرز بذلك امتداد التفكير الذي يصاحب الشاعر مما يشغله كل الوقت ويملاً ذهنه، فتكون بذلك «حمامة» الروح اللصيقة بذات الكاتب.

ث- يوحي إلى الانبثاق والظهور الذي يحاكي خاصية الضمّ والانفتاح من خلال إخراج كلّ الدلالات العميقة التي تتربّع في منطقة الأنا لتوضح بذلك رتبة «حمامة» في قلب الكاتب، وعمق العلاقة التي تجمعهما معاً.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

2- من حيث الشدة الصوتية: نلاحظ حضوراً قوياً لصائت الفتحة القصيرة بشدة 77.82 ديسيبل، تظهر قوة هذا الصائت في المقطع المتوسط المغلق، وبالضبط في صوت القاف التي انطلق منها عز الدين جلاوجي وفقاً:

لخصائصها الصوتية التي تجمع بين صفات الضعف والقوة؛ الضعف من خلال الهمس الذي يترجم المشاعر الخفية الموجودة في أعماق الكاتب. والقوة من خلال الاستعلاء والتفخيم الذي يوحى إلى الصلابة وقوة المشاعر الداخلية.

يليه صائت الفتحة القصيرة في شدة قدرها 75.68 ديسيبل. تظهر قوة هذا الصائت في المقطع المتوسط المغلق وبالضبط في صوت الحاء الذي ركز عليه عز الدين جلاوجي انطلاقاً من خصائصه المميزة له؛ عبّرت عن حرارة المشاعر الدافئة، وحدة الأحاسيس التي تبرز خلجات القلب ولوعاته لتجسد حالة الاشتياق والولهان التي تعترى الشاعر، كما انطلق من خاصية الانبساط لتوضح بذلك سعة المشاعر المكثفة بالمحبة والارتياح.

يليه صائت الفتحة القصيرة بشدة 73.51 ديسيبل، تظهر قوة هذا الصائت في المقطع المتوسط المغلق وبالضبط في صوت القاف التي انطلق عز الدين جلاوجي من مخرجها؛ إذ تفرع من أدنى الحلق (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44) لتعبّر في ذلك عن المشاعر الداخلية التي يعجز الكاتب التعبير عنها ولا تطاوعه في الخروج، إذ تعتبر انفعالات موجودة داخل الأنا العميق لتعكس بذلك عمق المشاعر والأحاسيس الباطنية والتي تكشف عن حالة من البوح.

يليه صائت الفتحة القصيرة في شدة قدرها 72.47 ديسيبل، تظهر قوة هذا الصائت في المقطع المتوسط المغلق وتحديداً في صوت الشين كونه صوت اشتمل على صفات الضعف؛ الهمس والرخاوة والانفتاح استطاع إخراج الأحاسيس المخزنة داخل الذات، ويبرز مدى هشاشة الروح. وحتى يؤكد للقارئ امتلاء ذهنه بالتفكير في الزوج، اعتمد على صفة النفسي بما يناسب السياق الداخلي حتى يبرز في ذلك الانشغال التام بـ«حمامة»؛ حيث لا يوجد مكان يخلو من التفكير بها وهو ما يحاكي استحواد الشخصية على ذات الكاتب.

يليه صوت الراء بشدة 72.41 ديسيبل تظهر قوته في المقطع المتوسط المغلق وبالضبط في السكون الذي انطلق عز الدين جلاوجي منه من خلال صفات القوة التي تتجسد في الجهر والاستعلاء

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

والتفخيم الذي رافق صوتها ليؤكد للقارئ ماهية العلاقة التي تربطه بها، فتخرج في ذلك كل معاني الرقة من جهة فتترجم عاطفة الشاعر الجياشة، ومن جهة أخرى دلالة القوة والشدة والصلابة والثبات لتؤكد على الحضور الجسدي والنفسي الذي تتركه «حمامة» في ذات الكاتب، ممّ يتولد عنه حرارة تنشب في أحشائه تحاكي عاطفة المحبة والاشتياق.

**3- من حيث التردد الأساس:** نلاحظ حضورا لصوت الباء في **470.91 هيرتز** يليه صائت الفتحة القصيرة في **278.63 هيرتز** مقترنا بصوت الحاء يليه صوت الراء بـ **276.11 هيرتز**، ثم يليه صائت الفتحة القصيرة بـ **273.05 هيرتز** كصائت ألحق بصوت القاف. عبّرت هذه الاهتزازات الصوتية عن صدق العاطفة التي تختلج ذات الكاتب، أبرزت في ذلك القوة والصلابة والوجود الذي يتحقق بفعل «حمامة».

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

علم الأصوات الوظيفي أحد أهم فرعي علم الأصوات؛ إذ يشرح من جهته في دراسة وتصنيف الحقائق الصوتية المتعلقة بلغة ما، من خلال إنشاء تسلسل هرمي وظيفي في كل مكان بناء على دور أو قيمة كل عنصر في اللغة قيد الدراسة (Martin, 1997, p. 7).

فهو يدرس أصوات اللغة من وجهة وظيفتها في نظام التواصل اللغوي من خلال التعامل مع وظيفة الأصوات في نقل الرسالة، كما أنه يبحث عن الاختلافات في النطق التي تتوافق مع الاختلافات في المعنى والتي تسمى التناقضات أو التقابلات المميزة (Dodane, 2006, p. 8).

إضافة إلى أنه يدرس الأداءات الخارجية التي تصاحب الكلام وتسهم في تحديد معناه بفعل النبر والتنغيم والتنوين وهو ما سنباحل دراسته من خلال تقصي هذه التلونات الصوتية محاولين في ذلك البحث عن أبعادها الدلالية في المدونة.

### 1- النبر:

يعدّ النبر من أبرز الأداءات الصوتية فوق - المقطعية ومن الفونيمات الثانوية التي تؤدي دورا دلاليا في توجيه المعنى وتأكيده، إذ تسهم بشكل كبير في تحديد معناه من خلال التركيز على قوة النبر الذي ينضوي على أبعاد مهمة، تجعل القارئ يتفطن إلى الدلالات الخفية التي يرمي إليها المتكلم من خلال معرفة مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وبالتالي مقاصده الداخلية التي جعلته ينبر هذا المقطع بهذه الكيفية.

فهو ملمح من ملامح الكلمة أو عنصر من عناصرها التي تميزها عن غيرها وتحيلها كلاً متكاملًا من حيث البناء والطلاء، فهو ضرب من التطريز يكسب بنية الكلمة تكاملها ويمنحها قوامًا متميزًا خاصًا بها، الأمر الذي يجعل منها وحدة متكاملة منسقة البناء والطلاء معا (بشر، 2000م، صفحة 513).

ومن خلال قراءتنا لمؤلف عزّ الدين جلاوي لاحظنا بروزا قويًا لهذا الفونيم التطويحي، وهو ما دفعنا إلى تقصّيه محاولين إجلاء الأبعاد الدلالية.

### المقطع الصوتي الأول:

ʔāh

آه (جلاوي، 2017م، صفحة 8)

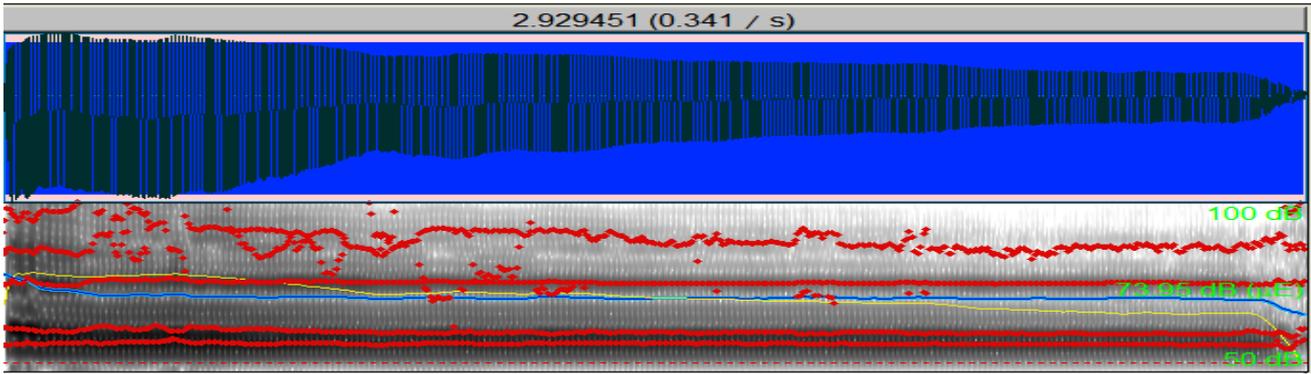
ص ح ص

ص ح ص

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

يستفتح الشاعر ترنيمة الخالدة في أول المؤلف بمقطع طويل مغلق منبور نيرا أوليا رئيسا تشكّل في اسم الفعل ( آه ) الذي هو من الأسماء التي تنوب عن الفعل معنى واستعمالا (جدبة، 2011م، صفحة 1067).

ركّز عليها عز الدين جلاوجي لكونها تستعمل في البوح عن موقف انفعالي تأثري، حمل هذا النبر دلالة الإفصاح عن المعاني النفسية العميقة التي تبرز قمة التعب النفسي والتّدمر من الواقع الصّعب الذي يجعله معادلا للدمار والكرهية والقتل والعقم والجدب، ولهذا انتقى أصواته تماشيا مع طول المقطع الصوتي؛ فاعتمد على صوت الهمزة والهاء وفقا لمخرجيهما؛ حيث يقرعان من أقصى الحلق (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44) الذي يحيل إلى العمق، فيخرج تلك النبضات على شكل آهات وزفرات متراكمة فيمدّها بواسطة حرف اللّين الألف الممدودة. وهو ما تجسّد في الرسم الطيفي الآتي:



فهنا الارتكاز الذي حدث في المقطع المغلق أبرز لنا دلالة الرفض والإحجام والتصدي لهذا الواقع الذي يعاني القمع بكل أشكاله، فاعتمد على المقطع المغلق لما يميّز به من انزواء وانغلاق لعدم تقبله الاحتكاك بمقاطع صوتية أخرى تجاوره في التركيب (بلحوت، 1436-1437هـ / 2015-2016م، صفحة 154)، وهو ما يتناسب مع جمود الشعب الجزائري وانغلاقه على نفسه.

فالنبر هنا حمل دلالتين يمكن تجسيدها في الشكل الآتي:

دلالة الانفجار	دلالة الانزواء والانغلاق النفسي
يحاكي دلالة البوح وإخراج المكبوتات في صائت	يحاكي شناعة المستعمر واستمرارية الجريمة
الألف الطويلة نتج عنه رغبة في التحرك وكسر القيود	مما ولد حزنا عميقا حمل التحسر والتأوه



من خلال القراءة الفردية للمقطع الصوتي وقع نبر ثانوي في المقطع المتوسط المغلق في البنية الإفرادية [ليتنا]؛ حيث ركّز عزّ الدين جلاوجي على هذا المقطع تماشياً مع مشاعر اليأس والخيبة والانتكاس و السلوة التي خيّمَت على أفكاره في عالم تصوّري يستدعي فيه الرغبات المدفونة التي يريد أن تتحقّق وهو يدرك في قرارة نفسه أنها صعبة جدّاً؛ ولهذا عمد إلى المركّب الإسنادي ( ليتنا ) الذي يحمل في صورته التركيبية معنى التّمني، فالبنية التركيبية من خلال القراءة المقطعية والنبر الثانوي لها بعد دلالي عميق انسجم مع السياق الاجتماعي والنّفسي العاطفي الذي وُلد شعوراً داخلياً صعباً يشابه حالة انغلاق المقطع، فيجعل الشاعر في حيرة شديدة وأمام عجز كليّ في مواجهة الواقع الصّعب، بين واقع جميل هو في قرارة نفسه يتمنّى حصوله وفي الحقيقة لا يرجي تحقيقه لكونه بالنسبة له مازال مستحيلًا.

وما يعمّق الدلالة أكثر تركيزه على النبر الأولي في المقطع المتوسط المفتوح، الذي انطلق منه عزّ الدين جلاوجي لما يمتاز به من قوّة الإسماع فعمد إلى الضمير [نحن] كفونيم ألحق بالناسخ [ليت]. انتقى عزّ الدين جلاوجي الضمير كونه من أقوى المعارف التي يتمثّلها الحضور الذهني والواقعي، إذ إنّها تفيد معاني خاصّة بها مستقلّة لا يكتفى بها عن شيء آخر من الأسماء (عصام، 2014م، صفحة 110)، والأعمق من ذلك أنّ تركيزه على ضمير الحضور « نحن » يرجع إلى أنّه يشترط أن يكون صاحبه حاضراً وقت النطق (عصام، 2014م، صفحة 110) وهو في ذلك يريد أن يوصل للقارئ مكانة «حوية» التي هي أشبه بحبل الوريد حيث أراد تقريب الصورة لدى السّامع من خلال اختزال المسافات التي تجمعها، إذ يمثّل بالنسبة له الوطن والقصة ككلّ.

فركّز على هذا الضمير حتّى يبرز لنا حضورها فعمد إلى تكوين صوتي يبدأ بالجهر وينتهي بالجهر بدءاً من صوت النون الذي يعدّ من الصّوامت البينية وانتهاء بصوت المدّ، وفي ذلك انفجار صوتي قويّ يحمل دلالة الالتحام والتضامن ، ممّا يجعل وقعه ثابت الأثر في أذن السّامع، فيفتح لديه الأفق الزمكاني ويصوّر له الحدث ويظهر الشخصية التي يتمسّك بها الشاعر.

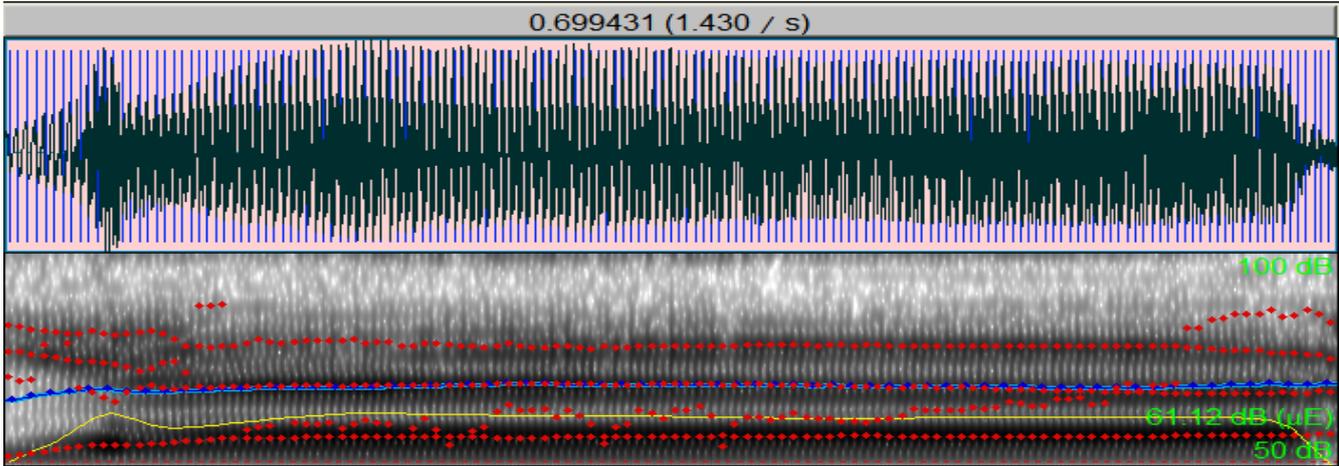
## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

### المقطع الصوتي الثالث ( يا حوبتي ) ( جلاوجي، 2017م، صفحة 8 ) yā hūbatī

وعند قراءتنا للمقطع الصوتي نفق أمام المركب الاسمي المنادى، أين بلغ عزّ الدين جلاوجي رسالته التي تسطرّ لنا غضبه وتوجّعه وقهره، حيث وقع النبر الأولي في بنية ورد فيها المنادى مضافا إلى ياء المتكلّم، وجاء عارضا بين الناسخ وخبره، ليظهر لنا في ذلك تحسّره ممّا هو فيه، فيقدّم بذلك مقصده الذي يرمي إليه وهو كلّ أماله أن يختلي مع «حوبة» في زاوية لا يمسه سواد ولا يكون فيها ظلم واضطهاد. وفي أثناء استعمالنا للتسجيل الصوتي وقع نبر رئيسي في المقطع القصير وبالضبط في صوت الباء، أين ركّز عليه عزّ الدين جلاوجي انطلاقا من خصائصه الصوتية، كونه صوتا مجهورا شديدا منفتحا، يحمل في جهره دلالة الصلابة والقسوة والامتلاء إلى جانب الاتّساع والبعثرة والقطع والشدة (فاخري، دون تاريخ، صفحة 143) (مونسي، 2009م، صفحة 38) انسجاما مع الدلالة اللغوية للاسم؛ فقد جاء في المعجم الحوبّ مطلق الإثم والهلاك (كفوي، 1413هـ-1993م). والحوبة: رقة فؤاد الأمّ، والهّم والحاجة، والحالة كالحبيبة بالكسر فيهما، والرجل الضعيف، ويضمّ، والأمّ وامرأتك وسرّيتك، والإثم كالحاجة والحاب، والحوب، ويضمّ، وحاب بكذا: أثمّ حوبًا والحوبّ بالضمّ الهلاك والبلاء والنفس والمرض. والتّحوبّ: التوجّع (فيروز آبادي، 1429هـ-2008م، الصفحات 331 - 332). وهو ما يجعل القارئ يقف أمام هذا المدلول حائرا حيث تنكسر أمامه كلّ التوقّعات، فتجعله يعيد قراءة المقطع ويركّز على النبر الذي انسجم مع الدلالات الباطنية للصوت من خلال توضيح الواقع المتأزم الذي جعل من «حوبة» مكانا للهلاك والدمار والإثم والخطايا، بعدما كانت بيضاء طاهرة، فأطلق هذه المدلولات التي تواجدت بين المقطعين المتوسّطين المفتوحين لتحمل في ذلك دلالة الامتداد والصراخ الذي يأمل أن يزول، فيندمل هذا السواد والظلام عن حوبته.

وهو ما تجسّد في المقطع المتوسّط المفتوح أين تشكّل النبر الثانوي في صوت الياء؛ وظّفها عزّ الدين جلاوجي كوسيلة خطابية حملت دلالتين يمكن استنباطها من الصّورة التي عرضت لنا الامتداد

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي



دلالة التأسف والتحصّر والاعتذار عن الظروف التي جعلت «حوية» مرهقة يكتنفها الظلام والسواد يعترّيها الضعف والهزال، فالامتداد الصوتي الذي برز في النبر فتح للقارئ كلّ الدلالات السلبية التي تؤزّق الشاعر، فيعاتب نفسه ومنّ حوله على ما آلت إليه «حوية».

ومن وجهة أخرى أبرز لنا شساعة العلاقة التي تجمع الراوي بـ«حوية»، ومدى عمقها وهو ما اتّضح فعلا في التشاكل الصوتي الذي حدث بين صوت الياء حرفا ليّنا جوفيا مجهورا (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 98)، يوحي خروج صوته إلى العلو، وألف لينة مجهورة تحمل في امتدادها الصوتي الاتّساع (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 15).

### المقطع الصوتي الرابع: غيمتان (جلاوجي، 2017م، صفحة 8) Gaymatān

وفي أثناء قراءتنا للبنية المقطعية بالفاصلة الصوتية؛ توقّفنا أمام المركّب الإسنادي ممثّلا في المسند غيمتان حيث لاحظنا نبرا أوليا وقع في المقطع الطويل المغلق، ونبرا ثانويا وقع في المقطع المتوسط المغلق حيث انتقى عزّ الدين جلاوجي صوت الغاء لطبيعته الجهرية التي تحمل في استعلائها معنى القوّة والعدم والإمحاء (مونسي، 2009م، صفحة 39)، فانطلق من طبيعة مخرجه (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44) فيحمل الضبابية والغموض والإبهام والارتباك الذي يتماشى مع إحساس المخاطب بالضيق الشّديد، ممّا وادّ حالة من الاحتجاج والاعتراض تبرز لنا في صوت الياء، الذي صورّ لنا هذه الدلالات السلبية في السكون الذي رافق الصوت ممّا أحدث حالة من التوقّف العقلي

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

والتفسي ولدت ثورة داخلية نتج عنها الرغبة في التحرر، فاستعان بنبر قويّ اتّضح في المقطع الطويل المفتوح ليبرز في ذلك دلالة الأمل والبعث والبقاء انسجاما مع المدلول الرمزي للفظة الغيوم؛ إذ تشكّل تيمة دلالية عميقة كونها تحتلّ مكانة خاصّة بين كلّ عناصر الطبيعة؛ إذ هي عنصر الحياة والأمل. انتقى عزّ الدين جلاوي هذا المقطع حتّى يركّز على الملاذ الذي ينجّي المرء من الموت، وهو بذلك يحاكي طريقة النبر في المقطع المفتوح حتّى يؤكّد على فكرة ترقّب الأمل وإن كان بعيدا.

**المقطع الصوتي الخامس:** تلهوان (جلاوي، 2017م، صفحة 8) talhuwāni

ننتقل إلى المقطع الصوتي البارز في السطر الثالث من الترنيمة الخالدة ممثّلا في قوله: تلهوان على أرجوحة الرّيح في أمان.

أول ما نلاحظه عند توقّفنا أمام القراءة هذا التقطيع الصوتي أنّه يمثّل نحويا جملتين؛ جملة أصلية تمثّلت في المركّب الفعلي مسند+ مسند إليه، وجملة فرعية متعلّقة بالمسند تلهوان ممثّلة في شبه الجملة. عند تأملنا للبنية الصوتية الأولى لاحظنا نبرا ثانويا في المقطع المتوسط المغلق ونبرا أوليا في المقطع الطويل المغلق تلهوان.

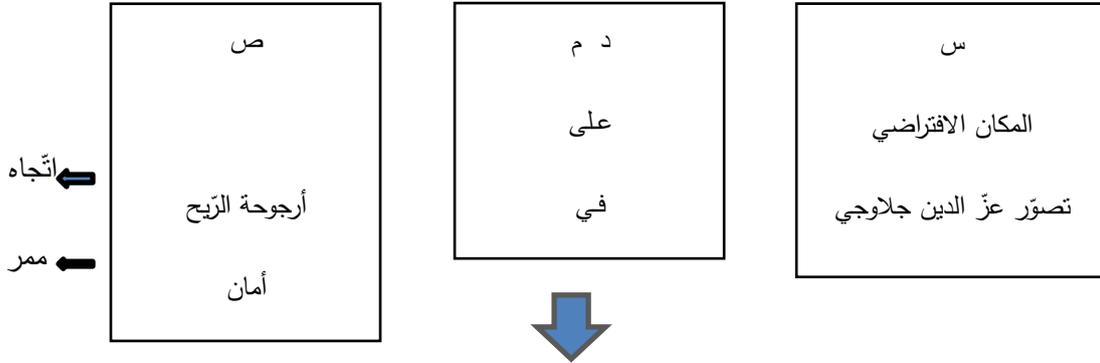
ركّز عزّ الدين جلاوي على الرقّة في صوت الناء انطلاقا من سماتها الصوتية مجسّدة في الهمس والانفتاح، وعلى الالتصاق والانحراف (أنيس، دون تاريخ، صفحة 53) في صوت اللّام، كما عمد إلى الامتداد في صوت الواو ليحمل في ذلك الأمل والتفاؤل الذي يكمن في تصوّر الشاعر، فيبرز لنا البياض والصفاء الذي يتأتّى بعد السّواد، فيظهر لنا المحبّة المتبادلة والسكينة التي تتأتّى من الفعل الإيجابي. وتتشكّل مقصدية الكاتب في البنية التركيبية ممثّلة في حرف الجرّ والاسم المجرور [ في أمان ] أين يعمد الشاعر إلى فاصل صوتيّ يشدّ فيه انتباه القارئ إلى قوّة النبر المرتكز في: المقطع المتوسط المفتوح والمقطع الطويل المغلق الذي برز من خلال الوقفة، التي شكّلت ملمحا أسلوبيا تبدّى في الأسطر الأولى من الترنيمة الخالدة يمكن تمثيلها كالاتي (علوي، 2015م، الصفحات 65-66-67):

fi ʔamān

يحتلّ الفضاء مفعولا للحرف [ fi ]؛ حيث تتماثل البنى المعبّرة عن الزمن والفضاء في كيفية التعبير عن الامتداد، فعند قراءة المقطع الصوتي لاحظنا حضورا لحروف المعاني تجسّد في حرفي الجرّ ( على ) و ( في ) اللتان تحيلان إلى فضاء زائف وكيان مجرد يمكن التعبير فيهما عن بنية المكان

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

التصورية؛ حيث يمثل (على) و(في) دالتا مكان تشيران إلى بؤرة الموضوع أو بالأحرى إلى التصور الذهني الموجود عند الشاعر، حيث تحيلان إلى الأرجوحة والأمن يمكن إبرازها في الشكل الآتي:



د.م. على تتطلب سطح علوي يتراوح بين العلو والانخفاض عبر عن حالة من التذبذب تقضي إلى التجاوز

د.مس في تحيل إلى الثبات

وعند استماعنا للتسجيل الصوتي لاحظنا نبرا ثانويا حدث في دالة المسار [في] ليظهر في ذلك رقعة الاتساع والامتداد الزمكاني، فعمد إلى انتقاء الحرف انسجاما مع ميزته الصوتية كونه حرفا شفويا أسنانيا مستقلا، مفتحا مهموسا يحمل دلالة الإبانة والوضوح (فاخري، دون تاريخ، صفحة 143 و 151)، كما يوحي إلى الإطلاق والانطلاق وفقا للحفيف الذي يرافق الهواء عند خروجه (نجار، 2010م، صفحة 2820) ليؤكد على الديمومة والاستمرارية والبقاء.

وهو ما تأكد جليًا في المقطع الطويل المغلق وبالضبط في صوت الميم أين انطلق من المخرج الشفوي نتيجة انطباق الشفتين انطباقا محكما (كونتينو، 1966م، صفحة 22) (قباوة، 2001م، صفحة 43) يبرز التلاحم الروحي والالتصاق الجسدي الذي أراد عز الدين جلاوي إبرازه من خلال صائت المدّ وصوت النون ليؤكد على الأمن والاستقرار النفسي.

### المقطع الصوتي الخامس: نسقي شفاه الأرض (جلاوي، 2017م، صفحة 8)

وتبقى التصورات قائمة في المقطع الصوتي نسقي شفاه الأرض nasqī šifāhalʔarḏi

نلاحظ في أثناء قراءتنا للجملة الفعلية نبرا قويا تجلّى في المقطع المتوسط المفتوح، وبالضبط في صوت القاف أين انطلق عز الدين جلاوي من مخرج الصوت (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44)، حمل في همسه وشدته واستعلائه دلالة التضحية التي لا تكون إلا بتقديم النفس

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

والتفيس من أجل عالم تسوده الطمأنينة والأمن، فحتّى يتحقّق لأبدٍ من بحر من الدّماء ولهذا عمد إلى هذا الصوت الذي يتأتّى من أعماق النّفس مصحوبا بصائت الكسرة الطويلة ليوحي إلى الرقّة والمحبة وليبرز أكثر دلالة الانتماء إلى الوطن. وهو ما تجسّد فعلا في النبر الثانوي ممثّلا في صوت الهاء الذي يحاكي في همسه ورخاوته دلالة اللّين والرقّة (مونسي، 2009م، صفحة 41) وصوت اللّام الذي يوحي إلى الضّم و الجمع انسجاما مع خاصية التصاق طرف اللّسان بأصول الثّنايا العليا (أنيس، دون تاريخ، صفحة 56).

حمل هذا النبر الذي ورد في البنية اللغوية المنزاحة دلالة المبالغة والكثرة؛ حيث تبرز وطنية الشاعر ومدى إحساسه العميق بقضايا وطنه، الأمر الذي جعله ينتقي أصواته توافقا مع السّياق، فركّز على مخرج القاف ليبرز القلق والضغط الذي ينتاب الشاعر ممّا يجعله يبحث عن كلّ الحلول، التي من شأنها ردع هذا الواقع، فيوظّف الترقيق كسمة مميّزة تبرز لنا الرغبة في التحرّر من أجل غد أفضل وواقع مشرق يتبدّى في تصوّر الشاعر، وهو ما تجسّد في التفخيم الذي رافق صوت اللّام ليبرز مدى التمسك بالأرض المنبت الأصلي والوطن الفعلي الذي لا يستبدل و لا يمكن التجرد منه.

### المقطع الصوتي السادس: عشقا وحنان (جلاوجي، 2017م، صفحة 8)

عند استماعنا إلى التسجيل الصوتي عشقن وحنان، سجّلنا نبرا ثانويا وقع في المقطع المتوسط المغلق، ونبرا أوليا وقع في المقطع الطويل المغلق يمكن تمثيله في الكتابة الصوتية الآتية:

عشقا وحنان  
iʃqanwaḥanān

لاحظنا أنّ عزّ الدين جلاوجي ركّز على البنية الصوتية انطلاقا من سمات الأصوات بدءًا من مخرج الصوت، حيث انتقى صوت القاف انسجاما مع المدلولات الباطنية التي يمثّلها، حتّى يحمل معنى العمق والغور، فيخرج في ذلك عمق المشاعر والأحاسيس التي تجتاح كيانه، ولهذا انطلق من ملمح الهمس والتفخيم ليؤكد في ذلك على صلابة العواطف ويبرز الفعل الإيجابي الذي يمثّل بالنسبة له المقصد المنشود.

ولهذا ركّز على قوّة المقطع الصوتي بعد صوت الشين حتّى يستغلّ الصّفات المميّزة لهذا الصوت، ممثّلة في التفخيم (حمد، 1425هـ-2004م، صفحة 130)، ليؤكد في ذلك على المكوّن الفعلي التحويلي

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

( نسقي شفاه الأرض )، وليصرّ في ذلك على التأكيد على الثورة والتّضحية التي هي الحلّ الوحيد المتبقّي بعد الأمل.

وما يبرز شدّة هذا النبر التّونين الذي ألحق بصوت القاف، والذي يعدّ هو الآخر من الأداءات الصوتية المهمة؛ حيث تكشف عن أبعاد المعنى وما يتّصل به من ظلال وإيحاءات تثري بنية النصّ (عمران، 2015م، صفحة 271).

حمل هذا التّونين دلالة التّكثير والتّأكيد؛ إذ عبّر عن النّماء والحياة والإيناع، كما ارتبط بدلالة الخير المكاني الواسع الرحب، الذي يتأتّى من الفعل الإيجابي [نسقي].

وهو ما تأكّد فعلا في النبر الرئيسي أين ركّز عزّ الدين جلاوجي على المقطع الطويل المغلق؛ ليحمّل في ذلك مقطعه الشعري الاستمرارية الدلالية التي تتأتّى من المركّب الإسنادي ( ليتنا ) وهو ما توضّح جلياً في انتقائه لصوت النون، أين انطلق من صفة الغنّة (أنطاكي، دون تاريخ، صفحة 16) فيحمل معها دلالة التأكيد والامتداد، وهو ما تشكّل فعلا في صائت الألف الطويلة الذي حمل معه تتابع التّصوّرات الافتراضية التي يعيشها عزّ الدين جلاوجي.

**المقطع الصوتي السابع:** ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك (جلاوجي، 2017م، صفحة 8)

انطلاقاً من القراءة نتوصّل إلى النتائج الآتية:

حدث نبر قويّ في المكوّن الاسمي [ليتني] الظاهر في الكتابة الصوتية laytanī

حيث نسجّل نبراً أولياً في صوت التاء انطلق عزّ الدين جلاوجي من مكونات هذا الصّوت بدءاً بصفة الشدّة، التي تحدث نتيجة خروج الهواء على شكل آهة حبيسة (دندوقة و جاب الله، 2017، صفحة 62) تجتاح كيان الشاعر، فتنتقل من أعماق الذات السّحيقة التي تحمل جراح وطن بأكمّله؛ وطن يعذب أمام العنن، تنتهك حرّمته، ويشوّه كيانه ليجسّد بذلك حالة من الشرح والانكسار.

فقوّة الصّوت عبّرت عن الاضطراب النّفسي الذي جعل الشاعر يصارع من أجل البقاء وتغيّر الواقع من خلال الارتكان إلى المقطع القصير الذي يميّز بالخفّة والسّرعة (بلحوت، 1436-1437هـ/ 2015-2016م، صفحة 154) في محاولة لنقل ذهن القارئ من واقع مثقل مليء بالتّكسات والمعاناة والآلام إلى عالم افتراضيّ مغاير تماماً في محاولة للتّفيس عنه.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وهو ما جعله ينتقل مباشرة من المقطع المتوسط المغلق الذي اعتمده عزّ الدين جلاوي في بداية المقطع الصوتي وبالضبط في السطر الثامن، حيث نجد نبزا ثانويا تجسّد في صوت اللام الذي حمل دلالة الماضي الذي عاناه الشاعر والتصق في ذاكرته، فانطلق من خاصيته الصوتية ممثلة في مروره بمرحلتين سبق التكلّم عنهما (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، الصفحات 79-80).

مرورا بصوت الياء الذي كان بمثابة الحفرة المقدّسة التي يملأ فيها الشاعر ذكرياته، ويدسّ فيها أوجاعه وماضيه، ولهذا عند استماعنا لهذا المقطع الصوتي نلاحظ تشديدا على هذا الصوت الذي يحاكي وخز الألم المتجدّر في الذات، يقتلع بصعوبة فتتج عنه زفرات وصرخات داخلية تطمح إلى التغيير وترقّب الأمل الذي توضّح مباشرة في صوت التاء.

وعند قراءتنا للمقطع الصوتي [ يا حلوتي ] الذي برز كفاصل بين اسم الناسخ والخبر برز لنا نبر قويّ يمكن توضيحه في الكتابة الصوتية:

yā ḥulwatī

نلاحظ نبزا أوليا في المقطع القصير، ونبزا ثانويا في المقطع المتوسط المغلق.

أظهر المقطع المتوسط المغلق ماهية العلاقة التي تجمع الشاعر بـ«حوبة»، أين ينسدل الستار وتتبدّى مشاعر الغزل، حيث ركّز عزّ الدين جلاوي على صوت الحاء توافقا مع خصائصه الصوتية كونه حرفا يحاكي القلب انطلاقا من سمات الهمس والاستفالة والرخاوة، إلى جانب كونه من الحروف التي تصوّر السّعة والانبساط (نجار، 2010م، صفحة 2803).

وما أكسب المعاني عمقا صائت الضمة القصيرة، الذي أكّد على ثقل الأحاسيس والعواطف، وحتى يظهر ذلك عمد الشاعر إلى صوت اللام صوتا ساكنا؛ إذ أظهرت القراءة التّركيز عليه انسجاما مع دلالة الجهر والاتصاق (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 79)، التي تؤكّد على متانة العاطفة التي تجعل الشاعر يتمسّك بـ«حوبة» ويرغب في أن يكون معها في عالم مثالي أين لا تتواجد الخطايا وتعمّ الفضيلة وهو ما برز فعلا في المقطع القصير من خلال اعتماد الراوي صوت الواو الذي يمتاز بالاستمرارية والامتداد ليؤكّد في ذلك على «حوبة»، التي تمثّل له الوطن.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

ويستمرّ النبر في المقطع الصوتي من خلال قوله: غيمتن كالملاك

حيث نلاحظ تركيز الشاعر على شبه الجملة المتعلقة بخبر الناسخ (ليت) ممثلاً في [ كالملاك ] أين

يتوضّح النبر في الكتابة الصوتية: gaymatunkalmalāk

إذ نلاحظ نبرا ثانويا حدث في المقطع المتوسط المغلق، ونبرا أوليا في المقطع الطويل المغلق، أين عقد الشاعر مماثلة بيانية بين الغيمة والملاك إذ تمثّل الأولى عنده نافذة المرور والمعبر الذي يريد أن يسلكه كونها عنصرا أساسا في تشكيل ملامح الأرض وأهمّ الحلقات التي تنبثق منها الحياة، والملاك المخلوق المثالي الذي يطمح الشاعر أن يتعايش معه.

فالصورة هنا توضح عمق التمسك بالأمل كتمسك الأرض الجرداء بالمطر، وتمسك الطالع عند توبته بصورة الملاك عسى أن يكون أمل.

فحتّى يبرز هذه الدلالة عمد الشاعر إلى انتقاء نفس الأصوات المنبورة؛ إذ ركّز على صوت الكاف في أول المقطع الصوتي انسجاما مع خاصيته الصوتية (مونسي، 2009م، صفحة 36)، ضف إلى ذلك مخرجها (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44) الذي يوجي إلى امتداد النفس من الداخل، وحوصلته في شكل صوتي قويّ، جسّد للقارئ التصاق الصورة بالشاعر حتّى يوضح شدة التمسك بالأمنيات التي قد تنزاح عن الواقع بشكل أفضل.

وهو الأمر الذي جعله ينهي المقطع الطويل المغلق بالصوت نفسه مسبقا بمدّ يوضح الرغبة الدفينة والحلم المنشود الذي يسعى الكاتب أن يتحقّق في فضائه الافتراضي. وما زاد المعنى وضوحا التّكثير الذي رافق الخبر حتّى يجعل القارئ يبحث عن التعريف ويتساءل عن الغيمة التي توضحّت في شبه الجملة كالملاك.

**المقطع الصوتي الثامن:** تناغيني الحكايا في حزن علاك (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

وتبقى الدلالة مستمرة في المقطع الصوتي الذي ورد في السطر التاسع في قول الشاعر:

تناغيني الحكايا في حزن علاك

فمن خلال استماعنا للمقطع الصوتي لاحظنا حضورا بارزا في البنى الصوتية الآتية:

في المكوّن التحويلي [ تناغيني ] حيث وقع نبر أولي في المقطع المتوسط المفتوح ونبر ثانوي وقع أيضا

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

في المقطع المتوسط المفتوح، يمكن تمثيله في الكتابة الصوتية الآتية:

tunāgīnī

تناغيني

هنا شكّل النبر الرئيس دوراً فعالاً في تمثيل الدلالة وتوضيحها للقارئ من خلال رسم الفضاء الذي يستند إلى فاعل واحد، تجسّد في الشاعر والحكايا؛ حيث صوّرها عزّ الدين جلاوي في جسد واحد وهو ما تمثّل في صوت النون. انطلق عزّ الدين جلاوي منه بفعل مخرجه (كونتينو، 1966م، صفحة 23)، وهو ما يحاكي خاصية الإطلاق من خلال التركيز على الامتداد في صوته حتّى يحاكي أولاً الأحاسيس التي تنتاب الشاعر لحظة الاستماع إلى الحكايا التي تجعل منه طفلاً.

وهو ما انسجم مع الدلالة اللغوية التي يراد منها الكلام الخفي الذي يوقع في نفس المستمع السرور (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1188)، وهو ما توافق مع صوت النون الذي يعتبر كما سبق توضيحه مراراً، أنّه صوت هيجانيّ ينبعث من صميم الذات الفاعلة للتعبير عن الأنا العميق (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 160) وهو ما تجسّد في المقطع المتوسط المفتوح، وبالضبط في صوت الغاء، الذي وظّفه عزّ الدين جلاوي لخصائصه الصوتية، كونه من الحروف اللّهوية التي تفرع بضم ظهر اللسان إلى غشاء الحنك واللّهاة (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44) فتعكس بذلك خبايا الذات.

وهو ما توضّح في النعت الحقيقي ممثلاً في لفظة [علاك ilāk]، أين برز النبر الأوّلي في المقطع الطويل المغلق وبالتحديد في صوت اللّام وصائت الألف الطويلة وصوت الكاف؛ حيث انطلق من خاصية الالتصاق والجهر (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 79) في صوت اللّام لتحاكي قوّة المشاعر وعمق الارتباط، وصوت الكاف توافقاً مع خاصية الهمس (أنيس، دون تاريخ، صفحة 71) ليعبّر في ذلك عن دفء المشاعر التي تجعل عزّ الدين جلاوي والحكايا في جسد متلاصق يعبّر عن قمة الأمل ومدى التعلّق به؛ إذ يمثّل الملاذ الوحيد عند الشاعر ولهذا ركّز على المقطع المغلق.

**المقطع الصوتي التاسع:** أهواك أهواك (جلاوي، 2017م، صفحة 8) ?ahwāk ?ahwāki

انطلق عزّ الدين جلاوي من المقطع الطويل المغلق [ص ح ح ص]؛ فحتّى يصوّر لنا «حوبة» ويبرز الحظوة التي تحظى بها انتقى أصواته بما يناسب ذلك، فاختر الحروف التي تفرع من المخرج

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الشَّفوي نتيجة ضمّ الشفتين الواحدة إلى الأخرى (كونتينو، 1966م، صفحة 22) (قباوة، 2001م، صفحة 43) ثمّ انفتاحهما، وفي هذا الانفتاح إبراز لفعالية العلاقة التي تربط الشاعر بمحبوبته، وحتى يظهر الضخامة والكثرة وظّف صائت الفتحة الطويلة مرافقا لصوت الكاف أين اعتمده عزّ الدين جلاوجي صامتا مغلقا أوحى بالضخامة والامتلاء والجمع.

أما في القصيدة الثانية، فمن خلال القراءة الصوتية للأسطر الشعرية لاحظنا نبرا وظيفيًا تبدّى في المقطع الصوتي الأوّل، وبالضبط في الصّدر أين برز في قول الشاعر:

يا خاوتي هذا لفرقه علاه؟ (جلاوجي، 2017م، صفحة 36)

عند استماعنا للتسجيل الصوتي، لاحظنا وجود فاصل صوتي بين جملتين:

الجملة الأولى نمط تركيبها = حرف نداء + المنادى والأصل فيها أنّها فعلية؛ كون أنّ الحرف دليل على الفعل المضارع أنادي أو أدعو، إذ يرى النحاة أنّه لا يكون كلام من حرف وفعل أصلا ولا من حرف واسم إلا في النداء، وذلك إذا حقق الأمر كان كلاما بتقدير الفعل المضمر الذي هو (أعني) و(أريد) و(أدعو). و(يا) دليل عليه، و على قيام معناه في النفس (حيالي، 2008م، صفحة 11)، وهو الأمر الذي جعل عزّ الدين جلاوجي يتغاضى عن ذكر العامل لموقع المنادى في نفسه، فهو في حاجة إلى إبداء مخاوفه وتوجيهها مباشرة إلى المتلقّي. وهو ما تحدّث عنه عبد القاهر الجرجاني حين أشار إلى موقع علم النفس في التراكيب اللغوية من خلال قوله: -أنّ الكلم تترتب في النطق بسبب ترتب معانيها في النفس، وأنّها لو خلت من معانيها حتّى تتجرّد أصواتا وأصداء حروف، لما وقع في ضمير ولا هجس في خاطر أن يجب فيها ترتيب ونظم- (جرجاني، دون تاريخ، صفحة 56).

و الجملة التّانية نمط تركيبها اسم إشارة + عطف بيان + شبه جملة متعلّقة بالخبر + علامة الاستفهام؟ حيث عمد إلى اسم الإشارة [ هذا ] انطلاقا من:

أمدلوله اللغوي؛ إذ يشار إلى المفرد المذكّر مطلقا أي عاقل وغير عاقل (عباس، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرّفيعة، و الحياة اللغوية المتجدّدة، دون تاريخ، صفحة 322) قصد توضيح بؤرة المشكلة التي تغلغت في صفوف الثّورة، الأمر الذي نتج عنه تشبّت داخلي عصف بكيان الجبهة وزرع الكراهية وعدم النّقة بين المواطنين، وحتّى يبرز كلّ هذا انتقى هذا الاسم انسجاما مع السياق ليخرج في ذلك إلى التعجّب الذي تواجد في المقطع الصوتي الأخير.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

ب-خواصه الصوتية إذ يتشكّل من صوت الهاء حرفاً مهموساً رخواً (أنيس، دون تاريخ، صفحة 76) يخرج من أقصى الحلق (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44)، ليعبّر في ذلك على الاهتزازات المستمرة التي تحمل في مدلولها الانشراح والضعف والحزن إضافة إلى شناعة الواقع، الذي يحاكي الفقر والفرقة والتشتت.

ركّز عليه عزّ الدين جلاوي كحرف تنبيه الذي يتأتى من خاصية الاهتزاز في صوته ليوحى في ذلك إلى الاضطراب العميق، و يثير في ذلك انتباه السّامع.

مقترنا بصوت الدال؛ يعدّ حرفاً مجهوراً رخواً منفتحاً، يتشكّل صوته باحتكاك النّفس بين طرف اللسان والأسنان العليا فيسمع نوعاً عالياً من الحفيف (أنيس، دون تاريخ، الصفحات 49-50).

وفي اقتران صوتيهما مع دلالة على الذبذبة والتّخريب والاهتزاز وهو ما يحاكي الموقف، فمطية الجملة كشفت لنا عن الوشائج الموجودة في التركيب اللّغوي، حيث وضّحت لنا العوامل النّفسية الخفية التي تتبدّى في المستوى التركيبي والسياق والنبر.

ت-دلالتة الإشارية؛ إذ يحيل إلى القريب (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 90) (عباس، النّحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرّفيعة، و الحياة اللّغوية المتجدّدة، دون تاريخ، صفحة 324)، وهو ما يجعل القارئ يتساءل لماذا ركّز على البعد في النمط الأوّل والقرب في النمط الثاني وهو ما سنحاول الإجابة عنه في الدراسة التركيبية الدلالية.

هذا الفاصل الصوتي مكّن القارئ من استعادة النّفس في سبيل إتمام المقاطع، حيث لاحظنا نبراً وقع:

[ yāḥāwti ]

في أسلوب النداء [ يا خاوتي ]

يعتبر من أبرز الأساليب اللّغوية التي تنبئ عن حالة المتكلّم والمستمع من خلال إبراز الانفعالات النفسية والعواطف التي تنبئ عن إحساس المنادي بالمثير وما يصاحبه من توتر أو قلق أو خوف يتجلّى في الفضاء الإدراكي للكاتب من خلال استحضر صور التفرق والتتاخر، الأمر الذي يجعل الشاعر في حالة هيجان تتولّد عنه جملة من الانفعالات التي تكشف عن خطورة الموقف والفعل الذي همّ به المتلقي فاستحضر في ذلك حرف النداء أين وقع نبر ثانوي، توضّح في المقطع المتوسّط المفتوح، ركّز عليه عزّ الدين جلاوي انطلاقاً من مدلوله؛ فهي أنسب لنداء الغافل والنائم الذي لا يتقنّ لمضمون الرسالة إلا

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

بعد اجتهاد في رفع الصوت ومدّه (عويقل السلمي، 2010، صفحة 32)، وهو ما يحاكي فعلا السياق النفسي والاجتماعي.

فعلى الرغم من قرب العلاقة التي تجمع الشاعر بإخوانه ودنو المسافة المكانية إلا أنه يوجد صعوبة في الإدراك إلى جانب عمق القطيعة والفجوة التي حالت بين «العربي» والمخاطب وهو ما يتجلى واضحا في النبر، الذي انضوى على خصائص الحرف بدءًا من صوت الياء الذي يعتبر كما سبق توضيحه حرفا جوفيا في جهره وتوسطه دلالة القوة والاستمرارية التي تتأتى من الحفرة العميقة التي تبرز نقائص المستمع، و سعة الفجوة التي تفصل بين المتكلم والمتلقي. ولهذا ركّز على الامتداد الصوتي في صوت المدّ كونه صوتا مجهورا قويا ينفّث معه مجرى الهواء في الجهاز النطقي دون أية إعاقة (قباوة، 2001م، صفحة 46) (رمالي، 1998م، صفحة 13).

وضّح هذا الامتداد الانكسار الذي حدث في صفوف الثوار ولّد أزمة عميقة في صفوف الشعب، فاعتماده على المقطع المتوسط المفتوح انسجم مع مشاعر الحزن والإحباط والأسى من الوضعية الزاهنة التي خيّمَت على نفسية الشعب الجزائري من ضعف ووهن وانكسار.

وهو ما توضّح جليا في المنادى الذي ورد مضافا إلى ياء المتكلم، حيث لاحظنا نبرا أوليا في المقطع الطويل المغلق، انتقى فيه عزّ الدين جلاوي صوت الخاء انطلاقا من مخرجه الصوتي (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44)، وفي هذا الضمّ إخراج للأحاسيس الداخلية التي تحمل دلالة الاستغاثة، التي يراد منها الدّعوة للتخلّص من الشدّة أو دفع المشقّة (عويقل السلمي، 2010، صفحة 43) قصد التنبيه إلى الحالة النفسية التي يعانيها، فركّز في ذلك على جانبية الحرف؛ كونه حرفا مفحّما وذلك قصد تعظيم الأمر وتوضيح هول الموقف. ولهذا قرن هذا الصّامت بصانّات الألف الطويلة وصوت الواو الساكنة ليحمل هذا التفخيم دلالة الاستمرارية والامتداد لإبراز سعة المشكلة ومدى الثقل الذي يلقي على كاهل المواطنين.

ويستمرّ التشكّل الدلالي في المقطع الصوتي الذي ورد في صدر البيت الأوّل ممثلا في قول عزّ الدين جلاوي:

جماعات واحزاب تتناحر (جلاوي، 2017م، صفحة 36)

ḡmā'āt wāḥẓābtatnāḥar

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

برز نبر أولي في المقطع المتوسط المفتوح أين تبدت دلالة التفجع من خلال الامتداد الصوتي في صوت النون؛ الذي عدّ كمنبه لإعلام السامع بعمق المصيبة التي أصابت صفوف الثورة، فاعتمد على هذا الصوت؛ يحمل في سماته الصوتية ما يؤهله لذلك؛ إذ يعدّ من أضعف الأصوات (جريس، 2011م، صفحة 86)، ينبعث من صميم الذات المتألّمة التي تعيش شناعة الموقف وسط محيط يبكي بغزارة، فالامتداد الصوتي ذو بعد دلالي عميق حمل معه كلّ معاني الخيبة والانكسار والحسرة على الواقع المزري.

الألم، المعاناة، الانفصال، التشنت و التفكك

تنناحر

ص ح ص ح ح ص ح ح ص

ومن الأمثلة التوضيحية نذكر على سبيل المثال المقطوعة الشعرية ممثلة في قول الشاعر:

يا خاوتي هذا الفرقة علاه؟ جماعات واحزاب تتناحر

وهذا التشرذم حتّى الوقتاه يخرب حب لقلوب ويدمر

يهدم السور اللي بنيناه يذبح الحب اللي بينا وافجر

يخي ترابنا بدمنا روبناه ودمنا واحد احمر وخائر (جلوجي، 2017م، صفحة 36)

عند قراءتنا لهذه الأبيات الشعرية أول ما يستوقفنا هو النبر القوي، الذي ورد في الصدر في المقطع الطويل المغلق؛ حيث استخدمت الأصوات المتلألئة فيها للتأثير في نفوس المستمعين تعبيراً عن أحكام وقيم ممثلة في النصائح التي ينبغي اتباعها وإدراك الخطر الذي يحدق بنا، ومن هنا وصلت هذه الأصوات إلى ما يمكن إطلاقه بالصدى الصوتي للمعنى.

إن نلاحظ الاعتماد على تشكيلة صوتية ممثلة في حرف مستفلّ منفتح يصاحبه امتداد صوتي يليه صوت مهموس مغلق، يقدّم للمتلقّي إحساساً بالضيق الشديد والحسرة للتعبير عن اليأس والألم والمعاناة المستمرة التي ما هي إلا نتيجة لتأوهات الشعب بفعل الفرقة والتشنت الذي هدّم سور الجزائر، وهو ما توضّح جلياً في المقطع الطويل المغلق وما فيه من قوّة ونقل تجعله مناسباً لحمل معاني القهر والقمع والاضطهاد.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

إلى جانب ذلك نلاحظ الكلمات التي تواجدت في العجز أين وقع النبر الرئيس فيها على المقطع ما قبل الأخير، وبالضبط في المقطع المتوسط المفتوح والمغلق، وكلّ هذه الكلمات تشترك في دلالة واحدة هي الاضطهاد، القتل، الظلم، التشتت، الانسلاخ؛ إذ تدلّ على السفك والاختصام.

واشترك هذه الكلمات في موقع النبر يحمل دلالة واضحة على النتائج الوخيمة التي تترتب من هذا التشتت الذي ينتج عنه اضمحلال الشعب الذي يدفع ثمنه غالبا الأبرياء وسط جهل المواطنين بخطورة ذلك، فتسفك الدماء وتسلب الأرواح وتصنع من جثث الأبرياء تماثيل لا يتعظ منها الشعب، ولهذا ركّز على الامتداد في صوت النون ليوحي إلى اتساع دائرة الألم من خلال إزهاق الأرواح، وهو ما تشكل في صوت الدال الذي يعتبر صوت أصم أعمى مغلق على نفسه (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 67)، يوحي إلى القسوة والتحطيم والدّس فيحمل في ذلك السواد، الذي أراد عزّ الدين جلاوي التعبير عنه في المقطع المتوسط المغلق، ليعبر في ذلك عن استمراريته في صوت الميم، الذي يحمل في مخرجه معنى الضمّ فيبرز شدة الألم والانغلاق.

وهو ما تأكّد في صوت الفاء الذي يتناغم مع معاني الخوف والصمت وعدم القدرة على الإفصاح والتعبير عن الرأي متلوًا بصوت الجيم الذي يحمل في شدته وجهه وانفتاحه دلالة القسوة والجهامة والشراسة التي تجعل القارئ يدرك خطورة هذا التفرّق. وهو ما تجسّد في ملمح التفخيم في صوت الخاء من خلال الامتداد الذي أوحى إلى المشاعر الإنسانية يعتربها اشمزاز وتقرّز من هذا الواقع الصّعب، الذي يجعل هذه التّضحيات والمجازر جسرا بسيطا يمرّ عليه المواطنون مرور الكرام دون اعتبار لهذه الدماء التي تزهق من أجل الوطن، وهو ما يتوافق مع دلالة الاضطراب والتخريب والخذش.

وفي سياق عاطفي تتحرّك عاطفة الشاعر في الأسطر الشعرية الآتية:

يا ناس خافوا ربي لا تلوموني  
في حبي للرومي واعدروني  
هذي حوريّه هبطت م الجنّه؟

واللام الملايكة فهموني؟ (جلاوي، 2017م، صفحة 64)

نقف في السطر الأول أمام تركيبين؛ التركيب الأول تمثّل في أسلوب النداء؛ حيث وقع نبر أولي في المقطع الطويل المغلق أين ركّز عزّ الدين جلاوي على صوت النون كصامت أولي ركّز فيه على صفة

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الجهر، التي تعدّ ملمحا قويا في تشكّل صوته لتحمل في ذلك دلالة العتاب واللوم، وتخرج شحنة الغضب من خلال التذمر والسّخّط من الحكم اللاذع الذي وقع في حقّ الشاعر، وحتى يبرز شمولية الألم وشدة السّخّط عمد إلى حرف اللّين الألف الطويلة كصائت لاحق حمل في انفتاحه اتّساع الجرح وامتداد الحكم الجائر الذي أنّهم به، مركزا في ذلك على ملمح الجهر في الحرف حتى يشعر القارئ بالقطيعة الموجودة بينه وبين المتكلّم، التي توضّح الفتنة في صفوف الجزائريين من خلال انشغالهم بخصوصية بعضهم، والعزوف عن قضايا الوطن، التي كان بالأحرى أن تكون من الأولويات التي يجب الاهتمام بها. ولهذا اعتمد على صوت السين كصامت مغلق، توضّح من خلال الوقوف على الصّفير الذي حاكى دلالة الخفاء والسلاسة والضعف والهمس ما يعكس باطن الشاعر؛ إذ يوضّح درجة تألمه وتأسّفه على هذه الاتّهامات الباطلة التي لا أساس لها من الصّحة.

وحتى يوضّح العلاقة المتذبذبة التي تجمع بينه وبين المتلقّين ركّز على حرف النّداء [الياء]، أين وقع نبر ثانوي في المقطع المتوسّط المفتوح، انطلق عزّ الدين جلاوي من خصائص الصّوت الذي يوجي إلى -المشقة والجهد- (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 99).

وفي هذا الاقتران الصّوتي دلالة البعد الذي يحمل معنى التّعجب؛ إذ يعكس حالة داخلية تتّصف بجوانب معرفية خاصّة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية تنزع للظهور فجأة (داهري و كبيسي، دون تاريخ، صفحة 104)، فتعبّر عن خيبة الأمل والإحباط الذي تمكّن الشاعر كلما استمع للإشاعات التي يتعرّض لها.

hāfūrabiātūmūnī

وهو ما تشكّل في المركّب الفعلي: خافوا ربّي لا تلوموني

أين برز النبر في المقطع الطويل المغلق مركزا في ذلك على جانبية الصّوت من خلال صوت اللام (أنيس، دون تاريخ، صفحة 56). وفي هذا الزيف دلالة على ترك اللوم وعدم الحكم على الشاعر، وهو ما تجسّد في حرف اللّين الألف، الذي عبّر عن امتداد النّهي وشموليته.

تبقى الدلالة حاضرة في صوت التاء، الذي ركّز فيه عزّ الدين جلاوي على صفة الهمس، دلّ على الاضطراب والشعور بالتّيه والضياع نتيجة الحكم عليه ولومه مرارا على مشاعره التي لا يملك يدا في ذلك، فاعتماده هذا الصّامت في هذا المقطع عبّر عن الحزن الذي يتمكّن الشاعر كلّ يوم ويتعرّض له،

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

الأمر الذي أحدث اضطراباً نفسياً ولّد معاناة مستمرة، جعلته يعتمد المقطع الطويل المغلق ليحاكي في انغلاقه وامتداده دائرة المعاناة التي يرمي الشاعر إلى الخروج منها من خلال الامتداد الذي صاحب صوت اللّام ودلّ على الالتماس.

وحتى يبرز ذلك لجأ إلى نبر المقطع المتوسط المفتوح، أين ركّز على دلالة الواو كصائت طويل ألحق بصوت الميم ليحمل في ذلك الثقل، انسجاماً مع ثقل الحركات نطقاً لما فيها من إطلاق للهواء مصحوباً باستدارة للشفتين مع أدنى تضيق للمخرج وميل به إلى فوق (ابن سينا، دون تاريخ، صفحة 84). وبالتالي؛ فقد عبّر أولاً على ثقل وطأة الموقف الذي يعيشه كلّ هنيهة من الزمن وثانياً هذا الامتداد الصوتي نحو الأعلى دلّ على منزلة «سوزان» الرفيعة، فمهما تعدّدت الأقاويل ووجّهت الاتهامات له بالعمالة إلاّ أنّه سيظلّ متمسكاً بحبّه ووفائه لها.

وما يلاحظ في القراءة الصوتية أنّ النبر الأولي الذي وقع في المقطع المتوسط المفتوح [ ص ح ح ] وبالضبط على ما قبل الأخير في [ مو، رو، مو ] أصوات اشتركت أولاً في الصّفة من خلال كونها أصوات بينية يلتقي فيها العضوان أثناء النطق بها، غير أنّ الهواء يجد طريقاً له ليتسرّب منه إلى الخارج، فيمرّ دون أن يحدث احتكاكاً أو نوعاً من الصّفير (حساني، 1434هـ - 2013م، صفحة 210).

وفي هذا التوسّط دلالة على الصّراع الحادّ الذي يحياه الشاعر بين غضب وتدمر وضيق وبين كبح لهذا الغضب الذي يجتاح كيانه. وحتى يبرز قمة الألم ركّز على الاستمرارية في صائت الضمة ليحمّله الجهد والعبء والإرهاق والثقل كصوت متكرّر في الأسطر الشعرية، مقترناً بصوت الميم الذي يحمل دلالة الغنة (أنطاكلي، دون تاريخ، صفحة 16) وصوت الراء الذي يميّز بال تكرار (أنطاكلي، دون تاريخ، صفحة 16) معتمداً في ذلك الجهر ومحاولاً في ذلك التغيير من خلال الالتماس الذي نلمس فيه مشاعر الأخوة التي تبرز في ملمح الترقيق الذي صاحب الصّوت.

كما نجد أنّ هذه المكونات الدلالية التي وقع عليها النبر تشترك في الدلالة على معاني الإدراك والمراعاة والتفهم والقبول والاستيعاب، فكلمة ( لا تلوموني ) دلالة على انتقاء اللوم وطلب التّرك، وكلمة (اعذروني) من العذر بالضمّ وجمعه أعدار وهو الحجّة التي يُعتدّرُ بها. وفعله عَدَرَ، يَعْذُرُ، اعذر عُدراً وعُدراً وعُدري ومَعذرةً غيره فيما أو على ما صنع: رفع عنه اللوم والذنب، أو قبل عذره (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 658).

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وفي هذا دلالة على إسقاط اللوم والانتفاء عن صاحبه من خلال مراعاته. وكلمة (فهمني) من فهم أي علمه و عرفه بالقلب وهو فهم واستفهمني فأفهمته وفهمته وانفهم وتفهمه، فهمه شيئاً بعد شيء وفي هذا تعبير عن التقبل (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 1016).

وهذه المعاني كلها تتناغم مع الدلالة العامة للمقطع عن طريق التماس الشاعر إخوانه تفهمه ومراعاة مشاعره النبيلة التي لا يستطيع دفعها ولا إنكارها، فهو في حاجة ماسة إلى مراعاة موقفه وعدم الحكم عليه أحكاماً لاذعة تحدث في نفسه ألماً عميقاً.

وما يظهر عمق النبر ما تشكل في المقطع الصوتي في قوله:

وصوتها موسيقى صافية الغنى (جلاوجي، 2017م، صفحة 64)

Wṣawthāmūsīqāṣāfyatʔalḡunnah

لاحظنا في أثناء القراءة الثانية للمقطع نبراً قوياً ظهر في المقطع الثاني وبالضبط في المقطع الطويل المغلق بصامتتين، أين تبدت قوة الصوت وتشكلت دلالة المقطع بفعل المحاكاة الصوتية، التي ركز عليها عز الدين جلاوجي؛ إذ هي نقل للتجربة الإبداعية و النشاط التخيلي الذي تبرز فيه القوة المتخيّلة الفاعلة؛ من حيث أنه ينطلق من معطيات محيطه الاجتماعي قصد تعديل السلوك و توجيهه، يربط فيه الشاعر المخيل الموضوع الأصلي الذي يعالجه بموضوعات أخرى قد تماثله لكنها أشدّ حسناً، بحيث يحدث فيها آثاراً متميزة تفضي إلى استحسان المتلقي (عصفور، 1995م، الصفحات 195 و 197-198).

حيث يمثل الشاعر صوت حبيبته بالموسيقى الهادئة التي تخلق مسحة شعورية، تفضي به إلى الأمن والراحة والطمأنينة والاستقرار بفعل تأثيرها المهدئ المذهل، فتساعد على الاسترخاء والتهنئة.

وبالتالي، من أجل التأكيد على هذه الفكرة، ركز على بنية صوتية مكونة من أصوات مجهورة توجي إلى العظم والفخامة بما يخدم ذلك؛ فركز على صوت الصاد انطلاقاً من الصفير الذي أحدثه كونه حرفاً صافياً نقياً (كونتينو، 1966م، صفحة 22) (دندوقة و جاب الله، 2017، صفحة 67) يحمل في نقائه دلالة الصلابة والقوة، أدى معنى التوكيد من خلال التركيز على ملمح الجمال والصفاء في « سوزان » أين يصبح الصوت أشبه بالموسيقى فلجأ إلى ملامح القوة انطلاقاً من الاستعلاء والإطباق، حتى يؤكد على

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

هذه الصفات التي تجعل الشاعر يتمسك بـ«سوزان»، وهو ما توضح في انتقائه للأصوات من خلال مصاحبة هذا الصوت لصوتي الواو والتاء دلالة على رفعة الممدوح وقوة التمسك به.

وفي سياق عاطفي آخر تتوضح دلالة الاحتواء والرفعة في قوله:

عندي حمامه، ترن في برج عالي (جلاوجي، 2017م، صفحة 121)

هنا نقف أمام جملتين نمط تركيبهما:

الجملة 1 = شبه جملة + مبتدأ ( مؤخر ).

الجملة 2 = فعل + شبه جملة + نعت حقيقي

هنا تقدّم شبه الجملة على مبتدأ لموقعه في نفس الكاتب من خلال إبراز مكانة «حمامة» والحظوة الرفيعة التي تحتلّها؛ دلّ الأول على الامتلاك والثاني على المملوك، وحتى يبرز هذه المرتبة ركّز على المقطع الطويل المغلق بصامتين أين انطلق من مخرج صوت الميم (أنطاكي، دون تاريخ، صفحة 18)، ففي انفتاح الشفتين إفصاح عن الأحاسيس المتداخلة التي تتتاب الشاعر إزاء «حمامة»، وهو الأمر الذي جعله ينطلق من الجهر والتوسط حتى يؤكد على دلالة الجمع والضم التي تدل على موقع «حمامة» في نفس الكاتب والمنزلة التي تحظى بها .

وهو ما تشكل فعلا في صائت الفتحة القصيرة وفي صوت الهاء الذي يعدّ هذا الأخير من الحروف المهموسة التي هي أنسب للتعبير عن خلجات الذات ولغة القلب، فالامتداد الذي رافقه صوت الهاء أخرج لنا كلّ الزفرات الداخلية التي تعبّر عن الشوق والمحبة والحرمان واستدعاء الأحاسيس التي تضعف روحه.

وعليه، فالنبر الذي وقع على هذا الصوت حمل دلالة استدعاء الصورة إلى الذهن وتمثيلها أمام القارئ أين تبرز مشاعر المحبة والتقدير، وهو ما تأكّد فعلا في صوت التاء، أحال إلى المنزلة الرفيعة التي تحتلّها «حمامة».

وتبقى الدلالة حاضرة في المقطع الطويل المغلق بصامتتين، ركّز فيه على صوت الباء يوحي إلى صلابة البرج وقوة بنائه دلالة على منزلة «حمامة» الرفيعة ومكانتها المرموقة في قلب الكاتب ، وهو ما

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

تأكد مع صوت الرءاء، التي أكدت على المعاني السابقة وصوت الجيم الذي أبرز للقارئ منزلة «حمامة» وارتقائها أعلى المراتب.

وفي سياق ثوري نذكر على سبيل التوضيح قوله:

الثورة يا خاوتي تناديكم لبوا نداها في الحين (جلاوجي، 2017م، صفحة 188)

?attawrayāḥawtītnādīkum labbūdāhāfilḥīn

أثناء التسجيل الصوتي لاحظنا حضور فاصل صوتي بين الجملتين؛ جملة أصلية اسمية نمط تركيبها مبتدأ يتوسطها أسلوب نداء المشكّل من أداة نداء+ منادى جملة فرعية مركّبة تشكّلت من الخبر تناديكم.

ركّز عزّ الدين جلاوجي على الجملة الاسمية ممثّلة في قوله: الثورة يا خاوتي تناديكم؛ التي تنقسم من حيث تركيبها إلى جملة كبرى نمط تركيبها يتكوّن من مسند إليه ( الثورة ) + أسلوب نداء+ مسند وهو الذي ورد جملة فعلية [تناديكم].

انطلق في هذا المكوّن الدلالي من الدلالة الباطنية التي تؤدّي عن طريق المجاز من خلال إسناد الفعل إلى الثورة، وهذا ضرب من الاستعارة على سبيل تقوية المعنى وتخصيصه عند القارئ، وذلك بكسر كلّ الحواجز التي تحول بين المواطن والثورة.

ركّز على نمطية الجملة بما يوافق السياق؛ وهو ما أراده عزّ الدين جلاوجي في انتقاء الفعل المضارع [تناديكم]، الذي عبّر عن كثرة وقوع الحدث، إذ لا يحدث في وقت واحد بل يقع في الزمن المطلق المتكرّر، وهو ما ينسجم مع مقصد الثورة التي همّها النهوض بالوطن، مهما طالّت الأزمنة واختلفت الأمكنة، فالنداء إلى الالتحاق يظل قائماً.

انضوى الفعل على المستقبل؛ الذي يحمل في مضمونه حاجات الإنسان وما يتوقّعه ويرجوه في المستقبل البسيط، الذي قد يستغرق المستقبل كلّهُ أو جزء منه، وقد يقصد به المستقبل القريب المرتبط بأهمية الحدث وهو ما تولّد فعلاً في تركيز عزّ الدين جلاوجي على المقطع المتوسط المفتوح أين انتقى أصواته بما يناسب ذلك؛ ركّز على الصوتين المجهورين ، وبالضبط صوت الدال الذي يرمي إلى الاستماع إلى نداء الثورة والانضمام إليها، وفي هذا الالتحاق رغبة في التغيير والتجدّد والنضوب.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وهو ما تجسّد في اقتران هذا الصامت بصائت الكسرة الطويلة، الذي اكتسب دلالة الترقيق الذي يوضّح أولاً هشاشة الموقف ممثلة في الاستغاثة التي تبرز الحالة الصعبة التي أصبح عليها الشعب الجزائري نتيجة الاختلال والتصادم الفكري مما أودى إلى الدمار.

التركيز على الامتداد والترقيق في المقطع المتوسط المفتوح فتح أمام القارئ تعدّد القراءات بين المشاعر التي تجمع الشعب بالثورة من خلال نبرة الرقة واللين فتتجلّى العاطفة. وبين التحسّر ونداء الاستغاثة الذي برز في نبرة الحزن والترقيق .

ويبقى النبر حاضرا في البيت الثاني ممثلا في قول الشاعر:

بها نفاخر ونرفع لجبين (جلالوجي، 2017م، صفحة 188)

bihānfāḥarwnarfa<sup>l</sup>agbīn

إذ وقع نبر أولي في المقطع الطويل المغلق؛ إذ ركّز في ذلك على الأصوات المجهورة بدءاً من صوت الباء انطلاقاً من مخرجه الشفوي (كونتينو، 1966م، صفحة 22) (قباوة، 2001م، صفحة 43)، ففي الانفتاح تتجلّى قوّة الصّوت ليحمل في ذلك دلالة الامتلاء والاتّساع والانفراج والانبثاق (مونسي، 2009م، صفحة 38)، وهو ما يتناسب مع السياق الذي يرمز إلى الرفعة وعلوّ الشان واستيعاد الكرامة ولهذا رافق هذا الصّوت الامتداد الذي حمل دلالة التأكيد، وهو ما توضح في صوت النون أين توقّف الشاعر مدّة زمنيّة حمل في ذلك الصّوت الاستغراق الزمني، معتمدا في ذلك صفة الغنّة لتؤكد على الاعتصام والاتّحاد ووجوب الالتحاق بركب الثورة وأخذ النداء على محمل الجدّ.

وهو ما توضح في المقطع المتوسط المغلق أين برز نبر ثانويّ تشكّل في صوت اللام الذي دلّ على -التماسك (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 79)، ركّز فيه على التفخيم الذي تبدّى في الصّوت ليحمل دلالة التأثير على المستمع من خلال التأكيد على أنّ قوّة الشعب وصموده لا يمكن أن يوجد دون الثورة، التي يستعيد منها القوّة، وهو ما برز في شدّة النبر التي برزت في صوت الجيم حيث عبّرت عن العظمة والأنفة والكبرياء إلى جانب الصّمود.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

والأمثلة التوضيحية قوله:

إفراق قلوبنا المتحدين (جلاوي، 2017م، صفحة 188)

ʔifraqqlūbnāʔalmuttaḥdīn

وقع النبر الأولي في المقطع الطويل المغلق أين ركّز عزّ الدين جلاوي على دلالة هذه الأصوات توافقاً مع السياق الذي يوضّح لنا فاقة التشنّت وأثارها السلبية على المواطن الجزائري. وحتى يوضّح ذلك عمد إلى المقطع المغلق بصامت النون ليبرز الانحصار والانغلاق إلى جانب الضبابية التي سادت المواطنين جزاء تفرّقهم، فعمد إلى صوت الدال بما يحاكي واقع الشعب الجزائري، الذي يعيش حالة تيه شديدة، فاحتاج إلى ملمح الجهر والشدة حتى يصوّر للقارئ شدة الموقف، فركّز في ذلك على صانت الكسرة الطويلة الذي عبّر في امتداده عن الانكسار والدّمار والخراب، الذي حدث حينما زاغ المواطن عن درب الاتّحاد. وهو ما توضّح في صوت النون أين نجد وقوفاً عليه حمل دلالة الأئين والوجع والنشيج بفعل التركيز على صفة الغنة والاستفالة والانفتاح، وهي صفات ضعيفة استعان بها الشاعر حتى تخدم مقصده، وتعبّر في ذلك عن التحسّر والبكاء على الماضي التليد، أين كان الشعب جسداً واحداً صار الآن جسداً منشقاً تطرح فوقه جثت الأبرياء.

وتبقى الصورة حاضرة في السطر الشعري الذي يظهر في قول الشاعر:

يزرع الذلّ في قلوبكم yazraʔaddulfiqlūbkum

انطلق عزّ الدين جلاوي من المقطع الطويل المغلق بصامت ساكن برز في صوت الباء، أين ركّز عزّ الدين جلاوي على قوّة وشدة الصّوت؛ حيث حمّله كلّ المعاني السلبية بارزة في الثغرة والشجّة والانشقاق الذي نتج من الحقد والغلّ الذي دسّ في قاع الجزائر.

وهو ما يمكن توضيحه في الخطاطة الآتية:

قلوبكم  
وضّح الانكسار الناتج عن التمسك بالأراء التي لا تخدم الثورة والسلوك عبر طريق مغلق  
امتداد آلام الوطن ومعاناته التي ما هي إلا نتيجة للشقّ والقطع  
الانشقاق والانفصال

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

مقطع طويل مغلق بصامت انضوى على البعد السلبي جسّد لنا واقع الهوان والذلّ الذي استحوذ على المواطنين نتيجة الثغرات والمكائد التي استطاعت أن تقضي على الأخوة.

وفي سياق نفسي حادّ ركّز عزّ الدين جلاوجي في الأبيات الآتية على المقطع الطويل المغلق ممثلاً في:

يا خاوتي ذا قلبي مجروح وعيني تبكي وتنوح

قولولي وين اروح (جلاوجي، 2017م، صفحة 506)

yāhāwtīdāqalbīmağrūh      wʿaynītabkīwatnūh  
qūlūlīwīnʔarrūh

عبّرت هذه الأسطر الشعرية عن الحالة المتأزّمة والتي برزت بشكل كبير في العروض والضرب أين ركّز عزّ الدين جلاوجي في السطر الأول من الترنيمة على اسم المفعول [مجروح].

وفي ظلّ السّياق دلّ على الثبوت ليصوّر في ذلك عمق الألم المتجذّر الذي ينسحق داخل الهوة، أين تكمن مواجع الشاعر فحمل في ذلك دلالة الحاضر المستمر، أين جمع بين دلالاتي الشدّة والضعف في الوصف من خلال إبراز الألم الذي يكابده الشاعر نتيجة فراقه لزوجته، فانتقى في ذلك أصواته بما يلائم ذلك حيث ركّز في النبر على صفة الاستمرارية، التي تنتج بفعل اتّساع مجرى الهواء عند نطقها (إستيتية، 2003م، صفحة 161)، ركّز فيها على صوت الرءاء الذي يحمل في تكوينه الصّوتي الحاصل من النقاء طرف اللسان بحافة الحنك مما يلي الثنايا العليا (أنيس، دون تاريخ، صفحة 57) معنى الحركة والتجدّد الذي يشير إلى الألم المتكرّر الذي يجعل الشاعر يعيش في دائرة مغلقة، وهو ما توضّح في نبذة التفخيم التي صاحبت الصّوت نتيجة اقترانه بصائت الواو الطويلة، الذي عبّر عن ثقل الهموم الملقاة على كاهل الشاعر، فالامتداد أكّد على الاستمرارية وهو ما تأكّد فعلا في صوت الحاء كصامت مغلق يقرع من وسط الحلق، بتضييق الحلق وبنقباض جداره (كونتينو، 1966م، صفحة 23)، وفي هذا النقلص والتضييق دلالة على الهموم التي تؤرّق الشاعر، فاعتمد على صفات الضّعف ممثّلة في الهمس والانفتاح والاستفالة والرخاوة لتحاكي بذلك النفسية المتعبة.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وهو ما برز في المقطع الصوتي الطويل المغلق في الفعل المضارع [تنوح] و[أروح] ليعبراً في ذلك عن استمرارية وقوع الحدث في الحاضر أي في زمن التكلم، فاعتمد في ذلك المضارع البسيط، أين ركّز على امتداد النون ليوحى في ذلك على شمولية الألم والإحساس بالضيق أين تذرف الدموع بحرارة.

وما يعمّق المعنى أكثر أنه لو تأملنا الكلمات التي وقع عليها النبر لوجدناها تشترك في دلالة واحدة، هي دلالة التمرّق والكرب والضيق والعسر، فكلمة مجروح تدلّ على الخدش الذي ينتج من تمرّق الجلد، يوّلّد ألماً حاداً وكلمة تنوح تدلّ على البكاء والتفجّع نتيجة تمرّق الذات، وكلمة أروح تدلّ على الضيق حيث تجمع معاني التمرّق والتشنت والارتباك والزوال.

وتبقى الدلالة حاضرة في قوله:

يا خاوتي عاونوني بالدموع ابكيو بالصوت المسموع  
من الليل حتّى الطلوع (جلوجي، 2017م، صفحة 506)

yāḥāwṭī°āwnūnībaddumū°

?abkīwbassawṭ?almasmū°

min?allīlḥattā?atlū°

عند استماعنا للتسجيل الصوتي وقراءتنا للأسطر الشعرية لاحظنا نبراً قوياً وقع على المقطع الطويل المغلق؛ إذ وجدنا تشكيلاً صوتياً يتضمّن صوت العين الذي اعتمد كصامت مغلق ركّز عليه عزّ الدين جلوجي وفقاً لمخرجه الصوتي؛ إذ يقرع من وسط الحلق (كونتينو، 1966م، صفحة 23) (حركات، 1418هـ - 1998م، صفحة 100)؛ ليبرز في ذلك دلالة الضيق الذي يوّلّد ضيقاً في مجرى الهواء بما يحاكي مصيبة العربي، وهو ما توضّح فعلاً في توظيفه لأسماء المفعول التي دلّت على الحدوث والثبوت من خلال تجدد الحزن المستمر في الحاضر وفي المستقبل ممّا يوّلّد ضيقاً دائماً يسعى الشاعر إلى الخروج منه ولكن دون أمل، فالتشكيلة الصوتية أدّت دوراً كبيراً في توضيح المعنى حيث جاءت محمّلة بدلالات الهمّ والكرب بفعل انتقاء الأصوات المجهورة، التي تحمل في قوتها دلالة الاستمرارية، فاعتمد على صوت الميم انطلاقاً من مخرجها الشفوي (كونتينو، 1966م، صفحة 22) (قباوة، 2001م، صفحة 43) الذي يوحى إلى الضمّ والجمع وبالتالي انطلاقاً للكتمان الداخلي، الذي يعبر عن قمة الأسى والبلاء الذي حلّ على العربي، عيناه لا تصدّقان ما رأى ورجلاه لا تقوى على الوقوف مرّة أخرى، وحتّى يبلغ ويوصل ما يعيشه ركّز على الخصائص الصوتية للحرف ووظفها وفق ما يناسب ذلك، فاننقى صوت

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

اللّام وفقا لخاصية التصاق اللسان بأول سقف الحنك قريبا من اللثة العليا (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 79)، ليحاكي في ذلك ارتباط الألم بذات الكاتب.

فالنبر كان له أبلغ الأثر في إبراز نفسية القارئ من خلال الارتكاز على المقطع المغلق الذي بلغ للمستمع الوضع الصّعب الذي عاشه المواطن الجزائري بين فقر وظلم واضطهاد، كما صور له الجرائم المرتكبة في حق مواطنين عزل وهو فعلا ما تشكّل في انتقاء أصوات اللين التي عبّرت عن الامتداد والاتساع، كما أبرزت الانكسار والخضوع للذات التي تعيش صراعا داخليا أزلّيا بين الرغبة في التحرر أو البقاء دائما تحت قيود الاستعمار.

### 2- التنغيم:

التنغيم أحد أبرز الأدوات الصوتية أهميّة ومن أهم المباحث الفونولوجية التي تتضوي على أبعاد مهمّة؛ إذ هو نمط لحنى (Melodic Pattern) يتحقّق بالتنوّع في درجة جهر الصّوت أثناء الكلام (فاخري، دون تاريخ، صفحة 197)؛ يركّز على التغيّرات التي تحدث في درجة نغمة الصّوت أثناء تتابع النغمات الموسيقية أو الإيقاعات في حدث كلامي معيّن (باي، 1419هـ - 1998م، صفحة 93).

وعند وقوفنا أمام الترنيمة الخالدة واستمعنا إلى التسجيل الصوتي لاحظنا في السطر الأوّل تركيز عزّ الدين جلاوجي على بنية صوتية ذات مقطع صوتي واحد، تجسّد في اسم الفعل.

عمد عزّ الدين جلاوجي إلى انتقاء الزمن ليدلّ على الحاضر واستمراريته في المستقبل، وهو يرمي إلى تصوير قمة الأسى والتضجّر من الواقع الصّعب، الذي لا طاقة بعد على احتماله وتقبّله.

فركّز في سبيل ذلك على نغمة سلبية صاعدة برزت في المقطع الطويل المغلق، أين أخرج الشاعر رفضه الداخلي أمام كلّ الوقائع التي عايشها وعانها في فترات طوال، فطريقة التنغيم جعلت القارئ يضع عدّة تأويلات أمام هذا المكوّن الدلالي، الذي حمل دلالتين؛ دلالة الإخبار الذي أدّى معنى الألم، الشكوى والمعاناة الطويلة عن طريق الجملة الخبرية ودلالة التعجّب التي تحمل دلالة الاستفهام والانتفاض والتذمّر عن طريق الجملة الإنشائية.

وحثّى يوصل كلّ هذه الدلالات ساير وقع التنغيم الحروف المشكّلة للبنية الصوتية، حيث عمّد إلى الحروف الحلقية التي تفرع من أقصى الحلق (كوننينو، 1966م، صفحة 23) (قباوة، 2001م، صفحة 44)، فتخرج من أعماق النفس لتحمل في صعودها دلالة الارتفاع فتخرج بذلك المعاناة التي عانها

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

المواطن الجزائري، ولهذا انتقى صوت الألف الساكنة التي برز فيها التنغيم واضحا، حيث فتحت لنا الأفق وأفسحت المجال للجهاز النطقي الذي أفصح عن لواعجه في شكل تأوهات حسية عكست لنا المشاعر الممتدة التي أسدلت الستار عن الأحاسيس الدفينة في الصميم وأوصلتها إلى المستمعين.

لنتوقف بعدها على الجملة الاسمية المنسوخة ممثلة في قوله:

ليتنا يا حويتي غيمتان (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

حيث نجد أنفسنا أمام نغمتين: نغمة إيجابية صاعدة تجسدت في الجملة المنسوخة المشكّلة من حرف الناسخ [بيت] الذي يفيد التمني، و[اسم ليت] الذي حمل دلالة الالتحام المتمثل في رفع الصوت في الضمير [نحن] الذي ورد ضميرا متصلا، حمل دلالة الأمل والتفاؤل والتمسك بواقع أفضل، أين ينبض فيه بصيص الأمل.

فالتنغيم الصاعد الذي برز في مطل الحركة في صائت الفتحة الطويلة في الضمير عبرت عن الانفتاح والانشرح وحضور روح الجماعة التي تجسدها الوطنية كما دلّت على انفعال الشاعر وهو ما يوضّح صدق انتمائه للوطن.

ويبقى التنغيم صاعدا في المنادى [حويتي] أين نجد تنغيمًا سلبيًا يجعل القارئ يستفهم على الامتداد الحاصل في نهاية الصوت ما هو غرضه، فيطرح في سبيل ذلك علامات استفهام تعيد قراءة الأسطر الشعرية السابقة في الترنيمة الخالدة أين يقرن مطل الحركة في صوت التاء بفترة الظلام والسواد التي تشكّل في المكوّن الدلالي (أه)؛ حيث الشاعر يتمنى أن يعيش مع «حويته» في هناء واستقرار تضحلّ فيه كلّ المجازر والدّماء والخلافات والنزاعات الفكرية. فالنغمة الصاعدة في المكوّن الاسمي عبرت عن الاستعمار والحزن والخوف، كما دلّت على حقبة الظلام والجهل التي عايشها الشاعر ومرّت عليها «حوية».

أما النغمة الثانية فتبرز في الخبر الذي تجسّد في [غيمتان] أين وجدنا تنغيمًا إيجابيًا هابطًا برز في الامتداد الصوتي في صوت التاء، واستقراره في صوت النون أين عبر عن الوجود والنماء والخير والتغيّر.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وهو ما تشكّل في السطر الثالث والرابع من الترنيمة الخالدة في قوله:

تلهوان على أرجوحة الريح في أمان      تسبحان في لجة السماء وتضحكان (جلاوي، 2017م،  
صفحة 8).

حيث عمد عزّ الدين جلاوي إلى الجملة الخبرية المثبتة، التي تسير وفق وثيرة مرتفعة في حرف الجر [على]. لهذا الحرف عدّة أبعاد دلالية عميقة تشكّلت من معناه، حيث ورد بمعنى فوق دلالة على الاستعلاء على المجرور (ابن هشام الأنصاري، 1411هـ-1991م، صفحة 163) الذي حمل في مدلوله معنى الرفعة ليشير في ذلك إلى قمة الأمل الذي يرجوه، حيث تعلّق بالفعل المضارع تلهوان، ينضوي في مدلوله اللغوي على معنى السعادة و الفرح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م،  
صفحة 971).

ركّز عزّ الدين جلاوي على هذا التنغيم ليشدّ انتباه القارئ حول المكوّن الدلالي [على] الذي يحيل إلى الانعناق والتحرر من قبضة الاستعمار والتخلّص من الدونية والعنف، فاعتمد في سبيل ذلك على صفات القوّة ممثّلة في حرف الاستعلاء العين لما يحتويه من تفخيم وجهر، ولما يميّز به من الصفاء والنقاء والسمو والظهور (مونسي، 2009م، صفحة 42)، وصوت اللّام الذي ورد مفحّماً يحمل انحرافه معنى التغيّر والانتقال، وصوت اللّين الذي يبرز في جهره الامتداد والقوّة والاتّساع.

وهو ما تأكّد في النغمة الهابطة التي حدثت في شبه الجملة (في أمان)، حيث ركّز عزّ الدين جلاوي على حرف الجرّ [في] لدلالته؛ إذ يعدّ من أكثر حروف الجرّ دلالة على الاستقرار، حيث دلّت على الظرفية المجازية، وذلك من أجل تشخيص المعنى وتمثيل الصورة لدى القارئ، وإبراز أهميّة الأمان الذي هو غاية يرجو أن يعيشها، ولهذا صاحب هذا التنغيم اسم المجرور (أمان) الذي ركّز فيه عزّ الدين جلاوي على الحروف البيئية التي تحمل في تكوينها الصّوتي التوسّط بين الشدّة والرخاوة، حيث يأخذ الصوت معها من الشدّة جانبها الفيزيولوجي ومن الرخاوة جانبها الفيزيائي، فهو صوت فيزيولوجي الموقعية، فيزيائي الصّفة (بن سعيد، 2013-2014م، صفحة 136)، وهنا يتوضّح عند المستمع عنصران أساسان أحدهما شديد قوي تمثّل في التمسك بالأمل رغم السواد والآخر رخو حاكي أحاسيس الشاعر الداخلية، فأخرج جميع اللّواعج التي جعلته يتألّم مدّة طويلة وترجمها في اسم الفعل [آه].

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وفي سبيل ذلك انتقى صوت الميم والنون انطلاقا من الغنة التي تعتبر صفة مميزة أبرزت لنا انفعالات الشاعر ومقاصده الداخلية.

وهو ما استمر مع النغمة الإيجابية المستوية التي برزت في الجملة الخبرية المثبتة وبالضبط في الفعلين المضارعين ( تسبحان وتضحكان )؛ حيث سائر هذا التنغيم صورة الأمل التي يتمسك بها الشاعر مع محبوبته «حوبة»، فاعتمد الزمن النحوي في الفعل المضارع المتمثل في المستقبل، الذي يرسم للقارئ نظرة التفاؤل والغد المشرق، ولهذا انتقى الفعلين لمدلولهما اللغوي، حيث ركّز على الفعل [تسبحان] الذي سار على وتيرة هادئة ليعبر عن الانبساط والانشراح من جهة والفعل [تضحكان] دلالة على حالة بيولوجية تبرز لنا اللحظات السعيدة التي يستمتع فيها الشاعر مع «حوبة».

نجد هذه المعاني تتوافق مع السياق اللغوي وتنسجم مع التنغيم الذي عبر عن التأمل في هذا العالم الافتراضي أين يتصور الشاعر نفسه و«حوبته» غيمتان تحملان الخير والأمطار دون أن تخشى قوة الرياح فتصمدان، تتأملان هذا الصمود والقوة فتبسمان إلى ما ينتظرهما من إشراق، وحتى يبلغ هذه الدلالات اعتمد على نغمة هادئة في أول الجملة وآخرها لتعبر في ذلك عن الاستقرار والهدوء النفسي الذي تحقق بفعل الحدث الإيجابي.

وعند وقوفنا على الأسطر الأخيرة من الترنيمة الخالدة ممثلة في قوله:

نسقي شفاه الأرض

عشقا وحنان

ليبتني يا حلوتي غيمة كالملاك

أنام كطفل رضيع

وفي فمي

أهواك أهواك (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

نلاحظ أنّ الأسطر الشعرية مرتبطة بعضها ببعض فمثلا في السطر الأول نلاحظ تنغيما صاعدا في الجملة، حيث اعتمد عزّ الدين جلوجي الفعل المضارع [نسقي] الذي تضمّن زمن المستقبل، حمل دلالة التأكيد على التضحية والتسلّح بالثورة وهو ما تجلّى فعلا في المفعول به والمضاف إليه من خلال ارتفاع الصوت مع الامتداد في صوت الفاء والسكون في صوت الضاد؛ إذ ركّز على الأول انطلاقا من

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

خصائصه الصوتية (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 19) ليحمل دلالة التوسّع والانفراج، والثّاني؛ صوت الضّاد الذي يميّز بالقوّة كونه حرفاً مستعلى مطبقاً مفحّماً (ابن جزري، دون تاريخ، صفحة 205) (عبد الكريم، 2015م، صفحة 419)، يحمل في مدلوله الصوتي دلالة الاستطالة (ابن جزري، دون تاريخ، صفحة 205) التي توحى إلى الاتّساع والصلابة إلى أن تتخفّف النغمة في تمييز النسبة ممثلاً في [عشقا وحنان] دلالة على التمسك بالأرض والانتماء الرّوحي والجسدي.

وإذا انتقلنا إلى قوله:

ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

نلاحظ أنّ الجملة الاسمية المنسوخة المشكّلة من الناسخ [ليت] ومن الضمير المخاطب [الياء] ومن أسلوب النداء، تبدأ بنغمة صاعدة تصل إلى درجة الانفعال يصاحبه علو في الصّوت ويعود ذلك إلى إظهار الاضطراب والاهتياج الداخلي، الذي يعبر عن الرغبة الدفينة التي تجعل القارئ يركّز على المكوّن الدلالي [ليتني].

يعقبها نغمة هابطة تمثّلت في (غيمة كالملاك) أين ركّز الشاعر على خبر الناسخ وعلى التشبيه إذ توقّف عنده لينوّه المستمع إلى أهميّته، فعزّ الدين جلوجي يطمع أن يشابه الملاك الذي يحمل في صورته الكمال الأخلاقي، فاحتاج إلى التّوين في صوت التاء ليحمل في ذلك دلالة التّكبير حتّى لا يقرن ذهن القارئ بتصور معيّن لهذه الغيمة التي سرعان ما جعلت الإبهام يزول. ويتأكّد المعنى من خلال شبه الجملة (كالملاك)، التي حملت معنى التعريف من خلال تخصيص هذه الغيمة.

إلى جانب ذلك كلّ اعتمد التّغيم الصاعد الهابط في قوله:

وفي فمي

أهواك أهواك (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

نجد أنّ الذبذبات الأولى تسير وفق تنغيم إيجابي صاعد في شبه الجملة مبدوءة بحرف استئناف ليبدأ بالهبوط في جملة مقول القول [أهواك أهواك] أين ركّز عزّ الدين جلوجي على بنية صوتية متقاربة الصّفة، إذ تشترك في الخفاء (مجدى إبراهيم، 2011م، صفحة 74) ما عدا صوت الكاف، وتتضمّن

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

صفات الهمس والرخاوة ما عدا صوت الواو الذي يعتبر حرفاً شفويًا مجهورًا بينيًا (فاخري، دون تاريخ، صفحة 143)، حاكت هذه الصفات دلالة المشاعر الموجّهة نحو «حوبة» وشدة التمسك بها، وهو ما برز في التنغيم الصّاعد في حرف اللّين وانخفاضه في صوت الكاف.

أمّا في القصيدة الثانية على سبيل التّوضيح نذكر قوله:

يا خاوتي هذا الفرقة علاه؟ جماعات واحزاب تتناحر

وهذا التشرذم حتّى الوقتاه يخرب حب لقلوب ويدمر

يهدم السور اللي بنيناه يذبح الحب اللي بينا وافجر (جلالوجي، 2017م، صفحة 36)

ركّز عزّ الدين جالوجي في القصيدة الثانية على النغمة السلبية الصّاعدة التي برزت في أسلوب النداء [يا خاوتي]، إذ بدأت الذبذبات الصّوتية في الارتفاع مع صوت الياء، الذي دلّ على النداء البعيد بما يتوافق مع خروج الصّوت من حفرة عميقة على الطبيعة (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 16)، وضّحت هذه النغمة المرتفعة دلالة البعد والتأّي الذي نتج عن شساعة المسافة التي تفصل بين المنادي والمنادى، فعلى الرغم أنّهم ينتمون إلى وطن واحد ويعيشون في منطقة واحدة إلا أنّ الفرقة والدسائس والمكائد حالت بينهما.

وتزداد النغمة ارتفاعاً مع المنادى الذي برز في الامتداد الصّوتي في صوت الخاء أين ركّز على التفخيم وصوت الناء أين ركّز على الهمس والترقيق، وفي اقتران المنادى بحرف النداء في نغمة صاعدة تجسيد لمعنى الاستغاثة بما يتوافق مع خروج الصّوت من هاوية نفسية عميقة لمأزق وشدة وقع فيها المستغيث (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 16)، إذ شكّل هذا الارتفاع منبهاً عن الحالة النفسية التي يعانيتها الشاعر، ورغبته الجامحة في أن يتفاعل معه إخوانه لإنقاذ هذا الوطن الذي ضحّى من أجله الملايين.

فالنغمة الصّاعدة أفرزت لنا الحزن والشحنات النفسية السلبية ممّا ولّد عنه خوف وأسى، تولّد عنه ارتفاع في نبرة الصّوت وذلك للإحساس بخطورة الوضع.

لتبدأ الذبذبات الصّوتية في الانخفاض مع الجملة الاسمية المشكّلة من ضمير الإشارة المفرد المذكّر + عطف بيان + شبه جملة متعلّقة بالضمير. ركّز عزّ الدين جالوجي على نمط الجملة الاسمية لتحمل في ذلك دلالة الثبات والدوام، فتحيل إلى الضعف والوهن الذي ضرب الجزائر في الأعماق.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

دلّت هذه النغمة الهابطة على انفعال الشاعر وتعجّبه من هذا الوضع، من خلال تعظيم المشكلة في قلوب المستمعين، إذ يخاطب الشاعر إخوانه متعجّباً من هذه الفرقة، التي تحوّلت إلى وحش كاسر قضى على مشاعر الأخوة والمحبة والتهم كلّ المشاعر السلبية ليحلّ محلّها الظلام والقتل، فمسايرة النغمة وفق إيقاع مرتفع ثمّ منخفض دلّ على استنكار الشاعر الوضع وتحسّره على الحالة التي آل إليها.

وهو ما تبدّى في العجز أين نجد نغمة صاعدة برزت في حرف النداء [وا]، ووفقاً للتسجيل الصوتي لاحظنا ارتفاعاً عالياً لهذا الصوت، الذي عبّر عن الندبة و التّفجّع، حيث حمل هذا الامتداد الصوتي التنفيس عن هذه الآلام والأحزان والهموم بواسطة نداء الهالك (عويقل السلمي، 2010، صفحة 36)، الذي تمثّل في البكاء على الوقائع التي تدمي العيون من قتل وذبح ونحر. وتزداد ارتفاعاً مع الفعل المضارع [تنتأحر] أين نجد الكاتب يركّز على صوت الراء، الذي يحمل في جهره وتكراره دلالة القوة والتأكيد والتكثير، وبوروده مفحّماً في نبرة عالية حمل دلالة التعجّب الذي انضوى على التّفجّع والتحسّر من هول الموقف.

وتبقى النغمة صاعدة في السطر الثاني وبالضبط في الصدر أين ركّز عزّ الدين جلاوجي على طرح تساؤل حيث ركز فيه على قوّة الصوت من خلال رفع الصوت في الذال، الذي يوحى إلى الاهتزاز والاضطراب والبعثرة، وصوت التاء الذي يدلّ على القسوة والشدة (مونسي، 2009م، صفحة 35) والاضطراب (علايلي، دون تاريخ)، وصوت الهاء الذي يوحى في همسه إلى الخفاء والاندثار (جريسبي، 2011م، صفحة 91)، هذا الارتفاع حمل دلالة التعجّب والتذمّر من سوء الأوضاع الذي ينتج عنها انفجار قويّ يعصف بالثورة والشعب.

تليه النغمة المستوية في الجملة الخبرية المثبتة من خلال استمرارية وتيرة الإيقاع في البنية الأولى والثانية من الصدر، حيث ركّز عزّ الدين جلاوجي على التشديد في صوت الراء في المكوّن الدلالي (يخرّب) وصوت الميم في المكوّن الدلالي (يدمّر)، ممّا وُلد نغمة مستوية سلبية تجسّدت دلالاتها في صفة التكرار والتجدّد في الفعل، الذي عبّر عن الخراب والهلاك والدّمار، وبالتالي تقرير الحقائق وتأكيداتها من أجل التنبيه والنصح، لهذا ركّز على نمط الجملة الفعلية التي تحمل في مدلولها التجدد والحركة (جرجاني، دون تاريخ، صفحة 174)، فانتنقّى الفعل المضارع الذي دلّ على الزمن الصّرفي المضارع البسيط، الذي عبّر عن وقوع الحدث في الحاضر وبالضبط في زمن التكلّم الذي لايزال مستمراً واقعا.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

تليه نغمة هابطة في السطر الثالث في الصّدر أين برزت في الفعل الماضي ( بنيناہ )، حيث أفادت معنى التحذير والتنبيه إلى خطورة التفرّق ومظاهره، وحتّى يبرز ذلك اعتمد على الحروف الضعيفة (جربسي، 2011م، صفحة 108 و 91) التي تحمل في صفاتها معنى الهشاشة، إلى جانب ذلك تركيزه على السّواد والدّحس والتّحطيم (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، الصفحات 67-68) في صوت الدال، الذي أكّد على الدلالة الباطنية للبيت الشعري، فويرة التنغيم الهابط حاكي أحاسيس الشاعر وأكثر عبّر عن واقعه وهو ما برز في العجز أين ركّز على التنغيم الصاعد، الذي أظهر انفعالات الشاعر وبالضبط في ارتفاع الصّوت مع حروف اللين. عبّر هذا التنغيم عن دلالة الانفعال والتعجّب من خطورة التفرّق، وبالتالي إبراز مخاطره والتحذير منها وهو ما تأكّد مع حرف النداء [وا] الذي دلّ على الندبة والتفجّع والتحرّس (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 17) على صعوبة الوضع.

أما في القصيدة الثالثة ركّز عزّ الدين جلاوجي على النغمة المستوية، التي تناغمت مع أحاسيس الشاعر ووجدانه الداخلي، أين أفصح عن مشاعره نحو محبوبته «سوزان»، وحتّى يبرز رأيه ويوضّح موقفه وثباته ركّز على نمط الجملة الاسمية التي تدلّ على الاستقرار والثبات كما توجي إلى الهدوء والاستمرارية، فاعتمد عليها حتّى يركّز على فكرة ثبوت المسند للمسند إليه بلا دلالة على التجدّد (مخزومي، 1406 هـ - 1986 م، صفحة 42)، وهو يحاول في ذلك أن يركّز على مكانة «سوزان» التي لا يمكن بتاتا زعزعتها، وحتّى يبرز ذلك عمد على هذا النمط كجملة أصلية في بداية الأسطر الشعرية مقترنة بالجملة الفعلية كجملة فرعية وبالضبط في زمن الفعل المضارع الذي يدلّ على الحاضر وتجدّده في المستقبل حتّى يركّز على حركية الدلالة اللغوية وتجدّدها.

وحتّى نوضّح ذلك نقدّم مجموعة من الأمثلة التي برزت في المقطع الثالث من القصيدة

عينها يا خاوتي جواهر تلمع

خضوره قدّامهم قلبي يركع

واشعرها غمار سبول فيه البنّه

وقدها قد غزال فالصّحرا يرتع (جلاوجي، 2017م، صفحة 64)

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

هذه المكونات الفعلية انضوت في مدلولها اللغوي على الضياء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 970) والخصوبة (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 489) والخضوع (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 528). وأثناء إبراز هذه الدلالات اللغوية لاحظنا أنّ الموجات الصوتية تسير وفق نغمة متوسطة تتراوح بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية عن طريق التركيز على الأصوات البيئية التي تحمل في جهرها دلالة الشدة والصلابة والانبثاق إلى جانب الرقة، خاصة صوت العين الذي تتوضّح فيه النغمة وتتحصر لتبرز ضخامة المشاعر والأحاسيس، وتظهر سمو مرتبة «سوزان» في قلب الشاعر.

وهو ما جعل النغمة تساير مشاعر الشاعر نحو محبوبته بورودها في قافية مقيدة، أين ركّز على مخرج الصوت حيث يضيق مخرجه، فيخرج في شكله القوي ليوحى في ذلك إلى التمسك بها. أثناء الاستماع إلى التسجيل الصوتي نتوقّف أمام تنغيم في السطر الأول من القصيدة الخامسة ممثلاً في قوله:

الثورة يا خاوتي تنادىكم لبوا نداها في الحين (جلوجي، 2017م، صفحة 188)

هنا نجد تنغيمًا حدث في الجملة الاسمية الأصلية المشكّلة من مبتدأ وأسلوب النداء الذي ورد لاحقاً بعده، ما يبرز عمق دلالة التركيب الاسمي أنّه عزّ الدين جلوجي ركّز على دلالة الثبات واستمرارية الحدث، فاعتمد في سبيل ذلك على نغمة صاعدة برزت في صوت الهمزة من خلال إثارة المستمعين إلى الفكرة المحورية التي يطالب بها كلّ فرد ينتمي إلى الوطن، وصوت التاء الذي أبرز لنا حضور الذات فأخرجت في همسها ورخاوتها مشاعر الأخ المحب لإخوانه، الحريص على وطنه، وفي امتداد صوتها دعوة للانضمام والالتحاق بالثورة إضافة إلى صوت الراء الذي ركّز فيه على صفة التكرار من أجل التأكيد والإصرار على الدعوة.

أفضى اقتران هذه الأصوات إلى تنغيم صاعد أراد به الشاعر تنبيه القارئ وجذبه نحو قوّة الدال حتّى يولد داخله شعوراً بالانتماء والمسؤولية الملقاة على عاتقه، وهو ما برز في أسلوب النداء أين بدأت الذبذبات الصوتية في الارتفاع مع حروف اللين المقترنة بصوت الياء والخاء، والذي بدوره أخرج كلّ مشاعر الرقة واللين التي يحسّها الشاعر نحو إخوانه.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وتبدأ النغمة بالانخفاض في المكوّن الفعلي [تناديكم] أين تشكّلت دلالة التعجّب والذهول من حالة الوهن والضعف التي أصبح عليها الشعب وعزوفهم عن الثّورة بسبب تفرّقهم، يصاحبه لوم طفيف وعتاب.

أما في الصّدّر فقد برز انفعال الشاعر واضحا من خلال النغمة المرتفعة والتي برزت في الجملة الفعلية وبالضبط في صوت الباء، الذي انطلق الشاعر من مخرجه الشّفوي (حركات، 1418هـ - 1998م، صفحة 102) (خولي، 1990م، صفحة 34)، وفي ذلك إخراج لكلّ المشاعر الباطنة أين برزت نبرة الغضب المتأثّية من أعماق الذات التي عانت الويلات وحان الوقت أن تضع خطأ أحمر على الكتمان والمعاناة.

وصوت النون الساكنة التي حملت كلّ مشاعر الألم والسخط فأخرجتها في صوت الدال، الذي جسّد كل معاني الرفض والتحطيم والدعس والقتل، فارتفاع الذبذبات الصوتية حاكي دلالة السخط والتذمّر من التهاون والتقصير.

وفي البيت الثالث وبالتحديد في الصّدّر المتمثّل في قوله: يزرع الدّل في قلوبكم (جلاوجي، 2017م، صفحة 188).

انتقل إلى الجملة الفعلية التي تسير وفق نغمة صاعدة برزت في صوت العين الذي دلّ على الضيق والألم والحسرة بما يتوافق مع خروج الصّوت بتضييق الحلق و انقباض جداره (كونتينو، 1966م، صفحة 23) فيضيق معه الهواء وهو يقدّم في ذلك صورة الكرب والإحساس بالنكد والضيق لدى القارئ حتّى يدرك خطورة الوضع وفي سبيل ذلك اعتمد على صوت الدال الذي برز في نغمة صاعدة ليعبّر عن الاهتزاز والاضطراب الذي هزّ أركان الثّورة بسبب تضارب المواقف والاصطدام الحاد الذي أدّى إلى التفرّق ومن ثمّ الضّعف.

هذا التنغيم الصاعد حمل الجملة دلالة التعجّب من خطورة الوضع، كما أبرز دلالة التحذير والتقرّز من الوضع الراهن.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وفي سياق نفسيّ حاد ركّز عزّ الدين جلاوي في القصيدة السادسة ممثّلة في قوله:

يا ربّي يا خالقي يا لحنين      اعطيها جنّاتك العالين  
صبر قلبي لحزين      وقلب لعزيزة حوريّة  
نقسم بالربّ العالي      ما يهنا لي بالي  
ندوس كلّ أهوالي      ونذبح هذا العديه

نهزم جيش الكفّار      اللّي بغاو عليا (جلاوي، 2017م، صفحة 506)

على تنغيم صاعد في ارتفاع الموجات الصوتية في أسلوب النداء وبالضبط في صوت الياء أين برز الامتداد الصوتي الذي حمل دلالة النداء والتنفيس عن الآهات والمشاكل، فكانت بمثابة الحفرة العميقة التي تنبثق منها أحاسيس الشاعر مكلّلة بالحزن والمشقة والإرهاق، فحاكى هذا الامتداد الذي برز في علو النغمة دلالة الشكوى والدعاء والتضرّع إلى الله تعالى وهو ما برز في الارتفاع في صوت الخاء وصوت النون.

وتنغيم صاعد هابط؛ حيث تبدأ الذبذبات الصوتية في الارتفاع مع المكوّن الفعلي (أعط) الذي جاء في صيغة فعل الأمر، برز التنغيم واضحا في صوت الهمزة الذي ركّز عليه انطلاقا من انفراجه الفجائي (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 95)، وفي هذا الانفجار نتوء النزعة التفاؤلية وبروز للأمل في الصيغة الصرفية [أفعل] التي تضمّنت الدعاء ووضعت القارئ أمام مشهدين؛ الأول مثل حالة «العربي» الصعبة؛ هذه الشخصية التي تعرّضت لنكسات متعاقبة؛ استشهاد ابنه «عمران»، استشهاد أخيه «الزيتوني» وزوجه «علجة»، وفاة زوجه «سوزان»، ومشهد ثان تمثّل في صورة الأمل موضّحة في الرجاء الذي أصبح سلوانه الأخير والذي برز في الدعاء أفرغ فيه «العربي» مآسيه راجيا من المولى الذي لا ترجع الأيدي بعد طلبه، أن يرحم زوجه وتستعيد الأرض دماءها الطاهرة. ويستمرّ في التصاعد مع صوت الهاء الذي يوحي في امتداده إلى اتّساع المشاعر الإنسانية التي تحمل الألم والحزن الشديد إضافة إلى اهتزاز الذات.

وفي توافق هذه الأصوات وسيرها في نغمة صاعدة دلالة على الدعاء الذي تجسّد في إخراج الآهات الحبيسة والشحنات السلبية إلى الله تعالى بهدف الترحّم على الزوج والرفيقة «سوزان».

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وأما في البيت الثاني نجد الأوتار الصوتية ترتفع بقوة مع صوت الباء في المكوّن الدلالي [صَبْر] الذي ورد في صيغة الفعل الثلاثي المزيد بحرف [فَعَل] الذي أفاد التكثير والمبالغة في الفعل.

يبرز التنغيم واضحا في صوت الباء و ذلك:

- من خلال اقترانه بصوت الاستعلاء والإطباق الذي يتضمّن في تقخيمه القوة والصلابة.  
- من خلال التشديد الذي ألحق بصوت الباء الذي يتناسب مع مخرجه (كونتينو، 1966م، صفحة 22).  
وهو ما يحاكي الانفجار والشدة والقوة، وبالتالي إعلان لكلّ المشاعر الداخلية التي تبرز انكسار ذات الشاعر.

فالنغمة الصاعدة أبرزت لنا ضخامة وهول الموقف لتبدأ بالانخفاض تدريجيا في صوت النون الذي عبر عن الأسى والألم والحزن والنفسية المتعبة.

لينتقل بعدها إلى الصدر ( وقلب لعزيره حورية) في تنغيم هابط تلائم مع دلالة الجملة الاسمية التي دلّت على ثبات الحزن واستقراره في قلب الشاعر، فلجأ إلى هذا التنغيم ليعبر عن الاستنفار والضغط الشديد الذي جعل الشاعر في حيرة شديدة وحزن دائم ، وهو ما برز في صوت الهاء الذي أبرز لنا هشاشة الذات والتخوّف من المستقبل إلى جانب التحسّر.

كما أنّ هذا التنغيم عبّر أيضا عن استنكار الشاعر لهذا الفعل، وتعجّبه من دناءة المستعمر وسخطه على حالة التفرق التي كانت سببا في ضعف حوبة وقتل «سوزان».

وتبقى النغمة سلبية هابطة في الصدر وبالضبط في الجملة الخبرية التقديرية المعطوفة على الجملة السابقة، فتحمل بذلك استمرارية الدعاء الذي تجسّده المناجاة والتضرّع. لتبدأ الذبذبات الصوتية في الارتفاع في الزمن الصّرفي ممثّلا في المستقبل البسيط الذي عبّرت عنه صيغة [نفعَل] حيث دلّ على التحدي والتهديد، فاعتمد في ذلك على تنغيم حادّ برز في المكوّن الدلالي (نقسم) (ندوس) (نهزم) تجسّد في صوت السين الذي أوحى إلى التحرك والتنقل عن طريق الانتفاض والثورة على قاتلي الأرواح. وصوت الدال الذي حمل في اقترانه بصوت الواو دلالة القسوة والقطع والاضطراب، ففي اقترانه بصوت النون إفراغ للغضب المتغلغل في الأعماق قصد الثأر واسترداد الشرف الذي لطّخ أولا في اغتصاب الأرض الطاهرة ومرة أخرى في الاعتداء على «سوزان» ، وصوت الزاي الذي عبّر عن الشدة وكلّها معاني تعبّر عن القوة والمواجهة والتحدّي.

3- التتوين:

يعدّ التتوين من بين الأداءات الصوتية التي وضّحت لنا المعاني، يراد بها نون ساكنة زائدة تلتحق بالأسماء المعربة المنصرفة تثبت لفظاً وتسقط خطأً (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 144)، لم يركّز عليها عزّ الدين جلاوي كثيراً في الأسطر الشعرية بقدر المقاطع السردية ويمكن أن نوضّح ذلك في أمثلة التالية:

نلاحظ في السطر الشعري السابع تتوينا في المكوّن الاسمي الفصلة ممثلاً في تمييز النسبة [عشقا] الذي ورد مكوّناً إضافياً للجملة الأصلية الفعلية [نسقي شفاه الأرض] بفعل تتوين التمكين الذي يلحق الاسم المعرب المنصرف إعلاماً ببقائه على أصله، وأنّه لا يشبه الحرف فيبني ولم يشبه الفعل فيمنع من الصّرف (جمل، 2012م، صفحة 27) (مرادي، 1413هـ-1992م، الصفحات 144-145).

ونجد في أثناء قراءتنا له في ظلّ السياق اللغوي، أنّ عزّ الدين جلاوي انتقى هذا التتوين وفق تشكيلة لغوية مجسّدة في المصدر توافقاً مع مدلوله اللغوي الذي أنيط به (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 731) (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1085).

وهو ما حمّل هذا التتوين أولاً دلالة الشيوخ والعموم من خلال إطلاق الدلالات اللغوية التي تحمل في صورتها المعنى الإيجابي ممثلاً في الخصوبة والحياة والإيناع، وبالتالي عدم حصرها وإطلاقها لتشمل كلّ أنواع المحبّة.

ثانياً دلالة التكاثر والمبالغة، حيث استعان الشاعر بالمصدر للتصوير والمبالغة في الوصف بغرض تشبيته والمبالغة فيه من جهة، فاعتمد المدلول المعجمي للكلمة (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 876).

وفي سياق النصّ عبّر عن الكثرة والمبالغة والتعظيم، وتقدير ذلك (نسقي شفاه الأرض عشقاً عظيماً كثيراً ومحبّة فائقة تمسح كلّ الخطايا وتزيل الأحقاد وتطهر الأرض من كلّ هذه الدماء). ولهذا نحى إلى انتقاء البنية اللغوية مشكّلة من حرف العين والقاف كونها من الحروف المفخّمة التي تحمل في استعلائها ونصاعتها (بن عيسى، القاف العربية الصّوت الرسم الدلالة، في صوتيات العربية (2)، دون تاريخ، صفحة 13) وصفائها دلالة القوّة والصّلابّة والشدّة، وفي مخرجها دلالة العمق، وصوت الشين كصوت

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

وسطي ساكن حمل في صفيحه دلالة التفشي (مجدى إبراهيم، 2011م، صفحة 73) انسجاما مع معنى المصدر الذي لا يرتبط بزمن معيّن وبدلالة التنوين التي تفضي إلى الإطلاق و عدم الحصر.

وبالتالي استطاع هذا التنوين أن يشخص لنا المعنى أكثر ويجعل القارئ يعود مرّة أخرى إلى المركّب الاسمي الأول [ليتنا] الذي يحمل معنى التمني الذي يفيد في صورته التعلّق بأمر محبوب صعب التحقق (عكاوي، 1427هـ - 2006م، صفحة 428)، ففتح هذا التكرار أمامه أفق الأمل من خلال بسط المدلول اللغوي وجعله قد يتحقّق أو لا يتحقّق في أي زمان.

ويبقى التنوين حاضرا في السطر الثامن وبالضبط في قوله:

ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

هنا برز تنوين التمكين في المسند خبر الناسخ ليت، حيث في أثناء القراءة حمل: دلالة الإبهام والغموض برزت في أول القراءة، حيث أفادت معنى مبهما لا يتوصّل إليه المرء إلا من خلال ذكر شبه الجملة المتعلقة بالخبر والتي جعلت هذا التنوين يعبر عن معنيين: أ- دلالة التفضيم والتعظيم وتقدير الكلام ليتني يا حلوتي غيمة عظيمة الشأن، فخمة القدر كالملاك، الذي يمتاز بالنقاء والصفاء والطهر.

ب- دلالة التنويع والمقصود بالنوعية أن تكون الكلمة المنوثة المذكورة محمولة على نوع مغاير للنوع المعروف منها (تميمي، 2016م، صفحة 2025)، فقوله: ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك تجعل القارئ ينزاح عن كلّ الدلالات اللغوية التي لا يراد منها معناها اللغوي، الذي يقصد منه السحاب والغيم ودااء في الإبل كالقلاّب غير أنّه لا يقتل، وبعير مغيوم والعطش وحرّ الجوف غام يغيم فهو غيمتان وهي غيمى، وغامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت تغبيما وتغيّمت (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 969) وكلّها تنضوي على التغيّر إلى حال مفاده الاضطراب والسّواد، بل يراد إلى نوع آخر من الغيم التي تأتي بالأمطار وتترع السّواد، فتذهب معها الأمراض وتتجلي ضمنها الهموم، فهي أشبه بصورة الملاك.

ويبقى تنوين التمكين بارزا في السطر العاشر في قول الشاعر:

أنام كطفلٍ رضيعٍ (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

ورد مرتين في شبه الجملة المتعلقة بالفعل [أنام] وبالضبط في المنعوت والنعته الحقيقي، حمل هذا التتوين دلالة التخصيص، التي توضح في صيغة فعيل أحد أبنية الصفة المشبهة التي ركز عليها عز الدين جلاوي للدلالة على الثبوت وإبراز ملازمة النعت للمنعوت، فالشاعر يأمل في عالمه الافتراضي أن يعيش في واقع مسالم أين تسوده المحبة والعطاء، عالم مثالي يشبه عالم الملائكة، فهو يريد أن يحاكي هذا العالم في صورة الطفل الذي يمتص حليب أمه، وهو بذلك يأخذ الحنان والدفء والاستقرار، فالتكبير حمل دلالة التخصيص عن طريق تخصيص المنعوت بغرض إبراز النعت الحقيقي وتقدير الكلام ما نبحت عنه فقط هو الاستقرار والأمل لا غير.

أما في المقاطع السردية على سبيل التوضيح نقدم المثال الآتي:

نواح جارح تطلقه عجلات القطار، وهو يمزق عتمة الصبح شرقا، تردده الأرض نشيجا مكتوما يكاد ينفجر، حمم براكين من رؤوس الجبال التي بدت باهتة اللون لسي رابح، الذي ظل جامدا تحت برنسه الأبيض كتمثال حجري قديم، عيناه تدوران في الفراغ الرهيب، أصابعه تفرك رسالة ابنته دون وعي منه ظلّ خياله مشتتا... (جلاوي، 2017م، صفحة 9)

في سياق نفسي صعب يستعيد «سي رابح» ذكرياته عندما يعود مرة أخرى إلى قسنطينة، ويبحث عن هدفه المنشود الذي ضيعه سنين طوال، وفي سبيل توضيح ذلك عمد عز الدين جلاوي إلى انتقاء المكوّن الاسمي في افتتاح المقطع السردية، وذلك من أجل دلالاته اللغوية التي تدلّ على الثبات والدوام واستمرارية الألم الذي يكابده، فعمد إلى مسند إليه مبتدأ ممثل في [نواح] أين ركز أولا على المصدر الذي يدلّ على حدث مطلق مجرد من الزمان، فيطلق في ذلك كلّ الدلالات الباطنية التي يهدف الكاتب إلى إبرازها من خلال الصيغة الصرفية فُعال.

ولعلّ أكثر ما يبرز هذه الصيغة التتوين أين ركز عليه عز الدين جلاوي مصحوبا بمدلوله اللغوي من أجل تخصيص المعنى أكثر، إذ يراد به صفة ملازمة للبكاء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1182).

حمل هذا التتوين عند القراءة الأولى دلالة التكثير وتقدير الكلام بكاء كثيرا وبالتالي نواح مستمرّ، كما دلّ على التهويل وهو ما برز في الركن الإضافي مجسدا في النعت الحقيقي [جارح] أين انطلق من اسم الفاعل الذي يحمل في معناه تطوّر فكرة الزمن؛ من حيث كونه يدلّ على الحدث وعلى من قام بالحدث

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

في الزمن الحاضر واستمر إلى المستقبل. وبوروده مضافا إلى المبتدأ شخّص لنا المعنى أكثر وحمل في ذلك اتساع الألم في الحاضر واستمراريته، وما يبرز ذلك التتوين الذي عبّر عن التعظيم والتكثير بفعل تصوير خطورة الموقف وهوله بالنسبة لـ«سي رابح» بفعل استرجاع الذكريات الحزينة التي لا تكاد تفارقه، وبفعل الحزن المتجدد الذي يتعايش معه وهو ما يظهر في ظرف المكان [شرقا] فالأتجاه نحو قسنطينة أشبه بالموت الذي ينتاب الشّخصية كلّما ولجت إليها، فالتتوين عبّر عن التهويل من خلال المصدر الذي فرّغ من الزمان ليعبّر في ذلك عن استمرارية الحدث الأمر الذي يجعل من قسنطينة هاجسا يؤرّق «سي رابح».

وهو ما تجسّد في المكوّنات الفضلة التي ألحقت بالجمل الأصلية، حيث برز تتوين التمكين في الحال وفي النعت الحقيقي وبالضبط في المصدر واسم المفعول، أين نجد تقاربا دلاليا في المدلول اللغوي إذ وظّف المصدر نشيجا، فخصّص الثاني دلالة الأول كون أنّه يدلّ على حدث يفيد التجدد ويدل على من وقع عليه الفعل وهو النواح الجارح الذي يحدث كلّما توجّه سي رابح إلى قسنطينة، أين يطلق آلامه ولواعجه الداخليّة. فعند قراءتنا للأداء الصوتي في ظلّ التركيب اللغوي نجد تقاربا دلاليا في المدلول اللغوي (تابت، دون تاريخ، صفحة 505) (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 1283) (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 887).

أفاد التتوين دلالة المبالغة بهدف تصوير عمق الألم والحزن الذي يعترى الشاعر كلّما اقترب من محطة القطار فيسترجع في ذلك صورة «حليمة»، كما عبّر عن التهويل من خلال استرجاع «سي رابح» المعالم المسيئة التي سرعان ما تعصف به، إلى جانب ذلك عبّر عن التخصيص من خلال حصر المصدر في اسم المفعول.

وما يبرز عمق الدلالة أكثر توظيفه لاسم الفاعل في قوله ظلّ جامدا (جلوجي، 2017م، صفحة 9) حيث نجد أنّ عزّ الدين جلوجي ركّز على نمط الجملة الاسمية المنسوخة التي تحمل في دلالتها الزمنية استمرار الحدث الذي يبرز شدّة الموقف، وهو ما توضّح جليّا في الخبر [جامدا]. وفي ظلّ هذا السياق عبّر عن استمرارية الحدث وتجده كلّما أقبل «سي رابح» إلى محطة القطار متوجّها نحو قسنطينة.

وما يبرز عمق دلالة هذه الصيغة مدلولها اللغوي الذي انتقاه عزّ الدين جلوجي حتّى يتوافق مع الأداء الصوتي الممثل في التتوين، فجامدا مشتق من الفعل جمد نحو جمد الماء جمداً وجمودا ضدّ ذاب،

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

فهو جامد وجمد، سمّي بالمصدر، وجمد تجميدا: حاول أن يجمد. والجمد، محرّكة: الثلج، وجمع جامد والماء الجامد، والجماد: الأرض والسنة لم يصيبها مطر، وظلت العين جمادى جامدة لا تدمع وعين جمود ورجل جامد العين (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 233).

وكّلها مدلولات تتوافق مع المعنى السلبي الذي أراد الراوي تصويره وتبليغه للقارئ من خلال إبراز هول الموقف وضخامته في نظر «سي رابح»، وهو ما استمرّ فعلا مع المكوّن الدلالي [ظلّ خياله مشنتّا] بفعل:

أولا: نمط الجملة الاسمية التي سبق وأن أشرنا إليها أنّها تفيد الثبوت.

ثانيا: من خلال استخدام فعل الماضي الناقص ظلّ مقترنا باسم المفعول [مشنتّا]، الذي عبّر عن استمرارية الحالة الانفعالية التي اعترت «سي رابح».

وثالثا: من خلال التتوين الذي عبّر عن هول الموقف والمبالغة في الوصف من خلال التركيز على الصيغة التي تحمل في مدلولها دلالة الضياع والتشتت والضبائية، فجعلت القارئ يطلق أمام هذا التتوين كلّ الدلالات السلبية التي جعلت الأحداث تتسارع أمام عينيه في صمت رهيب.

ويتوضّح للقارئ بعد دلالي آخر في قوله:

تفوقعت امرأة في عجارها الأبيض..... لا تظهر منها إلّا عين واحدة (جلاوجي، 2017م، صفحة 9).

في ظلّ عملية الإسناد نجد أنّ الكاتب أسند الفعل الماضي (تفوقعت) المسند إلى الفاعل امرأة (مسند إليه) إذ ورد هذا المكوّن منوّنا ليحمل في ذلك دلالة التتكير من جهة ومعاني التحقير والتصغير من شأن زوج الرجل المسنّ من جهة أخرى، وما يؤكّد ذلك السياق اللغوي الذي برز في المكوّن الفعلي (تفوقعت) من تفوقع يتفوقع تفوقعا، فهو متفوقع، تفوقع الحيوان: دخل في صدفته، تفوقع الشخص: انعزل عن بيئته، انطوى على نفسه وانقطع عن الناس والتواصل (عمر، 1429هـ-2008م، الصفحات 1871 - 1872)؛ إذ يحمل في مدلوله اللغوي دلالة الانفراد والعزلة والانطواء وبالتالي التهميش. وهو ما تحقّق في المكوّن الثّاني أين بدى الأداء الصوتي في الفاعل المؤخّر الذي ورد في أسلوب الحصر وفي النعت الحقيقي عبّر عن التقرّز.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

ويبقى التنوين حاضرا بقوة في المقاطع السردية نذكر بعض الأمثلة على سبيل التوضيح:

المثال	التنوين	مدلوله اللغوي	بعده الدلالي
يطلّ يربوع من جحره الضيق (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)	تنوين التمكين [ يربوع]	اليربوع هو الدويبة نحو الفأرة ولكن ذنبها أطول منها ورجليها أطول من يديها (تابت، دون تاريخ، صفحة 567)	هنا حمل البعد السلبي — حيث دلّ على التحقير والتصغير من شأن «زوج سي رايح» كما أبرز التهميش ودلالة الخضوع وتقدير الكلام تفوقعت امرأة قليلة الشأن في عجارها الأبيض.
هل سيأتي الثلج مبكراً هذا العام؟ (جلاوجي، 2017م، صفحة 10)	تنوين التمكين [ مبكراً]	اسم فاعل مشتقّ من الفعل الثلاثي المزيد (بكر) الذي جاء على صيغة فعل حمل دلالة التكثير والمبالغة في وصف الحدث و أصله مأخوذ من الفعل [ بكر] حيث يقال بكر وبكرّ وابتكر وأبكر وياكره: أتاه بكرة وكل من بادر إلى شيء فقد أبكر إليه في وقت كان وبكرّ وبكرّ قوى على البكور وبكره على أصحابه تكبيرا وأبكره جعله يبكر عليهم وبكرّ وأبكر وتبكرّ تقدّم والباكور المطر في أول الموسمي كالمبكر والبكور والمعجل الإدراك من كل شيء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 459).	اشتمل على البعد السلبي — ركز عزّ الدين جلاوجي على التنوين في اسم الفاعل. اقتزن زمنه في السياق اللغوي بالمستقبل القريب ليعبر في ذلك عن بعد دلالي عميق تشكّل في التنوين الذي حمل أولاً دلالة الاستفهام إذ جعل « سي رايح» يتساءل عن الشتاء كمعادل للقسوة والحدّة والخضوع والاستكانة فتشكّل بذلك تيمة دلالية بيّنت فيها الشاعر آلامه وبالتالي عبر هذا التنوين عن السواد والألم والقسوة التي يعاني منها كلما ولج إلى قسنطينة.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

<p>انضوى على البعد السلبي — حيث حمل هذا التتوين في ظلّ التركيب اللغوي دلالة العموم والإطلاق، حيث لم يرد عزّ الدين جلاوي تقييد هذا الشيء في مدلول واحد، بل ترك القارئ يقرن الدلالات والمعاني لهذا الدال، كما عبر عن الضخامة والتهويل من خلال تصوير صورة البؤس والحزن الذي قضى على كلّ شيء جميل في «حوية» واجثت الحياة، وتقدير الكلام البؤس الذي يزحف على كلّ شيء جميل تدبّ فيه الحياة، فالأداء الصوتي هنا أحدث تهويلا عظيما يستشفه القارئ من السياق</p>	<p>الشيء ج أشياء و هو ما يتصوّر ويخبر عنه والشيء اسم لأيّ موجود ثابت متحقّق يصحّ أن يتصوّر ويخبر عنه سواء أكان حسياً أم معنوياً (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1252).</p>	<p>تتوين التمكين [شيء]</p>	<p>البؤس يزحف على كلّ شيء (جلاوي، 2017م، صفحة 10)</p>
<p>استعمل الكاتب بنية لغوية تسير وفق الزمن الحاضر لتعبّر عن الزمن الحالي العادي أو الزمن البسيط وما يبرز قوّة مدلولها التتوين الذي عبّر عن التهكم والسخرية والاستهزاء فعكس في ذلك ملامح الفقر والبؤس الذي كان سائداً ومن ثمّ فقد جسدت لنا البعد السلبي —</p>	<p>اسم الفاعل مشتقّ من الفعل الثلاثي سَخَرَ [فَعَلَ]، حيث يقال سَخَرَ منه، وبه: هَزَى يَسْخُرُ سَخَرًا وسُخْرِيَةً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 459)</p>	<p>تتوين التمكين [ساخراً]</p>	<p>يتسلّل حتّى الشرايين والأوردة ساخرا من بؤس ما يلبسان (جلاوي، 2017م، صفحة 10)</p>
<p>عبر التتوين عن التعميم وإطلاق كلّ المعاني السلبية — التي تعمّ الجميع دون تحديد لتشمل في ذلك البؤس والفقر والحرمان</p>	<p>اسم مفعول من الفعل المبني</p>	<p>تتوين التمكين [مرفوعا]</p>	<p>كما هاجمت نظره مشاهد توغل في البؤس يشترك فيها الجميع دون استثناء على</p>

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

<p>والاستغلال وكثرة القحط، إلى جانب أنه عبّر عن المبالغة في صيغة اسم المفعول مرفوعاً الذي وظّف في زمن الحاضر للدلالة على المستقبل إذ عبّر عن الصمت الذي فرض على الجزائريين حيث جسّد دلالة القمع والخضوع وحالة الذل والهوان التي جعلت كل شيء خاضع للاحتلال وحتى العنزة التي شكّلت معادلاً للخضوع.</p> <p>فالتنوين كان له بعد دلالي عميق وضح للقارئ ضخامة المشكلة وكثرة اليأس.</p>	<p>لما لم يسمّ فاعله [رُفِع] ففي المعجم رفع الشيء ضدّ وضعه يرفع رفعاً ومرفوعاً ورفع الرجل: شُرِفَ وعلا شأنه فهو رفيع ورفيعة رفعاء يرفعُ رفعة ورفاعة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 972).</p>		<p>اختلاف الأعمار والجنس، وحتى في صوت العنزة التي يحاول صاحبها أن يبقي رأسها مرفوعاً خشية اختناقها (جلالوجي، 2017م، صفحة 10)</p>
<p>عمد عزّ الدين جلاوجي إلى انتقاء المصدر الذي يفيد مطلق الزمن فركّز فيه على التنوين ليحمل فيه دلالة التكرير والتضخيم إلى جانب المبالغة قصد إبراز قوّة الشوق وشدة الألم المستمرّ والمتواصل الذي يعترى « سي رايح» كلّما تحسّس رسالة ابنته وحتى يبلغ ذلك للقارئ اعتمد على المصدر الذي هو في قوّة الفعل، مركزاً في ذلك على مدلوله النحوي ليجعل المتلقّي يدرك أنّ هذه الجراح مدفونة في أعماق « سي رايح» الأمر الذي جعله يصرّ على أن يبحث على زوجه</p>	<p>مصدر الفعل الثلاثي المزيد التهب على صيغة افتعل من الفعل الثلاثي لهبَ الرجل: عَطَشَ فهو لهبان م لهبي - النَّارُ لهبًا ولهبياً: احتدمت وليس فيها دخان يلهب لهبًا ولهبانًا واللَّهْبُ لسان النار ولهيب حرّ النار (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 974)</p>	<p>تنوين التمكين [التهاباً]</p>	<p>جمر الحنين يزيد التهاباً كلّما تراكمت على قلبه سنوات الغياب (جلالوجي، 2017م، صفحة 10)</p>

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

<p>وابنتيه. انضوى على البعد السلبي —</p>			
<p>حمل التتوين دلالة المبالغة والتكثير من خلال إبراز شدة الفاقّة وقمة البؤس، اللذان دفعا «حليمة» إلى الخروج إلى الشارع متسولة طالبة الرزق، وعليه فقد جسّد لنا بعدا سلبيا —</p>	<p>من الفعل الثلاثي المزيد تسول من سول، وتسول سأل واستعطى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 190).</p>	<p>تتوين التمكين [متسولة]</p>	<p>يطاردها في الشوارع التي كانت تمخرها متسولة مع أمها العمياء (جلوجي، 2017م، صفحة 11)</p>
<p>برز التتوين في المكوّن الدلالي شيء الذي تكرر مرتين وقد تضمّن بعدا دلاليا عميقا، إذ احتوى الأوّل معنى الضخامة والتهويل الذي يجعل القارئ يتفاعل مع القراءة فيستنتج قمة الأزمة وعمق المأساة، فالتتوين هنا جسّد ضخامة الموقف الصّعب الذي تحياه الجزائر كلّ وقت اقتلع منها جذور الحياة. أمّا الثاني فحمل دلالة التحسّر على الواقع الصّعب رغم التضحيات، كما عبّر عن التفاؤل فرغم الشراسة التي كانت تقتلع أماكن الحياة إلا أنّ «سي رابح» مازال لديه موطن صغير للتفاؤل تجسّد في إحساس المحبّة الذي يخالجه نحو حبيبته «حليمة».</p> <p>وبالتّالي فالصيغة انضوت على</p>		<p>تتوين التمكين [شيء]</p>	<p>رغم شراسة الاحتلال الذي كان يمتصّ الحياة من كلّ شيء رغم كلّ شيء (جلوجي، 2017م، صفحة 11)</p>

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

بعدين إيجابي وسلبى.			
هنا حمل التتوين دلالة التفخيم من خلال إعلاء مرتبة «حمامة» ومكانتها في نظر الكاتب إذ تمثل بالنسبة له الوطن ككلّ.		تتوين التمكين [امرأة]	لن يطمئن له بال حتى يعوّضها ما ضيّعه بحمقه حين تضيّع امرأة فأنت تضيّع وطنا (جلالوجي، 2017م، صفحة 11)
دلّ التتوين على التعميم، كما أبرز دلالة التفخيم والتعظيم من جهة من خلال إبراز قمة المسؤولية التي أسندت لـ« سي رابح» فهذه الجراح العظيمة تلقى على عاتقه مادامت الجزائر مستعمرة وتحت قبضة العدو، فالتتوين هنا أطلق كلّ هذه الدلالات ليؤكد في ذلك على تمسكه بالألم والكفاح.	كامل اسم فاعل من كَمَل، فكَمَل الرجل: ثبتت فيه صفات الكمال يكْمَلُ كَمَالًا والكمالُ هو بلوغ الشيء منتهاه جودة و إتقاناً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 917)	تتوين التمكين [كامل]	لأنه يحمل جراح الجميع جراح وطن كامل (جلالوجي، 2017م، صفحة 12)

ومن ثمّ فالأداءات الصوتية شكّلت بعدا دلاليا عميقا عبّرت عن مقاصد الشاعر الضمنية ؛ حيث

أبرزت لنا انفعالاته الصادقة ومشاعره نحو الوطن بأكمّله.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

أفرز الفصل الأول النتائج الآتية:

- احتوى النصّ الشعري على **1331 صامتا**، أمّا الحركات فبلغ مجموع توظيفها **724 صائتا**.  
- أكثر الحركات استعمالا الفتحة القصيرة التي وردت في **315 موضعا** وبنسبة **78,94%** من مجموع توظيف الصّوائت القصيرة، أمّا الصّوائت الطويلة فكان لصائت الفتحة الطويلة الحضور في **182 موضعا** وبنسبة **56%**.

- أكثر الأصوات استحواذا الأصوات المجهورة التي بلغ تواترها **743 موضعا**، وبنسبة فوق المتوسط قدرّت بـ **62,48%** مقارنة بالأصوات المهموسة في **446 موضعا**، وبنسبة دون الوسط **37,51%**.  
- حضور بارز واعتماد كبير على الأصوات المائعة، وبالتحديد صوت الياء، اللام، الواو والنون التي تواترت في **522 موضعا**، وبنسبة توظيف قدرّت بـ **39,21%** من المجموع الكلي.  
- أكثر المقاطع استعمالا المقطع المتوسط المغلق الذي تواتر في **306 موضعا**، وبنسبة قريبة من المتوسط قدرّت بـ **41,46%**.

- مصاحبة الصّائت الطويل للصّوائت المجهورة في **219 موضعا**، وبنسبة قدرّت بـ **69,30%** مقارنة بالصّوائت المهموسة التي وردت في **97 موضعا** وبنسبة قدرّت بـ **30.69%**، وما يلاحظ على المصاحبة الصوتية تأثر الحرف بالحركة الطويلة في السياق الداخلي، وهو ما أكسب الصوت دلالة التّفخيم، وخاصة صوت التاء في السياق الوطني، أمّا في السياق العاطفي لاحظنا نبرة الترفيق في الصّوت نتجت عن اقتران الحرف بحركة الكسرة الطويلة انسجاما مع الموقف وتعبيرا عن النفس والتّوازن الداخلي.

- تأثر الصّائت الطويل بالصّامت المهموس في سياق عاطفي حين الوقف عليه بالسكون، ممّا أضعف المدّ وجعله محصورا في صامت مهموس ضعيف برز واضحا في المقطع الطويل المغلق بصامت رخو يمتاز بالخفاء، وهو ما حمل الصّوت الضعف وقرنه بكلّ الأبعاد السلبية الموضحة في التلاشي وانبعاث الهموم.

- الفتحة القصيرة التي وردت بنسبة **43,50%** من المجموع الكلي للأصوات المقطعية، أثّرت بشكل كبير في الحرف المهموس الذي وقع سابقا لها، ومن خلال الأداء الصّوتي الموضّح في النبر برزت شدّة الفونيم فجاء في ذلك مفحّما منفجرا عبّر عن البعد الإيجابي الموضّح في الرغبة وشدّة التمسك بالأفضل.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

– الوقف على السكون في المقاطع الطويلة المغلقة بصامت أبرز الأداء الصوتي الموضح في الوقفة التي مكّنت القارئ من التنقل من صوت مهموس ضعيف مهتوت إلى صوت مجهور قوي شديد ماعدا في المقطع الطويل المغلق بصامتين تنقل فيه الزاوي من صوت مائع مجهور يمتاز بال تكرار إلى صوت مائع أيضا مجهور يمتاز بالاستمرار، وعليه أكد على الحدث السلبي الذي تكرر ولا يزال مستمرا في الزمن الآتي.

– مسألة العدول التي برزت في **16 موضعا** تجسّدت في التركيز على المقطع الطويل المغلق خاصة تنتهي السطر الأول والثاني عن طريق الوقوف على صامت مهموس، ثم الانتقال إلى صامت مجهور. هذا العدول كان له بعد دلالي عميق انتقل فيه الزاوي من المدلول الإيجابي إلى السلبي؛ فعندما يحاكي الماضي يستعمل الهمس، وبالأخص الهاء باعتباره حرفا مهتوتا، وعندما يتحدّث عن الحاضر ينتقل إلى الجهر.

– انسجام صوتي تحقّق في الأداء الصوتي الذي وقع في المقطع الطويل المغلق؛ اعتمد فيه الأصوات الحلقية لتتماشى مع طول المقطع الذي هو أنسب للتعبير عن واقع الجمود، وانسجم في ذلك مع السياق الداخلي الذي ولّد شعورا داخليا يشابه حالة انغلاق المقطع. المقطع القصير يتكوّن من حرف مجهور انفجاري ومن حركة قصيرة مجهورة ولّد قوّة في الفونيم وحدّة، انسجم مع الدلالات الباطنية الموضحة في القسوة وواقع الظلم والاضطهاد، إضافة إلى المقطع المتوسط المفتوح أين ركّز الزاوي على انفتاح الصوت، معتمدا حرفا مجهورا وحركة طويلة، أطلق فيه كلّ المدلولات الإيجابية.

– كان للنبر دور واضح في الكشف عن الوشائج الموجودة داخل السياق الداخلي نتاج تفاعل الصوت في خلق الدلالة مع ما يجاوره من صوامت وصوائت داخل المستوى التركيبي، فجاء منسجما متناغما مع السياق الاجتماعي والعاطفي.

– برز الأداء الصوتي بنسبة **70%** في المقطع المتوسط المفتوح، الذي كان أنسبا في الاعتماد والوقوف عليه في العديد من المواضع وأكثر ما تبدّى في حركة الفتحة الطويلة مع الحرف المجهور، مثل الشكل الصوتي فسحة استطاع فيها الزاوي الكشف عن مقاصده.

– النغمة السلبية برزت جليّة في نمط الجملة الخبرية والإنشائية حيث سايرت وقع التنغيم الحروف المشكّلة للبنية الصوتية، وهو ما برز واضحا في الحروف الحلقية التي مكّنت من إخراج النفس المتصاعد، وأفسحت بالتالي عن مقاصد الكاتب.

## الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي

- في توظيف الصّوامت فوق-المقطعية وتحديدًا التّغيم أبعاد دلالية برزت واضحة في النغمة المرتفعة والهابطة، التي وقعت على حرفي الجرّ [على] و[في]، الذي وافق فيهما التّغيم مدلوليهما تعبيراً على الرفع والعلوّ من جهة، والاستقرار من جهة أخرى.
- التّغيم يسير على وتيرة دقيقة من خلال انتقال الرّاوي من نغمة صاعدة إلى نغمة هابطة ثمّ مستوية بما يوافق التّركيب؛ إذ نجده عند الوقوف على التراكيب الطّلبية يلجأ في الكثير من المواضع إلى نغمة صاعدة تصل إلى درجة الانفعال، وعند الانتقال إلى الجمل الاسمية يعتمد نغمة هابطة، وعند تقرير الحقائق ينتقل إلى جمل خبرية مثبتة تبرز فيها النغمة المستوية، وهو ما تجلّى أكثر في السياق العاطفي.
- تتوّن التّمكين ظهر في أبعاد دلالية عميقة أبرزها اشتمل على البعد السّلبّي الذي برز جليّاً في السياق في ظلّ علاقته مع ما يجاوره في التّركيب.

## الفصل الثاني:

البعد الدلالي الصرفي -

التركيبى

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

تتركز الدراسة الدلالية في عملية التحليل على مستويات أبرزها المستوى الصرفي التركيبي؛ إذ يعتبر محطة مهمة يتوقف عندها المحلل ويلجأ إليها قصد تناول المادة بالنظر أولاً إلى أبنيتها والتغيرات التي تطرأ عليها دون معزل عن السياق، وبالنظر إلى موقعيتها داخل التركيب، فيتناولها في ظل مجاورتها مع التراكيب الأخرى، فيدرسها ويحللها، وهو يسعى من وراء ذلك إلى معرفة دلالتها المكتسبة من السياق. وفي دراستنا الدلالية سنحاول في هذا الفصل دراسة الأبعاد الدلالية صرفاً وتركيباً عن طريق إحصاء الأبنية في المقاطع السردية، وتقصي دلالتها مع ربطها بما يجاورها، محاولين الإجابة عن إشكالية رئيسة تمحورت في: كيف تجسد البعد الدلالي في المستوى الصرفي التركيبي؟

### 1 - الأبعاد الدلالية الصرفية التركيبية في المقاطع السردية:

#### 1-1 أبنية الأفعال صرفاً وتركيباً:

##### 1-1-1 الأفعال المجردة:

##### 1-1-1-1 بناء فعل:

عند قراءتنا للمقاطع السردية لاحظنا حضوراً بارزاً للصيغة الصرفية [فعل] مقارنة بالصيغتين [فعل] و[فعل]؛ ولعل ارتكاز عز الدين جلاوي على هذه الصيغة الثلاثية المجردة يرجع إلى صائت الفتحة الذي يميزها.

عند القراءة الأولية للمقطع السردى لاحظنا بروزاً للصيغة الثلاثية المزيدة موضحة في الأمثلة الآتية:

أ- (نواح جارح تطلقه عجلات القطار) (جلاوي، 2017م، صفحة 9)

انطلق عز الدين جلاوي من المكون الدلالي [طلق] من باب [فعل يفعل] الذي انتقاه بناء على مدلوله المعجمي؛ الذي يراد به التحرر والانبعاث والانتشار فطلق يطلق، طلوقة الرجل: تحرر من قيده، وطلق يطلق شيئاً تباعد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 613) قصد تجسيد حالة « سي رابح » السيكولوجية المنقلة بالآلام التي سرعان ما تتبثق مرة أخرى كلما استمع لصوت القطار، وحتى يبلغ هذه الدلالات النفسية انتقى هذا الدال ووظفه في سياق مجازي قصد المبالغة في الوصف.

دلّت هذه الصيغة الصرفية على السير والمضي المرتبط بحركة انتقالية محددة متعلقة بالشعور بالألم

والحزن المتجدد، الذي اقترن بفعل عجلات القطار التي كلما تصدر صوتاً يسترجع « سي

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

رابح « ذكرياته الحزينة التي سرعان ما تعصفُ بكيانه وتجعله يعود إلى نقطة الصفر، فالصيغة الصرفية المجردة تضمّنت الدلالة السلبية التي تحمل في مضامينها حالة سيكولوجية تبعث الألم في نفسية الكاتب، ويمكن تمثيل ذلك في الجدول التوضيحي الآتي:

تطلقهُ عجلاتُ القطار		
مسند مكون دلالي تطلقُ	فضلة	مسند إليه
مكون تحويلي: حرف المضارعة التاء	مفعول به مقدّم وجوبا [الهاء المتصلة بالفعل]	فاعل مؤخّر وجوبا
مكون أساس: طلقَ = انبعث الصوت و تردده ➔ زمن الحال التجديدي	النمط التركيبي المعتمد: مسند + فضلة مقدّم وجوبا + مسند إليه	
دلالة الصيغة: بعد سلبى [ - ] حركة انتقالية محدّدة باعتبار أنّ حركة الذهاب والإياب واحدة بين سطيف وقسنطينة مقترنة بحدث سلبى متجدّد.		

من الناحية التركيبية انطلق عزّ الدين جلاوجي من نمط الجملة الاسمية المثبتة المجردة من التواسخ، وقد ورد فيها المبتدأ نكرة مجردة من قيود التعريف، وقد كان لهذا التكرير بعد دلالي واضح أبرز لنا دلالتين؛ دلالة التكرير من خلال كثرة الصوت والصدى الذي تحدّثه عجلاتُ القطار وهي متّجهة نحو الشرق، ودلالة التعظيم؛ فنواح جارح أي نواح عظيم، يصوّر فيه عزّ الدين جلاوجي عظمة هذا الصوت وما له من تأثير قويّ على نفسية « سي رابح »، وهو يسترجع حبال الماضي الأليم.

وما يلاحظ على هذه الجملة ظاهرة التّقديم والتأخير؛ حيث ورد المبتدأ كما سبق القول نكرة مقدّما على الخبر الذي ورد جملة فعلية، والمعلوم أنّ الأصل في المبتدأ التعريف بينما الخبر يأتي نكرة.

ذلك أنّ المبتدأ محكوم عليه دائما بالخبر، والمحكوم عليه لا بدّ أن يكون معلوما عند الحكم، فإذا ورد نكرة كان الحكم لغوا لا قيمة له لصدوره على مجهول، وعليه تسقط فائدة الجملة، ولكن إذا أفادت النكرة الفائدة المطلوبة صحّ وقوعها مبتدأ وذلك بشروط ومن بينها أن يخصّص المبتدأ بنعت (عباس، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الزفيعة، و الحياة اللغوية المتجدّدة، دون تاريخ، صفحة 485) وهو ما برز في لفظة [جارح] حيث أفاد التخصيص من خلال التحديد الخاصّ للمنوع [نواح]؛ أي أنّه ليس نواحا عاديا ينبع

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

عن ألم دفين يتدقق لحظات ثم ينقطع، بل هو ألم مستمر جارح ينبعث من الذات السحيقة التي كلما تتطلق عجلات القطار تتجدد معها المعاناة. وما يلاحظ في هذا التركيب الاسمي المصاحبة اللغوية التي حدثت في علاقة الوصف ممثلة في الارتباط الموضوعي؛ فكلاهما يدل على الألم؛ فالنواح؛ النحيب الذي يصدره الباكي أما وحزنا، وجارح؛ حركة موضعية قوية تتضمن القسوة والألم الذي ينتج عنها.

وقد وظفهما الراوي في سياق مجازي تعبيراً عن قساوة الحدث بالنسبة لـ «سي رابح»، وهو يسترجع ذكرياته الذابحة كلما نزل من محطة القطار بحثاً عن زوجه وابنتيه.

وبالنظر إلى الخبر الذي ورد جملة فعلية مركبة نلاحظ تقدم المفعول به عن الفاعل وجوبا لارتباطه بالفعل، وتركيزه على صوت النواح الذي يدل على نمط خاص من البكاء؛ إذ تضمن صياحا عاليا يحاكي جزع الباكي وحزنه الشديد على الشيء، وهنا تعلق بقسنطينة التي تشكل جسرا تنصهر فيه ذاته أمام الأحداث الخائبة التي لم يستطع فيها العثور على «حليمة».

ومن الأمثلة التوضيحية التي تعمق الدلالة الأولى قول الراوي: (تردده الأرض نشيجا مكتوما يكاد

ينفجر) (جلوجي، 2017م، صفحة 9)

عند قراءتنا للمقطع السردى اللاحق لاحظنا بعدا دلاليا عميقا تجسد في العلاقات الدلالية المصاحبة للجملة من خلال المكون الدلالي [ردد]، الذي جاء على صيغة الثلاثي المزيد [فعل]، لم يخرج عن المدلول الذي تضمن التكرار غير أنه أفاد الكثرة والمبالغة في الحدث؛ فردد يُرددُ ترديداً القول كره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 382)، وفي هذا التردد دلالة على الصوت المتمثل في النشيج الذي عبر على الصوت المتردد في الصدر من غير انتخاب (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 1283) وهو ما توضح في علاقة الوصف ممثلة في اسم المفعول [مكتوما] خصص المنعوت، ليستمر الترابط الدلالي في المكون الفعلي [فجر] قصد إبراز هذا الصوت الحبيس الذي هو بحاجة إلى الانطلاق.

ويمكن إبراز الأبعاد الدلالية للمكونات التركيبية في الجدول التوضيحي التالي:

جملة أصلية: تردده الأرض نشيجا مكتوما
نمط التركيب = مسند + فضلة مقدّمة وجوبا + مسند إليه مؤخّر وجوبا + فضلة + فضلة
التعليق على نمط التركيب: انطلق عزّ الدين جلوجي من نمط تركيبى برز في الجملة الفعلية؛ حيث ركّز على الفعل

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المضارع [تردّد] الذي ورد مجرداً من الناصب والجازم، دلّ على الزمن الحاضر المستمرّ؛ إذ أفاد استمرارية الحدث وتكرّره دلالة على السّفَر نحو قسطنطينة مرّة أخرى، وفي ذلك استرجاع للألام والأحزان التي تتبثق من جديد لدى «سي رايح». وما يلاحظ في التركيب ظاهرة التقديم؛ حيث قدّم المفعول به عن الفاعل وجوبا مركّزا في ذلك على المفعول، الذي ورد ضميراً متّصلاً يحيل إلى النّواح الجارح، الذي يعكس للقارئ الواقع السيكولوجي الصّعب.

وعند قراءتنا للبنية اللّغوية لاحظنا مصاحبة لغويّة توضّحت في علاقة الوصف داخل التّركيب، تجسّدت في عبارة [نشيجا مكتوما] وبالضّبط في المصدر واسم المفعول، فالنشيج هو الصّوت المتردّد في الصدر (تابت، دون تاريخ، صفحة 505) دلالة على الحزن والأسى العميق، ومكتوما ما بطن في الداخل ولا يرى بالعين، كلاهما دلّ على النّواح الذي يقصد به صوت الباكي الذي يكون في العادة مرتفعا إلّا أنّه في ظلّ هذا السّياق خصّص الدّلالة أكثر وتحدّدت في الخفاء.

مكوّن دلالي	مكوّن تحويلي	مكوّن أساس
تردّده	التاء + التضعيف	ردّد
زمن الحال التجددي		

**بعد سلبي = دلّ على عمل لفظي مقترن بحدث سلبي عبّر على المبالغة والكثرة من خلال إبراز الفعل قصد تصوير المعاناة.**

### جملة فرعية: يكادّ ينفجر

**نمط التركيب = ناسخ + اسم الناسخ + خبر الناسخ**

**التعليق على نمط التّركيب:** انطلق عزّ الدين جلاوي من نمط الجملة الاسمية المنسوخة بفعل المقاربة [يكادّ] أفاد مقارنة وقوع الحدث في الزمن الحاضر، وقد ورد اسمه ضميراً مستترا جوازا يعود على النّواح، وجملة فعلية مركّبة في محلّ نصب خبر برزت في بناء المضارع.

إذا ما تأملنا البنية التركيبية لاحظنا أنّ هناك مصاحبة لغويّة تحقّقت بفعل العلاقة الإسنادية التي تمّت بين الفعل [فَجَرَ] والفاعل المستتر [النشيج] ويمكن توضيحها في علاقة التّضاد ذلك أنّ الأوّل يتضمّن العن والخروج والانبثاق والثّاني يتجسّد في الاستتار والخفاء.

مكوّن دلالي [ينفجر]	اسم الناسخ [نشيج الأرض]	الخبر ورد جملة فعلية مركّبة [ينفجر]
مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء		
مكوّن أساس: كادَ [فعل]		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>بعد سلبي = دلّ على المقاربة وفقاً لمدلوله اللغوي؛ همّ وقارب ولم يفعل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 875) قصد مقارنة وقوع الحدث في الزمن الحاضر.</p>	
<p>جملة فرعية في محل نصب خبر الجملة الفرعية الأولى</p>	
<p>نمط التركيب = مسند + مسند إليه [الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو]</p>	
<p>مكوّن دلالي تركيبى دلّ على اللزوم</p>	<p>مسند إليه</p>
<p>مكوّن تحويلى: حرف المضارعة الياء والنون مكوّن أساس: فَجَرَ</p>	<p>النشيجُ المكتومُ ضمير مستتر جوازا</p>
<p>بعد سلبي = دلّ على حركة موضعية قوية مقترنة بالخروج مجسّدة في انبثاق معاناة « سي رايح ».</p>	

ومن الأمثلة أيضاً قوله: (ظلّ جامدا تحت برنسه الأبيض كتمثال حجريّ قديم، عيناها تدوران في الفراغ الرّهيب، أصابعه تفركُ رسالة ابنته دون وعي منه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 9) انطلق عزّ الدين جلاوجي من نمط الجملة الخبرية المثبتة التي برز فيها المكوّن الدلالي [ظلّ] من باب [فَعَلَ يَفْعَلُ] أين انتقى الصيغة في الزمن الماضي المستمرّ توافقاً مع مدلوله اللغوي الذي يراد به الدوام (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 627) دلّ هذا الفعل على حالة فيزيولوجية مرتبطة بحدث مادي يدلّ على حالة من الشروذ والارتباك دفعت بـ « سي رايح » إلى استرجاع ذكرى « حليلة » وابنتيه اللّائي لا يعرف أيّ خبر عنهنّ. وحتى يوضّح الحالة السيكلوجية وينقل لنا الصّورة الفيزيولوجية لتعبّر عن الحدث السّلبى وظّف الفعل [دار] الذي يحمل في مدلوله اللغوي دلالة التحرك؛ فدارَ طافَ-تحركَ وعادَ إلى حيث كان (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 329) اقترنت دلالة هذه الصيغة بحركة دائرية مفرغة دلالة على الحيرة وانصدام « سي رايح » في اللّحظة التي يسترجع فيها ذكرياته الحزينة، وهذا ما تأكّد في المكوّن الدلالي [فَرَكَ] من باب [فَعَلَ يَفْعَلُ] عبّر أولاً عن حركة موضعية احتكاكية مستقاة من مدلول الفعل الذي يراد به الحكّ؛ ففَرَكَ الشّيء: حَكَّهُ وفَرَكَ الثّوب: حَكَّهُ حتّى يفتّت ما علق به فهو فاركٌ والثّوب مفروكٌ يفركُ فركاً (بن هادية،

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 733) دلّ على حالة سلوكية تؤكّد على حيرة « سي رابح » بفعل غياب الوعي عنه.

ويمكن إبراز الأبعاد الدلالية في الجدول التوضيحي التالي:

الذي ظلّ جامداً تحت برنسه الأبيض كتمثال حجريّ قديم	
<p>نمط التركيب = مسند إليه + [ ناسخ + خبر + شبه جملة + نعت حقيقي + شبه جملة + نعت حقيقي + نعت حقيقي ]</p> <p style="text-align: center;">←</p> <p style="text-align: center;">فضلة</p>	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق من نمط الجملة الاسمية المثبتة، التي تكوّنت من مسند إليه برز في اسم الموصول [الذي]، وجملة اسمية مثبتة منسوخة بالناسخ ظلّ. ركّز الزاوي على المكوّن الدلالي قصد إبراز استمرارية الحدث السلبي؛ فظلّ يظلّ ظلّاً، و ظلّواً فلانّ يفعلُ كذا: دام على فعله ليلاً و نهاراً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 627) وضّح لنا الغياب الذهني والشروذ الذي دام مدّة من الزمن استرجع فيها « سي رابح » ذكرياته الحزينة، ولهذا حذف اسم الناسخ، واعتمد على إحالة قبلية تحيل إليه تجسّد في اسم الموصول وأبقى على الخبر [جامداً] الذي يتعلّق بالسكون والثبات ممّا يجعل الأعضاء غير قابلة على التحرك، دلّ على الصدمة الشديدة التي تملّكته مرّة أخرى ليسترجع في ذلك رسالة ابنته.</p> <p>ما يلاحظ في التركيب اللغوي مصاحبة لغوية حدثت بين؛ المضاف إليه [برنسه] والصفة المشبهة التي وردت نعتاً [الأبيض] وتوضّحت العلاقة في الرداء واللون، نقلت للقارئ هيئة « سي رابح ». إضافة إلى اسم مجرور [تمثال] ونعت [حجريّ] ، [قديم] خصّصت لنا هذا الجمود وأظهرت حالة غياب الفكر والشروذ الذهني.</p>	
عيناه تدوران في الفراغ الرهيب	
<p>نمط التركيب = مسند إليه + مسند [ مسند + مسند إليه: ألف الاثنتين + شبه جملة + نعت ]</p> <p style="text-align: center;">←</p> <p style="text-align: center;">فضلة</p>	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> جملة اسمية مثبتة تقدّم فيها المبتدأ عن الخبر وجوباً، وقد ركّز الزاوي في هذا التقديم على تخصيص المسند إليه، وحصر معالم الدهشة في المسند إليه [العين] التي هي موضع الرؤيا قصد إبراز التشبّه الذهني الذي أصاب « سي رابح » ، وهو يمسك الرسالة محاولاً تبينها وإعادة قراءتها.</p> <p>إضافة إلى التخصيص الذي برز في علاقة الوصف [فراغ رهيب] أكّد على تفرّق واضمحلال الصورة التي يحاول «سي رابح » أن يسترجعها ويدرك تفاصيل الرسالة.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أصابعُهُ تفركُ رسالة ابنته دون وعي منه
نمط التّركيب = مسند إليه + مسند [ مسند + مسند إليه مستتر + عناصر فضلة ]
<p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> ركّز عزّ الدين جلاوجي على الجملة الاسمية دلالة على استمرارية الحدث السلبي، الذي تجسّد في إمساك الرسالة مدّة من الزمن، وحتىّ يشخّص المعنى أكثر اعتمد على تقديم المبتدأ عن الخبر ميرزا اللاوعي الذي جعل « سي رايح » يلامس تلك الرسالة دون الإحساس بذلك، وقد انتقى في سبيل ذلك لفظة الأصابع بدلا من اليد؛ ذلك أنّ الإمساك باليد فيه قوّة و شدة وإدراك للملموس بينما الأصابع فيها ملامسة سطحية للشيء فقط.</p>

وتبقى هذه الصّيغة حاضرة بقوّة نذكر على سبيل التمثيل لا الحصر قوله: (صوّتت كالأنين ثمّ خلدت

للصّمت لعلّها اختنقت) (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)

لا يستطيع القارئ أن يدرس الصّيغة الصرفية المجرّدة [خَلَدَ] بمعزل عن الصّيغتين المزيدتين أوّلا بحرف واحد التضعيف الذي أحق بقاء الفعل [صات]، وثانيا بحرفين مزيدين تجسّد في الألف والنون في صيغة انفعال [خَنَقَ]، إذ بمجرّد القراءة يتبدّى البعد السلبي واضحا؛ إذ حمل المكوّن الدلالي [صات] في البداية دلالة الصّوت المنبثق من الأنا للدلالة على عمل لفظي مرتبط بحالة سيكولوجية فيزيولوجية مجسّدة في الانفعال والاضطراب، الذي يعترى زوج الشّيخ، وما يبرز البعد السلبي هو لفظة [الأنين] التي أحدثت شرخا بين دلالة الفعل التي يراد منها الصّياح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 543)، وهو ما يتناقض مع الأنين الذي هو عبارة عن صوت خافض ينتج عن التوجّع والألم (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 133) أين تبرز دلالة الاستسلام والخنوع التي بدت في المكوّن الدلالي [خَلَدَ] من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ]، الذي يتضمّن معنى البقاء والدوام، وهو ما تجسّد أكثر في المكوّن الدلالي [خَنَقَ]، الذي دلّ على عمل سلوكي مرتبط بالخضوع للدلالة على التهميش وتقبّل الفعل السلبي. ويمكن تلخيص أهم الأبعاد الدلالية في التّركيب اللّغوي في الجدول الآتي:

صوّتت كالأنين ثمّ خلدت للصّمت لعلّها اختنقت	
نمط التّركيب:	صوّتت كالأنين ثمّ خلدت للصّمت
صوّتت كالأنين	ثمّ خلدت للصّمت
مسند + مسند إليه + فضلة	رابط رصفي + مسند + مسند إليه + فضلة

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**التعليق على نمط التركيب:** في بداية المقطع السردى نلاحظ ورود جملة فعلية بسيطة، ركّز فيها الراوي على فعل ماضٍ متعدّد بحرف الجرّ هو الموصّل لما يقع عليه الفعل؛ يقول ابن جنّي: «فالمتمعدّي بحرف الجرّ نحو قولك: مررت بزبيد.. ولو قلت مررت زيدا، فحذفت حرف الجرّ لم يجر ذلك» (ابن جنّي، اللّمع في العربية، 1988م، صفحة 46) وعند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا غياب المسند إليه الذي جاء مضمرا في كلتي الجملتين؛ حيث ورد ضميرا مستترا جوازا في المسند، يحيل إلى كلّ الأحداث السلبية السابقة، وتحديدًا إلى المرأة المحرومة التي تعاني تهميشًا. وحتى ينقل هذه المعاني إلى القارئ، ركّز على: الرابط الإضافي ممثلًا في الحذف؛ يعتبر عنصرا أساسا لقيام التماسك وفهمه من السياق (T & H Pander , 2006, p. 591) ناسب الرابط النحوي المقام قصد تهميش المرأة وإقصائها من التعبير عن رأيها وحقوقها، وهو ما تبدّى في المتمم الذي برز في شبه الجملة [كالأئين] و[للصمت] اللتين تعلّقتا بالفعل.

ركّز فيهما الراوي على حرفي الجرّ انطلاقًا من خصائصهما الصوتية؛ أفاد الأول التشبيه انطلاقًا من خاصية الاحتكاك في الصوت ليفيد مطابقة الشيء للشيء مطابقة معنويّة أو حسية (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة - دراسة-، 2000م، صفحة 36) وهو ما حاكى واقع المرأة العجوز، التي تعاني في صمت الاضطهاد والإقصاء والحرمان، إلى جانب الفقر ومعاناة الاستعمار، كلّ هذه المدلولات لم تستطع تجرّعها فحاولت إخراجها فكان صوتها خافتا ينبئ عن معاناة داخلية أشبه بالأئين.

أمّا الحرف الثاني فتوضّح في اللام انطلاقًا من خاصية التصاق إحدى حافتي اللسان بالحنك الأعلى مع ترك الحافة الثانية سائبة يتسرّب على جانبيها الهواء الخارج من الجوف أي النّفس (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة - دراسة-، 2000م، صفحة 30) دلالة على الاستسلام والخنوع.

علاقة العطف بوساطة الرابط [ثم]؛ الذي يختصّ بالمهلة والتراخي؛ ذلك أنّ الثاني داخل في معنى الأول، وأنّه بعده إلا أنّ بين الثاني والأول مهلة (سيرافي، 2008م، صفحة 331) ربط بين جملتين متعاطفتين، وضّح أنّ هناك فاصلا زمنيًا بين الحدث الأول والثاني، حاولت فيه المرأة التعبير عن الألم الدفين لإخراجها والتخفيف من وطأة المعاناة، ولكن في الأخير لم تستطع واستسلمت للصمت.

### لعلّها اختفت

نمط التركيب: ناسخ + مسند إليه + مسند [فعل ماضٍ مسند + فاعل مستتر مسند إليه]

**التعليق على نمط التركيب:** انطلق من نمط الجملة الإنشائية وبالتحديد في الترجي؛ إذ ركّز على النّاسخ [علّ] الذي دلّ على توقّع حصول الأمر غير مرغوب فيه أو الحدث السّلبى، والمسند إليه [الهاء] الذي ورد ضميرا متّصلا بالنّاسخ، والخبر الذي جاء جملة فعلية احتوت على حركة موضعية قويّة أفادت التضييق، الذي نتج عن انحصار الصوت وعدم القدرة على إخراجها، تضمّنت معانٍ سلبية ركّز فيها الراوي على تقديم المسند إليه على المسند قصد تعجيل المساءة إليه.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ومن الأمثلة أيضا قوله: (هل سيأتي التلج مبكرا هذا العام؟) (جلوجي، 2017م، صفحة 10) بدأ عز الدين جلوجي مقطعه بالمكوّن الأساس [أتى] من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ]؛ يقصد به المجيء والإتيان وفقا لمدلوله اللغوي أتيته أتيا وأتيا جئته (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 58) دلّ على حركة انتقالية أفقية مجسّدة في الحضور والمجيء المرتبط بحدث سلبي متعلّق بالبوّس والحرمان والفقر.

وما يلاحظ التساؤل الذي يطرحه عزّ الدين جلوجي في شكل جملة إنشائية طلبية، وبالضبط في الاستفهام غير حقيقي ليبرز في ذلك ذروة الأزمة التي جعلت المواطن الجزائري يتلقّى هذا البوّس ببرودة تامّة وينظر إليها كروتين يوميّ، وهو ما توضّح في قوله: (حتما سيكون الشتاء أشدّ قسوة) (جلوجي، 2017م، صفحة 10)، فهنا الإجابة دلّت على الإدراك والمعرفة التامّة إلى جانب انتقائه الزمن النحوي ممثّلا في المستقبل القريب نتج عن اقتران الفعل المضارع بحرف التوسيع السين، الذي نقل لنا المضارع من الزمن الضيق إلى الزمن الواسع المرتبط بفعل سلبي حاكي قساوة الاستعمار.

ويمكن تمثيل ذلك في الجدول التوضيحي التالي:

هل سيأتي التلج مبكرا هذا العام؟	
مكوّن تحويلي: السين + الياء نقلت الفعل للدلالة على المستقبل	مكوّن أساس: أتى دلالة على المجيء الذي سيجلب معه العدم.
نمط التركيب = حرف استفهام + حرف التسويّف + مسند + مسند إليه + متمّمات فضلة	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> بنية تركيبية طلبية توضّحت في الاستفهام، الذي برز في حضور الأداة [هل]؛ التي يُطلب بها التّصديق فقط (شريف (البلخي)، 2006 - 2007م، صفحة 80)، وتدخل على الجملة الفعلية، وبدخولها على الفعل المضارع تفيد الاستقبال، الذي تخصّص أكثر بدخول السين عليه؛ يقول ابن هشام: -السين المفردة حرف يختصّ بالمضارع، ويخصّصه للاستقبال، وينزل منه منزلة الجزء- (ابن هشام الأنصاري، 1411هـ-1991م، صفحة 158) وقد توضّحت دلالاته في التقرير الذي يقصد به -حملُ المخاطب على الإقرار بما يعرفه وإجائه إليه- (شريف (البلخي)، 2006 - 2007م، صفحة 99)، دلّ على الاستفهام غير حقيقي قصد التقرير بشناعة المحتلّ والأوضاع التي ستكون مزرية أكثر، وما يبرز البعد الدلالي إقرار الراوي بالإجابة المباشرة على السؤال السابق الذي طرحه مجسّدا في حرف الجواب [حتما] الذي أفاد القطع والتّسليم بالإجابة.</p>	
<p><b>أهم الظواهر الملاحظة في التركيب:</b> تكرار حرف التسويّف سيأتي سيكون</p> <p>كان له بعد دلالي عميق دلّ على المستقبل المظلم الذي أكّد على الحدث السلبي ممثّلا في البوّس الشديد والفقر الذي</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

سيكون أشدّ من الأعوام الماضية.

ويبقى البعد السلبي حاضراً بقوة، من أمثلة ذلك قوله: (البؤس يزحف على كلّ شيء) (جلاوجي،

2017م، صفحة 10)

عند قراءتنا لهذه الجملة لاحظنا بروزاً قوياً للصيغة الصرفية المجردة [رَحَفَ] من باب [فَعَلَ يَفْعَلُ] الذي انتقاها عزّ الدين جلاوجي في سياق مجازي؛ حيث استعار مدلولها من القاموس الذي يفيد التباطؤ والتمهل؛ فَرَحَفَ يَزْحَفُ رَحْفًا وَرُحُوفًا وَرَحْفَانًا الصَّبِي دَبَّ عَلَى مَقْعِدِهِ أَوْ عَلَى رِكْبَتَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ، وزحف الشيء جرّه جرّاً ضعيفاً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 422)، وهو في ذلك أراد التعبير عن حركة متباطئة مقترنة بحدث سلبي حاكي السنوات الطوال، التي عانتها الجزائر بسبب البؤس والدمار الذي اجتاح كلّ القطاعات، ويمكن تمثيل ذلك في الجدول التوضيحي التالي:

البؤس يزحف على كلّ شيء	
مكوّن تحويلي: الياء نقلت الفعل للدلالة على الحاضر	مكوّن أساس: رَحَفَ أفاد التوسّع.
نمط التركيب = مسند إليه + مسند [ مسند + مسند إليه مستتر + شبه جملة + مضاف إليه ]	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> اعتمد على جملة خبرية مثبتة، ركّز فيها على تقديم المسند إليه والغرض من ذلك تعظيم المصائب والبلاء الذي يقضي على كلّ شيء تنضب فيه الحياة، وإبراز البعد السلبي ركّز على الفعل المضارع [يزحف] للدلالة على الزمن الحاضر المستمر، إلى جانب المضاف إليه [شيء] الذي ورد لفظاً شاملاً دون تقييد، وهو ما عمّم مساحة البؤس ووسّع دائرته.</p>	
<p><b>أهمّ الظواهر الملاحظة في التركيب</b> ظاهرة التقديم قصد إبراز المسند إليه، إضافة إلى علاقة التقارب الدلالي بين الفعل والحرف؛ فَرَحَفَ سحب نفسه أرضاً بيديه وركبتيه معاً وأما على فمن معانيها استعلاء الشيء (شمسان، دون تاريخ، صفحة 31) وكلا البنيتين دلّ على الفوقية.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

وهو ما تأكد في قوله: (و حتى في صوت العنزة التي يحاول صاحبها أن يبقي رأسها مرفوعا خشية اختناقها) (جلوجي، 2017م، صفحة 10)

ركّز الرّاوي على مدلول الفعل الدوام والثبات (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 155) للدلالة على حركة انتقالية منتهية إلى الثبات والاستقرار قصد تجسيد الحالة السيكولوجية الصعبة من بؤس و فقر وحرمان و خوف أدى إلى القهر، وحتى يوضح لنا هذه الأبعاد ركّز على زمن الفعل الذي دلّ على الاستقبال بفعل مصاحبته لحرف النصب [أن] (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 137) ، ليحمل دلالة التكرار ويركّز في ذلك على دلالة الصمود، فعلى الرغم من الضغوطات المفروضة إلا أنّ الأمل لا يزال متبقّ، ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

وحتى في صوت العنزة التي يحاول صاحبها أن يبقي رأسها مرفوعا خشية اختناقها	
مكوّن تحويلي: البناء نقلت الفعل للدلالة على الحاضر	مكوّن أساس: بقي دلالة على المكوّن الزمني الذي يبرز الخضوع.
<p>نمط التركيب = رابط إضافي + متمم [ شبه الجملة + مضاف إليه] + جملة فرعية الأولى نعتية مشكّلة من [اسم موصول نعت + جملة صلة الموصول [ مسند + مسند إليه + فضلة + ج فعلية فرعية مفعولا به [ مسند + مسند إليه مستتر + مفعولا به + عناصر فضلة ]</p>	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> لقد كان لعلاقة العطف دور دلاليّ كبير في تشكيل دلالة المقطع بفعل الترابط الحاصل، الذي حدث بين الجمل الفعلية، وعند قراءتنا لهذا المقطع السردى نلاحظ تركيزا على الرابط الإضافي ممثلا في [الواو] الذي أفاد مطلق الجمع، و[حتى] التي أفادت الغاية وأشركت معطوفها بحكم المعطوف عليه قبلها (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 26)، وهو ما وضّح للقارئ شمولية البؤس والحرمان الذي عمّ كل المتواجدين في القطر، وما يلاحظ في النمط التركيبي ظاهرة الحذف التي برزت في حذف الجملة بعد حرف العطف الواو وتقدير الكلام ويشترك فيها حتى في صوت العنزة، ومرّد ذلك نقادي التكرار الذي يخلّ بالمعنى.</p> <p>وما يؤكّد على البعد السلبي، أولا الجملة الفرعية الموصولة، التي برزت في علاقة الوصف؛ حيث خصّص لنا صوت العنزة الذي يدلّ على الضعف والاستسلام تعبيرا على تهميش المستعمر واستعباده، وثانيا البنية التركيبية المشكّلة من حرف ناصب وفعل مضارع وحال، وفي اقتران الناصب بالفعل دلالة على المستقبل الذي يسعى كلّ مواطن جزائريّ إلى تحقيقه؛ فاسم المفعول [مرفوعا] رمز إلى الأنفة والصمود والبقاء، وهو ما يحاول كلّ شخص في كلّ يوم جديد التحلّي به.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ومن الأمثلة التوضيحية قوله: (إنهما توغلان في تعذيبه، زفروقد سبقته الدموع متسللة عبر أنفه، حق

لهما أن تفعلًا) (جلاوجي، 2017م، صفحة 11)

انطلق عز الدين جلاوجي في الصيغة الصرفية الأولى من المدلول اللغوي للفعل، الذي دل على التعمق والتمعن في الشيء؛ إذ حمل دلالة القوة؛ فَوَعَلَ يَعْلُ وُغُولًا الرجل في الشيء أمعن فيه (بن هادية، البليش،

و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1336) دلّت هذه الصيغة على حركة موضعية قوية

مقترنة بحدث سلبي ناتج عن فعل سلوكي تحصل عن المشاركة السلبية التي كان أطرافها زوج «سي

رابح»، «حليمة» وابنتيه بفعل التخلّي عنه وعدم بحثهنّ عنه.

أمّا الصيغة الثانية [زَفَر]، فقد دلّت على عمل فيزيولوجي مرتبط بحالة سيكولوجية تبرز لنا الألم والمعاناة

الداخلية انسجاما مع المدلول اللغوي الذي يراد به إخراج النفس بعد مدّه إياه (بن هادية، البليش، و بن

الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 426)

وما يعمق الدلالة أكثر انتقاء عز الدين جلاوجي للزمن الصرفي خصوصا في المكون الدلالي [سبقته]

الذي دخلت عليه (قد) التي تعدّ من أدوات الجهة، التي تقرب زمن الماضي إلى الحال (توأمة ع.

1994، صفحة 13)، وفي هذا التقريب معنى الاستمرارية التي توضّح لنا حالة «سي رابح» النفسية

واستمرارية معاناته، مادامت «حليمة» وابنتاه مفقودات، فالصيغ الصرفية هنا ارتبطت بحدث سلبي

أبرز لنا الحالة السيكولوجية الصعبة. ويمكن تمثيل ذلك في الجدول التوضيحي التالي:

إنهما توغلان في تعذيبه، زفر وقد سبقته الدموع متسللة	
<p>مكون تحويلي في نمط الجملة الاسمية المؤكدّة: حروف الزيادة [ت ا ن] نقلت الفعل الماضي للدلالة على الحاضر</p> <p>مكون تحويلي في نمط الجملة الفعلية المثبتة: واو الحال + قد قربت الماضي إلى الحاضر</p>	<p>مكون أساس: وَعَلَ حركة موضعية قوية. مكون أساس: زَفَر عمل تَلْفَظِي نتج عن ألم. مكون أساس: سَبَقَ حركة متقدمة.</p>
<p>نمط التركيب 1 = ناسخ + مسند إليه ضمير متصل + مسند [مسند + مسند إليه ألف الاثنين + شبه جملة] نمط التركيب 2 = مسند + مسند إليه مستتر [واو الحال + قد + مسند + فضلة مقدّم + مسند إليه مؤخّر + فضلة]</p>	
<p>جملة فرعية في محل نصب حال</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**التعليق على نمط التركيب:** انطلق من نمط الجملة الاسمية المؤكدة التي ركّز فيها على الناسخ [إن]؛ يعتبر نمطا إضافيا تحويليا يدخل على التركيب، فيحدث فيه تغييرا شكلا ومعنى (توم ، 2021، صفحة 280) ورد اسمها ضميرا متصلا في الناسخ يحيل إلى « حليلة » وابنته رشيدة، وخبرا ورد جملة فعلية مركبة في الزمن المضارع للدلالة على الحاضر، وقد تضمنت فاعلا متصلا وشبه جملة سدّت مسدّ المفعول، وقد دلّ النمط التركيبي على التأكيد على معاناة « سي رابح » . وتبقى الدلالة بارزة في الجملة الفعلية بوساطة الفعل الماضي [زَفَرَ] للدلالة على التنفيس وإخراج الآهات المتصاعدة، وما يلاحظ أنه يوجد ترابط دلالي واضح في التركيب برز في العلاقة الإسنادية بين الفعل [سَبَقَ] وبين المسند إليه [الدموع] الذي ورد مؤخرا وجوبا عن المفعول إضافة إلى الحال [متسللة] الذي خصص المسند إليه.

وتبقى الأمثلة حاضرة بقوة نذكر منها قوله: (رغم شراسة الاحتلال الذي كان يمتص الحياة من كل شيء، رغم كل شيء فقد أحبها بجنون، وظل يطاردها حتى تزوجها وليته لم يفعل) (جلاوجي، 2017م، صفحة 11)

في أثناء قراءتنا للمقطع السردى استوقفنا المكوّن الأساس [مصّ] من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] الذي يتضمّن في مدلوله اللغوي معنى القوة؛ -فَمَصَّ يَمْصُ مصًا السائل، شربه شربًا رقيقًا مع جذب النفس (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1086) ركّز عزّ الدين جلاوجي على هذا المكوّن ووظفه في سياق مجازي دلّ على حركة موضعية قويّة مرتبطة بحدث بيولوجي سلبي يدلّ على الموت والذبول، كما أفاد معنى المبالغة من خلال عمق التصوير، الذي أبرز لنا قساوة الاستعمار وشناعة جرائمه التي تسلب كل شيء.

وما يوضّح أكثر البعد السلبي تركيزه على نمط الجملة الخبرية المؤكدة وبالضبط في زمن الفعل [كان] وخبره الذي ورد جملة فعلية [يطاردُ]. ليحمل بهذا الاقتران دلالة الماضي المتجدّد قصد تجسيد عدم انتهاء هذا الحدث المقترن بالسلب والإزالة التي تتجدّد كل يوم مع تجددّ الجثث التي تتهاوى في كل هنيهة، وحتى يربط الأحداث بالزمن الماضي التي جرت فيه الوقائع السلبية، ركّز على الناسخ [ظلّ] الذي أفاد الدوام والثبات واستمرارية الحدث في الزمن الماضي المستمرّ.

أخيرا ركّز على المكوّن الأساس [فَعَلَ] في بناء المضارع المسبوق بلم التي تنفي الحدث في الزمن الماضي المطلق، يقول الصّاحبي: (لم تنفي الفعل المستقبل وتنقل معناه إلى الماضي نحو: لم يقم زيد،

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

تريد ما قام زيد) (رازي، 1414هـ - 1993م، صفحة 168)

ارتبطت هذه الصيغة الثلاثية بعمل سلوكي دلّ على الندم والتحرّر على الماضي.

نوضّح ذلك في الجدول التالي:

الذي كان يمتصّ الحياة ، ليته لم يفعل	
مكوّن تحويلي: الياء نقلت الفعل للدلالة على الحاضر ويدخول [كان] غيرت جهة الفعل إلى الزمن الماضي المستمرّ بدخول [لم] دلت على نفي الحدث في الزمن الماضي	مكوّن أساس: مصّ دلالة على حركة موضوعية قويّة.  مكوّن أساس: فعَل دلّ على عمل سلوكي.
<p>نمط التركيب 1 = جملة فرعية مركّبة [ مسند إليه + ناسخ + اسمه ضمير مستتر + خبر ورد جملة فعلية ]  نمط التركيب 2 = ناسخ + اسم الناسخ ضمير متّصل + خبر الناسخ جملة مركّبة [ حرف النفي + فعل مضارع + فاعل ]</p>	
<p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: انطلق عزّ الدين جلاجي من الجملة الفرعية المركّبة التي وقعت في محل جرّ نعت وتقديره [المتصّ الحياة] دالاً في ذلك على حركة موضوعية قويّة تتضوي تحت الافتراس والسلب، تشكّلت هذه الجملة من مسند إليه ورد لفظ صدارة [الذي] تقدّم على المسند وجوبا، حيث حصر الظلم والاضطهاد وكلّ المدلولات السلبية في هذا الاستعمار البغيض، تتلوها جملة اسمية منسوخة ممثلة في الفعل الماضي الناقص [كان] للدلالة على المضي واسمها الذي ورد مستترا تقاديا للتكرار وإحالة إلى الضمير [الذي]، إلى جانب ذلك خبر الناسخ الذي ورد فعلا مضارعا وظّف في سياق مجازي تعبيراً عن اجتنات الحياة.  أما المكوّن الثاني فقد ورد في بنية طلبية توضّحت في النّمني الذي يراد به طلب أمر موهوم الحصول و ربّما كان مستحيلا (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 262) وقد أفاد التحسّر والندم.</p>	

ومن الأمثلة أيضا قوله: ( ليس يحلو لك إلا أن تعيدني إليك متسولا أمام عتباتك كي تمنحني

بركاتك كي تردّي إليّ خفقة القلب وحشاشة الكبد، ردّد ذلك في أعماقه المحترقة وهو يشكم دموعا)

(جلاجي، 2017م، صفحة 11)

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أنَّ القارئ في ظلِّ قراءته لهذه المقاطع السردية يجد أنَّ الرّواي كان حريصا في انتقاء المدلول اللّغوي من المعجم؛ فمثلا في المكوّن الأساس [عاد] ركّز على معنى الرجوع الذي يتأتّى مرّة بعد أخرى ليفيد في ذلك تجدد الحدث المستمرّ؛ فعاد يعُودُ، عُد، عودًا وعودة ومعادا إليه، وله وعليه: رجع - الشّيء: أتاه مرّة بعد أخرى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 633)

ارتبطت هذه الصّيغة بدلالة العودة إلى الوراء المرتبط بحدث سلبي قصد تخصيص هذا الرجوع الذي يرد مكرّرا مرّة بعد أخرى، ارتبط بحالة فيزيولوجية- سيكولوجية تبرز لنا نفسية « سي رابح » وانهياره أمام قسنطينة، التي يعود إليها مرارا مُكرّها وكلّه أملٌ في إيجاد زوجه وابنتيه.

وما يبرز البعد السّلبّي لهذه الصّيغة ورودها في الزمن المضارع المصحوب بحرف الناصب [أن] الدّال على المستقبل القريب، وفي هذا تأكيد على الحدث المنكّر الذي لا يتوقّف في الماضي والحاضر بل يتواجد في الزمن المستقبل، أمّا المكوّن الدّلالي الثّاني [مَنَح] فانطلق من معنى العطاء؛ حيث يقال: « مَنَحَ يَمْنَحُ مَنَحًا غَيْرَهُ الشّيء: وهبَهُ إِيَّاهُ » (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1150)، ارتبطت دلالة هذه الصّيغة بالمنح والعطاء التّقديري [غير حقيقي] بفعل إسناد الفعل لغير فاعله الأصلي قصد إبراز قيمة وعلو الشّيء المقدم، وهو ما توضّح في المكوّن الأساس اللاحق [ردد] الذي عبّر عن:

أ- دلالة التصيير والتحويل التي يراد بها التقلّب من شيء إلى آخر يكون مآله ومرجعه وعاقبته إليه.

ب- الدلالة على الرجوع المقترن بزوال الهمّ والغمّ.

أمّا المكوّن الأساس [شكّم] فقد ارتبط بحالة فيزيولوجية سيكولوجية توضّح لنا عمق الألم ولوعة الفراق التي تنتشب كلّما سافر إلى قسنطينة.

نوضّح ذلك في الجدول الآتي:

<p>ليس يحلو لك إلا أن تعيدني إليك متسولا كي تمنحني بركاتك كي تردّي إليّ خفقة القلب وحشاشة الكبد</p>	
مكوّن تحويلي: الباء	مكوّن أساس: حلا للدلالة على الذوق والرغبة.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>نقل الفعل للدلالة على الحاضر وإدخول ليس غيّرت جهة الإثبات إلى النفي وتعيّنت للحال مكوّن تحويلي: التاء ونون الوقاية وضمير ياء المتكلم نقلت الفعل إلى المضارع ويدخول أدوات النصب دلّت على المستقبل.</p>	<p>مكوّن أساس: عاد للدلالة على الرجوع المرتبط بالألم. مكوّن أساس: منح دلّ على العطاء.</p>
--	---

<p>نمط التركيب 1 = فعل ماض ناقص + اسم ليس ضمير مستتر + خبر ليس جملة مركبة . نمط التركيب 2 = حرف حصر + أداة نصب + مسند + مسند إليه ضمير مستتر + فضلة . نمط التركيب 3 = حرف نصب وتعليل + مسند + مسند إليه مستتر + فضلة 1 + فضلة 2 . نمط التركيب 4 = حرف نصب وتعليل + مسند + مسند إليه متصل + شبه جملة مقدّمة + فضلة مؤخّرة + عناصر فضلة</p>
---

<p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: ركّز عزّ الدين جلاوجي على الجملة الخبرية المنفية بوساطة حرف النفي [ليس]، وما يلاحظ في هذه الجملة أسلوب الحصر الذي ركّز عليه الرّأوي قصد إبراز الحدث السّلبى مجسّداً في العودة إلى قسنطينة، والذي برز أولاً في سياق تضمّن معنى الشّروط؛ فقسنطينة تمنح بركاتها لـ « سي رايح » فقط شرط مجيئه إليها متسرّعا متضرّعا أمام أبوابها. إلى جانب ذلك الحال [متسرّعا] الذي ورد عنصراً متمّماً في الجملة المحصورة، أبرز لنا حالة « سي رايح » السيكولوجية وهو يقف أمام قسنطينة متضرّعا في البحث عن زوجه وابنتيه. إضافة إلى الجمل الفعلية المؤكّدة بحروف النّصب وبالتحديد [كي] التي تكرّرت مرّتين؛ تكون بمنزلة أن المصدرية معنى وعملا تدلّ على المستقبل القريب (منصوري، 2002م، صفحة 92)، الذي يرجو فيه عزّ الدين جلاوجي تحقيق مبتغاه وهو الالتقاء بـ « حلّمة » و « رشيدة » .</p>
---

ومن خلال تتبّعنا للصيغة الصرفية فعَل في فصول الرواية ارتأينا أن ندرج جدولاً نوضّح فيه البعد الدلالي الصرفي التركيبي لهذه الصيغة مُشَقَّعاً بأمثلة توضيحية على سبيل الذكر لا الحصر موضّحاً كالاتي:

<p>تقفز أمامه عشرات الصّور والأحداث والشخصيات...تدور عيناه في محجريهما (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)</p>	
<p>مكوّن دلالي: تقفّز</p>	<p>مكوّن أساس: قفّز .</p>
<p>مكوّن تحويلي: التاء نقلت الفعل إلى</p>	<p>دلّالته في ظلّ السياق: وظّف عزّ الدين جلاوجي البنية اللغوية الأولى وفقاً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>لمدلولها اللغوي الدال على الحركة؛ فَفَقَّرَ يَقْفَرُ قَفْرًا وَقَفْرَانًا وَقَفْرًا وَقَفْرًا وَقَفْرًا وَقَفْرًا: وثب (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 852) حيث أراد أن ينقل لنا سرعة الأحداث فاعتمد على المدلول اللغوي ووظفه في سياق مجازي، لينقل لنا تعاقب الحدث السلبي إذ دلت هذه الصيغة على حركة انتقالية مضطربة تدلّ على التشنّت الذي اعترى « سي رايح » نتيجة تداخل الأحداث التي ترجع عقرب الساعة إلى الوراء.</p> <p>مكوّن أساس: دَارَ</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: في المكوّن الدلالي الثّاني ركّز أيضا على المدلول اللّغوي و هو التحركّ و العودة إلى الصّففر؛ فدَارَ يَدُورُ دُورًا، دَوَّرًا ودَوَّرَانًا بالشّيء وعلّيه وحوله: طاف - تحركّ وعاد إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 329) عبّر هذا الفعل على حالة فيزيولوجية تعكس لنا حالة الذهول والدهشة التي أصابت « سي رايح ». كما دلّ على حركة دائرية مضطربة تلخّص لنا حالة « سي رايح » السيكولوجية.</p>	<p>المضارع.</p> <p>المكوّن الدلالي: تدور</p> <p>مكوّن تحويلي: التاء نقلت الفعل إلى المضارع.</p>
<p><b>نمط التركيب 1 = مسند + شبه جملة + مسند إليه مؤخّر + فضلة</b></p> <p><b>نمط التركيب 2 = مسند + مسند إليه + شبه جملة</b></p>	
<p><b>التعليق على نمط التركيب 1:</b> إذا ما تأملنا النمط المعتمد نجد الجملة الفعلية المثبتة؛ حيث استفتح موضوعه بفعل مضارع دلّ على استمرارية الأحداث التي تسير وفق وتيرة سريعة ركّز فيها على الفعل اللازم ومسند إليه مؤخّر بعد شبه جملة ظرفية، وتقدير الكلام: تقفّر عشرات الصور والأحداث والشخصيات أمامه. قدّم عزّ الدين جلاوي شبه الجملة قصد إبراز الموقف التأتري الذي تواجد فيه « سي رايح » وهو ممسكٌ برسالة ابنته. وما يلاحظ في التركيب علاقة العطف التي أكّدت على ازدحام الأفكار وتداخل الصور والأحداث في وقت واحد الأمر الذي أسفر عن فوضى لم يستطع « سي رايح » الخروج منها.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب 2:</b> ما يلاحظ في نمط التركيب الثاني تشكّل دلالة التركيب أولاً بفعل العلاقة الإسنادية بين الفعل و الفاعل؛ أبرزت لنا المسند إليه وحصرت معالم الدهشة في [العين] التي هي موضع الرؤيا والإبصار قصد إبراز التشنّت الذهني والارتباك الذي تملك « سي رايح ». ثانيا في شبه الجملة [في محجريهما]؛ حيث استقى الدلالة المعجمية لاسم المجرور؛ فمحجريهما منّى محجر وهو ما دار بالعين (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1014) ووظفها في السّياق تعبيراً على المحيط الخارجي الذي تلنقطة العين محاولة بصعوبة استرجاع الماضي والبحث عنه في العالم الخارجي، فتصطدم بمظاهر البؤس المدقعة.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

حمم براكين من رؤوس الجبال التي بدت باهتة اللون لسي رايح (جلالوجي، 2017م، صفحة 9)	
<p>مكوّن دلالي: بدّت</p> <p>مكوّن تحويلي:</p> <p>تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب</p>	<p>مكوّن أساس: بدّا.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: للدّلالة على عمل حسّي مرتبط بالرؤية توافقاً مع مدلوله اللّغوي الذي يراد منه الظهور؛ فيبدو بُدُوًا الشّيء: ظَهَرَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 142) دلالةً على المزج بين الإبصار المجازي والحقيقي؛ فالأولى من خلال أنّه وظّف فعل الرؤية للدلالة على الشّحوب وتغيّر اللون، حيث جعل القارئ يتصوّر أنّ هذه الجبال تشابه صورة المرض الذي يبرز فيه الهُزال والنحول من جهة، ومن جهة أخرى إذا عاد القارئ إلى المقاطع السردية وقرأها متتابعة يجد أنّ هذا الفعل وظّف حقيقة، فهو يدلّ على الإبصار الحقيقي الذي يجعل هذا الشّحوب معادلاً لحالة «سي رايح» الفيزيولوجية حين تلوح له جبال سطيف من بعيد فيتذكّر الماضي، ويسترجع أنفاسه وكلّه ألم.</p>
<p>نمط التركيب 1 = جملة أصلية [مسند إليه محذوف + مسند + فضلة]</p> <p>نمط التركيب 2 = جملة مركبة اسمية موصولة في محلّ جرّ نعت [مسند إليه مقدّم وجوبا + مسند + عناصر فضلة]</p>	
<p><u>التعليق على نمط التّركيب</u>: ركّز عزّ الدين جلالوجي على نمطين؛ نمط الجملة الاسمية الأصلية مشكّلة من مسند إليه محذوف ومسند ورد لفظاً مركباً تجسّد في [حمم براكين]، وما يلاحظ في هذا التّركيب الاسمي مصاحبة لغويّة وقعت في البنية بفعل علاقة الإضافة توضّحت في العلاقة الجزئية؛ ذلك أنّ الحمم هي مواد منصهرة في شكل كتل سائلة وتراكمات منبثقة من فوهة البركان. ونمط آخر توضّح في الجملة الفرعية ممثّلة في الجملة الموصولة مجسّدة في اسم الموصول [التي]؛ تستعمل للمفردة المؤنّثة عاقلاً أو غيره، نقول: أقبلت البنت التي ربحت الجائزة، ونقول: بعث البقرة التي اشتريتها (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 126)، وقد وظّفت في السّياق للدلالة على الكثرة في غير العاقل [الجبال]. ركّز فيها عزّ الدين جلالوجي على الضباب والشّحوب الذي علا المرتفعات، فقضى على خضرتها ولمعانها لتبدو حزينة بانسة عارية من الحياة بسبب البرد الشّديد الذي يحاكي قساوة الاستعمار.</p>	
<p>...تضمّنه بأصابعها على وجهها فلا تظهرُ منها إلا عينٌ واحدةٌ تطلُّ منها على النّور (جلالوجي، 2017م، صفحة 9)</p>	
<p>مكوّن دلالي: تضمّنه</p> <p>مكوّن تحويلي: التاء نقلت الفعل إلى المضارع.</p>	<p>مكوّن أساس: ضمّم.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: دلّ المكوّن الأساس على الضّم والجمع والاتّصال بناء على المدلول اللّغوي؛ فصمّم يضمّم، ضمّم ضمّاً الشّيء: جمعه وقبضه (بن هادية،</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 591) عبّر عن حالة فيزيولوجية مقترنة بالحرص والتمسك بالثوب قصد التسرّر والإخفاء.</p> <p>مكوّن أساس: ظَهَرَ</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق:</u> وهو ما تأكّد في المكوّن الدلالي اللاحق وبالضبط في الفعل [ظَهَرَ] الذي يقصد به التّبين والبروز بعد الخفاء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 629)؛ حيث ورد هذا الفعل بصيغة المضارع المسبوق بلا النافية التي حملت المعنى إلى المستقبل عند أغلب النحاة تبعاً لقول ابن هشام: (و يتخلّص المضارع بها للاستقبال عند الأكثرين) (ابن هشام الأنصاري، 1411هـ-1991م، صفحة 272)، وفي هذا مقصدية كبيرة أبرزت لنا شدة حرص زوج الشّيخ على عدم التّكشّف إضافة إلى التّخوّف الشديد الذي حصل بفعل الزمن الحاضر خوفاً من حصول الفعل في المستقبل.</p> <p>ارتبط المكوّن الدلالي الثّاني والثالث [طلّ] بالظهور والبروز، الذي دلّ على حالة فيزيولوجية مقترنة بحدث سلبي دلّ على واقع التهميش والإقصاء الذي تعيش فيه المرأة.</p>	<p>الهاء ضمير متّصل في الفعل.</p> <p>المكوّن الدلالي: تظهر</p> <p>مكوّن تحويلي: التاء نقلت الفعل إلى المضارع.</p> <p>لا النافية نقلت الفعل إلى الاستقبال</p> <p>المكوّن الدلالي: تطلّ</p> <p>مكوّن تحويلي: التاء نقلت الفعل إلى المضارع.</p>
<p><b>نمط التركيب 1 = مسند + مسند إليه مستتر جوازا + فضلة [مفعول به ضمير متّصل] + شبه جملة متعلّقة بالفعل</b></p> <p><b>نمط التركيب 2 = مسند + شبه جملة + حرف حصر + مسند إليه مؤخّر + فضلة</b></p> <p><b>نمط التركيب 3 = مسند + مسند إليه مستتر جوازا + شبه جملة [البعد الدلالي تبدّى في هذا المقطع]</b></p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**التعليق على نمط التركيب:** عند قراءتنا للمقطع السردى استوقفنا البنية التركيبية الفعلية ممثلة في قوله: [فلا تظهر منها إلا عينٌ واحدة]. انطلق من البنية الخبرية المنفية وبالضبط في الفعل اللازم [ظَهَرَ] الذي ورد في صيغة زمنية دللت على المضارع الذي سبق بحرف نفي [لا] ليخلص دلالة الفعل إلى المستقبل، وما يلاحظ تأخير الفاعل والتركيز على شبه الجملة التي تقدمت على المسند إليه، الذي ورد بعد حرف حصر للتركيز على ذات المرأة أو الحالة الفيزيولوجية بوساطة الاعتماد على حرف الجرّ [من] الذي دلّ على الملازمة والاتصاق، وضمير الهاء الذي يحيل إلى محال إليه [المرأة]، وكأنّ عزّ الدين جلاوي أراد أن يشدّ القارئ إلى صورة هذه المرأة، ويركّز بالتّحديد على عضو الإبصار، لإبراز مكانتها المطموسة.

إضافة إلى ذلك علاقة العطف التي برزت في رابط الفاء الذي يفيد الترتيب والتعقيب دون مهلة (ابن هشام الأنصاري، 1411هـ-1991م، الصفحات 183-184)، وهو ما وضّح لنا مباشرة العجز للحدث في خفة وسرعة، فربط بين حدثين؛ الحدث الأوّل في الحرص على التستر وإخفاء الوجه، والحدث الثاني أكد على الحدث الأوّل، وأبرز لنا شدة الحرص على تحقّقه عن طريق الإخفاء الكلي للوجه، وإبقاء عين واحدة فقط لتفقد ما حولها، وقد ركّز على الفاعل المؤخّر الذي ورد في جملة منفية غير تامّة وقد عمد إلى هذا التأخير لإبراز البعد السلبي الذي يحاكي الدونية والمرتبة المتدنية التي تحظى بها العجز، إلى جانب علاقة الوصف في التركيب وقد برزت في [واحدة] أفادت التخصيص؛ الذي يقصد به تقليل أفراد النكرة وتضييق معناها وتقليص شمولها أي نقلها من الدلالة العموم والشمول إلى دلالة التخصيص، وهو ما تحدّث عنه ابن يعيش: الغرض بالتّعت تخصيص نكرة كقولك هذا رجل عالم، فرجلاً عالمً أخصّ من رجل (رهاوي، 2018م، صفحة 48)

تأتيه الصيحات إلى أعماق أعماقه، ويأتيه العويل، وزخات الرصاص، وسواقي الدموع، والدماء من كلّ الفجاج

(جلاوي، 2017م، صفحة 12)

مكوّن دلالي: تأتيه	مكوّن أساس: أتى.
مكوّن تحويلي: التاء نقلت الفعل إلى المضارع. الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.	<b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> في سياق عاطفي ركّز عزّ الدين جلاوي على الجملة الخبرية المؤكدة بوساطة المكوّن الدلالي [أتى] الذي دلّ على حركة انتقالية أفقية ارتبطت دلالتها بالحضور المعنوي من خلال إسناد الفعل لغير فاعله الأصلي توافقاً مع مدلولها اللغوي الذي يراد به الإتيانُ و المجيءُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 11) للدلالة على حضور الذكريات الحزينة الأليمة المقترنة بمجازر الثامن ماي 1945م؛ حيث ارتبطت دلّالته بالحالة السيكلوجية الصعبة التي يسترجع فيها العربي الأحداث المؤلمة، لهذا ركّز على زمن الفعل الذي ورد بصيغة المضارع الدال على الحاضر رغبة في إبراز استمرارية الألم.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

نمط التركيب = ركّز على نمط واحد برز في: مسند+ فضلة مفعول به مقدّم + مسند إليه مؤخّر وجوبا

**التعليق على نمط التركيب:** دلّ المسند على الزمن الحاضر لوجود قرينة لفظية صرفت المعنى إلى الحاضر، برزت في ظرف الزمان [الآن]، حيث تغلب عليه الدلالة على الحاضر الذي يقع في كلام المتكلم (توأمة ع.، 1994، صفحة 39) إلى جانب ذلك أنه ورد معطوفاً على جمل سابقة دلّت على الزمن الحاضر؛ إذ يرى النحاة أنّ ما عطف على حال أو مستقبل أو ماض فهو مثله لاشتراط اتّحاد الزمن في الفعلين المتعاطفين (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 65) وعند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا ظاهرة التّقديم والتّأخير من خلال تأخير الفاعل وجوبا وتقديم المفعول به الذي ورد ضميراً متّصلاً بالفعل يحيل «إلى العربي الموستاش» ، وقد قدّم المفعول به عن الفاعل لإبراز هول الموقف ومدى جسامته على نفسية العربي الموستاش، الذي يستحضر هذه المآسي والمجازر أمامه، فتحضر الصّيحات والوعويل والرّصاص. إضافة إلى علاقة العطف التي توضّحت في الرابط الإضافي الواو الذي أفاد مطلق الجمع (رضي استرابادي، شرح الرّضي لكافية ابن الحاجب، 1417هـ - 1996م، صفحة 1304)، وقد استطاع بفضل خاصيته الصوتية التي تشكّل عن طريق تدافع النّفس في جوف الفمّ مع انضمام الشّفتين على شكل حلقة ضيّقة، ممّا يشير إلى الفعالية والاستمرار (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 15) جمع المعاناة التي يشترك فيها الجميع بوساطة الربط بين الجمل المتعاطفة، التي تضمّنت كلّ الأبعاد السّلبية التي نتجت عن مجازر 8ماي 1945م ولا تزال مستمرّة.

أحبّها و مازال يحسّ قلبه يرتجفُ كزهرة في مهبّ الرّيح كلّما ذكرها أو رآها أو حلم بها أو رأى ما يذكّره بها (جلاوي،

2017م، صفحة 14)

<p><b>مكوّن دلالي: أحبّها</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> حرف الزّيادة الهمزة. الهاء ضمير متّصل في محل نصب مفعول به.</p>	<p><b>مكوّن دلالي: حبّ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> من باب فَعَلَ يَفْعِلُ؛ انطلق من مدلوله اللّغوي؛ فَيُحِبُّ أحبَّ إيجاباً فلائناً مال إليه فهو محبٌّ وهي محبّة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ - 1991م، صفحة 16) دلّ على حركة موضعية قويّة مقترنة بالميل والزيغ.</p>
<p><b>مكوّن دلالي: ما زال</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> ما حرف نفي بدخولها على المكوّن الأساس نقلت معناها إلى الإثبات.</p>	<p><b>مكوّن دلالي: زال.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> من باب فَعَلَ يَفْعُلُ تدلّ بذاتها وصيغتها على النّفي، وعدم وجود الشّيء من غير أن تحتاج للفظ آخر، وبورود حرف النفي قبلها انقلب معناها إلى الإثبات (عباس، النّحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرّفيعة، و الحياة اللّغوية المتجدّدة، دون تاريخ، صفحة 562) وتقدير الكلام أنّ قلبه بقي</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>محبًا لها.</p> <p><b>مكوّن أساس: حَسَّ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من باب فَعَلَ فَعِلٌ؛ يقصدُ به الشّعور فأحسَّ يُحِسُّ، إحساسًا الشيء: شعر به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 18) دلّ على عمل حسيّ وضح لنا مشاعر «عبد الله» الدّاخلية اتّجاه «حورية» .</p> <p><b>مكوّن أساس: رَجَفَ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من باب فَعَلَ فَعُلٌ دلّ على الحركة والاضطراب الذي يكون نقيض السكون ولا تحصل إلّا للجسم؛ إذ هو انتقال من مكان إلى مكان، وربما قيل تحرك كذا إذا استحال وإذا زاد في أجزائه وإذا نقص من أجزائه (راغب أصفهاني، دون تاريخ، صفحة 114) عبّر عن حالة سيكولوجية مضطربة التي تحصل لـ«عبد الله» كلّما ذكر «حورية» أو رآها.</p> <p><b>مكوّن أساس: رَأَى.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من باب فَعَلَ فَعَلٌ يقصد به الرؤية والنظر للدلالة على عمل حسيّ، دلّ على الإبصار الحقيقي المرتبط بصورة «حورية» .</p>	<p><b>مكوّن دلالي: يحسّ</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> ياء المضارعة نقلت الفعل من الماضي إلى الحاضر.</p> <p><b>مكوّن دلالي: يرتجفُ.</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> حرف المضارعة التي نقلت الفعل من الماضي إلى الحاضر.</p> <p><b>مكوّن دلالي: رآها.</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> الهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به.</p>
<p><b>نمط التّركيب 1 = مسند + مسند إليه مستتر جوازا + فضلة مفعول به ضمير متّصل.</b></p> <p><b>نمط التّركيب 2 = ناسخ + اسم مازال مستتر جوازا + خبر مازال ورد جملة فرعية.</b></p> <p><b>نمط التّركيب 3 = مسند + مسند إليه مستتر جوازا + فضلة مفعول به ضمير متّصل.</b></p>	
<p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> انطلق من الجملة الاسمية المنسوخة، ركّز فيها على النّاسخ، الذي تشكّل من حرف النّفي [ما] والفعل الناقص [زال]، وفي اجتماعهما معنى الإثبات الذي يفيد اتّصاف اسمها بمعنى الخبر اتّصافا مستمرا لا ينقطع (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 562) وقد دلّ على الزمن الماضي المتّصل بالحاضر؛ فالمشاعر التي يكتّنها «عبد الله» «لحورية» منذ الطفولة مازالت مستمرة وكائنة بل ازدادت اتّقادا.</p> <p>وما يلاحظ في النمط التّركيبي علاقة الوصف التي برزت في العنصر المتّم [الحال] الذي ورد جملة فرعية فعلية، دلّت على الزمن الحاضر حيث خصّصت لنا مشاعر «عبد الله» اتّجاه «حورية» التي كلّما رآها هبّ قلبه مرتجفا، وحتىّ يؤكد على ذلك اعتمد على الصورة التّمثيلية مستعينا في ذلك بشبه الجملة المشكّلة من حرف التّشبيه [الكاف] الذي دلّ على الضّخامة والامتلاء، واسم مجرور توضّح في [زهرة] وشبه جملة متعلّقة بمحذوف صفة توضّحت في: [في مهبط الرّيح]، والغرض من هذا التّصوير إبراز حالة «عبد الله» السيكولوجية وموقفه الاتّفعالي لحظة استحضاره صورة</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

محبوبته.

وما يؤكد البعد الدلالي رابط الحذف الذي تكرر في البنية اللغوية مجسداً في الرابط النحوي [أو] الذي أفاد مطلق التخيير؛ وقد أشار إلى هذا المعنى ابن هشام في قوله: أو موضوعة لأحد الشئيين أو الأشياء، وهو الذي يقوله الأقدمون (ابن هشام الأنصاري، 1411هـ-1991م، صفحة 80)، وقد دلت على التأكيد على الموقف الانفعالي، الذي يتحصّل لـ « عبد الله » لحظة اصطدامه بأي شيء له علاقة بـ « حورية » .

وما يلاحظ في البنية اللغوية ليرتجفُ كزهرة في مهبّ الرّيح كلّما ذكرها أو رآها أو حلم بها أو رأى ما يذكرها بها] ظاهرة تجسّدت في التقديم والتأخير؛ إذ قدّمت جملة جواب الشرط على الأداة وفعل الشرط، حيث برزت الأداة في [كلّما]، التي تتكوّن من [كلّ] ومن [ما] وتتضمّن معنى الشرط وتقيد التكرار (اسكندر، 2018م، صفحة 297) أي كلّما ذكرها أو رآها أو حلم بها أو رأى ما يذكرها بها ارتجف كزهرة في مهبّ الرّيح.

الأصل في التركيب الشرطي أن تتقدّم الأداة ثم يليها فعل الشرط ثم جوابه، وفي هذه المسألة اختلف النحاة حول حقيقة الجملة هل هي جملة جواب الشرط في اللفظ والمعنى، أو هي دليل عليه من حيث المعنى فقط، وسبب ذلك راجع إلى أنهم يشترطون أن تتقدم الأداة على الجمل الداخلة عليها، فلا يجوز أن يعمل فيها ما قبلها وألا يعمل ما بعدها فيما قبلها (جلبان، 2016م، صفحة 81)؛ حيث يرى البصريون أنّ ما تقدّم على أداة الشرط دليل على الجواب وليس الجواب نفسه، بخلاف الكوفيون يرون أنّ ما تقدّم على الأداة هو الجواب نفسه في اللفظ والمعنى، فلم يعد يحتاج إلى الجزم أو الاقتران بالفاء (جلبان، 2016م، الصفحات 81-82)، وعند قراءتنا للبنية لاحظنا أنّ جواب الشرط قد ورد مرفوعاً [يرتجفُ]، ولقد علّل سيبويه ذلك أنّ رفع الفعل المضارع الواقع جواباً للشرط على تقدير تقديمه على الشرط (سلمي، 2011م، صفحة 34)

كاد يصرخُ فيه كي يُخرس كلّ كلمة من جملته الطويلة كانت سهما يشكّ كلّ أعماقه حتّى كاد يجهش بالبكاء (جلالوجي، 2017م، صفحة 15)

<p><b>مكوّن أساس: صرّخ</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> انطلق عزّ الدين جالوجي من قوّة الفعل قصد تجسيد صعوبة الموقف الذي وضع فيه « عبد الله » أمام « خُلاف التّيقر » ، وحتّى يوضّح لنا الرّاي ركّز على المكوّن الأساس [صرّخ] من باب فَعَلَ فِعْلٌ، الذي انطلق من مدلوله اللّغوي الذي يحمل معنى الاستغاثة والصّياح الشّديد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 555) ليرتبط بعمل سلوكي وضّح لنا حالة من الاضطراب النّفسي الدّاخلي، التي تصوّر لنا معاناة « عبد الله » الدّاخلية، وهو ما تأكّد في فعل المقاربة [كاد] الذي دلّ على مقارنة وقوع الحدث في الزمن الماضي المقارب.</p>	<p><b>مكوّن دلالي: يصرخُ</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> ياء المضارعة حرف نقل الفعل من الماضي إلى المضارع.</p> <p>-يدخول كاد دلّ على عدم تحقّق الفعل بل قارب وقوعه</p>
<p><b>مكوّن أساس: خرّس</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> انتقى هذا الفعل لمدلوله العميق الذي يُرادُ به الصّمّت</p>	<p><b>مكوّن دلالي: يخرسُ</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وأكثر انعقاد اللسان عن الكلام (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 307) عبّر عن حالة فيزيولوجية اكتست دلالة المبالغة، وحملت لنا مشاعر الغضب.</p>	<p>مكوّن تحويلي: ياء المضارعة بدخولها على الماضي نقلت الفعل من الماضي إلى الحاضر. كي ومعناها السببية وهي تفيد التعليل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 352) وفي اقترانها بالفعل تغيير لدلالته الزمنية؛ حيث خلّصته للاستقبال. يقول ابن مالك: يتخلّص المضارع للاستقبال بطرف مستقبل وبإسناد إلى متوقّع، وبمصاحبة ناصب (ابن مالك، تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد، 1387هـ-1967م، صفحة 5)</p>
<p>مكوّن أساس: كَانْ. <u>دلّالته في ظلّ السياق</u>: يتوضّح البعد الدلالي السّلبي في تركيزه على الفعل الماضي التّاقص [كأن] والفعل المضارع [يشكّ]، دلّ هذا الاقتران اللّغوي على الزمن الماضي المتجدّد الذي كلّما يتذكّره « عبد الله » ويسترجع الموقف تنتور عواطفه وتسوء حالته النفسية، وهو ما توضّح وتخصّص في المكوّن الدلالي [يشكّ] الذي يراد به الضّم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 530) والجمع والاحتواء السّلبي؛ دلّ على حركة موضوعية قوية مرتبطة بالألم والحزن.</p>	<p>مكوّن دلالي: كانت مكوّن تحويلي: تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.</p>
<p>مكوّن أساس: جَهَشْ. <u>دلّالته في ظلّ السياق</u>: يبقى البعد السّلبي حاضرا في المكوّن الدلالي [جَهَشْ] الذي عبّر على الاضطراب النفسي بناء على مدلوله اللّغوي؛ فَجَهَشَ جَهَشَتْ تَجَهَشْ، جَهَشًا وَجَهَشَانًا نفسه، تحرّكت وتهيأت للبكاء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 261) دلّ على عمل فيزيولوجي مرتبط بحالة سيكولوجية متقدّمة تدفع عبد الله إلى البكاء والألم كلّما استرجع ذلك</p>	<p>مكوّن تركيبى: كَادَ يَجْهَشُ مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء التي نقلت الفعل من الماضي إلى الحاضر. كَادَ إذ نقل الفعل إلى معنى المقاربة فيما مضى.</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الموقف.	
النمط التركيبي البارز في التحليل الدلالي: الناسخ + المسند إليه المستتر جوازا+ مسند جملة فعلية	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> يتوضّح البعد الدلالي السلبي في التركيب اللغوي بوساطة علاقة التكرار التي تعتبر من أهمّ الروابط اللغوية المباشرة للتماسك المعجمي (Halliday, 2014, p. 644)؛ برزت في ترديد المكوّن الأساس [كاد] في موضعين وبصيغة واحدة ممثلة في: الفعل الماضي الناقص [كاد] + اسمه المستتر جوازا + خبر ورد جملة فعلية [بصيغة المضارع يفعل]، دلّ على مقاربة حصول الحدث في الحاضر غير أنّه لم يتحقّق في الواقع. وضّح لنا هذا البناء حالة « عبد الله » السيكلوجية المتأزّمة وموقفه الانفعالي من رأي « خالف النيقر » ، ممّا ولد لديه انفعالا واضطرابا عميقا أوشك أن يُخرجه عن طوعه، ويصيح بأعلى صوته مستكرا رافضا رفضا قاطعا ما يسمعه، وما يؤكّد على حالة الاضطراب الجملة الاسمية المنسوخة [كانت سهما يشكّ كلّ أعماقه] فعند قراءتنا لهذا التركيب الاسمي نجد علاقة الوصف، التي برزت في البنية بوساطة الجملة الفعلية التي تضمّنت المكوّن الدلالي [يشكّ]؛ دلّ على حركة موضوعية قويّة احتوت على كلّ المدلولات السلبية ممثلة في الاختراق والطعن. إضافة إلى علاقة المصاحبة بين الفعل المضارع [جهش] وبين شبه الجملة المتعلقة بالفعل؛ جهش عبر داخل السياق اللغوي عن حالة فيزيولوجية لم تتحقّق بعد بل على وشك الوقوع؛ حيث دلّت على التهيؤ للفعل الموضّح في اسم المجرور [البكاء]، وحرف الجرّ الذي دلّ على الشقّ والطعن بما يتوافق مع إحياءات صوته الانفجاري (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 34) تعبيرا عن الحالة النفسية المرهقة؛ أفاد الاستعانة حين كاد يلجأ « عبد الله » إلى البكاء كوسيلة للتعبير عن الرفض.</p>	
كان ذلك جرّحا عميقاً بالنسبة إليه وهي وحيدته في حياة قست عليه كثيرا (جلوجي، 2017م، صفحة 17)	
<p><b>مكوّن دلالي: كَانْ</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من [باب فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على حالة سيكلوجية صعبة مرتبطة بالشّعور بالألم والوحدة إلى جانب التّعّب النفسي، وعلى الرغم من وروده مجرّدا في لفظه ليدلّ على الزمن الماضي إلّا أنّه لم يتّصف في ظلّ السياق بصفة الماضي بل عبّر على الاستمرارية في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل أي الزمن المطلق؛ لأنّ ذكرى وفاة أمّه يحياها كلّ يوم.</p> <p><b>مكوّن أساس: قَسَا.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> تبقى الدلالة حاضرة في المكوّن الأساس قَسَا من [باب فَعَلَ يَقْعُلُ] الذي تضمّن معنى الغلاظة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 835) دلّ على عمل سلوكي ارتبطت دلّالته بالبعد السلبي، الذي تضمّن الموت والهلاك الذي حلّ بـ « سولافة أم يوسف الرّوج » .</p>	<p><b>مكوّن دلالي: قَسَتْ</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> تاء التأنيث الساكنة حرف لا محلّ له من الإعراب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

نمط التركيب البارز في التحليل الدلالي: الناسخ+ اسم كان + خبر كان + نعت [فضلة].  
جملة فرعية= مسند+ مسند إليه مستتر جوارا+ شبه جملة + فضلة.

**التعليق على نمط التركيب:** عند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا حضورا للجملة الاسمية المنسوخة، وقد تشكلت دلالتها أو بعدها السلبي في الوشائج التركيبية ممثلة في: 1- الناسخ كان مع اسمه [ذلك]؛ حيث وظف الأول في الزمن الماضي المحض للدلالة على حدث ماضٍ تمثل في استشهاد « سولافة الرومية » ، واستمرارية نتائجه على ابنها « يوسف الزوج » الذي لا ينكف عن تذكر الحدث فيزداد ألما وأسى. وما يؤكد هذا الحدث اسم الإشارة [ذلك] الذي يختص للدلالة على البعد؛ فإذا [اسم إشارة للمفرد، فإذا أريد به البعدُ تلحقه الكاف مع اللام (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 90) وقد كان الغرض من استعماله:

أ- بيان حال المُشار إليه أي إبراز الحدث الماضي البعيد. ب- تعظيم الحدث الذي صاحبه ألمٌ بالغ.

2- علاقة الوصف في التركيب: والتي تتبدى في قوله: جرحا عميقا؛ حيث ورد الخبر نكرة مطلقا فجاء النعت [عميقا] ليخصّصه أي: جرحا عميقا بالغا قاسما لظهر « يوسف الزوج » ؛ إذ هي وحيدته في حياة قست عليه، والغرض من التذكير بتخصيص المنعوت هو إبراز هول الحدث على يوسف الزوج. وتبقى العلاقة حاضرة في الجملة الاسمية المثبتة التي وردت جملة فرعية في محلّ نصب حال، وبالتحديد في اسم المجرور [حياة] وتقدير الكلام في حياة قاسية، ونلاحظ أنّ هذا النعت أكد على النعت السابق، غير أنّ الغرض من هذا التركيب هو التحقير الذي يبرز مدى الحياة الصعبة التي تجعل الإنسان يقبل أخاه الإنسان ويستولي على أرضه وشرفه.

انتظرها لا لشيء إلا لتحمل اسم جدتها سولافة بل وحملت كلّ ملامحها كأنما أرادت الأقدار للجدّة أن تحيا من جديد لأنّ

الشهداء لا يموتون (جلوجي، 2017م، صفحة 17)

<p>مكوّن أساس: حَمَلَ.</p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> حَمَلَ من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] ركّز عزّ الدين جلوجي على المكوّن الأساس وفقا لدلالة الرفع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 290) دلّ على حركة انتقالية أفقية متّجهة نحو الأعلى تعبيرا عن الشموخ ورفعة « سولافة » قصد الافتخار بها.</p>	<p>مكوّن دلالي: تحمّل</p> <p>مكوّن تحويلي:</p> <p>حرف المضارع التاء الذي حوّل الفعل من الماضي إلى المضارع.</p> <p>لام التعليل الذي نقلت زمن الفعل من الحاضر إلى المستقبل.</p>
<p>مكوّن أساس: مَاتَ.</p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] ورد بصيغة المضارع [يفعلُ] مسبوفا بحرف نفي، دلّ على زمن المستقبل البسيط (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 125) خالف هذا المكوّن الأساس بفعل مصاحبته لحرف النفي [لا]</p>	<p>مكوّن دلالي: يموتون</p> <p>مكوّن تحويلي:</p> <p>حرف المضارعة [ي]</p> <p>واو الجماعة [ضمير متّصل في محل رفع فاعل]</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>المعنى اللغوي؛ إذ دلّ على الخلود والبقاء.</p>	<p>ثبوت نون علامة رفع الفعل ومكوّن لاحق بالبنية توضّح في: [لا] الذي نقل الفعل من الإثبات إلى النفي.</p>
<p><b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:</b> مسند + مسند إليه + فضلة ضمير متّصل + لا النافية للجنس + حرف جرّ زائد + اسم لا + خبر لا محذوف ناسخ + اسم ناسخ + خبر ورد جملة فرعية فعلية منفية</p>	
<p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> توضّح البعد الدلالي في أسلوب النّفي وبالضّبط في حرف النفي [لا] واسمها الذي ورد لفظا شاملا بصيغة العموم، ممّا يجعل القارئ يستوقف نفسه أمام هذا النّفي، ويشعر بوجود اضطراب نفسي لدى « يوسف الرّوج » يوضّح حالة سيكولوجية تولّدت عن ألم الفقد، ذلك أنّ انتظار شيء واحد بسيط حقبة من الزمن ينمّ عن رغبات دنيوية وعميقة يأمل صاحبها أن تتحقّق في القريب العاجل.</p> <p>ثانيا: أسلوب الاستثناء الذي يقصد به إخراج شيء مما أدخلت فيه غيره، أو إدخاله فيما أخرجت منه غيره (كاظم، 1418هـ-1998م، صفحة 21) تبدّى في قوله: [لّا لتحمل اسم جدّتها]؛ إذ برز في الجملة الفعلية التي احتوت على حرف استثناء + لام الجحود التي وردت بعد نفي + مسند ورد بصيغة الحاضر، وفي اقترانه بلام الجحود ونصبه بأن المضمره وجوبا تغيّرت دلالاته الزمنية ودلّ على المستقبل (ابن مالك، تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد، 1387هـ-1967م، صفحة 5)، ومسندا إليه ورد ضميرا مستترا جوازا ومفعولا به وفضلة وردت في المضاف إليه. وضّح لنا هذا الاستثناء حالة « يوسف الرّوج » السيكولوجية الصّعبة المشثاقة إلى الأمّ؛ حيث عانى اليتيم وهو صبيّ الأمر الذي ولّد عنده تحمّسا وانتظارا طويلا في أن يرزقه الله بفتاة فقط لتحمل اسم والدته، وهو ما جعل القارئ يستدرك النّفي السّابق، ويتأكّد من البعد السّلبّي الذي أبرز الألم والأسى.</p> <p>ثالثا: في العطف بوساطة [بل]؛ ركّز على الرابط النّحوي الذي توضّح في حرف العطف [بل] وهو حرف إضراب يدخل على المفردات والجمل، فإن دخل على جملة كان معنى الإضراب إمّا إبطاليا وأمّا انتقاليا (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 207)، وردت بل هنا في السياق بمعنى الإضراب الانتقالي الذي يراد به أن تنتقل من غرض إلى غرض آخر مع عدم إرادة طلب الكلام الأول (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 208)، وقد أكدت هذه الأداة على تحقّق أمنية « يوسف الرّوج » والتأكيد على أنّ ابنته ما هي إلّا صورة طبق الأصل عن والدته « سولافة » .</p> <p>رابعا: انطلق من الجملة الاسمية المنسوخة التي ابتدأت بلام التعليل تدخل على الفعل المضارع لبيان العلة وفي اقترانهما بأن دلالة على توكيد نفي العمدة؛ أي نفي المسند إليه، فالشهداء لا يموتون حقيقة بل تخلّد أرواحهم في الجنة، اعتمد على حرف النّفي لا وفي دخوله على المضارع دلالة على استمرارية النّفي.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

رَفَعَ الشَّابُّ بصره عن البنت وقد كان يداعبها فتبتسم له وعلت وجهه مسحة من حزن شديد، ربت يوسف الرّوج كتفه بحنو  
(جلاوي، 2017م، صفحة 19)

<p><b>مكوّن دلالي: رَفَعَ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على حركة انتقالية رأسيّة متّجهة إلى الأعلى، أبرزت لنا حالة من الشروذ والتّخمين المرتبط بذكرى سيّئة مجسّدة في وفاة جدّ « عبد الله » بأبشع الطرق.</p>	<p><b>مكوّن دلالي: رَفَعَ</b></p>
<p><b>مكوّن أساس: عَلَا.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] أين استقى الرّاي دلّالته من المعجم؛ فعلاً يعلو علواً الشّيء أو النّهار: ارتفع فهو عال و عليّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 692) دلّ على حركة أفقيّة متّجهة إلى الأعلى مرتبطة بحالة فيزيولوجية سيكولوجية وضّحت لنا أحزان « عبد الله » .</p>	<p><b>مكوّن دلالي: عَلَت</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> ناء التأنيث الساكنة حرف لا محلّ له من الإعراب</p>
<p><b>مكوّن أساس: رَبَّت.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] انطلق من مدلوله الذي يراد به ضرب بيده على جبينه قليلاً وبرفق استحساناً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 371) ارتبط معناه بعمل سلوكيّ دلّ على مساندة « يوسف الرّوج » لـ « عبد الله » ومحاولة مواساته لمصابه.</p>	<p><b>مكوّن دلالي: رَبَّت</b></p>

**نمط التركيب البارز في التحليل الدلالي:** ناسخ+ اسمه ضمير مستتر+ خبره جملة فعلية مركّبة مسند+ فضلة [مفعول به]+ مسند إليه مؤخّر جوازاً+ شبه جملة + فضلة

**التعليق على نمط التّركيب:** ركّز عزّ الدين جلاوي على الجملة الموسّعة، التي احتوت على مسند توضّح في الفعل الماضي، ومسند إليه برز في الفاعل الذي ورد اسماً ظاهراً، ومتمّ توضّح في المفعول به إلى جانب شبه الجملة. وجملة فرعية مركّبة وقعت في محل نصب حال، أبرزت لنا العلاقة الحميمة التي تجمع «عبد الله» بـ « يوسف الرّوج » وبابنته الصّغرى، إضافة إلى علاقة الوصف في التّركيب، والتي توضّحت في اسم المجرور + النعت الحقيقي، الذي خصّص المنعوت وتقدير الكلام: حزن بالغ شديد تحصّل له نتيجة تذكّره لوفاة جدّه « مسعود بولقباق » . وما يلاحظ أيضاً ظاهرة التّقديم والتأخير مجسّدة في قوله: [علت وجهه مسحة من حزن شديد] فهنا تقدّم المفعول به عن الفاعل الذي ورد نكرة وخصّص بشبه الجملة المتعلّقة بمحذوف نعت، ولقد قدّم المفعول به [الوجه] وذلك للاهتمام بأمر المتقدّم من خلال إبراز الوجه الذي يعدّ علامة مميّزة تكشف عن حالة الإنسان والأثر الظاهر عليه، وهو ما تحقّق مع

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

«عبد الله» الذي عبّر لنا عن شعور الحزن المعيش.

تمّ محو المدينة كلّها، ليس لها قبر فكلّ المدينة صارت قبراً (جلوجي، 2017م، صفحة 27)

المكوّن الدلالي: صارت	ركّز على الجملة الخبرية المنفية بوساطة النّاسخ [ليس] الذي تعيّن زمنه في الحال، فينقل لنا صورة الدّمار ويؤكد على همجيّة الإنسان حتّى حقّه سلب منه وحتّى تتخصّص الدّلالة أكثر ورد المكوّن الدلالي [صار] ليحمل في ذلك دلالة التحويل والتصيير وتقدير الكلام [أنّ المدينة كلّها تحوّلت إلى قبر]
-----------------------	--

نمط التركيب البارز في التّحليل الدلالي: ناسخ + شبه جملة + اسم ليس مؤخّر وجوبا

مسند إليه + مضاف إليه + [ناسخ + اسم الناسخ مستتر + خبر ناسخ] جملة في محل رفع مسند .

**التعليق على نمط التّركيب:** اعتمد على جملة منفية بوساطة النّاسخ [ليس]؛ حيث هو كلمة نفي مشكّلة من فعل ماض أصله [لا أيس] طرحت الهمزة وألصقت اللّام بالياء، والدليل قولهم: انتنني من حيث أيس وليس أي من حيث هو ولا هو، أو معناه لا وجد أو [أيس] موجود و[لا أيس] لا موجود فحقّقوا وإثما جاءت بمعنى لا التبرئة (فيروز أبادي، 1429هـ- 2008م، صفحة 250)، ويستعمل في العربية لنفي الحال عند الإطلاق، وإذا قيّد فبحسب ذلك التقيد (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 252)، وهي في هذا السّياق استعملت للدلالة على الماضي لوجود قرينة لفظية سابقة في المقطع السّردي [كانت] دلالة على الماضي البعيد المنقطع، وما يلاحظ ظاهرة الانزياح التّركيبي بفعل تقدّم الخبر، الذي ورد شبه جملة على المبتدأ وجوبا إذا جاء نكرة غير مخصّصة بوصف أو إضافة. ركّز فيها الرّوازي على حرف الجرّ اللّام، الذي انطلق من خصائصه الصّوتية ممثّلة في التصاق اللّسان بحافة الحنك الأعلى مما يلي الثنايا العليا، وفي هذا دلالة على الإحاطة والاتّصال (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة - دراسة-، 2000م، صفحة 30)، وما يلاحظ على حرف الجرّ اتّصاله بالضمير الغائب المفرد المؤنث، الذي يحيل إلى «والدة سوزان» ، وقد لجأ الكاتب إلى هذا التقديم لأغراض بلاغية:

1- كون المتقدّم محلّ إنكار وغرابة؛ فالقبر هو البيت الثّاني والملجأ الذي يحقّ على الإنسان امتلاكه بعد الموت، فهنا جاء التقديم استنكاراً لهذا الواقع ولحقّ الإنسان المسلوب؛ فكيف يمكن أن تأخذ ملكيته وتغتصب حقوقه، ولهذا قدّم حرف الجرّ الذي يفيد الإلصاق والملكية واسم المجرور الذي يحيل إلى صاحب الملكية.

2- التّخصيص قصد تعظيم الموقف الصّعب بالنسبة لـ«سوزان» ، وما يؤكد على البعد السّلبّي علاقة العطف التي تبدّت في حرف الفاء الذي أفاد عرض الأحداث السيّئة وبسطها للقارئ، ركّز على مبتدأ معرّف بالإضافة والخبر الذي ورد جملة اسمية، وقد أفاد هذا التقديم التّعظيم الذي يقصد به التّهويل بإبراز شناعة القتل وكثرة الدّمار، الذي جعل المدينة كاملة قبراً، ولقد ركّز على دلالة النّاسخ صار الذي يفيد التحوّل؛ إذ يرد بمعنى الانتقال والتحوّل من حال إلى حال (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 235)، وخبراً لناسخ عمد عليه قصد إبراز التّكرير، الذي لا يفهم منه أمر محدّد ولا يقصد بالتعيين فهو مطلق، ومتحرّر من التّخصيص (جمعة، 2002م، صفحة 160) وذلك قصد إبراز سعة الدّمار

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

والخراب الذي مس كل المدينة.	
حتى فاضت المياه الشحيحة بأموج دماء النساء والرجال والأطفال والشيوخ (جلوجي، 2017م، صفحة 30)	
<p><b>المكوّن الدلالي: فاضت</b></p> <p><b>المكوّن التحويلي:</b> تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل لها من الإعراب.</p>	<p><b>المكوّن الأساس: فاض.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> انطلق عزّ الدين جلوجي من المدلول اللغوي للمكوّن الأساس [فاض] الذي يراد به السيّلان والامتلاء.</p> <p>عند قراءة الجملة الخبرية المثبتة نتوقّف أمام النعت الحقيقي [الشحيحة] لتبرز لنا المقابلة التي توضّح شدّة التفتيل، فالفعل هنا أفاد الكثرة والمبالغة.</p>
<b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي: مسند + مسند إليه + عناصر فضلة</b>	
<p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> نلاحظ في التّركيب عمق دلالي بارز توضّح في الوشائج التّركيبية ممثلة في:</p> <p>أ- مطلق الجمع بوساطة الواو الذي جمع كلّ المآسي والمجازر التي قام بها العدو، فربط بين الجمل الاسمية قصد إبراز استمرارية الحدث السّلب.</p> <p>ب- الاستدراك بوساطة [لكن]، إذ جاء في كتب النحو أنّ لكن للاستدراك والعطف بشروط؛ إذا لحقها اسم مفرد وسبقها نفي أو نهي ولم تقترن بالواو، فإذا اختلّ أحد هذه الشروط خرجت من العطف إلى الاستدراك والابتداء لا محل لها من الإعراب (غلابيني، 1414هـ-1993م، الصفحات 248-249)، فعملية التصحيح التي ألحقت بوساطة الحرف دلّت على المبالغة في التصوير وإبراز سلبية الفعل ووحشيته المجسّدة في الذبح والنحر.</p> <p>ت- حرف العطف [حتى] الذي أفاد الغاية، و قد جاء في الأصول (وإنما يذكر - أي الاسم بعد حتى - لتحقير وتعظيم أو قوة أو ضعف وذلك قولك: ضربت القوم حتى زيد فزيد من القوم وانتهى الضرب به فهو مضروب مفعول، ولا يخلو أن يكون أحقر من ضربت أو أعظمهم شأنًا وإلا فلا معنى لذكره، وكذلك المعنى إذا كانت عاطفة) (سامرائي، معاني التحو، 1420هـ-2000م، صفحة 244) وهو في هذا السياق وردت بعده جملة فعلية دلّت على الكثرة واتّساع رقعة الموت.</p> <p>ث- تبدّى في الجملة الخبرية المنفية بوساطة الناسخ [ليس]، وما يلاحظ في هذه الجملة حذف المبتدأ قصد إبراز الخبر زمنيًا [رميًا] للتأكيد على وسيلة القتل، ويبقى الحذف واضحًا في الجملة المعطوفة، ولكن هذه المرّة حذف المبتدأ والخبر قصد الإيجاز لأنّه يستدلّ عليه في المقام.</p> <p>5- المصاحبة التي برزت في المسند والنعت الحقيقي بفعل علاقة التقابل؛ ففاضت من فاض يفيض فيضًا وفيضًا الماء: سال - الإناء؛ امتلأ حتى طفح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 752)، وفي ذلك دلالة على الكثرة وشدّة الامتلاء وصفة مشبهة وردت على وزن فعيل للدلالة على القلّة؛ فشحّ الماء: قلّ وعسر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 512)، وقد وظّفت في سياق مجازي للدلالة على كثرة الدماء من خلال شبه الجملة أين انتقى الأمواج وركّز على قوتها وعلوها الذي تستمدّه من الرياح بفعل احتكاك الهواء مع سطح الماء، أين ركّز على قوتها للدلالة على كثرة الضحايا.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

تجنّم حمامة وحيدةً أمام قبر أبيها لكحل وتجهشُ بالبكاء فاسحةً المجالَ للنبية كي يدخلوا روضة الولي الصالح سيدي علي طلبا للبركة (جلوجي، 2017م، صفحة 30)

<p><b>مكوّن أساس: جنّم.</b></p> <p><u>دلّالته في ظلّ السياق:</u> من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] ركّز عزّ الدين جلوجي على صيغة المضارع المجرد من القرائن، الدّال على الزمن الحاضر، وحتّى ينقل لنا المدلول أكثر ويخصّص لنا الصّورة وظّف الفعل وفقا لمدلوله اللّغوي الذي يراد به تلبّد الأرض والاتّصاق بها (بن هادية، النبلش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 247) دلّ على حركة أفقية متّجهة إلى الأسفل مرتبطة بحالة فيزيولوجية - سيكولوجية أبرزت لنا انهيار «حمامة» أمام قبر والدها.</p>	<p><b>المكوّن الدلالي: تجنّم</b></p> <p><b>المكوّن التحويلي:</b> حرف المضارعة التاء.</p>
<p><b>مكوّن أساس: جهش.</b></p> <p><u>بعده الدلالي في ظلّ السياق:</u> حتّى يبرز لنا استمرارية الألم اعتمد على الفعل [جهش] من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] الذي دلّ على صوت من جهة، ومن جهة أخرى عبّر عن حالة فيزيولوجية - سيكولوجية توضح لنا الحزن والنّعي والأسى الذي اجتاح كيان «حمامة» وهي جالسة أمام قبر والدها.</p>	<p><b>مكوّن دلالي: تجهش</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> حرف المضارعة التاء.</p>
<p><b>مكوّن أساس: دخّل.</b></p> <p><u>بعده الدلالي:</u> من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على حركة انتقالية مطلقة محدّدة الاتّجاه تضمّنت معنى الدخول للدلالة على الحرص قصد أخذ البركة. ركّز على زمن المستقبل القريب بفعل مصاحبة الناصب [كي] (توأمة ع، 1994، صفحة 43)</p>	<p><b>مكوّن دلالي: يدخلوا</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> حرف المضارعة الياء وواو الجماعة ضمير متّصل في محل رفع فاعل.</p>

**نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:** مسند + مسند إليه + فضلة

**التعليق على نمط التّركيب:** نلاحظ حضورا للجملة الفعلية التي وردت بصيغة الفعل المضارع يفعل للدلالة على الزمن الحاضر، ركّز فيها عزّ الدين جلوجي على عنصر الفضلة تجسّد في الحال المؤسّسة؛ الذي يقصد به وصف أو ما قام مقامه فضلة مسوق لبيان الهيئة، يؤسّس معنى جديدا يستفاد بذكره (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 277) توضّحت في الصّفة المشبّهة [وحيدة] التي وردت على وزن فعيل، ضمّت كلّ الأبعاد السّلبية التي أبانت حالة حمامة السيكولوجية وهي جاثمة أمام قبر أبيها في انطواء وعزلة، توضّح الحزن والألم على الفراق والحاجة إلى البوح والاختلاء رغبة في الإخراج والإفصاح عن المكبوتات النّفسية وهو ما توضّح في النّكاء.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

لا نريدهم أن يتفرّقوا وإلا رمينا بهم في البحر (جلالوجي، 2017م، صفحة 36)

<p>المكوّن الأساس: رَمَى.</p> <p>بعده الدلالي في ظلّ التّركيب: من باب [فَعَلَ يَفْعُلُ] انطلاقا ممّا ورد في القاموس الجديد رَمَى يَرْمِي ارم رَمِيًا ورَمَايَةً الشّيءَ وبه، من يده: ألقاه وقذفه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 407)</p> <p>دلّ هذا الفعل على حركة انتقالية مطلقة غير محدّدة مرتبطة بدلالة الرمي والنّفي، إلى جانب الإبعاد النّهائي بغية عدم الرجوع والعودة إلى الوطن تبياناً لدنو قيمة الشّيء المرّمى.</p>	<p>المكوّن الدلالي: رمينا</p> <p>المكوّن التحويلي:</p> <p>نون المتكلم ضمير متّصل بالفعل في محلّ رفع فاعل.</p>
--	---

نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي = حرف النّفي + مسند + مسند إليه مستتر + متمم.

حرف استثناء + مسند + مسند إليه ضمير متّصل + شبه جملة

التعليق على نمط التّركيب: انطلق من البنية الطّيبية موضّحة في أسلوب النّفي؛ باب من أبواب المعنى يهدف به المتكلم إخراج الحكم في تركيب لغوي مثبت إلى ضده، وتحويل معنى ذهني فيه الإيجاب والقبول إلى حكم يخالفه إلى نقيضه، وذلك بصيغة تحتوي على عنصر يفيد ذلك (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 334) بوساطة حرف النّفي [لا]؛ الذي يعتبر من أهمّ أدوات النّفي وأدلّها عليه، فهو يختصّ بالدخول على الجمل الفعلية سواء أكانت مصدرّة بفعل ماض أم مضارع وهو ما أشار إليه سيبويه في قوله: فَعَلَ فَإِنَّ نَفِيَهُ لَمْ يَفْعَلْ، وإذا قال: قد فَعَلَ فَإِنَّ نَفِيَهُ لَمَّا يَفْعَلْ وإذ قال: لقد فعل فَإِنَّ نَفِيَهُ مَا فَعَلَ... وإذا قال هو يفعل و لم يكن الفعل واقعا فنفيه لا يفعل وإذا قال: ليفعلنّ فنفيه لا يفعل (سيبويه أ، 1412هـ-1992م، صفحة 117) وقد ورد في البناء اللّغوي مقترنا بمكوّن دلالي [نريد] ركّز فيه:

أ- على مسند إليه يحيل إلى ضمير الحضور [نحن] للدلالة على أنّ صاحبه لا بدّ أن يكون حاضرا وقت النطق (عصام، 2014م، صفحة 110) عبّر لنا عن الانتماء الوطني والالتحام، كما تبيّن الموقف الجماعي من التشنّت والخذلان.

ب- المسند بوروده مجرّدا أفاد الرغبة والإصرار، وباقترانته بالمكوّن التّحويلي صرف دلالاته إلى الاستقبال، وأكّد على الرغبة الجماعية عن طريق الإخبار عن ترك الفعل.

وما يؤكّد على ذلك أسلوب الاستثناء الذي ركّز عليه الرّاوي؛ يعتبر أحد أبواب النّحو ويقصد به الإخراج أي إخراج المستثنى مما دخل فيه المستثنى منه. وعليه؛ الاختصاص بالشّيء دون غيره (كاظم، 1418هـ-1998م، صفحة 21) عند قراءتنا لهذا الأسلوب حدّد « العربي الموستاش » فئة معيّنة من النّاس، الذين تقاعسوا ولم يلبّوا نداء الثورة بل أمعنوا في خلق الثغرات وملء الفجوات في سبيل إحداث الفرقة والإطاحة بالثورة. هذا التّحديد والإخراج كان له أبلغ الأثر في إبراز دلالة الإقصاء والتهميش وهو ما توضّح في الحذف الجملي الذي عمد إليه إبرازا لمدلول الطرد والرّمي والطّرح. وتقدير الكلام: لا نريدهم أن يتفرّقوا وإلا تفرّقوا رمينا بهم في البحر.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

وأعدت إلى ذاكرتها شريط ذكريات بدت غريبة ثم صارت سعيدة ولكنها انتهت كابوسا (جلاوجي، 2017م، صفحة 48)

<p><b>مكوّن دلالي: أعادت</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> الهمزة حرف زائد تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب</p> <p><b>مكوّن دلالي: أعادت</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> الهمزة حرف زائد تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب</p> <p><b>مكوّن دلالي: بدأت</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.</p> <p><b>مكوّن دلالي: صارت</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.</p>	<p><b>مكوّن أساس: عادَ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> من [باب فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ هذا المكوّن الأساس على حدث مقترن بالرجوع و العودة إلى الماضي، إذ ورد موافقا لمدلوله المعجمي؛ فعادَ يعودُ عُدَّ عودًا وعودَةً ومَعَادًا إليه وله وعليه: رَجَعَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 633) ارتبط هذا الرجوع بدلالة الاضطراب الذي أظهر لنا الحالة السيكولوجية لـ « حمامة » التي تعيش تناقضا بين ماضيها التليد مع « العربي » وحاضرا وجدت فيه امرأة أخرى بل الأكثر، ابنة لم تكن تدري بوجودها.</p> <p>ضف إلى ذلك دلّ على التدرّج؛ فشريط استرجاع الذكريات لا يكون دفعة واحدة بل متدرّجا.</p> <p><b>مكوّن أساس: بدأ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] يقصد به الإبانة والبروز، أظهر لنا حالة من الاضطراب والتشتت الذهني الذي أصاب « حمامة » وهي تسترجع الذكريات.</p> <p><b>مكوّن أساس: صارَ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] احتوى معنى التصيير والتحوّل، وتقدير الكلام: بعدما كانت غريبة تحوّلت إلى سعيدة. هذا التحوّل ارتبط بحالة سيكولوجية معقّدة، أظهرت لنا تناقض الأحداث ممّا أنتج استغرابا عند « حمامة » .</p>
---	---

**نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:** الجملة الاسمية المنسوخة ناسخ+ اسمه + خبره [جملة فعلية مركّبة]

**التعليق على نمط التّركيب:** من الظواهر التّركيبية الملاحظة في الجملة الفعلية علاقة العطف التي برزت بوساطة الرابط الإضافي [ثمّ] الذي أفاد التّراخي من خلال ترتيب الأحداث التي كان لها وقع شديد على « حمامة » بفعل التغيّر السلبي الذي برز في الفعل الماضي الناقص [صار] أفاد التحوّل والصّيرورة من حال إلى حال مغاير للأوّل.

ركّز على المهلة الطويلة والفاصل الزمني في الأحداث من قصّة حبّ « حمامة » و « العربي » إلى اختطافهما والعيش بعيدا عن العرش، إلى إنجابهما ذكرا وأنثى إلى تعرّف « العربي » على « سوزان » وزواجه منها وإنجابها « حورية » إلى اكتشاف المفاجأة، فكلّ هذه الأحداث جرت في مدّة زمنية طويلة استطاعت [ثمّ] أن تختصر هذه التفاصيل وتربطها وبالتالي تبّلغها إلى القارئ.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

إلى جانب رابط الاستدراك [لكنّ] الذي لم يرد كحرف عطف بسبب دخول الواو عليه؛ فواو عاطفة ولكن لمجرد الاستدراك (رضي استرأباضي، شرح الرّضي لكافية ابن الحاجب، 1417هـ-1996م، صفحة 1356)؛ حيث قامت بتصحيح الأفكار السابقة وجعلت التحوّل ينتهي إلى كابوس لحظة اكتشاف « حمامة » لسرّ « حورية » .

أحسّ بزلزال عميق يهدّ كلّ مفاصله (جلالوجي، 2017م، صفحة 52)

<p>مكوّن أساس: حَسَّ.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السياق:</u> [من باب فَعَلَ يُفَعِّلُ] ارتبط معناه بالإدراك والشعور، وهو ما توافق مع مدلوله اللّغوي؛ فَحَسَّ الشّيء وبه: أدركه بإحدى حواسه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 279)، وهو بذلك قد ارتبط بعمل فيزيولوجي أظهر لنا حالة من الاضطراب والارتباك الشّديد الذي نتج عن الدخول المفاجئ لـ« وريدة المرقومة » .</p> <p>مكوّن أساس: هدَّ.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السياق:</u> [من باب فَعَلَ يَفَعِّلُ] انطلق عزّ الدين جلالوجي من المدلول اللّغوي العميق للفعل الذي دلّ على الانقضااض والانكسار؛ فهَدَّ يهدُّ هذا الحائط: سَقَطَ-الرجلُ: ضَعُفَ ويهدُّ هذا وهدودًا الشّيء: كسره بشدّة- البناء: هدمه بشدّة صوت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1276)، وفي هذا الانكسار دلالة على حالة سيكولوجية وضّحت لنا مدى اضطراب « العربي » عند رؤية « وريدة » مع ابنتها « بلّارة » ؛ حيث خصّص لنا الحدث وجسد دلالة الارتباك.</p>	<p>مكوّن دلالي: أحسّ</p> <p>مكوّن تحويلي:</p> <p>الهمزة حرف زائد</p>
---	--

نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي: مسند + مسند إليه مستتر + شبه جملة + فضلة

التعليق على نمط التّركيب: تتوضّح دلالة التّركيب في علاقة الوصف التي برزت في الصّفة المشبّهة [عميق] على وزن [فعليل] للدلالة على الثبوت، أخذت من الفعل التّلاثي [عمق] أي شديد الوطأة، غائر لا حدّ له. لإبراز شدّة الاضطراب الذي اعتري العربي الموستاش لحظة رؤيته لـ« وريدة المرقومة » مع ابنتها، فحتّى يخصّص لنا هذا السلوك ويبرز لنا الاضطراب الحادّ ركّز على النعت، فكلمة زلزال وردت لفظا مطلقا إلى أن جاءت لفظة عميق فخصّص لنا هذا الزلزال عن أي زلزال آخر بسيط أو عنيف، فأخرجته عن هذا المعنى وقيدت معناه المطلق بصفة عميق.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

دفع يعود ثقاب ملتهب داخل الكومة فصقّ فرحا فصقّق معه الجميع، وخرجوا خوفا من أن تمتدّ أسنة النيران (جلاوجي، 2017م، صفحة 66)

<p><b>مكوّن دلالي: دَفَع</b></p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: لم يركّز عزّ الدين جلاوجي على المدلول اللّغوي للفعل الثّلاثي [دَفَع] الّذي يتضمّن دلالة الإزالة و الانتهاء؛ فدَفَع يدفع دفعا الشّيء: نَحَاه وأزال بقوّة-فلانا إلى كذا اضطره- إلى فلان: انتهى إليه، إليه الشّيء: ردّه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 342) بقدر ما ركّز على معنى القوّة في هذا الفعل، إذ دلّ على حركة موضعية قويّة مقترنة بالرّمي والطرح.</p> <p><b>مكوّن أساس: دَفَع</b></p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على حركة انتقالية مرتبطة بالظهور، ارتبطت بحالة سيكولوجية تجسّدت في الخوف والهلع فزعا أن تلتهم أسنة النيران -التي أضرموها- أجسادهم البالية.</p> <p><b>مكوّن أساس: مَدَّ</b></p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: من باب فَعَلَ يَفْعُلُ انطلق من المدلول اللّغوي للمكوّن الأساس حيث ركّز على دلالة الانتشار والاتّساع؛ فَمَدَّ يمدّ، مَدًّا النَّهْرُ: سال - النَّهَارُ: ارتفع و طال (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1032) دلّ على حركة انتقالية متّسعة، تضمّنت كل الدلالات السّلبية مجسّدة في القحط والجذب.</p>	<p><b>مكوّن دلالي: دَفَع</b></p> <p><b>مكوّن دلالي: خرجوا</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي: واو الجماعة ضمير متّصل في محل رفع فاعل.</b></p> <p><b>مكوّن دلالي: تمتدّ</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الزائد في الفعل الّذي نقله من المضى إلى الحاضر.</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي: حرف مصدرى دخل على الفعل فألحق به النّصب وصرفه إلى الاستقبال (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 335)</b></p>
<p><b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:</b></p> <p>مسند + مسند إليه + فضلة</p> <p>مسند + شبه جملة + مسند إليه</p>	
<p><b>التّعليق على نمط التّركيب:</b></p> <p>-ركّز على علاقة الوصف الّتي برزت في [ملتهب] أي شديد الاتّقاد والاشتغال، دلّ على عمل سلوكي سلبي وحركة موضعية قويّة، اعتمد على الجملة الفعلية المثبتة، ركّز فيها على الفعل اللّازم [دَفَع] وفاعل مستتر تقديره هو يعود على</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

« أتياس » ، وقد ركّز في التركيب على الوصف الذي برز في مصاحبة المضاف للنعته أي عود تقاب ملتهب .  
- على مدلول الفعل الماضي الذي ينضوي تحت القوة في الحدث من خلال الرمي والطرح السريع وقذف الشيء بغضب وسخط، وما أكد هذه الدلالة النعت الذي ورد تابعا بمتبوعه؛ إذ ركّز على علاقة الوصف في [ملتهب] أين خصّص التركيب الإضافي [عود تقاب] أي شديد الاتقاد والاشتعال، وهو ما تضمّن سلوكا سلبيا وحركة موضعية قوية تدلّ على حرق المستودعات ظلما وعدوانا .

مسألة الانزياح أو العدول النحوي: عند قراءتنا للبنية اللغوية وجدنا حضورا دلاليًا قويًا لعنصر الفضلة توضّحت في الحال [فرحًا] ورد لفظا مطلقا لإبراز سعة الفرح الذي تملك « أتياس » وجنوده لما رأوا النيران تأكل كلّ شيء، و[خوفًا] أبرز لنا المساحة الشاسعة التي أظهرت لنا حالة قصوى من التوجّس .

وما يلاحظ ورود الحال مصدرا والأصل فيه أن يكون مشتقا دالا على صاحبه القائم بالحدث بخلاف المصدر؛ فهو يتضمّن الحدث فقط، لذا رأى النحويون أنه لا يصحّ أن يرد المصدر حالا، وذلك أنها على خلاف الأصل أو أنها منصوبة على المفعولية المطلقة لفعل مقدّر (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، الصفحات 287-290) غير أنّ استعمال عزّ الدين جلاوي المصدر حالا فيه معنى المبالغة والقوة؛ ففرحا تعبيرا عن الفرح المطلق الذي تملكهم لحظة حرقهم المستودع وهو ما أخرج للقارئ دلالة الحقد والغلّ الموجودة داخل ذاتية المستعمر، وخوفاً للفرع الشديد الذي تملكهم عند رؤية النيران تزداد التهابا وتحيط بكلّ شيء، ففزعوا أن تصل إليهم فهبوا مسرعين .

-ظاهرة التقديم والتأخير التي برزت في قوله: [فصّفق معه الجميع]؛ إذ ركّز على تقديم شبه الجملة على المسند إليه وأصل الجملة: فصّفق الجميع معه؛ ركّز الراوي على الظرف [ مع ] وهو اسم لمكان الاجتماع أو وقته و معناه الصّحبة (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 220)، إذ انطلق من هذا المدلول ليعبّر على الخضوع والتبعية التي تبرز الفوارق الطبقيّة التي توضّحت في عدم امتلاك الرأي الآخر والانتقياذ وراء الأوامر، لهذا أورد الفاعل مؤخرا تعبيرا عن طمس الذات وإبداء للموافقة الجماعية لـ« أتياس » إقرارا منهم بهذا السلوك واستحسانهم له .

كان عيويه مايزال منبطحاً أرضاً، حين داسوه ومزوا هاربيين، تداعى الناس من كلّ فجّ بما يملكون من آلات لإخماد النيران التي قد أتت على كلّ شيء، وصل يوسف الرّوج متأخراً طوى ذراعيه حسرة (جلاوي، 2017م، صفحة 66)

المكوّن الدلالي: كان	مكوّن أساس: كان .
	<b>دلالاته في ظلّ السياق:</b> استهلّ الراوي مقطعه السردى بصيغة الماضي المتّصل بالحاضر، إذ اعتمد على المكوّن الأساس [كان] الذي ارتبط بالحدث والكيونة في الزمن الماضي؛ فكان يُكوّن كونا وكيانا وكيونة الشيء: حدث ووجد وصار فهو كائن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 878)، وما خصّص الدلالة أكثر ورود خبره جملة فرعية منسوخة بالفعل المضارع الناقص [ما يزال] الذي دلّ على استمرارية الحدث السلبي بفعل أنّ نقطة بدايته كانت في الزمن الماضي المطلق غير المحدّد ومازال قائما متّصلا

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>حتى لحظة الكلام، شخّص لنا التركيب اللغوي حالة «عيّوبه» الفيزيولوجية.</p> <p><b>مكوّن أساس: داس.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> من باب فَعَلَ يَفْعُلُ ركّز الرّاوي على سلبية الحدث الذي يبرز في المدلول اللّغوي الذي يراد به الوطأ بالرجل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 329)، إذ انتقل من دلالة الدّس قصد تحقيق الإهانة والدّل في نفس «عيّوبه» ، وما يعمّق هذا المعنى تركيزه على الظرف الزّمني الذي ورد في المكوّن الاسمي [حين]؛ يعدّ من الظروف الزّمانية التي تفيد قدرا مبهما من الوقت طال أم قصر (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 597) وفي ظلّ السّياق اللّغوي شخّص لنا الحدث في مدّة زمنيّة طويلة خصّصت لنا الزمن التّحوي بفعل اقتتران الحدثين؛ حدث إلقاء «عيّوبه» ورميه على الأرض، وحدث سحقه؛ إذ دلّ على الزمن الماضي ووضّح لنا استمرارية الحدث السّلبى؛ حيث عبّر على موقف سلوكي اقتترن بالتعسف والقهر.</p>	<p><b>المكوّن الدّلالي: داس</b></p> <p><b>المكوّن التحويلي:</b></p> <p>واو الجماعة ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل</p> <p>الهاء ضمير متّصل في محلّ نصب مفعول به.</p>
<p><b>مكوّن أساس: مرّ</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على حركة انتقالية أفقية تضمّنت دلالة السّير توافقا مع مدلولها اللّغوي فمرّ يمُرّ مرّاً ومُروراً ومَمَرّاً الأمر، أو الرجل: جاز وذهب ومضى، ومرّ بالشّيء: جازه ومرّ عليه: أي جاز عليه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1048) عبّر على المضي قصد الهروب مقترنا بدلالة الجبن والضعف والعجز، التي تحلّى بها « بارال » و « ماران » و « أتياس » .</p>	<p><b>مكوّن دلالي: مرّوا</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> واو الجماعة ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل.</p>
<p><b>مكوّن أساس: ملك.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على الملكية والحياسة الفردية، توافقا مع مدلوله اللّغوي؛ فملك يملك ملكاً الشّيء حازه وانفرد بالتصرّف فيه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1139)، وفي ظلّ السّياق اللّغوي عبّر عن موقف سلوكي ارتبط بالمساعدة والتضامن.</p> <p><b>مكوّن أساس: أتى.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السّياق:</b> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] لم تخرج دلّالته عن الإتيان والمجيء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة</p>	<p><b>مكوّن دلالي: أتت</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> تاء التأنيث الساكنة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>11)؛ إذ دلّ وفق السّياق اللّغوي على حركة انتقالية أفقية خصّصت لنا دلالة المجيء المقترن بالهلاك والإتلاف.</p> <p>مكوّن أساس: طوى.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على عمل فيزيولوجي تجسّد في ضمّ الذراعين بعضهما على بعض (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 621)، وضّح لنا حالة «يوسف الرّوج» السيكلوجية التي ارتبطت بالحزن والتحرّس على محلّه الذي صار هباء.</p>	<p>حرف لا محلّ له من الإعراب.</p> <p>مكوّن دلالي: طوى</p>
<p>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي: مسند+ مسند إليه مستتر + متمّ مفعول به+ فضلة حال</p>	
<p><u>التّعليق على نمط التّركيب</u>: يتوضّح البعد الدلالي السّلبّي في عنصر الفضلة، الذي تجسّد في الحال [حسرة]، ركّز على إطلاقه في لفظ المصدر ليدلّ على حدث مطلق غير مقترن بزمن، حتّى يبرز لنا تمكّن الألم من ذات «يوسف الرّوج»، حتّى أصبحت الحسرة والندامة ذاتا فيه، وقد نحى إلى هذا المنحى قصد المبالغة وإبراز الندامة الشديدة التي انتابت «يوسف الرّوج» وما يؤكّد على ذلك المكوّن الأساس [طوى] ففي ضمّ الذراعين دلالة على التفكير العميق، والتأسّف على الوضع الرّاهن والانتكاس الشّديد.</p>	
<p>...ردّد هذه الكلمات والقطار يدخل به مشارف المدينة، في قلبه إحساس كبير بالخيبة لم يشعر به من قبل، لم يحقّق هدفه في قسنطينة، للمرّة الرّابعة يعود خائبا يائسا من العثور على ضالته (جلوجي، 2017م، صفحة 69)</p>	
<p>مكوّن أساس: دخّل.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] دلّ على حركة انتقالية محدّدة الاتّجاه عبّرت عن الدخول المكاني؛ فدخّل يدخلُ دُخُولًا المكان: صار داخله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 336)، ارتبط هذا الحدث بالخيبة والإحباط الشّديد بحكم أنّ «سي رايح» لم يحقّق هدفه المنشود من السّفرة.</p> <p>مكوّن أساس: شَعَرَ.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ]. انطلق عزّ الدين جلوجي من البنية العميقة لمادّة الفعل التي يقصد بها الإدراك الباطني؛ فشَعَرَ يشعُرُ به شُعورًا: أحسّ به وعَلِمَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 524)، إذ ركّز على حرف النّفي [لم] الذي ينفي الحدث كما سبق القول في الزمن الماضي المطلق؛ حيث تنفي الفعل المستقبل وتقلّ معناه</p>	<p>مكوّن دلالي: يدخل</p> <p>مكوّن تحويلي: حرف المضارعة نقل الفعل من الماضي إلى الحاضر.</p> <p>مكوّن دلالي: يشعر</p> <p>مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء دخول [لم] على البناء وقلب دلّالته الزمنية للماضي.</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>إلى الماضي (رازي، 1414هـ - 1993م، صفحة 168)، وفي هذا مقصدية عميقة أراد الراوي أن يبرز ذلك الحدث ويخصّصه أكثر، فعبر عن موقف انفعالي داخلي ضمّن كلّ المشاعر السلبية ممثلة في الإخفاق والفشل إلى جانب الانكسار واليأس الذي لم يسبق وأن أحسّ به.</p> <p>مكوّن أساس: عادّ.</p> <p>دلّالته في ظلّ السياق: من باب فَعَلَ يَفْعُلُ ويقصد به الإتيان، اقترن هذا الرجوع بالإحباط والانكسار، إذ عبّر عن حالة سيكولوجية صعبة جعلت «سي رابح» يرجع إلى سطيف مثبط العزيمة والإرادة.</p>	<p>مكوّن دلالي: يعود</p> <p>مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء</p>
<p><b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدّلالي:</b> شبه جملة + مسند إليه + نعت حقيقي + شبه جملة.</p> <p>حرف نفي + مسند + مسند إليه مستتر + شبه جملة .</p> <p>مسند + مسند إليه ضمير مستتر + فضلة.</p>	
<p><b>التّعليق على نمط التّركيب:</b> ركّز على تقديم الخبر الذي ورد شبه جملة على المبتدأ المؤخّر وجوبا، وذلك أنّه ورد نكرة فهنا وجب تقديمه، وقد قدّم هذا التّقديم للقارئ عدّة دلالات برزت في:</p> <p>أ- التوسّع والكثرة وهو ما توضّح في حرف الجرّ [في] انطلاقا من خصائصه الصّوتية؛ حيث تشكّل من صوتين صوت الفاء من معانيه الفصل والشقّ والتوسّع، وصوت الياء الذي يشير إلى تحت وفي انضمامهما تشكّل لدلالة التوسّع (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 48)، وهو ما أراد عزّ الدين جلاوي نقله إلى القارئ من خلال اسم المجرور [القلب] العضو الخفي الذي يتضمّن الأحاسيس والأنا وفي اجتماعهما معا دلالة على هذه المشاعر السلبية التي تقذف في قلب الشاعر الأسى العميق.</p> <p>ب- التّعظيم بوساطة علاقة الوصف بفعل تخصيص المبتدأ بالنعته [كبير] وشبه الجملة [بالخبيّة] المتعلقة بنعت محذوف، إذ ركّز على حرف الجرّ الباء الذي أفاد الإلصاق ليوضّح لنا الخبيّة الشديدة التي تملّكت «سي رابح» فملأت قلبه حتّى صارت كالسّجّية لا تفارقه.</p> <p>إضافة إلى ذلك تركيزه على أسلوب النّفي الذي تعيّن باستخدام حرف النّفي [لم] الذي يعدّ كما سبق التّوضيح حرف نفي وقلب وجزم (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 189) دخل على الفعل المضارع فنقل معناه إلى الماضي الذي تعيّن بوجود القرينة اللفظية اللاحقة [قبل]. ضمّن هذا الاقتران اللفظي الأبعاد السلبية ممثلة في الخبيّة الشديدة والانكسار الذي لم يشعر به «سي رابح» سابقا في محاولاته العثور عليهما، ممّا جعل ذهابه هذه المرّة معادلا سلبيا خلق في نفسه الشعور باليأس والاستسلام، وهو ما تأكّد في علاقة الوصف داخل التّركيب ممثلة في عنصر الفضلة الحال [خائبا يائسا]؛ إذ خصّص لنا حالة «سي رابح» وأكّد على الدلالات السّابقة، وما يلاحظ في التّركيب مسألة تداعي المعاني التي وردت بألفاظ متقاربة؛ فالخائب هو الذي لم ينل مطلبه فعاد خاوي اليدين الأمر الذي أفضى إلى انقطاع</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الأمل وذهاب الرجاء، مما جعله يائسا لا أمل له.

.....وقد فاضت ملامحه حزنا (جلالوجي، 2017م، صفحة 69)

<p>مكوّن أساس: فَاَضَ .</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: [من باب فَعَلَ يَفْعَلُ] انطلق من ملمح الحفيف في صوت الفاء إلى صفة الإطباق في صوت الضاد؛ حيث ركّز على مدلول القوّة في الفعل واعتمد على معنى الكثرة انسجاما مع المدلول اللّغوي الذي يراد به السّيلان الغزير؛ ففَاضَ يَفِيضُ فَيَضًا وَفَيَضَانًا الماء: كَثُرَ حَتَّى سَالَ-العَيْنُ: سَالَ دمعُها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 752)، ارتبط هذا المكوّن الأساس بعمل فيزيولوجي، أبرز لنا حالة «سي رايح» النفسية المثقلة بالهموم إلى جانب ذلك أفاد معنى المبالغة التي نتجت عن كثرة الدموع.</p>	<p>مكوّن دلالي: فاضت</p> <p>مكوّن تحويلي:</p> <p>حرف التأنيث الساكنة</p> <p>إضافة إلى الأداة قد التي تعدّ من أدوات الجهة بدخولها على الفعل أدت التوكيد والتّحقيق وقزبت الماضي إلى الحاضر.</p>
--	---

نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي: مسند + مسند إليه + فضلة

<p><u>التعليق على نمط التّركيب</u>: تتبدّى الدلالة واضحة في الجملة الفعلية الموسّعة أين ركّز فيها على فعل متعدّد [مسند] و[مسند إليه] مستتر و[فضلة] اسم ظاهر، ويتوضّح البعد الدلالي السّلبّي من خلال:</p> <p>أ-الصيغة الزمنية [قد فعل]: تعتبر من أدوات الجهة، فعند دخولها على الماضي تفيد التقريب، التّحقيق، التّوكيد (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 106 و 109)، وفي هذا المقام دلّت على التّوكيد؛ إذ أكّدت لنا الحدث السّلبّي الذي وضّح لنا الحالة الفيزيولوجية لـ«سي رايح» ، وذلك بتركيزها على الفعل الماضي [فاضت] الذي دلّ على الامتلاء حدّ التدفّق والسّيلان إبرازا للأسى الطافح على الوجه، وهو ما وافق دلالة الفضلة التي وردت عنصرا لاحقا واقعا تمييزا ممثلا في المصدر [حزنا].</p> <p>وما يلاحظ ظاهرة الانزياح التي برزت في البناء الوارد مصدرا؛ حيث ركّز عليه كونه حدثا مجردا من الذات والزمن (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 288)، وهو يريد بذلك أن يبرز أنّ «سي رايح» تحوّل إلى حزن لم يبق فيه شيء من عنصر الذات، فحزنه على عودته خائبا بعدم العثور على زوجه «حليمة» وابنته اكتمل وازداد حين عودته إلى سطيف ومعرفته أنّ زوجه «لالا تركيّة» تصارع الموت.</p>	
---	--

ترتفع السيّارة ثمّ تهوي فينضغط رأسه على الحديد...،فتقرّ منه الأفكارُ إلى غير رجعة (جلالوجي، 2017م، صفحة 76)

<p>مكوّن أساس: ضَغَطَ .</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السّياق</u>: [من باب فَعَلَ يَفْعَلُ] ركّز الرّايوي على ملمح القوّة في الفعل من خلال انتقائه أولا للأصوات المجهورة، خاصّة لصوتي الضاد والطّاء</p>	<p>مكوّن دلالي: ينضغط</p> <p>مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء والنون للدلالة على الحاضر.</p>
--	--

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>اللذان يعدّان من أصوات الإطباق والاستعلاء (جريسي، 2011م، صفحة 70 و 72) إلى جانب ذلك انطلق من المدلول اللغوي الذي تضمّن دلالة التضيق، إذ جسّد لنا القهر والتعذيب؛ فَضَغَطَ يَضْغَطُ أَضْغَطُ، ضَغَطًا شَيْءٌ: عصره- الرجل إلى الحائط: غمزه إليه-الكلام: بالغ في إيجازه-عليه: تشدّد وضيق-قهره وأكرهه (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 588)، وكلّها معان تحمل دلالة الشدّة والصلابة انطلق منها الرّأوي ليدلّ على حركة احتكاكية موضعية وضّحت لنا حالة عيّوبه الفيزيولوجية.</p> <p>مكوّن أساس: فَرَّ.</p> <p><u>دلّالته في ظلّ السياق</u>: من باب [فَعَلَ يَفْعَلُ] وظّفت هذه الصّيغة في سياق مجازي؛ إذ أسند الفعل لغير فاعله الأصلي قصد المبالغة في الحدث. دلّ على مغادرة الأفكار والمناص المعنوي، وهو ما وافق المدلول اللغوي؛ ففرّ يفرّ قرأً وقرّاراً، ومقرّاً الرجل: هَرَبَ (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 767)، إذ اعتمد هذا المكوّن الأساس كقرينة لفظية عبّرت عن الهروب المعنوي لتجسّد لنا حالة عيّوبه الفيزيولوجية المرتبطة بغياب الوعي جزاء التعذيب الشدّيد.</p>	<p>مكوّن دلالي: تفرّ</p> <p>مكوّن تحويلي:</p> <p>حرف المضارعة التاء</p> <p>رابط إضافي [الفاء] ربط المكوّن الدلالي بالمكوّنات السابقة حيث أفاد الترتيب والتعقيب.</p>
<p>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدّلالي: مسند + شبه جملة + مسند إليه مؤخّر</p>	
<p><u>التعليق على نمط التّركيب</u>: ركّز عزّ الدين جلاوي على نمط الجملة الخبرية المثبتة معتمداً في ذلك على فعل لازم توضح في المضارع [تفرّ] دلالة على الحاضر مجرداً عن أيّة قرينة لفظية تصرف زمنه عن الزمن الصّرفي مركزاً في ذلك على شبه الجملة التي وردت سابقة ومتقدّمة على المسند إليه الأفكار.</p> <p>وما يلاحظ على هذا البناء ورود المسند إليه معرفاً ب[الجنسية] للدلالة على استغراق الأفراد أي شمول الجنس كلّ (صقار، 1437هـ-2016م، صفحة 201)؛ ف[أل] في الأفكار ليست لفكرة واحدة أو معيّنة بل المقصود من ذلك جنس الأفكار أيّاً كان نوعها سلبية أم إيجابية، وتقدير الكلام: كلّ الأفكار، وهو ما تحدّد بالضبط في شبه الجملة التي وردت سابقة للبناء؛ حيث أفاد حرف الجرّ [من] بيان الجنس (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 79)؛ أي بيان الأفكار والتأكيد على شموليتها قصد إبراز التشنّت الذي تملك «عيّوبه» لحظة اختطافه وشعوره بارتطام الحديد على جسمه ممّا خلّف له آلاماً حادّة.</p> <p>إلى جانب ذلك علاقة العطف في التّركيب بوساطة الرّوابط اللغوية ممثّلة في الرّابط [ثمّ] الذي أفاد فاصلاً زمنياً بين حدث وحدث متراخ بعده (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 426) أنتج هبوطاً مبالغاً وورد عنه ارتطام جسديّ، ورابط الواو الذي دلّ على الجمع وأكّد على استمرارية الحدث السّليبي، إضافة إلى رابط الفاء الذي دلّ على الترتيب وتعاقب الأحداث.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

يشتركون جميعاً في القيود الحديدية التي تعضّ معاصمهم وأرجلهم (جلالجي، 2017م، صفحة 77)

<p>مكوّن أساس: عَضّ.</p> <p><u>دلالاته في ظلّ السياق:</u> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] توجّه عزّ الدين جلالجي في انتقاء هذا المكوّن الأساس من دلالات الفونيمات المشكّلة له؛ إذ انطلق من صوت العين الّذي يوحي إلى الشدّة والصلابة والقطع والثقل والضخامة إلى العيوب الجسدية أحياناً أخرى (مونسي، 2009م، صفحة 42) وصوت الضاد الّذي يعدّ من الحروف الشعورية غير الحلقية التي توحى إلى الشدّة والصلابة (مونسي، 2009م، صفحة 40)، وفي هذا الاقتران الصّوتي تحصيل لدلالة القسوة، إذ ركّز الزاوي على معنى الوحشية في الفعل وانتقل من المدلول اللّغوي الّذي يراد به عَضّ يعضّ عَضّاً وعَضِيضاً غيره، وبه، وعليه: أمسكه بأسنانه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 679) إذ وظّفه في سياق مجازيٍّ أسند الفعل لغير فاعله الأصلي ووضّح لنا العلاقة السلبية المجرّدة بين الفعل والفاعل والمفعول به، إذ دلّ على عمل بيولوجي، ارتبطت دلالاته بوحشية القتل والاقتراس.</p>	<p>المكوّن الدلالي: تعضّ</p> <p>المكوّن التحويلي: حرف المضارعة التاء.</p>
---	---

نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي: مسند + مسند إليه متّصل + توكيد معنوي + شبه جملة + فصلة + جملة فرعية اسمية واقعة فصلة [مسند + مسند إليه مستتر + فصلة]

### التعليق على نمط التّركيب:

عند قراءتنا الأولى للبنية اللغوية تتوضّح لدينا جملتين؛ جملة أصلية فعلية، وجملة فرعية اسمية ركّز فيها الزاوي على اسم الموصول [التي] للتوصّل إلى وصف المعرفة؛ ذلك أنّه لا يمكن وصف المعرفة بالجملة وإنّما تصف بالجملة النكرة، فنقول: [يشتركون جميعاً في قيود حديدية تعضّ معاصمهم]، فإذا أردت أن تصف المعرفة بالجملة، جنّت باسم الموصول فقالت: [يشتركون جميعاً في القيود الحديدية التي تعضّ معاصمهم]، فتوصّلت بالتي إلى وصف القيود الحديدية التي تكبّل السجّاء؛ ذلك أنّ نعت المعرفة يكون ب[ال] إذا كان اسماً ولما لم يكن بإمكان إدخال ألف واللام على الجملة جيء باسم الموصول الّذي هو أداة للتعريف بالجملة (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ - 2000م، الصفحات 123-124) وما يؤكّد على البعد الدلالي السلبّي تركيز الزاوي على اسم الموصول [التي] كمحيل إلى القيود الحديدية، فدلت في ذلك على غير العاقل للدلالة على الكثرة والمبالغة في تصوير شدّة الأسر وقمة النّعيب، إلى جانب التّهويل فقد ضحّم الألم الّذي يكابده السجّاء في الزنزانة والأغلال موضوعة على أرجلهم وأيديهم.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

...رماه ككيس فحم داخله، ثم أعاد غلق الباب، كانوا فيه مئات يضجون من آلام وجراح بعضهم ممن به قوة وأغلبهم شبان يتكئون إلى الجدران (جلالوجي، 2017م، صفحة 79)

<p><b>مكّون أساس: رمى</b></p> <p><u>دلالاته في ظلّ السياق:</u> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] ويقصد به الإبعاد الجسدي والطرّح والقذف بقوة، وهو ما يتوافق مع مدلوله اللغوي (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 407)؛ دلّ على حركة موضعية قوية مرتبطة بموقف تعسف وقهر.</p> <p><b>مكّون أساس: ضجّ.</b></p> <p><u>دلالاته في ظلّ السياق:</u> [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] حمل دلالة المبالغة والقسوة المستقاة من الصّوتين المشكّلين للبنية اللغوية؛ إذ اعتمد على الأصوات الشديدة المجهورة، وركّز على التّضعيف الموجود في صوت الجيم الذي يوحى بالقطع والغلظة مادياً ومعنوياً (مونسي، 2009م، صفحة 38)، كما انطلق من المدلول اللغوي الذي يقصد به الصياح بشدة؛ فَضَجَّ يَضْجُ ضَجًّا وضجيجاً الرجلُ: صاح وجَلَبَ لفرعه من شيء أخافه، وضجّاج هو الكثير الصياح والضجة هي الجلبة والصياح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 581)، وضّح لنا حالة السّجناء الفيزيولوجية ممثلة في تأوهاتهم ووجعهم جزاء التّعذيب.</p>	<p><b>مكّون دلالي: رماء</b></p> <p><b>مكّون تحويلي:</b> ضمير الهاء المتّصل في محل نصب مفعول به.</p> <p><b>مكّون دلالي: يضجون</b></p> <p><b>مكّون تحويلي:</b> حرف المضارعة الياء.</p> <p>الواو ضمير متّصل في محل رفع فاعل.</p> <p>بالاقتران مع [كان] أفضى إلى زمن الماضي المتجدّد</p> <p>ثبوت النون علامة رفع الفعل.</p>
---	---

**نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:** الناسخ + اسمه + شبه جملة + خبر الناسخ + فضلة [جملة فرعية مركّبة]

**التعليق على نمط التّركيب:** انطلق من نمط الجملة الاسمية المنسوخة حيث ركّز فيها على زمن الماضي المتجدّد وما يلاحظ عليها:

أ- التركيز على حرف الجرّ [في] انطلاقاً من خصائصه الصّوتية ممثلة في صوت الفاء الذي يفيد الشقّ والتوسّع، وصوت الباء الذي ينضوي على الحفر والبقر (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 33 و 48)، وفي اقترانهما مع أفاد الظرفية المكانية التي تنضوي على أبعاد سلبية مجسّدة في التّعذيب والقسوة.

ب- العدول اللفظي بوساطة فصل الزاوي الناسخ واسمه مع خبره بشبه الجملة ممثلة في الجار والمجرور، والمعلوم أنّ غاية التّقديم في البلاغة العناية بالمتقدّم لأهميته من جهة ولتعظيمه من جهة أخرى (مكتبي، 2017م، صفحة 154)

هنا قدّم الزاوي الجار والمجرور لإبراز مدلول السّواد وشدة الأسى، إضافة إلى التّعبير عن حالته النفسية وبغضه لهذا المكان وتقرّزه منه؛ فهو السّجن الذي تزهق فيه أرواح الأبرياء ظلماً وعدواناً وتمارس فيه شتى أنواع العذاب، فقدّمه قصد المبالغة لإبراز شدة السّواد وكثرة السّجناء.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ت-علاقة الوصف التي برزت في الجملة المركبة [يضجون من آلام وجراح]؛ حيث خصّصت المنعوت وأكّدت على مدلول المعاناة.</p>	
<p>...يشقّ عويلهما عنان السماء (جلاوي، 2017م، صفحة 80)</p>	
<p><b>مكوّن دلالي:</b> يشقّ</p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> حرف المضارعة الياء</p>	<p><b>مكوّن أساس:</b> شقّ.</p> <p><b>دلالاته في ظلّ السياق:</b> [من فَعَلَ يَفْعُلُ] أدّت هذه الصيغة المبالغة في تصوير الحدث السلبي؛ إذ انطلق من صوت الثّين الذي يعتبر من الحروف البصرية التي تدلّ على البعثرة والتشوّت، كما تدلّ على الخلط والتجميع العشوائي (مونسي، 2009م، صفحة 39)، إلى جانب صوت القاف الذي يوحي إلى الكسر والقطع والجفاف (مونسي، 2009م، صفحة 40)، وفي هذه المعاني الصوتية تشكّل دلالة الصّدع والانشقاق؛ فشقّ يشقّ شقاً الشيء صدعه وفرّقه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 529) دلّ على حركة موضعية قوية ارتبطت بحالة فيزيولوجية متأزمة تجسّدت في صوت العويل.</p>
<p><b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:</b> المسند + مسند إليه + متمّم [مفعول به] + فضلة</p>	
<p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> ركّز على نمط الجملة الخبرية المثبتة، تشكّلت من فعل متعدّد استوفى مفعوله، ورد فاعله ومفعوله اسما ظاهرا [العويل] و [عنان]، وما يلاحظ على التّركيب المصاحبة اللغوية التي حدثت بين الفاعل والمفعول؛ فالعويل هو رفع الصوت بالبكاء و الصّياح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 709)، والعنان هو ما يبدو لك من السماء إذا نظرت إليها، فوجدت نفسك ترفع بصرك و توجّهه إلى مسافة بعيدة أو مرتفعة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 702)، فكلهما دلّ على الارتفاع ومبالغة الحدث السلبي الذي تجسّد في التّعذيب الشديد وهو ما برز في دلالة الفعل التي تحمل الفصل والشقّ والنأي والقتل.</p>	
<p>إلى متى ونحن نئن تحت آلام العبودية؟ (جلاوي، 2017م، صفحة 81)</p>	
<p><b>مكوّن دلالي:</b> نئن</p> <p><b>مكوّن تحويلي:</b> حرف المضارعة النون.</p>	<p><b>مكوّن أساس:</b> أنّ.</p> <p><b>دلالاته في ظلّ السياق:</b> ركّز على الزمن المضارع للدلالة على زمن الحال المستمرّ الذي دلّ على بقاء الآلام والأحزان، وفي سبيل ذلك ركّز على صوت الهمزة الذي يوحي إلى البروز وإضافة إلى خاصية التّضعيف في صوت النون الذي يوحي بالانبثاق والخروج من الأشياء الباطنية (مونسي، 2009م، صفحة 40) الدالّ على الاهتزاز والحركة؛ إذ يميل فيه الهواء المصاحب للنطق به إلى</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>جهة الأنف والخياشم، فيكسب اللفظة معنى الميلان، وينتج عنه صوت الغنة الذي يحمل معه الاضطراب والألم، وهو بذلك دلّ على الألم والتوجّع؛ فأَنَّ يثُنَّ إنَّ أنا وأنيئا المريض تأوّه وتوجّع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 121) دلّ أولاً على الصّوت المتضمّن معنى الأسي إلى جانب ذلك جسّد لنا الحالة السيكولوجية للمواطن الجزائري المثقلة بالآلام والمعاناة المستمرة.</p>	
<p><b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:</b> شبه الجملة [حرف الجرّ + اسم الاستفهام] + رابط صرفي + جملة اسمية فرعية مركّبة [ مسند إليه + مسند جملة فعلية + فضلة]</p>	
<p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> انطلق عزّ الدين جلاوي من البنية الطّليبية ممثّلة في الاستفهام حيث ركّز فيه: على حرف الجرّ [إلى] الذي يتشكّل من صوت الهمزة التي تثير بصوتها الانفجاري الانتباه وحضور الذات الفاعلة، اللّام التي تنضوي تحت الإلصاق وفي هذا دلالة على التصاق المعاناة والألم، والألف امتداد صوتي للمسافة في الزمان والمكان رغبة في التحرّر من هذه القيود والتّبعية وبالتالي تعبير عن الحضور، ومحصلة هذه الحروف انتهاء الغاية الزمانية (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، الصفحات 46-47)، واسم استفهام توضّح في [متى]؛ من الظروف الأصلية المبهمة ذلك أنّها لا تختصّ بزمان معيّن من مضي واستقبال بل هي للزمن المطلق فهي اسم من الظروف يكون شرطاً واستفهاماً (رشيد، 1428هـ- 2008م، الصفحات 200 و 225-226)، وهو في هذا المقام للسؤال عن الزمان، وفي اقترانه بحرف الجرّ دلالة على الاستفهام غير حقيقي الذي يراد منه الاستكثار والتندّم من هذا الوضع الصّعب؛ واقع الفقر والظلم، إلى جانب دلالاته على الاستبطاء بفعل الحقبة الزمنية الطويلة وفترة المعاناة غير منتهية.</p>	
<p>أنا لا ألقُ إلا لهذا الوطن الجريح الذي سنذبحه بهذه التصرفات الصّيبانية (جلاوي، 2017م، صفحة 125)</p>	
<p>مكوّن أساسي: دَبَحَ. دلّالاته في ظلّ السياق: [من باب فَعَلَ يَفْعَلُ] دلّ على حركة موضعية قويّة دلّت على تنبؤ الافتراس، ركّز على حرف التّوسيع الذي برز في السين ليدلّ على المستقبل القريب، ليبرز قرب المأساة التي ستقع بسبب هذه التصرفات الصّيبانية.</p>	<p>مكوّن دلالي: سنذبحه مكوّن تحويلي: السين حرف تسويق نقل الفعل إلى المستقبل النون حرف مضارعة نقل الفعل من الماضي إلى الحاضر والهاء ضمير متّصل</p>
<p><b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:</b> حرف حصر + شبه جملة + تابع عطف البيان + متبوعه النعت + جملة الاسمية الموصولة في محل جرّ نعت ثانٍ.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**التعليق على نمط التركيب:** ركّز على الجملة الاسمية وقد توضّح البعد الدلالي السّلبي في أسلوب الحصر، أين خصّص الزاوي القلق والتفكير المستمر وحصره في الوطن معتمداً في ذلك على الأداة [لآ] وعلى اسم الإشارة المفرد [ذا] المذكّر الذي تلحقه هاء التّثنية في أوله فيكون للقريب (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ - 2000م، صفحة 90)، وفي هذا إيضاح للمنزلة التي يحتلّها الوطن في قلب المخاطب، وما يؤكّد على البعد السّلبي تركيز الزاوي على علاقة الوصف التي توضّحت في النعت الحقيقي [جريح] والجملة الموصولة التي خصّصت المنعوت وأكدت على هذا النعت، والتي وردت في صيغة المضارع الذي دلّ على حركة موضعية قويّة دلّت على الافتراض مسبوقة بحرف السين؛ حيث اقترن بالفعل المضارع [ذبح] فرشّح الحدث للاستقبال، وفي هذا يقول ابن هشام: -السين المفردة حرف يختصّ بالمضارع ويخلصه للاستقبال، فهو حرف توسيع ينقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمن الواسع وهو الاستقبال- (ابن هشام الأنصاري، 1411هـ - 1991م، صفحة 158)

بدأت نفس عيّوبه تهدياً وهو يرى مصائب الآخرين (جلاوجي، 2017م، صفحة 189)

في المقطع السردّي الثّاني تحت عنوان الجواد الأسود بثلاثة قوائم انطلق عزّ الدين جلاوجي من الصّيغة الصّرفية المجرّدة أين انطلق من الزمن المجازي [بدأ] إذ ورد بصيغة الماضي البسيط للدلالة على الحال؛ فالمأساة حاضرة أمام عيني عيّوبه وهو يرى الآلاف من الجثث ملقاة أمامه، فالحديثات بتفاصيلها الدّقيقة الشّنيعة حاضرة، ولهذا ركّز على الزمن لتجسيد الصّورة وتقديمها للقارئ. انضوت هذه الصّيغة على دلالة البدء والشروع؛ إذ ركّز الزاوي على المدلول اللّغوي للفعل الذي يتضمّن معنى الانفتاح والتقدّم؛ فبدأً يبدأ بدء الشّيء افتتحه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ - 1991م، صفحة 142) أفاد حركة انتقالية مرتبطة بحالة شعورية متصاعدة، فبعدما رأى «عيّوبه» مصائب الآخرين وهمومهم سرعان ما استدرّك نفسه، وبدأت همومه تدريجياً بالزوال والتلاشي، وهو ما تأكّد في المكوّن الدلالي هدأً [من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] الذي ورد بصيغة المضارع الذي دلّ على زمن الحال التجددي بفعل أنّ الهدوء النّفسي لا يحصل دفعة واحدة بل يحتاج إلى عدّة محاولات متعدّدة، وهذا ما حصل لـ «عيّوبه» فحادثة اختطاف ولديه «المكي والنّهامي» كان وقعها صعب جداً عليه خاصّةً هما ولداه الوحيدان اللذان كان يعقد الآمال عليهما، ولم تخرج هذه الصّيغة عن مدلولها اللّغوي الذي يفيد السكينة؛ فهدياً يهدأ هدءً وهُدوءً الشّيء؛ سكن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ - 1991م، صفحة 1276) دلّ على حالة سيكولوجية مرتبطة بالشعور بالراحة وتقبّل مجريات الأحداث، كما دلّ على التدرّج.

مكوّن دلالي: بدأت/ تهدياً / يرى  
مكوّن تحويلي: تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

مكوّن دلالي: تهدياً  
مكوّن تحويلي: حرف المضارعة التاء

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>إلى جانب ذلك المكوّن الدلالي [رَأَى] من [باب فَعَلَ يَفْعَلُ] الذي ورد بصيغة المضارع المسند إلى ضمير الغائب في الزمن الحالي؛ دلّ على عمل حسّي فيزيولوجي باعتبار أنّ الرؤية منبعها العين، ارتبط معناها بالإبصار الحقيقي المقترن بالشعور بالألم والمواساة بفعل أنّ «عيّوبه» يرى واقع مصائب قومه ملتقّة حوله.</p>	<p>مكوّن دلالي: يرى مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء</p>
<p><b>نمط التّركيب البارز في التّحليل الدلالي:</b> ناسخ [فعل الشروع] + اسمه + خبر ورد جملة فعلية جملة فرعية = واو الحال + المبتدأ [المسند إليه] + جملة فعلية واقعة خبر [مسندا]</p>	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> ركّز عزّ الدين جلاوي على نمط الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة فعل الشروع [بدأ] الذي أفاد معنى الابتداء والدخول في الفعل والنّلبس فيه (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 189)، وبدخوله أفاد أنّ الفعل قد وقع منذ وقت قريب ومازال مستمرًا حتّى لحظة الكلام، ولهذا ورد خبرها فعلا مضارعا مجردا من [أن] حتّى لا يقع تعارض في الدلالة الزمنية، وهذا راجع إلى أنّ الحدث قد تحقّق في الخبر إذ أنّه بدأ ولايزال جار، وهو ما لا يوافق اقتران خبرها بأن (رشيد، 1428هـ- 2008م، الصفحات 189-190)</p> <p>وضّحت لنا البنية الهدوء التدرّجي الذي تحصّل لـ «عيّوبه» لحظة رؤيته المصائب المحاطة به في كلّ اتّجاه، وهو ما قلّل اضطرابه وجعله يتناسى ما وقع له من اختطاف لولديه الوحيدين وضرب ابنته الصّغرى، والذي وضّح وأكد ذلك علاقة الوصف في التّركيب التي برزت في الجملة الاسمية الفرعية الواقعة حالا، خصّصت لنا حالة «عيّوبه» الفيزيولوجية.</p>	
<p>لعلّهم يعدّون قبرا جديدا أو ربّما قبورا ليس أسهل في هذا الوطن من الموت (جلاوي، 2017م، صفحة 19)</p>	
<p>مكوّن أساس: عدّ . <b>دلالاته في ظلّ السياق:</b> من باب فَعَلَ يَفْعَلُ يقول النّحاة هو بمعنى ظنّ، وفي شرح الرّضي أنّه لا اعتقاد كون الشّيء على صفة اعتقادا غير مطابق نحو قولك: كنت أعدّه فقيرا فبان غنيّا (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ- 2000م، الصفحات 25-26)</p>	<p>المكوّن الدلالي: يعدّون مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء واو الجماعة ضمير متّصل في محل رفع فاعل النون علامة رفع الفعل المضارع</p>
<p><b>نمط التّركيب البارز:</b> ناسخ + اسم ناسخ + خبره [ ورد جملة فعلية فرعية ]</p>	
<p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> يتوضّح البعد الدلالي السلبي في البنى التّركيبية الآتية: أ- البنية التّركيبية الاسمية المنسوخة ممثّلة في البنية الطّليبية [لعلّهم يعدّون قبرا جديدا]، ركّز عزّ الدين جلاوي على الجملة الإنشائية المثبتة توضّحت في أسلوب الترجي الذي يراد به توقّع أمر مشكوك فيه أو مظنون (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 262)؛ حيث أنّ «يوسف الرّوج» لما رأى إقبال النّاس في سرعة إلى المقبرة توقّع أنّهم يظنّون أنّ هناك</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

قبرا جديدا غير أننا نجده يستوقف مرّة أخرى ويعدّل البنية الأولى ببنية توضّحت في: أو ربّما قبورا، تشكّلت هذه البنية من حرف عطف [أو] + حرف جرّ شبيهه بالزائد+ ما الكافة عن العمل + مفعول به لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور سابقا [يعدّون]، أفادت [أو] هنا الإبطال حيث جاء في شرح الرضي أنّ أو تجيء للإضراب بمعنى [بل]، فلا يكون إذن بعدها إلّا الجمل، فلا يكون حرف عطف بل حرف استئناف، فهي تكون للإبطال بخلاف أم التي تكون للإضراب الانتقالي وبل التي تكون للإضراب الانتقالي والإبطالي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 263)، وهي في السياق اللغوي قد دلّت على الإضراب وجاءت بمعنى بل. هذا العدول اكتسى بعدا دلاليا سلبيا أبرز لنا قساوة المحتلّ والبؤس الذي يلفّ الجزائر بكفن أسود، راح مواطنوها يتساقطون ليلا ونهارا حتّى امتلأت المقابر بالموتى، وهو ما توضّح في البنية التركيبية اللاحقة ممثلة في الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ب [ليس]؛ هي فعل ماض جامد تفيد مع معموليها نفي اتّصاف اسمها بمعنى خبرها اتّصافا يتحقّق في الزمن الحالي (عباس، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرّفيعة، و الحياة اللّغوية المتجدّدة، دون تاريخ، صفحة 559)؛ حيث نفى الرّاي أن يكون هناك شيء آخر أسهل من الموت في الجزائر، وهو ما وضّح لنا كيف أنّ الأرواح أصبحت رخيصة جدّا تسلب دون أيّة محاكمة أو أيّ إجراء.

وما يبرز البعد الدلالي السّلبي الجملة التقريرية التي برزت في قوله: تأرّ وطن ينزف دما أكثر من قرن، تشكّلت من مبتدأ محذوف تقديره (هو) وأصل الكلام: هو تأرّ وطن ينزف دما، وخبر توضّح في (تأر) دلّ على التّضحيات الجسام التي قدّمت لهذا الوطن الغالي في سبيل استرجاع الحرّية والكرامة، وما يؤكّد على ذلك علاقة الوصف التي برزت في الجملة الفرعية [ينزف دما] حيث خصّص لنا المنعوت في صيغة المضارع الذي أفاد الزمن الماضي المستمر، أبرز لنا الدم الكثير الذي أهدر وما زال يهدر.

جنّم على هذه الأرض أكثر من قرن صادر فيها الأمل والابتسامة واجثت ترانا وانتماء، ونهب خيرات بنى بها أمجاده وزرع الجهل والفقر والأمية (جلاوجي، 2017م، صفحة 244)

مكوّن دلالي: جنّم / اجثت	مكوّن أساس: جنّم.	مكوّن أساس: جنّم.
مكوّن تحويلي: همزة الوصل زائدة في أول الفعل.	<u>دلّالته في ظلّ السياق</u> : اعتمد عزّ الدين جلاوجي على المكوّن الأساس [جنّم]	مكوّن أساس: جنّم.
النّاء ضمير متصل يحيل على الفاعل.	الذي ركّز على مدلوله اللّغوي الذي يوحي إلى قوّة الالتصاق وشدّة التمسك بالشّيء؛ فجنّم يجنّم اجنّم جنثوما الإنسان أو الحيوان: تلبّد بالأرض و التصق بها فهو جاثم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 247)	الذي ركّز على مدلوله اللّغوي الذي يوحي إلى قوّة الالتصاق وشدّة التمسك بالشّيء؛ فجنّم يجنّم اجنّم جنثوما الإنسان أو الحيوان: تلبّد بالأرض و التصق بها فهو جاثم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 247)
	ركّز الرّاي على ملمح الشدّة و القسوة في الفعل إذ ركّز على الصّلاية في صوت الجيم الذي دلّ على الغلاظة وانتقل إلى صوت النّاء لينتقل في ذلك إلى معنى التفرّق والتشتّت بفعل خاصية الحفيف لينتهي إلى صوت الميم الذي يدلّ على استمرارية الحدث.	ركّز الرّاي على ملمح الشدّة و القسوة في الفعل إذ ركّز على الصّلاية في صوت الجيم الذي دلّ على الغلاظة وانتقل إلى صوت النّاء لينتقل في ذلك إلى معنى التفرّق والتشتّت بفعل خاصية الحفيف لينتهي إلى صوت الميم الذي يدلّ على استمرارية الحدث.
	ارتبط البناء بدلالة البقاء الذي استغرق مدّة طويلة من الزمن اقترنت بالسّواد والاضمحلال.	ارتبط البناء بدلالة البقاء الذي استغرق مدّة طويلة من الزمن اقترنت بالسّواد والاضمحلال.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وهو ما تأكّد في المكوّن الدلالي جثًّا [من باب فَعَلَ يَفْعَلُ] الذي يقصد به الاستئصال والبتُّ؛ فَجَثَّ يَجُثُّ جَثًّا الشَّجَرَةَ: قلعها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 247) دلّ على حركة موضعية قوية ارتبطت بحدث سلبي جسّد لنا بشاعة الفعل وشناعة الجريمة التي أزهقت أرواحا وقضت على أصالة الشعب.</p> <p>ويستمرّ البعد السلبي في المكوّن الأساس نهب الذي تضمّن السرقة والاعتصاب؛ فَتَهَبَّ يَنْهَبُ نَهَبًا الشَّيْءَ: أخذه غصبًا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1255) تعلق بعمل سلوكي سلبي مرتبط بالسلب والأخذ بقوة.</p> <p>مكوّن أساس: بنى.</p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> بنى [من باب فَعَلَ يَفْعَلُ بكسر العين] ويقصد به التشييد والإقامة والتأسيس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 158)، لم يركّز عزّ الدين جلاوجي على المدلول الإيجابي لهذا الفعل الذي ينضوي تحت دلالة التعمير والبناء بقدر ما ركّز على المدلول السلبي الذي يتوضّح في استغلال الفرنسيين للتراب الجزائري وانتهاز خيراته؛ إذ وظّف هذا المكوّن الأساس في سياق مجازي ارتبط بعمل عضوي سلبي دلّ على إزهاق الأرواح في سبيل العمران.</p> <p>ويبقى البعد السلبي حاضرا بقوة في المكوّن الأساس [زرع] أين انزاح الزاوي عن المدلول الإيجابي الذي ينضوي على الإنتاج والحصاد إلى دلالة القحط والجذب، دلّ على عمل عضوي ارتبط بالتقويض والتهديم وتدمير كلّ الأسس والدعائم التي ترفع الوطن بوساطة ضرب التعليم ومعتقدات الشعب.</p>	<p>مكوّن دلالي: بنى</p>
<p><b>نمط التركيب البارز:</b> مسند + مسند إليه مستتر + شبه جملة + فضلة مؤخّر [مفعول به] + عناصر فضلة</p>	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق الزاوي من نمط الجملة الخبرية المثبتة أين ركّز فيها على تقديم شبه الجملة على المفعول به مجسّدة في الجار والمجرور [فيها] الذي أفاد الظرفية، وقد اعتمد في ذلك على خصائص الحرف التي توضّحت في الفصل والشقّ والتوسّع (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 48)، و هو ما أراد الكاتب إبرازه قصد توضيح شمولية الحدث وعموميته بفعل توسيع دائرة الاستعمار الذي قضى على الأمل والابتسامة. وما يبرز استمرارية البعد السلبي توظيف الرابط الإضافي الواو الذي أفاد مطلق الجمع، مركّزا في ذلك على خاصيته الصوتية؛ ذلك أنّ خصائص الفعالية والاستمرارية والمرونة في صوته قد جعلته أكثر الحروف تمثيلا لواقع التدافع في العطف (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 19) بفعل الجمع بين الجمل</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المعطوفة، التي جمعت الأحداث السلبية والوقائع التي قام بها المحتلّ.	
البؤس يمدّ أزرعه الأخطبوطية إلى كلّ مكان (جلاوجي، 2017م، صفحة 255)	
<p><b>مكوّن دلالي: يمدُّ</b></p> <p><b>مكوّن دلالي: يمدُّ</b></p> <p><b>مكوّن تحويلي: حرف المضارعة الياء</b></p>	<p><b>مكوّن أساس: مدّ.</b></p> <p><b>دلّالته في ظلّ السياق:</b> انطلق من المكوّن الأساس [مدّ من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] للدلالة على الزمن الحاضر المستمرّ، ركّز على معنى الانتشار والاتّساع والامتداد في الفعل، وظّفه في سياق مجازيّ جعل من البؤس معادلاً للأخطبوط الذي يعتبر حيواناً مرناً يرمز في كثير من الأساطير إلى الشرّ كما يرتبط بالخلود، يمتلك عدّة أزرعة تسمح له بالتّنقل، هذه الصّورة التشبيهية العميقة التي وظّف فيها الرّأوي الفعل كقرينة لفظية دلّ على امتداد الشرّ واتّساعه ليشمل كلّ بقعة من تراب الوطن.</p>
<b>نمط التّركيب البارز: مسند إليه + مسند [خبر ورد جملة فرعية فعلية ]</b>	
<p>اعتمد على الجملة الاسمية التي تشكّلت من مسند إليه مقدّم وجوبا لوروده معرفة، ومسند تأخّر وجوبا كونه ورد جملة فعلية اشتملت على ضمير يعود على المبتدأ، وقد ركّز عزّ الدين جلاوجي في مسألة التقديم على:</p> <p>أ-إبراز المسند إليه بواسطة التّعريف بـ [ال] العهدية التي أحالت إلى محال سابق قد سبق الإشارة إليه في صدر الكلام؛ يقول الأشموني: «وقد يشار به أي بالمعرّف (بال) إلى حصّة مما صدق عليه من الأفراد معيّنة في الخارج لتقدّم ذكرها في اللفظ صريحا أو كناية نحو: (وليس الذّكر كالأنثى) فالذكر تقدّم ذكره في اللفظ مكنيا عنه بما في قولها: (نذرت لك ما في بطني محرّرا) « (ابن مالك، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (منهج السّالك، إلى ألفية ابن مالك)، 1385هـ-1955م، الصفحات 83-84)</p> <p>ب-تخصيص المبتدأ بلفظ الخبر بغرض توسيع دائرته وتعميمها تعبيرا عن الألم والمعاناة إضافة إلى قساوة الحياة.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

1-1-1-2 بناء فعل: لم يورده الزاوي كثيرا مقارنة مع البناء الأول، وما برز في المدونة يمكن

إدراجه في الجدول التحليلي:

<p>وحتى في صوت العنزة التي يحاول صاحبها أن يبقي رأسها مرفوعا خشية اختناقها (جلالوجي، 2017م، صفحة 10)</p> <p>هؤلاء العبيد لا يركعون إلا للجوع، لا يتقوا بين أيديهم شيئا وليأكلوا الثورة (جلالوجي، 2017م، صفحة 361)</p>	
يبقي	<p>تواتر البناء في موضعين في سياق اجتماعي اشتمل البعد السلبي، وقد برز في لفظ المضارع؛ في الموضع الأول ركّز عزّ الدين جالوجي على مدلول الفعل الدوام (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 155) للدلالة على حركة انتقالية منتهية إلى الثبات والاستقرار من جهة قصد تجسيد الحالة السيكولوجية الصعبة من بؤس وفقر وحرمان، وخوف أدى إلى القهر، وحتى يوضح لنا هذه الأبعاد ركّز على زمن الفعل ليحمل دلالة التردد ليركّز على دلالة الصمود، ومن جهة أخرى ركّز على زمن الفعل الذي دلّ على الاستقبال بفعل مصاحبته لحرف النصب [أن] (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 137)، فعلى الرغم من الضغوط المفروضة إلا أنّ الأمل لا يزال متبقّ، وعلى الرغم من الفترات الصعبة إلا أنّ صاحب العنزة يصرّ على الوقوف وعدم الاستسلام.</p> <p>أمّا في الموضع الثاني فنجد عدولا لغويا انتقل فيه الزاوي من المعنى اللغوي للوحدة المعجمية إلى المعنى الوظيفي المكتسب من السياق؛ انتقل عزّ الدين جالوجي من معنى الثبات والدوام إلى المنع والسلب بفعل اقتران البنية اللغوية بحرف النفي [لا] الذي أفاد الجزم واقتضى طلبا، ونقل زمن الفعل إلى المستقبل البسيط أين تتضح معاناة الشعب الجزائري. دلّ المكوّن الأساس [يقي] على موقف تعسف وقهر حمل معنى السواد وسلبية المحتلّ في الأخذ وسلب كلّ شيء على الأرض يستحقّ الحياة.</p> <p>وإذا ما نظرنا إلى البنية اللغوية من حيث التركيب انطلق:</p> <p>أ- من أسلوب النفي؛ حيث ركّز على الجملة الاسمية معتمدا فيها على مسند إليه مقدّم وجوبا ورد لفظ صدارة -اسم إشارة- أحال إلى البديل الذي ورد لاحقا بعده، وما يلاحظ تركيز الزاوي على التعريف قصد الدّم والخطّ من مرتبة المحال إليه، وهو ما توضّح أولا في المسند الذي ورد جملة فعلية فرعية، ركّز فيها على النفي؛ إذ اعتمد على حرف النفي [لا] الذي بدخوله على المضارع خلّص زمنه إلى المستقبل (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 343)، وأسقط دلالاته على الإثبات.</p> <p>ثانيا أسلوب الحصر الذي انطلق فيه من الجملة المنفية الناقصة؛ حيث حصر ركوعهم وخضوعهم في الجوع، واعتمد في ذلك على حرف الجرّ [اللام] الذي أفاد الاختصاص؛</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	<p>يقصد به أن تدل على أن بين الأول والثاني نسبة باعتبار ما دلّ عليه متعلّق وهو المعنى الأصلي لها (دلقموني، 2003م، صفحة 94)، فهنا الزاوي خصّ الركوع بالجوع قصد المبالغة في توضيح البؤس والفقر الشديد من جهة، وقصد إبراز أن الرغبة والحاجة تولّد الخضوع والاستكانة من جهة أخرى.</p> <p>ب- ركّز على البنية الطلّبية موضحة في أسلوب النهي، الذي تشكّل من لا الطلّبية التي يراد بها طلب الكفّ عن الشّيء وفعله (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 348) كمكوّن تحويلي بدخوله على الفعل المضارع خلّصه للاستقبال (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 348) وأسلوب الأمر الذي يراد به طلب تحقيق ما هو غير متحقّق (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 260) وكلاهما دلّ على حدث سلبي تجسّد في القهر.</p>		
	<p>رحم الله والديك (جلالوجي، 2017م، صفحة 42)</p>		
+	<p>اعتمد على الزمن المجازي الذي ورد بصيغة الماضي ليفيد المستقبل (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 59) وظّف المدلول اللغوي الذي يراد به طلب المغفرة والرحمة؛ فرحّم يرحّم، ارحم، رحمةً ورُحماً ومرحمةً الرجل: رِقٌّ له وشَفَقَ عليه- الله العبد: غفر له (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 379)، تضمّنت هذه الصّيغة دلالة الدعاء الذي ينصرف إلى المستقبل؛ حيث قال سيبويه: «واعلم أنّ الدعاء بمنزلة الأمر والنهي، تقول زيدا قطع الله يده، وزيدا أمر الله عليه العيش لأنّ معناه معنى زيدا ليقطع الله يده» (سيبويه أ.، 1408هـ-1988م، صفحة 142)</p>	رَحَمَ	رَحَمَ
-	<p>ولا يسعدّهم إلا أن يملأوا القلوب رعباً شديداً (جلالوجي ع.، 2017م، صفحة 66)</p> <p>تحركت الشّاحنات العسكريّة تقلّ العشرات من المحكوم عليهم بالسّجن مدى الحياة أو بعشرات من السّنوات في شاحنتين، لم يكونوا يعلمون وجهتهم بالضّبط، لكنّهم سعدوا بهذا التّحويل (جلالوجي، 2017م، صفحة 358)</p> <p>تواتر البناء في موضعين؛ الموضع الأوّل أورده في لفظ المضارع، وقد انطلق من نمط الجملة الفعلية المنفية، إذ ركّز على صيغة الفعل المضارع الذي دلّ على المستقبل البسيط لمصاحبتة لحرف النفي [لا] الذي نقل بدوره المدلول اللغوي إلى ضدّ؛ فسعد يسعدّ سعادةً الرجل ضدّ شقي أي تغلّبت طبيّات عيشه على مكارهه فهو سعيد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 468) خصّصت دلالة المكوّن الدلالي بفعل أسلوب الحصر الذي ورد لاحقاً بعد الجملة الخبرية، وهو ما تأكّد في المكوّن الدلالي اللاحق [يملأوا] الذي سبق بحرف ناصب ليتعيّن للدلالة أكثر ويفيد المستقبل الاستمراري،</p>	سَعِدَ	يسعدّهم

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	<p>فسعادة المحتل لن تحصل إلا برؤية الخوف والدّمار يعصف بالجزائريين، والهدف ليس ما يحصل الآن بل ما سيحصل غدا وبعد غد في سائر الأيام. ارتبط المكوّن الأساس الأول بحالة سيكولوجية ارتبطت بالفرح، أمّا المكوّن الثاني [ملاً] دلّ على عمل عضوي ارتبطت دلالاته بالمكر والخديعة كما دلّ على الافتراس المعنوي من خلال بث الرعب في نفوس المستعمر.</p> <p>+ أمّا في الموضع الثّاني، فقد أطلقه في لفظ الماضي تضمّن موقفا انفعاليا ارتبط بالرّضا والسّرور نتج عن التّحويل والانتقال من سجن إلى سجن آخر وكلّهم أمل في لقاء أشخاص جدد واستنشاق هواء جديد.</p> <p>يتبدّى البعد الدّلالي من خلال:</p> <p>أ- الجملة الفرعية الواقعة عنصرا فضلة للفاعل [الشّاحنات]؛ ركّز فيها على المصير المجهول لهؤلاء السّجناء.</p> <p>ب- الجملة الاسمية المنفية المنسوخة التي انتقل منها بوساطة حرف النّفي [لم] الذي يختصّ بالدخول على الفعل المضارع مخلصا معناه إلى الماضي، إضافة إلى الخبر الذي ورد جملة فعلية جسّد الإدراك الذهني والمعرفة، وبدخول الأداة عليه خلّصته إلى النّفي ممّا نتج عنه غياب المعرفة وبالتالي جهل بالوجهة المكانية المنقادين إليها.</p> <p>ت- حرف الاستدراك توضّح في الرابط الرّصفي [لكن] الذي أبرز لنا التناقض وقساوة الواقع؛ فجهلهم بوجهتهم لم يشكل عيبا عليهم بقدر ما كان يسعدهم الانتقال والتّحرّك من المكان.</p>	
<p>..... وصل يوسف الرّوج متأخرا طوى نراعيه حسرة، وهو يتأمل سواد الدخان يغطي المكان كلّه ويمتدّ من محلّه إلى حواشي البيوت والمحلات المجاورة (جلاوجي، 2017م، صفحة 66)</p>		
<p>—</p>	<p>من باب فَعَلَ يَفْعَلُ استقى الرّاوي دلالة الفعل من المعجم الذي يراد به الطول والانتشار؛ فَعَشِيَ يَغْشَى، غَشَى الفرس: ابيضّ رأسه كلّهُ من بين جسده فهو أغشى (م) غشواء وغشياً وغشاية الأمر - فلاناً: غطاه وحلّ به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 730)، وقد ورد جملة فرعية واقعة في محل نصب حال، حيث حدّدت لنا سواد الدخان ومدى اتّساعه حتّى شمل المكان كلّهُ، دلّ المكوّن الأساس على حركة انتقالية مطلقة ارتبطت بحدث سلبي دلّ على الخراب والسّواد الذي حلّ بالمكان، وهو ما ازداد وضوحاً وتأكّد مع المكوّن الدلالي [مدّ] الذي ورد في جملة معطوفة لاحقة.</p>	<p>يغشى غَشِيَ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

وانفلتت منه ضحكة زهو، لكنّه ما فتى أن تجهم وجهه وقد أحسّ بوخز الضمير (جلالوجي، 2017م، صفحة 65)	
ما فتى	فتى
—	<p>من فتى، يقال: فتتت عن الأمر إذا نسيتَه وبأتي بمعنى سَكَنَ واطفأ، فإذا قلت: ما فتى كان معناه ما نسي أو ما سَكَنَ هذا أصلها ثم استعملت منفية لإفادة الدوام (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 244)، ركز عزّ الدين جالوجي على معنى الصيرورة وسرعة الأحداث من خلال سرعة التحوّل الزمني القصير من حال إلى حال مغاير، فانطلق من البنية اللغوية [ما فتى]؛ إذ تفيد ملازمة الخبر للمبتدأ بشرط أن يسبق بنفي (توأمة ع.، 1994، صفحة 49) ارتبط معناه بملازمة تغيير الوجه تأنيب الضمير.</p>
لحق به عيوبه يحاول أن يرده، اقتربت الجلبة ونباح الكلب وانطلقت بعض الرصاصات (جلالوجي، 2017م، صفحة 73)	
اندفعت حمامة إلى الحوش، حملت عصا غليظة وخرجت، لحق بها عمران يتساءل عن السبب (جلالوجي، 2017م، صفحة 345)	
لحق	لحق
—	<p>[من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] نمط تركيبى واحد تردّد في موضعين في بناء الماضي الثلاثي المجرد المتعدّي بوساطة حرف الجرّ الباء، تعلّق بالمجال الحركي. في الموضع الأوّل اقترن معناه بالوصول والملازمة الجسدية قصد المنع بناء على مدلوله اللغوي؛ فُلْحَقَ يَلْحُقُ لِحْقًا وَلِحَاقًا به أدركه- إلى القوم كذا: لصق به، ولحوقًا الثمن أو اليمين فلانا: لزمه (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 948)، فملازمة عيوبه « العربي المستاش » كان هدفها إيقاف العربي من تهوّه حتّى لا تحدث مصيبة أخرى. إذا ما نظرنا إلى البنية التركيبية لاحظنا اتساقا نحويا وانسجاما دلاليا حدث في نمط الجملة الفعلية أين ركز عزّ الدين جالوجي على تقديم شبه الجملة الجار والمجرور على المسند إليه [عيوبه]؛ حيث ركز في ذلك على: حرف الجرّ [الباء] التي لا تكون في كلام العرب إلّا جازة لا غير، تخفض ما بعدها على كلّ حال (دلقموني، 2003م، صفحة 39) وعند دخولها في السياق أفادت الإلصاق المجازي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 19) نحو: لحق به، أي ألصقت لحاقي بالمكان الذي تخطّاه رغبة في الوصول إليه بشدّة وما يلاحظ أنّ عزّ الدين جالوجي جمع بين دلالة الحرف والفعل قصد المبالغة في تصوير الحدث الذي أفاد سرعة التنقل.</p> <p>وأما الموضع الثّاني دلّ على حركة ملازمة توضّحت في تتبّع السّير قصد استجلاء الأمر. ورد البناء ماضيا ملحقا بشبه جملة مقدّمة عن المسند إليه [عمران] ركز فيها على حرف الجرّ الباء الذي أفاد الإلصاق المجازي نحو: لحق بها عمران أي ألصق خطواته بخطواتها قصد إبراز السير الحثيث بعدها رغبة في معرفة الأمر.</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>سأبوح لك بسر علمته اليوم بعد العصر (جلوجي، 2017م، صفحة 192)</p> <p>حين تعلم ستضمه إلى صدرها، تقبل جبينه وتزغرد وستفرح أيضا حورية... وحين تعلم ستتروجه (جلوجي، 2017م، صفحة 228)</p>			
—	<p>[من باب فَعَلَ يَفْعُلُ] برز البناء في موضعين؛ أورد الأول في لفظ الماضي المزيد المتعدّي دلّ على موقف إدراك ومعرفة انسجاما مع مدلوله اللغوي الذي يقصد به المعرفة والتيقن بالشّيء؛ فَعَلَمَ يَعْلَمُ اعْلَمَ، علما الرجل "حصلت له حقيقة العلم - الشّيء عرفه و تيقّنه وعلم الشّيء وبه: أدركه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 695) ارتبطت هذه المعرفة بمفاجأة أظهرت لنا حالة «العربي الموستاش» السيكولوجية لحظة تلقيه الخبر من عزّوز التّونسي، وبالنظر إلى النمط التركيبي نلاحظ حضورا بارزا للجملة الفعلية أين ركز الراوي على صوت السين دلالة على المستقبل القريب وظرف الزمان [اليوم] الذي هو ظرف متصرف دالّ على الحاضر، وبوروده لاحقا بعد المكوّن الدلالي صرف دلالته إلى الحاضر.</p> <p>أمّا في الموضع الثّاني فقد أوردته في لفظ المضارع في بناء تفعلّ ما يلاحظ في التّركيب تركيز تركيز الزّاوي على ظرف الزمان [حين] الذي أفاد زما مبهما (دقس، 2009م، صفحة 55) غير محدّد وبوروده في السياق أفاد الشرط الذي يراد به ربط واقتران وتعليق، أمر بأمر، أو حدث بحدث (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 265)، فهنا يتحقّق العناقُ والزّواجُ بتحصيل معرفة «حورية» ببطولة «عبد الله»، وهو ما لم يتحقّق بعد، وفي ذلك صرف لدلالة الفعل المضارع عن دلالة الحاضر إلى المستقبل، وهو ما توضّح في المكوّن الدلالي اللاحق الذي تشكّل من مكوّن تحويلي برز في حرف السين، ومكوّن دلالي برز في الفعل المضارع وهو ما أكّد على دلالة المكوّن السابق.</p>	عِلْمٌ	عِلْمُهُ
<p>حَفَظَهَا اللهُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ (جلوجي، 2017م، صفحة 198)</p> <p>أنت فخرنا جميعا، حَفَظَكَ اللهُ (جلوجي، 2017م، صفحة 308)</p> <p>حَفَظْتَ الْقَضِيَّةَ ضِدَّ جَانٍ مَجْهُولٍ (جلوجي، 2017م، صفحة 349)</p>			
+	<p>تردّد البناء في ثلاثة مواضع؛ الموضع الأول والثّاني أفادا الدّعاء، ارتبط معناه بالرّعاية والتكفل والعناية بناء على مدلوله اللغوي؛ فَحَفَظَ الشّيءَ صانعه ومنعه من الضّياع يحفظُ حفظاً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 284)</p> <p>ذكر البناء في جملة طلبية توضّحت في الدّعاء الذي يفيد الطلب الحاصل من المُخاطب</p>	حَفِظَ	حَفِظَهَا حَفِظَكَ

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	<p>أدنى مرتبة إلى المُخاطَب أعلى مرتبة، وقد ورد بصيغة الماضي [فَعَلَ] ، ومن حيث إنَّها تفيد الطَّلب المحض، فإنَّها تقتصر على زمني الحال أو الاستقبال، ولا ترد بمعنى الزمن الماضي مطلقاً، وما جاء منها بصيغة الماضي، وهو الدَّعاء، فهو مؤوَّل بمعنى الاستقبال، فيكون معنى حفظك الله أسأل الله أن يحفظك (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 261)</p> <p>لم يركِّز عزَّ الدين جلاوي في الموضوع التَّالِث على مدلول الحفظ والصِّيانة في الفعل، بقدر ما ارتبط معناه بالترُّك والتَّخَلِّي من خلال إسناد الجناية إلى شخص مجهول دون البحث عن تفاصيلها والخوض في حيثياتها.</p> <p>ركِّز على نمط الجملة الخبرية المثبتة معتمداً في ذلك على مسند ارتبطت دلالاته الزمنية بالمُضي ومسند إليه ورد ضميراً مستتراً وفضلة برزت في الاسم الظاهر للقضيَّة، إلى جانب عناصر فضلة. وما يلاحظ فيها علاقة الإضافة التي برزت في البنية التركيبية [ضدَّ جان] وعلاقة الوصف التي توضَّحت في [جان مجهول].</p> <p>عند إضافة المضاف إليه الذي ورد نكرة إلى المضاف الذي جاء مجرّداً من التعريف اكتسب المضاف شيئاً من التَّخصيص؛ فقلَّ الإبهام الذي كان حاصلًا فيه.</p> <p>أمَّا في العلاقة التَّانية فيورود النعت نكرة ضمن المنعوت معنى التَّخصيص وقلَّ من الاشتراك الذي كان حاصلًا فيه.</p>	حفظت
<p>الأفضل يا إخوان أن يلزم كلُّ منا بيته (جلاوي، 2017م، صفحة 298)</p> <p>لكنَّه لزم الصَّمْت وعلَّال يسرع إليه بفنجان القهوة معتذرا في لمز (جلاوي، 2017م، صفحة 281)</p>		
	<p>اشترك البناء في المواضع المرَددة في دلالة الحرص على الشَّيء وشدَّة التمسك به من خلال ثبات الفاعل وملازمته للفعل بناء على مدلوله الذي يحمل الثَّبات؛ فلزم يلزم لزم الشَّيء: فصله و ميَّزه- ولزوما ولزاما (بن هادية، البلش، و بن الحاج يحي، 1411هـ - 1991م، صفحة 953)، ؛ ورد في الموضوع الأوَّل في بناء المضارع بفعل، دلَّ على موقف طلبي اقترن معناه بالحرص والمداومة على البقاء خوفاً من حدوث مأساة أخرى، إذ يريد «سي رابح» أن يبقى الأهالي متيقِّظين لا يغادرون منازلهم حتَّى لا يسبَّب اجتماعهم مجازر أخرى هم في غنى عنها.</p> <p>من حيث التَّركيب اعتمد على الجملة الاسمية الطَّليبية موضحة في النداء، ورد المكوّن الأساس في جملة مصدرية مصدرية بالأداة [أن]؛ التي تعدّ أمَّ الباب بدخولها على المضارع تخلَّص زمنه إلى المستقبل (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 137) إضافة إلى ذلك تركيز عزَّ الدين جلاوي على المسند إليه معرِّفاً بال التعريف، للدَّلالة على كمال الرأي</p>	يلزم لزم

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	<p>وسداد الاقتراح قصد إقناع المخاطبين حتى لا تحدث مأساة أخرى.</p> <p>أما في الموضوع الثاني فقد عدل من المضارع إلى الماضي، دلّ على موقف حرص وثبات على الامتناع عن الكلام، وضّح لنا حالة عيوبه الفيزيولوجية التي جسدت لنا حالته السيكولوجية وما يعترئها من غضب شديد واضطراب، وهو ما تحقّق من خلال انتقائه المكونات التركيبية؛ إذ ركّز على رابط الاستدراك الذي وضّح لنا حالة الغليان والاضطراب الداخلي الذي اجتاح «عيوبه» وتبدّى ذلك في قوله: وكاد يضيف: وديوث، زوج عاهرة، لكنّه لزم الصمت، فهنا قارب «عيوبه» من التلقّف بهذه الألفاظ ولكن الحدث لم يقع وإنما فضّل الامتناع عن الكلام.</p> <p>وما يلاحظ تركيزه على المصدر؛ كونه حدث مطلق غير مقيد بزمن لإبراز شدّة الصمت الذي استحوذ على ذات عيوبه قصد المبالغة في تصوير الأذية التي سببها «علل» في ذاته. ولهذا ركّز على الجملة الاسمية المنسوخة للدلالة على الثبات المشكّلة من اسم لناسخ ضمير متّصل وخبر توضح في الجملة الفرعية التي احتوت على فعل دال على الماضي.</p>	
<p>فزعت حورية عدوا إلى البيت (جلوجي، 2017م، صفحة 347)</p>		
<p>—</p>	<p>تعلّق هذا البناء بحالة سيكولوجية متأزّمة؛ إذ دلّ على الخوف الشديد والدُعر الذي تملك حورية لحظة تلقّيها خبر اختطاف أختها «الباهية» .</p> <p>ركّز على نمط الجملة الخبرية المثبتة اعتمد في ذلك على مسند اقترن زمنه بالماضي ومسند إليه اسما ظاهرا وعنصر فضلة توضح في الحال برز في لفظة [عدوا] التي أريد بها في السياق اللغوي الجري والرّكض توافقا مع مدلولها اللغوي (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 654)</p> <p>عند قراءتنا لهذا النمط التركيبي لاحظنا انزياحا في اعتماد المصدر حالا؛ ذلك أن الفرع متعلق بحالة نفسية مردّها الجزع، والحال ورد دالا على الركض، وعليه؛ فإنّه قد ورد مختلفا عن العامل؛ فلو قلت: جئت إعطاء لم يجز، لأنّ الإعطاء ليس من المجيء ولكن جيئته سعيا، فهذا جيّد لأنّ المجيء يكون سعياً (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 287)</p> <p>وعليه؛ فقد نحى الزاوي إلى هذا الاستخدام قصد المبالغة في تصوير الفرع فكان المعنى أن «حورية» بمجرد استماعها لحدث الاختطاف تحوّلت إلى عدو ولم يبق فيها شيء من عنصر الذات .</p>	<p>فزعت</p> <p>فزع</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الأطفال سمعوا حتى حديثهم (جلوجي، 2017م، صفحة 348)			
أنا أحمد من أولاد سي فرحات، كان أخوك الزيتونى واسطى للالتحاق بالمجاهدين، و كنت أنت قدوتى فى كل ما سمعت عنك (جلوجي، 2017م، صفحة 391)			
سمعوا	سمع	—	<p>تردد البناء فى موضعين؛ الموضع الأول أسند إلى واو الجماعة، ارتبط بعمل فيزيولوجى يراد به استراق السمع بوساطة الأذن قصد التأكد من حقيقة الاختطاف.</p> <p>وورد عنصرا أساسا فى الجملة الاسمية المثبتة التى تشكلت من مسند إليه تقدم وجوبا عن الخبر؛ لوروده معرفة وورود الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المسند إليه، وجملة فرعية تشكلت من مسند دل على المضى ومسند إليه ورد ضميرا متصلا، وشبه جملة وردت فى حرف الجر [حتى] التى ترد لمعنيين اثنين إما جارة أو عاطفة.</p> <p>وقد ركز عليها الزاوى اعتمادا على خصائصها الصوتية دالة على الإحاطة والدوران والربط (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 26) قصد إبراز كافة التفاصيل التى سمعها الأطفال.</p> <p>فى الموضع الثانى، أسند إلى ضمير المتكلم المفرد ولم يخرج عن المعنى الأول، برز فى جملة اسمية منسوخة بوساطة الناسخ كان الذى أفاد الدوام والاستمرار فورد بمعنى [لم تزل]؛ إذ تختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا، أى أنها تأتي دالة على الدوام وأن كان الأصل فيها أن يدل على حصول ما دخلت عليه، فيما مضى مع انقطاعه عند قوم وعليه الأكثر كما قال أبو حيان، أو سكوتها عن الانقطاع وعدمه عند آخرين، وجزم به ابن مالك، ومن الدالة على الدوام الواردة فى صفات الله تعالى نحو (وكان الله سميعا بصيرا)؛ أى لم يزل متصفا بذلك (سامرائى، معاني النحو، 1420هـ - 2000م، صفحة 213) قصد إبراز الخطوة التى يكتنفها «أحمد» «لعربى الموستاش» ، ولهذا ركز الزاوى على التوكيد اللفظى الذى برز فى علاقة التكرار التى توضح فى الضمير [أنت] المتصل بالفعل والضمير المنفصل قصد التناء ورفع مرتبة الممدوح.</p>
ظلّ الحاج محمد بتابع المشهد دون أن تغادر الكنسة يديه كأنما يخشى هروبها (جلوجي، 2017م، صفحة 373)			
لا تخش الله معنا وسأفجر رأس كلّ خائن (جلوجي، 2017م، صفحة 404)			
يخشى	—	—	<p>أورد الزاوى البناء فى موضعين فى لفظ المضارع؛ وظف الأول فى سياق مجازى نتج عن العلاقة الإسنادية بين الفعل والمفعول به، أخرج لنا كلّ المعاني السلبية العميقة التى تتبعث داخل الأنا العميق، إذ ارتبط البناء بموقف انفعالى داخلى جسّد لنا صورة « الحاج محمد » الفيزيولوجية، التى أظهرت لنا ملازمته الشديدة للكنسة، فوضّحت بذلك:</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	<p>أ- حالة سيكولوجية مجسدة أولاً في الخوف الشديد من فشل العملية ومن انكشاف أمره.</p> <p>ب- شدة الحرص على ترقيب الحدث لحظة بلحظة من خلال متابعة المشهد. من حيث التركيب ركز عز الدين جلاوي على الجملة الفعلية اعتمد فيها على [ظل] مركزاً فيه على الاستمرارية؛ حيث يفيد الاستمرار على الشيء أو الحالة (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 168)، وقد تعلق في السياق بحدث المراقبة الذي استمر في النهار وقد جاء بمعنى قضى نهاره، وعليه، فقد جاء تاماً فاعله ورد اسماً ظاهراً وحالاً ورد جملة فعلية فرعية وتقدير ذلك: ظل الحاج محمد متابعاً المشهد.</p> <p>وما يوضح البعد الدلالي الجملة الاسمية المشكّلة من حرف ناسخ غير عامل لدخول ما الكافة عليه، فأبطلت عمله. ورد المبتدأ ضميراً مستتراً والخبر جاء جملة فعلية مركبة اشتمل على مسند إليه مستتر و متمم برز في المفعول به الذي اتصل بضمير يحيل إلى المكنسة التي جعل لها الزاوي وجوداً وذاتاً لدى «الحاج محمد» من خلال توكله الشديد عليها قصد توضيح متابعته للأحداث دون أن يغفل عن أدنى التفاصيل.</p> <p>أما الموضع الثاني فقد دلّ على موقف طلبى تمثّل في النهي بفعل دخول حرف النهي والجزم على الفعل المضارع ونقل دلالاته إلى المستقبل ليفيد في ذلك استمرارية الحدث، ركز الزاوي على مدلول الخشية الذي يحوي في دلالاته الباطنية معنى الاطمئنان، ذلك أنّ هذا الفعل لا يحدث إلا عن يقين داخليّ بعظمة الخالق، فالخشية لا تقتصر إلا على الله وحده. وما أكد ذلك المكوّن الأساس [مع] الذي هو ظرف ملازم للظرفية الزمانية والمكانية (دقس، 2009م، صفحة 96)، وهنا دلّ في السياق على الظرفية المكانية؛ إذ يكون ظرف مكان يدلّ على اجتماع اثنين واصطحابهما وهنا دلّ على مرافقة الله تعالى لهما. وعليه؛ دلّ البناء على الطلب قصد بث الطمأنينة والهدوء النفسي للزيتوني.</p>	حشبي	تخش
لزم العربي الموستاش الصمت، في قلبه خوف شديد على من ترك خلفه من أهله (جلاوي، 2017م، صفحة 392)			
-	<p>وضّح لنا البناء الديمومة والثبات على الصمت مدةً زمنية، أظهرت لنا حالة العربي الموستاش السيكولوجية من ألم وجزع وفزع إلى مساندة نفسية لزميله «حمود بوقزولة» . اعتمد على توظيف المصدر [الصمت] قصد المبالغة في توضيح حالة الذهول التي اعترت «العربي» وهو يستمع لحمود بوقزولة، إضافة إلى شبه الجملة الجار والمجرور التي تقدمت على المسند إليه (المبتدأ) الذي ورد نكرة غير أنه خصص بنعت، فأفادت بذلك النكرة الإفادة وصحّ وقوعها مبتدأ.</p> <p>ركز على هذا التقديم قصد إبراز العضو الباطني، فوظف حرف الجرّ [في] الذي أفاد</p>	لزم	لزم

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	معنيين في السياق: الظرفية المكانية، إذ هي متعلّقة بالقلب وهو العضو الباطني الذي ينبض فيه الخوف والحزن، والسببية وهي التي يصحّ في موضعها لأجل أو بسبب (دلقموني، 2003م، صفحة 83)، فهنا لزم الصّمت بسبب الخوف الشّديد الذي علق بقلبه.		
نسي حتّى ملامح زوجته وملامح ابنه الذي رآه مرّة واحدة (جلاوي، 2017م، صفحة 410)			
نسي	نسي	انطلق الزاوي من المدلول الضيق للفعل الذي يقصد به ترك شيء أو أمر على غفلة؛ فهو ينسى، نسيّة ونسياناً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1219) انضوى البناء على بعد دلالي سلبي تجسّد في الموقف الإدراكي لـ «أحمد المطروش» ممثلاً في غياب الوعي والتّفكير وحالة من السّلوة والنسيان، وهو ما وضّح لنا حالة سيكولوجية صعبة تجسّدت في الضياع النفسي والتشتت الذهني، جعلت القارئ يتعاطف مع شخصية «أحمد لمطروش» ويكنّ لها احتراماً خاصاً. وما يبرز البعد الدلالي السلبي الرابط الرّصفي [حتّى] الذي انطلق منه وفقاً لخصائصه الصوتية قصد إبراز شمولية النسيان؛ تشكّل من صوت الحاء من معانيه الإحاطة والدوران والربط، وصوت التاء للدلالة على الرقة والضعف، إلى جانب الألف المقصورة الذي يوحي صوتها بالامتداد (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 26) إضافة إلى وظيفة الربط ومعنى الغاية التي أكّدت ألم أحمد؛ حيث جمعت الأسماء المعطوفة وأبرزت لنا اتّساع النسيان الذي قضى على ذكرياته.	—
ضحك مشرّد وهو غارق في ثمّالته (جلاوي، 2017م، صفحة 413)			
ضحك	ضحك	دلّ البناء على عمل فيزيولوجي ارتبط بالتهكم والسخرية من الوضع المزري والمُخجل، الذي جعل الشّابين المجنّدين في صفوف الثّورة يُقبلان على الفعل المخلّ بالحياء مجسّداً في محاولة مراودة بلّارة ابنة «علال» و«وريدة المرقومة» رحمها الله، هذا السلوك نتج عنه استغراب واستنفار توضّح في العمل الفيزيولوجي. يتجلّى البعد الدلالي في الجملة الاسمية الفرعية الواقعة نعتاً خصّص المنعوت؛ تشكّلت من مسند إليه ورد ضميراً منفصلاً غائباً تقدّم وجوباً على الخبر، ومسند برز في الاسم النكرة (غارق)، إضافة إلى شبه الجملة أين ركّز على حرف الجرّ (في) الذي ورد بمعنى الحالية؛ حيث يستخدم في سياق وصف حال عاقل أو غير عاقل (عبدو، كلاب، و علوان، 2021، صفحة 117)، فهنا استخدم الزاوي حرف الجرّ في سياق وصف المشرّد، وكان هذا الاستخدام دالاً على الإغراق في الشّراب.	—

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أفضت الدّراسة التّطبيقية في هذا المبحث إلى النتائج الآتية:

- أكثر المعاني التي استعملت في بناء فَعْلَ دَلَّت على حركية الأحداث من خلال:

- السّير والمضي من موضع لآخر مع الشّعور بالأمل
  - حركة انتقالية مطلقة تحمل معها الانعتاق
  - حركة أفقية تصاعدية متّجهة إلى الأعلى
  - حركة موضعية قوية مقترنة بالقطع والشقّ
  - حركة انتقالية متّجهة إلى الأعلى
  - حركة أفقية متّجهة إلى الأسفل
  - حركة انتقالية رأسية الاتّجاه متّجهة إلى أسفل
  - حركة موضعية قويّة مرتبطة بنفسية الشّاعر
  - حركة انتقالية أفقية مرتبطة بحركة رأسية متّجهة إلى الأعلى
  - حركة انتقالية مطلقة مرتبطة بالشعور بالضّياع
  - حركة موضعية قويّة مرتبطة بالافتراس
  - حركة دائرية مقترنة بالمكر والخديعة
  - حركة انتقالية مطلقة شملت كلّ الدلالات السلبية مجسّدة في القحط
  - حركة انتقالية أفقية خصّصت لنا دلالة المجيء المقترن بالهلاك
- إضافة إلى ذلك دلّت على:

- عمل عضوي مرتبط بالإنتاج
- عمل عضوي مرتبط بالتّضحية
- عمل لفظي مقترن بحالة سيكولوجية مملوءة بالحماس
- عمل لفظي اقترن بالتشهير بالسّمة
- عمل فيزيولوجي دلّ على حالة سيكولوجية أبرزت لنا مكانة المحبوب
- السلب والإزالة
- حالة سيكولوجية مجسّدة في اليأس
- المزج بين الإبصار الحقيقي والمجازي
- التصيير

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

- الإبعاد الجسدي والطرح بقوة
- الدخول المكاني المرتبط بالإحباط
- الدّحس قصد تحقيق الإهانة
- أكثر الأبعاد حضوراً البعد السلبي، الذي عرض المشكلة عدّة مرّات وقام ببسطها إلى القارئ، وذلك بنقل دلالاتها المختلفة.

- بالنسبة لبناء فِعْلٍ فأكثر المعاني التي استعملت فيه دلّت على:

- حالة سلوكية سيكولوجية عبّرت عن الانبساط

- الفهم والإدراك قصد القبول

- حالة سيكولوجية مرتبطة بالخلجات النفسية

- حركة انتقالية منتهية إلى الثّبات

- الطلب

- حركة انتقالية مطلقة مرتبطة بحدث سلبي

- ملازمة تغَيّر الوجه و تأنيب الضّمير

- الملازمة الجسدية قصد المنع

- الدعاء

- المداومة والحرص

- التّرك والتّخلي

- موقف إدراكي ممثّل في غياب الوعي والتّفكير

من حيث التّركيب؛ نلاحظ اعتماد الرّأوي على أنماط تركيبية بارزة ممثّلة في:

### 1- الجملة الاسمية:

أ- المثبتة المجرّدة من التّواسخ؛ انطلق فيها الرّأوي من الجملة الاسمية، ورد فيها المبتدأ اسماً نكرة

مجرّداً من قيود التعريف، وقد كان لهذا التّكثير بعد دلالي أبرز دلالتين؛ التّكثير والتّعظيم.

ب- المثبتة المنسوخة ب:

ب-أ ظلّ؛ ركّز فيها على المكوّن الدلالي قصد إبراز استمرارية الحدث السلبي، الذي توضّح في

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

غياب الذهن وشروذ الشخصية.

ب-ب إن؛ ورد اسمها ضميرا متصلا في النَّاسخ، أمَّا خبرها فقد جاء جملة فعلية مركبة في الزمن المضارع للدلالة على الحاضر.

ب-ت مازال؛ بمعنى الإثبات الذي يفيد اتّصاف اسمها بمعنى خبرها اتّصافا مستمرا لا ينقطع وقد دلّ على الزمن الماضي المتّصل بالحاضر.

ب-ث كان؛ الذي كان له حضور كثيف في المقاطع السردية وأكثر المعاني التي تضمّنها تضمّنت أبعادا سلبية برزت عن:

- طريق علاقة الوصف الظاهرة في خبرها، أورده في سياق اجتماعي في شكل جملة فعلية احتوت معاني الطعن والاختراق.

ت- المنفية المنسوخة بوساطة لم؛ التي دخلت على الفعل المضارع الناقص، فأفادت بدخولها المضي وأكّدت على البعد السلبي والحالة السيكولوجية المزرية التي برزت في أسلوب القصر.

2- نمط الجملة الفعلية المثبتة: ركّز فيها على مسند لازم دلّ على عمل سلوكي سلبي وحركة موضوعية

قويّة ومسند إليه ورد ضميرا مستترا، وقد ركّز في هذا النمط على:

- علاقة الوصف التي أبرزت مصاحبة المنعوت للنعت الحقيقي

- مدلول الفعل الماضي الذي ينضوي على القوّة في الحدث من خلال الرمي و الطرح السريع

- مسألة الانزياح والعدول التحويلي حين أورد الحال في بناء المصدر، إذ ورد لفظا مطلقا لإبراز سعة

الشعور الذي تملك صاحب الحال، وقد عدل إلى هذا الاستعمال قصد المبالغة والقوّة، وهو ما أخرج للقارئ

كلّ الأبعاد السلبية، التي تضمّنت الحقد والغلّ الموجود داخل ذاتية المستعمر.

3- الجملة الطلبية؛ اعتمد على البنية الطلبية موضحة في الأسلوب الإنشائي، وبالتحديد في:

الترجي والاستفهام غير حقيقي الذي تحقّق بوساطة [هل] كمكوّن تحويلي نقل المضارع من الحاضر إلى

المستقبل. و[متى]؛ حيث انطلق من نمط تركيبى برز في حرف الجرّ [إلى] التي وردت بمعنى انتهاء

الغاية الزمانية واسم الاستفهام [متى] تعبيراً عن الزمن المطلق المحمّل بكل الأبعاد السلبية التي احتوت

الاستتكار والتذمّر من هذا الوضع الصّعب، إلى جانب دلالة الاستبطاء بفعل الحقة الزمنية الطويلة وفترة

المعاناة غير المنتهية.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

-تركيز الزاوي على حروف الجرّ التي جاءت تخدم الدلالة المركزية، فاعتمد على التوافق الحاصل بينها و بين ما يجاورها في ظلّ التركيب، انضوت على أبعاد سلبية، ومن أمثلة ذلك اعتماده في مواضع عديدة نمط الجملة الفعلية البسيطة ذات مسند متعدّد بحرف الجرّ [الباء] ومسند إليه مستتر، ركّز فيه الزاوي على حرفي الجرّ [الكاف] الذي أفاد التشبيه انطلاقاً من خاصية الاحتكاك التي وافقت السياق الاجتماعي قصد نقل صورة التهميش والإقصاء من التعبير عن الرأي والحقوق، وحرف اللام انطلاقاً من الالتصاق حتّى يوضّح الاستسلام والخضوع.

- ما يلاحظ ظاهرة التّقديم والتأخير التي وقعت داخل التراكيب اللغوية لأغراض بلاغية برزت في: تقديم المفعول به عن الفاعل للاهتمام بأمر المتقدّم قصد إبرازه كونه علامة مميزة تكشف عن حالة الفاعل والأثر الظاهر عليه.

-تقديم شبه الجملة على المسند إليه مركّزا في ذلك على الظرف [مع] تعبيرا عن طمس الذات والتبعية التي تبرز الفوارق الطبّقية، أو قصد التركيز على حرفي الجرّ [الباء] و[إلى] بغرض المبالغة في تصوير الحدث، الذي أفاد سرعة التنقل أو انتهاء الغاية المكانية.

وبالنظر إلى توارد بناء فعل في المقاطع الشعريّة والسردية، فإنّ الملاحظات التي توصلنا إليها بتتبّعنا له في ظلّ التركيب هي كالآتي:

- ركّز على هذا البناء في صيغة المضارع الذي دلّ على المستقبل الذي يتمي الشاعر الوصول إليه في زمن التحقق.

- ركّز على الزمن المجازي الذي ورد في بناء الماضي ليفيد المستقبل الذي تحصّل من الدّعاء.

-انطلق من البنية الطّلبية مجسّدة في فعل الأمر في بناء [افعل] بغرض الالتماس.

-اعتمد على نمط الجملة الفعلية المنفية، فركّز على بناء المضارع الذي دلّ على المستقبل البسيط لمصاحبته لحرف النفي [لا].

-ركّز في البناء الاسمي على المصدر المجرد من الحدث قصد المبالغة وتصوير تمكّن النعت من المنعوت حتّى أصبح كالطّبع فيه.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 2- الأفعال المزيدة:

جدول إحصائي يوضح ورود الصيغة الصرفية المزيدة داخل فصول المدونة:

الصيغ الثلاثية المزيدة											
الفصل الأول الرحيل باتجاه القلب											
أفعل	افتعل	تفعّل	فعل	يتفعّل	تفاعل	انفعل	فاعل	تتفعّل	استفعل	يتفاعل	تتفاعل
119	113	107	69	52	49	45	36	21	16	11	08
المجموع الكلي للصيغ = 646.											
المزيدة بحرف = 224.      المزيدة بحرفين = 314.      المزيدة بثلاثة حروف = 108.											
الفصل الثاني الشمس تشرق من الغرب											
أفعل	افتعل	تفعّل	فعل	يتفعّل	فاعل	تفاعل	انفعل استفعل	تتفعّل	تتفاعل	يتفاعل	نتفاعل
288	196	180	116	84	83	70	28 64	22	19	08	03
المجموع الكلي للصيغ = 1161.											
المزيدة بحرف = 487.      المزيدة بحرفين = 510.      المزيدة بثلاثة أحرف = 164.											
الفصل الثالث الجواد الأسود بثلاثة قوائم											
أفعل	افتعل	تفعّل	فعل	انفعل	تفاعل	يتفعّل	فاعل	تتفعّل	استفعل	يتفاعل	تتفاعل نتفعّل
174	142	111	72	58	54	59	50	28	26	09	04 08
المجموع الكلي للصيغ = 795.											
المزيدة بحرف = 296.      المزيدة بحرفين = 365.      المزيدة بثلاثة أحرف = 134.											
الفصل الرابع المفاجأة المزهرة بلون الدم											
أفعل	افتعل	تفعّل	فعل	يتفعّل	تفاعل	انفعل	فاعل	استفعل	تتفعّل	يتفاعل	تتفاعل نتفعّل

الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

05	06	09	30	34	38	50	54	62	73	101	102	181
المجموع الكلي للصيغ = 745.												
المزيدة بحرف = 292. المزيدة بحرفين = 307. المزيدة بثلاثة أحرف = 146.												
الفصل الخامس القلب الذي ينبض موسيقى												
أفعل	افتعل	تفعّل	فعل	تفاعل	انفعل	فاعل	استفعل	تتفعّل	يتفاعل	تتفاعل	نتفعّل	
202	139	123	105	53	51	43	22	19	11	10	05	
المجموع الكلي للصيغ = 783.												
المزيدة بحرف = 350. المزيدة بحرفين = 366. المزيدة بثلاثة أحرف = 67.												
الفصل السادس الأحقاد الشائكة التي أدمت مقلها												
أفعل	تفعّل	افتعل	يتفعّل	فعل	تفاعل	انفعل	فاعل	استفعل	يتفاعل	تتفعّل	تتفاعل	
115	74	59	39	38	27	27	23	15	05	04	03	
المجموع الكلي للصيغ = 429.												
المزيدة بحرف = 176. المزيدة بحرفين = 187. المزيدة بثلاثة أحرف = 66.												
الفصل السابع البنادق تنبت أزهارا												
أفعل	افتعل	تفعّل	فعل	يتفعّل	تفاعل	فاعل	انفعل	استفعل	تتفعّل	يتفاعل	تتفاعل	نتفعّل
142	67	57	40	40	33	32	30	24	19	09	06	02
المجموع الكلي للصيغ = 501.												
المزيدة بحرف = 214. المزيدة بحرفين = 187. المزيدة بثلاثة أحرف = 100.												

حسب النتائج المقدمة في الجداول الآتية والرسومات البيانية الموضحة في الملحق رقم [ 01 ]

نتوصل إلى الملاحظات الآتية:

أكثر الأبنية حضوراً بالنظر إلى المجموع بناء المزيد بحرفين؛ حيث احتلّ الصدارة في مجموع استخدامه في جميع فصول المدونة تقريبا، يليه بناء المزيد بحرفين، ثم بثلاثة أحرف. في الفصل الأول؛ قدر ورود المزيد بحرفين في نسبة 24%، يليه بناء المزيد بحرف في 17%، يتلوه المزيد بثلاثة أحرف بنسبة 9%، وعند قراءتنا للفصل لاحظنا حضوراً قويا لصيغة أفعل المزيدة بحرف في 119 موضعا، تليها صيغة افتعل المزيدة بحرفين في 113 موضعا، يتلوها بناء تفعل المزيدة بحرفين في 107 موضعا، ليأتي بعدها صيغة فَعَل المزيدة بحرف في 69 موضعا.

أما الفصل الثاني بعنوان [الشمس تشرق من الغرب] فقد قدر استعمال بناء المزيد بحرفين بـ 22% يليه المزيد بحرف بـ 21% يعقبه المزيد بثلاثة أحرف في 7%. وعند تتبعنا للأبنية لاحظنا حضوراً قويا لصيغة أفعل المزيدة بحرف في 288 موضعا، يليها صيغة افتعل المزيدة بحرفين في 196 موضعا ليأتي بعدها صيغة تفعل المزيدة بحرفين في 180 موضعا، ليأتي بعدها صيغة فَعَل المزيدة بحرف في 116 موضعا.

في الفصل الثالث [الجواد الأسود بثلاثة قوائم] لاحظنا وروداً لبناء المزيد بحرفين في نسبة قدرت بـ 23% يليها المزيد بحرف بـ 19% ليأتي بعدها بناء المزيد بثلاثة أحرف بـ 8%. لاحظنا حضوراً قويا لصيغة أفعل المزيدة بحرف واحد في 174 موضعا، يليه صيغة افتعل المزيدة بحرفين في 142 موضعا ليأتي بعدها صيغة تفعل المزيدة بحرفين في 111 موضعا.

في الفصل الرابع بعنوان [المفاجأة المزهرة بلون الدم] أورد الراوي بناء الثلاثي المزيد بحرفين في نسبة 21% ليأتي بعدها بناء المزيد بحرف في 19% ويحتلّ المزيد بثلاثة أحرف مرة أخرى المرتبة الأخيرة بـ 10%

وبالنظر إلى مواضع ورودها فإنّ الحضور الأكبر كان للصيغة الصرفية المزيدة بحرف أفعل التي وردت في 181 موضعا، يليها صيغة افتعل المزيدة بحرفين في 102 موضعا، يليها صيغة تفعل المزيدة بحرفين في 101 موضعا.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الفصل الخامس بعنوان [القلب الذي ينبض موسيقى] نلاحظ حضورا قويا لبناء المزيد بحرفين بنسبة قدرت بـ 24% يليه بناء المزيد بحرف بـ 22% وأخيرا المزيد بثلاثة حروف بـ 4%. وبالنظر إلى أكثر الأبنية توظيفا بناء أفعال في 202 موضعا، يليه صيغة افتعل المزيدة بحرفين في 139 موضعا، يليه تفعل المزيدة بحرفين في 139 موضعا.

في الفصل السادس تحت عنوان [الأحقاد الشائكة التي أدمت مقلها] نلاحظ أكثر الصيغ حضورا في مجموع الأبنية بناء المزيد بحرفين بنسبة قدرت بـ 22% يليه بناء المزيد بحرف بـ 20% يعقبه مباشرة بناء المزيد بثلاثة أحرف بـ 8%، وما يلاحظ وظف الراوي صيغة أفعال المزيدة بحرف في 115 موضعا، بعدها صيغة تفعل في 74 موضعا يليه بناء افتعل في 59 موضعا.

في الفصل السابع [البنادق تنبت أزهارا] نلاحظ حضورا قويا لبناء المزيد بحرف الذي ورد بنسبة 21% يليه المزيد بحرفين في نسبة قدرت بـ 19% ليأتي بعدها المزيد بحرف بـ 10%. عند قراءتنا له لاحظنا بروزا لصيغة أفعال التي وردت في 142 موضعا، يليه صيغة افتعل المزيدة بحرفين في 67 موضعا يليه صيغة تفعل المزيدة بحرفين في 57 موضعا.

وعليه، نتوصل إلى أن أكثر الصيغ بروزا في المدونة هي:

الفصل الأول	أفعال	افتعل	تفعل	فعل
الفصل الثاني	أفعال	افتعل	تفعل	فعل
الفصل الثالث	أفعال	افتعل	تفعل	فعل
الفصل الرابع	أفعال	تفعل	افتعل	يتفعل
الفصل الخامس	أفعال	افتعل	تفعل	فعل
الفصل السادس	أفعال	تفعل	افتعل	يتفعل
الفصل السابع	أفعال	افتعل	تفعل	فعل

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ومن ثمّ، سنركّز على الصيغ المزيدة بحرف [أفعل، فَعَلَ، فاعِل] والمزيدة بحرفين [افتعل، تفعل، تفاعل، انفعل].

### 2-1- في المزيدة بحرف واحد:

ارتأينا في دراستنا أن نعتمد على الجداول في عرض الأبنية بوساطة تقديم الأمثلة المدرجة فيها؛ وذلك بتتبّع ورودها في فصول المدوّنة، ثمّ شرحها وبيان دلالتها.

### 2-1-1 بناء أفعل:

أفعل		
1- دلالاته: مطاوعة فعل		
الفصل عنوانه و رقمه	المثال	دلالة البناء
الرّحيل باتجاه القلب	( أَعْلَقَ عَيْنِيهِ لَكَنَّهُ لَمْ يَفْلَحْ فِي غَلْقِ فَمِهِ الَّذِي بَدَى خَالِيًا مِنَ الْأَسْنَانِ ) (جلالوجي، 2017م، صفحة 9)	يدلّ هذا البناء على إحكام الغلق وشدّة الوثق؛ فأغلق يغلق أغلق إغلاقاً عليه الأمر: لم يفتح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 78) استغنى عزّ الدين جلاوجي عن مجرّده الثلاثي [غلق] وجاء بهذا البناء؛ لأنّه أكثر تعبيراً وأعمق دلالة؛ إذ أراد من خلاله إبراز الحالة الفيزيولوجية المزرية التي توضّح مأساة المواطن الجزائري، وتبرز البؤس الذي يحياه، فمظاهر الفقر محاطة أمام « سي رابح » وموجودة في كلّ مكان. فالمهزة هنا حملت الفعل دلالة التّكثير والمبالغة، فجاء بذلك مطاوعاً لفعل وأصل الكلام أغلق عينيه إذ غلق عينيه وأحكمهما بشدّة، فالاضطراب والتفكير الذي كان يعتري الشّيخ منذ أن غادر محطة القطار نحو قسنطينة جعله يغلق عينيه رغبة في الهروب من مظاهر البؤس التي تحيط به في كلّ مكان.
ويمكن أن نوضّح كيفية تشكّل المكوّن الدلالي (أغلق) مع إبراز بعده الدلالي في الخطاطة الآتية:		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>← أغلق عينيه →</p>		
<p>مسند</p>	<p>مسند إليه</p>	<p>فضلة</p>
<p>مكون دلالي</p>	<p>ضمير مستتر جوازا تقديره هو</p>	<p>مفعول به لأصل الفعل</p>
<p>↔</p> <p>مكوّن تحويلي    مكوّن أساس</p> <p>↔</p> <p>الهمزة    غلق</p>		
<p>حمل الفعل معنى المبالغة في الوصف ودلّ على كثرة الحدث السلبي من خلال إحكام الغلق، الذي حمل معنى الهروب من الواقع أو الخوف من المواجهة.</p>		
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> عند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا حضورا مكثفا للعلاقات الدلالية مجسدة في علاقة إعادة الصياغة؛ والتي سبق تعريفها أنّها من الوسائل التي يستعين بها الكاتب في وصف الشخصيات، وعلاقة التقابل العكسي؛ تعدّ من العلاقات المميزة التي يستطيع الكاتب من خلالها رسم صور متعدّدة من التقابلات بين المعاني (محمد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 213)</p>		
<p>انطلق من نمطين؛ جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند + مسند إليه ضميرا مستترا جوازا + فضلة موضحة في اسم ظاهر وجملة اسمية منسوخة بوساطة الناسخ [لكن] الذي كان له بعد دلالي في توضيح العلاقة الثانية، أفاد التوكيد ذلك أنّه لم يخالف ما بعده حكم ما قبله، وإنّما أكد على الحدث الأول إضافة إلى الحدث الثاني، وقد أبرز هذا التأكيد حالة الشيخ الفيزيولوجية التي تتمّ عن بؤس شديد، وهو ما تأكّد في الجملة الموصولة التي وردت جملة فرعية مركبة واقعة عنصرا تابعا توضّح في النعت الحقيقي الذي حدّد المنعوت وأبرزه للقارئ.</p>		
<p>الشمس تشرق من الغرب</p>	<p>(كان عيوبه قد أوصد باب الحوش جيّدا ثمّ أوصد باب الغرفة أيضا) (جلاوجي، 2017م، صفحة 95)</p>	<p>ارتبط معنى هذا البناء بالمبالغة في تصوير الحدث، وكثرة الإفعال والغلق فجاء بذلك مطاوعا لفعل، إذ وضّح لنا حالة عيوبه الفيزيولوجية والسيكولوجية، خوفا من تكرّر الحدث مرّة أخرى، ومن معرفة الأهالي لما حدث له من أسر وتعذيب، ونتيجة لذلك ركّز على المكون الأساس (وصدّ) الذي دل على التثبيت؛ فوصدّ يصدّ وصدّا الشيء: ثبت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1329) ومكوّن تحويلي ظهر في الهمزة دلّت على الكثرة.</p>
<p>ويمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية:</p>		
<p>أوصد الباب</p>		
<p>ك</p>		
<p>مسند</p>	<p>مسند إليه</p>	<p>فضلة</p>
<p>مكوّن تركيبّي (أوصد)</p>	<p>الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو</p>	<p>مفعول أصل الفعل الباب (مفعول به)</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مكوّن أساس

مكوّن تحويلي

الهمزة أفادت الكثرة وَصَدَّ

مطاوعة فعَلْ

**التعليق على نمط التّركيب:** اعتمد الزاوي على نمط تركيبى برز في:

الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة النَّاسِخ [كان] مكوّنًا من: ناسخ + اسم النَّاسِخ معرّف مقدّم وجوبا كونه عَلم + خبر النَّاسِخ جملة فعلية مؤكّدة في الرابط قد الّذي أكّد على الحدث مؤخّر وجوبا لاشتماله على ضمير يعود على المبتدأ. وجملة ثانية فعلية معطوفة على الجملة المؤكّدة تشكّلت من مسند + مسند إليه مستتر جوازا + فضلة. ما يلاحظ على البنية التّركيبية اعتماد الزاوي على حرف التّوكيد قد مقترنا بفعل ماضٍ مكرّرا مرّة ثانية في النمط التّركيبى الثّاني، الّذي ربط بوساطة حرف العطف ثمّ، وقد كان لهذا التّوظيف بعد دلالي توضّح في: -علاقة التكرار التي تدلّ على الحرص على الفعل والتأكد منه.

-في علاقة العطف بوساطة الرابط ثمّ الّذي يفيد التّرتيب والتّراخي؛ و من ذلك مررت برجل ثمّ امرأة، فالمرور ها هنا مروران وجعلت (ثمّ) الأول مبدوء به وأشركت بينهما في الجرّ (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 237) هذا الرابط مكنّ القارئ من تصوّر الحدث أنّه قد مرّ بمرحلتين؛ المرحلة الأولى توضّحت في قيام «عيّوبه» بحدث غلق باب الحوش جيدا، وهو ما أبان للقارئ الخوف والفرع من شيء خارجي، الأمر الّذي جعله يكرّر الحدث مرّة أخرى ولكن بغلق الغرفة. وفي هذا التكرار توضيح لغياب الأمن والاستقرار الأمر الّذي حصلّ رعبا شديدا.

الفصل 2

( ما أقبِح ملامحك ! )

(جلاوي، 2017م،

صفحة 108)

في سبيل توضيح انفعال «عبد الله» عند رؤية المعمر «صالح القاوري» ركّز على صيغة أفعال التي دلّت على عيب؛ إذ تشكّل بناؤها من مكوّن أساس (قَبِحَ) دلّ على الطّبائع. ومكوّن تحويلي الهمزة التي وردت كسابقة دلّت على المبالغة في الوصف وكثرة الفعل، فجاء بذلك مطاوعا لفعَل.

**التعليق على نمط التّركيب:** انتقل عزّ الدين جلاوي إلى البناء غير طلبى موضّح في التعجّب الّذي ورد في صيغة ما أفعله !. برز في جملة إنشائية عبّرت عن حالة داخلية تنضوي على ردود أفعال فيسيولوجية وسلوكيات تعبيرية تنزع للظهور فجأة (عويقل السلمي، 2010، صفحة 44)

تشكّلت من: مبتدأ مقدم وجوبا لوروده لفظ صدارة + مسند + مسند إليه مستتر وجوبا يعود على ما + فضلة



جملة فعلية في محل رفع خبر مؤخّر وجوبا

أفضى البناء إلى التقرّز والتحقير من العمالة، إضافة إلى التعجّب من ندالة «صالح القاوري» .

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ركّز عزّ الدين جلاوجي في بناء أفعال على معنى التوسّع والتدقيق إلى جانب الإفراط والإغراق في الفعل؛ حيث تشكّل هذا المكوّن من مكوّن أساس تجسّد في الفعل [مَعْن] الذي استغنى عنه بصيغة أفعال المزيدة لأنها أكثر وروداً واستعمالاً، ومكوّن تحويلي تجسّد في سابقة الهمزة التي أفادت المبالغة في الفعل، إلى جانب الكثرة من خلال مطاوعة فعّل قصد إبراز عمق المشاعر الدفينة التي يكتّنها «سي رايح» لزوجّه.</p>	<p>(كان يداعب فيها حلّيمة الفتاة المتسوّلة مع أمّها الكفيفة ! وكلّما أمعنت في شتمه أمعن في حبّها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 161)</p>
--	---

ويمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية:

أمعن

مسند إليه الفاعل ضمير مستتر جواراً تقديره

مسند مكوّن تركيبى

هو

مكوّن أساس

مكوّن تحويلي

مَعْن

الهمزة للدلالة على

المبالغة وكثرة الحدث

أفعال مكوّن دلالي

**التعليق على نمط التركيب:** انطلق عزّ الدين جلاوجي من نمطين؛ نمط الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة الناسخ [كان].

ونمط الجملة الفعلية موضّحة في الفعل الماضي اللازم [أمعن].

عند قراءتنا للنمطين استوقفنا أسلوب الشرط الذي يتبدّى البعد الدلالي فيه واضحاً من خلال أداة الشرط [كلّما]؛ المكوّنة من [كل] ومن [ما] النكرة التي بمعنى الوقت؛ إذ هي ظرف زمان للتعميم تفيد الشرط والتكرار (اسكندر، 2018م، صفحة 297) أبرزت للقارئ الحدث المنكرّر من خلال إظهار مدى شدّته وقوة ممارسته؛ فإصرار «حلّيمة» وأنفتها وكبرياتها المنكرّر في الرفض ولدى «سي رايح» مشاعر عاطفية قوية، فكّما تقربّ منها أوغلت في شتمه، وكلّما تكرّر الرفض أوغل في حبّها.

وهنا تتضح علاقة التّقابل العكسي الذي يبرز لنا التناقض الشّديد والصراع المتضارب بين امرأة جامحة ورجل يعجبه جموحها، هذا التّقابل برز بوساطة الأداة الشرطية [كلّما] وتكرار المكوّن الأساس [أمعن] الذي دلّ على حركة موضوعية قويّة دلالة للمبالغة وشدّة التّقيب وهو ما جعل البناء يطاوع فعّل. إلى جانب حضور العلاقات التركيبية التي برزت في النعت والمنعوت، موضّحة في [الفتاة المتسوّلة] [أمّها العمياء] فورود النعت معرفة أكسب المنعوت دلالة التعريف والتوضيح.

دلّ البناء على الكثرة إذ ورد مطاوعاً لفعّل دلالة على شدّة النعاس، وعدم

(وقد أثقل النعاس عينيها)

البنادق تنبت

القدرة على النوم قصد تصوير شدّة التفكير.

(جلاوجي، 2017م،

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: اعتمد على جملة فعلية مؤكدة بوساطة حرف التحقيق [قد] و[واو الحال] التي أبدت للقارئ الهيئة الفيزيولوجية لـ«زوج الطاهر». ركز في سبيل ذلك على علاقة إعادة الصياغة من خلال بناء الوصف في الشخصية مستعينا بعلاقة الجزء من الكل؛ إذ انطلق من العين التي هي موضع البصر ليبرز لنا الحزن الذي يلقهما، إلى جانب الأرق وعدم النوم الكافي، الذي يصاحبه تفكير طويل في مجريات الأحداث وتعاقبها السلبي.</p>	<p>(صفحة 425)</p>	<p>أزهارا</p>
<p>تعبيرا على الكثرة وشدة السواد، وضّح لنا هذا البناء حالة «حمامة» الفيزيولوجية - السيكولوجية التي أظهرت للقارئ عمق الألم وشدة التعذيب الأمر الذي أنتج فقدان الوعي.</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: انطلق من الجملة الفعلية المثبتة المعطوفة على جملة فعلية سابقة موضحة في [خارت القوى] دل البناء على التلاشي والانهيال الجسدي الذي يعقبه مباشرة السقوط. لخص الراوي ذلك في حرف العطف الفاء الذي أفاد الترتيب إلى جانب التعقيب من خلال سرعة الحدث. إضافة إلى ذلك لاحظنا عند قراءتنا للتركيب حضورا لعلاقة التقابل العكسي بين الألفاظ المصاحبة؛ وقعت في المسند الذي دل على حلول الظلام والمسند إليه الذي برز في النور، وهنا وقع تضاد حاد بين السواد والإشراق، وهو ما دل على انطفاء الأمل تدريجيا وتلاشي التصورات الإيجابية.</p>	<p>( فأظلم النور أمامها شيئا فشيئا) (جلاوجي، 2017م، صفحة 435)</p>	
<p>2- دلالاته: السرعة والمبالغة في الحدث - سرعة الحركة وخفة التنقل -</p>		
<p>ورد في موضعين بدلالة التعلق والاعتصام بناء على مدلوله اللغوي (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1072) غير أنه وظف في سياقين مختلفين؛ ففي الموضوع الأول دل المكون التحويلي على القوة التي أضافت للمكون الأول دلالة التشبث والقبض الشديد لكتف «العربي المستاش»، وهو ما عبر عن المشاعر الحارة مكّلة بالتقدير والاحترام إلى جانب الأحاسيس العميقة التي يكنّها «خالف» للعربي المستاش.</p> <p>إلى جانب ذلك أضافت للحدث معنى السرعة فبمجرد أن عزم «العربي المستاش» على الوقوف أمسك «خالف» يمنعه من ذلك، فتنتقل</p>	<p>( مازال خالف التيقر يتمتع بشباب وقوة، أمسك بكتف العربي المستاش الذي هم أن يقف له وتبته في مكانه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 13)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>

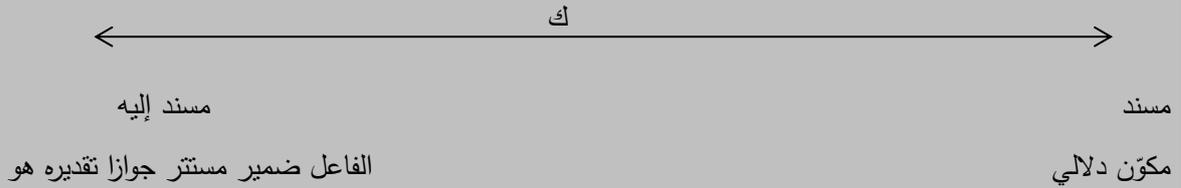
## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الحيثيات توضّح في سابقة الهمزة.		
أما في الموضع الثّاني فقد وظّف في سياق انفعالي أظهر لنا حالة من امتعاض واستياء «الحاج محمّد» من موقف «العربي المستاش» ؛ فركّز في ذلك على مكّونين: المكّون الأساس توضّح في [مسك] الذي أفاد التعلّق والاعتصام والأخذ، ومكّون تحويلي تجسّد في سابقة الهمزة التي أفادت معنى المبالغة والقوّة إلى جانب مطاوعة الفعل الثّلاثي فعَل.	(أمسك الحاج محمد بيد العربي المستاش رافعا فيه عينيه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 54)	

ويمكن أن نوضّح ذلك في الخطاطة الآتية:

### بالنسبة للموضع (1)

أمسك = (مسك) مكّون أساس ارتبط معناه بالأخذ + (الهمزة) مكّون تحويلي أفاد القوّة إلى جانب سرعة التّقلّ الإيجابي من حدث إلى حدث.



مكّون تحويلي	مكّون أساس
سابقة الهمزة	(مسك) دلّ على حركة موضعية قويّة
أفادت القوّة إلى جانب سرعة الحدث	تجسّدت في الأخذ والشّد قصد عدم وقوع الفعل أو حدث الوقوف

**التعليق على نمط التّركيب:** انطلق الزّاوي من نمطين؛ نمط الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة النّاسخ [مازال]؛ يعتبر من أفعال الكينونة المستمرة التي تدلّ على ملازمة الصّفة للموصوف (توأمة ع.، 1994، صفحة 49) يحمل معنى الاستمرار والاتّصال بالحاضر ما لم ترد قرينة تصرف معناه (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 170) تشكّلت الجملة من اسم مازال مقدّم وجوبا كونه علما مفردا وخبرا آخر وجوبا كونه ورد جملة فعلية فاعلها ورد ضميرا مستترا تقديره هو. وما يلاحظ على هذا النمط علاقة إعادة الصّيغة التي اعتمد عليها الزّاوي في وصف شخصية «خالف التيقّر» ، والتي اتّبعها بعلاقة سببية توضّحت في النمط التّركيبي الملحق بالتمط الأول؛ إذ أكّدت على القوّة من خلال إمساكه ل«عربي المستاش» تثبيته في مكانه حتّى لا يقوم رفعا لقدره، مكّنت هذه العلاقة من إدراك العلاقة المنطقية بين السّبب والمسبّب دون بدو أيّة وسائل شكلية (محمّد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 216)

ونمط تركيبي ثان تشكّل من المسند ورد فعلا متعدّيا ومسندا إليه ضميرا مستترا جوازا، وحرف جرّ زائد ومفعول به مجرور لفظا منصوب محلاً + فضلة توضّحت في علاقة الإضافة وعلاقة الوصف، الذي برز في الجملة الموصولة التي وضّحت

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المنعوت.

بالنسبة للموضع (2):

أمسك

ك

مسند

مسند إليه

مكوّن تركيبى ( أمسك )

الفاعل ورد اسما ظاهرا الحاج

مكوّن أساس

مكوّن تحويلي

الهمزة للدلالة على المبالغة وقوة الحدث مَسَك

+ ردة فعل سريعة

مكوّن دلالي أفعال = مطاوعة الثلاثي فَعَلَ

**التعليق على نمط التركيب:** انطلق من الجملة الفعلية المثبتة المكوّنة من مسند برز في المكوّن التركيبى الذي أطلق في لفظ الماضي، وقد دلّ على الحاضر في سياق الحوار الذي يستدعي الحضور، ومسند إليه برز في الاسم الظاهر [الحاج] ملحقا بعنصر فضلة وشبه جملة ورد فيها حرف الجرّ [ الباء ] حرفا زائدا؛ إذ دخل على المفعول به فعمل فيه لفظا لا محلا. ما يلاحظ على التركيب حضور علاقة الوصف بوساطة الحال الذي برز في المكوّن الاسمي [رافعا] دلّ على حركة أفقية متّجهة إلى الأعلى بوساطة العين، قدّم فيه الزاوي شبه الجملة على مفعول اسم الفاعل، مركزا في ذلك على حرف الجرّ [في] الذي أفاد الظرفية المكانية والضمير المفرد المذكر الغائب الذي يحيل إلى «العربي المستأش»، وقد اعتمد على هذا الاقتران حتّى يحمل القارئ على التركيز على مكان الرؤيا وينقل له دلالة التعجّب من التشاؤم الذي ملأ تفكير العربي فيبرز في ذلك اللوم من جهة والرغبة في المواساة من جهة أخرى.

تكرّر بناء [سرع] المزيد بالهمزة في 04 مواضع، جميعها انضوى في

مدلول مركزي واحد برز في السرعة، غير أنّ كلّ واحد منهما تخصص

في دلالة معيّنة وبرز في تركيب مغاير للآخر، وحتّى نوضح ذلك نعرض

الأمثلة:

دلّ هذا البناء على سرعة الحدث وخفة الحركة، إذ تشكّل من مكوّن أساس

(سرع)، ارتبط معناه بالعجلة والتسرّع والمبادرة في الفعل؛ فسرع يسرع

سرعا الرجل عجل ضد بطؤ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي،

الشمس تشرق من

الغرب

الفصل (2)

( وصل فرحات عباس على

عجل في سيارته السوداء،

كان يركب بجانب السائق،

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>1411هـ-1991م، صفحة 465)، ومكوّن تحويلي توضّح في سابقة الهمزة التي دلّت على سرعة التّقلّ، كما وضّحت للقارئ خفة الحركة؛ فبمجرّد ركون السيّارة إذ تقاطر النّاس حولها، فالهمزة إلى جانب السرعة دلّت على الكثرة والمبالغة في تصوير الحدث.</p> <p><b>التّعليق على نمط التّركيب:</b> عند قراءتنا للتّركيب نلاحظ حضورا لعلاقة التّتابع الشّاذ الذي تكمن وظيفته في تقديم مراجع جديدة في النصّ أو أحداث جديدة بصورة مفاجئة (محمّد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 204)، وهو ما توضّح بالتّحديد في البنية التّركيبية الآتية: [ما كاد يقف عند باب المقهى حتّى أسرع النّاس يتجمهرون حوله].</p> <p>انطلق الزّاوي من نمطين تركيبين هما:</p> <p>نمط الجملة الاسمية المنسوخة المنفية بوساطة حرف النّفي ما والنّاسخ كاد مع خبره الذي ورد جملة فعلية.</p> <p>نمط الجملة الفعلية المثبتة مسبوقه برابط رصفيّ برز في [حتّى] الذي أفاد الغاية واستطاع أن ينقل للقارئ السّعة في عرض الحدث، الذي ما قارب فيه «فرحات عبّاس» و«حسان بلخيرد» من الخروج من السيارة ووضع رجليهما أمام المقهى حتى امتلأ الناس حشودا في انتظارهما.</p>	<p>ومن الخلف كان حسان بلخيرد، ما كاد يقف عند باب المقهى حتّى أسرع النّاس يتجمهرون حوله (جلالوجي، 2017م، صفحة 87)</p>	<p>الموضع 01</p>
<p>انطلق من مدلول السرعة وخفة التّدخل الذي وضّح لنا شدة غضب المرأة من إهانة القايد جلول لها؛ فتشكل من مكون أساس (سرّع) دل على السير والمضي بعجلة وسرعة شديدة، ومكون تحويلي برز في سابقة الهمزة التي أكدت على السرعة كما دلّت على الاضطراب.</p> <p><b>التّعليق على نمط التّركيب:</b> اعتمد على الجملة الخبرية المنفية بوساطة حرف النّفي [لم] الذي يختصّ بالدخول على الفعل المضارع، فيخأص معناه إلى الماضي وينقل معناه من التّبوت إلى النّفي (نعمة، 1440هـ-2019م، الصفحات 353-354) أكّد على الحالة السيكولوجية الصّعبة لزوج القايد جلول، التي لم تستطع كتم غيضاها ووصلت إلى قمة الانفعال، الأمر الذي أنتج مباشرة ردة فعل توضّحت في إهراقها الماء على وجهه. فالأحداث هنا كانت متسارعة، وحتّى يبرز الزّاوي السرعة اعتمد على حرف العطف الفاء الذي أفاد التّرتيب مع التّعقيب دون تراخ، إضافة إلى اعتماده على رابط التّفريع موضّح في الفاء السببية من خلال ذكر السبب</p>	<p>- (ولم تتمالك نفسها فأسرعت إلى كأس ماء بات قريبا من السرير فأهرقته على وجهه قائلة) (جلالوجي، 2017م، صفحة 88)</p>	<p>الموضع 02</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

والنتيجة.		
<p>دلّ على السّير والمضي بخفة وعجلة بناء على مدلوله اللغوي؛ فأسرّع يُسرّع أسرع إسرَاعًا الرجلُ في سيره: جدّ فيه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 54) تشكّل المكوّن التركيبي من مكوّن أساس [سرّع] الذي دلّ على حالة من الاستنفار والخوف الشديد من ردّة فعل المواطن إبان الجرائم المرتكبة، فاعتمد على هذا البناء للدلالة على السرعة وعجلة السّلطات التي تدخلت بخفة في الميدان من أجل دحس المسيرة. ومكوّن تحويلي تشكّل في سابقة الهمة التي أكّدت على الحدث إلى جانب أنها أفادت السّعة والكثرة في نفس الوقت، فأظهر لنا خفة الحدث وكثرة العتاد الذي أرسل؛ فبمجرد تلقّي الأخبار هبّت إلى قلب الحدث محاولة التصدي لها.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> في البناء التركيبي توضّحت العلاقة السببية جلية في رابط التّفرع [الفاء] الذي أفاد السببية.</p> <p>تشكّل البناء من نمطين تركيبيين؛ النمط الأوّل برز في الجملة الفعلية الأصلية، احتوت على مسند + مسند إليه مستتر جوازا.</p> <p>النمط الثاني توضّح في الجملة الفرعية المركبة الواقعة عنصرا فضلا؛ تكوّنت من مسند ورد في لفظ المضارع ومسند إليه مستتر جوازا، وفضلة توضّحت في ظرف المكان الذي قدّم على المفعول به، ولقد كان غرض الرّأوي من ظاهرة التّقديم هو التأكيد على المكان من خلال تحري السرعة القصوى من أجل الوصول ومتابعة ركب المتمرّدين.</p>	<p>(فأسرعت ترسل خلفهم سيارة جيب بها أكثر من عشرة رجال مدجّجين بالأسلحة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 191)</p>	<p>الفصل (3) الجواد الأسود بثلاثة قوائم الموضع 03</p>
<p>تضمّن موقفا انفعاليا ارتبط بموقف إدراك وقبول، عبّر على سرعة تقبّل الجميع لفكرة «العربي الموستاش» واستحسانها.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> عند قراءتنا للتركيب نتوقّف أمام نمطين؛ نمط 1 مجسّد في جملة اسمية منسوخة مثبتة مكوّنة من: ناسخ + اسم النّاسخ الذي ورد ضميرا مستترا جوازا + خبر للناسخ.</p> <p>وما يلاحظ داخل العلاقات الإضافية علاقة الوصف التي توضّحت في المكوّن الاسمي ذكيّة، فبوروده نكرة منوّنا دلالة على التّخصيص.</p>	<p>(كانت فكرة ذكيّة، أسرع الجميع بتقبّلها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 191)</p>	<p>الموضع 04</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>أما النمط 2 فقد ظهر في جملة فعلية مثبتة تحدّدت عناصرها في المسند والمسند إليه الذي ورد لفظا شاملا وشبه جملة متعلّقة بالفعل. هنا بالتحديد ركّز الراوي على دلالة الحرف الذي برز في حرف الباء؛ أفاد الإلصاق المجازي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 19)، فقول الراوي يتقبّلها يحيل إلى الفكرة التي هي تصوّر ذهني غير مرئي، ففي التّركيب [أسرع الجميع بتقبّلها] أي أسرعوا في الالتصاق والتمسكّ بها والتعلّق بها تعلّقًا معنويًا.</p>	
---	--

### 3- دلالاته: الدخول في المكان

<p>ارتبطت هذه الصّيغة بدلالة القدم والإتيان توافقًا مع المدلول اللّغوي للفعل؛ فأقبل يقبل أقبلا إقبالا الرجل: قدم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 83)، وبمصاحبة الهمزة ارتبط معناه بالدخول المكاني إلى المقهى.</p>	<p>من بعيد أقبّل خلاف التيقّر tigre يحمل بين يديه صندوق السجائر الذي تعود أن يبيعها كلّ مساء بالمقهى (جلاوجي، 2017م، صفحة 12)</p>	<p>الفصل (1) الزّحيل باتجاه القلب</p>
---	---	---

ويمكن تمثيل ذلك في الخطاطة الآتية:

أقبل = (قبّل) مكوّن أساس دلّ على المجيء والإتيان الذي يصاحبه السير السّريع + مكوّن تحويلي (همزة الدخول في المكان).

←
→

مسند إليه الفاعل ورد اسما ظاهرا      مسند (أقبل مكوّن دلالي)

خلاف

مكوّن تحويلي      مكوّن أساس

الهمزة      قبل

وصول الفاعل إلى المكان 

**التعليق على نمط التّركيب:** وظّف عزّ الدين جلاوجي الجملة الفعلية المثبتة؛ احتوت على مسند لازم اكتفى بمسند إليه برز

في الاسم الظّاهر [خلاف] وعنصر فضلة ورد جملة فرعية منبثقة من الجملة الأصلية، حدّدت لنا الهيئة التي أقبل بها

«خلاف التيقّر»، إضافة إلى حضور علاقة دلالية توضّحت في علاقة الشّرح والتّفصيل التي تعدّ من العلاقات الضّامنة

لانسجام الفصول وتكاملها عن طريق الشرح والكشف عن الأسرار، وشرح بعض ما التبس في فصول أخرى (قروجي، 2011

- 2012م، صفحة 92) هنا أدّت هذه العلاقة وظيفية الشّرح البسيط بوساطة الجملة الموصولة [الذي تعود أن يبيعها كلّ مساء

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

بالمقهي] قصد إبراز عمل خلاف والمداومة عليه كل مساء بالمقهي.

### 4- دلالاته: التمكين والإعانة

<p>عند قراءتنا للفقرة الموضحة في الأعلى نجد حضوراً للصيغة الصرفية (أفعل) في المكونين الدلاليين (أنقذ) و (أطلق)؛ تشكل المكون التركيبي الأول من مكون أساس (نقذ) يقصد به النجاة والخلص؛ فنقذ ينقذ نقداً فلانا من الخطر: نجاه وخلّصه (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1243) وسابقة الهمزة التي دلت على تمكين المفعول [العربي الموستاش] من الفعل.</p> <p>أما المكون التركيبي الثاني فتكوّن من مكون أساس [طلق] دلّ على حركة أفقية ارتبط معناها بالانفتاح والانبساط؛ فطلق تطلقاً الشيء فلانا. أعطاه إيّاه - يده بالخير: بسطها للجود والبذل (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 613) اقترن معناه بالسلب والنزع الذي تحصّل من قتل الشرطي الفرنسي. ومكوّن تحويلي سابقة الهمزة التي دلت على التمكين؛ بفعل تمكين «خلاف التيقّر» من قتل الجندي والظفر بنجاح العملية مجسّدة في إنقاذ العربي، إلى جانب ذلك حملت الفعل دلالة الكثرة التي توضحّت في طلقات الرصاص وسرعة التصويب.</p> <p>وبالتالي؛ فدخول الهمزة على المكونين الأساسيين حملهما دلالة التمكين والإعانة؛ حيث تزداد الهمزة للدلالة على تمكين المفعول من القيام بالحدث كقولهم: أحلبت الرجل ، أعنته على الحلب، وأحفرته البئر: مكنته من حفره وأظهر الله المسلمين على الكافرين وأظفرهم عليهم: أعانهم ومكّنتهم من الظفر بهم (كفوي ن.، 1409هـ-1989م، صفحة 45)</p>	<p>( لا يمكن للعربي الموستاش أن ينسى هذا الفتى الذي استيقظ ضميره فجأة هو من أنفذه من قتل محتّم، ولولا رصاصاً أطلقه على الشرطي الفرنسي الذي باغته من الخلف لكان الآن (في عداد الموتى ) (جلاوجي، 2017م، صفحة 13)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>
---	--	---------------------------------------

وهو ما يمكن توضيحه في الخطاطة الآتية: أنقذه

ك

← →

فضلة

مسند إليه

مسند

الهاء ضمير متّصل ( مفعول به)

الفاعل ضمير مستتر جوازا

أنقذ

مكوّن تحويلي مكوّن أساس

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

همزة التَّمكين    نقد  
 نَجًا

مكوّن دلالي أفعال

أطلقه  
 ك

← مسند إليه      مسند →  
 فضلة

الهاء ضمير متّصل مفعول به

الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو

أطلق مسند

---

مكوّن    مكوّن أساس  
 تحويلي

مكوّن دلالي أفعال

همزة    تطلق حركة أفقية دلّت على  
 التَّمكين    الانفتاح

مكوّن دلالي أفعال

مكّن الفاعل المفعول من القيام بالحدث؛ أي أنّ «خَلّاف التيقّر» مكّن «العربي الموستاش» من النّجاة وأعاناه على الظفر بحياته.

إلى جانب ذلك : أطلق = ( طلق ) + سابقة الهمزة للدلالة على الكثرة

ك

← مسند إليه      مسند →  
 فضلة

الهاء ضمير متّصل مفعول به

الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو

مكوّن دلالي

---

مكوّن أساس

مكوّن تحويلي

مكوّن دلالي أفعال

سابقة الهمزة للدلالة على كثرة    تطلق  
 التّصويب

مكوّن دلالي أفعال

**التعليق على نمط التّركيب:** عند قراءتنا للبنى التّركيبية نتوقّف أمام أسلوبين؛ أسلوب النّفي الذي افتتح به الرّاوي مقطعه

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

السردى في نمط تركيبى موضح كالآتي: [حرف نفي [لا] يختص بالدخول على الجمل الفعلية سواء أكانت مصدرية بفعل ماض أو مضارع (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 343)، وهنا في السياق اللغوي دخل على الفعل المضارع+ مسند (يمكن) انتفاء الحدث في الحاضر وعدم تحققه في المستقبل+ مسند إليه مستتر جوازا + شبه جملة (للعربي الموشاش) مقدّمة لإبراز اسم المجرور الذي وقع النفي عليه، فأبان عن عدم قيامه بالحدث على وجه الخصوص، ولهذا ركّز على حرف الجرّ اللام الذي أفاد الاختصاص (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 64) + فضلة برزت في الجملة الفرعية المصدرية ( أن ينسى هذا الفتى)].

عدم نسيان الجميل والإقرار به = دلالة النفي ←

الأسلوب الثاني توضح في الشرط الذي برز في النمط التركيبى الآتي:

حرف امتناع لوجوب (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 597) [لولا] + اسم معمول لفعل مقدر + مسند + مسند إليه مستتر جوازا + عنصر فضلة ضمير متصل في الفعل + شبه جملة + عناصر فضلة + حرف جواب (لا) + ناسخ + اسم الناسخ ضمير مستتر جوازا + ظرف للدلالة على الزمن الحاضر الذي يقع في كلام المتكلم الفاعل (توأمة ع.، 1994، صفحة 39)+ شبه جملة متعلّقة بمحذوف خبر الناسخ.

تضمن أسلوب الشرط علاقة دلالية برزت في السببية التي علّلت سبب عدم تمكّن العربي من نسيان هذا الفتى.

### 5- دلالاته: الاستغناء عن مجرّده الثلاثي فعل

دلّ هذا الفعل على الانبعاث والامتداد؛ إذ دلّ على حركة انتقالية مطلقة استغنى عن مجرّده الثلاثي، وقد ورد للدلالة على مراسلة «العربي الموشاش» أخيه «الزيتوني» .

**التعليق على نمط التركيب:** عند قراءتنا للتركيب لاحظنا أولاً حضوراً مكثفاً للجمل الفعلية المثبتة المعتمدة على مسند متعدّد، يمكن توضيح ذلك في الآتي:

نمط تركيبى = الواو (حرف عطف أفاد الجمع) + [ربّ؛ حرف جرّ شبيهه بالزائد + ما؛ الكافة عن العمل] ذهب سيبويه فيما نقل بعضهم عنه، إلى أنّ (ربّ) إذا كفت بـ (ما) لا يليها إلا الجملة الفعلية التي توضححت في [راكمها] (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 456) + [راكمها؛ مسند متعدّد + مسند إليه مستتر جوازا + فضلة ضمير متصل في المكوّن الأساس] + ثمّ [حرف عطف للتراخي] + [أرسلها؛ مسند متعدّد + مسند إليه مستتر جوازا + فضلة ضمير متصل في المكوّن الأساس] + حيث؛ ظرف مكان + [يتهافت؛ مسند] + [شبه جملة مقدّمة؛ ركّز عليها لإبراز شدّة

( وربما راكمها ثم أرسلها إلى أخيه الزيتوني في الزيف، حيث يتهافت عليها الجميع) (جلاوي، 2017م، صفحة 13)

الفصل (1)  
الرحيل باتجاه  
القلب

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>تمكّن السجائر واستهوائها لدى مدخنيها] + [الجميع؛ مسند إليه مؤخر]. ثانيا نلاحظ حضورا لمدلول الكثرة الوافرة في حرف الجرّ الشبيه بالزائد [ربما]؛ حيث جاء في المعني: وليس معناها التقليل دائما خلافا للأكثرين، ولا التّكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا (سامرائي، معاني النَّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 37) وما أكد على ذلك رابط العطف [ثم] الذي يفيد الترتيب بمهلة؛ ذلك أنّ الحدث لا يحدث مباشرة وإنما يبقى مدة معيّنة من الزمن في هذه المدّة يقوم فيها العربي بتخزين السجائر حتّى إذا راكمها أرسلها إلى أخيه «الزيتوني»، وفي هذا التّخزين دلالة على وفرة المنتج، إضافة إلى حضور علاقة الشّرح والتفسير التي تحدّدت في رابط التقريع [حيث].</p>		
<p>ورد المكوّن الدلالي في موضعين بمعنى الثّلاثي المجرد، غير أنّه ورد في سياقين مختلفين، ممّا أضفى بعدا دلاليا؛ في <b>الموضع الأول</b> تشكّل من مكوّن أساس (حسس) الذي دلّ على موقف حسّي انفعالي ارتبط بالإدراك الداخلي، أظهر لنا حالة عيشوش السيكولوجية، وهمزة كمكوّن تحويلي. وردت هذه الصّيغة مطاوعة لبناء فعل؛ فأحست عيشوش بالاضطراب إذ حسّت أن قلبها شرع يدقّ غير أنّه استغنى عن بناء فعله الثّلاثي (حسّ) لكثرة استعمالته.</p> <p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> انطلق عزّ الدين جلاوي من ظرف الزمان [حين]؛ هو ظرف للزمان المبهم يضاف إلى الجملة وإلى المفرد (دقس، 2009م، صفحة 55)، وهنا في السياق اللّغوي ورد مضافا إلى جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند ومسند إليه مستتر جوازا وفضلة.</p> <p>أحال الظرف إلى الزمن الماضي البعيد الذي التقفت فيه «عيشوش» «يوسف الرّوج»، ممّا ولد أثرا عاطفيا نتج عنه إعجاب شديد توضّح مدلوله في الجملة الفعلية اللاحقة، التي ورد نمطها التّركيبي في مسند ومسند إليه مستتر جوازا وفضلة وردت جملة اسمية مركّبة، خبرها ورد جملة فعلية منسوخة بوساطة فعل الشروع [شرع] الذي يتضمّن معنى الابتداء ودخول الفعل والتلبّس فيه (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 189)</p> <p>وقد ورد خبره أيضا جملة فعلية فعلها مضارع مجرّدا من النّاصب؛ ذلك أنّ</p>	<p>( وحين غادر بيتهم أحست أن قلبها شرع يدقّ ولم يكن يفعل ذلك من قبل) (جلاوي، 2017م، صفحة 23)</p>	

فعل الشروع يفيد تحقق الحدث في خبره أنه بدأ وأنه جارٍ مستمر، وهو ما يخالف دلالة أن في اقترانها بالفعل (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 190)

وما يؤكد على تمكّن المحبّة في قلب «عيشوش» أسلوب النفي الذي ورد بوساطة الأداة [لم]؛ التي تفيد النفي وتقلب زمن المضارع إلى الماضي إلى جانب دلالتها على التأكيد. وعليه، فقد نفت تماما أية مشاعر أخرى قد تملكت قلبها سابقا، وهو ما تأكّد في ظرف الزمان [قبل].

**الموضع (2)** ورد في الفصل الثّاني وبالتحديد في قوله: (أما عيوبه فاخطافه خطأ جسيم، ودفع الجندي في ظهره فوهة رشاشه، كأنما أحسن بما يفكر فيه) (جلاوي، 2017م، صفحة 76).

ارتبط بحالة شعورية توضّحت في الأنا الداخلي؛ حيث دلّت على الشعور والإحساس الباطني الذي توقّعه الجندي، فركّز على المكوّن الدلالي [أحسن] الذي استغنى فيه عزّ الدين جلاوي عن مجرّده الثلاثي [حسن]؛ ذلك أنّ هذا البناء أكثر استعمالا وانتشارا في المدوّنة.

**التعليق على نمط التّركيب:** انطلق الرّاوي من الجملة الاسمية المتضمّنة

معنى الشرط بوساطة الحرف [ما]؛ يُعبّرُ حرف بسيطٍ فيه معنى الشرط مؤوّل بمهما يكن من شيء، لأنّه قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط

ولذلك يكون جوابه بالفاء (مرادي، 1413هـ - 1992م، صفحة 522)، ففي

قول الرّاوي: «أما عيوبه فاخطافه خطأ جسيم»، فالتقدير: مهما يكن من

شيء ف«عيوبه» اختطافه خطأ جسيم. فهنا حذفّت الأداة وفعل الشرط

وأقيمت أما مقامهما، تضمّن التّركيب موقف «العربي الموستاش»

واستكاره لاختطاف «عيوبه» الذي لا يشكّل أبدا خطرا أو تهديدا

للمستعمر، معتبرا تهجّمهم له ما هو إلا خطأ فادح لا فائدة منه.

— اعتمادا على ظاهرة التّقديم والتّأخير التي برزت في نمط الجملة الفعلية

المثبّطة التي احتوت على مسند ومسند إليه وشبه جملة مقدّمة على

المفعول به. ركّز الرّاوي على حرف الجرّ [في] الذي أفاد الظرفية المكانية

(سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ - 2000م، صفحة 57) قصد إبراز

الموضع الذي وجّه فيه الجندي فوهة الرّصاص، وذلك قصد إظهار

الحدث السلبي للقارئ موضّحا في التعسّف والقهر.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>اشتمل هذا البناء على مكوّن أساس اتّضح في صيغة فعَلٍ ممثلاً في [وَهَمَ] الَّذِي تَضَمَّنَ معنى التلْفِيقِ والادّعاء إلى جانب افتعال أمر ما غير صحيح، وهو في ذلك قد انضوى على معنى الضبابية والغشاوة التي عاشتها «حمامة» مدّة معيّنة من الرّمن، فالصيغة هنا تَضَمَّنَتْ بعدا دلاليا عميقا برز في مدلوله اللّغوي الَّذِي يراد به دوران الشّيء في الخاطر؛ فوهم في الشّيء وإليه ذهب وهُمهُ إليه وهو يريد سواه بهمُ وهَمًا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1348) والوهم هو ما يقع في الذهن من الخاطر، وهو ما عكس لنا الرغبة الداخلية لـ«لعربي المستاش» وخوفه من اكتشاف زوجه أمره، الأمر الَّذِي دفعه إلى اختراق الحادثة.</p> <p>إضافة إلى مكوّن ثانٍ تجسّد في الهمزة، التي ألحقت أولا لتشكّل بذلك بناء [أفعل] الَّذِي استغنى فيه عزّ الدين جلاجي عن الثلاثي كونه أكثر استعمالا ودورانا في الكلام.</p> <p><u>التعليق على نمط التّركيب:</u> عند قراءتنا للتّركيب لاحظنا تضافرا للعلاقات الدلالية؛ تتجلى أحيانا في شكل روابط لغوية واضحة في ظاهر النصّ وأحيانا في علاقات ضمنية يضيفها المتلقّي على النصّ وبها يستطيع أن يوجد له مغزى بطريق الاستنباط (مصلوح، 1991م، صفحة 154)</p> <p>انطلق الرّاوي من علاقة التّخصيص التي تتبدّى في الجملة الفعلية المثبتة وبالتحديد في البنية التّركيبية [الزّلزال الأكبر]، المكوّنة من عناصر فضلة توضّحت في المضاف إليه والنعت الحقيقي؛ إذ خصّص الرّاوي لحظة الحقيقة بالزّلزال الأكبر الَّذِي سيولّد اضطرابا حادا لـ«حمامة»، تتقلب فيه الوقائع بالنسبة لها ويزول عنها الوهم الَّذِي عاشته سنوات، وستسقط صورة «العربي» الزوج الوفيّ المخلص أمام عينيها.</p> <p>اعتمد الرّاوي بعد هذا التّخصيص على علاقة الشّرح والتّفسير بوساطة ظرف الزمان حين وجملة المضاف إليه التي وردت جملة فرعية بعده. تشكّلت من مسند [تضمّن دلالة الإقرار وأفاد المضى]، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا وعناصر فضلة توضّحت في شبه الجملة.</p> <p>إضافة إلى جملة اسمية منسوخة بوساطة حرف التّوكيد [أنّ]؛ الَّذِي من أهمّ وظائفه أنّه يوقع الجملة موقع المفرد، فيهيئها لأن تكون فاعلة ومفعولة ومبتدأ ونحوه (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م،</p>	<p>حلّت لحظة الزّلزال الأكبر حين اعترف أمامها بكلّ صلافة أنّ حورية ليست لقيطة كما أوهمها) (جلاجي، 2017م، صفحة 49)</p>
--	---

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>صفحة 293) ألا ترى أنك إذا قلت (زيد قائم) ثم أدخلت المكسورة، كانت على حالها في استقلالها بفائدتها، ولو أدخلت المفتوحة صارت الجملة معها بتأويل مصدر من خبرها، أو ما في حكمه، فافتقرت إلى جزء آخر تكون به كلاماً نحو: أعجبنى أن زيدا منطلق فتكون فاعلة وكرهت أن زيدا منطلق فتكون مفعولاً.... ومن ثمّة وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد، يعني ومن أجل إن المكسورة تبقى معها الجملة على فائدتها، والمفتوحة تقبلها إلى حكم المفرد، وجب الكسر في موضع الجمل، والفتح في موضع المفرد، من حيث كان ذلك معناهما (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 294) وهي في ظلّ التركيب وقع مع اسمها وخبرها جملة مقول القول لفعل القول المحذوف أو ما في معناه في محلّ نصب مفعول به.</p> <p>وما يلاحظ على الجملة الاسمية المنسوخة ورود خبرها جملة منفية بوساطة النّاسخ [ليس]؛ يعدّ من النّواسخ التي تتفرّد عن أخواتها بالنّفي، حيث تختصّ بدخولها على الجمل الاسمية، ناقلة معناها من الإثبات إلى النّفي، لأنّها تنفي كون المخبر به عين المخبر عنه أو وصفاً له في المعنى (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 350)، وهو ما وضّح انتقاء وإسقاط الوصف عن «حورية» التي هي فتاة لها أصل ونسب وثمره زواج شرعيّ من زوجها «العربي» ومن «سوزان» .</p>		
<b>6- دلالة: السلب والإزالة</b>		
<p>أزهق تشكّلت هذه الصّيغة من المكوّن الأساس (زَهَقَ) الذي دلّ على عمل سلوكي ارتبط بالموت والهلاك؛ فزَهَقَ زَهَقَتْ تَزَهَقُ زُهُوقاً نفسُهُ: خرجت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 435) وسابقة الهمزة التي وردت كموّن تحويلي حملت معنى الإزالة والسلب؛ إذ يأتي أفعال لسلب الفاعل عن المفعول أصل الفعل وذلك نحو: أشكيت زيدا إذ أزلت له عما يشكوه (مطهري، 2003م، صفحة 74) وفي المثال هنا أزهق «العربي الموستاش» روحه إذ سلب روحه ونزعها أو أزلها عنه.</p>	<p>- ( وعبد الله لا يمكن أن ينسى فضل العربي الموستاش حين حماه من كلّ غوائل الدّهر إذ فقد جدّه المعيل في جريمة نكراء، اقترفها المعمّرون، وتولّى كبرها فرانكو الذي أزهق العربي الموستاش روحه فانتمت له ولأسرته وللشعب كلّه) (جلالوجي، 2017م،</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	صفحة 13)	
ويمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية:		
أزهق العربي الموستاش روجه		
ك		
←	→	
فضلة	مسند إليه	مسند
مفعول به اسم ظاهر	العربي الموستاش	مكوّن مكوّن تحويلي أساس
		همزة الإزالة زَهَقَ
	مكوّن دلالي أفعال	)
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> عند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا حضورا بارزا للعلاقة السببية؛ التي تبَدّت في رابط التقرّيع وبالضبط في؛ إذ الذي هو من الظروف الجامدة المبنية (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 203)، ورد في السياق اللغوي ظرفا لما مضى من الزمان أفاد المضي، ورابط الفاء الذي أفاد الدلالة على السبب (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 235)؛ ذلك أنّ ما بعدها ما هو إلا مسبب لما قبلها.</p> <p>إضافة إلى ذلك حضور علاقة العطف بوساطة الواو انتقل فيها الرأوي من الجزء إلى الكل؛ إلى جانب أنه اعتمدها كأداة للتفصيل من خلال إبراز أن حدث القتل ما هو إلا انتقام لـ«عبد الله» ولكل عائلة «بولقباقب» ولعرش «أولاد سيدي علي» ومن ثم لكل الشعب، وقد انطلق في ذلك من خصائص الحرف الصوتية ومن دلالاته التي تفيد الجمع.</p>		
<p>تكوّن من مكوّن أساس [أزال] ارتبط معناه بالزوال والتلاشي وفقا لمدلوله اللغوي؛ فزال يزول زوالاً وزولاً عن مكانه: تنحى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 418)، ومكوّن تحويلي تجسد في سابقة الهمزة التي دلّت على السلب والإزالة.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> ما يلاحظ في البناء انتقاء عزّ الدين جلاوجي حرف الجرّ موافقا لمدلول البناء [أفعل] وللتأكيد على عمليّة التجرّد ركّز على حرف الجرّ [عن] الذي أفاد المجاوزة التي يراد بها الابتعاد (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 53)؛ أي باعد اللّثام عن وجهه وأزاحه عنه حتّى تتبيّن ملامحه.</p>	<p>(أزال أثنهم عن وجهه اللّثام) (جلاوجي، 2017م، صفحة 170)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>

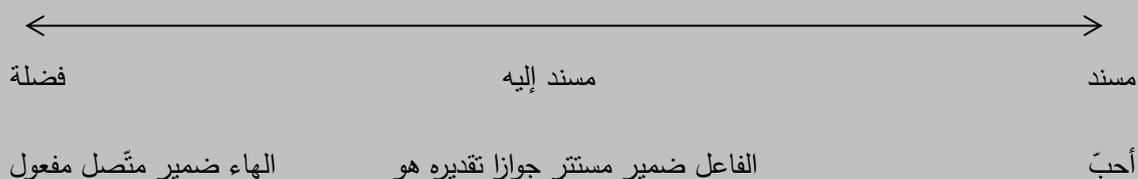
## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 7- دلالة الوجدان:

<p>انطلق عز الدين جلاوي من صيغة أفعال المشكّلة من مكّون أساس تجسّد في (حَبّ) الذي دلّ على حالة «عبد الله» السيكولوجية؛ إذ عبّر عن موقف انفعالي توافّق مع المدلول اللغوي للفعل؛ فحَبّ يَحُبُّ حُبًّا الشيء؛ وده ورغّب فيه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 270) ومن سابقة الهمزة كمكّون تحويلي وضّحت لنا وجود المفعول على صفة معيّنة مشتقّة من الفعل؛ فتقدير الكلام أحبّها أي وجدها مستحقّة للحبّ، فهي محبوبة جدًا.</p> <p>فهنا استغنى الراوي عن المجرد الثلاثي [حبّ]، وركّز على هذا البناء لأنّه أكثر استعمالاً إذ وضّح لنا شدّة تعلق عبد الله بـ«حورية» هذا من جهة، ومن جهة أخرى دلّ على وجود الشيء على صفة.</p>	<p>( لأنّه والد حورية التي تربي عبد الله قريبا منها وأحبّها، فليس في الكون أحبّ إليه منها) (جلاوي، 2017م، صفحة 14)</p>	<p>الفصل (1) الرحيل باتجاه القلب</p>
---	--	--

ويمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية:

ك



مكّون تحويلي	مكّون أساس
--------------	------------

مكّون تحويلي	حبّ
--------------	-----

همزة الوجدان وضّحت

لنا وجود مفعول أفعال

على صفة معيّنة

التعليق على نمط التّركيب: ما يلاحظ على البناء ورود علاقة التكرار الجزئي؛ الذي يقصد به الاستخدامات المختلفة للجذر

اللغوي Word Stems؛ حيث يكون فيه استعمال المكوّنات الأساسيّة للكلمة منقولة إلى فئة أخرى (أبو غزالة و حمد،

1413هـ-1992م، صفحة 89) توضّح في مادّة [ح ب]؛ إذ ورد فعلا ماضيا في بناء [أفعال]، اشتمل على مسند ومسند إليه

ورد مستترا جوازا، وعنصر فضلة برز في الضمير المتّصل، وورد اسما في بناء الصّفة المشبّهة أفعال للدلالة على الحرارة

الباطنيّة المكّلة بالمشاعر والأحاسيس، برز عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنفية المنسوخة بوساطة الناسخ ليس؛ إذ قدّم

فيها الزاوي شبه الجملة وجوبا على المبتدأ الذي ورد نكرة، ويرجع هذا التّقديم أيضا للتركيز على دلالة حرف الجرّ [في] الذي

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أفاد الظرفية الزمانية والمكانية (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 57) للدلالة على شمولية المحبة واتساعها في الفضاء الزمكاني، وتوضيح المرتبة الرقيقة والمنزلة المرموقة التي لا يمكن لأحد بلوغها.

<p>اعتمد على بناء أفعال الذي أبدى موقف «فرحات عباس» مجسداً في استنفاره الشديد من حادثة مقتل «بارال»، فاستغنى عن مجردة الثلاثي واعتمد على الصيغة المزيدة بحرف للدلالة على الاستنكار واستهجان الجرم، ونتيجة لذلك وظف المكون التحويلي الهمزة الذي بين لنا وجود المفعول على صفة معينة، وتقدير الكلام: وجدها مستقبحة مستهجنة.</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: تركيز عزّ الدين جلاوي على الجملة الفعلية المثبتة والمؤكدة بوساطة:</p> <p>التوكيد الذي توضح في: أ- تكرار المكون الدلالي [أدان] مرتين في التركيب؛ المرّة الأولى ورد في نمط تركيبّي برز في المسند + المسند إليه الذي ورد ضميراً مستترا جوازا + شبه جملة [جار و مجرور] مقدّمة على المفعول به، ولعلّ ذلك راجع إلى تركيز الراوي على حرف الجرّ [في] الذي أفاد المصاحبة التي بمعنى مع، قصد التركيز على وقع الكلمات المستنكرة بشدة الحادثة + عناصر فضلة.</p> <p>والمرّة الثانية ورد في نمط تركيبّي برز في المسند والمسند إليه وعنصر فضلة توضح في المفعول به والمضاف إليه.</p> <p>ب- حرف التحقيق قد: يُعتبر حرف مختصّ بالفعل يدخل على الفعل المضارع بشرط تجرّده من الناصب والجازم وحرف التنفيس (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 254)، و بدخوله على المكون الدلالي [يستفيد] دلّ أولاً على التوقع (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 256)؛ فقول «فرحات عباس»: قد يستفيد منها الجميع أي أنّ الاستفادة متوقّعة أي منتظرة. إضافة إلى دلالة التكرير (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 258) من خلال كثرة الخيرات التي كانت ستعمّ على الجميع لولا حادثة القتل.</p>	<p>(ألقى كلمات غاضبة جداً، أدان فيها حادثة مقتل المعمر البريء كما سمّاه، وأدان حرق خيرات قد يستفيد منها الجميع) (جلاوي، 2017م، صفحة 87)</p>	<p>الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب</p>
<p>تشكل من مكون أساس ظهر في صيغة فعل (حسن)، دلّ على موقف استحسان وقبول من قبل الجندي الفرنسي؛ فحسنٌ يحسنُ حسناً الشيء؛ حمّل فهو حسنٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 280) ومكون تحويلي برز في سابقة الهمزة التي دلّت</p>	<p>(أحسنت أنت ذكي، وإياك واللعب بالنار) (جلاوي، 2017م، صفحة 94)</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>على وجود الفاعل على صفة معينة مشتقة من الفعل؛ فتقدير الكلام أحسنت أي وجدتك حسن.</p>		
ويمكن توضيح ذلك:		
حَسَنٌ + همزة جعل الفاعل موصوفا بصفة مشتقة من أصل الفعل		
ك		
→		
مسند إليه		مسند
الفاعل ضمير متصل في الفعل (التاء)		مكوّن تركيبّي (أحسن)
	مكوّن تحويلي	مكوّن أساس
	همزة وجود الفاعل	حَسَنٌ
	على صفة معينة	
	مكوّن دلالي (أفعل)	
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق الراوي من نمطين؛ نمط الجملة الخبرية المثبتة موضحة في أسلوب التوكيد اللفظي بوساطة تكرار الضمير أنت في نمط تركيبّي توضّح في المسند والمسند إليه الذي ورد ضميرا متصلا به وتوكيد لفظي برز في الضمير المنفصل أنت، هذا التريديد أكد على الفاعل «عيّويه» وعلى الحدث ممثلا في الذهاب مباشرة إلى المنزل وعدم مغادرته. ونمط ثان برز في أسلوب التحذير قصد تنبيه المخاطب على أمر مكره ليجتنبه، وقد ورد على ضرب ذكر المحذر مع المحذر منه (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 102)، نحو: إياك واللعب بالنار. تكون من إيا؛ ضمير منفصل مبني على السكون في محل مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره احذر والكاف للخطاب ضمير متصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب + الواو حرف عطف + اللعب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره اجتنب منصوب وعلامة نصبه الفتحة + شبه جملة متعلقة بفعل محذوف وجوبا.</p>		
<p>دلّ البناء على وجود الشيء على صفة معينة فتقدير الكلام لا أجد نفسي صالحا للفتيا.</p>	<p>(والله لا أصلح للفتيا ولكن والله أصلح للذبح) (جلالوجي، 2017م، صفحة 200)</p>	<p>الفصل (3) الجواد الأسود بثلاثة قوائم</p>
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق من البنية الإنشائية غير طلبية موضحة في القسم الذي تحقّق بوساطة حرف الواو؛ الذي يعدّ أكثر الأدوات استعمالا في القسم (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 161)، ومقسم به برز في لفظ الجلالة الله، وجملة جواب القسم لا أصلح للفتيا.</p>		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ولقد تكرر أسلوب القسم مرتين قصد التأكيد على الفعل والإصرار على قتل كل من يشكّل خطراً للثورة وكل من يوالي فرنسا أو يرتدّ عن الدين والطريق الصحيح.</p> <p>وعليه، فالأسلوب تضمّن دلالة القوّة و الشدّة وعبر عن الرفض، وهو ما تعمّق مع الرابط الرّصفي [لكن] المخفّفة من الثّقيلة، الذي كان له بعد دلالي عميق وضّح لنا المفارقة العجيبة التي تتوضّح في الإقرار بعدم امتلاك المعرفة الكافية المؤهلة للفتوى، ومع ذلك نجده يرجع ويستدرك أنّه مؤهل للذبح، هذا الفعل الذي ينضوي على حركة موضوعية قوية متعلّقة بالافتراض والنزع والسلب كيف يمكن أن يقع دون معرفة لرأي الدين فيه !! إضافة إلى علاقة التكرار الفعلي؛ ورد مرة مسبوقاً بلا النافية التي دخلت على المكوّن الدلالي -الفعل المضارع- أصلح، وفي هذا الدخول خلّصت المضارع للمستقبل، وفي هذا قال سيبويه: وتكون لا نفيًا لقوله يفعل ولم يقع الفعل فنقول لا يفعل (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 125)، وفي هذا دلالة على انتفاء المعرفة وعدم حصولها مطلقاً.</p> <p>وأما البنية التركيبية الثّانية فقد وردت مثبتة دون نفي، وفي هذا تأكيد على الفعل دون الرجوع عنه، وهنا يبرز التناقض الذي أكّد على الدّالة السابقة.</p>		
<p>يراد به وجود الفاعل على صفة معيّنة وتقدير الكلام أي وجده قاسياً.</p>	<p>(تبًا ما أقسى هذا الرّبيع القسنطيني مؤلم أن يترك أمّه وحيدة) (جلالوجي، 2017م، الصفحات 236- 237)</p>	
<p>يمكن تمثيل ذلك في الخطاطة الآتية:</p> <p style="text-align: center;">← ما أقسى هذا الرّبيع →</p> <p>مسند مكوّن تركيبياً [أقسى] مسند إليه الفاعل ضمير مستتر وجوبا يعود على ما فضلة مفعول به [هذا]</p> <hr/> <p style="text-align: right;">مكوّن تحويلي      مكوّن أساس</p>		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

يبين لنا وجود قسًا  
الفاعل على صفة  
معينة مشتقة من  
الفعل

**التعليق على نمط التركيب:** اعتمد على البنية غير الطلّبية موضحة في أسلوب التعجب بصيغة ما أفعله!، التي تكونت من: ما التعجبية لفظ صدارة مبتدأ مقدّم وجوبا + مسند برز في بناء أفعل الذي دلّ على الأدواء والأوجاع والحرارة الباطنية المملوءة بحرارة الشوق وقساوة الفراق + مسند إليه ورد ضميرا مستترا وجوبا يعود على ما + عنصر فضلة توضّح في المفعول به. والجملة الفعلية في محلّ رفع خبر مؤخّر وجوبا. أبرز لنا الأسلوب دلالة المبالغة التي وضحت شدة الألم وقساوة الواقع الذي جعله يفارق أمّه العارم. ويبقى البعد السلبي بارزا في علاقة الوصف الذي توضّح في النعت الحقيقي في المكوّن الاسمي [القسنطيني]، الذي حدّد هذا الزبيع وعرفه للقارئ معتمدا في ذلك على علاقة التمثيل المضمرة، التي شابه فيها الزاوي قساوة الفراق بقساوة الزبيع القسنطيني.

وضّحت لنا العلاقة التناقض الشديّد الذي حاكى فيه الزاوي قساوة الفراق بالزبيع الذي هو في العادة يزهر ويثمر ويقدم الخير للطبيعة، فالتوظيف كان له بعد دلالي عميق؛ ربط فيه الزاوي الزبيع بالثورة التي هي بالنسبة للمواطنين الأمل المحاط بالألم والقساوة والعنف، كما قرن قساوة الزبيع بقساوة الطقس ليشابهه معه قساوة الواقع.

### 8- دلالاته: التعدية

#### أ- إلى مفعول واحد

انطلق عز الدين جلاوي من صيغة أفعل، إذ استغنى عن المجرد فعل، ووظف هذا البناء لكثرة استعمالته مقارنة بالمجرد منها، إلى جانب ذلك عبرت الصيغة عن دلالة التعدية من خلال وصل البناء بسابقة الهمزة التي نقلت معنى الفعل من اللزوم إلى التعدّي، الذي يراد به أن يجعل ما كان فاعلا للزوم مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لأصل الحدث على ما كان (رضي استرابادي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، 1402هـ-1982م، صفحة 86)

تشكّل من مكوّن أساس تجسّد في [جَمَل] الذي ورد على وزن فَعَلَ فجاء لازما دالا على الهيئة التي يكون عليها الفاعل لا لشيء يفعله قصدا لغيره نحو شَرَفَ وظَرَفَ (مطهري، 2003م، صفحة 52) ومن مكوّن تحويلي برز في الهمزة، التي حوّلتها إلى متعدّد إلى مفعول واحد.

(وما أجملُه من ماض)  
(جلاوي، 2017م،  
صفحة 50)

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ويمكن توضيح ذلك في الرسم الآتي:

أجمله			
ك			
مسند	مسند إليه	فضلة	
مكوّن تركيبّي (أجمل)	الفاعل ضمير مستتر وجوبا يعود على ما	مفعول الجعل ضمير متّصل	
مكوّن	مكوّن أساس		
تحويلي			
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; background-color: #f0f0f0;"> <p>همزة الجعل جَمَلْ ارتبط بالحسن أو التعديّة واسترجاع الذكريات السعيدة واستحضارها في ذهن «حليمة» .</p> </div>			
مكوّن دلالي أفعال			
<p>دلّ هذا البناء على موقف تعسّف وضّح لنا حالة «عَيّوبه» الفيزيولوجية؛ إذ ارتبط معناه بحركة أفقية متّجهة إلى الأسفل دلّت على الوقوع والانهيّار الجسدي، وهو ما وافق بناء فعله التّلاثي (سقط)؛ فسقط الشيء: وقع على الأرض يسفُطُ سفُوطاً، ومسقطاً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 473) تشكّل المكوّن التركيبي من مكوّن أساس دلّ على الزّلل والسقوط، ومكوّن تحويلي ظهر في سابقة الهمزة التي دلّت على التعديّة.</p>	<p>(فأسقطته أرضاً متعثراً في برنسه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 66)</p>		
يمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية:			
أسقطته أرضاً			
ك			
مسند	مسند إليه	فضلة	فضلة
مكوّن تركيبّي (أسقط)	الفاعل ضمير متّصل (التاء)	مفعول الجعل ضمير متّصل	تمييز نسبة أرضاً

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مكوّن تحويلي      مكوّن أساس</p> <p>همزة الجعل أو      سَقَطَ</p> <p>التعدية</p> <p>مكوّن دلالي أفعال</p>	
<p>الفصل (3)</p> <p>الجواد الأسود</p> <p>بثلاثة قوائم</p>	<p>(أشاع للمقربين أنّ عملاء فرنسا أرادوا ذبحه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 207)</p>
<p>دلّ [أفعل] على التعدية؛ بفعل المكوّن التحويلي الذي ألحق بالمكوّن الأساس [شاع] ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:</p> <p><b>أشاع أنّ عملاء فرنسا</b></p>	
<p>مسند مكوّن تركيبي أشاع</p>	<p>مسند إليه</p>
<p>مكوّن تحويلي همزة التعدية</p>	<p>الفاعل ورد ضميراً مستتراً جوازا يعود على «سي الهادي»</p>
<p>مكوّن أساس دلّ على عمل لفظي</p> <p>ارتبط معناه بنشر الأخبار والأحداث</p> <p>على غير ما هي عليه حقيقةً.</p>	<p>مفعول به مفعول الجعل ورد جملة</p> <p>مقول القول اسمية</p>
<p>ب- إلى مفعولين</p>	
<p>الفصل (1)</p> <p>الزحيل باتجاه القلب</p>	<p>( معتقدة كما أوهمها العربي أنها وجدت مرمية على قارعة الطريق) (جلاوجي، 2017م، صفحة 28)</p>
<p>أوهم تكوّن من مكوّن أساس [وهم] ارتبط معناه بالادّعاء وتصوير الشيء على غير حقيقته، ومكوّن تحويلي تجسّد في سابقة الهمزة التي دلّت على معنى التصيير من خلال جعل الفعل المتعدّي من مفعول واحد إلى مفعولين.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ويمكن تشكيل ذلك في الخطاطة الآتية:

أوهما العربي المستأش أنها وجدت مرمية على قارعة الطريق

ك

فضلة 2

فضلة 1

مسند إليه

مسند

مفعول أصل الفعل

مفعول الجعل

الفاعل ( العربي) اسما ظاهرا

مكوّن تركيبى ( أوهم )

جملة فرعية

ضميرا متّصلا

مفعول الجعل	مفعول به 1
مفعول الجعل الذي ورد جملة اسمية	أصل الفعل ضمير الهاء الذي جاء متّصلا

مكوّن تحويلى	مكوّن أساس
همزة الجعل	وهم دلّ على التزييف والضلال

مكوّن دلالي أفعل نقل معناه إلى التّعدية إلى مفعولين

ارتبط هذا البناء بحالة «العربي المستأش» السيكولوجية التي أظهرت لنا حالة من الخوف والهلع على «العارم بنت بولقباقب»، فانتقى في ذلك المكوّن الأساس [خشي]. ومكوّن تحويلى برز في سابقة الهمزة التي دلّت على التّعدية؛ إذ عدّت الفعل إلى مفعولين.

(أخشى ما يخشاه أن يطاردوا العارم بنت بولقباقب لكنّه تنفّس الصّعداء، وسيارة العساكر تتحرف يسارا مبتعدة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 252)

الفصل (3)  
الجواد الأسود  
بثلاثة قوائم

أخشى ما يخشاه أن يطاردوا العارم

مكوّن تركيبى	مسند إليه	فضلة 1	فضلة 2
مكوّن تحويلى همزة الجعل	الفاعل ضمير مستتر وجوبا	اسم موصول [ما] مفعول	جملة فرعية مفعول به 2
	تقديره أنا	الجعل	لأصل الفعل

خَشِيَ دَلَّ عَلَى الطَّبَاعِ

9- دلالاته: مخالفة معنى الثلاثي فَعَلَ

<p>( عصف به جنون الأنثى وأسلمته نفسها ليفجّر ينابيع أنوثة طالما ركنت للقطط ) (جلاوجي، 2017م، صفحة 24)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p> <p>انطلق عز الدين جلاوجي من الصيغة الصرفية المزيدة بحرف [أفعل] التي تضمّنت معنى مخالفا لمعنى الثلاثي؛ إذ ارتبطت هذه الصيغة بالمنح والعطاء من خلال وهب «سوزان» نفسها لـ«لعربي الموستاش»، فأظهر بذلك حالتها السيكولوجية التي أظهرت للقارئ معنى التعلّق، وهو في ذلك قد خالف مجرّده الثلاثي [سَلِمَ] الذي يراد به النجاة والبرء؛ فسَلِمَ يَسَلِمُ سَلَامًا وسَلَامَةً من العيوب والآفات: بَرَأَ مِنْهَا ونَجَا. وسَلِمَت سريرته: صَلَحَت - له كذا: خلص فهو سالمٌ وسلم (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 482)</p> <p>التعليق على نمط التّركيب: من حيث التّركيب اعتمد على الجملة الفعلية المثبتة المعطوفة على جملة فعلية سابقة بوساطة الرابط الرصفي [الواو] الذي أفاد مطلق الجمع.</p> <p>ورد البناء في جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند متعدّ ورد في الزمن الماضي دلالة على المُضَي، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا وعنصر فضلة توضّح في الهاء.</p> <p>وما يلاحظ على التّركيب ورود التكرار المعنوي في لفظة نفس ، التي أكّدت على العطاء والمنح، وأتبعه برابط التفرّيع اللّام الذي أفاد التعليل؛ إذ تدخل على الفعل المضارع لبيان العلة (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 353)</p> <p>إلى جانب علاقة الإضافة المحضة التي حدثت في المكوّن التركيبى [ينابيع أنوثة]؛ بين المفعول به والمضاف، اكتسب المضاف دلالة</p>
---	--

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>التّخصيص. زيادة على ذلك علاقة التقابل العكسي الّذي توضّح في المكوّن الاسمي [ينابيع] ورد بصيغة منتهى الجموع على وزن مفاعيل، واسم المجرور الّذي ورد في بناء المصدر؛ فالينابيع جمع ينبوع وهو الجدول الكثير الماء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1358)، والقحط هو ما يعادل الجفاف والإمساك؛ إذ يراد به احتباس المطر ويبس الأرض ومن ثمّ قلة خير الشّيء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 816)</p> <p>هذا الاستعمال أبرز للقارئ الصّيرورة وسرعة التحوّل من واقع يحاكي المعاناة واليأس والجمود إلى واقع مغاير تماما للأول فيه تمسك بالأمل، استطاع فيه « العربي المستأش » أن يخرج المرأة من ذات «سوزان» ويقضي على سنواتها العجاف.</p>		
<p>ارتبط المكوّن الدلالي بحركة دائرية دلّت على الالتفات بالشّيء، والدوران عليه. وهو ما خالف معنى المكوّن الأساس [حاط]، الّذي دلّ على الحفظ والتعهد؛ فحاط الشّيء: أحق به- والشّيء حيطه: حفظه وتعهد به بما يوفّر على مصالحه، يحوط حوطاً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 267)</p> <p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> انطلق الزاوي من علاقة إعادة الصّياعة في تحديد هيئة السّيارة، وقد ركّز في ذلك على بناء الصّفة المشبّهة فعلاء للدلالة على اللّون، وعلى الجملة الفرعية الفعلية الواقعة نعتاً لاسم النكرة سيطرة، تكوّنت من قد حرف تحقيق يفيد التّوكيد (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 106)، ومسند برز في الفعل الماضي الّذي تحدّدت دلالته الزّمنية بفعل دخول قد عليه، إذ قربت الماضي من الزمن الحاضر (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 109)، وشبه جملة متقدّمة على المسند إليه الّذي ورد اسماً ظاهراً مؤخّراً، ولعلّ هذا يرجع إلى التّركيز على دلالة حرف الجرّ الّذي يفيد الإلصاق (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 19)، وتقدير الكلام: ألصقوا أجسادهم بالسّيارة وتعلّقوا بها دلالة على: -الاندهاش من وجود سيطرة تركزن الأحياء البائسة، الأمر الّذي دفع الأطفال إلى الاصطفاف حولها ومشاهدتها وفي هذا إبراز خفيّ لواقع البؤس الّذي كان يلفّ الأزقة الجزائرية.</p>	<p>(تهادت من بعيد سيطرة سوداء وقد أحاط بها الصّبية ) (جلاوي، 2017م، صفحة 34)</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>-الترحيب الغامر والسعادة التي تلقفت الأطفال وهم ينتظرون خروج الوافدين لاستقبالهم.</p>		
<p>تشكّل من مكوّن أساس (وقَفَ) دلّ على حركة أفقية، ومكوّن تحويلي الهمزة ضمّن دلالة الكفّ عن الفعل والإحجام عن العبث بالمذياح لحظة دخول «العربي الموستاش»، وقد خالف مجرّده اللّازم الدالّ على حركة أفقية يراد بها القيام من الجلوس.</p> <p><u>التعليق على نمط التّركيب:</u> انطلق الرّاوي من علاقة التّتابع الشّاذ الذي توضّح في تقديم مراجع جديدة في صورة مفاجئة (محمد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 204)، أبرزت لنا تفاجؤ «عيوبه» وعدم إحساسه بدخول «يوسف الرّوج» إلى المحلّ.</p> <p>وبالنظر إلى البناء التّركيبي اعتمد الرّاوي على الرابط الرّصفي الذي برز في [الفاء] الذي أفاد التّعقيب وأوضح لنا سرعة الحدث، فبمجرّد حصول الانتباه أوقف «عيوبه» المذياح.</p> <p>اعتمد على مسند متعدّد بوساطة همزة الجعل، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا تقديره [هو] وعنصر فضلة برز في مفعول الجعل وشبه جملة. إلى جانب علاقة العطف التي توضّحت في رابط الواو الذي أفاد مطلق الجمع وأكد على الحدث الأوّل موضّحا في إفعال صوت المذياح. تكوّن هو الآخر من مسند متعدّد بوساطة همزة الجعل ومسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى «عيوبه» وعنصر فضلة برز في مفعول الجعل.</p>	<p>(فأوقف عبثه بالمذياح وأخرس صوته تماما) (جلوجي، 2017م، صفحة 63)</p>	
<p><u>دلالته:</u> مطاوعة المجرّد الثلاثي فعَل</p>	<p>-10</p>	
<p>مطاوعة [رَضِعَ] إذا جاء بمعنى مجرّده الثلاثي رَضِعَ أمّه امتصّ ثديها، يرضع رَضْعاً ورضاعاً ورضاعَةً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 390)</p> <p><u>التعليق على نمط التّركيب:</u> انطلق الرّاوي من علاقة الوصف؛ إذ ركّز على الجملة الاسمية الموصولة الواقعة نعنا حقيقيا بوساطة اسم الموصول [التي] للمفردة المؤنثة عاقلا (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 126)، التي تحيل إلى «حورية» .</p> <p>ما يلاحظ على التّركيب انتقال الرّاوي من علاقة التّخصيص إلى علاقة التّعميم التي توضّحت في المكوّنين التّركيبيين [أرضع] و[ربّ].</p>	<p>(التي أرضعتها وربّتها) (جلوجي، 2017م، صفحة 28)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>فرضع، يرضع رَضْعًا ورَضَاعًا ورَضَاعَةً أُمَّهُ: امتصَّ ثديها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 390)</p> <p>وَرَبَّ يَرْبُ، رَبًّا الصَّبِيَّ: تعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 371)</p> <p>ف«حمامة» خصت «حورية» مثلما خصت إختها بإرضاعها حليب ثديها إلى جانب أنها ربتها بتوفير متطلبات الحياة العامة من مأكَل ومشرب وملبس وعلم.</p>		
<p>ورد هذا البناء مطاوعا لَفْعَلْ، دلّ على المباشرة في الفعل الذي دلّ على حركة موضعية قوية وضحت لنا مدى انفعال العربي وشدة غضبه.</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب:</u> انطلق الزاوي من نمط الجملة الإنشائية موضحة في أسلوب النداء والاستفهام. ما يلاحظ على التركيب ظاهرة الحذف التي برزت في إسقاط حرف الاستفهام الهمزة؛ التي تعتبر أوسع الأدوات استعمالاً، فهي تستعمل للتصوّر والتصديق، وهنا في السياق اللغوي أفادت التصديق، وهو ما يجاب عنه بنعم أو لا (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 232)</p> <p>وقد خرج لغرض الإنكار التوبيخي الذي يقتضي أنّ المخاطب فعل فعلاً تستلزم توبيخه عليه وتقريعه (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 234)</p> <p>إلى جانب ذلك دلالة التكرار اللفظي في المسند الذي أبرز لنا الاستنكار والغضب الشديد الذي تملك «العربي» لحظة معرفة الحقيقة، وهو ما تحقّق في الجواب لحظة إقراره بالفعل السلبي الذي توضّح في حركة موضعية قوية أفادت الافتراض عن طريق العمل السلوكي السلبي.</p> <p>ورد البناء مقترنا بحرف السين الذي أفاد التوسيع، فنقل الفعل من الحاضر إلى المستقبل، إضافة إلى ذلك ظاهرة التقديم التي برزت في الجواب موضحة سألحرق عليك البيت؛ حيث ركّز الزاوي على حرف الجرّ [على] الذي أفاد الاستعلاء (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 47)، وتقدير الكلام سألحرق فوقك البيت.</p>	<p>(وتكذب يا لعين، تكذب؟ سألحرق عليك البيت) (جلاوي، 2017م، صفحة 221)</p>	<p><b>الفصل (3)</b> <b>الجواد الأسود</b> <b>بثلاثة قوائم</b></p>
<p>وافق بناء مجرّده التلثي؛ إذ دلّ على الامتناع والكفّ عن الكلام؛ فحجم الرجل عن حاجته منعه وكفّه عنها يحجم حجماً (بن هادية، البليش، و بن</p>	<p>(همّ أن يسأله عن حمامة وعن الولدين ثمّ أحجم)</p>	<p><b>الفصل (7)</b> <b>البنادق تنبت</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 273)</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: ورد البناء في جملة فعلية معطوفة على جملة سابقة أبرزت لنا تردّد «الطاهر» في طرح السؤال خوفاً من ردّة فعل «العربي المستأش»، وهو ما توضّح في المكوّن الأساس [همّ] الذي دلّ على العزم على القيام بأمر لم يفعله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1290) وهو ما أوضح التراجع الذي تأكّد مع المكوّن الدلالي [أحجم]</p>	<p>(جلاوجي، 2017م، صفحة 426)</p>	<p>أزهارا</p>				
<p><b>11- دلالاته: الدخول في الزمان</b></p>						
<p>دلّ هذا البناء على الدخول في الشّيء زماناً.</p>	<p>(أصبح سي رايح يجلس إليه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 39)</p>	<p><b>الفصل (1)</b> <b>الرحيل باتجاه القلب</b></p>				
<p>ويمكن تمثيل ذلك في الخطاطة الآتية:</p> <p style="text-align: center;">أصبح سي رايح</p> <p style="text-align: center;">ك</p> <p style="text-align: center;">→</p> <p>مسند إليه</p> <p>سي رايح ( اسم ظاهر)</p> <p>مسند</p> <p>مكوّن تركيبى ( أصبح )</p> <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <tr> <td>مكوّن تحويلى</td> <td>مكوّن أساس</td> </tr> <tr> <td>همزة الدخول في الزمان</td> <td>صبح دلّ على الزمن</td> </tr> </table> <p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: ورد البناء فعلاً تاماً حيث ذكر مرفوعه واحتاج إلى منصوب له توضّح في الحال، الذي ورد جملة فعلية (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 167)، وقد أريد به في السياق اللغوي الدخول في وقت الصّباح.</p>			مكوّن تحويلى	مكوّن أساس	همزة الدخول في الزمان	صبح دلّ على الزمن
مكوّن تحويلى	مكوّن أساس					
همزة الدخول في الزمان	صبح دلّ على الزمن					
<p><b>12- دلالاته: التجنّب</b></p>						
<p>تشكّل المكوّن الدلالي من مكوّن أساس [بُعْد] ارتبطت هذه الصّيغة بموقف سلوكي قصد في الأوّل تجنّب «يوسف الزّوج» «عيشوش» دحّان الحطب، أمّا الصّيغة الثّانية فقد وردت بدلالة تجنّب «سي رايح» فنجان القهوة الذي أهرق.</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: انطلق الزّاوي من الجملة الفعلية المثبتة التي احتوت على جملة فرعية واقعة حالاً حدّدت لنا هيئة «عيشوش»</p>	<p>(اعتدلت وهي تجفّف دموعاً انهمرت تملأ عينيها، أبعدها يوسف الزّوج) (جلاوجي، 2017م، الصفحات 16-17)</p>	<p><b>الفصل (1)</b> <b>الرحيل باتجاه القلب</b></p>				

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>الفيزيولوجية وما يلاحظ على التركيب تتابع علاقة الوصف، التي برزت في الجملتين الفعليتين اللتين خصصنا لنا المنعوت الموضّح في الدموع وقدّمت للقارئ صورة «عيشوش» ابنة المدينة.</p> <p>ورد البناء الأول في جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند متعدّد بوساطة همزة الجعل وعنصر فضلة توضّح في مفعول الجعل المقدم وجوبا لوروده ضميرا متصلا بالفعل، ومسند إليه آخر وجوبا ورد اسما ظاهرا.</p> <p>أمّا البناء الثاني فقد ورد هو الآخر في جملة فعلية مثبتة، احتوت على مسند متعدّد بوساطة همزة الجعل ومسند إليه ورد اسما ظاهرا.</p>	<p>(أبعد سي رابح رجليه وشمر عن ساقيه ململما) (جلاوجي، 2017م، صفحة 41)</p>	
--	---	--

### 13- دلالاته: الصيرورة

<p>انطلق عزّ الدين جلاوجي من بناء [أفعل] احتوى على مكّون أساس [زَهَرَ] الذي دلّ في بنيته الإفرادية على عمل عضوي، ارتبط بالإيناع والنّضج ووظّف في سياق مجازي ليحمل في ذلك معنى الإشراق والصفاء؛ فزَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا وَزُهُورًا الوجهُ والقمرُ، والسراجُ: تَلَألَأَ وأضاء - الشيء: صفا لونه - النباتات: طلع زهره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ - 1991م، صفحة 435)، ومكّون تحويلي برز في سابقة الهمزة التي دلّت على صيرورة الفاعل إذ صار قلب «حمامة» مزهرا أو ذا زهر بحبّ «حورية» التي اتخذتها كابنة لها فريتها وكفلتها وأحبّتها حبا كبيرا حتّى عدّت هذه المشاعر مزهرة في قلبها.</p>	<p>(ورغم الحبّ الذي أزهّر لها أيضا في قلب حمامة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 48)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>
--	---	---

ويمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية:

أزهر

ك

مسند

مسند إليه

مكّون تركيب (أزهر)

الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو

مكّون أساس	مكّون تحويلي
زَهَرَ	همزة صيرورة الفاعل ذا شيء
اسم مشتق منه	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### مكوّن دلالي أفعل

**التعليق على نمط التركيب:** بالنظر إلى البناء التركيبي ركّز الزاوي على علاقة الوصف، التي تحدّدت في الجملة الاسمية الموصولة مشكّلة من اسم موصول مفرد مذكّر أحال إلى محيل سابق برز في المضاف إليه -الحب-، وجملة فعلية مثبتة احتوت على مسند ومسند إليه مستتر جوازا وعنصر فضلة توضّح في شبه الجملة. عند وقوفنا على التركيب نجد أنفسنا أمام قراءتين للمكوّن الأساس [رغم] الذي تضمّن بعدين؛ أحدهما إيجابي أفصح عن حالة «حمامة» السيكولوجية التي احتوت مشاعر الحب والأمومة، فأشرق قلبها فكانت بمثابة الأم لـ«حورية». بعد سلبي انضوى على كلّ المدلولات السلبية التي انسجمت مع مدلولها اللغوي موضحا في الإكراه والهوان (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 394)، فعمل كمنبه وكاستدراك لمشاعر الحب والأمومة التي تحس بها «حمامة» اتّجاه «حورية»، فأبرزت في ذلك حالة سيكولوجية مثقلة بمشاعر الغيرة، وهو ما توضّح في أسلوب الاستثناء الذي برز في قوله: إلا أنّ موجات من الغيرة صارت تعصف بها أحيانا فنكتمها أو ترمي بها في وجه زوجها.

دلّت الصيغَة على الصيرورة والتّقل من حال إلى حال، وقد وردت في موضعين؛ الأوّل تعلق بـ «نوّارة بنت بولقباق» التي كانت تعاني وضعاً سيكولوجياً صعباً جرّاء إصابة «عيويه» بالحمى الشّديدة، وسرعان ما تغيّرت حالتها بفضل خبرة «العارم» في العلاج. فالصيغَة الصّرفية وضّحت لنا سرعة التّقل من الخوف إلى الأمل، وبناء على ذلك ركّز على المكوّن التركيبي الذي تشكّل من مكوّن أساس (شَرَقَ) ومكوّن تحويلي الهمزة التي دلّت على صيرورة المصاحبة؛ أي أنّ الفاعل يكون صاحب شيء وتقدير الكلام: أشرق وجه نوّارة أي صار مشرقاً مضيقاً.

**التعليق على نمط التركيب:** انطلق الزاوي من العلاقة السببية التي برزت بوساطة حرف الجرّ الباء، أوضح لنا سبب تغيّر حالة «نوّارة» من الخوف إلى الغبطة والفرح. اعتمد على نمط تركيبّي برز في الجملة الفعلية المثبتة، التي احتوت على مسند لازم أفاد السّعة والتحوّل، ومسند إليه برز في اسم ظاهر وعناصر فضلة.

**الموضع الثّاني** برز في الفصل الرابع في قوله: (حيث أشرق عليهم دفء ربّة البيت ترحيباً وطعاماً) (جلاوي، 2017م، صفحة 269) دلّ على الانتقال من الشعور بالبرد إلى حالة من الدفء ومن التشرّد إلى العثور على مأوى مؤقتاً في كنف الحارس وزوجه.

(وأشرق وجه نوّارة فرحاً  
بصنيع أختها وتحسّن حالة  
زوجها) (جلاوي،  
2017م، صفحة 99)

**الفصل (2)**  
**الشمس تشرق**  
**من الغرب**

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p><u>التعليق على نمط التركيب:</u> انطلق الزاوي من العلاقة السببية التي برزت في رابط التفريع حيث اعتمد على جملة فعلية مركبة واقعة عنصرا فضلا لجملة أصلية سابقة، تشكلت من مسند أبرز للقارئ سرعة التحول والانتقال وشبه جملة مقدّمة على مسند إليه ورد اسما ظاهرا مضافا. ولعلّ تركيز الزاوي على ظاهرة تقديم الجار والمجرور يكمن في وظيفة الحرف [على] الذي أفاد الاستعلاء المجازي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 47) قصد إبراز سرعة التحول الذي تملّكهم وعلا أجسادهم بسبب حسن المعاملة وكرم الضيافة.</p>		
<p><b>14- دلالة: القوّة</b></p>		
<p>تشكّل المكوّن الدلالي في صيغة (أفعل) من مكوّن أساس (لقى) دلّ على عمل فيزيولوجي اقترن معناه بالتلفظ، ومكوّن تحويلي توضّح في سابقة الهمزة التي أضفت على المكوّن الأساس المبالغة، إلى جانب قوّة الفعل الذي أبرز لنا انفعال «فرحات عباس» وغضبه الشديد من الأحداث الأخيرة التي مسّت الوطن.</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب:</u> انطلق الزاوي من علاقة الإجمال والتفصيل؛ التي يقصد بها إيراد المعنى على سبيل الإجمال ثمّ تفصيله أو تفسيره أو تخصيصه (جميل، 1998م، صفحة 146)، حيث أورد الكلمات الغاضبة ثمّ فصلّ في شرحها عن طريق تقديم الأمثلة.</p> <p>ما يلاحظ على التركيب تركيزه على الجمل الفعلية المثبتة؛ إذ أورد البناء في نمط الجملة الخبرية التي احتوت على مسند متعدّد ومسند إليه مستتر جوازا، وعنصر فضلة توضّح في المفعول به الذي ورد اسما ظاهرا. وعند وقوفنا على المثال وجدنا حضورا لـ:</p> <p>أ- علاقة الوصف التي أبرزت لنا موقف «فرحات عباس» الانفعالي، والذي يمكن تحديده في الغضب والسخط من الفعل الذي لا يراه إلا هدرا لخيرات قد يستفيد منها الجميع، ومن أمثلة ذلك: (كلمات غاضبة) ورد النعت فيها نكرة أكسب المنعوت دلالة التخصيص، (المعمر البريء) ورد معرّفاً بال التعريف، فحدّد المنعوت وأكسبه دلالة التوضيح.</p> <p>ب- ظاهرة التّقديم والتأخير من خلال تقديم شبه الجملة الجار والمجرور على المفعول به، أين ركّز على دلالة الحرف [في] الذي أفاد المصاحبة (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 59)</p>	<p>(ألقى كلمات غاضبة جدّا، أدان فيها حادثة مقتل المعمر البريء كما سمّاه، وأدان حرق خيرات قد يستفيد منها الجميع) (جلالوجي، 2017م، صفحة 87)</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس تشرق من الغرب</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>تخصيصاً لهذه الكلمات الغاضبة التي أورد معها «فرحات عباس» الحديث عن مقتل «صالح القاوري» وحرقت المخازن.</p>		
<p>ركّز عزّ الدين جلاوجي في هذا البناء على القوة والشدة التي برزت في المكوّن التحويلي [الهمزة] وردت سابقة للمكوّن الأساس [قَسَا] الذي دلّ على الغلاظة والشدة والفظاظة؛ فقَسَا يقسو قسواً وقسوةً وقساوةً وقساوةً القلب: غلظ فذهبت منه الرحمة واللين فهو قاس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 835)</p> <p>ركّز عزّ الدين جلاوجي على مدلول المكوّن الأساس الذي يدلّ على الجفاء، وعلى سابقة الهمزة التي تحمل في نتوئها دلالة القوة لتؤكد بذلك على قساوة البيان الذي أصدرته الجبهة ولتبرز للقارئ كثرة القسوة والغلاظة التي تفرضها عليهم.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق الراوي من الحالة السيكولوجية الصعبة الممتلئة خوفاً وقلقاً من الرسالة التي وجهت لـ«سي الهادي»، وحتى يبرز للقارئ الوضع المقلق انطلق من جملة مقول القول الاسمية، أين ركّز على الاسم للدلالة على ثبوت الشيء واستقراره في الذهن، فاعتمد على التّقابل في تصوير التناقض الذي يخلق في النفس الفرق والفرع في قوله:</p> <p>خائن من يطلبها خائن من يرفضها، فانطلق من بناء اسم الفاعل خائن الذي انضوى على المعاني السلبية الدالة على الارتباك الشديد والغدر، لينتقل بعدها إلى التّضاد الحادّ في المكوّن الفعلي يطلبها (القبول)، يرفضها (الامتناع).</p> <p>إضافة إلى البنية الطلّبية الموضحة في النداء، دلّت على الدّعاء قصد الاستغاثة وطلب النّجاة إلى جانب الشكوى، وهو ما توضّح في التّعجب بصيغة [ما أفعله] دلالة على المبالغة في تصوير قسوتهم وصلابتهم، وهو العبد الفقير الذي لا يملك غير الدّعاء.</p>	<p>(و ترددت أمامه: خائن من يطلبها، خائن من يرفضها، يا رب إليك المفرّ ما أقسام) (جلاوجي، 2017م، صفحة 148)</p>	
<p><b>15- دلالاته: التعريض</b></p>		
<p>ركّز عزّ الدين جلاوجي في المكوّن الدلالي الأول [أعلى] على معنى التعريض، إذ عرفه الصّرفيون (ما كان مفعولاً للثلاثي معرّضاً لأن يكون مفعولاً لأصل الحدث سواء صار مفعولاً له أو لا، نحو أقتلته أي عرّضته لأن يكون مقتولاً قتل أو لا، وأبعث الفرس أي عرّضته للبيع وكذا أسقيته</p>	<p>(ويودّع أحلامه التي كلّما أعلى لها سورا هبت عليها مصائب الدهر فأردته إلى الهاوية) (جلاوجي،</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس تشرق من الغرب</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>أي جعلت له ماء وسقيا شرب أو لم يشرب وسقيته أي جعلته يشرب وأقبرته أي جعلت له قبرا قبر أو لا) (رضي استراباذي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، 1402هـ-1982م، صفحة 88) وهنا الهمزة جاءت للتعريض أي أنه جعل لها علوا وسورا للدلالة على سمو أحلامه وعلوها.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق الكاتب من أسلوب الشرط الذي تحدّد بواسطة الأداة [كلّما] التي هي ظرف زمان للتعميم ونفيد الشرط والتكرار (اسكندر، 2018م، صفحة 297)</p> <p>ركّز عزّ الدين جلاوجي على التكرار للدلالة على الحدث السلبي الذي تمثّل في أحلام عيوبه المنهارة، التي كلّما بنى لها سورا أنته نوائب الدنيا من حيث لا يدري، فيتهدّم السور وتتلاشى الأحلام ممّا ينتج حالة نفسية متأزّمة تقوده إلى الهلاك.</p> <p>اعتمد على نمط تركيبى برز في أداة الشرط غير الجازمة + مسند فعل ماضٍ + مسند إليه مستتر جوازا تقديره هو + عنصرا فضلا شبه الجملة التي تقدّمت على المفعول به وذلك تركيزا على دلالة الحرف الذي أفاد التقوية والاختصاص (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 74)، كما أكّد للقارئ على الأحلام التي كان يتشبّث بها «عيوبه» ويبني عليها طموحاته وآماله المستقبلية + جملة جواب الشرط التي لا محلّ لها من الإعراب.</p>	<p>(2017م، صفحة 76)</p>	
<p>تقدير الكلام أهرقته إذا جعلته مهرقا عليه أي مصبوبا عليه.</p>	<p>(ولم تتمالك نفسها فأسرعت إلى كأس ماء بات قريبا من السرير فأهرقته على وجهه قائلة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 88)</p>	
<p>هرق + عرض = أهرق؛ فالمفعول في أهرقته هو لمعنى التعريض المتجسد في سابقة الهمزة</p> <p>هَرَقَتِ الْمَاءَ</p> <p>ك</p> <p>مسند إليه      فضلة      مسند</p>		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مكون أساس	الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي	مكون أساس (هَرَقَ)
أهرقته		
ك		
مسنَد	مسنَد إليه	مسنَد
مفعول معرَض لأصل الحدث الهاء	الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو	مكون تركيبِي (أهرق)
مكون أساس	مكون تحوِيلِي	
هَرَقَ	همزة التعرِيز	
مكون دلالي أفعال		
<b>التعليق على نمط التركيب:</b>		
اعتمد الزاوي على أسلوب النقي الذي أبرز لنا موقف المرأة الانفعالي، الذي توضح في الاضطراب الشديد وشدة الغضب الأمر الذي أنتج ردّة فعل برزت في صبّها الماء على وجه «جلول» .		
وقد اعتمد في سبيل توضيح ذلك على العلاقة السببية التي جعلت القارئ يدرك العلاقة المنطقية بين السبب والمسبب بوساطة الرابط الرّصفي موضّحا في الفاء.		
وظّف الفاء في الجملة الفعلية الآتية: [فأسرعت إلى كأس ماء بات قريبا] ذات النمط التركيبي برز في مسند لازم + مسند إليه مستتر جوازا + شبه جملة متعلقة بالمسند + عنصر فضلة مضاف إليه + جملة فرعية واقعة نعنا للمضاف إليه [ مسند + مسند إليه مستتر جوازا + عنصر فضلة حال] حرف عطف وتعقيب لإبراز سرعة الحدث والتقل من أجل نقل الحالة الفيزيولوجية إلى القارئ.		
ثم اعتمد على الفاء كرابط تفرّيع أفاد السببية عن طريق بيان سبب إقبالها الحثيث على كأس الماء، فتربط الأحداث بوساطة العطف كان له بالغ الأثر في نقل الحثيات إلى القارئ وإبراز ردّة الفعل.		
ويتأملنا للبناء أورده في نمط تركيبِي برز في الجملة الفعلية المثبتة مشكّلة من مسند متعدّ ومسنَد إليه مستتر جوازا تقديره هي، وعنصر فضلة توضح في المفعول المعرَض لأصل الحدث الذي ورد ضميرا متصلا في الفعل، وشبه جملة يليها عنصر فضلة برز في الحال.		
<b>16- دلالة: المبالغة</b>		
انطلق من بناء [أفعل] الذي تكوّن من مكوّن أساس (شَرِبَ) دلّ على عمل بيولوجي تعلق بالتجرّع والارتواء؛ فشرب يشرب الماء شرباً جرعه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 517)	(من يقترب من حورية أشرب من دمه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 134)	<b>الفصل (2)</b> الشَّمس تشرق من الغرب

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ومكوّن تحويلي [سابقة الهمزة] دلّ على المبالغة في تصوير الحدث.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق الراوي في سياق التهديد من أسلوب الشرط الذي يقوم على ربط واقتران وتعليق أمر بأمر أو حدث بحدث (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 265)؛ أين يتوقّف الثاني على الأول فإذا وقع الأول وقع الثاني (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 53) معتمداً في ذلك على الأداة [مَنْ] التي تكون للعاقل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 87)؛ يقول سيبويه: (مَنْ): وهي للمسألة عن الأناسي، ويكون بها جزءاً للأناسي، وتكون بمنزلة (الذي) للأناسي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، الصفحات 87-88)</p> <p>ركّز عزّ الدين جلاوي على نمط الجملة الاسمية المثبتة التي أبرزت للقارئ شدة تمسك «عبد الله» بـ«حورية» وقوة المشاعر التي يكنّها لها، الأمر الذي أحدث ردّة فعل قويّة توضّحت في الموقف السلوكي العنيف الذي برز في التهديد القولي، وهو ما توضّح في فعل جواب الشرط [أشرب] الذي اقترن بعمل بيولوجي عبّر عن الاقتراس المجازي المراد به السلب والقتل، وقد ورد في بناء المضارع للدلالة على المستقبل؛ ذلك أنّ الأصل في الشرط أن يكون مستقبلياً لأنه إنشائي (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 265)</p> <p>ورد البناء في نمط تركيبّي برز في مسند لازم + مسند إليه مستتر وجوبا + شبه جملة متعلّقة بالمسند وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.</p>		
<p>استمدّ عزّ الدين جلاوي معنى المبالغة من المكوّن التحويلي [الهمزة] التي وردت كسابقة للمكوّن الأساسي [زَهَقَ]، الذي تضمّن كلّ المدلولات السلبية ممثّلة في الهلاك والفناء والموت، إلى جانب الإمحاء والاضمحلال؛ فزَهَقَ زَهَقَتْ زَهَقَتْ زُهَوْقًا نَفْسُهُ: خرجت (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 435)</p> <p>وضّح لنا هذا البناء كثرة الأرواح التي سُفِّكَت ظلماً وعدواناً، إلى جانب إبراز الظروف الصعبة التي زادت من تفاقم الوضع مجسّدة في الفقر والإهمال والجهل، وحتّى ينقل لنا الموقف الانفعالي الذي عايشه</p>	<p>(لا يمكنه أن ينسى مئات الصور البائسة التي مرّت عليه ولا مئات الأرواح التي أزهقها الفقر والإهمال والجهل، لا يمكن أن ينسى ما يسببه هذا الاستعمار للأبرياء والعزل) (جلاوي، 2017م،</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>«ميشال» اعتمد على صوت الهمزة لما فيها من بروز وتوؤ ليؤكد على الجرائم التي رآها ويبرز مدى بشاعتها.</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب</u>: انطلق الراوي من علاقة التكرار التي توضحّت في أسلوب النفي بوساطة الجملة الفعلية المشكّلة من حرف النفي [لا] ومن الفعل المضارع [يمكن] دلالة على الحالة السيكولوجية التي اعترت «الطبيب ميشال» لحظة رؤيته لمظاهر البؤس والفقر المدقع الأمر الذي أحدث أثرا انفعاليا لا يمكن أن يندمل، وهو ما تلخّص في أداة النفي بوساطة [لا]، التي ركّز عليها الكاتب لخصائصها الصوتية مشكّلة من صوت اللّام الذي يتضمّن الإلصاق والإلزام (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 30) قصد إبراز التصاق الألم ومدى تعلّقه بقلب وذاكرة «الطبيب ميشال»، وألف لينة لها امتداد صوتي يوحى بالعلو ممّا يؤهلها أن يكون حاجزا صوتيا يفصل ما قبلها عمّا بعدها (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 57) ليقتصر ذلك الألم في ذاكرة ميشال؛ إذ لا يستطيع التخلّص منه أو مفارقتة، وقد انطلق من بناء [لا يفعل] دلالة على المستقبل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 215)، لإبراز عدم مفارقة الألم في الحاضر وعدم تمكّنه من الزوال في المستقبل معتمدا في ذلك على نفي القيد وإثباته أنّه لم يحصل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، الصفحات 217-218)</p> <p>إلى جانب ذلك اعتمد الراوي على علاقة الشرح والتفسير؛ تعدّ من العلاقات الضامنة لانسجام الفصول وتكاملها من حيث المحتوى السردى عن طريق كشف الأسرار وشرح بعض ما التبس في فصول أخرى (قروجي، 2011 - 2012م، صفحة 92) معتمدا في ذلك على علاقة الوصف التي أبرزت الأسباب التي جعلت «الطبيب ميشال» لا يستطيع تجاوز مرحلة النسيان؛ حيث ركّز على تتابع النعت موضّحا في:</p> <p>أ-الصور      البائسة      التي مرّت عليه</p>	<p>صفحة 141</p>
<p>جملة موصولة واقعة نعتا أكدت على النعت الأول وحدّدت</p>	<p>ورد النعت معرّفاً بال التعريف أكسب المنعوت دلالة التّحديد</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

والتعريف	المنعوت																
<p>ب-الأرواح التي أزهدتها الفقر والإهمال</p> <p>جملة موصولة في محل جرّ نعت عزّف المنعوت ووضّحه للقارئ</p> <p>وبالنظر إلى البناء أورده الراوي في جملة صلة الموصول التي تكوّنت من:</p> <table border="1" data-bbox="165 763 896 1093"> <tr> <td>مسند متعدّ بوساطة</td> <td>فضلة برزت في</td> <td>مسند إليه مؤخّر</td> </tr> <tr> <td>همزة الجعل تضمّنت</td> <td>مفعول الجعل مقدّمة</td> <td>وجوبا جاء اسما</td> </tr> <tr> <td>حدثا سلبيا دلّ على</td> <td>وجوبا على المسند</td> <td>ظاهرا</td> </tr> <tr> <td>حركة موضعية قويّة</td> <td>إليه لوروده ضميرا</td> <td></td> </tr> <tr> <td>أفادت السّحق.</td> <td>متّصلا في المسند.</td> <td></td> </tr> </table>	مسند متعدّ بوساطة	فضلة برزت في	مسند إليه مؤخّر	همزة الجعل تضمّنت	مفعول الجعل مقدّمة	وجوبا جاء اسما	حدثا سلبيا دلّ على	وجوبا على المسند	ظاهرا	حركة موضعية قويّة	إليه لوروده ضميرا		أفادت السّحق.	متّصلا في المسند.			
مسند متعدّ بوساطة	فضلة برزت في	مسند إليه مؤخّر															
همزة الجعل تضمّنت	مفعول الجعل مقدّمة	وجوبا جاء اسما															
حدثا سلبيا دلّ على	وجوبا على المسند	ظاهرا															
حركة موضعية قويّة	إليه لوروده ضميرا																
أفادت السّحق.	متّصلا في المسند.																
<p>ارتبط معناه بالمبالغة والكثرة؛ وضّح للقارئ الصّمت الطويل والتفكير العميق الذي أظهر لنا حالة سي رايح الفيزيولوجية المحمّل بهموم الأمة والوطن ككل؛ فأطرق يُطرقُ اطرق، إطراقًا الرجل: أمال رأسه ونظر إلى الأرض-سكت ولم يتكلّم (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 66)</p> <p><u>التعليق على نمط التّركيب</u>: انطلق الراوي من علاقة إعادة الصّياعة في وصف ملامح «أمقران» و«سي رايح»، ركّز فيها على المكوّن الأساس [ظلّ] الذي يفيد الاستمرار على الحالة من غير تقييد بزمن (رشيد، 1428هـ-2008م، الصفحات 168-169) دلالة على الحالة الفيزيولوجية الموضّحة في الاضطراب الذي يصاحبه تشوّش ذهنيّ يسفر عن حالة سيكولوجية صعبة. اعتمد على ناسخ ومسند إليه مستنتر جوازا يحيل إلى «أمقران»، وخبر مؤخّر وجوبا ورد جملة فعلية مثبتة ركّز فيها الراوي على العلاقة الجزئية الموضّحة في [العينين] اللّتين تتحدّد بهما الرؤيا دلالة على الاضطراب، وهو ما توضّح في شبه الجملة التي ركّز فيها على حرف الجرّ [في] دلالة على الظرفية المكانية واسم مجرور برز</p>	<p>(ظلّ يقأب عينيه في الفراغ، كأنما يبحث عن بداية لكلام طويل، لجمال كثيرة لا تنتهي، أطرق سي رايح عابتا بعود يرسم به على الأرض خطوطا متعرجة) (جلاوجي، 2017م، الصفحات 249-250)</p>	<p><b>الفصل (3)</b> <b>الجواد الأسود</b> <b>بثلاثة قوائم</b></p>															

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>في المصدر، وهنا يلاحظ انزياحا لغويا؛ إذ جعل الفراغ كمكان تتحدّد فيه الرؤيا، فأورده في بناء المصدر للدلالة على الخلاء والخواء التّام.</p> <p>ويبقى البعد الدلالي السّلبّي بارزا في المكوّن الدلالي [أطرق] الذي أبرز لنا حالة من الشرود الدّهني يصاحبه صمت رهيب والتّفكير في المجهول.</p> <p>أورد البناء في جملة فعلية معطوفة مشكّلة من مسند لازم ومسند إليه ورد اسما ظاهرا وعناصر فضلة برزت أولا في الحال وفي شبه الجملة وفي جملة فرعية احتوت على مسند متعدّد واقعة نعتا للاسم المجرور [عود] ممّا أكسبته دلالة التّخصيص.</p>		
<p>ركّز عزّ الدين جلاوجي على معنى القتل المطلق والهلاك في الفعل للدلالة على تعميم الحدث السّلبّي؛ فجاء في ذلك موافقا لفعل الذي دلّ على الهلاك والانقراض؛ فبادّ بييد، بد، بيّدا، ويؤودا الشّيء؛ هلك وانقرض (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 136)</p> <p>أفاد المبالغة والكثرة التي مفادها شدّة السّحق وقوّة البطش وهو ما أظهر لنا بشاعة الحدث، فدّل بدوره على حركة موضوعية قويّة مطلقة حملت معنى الإهلاك والاستئصال.</p> <p><b>التعليق على نمط التّركيب:</b> انطلق من البنية الطّليبية موضّحة في أسلوب الأمر، الذي هو طلب الفعل بصيغة مخصوصة (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 30)، ورد في السياق اللّغوي في بناء افعال (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 30)، إذ أفاد المستقبل من حيث أنه مطلوب به حصول ما لم يحصل (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 31) أفاد الإلزام من خلال طلب التّحري الدّقيق والتّفنّيش الشّامل لإيجاد الفازين.</p> <p>وما يلاحظ على التّركيب تركيزه على علاقة التّكرار في اللفظ الشّامل [كلّ] دلالة على شمولية التّفنّيش والتّحري الدّقيق، إضافة إلى علاقة الإجمال والتّفصيل؛ إذ أورد لفظ المفعول مجملا ثمّ نجده يشرحه في الجملة الموصولة. إلى جانب علاقة الإضافة المحضّة التي برزت في البنية التّركيبية:</p>	<p>(فتشوا كلّ صخرة، كلّ نبتة، كلّ غيمة، أبيدوا الأعياء الذين يخفونهم) (جلاوجي، 2017م، صفحة 389)</p>	<p><b>الفصل (6)</b> <b>الأحقاد الشائكة</b> <b>التي أدمت مقلها</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<div style="border: 1px solid black; padding: 10px; margin: 10px auto; width: 80%;"> <p style="text-align: center;">كلّ      صخرة</p> <p style="text-align: center;">كلّ      نبتة</p> <p style="text-align: center;">كلّ      غيمة</p> <p style="text-align: center;">علاقة كلّية      للدلالة على المكان</p> </div>		
<b>17- دلالة: الدعاء</b>		
<p>تضمّن هذا البناء معنى الدعاء، يقول الرّضي في شرح الشّافية: ( و قد جاء أفعال بمعنى الدّعاء نحو: أسقيته: أي دعوت له بالسقيا (رضي استراباذي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، 1402هـ-1982م، صفحة 91)، وتقدير الكلام: حفظك الله لنا وراعك.</p> <p><u>التعليق على نمط التّركيب</u>: انطلق من البنية الطّليبية موضحة في الدّعاء باعتبار أنّ المتكلّم أدنى مرتبة من المخاطب.</p> <p>اعتمد على نمط الجملة الفعلية المثبتة المعطوفة بوساطة الرابط الرّصفي [الواو] الذي أفاد مطلق الجمع.</p> <p>أورد البناء في جملة فعلية تشكّلت من مسند متعدّ بوساطة همزة الجعل ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا وعنصرا فضلا توضّح في كاف الخطاب مفعول الجعل، وشبه جملة جار ومجرور.</p>	<p>(شفاك الله، وأبقاك لنا) (جلاوجي، 2017م، صفحة 99)</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس تشرق</b> <b>من الغرب</b></p>
<b>18- دلالة: الكثرة</b>		
<p>دلّ هذا البناء على حالة عبد الله الفيزيولوجية المرتبطة بالألم والمباشرة في الحدث وفقا لمدلوله اللغوي؛ فأجهش يُجهش أجهش إجهاشاً بالبقاء: تهيأ له وهمّ به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 16) تشكّل من مكوّن أساس [جَهش] ومكوّن تحويلي برز في الهمزة التي دلّت على كثرة الحدث إلى جانب المبالغة في الفعل.</p> <p><u>التعليق على نمط التّركيب</u>: انطلق الرّاوي من علاقة إعادة الصّياعة في بناء الأوصاف المعنوية لعبد الله معتمدا في ذلك على جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند لازم اكتفى بمسند إليه ورد اسما ظاهرا، وشبه جملة معتمدا في ذلك على حرف الجرّ [الباء] الذي أفاد الإلصاق المجازي</p>	<p>(أجهش عبد الله بالبقاء، وهو يلفظ كلماته متعثرّة متقطّعة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 220)</p>	<p><b>الفصل (3)</b> <b>الجواد الأسود</b> <b>بثلاثة قوائم</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>(سامرائي، معاني النَّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 19) واسم مجرور [البكاء]، إذ التصق الحدث بالبكاء وتعلّق به تعلّقاً معنوياً دلالة على المبالغة قصد إبراز انهيار «عبد الله» أمام «العربي» . وما أكّد على ذلك اعتماده علاقة الوصف بالحال، التي ساعدت على تصوير الحالة السيكلوجية الصّعبة موضّحة في: أ- الجملة الاسمية الواقعة حالاً بوساطة واو الحال والعائد [هو]؛ إذ خصّص لنا الحالة الفيزيولوجية التي تبرز في الارتباك وتشتّت الأفكار. ب- الوصف بالحال المفردة، وقد انطلق في ذلك من العلاقة الجزئية ممثّلة في [الكلمات] التي هي جزء من الكلام، حُصّصت بوساطة الحال -متعترّة متقطّعة- الذي أكّد على الموقف الانفعالي.</p>		
<p>تعلّق بموقف تعسّف وقهر؛ توضّح في الحدث السّلبي ممثّلاً في إزهاق أرواح الأبرياء. أفاد البناء الكثرة التي توضّحت في سابقة الهمزة وفي شبه الجملة المتعلّقة بالفعل لتبرز في ذلك شناعة الجريمة وقساوة الحدث. <u>التعليق على نمط التّركيب</u>: انطلق الرّاوي من علاقة العطف بوساطة الواو التي ربطت بين المكوّنين الدلاليين، ركّز فيهما على حرف الجرّ الذي تضمّن معنى الاستعانة (سامرائي، معاني النَّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 20) لإبراز قوّة الأداة المعتمدة في القتل، تجسّد الحدث الأوّل في التوثيق بحبل واحد قصد جعلهم متداخلين مصطدمين ببعض، ذلك لكسر شوكتهم والتلذّد بتعذيبهم، وهو ما أبرز للقارئ موقف تعسّف وقهر، وتعلّق الثّاني بالرّصاص دلالة على كثرة الطلّقات النّارية التي اخترقت أجسادهم. أورد البناء في جملة فعلية مثبّة احتوت على مسند متعدّد ومسند إليه ورد ضميراً متّصلاً يحيل إلى خمسة رجال، وعنصر فضلة توضّح في مفعول أصل الفعل الذي جاء ضميراً متّصلاً بالفعل توضّح في ضمير الغيبة [هم] وشبه جملة برزت في حرف الجر واسم المجرور.</p>	<p>(ربطوهم بحبل واحد وأعدموهم بالرّصاص) (جلاوجي، 2017م، صفحة 242)</p>	
<p><b>19- دلالة: الاتّخاذ</b></p>		
<p>هنا دلّ المكوّن الدلالي على الاتّخاذ ومرّد القول أركب حماراً إذا اتّخذته مركباً. <u>التعليق على نمط التّركيب</u>: اعتمد الرّاوي على بنية طلبية إنشائية موضّحة في أسلوب النّداء قصد التعجّب وإبداء الانفعال الداخلي لأمر مستعظم في</p>	<p>(يا لإجرام بوطييلة لأوّل مرّة أركب حماراً) (جلاوجي، 2017م، صفحة 263)</p>	<p>الفصل (4) المفاجأة المزهرة بلون الدّم</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>نفسه؛ فنأدى في ذلك من له نسبة إليه أو مكّنه فيه (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 291) وهو «بوطبيلة»؛ الذي جعل الطّبيب يركب حماراً على أنّه بائع دجاج، فركّز في سبيل ذلك على إدخال لام الجرّ مفتوحة على المتعجّب منه مسبقاً بحرف نداء [يا] (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 290) أورد البناء ضمن علاقة الشّرح والتّفسير؛ إذ كشفت لنا عن الباعث وسبب الانفعال النّفسي الذي أبداه الطّبيب. برز المكوّن الدّلالي في جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند متعدّد ومسند إليه ورد ضميراً مستتراً يحيل إلى الطّبيب وعنصر فضلة برز في المفعول به لأصل الفعل الذي ورد اسماً ظاهراً.</p>						
<p>تقدير الكلام أسندا ظهريهما للحائظ إذا اتّخذه سنداً.  <u>التعليق على نمط التّركيب</u>: انطلق من علاقة إعادة الصّيغة في بناء الوصف، أورد البناء بعد ظرف الزمان [حين] في جملة فعلية مثبتة وقعت عنصراً فضلة توضّح في المضاف إليه.          احتوت الجملة الفعلية على مسند متعدّد ومسند إليه ورد ضميراً متّصلاً توضّح في ألف الاثنين، وعنصر فضلة برز في المفعول به لأصل الفعل الذي ورد اسماً ظاهراً مضافاً إضافة إلى شبه الجملة الجار والمجرور. وقد برزت في التّركيب علاقة الوصف التي جمعت بين الأوصاف المتقابلة</p> <table border="1" data-bbox="167 1344 893 1579"> <tr> <td data-bbox="167 1344 534 1579">الواقف</td> <td data-bbox="534 1344 893 1579">اللين = المتهرئ</td> </tr> <tr> <td data-bbox="167 1579 534 1854">المسند القويّ الصامد</td> <td data-bbox="534 1579 893 1854">البالي القديم الذي يوشك على السقوط</td> </tr> </table> <p>دلّ الوصف عن طريق النعت على تعاقب الأحداث المأساوية، التي أضعفت بواطن الإنسان رغم الوقوف والصمود ورغم التمسك بالأمل إلا أنّ الانكسارات المتعاقبة جعلت الأنا مهترناً كاهترأ الحائظ، الذي هو رمز للشعب المقهور المقاتل.</p>	الواقف	اللين = المتهرئ	المسند القويّ الصامد	البالي القديم الذي يوشك على السقوط	<p>(حين أسندا ظهريهما لحائظ اللين المتهرئ الواقف) (جلاوي، 2017م، صفحة 302)</p>	
الواقف	اللين = المتهرئ					
المسند القويّ الصامد	البالي القديم الذي يوشك على السقوط					
<p>20- دلالة: المطاوعة</p>						
<p>يقصد بها تأثير وقبول أثر الفعل سواء أكان التآثر متدياً أم لازماً (رضي استرابادي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، 1402هـ-1982م،</p>	<p>(ارتطمت بصدرة لكمة أحدهم فأسقطته أرضاً</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه</p>				

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>صفحة 103)، فهنا تأثر عيوبه باللكمة الشديدة مما جعله يخرّ ويسقط أرضاً.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> اعتمد الزاوي على حرف العطف [الفاء] الذي أفاد التعقيب، فأبرز لنا سرعة التأثر بالفعل السلبي التعسفي والانهيار أرضاً. اعتمد على الجملة الفعلية المثبتة، وأورد البناء في نمط تركيبى احتوى على مسند متعدّ بوساطة همزة الجعل ومسند إليه ضميراً مستترا جوازا يحيل إلى المكوّن الاسمي [لكمة]، وعنصر فضلة توضّح في مفعول الجعل الذي برز في ضمير الغيبة هو الذي ورد متصلاً في المسند. إلى جانب عناصر فضلة أخرى توضّحت في تمييز النسبة وفي الحال الذي أبان عن هيئة «عيوبه» الفيزيولوجية، وشبه جملة جار ومجرور.</p>	<p>متعنّراً في برنسه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 66)</p>	<p>القلب</p>
---	--	--------------

### 2-1-2 بناء فعّل:

<p>بناء فعّل</p>
<p style="text-align: center;"><b>1- دلالة: المبالغة</b></p> <p>انطلق عزّ الدين جلاوجي من الصيغة الصرفية الثلاثية المزيدة بحرف واحد تجسّد في التّضعيف الذي ألحق عين الفعل. فعند قراءتنا للمقاطع السردية استوقفنا مجموعة من الأمثلة أين ركّز الزاوي على خصائص الصوت من جهة، ومن جهة أخرى على التّضعيف الذي أدى معنى التّكثير، وهذا ما أشار إليه ابن الحاجب بقوله: «وفعل للتكثير غالباً نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت» (رضي استرأباضي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، 1402هـ-1982م، صفحة 92) وحتى نوضّح ذلك نقدّم الأمثلة الآتية:</p>

<p>أفاد اللزوم إلى جانب المبالغة و كثرة الفعل السلبي، إذ اعتمد عزّ الدين جلاوجي على المكوّن الدلالي [عذب] الذي دلّ على حركة موضعية قويّة مقترنة بالحبس والمنع والإيذاء؛ فعذب يُعذبُ عذب تعذيباً غيرُهُ؛ أوقع به العذاب- الشّيء: حبسه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 658) ركّز على خاصية التّضعيف في صوت الدال؛ إذ يعتبر من الحروف اللّمسية المجهورة، التي تدلّ على القطع والشدة والبثرة (مونسي، 2009م، صفحة 35)، لتؤكد في ذلك على قساوة التعذيب، وشدة الاضطهاد الذي سيتعرّض إليه «العربي» و«عيوبه» وكلّ محتجز بريء همّه الوطن.</p>	<p>(لا شكّ في أنّ الخاطفين هم عساكر فرنسا، ولاشكّ أنّهما يقادان إلى مركز ما، يعذبان ربّما، ثمّ يحاكمان) (جلاوجي، 2017م، صفحة 75)</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس</b> <b>تشرق من</b> <b>الغرب</b></p>
--	--	--

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق الزاوي من أسلوب النفي بوساطة [لا] النافية للجنس؛ التي تعمل عمل [إن] فتصب اسمها بغير تنوين (نعمة، 1440هـ- 2019م، صفحة 345)، وبورودها في السياق اللغوي أسقطت الشك وأثبتت اليقين؛ أن هذا العمل السلوكي العدوانى ما هو إلا من صنع السلطات الفرنسية لا غير.</p> <p>ما يلاحظ على التركيب ظاهرة التّقديم؛ حيث قدّم الزاوي المكوّن الدلالي الفعلي [يعدّبان] على الحرف [ربّما]؛ ذلك أنّ الفعل المضارع إذا وقع بعدها صرفت معناه إلى المضى، نحو: ربّما يقوم زيد، أي ربّما قام زيد (مرادي، 1413هـ- 1992م، صفحة 406)، وهو ما لا يتلاءم مع السياق اللغوي؛ ذلك أنّ الحدث السّلبى لم يقع بعد بل هو في صدد الوقوع.</p> <p>وما يضاف أنّه قدّم المكوّن الدلالي قصد المبالغة في تصوير الحدث السّلبى للقارئ توضيحا للظلم والقهر والاعتداء.</p>		
<p>توضّحت دلالة البناء في عمق الشّرخ وشدة الفصل بفعل تفريق المستعمر «عيّوبه» عن «العربي الموشناش»، وحتّى يبرز لنا قوّة الفعل وظّف المكوّن الأساس [فَرَقَ] من يفرّقُ فرقاَ وفرقاَنا بين الشّيئين: فصل أحدهما عن الآخر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 772) ومكوّن تحويلي توضّح في الهمزة التي أكّدت المعنى خاصّة بفعل ورودها في صوت الراء؛ الذي يعدّ صوتا تكراريا مستمرا، أكّد على دلالة الخوف والفرع من الواقع الرّاهن أين وجد عيّوبه نفسه ملقى في السّجن، مبتعدا عن إخوانه وأهله.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> انطلق الزاوي من علاقة الانسجام بين الجواب والسؤال التي تحكم بناء الحوار، حيث اعتمد في إجابته على علاقة التمثيل في تصوير قساوة المحتلّ انطلاقا من الرابط اللفظي [الكاف]؛ إذ ركّز على مماثلة السّجناء بالأغنام لإبراز التشنّت والنأي والطّرح.</p> <p>عند قراءتنا للتركيب نلاحظ أنّ الكاتب قد انطلق أولا من علاقة العطف التي عرضت الأحداث السّلبية بوساطة الرابط [ثمّ] الذي أفاد الترتيب بمهلة، شخّص لنا الحدث السّلبى، وعرض الوقائع بصفة زمنيّة متسلسلة من حدث الاختطاف ثمّ زجّهما في السجن معا مدّة من الزمن ثمّ التفريق.</p> <p>ثانيا استخدم حرف الجواب [حتما] في جملة اسمية بدلالة الجزم والإيجاب وإحكام الأمر (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 263) تعبيراً عن</p>	<p>(اختطفوني أنا وصديق لي، ثمّ فرّقوا بيننا كالأغنام، هو حتما سيطلقون سراحه) (جلالوجي، 2017م، صفحة 80)</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>موقف «عيوبه» الذي كان على يقين تام بإطلاق سراح «العربي» .</p>	
<p>وضّح كثرة الأحداث السيئة المتعاقبة التي تركها الزيتوني وراءه، والتي لا يمكن إزالتها أو نسيانها أو حتى تجاوزها.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> ركّز الكاتب على أسلوب النفي الذي احتوى كلّ الدلالات السلبية تعبيراً عن:</p> <p>- عدم القدرة على النسيان، - آلام الماضي والحاضر لا يمكن أن تبرا. وهو ما أفصح للقارئ حالة الزيتوني المرهقة التفكير، التي لم تستطع أن تتجاوز الآلام وهي ترى عرشها وعرش أجدادها مملوء بالبؤس والحرمان بسبب ازدياد الفقر وغلاء المعيشة، وقسوة المحتل إلى جانب كبر السن.</p> <p>وهو ما تحدّد في الجملة الاسمية الموصولة التي أورد فيها الزاوي بناء [فعل] مسندا متعدّد إلى مفعول به برز في ضمير الغيبة المفرد المؤنث المتصل الذي يحيل إلى الآلام، وجملة ظرفية ملحقة بجملة منفية مؤكّدة.</p>	<p>(الآلام التي خلفها وراءه لا يمكن أن تتدمل) (جلاوجي، 2017م، صفحة 99)</p>
<p>انطلق عزّ الدين جلاوجي من المكوّن الأساس [ضاع] الذي يدلّ على الإهمال والفقدان إلى جانب دلالة النّيه والضياع، ومكوّن تحويلي أكد على المكوّن الأساس وخصّص المعنى أكثر بفعل التّضعيف الذي ورد في صوت الباء، الذي يعدّ حرفاً لينا جوفياً (مونسي، 2009م، صفحة 38) حمل دلالة المشقّة والتعب النفسي الذي تكابده «حليمة» وابنتها «رشيدة»، فأخرجت لنا في ذلك قساوة ما مرّت به ودلّت على كثرة الإهمال والضياع.</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> استفتح الزاوي مقطعه بجملة منفية ناقصة موضحة في أسلوب الحصر بوساطة إلاً، حدّد للقارئ رغبة «حليمة» و«رشيدة»، مركزاً في ذلك على أسلوب الشرط الذي توضّح في أداة الشرط [إن] التي تستعمل في المعاني المحتملة الوقوع والمشكوك في حصولها (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 69) احتوت على جملة فعل الشرط، وأمّا جوابه فقد حذف لأنه قد ضمّن في أسلوب الحصر بعد إلاً، وتقدير ذلك: إن كنت نسيّت أنّ لك زوجةً اسمها حليمة ضيّعتها منذ سنوات، فأنا أدرك في كتابي هذا.</p> <p>وقع البناء مسندا متعدّد بوساطة المكوّن التحويلي [التّضعيف]، ورد فاعله ضمير مخاطبة متّصلاً بالفعل ومفعوله ورد أيضاً ضميراً متّصلاً تبتدى في ضمير الغائب هي إلى جانب شبه الجملة جار ومجرور التي وردت ملحقة بعده.</p>	<p>(لا أريد في كتابي هذا إلا أن أدرك، إن كنت نسيّت أنّ لك زوجةً اسمها حليمة ضيّعتها منذ سنوات) (جلاوجي، 2017م، صفحة 137)</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

2- دلالة: الدخول في المكان		
<p>كما دلّ من خلال موضعيته في التركيب على الدخول المكاني أي الدخول إلى المكان الذي هو أصل الوصول إليه، ويمكن تمثيل هذه الصيغة في الخطاطة الآتية:</p> <p>التضعيف + مَ زَ قَ = مَزَّقَ</p>  <p>التوجه شرقاً [الدخول المكاني]</p>	<p>(نواح جارج تطلقه عجلات القطار، وهو يمزّق عتمة الصّباح شرقاً) (جلالوجي، 2017م، صفحة 9)</p>	<p><b>الفصل (1)</b> الزّحيل باتّجاه القلب</p>
<p>دلّ هذا البناء على التوجّه المكاني بفعل الانتقال من مكان حمام «سي رابح» إلى منزل «العربي الموستاش» .</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب:</u> أورد الزاوي البناء في جملة اسمية موصولة وقعت نعتا لاسم النَّاسِخِ أَنْ مَمَثَلًا فِي [الأسلحة] ممَّا أكسبه دلالة التعريف والتوضيح. وقع عنصرا أساسا مسندا مبنيًا لما لم يسمَّ فاعله تضمّن معنى التغيّر والتنقّل من موضع إلى موضع آخر، ملحقًا بمسند إليه -نائب فاعل- ورد ضميرًا مستترا يحيل إلى الأسلحة، متبوعًا بعناصر فضلة.</p>	<p>(حمد سي رابح الله أنّ الأسلحة التي كانت هنا حوّلت قبل الثورة إلى بيت العربي الموستاش) (جلالوجي، 2017م، صفحة 144)</p>	<p><b>الفصل (2)</b> الشّمس تشرق من الغرب</p>
3- دلالة: الصيرورة		
<p>ويراد به التنقّل من شيء إلى شيء آخر</p>		
<p>دلّ هذا المكوّن الدلالي على الانتقال والتحوّل السلبي من خلال تغيّر الأحداث، وهنا ارتبط بالانتقال من الحياة إلى الممات أين صارت جثة «مسعود بولقباقب» كتلة من اللحم المفروم.</p>	<p>(يتلقّى مرغما اندفاعه السّيارة، التي حوّلتها إلى كتلة من لحم مفرومة) (جلالوجي، 2017م، صفحة 20)</p>	<p><b>الفصل (1)</b> الزّحيل باتّجاه القلب</p>
<p>يمكن تمثيله في الخطاطة الآتية:</p> <p>التضعيف + غير = غير [الانتقال والتحوّل السلبي]</p> <p>مكوّن تحويلي دلّ على الصيرورة والتحويل مكوّن أساس يقصد به الانتقال من مكان إلى مكان والتغيّر من حال إلى حال.</p> <p><u>التعليق على نمط التركيب:</u> يتوضّح البعد الدلالي السلبي في الحركة الموضعية القويّة التي أودت بحياة «مسعود» . أبرز فيها عزّ الدين جالوجي سرعة التغيّر والتحوّل من جسد كامل إلى كتلة من اللحم، وهو ما وضّح سلبية الحدث الذي أبرزه في الجملة الاسمية الموصولة؛ التي احتوت على اسم موصول مفرد مؤنث لغير العاقل أحال إلى آلة القتل [السّيارة] ومسند برز في الفعل الماضي المتعدّي الذي تعلق بالحدث السلبي، ومسند إليه ورد ضميرًا مستترا جوازا يحيل إلى المبتدأ</p>		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المقدّم وجوبا، وعنصر فضلة توضّح في مفعول به لأصل الفعل الذي أورده في ضمير الغيبة المفرد المتّصل. إلى جانب شبه الجملة التي برزت فيها علاقة الوصف بوساطة النعت، الذي خصّص المنعوت وأكد على الفعل التعسّفي.

### 4- دلالة: التعريض

<p>ويراد به ما كان مفعولا للثلاثي معرّضا لأن يكون مفعولا لأصل الحدث سواء صار مفعولا له أو لا، نحو أقتلته أي عرّضته لأن يكون مقتولا قتل أو لا، وأبعت الفرس أي عرّضته للبيع، وكذا أسقيته، أي جعلت له ماء وسقيا شرب أو لم يشرب وسقيته أي جعلته يشرب وأقبرته أي جعلت له قبرا قبر أو لا (رضي استرابادي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، 1402هـ-1982م، صفحة 88)</p> <p>عدّ + عرّض [التضعيف] = يعدّون قبرا جديدا ومراد القول: جعلوا للموتى قبرا جديدة.</p> <p>عدّ [مسند] مكوّن تحويلي الهمزة أي يجعلون قبرا جديدا مسند إليه [واو الجماعة ضمير متّصل]</p> <p>فضلة [مفعول به معرّض لأصل الحدث]</p> <p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> في بنية غير طلبية موضحة في أسلوب التّرجي يبرز المكوّن الدلالي في جملة فعلية مثبتة واقعة خيرا للناسخ [لعلّ] الذي أفاد توقّع حدث مشكوك فيه (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 582) ومسند إليه ورد ضميرا متّصلا يحيل إلى اسم الناسخ المقدّم وجوبا، وعنصر فضلة توضّح في المفعول به لأصل الفعل [قبرا] إلى جانب علاقة الوصف التي برزت في المكوّن الاسمي [جديدا] الذي خصّص المنعوت.</p> <p>وما يبرز سلبية الحدث -أسلوب الالتفات الذي تحقّق بوساطة-الرابط الرّصفي [أو] الذي أفاد الإضراب؛ إذ نجده ينصرف من المفرد إلى جمع الكثرة فعول (إميل، 1425هـ-2004م، صفحة 24) [قبر] دلالة على الأرواح الكثيرة التي تحصد في اليوم ظلما وقهرا وعدوانا.</p>	<p>الفصل (1) الزّحيل باتّجاه القلب (لعلّهم يعدّون قبرا جديدا، أو ربّما قبورا) (جلوجي، 2017م، صفحة 19)</p>
--	---

### 5- دلالة: اللزوم

<p>نقل الفعل المتعدّي إلى مفعول به إلى فعل مكثف بفاعله.</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب (لا شكّ في أنّ الخاطفين هم عساكر فرنسا، ولاشكّ أنّهما يقادان إلى مركز ما،</p>
---	---

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

يَعْدَبَان رِيْمًا، ثُمَّ يحاكمان (جلاوجي، 2017م، صفحة 75)
--

وهو ما سنوضحه في الخطاطة الآتية:

← يَعْدَبَان →

مسند إليه [ألف الاثنتين] فاعل ضمير متصل

مسند [مكوّن تركيبي عَدَبَ]

مكوّن تحويلي	مكوّن أساس
التضعيف	عَ دَ بَ
دلّ على موقف مرتبط بالجور و الضيم	

فعل ← مكوّن دلالي دلّ على كثرة الاضطهاد والتعسف، أفاد اللزوم.

**التعليق على نمط التركيب:** ركّز الزاوي على ظاهرة التّقديم في التّركيب من خلال تأخير الحرف [ريّمًا] وتقديم الجملة الفعلية التي وردت في بناء المضارع للدلالة على الحاضر زمن الاختطاف، وقد يتضمّن المستقبل المجهول؛ فاختطافهما حدث فجأة ممّا ولد لديهما فزعا وحيرة شديدة ملأت قلوبهما، فكلاهما على جهل بالوجهة التي يقادان إليها ولا يعرفان شيئا سوى أنّ الخاطفين فرنسيين، فالحدث التعسفي لم يقع بعد، ولهذا عمد الزاوي على تأخير الحرف حتّى لا يؤثر في الفعل؛ ذلك أنّ دخوله عليه يصرف معناه إلى الماضي، نحو: ريّمًا يقوم زيد، أي: ريّمًا قام. وإنّما صرفت معنى المضارع إلى الماضي، لأنّها قبل اقترانها بـ«ما» مستعملة في الماضي، فاستصحب لها ذلك بعد الاقتران و «ما» للتوكيد، وليست بناقلة من معنى إلى معنى، قال أبو علي: لما كانت «ربّ» لما مضى وجب أن تكون «ريّمًا» أيضا كذلك (مرادي، 1413هـ-1992م، الصفحات 456-457)

وهو ما لا يتلاءم مع الدلالة التي وضع لها في السياق اللغوي.

### 6- دلالة: الدخول في الزمان

الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب	(لايبدّ أن نصبّها ونحمل إليها فطورها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 82)	دلّ البناء على أنّ الفاعل سيقوم بحدث في وحدة زمنية معيّنة هي التي اشتقّ منها الفعل، فصبّح أي أتى صباحا.
<p><b>التعليق على نمط التركيب:</b> ورد البناء في جملة فعلية مؤكّدة بوساطة حرف النصب أنّ؛ احتوت على مسند متعدّد بوساطة المكوّن التحويلي، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا وجوبا يعود على ضمير المتكلم نحن، وعنصر فضلة برز في</p>		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مفعول الجعل الذي ورد ضميراً متصلاً بالفعل															
<b>7- دلالة: مطاوعة فَعَل</b>															
<p>ورد مطاوعاً لـ [ جاع ] إذ اقترن بعمل بيولوجي مرتبط بالافتراس قصد التَّبعية. <u>التعليق على نمط التَّركيب</u>: اعتمد الزاوي على التركيب الثابت الذي تكون فيه الكلمات غير منبثقة من دلالات العناصر الإفرادية التي تتكوّن منها؛ إذ ينشأ عن طريق العرف الاجتماعي فأصبح منداولا (ولد حسين، 2008 - 2009م، صفحة 294) دلالة على الخضوع والخنوع الذي يوّد الطاعة ويفرض التَّبعية. استخدم في نمط تركيبّي توضّح في:</p>		<p><b>الفصل (2)</b> الشمس تشرق من الغرب</p> <p>(جوع كلبك يتبعك) (جلاوي، 2017م، صفحة 91)</p>													
<table border="1"> <tr> <td>عنصر فضلة</td> <td>مسند متعدّد</td> <td>عنصر فضلة</td> <td>مسند متعدّد</td> </tr> <tr> <td>مفعول الجعل</td> <td>بوساطة</td> <td>مفعول الجعل</td> <td>بوساطة</td> </tr> <tr> <td>[كاف الخطاب]</td> <td>التّضعيف + مسند إليه مستتر جوازاً تقدير هو</td> <td>[كلب] وقد ورد مضافاً مقترناً بعنصر فضلة برز في المضاف إليه</td> <td>التّضعيف + مسند إليه مستتر وجوباً تقدير أنت</td> </tr> </table>	عنصر فضلة	مسند متعدّد	عنصر فضلة	مسند متعدّد	مفعول الجعل	بوساطة	مفعول الجعل	بوساطة	[كاف الخطاب]	التّضعيف + مسند إليه مستتر جوازاً تقدير هو	[كلب] وقد ورد مضافاً مقترناً بعنصر فضلة برز في المضاف إليه	التّضعيف + مسند إليه مستتر وجوباً تقدير أنت			
عنصر فضلة	مسند متعدّد	عنصر فضلة	مسند متعدّد												
مفعول الجعل	بوساطة	مفعول الجعل	بوساطة												
[كاف الخطاب]	التّضعيف + مسند إليه مستتر جوازاً تقدير هو	[كلب] وقد ورد مضافاً مقترناً بعنصر فضلة برز في المضاف إليه	التّضعيف + مسند إليه مستتر وجوباً تقدير أنت												
علاقة السببية															
<b>8- دلالة: التّعدية</b>															
<p>تشكّل المكوّن الدلالي الأول من مكوّن أساس [خَاب] دلّ على اللّزوم، ارتبط بحالة «العربي الموستاش» السيكولوجية التي أظهرت لنا يأسه وقنوطه من إجابة «عزّوز التّونسي» التي أشعلت حيرته وزاد من ارتيابه. ومكوّن تحويلي برز في التّضعيف الذي ألحق في صوت الباء، كونه صوتاً متوسطاً استمراريّاً يوحي إلى المشقّة والتّعب وهو ما أراد عزّ الدين جلاوي نقله للقارئ، حتّى يدرك الموقف الصّعب الذي يعيشه «العربي الموستاش»، وهو لا يعلم شيئاً عن مصير ابنه بلخير.</p> <p>إضافة إلى ذلك دلّ هذا المكوّن على التّعدية، إذ نقل معنى اللّزوم إلى التّعدية إلى مفعول واحد [مفعول الجعل أمّله].</p> <p>أمّا المكوّن الثاني [عجّل] فقد أفاد الطّلب حين ابتغى من «عزّوز</p>		<p><b>الفصل (3)</b> الجواد الأسود بثلاثة قوائم</p> <p>(خيّب عزوز التونسي أمله، وزاده ارتياها، فقال: ويحك، عجّل، من يقصدُ إذن، من تقصد؟) (جلاوي، 2017م، صفحة 193)</p>													

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

		التونسي» السرعة في تقديم الإجابة.
الفصل (5) القلب الذي ينبض موسيقى	(بعد أن هزيتهم بحرية الجزائريين من الإبادة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 371)	انطلق عز الدين جلاوجي من المكون الأساس [هَرَبَ] الذي دلّ على اللزوم وارتبط بحركة انتقالية تفيد الفرار والمناص، ومكون تحويلي برز في التضعيف الذي ألحق بصوت الراء ليفيد التعدي؛ حيث نقل الفعل من اللزوم إلى التعدي إلى مفعول به مفعول الجعل المتمثل في الضمير المتصل.
<b>9- دلالة: الدعاء</b>		
الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب	(و راح يتمم بالدعاء، فتحت نؤارة الباب، اضطرب عيويه مكانه وتغشته صفرة شديدة، وردد في أعماقه: يا رب سترك) (جلاوجي، 2017م، صفحة 96)	وضّح لنا البناء حالة «عيويه» الفيزيولوجية والسيكولوجية التي انتابته لحظة سماعه للباب، هذا الحدث ولد ولعا نفسيا شديدا، الأمر الذي جعله يكرّر الدعاء بإصرار وبشدة، وهو ما توضّح في المكون الدلالي إذ دلّ على الإعادة والتكرار؛ فردد يردد، ردد، ترديدا القول: كزره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 382) وبورود المكون التحويلي دلّ على الإلاح في الدعاء.
الفصل (4) المفاجأة المزهرة بلون الدم	(اللهم سدّد رميهم اللهم انصرهم) (جلاوجي، 2017م، صفحة 258)	<b>التعليق على نمط التركيب:</b> ورد البناء في جملة فعلية مثبتة أبرزت للفارئ حالة «عيويه» الفيزيولوجية وأبانت عن حالة هلع شديد، توضّحت في الجار والمجرور وبالتحديد في حرف الجرّ [في] الذي أفاد الظرفية المجازية (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 57)؛ إذ جعل الأعماق مكانا للحديث، واسم مجرور موضّح في المكان الخفي الذي لا يراه الإنسان؛ إذ هو مبعث المشاعر والأحاسيس. وقعت هذه الجملة عنصرا فضلا في محلّ نصب حال لعيويه، وتقدير ذلك: مرددا في أعماقه: يا رب سترك، وهنا نصب مفعولا به تحدّد في جملة مقول القول.
		دلّ على الدعاء وتقدير الكلام: اللهم اجعل رميهم صائبا، محسن التوجيه.
		<b>التعليق على نمط التركيب:</b> اعتمد على البنية الطلبية الموضّحة في الأسلوب الإنشائي قصد إرادة الدعاء، كون أنّ المتكلم أقلّ مرتبة من المخاطب، فاعتمد في ذلك على علاقة التكرار اللفظي [اللهم]، الذي تكرر مرتين قصد نداء الله تعالى، فحذف الأداة [يا]، التي هي عند البصريين أصلها [يا الله] وميم بدل من [يا] (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 325)
		ورد البناء في جملة فعلية احتوت على الطلب تشكّلت من:
		مسند برز في فعل      مسند إليه ورد ضميرا      عنصر فضلا مفعول

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الأمر	مستترا وجوبا يحيل إلى المنادى [الله عزّ وجلّ]	به لأصل الفعل مضاف
<b>10- دلالة: الاستغناء عن المجزء الثلاثي</b>		
الفصل (4) المفاجأة المزهرة بلون الدّم	(فرنسا يا إخوان غيّرت لعبة الحرب) (جلاوجي، 2017م، صفحة 292)	انطلق من المدلول اللغوي للفعل، أين استغنى فيه عن مجزءه الثلاثي ذلك لأنّه أكثر ورودا واستعمالا وأبلغ دلالة، فركّز على الإبدال والتغيير ليتضمّن بذلك دلالة التصيير والتحول من شيء إلى شيء آخر؛ إذ انتقل من العامة إلى اعتقال رموز الثقافة العربية قصد إخماد الثورة. ورد البناء في جملة فعلية مثبتة ذات نمط تركيبى برز في: مسند متعدّد + مسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى المبتدأ المقدم وجوبا + عنصر فضلة توضّح في مفعول به لأصل الفعل ورد مضافا إلى اسم معرفّ بال التعريف ممّا أكسبه دلالة التعريف والتوضيح.

### 2-1-3 فاعل:

فاعل					
<b>1- دلالة: التعديّة</b>					
الفصل	المثال	دلالة البناء			
الفصل (1) الرحيل باتجاه القلب	- (هاجمت حاسة شمّه روائح عطنة، كما هاجمت نظره مشاهد توغل في البؤس) (جلاوجي، 2017م، صفحة 10)	تشكّل من مكوّن أساس لازم تجسّد في [هَجَمَ] الذي ارتبط بحركة مفاجئة دلّت على الدخول المباغت، تضمّن دلالة الكثرة وسعة الانتشار. ومكوّن تحويلى برز في ألف المدّ التي حوّلت معنى الفعل من اللزوم إلى التعديّ إلى مفعول واحد مقدّم عن الفاعل [حاسة]، [نظره].	وهو ما توضّح في الجدول:		
هاجمت حاسة شمّه روائح عطنة		هاجمت نظره مشاهد توغل في البؤس			
مسند	فضلة	مسند إليه	مسند	فضلة	مسند إليه
مكوّن تحويلى	حاسة [مفعول به	فاعل مؤخّر جوازا	مكوّن تحويلى	مفعول به مفعول	فاعل مؤخّر جوازا

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ألف المدّ	مقدّم مفعول [الجعل] اسم ظاهر	روائح [اسم ظاهر]	ألف المدّ	الجعل مقدّم اسم ظاهر [نظر]	مشاهدٌ [اسم ظاهر]
مكوّن أساس [هَجَمَ]	تتوضّح في التّركيب علاقة الوصف بالنعت الذي ورد نكرة، فأكسب المنعوت دلالة التّخصيص	مكوّن أساس [هَجَمَ]	تأكّد البعد الدلالي السّلبّي في علاقة الوصف بالنعت الذي ورد جملة فرعية مركّبة أكسبت المنعوت دلالة التّخصيص		

### 2- دلالة: المشاركة

<p><b>الفصل (1)</b> <b>الرّحيل</b> <b>باتّجاه</b> <b>القلب</b></p>	<p>(هاجمت حاسة شمّه روائح عطنة، كما هاجمت نظره مشاهدٌ توغل في البؤس) (جلاوجي، 2017م، صفحة 10)</p>	<p>انطلق عزّ الدين جلاوجي من المكوّن الدلالي [هاجمَ] للدلالة على حركة موضعية قوية تحدث فجأة، تتحصّل من طرفين مشاركين الطرف الأول المهاجم، الذي هو الطرف الأساس في عملية التعدي والاختراق. والطرف الثاني هو المهاجم عليه؛ المتلقّي السّلبّي للعملية، فهو إمّا يصدّ ال هجوم أو يستسلم له. لم تدل الصّيغة في هذا السياق على المشاركة التي تتحصّل من اثنين كلّ واحد منهما يقوم بنفس العمل بفعل أنّ أحدهما هو البادئ بالفعل، والذي تجسّد في الفاعل غير الحقيقي [الروائح العطنة] والثاني هو الطرف الحيادي أو المشترك السّلبّي وهو «سي رايح» الذي بقدر ما قاوم هذه الروائح إلا أنّها استحوذت حاسة شمّه. ونفس القول في المكوّن الدلالي الثاني. وضّح لنا هذا البناء الذي ورد في جملة فعلية مثبتة ذات نمط تركيبّي برز في :</p>																																																
		<table border="1"> <tr> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td>مُسند متعدّد</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td>بوساطة</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td>المكوّن</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td>التحويلي</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td>[المدّ] أفاد</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td>الاشتراك</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td>السّلبّي</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td></td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> <tr> <td></td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> <td>عنصر</td> </tr> </table>	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	مُسند متعدّد	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	بوساطة	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	المكوّن	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	التحويلي	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	[المدّ] أفاد	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	الاشتراك	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	السّلبّي	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر		عنصر	عنصر	عنصر	عنصر		عنصر	عنصر
عنصر	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
مُسند متعدّد	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
بوساطة	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
المكوّن	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
التحويلي	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
[المدّ] أفاد	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
الاشتراك	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
السّلبّي	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														
	عنصر	عنصر	عنصر	عنصر																																														

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المنعوت			أي خصّ حاسة الشمّ بالروائح الكريهة			
<p>الواقع المأساوي الذي يعيشه المواطن الجزائري بين بؤس وحرمان وفقير مدقع، ولتعميق الدلالة أكثر ركّز على المكوّن التحويلي في صوت الهاء الذي يعدّ صوتا مهتوتا ضعيفا (مجدى إبراهيم، 2011م، صفحة 74)؛ كونه اجتمعت فيه خصائص الضعف كلّها، وباقترانته بصانّت الفتحة الطويلة دلّ على امتداد الضعف وواقع الهوان الشديد الذي يتّسع فيشمل الرقعة الجغرافية.</p>						
<p>لم يرد هذا البناء للمشاركة بين اثنين، بل ورد من طرف واحد فقط. ارتبط بالسير والمضي الذي ترتّب عنه أثر سيكولوجي على عيشوش. وقد أورد الزاوي البناء في جملة فعلية مثبتة وقعت عنصرا فضلا تحدّد في المضاف إليه، احتوت على:</p>					<p>(و حين غادر بيتهم أحست أنّ قلبها شرع يدقّ ولم يكن يفعل ذلك من قبل) (جلاوي، 2017م، صفحة 23)</p>	
<p>جملة [أحست أنّ قلبها شرع يدقّ] تتوضّح في هذه الجملة علاقة السببية التي نتجت عن حدث المغادرة</p>	<p>عنصر فضلا توضّح في المفعول به لأصل الفعل ورد اسما ظاهر مضافا إلى عنصر فضلة برز في المضاف إليه</p>	<p>مسند متعدّد دلّ على الذهاب الذي تولّد عنه شعور بالاضطراب ورد المسند إليه ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى «يوسف الزّوج»</p>				
<p>ارتبط معنى البناء الأوّل بالمشاركة التي وضّحت لنا حالة «سوزان» السيكولوجية المرتبطة بالحزن الشديد على زوجها، برزت أطراف المشاركة في «العربي الموستاش» و«سوزان» من خلال الفعل الفيزيولوجي مجسّدا في التحية باليد.</p> <p>أمّا البناء الثّاني [لاحظ] دلّ على التدقيق في النظر والمبالغة في الإمعان، كما احتوى على دلالة الكثرة من خلال شدة الحزن، ركّز على صوت اللّام كونه صوتا مجهورا يشكّل كما سبق التوضيح من مرحلتين: مرحلة التصاق</p>					<p>(فوجئ أولا بفرحات عباس يواجهه مباشرة وعلى وجهه ابتسامة حزينة وعن يسار المكتب كانت سوزان كما توقّع، قامت تصافحه وقد اغرورقت عيناها بالدموع، قال الضّابط وقد لاحظ ألمها:</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس</b> <b>تشرق من</b> <b>الغرب</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>اللسان بأول سقف الحنك قريبا من اللثة العليا (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 79)، وفي هذا الالتصاق دلالة على شدة المآسي المتزامنة التي كانت لصيقة جدًا بـ«سوزان»، كما انطلق من جانبية الصوت وانحرافه ليبرز مدى الصّراع النفسي العميق لسوزان كونها فرنسية من جهة يسوءها ما تراه من ظلم وعدوان بني جلدتها على الجزائريين، ومن جهة ثانية زوجها المعتقل في سجن الفرنسيين الذين مارسوا عليه جميع أنواع التعذيب.</p> <p>بالنظر إلى التركيب اعتمد الزاوي على علاقة إعادة الصياغة في بناء الوصف الخارجي. ركّز على علاقة الوصف بوساطة الحال الذي توضّح في الجملتين الفعليتين؛ يواجهه مباشرة</p> <p>↓</p> <p>مسند متعدّد + مسند إليه مستتر + عنصر فضلة مفعول به لأصل الفعل + عنصر فضلة توضّح في الحال الثانية.</p> <p>↑</p> <p>هذه الجملة أبرزت لنا هيئة «فرحات عباس» وحالته الفيزيولوجية عند رؤية «العربي» .</p> <p>وقد لاحظ ألمها</p> <p>↓</p> <p>جملة مصدرية توضّحت في واو الحال + قد حرف تحقيق وتقريب + مسند ماض اتّصلت دلالاته الزمنية بالحاضر وأوضح لنا الألم الطّافح على وجه سوزان، الأمر الذي جعل الضّابط بمجرد النظر يدرك حزنها + عنصر فضلة مفعول به لأصل الفعل مضاف.</p>	<p>أسف هو جنى على نفسه) (جلاوي، 2017م، صفحة 115)</p>	
<p>توضّحت في الفعل الفيزيولوجي مجسّدا في العناق؛ الذي يتحصّل نتيجة جعل اليدين على العنق والضمّ إلى الصّدر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 641) أبرز لنا هذا البناء مشاعر الأخوة والشّوق والمحبة بين «سي رابح» و«حسين» .</p> <p>عند قراءتنا للتركيب لاحظنا حضورا مستمرا لعلاقة التتابع الشاذّ في تقديم مراجع جديدة إلى النصّ الروائي موضّحة في ظهور شخصية «حسين» ، الذي كان سببا في تغيير حالة «سي رابح» . أورد البناء في علاقة الوصف بوساطة الحال الذي ورد جملة اسمية مكوّنة من واو الحال ومسند إليه ورد ضميرا منفصلا مقدّما وجوبا -مبتدأ- ومسند ورد جملة فعلية فعلها دلّ على حركة موضعية قوية أسفرت على عمل سلوكيّ أبرز لنا</p>	<p>(ظهر حسين فجأة وقد كان يقف أمام سيارته، تغيّرت ملامح سي رابح إلى الفرح، راح يقول وهو يعانقه: أسعدتني إشراقتك والله ولدي أنقذتني. هيا هيا) (جلاوي، 2017م، الصفحات 255-256)</p>	<p>الفصل (4) المفاجأة المزهرة بلون الدّم</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مشاعر الصداقة وحميمية العلاقة التي تربط حسين بسي رابح، إضافة إلى مسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى الضمير المنفصل هو، وعنصر فضلة برز في مفعول به لأصل الفعل، وقد اعتمد عليه ضميرا متصلا بالمسند، وتقدير الكلام: راح يقول معانفا: [أسعدتني إشراقتك...]. جملة مقول القول فعلية في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل.</p>																	
<p><b>3- دلالة: الاستمرار والمتابعة</b></p>																	
<p>ارتبطت هذه الصيغة بمعنى المتابعة والاستمرار للدلالة على حركة انتقالية مستمرة؛ إذ انطلق من المدلول اللغوي للفعل المتعدّي طَارَدَ الذي يفيد المسابقة والمسارة؛ فطَارَدَ يطَارِدُ طَارِدٌ مطاردةً وطَرَادًا غيره: دافعه وسابقه في المطاردة والاستباق إلى الشيء بمعنى أسرع (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 597) وهو ما أظهر للقارئ الجهد العضلي المبذول في البحث عن الرزق والعمل الكاد غير المنقطع، الذي يوضّح شدة الفاقة وصعوبة الوضع الاجتماعي، الذي يدفع المواطن إلى المسابقة في تحصيل قوت يومه والاستمرار في العمل المضني.</p> <p>ورد البناء عنصرا أساسا في الجملة الاسمية الفرعية الواقعة حالا، توضحّت في [وهم يطاردون أرزاقا تأبى أن تسلس]، احتوت على:</p>	<p><b>الفصل (1)</b> <b>الرحيل</b> <b>باتجاه</b> <b>القلب</b></p> <p>(إنّها السوق الأسبوعية حركة دائبة تفلقُ سكونَ الفجر، ضربات على الأرض تحدثها أقدام الوافدين من أعماق قراهم و حوافر بهائمهم وهم يطاردون أرزاقا تأبى أن تسلس) (جلوجي، 2017م، صفحة 16)</p>																
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 25%;">عنصر فضلة</td> <td style="width: 25%;">مسند إليه ضمير متّصل في</td> <td style="width: 25%;">مسند</td> <td style="width: 25%;">واو الحال</td> </tr> <tr> <td>مفعول به</td> <td>المسند يحيل إلى ضمير</td> <td>متعدّد</td> <td>+ مسند</td> </tr> <tr> <td>لأصل الفعل</td> <td>الغائب المنفصل (هم)</td> <td></td> <td>مقدّم</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td>وجوبا</td> </tr> </table>	عنصر فضلة	مسند إليه ضمير متّصل في	مسند	واو الحال	مفعول به	المسند يحيل إلى ضمير	متعدّد	+ مسند	لأصل الفعل	الغائب المنفصل (هم)		مقدّم				وجوبا	
عنصر فضلة	مسند إليه ضمير متّصل في	مسند	واو الحال														
مفعول به	المسند يحيل إلى ضمير	متعدّد	+ مسند														
لأصل الفعل	الغائب المنفصل (هم)		مقدّم														
			وجوبا														
<p>تتوضّح في التّركيب علاقة الوصف بوساطة:</p> <p>أ-الحال؛ الذي أبان عن هيئة الوافدين الفيزيولوجية المملوءة تعباً وإرهاقا.</p> <p>ب-بوساطة النعت؛ الذي برز في الجملة الفعلية المركّبة [تأبى أن تسلس] وقد كان لها بعد دلالي سلبي عميق في إبراز الوضع الصّعب الذي تتخبّط فيه البلاد، يعيش المواطن في سباق دائم بين العثور على العمل الذي أصبح أمرا صعبا وبين البقاء على قيد الحياة في وطن يتهاطل فيه الموت.</p>																	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>انطلق عزّ الدين جلاوجي من المكوّن الأساس [لَحَظَ] الذي دلّ على عمل حسّي مرتبط بالرؤية؛ فَحَظَّ يَلْحَظُ لَحْظًا وَلَحَظَانًا فلانًا وإليه بالعين: نظرٌ إليه بمؤخر العين يمينًا ويسارًا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 947) ومكوّن تحويلي تجسّد في ألف المدّ التي خصّصت المعنى أكثر ودلّت على الموالاة والمتابعة التي يقصد بها ديمومة الفعل لمُدّة زمنيّة ما بلا انقطاع؛ فَلاحَظَ يُلاحَظُ ملاحَظَةً ولحَظًا غيرُهُ: راقبه وراعاه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 931)، ف« يوسف الرّوج» أدرك أنّ السلطات الفرنسية تقصدُ بيتهُ. وبالتالي فالرؤية كانت مركزّة في ضابط الشرطة حيث بدأ بمراقبته مدّة معيّنة من الزمن، وهو ما أظهر لنا حالة يوسف الرّوج السيكولوجية ممثّلة في القلق وعدم الاطمئنان لهذا الأمر خوفًا من ارتكاب فرنسا حماقةً في حقّ المدعوين.</p> <p>ورد البناء في جملة فعلية مثبتة احتوت على النمط التركيبي الآتي:</p>	<p>(لاحظ ضابط الشرطة يمدّ رأسه من نافذة السيارة يدقّق النظر في الزايات) (جلاوجي، 2017م، صفحة 31)</p>		
<table border="1"> <tr> <td data-bbox="178 996 438 1646"> <p>عنصر فضلة مضاف توضّح في الاسم الظاهر [ضابط] مفعول به لأصل الفعل مضاف إلى [الشرطة] علاقة الإضافة المحضّة أكسبت المضاف دلالة التعريف</p> </td> <td data-bbox="438 996 949 1646"> <p>مسند متعدّد مسند إليه ورد ضميرًا مستترا في المسند يحيل إلى يوسف الرّوج</p> </td> </tr> </table>	<p>عنصر فضلة مضاف توضّح في الاسم الظاهر [ضابط] مفعول به لأصل الفعل مضاف إلى [الشرطة] علاقة الإضافة المحضّة أكسبت المضاف دلالة التعريف</p>	<p>مسند متعدّد مسند إليه ورد ضميرًا مستترا في المسند يحيل إلى يوسف الرّوج</p>	
<p>عنصر فضلة مضاف توضّح في الاسم الظاهر [ضابط] مفعول به لأصل الفعل مضاف إلى [الشرطة] علاقة الإضافة المحضّة أكسبت المضاف دلالة التعريف</p>	<p>مسند متعدّد مسند إليه ورد ضميرًا مستترا في المسند يحيل إلى يوسف الرّوج</p>		
<p>جمل فرعية مركّبة واقعة عنصرا فضلة حال</p> <p>يمدّ رأسه من نافذة السيارة مادّا يدقّق النظر في الزايات مدقّقًا</p> <p>تتابع علاقة الوصف بوساطة الحال حدّد لنا هيئة وملاح الضابط</p>			

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الفيزيولوجية		
<p>احتوى على مكوّن أساس [تَبَع] ارتبط معناه بالسير والمضي بصفة متعاقبة؛ أي مشى خلفه ومضى معه وانقاد إليه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 168-169)، ومكوّن تحويلي توضّح في المدّ الذي أضاف للبنية دلالة الموالاة والمتابعة عن طريق استمرارية تعقّب «عبد الله» لـ«يوسف الرّوج» قصد مراقبة خطواته خوفاً عليه من الاعتقال.</p> <p>وعليه، اعتمد على المكوّن الدلالي [يتابع] الذي أبرز قوة التركيز في خطوات سير «يوسف الرّوج»، وتعقّبهما بطريقة دقيقة دون انقطاع. من حيث التركيب انطلق من علاقة التمثيل التي ربطت بين الجملتين الفعليتين بوساطة رابط لفظي يفيد التشبيه [كأن]، أين أحدث مماثلة في خطوات «يوسف الرّوج» التي يمدّها على الأرض بالفراغ دلالة على الخواء النفسي، الذي يبرز الأسى والألم والانكسار، كلّ هذا جعله يسير وهو شارذ الذّهن يفكّر في مآسي الوطن، غير مدرك لخطواته وما يقربها وما يبعدها.</p> <p>وقد وظّف الزاوي البناء في نمط تركيبّي وقع جملة فرعية فعلية في محلّ نصب حال، حدّد حالة «عبد الله» الفيزيولوجية؛ احتوى على: مسند متعدّ + مسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى عبد الله + عنصر فضلة برز في المفعول به لأصل الفعل وهو مضاف.</p>	<p>(راح عبد الله يتابع خطواته كأنما يمدّها في الفراغ، قال علّال: أخشى أن يعتقلوه هو أيضا) (جلالوجي، 2017م، صفحة 86)</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس</b> <b>تشرق من</b> <b>الغرب</b></p>
<p>أفاد البناء الاستمرارية والمبالغة؛ دلّ على حركة انتقالية تتضمّن الذهاب ذكر مسبقا بجملة منفية منسوخة نفت هذا المضي بصفة مطلقة؛ إذ وضّح لنا أنّ «سي رابح» لم يرد أبداً أن يزيح عيناه عن حبيبته «حليمة» التي لم يرها مدّة خمسة عشر سنة.</p> <p>وحثّى يبرز الزاوي المشاعر المتداخلة التي انتابت «سي رابح» أورد المكوّن التحويلي [المدّ] مقترنا بصوت الغين كونه أقرب الأصوات تعبيراً عن الأنا؛ يُعتبر صوت مجهور رخو من الحروف البصرية التي تتضمّن معنى الغيبوبة الوجدانية (مونسي، 2009م، صفحة 37 و 39) وضّحت لنا تيهان «سي رابح» وهو ينظر إلى عيني «حليمة» .</p>	<p>(لم يكن سي رابح يرغب في الحديث، لم تكن عيناه تغادران حليمة، ينتبّع كلّ تفاصيل جسدها الطّافح بالأنوثة) (جلالوجي، 2017م، صفحة 266)</p>	<p><b>الفصل (4)</b> <b>المفاجأة</b> <b>المزهرة</b> <b>بلون الدّم</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

وفي سبيل ذلك ركّز على أسلوب النقي الذي يوضّح الرغبات الدفينة التي تولّدت عن الشوق والفرق، الذي دام مدّة طويلة اختصرها عزّ الدين جلاوجي في الرابط اللفظي [لم]، فبدخوله على بناء المضارع نقل دلالاته الزمنية إلى الماضي البعيد؛ فعند رؤية «سي رابح» لزوجته استحضر الماضي بحلوه ومرّه، وغاب عنه الكلام الذي لم يكن مهتماً به بقدر اهتمامه برؤية المرأة التي بحث عنها سنوات مركزاً في ذلك على: بنية أصلية أولى توضّحت في:

أداة النقي والجزم والقلب [لم]	فعل مضارع ناقص تكن	اسم الناسخ اسم ظاهر مضاف [عيناؤه]
-------------------------------------	-----------------------	--------------------------------------

من الإثبات إلى النقي ومن الحاضر إلى الماضي البعيد بنية فرعية ثانية:

مسند = تغادران	مسند إليه = ألف الاثنين	فضلة = حليلة
وقعت الجملة خبراً لناسخ إضافة إلى علاقة الوصف بوساطة الحال (يتتبع كلّ تفاصيل جسدها) الذي حدّد لنا طريقة الرؤية التي توضّحت في دقّة التأمل دلالة على الحنين والشوق.		

### 4- دلالة: مخالفة الثلاثي المجرد فعل

دلّ البناء على المشاركة التي تحصّلت عن السّير والمضي معا والرحيل من بيت «يوسف الرّوج». .  
خالف هذا البناء معنى الثلاثي [عَدَرَ] الذي دلّ على المكر والخديعة؛  
فَعَدَرَ يَغْدُرُ غَدْرًا وَعَدْرَانًا الرَّجُلُ وبه: خانه ونقض عهده فهو غادرٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 722)  
إذ وظّف المكوّن الدلالي بمعنى الذهاب والمضي للدلالة على المشاركة في حدث الرحيل.

أورد البناء في جملة فعلية فرعية واقعة عنصراً فضلة مضافاً إليه بعد ظرف الزمان [حينما]، وقد احتوت على مسند دلّ على اللزوم بوساطة المكوّن التحويلي [المدّ] الذي نقله من التعدية إلى اللزوم، ومسند إليه

الفصل (1)  
الرحيل  
باتجاه  
القلب  
(حينما غادر الضيفان)  
(جلاوجي، 2017م، صفحة 22)

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

توضّح في الاسم الظاهر [الضيفان].		
<b>5- دلالة: المبالغة</b>		
<p>خصّص البناء العمل الحسي المرتبط بالرؤية الدقيقة والمراقبة، فمجرد وجود سيارة فخمة مركونة في جانب الطريق جعلت «العربي المستاش» يسمّر عينيه في السيارة التي هي ذات السيارة التي رآها سابقاً. انطلق الراوي من موضع النظر معتمداً في ذلك على بناء الصفة المشبهة [فعل] دلالة على بعد المسافة التي تحدت فيها الرؤية، مركزاً في ذلك على دقة التأمل في ملاحظة السيارة. معتمداً في ذلك على جملة فعلية تحدت في المسند المتعدّي والمسند إليه المستتر، وعنصر فضلة توضّح في المفعول به لأصل الفعل.</p> <p>ما يلاحظ على التركيب علاقة الوصف بوساطة الحال، حدّد لنا حالة السيارة بين الحركة والوقوف، دلالة على السكون والثبات.</p>	<p>( من بعيد لاحظ السيارة تركز إلى جانب الطريق تحت شجرتين متقاربتين ملتفتين) (جلاوي، 2017م، صفحة 55)</p>	<p><b>الفصل (1)</b> <b>الرحيل</b> <b>باتجاه</b> <b>القلب</b></p>
<p>وضّح كثرة الحدث السلبي الذي ارتبط بموقف تعسف وقهر وإجبار؛ برز في فعل القتل والتعدّي والاختطاف والتكثيف.</p> <p>وما وضّح الدلالة أكثر المكوّن الدلالي [يالغ] أين ركّز الراوي على صوت الباء الذي يحمل في جهره وانفجاره دلالة الصلابة والقسوة إلى جانب القطع والشدة، فدّل على اتساع الحدث السلبي، وأنّه لم يحدث مرّة واحدة بل عدّة مرّات قصد الاجتهاد فيه وعدم التقصير؛ فبالغ يُبالغ بالغ مُبالغة في الأمر: اجتهد فيه ولم يقصر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 139)</p> <p>وما يؤكّد على الدلالة الأولى المكوّن الدلالي الثاني [طاردا] الذي دلّ على السير والمضي المتتابع وبصفة مطلقة قصد تحقيق الثأر عن طريق إيذاء حورية، فركّز على هذه الصيغة للدلالة على شدة التعقّب واستمراريته.</p> <p>اعتمد الراوي على تداخل العلاقات في تصوير الحدث السلبي البارز في الموقف التعسفي الذي قام به «جيمي ولد رهواجة»؛ إذ انطلق من علاقة الإجمال ثمّ فصلّ لنا هذا التضييق بوساطة علاقة الشرح والتفسير، الذي وضّح للقارئ دلالة المبالغة في تصوير الجرائم المتعدّدة.</p> <p>ركّز في ذلك على علاقة الوصف؛ أي بوساطة النعت موضحة في المكوّن الاسمي [سافر] دلالة على المبالغة في الفعل وتجاوز الحدود في العن.</p>	<p>(كان جيمي ولد رهواجة قد بالغ هذه الأيام في التضييق على الناس، يداهم البيوت، ويخطف الشبان ويتعدّى على الناس بشكل سافر، وظلّ يطارد حورية في كلّ مكان يختلق أيّ سبب ليكلّمها أو يزعجها) (جلاوي، 2017م، صفحة 253)</p>	<p><b>الفصل (3)</b> <b>الجواد</b> <b>الأسود</b> <b>بثلاثة قوائم</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ب- علاقة الوصف بوساطة الحال؛ حدّدت لنا مدلول التّظاهر والادّعاء الذي برز في اختراق جيمي لأسباب لمضايقة «حورية» .</p> <p>إضافة إلى علاقة الإضافة التي توضّحت في المكوّن التركيبي [أيّ سبب]؛ إذ اكتسب المضاف من المضاف إليه دلالة المصدرية (فتلاوي، 2020م، صفحة 389)</p> <p>إلى جانب حضور علاقة العطف بوساطة الواو التي أكّدت على استمرارية الحدث السّلبى بفعل جمع الأحداث والوقائع التي توكّد على القهر والظلم والعدوان الدّخلي الذي يضمّره «جيمي ولد رهوابة» للمواطنين.</p> <p>إضافة إلى ذلك أورد البنّاعين في نمطين تركيبيين مختلفين؛ النمط التركيبي الأوّل ركّز على الجملة الفعلية المؤكّدة، احتوت على مسند متعدّد ومسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى جيمي وعنصر فضلة توضّح في المفعول به لأصل الفعل الذي ورد اسم إشارة ملحق بعطف بيان.</p> <p>أمّا النمط التركيبي الثّاني فتوضّح في الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة [ظلم]، الذي أفاد الاستمرارية غير مقيدة بزمن، ورد اسمها ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى الفاعل السّلبى، وخبر ورد جملة فعلية فرعية إلى جانب شبه جملة جار ومجرور.</p>		
<p>توضّحت دلالة البناء في المكوّن الدلالي [حاصر] الذي يفيد شدة التصديق وغلق جميع الحلول في وجه المواطنين، الأمر الذي يؤدّي في كلّ الاتجاهات إلى الموت توافقا مع المدلول اللغوي؛ فحاصر حاصر مُحاصرةً وحصاراً القومُ الأعداء: أحاطوا بهم وضيقوا عليهم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 267).</p> <p>ركّز عزّ الدين جلاوي على صوت الحاء؛ باعتباره حرفا شعوريا حلقيا ضعيفا (مونسي، 2009م، صفحة 41) يجسّد عيوب المستعمر قصد إبراز الغدر والاضطراب إضافة إلى البشاعة.</p> <p>اعتمد الرّاوي على أسلوب الاستفهام الذي توضّح في أداة الاستفهام [الهمزة]؛ تعتبر أوسع الأدوات استعمالا تستعمل للتصوّر والتصديق (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 232) ويورودها في التّركيب أفادت التّسوية (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 232) التي لا يراد بها الاستفهام الحقيقي، بل هي وما بعدها على</p>	<p>(أ من الصّواب أن يفرّ أبناؤنا إلى الجبال، أم يبقون حيث هم مع عسكر فرنسا؟ الموت يحاصرهم من كلّ مكان) (جلاوي، 2017م، صفحة 339)</p>	<p><b>الفصل (5)</b> <b>القلب الذي ينبض موسيقى</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>معنى الخبر لا الإنشاء، فعند قول «عيّوبه»: أمن الصّواب أن يفرّ أبناؤنا إلى الجبال، أم يبقون حيث هم مع عسكر فرنسا؟ كان المعني سويّ بالنسبة إليه، فكلا الاقتراحين سيؤديان إلى نفس المطاف وهو الموت. وهو ما توضّح فعلا في الجواب الذي أتبعه «عيّوبه» بعد السؤال الذي ألقاه على «علي التّمّار» مركزا في ذلك على الجملة الاسمية التي انضوت على ثبات رأي «عيّوبه» وتمسّكه به، وهو ما أبرز لنا واقع الوطن المؤسف الذي أصبح الموت شبعا فيه يلفّ كلّ الشوارع، يحيط بكلّ الأمكنة. احتوت على مسند إليه توضّح في المبتدأ المقدم وجوبا ومسند برز في بناء المضارع، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى المبتدأ المقدم وجوبا وعنصر فضلة مفعول به لأصل الفعل ورد ضمير غيبية متّصل، وشبه جملة وردت بوساطة حرف الجرّ [من] للدلالة على الابتداء، واسم مجرور [كلّ] أورده الرّاي في لفظ شامل دلالة على شمولية الموت، واتّساعه ليلفّ كلّ بقعة في الوطن.</p>		
<p>نقل لنا البناء جسامة الموقف وصعوبته؛ فالانفصال والانقطاع عن الأهل والأحباب وعن كلّ شيء أمر صعب جدّا وموقف ثقيل لا يحسد عليه. وحثّى يبرز لنا ذلك انتقى المكوّن الدلالي الذي دلّ على حركة انقلابية مطلقة عبّرت عن الانفصال؛ ففارق يفارق فارق مفارقة وفراقا الرجل غيره: انفصل عنه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 751)</p> <p>ركّز الرّاي على علاقة العطف بوساطة رابط الواو الذي أفاد مطلق الجمع، وأكّد على مدلول الفعل السلبي بوساطة عرض الأحداث. أورد البناء في جملة فعلية احتوت على نمط تركيبى برز في مسند متعدّد ومسند إليه ورد ضميرا متّصلا بالفعل توضّح في واو الجماعة وعنصر فضلة برز في مفعول به لأصل الفعل [دفع] المضاف إلى المكوّن الدلالي [بيوتهم]، وهنا تتوضّح علاقة الإضافة المحضة التي أكسبت المضاف دلالة التحديد والتعريف.</p>	<p>(وكان من معه فتیان أقلّ من العشرين، فارقوا دفع بيوتهم وأهليهم و نذروا أنفسهم للوطن) (جلاوجي، 2017م، صفحة 352)</p>	
<p>وضّح البناء الحدث السلبي مجسّدا في موقف التعسف والقهر الذي برز في فرض التضييق الشديد بهدف غلق كلّ الاتّجاهات قصد بثّ الخوف والرعب في قلب «علي التّمّار» ومن معه.</p>	<p>(يا ربّ ما هذا الياجوج والماجوج؟ الذين حاصروا بيته، كانت عيونهم ترمي</p>	<p>الفصل (6) الأحقاد الشائكة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>انطلق من البنية الطليبية التي توضح في أسلوب النداء قصد الدعاء والتضرع إلى النجاة، يعقبه أسلوب الاستفهام بوساطة الأداة [ما]؛ التي تكون للسؤال عن نوات ما لا يعقل وأجناسه وصفات من يعقل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 261)، وهنا في السياق اللغوي قد وظفت للسؤال عن حقيقة الشيء (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 261) عن السر من وراء إقبال هؤلاء الحشود الكثيرة إلى قريته، وما هي الغاية؟ حتما ستكون دنيئة وقاسية.</p> <p>دل الاستفهام على التعجب والدهشة من كثرة العدد إلى جانب الخوف والفرح من أسباب مجيئهم، وفي سبيل توضيح الموقف الانفعالي ركز الراوي على علاقة إعادة الصياغة في عرض الملامح الفيزيولوجية والسيكولوجية لعي التمار ولهذا الياجوج والماجوج، خاصة في الجملة الاسمية المنسوخة أين انطلق من العلاقة الجزئية [عيون] وركز فيها على المكون الاسمي [موتا]، فأورده في بناء المصدر دلالة على شدة القساوة التي كانت تطفح على الوجوه، حتى تمكنت من ذواتهم وأصبحت عيونهم تقذف الموت أينما نظرت.</p> <p>ركز على بناء [فاعل] في الجملة الاسمية الموصولة دلالة على حركة انتقالية محددة ضيقة تبرز شدة الحصار، الذي أقيم على قريته من خلال إغلاق كل السبل والمنافذ. ورد فعلا متعديا استوفى فاعله الذي ورد ضميرا متصلا ومفعوله الذي برز في الاسم الظاهر المضاف.</p>	<p>موتا (جلاوجي، 2017م، صفحة 422)</p>	<p>التي أدمت مقلها</p>
<p>6- دلالة: السرعة وخفة الحدث</p>		
<p>ركز عز الدين جلاوجي على السرعة؛ حيث تشكل من مكون أساس [سبق] دل على السير والمضي بصفة متقدمة؛ فسبق يسبق سبقا غيره إلى الشيء تقدما، ومكون تحويلي برز في المد الذي ارتبط بالعجلة إلى جانب السرعة و المثابرة. وضح لنا هذا البناء حالة «سي الهادي» السيكولوجية مكللة بالحيرة الشديدة من بيان جبهة التحرير الوطني، وهو ما أظهر لنا واقعا مشرذما، تحكمه قرارات عشوائية غير منطقية.</p> <p>ولقد اعتمد في نقل الواقع المبكي والمؤسف جدا علاقة التقابل العكسي أين ضمن نصه معاني الموت والحياة، والدمار والهلاك بفعل التناحر الداخلي وبداية الحرب الأهلية التي يقتل فيها المواطن أخا له من انتمائهم وعرقه ودينه. وحتى يبرز الاضطراب النفسي الذي تملك «سي الهادي» انتقل إلى</p>	<p>(لم يفهم سي الهادي شيئا، جملة واحدة فيها موت وحياة، شطرها الأول ملأه تقاؤلا، وهذه الشطر الثاني دفعة واحدة كأنه الزلزال، ما معنى كل يموت بأجله، ألا يسابقون هؤلاء أجل الله؟) (جلاوجي، 2017م، صفحة 163)</p>	<p>الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>علاقة التمثيل أين وضع محاكاة بين الشطر الثاني الموضح في الجملة الاسمية والمكون الاسمي [الزلزال].</p> <p>لينقل بعدها إلى الجملة الإنشائية موضحاً في أسلوب الاستفهام بوساطة [ما] للسؤال عن ذوات ما لا يعقل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 261) و[ألا] التي تتكون من كلمتين؛ إحداهما همزة الاستفهام وأخرى لا النافية قصد الاستفهام عن النفي (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 384)</p> <p>ورد المكون الأساس في بناء [فاعل] في جملة فعلية منفية تشكلت من مسند متعدّ إلى مفعول، ورد المسند إليه ضميراً متصلاً في الفعل -واو الجماعة- وعنصراً فضلة توضح في التوكيد اللفظي بوساطة لفظ الإشارة وعنصراً فضلة برز في المفعول به لأصل الفعل، الذي ورد اسماً ظاهراً مضافاً إلى لفظ الجلالة.</p>		
<p>7- دلالة: الدعاء</p>		
<p>امتزج هذا البناء بدلالة الدعاء والمبالغة في الفعل، حيث تشكل من مكوّن أساس متعدّ [قتل] الذي ارتبط بالسلب وإزهاق الروح؛ فقتل قتلًا وفتلاً وتقتالاً غيره: أماته و قتل الرجل: أزهاق روحه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 814)، ومكوّن تحويلي برز في المدّ الذي ألحق بصوت القاف الذي يعتبر كما سبق التوضيح له صوتاً مهموساً، يحمل في همسه الضعف وفي شدته يوحى إلى القطع والكسر، وفي امتداد صوته دلالة على الطلب تحري الحذر والمبالغة في إضعافهم وإبادتهم.</p>	<p>(هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله) (جلاوي، 2017م، صفحة 168)</p>	<p>الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب</p>
<p>8- دلالة: التكرار</p>		
<p>اقترن معناه بالتكرار، الذي نتج عن الرجوع والعودة إلى الوقوف مرة أخرى تعبيراً عن حالة «العربي» الفيزيولوجية والسيكولوجية المجسّدة في الاضطراب الشديد والصدمة المفاجئة نتيجة عدم العثور على الأسلحة المدخرة في بيته. ومكوّن تحويلي برز في المدّ دلالة على التريّد. ركّز الزاوي على علاقة الانسجام بين الجواب والسؤال، التي تقوم بدور أساس في بناء الحوار، أين أبرز الصّراع والخلاف بين الأطراف المتحاورة؛ «العربي الموستاش» و«يوسف الروج» .</p>	<p>(عاود العربي الوقوف وعلى ملامحه حسرة وخيبة تتمم بأسى: مستحيل، لا أحد يعلم بوجودها سواي. ردّ يوسف الروج بغضب: إن كنت لا تدري فأنت أحمق (جلاوي، 2017م،</p>	<p>الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>عند وقوفنا على التركيب تتبدى علاقة التقارب الدلالي الجامعة بين المكونات الاسمية حسرة، أسى، خيبة وكلها تحتوي على مشاعر سلبية تبرز مدى إحباط «العربي المستأش»، وهو ما تؤكد في علاقة الوصف بوساطة الحال، الذي أكد على الانكسار وتنشيط العزيمة موضحة في الجملة الاسمية [على ملامحه حسرة] أين تقدم فيها الخبر وجوبا لوروده شبه جملة ومبتدأ مؤخر وجوبا لوروده نكرة.</p> <p>إلى جانب الجملة الفعلية [اتمم بأسى] المشكلة من مسند متعد احتوى على مسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى العربي، وشبه جملة جار ومجرور ركز فيها الزاوي على حرف الباء الذي أفاد الإلصاق المجازي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 19)؛ إذ ألصق كلماته بالأسى تعبيراً عن الحزن العميق، وجملة مقول القول في محل نصب مفعول به.</p> <p>أورد الزاوي البناء في جملة فعلية مثبتة تشكلت من مسند متعد، ومسند إليه ورد اسما ظاهرا العربي وعنصرا فضلة توضح في المفعول به لأصل الفعل الوقوف.</p>	<p>صفحة 179)</p>	
<p><b>9- دلالة: الكثرة</b></p>		
<p>ارتبط بالكثرة التي وضحت للقارئ كثرة الأسئلة التي حاصرت الزاوي، وجعلته في زاوية منغلقة، الأمر الذي أحدث عجزا وأد عنه ذهاب الكلمات. انطلق الزاوي من علاقة إعادة الصياغة أين ركز على الأوصاف الخارجية التي أبرزت حالة «العربي المستأش» الفيزيولوجية وأبانت عن حالة سيكولوجية متأزمة نتجت عن الاضطراب والتشتت الذهني، الذي تحصل لحظة رؤية ابنه بين الموت والحياة.</p> <p>ركز في ذلك على علاقة العطف بوساطة الواو الذي أفاد الجمع، والفاء التي دلت على التعقيب الذي ورد مباشرة بعد جفاف ريق العربي واحتباس لسانه الذي لم يستطع أن ينتقي الكلمات. أورد البناء في جملة فعلية احتوت على مسند متعد وعنصر فضلة مقدم وجوبا لوروده ضميرا متصلا بالفعل، ومسند إليه ورد اسما ظاهرا مؤخرا وجوبا.</p>	<p>(أسئلة مفجعة داهمت العربي المستأش من كل جانب، جف رقه فجأة، وحبس لسانه فخائته الكلمات) (جلاوي، 2017م، صفحة 220)</p>	<p><b>الفصل (3)</b> <b>الجواد</b> <b>الأسود</b> <b>بثلاثة قوائم</b></p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 2-2 -المزيدة بحرفين:

#### 1-2-2 بناء تفعل:

تفعل		
<b>1- دلالة: المبالغة</b>		
<p>عمد عزّ الدين جلاوجي على المبالغة من خلال نقل الصورة وتكرار الحدث الذي تشخّص في البنية العميقة للمكوّن الدلالي [ترنّح] أين ركّز على التّضعيف، الذي أكد على الحدث الفيزيولوجي ممثّل في الاضطراب والانفعال، ليتأكّد في المكوّن الأساس الآحق [مال]. فالمكوّن التحويلي الذي ألحق بالبنية اللغوية أدى معنى الكثرة، وهو ما تجسّد في دلالة الفعل ترنّح يترنّحُ ثرثُحا الرجلُ: تمايلَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 185)</p>	<p>(ترنّح الشّيخ في مكانه ومال على المرأة يتوسّطُ كنفها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>
ويمكن أن نوضّح ذلك في الجدول الآتي:		
<b>ترنّح الشّيخ</b>		
<p>تضعيف حُصَصَ في صوت العين [نون] توافقا مع خاصيته النطقية؛ تعتبر من الحروف الشعورية غير الحلقية التي تعبّر عن الانفعالات الداخلية (مونسي، 2009م، صفحة 40)</p> <p><b>النمط التركيبي المعتمد:</b> مسند دلّ على حركة موضعية متمايلة + مسند إليه اسم ظاهر + شبه جملة [جار دلّ على الظرفية المكانية مجرور توضح في موضع الجلوس]</p>		
<b>دلّ على الكثرة والمبالغة في الفعل</b>		
<p>انطلق عزّ الدين جلاوجي من المدلول اللّغوي لمادة [ وَ غ ل ] يقصد بها التمعّن في الشّيء والتعمّق فيه، وفي السّياق اللغوي دلّ على شدة القروب والدخول المكاني، اعتمد على صوت التّضعيف في صوت الغين الذي يحمل في خواصه الصّوتية دلالة السّواد والظلام والاهتزاز، وهي كلّها معان تحضّر كلّما استدعى الرّاي قسنطينة وحتى ينقل لنا المعنى أكثر ويبرزه لنا اعتمد على التّضعيف، الذي دلّ على سلبية الحدث المتضمّن قسوة الشتاء البارد وشراسة الأحداث التي تعرّض لها «سي رابح» كلّما سافر إلى قسنطينة.</p>	<p>(حديد القطار يتلجّ أكثر كلّما توغّل باتجاه قسنطينة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 10)</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

يمكن تشكيل هذه المعاني في الرسم الآتي:

توغّل = تضعيف [مكوّن تحويلي دلّ على المبالغة في الحدث إضافة إلى التوجّه إلى المكان قسنطينة] + وغلّ

### فعل مكوّن دلالي

انطلق من أسلوب الشرط الذي توضّح في أداة الشرط [كلّما]، و جملة فعل الشرط المشكلة من جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند + مسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى حديد القطار + شبه جملة جار ومجرور متعلّق بالمسند وجملة جواب الشرط المحذوفة وجوبا لدلالة المتقدّم عليها الذي توضّح في الجملة الاسمية [حديد القطار يتلج أكثر] .

<p>تبقى دلالة الكثرة والمبالغة واضحة في المكوّن الدلالي؛ إذ عمد إلى مكوّن أساس [فَجَرَ] دلالة على الانفتاح والشقّ؛ ففَجَرَ يفجُرُ فجراً الماء: فتَح له منفذاً فجري- القناة: شقّها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 795) ومكوّن تحويلي تبدّى في التضعيف وفي حرف التاء اللذين أكّدا على المعنى أكثر وأظهرا لنا حالة المعتقلين الفيزيولوجية ممثلة في التعذيب الشديد والاعتداء العنيف، الذي نتج عنه سيلان غزير للدماء ملأ جسديهما دون انقطاع.</p> <p>من حيث التركيب يبرز البعد الدلالي العميق في الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة فعل المقاربة [كاد]؛ الذي يفيد مقارنة حصول الفعل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 273) أين انطلق من الكدمات الشديدة والضربات العميقة التي طفحت على جسدي الشابين، وملأتهما جروحا يسيل منها الدم، حتّى يوشك أن يتدفّق بغزارة وهو ما أبرز للقارئ الموقف التعسفي، الذي توضّح في الجملة الفرعية الواقعة خبرا لناسخ؛ احتوت على مسند لازم دلّ على حركة موضوعية قوية مقترنة بالشعور بالألم والمعاناة ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى الدم وعناصر فضلة توضّحت في شبه الجملة المتعلقة بالفعل والمضاف إليه.</p>	<p>(وكانت الضربات أشدّ إيلاماً، يكادُ الدمُ يتفجّرُ من كلّ أنحاء جسديهما) (جلاوجي، 2017م، صفحة 80)</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس</b> <b>تشرق من</b> <b>الغرب</b></p>
<p>انطلق في البناء من صفات الضعف في الأصوات المشكلة؛ حيث اعتمد على صوت التاء الذي كما توضّح سابقا يعتبر من الحروف اللّسمية التي تدلّ على الرقة والضعف (مونسي، 2009م، صفحة 35)، إلى جانب صوت الهاء الذي يعدّ من أصوات الخفاء (مجدى إبراهيم، 2011م، صفحة 74) دلّ على الاضطراب والاهتزاز إلى صوت الشين الذي ركّز عليه الرّاي باعتبار صوتا متفشياً دلّ على انتشار المشاعر الضعيفة التي استحوذت على «سي رايح» وأنهكته داخلها، وهو ما تجسّد في صوت الميم الذي دلّ على توسّع دائرة الحزن</p>	<p>(كان الحزنُ عاصفاً على ملامح سي رايح، الذي استقبل الزيتوني بالترحيب والإكرام، كأنما يريدُ أن يجبر خاطره الذي تهشّم من كلّ جهاته) (جلاوجي،</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>بفعل الأحداث الصعبة المتزامنة.</p> <p>وضّح لنا هذا البناء حالة «سي رابح» السيكولوجية المتأزمة فأبدى لنا شدة التحطّم وقوّة الانكسار إلى جانب كثرة الغلبة والفاقة التي تصادفه في كلّ اتجاه. توافقا مع دلالة البناء؛ فتهشّم يتهشّم تهشيمًا الشيء: بالغ في كسره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1284)</p> <p>توضّح البناء في علاقة الوصف التي حدّدت المنعوت وقامت بتعريفه؛ حيث ورد في بناء الجملة الاسمية الموصولة التي احتوت على:</p>	<p>اسم موصول الذي يحيل إلى خاطر</p>	<p>2017م، صفحة 102)</p>
<p>شبه جملة جار ومجرور من=حرف جرّ أفاد المجاوزه وورد بمعنى عن (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 80) كلّ= اسم مجرور ورد لفظا شاملا، وفي اقترانها معا دلالة على المبالغة التي تتحصّل من التّحطيم الكلي. وما أكّد على ذلك المضاف إليه جهات التي تضمّنت المكان إبرازا لانغلاق كلّ زوايا الأمل لدى «سي رابح» .</p>	<p>مسند لازم بوساطة المكوّنين التّحويليّين حرف المضارعة التاء + التّضعيف اللّذين نقلتا الفعل من التّعدي إلى اللزوم. إلى جانب المبالغة وقد دلّ على حركة موضعية قويّة تعلّقت بالكسر والتّحطيم</p>	
<p>ركّز على المدلول اللغوي الذي أفاد الابتكار والتنوّع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 208) في ممارسة صنوف التعذيب، وتأديتها بمتعة كبيرة قصد التلذذ في معاقبة «العربي المستأش» . احتوى على مكوّن أساس ارتبط بموقف تعسّف وقهر إلى جانب مكوّن تحويلي</p>	<p>(كانوا قد تفنّنوا في تعذيبه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 329)</p>	<p>الفصل (5) القلب الذي ينبض موسيقى</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>برز في التّضعيف في صوت النون؛ أين ركّز على الغنّة التي توضّح شدّة الألم، فتخرج بذلك كلّ الانفعالات الباطنية والآهات الحسيّة بارزة في التّأوهات الناتجة عن الفعل السلوكي الشّنيع.</p> <p>ركّز عزّ الدين جلاوجي على الجملة الاسمية المنسوخة المشكّلة من ناسخ واسمه الذي ورد ضميراً متّصلاً في الفعل الناقص، وجملة فعلية مؤكّدة أورد فيها الرّاوي البناء وقد اشتملت على:</p>						
<table border="1"> <tr> <td>حرف توكيد أكّد على الحدث السّلبى</td> <td>مسند ورد في بناء الماضي اللّازم وفي اقترانه بقد اكتسب الدلالة الزمنيّة التي جعلته متّصلاً بالحاضر</td> <td>مسند إليه توضّح في الضمير المتّصل + شبه جملة جار ومجرور متعلّقة بالمسند</td> </tr> </table>	حرف توكيد أكّد على الحدث السّلبى	مسند ورد في بناء الماضي اللّازم وفي اقترانه بقد اكتسب الدلالة الزمنيّة التي جعلته متّصلاً بالحاضر	مسند إليه توضّح في الضمير المتّصل + شبه جملة جار ومجرور متعلّقة بالمسند			
حرف توكيد أكّد على الحدث السّلبى	مسند ورد في بناء الماضي اللّازم وفي اقترانه بقد اكتسب الدلالة الزمنيّة التي جعلته متّصلاً بالحاضر	مسند إليه توضّح في الضمير المتّصل + شبه جملة جار ومجرور متعلّقة بالمسند				
<b>2- دلالة: التدرّج</b>						
<p>دلّ البناء على التدرّج؛ تشكّل من مكوّن أساس [جرع] دلّ على عمل بيولوجي، ومكوّن تحويلي برز في التّضعيف الذي ألحق بصوت الراء، لما يتّصف به من تكرار يدلّ على استمرارية المشاق والآلام، وصوت التاء ليؤكّد في ذلك على عمق الأسى والوجع الذي يتحصّل شيئاً فشيئاً. وهو ما تبدّى في التوكيد اللفظي إلى جانب المفعول [علقم] الذي يردّ به الحنظل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 694) لإبراز مرارة الواقع وقساوة الظروف.</p> <p>انطلق الرّاوي من البنية الإنشائية غير الطّليبية موضّحة في صيغة التعجّب ما أفعله ! دلالة على التّتمّر من هذه الحياة والتعجّب من قساوتها وظلمها، ركّز فيها على تداخل العلاقات؛ علاقة الإجمال والتّفصيل وعلاقة الشّرح والتّفسير معتمداً في ذلك على علاقة العطف التي توضّحت في الرابط الرّصفي الواو الذي أفاد مطلق الجمع من خلال استمرارية عرض القساوة التي تتحصّل من انتفاع الأجنبي بخيرات البلاد ومعاناة شعبه من الجوع والفقر والبؤس والبطالة ! الأمر الذي أنتج استنكاراً واستهجاناً من هذا الواقع.</p> <p>أورد البناء في جملة فعلية معطوفة ذات نمط تركيبى برز في:</p>	<p>(ما أتعسّ هذه الحياة، خيراتها للأجنبي الدخيل، ونتجرّع نحنُ علقم الحياة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 235)</p>	<p><b>الفصل (3)</b> <b>الجواد</b> <b>الأسود</b> <b>بثلاثة قوائم</b></p>				
<table border="1"> <tr> <td>مسند متعدّد دال على عمل بيولوجي</td> <td>مسند إليه مستتر وجوبا يحيل</td> <td>توكيد لفظي أكّد على حضور</td> <td>عنصر فضلة برز في المفعول به لأصل الفعل</td> </tr> </table>	مسند متعدّد دال على عمل بيولوجي	مسند إليه مستتر وجوبا يحيل	توكيد لفظي أكّد على حضور	عنصر فضلة برز في المفعول به لأصل الفعل		
مسند متعدّد دال على عمل بيولوجي	مسند إليه مستتر وجوبا يحيل	توكيد لفظي أكّد على حضور	عنصر فضلة برز في المفعول به لأصل الفعل			

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

 <p>تتوضَّح علاقة الإضافة المحضة ورد المضاف إليه معرفًا بال التعريف مما أكسب المضاف دلالة التعريف والتوضيح.</p>	<p>الذات الجماعية التي تعاني بؤسا وواقعا صعبا دل في السياق اللغوي على التذمر والرفض الجماعي</p>	<p>إلى ضمير المتكلم الجمع المواطنون</p>	<p>مقترن بالشعور بمرارة الحياة</p>		
<b>3- دلالة: الصيرورة</b>					
<p>دلّ هذا البناء على الصيرورة وهو ما تحدّث عنه الرّضي في شرح الشّافية في قوله: ( والأغلب في تفعل معنى الصيرورة الشّيء ذا أصله كآهل وتألّم وتأكّل وتأسّف...) (رضي استرابادي، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد، 1402هـ-1982م، صفحة 107) وهنا تقدير الكلام أنّ كلامه العلي صار أشبه بالنجوى من حيث الإسرار في الحديث حتّى لا يوقظا عيوبه من نومه. ركّز الزاوي على العلاقة السببية التي توضّحت في رابط التفرّيع الفاء السببية؛ مكّنت القارئ من ربط السبب والمسبب وإدراك العلاقة المنطقية التي تجمع البنية الثّانية بالأولى، أورد البناء في جملة فعلية احتوت على نمط تركيبى برز في: مسند لازم دلّ على التحوّل و مسند إليه برز في الاسم الظاهر المضاف إلى الضمير وشبه جملة ركّز فيها على الجار الذي احتوى دلالة الانتهاء واسم المجرور.</p>				<p>(ليس في غرفته بابّ يمنع وصول الحديث إليه، فتحوّل كلامه إلى نجوى) (جلاوي، 2017م، صفحة 96)</p>	<p><b>الفصل (2)</b> <b>الشمس</b> <b>تشرق من</b> <b>الغرب</b></p>
<p>وضّح للقارئ التحوّل السريع للأحداث من موقف تهكّم وسخرية إلى الغضب والسخط من رأي «عيوبه»، وهو ما برز في التّضعيف خاصّة في صوت الياء الذي أخرج كلّ الشحنات السلبية والانفعالات العميقة من باطن عبد الله مما نتج عنه سرعة التحوّل والغضب. وقد أورد البناء في جملة فعلية مؤكّدة مثبتة احتوت على:</p>				<p>(وقد تغيّرت ملامحه قائلا: صدقت يا عيوبه، تحتاج قلوبنا إلى تسخين) (جلاوي، 2017م، صفحة 98)</p>	
<p>عنصر فضلة حال</p>	<p>مسند إليه اسم ظاهر مضاف</p>	<p>مسند دلّ على التحوّل السلبي تعلّق بموقف</p>	<p>حرف التوكيد والتقريب</p>		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	انفعالي			
الفصل (3) الجواد الأسود بثلاثة قوائم	(تحول الوطن كله إلى تكنة عسكرية عملاقة كل الخطوات محسوبة، كل الأنفاس) (جلوجي، 2017م، صفحة 249)	التحول من الحرية المحدودة التي كان يتمتع بها الناس إلى تكنة عسكرية أصبحت فيها الحرية منعدمة تماما فأصبحوا مراقبين. وحتى يبرز شمولية الحدث السلبي ركز على اللفظ الشامل [كل] للدلالة على اتساع الرقعة المكانية، إلى جانب اعتماده على علاقة الوصف بوساطة النعت في المكون الاسمي [عملاقة]، أكدت على ضخامة الحدث السلبي الذي قيد تصرفات المواطنين وتجاوز حدوده وتعدى حرمة، مما أسفر عن غياب الطمأنينة والأمن. إضافة إلى علاقة الإضافة التي وردت في تكرار اللفظ الشامل [كل الخطوات كل الأنفاس] أكسب المضاف دلالة التعريف إلى جانب دلالة الظرفية.		
<b>4- دلالة: التكلفة</b>				
الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب	(أخيرا تجرأ وخطب لابنيه ابنتي العربي الموستاش) (جلوجي، 2017م، صفحة 134)	تعلق معناه بالتكلف؛ إذ أن طلب «عيوبه» لم يتحصل بسهولة بل جاء نتيجة إقدام و تشجع لمفاتحة «العربي الموستاش» بشأن ابنتيه، حيث إذا أراد الرجل أن يدخل نفسه في أمر حتى يضاف إليه ويكون من أهله، فإنك تقول [تفعل] وذلك تشجع وتبصر وتعلم وتجلد وتمزأ، وليس هذا بمنزلة تجاهل، لأن هذا يطلب أن يصير حليماً (سيبويه أ.، 1402هـ-1982م، صفحة 71) اعتمد الزاوي على ظرف الزمان [أخيرا] الذي أكد على دلالة البناء؛ حيث أبرز لنا قدرة عيوبه على تجاوز مخاوفه في عرض طلبه الذي كان يفكر فيه مدة طويلة من الزمن على «العربي الموستاش» مركزاً في ذلك على جملة فعلية احتوت على مسند لازم ومسند إليه ورد ضميراً مستترا جوازا يحيل إلى «عيوبه» .		
<b>5- دلالة: الوجدان</b>				
الفصل (3) الجواد الأسود بثلاثة قوائم	(قال الشيخ عمّار للقائد جلول: ما لهذا الأحمق يتكبّر علينا) (جلوجي، 2017م، صفحة 197)	أي؛ اعتقد في نفسه أنه في منزلة رفيعة على الحاضرين فتكبر، مما ولد غرورا في نفسه. أورد البناء في جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند لازم ومسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى «جيمي ولد رهواجة» ، وشبه جملة توضّحت في حرف الجر [على] الذي أفاد الاستعلاء واسم مجرور ورد ضميراً متصلاً يحيل إلى «الشيخ عمّار» و«القايد جلّول» دلالة على الترفع.		

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

6- دلالة: التعدية		
تكوّن البناء من مكوّن أساس لازم [يَأْن] دلّ على الإيضاح والظهور (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 139) ومكوّن تحويلي تجسّد في صوت التّضعيف، وصوت التّاء اللّذان نقلتا الفعل من اللّزوم إلى التعدية إلى مفعول واحد هو مفعول الجعل [معناها].	(تقف بينها الطفلة ذاتها ترمي لها الحبّ، مترنمة بأنشودة لا يكادُ يتبيّنُ معناها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 261)	<b>الفصل (4) المفاجأة المزهرة بلون الدّم</b>

### 2-2-2 بناء افتعل :

افتعل		
1- دلالة: المبالغة		
الفصل عنوانه ورقمه	المثال	بعده الدلالي
الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب	( صوتت كالأنين ثمّ خلدت للصّمت، لعلّها اختنقت، اهترّ القطارُ فجأةً محدثاً زلزالاً في أعماق الركاب) (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)	توضّحت دلالة البناء في المبالغة في المعنى؛ حيث وضّح لنا المكوّن الدلالي [اختنق] حدثاً فيزيولوجياً برز أولاً في صعوبة الكلام، أحدث بدوره صمتاً مطلقاً نتج عنه ضيقٌ شديدٌ في التنفّس، وهو ما توافق مع مدلوله اللّغوي؛ فاختنقَ يخنقُ اختنق اختناقاً الرّجلُ: انعصر حلّقه حتّى عجزَ عن التنفّس فمات (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 21) إذ أبرز لنا حالة زوج الشيخ المرأة المنغلقة على ذاتها، الّتي تعاني في صمتٍ داخلي رهيب، ولا تستطيع التعبير أو بالأحرى لا تملك اللّغة، الأمر الّذي ولّد اختناقاً شديداً عكس لنا الصّراعات والأزمات النّفسية الّتي تعيشها. وقد اعتمد في ذلك على بنية غير طلبية موضّحة في أسلوب التّرجي، الّذي وقع بوساطة الأداة [علّ]؛ إذ هي لتوقع شيء مكروه يسمّى إشفاقاً (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 304) احتوى النمط التّركيبي على ناسخ واسم النّاسخ الّذي برز في الضّمير المتّصل الّذي يحيل إلى المرأة، وخبر ورد جملة فعلية تضمّنت حدثاً سلبياً توضّح في المسند

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>إليه، الذي ورد ضميراً مستتراً دلالة على إقصائها وتهميشها من المجتمع.</p>		
<p>تعلّق البناء الأوّل بحركة تصاعديّة دلّت على المبالغة إلى جانب كثرة الجلبة التي أحدثت فجأة وتفاجأ بها «عيّويه». أمّا البناء الثّاني؛ فقد دلّ على الكثرة أين استقى الرّواي دلّالته من المعجم؛ فامتلاً الإناء وغيره، حوى قدر ما يسعه من ماء وغيره وامتلات القاعة: اكتظّت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 99) وهو ما يوضّح التوافد الكبير لرجال الدرك الفرنسيين.</p> <p>أوردهما الرّواي في نمط تركيبّي واحد برز في الجملة الفعلية المثبّنة احتوت على مسند لازم دلّ الأوّل على تصاعديّة متّجهة إلى الأعلى، والثّاني دلّ على حركة اكتظاظيه متزايدة.</p> <p>ما يلاحظ على التّركيب ظاهرة تقديم شبه الجملة على المسند إليه، ركّز على حرف الجرّ [في] الذي أفاد الطّرفية المكانية واسم المجرور [الشارع] للدّلالة على المكان قصد التركيز على موقع التّجمّع، إضافة إلى علاقة التمثيل بوساطة حرف التشبيه [كأنما] التي أبرزت الحدث المفاجئ الذي عمّ المكان واجتمعت فيه الحشود بقوة وكأنّها صاعقة نزلت من السماء على رجال الدرك.</p>	<p>(وارتفعت في الشارع جلبية بدأت فجأة قوية كأنما نزلت من السماء، وامتلاً المكان لرجال الدرك الفرنسيين) (جلاوي، 2017م، صفحة 65)</p>	
<p>توضّحت دلالة البناء في المبالغة التي دلّت على كثرة الحدث السّلبي الذي برز في الفعل البيولوجي [التهم] دلّ على النّهم الشديد وارتبط بموقف تعسّف وقهر نتج عن حرق الكثير من مخازن التين، والحبوب عدواناً وظلماً.</p> <p>وقد وظّفه قصد المبالغة في تصوير شدّة الحريق دلالة على اتّساع الحدث السّلبي الذي حصد العديد من المخازن.</p> <p>اعتمد على الجملة الفعلية المثبّنة التي احتوت على: مسند متعدّد=دلّ على عمل بيولوجي توضّح في الافتراض المجازي مسند إليه= اسم ظاهر ظرف زمان=قرينة لفظية حدّدت زمن المسند</p>	<p>(التهمت النّار البارحة عشرات من مخازن التّين والحبوب، هل للأمر علاقة بقتل بارال؟) (جلاوي، 2017م، صفحة 85)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وقد ركّز عليه الرّأوي؛ إذ قدّمه على المفعول به الذي ورد اسما ظاهرا ملحقا بعده، وذلك قصد إبراز زمن الواقعة التي حدثت يوم مقتل «بارال» قصد طرح تزامنية الحدثين ووقوعهما في فترة واحدة.</p>		
<p>دلّ على حركة مطلقة اقترنت بكلّ المعاني السلبية التي أثرت على المواطنين واجتاحت كلّ شيء يخصّهم؛ عواطفهم وأحاسيسهم وأكثر فناعاتهم. ارتبط هذا البناء بمشاعر الحزن والألم التي فاضت نتيجة الأحداث الأخيرة؛ إذ استولى المستعمر الفرنسي على منتجاتهم الغذائية ولم يكتف بذلك بل أحرق كلّ شيء، ومن بين ذلك معمل «يوسف الرّوج» . وحتى يبرز شمولية الألم ركّز على مسند دلّ على حركة انتقالية مطلقة، ومسند إليه توضّح في الضمير المستتر الذي يحيل إلى الأحداث، وربط رصفي تضمّن معنى الغاية دلالة على اتساعها ووصولها حتى إلى العواطف وهو ما وضّح الحالة السيكولوجية المنقولة بالحسرة والخيبة.</p>	<p>(هزّت الأحداث التي وقعت الجميع دون استثناء وامتدّت حتى إلى العواطف والمشاعر والقناعات) (جلاوي، 2017م، صفحة 87)</p>	
<p>برزت في الموقف الانفعالي لـ«عيوبه» لحظة خروجه من السّجن ودخوله إلى المنزل، فدلت على شدّة حيرته وقوّة اندهاشه لحظة استماعه للباب خوفا من أن يكون الطارق هو العدو، فحتى يوضّح ذلك ركّز على هذه الصّيغة التي تبرز مدى قلقه توافقا مع مدلولها اللّغوي؛ فاضطرب يضطرب اضطراباً الرجل: تحرّك وارتبك (بن هادية، النبلش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 65) انطلق الرّأوي من مدلول التشنّت والحيرة التي اعترت «عيوبه» ، للدلالة على حركة مضطربة اقترنت بكلّ الدوال السلبية موضحة في الحيرة، الدّهشة، القلق الظنون والتشنّت، وحتى ينقل الصّورة إلى القارئ ركّز على علاقة إعادة الصّيغة في عرض الملامح الفيزيولوجية، فاعتمد في ذلك على بناء الصّفّة المشبهة [فعل] للدلالة على الشّحوب، والنعت الحقيقي الذي برز في بناء [فعل] لتخصيص المنعوت وإبراز شدّته.</p>	<p>(اضطرب عيوبه مكانه، و تغشّته صفرة شديدة و ردّد في أعماقه: يا رب سترك) (جلاوي، 2017م، صفحة 96)</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>اعتمد في ذلك على جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند ومسند إليه وعنصر فضلة مفعولا به لأصل الفعل، وعنصر فضلة أخرى توضح في الحال وجملة مفعول القول في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل [قائلا].</p>		
<p>انضوى على حركة موضعية قوية من الفعل اجتث يجتث، اجتث اجتثا الشجرة: اقتلعها - الشيء: قطع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 13) أظهر خطورة المستعمر الذي يهدف إلى القضاء على الهوية ودحض الأصالة، ومكّن تحويلي توضح في الألف و التاء اللذان أفادا المبالغة التي توضح في قوة الحدث السلبي مجسدا في شدة الاقتلاع وقوة الطمس وقساوة الفعل.</p> <p>وعند قراءتنا للتركيب اعتمد الراوي على نمط الجملة الفعلية أين أبرز للقارئ كل المدلولات السلبية والأهداف الخبيثة، التي قام بها المستعمر منذ دخوله أرض الوطن أين استولى على كل شيء فيه الحياة، فركز في النمط الأول على المدلول السلبي للمكّن الدلالي صادر، الذي ينضوي على الاستيلاء والانتزاع بقوة معتمدا في ذلك على تقديم شبه الجملة على عنصر الفضلة مركزا على حرف الجر [في] دلالة على المصاحبة بمعنى [مع] والضمير الذي ورد اسما مجرورا يحيل إلى الأرض المنتهكة.</p> <p>إلى جانب جملة فعلية احتوت على مسند انضوى على الجذب والاقتلاع ثم السحق، وكلها مدلولات توضح قسوة المحتل ومسند إليه ورد ضميرا مستترا يحيل إلى العدو، وعنصر فضلة توضح في المفعول به الذي ورد اسما ظاهرا.</p>	<p>( صادر فيها الأمل والابتسامة واجتث تراثا وانتماء) (جلاوجي، 2017م، صفحة 244)</p>	<p>الفصل (3) الجواد الأسود بثلاثة قوائم</p>
<p>2- دلالاته: بمعنى فَعَلَ</p>		
<p>تضمن دلالة العناق؛ فحَضَنْ يحضن حَضْنَا وحضانة الولد: جعله في حضنه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 283)</p> <p>وضّح البناء الأول موقف «علي التمار» الانفعالي الذي ترتب عن احتضان «يوسف الروج»، فأبرز في ذلك الصلة الوطيدة</p>	<p>(هَلَّ علي التمار بصوته الجمهوري وهو يتدنّر كثيرا من الملابس تعلوها قشايبة درعاء، احتضن يوسف الروج بكثير من الحب) (جلاوجي،</p>	<p>الفصل 1 الرحيل باتجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وعمق العلاقة التي تجمع بينهما، أما البناء الثاني، فقد ارتبط بحالة «عبد الله» السيكولوجية والتي توضح في البكاء والحزن الشديد على جده المرحوم، ومن جهة وضّح لنا موقف «يوسف الرّوج» الانفعالي الذي توضح في الحدث الفعلي [العناق]، كما انضوى ضمن بنيته العميقة على المبالغة؛ حيث أبرزت لنا شدة العناق وقوته بغية مساعدة «عبد الله» والوقوف معه، معتمدا في ذلك على جملة فعلية مثبتة احتوت الأولى على مسند لازم بفاعله الذي ورد اسما ظاهرا، وشبه جملة مشكّلة من حرف الجرّ واسم مجرور أكد على قوة الاحتضان دلالة على التماسك والتضامن. وأما النمط الثاني فقد برز في المسند المتعدّي بواسطة الضمير المتصل في الفعل المقدم وجوبا على الفاعل.</p>	<p>(2017م، صفحة 17)</p> <p>(حين قام، كان عبد الله يغرق في بكاء محموم حتى تهتّر أعطافه احتضنه يوسف الرّوج) (جلاوجي، 2017م، صفحة 20)</p>	
<p>ورد بمعنى فعل؛ دلّ على المبالغة بفعل الاهتزاز والاضطراب العنيف الذي تحصل لـ«عيوبه» نتيجة استماعه للقب اللعين الذي رافقه طوال حياته، فصور لنا بذلك موقفه الانفعالي واهتزازه النفسي الشديد لحظة تلقّيه الخبر؛ فرجّ يرُجّ رجّاً ورجّة الشيء هزّه وحركه بشدة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 375)</p> <p>ركّز الرّاي على الجملة الفعلية التي احتوت على مسند لازم توضح في المكوّن الدلالي [ارتج] للدلالة على حركة مضطربة، ومسند إليه ورد اسما ظاهرا، وشبه جملة تعلّقت بالمسند إلى جانب عنصر فضلة توضح في الجملة الاسمية التي حدّدت لنا حالة «عيوبه» السيكولوجية بواسطة حوار مع الذات وتساؤله عن المكان الذي استقى الضابط اللقب اللعين معتمدا في ذلك على حرف الاستفهام [أين]، التي تستخدم للسؤال عن المكان سواء أكان الاستفهام حقيقيا أم مجازيا (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 256)، وهنا في السياق اللغوي ورد الاستفهام حقيقيا قصد به معرفة السبيل الذي تحصل به الضابط على اللقب، وفي الجملة الاستفهامية وبالتحديد في بناء الصّفة المشبهة [أحمق] و[اللعين] دلالة على التذمّر والغضب، جعله</p>	<p>(ارتج عيوبه في مكانه وهو يقول في سرّه: من أين لهذا الأحمق أن يعرف هذا اللقب اللعين) (جلاوجي، 2017م، الصفحات 93-94)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>يقرن الضَّابط بعيب ذهنيّ، ويسبّب هذا اللَّقْب الَّذِي أصبح بصمة على جبينه.</p>		
<p>3- <u>دلالة:</u> الطلب</p>		
<p>دلّ على الطلب؛ إذ المراد منها طلب شراء «العربي الموستاش» للسجائر، حيث دفع الثمن وتمكّن بذلك الشيء المباع.</p>	<p>(ابتاع العربي الموستاش علبتي سجائر من خَلاف التيقّر) (جلاوجي، 2017م، صفحة 13)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>
<p>4- <u>دلالة:</u> الصّبرورة</p>		
<p>توضّحت هذه الدلالة في سرعة التّقلُّل من حال المرح إلى حالة من الاضطراب والقلق النّفسي الَّذِي بدى على ملامح «عبد الله»؛ إذ وضّح لنا من جهة حالته الفيزيولوجية التي برزت في ارتبائه.</p> <p>وقد اعتمد في نقل الصّورة على الرّابط الرّصفي الواو الَّذِي استطاع أن يجمع الأحداث المتعاقبة، ويربط الاضطراب بمضمون الحوار الَّذِي أبرز لنا سرعة التّقلُّل والتحوُّل من حال إلى حال مغاير بسبب إفصاح خَلاف لحقيقة مشاعره نحو حورية. وقد انطلق في التّركيب من علاقة إعادة الصّياعة والانسجام بين الجواب والسؤال مركزًا في ذلك على ملامح «خَلاف التيقّر» التي أوردتها الزاوي في بناء الصّفة المشبّهة [حُزن] دلالة على حرارة الباطن الممتلئ بلوعة الأحاسيس الباطنية مجسّدة في الحبّ، وبناء [أفعل] دلالة على شدّة اللّون الَّذِي اكتنف وجه خَلاف لحظة شروعه في الحديث عن حبيبته الأمر الَّذِي أنتج حزنا وأسى. إلى جانب عرض الموقف الانفعالي لـ«عبد الله» لحظة تلقّيه الخبر الصّادم والنازلة التي كاد جسده أن يخزّ لها، وهو ما تجسّد في الرّابط الرّصفي [حتّى] الَّذِي تضمّن معنى انتهاء الغاية (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 243)</p>	<p>( وتضاحكا، أمسك خَلاف التيقّر فجأة وقد تغشّاه حزن حتّى صارت سمرته أعمق، وقال: يمكن أن أفعل لو أحبّبتني حورية بنت سوزان. واضطرب عبد الله في مكانه حتّى كاد يسقط) (جلاوجي، 2017م، صفحة 14)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

5- دلالة: اللزوم		
<p>وضّح مواصفات علّال الفيزيولوجية التي عكست بؤسا وألما عميقا، أظهر للقارئ حالته المزرية بسبب المآسي المتعاقبة من يتمه إلى الفقر الذي كان يعيشه، وفي سبيل ذلك ركّز على نمط تركيبى احتوى على:</p> <p>مسند = ارتسم</p> <p>مكوّن تحويلي = برز في حروف الزيادة نقلت الفعل من التعدية إلى اللزوم.</p> <p>مكوّن أساس = [رسم] من الرسم وهو الأثر الباقي (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 387)</p> <p>مكوّن دلالي = ورد في بناء الماضي للدلالة على الزمن الماضي وقد أفاد معنى الظهور والإبانة، التي تشخّصت في تجاعيد الوجه إلى جانب التركيز على أثر البؤس الذي أحدثه في ملامح «علّال» .</p> <p>شبه جملة = حرف جرّ على أفاد الاستعلاء + اسم مجرور + نعت حقيقي أكسب المنعوت دلالة التعريف.</p> <p>مسند إليه مؤخر [ابتسامه] = ركّز الرواي على شبه الجملة لإبراز تقدّم سنّ «علّال» ، هذا العمر الذي طغى عليه البؤس والمعاناة قصد توضيح تقدّم سنّه والتركيز على تلك السنوات المظلمة التي قضاها في الماضي دون عائلة ملقى في الشارع والملاهي، إضافة إلى علاقة الوصف بوساطة الحال، الذي وقع جملة فعلية مركّبة أكّدت على الدلالات السابقة.</p>	<p>(وارتسمت على تجاعيده البائسة ابتسامه فضحت ظلمات أسنانه الخرية) (جلاوجي، 2017م، صفحة 86)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>
6- دلالة: مطاوعة فعل		
<p>جاء البناء مطاوعا لفعل؛ فبعد أن بشر « يوسف الزوج » بطفلة بعد ثلاثة ذكور، كان من الطبيعي أن يترقب مجيئها لحظة بلحظة حتّى يحملها بين يديه، ويطلق عليها اسم جدّتها. وتقدير الكلام بشرّ فانتظر.</p> <p>من حيث التّركيب انطلق الرّواي من أسلوب الاستثناء بوساطة الأداة [إلا]؛ فلم «يوسف الزوج» انتظره وترقبه فقط ليحظى بابنة تحمل اسم أمّه، فالرغبة الشديدة أبرزت لنا حالة يوسف</p>	<p>(بشرتهم الأقدار ببنت طالما حلم بها وانتظرها، لا لشيء إلا لتحمل اسم جدّتها سولافة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 17)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>الرّوح السيكلوجية المتألّمة عن وفاة أمّه «سولافة الرومية» . فأسلوب النّفي والاستثناء حدّدنا لنا حزن يوسف المدفون في الأنا العميق، وقد أورد البناء في جملة معطوفة بوساطة الرابط الرّصفي الواو، احتوت على مسند متعدّد دلّ على شدّة الترقّب قصد تحقيق الغاية، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى يوسف، وعنصر فضلة توضّح في المفعول به لأصل الفعل برز في الضمير المتّصل بالفعل.</p>								
<p>7- دلالة: التعريض</p>								
<p>تشكّل المكوّن الدلالي من مكوّن أساس [خطفَ] ارتبط بموقف تعسّف وقهر توضّح في معنى الانتزاع والسلب بقوة توافقا مع مدلوله اللّغوي؛ فخطفَ، يخطفُ، خطفًا الشيء: استلبه بسرعة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 315)، ومكوّن تحويلي برز في الهمزة وحرف التاء اللذان بدخولهما على الفعل حمل معنى التعريض وتقدير الكلام أي: جعله معرّضا للاختطاف. ورد البناء في جملة اسمية موصولة واقعة عنصرا فضلة تحدّد في النعت الحقيقي الذي حدّد المنعوت، وقد وظّف كعنصر أساس في النمط التركيبي الموضّح في:</p> <table border="1" data-bbox="199 1339 837 1545"> <tr> <td>شبه جملة</td> <td>مسند إليه مستتر</td> <td>مسند لازم مبني</td> </tr> <tr> <td>جار ومجرور</td> <td>جوازا يحيل إلى نائب الفاعل</td> <td>لما لم يسمّ فاعله</td> </tr> </table>	شبه جملة	مسند إليه مستتر	مسند لازم مبني	جار ومجرور	جوازا يحيل إلى نائب الفاعل	لما لم يسمّ فاعله	<p>(ويقدر ما فكّر في الجرم الذي اختطف بسببه لم يستقرّ على وجهة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 76)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>
شبه جملة	مسند إليه مستتر	مسند لازم مبني						
جار ومجرور	جوازا يحيل إلى نائب الفاعل	لما لم يسمّ فاعله						
<p>8- دلالة: الوجدان</p>								
<p>دلّ على وجود الشّيء على صفة معيّنة؛ حيث وجد «سي رابح» نفسه معتقدا أنّ الشاي الذي سلّم له، لم يقدّم له من باب الكرم بل من أجل استنطاقه ومعرفة حياته. وقد ركّز في ذلك على العلاقة السببية التي جعلت «سي رابح» ينبئ هذا الموقف والذي توضّح في الجملة المصدرية المشكّلة من [ما] المصدرية غير وقتية التي تقدّر من صلتها بمصدر (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 331)؛ أي استدرجاه، وقد</p>	<p>(اعتقد سي رابح أنّ كأس الشاي لم يكن إكراما له بقدر ما كان استدرجا ليقدم نفسه) (جلاوجي، 2017م، صفحة 43)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>						

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>أورد البناء في جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند متعدّد دلّ على اليقين و حصول المعرفة من اعتقدَ يعتدُّ، اعتقد، اعتقادًا الأمر: صدقهُ وآمنَ به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 70)، ومسند إليه ورد اسما ظاهرا وجملة اسمية واقعة عنصرًا فضلة توضّح في مفعول به لأصل الفعل.</p>																	
<p>9- دلالة: الإظهار</p>																	
<p>وافقت دلالة بناء المدلول اللغوي؛ فاعترف يعترفُ اعترافًا بالشيء: أقرّ به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 69) وتقدير الكلام أظهر «العربي الموستاش» اعترافه أنّ «حورية» ابنته من صلبه ودمه، وهو ما كان له وقعٌ سلبيّ على «حمامة» .</p> <p>عند قراءتنا للتركيب نلاحظ حضورا لعلاقة الإجمال والتفصيل برزت في تقديم الزاوي للحدث مجملًا موضّحًا في [الزلازل الأكبر]، ثمّ نجده يشرح ويفصّل عن طريق الرابط الزماني [حين] للدلالة على الزمن الماضي المقترن بحدث سلبي، وحرف التوكيد [أنّ] لتأكيد الحدث وإثباته لـ«حمامة» ، وأسلوب النفي الذي فنّد فيه ادّعاءه وأدحضه. وقد أورد البناء في جملة فعلية فرعية واقعة عنصرًا فضلة توضّح في التّابع [المضاف إليه]. احتوت على نمط تركيبى برز في:</p>	<p>(وأخيرا حلّت لحظة الزلازل الأكبر حين اعترف أمامها بكلّ صلافة أنّ حورية ليست لقيطة كما أوهمها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 49)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>															
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%;">شبه جملة ظرفية</td> <td style="width: 33%;">مسند إليه ورد</td> <td style="width: 33%;">مسند لازم اقترن</td> </tr> <tr> <td>توضّحت في</td> <td>ضميرا مستترا</td> <td>معناه بالإقرار</td> </tr> <tr> <td>ظرف المكان</td> <td>جوازا يحيل إلى</td> <td>بحدث سلبي</td> </tr> <tr> <td></td> <td>«العربي</td> <td>أفضى إلى حالة</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الموستاش»</td> <td>سيكولوجية متأزّمة</td> </tr> </table>	شبه جملة ظرفية	مسند إليه ورد	مسند لازم اقترن	توضّحت في	ضميرا مستترا	معناه بالإقرار	ظرف المكان	جوازا يحيل إلى	بحدث سلبي		«العربي	أفضى إلى حالة		الموستاش»	سيكولوجية متأزّمة		
شبه جملة ظرفية	مسند إليه ورد	مسند لازم اقترن															
توضّحت في	ضميرا مستترا	معناه بالإقرار															
ظرف المكان	جوازا يحيل إلى	بحدث سلبي															
	«العربي	أفضى إلى حالة															
	الموستاش»	سيكولوجية متأزّمة															
<p>برز في الحزن الشّديد الظاهر على ملامح الرّجال نتيجة موت «لالة تركيّة» ، وقد اعتمد الزاوي في إبراز الحالة السيكولوجية على علاقة إعادة الصّياعة في بناء الوصف؛ إذ انطلق من العلاقة الجزئية [الوجوه] التي وردت في بناء [فُعول] دلالة على</p>	<p>( واكتست وجوه الرجال حزنا قاتما) (جلاوجي، 2017م، صفحة 84)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>															

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>كثرة الحاضرين في الموكب الجنائزي، وخصّصها في بناء الصّفة المشبّهة [حُزن] واسم الفاعل [قَاتِمًا]، وهنا تتوضّح علاقة الوصف بوساطة النعت الذي قدّمه الزاوي نكرة منوّنة خصّص المنعوت، واعتمد على نمط تركيبى برز في مسند متعدّد ومسند إليه ورد اسما ظاهرا مضافا، وعنصر فضلة توضّح في المفعول به لأصل الفعل، وعنصر فضلة ورد تابعا له توضّح في النعت الحقيقي.</p>		
<b>دلالة: الاختيار -10-</b>		
<p>دلّ البناء على الانتقاء بناء على المدلول اللغوي؛ فاختار يختار، اختر، أختيارًا، الشيءَ فضله على غيره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 20) انطلق الزاوي من جملة مقول القول الفعلية الواقعة عنصرا فضلة توضّح في المفعول به لأصل الفعل، احتوت على مسند متعدّد ومسند إليه ورد ضميرا مستترا يحيل إلى «حمامة». وما يلاحظ على التّركيب ظاهرة التّقديم، التي توضّحت في تقديم شيه الجملة الجار والمجرور على العنصر الفضلة المفعول به الذي ورد اسما ظاهرا [زهية]، ويرجع ذلك لاهتمامه بمدلول حرف الجرّ [اللام] الذي دلّ على الاختصاص وشبه التّمليك (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 64)؛ حيث خصّ زهية زوجا لبلخير وحتّى يبرز الهدف ويوضّح المقصد اعتمد على تقديمه وتأخير المفعول به.</p>	<p>(وقالت: اخترت له زهية بنت عيوبه، ما رأيك؟) (جلاوي، 2017م، صفحة 51)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>
<b>دلالة: المشاركة -11-</b>		
<p>تضمّن مشاركين أحدهما فاعلا والآخر معطوفا. وقد اعتمد على إيراد العلاقات الدلالية متداخلة؛ ركّز على علاقة إعادة الصّيابة في وصف الطّبيب من خلال عرض ملامحه الفيزيولوجية، ثمّ اعتماده على علاقة الإجمال والتّفصيل؛ إذ أورد لفظ الطبيب مجملا ثمّ بدأ في تفصيل هيئته الخارجية معتمدا في ذلك على الوصف في بناء الصّفة المشبّهة [أفعل] دلالة على لون البشرة، وفي علاقة الإضافة موضّحة في:</p>	<p>(بعد العصر زارهم طبيب شاب أسمر ممتدّ القامة في سيارة فاخرة على غير ما ألفوا عند الجزائريين، التقاه بلخير وعبد الله) (جلاوي، 2017م، الصفحات 54-55)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>[ممتدّ القامة]=أكسب المضاف دلالة التعريف. وعلاقة الوصف في قوله: [سيارة فاخرة]=أكسبت المضاف دلالة التخصيص. وإذا ما نظرنا إلى النمط التركيبي ركّز على جملة معطوفة احتوت على مسند متعدّد، وعنصر فضلة مقدّم وجوبا لوروده ضميرا متصلا بالمسند، ومسند إليه مؤخر وجوبا برز في العَم [بلخير]، إلى جانب حرف عطف واسم معطوف.</p>		
<p>توضّح في حدث سلبي نتج عن أطراف هنّ؛ الياقوت، حمامة، العارم، وريدة المرقومة، عيشوش، موضّحا موقفا انفعاليا ممثّلا في البكاء على فراق لآلة تركية. تبقى علاقة الإجمال والتفصيل حاضرة بوساطة اللفظ الشامل [جميعا]، الذي فصله الراوي في ذكر أسماء النساء تأكيدا على المشاركة في الحدث السلبي، أورد البناء في جملة فعلية مثبتة احتوت على مسند لازم دلّ على مشاركة الأحران والهموم ، ومسند إليه ورد اسما ظاهرا [النسوة]، وعنصر فضلة توضّح في الحال ملحقا بشبه جملة جار ومجرور.</p>	<p>( اشتركت النسوة جميعا في البكاء الياقوت، حمامة، العارم، وريدة المرقومة، عيشوش) (جلاوجي، 2017م، صفحة 84)</p>	<p>الفصل (2) الشمس تشرق من الغرب</p>
<p>دلالة: الاتخاذ -12-</p>		
<p>دلّ على حركة مستوية تفيد الثبات والاستقرار؛ فاستوى يستوي استوى، استواء الشيء: استقام واعتدل-على ظهر الدابة: استقرّ وتبث (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 53) أفاد الاتخاذ ويراد من ذلك اتّخاذك الشيء أصله شريطة أن يكون ذلك الأصل مصدرا نحو: اشتويت اللحم: أي اتّخذته شواء واطبخ الشيء: أي جعله طبيخا.. والظاهر أنه اتّخاذك الشيء أصله لنفسك، فاشتوى اللحم: أي عمله شواء لنفسه، وامتناه أي جعله لنفسه مطية (مطهري، 2003م، صفحة 101) وتقدير الكلام أي اتّخذ من قطعة الخشب مجلسا يستوي عليه. أورد البناء في نمط تركيبّي احتوى على مسند لازم اكتفى بفاعله، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى الضمير الغائب</p>	<p>(استوى على قطعة خشب) (جلاوجي ع.، 2017م، صفحة 59)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>المفرد [هو]، وشبه جملة برزت في حرف الجرّ [على] الذي دلّ على الاستعلاء الحقيقي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 48)، واسم مجرور قطعة ومضاف إليه خصّص المضاف [خشب].</p>		
<p>تقدير الكلام: جعل السيّارة مطيّة. نقف عند قراءتنا للتركيب على الانزياح اللّغوي، الذي توضّح في بناء فعل [صَفَع] أين جعل الباب إنسانا يُضربُ بالكفّ وذلك قصد توضيح قوّة الفعل وإبراز موقف الضابط الانفعالي الذي ضرب الباب بقوّة وركب السيّارة. ولتوضيح الحالة الفيزيولوجية الممتلئة غضبا وسخطا بسبب حادثة اختطاف الزّاهب، ركّز على علاقة الوصف بوساطة الحال في بناء [غاضبا] دلالة على الاضطراب والانفعال إلى جانب المكوّن الأساس [صَفَع]. وبالنظر إلى البنية التركيبيّة اعتمد على الجملة الفعلية المثبتة المعطوفة بوساطة الواو، المشكّلة من مسند متعدّ ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى الضّابط، وعنصرنا فضلة توضّح في مفعول به لأصل الفعل الذي ورد اسما ظاهرا.</p>	<p>(خرج الضابط غاضبا، صفع باب البيت خلفه وامتطى السيارة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 385)</p>	<p>الفصل (5) القلب الذي ينبض موسيقى</p>
<p>دلالة: مطاوعة أفعال -13-</p>		
<p>وهو ما توضّح في تمسك «العربي الموستاش» بعنفوانه وكبريائه بل وازدياده كلّما كبّ في السجن وبالغوا في تعذيبه. انطلق الزّاوي من أسلوب الشرط الذي تحدّد في الأداة [كلّما]؛ إذ هي ظرف زمان للتعميم تفيد الشرط والتكرار (اسكندر، 2018م، صفحة 297)، وقد ركّز الزّاوي على التكرار فيها قصد إبراز دلالة الإصرار؛ إذ كلّما ألقوا عليه القبض وأمعنوا في تعذيبه أصرّ على الرّفص أكثر وأحسّ بالكبرياء يتضاعف أكثر. أورد البناء في جملة جواب الشرط أين اعتمد على علاقة التكرار، فتردّد مرتين في نمط تركيبى واحد توضّح في مسند لازم دلّ على حركة متصاعدة توضّحت في الكثرة، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى «العربي»، وعنصر</p>	<p>(كلّما ألقوا عليه القبض وسعوا إلى إذلاله ازداد عنفوانا، كلّما أمعنوا في تعذيبه ازداد كبرياء) (جلاوجي، 2017م، صفحة 361)</p>	<p>الفصل (5) القلب الذي ينبض موسيقى</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

فضلة توضّح في المفعول به وكلاهما جملتان لا محلّ لهما من الإعراب.	
--	--

### 2-2-3 - تفاعل:

تفاعل		
1- دلالة: المبالغة		
الفصل عنوانه و رقمه	المثال	البعد الدلالي
الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب	(البؤس يزحف على كلّ شيء، الألم الشديد يولّد الخضوع والاستكانة، إقامات الأشجار تتهاوى أمام ضربات الفأس الحادّ مهما كانت قوتها وجبروتها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 10)	انطلق عزّ الدين جلاوجي من المكوّن الدلالي [تهاوى]، الذي احتوى كلّ الأبعاد السلبية التي تعكس الرضوخ والانهيار التّام أمام واقع البؤس والفقر الشديد، فركّز في سبيل توضيح ذلك على الصّائت الطويل في صوت الهاء؛ الذي يعتبر كما سبق التّوضيح من حروف الخفاء التي تحمل في همسها ورخاوتها الضعف والطمس، تشكّل من مكوّن أساس [هوى] دلّ على حركة أفقيّة متّجهة إلى الأسفل بمعنى "سقط من علو إلى سفل" (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 1295) ومكوّن تحويلي برز في صوتي [التاء والألف] اللذان أفادا المبالغة إلى جانب الكثرة التي وضّحت لنا شدّة السقوط؛ كيف أنّ الأشجار بقاماتها الممتدّة وبصلابة جذورها أن تنهار أمام ضربات فأس فقط، وفي ذلك تمثيل للبؤس الشّديد الذي اجثت قسنطينة وولّد انهيارا تاما لها، وهو ما برز في النمط التركيبي الذي اعتمده الرّاي؛ إذ ركّز على الجملة الاسمية المثبتة التي تعبّر عن الثبات واستقرار الألم وتمكّنه منها، فعلى الرغم من صلابتها وامتداد جذورها إلّا أنّ الواقع الصعب؛ المعاناة الفقر التشتّت والاستعمار، كلّ ذلك قد تغلغل فيها فأضعفها ممّا أحدث انهيارا.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>احتوى النمط على مسند إليه معرّف بالإضافة مقدّم وجوبا، ومسند برز في الجملة الفعلية تشكّلت من مسند لازم اكتفى بفاعله، الذي ورد ضميرا مستترا جوازا يحيل إلى المسند وجملة ظرفية احتوت على ظرف مكان ومضاف إليه، وما يلاحظ ورود هذه الجملة في سياق الشرط بوساطة الأداة [مهما] التي هي بمعنى ما؛ فعند قراءتنا له لاحظنا حذفاً وجوبياً حدث في جواب الشرط لدلالة المتقدّم عليه [تجاوز] أمام ضربات الفأس]، ويرجع هذا إلى التّفخيم والتّعظيم؛ إذ جاء في البرهان: « قالوا: وحذف الجواب يقع مواقع التّفخيم والتّعظيم، ويجوز حذفه لعلم المخاطب به وإثما، يحذف لقصد المبالغة السامع مع أقصى تخيّل، يذهب منه الذهن كلّ مذهب، ولو صرّح بالجواب لوقف الذهن عند المصرح به، فلا يكون له ذلك الوقع، ومن ثم لا يحسن تقدير الجواب مخصوصا إلا بعد العلم بالسياق » (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 124) إذ أراد الرّواي إبراز شدّة الظروف القاسية وهول الوقائع المؤلمة التي تتخبّط فيها قسنطينة.</p>		
<p>دلّ البناء على الكثرة التي وضّحت للقارئ حالة «سي رابح» الذهنية المشوّشة نتيجة ازدحام الأفكار واجتماع الذكريات مع بعضها بعض، هذا التفكير المستمر أيقض في قلب «سي رابح» مشاعر الحنين الملتهبة التي كلّما استرجعها زاد ألمه وتضاعفت رغبته في لقاء ابنته وزوجه «حليمة». وحتّى يجعل القارئ يشاركه الحدث السلبي أورد البناء في سياق الشرط مركزاً أولاً على التكرار في أداة الشرط [كلّما] لإبراز الصّورة السلبية المتكرّرة في ذهن «سي رابح». وثانياً ظاهرة الحذف التي برزت في إضمار جواب الشرط للدلالة على أنّ المضمّر شيء لا يحيط به الوصف لشدّته. وقد أورد البناء في جملة فعل الشرط أين ركّز على مدلول البناء، الذي يراد به التجمّع والتكّدس المقترن بحدث سلبي مرتبط بالشعور</p>	<p>(جمر الحنين يزيد التهاباً كلّما تراكمت على قلبه سنوات الغياب، إلى متى تخونه حظوظه في العثور على ابنته، وعلى أمّها أيضاً) (جلاوجي، 2017م، صفحة 10)</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>بالألَم والخبيّة.</p>		
<p>استهملَ الزاوي مقطعه السردى بالمكُون الأساس [فَتَحَ] الذي يدلّ على حركة مطلقة يراد بها الإطلاق والتصويب، ومكُون تركيبى [تفاعل] ارتبط بالمكُون الأوّل، وأفاد السقوط المتتابع ليبرز في ذلك كثرة المصابين ويوضّح بذلك قساوة الحدث وبشاعته.</p> <p>فبمجرّد أن أطلق الجنود النار تساقط النَّاسُ، فهنا جاء بذلك مطاوعا لفعل من خلال قبول أثر الفعل، إضافة أنّ المكُون التركيبى دلّ على حركة أفقية متّجهة إلى الأسفل وبالنظر إلى مدلوله اللغوي الذي يراد به تساقط يتساقطُ تساقطا الشيءُ: تتابع سقوطه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 187)</p> <p>وفي هذا التابع معنى الكثرة والمبالغة ليوضح للقارئ كثرة الموتى وبشاعة الفعل.</p> <p>أورد الزاوي البناء في جملة فعلية مثبتة تضمّنت مسندا لازما اكتفى بفاعله برز اسما ظاهرا، إلى جانب عناصر فضلة توضّحت في علاقة العطف بوساطة الواو، الذي جمع بين الألفاظ المصاحبة في حقل دلالي واحد دلالة على شمولية الحدث وتعميمه على كلّ الحاضرين إبراز لبشاعة الفعل.</p>	<p>(فتح الجنود النَّار على كلّ شيء، تساقط النَّاس والبهائم والأنعام والطيور) (جلاوي، 2017م، صفحة 294)</p>	<p>الفصل (4) المفاجأة المزهرة بلون الدّم</p>
<p>2- دلالة: حصول الشيء تدريجيا</p>		
<p>تشكّل من مكُون أساس [بَطُو] دلّ على التمهّل، فارتبط بحركة انتقالية تسير وفق وتيرة هادئة ومكُون تحويلى [الألف والتاء] أضفى معنى التدرّج الذي يتحقّق من التمهّل شيئا فشيئا حتّى يحدث الوقوف معتمدا في ذلك على علاقة التمثيل من خلال نقل صورة توقّف القطار المفاجئ بشخص يلفظ أنفاسه الأخيرة، وكلاهما اشتركا في الترتيب.</p> <p>اعتمد على الماضي اللازم الذي اكتفى بالمسند إليه وعنصر فضلة توضّح في الحال، إلى جانب علاقة العطف بوساطة [ثمّ] للدلالة على أنّ الحدث لم يتحصّل دفعة واحدة بل عبر</p>	<p>(تباطأ القطار أكثر ثمّ توقّف فجأة كأنما لفظ أنفاسه) (جلاوي، 2017م، صفحة 10)</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

التدرج.		
<b>3- دلالة: التظاهر</b>		
<p>توضّحت دلالة المكوّن الدلالي في التظاهر الذي يقصد به كما سبق التوضيح إظهار الشّخص للآخر من نفسه ما ليس عنده (مطهري، 2003م، صفحة 88) وهو ما تبيّن في ادّعاء «عيّوبه» عدم الفهم .</p> <p>ركّز في ذلك على الرّابط الرّصفي [أو] الذي استخدم بمعنى [يل]، ليخرج بذلك من دلالة التخيير إلى الإضراب الإبطالي قصد إبراز الرّفص وعدم الاعتراف بلغة العدو.</p>	<p>( لم يفهم عيّوبه أو تظاهر بعدم الفهم) (جلالوجي، 2017م، صفحة 78)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>
<b>4- دلالة: المشاركة</b>		
<p>المشاركة الإيجابية التي تجسّدت في الاحتضان وضم المشاركين؛ علي التّمّار، وزوجه وأولاده.</p> <p>وقد تحصّلت في علاقة العطف التي أكّدت على اللّمة والتّماسك معتمدا في ذلك على حرف عطف وجملة فعلية معطوفة اشتملت على مسند لازم ومسند إليه ورد اسما ظاهرا مضافا.</p>	<p>(في اللّيل طوّق أطفالهما الثلاثة، وتعانقت أيديهما) (جلالوجي، 2017م، صفحة 342)</p>	<p>الفصل (5) القلب الذي ينبض موسيقى</p>
<b>5- دلالة: التكلّف</b>		
<p>توضّحت دلالة البناء في التكلّف؛ فتعامل يتعاملُ تعامل تحاملا الشيء، وفيه، وبه: تكلفه على مشقّة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 173) وضّح المكوّن الدلالي حالة «العربي» المرهفة بالألام من كلّ جانب؛ إذ حمّل نفسه القوّة على الوقوف على الأوجاع والجراح التي تملأ جسده مركزا في ذلك على العلاقة السببية التي توضّحت في رابط التّفريع [الباء] الذي أفاد السّبب (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 22) وشخّص بذلك حالة العربي السيكلوجية، إلى جانب ورود البناء في جملة فعلية احتوت على مسند لازم ومسند إليه ورد اسما ظاهرا وشبه جملة متعلّقة بالمسند، توضّحت في الجار والمجرور بوساطة حرف الجرّ [على] الذي دلّ</p>	<p>(تحامل العربي المستاش على ألمه، فتح عينيه المتقلّتين بالجراح وبالأمل) (جلالوجي، 2017م، صفحة 297)</p>	<p>الفصل (4) المفاجأة المزهرة بلون الدّم</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>على الاستعلاء (سامرائي، معاني النَّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 47) واسم المجرور [ألم]؛ أي وكأنَّ الألم يحمله على عنقه أو على ظهره إبرازاً لشدّته.</p>		
<p>6- دلالة: الكثرة</p>		
<p>أفاد البناء العلو وارتفاع الصّوت إضافة إلى كثرة الجلبة من خلال الحوار السّلبّي، الذي حدث بين «العربي الموشاش» و«يوسف الرّوج»، وضّح لنا حالتهما الفيزيولوجية مجسّدة في الغضب الشّديد والموقف المفاجئ الذي تعرّض له العربي نتيجة عدم العثور على الأسلحة المخبّأة في بيته، فاعتمد على بناء الماضي الذي وقع بين أطراف متحاورة دلالة على شدة الصّوت ومدى ارتفاعه في تمط تركيبّي احتوى على مسند لازم ومسند إليه وشبه جملة تحدّدت في ظرف المكان والمضاف إليه.</p>	<p>(وتعالى الصّراخ بينهما وقد عادا إلى الحوش الكبير، اندفعت إليهم حمامة وقد عرشت الحيرة على ملامحها) (جلاوي، 2017م، صفحة 180)</p>	<p>الفصل (2) الشّمس تشرق من الغرب</p>

### 4-2-2 انفعال:

<p>انفعال</p> <p>تشكّلت دلالة الصّيغة من مكّون أساس [فعل] ومكّون تحويلي برز في صوتي الألف والنون، هذا التحوّل الشكلي في الصيغة أدّى إلى تغيير دلالي دلّ على اللزوم والمطاوعة، يقول ابن جنّي: (واعلم أنّ انفعال إنّما أصله الثلاثي ثمّ تلحقه الزيادتان من أوله نحو قطعته فانقطع، وسرحته فانسرح، ولا يكون فعل منه إلا متعدّيًا حتى يمكن المطاوعة والانفعال) (ابن جنّي، المنصف شرح كتاب التّصريف لأبي عثمان المازني النّحوي البصري، 1373هـ-1954م، صفحة 72)</p> <p>وأثناء قراءتنا لهذه الصيغة في فصول الرواية نستعرض بعضاً من الأمثلة:</p>		
<p>1- دلالة: اللّزوم</p>		
<p>البعد الدلالي</p>	<p>المثال</p>	<p>الفصل عنوانه و رقمه</p>
<p>ورد لازماً مكتفياً بفاعله ارتبط بزوج «العربي الموشاش» ؛ إذ أظهر لنا حالتها السيكولوجية المتأزّمة؛ فانهار ينهار انهر</p>	<p>(وكم كان اليوم كالحا في عيني حمامة حين علمت</p>	<p>الفصل (1) الرّحيل باتّجاه القلب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>انهياراً، فهو منهار وانهارت قواه ونحوها: خرت وضعفت انهارت معنوياته (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 2373) جاء مطاوعاً لَفْعَلْ؛ إذ لما علمت «حمامة» بحقيقة نسب «حورية» انهارت تماماً.</p> <p>رَكَزَ الرَّاوِي على الجملة الاسمية المؤكدة بوساطة [كم] الخبرية التي تأتي بمعنى كثير (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 338) قصد إبراز وقع ذلك اليوم على حمامة ما أسفر عن انهيارها وسقوط معنوياتها. أورد الرَّاوِي البناء كنتيجة سلبية برزت في المسند اللّازم، الذي تضمّن حركة أفقية متّجهة إلى الأسفل تبرز في السقوط من القمة إلى الهاوية أو من علوّ إلى سفلى، ومسند إليه ورد مستتراً يحيل إلى حمامة إلى جانب عناصر فضلة أكّدت على حالة نفسية متأزّمة.</p>	<p>بالحقيقة انهارت مريضة حدّ الجنون (جلاوجي، 2017م، صفحة 27)</p>	
<p>اقترن معناه بالتفرد والانزواء؛ فانكمش ينكمش انكماشاً الرجل: اعتزل النَّاسَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 121)، توضّح معناه في اللزوم إلى جانب مطاوعة أفعل؛ فلما أحاط رجال الشرطة المشيعين هنا انكمش وانعزل فربقاً من الناس خوفاً من حدوث اصطدام آخر يؤدّي إلى حصول كارثة أخرى.</p> <p>رَكَزَ على المسند الذي ورد في بناء الماضي [انكمش]، الذي تحدّد معناه في حركة ضيقة دائرية محدّدة إبرازاً للخوف والفرع الذي تملك المواطنين، وما أكّد على ذلك العناصر الفضلة التي توضّحت في بناء الصّفة المشبهة [يعيد] وفي بناء المصدر [خوفاً].</p>	<p>( وانكمش البعض بعيداً خوفاً من مواجهة محتملة) (جلاوجي، 2017م، صفحة 190)</p>	<p>الفصل (3) الجواد الأسود بثلاثة قوائم</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

بعد دراستنا للتطبيقية للأبنية المزيدة نتوصل إلى النتائج الآتية:

أكثر الأبنية حضوراً بناءً [أفعل] الذي ورد مجموع استخدامه من التوظيف الكلي في المدونة 1221  
فورداً:

أ- مطاوعاً لفعل أفاد:

الكثرة والمبالغة في الحدث قصد إبراز الحالة الفيزيولوجية المزرية  
التوسّع والتدقيق إلى جانب الإفراط قصد إبراز موقف انفعالي  
شدة السواد

ب- السرعة والمبالغة في الحدث:

سرعة الحدث وقوة التشبّت والشّد قصد عدم وقوع الفعل  
سرعة الحدث وخفة الحركة

ت- الدخول في المكان

ث- التمكن والإعانة

ج- الاستغناء عن مجرّده الثلاثي إذ دلّ:

على حركة انتقالية مطلقة

موقف حسّي انفعالي دلّ تعلق بالإدراك الداخلي

الشعور والإحساس الباطني المتوقع

التفريق والادعاء

ح- السلب والإزالة

خ- الوجدان الذي عبّر عن:

حالة سيكولوجية

مصادفة الشيء على صفة

الاستنكار واستهجان الجرم

الاستحسان والقبول

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

د- التَّعدية

ذ- مخالفة معنى الثلاثي فورد دالا على:

المنح والعطاء مخالفا النجاة ، الالتفات والدوران مخالفا الحفظ والتعهد، الكف عن الفعل مخالفا الثلاثي الذي دلّ على حركة أفقية يراد بها القيام.

ر- مطاوعة الثلاثي

ز- الصَّيرورة التي توضحت في: عمل عضوي مرتبط بالإنتاج، سرعة التَّنَقُّل من الخوف إلى الألم، من الشعور بالبرد إلى الدفء، ومن التشرّد إلى العثور على مأوى.

س-القوّة والمبالغة

ش- الدّعاء إلى جانب دلالة الاتّخاذ والمطاوعة.

يليه بناء [افتعل] الذي احتلّ المرتبة الثانية في 818 موضعا دلّ على:

أ- المبالغة

ب- بمعنى فَعَلَ

ت- للدلالة على الطّلب

ث- الصَّيرورة

ج- اللّزوم

ح- مطاوعة فَعَلَ

خ- مشاركة حدث سلبي نتج عن أطراف متعدّدة.

- بناء [تفعّل] الذي احتلّ المرتبة الثالثة في 753 موضعا، وقد أفاد:

أ- المبالغة في تصوير الحدث، التدرّج.

ب-الصَّيرورة؛ التحوّل السريع في الأحداث من موقف تهكّم وسخرية إلى غضب، ومن حرية محدودة إلى ثكنة عسكرية.

ت- التكلّف

ث- الوجدان والتَّعدية.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

يليهما بناء [فعل] تصدّر المرتبة الرابعة في 513 موضعا، وقد أوردته الزاوي للدلالة على:

أ- المبالغة التي تضمّنت:

حركة موضعية قوية مقترنة بالحبس والمنع، المشقّة والتعب النفسي، جسامة الموقف وبشاعة الأفعال

ب- الدخول في المكان

ت- الصيرورة؛ الانتقال من الحياة إلى الموت

ث- التعريض

ج- اللزوم إلى جانب التعدية

ح - مطاوعة فعل

خ- الدعاء

د- الاستغناء عن المجرد

- بناء [تفاعل] الذي تواجد في 340 موضعا أفاد:

أ- المبالغة في تصوير حدث سلبي

ب- حصول الشيء تدريجيا

ت- التظاهر والتكاف

ث- المشاركة الإيجابية

يليه بناء [انفعال] في 325 موضعا وقد أفاد اللزوم.

وأخيرا بناء [فاعل] الذي احتلّ المرتبة السابعة في 305 موضعا، وقد أفاد:

أ- التعدية

ب- المشاركة التي:

تحصّلت من طرفين فجأة ترتّب عنها حركة موضعية قويّة

من طرف واحد ترتّب عنه أثر سيكولوجي

تعدّد الأطراف أنتج حوارا سلبيا أسفر تدخّلا مفاجئا

ت- الاستمرار والمتابعة أفاد:

حركة انتقالية مستمرة أظهرت للقارئ الجهد العضلي المبذول في تحصيل الرزق، إضافة إلى عمل حسّي

مرتبط بالرؤية دلّ على ديمومة الفعل مدّة زمنية دون انقطاع

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ث- مخالفة الثلاثي المجرد فَعَلَ أفاد المشاركة في حدث السير فخالف بناء ثلاثيه الذي دلّ على المكر والخديعة.

ج- المبالغة الذي نتج عن موقف تعسف وقهر نتج عن القتل، إلى جانب دلالاته على حركة انتقالية مطلقة دلّت على شدة التعقب.

ح- السرعة وخفة الحدث

خ- الدعاء والتكرار

د- مدلول الكثرة الذي جسّد لنا سعة الأسئلة التي حاصرت الراوي وجعلته في زاوية مغلقة الأمر الذي أحدث عجزاً.

أما بالنسبة للبناء التركيبي، فقد اعتمد على أنماط متعدّدة برزت في:

### 1- الجملة الفعلية المثبتة:

أ- جملة فعلية مثبتة مؤكّدة بوساطة [قد]، دلّت على التحقيق وقربت الماضي إلى الحاضر، وأكّدت للقارئ الحدث السلبي الذي تعلّق بحركة الفاعل الأصلي.

ب- جملة فعلية مثبتة ذات نمط تركيبى برز في مسند+ مسند إليه+ حرف جرّ زائد+ فضلة [مفعول به]، وقد ورد المسند في بناء الماضي، دلّ على الحاضر في سياق الحوار الذي يستدعي الحضور.

ت- جملة فعلية مثبتة مسبوقه برابط رصفي برز في [حتى]، الذي أفاد الغاية واستطاع أن ينقل السرعة في عرض الحدث.

ث- جملة فعلية مثبتة معتمدة على مسند متعدّ مسبوق بحرف جرّ شبيه بالزائد [ربّما] في نمط تركيبى بارز في: حرف الجرّ الشبيه بالزائد + مسند + مسند إليه مستتر + فضلة [مفعول به] + حرف عطف [ثمّ] + جمل معطوفة. بدخول الحرف على الفعل ضمّنه دلالة الكثرة، التي تأكّدت مع الرابط الرصفي [ثمّ] أفاد التراخي من خلال أنّ الحدث لا يحصل مباشرة، بل بعد مدّة من الزمن.

ج- جملة فعلية مثبتة مؤكّدة بوساطة التوكيد اللفظي في نمط تركيبى توضّح في مسند + مسند إليه متّصل + توكيد لفظي برز في الضمير المنفصل [أنت] أكّد على الفاعل والحدث.

ح- جملة فعلية فرعية مثبتة واقعة حالاً احتوت على نمط تركيبى برز في: حرف التحقيق [قد] + مسند + شبه جملة + مسند إليه مؤخّر.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 2- جملة فعلية منفية:

- أ-بوساطة [لم] في نمط تركيبّي توضّح في أداة الجزم + مسند + مسند إليه مستتر جوازا + فضلة؛ بدخولها على بناء المضارع خلّصت زمنه إلى الماضي، ونقلت معناه من الثبوت إلى النفي، الذي أكد على حالة الشخصية السيكولوجية.
- ب-بوساطة [لا] في نمط؛ حرف النفي + مسند + مسند إليه مستتر جوازا + شبه جملة متعلّقة بالمسند + فضلة مؤخّرة [مفعول به]، وهنا في السّياق اللّغوي بدخول الحرف على المضارع انتقى الحدث في الحاضر ولن يتحقّق في المستقبل.
- وما يلاحظ تكرار النفي بوساطة [لا] في نمط تركيبّي برز في حرف النفي + مسند + فضلة مقدّمة وجوبا + مسند إليه ورد مصدرا مؤوّلا + عناصر فضلة دلالة على المستقبل لإبراز عدم مفارقة الألم في الحاضر، وعدم تمكّنه من الزوال في المستقبل معتمدا على نفي القيد.

### 3- في الجملة الطّليبة:

- رَكَز على البنية غير الطّليبة موضّحة في أسلوب التعجّب الذي تشكّل من ما التعجّبية + خبر ورد جملة فعلية بغرض التّفزّز والتّحقير.
- القسم الذي برز في واو القسم + المقسم به لفظ جلاله + جملة جواب القسم، وما يلاحظ على الأسلوب علاقة التكرار؛ إذ تردّد مرتّين قصد التأكيد على الفعل والإصرار عليه متضمّنا دلالة القوّة والشدّة معبرا عن الرّفص.
- التعجّب بصيغة [ما أفعله]؛ أبرز لنا هذا الأسلوب دلالة المبالغة، التي وضّحت شدّة الألم إلى جانب بروز لعلاقة الوصف التي أكّدت على البعد السّلبّي بوساطة علاقة التّمثيل المضمرة.
- أسلوب النّداء والاستفهام في نمط تركيبّي برز في: حرف العطف + مسند + مسند إليه مستتر وجوبا + حرف نداء + منادى + علامة استفهام + جملة جواب. ما يلاحظ على التركيب ظاهرة الحذف، التي برزت في إسقاط حرف الاستفهام [الهمزة]، و قد خرج لغرض الإنكار التّوبيخي إلى جانب حضور علاقة التكرار اللّفظي قصد إبراز الاستنكار والغضب الشّديد الذي اجتاح الشّخصية لحظة معرفة الحقيقة، إلى جانب ظاهرة التّقديم التي برزت في جملة الجواب أين قدّم شبه الجملة على المفعول تركيزا على دلالة حرف الجرّ الذي أفاد الاستعلاء.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

- اعتمد على بنية طلبية إنشائية موضحة في النداء قصد التعجب، وإبداء الانفعال الداخلي، ركّز على إدخال لام الجرّ مفتوحة على المتعجب منه مسبقا بحرف نداء [يا]، أورد البناء ضمن علاقة الشرح والتفسير التي كشفت عن الباعث النفسي الذي أبدته الشخصية.

### 4- في الجملة الاسمية:

أ- نمط الجملة الاسمية المنسوخة:

بوساطة الناسخ [لكنّ] في نمط تركيبى توضّح في ناسخ + مبتدأ + خبر ورد جملة فعلية منفية، كان له بعد دلالي في توضيح علاقة التقابل العكسي؛ أفاد التوكيد وجمع بين حدثين أكّدا على حالة الشخصية الفيزيولوجية التي تتمّ عن بؤس شديد.

بوساطة [كان] في نمط تركيبى تشكّل من ناسخ + اسم ناسخ مقدّم وجوبا كونه علّمًا + خبر ناسخ ورد جملة فعلية مؤكّدة بقَد، في هذا التركيب برزت علاقة التكرار الفعلي الذي ربط بوساطة الرابط الرصفي [ثمّ]، أكّد على الحرص على الفعل، والتأكّد منه كما مكّن القارئ من تصوّر الحدث أنّه قد مرّ بمرحلتين؛ إبرازا لحدث سلبي.

بوساطة [ما زال] في نمط تركيبى برز في ناسخ + اسم ناسخ مقدّم وجوبا [علم] + خبر ناسخ ورد جملة فعلية للدلالة على ملازمة النعت للمنوع، وقد حمل النّاسخ معنى الاستمرار والاتّصال بالحاضر، وفي هذا النمط التركيبى يلاحظ القارئ تداخل العلاقات الدلالية.

### ب- جملة اسمية منفية:

بوساطة الناسخ [ليس] في نمط تركيبى؛ ناسخ + شبه جملة مقدّمة وجوبا متعلّقة بمحذوف خبر الناسخ + اسم الناسخ مؤخّر. برزت في هذا النمط علاقة التكرار الجزئي، إلى جانب مسألة تقديم الخبر على المبتدأ؛ إذ ركّز على دلالة حرف الجرّ [في] الذي أفاد الظرفية الزمانية والمكانية للدلالة على شمولية المحبّة واتّساعها في الفضاء الزمكاني.

ت- جملة اسمية مؤكّدة وساطة [كم] الخبرية التي وردت بمعنى الكثرة.

### 5- نجد حضورا لأسلوب الشرط بوساطة:

- الأداة [كلّما]؛ أفادت التكرار وأكّدت للقارئ الحدث، فأبرزت شدّته وقوّة ممارسته.

- الأداة [لولا] في نمط تركيبى توضّح في: حرف امتناع لوجوب + اسم معمول لفعل مقدّر + مسند +

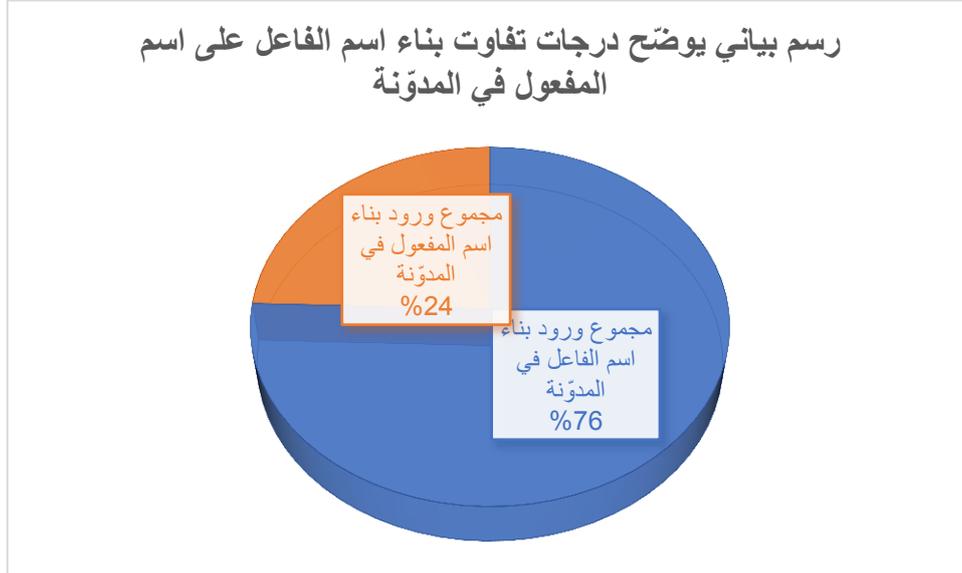
## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مسند إليه مستتر جوازا + عنصر فضلة + شبه جملة + عناصر فضلة + حرف جواب ل + ناسخ + اسم  
الناسخ المستتر + ظرف للزمن الحاضر + شبه جملة متعلّقة بمحذوف خبر الناسخ.  
- [أمّا] المتضمّنة معنى الشرط، حيث حذفت الأداة وفعل الشرط وأقيمت مقامهما.  
6- حروف الجرّ التي كان لها وقع شديد في التّركيب، فجاء معناها منسجما ومؤكّدا للحدث، ومن أمثلة  
ذلك توظيفه للأداة [عن] التي أفادت المجاوزة، وأريد بها الابتعاد، وأكّدت على عملية التجرّد وإزاحة اللّثام  
عن وجه الشّخصية.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

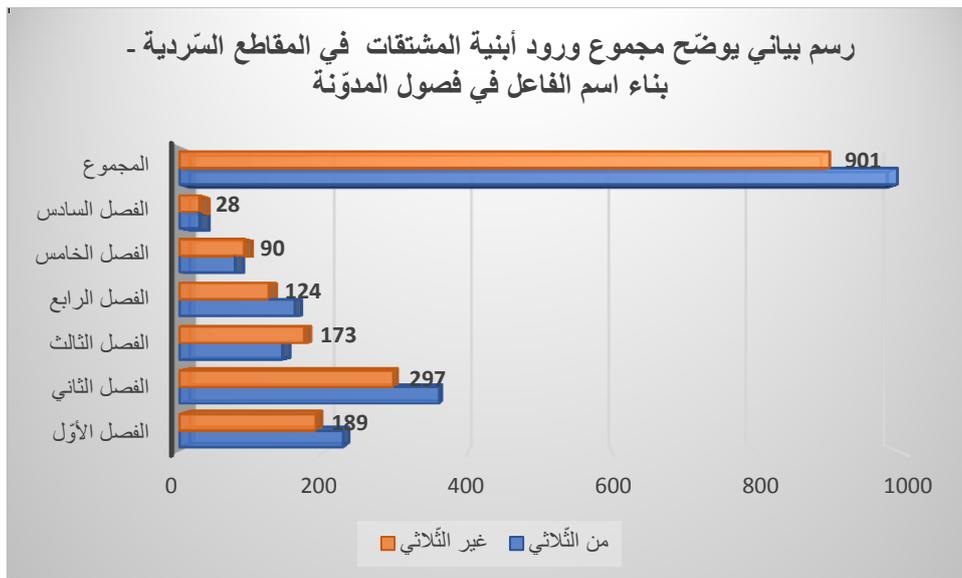
### 2- أبنية المشتقات صرفا وتركيبيا:

انطلاقا من الملحق رقم [ 02 ] الذي أسفر على النتائج الآتية الموضحة في الرسم البياني الآتي:



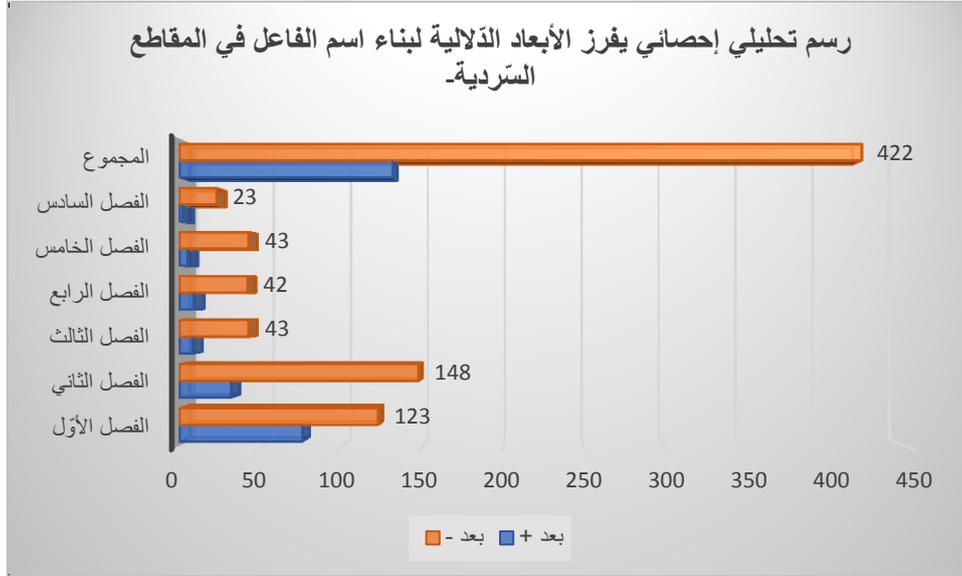
نلاحظ تفاوتنا في أبنية المشتقات؛ ركّز الزاوي أكثر على بناء اسم الفاعل الذي ورد في 1896 موضعا وبنسبة قدرت بـ 76% مقارنة بنظيره اسم المفعول، الذي أورده في 615 مرة وبنسبة 24%. وفي دراستنا التطبيقية سنحاول الوقوف عند هذه الأبنية من خلال تقصي موضعها والوصول إلى أبعادها الدلالية بالنظر إليها صرفا وتركيبيا.

### 1-2 اسم الفاعل: اعتمادا على الملحق رقم [ 02 ] وبالاستناد إلى الرسم البياني الآتي:



## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أورد الزاوي هذا البناء في 1896 موضعا، وكان أكثر الأبنية اعتمادا بناء الثلاثي المجرد الذي توارد في 995 موضعا مقارنة بنظيره غير الثلاثي في 901 موضعا؛ إذ يلاحظ القارئ أنّ أكثر الأبعاد الدلالية حضورا البعد السلبي، الذي احتلّ الصدارة في جميع فصول المدونة وهو ما نوضحه في الرسم التحليلي بالاعتماد على الملحق رقم [ 02 ]



أكثر الأبعاد الدلالية حضورا حسب الرسم تركزت في الفصل الثاني؛ إذ وردت في عدّة سياقات لغوية دالة على:

السّواد في بناء الثلاثي [قامم]، عواطف منقلبة تجمع بين الحبّ والكراهية واللّوم، فتوضّح التردّد وتقلّب المزاج في بناء غير الثلاثي [متناقضة]، حالة شعورية متأزّمة في بناء الثلاثي [خائبا]، حالة شعورية اقترنت بالحزن والكرب في بناء الثلاثي [قاصمة]، الانكسار والإخفاق في بناء الثلاثي [خائبا]، الهلاك في بناء الثلاثي [الهاوية]، البعثرة والتشتت في بناء الثلاثي [عاصفة]، التخصيص في بناء الثلاثي [كادحون] إلى غيره من الدلالات السلبية التي سنوضحها بالتفصيل في الجدول التطبيقي، الذي نعرض فيه البناء ونحلّله صرفا وتركيبا.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

نواحٍ جارحٌ تطلقه عجلاتُ القطار، وهو يمزقُ عتمة الصّباح شرقاً (جلالوجي، 2017م، صفحة 9)

اسم الفاعل	صياغته	بعده الدلالي
جارحٌ	من الفعل الثلاثي جَرَحَ	<p>ركّز عزّ الدين جالوجي على نمط الجملة الاسمية للدلالة على عدم تجدد الحدث وإعطائه لونا من الثبات (درويش، دون تاريخ، صفحة 153) فانطلق من المصدر كونه حدثا غير مقترن بزمن (موسوي، 2013م، صفحة 34)، وهو ما أراد عزّ الدين جالوجي إطلاقه؛ حيث ركّز على النواح الذي يدلّ في معناه اللغوي على حالة بيولوجية مقترنة بالإنسان، تضمّن دلالة البكاء بجزع؛ فالنواح على وزن فُعَال هو البكاء على الميت بجزع وعويل وصياح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1258) وظّف في سياق مجازي للدلالة على الصّوت الذي تصدره عجلات القطار عند توجّها إلى قسنطينة.</p> <p>وما خصّص الدلالة أكثر اسم الفاعل [جارحٌ] المأخوذ من الفعل الثلاثي المجرد المتعدّي [جَرَحَ] دلّ على حركة موضعية قويّة ارتبطت بالشقّ والفصل والقطع؛ فجَرَحَ يَجْرَحُ جَرَحًا البدن: شقّ فيه شقًّا فهو جريحٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 250) وظّف في غير معناه الأصلي للدلالة على الجراح والآلام التي تستفحل وتتبيق من ذات «سي رايح» كلما استمع لعجلات القطار أين يتذكّر صورة محبوبته «حليمة» وابنته وأمّها مرمية في الشارع من غير معين.</p> <p>وحتى ينقل للقارئ صورة الألم الدفين ركّز على الامتداد في صوت الجيم الذي يعتبر صوتا مجهورا انفجاريا يوحى إلى الاضطراب والبعثرة ليبرز لنا صورة الأسي المتكرّر كلما وقف في محطة القطار استرجاعا للذكريات الحزينة.</p> <p>ورد اسم الفاعل نكرة منوّنا مجردا من ال التعريف، دلّ على الحاضر وقع نعتا حقيقيا سبق بمبتدأ، وعليه؛ فقد أدّى عمَل فعله؛ فرفع فاعلا قد ورد ضميرا مستترا تقديره هو. وما يلاحظ عدم إتيان الزاوي بالمفعول، وذلك راجع أنّ اهتمامه منصبّ كلّه على الحدث الذي أحدثه الفاعل وهو النواح، فجرى بذلك مجرى الفعل اللازم وفي هذا يقول الزمخشري في مادة (ك س ر): «وكسر الطائر جناحيه كسْرًا: ضمّهما للوقوع، وبازٍ كاسِرٌ، وعُقَابٌ كاسِرٌ. وقد كَسَرَ كُسُورًا إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدلّ أنّ الفعل إذا نُسي مفعوله، وقُصِدَ الحدثُ نفسه، جرى مجرى الفعل غير المتعدّي» (زمخشري، 1419هـ-1998م، صفحة 134)</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

...الذي ظلّ جامدا تحت برنسه الأبيض كتمثال حجريّ (جلالوجي، 2017م، صفحة 9)		
جامدا	من الثَلَاثِي جَمَدَ	<p>اعتمد عزّ الدين جلالوجي على نمط الجملة الاسمية المنسوخة؛ إذ وظّف الفعل الماضي الناسخ [ظَلَّ] الذي أفاد الديمومة والاستمرارية التي اقترنت باسم الفاعل [جامدا]؛ إذ ورد خبرا للناسخ، دلّ على السكون وعدم التحرك، أخذ من الفعل الثلاثي المجرد اللّازم [جَمَدَ] الذي دلّ على الصلابة والثبات.</p> <p>ركّز الزاوي على هذا البناء ليبرز لنا لحظة توقّف «سي رابح» كتمثال حجريّ صامت يعيد شريط ذكرياته الحزينة؛ هذا الاستيقاف وضّح لنا موقفه الانفعالي إزاء رسالة ابنته.</p> <p>إلى جانب تنوين التثكير الذي همّش «سي رابح»، وجعله شخصا يعيش في ضبابية وسط صراع عنيف قضى على استقراره وراحة باله.</p> <p>ورد البناء نكرة منوّنا أفاد استمرارية الحدث مدّة معيّنة في الزمن الحاضر قام بعمل فعله لوقوعه خبرا لناسخ، واعتماده على ما أصله مبتدأ؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>
حديّد القطار يثلجُ أكثرَ كلّما توغّلَ باتجاه قسنطينة، الغيومُ تملأُ السّماءَ تنذرُ بنهاية مثلجة (جلالوجي، 2017م، صفحة 10)		
مثلجة	من الثَلَاثِي المَزِيد أَثَلَجُ يُثَلِّجُ	<p>انطلق الزاوي من نمط الجملة الاسمية في المقاطع الأولى من الفصل الأول، وظّف اسم الفاعل كفضلة في الجملة الفعلية المركبة [تنذر بنهاية خريفية مثلجة]؛ حيث ورد نعتا حقيقيا على وزن مُفْعِل؛ اشتقّ من الفعل الثلاثي المزيد اللّازم [أَثَلَجُ] الذي دلّ على حركة انتقالية متّجهة إلى أسفل تضمّنت دلالة الإمطار؛ فأثَلَجُ يُثَلِّجُ، أثَلَجُ، إثَلَجًا السّحابُ: أمطرَ الثَّلَجُ، اليومُ: صار بارداً كالثلج (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 12) وضّح لنا هذا البناء حالة الطّقس الشديدة البرودة، الأكثر قساوة كقساوة الواقع المعيشي أين يقبُع الاحتلال الغاشم ويمدّ أياديه الظّالمة على كلّ شيء فيه حياة.</p> <p>ورد البناء نكرة منوّنا مجرّدا من التّعريف، دلّ على الحاضر واقعا نعتا وهو بذلك قام بعمل فعله؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي.</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>رفع عينيه مرّة أخرى في الشّيح والمرأة اللّذين ازدادا تداخلا، لن يجديهما ذلك البردُ أفسى، يتسلّل حتّى الشّرايين والأوردة ساخرا من بؤس ما يلبسان (جلاوجي، 2017م، صفحة 10)</p>		
ساخرا	من الثلاثي سَخِرَ	<p>وظّف كعنصر فضلة في الجملة الفعلية؛ ورد حالا يدلّ على هيئة تبنّت موقفاً فُصدَ بها التهكّم والاستهزاء، من الفعل الثلاثي سَخِرَ يسخُرُ، سَخَرًا، وسُخِرًا وسُخِرِيَةً منه، وبه: هَزِيءٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 459)</p> <p>وظّف هذا البناء في سياق مجازي؛ أين جعل عَزَّ الدين جلاوجي البرد يسخُرُ من لباس الشّيح وزوجه، وفي هذا بعدُ دلالي عميقٌ جعل من البرد عاملا سيميائيا قوياً في إبراز البؤس والفقر والقساوة، إلى جانب كلّ المدلولات السلبية الّتي مسّت الوطن في حقبة الاستعمار.</p> <p>ورد البناء نكرة منوّنا دالّا على الحاضر واقعا حالا، وعليه؛ فقد قام بعمل فعله فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>
<p>تململ سي رابح في مكانه كأنما يحرك حرارة جمر من تحت الرماد البارد لملم جيّدا طرفي برنسه، وسحب رجليه فوق الكرسي تاركا حذاءه يواجه مصيره المجهول. بدت عظامه أكثر نتوءً، بدأ يفرغ من اللحم، وسنّه يزحف باتجاه الستين، مدّ بصره عبر الزجاج المُعتم، وتحسّس بأنامله رسالة ابنته في جيب صدره، لمعت في ذهنه مقاطعها الحارقة (جلاوجي، الحبّ ليلا في حضرة الأعرور الدجّال، 2017م، صفحة 10)</p>		
1-البارد	من الثلاثي بَرَدَ	<p>وردت الصّيغة كعنصر فضلة في الجملة الفعلية المثبتة، ووقعت نعنا حقيقيا أخذ من الفعل الثلاثي اللّازم بَرَدَ ارتبط بحالة شعوريّة تعترى الإنسان؛ فَبَرَدَ يَبْرُدُ بَرُودَةً- صار بارداً ويزدّ بارد والباردُ المنخفضُ حرارةً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 137 و 145)، ارتبطت هذه الصّيغة بذكريات «سي رابح»؛ حيث أرجعت القارئ إلى الزمن الماضي الّذي استحضّر فيه «سي رابح» قسنطينة و«حليمة»، وما وضّح ذلك المكوّن الدلالي [يُحْرِكُ] الّذي ارتبط بحركة مضطربة توافقا مع مدلوله اللّغوي؛ فحَرَكَ يُحْرِكُ، حرّك، تحريكاً الشّيء: أخرجّه عن سكونه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 277) وفي هذا معنى البحث والتّقيب. ارتبط بعمل ذهني حاول «سي رابح» فيه أن يعود إلى الوراء وهو ما توضّح أكثر في المضاف إليه [الرماد]؛ إذ ركّز فيه الزاوي على النعت الّذي عرفه وحدّده وهو [البارد]، ولم يقل [السّاخن] للدلالة على زمن مضى.</p> <p>وردت الصّيغة معرفة بال التعريف، ومن ثمّ فقد عملت دون أي شرط؛ فرفعت في</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p> <p>أخذ من الفعل الثلاثي المتعدّي [تَرَكَ] الذي دلّ على حركة أفقيّة توضّحت في حركة الفاعل المبتعدة وهي الطّرح والتّرك؛ فتَرَكَ يَتْرُكُ، انْتُرِكَ، تَرَكَ الشّيءَ: طرحه وخلّاهُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 185)</p> <p>أظهر لنا البناء حالة الشروذ الذهني التي اعترت «سي رايح» وجعلته يتنازل عن حدائه.</p> <p>ورد نكرة منوّنا تعلّق بالحاضر ووقع حالاً فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو، ونصب مفعولا به ورد اسما ظاهرا [حذاء].</p> <p>وضّحت للقارئ الحالة السيكلوجية التي انتابت الشّخصية لحظة قراءتها للرسالة؛ فركّز على النّعت الحقيقي والوصف السلبي للرسالة في صيغة [الحارقة] التي يرادُ بها النَّارُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 266)</p> <p>أظهرت لنا المبالغة في الوصف السلبي الذي تجسّد في مقاطعها الحارقة وكلماتها القاسية، الجارحة، الشّديدة التّعذيب، جعلت «سي رايح» يحترقُ من الدّاخل كلّما قرأها ولم يجدها.</p> <p>وبالنظر إلى البناء فقد ورد معرّفاً بال التعريف إلى جانب دلالاته على الدوام كون أن هذه المقاطع متكرّرة في ذهن «سي رايح» مستمرّة كلّما قرأها أو تذكرها يترتّب عنها نفس الأثر، عملت عمل فعلها فرفعت فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي.</p>	<p>من الثلاثي تَرَكَ</p> <p>من الثلاثي حرقَ</p>	<p>2- تاركًا</p> <p>3- الحارقة</p>
<p>إنهما توغلان في تعذيبه، زفر وقد سبقته الدموع متسلّلة عبر أنفه، حقّ لهما أن تفعلًا (جلاوجي، 2017م، صفحة 11)</p>		
<p>وضّحت لنا الصّيغة حالة سي رايح السيكلوجية التي تعيش عذابا داخليًا ينبعث من جديد كلّما ولج قسنطينة، وتذكّر زوجه «حليمة» .</p> <p>أخذ البناء من الفعل الثلاثي المزيد اللّازم [تسلّل] الذي دلّ على حركة خفيّة؛ فتسلّل يتسلّل، تسلّلا في الظلام؛ خرج خفية (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 189) وهو ما أكّد لنا المشاعر الموجودة داخل الأنا العميق والتي طالما «سي رايح» أراد إخفاءها أمام الجميع؛ فهو دائما الشّخصية المعطاة التي تخدم الآخرين وتساعدهم في مآسيهم دون أن يعرف أحد بما يعانیه، ومن ثمّ؛ متسلّلة أي خفية.</p> <p>ورد البناء عنصرا فضلا في الجملة الفعلية المثبتة والمؤكّدة بوساطة حرف التحقيق [قد] الذي بدخوله على الفعل أكد على الحدث وقّره إلى الحاضر.</p>	<p>من الثلاثي المزيد تسلّل</p>	<p>متسلّلة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وقد وردت نكرة منونة دالة على الحاضر؛ فعملت بذلك عمل فعلها فرفعت فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي.</p>		
<p>أما الحبيبة فلا يعرف عنها الآن إلا اسمها حليلة هذا الاسم الذي ارتبطت به أحلامه وهو يطاردها في الشوارع التي كانت تمخرها متسولة مع أمها العمياء (جلوجي، 2017م، صفحة 11) ليس يحلو لك إلا أن تعيدني متسولا أمام عتباتك كي تمنحني بركاتك (جلوجي، 2017م، صفحة 11)</p>		
<p>وردت هذه الصيغة مرتين؛ الأولى في صيغة المفرد المؤنث حيث دلت على الطلب؛ فتسول تسول يتسول تسولا الرجل: سأل واستعطى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 190) والمتسولة أي السائلة التي لا مأوى لها. وأما الصيغة الثانية فقد وردت بصيغة المفرد المذكر وهو في المقام دل على الباحث، المتفحص المكان بغرض العثور على الضالة، وقد دلت الصيغة على الاستعطاف والاستجداد. ورد البناء الأول في جملة اسمية منسوخة بوساطة الناسخ [كان] الذي أفاد المضي، وقد وردت عنصرا فضلة وقعت حالا، وردت نكرة منونة عملت عمل فعلها اللازم؛ فرفعت فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي. وما يلاحظ في التركيب علاقة الوصف التي برزت في شبه الجملة؛ إذ ورد المنعوت معرفة وورد النعت معرّفاً بال التعريف، فحدّد بذلك المنعوت وعرفه أكثر للقارئ. أما البناء الثاني فقد ورد في جملة منفية ناقصة بوساطة الناسخ ليس الذي يراد به نفي مضمون الجملة في الحال، تقول: ليس زيد قائما الآن، ولا تقول ليس زيد قائما غدا (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 178) ركّز عزّ الدين جلوجي على حرف الحصر إلا، فقسنطينة تجد ملاذها الوحيد في عودة «سي رابح» إليها متسولا باحثا عن عائلته، وردت عنصرا فضلة حالا، وقد دلت على الحاضر فرفعت فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>متسولة من الثلاثي المزيد تسول يتسول متسولا</p>	
<p>إذ ذلك كان العربي الموستاش يترصد مئات الخطى البائسة وهو يقعد كرسيًا خشبياً دون متكأ أمام مقهى العرب، سنوات مرت على مجازر الثامن ماي كأنما هي تقع الآن، تأتيه الصيحات إلى أعماق أعماقه، ويأتيه العويل، وزخات الرصاص (جلوجي، 2017م، صفحة 12)</p>		
<p>أي الفقير فقرا شديدا، المعوز الذي تبدى عليه الضعف والشقاء. وضّح البناء الفقر والحاجة؛ إذ أخذت الصيغة من الفعل الثلاثي اللازم بس يس بس بؤسا، وبأسا فهو</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>البائسة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>بائس وبئس حاله: افتقر ، عاش في بؤس ، وبئس الرجل: افتقر واشتدَّت حاجياته انتشلوه من البؤس (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 152) جسدت لنا هذه الصيغة الحالة الفيزيولوجية والسيكولوجية المزرية التي تتخبَّط وراء فقر مدقع وسط جهل وعدم مبالاة للأوضاع المزرية التي يعيشها الوطن بين أفواه مفتوحة لم تأكل وبين العديد من القتلى والمختطفين. ورد البناء معرِّفاً بال التعريف واقعا نعنا حدِّد المنعوت، قام بعمل فعله اللازم فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي.</p>	<p>المجرّد</p>	
<p>تساءل العربي الموستاش في أعماقه، هل وصل سي رابح الآن إلى قسنطينة، و هل يمكن هذه المرّة أن يجد زوجته ويعود بها؟ ودعا له وهو يرفع عينيه إلى السماء متمتما، عمي رابح من طينة الكبار (جلوجي ع.، 2017م، صفحة 15)</p>		
<p>ارتبط البناء بعمل تلقّطي بنبرة ضعيفة لا يتوضّح سمعه ، فتمتّم يتمّم تمتمة الرجل في الكلام: عَجَل فيه ولم يفهمه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 219) توضّح في الدّعاء الذي نتج بفعل حيرة «العربي الموستاش» على «سي رابح» ، راجيا من المولى أن يحفظه. إلى جانب ذلك أبرز لنا حالة من التشوُّش الذهني نتيجة مساملة العربي نفسه. ورد البناء عنصرا فضلة نكرة منوّنا في جملة اسمية دلّ على الحاضر، وفي هذا قد أدّى عمَل فعله؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>من الرباعي</p>	<p>مُتمتّمًا</p>
<p>وخرج علّال من المقهى يعدو خلف ابنه الذي لم يتحمّل ازوراره عن كثرة الأوامر، فلما لم يدركه توقّف لاهتًا دون أن تفارق السيجارة أصابعه (جلوجي، 2017م، صفحة 15)</p>		
<p>أخذت الصّيغة من الفعل الثلاثي لهتّ الذي دلّ على حالة بيولوجية تحدث للإنسان نتيجة التعب والإعياء؛ فلَهتّ يلهتُّ لهتًا ولهتًا: أخرج لسانه من التنفّس الشّديد عطشًا أو تعبًا أو إعياءً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 972) تعلّق البناء بـ«علّال» الذي أسرع ركضا بالأحاق بابنه الأمر الذي أحدث لديه ضيقا في التنفّس ترتّب عنه توقّف للحركة. ورد البناء في جملة فعلية منفية بوساطة حرف النفي لم؛ تختصّ بالدخول على الفعل المضارع مخلصّة معناه إلى الماضي (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 353) وما أكّد ذلك أيضا الأداة لما التي دخلت على حرف النفي والفعل وقد جاءت ظرف زمان بمعنى حين، تضمّن معنى الشرط وربط بين جملتي فعل الشرط وجوابه (دقس، 2009م، صفحة 96) وبدخولها تأكّدت دلالة المضي في المكوّن الدلالي يدرك. (قرّبت دلالة الماضي إلى الحاضر)</p>	<p>من الثلاثي المجرّد</p>	<p>لاهتًا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ورد البناء مسبوفا بنفي، منونًا غير معرّف واقعا حالا دالا على الحاضر فعمل عمل فعله اللازم فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو</p>		
<p>وجثا يوسف الرّوج على القبر مجهشا بالبكاء وقد مدّ البنية على القبر. -يا أمّاه ها هي ابنتك الصّغرونة، سلافة الصّغيرة، لم تموتي يا أمّي أنت حيّة وستظلّين أيتها الشريفة الطاهرة، أيتها القديسة الشريفة (جلالجي، 2017م، الصفحات 19-20)</p>		
<p>مجهشا أي باكيا بصوت فيه صدى وحزن من الفعل غير الثلاثي أجهش يجهش إجهاشًا، فهو مُجهشٌ، والمفعول مُجهشٌ به، وأجهش بالبكاء: همّ أو بدأ فيه (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 413)</p> <p>وضّح لنا حالة «يوسف الرّوج» البيولوجية ممثلة في الحزن بوساطة البكاء الشديداً والفرع الذي أصابه لحظة تذكّره لأمه المتوفّاة رحمها الله.</p> <p>ركّز عزّ الدين جالوجي على جملتين؛ جملة فعلية مثبتة تشكّلت من مسند ومسند إليه، اعتمد فيها على تقديم شبه الجملة على العنصر الفضلة الحال، إذ ركّز على حرف الجرّ [على] الذي أفاد الاستعلاء واسم المجرور القبر، قصد إبراز المكان.</p> <p>أما الجملة الثانية فقد ركّز على الجملة الطلبية ممثلة في النداء. أين ركّز على حرف النداء [يا] الذي يستعمل للقريب والبعيد (معلوف، دون تاريخ، صفحة 923) وهنا في المقام قد وظّف للقريب قصد إبراز قرب المنادى ومنزلته في قلب «يوسف الرّوج». اعتمد على النداء غير حقيقي وقد خرج لأغراض بلاغية توضّحت في الندبة، التحسّر، الفخر والثناء.</p> <p>ورد البناء منونًا مجردًا من التعريف دالا على الحاضر واقعا حالا، وبذلك قد عمل عمل فعله اللازم؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>من الثلاثي المزيد بحرف</p>	<p>مجهشا</p>
<p>لم يعد يثق كثيرا في البقية، الذين يراهم قطيعا دون راع حتّى ولو كانوا إصلاحيين أو إدماجيين أو متهورين، كما تعود أن يصف العربي المستأش دائما (جلالجي، 2017م، الصفحات 20-21)</p>		
<p>الراعي هو الحافظ الصوّان لقومه، وفي السياق اللغوي يراد به القائد. أخذ من الفعل الثلاثي الأجوّف الذي أفاد في مدلوله اللغوي دلالة الحفظ والصّون؛ فالراعي هو من يحفظ الماشية ويلبس لها العشب؛ فرعى يرعى رعياً ورعايةً الشيء: حفظه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 393)</p> <p>وظّفه في سياق حديثه عن الخلافات التي مسّت جبهة التحرير الوطني، الأمر الذي أدّى إلى غياب الثقة لدى «يوسف الرّوج» بغياب القائد الذي يحمي وحدة الوطن،</p>	<p>من الثلاثي رعى</p>	<p>راع</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ورد البناء نكرة منوّنا دلّ على الماضي غير عامل لعدم توفّر الشروط.</p> <p>أي المُتسرّع في اتّخاذ القرارات، اشتقّ من الفعل الثّلاثي المزيد اللازم تهوّر، يتهوّر تهوّر الرجل: وقع في المكروه بدون مبالاة- على غيره: اعتدى عليه في طيش دون مراعاة للعواقب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 229) تعلق بـ«العربي الموستاش» وأمثاله؛ إذ دلّ على موقف «يوسف الرّوج» المعارض لمن يتّخذ القرارات بصفة عشوائية دون تفكير في العواقب.</p> <p>ورد البناء عنصرا فضلة في الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة النّاسخ [كان] الّذي أفاد المضي وحرف التّمني [لو] وفي هذا إبراز للبعد السّلبّي تمثّل في التشنّت والوضع السيّء الّذي ما هو إلا نتيجة لسياسة فاشلة ينتهجها القادة. وما يلاحظ على التركيب ورود الرابطة الرّصفي ممثّلا في [أو] الّذي جاء بمعنى الواو؛ إذ يرى النّحاة والمفسّرين أنّ أو إذا وقعت بعد نفي وشبهه صارت في معنى الواو (ابن مالك، شرح التّسهيل لابن مالك، 1410هـ-1990م، صفحة 365) حيث جمعت بين المتعاطفات وأكّدت على سلبية الحدث وشموليته، ورد البناء نكرة دالا على المضي غير عامل لعدم استيفاء الشروط.</p>	<p>من الثّلاثي المزيد بحرفين</p>	<p>متهوّرين</p>
<p>أحبّت فيه وطنا، أحبّت فيه سمرته، ورجولته وصدقه، أحبّت فيه وطنا يسمّى الجزائر، وشعبا مكابرا ظلّ صابرا صامدا أكثر من قرن (جلاوي، 2017م، صفحة 26)</p>		
<p>ركّز عزّ الدين جلاوي على صيغة اسم الفاعل [مكابرا] الّذي ورد نعتا حقيقيا للاسم المعطوف [شعبا]، أخذ من الفعل الثّلاثي المزيد [كابرا] الّذي تضمّن دلالة المبالغة الّتي أفادت كثرة العناد وصلابة الرّأي، وهو ما أكّد بسالة الشعب الجزائري ومدى عناده للعدو؛ فكابرا يُكابِرُ مُكابِرَةً فلانٌ غيرُهُ: طاوله بالكبر - فلانا على حقّه: جاحده وغالبه عليه- في الحقّ: عانده فيه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 874)</p> <p>ورد البناء نكرة منوّنة مجرّدة من ال التعريف واقعة نعتا أفاد الماضي المستمرّ، لم يعمل عمل فعلة المتعدي لعدم دلالته على الحال أو الاستقبال.</p> <p>ارتبط البناءان بعمل سلوكي توضّح في القوّة والصّمود؛ فبناء صابرا أي متجلّدا في الصّبر، محتملا للشّدائد، مغالبا للآلام والمصائب. من الفعل الثّلاثي اللازم صَبَرَ يَصْبِرُ، صَبْرًا عن الشّيء: أمسك-على الأمر: تجلّد ولم يجزع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 548-549) أفاد المبالغة الّتي تبرز</p>	<p>من الثّلاثي المزيد بحرف</p> <p>من الثّلاثي المجرّد</p>	<p>مكابرا</p> <p>صابرا صامداً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>في قوّة الثّبات وشدّة التجلّد أمام المصائب والمجازر التي كابدها .  أما البناء الثّاني فقد أريد به الصّلب المتماسك الثّابت، من الفعل الثّلاثي اللّازم صَمَدٌ يصمُدُ صَمَدًا وصُمُودًا الرّجلُ: ثبتَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 567)</p> <p>ورد البناءان عنصرين أساسين في الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة النّاسخ ظلّ؛ من أفعال الكينونة المستمرة (توامة ع.، 1994، صفحة 48) تفيد الاستمرار على الشّيء أو الحالة (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 168) وبورودها ناقصة فقد أفادت معنى الاستمرارية غير المقيدة بزمن (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 169) دلالة على ثبات الشّعب الجزائري في مواجهة المستعمر، وقد وردتا نكرتين منونتين؛ وقعتا خبرا للناسخ ظلّ وباعتمادهما على ما أصله مبتدأ، فقد أدّيا عمَل فعليهما اللّازم؛ فرفعا في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>		
<p>قضت سوزان هناك سنوات أليمة، تعود إلى حيث كان يشمخ بيتهم، تضع على الأتقاض باقات ورد تقتنيها من السّوق، وتجلس صامتة السّاعات تحدّق في الفراغ وتتصت للفراغ ثمّ تعود وليس في جعبتها إلّا الفراغ (جلوجي، 2017م، صفحة 27)</p>		
<p>من الفعل الثّلاثي اللّازم صَمَتَ يصمُتُ اصمُتُ صَمْتًا وصُمُوتًا الرّجلُ: أطال السكوت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 567) والصّامت هو السّاكتُ ما لا نطق له. تعلق البناء بـ«سوزان» وقد دلّ على عمل فيزيولوجي تجسّد في بقاء الفاعل واقفا عن الكلام منقطعا عنه مدّة من الزمن، وهو ما أبرز للقارئ حالة الفاعل السيكولوجية المثقلة بالألام والأحزان التي عاناها وهو يرى قريته وأهله دمارا فقط.</p> <p>ورد البناء عنصرا فضلا في الجملة الفعلية تجسّد في الحال الذي ورد نكرة منونا دالا على الحاضر، وباعتباره أخذ من الفعل اللّازم فقد رفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي .</p> <p>وما يلاحظ على التّركيب علاقة التكرار التي برزت في المقطع السّردي ممثلة في لفظة الفراغ، الذي ورد اسما مجرورا تارة واسما لناسخ تارة أخرى. والفراغ هو الخلو (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 765) أي النظر في اللاشيء والتّفكير في اللاموجود، وهو بذلك قد أبرز لنا الصّدمة الشّديدة التي تعرّضت لها «سوزان»، ممّا ولد لديها حالة سيكولوجية متأزّمة جعلتها تحاكي الفراغ وتنتظر إلى الفراغ الذي يشبه قريتها في الأتقاض وذهاب الأرواح وخلوها من كلّ</p>	<p>من الثّلاثي المجرّد</p>	<p>صامتة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الأهالي والسكان.		
وكم كان اليوم كالحا في عيني حمامة حين علمت بالحقيقة انهارت مريضة حدّ الجنون، وظلّت تتعت العربي الموستاش بالخائن (جلاوي، 2017م، صفحة 27)		
<p>ركّز الزاوي على كلّ المدلولات السلبية التي احتوتها الصيغة؛ حيث ورد عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنسوخة ووقع خبرا للناسخ كان للدلالة على الماضي، اشتقّ من الفعل الثلاثي كَلَحَ الذي ارتبط بعمل فيزيولوجي دلّ على القسوة وشدة الغضب؛ فَكَلَحَ يَكْلُحُ، كُلوْحًا، و كُلاَحًا الوجه: عبس واشتدّ عبوسه فهو كَالِحٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 913)، والكالح الصَّعب الشَّدِيدُ، وقد أورده نكرة منونًا معتمدا على ما أصله مبتدأ [اسم كان] وبوروده دالا على الماضي أدى عمَلَ فعله اللازم؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p> <p>وظف الزاوي صيغة اسم الفاعل للدلالة على سرعة التحوّل والتغيّر الذي اعترى «حمامة» وقلبها رأسا على عقب نتيجة الانكشاف وإزالة السّائر عن الحقائق المخفية، ولهذا تضمّن مدلول الصيغة الذي أخذ من الفعل المجرد كَلَحَ؛ وهو الذي قد انكشفت شفته عن أسنانه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 878)</p> <p>انضوى على المبالغة التي توضحّت في قسوة الاكتشاف وشدة السّواد الذي توضحّ في غدر العربي لـ«حمامة» وأدعائه مدّة طويلة أنّ «حورية» لقيطة عثر عليها في الشارع.</p>	<p>من الثلاثي المجرد</p>	<p>كالحا</p>
<p>اسم فاعل من الفعل الثلاثي المتعدّي حَانَ يَحُونُ حَوْنًا وخِيَانَةً العهد: نقضه- الرجل: غدر به -الأمانة: لم يؤدّها - النصيحة: لم يخلص فيها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 300)</p> <p>ورد اسم الفاعل في السياق اللغوي بمعنى الغادر الذي لا أمانة له ولا عهد له ولا صدقا في قوله، وقد تعلق بـ«لعربي الموستاش» نتيجة كذبه على «حمامة» و زواجه الخفي من «سوزان» .</p> <p>ورد البناء معرّفاً بال التعريف وقد أفاد الدوام بفعل القرينة اللفظية [ظلّ] التي أفادت الاستمرارية، وبورودها معرّفاً فإنّه قد عمل دون شرط أو قيد؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>من الثلاثي المجرد</p>	<p>الخائن</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>تتاهى إلى سمعه صوت الأرض كالأستغاثة الباكية، لمعت أمامه مئات المعارك التي جرت ها هنا عبر أكثر من قرن، راح الشهداء مضرجين بدمائهم ينسلون فرادى وجماعات من كل مكان (جلوجي، 2017م، صفحة 29)</p>		
<p>الباكية؛ الذارفة الدمع بغزارة ألماً وتوجعاً، أخذت من الفعل الثلاثي اللّازم بكى يبكي بكاء الرجل: سال دمه من عينيه حزناً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 155) دلّ على حالة بيولوجية مرتبطة بالحزن والألم الدفين إلى جاب الجراح العميقة.</p> <p>وردت عنصراً فضلة في الجملة الفعلية توضح في النعت الحقيقي؛ إذ جاء معرفاً بال التعريف دالاً على الحاضر، فعمل فعله اللّازم فرفع فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هي.</p> <p>وما يخصص المعنى أكثر كلمة الاستغاثة التي وردت مصدراً ملحقاً بحرف الجرّ وسابقاً للنعت الحقيقي باكية، دلّت على الطلب قصد الاستجداء والحصول على المساعدة من جهة وطلباً للاستماع من جهة أخرى.</p> <p>ما أبرز الدلالة توظيفها في ظلّ السياق؛ إذ استعملت استعمالاً غير حقيقي لإبراز شساعة التضحيات التي ارتكبت على تراب الوطن الأمر الذي وادّ صيحة داخلية أفادت المبالغة في القتل.</p>	<p>من الثلاثي المجرّد</p>	<p>الباكية</p>
<p>وقف يتأملها مزهواً، ردّد في أعماقه: متى يمكن أن نرفع راية الوطن عالياً؟ مدّ بصره بعيداً (جلوجي، 2017م، صفحة 30)</p>		
<p>أي باسفا مرتفعاً، شاهقاً من الفعل الثلاثي اللّازم علا يعلو علواً الشيء: ارتفع فهو عال وعليّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 692) دلّ على حركة أفقيّة متّجهة إلى الأعلى تصاعديّة مرتبطة بالعلو والارتفاع. تعلّق البناء بالعلم الذي احتوى في ارتفاعه وعلوه كلّ الأبعاد الإيجابية ممثلة في الاستقلال والسيادة والشرف والصمود، وأبدى لنا موقف «يوسف الرّوج» وحالته الذهنية وهو يتكبّد عناء التّفكير.</p> <p>من حيث التّركيب ركّز على البنية الطلبية موضحة في الاستفهام ممثلاً في اسم الاستفهام [متى]؛ لفظ مشترك يكون اسماً وحرفاً (دقس، 2009م، صفحة 58) ورد في السياق اللغوي اسماً مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية وفي اتّصاله بالفعل المضارع أفاد المستقبل.</p> <p>ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الفرعية الواقعة مفعولاً به؛ إذ وقع حالاً نكرة منوّناً دالاً على الاستقبال، فعمل فعله اللّازم فرفع فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره</p>	<p>من الثلاثي المجرّد</p>	<p>عالياً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

		هو .
<p>جلس يوسف الرّوج على الكرسي في الشّارع منتشياً بما حقّق اليوم، لا عرس لإلقاء زعماء الأُمّة (جلالوجي، 2017م، صفحة 37)</p>		
منتشياً	من الثّلاثي المزيد بحرفين	<p>أي فرحاً طَرباً من الفعل الثّلاثي المزيد اللّازم انتشى ينتشي، انتشاءً الرّجل: بدأ سُكرُهُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 107) تعلق البناء بحالة بيولوجية تجسّدت في السّرور والطّرب الّذي تحصّل لـ«يوسف الرّوج» نتيجة الحدث الّذي نظّمه في منزله.</p> <p>ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الفعلية وقع حالاً، وقد جاء نكرة منوّناً مجرداً من التّعريف دالاً على الحاضر بفعل القرينة اللفظية اليوم؛ يعدّ ظرفاً للزمان المتصرّف (دقس، 2009م، صفحة 26) يدلّ على الحاضر.</p> <p>وعليه؛ فقد قام بعمَل فعله؛ فرفع في ذلك فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هو .</p>
<p>رجل؟ ستجدها رجلاً، لغزٌ محيّرٌ مدّ أصابعه الحائرة إلى فنجانه فأهرقه، أبعد سي رابح رجليه، وشمر عن ساقيه ململماً، قال بوطييلة: ساح الخير (جلالوجي، 2017م، صفحة 41)</p>		
محيّرٌ	من الثّلاثي المزيد	<p>هو الغامض المبهم غير الواضح، من الفعل الثّلاثي المزيد حَيَّرَ مُحَيَّرٌ، تحييراً الرّجل: أوقعه في الحيرة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 295) ارتبط البناء باللغز المعقّد الّذي أوقع في ذهن «سي رابح» تشويشاً ذهنياً وتردداً لم يدر وجه الصّواب فيه، وقد وضّح موقفاً سلوكياً مفاجئاً اعترى «سي رابح» لحظة اكتشاف «سطيفية رجل» .</p> <p>ورد البناء عنصراً رئيساً في الجملة الاسمية برز في الخبر الّذي أفاد الحاضر ويوروده نكرة منوّناً واقعا نعتاً، فقد عمل عمَل فعله؛ فرفع فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هو .</p>
<p>أيّ وعي يحمله هؤلاء البؤساء في حمام بأئس مثل هذا؟ (جلالوجي، 2017م، صفحة 46)</p>		
بأئس	من الثّلاثي المجرد	<p>أي المكان الفقير المُعدم الّذي يُرثى له، تعلق بالحمام دلالة على تردي الأحوال، من الفعل الثّلاثي اللّازم مكسور العين .</p> <p>ورد البناء نكرة منوّناً واقعا نعتاً دلّ على الحاضر وقد قام بعمَل فعله؛ فرفع فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هو .</p> <p>عند قراءتنا للتركيب لاحظنا اعتماد عزّ الدين جالوجي على الجملة الإنشائية الطليبية؛ حيث ركّز على أسلوب الاستفهام الّذي توضح في لفظ الاستفهام أيّ، وما يلاحظ أنّ الرّاي لم يرد من وراء هذا الاستخدام التساؤل قصد معرفة الجواب بقدر ما اعتمد عليه لإبراز الكمال والتعجّب من قمة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>الوعي، وتقدير الكلام: أي وعي كامل هذا؟. و قد أريد بهذا اللفظ التعجب والذهول من هؤلاء البؤساء الذين يحملون وعيا وإحساسا كاملا بالثورة. وهو ما جاء في شرح الكافية للرضي: والذي يقوى عندي أنّ (أي رجل) لا يدل بالوضع على معنى في متبوعه بل منقول عن أي الاستفهامية وذلك أنّ الاستفهامية موضوعة للسؤال عن التعيين، وذلك لا يكون إلا عند جهالة المسؤول عنه، فاستعيرت لوصف الشيء بالكمال في معنى من المعاني والتعجب في حاله، والجامع بينهما أنّ الكامل البالغ غاية الكمال بحيث يتعجب منه يكون مجهول الحال بحيث يحتاج إلى السؤال عنه (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 185)</p>		
<p>لم أعد أحبّك يا العربي، ليس يربطني بك اللحظة إلا ما أحمله لك من تقدير، قالتها في نفسها، و اضطربت في أعماقها عواطف متناقضة متضاربة (جلاوي، 2017م، صفحة 47)</p>		
<p>ورد البناءان في سياق نفسيّ حاد تعلقًا بزواج العربي الموستاش، ويراد بهما في المقام العواطف المغايرة والمخالفة، من الفعل الثلاثي المزيد ناقض وضارب. استقى منهما عزّ الدين جلاوي كلّ المعاني السلبية التي خلّفت لدى «حمامة» اضطرابا نفسيا عميقا؛ حيث ارتبطا بالتردد وتقلّب المزاج إلى جانب الاختلاف والتناقض. وهو ما برز في المدلول اللغوي للصيغتين؛ فناقض يناقض مُناقضة ونفاضا الرجلُ في قوله: تكلم بما يخالفُ معناه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1190)، وضارب يضاربُ مُضاربةً وضرابًا غيرُهُ: ضرب كلّ منهما الآخر غالبه في الضرب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 578)، فالصيغتان وضحت لنا العواطف المتقلّبة التي تجمع بين الحبّ من جهة والكراهية واللوم من جهة أخرى.</p> <p>ما يلاحظ على التركيب ورود البناء في جملة اسمية قدّم خبرها على المبتدأ وجوبا؛ ورد خبرها شبه جملة متعلّقة بخبر محذوف ومبتدأ نكرة، وما يلاحظ أنّ البناءين وردا في علاقة الوصف نكرتين منوّنتين خصّصنا المنعوت، دلّتا على الماضي المستمرّ وعليه فلم تعمل عمل فعليهما المتعدّي لعدم استيفاء الشروط.</p>	<p>من غير الثلاثي</p>	<p>متناقضة متضاربة</p>
<p>وما كان لها أن ترفض وهي المتدقّقة عطا و حنان (جلاوي، 2017م، صفحة 48)</p>		
<p>أخذت من الفعل الثلاثي المزيد تدقّ تدقّ تدقّ الماء: تصبّب بغزارة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 180)، وقد أريد بها في السياق اللغوي الفانضة الطافحة حنانا وعطا، تعلّقت بـ«حمامة» زوج العربي الموستاش، وقد توضّحت دلالة الصيغة في المبالغة التي أظهرت للقارئ سعة المشاعر والأحاسيس التي تمتلكها «حمامة» وبالتالي نقلت للمتلقّي صورة المرأة الرؤوم التي تفيض حنانا وعطفاً.</p>	<p>من غير الثلاثي</p>	<p>المتدقّقة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ورد البناء معرّفًا بال التعريف، وعليه عمل دون شرط أو قيد؛ فرفع في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو، ونصب تمييزا برز في الاسم الظاهر عطفًا.</p> <p>وما يلاحظ في التركيب أنّ الغرض من التعريف في البناء راجع إلى:</p> <p>أ-القصر حقيقة بغرض المبالغة (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 109)؛ إذ قصر العطف والحنان على المسند إليه «زوج العربي المستاش» .</p> <p>ب-للدلالة على الكمال؛ فقله هي المتدفقة أي الكاملة في هذا الوصف.</p>		
<p>تناول العربي المستاش منه الدّواء، وقال: حالتها حرجة لا أظنّ أنّ الدّواء سيفيد معها، ولا ما كتبناه لها من حروز. أمسك الحاج محمّد بيد العربي المستاش رافعا فيه عينيه (جلوجي، 2017م، صفحة 54)</p>		
<p>من الثلاثي المجرد المتعدّي رَفَعُ يرفَعُ رَفَعًا الشّيءَ: ضدّ وضعه، ورَفَعًا ورفاعًا الشّيءَ: أعلاه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 396) ورد البناء بمعنى ناظرا إلى الأعلى، وضّح لنا قيام الفاعل بحركة أفقيّة متّجهة إلى الأعلى، وتوضّحت في النقات «الحاج محمّد» والنظر إلى «العربي المستاش» .</p> <p>ركّز في هذا البناء على تقديم شبه الجملة على المفعول به؛ حيث انطلق من دلالة الحرف الذي أفاد الظرفية المكانية (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 57)؛ أي رفع الحاج محمّد عينيه في المكان الذي تواجد فيه العربي المستاش قصد الدّعم النفسي وبعث الطمأنينة والأمل من جديد في نفسية و تفكير العربي.</p> <p>وما يلاحظ ورود البناء نكرة منوّنا مجرّدا من التعريف دالا على الحاضر وقد وقع حالا. وعليه؛ فقد عمَلَ عمَلٌ فعله المتعدّي فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو، ونصب مفعولا به توضّح في الاسم الظاهر عينيه.</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>رافعا</p>
<p>وكانت الفاجعة قاصمةً (جلوجي، 2017م، صفحة 57)</p>		
<p>انطلق عزّ الدين جلوجي من اسم الفاعل [الفاجعة] [قاصمة] التي اشتقت من الفعل الثلاثي المجرد المتعدّي فَجَعُ يَفْجَعُ، فَجَعًا غيرُهُ: ألمه إيلا ما شديدا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 760)، وقَصَمَ يَقْصِمُ قَصَمًا الشّيءَ: كسره كسرًا فيه انفصال (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 842)</p> <p>وقد ورد البناءان في السياق اللّغوي بدلالة المصيبة الشّديدة والنّازلة العظيمة، التي تعلّقت بموت جدّ «عبد الله بولقباقب» .</p> <p>دلّ البناءان على حالة شعورية متأزّمة جدّا اقتترنت بالحزن والكرب العظيم الذي ينتج بفعل الجريمة الشنعاء التي ارتكبت في حق «مسعود بولقباقب» ، وحتّى يبرز لنا بشاعة الفعل والفاعل</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>الفاجعة قاصمةً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ركّز على نمط الجملة الاسمية المنسوخة التي تخلو من الزمن، وتصلح للدلالة على عدم تجدد الحدث وإعطائه لونا من الثّبات (درويش، دون تاريخ، صفحة 153)، وقد دلّ على الزمن الماضي المستمرّ بفعل الفاجعة التي تولّد أسمى عميق كلما حضرت في ذهن «عبد الله»، وحتىّ ينقل لنا الحالة السيكلوجية الصّعبة، انتقى ما يوافق ذلك؛ فالفاجع هو ما ينزل بالإنسان حزنا عظيما والقاصمة هي المصيبة الشديدة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 749 و 804)</p> <p>انطلق من الجملة الاسمية المنسوخة؛ فورد البناءان عنصرين أساسيين وقع الأوّل مبتدأ معرفا بال التعريف فرفع في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي، وأمّا الثّاني فورد خبرا للناسخ ورغم اعتماده على ما أصله مبتدأ ووروده نكرة منوّنا إلاّ أنّه لم يعمل كونه دلّ على المضى.</p>	
<p>كلّ شيء مازال مرسوما في قلبه الصّغير، حادثّة الدّهس، صباح الجزائريين المفجوعين، صراخ المعمرين وهم يتوعّدون، ويشتمون، ركلات فرانكو الجنّة بحقد سامّ، ودموع أمّه، وهي تحضنه إلى صدرها، آه يا لميمة، ذابحة دموعك، ذابحة ارتعاشة نحبيك (جلوجي، 2017م، صفحة 57)</p> <p>حيرة ذابحة كانت تعصف بالعربي الموستاش (جلوجي، 2017م، صفحة 75)</p>	
<p>تكرّر البناء في 3 مواضع؛ ارتكز على نمط الجملة الاسمية؛ كونها تعطي معنى جامدا ثابتا؛ إذ انطلق من الفعل الثّلاثي المتعدّي دَبَحَ يَدْبَحُ دَبْحًا الحيوان: قطع حلقومه- الشّيء: شقّه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 355)، في الموضع الأوّل والثّاني دلّ على حركة موضعية قويّة ارتكزت على سلبية الحدث توضّح في القطع والشقّ، تضمّن البناء داخل التركيب دلالة المبالغة التي أريد بها الخانقة الشاقة الناحرة، القائلة.</p> <p>ورد مصاحبا للمصدر؛ الأوّل اقترن بصيغة فُعُول الذي ورد فعلها صحيحا دَمَعَ دَمُوعَ وأمّا الثّاني اقترن بمصدر افتعال الذي يأتي مصدرا قياسيا للفعل الثّلاثي المزيد بحرفين على وزن افتعل نحو ارتعش ارتعاش. أما في الموضع الثالث فقد انطلق من المصدر فعلة مركّزا على تجاور أصواتها؛ صوت الحاء؛ يعتبر من أغنى الأصوات عاطفة وأقدرها على التّعبير على خلجات النّفس (مونسي، 2009م، صفحة 41)، وصوت الباء الذي يعدّ من الحروف البصرية (مونسي، 2009م، الصفحات 37-38) التي هي أشبه بالحفرة العميقة، وفي مصاحبتهما معا إخراج لأفكار وتصوّرات الكاتب الكثيرة، التي توجي إلى المشقّة والتّعب.</p> <p>أفاد البناء في الموضع الأوّل والثّاني حركة مضطربة وضّحت لنا الاهتزاز الدّخلي وعمق الألم إلى جانب كلّ الدلالات السلبية المتداخلة التي توضّح حالة «عبد الله» السيكلوجية الدّابحة وهو يرى دموع أمّه تتساب بغزارة، أما الموضع الثالث فقد دلّ على المبالغة في وصف الحيرة الشديدة التي تملّكت جنان «العربي»، واستحوذت على تفكيره، ومن ثمّ، تعلقّ البناء بالأفكار</p>	<p>من الثّلاثي ذابحة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>السلبية والتصورات التي استحوذت على ذهن الشخصية. من حيث التركيب انطلق الزاوي من نمط الجملة الطلّبية موضحة في النداء، ورد اسم الفاعل نكرة منونا، وبفعل وروده في سياق جملة إنشائية دلّ على الحاضر (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 66)؛ فعمل في ذلك عمل فعله المتعدّي؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا ونصب مفعولا به برز في الاسم الظاهر دموعك، ارتعاشة.</p>		
<p>لم يحقق هدفه في قسنطينة، للمرة الرابعة يعود خائبا يائسا من العثور على ضالته (جلالوجي، 2017م، صفحة 68)</p>		
<p>خائبا أي فاشلا، مخفقا، ويائسا أي قانطأ، بانسا. تعلّق البناءان بحالة «سي رايح» السيكولوجية وعودته صفر اليدين. ضمت كلّ المدلولات السلبية المرتبطة بالانكسار والإخفاق إلى جانب تثبيط العزيمة التي نتجت بفعل سفره إلى قسنطينة عدّة مرّات ورجوعه دون تحقيق الغاية؛ فخاب يخيب خيبة الرجل: لم يتحصّل على ما سعى إليه. ويتّس بيأس يأسا و يأسا من الشيء قطع الأمل منه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1359) ورد البناءان نكرتين منونتين مجرّدتين من التعريف دالتين على الحاضر وقد أديا عمّل فعليهما اللّازمين؛ فرفعا فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>من الثّلاثي</p>	<p>خائبا يائسا</p>
<p>لم ينبس أحدٌ ببنت شفة، ظلّت سيّارة الجيب تمخر الطرق متعرّجة مرتفعة هابطة، وظلّ عيوبه و العربي الموشاش يخمّنان المقصد دون أن يصلا إلى شيء، ليس ظلام اللّيل وحده كان مانعا، و لا هذه المتاهة التي سلكها السائق، و لكن لأنّهما كانا منكفئين على وجهيهما و قدر ربطا معا بقيد حديدي (جلالوجي، 2017م، صفحة 75)</p>		
<p>انطلق عزّ الدين جالوجي من صيغة اسم الفاعل غير الثّلاثي ممثّلة في: متعرّجة، مرتفعة. أخذت من الفعلين الثّلاثيين المزيدين تَعْرَجَ، ارتَفَع. ارتبط البناءان بحدث السير والمضي مجسّدا في سرعة التّقلّ والتحوّل من اتّجاه إلى آخر توافقا مع مدلولي فعليهما اللّذين توضّحا في العلو والسير في طريق ملتو؛ فتعرّج يتعرّج، تعرّجا البناء أو التّهز: مال (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 201) وارتفع يرتفع ارتفع ارتفاعا الشّيء: رفَعَهُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 29)، تعلّق البناءان بسيّارة الجيب التي كانت تقاد بسرعة من اتّجاه إلى اتّجاه آخر حاملة «العربي» و«عيوبه» . أي نازلة منحدرّة؛ من الفعل الثّلاثي اللّازم هَبَطَ يهبط، هُوطًا الرجل: نزلَ و انحدرَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1272) دلّ على حركة أفقية متّجهة إلى</p>	<p>من الثّلاثي المزيد</p>	<p>متعرّجة مرتفعة  هابطة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	من غير الثلاثي	<p>الأسفل موضحة في اتجاه السير .</p> <p>ارتبط البناء بحركة الميل والتقلب من الفعل الثلاثي المزيد اللازم انكفاً على الشيء: مال. يقال: انكفأت على ولدها ترضعه: مالت (مجمع اللغة العربية، 1429هـ-2008م، صفحة 791)</p> <p>تعلق البناء بحدث الرمي والطرح أرضاً، وهو ما وضّح لنا حركة موضعية قوية برزت في السلوك العدوانى، تعلقاً بـ«العربي الموستاش» و«عيوبه» وتقلبهما في السيارة إذ ألقيا على رأسيهما وهو ما وضّح حالتها الفيزيولوجية.</p> <p>من حيث التركيب انطلق الزاوي من الجملة الاسمية المنسوخة و بالضبط في الجملة الفعلية الواقعة خبراً للناسخ ظلّ؛ إذ وردت الأبنية التالية [متعرجة، مرتفعة، هابطة] عنصراً فضلة توضح في الحال، وبوروده نكرة منوناً مجرداً من التعريف مصاعاً من الفعل اللازم؛ فقد قام بعمل فعله شرط الاعتماد دون النظر إلى الحال أو الاستقبال، ذلك أنّ هذه الأبنية ارتبطت بالزمن الماضي المستمرّ .</p> <p>وأما البناء الثنائي فقد ورد نكرة غير منون، واقعا خبراً للناسخ كان، دالاً على المضى، لم يعمل عمل فعله اللازم لوروده نكرة غير منون أو معرّف بال التعريف لهذا سقط عمله.</p>
<p>كان في أعماقه يودّع الدنيا، و يودّع أسرته، يذكرهم فرداً فرداً، ويودّع أحلامه التي كلما أعلى لها سورا هبت عليه مصائب الدهر فأردته إلى الهاوية (جلاوي، 2017م، صفحة 76)</p>		
الهاوية	من الثلاثي	<p>الهاوية الحفرة السحيقة ويقصدُ بها الهلاكُ، من الفعل الثلاثي اللازم هوى يهوي، هويًا، وهويًا، والشيء: سقط من علو إلى سفلى وهويًا وهواءً فلانٌ: هلكَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1295)</p> <p>انطلق عزّ الدين جلاوي من نمط الجملة الشرطية معتمداً فيها على معنى الشرط، الذي يرد به ربط واقتران وتعليق أمر بأمر أو حدث بحدث (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 265)؛ إذ ركّز فيه الزاوي على جملة فعل الشرط التي تحمل الأمل وجملة جواب الشرط التي تحوّلها إلى ألم معتمداً في سبيل ذلك على أداة الشرط [كلّما] التي يتعيّن الفعل بعدها للمضى والاستقبال (توامة ع.، 1994، صفحة 26) وهنا في السياق اللغوي أفادت الماضي.</p> <p>و[الفاء السببية] (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 235) وظّفها لخصائصها الصوتية ممثلة في خاصية الانفراج والتوسّع التي تتشكّل عن طريق ضرب الأسنان العليا على الشفة السفلى حبساً للنفس، وبانفراج الفكّين يخرج صوتها متشعباً (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 133)، هذا الانفراج والسعة أبرز لنا شدة السقوط.</p> <p>ورد البناء عنصراً فضلة برز في شبه الجملة [إلى الهاوية]، وهنا برز انسجام دلالي توضح في</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>انتقاء الحرف مناسباً لاسمه ويخدم معناه اللغوي؛ ف[إلى] حرف جر يفيد انتهاء الغاية المكانية؛ تقول: جئت إليك أي نهاية مجيئي إليك (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 16)، وبمصاحبتها لاسم مجرور تضمن المكان بعداً دلالياً سلبياً برز في الغاية غير المحققة التي توضححت في النهاية المتكررة التي جعلت أحلام «عيوبه» كلها تتهاوى وتتلاشى. وهو ما برز في اسم المجرور [الهاوية]؛ إذ ورد معرفاً قصد بيان الجنس وإبراز ما ينضوي فيه من سلبيات، ويوروده معرفاً بال التعريف قام بعمل فعله اللازم دون شرط؛ فرفع في ذلك فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.</p>		
<p>وقفوا جميعاً عند قبر لالة تركية، اشتركت النسوة جميعاً في البكاء الياقوت، حمامة، العارم، وريدة المرقومة، عيشوش، واكتست وجوه الرجال حزناً قائماً (جلوجي، 2017م، صفحة 84)</p>		
<p>القائم هو الأسود (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 800) وقد ورد في السياق اللغوي دلالة على الشدة التي تنضوي على السواد قصد المبالغة في وصف الحزن والألم، من الفعل الثلاثي اللازم فتم يقنم، فنومًا وقنامة الشيء: ضرب إلى السواد - وقنومًا الوجه: تغير (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 815) ارتبط البناء بحالة بيولوجية أبرزت لنا شدة الألم على فراق «لالا تركية» زوج سي رابح، التي هي بمثابة الأم للجميع، فكان موتها مصيبة للجميع أحدثت فيهم حالة نفسية صعبة. ورد البناء عنصرًا فضلة في الجملة الفعلية؛ إذ ورد نعتًا خصص المنعوت، حيث جاء نكرة منونة أفاد الحاضر، فقام بعمل فعله اللازم؛ رفع فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هو. وما يلاحظ أيضاً علاقة الإضافة التي برزت في البنية التركيبية [وجوه الرجال]؛ إذ أضيف الاسم المعرف بال إلى المضاف الذي ورد نكرة، ويدخوله عليه أفاد التوضيح والتعريف. إلى جانب الاعتماد على المصدر [حزناً] كونه حدثاً مجرداً من الذات والزمن (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 287) دلالة على الامتلاء ألما قصد المبالغة، حتى تحولت وجوه الرجال إلى حزن ولم يبق فيهم شيء من عنصر الذات.</p>	<p>من الثلاثي قائماً</p>	
<p>لم يظهر العربي المستأش ولا عيوبه، حيرة عاصفة زلزلت كيان الجميع، أنباء تتوارد عن اعتقال المئات من الناس بعد منتصف الليل، ومازال العساكر يداهمون البيوت والمحلات (جلوجي، 2017م، صفحة 84)</p>		
<p>العاصفة هي الهبة الشديدة، السريعة الوقع التي عمّت المكان والأرجاء، وفي عبورها أحدثت ضجة واستفارا، وقد دلّ في السياق اللغوي على التبا الشديد غير متوقع الذي أحدث حيرة شديدة تملك الجميع، من الفعل الثلاثي المتعدي عصف يعصف، عصفاً الرّرع: جرّ ورقه. الرّيح: اشتدّ هبوبها فهي عاصفٌ وعاصفةٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م،</p>	<p>من الثلاثي عاصفة</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>صفحة 677)</p> <p>تضمّن البناء بعدين؛ البعثة والتشنتّ الذهني من خلال الأحداث المتزامنة التي مسّت الوطن من حريق إلى موت «لالة تركيّة» إلى مقتل «بارال» ، كلّ الأحداث لم يستسغها بعد الجميع إلى أن تظهر حادثة اختفاء «العربي» و«عيوبه» الأمر الذي قلب تفكير الجميع ووّد استغرابا شديدا.</p> <p>المبالغة التي برزت في الشدّة؛ إذ وضّحت للقارئ الحالة السيكولوجية التي بدت على الجميع. ورد البناء عنصرا أساسا في الجملة الاسمية إذ تساوى المبتدأ والخبر في التكبير؛ فقدّم المبتدأ عن الخبر جوازا، برز فيه البناء نكرة منوّنا مجردا من التعريف وقد ورد في سياق النفي غير أنه أفاد الماضي لورود القرينة اللفظية لم التي صرفت معنى المضارع إلى الماضي.</p> <p>ومن ثمّ، لم تعمل عمل فعلها المتعدّي لعدم استيفائها الشرط الأوّل ممثلا في الدلالة على الحال أو الاستقبال.</p>		
<p>كان الحزن عاصفا على ملامح سي رابح، الذي استقبل الزيتوني بالترحيب والإكرام (جلاوجي، 2017م، صفحة 102)</p>		
<p>أي طافحا باديا شديدا البروز من الفعل الثلاثي المتعدّي عَصَفَ، الذي تضمّن في مدلوله اللغوي معنى الشدّة والقوّة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 677)</p> <p>تعلّق البناء بالحزن الذي طغى على ملامح «سي رابح» ، فأبرز في ذلك للقارئ الحالة الفيزيولوجية الخارجية التي أنبأت عن حالة سيكولوجية متأزّمة؛ فالأحداث المأساوية المتزامنة التي عاشتها الشّخصية ليست سهلة بداية من إخفاقه في العثور على زوجه «حليمة» إلى وفاة «لالة تركيّة» إلى الأحداث التي مسّت الوطن. وكلّ هذه المحطّات وّدت لديه ألما دفيئا.</p> <p>من حيث التّركيب ركّز عزّ الدين جلاوجي على الجملة الاسمية المنسوخة، وقد برز البناء في العنصر الأساس الخبر، الذي ورد نكرة منوّنا مجردا من التعريف فأخّر وجوبا عن المبتدأ.</p> <p>ارتبطت دلالاته الزمنية بالماضي بفعل وجود القرينة اللفظية كان التي يرد فيها الزمن الماضي مطلقا غير محدّد أو موجّه (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 155) وهو ما أبطل عمله.</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>عاصفاً</p>
<p>سيكون الطريق طويلا وشاقا وداميا سيدفع الفقراء والكادحون ثمن الحرية باهضا، هل سننال حريتنا؟ هل ستعود لنا الجزائر المسلمة العربية الحرّة؟ (جلاوجي، 2017م، صفحة 102)</p>		
<p>في بداية المقطع السردّي ركّز عزّ الدين جلاوجي على نمط الجملة الخبرية المثبتة؛ إذ انطلق فيها من الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة النّاسخ [كان] الذي اقترن بحرف الاستقبال السّين؛ إذ بدخوله خلّص المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمان الواسع وهو الاستقبال (رشيد،</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>شاقاً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>1428هـ- 2008م، صفحة 119)</p> <p>ورد فيه البناء عنصرًا فضلة برز الأول في الاسم المعطوف [شاقًا] أي صعبًا عسيرًا، من الفعل الثلاثي اللّازم شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا الأمرُ: صَعِبَ - على فلان: أوقعه في مشقة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 528)، وشَقِيَ في كذا: تَعَبَ واشتدَّ عناؤُهُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 529)</p> <p>تعلّق البناء بالتعب والعناء الشّدِيد الذي برز في المشوار الطويل المعبّد بالتّضحيات الجسام، وقد تضمّن كلّ المدلولات السّلبية ممثّلة في الفقر والعوز الشّدِيد، إضافة إلى الجوع والمرض وكلّ ما يتحمّله الفقراء والكادحون من أجل إعلاء راية الجزائر.</p> <p>الدّامي هو الذي يسيل دمه من جرح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 331) من الفعل الثلاثي اللّازم [دَمِيَ] يَدْمَى، دَمَى، و دَمِيَ الجرحُ: خرج منه الدّم ولم يسيل فهو دم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 347)</p> <p>عند وقوعنا أمام المدلول اللّغوي وقراءتنا لهذا البناء في ظلّ السياق لاحظنا ورود البناء في لفظ عام احتوى على كلّ المدلولات السّلبية؛ إذ أريد به:</p> <p>كئيبًا حزينا دلالة على تمكّن الألم في القلب واستحكامه الشّدِيد.</p> <p>داميا أي جرحا غائرا فادحا وُلد دما متجلّطا نتج عن كثرة الدماء التي سفكت على هذا الطّريق حتّى استحكمت وتجمّعت.</p> <p>ورد البناء انكرة منونة مجردة من التعريف دالة على المستقبل واقعة اسما معطوفا، ولعدم توفّر شرط الاعتماد وعدم وقوعها نعتا أو حالا أو خبرا لم تعمل عمل فعلها اللّازم.</p> <p>إضافة إلى ذلك نلاحظ ورود اسم الفاعل في جملة اسمية معطوفة على الجملة السابقة، وقد ورد البناء فيها عنصرًا فضلة توضّح أيضا في اسم المعطوف [الكادحون].</p> <p>وعند قراءتنا لهذا البناء لاحظنا علاقة التّخصيص التي برزت في الانتقال من الخاصّ إلى الأخصّ موضّحة في الفقراء إلى الكادحون أي الذين لا يملكون من أسباب العيش إلّا الأجر اليومي وهم من أفقر النّاس (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1912)</p> <p>ورد البناء معرّفاً بال التعريف وقد أفاد الدّوام، عمل عمَل فعله اللّازم دون شرط أو قيد؛ فرفع في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هم.</p> <p>وما يلاحظ في التّركيب انتقال الرّاوي من نمط الجملة الخبرية إلى الجملة الإنشائية موضّحة في الاستفهام بوساطة الأداة [هل] التي تختصّ بالتّصديق فيجاب عنها بنعم أو لا (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 240)، وقد ورد الاستفهام بغرض التّمني الذي يتمنّى الرّاوي حصوله وتحقّقه في المستقبل وإن كان صعبا جدّا، وهو ما توضّح في ورود المكوّن الدّلالي</p>	<p>من الثّلاثي</p> <p>داميا</p> <p>الكادحون</p> <p>من الثّلاثي</p>
---	--

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>[استعود] بعد الأداة [هل] التي خصّصت الفعل المضارع للاستقبال (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 242)، وفي اقترانه بالسين تحديد لجهة المستقبل الذي يأمل الكاتب وقوعه في القريب.</p> <p>إلى جانب علاقة العطف التي برزت في الأداة أو التي أفادت مطلق الجمع ودلّت على استمرارية الألم.</p>		
<p>ولكنّه طار فرحا وهو يرى الزيتوني، فراح يقبله وهو يلثم يديه ورأسه، صائحا في زوجته: يا بنت مسعود يا بنت مسعود (جلالوجي، 2017م، صفحة 105)</p>		
<p>الصّائِحُ أي الهاتف المُنادي الذي يصيحُ بصوت عال نتيجة موقف عاطفيّ تملّكه اللحظة، من الفعل الثلاثي اللّازم صَاحَ يصيحُ صَيحًا وصَياحًا وصَيحَانًا الرجلُ: وغيره: صاح بشدة - وغيره: ناداه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 543)</p> <p>تعلّق البناء بـ«عيوبه»، وهو يرى «الزيتوني» أمامه؛ الشّخص الذي يحترمه ويقدره كثيرا. فالحدث القولي أبدى للقارئ حالة «عيوبه» الفيزيولوجية ممثلة في الفرحة الشديدة التي لم تكن مرتقبة.</p> <p>وظف عزّ الدين جالوجي الجملة الفعلية التي ركّز فيها على علاقة العطف، والتي برزت في ذكر الأحوال متتابعة مترابطة فيما بينها قصد إبراز الدهشة التي تملّكت الطرف الأول وهو يرى أخاه الأكبر ماثلا أمامه. انطلق من الجمل الفرعية ممثلة في الجمل الاسمية</p> <p>ولكنّه طار فرحا [و] هو يرى الزيتوني [،] فراح يقبله [و] هو يلثم يديه[،] صائحا... استدراك على ما قبل ← تتابع العطف في ذكر الأحوال</p> <p>ذكر البناء عنصرا فضلا وقعت حالا، ورد نكرة منوّنا دالّا على الحاضر، ومن ثمّ فقد عمل عمَل فعله؛ فرفع بذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>صائحا</p>
<p>ظلّ العربي الموستاش صامتا، كان قد أدرك أمر الثورة ممّا كان العساكر والمعتقلون يردّدون في المعتقل، كان سعيدا منتشيا لهذه الأشياء الرائعة، إذن مقتل بارال، وحرقت المخازن هي بداية الثورة (جلالوجي، 2017م، صفحة 116)</p>		
<p>دلّت الصّيغة على السكوت المطول الذي استغرق مدّة زمنية بفعل القرينة اللفظية [ظلّ] التي تفيد اتّصاف اسمها بخبرها النهار كلّه (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 169)، فالصّامت هو السّاكت - ما لا نطق له- (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 546)</p> <p>من الفعل الثلاثي صَمَتَ يصمُتُ، أصمُتُ، صَمَمْتُ وصُمُوتًا وصُمُوتًا وصُمُوتًا الرجلُ: أطال السكوت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 567)</p> <p>تعلّق البناء بـ«العربي الموستاش»؛ إذ وضّح لنا حالته الذهنية التي اتّضحت في الشروذ والتفكير</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>صامتا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

منتشياً	من غير الثلاثي	<p>في الأحداث الأخيرة من خلال استحضار أقوال المعتقلين ومحاولة ربطها للوصول إلى المغزى من ذلك.</p> <p>أي فرحاً مسروراً محتفلاً بالنصر. من الفعل الثلاثي المزيد اللّازم انتشى ينتشي انتش انتشاء الرجل: بدأ سكره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 107) والنشوة: الارتياح للأمر والنشاط له (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1223)</p> <p>تعلق البناء بالعربي الموستاش، وقد ارتبط بكل المدلولات الإيجابية مجسدة في الطرب والزّاحة إلى جانب الشعور الذي تتولّد عنه البهجة والسرور.</p> <p>أظهر لنا البناء حالة بيولوجية توضّحت في الفرح الشّديد من البطولات والأخبار الأخيرة التي استرق سمعها «العربي الموستاش» في المعتقل.</p> <p>ورد البناءان نكرة منونة؛ إذ وقعا خبراً للناسخ؛ أفاد الأول الاستمرارية والثاني تضمّن دلالة الماضي بفعل القرينة اللفظية كان وباعتبارهما صيغاً من الفعل اللّازم فقد عملا عمل فعليهما بشرط الاعتماد؛ إذ اعتمدا على ما أصله مبتدأ وهو اسم الناسخ ظلّ الظاهر، واسم الناسخ كان المستتر وبذلك فقد رفعا فاعلا ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.</p>
ظلت تقف عند الباب قلقة حائرة، ما باله لا يسرع إليها؟ (جلاوي، 2017م، صفحة 121)		
حائرة	من الثلاثي	<p>انطلق عزّ الدين جلاوي من الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة الناسخ ظلّ وبائتلافه مع المكوّن الدلالي تقف دلالة على الماضي المستمر، ورد فيه البناء عنصراً فضلة برز في الحال تعلق بـ «زوج العربي الموستاش» .</p> <p>إذ أظهر لنا موقف «حمامة» الانفعالي الذي تبدّى في الشعور بالتردد والنتيه والارتباك توافقاً مع دلالاته اللغوية؛ فالحائر أي المتردد المضطرب من الفعل الثلاثي اللّازم حارّ يحير حيراً وحيراناً فلان: لم يهتد إلى طريقه ولم يدر وجه الصواب فهو حائرٌ وحيرانٌ وحيرى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 265-266)</p> <p>نتج هذا التيه والاضطراب عن غياب «العربي الموستاش» وتأخّره في المجيء إلى بيته بعد خروجه من السجن، الأمر الذي أحدث قلقاً شديداً لدى «حمامة» .</p> <p>وقد ورد البناء نكرة منونة مجرداً من التعريف أفاد الماضي واقعا حالاً، ونظراً أنّه أخذ من الفعل اللّازم فقد عملَ فعله؛ فرفع في ذلك فاعلا ورد ضميراً مستتراً تقديره هي.</p> <p>وما يلاحظ في التركيب انتقاله من نمط الجملة الخبرية إلى نمط الجملة الإنشائية موضحة في الاستفهام بوساطة الأداة ما، التي تكون للسؤال عن صفة من يعقل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 261)، وقد ورد الاستفهام بغرض إبراز التعجب عن حال المستفهم</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>عنه، وهو ما أكد على الدلالة الأولى التي وضحت لنا الحيرة والاضطراب.</p>	
<p>وقد تعالی فرحهم الباكي، وجئا على ركبتيه ليمكّنهما أكثر من ذلك، لم تفارق حمامة حضنه جاهشة بالبكاء (جلاوي، 2017م، صفحة 122)</p>	
<p>ورد البناء نعنا حقيقياً للدلالة على المبالغة وتوضيح شدة فرح عائلة «العربي» بإطلاق سراحه، فركز على الحالة البيولوجية موضحة في الفرح وأضفى عليها وصفا تجسّد في [الباكي] للدلالة على شدة السرور العالی، الأمر الذي دفعهم إلى إطلاق دموع غزيرة.</p> <p>تعلّق البناء بحالة «حمامة» و«عمران» و«الباهية» الفيزيولوجية موضحة في غزارة الدموع المذرفة على «العربي»، وهو ما وافق مدلوله اللغوي فالباكي؛ الذارف الدمع من الفعل الثلاثي اللّازم بكى يبكي، ابك، بكاء الرجل: سال دمعهُ من عينيه حزناً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 155)</p> <p>وهو ما تأكّد في البناء الثاني جاهشة أي متهيئة للبكاء من الفعل الثلاثي اللّازم جَهَشَ جَهَشَتْ تَجَهَّشُ، جَهَشًا وَجَهَشَانًا نَفْسُهُ: تحرّكت وتهيأت للبكاء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 261)، تعلّقت بـ«حمامة» ووضّحت لنا حالتها الفيزيولوجية التي برزت في البكاء دون توقّف وهو ما نَمَّ عن اشتياقها الكبير له بعد انتظار طويل.</p> <p>من حيث التّركيب ركّز في البناء الأول على جملة فعلية مثبتة تكوّنت من حرف توكيد [قد] الذي يختص بالفعل، فيكون الفعل بعده متصرفاً مجرداً من النواصب والجوازم والسين وسوف (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 106)، وفي دخوله على الفعل المضارع أفاد التّكثير (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 117) قصد إبراز الفرح الذي طغى على عائلة «العربي» .</p> <p>ورد البناء عنصراً فضلة تجسّد في النعت الذي بوروده معرّفاً حدّد المنعوت ووضّحه إضافة إلى أنّه عمل دون أية شروط؛ فرفع فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.</p> <p>أما البناء الثاني فقد انتقل الرّاي من الجملة المثبتة إلى الجملة المنفية بوساطة حرف النقي [لم] التي بدخولها على الفعل المضارع نقلت معناه إلى الماضي والنقي، وقد ورد البناء عنصراً فضلة توضّح في الحال الذي أبرز هيئة «حمامة» وهي بين يدي زوجها غارقة في البكاء.</p> <p>وحثّى يوضّح لنا هذا الموقف الانفعالي ركّز على حرف الجرّ [الباء] قصد إبراز دلالة الإلصاق المجازي والمصاحبة، التي تقيد ملازمة البكاء لحمامة ملازمة شديدة فرحا بعودة زوجها سالماً إلى حضنها.</p> <p>ورد البناء نكرة منوّنا واقعا حالاً دالاً على الماضي قام بعمله فعله اللّازم؛ رفع فاعلاً ورد ضميراً مستتراً تقديره هي.</p>	<p>الباكي</p> <p>من</p> <p>الثلاثي</p> <p>جاهشة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وكان فرحات عباس آخر المتدخّلين، لم تكن كلمته إلا توكيدا لمواقفه السابقة، إدانة قويّة للعنف بصورة عامّة، وأنّ ما سمي ثورة لا يعدو أن يكون عملا فوضويا يائسا (جلالوجي، 2017م، صفحة 127)</p>		
يائسا	من	<p>اليائس هو المنقطع أملاً، العقيم الذي لا إنتاج له ولا خير وراءه، من الفعل الثلاثي اللّازم يئس يئأس يأساً ويأساً من الشيء: قطع الأمل منه فهو يائس ويؤؤس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1359)</p> <p>تعلقت الصيغة بعمل الثوار الذي عدّه « فرحات عباس » سلبيا ولا يحمل في مطبّاته أي نجاح، فركّز على الصيغة الثلاثية المجردة التي ألحقت بالخبر [عملاً] ووردت كعت حقيقي تضمّن أبعادا سلبية تجلّت في الخيبة والفشل إلى جانب القنوط.</p> <p>ومن حيث العمل فقد ورد في جملة فعلية منفية برزت في حرف النفي [لا] الذي في اقترانه بالفعل المضارع دلالة على المستقبل (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 343)؛ إذ ركّز الراوي على نفي ما يحدث للبلاد أن يكون من صنع رجال أوعياء، بل هو مجرد عمل فوضوي لا قيمة ولا فائدة له.</p> <p>وجملة فرعية وقعت مفعولا به تشكّلت من حرف ناصب وفعل مضارع ناقص، وبدخوله عليه أحدث أثرين؛ أثر لفظي بارز في النصب، وأثر معنوي خلّص زمن المضارع إلى الاستقبال (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 137)</p> <p>ورد البناء كما سبق التوضيح عنصرا فضلة نكرة دالا على المستقبل الذي لا يحمل أملا ولا رجاء، وباعتباره أخذ من الفعل اللّازم فقد عمل عملاً فعله؛ فرغ فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>
<p>كمثل هذه السحابة سيبتدّد هؤلاء المارقون على القانون (جلالوجي، 2017م، صفحة 128)</p>		
المارقون	من	<p>انطلق عزّ الدين جالوجي من علاقة التمثيل التي تقوم على الرّبط بين القضايا عن طريق بناء الوصف داخل النصّ بوساطة الرابط اللفظي [الكاف] (محمد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 214)؛ إذ ماثل عزّ الدين جالوجي المارقون على القانون بسحابة تتلاشى بالتدرّج. ورد فيها البناء عنصرا فضلة برز في البديل المطابق من اسم الإشارة [المارقون].</p> <p>يراد به الخارج عن الطّريق، الحائد عنه. من الفعل الثلاثي اللّازم مرّق، يمرّق، مُرُوقًا السّهم من الرّمية: اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة - فلان من الدّين: خرج منه بضلالة أو بدعة فهو مارقٌ (ج) مُرّاق، ومارقون (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1054)</p> <p>حمل الراوي البناء دلالة المبالغة؛ إذ ارتبطت بشدّة الخروج والرّبع عن الحقّ واتّباع طريق الباطل وكلّ ما هو معوجّ، اقترن بالمجاهدين؛ إذ عمد الراوي على انتقاء هذا البناء على لسان قائد</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>الشرطة الفرنسي لإبراز مدى خروجهم عن أوامر فرنسا ورفض الطاعة والخنوع. ورد البناء معرفًا بال التعريف دالًا على الدوام؛ إذ أفاد مطلق الزمان؛ الماضي والحاضر والمستقبل فعمل دون أية شروط؛ فرفع فاعلا ورد ضميرًا مستترا تقديره هم.</p>	
<p>غير أنّ فرحات عباس ظلّ جامد الملامح هو على يقين أنّ الثورة ليست هي الحلّ (جلاوجي، 2017م، صفحة 129)</p>	
<p>الجامد هو الثابت الساكن الذي لا حركة فيه، وجامد الملامح أي لا حركة في ملامحه ولا حيوية، فهي باهتة لا تحمل أيّ تعبير، من الفعل الثلاثي اللّازم جَمَدَ يَجْمُدُ جَمَدًا وَجُمُودًا الماءُ أو السائلُ: صلب ضدّ ذاب فهو جامدٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 257)</p> <p>ركّز عزّ الدين جلاوجي على علاقة إعادة الصياغة التي تعدّ من العلاقات الأساسية في بناء الوصف، استعان بها الكاتب في وصف الشخصيات (محمد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 211) انطلق منها لإبراز دلالة السكون في الصيغة تعبيرًا على فقدان الحركة وعدم حضور أية إشارات أو إيماءات بادية على وجه « فرحات عباس » ، وهو ما وضّح للقارئ الحالة الفيزيولوجية التي دلّت على الغياب الذهني والتفكير المستمرّ في منعرج الثورة الخطير.</p> <p>ورد البناء خبرًا للناسخ ظلّ، وقد ورد نكرة مضافًا جازًا ما بعده - وفي هذه الحالة يفقد شبهه بالمضارع، فيفقد بذلك دلالة المضارع الزمنية وهي الحال أو الاستقبال، بل يكون للماضي دالًا على ما يدلّ عليه نحو: هذا ضارب زيد، فهو عند سيبويه بمعنى ضرب لأنّ معنى الحدث في قولك هذا ضارب زيد، هذا ضرب زيد (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 80) وعليه؛ لم يعمل عمل فعله.</p>	<p>جامد من الثلاثي</p>
<p>في مقهى العرب كان عيوبه يجلس خارجها مضطربا وهو يمتصّ سيجارته بنهم شديد، غير مبال بصياح المقامرين في الدّاخل، ولا حتّى بعلال الذي ترجّاه أن يكمل قهوته ليعيد إليه الفئجان، ظهرت فجأة دورية عسكرية، ارتعد عيوبه مكانه واعتدل في جلسته مبسملا (جلاوجي، 2017م، صفحة 131)</p>	
<p>المضطرب هو المرتبك الحيران (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1091) من ذهنه مشوّش، من الفعل الثلاثي المزيد الاضطرب يضطرب اضطرابًا الرجلُ: تحرّك وارتبك (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 65)</p> <p>تعلّق البناء بـ « عيوبه » ؛ إذ وضّح موقفه الانفعالي الذي برز في القلق الشديّد الذي ما هو إلاّ نتاج التشنّت والتخبّط الداخلي من تراكمات الأحداث السلبية التي مسّت الوطن، الأمر الذي أحدث حالة سيكولوجية متأزّمة ولدت حالة من عدم الاستقرار.</p>	<p>مضطرب من الثلاثي المزيد بحرفين</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ورد البناء عنصرا فضلة في الجملة الفعلية منوّنا، مجردا من ال التعريف دالا على الماضي بفعل القرينة اللفظية كان، وباعتباره أخذ من الفعل اللازم أدى عمل فعله؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p> <p>تعلّق بعمل فيزيولوجي توضّح في العمل التلقّطي، من الفعل الرباعي اللازم بَسْمَلُ يُبَسْمَلُ بِسْمَلٍ بِسْمَلَةَ الرَّجُلُ: دلالة على اختصار حكاية شيء يراد به بسم الله الرحمن الرحيم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 149)، تعلّق البناء بـ «عيوبه» إذ أظهر حالة الخوف والفرع التي تملّكته لحظة رؤية الدورية العسكرية معتمدا في ذلك على علاقة التتابع الشاذ؛ تعدّ تقنية فعّالة في تولد السرد وإثرائه بدلالات إضافية، أضفت على النصّ الروائي عنصر المفاجأة بظهور شيء جديد في الحكى لا يترتّب ظهوره على ما سبقه، وتكمن وظيفتها في تقديم مراجع جديدة في النصّ (محمد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 204)</p> <p>وقع البناء عنصرا فضلة برز في الحال، نكرة منوّنا دالا على الحاضر؛ فعمل عمل فعله اللازم رفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	<p>من الرباعي</p>	<p>مبسملا</p>
<p>هل يمكن أن تنقلب الموازين، ويستطيع أولاد سيدي علي أن ينتقموا ذات يوم من الطّاغية ورجاله، بل من أولاد النّش كلّهم؟ (جلاوي، 2017م، صفحة 135)</p>		
<p>الطّاغية مؤنّث طاغ وهو الجبّار المتكبّر العاتي (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 598)، الظالم، السّالب حقوق النّاس. من الفعل الثّلاثي اللازم طَغَى يَطْغَى طَغْيًا وَطُغْيَانًا الرَّجُلُ: طَغَا وَجَاوَزَ الْحَدَّ الْمَقْبُولَ فِي الظُّلْمِ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 610)</p> <p>تعلّق البناء بـ «القايد جلول ابن القايد عبّاس» ، وقد أفاد المبالغة؛ إذ احتوى كلّ المدلولات السّلبية المرتبطة بالشّخصية، فوضّحت لنا مواقفه السلوكية مجسّدة في الظلم والتعسف والقهر والجبر بناء على المجازر التي قام بها، وولائه للمستعمر الفرنسي.</p> <p>من حيث التّركيب انطلق من الجملة الإنشائية موضّحة في الاستفهام غير حقيقي بوساطة الأداة [هل]، إذ أفاد التّمني الذي طرح فيه همومه وتاريخ الصّراع الطويل بين «أولاد النّش» و «أولاد سيدي علي» ، وكلّه أمل في انقلاب القوى والانتقام من سلالة الطّغاة.</p> <p>ورد البناء عنصرا فضلة في الجملة الفعلية برز في اسم المجرور ذكر معرفا بال التعريف دالا على الدوام، عاملا بدون أية شروط؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	<p>من الثّلاثي</p>	<p>الطّاغية</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

لكن المساء كان له صادمًا، وهو يسمع طرقًا عنيفا على الباب (جلاوجي، 2017م، صفحة 147)		
صادما	من الثلاثي	<p>الصادمُ أي العنيفُ المفاجئُ الذي يولد في المصدوم شعورا مؤثرا بالغا، من الفعل الثلاثي المتعدّي صَدَمَ يَصْدِمُ صَدَمًا غيرَه: دفعهُ وضربهُ بجسده (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 554)</p> <p>تعلّق البناء بـ« الطاهر » ، أفاد المبالغة التي دلّت على حركة موضعية قويّة مفاجئة، وضّحت للقارئ حدث ارتظام الفاعل برسالة جبهة التحرير الوطني الأمر الذي أحدث مفاجأة غير متوقّعة ولدت شعورا بالخوف الشديد.</p> <p>وظّف عنصرا أساسا في الجملة الاسمية؛ إذ وقع خبرا للناسخ، وما يلاحظ ظاهرة التّقديم والتأخير التي برزت في تقديم شبه الجملة الجار والمجرور على الخبر؛ حيث ركّز على حرف الجرّ اللّام الذي أفاد الاختصاص (سامرائي، معاني التحو، 1420هـ-2000م، صفحة 64) قصد تخصيص الأسمية بما تحمله من أحداث وشدة وقعها على « الطاهر » .</p> <p>ورد البناء نكرة منوّنا، مجرّدا من التعريف واقعا خبرا للناسخ دالا على الماضي لوجود القرينة اللفظية [كان]، وعليه؛ لم يعمل عمل فعله المتعدّي لعدم توفّر الشروط.</p>
اقترب هو من المصباح، كانت الرسالة بختم جبهة التحرير الوطني، ارتعش داعيا بالستر (جلاوجي، 2017م، صفحة 148)		
داعيا	من الثلاثي	<p>أي طالبا سائلا من الفعل الثلاثي المتعدّي دَعَا يَدْعُو دَعْوًا، ودَعَوَةً، ودُعَاءً بالشّيء طلب إحضارُه- الله: رجا من الخير. له: طلب له الخير (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 340) تعلّق البناء بـ« الطاهر » ، وقد اقترن بالعمل الفيزيولوجي مجسّدا في العمل التلّفطي الذي توضّح في الدعاء، الذي نتج عن شعور « الطاهر » بالخوف الشديد من العمل الذي كلّفته به الجبهة. ورد البناء عنصرا فضلا وقع حالا، جاء نكرة منوّنا دالا على الحاضر، عمل فعله المتعدّي؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو، ونصب مفعولا به توضّح في الاسم الظاهر بعد حرف الجرّ الزائد [الستر].</p>
مفاجأة كبيرة ويوطبيلة يزور سي رابح في بيته معزيا في لآلة تركية مفاجأة مسحت أطنانا من الحزن الذي مازال جاثما في أعماقه (جلاوجي، 2017م، صفحة 156)		
جاثما	من الثلاثي	<p>جاثمًا أي راسخا متمكنا لصيقًا بالقلب؛ إذ هو الملازم مكانه لا يبرحه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 243) من الفعل الثلاثي اللّازم جَثَمَ يَجْتُمُّ جُثْمًا جُثُومًا الإنسانُ أو الحيوانُ: تلبّد بالأرض والتصق بها فهو جاثمٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 247)</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ورد البناء خبرا للناسخ مازال الذي يفيد الماضي المتصل بالحاضر ما لم ترد قرينة تفيد غير ذلك (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 171) جاء نكرة منونا واقعا خبرا معتمدا على ما أصله مبتدأ، ومن ثم، عمل عمل فعله اللّازم فرفع في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	
<p>ضغط سي رابح على عينيه الدامعتين وانقلب على جنبه (جلاوي، 2017م، صفحة 161)</p>	
<p>الدّامعتان المنسكبتان والسائلتان دمعًا. من الفعل الثلاثي اللّازم دَمَع دَمَعَت يَدْمَعُ، دَمَعًا وَدَمَعَانًا وَدُمُوعًا العَيْنُ: سَالَ دَمْعُهَا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 346) ارتبط البناء بـ« سي رابح » إذ وضح لنا حالته البيولوجية المجسدة في الحزن الذي تحقق في حدث البكاء، نتج عن استعادة الذكريات القاسية من فقدته وتضييعه لزوجته « حليلة » وابنته رشيدة نتيجة حمقه. أورد البناء في جملة فعلية مثبتة عنصرا فضلة توضح في النعت الحقيقي، الذي بوروده معرّفاً بال التعريف حدّد المنعوت ووضّحه، وقد جاء معرّفاً بال التعريف دالا على الماضي فعمل دون شرط؛ رفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره [هما].</p>	<p>من الثلاثي</p>
<p>وإن كنت تدري فأنت خائن (جلاوي، 2017م، صفحة 179)</p>	
<p>الخائن هو من لا ذمة له، غادر يبيع وطنه وينصر أعداءه، من الفعل الثلاثي المتعدّي خَانَ يَخُونُ خَوْنًا وَخِيَانَةً العهد: نقضه - الرجل: غدر به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 301) تعلّق البناء بـ« العربي الموشاش » ؛ إذ دلّ على حركة موضعية قويّة تضمّنت كلّ المدلولات السلبية مجسدة في الغدر والخداع نتيجة عدم عثور « يوسف الرّوج » على العتاد الذي كان مخبئاً في بيت العربي. اعتمد الراوي على أسلوب الشرط مركزاً في ذلك على الأداة [إن] التي تكون للمحتمل والمشكوك لأنها لا تدخل على متيقّن، أو قد تدخل على متيقّن لكونه مبهم الزمن (اسكندر، 2018م، صفحة 286)، وهي تستعمل في المعاني المحتملة الوقوع والمشكوك في حصولها والموهومة النادرة (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 69) تناسبا مع السياق اللغوي؛ فـ« يوسف الرّوج » في شكّ وحيرة من أمر اختفاء السلاح، إذ هو متردّد بين أمرين هل فعلا العربي يجهل بأمر السلاح، أم أنه على علم بذلك؟، فركّز في سبيل ذلك على الأداة [إن] التي دخلت على جملتين، وفي هذا ذهب النحاة إلى مذهبين؛ أحدهما الإجمال إذ يرى عند دخولها تجعل فعل الشرط الداخلة عليه للاستقبال وإن كان ماضيا (اسكندر، 2018م، صفحة 289) ومذهب آخر التفصيل ويرى أنّ</p>	<p>من الثلاثي</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>أفعال الشرط والجزاء قد تكون للمستقبل وقد تكون للماضي (سيّد، 1439هـ، الصفحات 341-342)</p> <p>وبالنظر إلى السياق اللغوي ورد الفعل على سبيل حكاية الحال الماضية؛ إذ قدر المتكلم أن الحدث الماضي واقع في حال التكلم قصد إحضاره أمام المخاطب وتصويره له قصد تأنيبه وإظهار التعجب منه (سيّد، 1439هـ، صفحة 349)، أما الجملة الثانية ممثلة في الجملة الاسمية فقد اقترنت بالفاء السببية التي دلت على أن ما بعدها هو سبب لما قبلها.</p> <p>ورد البناء عنصراً أساساً في الجملة التانيية؛ إذ وقع مسنداً وبوروده نكرة منونة دلّ على الماضي لم يعمل عمل فعله المتعدّي لعدم استقائه الشروط.</p>	
<p>أرى قلبك بارداً بشأنه، كأنه ليس ابنك، كنت أحلم أن نزوجه هذه الصانفة (جلوجي، 2017م، صفحة 181)</p>	
<p>البارد هو المنخفض الحرارة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 137) من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين بَرَدَ يَبْرُدُ، بُرُودَةُ الطَّقْسُ: صار بارداً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 145)</p> <p>انطلق الزاوي من مادة [ب ر د] التي تتوضّح دلالتها في انخفاض درجة الحرارة التي تسري في الجسم مما يحدث صقيعاً.</p> <p>استقى هذا المعنى ووظفه في سياق نفسيّ حاد أظهر لنا انفعال «حمامة» وتدمرها من لا مبالاة زوجها العربي بابنه بلخير، وضّحت لنا الصيغة معالم شخصية «العربي السيكولوجية» بارزة في برودة الطبع، الإفراط في الهدوء وتلبّد الإحساس كأن أمر ولده لا يهّمه.</p> <p>انطلق عزّ الدين جلوجي من الجملة الفعلية معتمداً على فعل من أفعال اليقين توضّح في [أرى] إذ نصب مفعولين؛ المفعول الأوّل برز في [قلب] والمفعول التانيّ توضّح في البناء [بارداً].</p> <p>وقد ورد نكرة منونة دالا على الحاضر، وباعتباره وقع مفعولاً به ولم يتوقّر شرط الاعتماد فإنّه لم يعمل عمل فعله اللّازم.</p>	<p>من الثلاثي</p> <p>بارداً</p>
<p>ودخل سي رابح إلى البيت غير مبال بعيوبه الذي ظلّ يبرك مكانه مكتئباً مضطرباً (جلوجي، 2017م، صفحة 182)</p>	
<p>تعلّقت الصيغتان بـ «عيوبه» ؛ إذ وضّحت لنا حالته السيكولوجية المتأزّمة نتاج حوار مع «سي رابح» بشأن «القايد جلول» ، ورغبته في الزواج بـ «ابنة العربي المستاش» ، كان الحوار عقيماً ولم يستصغره «سي رابح» .</p> <p>هذا الأمر خلق حالة من الحزن توضّحت في الصيغتين الصرفيتين.</p> <p>يقصد بالبناء الأول مهموم خاطر في قلبه حزن وأسى من الفعل الثلاثي المزيد اللّازم اكتأب</p>	<p>مكتئباً</p> <p>من الثلاثي المزيد</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>يكتتب اكتتابا الرجلُ: حزن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 89)، ارتبط بحالة شعورية اجتاحت « عيويه » وهو يرجع من الحوار خائبا.</p> <p>أما البناء الثنائي المضطرب هو المرتبك الحيرانُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1091) من الفعل الثلاثي المزيد اللازم اضطرب يضطرب اضطرب، اضطراباً الرجلُ: تحرك وارتبك (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 65)</p> <p>تعلق البناء أيضا بـ « عيويه » ، وقد تولد من الحالة الشعورية الأولى؛ فمضي « سي رابح » خلف غمًا وانكسارًا شديدًا نتج عنه موقف انفعالي تجسد في الحيرة والارتباك إلى جانب تشتت الذهن وغياب الأفكار في إيجاد حلّ بديل.</p> <p>وردا البناءان عنصرين أساسيين في الجملة الاسمية المنسوخة إذ وقعا خبرا للناسخ ظلّ وجاءتا نكرتين منونتين أفادت الاستمرارية بفعل القرينة اللفظية ظلّ وقد عملتا عمل فعليهما اللازم فرفعتا في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	<p>بحرفين</p> <p>مضطربا</p>
<p>يقف المئات متعلقين، يجلس أمامهم النساء والعجزة والأطفال، مظاهر بانسة، تفوح فقرا ومأساة، من ملابسهم القديمة الرثة، ومن وجوههم الكالحة (جلاوجي، 2017م، صفحة 183)</p>	
<p>متعلقين أي مجتمعين في حركة دائرية من الفعل الثلاثي المزيد اللازم تحلق يتحلق تحلقًا القومُ: جلسوا حلقات (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 175) تعلق بالمواطنين.</p> <p>وقد وضّح البناء دلالة المبالغة التي تجسدت في: تقاطر الجموع والحشود واجتماعهما في حلقات، بفعل النظر التآقب وشدة التركيز على رؤية العدو، وهو ما وضّح للقارئ الخوف الشديد من الجرائم والأحداث التي ستمس المنطقة جرّاء هذا التجمّع.</p> <p>وقد وقع البناء عنصرًا فضلة في الجملة الفعلية -حالا-، وقد ورد نكرة مجردًا من التنوين والتعريف دالا على الحاضر. لم يعمل عمله اللازم لعدم استفاء شرط التنوين.</p> <p>الكالح هو العابس المتجهّم اسم فاعل من كلّح وهو الذي قد انكشفت شفّته عن أسنانه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 878) من الفعل الثلاثي كلّح يكلّح، كلّوحًا، وكلّاحًا الوجهُ: عبس واشتدّ عبوسه فهو كالح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 913)</p> <p>تعلق البناء بحالة المواطنين الفيزيولوجية محدّدة في الإيماءات البارزة على الوجه، وضّحت لنا تدمرهم الشديد المجسد في العبوس وتقليص الشفّة رفضًا للاستعمار وسخطًا على الاعتقال الذي</p>	<p>من</p> <p>الثلاثي المزيد</p> <p>بحرفين</p> <p>من</p> <p>الثلاثي</p> <p>الكالحة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مَسْمُومٌ. وقع عنصرًا فضلة في الجملة الفعلية التي حذفها الزاوي كاملة وأبقى على شبه الجملة، ويرجع الحذف قصد الإيجاز من جهة وقصد إلحاقها بالجملة السابقة من جهة أخرى دلالة على التأكيد على الحالة الفيزيولوجية المزرية.</p> <p>ذكر معرّفًا بال التعريف واقعا نعتًا حدّد المنعوت وأوضحه، إضافة أنّه أفاد مطلق الزمان قصد إبراز استمرارية البؤس والهم والألم المتجدّر في كل البيوت الجزائرية، ويوروده معرّفًا عمل فرغ في ذلك فاعلا ورد ضميرًا مستترا تقديره هي.</p>	
<p>نشط الجميع في تجهيز القتلى، كان الموعد بعد العصر في ساحة المسجد، بدأت نفس عيوبه تهدأ وهو يرى مصائب الآخرين، مهما يكن ففي نفسه أملٌ بشفاء ابنته وعودة ابنه سالمين (جلوجي، 2017م، صفحة 189)</p>	
<p>السالم هو الناجي المعافي، البريء من كلّ آفة من الفعل الثلاثي اللّازم مكسور العين سلّم يسلم، سلّامًا، وسلامًا من العيوب، والآفات: برئ ونجا منها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 428)</p> <p>تعلّق البناء بـ « التّهامي » و « المكي » ابني « عيوبه » وارتبط بحدث الرجوع والعودة. دلّ على العافية الجسدية والتّجاة من الخطوب والويلات، وهو ما وافق مدلولها اللّغوي.</p> <p>ورد البناء في جملة معطوفة وقع حالًا، برز في الاسم النكرة [سالمين] غير منون أو معرّف بال التعريف دلّ على المستقبل إذ أفاد حالًا وحدثًا لم يتحقّق بعد، لم يعمل عمل فعله اللّازم لعدم توفّر شرط التّوئين.</p>	<p>من الثلاثي</p> <p>سالمين</p>
<p>جلس إلى سي رابح معاتبًا: نحن لا نتحرّك بذكاء يا عمّي رابح (جلوجي، 2017م، صفحة 189)</p>	
<p>المُعَاتَبُ هو اللّائم بنبرة فيها تودّد واستعطاف من المخاطب قصد الردع عن أمر أو تغيير رأي من الفعل الثلاثي المزيد المتعدّي عَاتَبَ يُعَاتِبُ، عَاتَبَ، مُعَاتِبَةٌ وَعَاتَبًا غَيْرُهُ: لَامَهُ- اجْتَرَأَ على مخاطبته متودّدًا إمّا مستعطفًا أو مذكرًا إيّاه بما كرهه منه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 632)</p> <p>تعلّق البناء بـ « عيوبه » إذ وضّح لنا موقفه الزافض لقرار التشبيح إذ يراه قرارًا متسرّعًا لا صواب فيه، حمل البناء دلالة الطلب من خلال التودّد واستعطاف « سي رابح » رغبة في إحداث تغيير لديه حتّى يوقف التشبيح.</p> <p>وقع البناء عنصرًا فضلة -حالا- في الجملة الفعلية، وقد ورد نكرة منونًا مجردًا من التعريف دالا على الحاضر، وهو بذلك قد أدّى عمل فعله المتعدّي فرغ فاعلا ورد ضميرًا مستترا تقديره هو، ونصب مفعولًا به توضّح في جملة مقول القول.</p>	<p>من الثلاثي المزيد بحرف</p> <p>مُعَاتِبًا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

استندار العربي الموستاش كليتة، كاد يلتصق بعزوز التونسي محير ما سيقول ومزعج، هل يتعلق الأمر بابنه بلخير؟ (جلوجي، 2017م، صفحة 193)		
مُزَعِّجٌ	من الثلاثي المزيد بحرف	أي المقلق، من الفعل الثلاثي المزيد المتعدّي أزعج يُزعجُ، أزعج، إزعاجا غيرهُ: ألقه ونعص عليه عيشهُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 33)، تعلق البناء بالحدث المجهول الذي يريد العربي الاستخبار عنه والتعرف عليه. وضح القلق والحيرة التي تملكت «العربي الموستاش» لحظة تلقيه معلومات من طرف «عزوز التونسي»، زاد من حدة انزعاجه، وحتى ينقل الراوي للقارئ حالته النفسية الانفعالية ركز على مدلول البناء الذي تضمن الاضطراب، الذي يتولد من منطقة الأشعور ليتحول إلى حالة فيزيولوجية تتبدى في الفعل الخارجي موضحة في الانفعال الذي يخلق حالة شعورية سيئة انسجمت مع دلالة البناء اللغوية. ورد البناء عنصرا أساسا في جملة اسمية معطوفة على جملة اسمية سابقة، وقع مبتدأ ورد نكرة منونة أفادت الحاضر، اكتفت بفاعلها فقط الذي ورد ضميرا مستترا تقديره هو.
انتشر خبر مقتل صالح القاوري بشكل عجيب، راحت الألسنة تتداول الحادثة وتمططها بكل الاتجاهات، وفي أغلب النفوس فرح غامر، وأسئلة حائرة، من قتله ذبحا، هل هو فعل معزول؟ (جلوجي، 2017م، صفحة 195)		
غامرٌ	من الثلاثي حائرة	الغامر هو الكثير (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 717) من الفعل الثلاثي اللازم مضموم العين غَمِرَ يَغْمُرُ غَمَارَةً وُ مورة الماء: كَثُرَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 739) تعلق البناء بالشعور الذي اعترى النفس لحظة تلقيها نبأ وفاة «صالح القاوري»، وقد تضمن دلالة الكثرة من خلال إبراز مدى استحسان المواطنين لهذه الحادثة وفرحتهم بها. أي مضطربة قلقة مستفهمة لا تدري الإجابة، من الفعل الثلاثي اللازم حَارَ يَحِيرُ حَيْرًا وَحَيْرَانًا فلانٌ: لم يهتد إلى طريقه- في أمره لم يدر وجه الصواب، فهو حائرٌ وحيرانٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 265-266) ارتبط البناء بحركة موضعية دلت على التشنتت الذهني والحيرة الشديدة التي تملكت المواطنين رغبة في معرفة أسرار الحادثة ومدى تعاطفهم لمعرفة الأخبار. ورد البناءان عنصري فضلا؛ برزت في النعت الحقيقي إذ خصصا المنعوت، وقد جاءا نكرتين متوتتين أفادتتا الحاضر فعملتا في ذلك عمل فعليهما؛ فرفعتا فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو في البناء الأول وفاعل ضمير مستتر تقديره هي في البناء الثاني.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

علّق العربي المستأش غاضباً، وهو يستوي على الأرض مقابل سي رابح، فردّ عيوبه بصوت خافت كأنما أحسّ بالحرّج: أحسّ، ومن منّا لا يحسّ، ألمني اعتقال ولدي، كنت أعولّ عليهما وأحلم بالسعادة معهما، لكن (جلاوجي، 2017م، صفحة 200)

<p>الغاضبُ أي السّاخط الحانقُ من أمر لم يعجبه بل استنكره بشدّة من الفعل الثّلاثي اللّازم غَضِبَ يَغْضَبُ غَضْبًا، ومغضبة عليه: سخط عليه وأبغضه وأراد الانتقام منه فهو غَضِبَ وَغَضُوبٌ وغضبانةٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 732)</p> <p>دلّ على حالة بيولوجية تتاب الإنسان لتعبّر عن موقف انفعالي يبرز في عدم القبول والتذمّر من الفكرة. اقترن بـ «العربي المستأش» وأبرز سخطه وتذمّره من رأي عيوبه.</p> <p>الخافتُ هو الصّوت المنخفض الذي لا يكاد يتبيّن صدها لدى السّامع، تحقّق في العمل التلقّفي الذي صاته «عيوبه»، من الفعل الثّلاثي اللّازم خَفَتَ يَخْفُتُ، اخْفُتُ، خُفْتُ الصّوت: سَكَنَ وَسَكَتَ-انخَفَضَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 316) نمّ البناء عن حالة سيكولوجية متأرّمة أبرزت لنا حزن «عيوبه» الشّديد الذي ترتّب عنه في الأوّل ردّة فعل جعلته يتراجع عنها، و يُولّد لديه شعور بالحرّج.</p> <p>من حيث التّركيب اعتمد على الجملة الفعلية المثبتة، وقع فيها البناءان عنصري فضلة؛ توضّح الأوّل في الحال الذي تعلق بـ «العربي المستأش»، وأمّا الثّاني فقد برز في النعت الحقيقي والذي تعلق بالصّوت.</p> <p>وردا نكرتين منونتين مجردتين من ال التعريف دلّتا على الحاضر، وبالتالي؛ فقد عملتا عمل فعليهما اللّازم؛ فرّعا في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p> <p>ما يلاحظ على التّركيب حضور علاقة التّمثيل التي تقوم على بناء الوصف داخل النّصّ بوساطة الرّوابط اللفظية مثل: الكاف، كأنّ، كما، مثل، مثلما، هكذا (محمّد ع.، 1420هـ-2009م، صفحة 214) وقد توضّح التّمثيل في المقطع السّردى بوساطة حرف التّشبيه كأنّ التي دخلت عليه ما فكّفته عن العمل؛ يعدّ حرف تشبيه مؤلّف من كاف التشبيه وأن، وفي هذا يقول سيبويه: سألت الخليل عن كأنّ فزعم أنّها (أنّ) لحقتها الكاف للتّشبيه ولكنها صارت مع (أنّ) بمنزلة كلمة واحدة وهي نحو كأي رجل... (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 308)</p> <p>ركّز الزاوي على هذه الأداة كون أنّ التّمثيل فيها أبلغ ما يكون معها، كما أنّ التّشبيه بها يمكن أن يقع على الفعل (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، الصفحات 309-310)، كقوله كأنما أحسّ بالحرّج، فلا يمكن تأدية هذا التّعبير بـ إنّ والكاف فلا يمكن القول إنّّه كيحسّ بالحرّج.</p>	<p>غاضباً</p> <p>من الثّلاثي</p> <p>خافت</p>
---	--

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ولكنها لا يمكن أن تعرف أنه من سلالة إبليس اللعين عمّار شيخ الزاوية، الذي ظهر اليوم متمسكنا ناسكا تائبا عن كلّ جرائمه التي ارتكبها في حقّ الزاوية التي شوّهها (جلاوجي، 2017م، صفحة 203)</p>		
<p>انصوت الأبنية ضمن دلالة مركزية توضّحت في تكلف الفعل أي عدم اتّصاف فاعله بذلك على وجه الحقيقة بل قصد الادّعاء.</p> <p>فالمتمسكُن؛ هو من يدعي ويتشبّه بالمسكين، فيتظاهر بالعجز والضعف حتّى يحقّق ما يصبو للحصول عليه، من الفعل الرباعي المزيد اللّازم؛ تمسكَن يتمسكُن، تمسكَن، تمسكُن الرجل، تشبّه بالمساكين (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 221)</p> <p>والناسكُ العابد المتزهّدُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1184) والإنسانُ الورعُ الذي يتعبّد الله ويزهّد في طاعته، من الفعل الثلاثي اللّازم نسكَ ينسكُ، نسكًا بكسر الفاء ونسكَةً، ومنتسكًا، ونُسوكًا الرجلُ: تزهد وتعبّد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1218)، ومن خلال موضعية البناء في السياق دلّ على معنى مخالف تماما للمعنى المعجمي، ارتبط بدلالة التظاهر الذي تمحور في البناء الصرفي السابق [تمسكُن]، حيث دلّ على ادّعاء الأخلاق والعبادة لله وحده وهو ما خالف المضمون الإيجابي الذي يراد به التعبّد.</p> <p>أما تائب فهو الزّاجع والعائد إلى الله، التارك المعاصي من الفعل الثلاثي اللّازم تابَ يتوبُ، تُب توبًا وتوبَةً الرجلُ من وعن المعصية: رجع فهو تائبٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 165)، ومن خلال موضعيته في السياق دلّ أيضا على معنى مغاير؛ إذ ورد بمعنى ادّعاء الندم على الجرائم المُرتكبة؛ من اختطاف «سولافة الرّومية» والتعدّي عليها إلى خدمة فرنسا واكتساب الأموال والأراضي غير المشروعة.</p> <p>وردت هذه الأبنية عناصر فضلة في الجملة الفعلية؛ إذ وقعت حالا أبان عن هيئة» الشيخ عمّار «المنتحلة، برزت نكرة منونة مجردة من ال التعريف، أفادت الحاضر لاشتغال السياق على القرينة اللفظية [اليوم]، وعليه، فقد عملت عمل أفعالها اللّازمة فرفعت في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>من الرباعي المزيد</p> <p>من الثلاثي</p>	<p>مُتمسكُنًا</p> <p>ناسكًا</p> <p>تائبًا</p>
<p>تلقّف عيوبه عصاه بما لا يتناسب مع إعاقته، وانصرف عائدا إلى البيت، لاعنا العربي الموستاش، وجلّول، وكلّ من يعرف (جلاوجي، 2017م، صفحة 218)</p>		
<p>ركّز عزّ الدين جلاوجي على الجملة الفعلية المثبتة ذات النمط التركيبي البارز في: المسند+ المسند إليه + عناصر فضلة أورد الأبنية عنصرا فضلة برز في الحال؛ ارتبط البناء الأوّل بالعودة والرجوع، أخذ من الفعل</p>		<p>عائداً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>من الثلاثي</p>	<p>لأعناً</p>	<p>الثلاثي الأَجوف اللّازم [عاد] يَعودُ عُدَّ عَوْدًا وَعَوْدَةً وَمَعَادًا إِلَيْهِ، وله وعليه: رَجَعَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 633).</p> <p>تضمّنت كلّ المعاني النَّفسية من خيبة وانكسار تولّدت عن رجوع «عيوبه» إلى منزله من عند «الفايد جُلُول» صفر اليدين مذلولاً منهاراً.</p> <p>توضّحت دلالة البناء في الشّتم والخزي والسّب؛ وهي دلالات تظهر اتّصاف الفاعل بالفعل.</p> <p>أخذت من الفعل الثلاثي المتعدّي لَعَنَ الَّذِي تضمّن كلّ المدلولات السلبية الّتي تنصوي على موقف انفعالي تبدّى في الخذلان والطرد والإبعاد؛ فَلَعَنَ يَلْعَنُ لَعْنًا اللهُ الرَّجُلَ: خذله، وطرده، وأبعده عن الرّحمة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 959)</p> <p>ورد البناءان نكرتين منونتين مجردتين من ال التعريف أفادتنا الحاضر فعملتا في ذلك؛ عمل البناء الأول عمل الفعل اللّازم فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو، أما البناء الثاني فقد عمل عمل فعله المتعدّي؛ إذ رفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو، ونصب مفعولا به برز في الاسم الظّاهر العربي .</p>
<p>وهم يرون بلخير هيكل عظميا، وأنفاسا باهتة، ولونا فاقعا وعينين غائرتين (جلوجي، 2017م، صفحة 233)</p>		
<p>باهتة فاقعا غائرتين</p>	<p>من الثلاثي</p>	<p>ركّز الزاوي على علاقة إعادة الصياغة الّتي تتبدّى بارزة في المقطع السردّي؛ استعان بها الكاتب في وصف شخصية بلخير؛ دلّ البناء الأول على الذبول وفقدان الملامح نبض الحياة، من الفعل الثلاثي مضموم العين بهتُ يبهتُ بهتًا وبهتًا فهو باهتٌ، وبهت اللون: تغيّر ونقص زهوه (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 253) تعلق البناء بجسد بلخير الفارغ من الحياة؛ إذ وضحت حركة الأوتار المتدنيّة صعوبة التنفّس، أما البناء الثاني والثالث فقد تضمّنا دلالة المبالغة؛ فصيغة فاقع أخذ من الفعل الثلاثي اللّازم فَعَّعَ يَفْعَعُ فَعْفَعًا، وفُفُوعًا لونه: شديد الصّفرة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 786) دلالة على كثرة الشحوب الّذي طغى على ملامح الوجه، وغائرتان من غار يَغُورُ غُرَّ غَوْرًا وغُورًا فهو غائرٌ وغارت عيناه: دخلت في رأسه (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1649) تعلّقتا بعين «بلخير» ودلّتا على حالته الفيزيولوجية ممثلة في عينين جامدتين مفرغتين من الحياة.</p> <p>وردت الأبنية منونة مجردة من ال التعريف وقعت عنصرا فضلا في الجملة الفعلية تحدّدت في النعت الحقيقي الّذي بوروده نكرة خصّص المنعوت ، تضمّنت الأبنية دلالة الحاضر وقد عملت عمل فعلها اللّازم؛ فرفعت في البناء الأوّل فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هي، وأما الثاني فقد رفعت فاعلا ورد ضميرا مستترا هو، وأما البناء الأخير فقد رفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هما.</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أحسّ سي رايح باكتئاب غامض، وخطا مبتعدا (جلوجي، 2017م، صفحة 255)

<p>انطلق الرّأوي من الجملة الفعلية المثبتة ورد فيها البناء عنصرا فضلا برز في البنية التركيبية الآتية:</p> <p>بنية 1= مسند + مسند إليه اسم ظاهر + حرف جرّ زائد + متمم مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا + نعت حقيقي خصص المنعوت بوروده نكرة قلل الشبوع فيه.</p> <p>بنية 2= مسند + مسند إليه ضمير مستتر + فضلا حال أبان عن هيئة سي رايح.</p> <p>ورد البناء الأول بمعنى الخفي المبهم غير واضح المعالم من الفعل الثلاثي الصحيح غَمَضَ يَغْمُضُ غُمُوضًا الكلام: خَفِيَ مأخذه ومعناه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 740)</p> <p>تعلّق البناء بالشعور الداخلي لـ« سي رايح » وحالته السيكولوجية مجسدة في الاكتئاب النفسي الذي جاء نتيجة لتأمّله لواقع البؤس في محطة القطار واسترجاعه لقوة فرنسا وترسانتها الزهية.</p> <p>أما البناء الثاني فارتبط بحركة انتقالية دلّت على المضي والدّهَاب لمسافة بعيدة، أخذ من الفعل الثلاثي المزيد ابتعد الذي يتضمّن في معناه المعجمي دلالة التأي؛ فابتعد يبتعد، ابتعد ابتعادا الشخص: ذهب إلى مكان بعيد عكس اقتراب - عن الشخص والمكان وغيره. انقطع عنه وتجنّبه وتحاشاه (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 224)، وهو في ذلك قد اتّصف بمعنى الفعل؛ حين تعلّق البناء بـ« سي رايح » ومدى تقوّزه من مظاهر البؤس الممتلئ في المحطة الأمر الذي دفعه إلى تغيير خطواته بسرعة إلى الخارج محاولا الابتعاد عنها، إذ كلّما أمعن فيها ازداد حنقا واكتئابا.</p> <p>ورد البناء ان منونين أفادا الحاضر وعليه فقد عملا عمل فعليهما اللّازمين؛ فرفعا في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	<p>غامض من الثلاثي</p> <p>مبتعدا من الثلاثي المزيد بحرفين</p>
<p>سكت يحاول ملء رنتيه هواء وقال موجّها كلامه لعلّال: إنّ الله مع الصّابرين يا علّال، وريدة في الجنّة (جلوجي، 2017م، صفحة 328)</p>	
<p>انطلق الرّأوي من جملتين؛ الجملة الأولى أصلية برزت في:</p> <p>- المسند + المسند إليه المستتر « سي الهادي » + فضلا توضّحت في الحال .</p> <p>- جملة فرعية مرتبطة بالجملة الأولى توضّحت في جملة مقول القول ركّز فيها على نمط الجملة الاسمية المؤكّدة بوساطة الناسخ إنّ؛ حرف توكيد وحرف مصدري وظيفته إيقاع الجملة موقع المفرد (سامرائي، معاني التحو، 1420هـ-2000م، صفحة 154) وهنا وقعت مفعولا به.</p> <p>برز في النمط التركيبي الأول اسم الفاعل (موجّها) ورد نكرة منونا أريد به داخل السّياق اللّغوي المبعوث والمرسل، تعلّق بـ« سي الهادي » وقيامه بالحدث الذي توضّح في تصويب كلامه</p>	<p>موجّها من</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>إلى « علأل » قصد تحقيق الصبر والمواصلة لمُصابه.</p> <p>أخذ من الفعل الثلاثي المزيد المتعدّي وَجَّةً يوجِّهُ توجيهاً فلاناً في حاجة: أرسله- الشيء: جعله على جهة واحدة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1310)</p> <p>وباعتباره وقع حالا أفاد الحاضر، فقد قام بعمَل فعله؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو، ونصب مفعولا به برز في الاسم الظاهر الملحق بعده [كلام].</p> <p>في النمط التركيبي الثاني وقع البناء اسما مجرورا مسبوqa بظرف توضّح في [مع] الذي هو اسم لمكان الاجتماع أو وقته (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 220) وهنا في اقترانه باسم المجرور (الصّابرين) إبراز للعلو والمكانة المرموقة التي تتجسّد في الرقعة والتكفّل الإلهي بهذه الفئة. إضافة إلى أنه بورودها معرفة بال التعريف دلالة على الكمال (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 109)؛ أي الكامل في هذه الوصف الذي يتعيّن في الثّبات وقت البلاء والاستسلام لله وصدق التوكّل عليه في المُصاب.</p> <p>أفاد البناء التجلّد وقوة تحمّل المصائب والمشاق من الفعل الثلاثي اللّازم صَبَرَ يصبُرُ صَبْرًا على الأمر تجلّد ولم يجزَع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، الصفحات 548-549) دلّ على عمل سلوكي توضّح في الجلّد و الصّمود.</p> <p>دلّ على الدوام ذلك أنّ الصبر غير مقيد بزمن محدّد فهو يسري في الماضي والحاضر والمستقبل، وبوروده معرفا بال التعريف فقد عمل دون آية شروط فرّغ في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هم.</p>	<p>الثلاثي المزيد بحرف</p> <p>الصّابرين من الثلاثي</p>
--	--

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أسفر الجدول التّطبيقي على النتائج الآتية:

دلّ البناء الصّرفي على:

- الصّوت، السكون والثّبات، الخواء والفراغ، التّهكّم، المبالغة، الخفاء والإضمار، الطّلب والدّعاء
- عمل سلوكي توضّح في الصّمود
- الانقطاع عن الكلام
- الصّيرورة وسرعة التحوّل
- حالة بيولوجية مرتبطة بالحزن وفي بعض الأحيان بالفرح
- حالة سلوكية مفاجئة
- حالة شعورية متأزّمة
- القطع والشقّ إلى جانب القنوط والقتل
- التّعب والإعياء
- الميل والزّيغ عن الحقّ
- العقم وانقطاع الأمل
- العافية الجسدية

من حيث التّركيب:

اعتمد على:

أ- نمط الجملة الاسمية وبالتّحديد على المصدر الذي ورد مسندا لها، ركّز عليه لتجرّده من الزمن للدّلالة على ثبات الحزن وتغلّغه في القلوب.

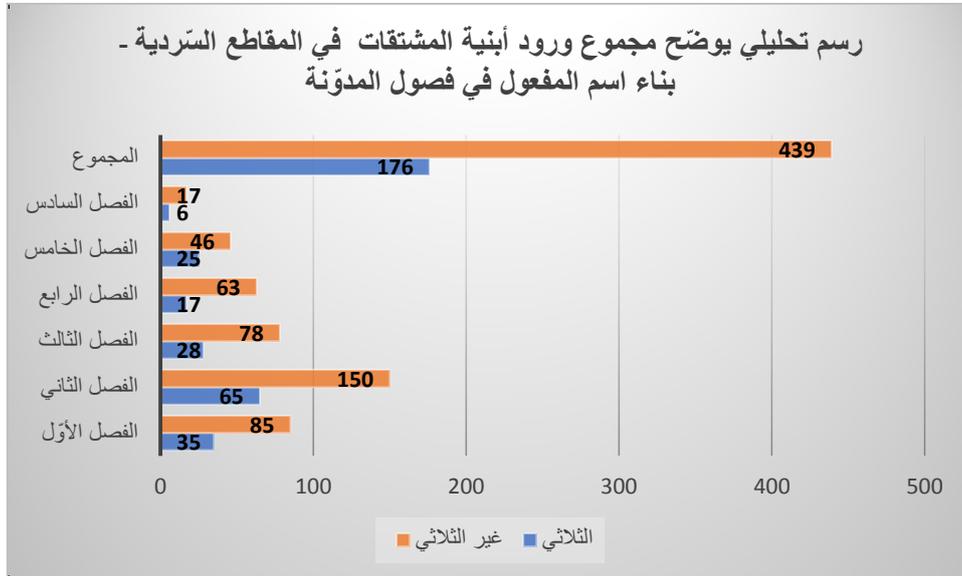
ب- شبه الجملة؛ أين ركّز على التّوافق الحاصل بين الحرف واسم المجرور الذي لحقها، فانطلق من حرف الجرّ [إلى] الذي أفاد انتهاء الغاية المكانية، و بمصاحبته لما بعده تضمّن المكان بعدا دلاليا سلبيا برز في الغاية غير المحقّقة، التي توضّحت في النهاية المتكرّرة التي جعلت أحلام الشخصية تتهاوى.

- ركّز على علاقة التّخصيص، أين انطلق من الخاصّ إلى الأخصّ، إلى جانب انتقاله من نمط الجملة الخبرية إلى الجملة الإنشائية الموضّحة في الاستفهام بغرض التّمني.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

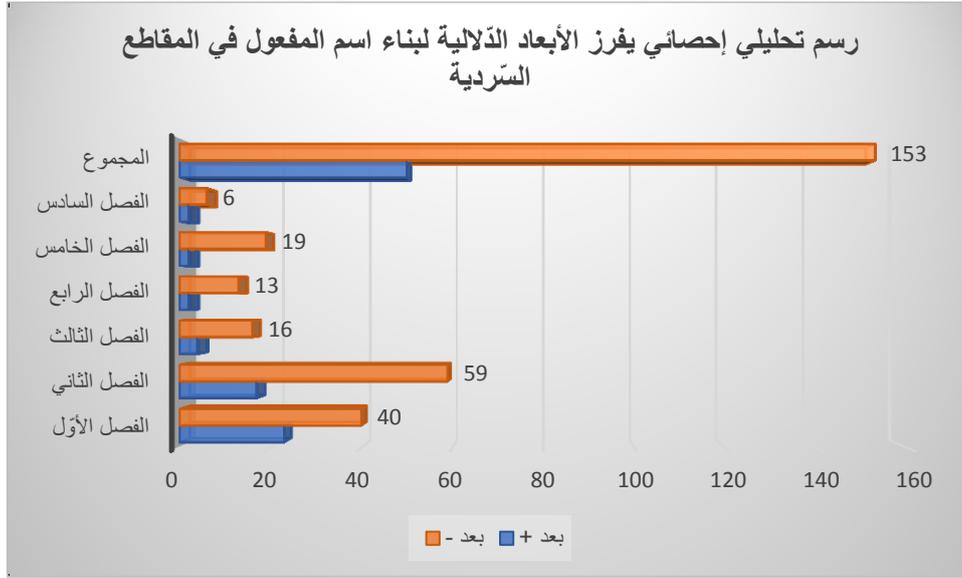
- اعتماده على علاقة التمثيل في بناء الأوصاف مركزًا على حرف التشبيه [كأن]، كون أن التمثيل فيها أبلغ ما يكون معها في الفعل.
- ظاهرة التقديم والتأخير؛ قدّم شبه الجملة على الحال، فركّز على دلالة حرف الجرّ [على] الذي أفاد الاستعلاء، ووافق اسم المجرور قصد إبراز المكان.
- انطلق من أسلوب الاستفهام بوساطة [أي] قصد إبراز الكمال والتعجب من الموقف الذي حملته الشخصية.

### 2-2- اسم المفعول: اعتمادا على الملحق رقم [02] وبالاستناد إلى الرسم البياني الآتي:



وظّف عزّ الدين جلاوي البناء في 615 موضعا وبنسبة قدرّت بـ 24 % ، أكثر الأبنية توظيفا بناء الثلاثي المزيد، الذي برز استخدامه في 439 موضعا مقارنة بالثلاثي المجرد الذي وظّفه في 176 مرّة. وعند قراءتنا له في ظلّ السياق لاحظنا أنّ أكثر الأبعاد الدلالية حظوة البعد الدلالي السّلبي، الذي تمركز أكثر في الفصل الثاني يليه الفصل الأول، الذي يظهر في الرسم البياني الآتي بالاعتماد على الملحق رقم [02]:

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي



دلّ البعد الدلالي السلبي من خلال الوقوف عليه على:

- الصّوت المخنوق الذي ينحبس صدهاء في الجوف تعبيراً عن التهميش والإقصاء في بناء الثلاثي
  - الحيرة والاضطراب في بناء الثلاثي المزيد
  - المبالغة في تصوير الحزن في بناء الثلاثي المجرد تعبيراً على سعة الدموع
  - القهر والجبر في بناء الثلاثي المزيد
  - العجز والغلبة في بناء الثلاثي المجرد
- وهو ما يمكن تفصيله في الجدول التحليلي من خلال عرض أبنية اسم المفعول ودراستها صرفاً وتركيباً.

اسم المفعول	صياغته	بعده الدلالي
مثال:	نواحٍ جارحٍ تطلقه عجلاتُ القطار، وهو يمزقُ عتمة الصّباح شرقاً، تردده الأرضُ نشيجاً مكتوماً يكاد ينفجر (جلوجي، 2017م، صفحة 9)	
مكتوماً	من الفعل الثلاثي كُتِمَ	من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله [كُتِمَ] المتعدّي الصّحيح السالم، وقد ورد مذكراً نكرة يقصد به المخفي المضمّر غير المرئي للعيان، وهو في سياق الكلام يراد به الصّوت المخنوق الذي ينحبس صدهاء في الجوف تعبيراً عن المعاناة الشديدة التي تتبثق كلّما ولج «سي رايح» القطار واتّجه إلى قسنطينة، وهو ما توضّح في ورود صيغة اسم المفعول في بنية تركيبية

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وردت لاحقة بعد الصفة المشبهة [نشيح] على وزن [فعليل]، التي دلّت على صفة لازمة ثابتة أريد بها الصوت المتردد في الصدر حزنا وألما (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1223) وهو ما جعل الصيغة تفيد الاستمرارية بفعل استمرارية الحدث في الزمن الحاضر للتعبير عن الحالة السيكولوجية الصعبة التي تجتاح « سي رابح » كلما سافر إلى قسنطينة متذكرا شريط حياته القاسية، وما يضاف على ذلك أنّ هذه الصيغة وردت نكرة مجردة من التعريف غير أنها عملت لوقوعها نعتا؛ ذلك أنّ اسم المفعول في العمل كاسم الفاعل لأنّه مأخوذ من الفعل، وهو جار عليه في حركاته وسكناته وعدد حروفه، فإذا ورد مجردا عمل إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتماد، وإن كان بالألف واللام عمل مطلقا (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 88)، وعليه قد رفع نائب فاعل محذوف تقديره هو .</p>		
	<p>مثال: أصابعه تفرك رسالة ابنته دون وعي منه، ظلّ خياله مشتبّتا تقفز أمامه عشرات الصور والأحداث والشخصيات فلا يكاد يستقرّ على واحدة منها (جلوجي، 2017م، صفحة 9)</p>	
<p>انطلق عزّ الدين جلوجي أولا من دلالة التفرّق والضعف؛ إذ ركّز أولا على الأصوات المهموسة التي توحى من خلال ثبات أوتارها الصوتية إلى الضعف والنبه وغياب الدّهن. ثانيا من خلال بناء اسم المفعول مُشْتَبّتا الذي أخذ من الفعل الثلاثي المزيد لما لم يسمّ فاعله [يُشْتَبّت]، تعلّق بمن وقع عليه الفعل ممثّلا في الإدراك الذهني لـ « سي رابح » وتصوّراته؛ إذ أريد به الشّارد الحيران، الذي تزاخمت عليه الأفكار وتساقتت في آن واحد، ولّد لديه تشبّتا ذهنيا بالغًا، جعل قواه تخور أمام رسالة ابنته « رشيدة » ؛ الأمر الذي جعله يسترجع كلّ الذكريات الحزينة، ويستذكر ذلك الزّمن الصّعب، ولهذا انصوت الصّيغة على استمرارية الحدث في فترة من الزمن مقترنة بالقرينة اللفظية ظلّ؛ تعدّ من أفعال التي تدلّ على الاستمرار عموما والمتعلّقة بالزمن الوقتي (توأمة ع.، 1994، الصفحات 48-49) أحدث هذا الاتّصال زمنا مركّبا تجسّد في استمرارية الحدث الماضي في الزمن الحاضر. وردت هذه الصّيغة عنصرا أساسا في الجملة الاسمية إذ وقعت خبرا للناسخ ظلّ إذ خصّص المسند إليه وما يلاحظ وروده نكرة غير أنّه عمل لاعتماده</p>	<p>من الثّلاثي المزيد يُشْتَبّتُ</p>	<p>مشتبّتا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>في ذلك على ما أصله مبتدأ [ خيال ] فرغ بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو .</p> <p>ومن الظواهر التركيبية؛ ظاهرة التّقديم والتأخير بفعل تقديم شبه الجملة المشكّلة من ظرف مكان + مضاف إليه على الفاعل، الذي ورد اسما ظاهرا [عشرات] قصد إبراز وإظهار الحضور العيني للذكريات الماثلة أمام « سي رابح » ، وكأنّها أحداث وقعت للحظة. فحتّى يشخّص لنا هذا الموقف ركّز على ظرف المكان المبهم [أمام] الذي يعدّ من أسماء الجهات تدلّ على أنّ شيئا قدّام شيء (دقس، 2009م، صفحة 86) قصد إبراز الحضور.</p>		
<p>هاجمت حاسة شمّه روائح عطنة، كما هاجمت نظره مشاهدٌ توغل في البؤس، يشترك فيها الجميع دون استثناء على اختلاف الأعمار والجنس وحتّى في صوت العنزة التي يريد صاحبها أن يبقي رأسها مرفوعا (جلوجي، 2017م، صفحة 10)</p>	<p>مثال:</p>	
<p>وردت الصّيغة كمكوّن فضلة في الجملة التركيبية؛ إذ أخذ من الفعل الثلاثي المتعدّي المبني لما لم يسمّ فاعله [رُفِع] الذي ارتبط بمجال الحركات الانتقالية الأفقية المتّجهة إلى الأعلى، عبّرت الصّيغة على الأنفة والكبرياء. وظفّت في سياق مجازي للتعبير عن الشامخ، العالي الرأس، العزيز النفس؛ حيث وردت كمعادل سيميائي يوضّح لنا العزّة والكرامة رغم الظروف الصّعبة التي أوجدها المستعمر قصد الحطّ من شرف الجزائر وتحطيم شعبها والقضاء على الهوية الأصلية.</p> <p>دلّت الصيغة على زمن المستقبل لتجرّدها من التعريف وورودها نكرة، إلى جانب اقترانها بالقرينة اللفظية [أن يبقي]، إذ كوّنت مع اسم المفعول زما مركّبا؛ كونها حرفا ناصبا يتعيّن للدلالة على الاستقبال (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 137)، عبّرت الصّيغة على الرغبة في التغيير وطرّد فكرة تضمّنت أو احتوت السيطرة والاستحواذ، أمّا عن عملها فقد عملت لأنّها وقعت حالا (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 170)، فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو .</p>	<p>من الثلاثي رُفِع</p>	<p>مرفوعا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>لا يمكن للعربي المستأش أن ينسى أن هذا الفتى الذي استيقظ ضميره فجأة، هو من أنقذه من قتل محتم (جلاوجي، 2017م، صفحة 13)</p>	<p>مثال:</p>
<p>مُحْتَمُّ أي مُلْزَمٌ واجب لا غطاء فيه (عمر، 1429هـ-2008م، الصفحات 441-442) من الفعل الثلاثي المزيد المبني لما لم يسم فاعله يُحْتَمُّ مُحْتَمًّا. وظَّف عنصرًا فضلة خصَّص لنا القتل الذي أوشك أن يقع لولا تدخل «خلاف التيقُر» ، وإذا ما نظرنا إلى التركيب لاحظنا ظاهرة الالتفات التي تحققت بوساطة الانتقال من المستقبل إلى الماضي؛ إذ نلاحظ ورود أسلوب النفي مجسدًا في [لا] النافية والفعل المضارع [يمكن] و بدخولها عليه خلّصت الفعل إلى المستقبل، إضافة إلى ورود حرف النصب [أن] كمكوّن تحويلي في الفعل المضارع [ينسى]؛ حيث نقل دلالاته الزمنية من الحاضر إلى الاستقبال.</p> <p>وإذا ما نظرنا إلى زمن الصيغة وجدنا عدولاً؛ من حيث ذهاب النّحاة إلى أنّ القواعد التي تحكم الدلالة الزمنية لاسم الفاعل هي القواعد نفسها التي تحكم اسم المفعول، فإذا كان مضافاً دلّ على الزمن الماضي، أمّا إذا كان نكرة عاملاً دلّ على الحاضر أو المستقبل ، ويدلّ على الماضي أو الحاضر أو المستقبل أو الاستمرار إذا كان معرفاً بال (قواقزة، 2015م، صفحة 10)، فعلى الرغم من وروده نكرة إلا أنه دلّ على الماضي ذلك أنّ القتل المحتمّ كاد يقع في الزمن الماضي الذي استرجعه «العربي المستأش» . وعليه؛ فإنّ الصيغة لم تعمل رغم وقوعها نعتاً ذلك أنّها لم تتضمن دلالة الحال أو الاستقبال.</p>	<p>مُحْتَمُّ من الثلاثي المزيد يُحْتَمُّ</p>
<p>حين قام كان عبد الله يغرق في بكاء محموم حتى تهتّر أعطافه (جلاوجي، 2017م، صفحة 20)</p>	<p>مثال</p>
<p>توضّحت دلالة البناء في المبالغة؛ إذ أبرزت لنا حرارة البكاء وعمق مأساة الباكي التي ترتبت عن وفاة جدّه «مسعود بولقباقب» ، فانتقى هذه الصيغة من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله [حُم] تعلّقت بالمصاب الذي تملّكته الحمى الشديدة، اقتترنت بعنصر فضلة ورد اسماً مجروراً ، إذ انزاح فيه عن مدلوله الأصلي للدلالة على حالة بيولوجية تعترى الإنسان ممثلة في سعة الدموع.</p> <p>أمّا من حيث الزمن نلاحظ ورود الصيغة في بنية مركبة تشكّلت من مكوّن</p>	<p>محموم من الفعل الثلاثي حُمّ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>دلالي [كان] الذي أفاد الماضي و مكوّن دلالي آخر ورد جملة فعلية في محلّ رفع خبر كان إذ أفادا الماضي المنجّد الذي كلّما تذكّر فيه « عبد الله » جدّه شرع في بكاء شديد.</p> <p>وعليه؛ فقد دلّت على استمرارية البكاء والحزن على فراق الجدّ والأب المعيل، الذي كان بمثابة كلّ شيء، فالألم الذي انبثق من رحم الماضي مازال مستمرا ومتجدّدا كلّما استرجع « عبد الله » صورة جدّه، وقد وردت هذه الصيغة نكرة غير عاملة لعدم استيفائها الشروط.</p>		
<p>كانت صورة مقتل مسعود بولقباقب تلحّ على ذهن حفيده عبد الله يرتفع لخطّ السيارة مندفعاً إلى تجمع ماسحي الأحذية يفرّ الجميع تعقل الإعاقة عمّي مسعود يتلقّى مرغماً اندفاعاً السيارة التي حوّلتها إلى كتلة من لحم مفرومة (جلاوجي، 2017م، صفحة 20)</p>		<p>مثال:</p>
<p>أخذت الصيغة من الفعل المضارع الصحيح السالم الذي لم يسمّ فاعله [يرغم] تضمّن معنى الجبر وانتزاع القوة والحيلة، فهو مكبلّ اليدين مرغم بسبب إصابته التي حالت من إمكانية هروبه، وبالتالي البناء يراد به المجرى المرغم بسبب الإعاقة التي ساعدت على السقوط عند تلقّيه الحدث ممثلاً في اصطدامه بالسيارة، وقد دلّ على الحال الماضي المستمر بفعل وجود القرينة اللفظية [كانت]، إذ استحضر « عبد الله » صورة مقتل جدّه.</p> <p>وردت الصيغة في جملة فعلية مثبتة وقعت حالا نكرة غير عاملة لعدم استيفائها الشروط.</p> <p>مفرومة من الفعل الثلاثي المجرد المبني لما لم يسمّ فاعله [فُرِمَ] أي قطّعت قطعاً صغيرة بالسكين أو بالآلة (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1701) وقد وردت عنصراً فضلة في الجملة الفعلية المثبتة، حيث حدّدت وخصّصت اسم المجرور، وبورودها نكرة مجرّدة واقعة نعتاً ودلالتها على الماضي لم تعمل عمل فعلها.</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُرغمُ</p> <p>من الثلاثي فُرِمَ</p>	<p>مرغماً</p> <p>مفرومة</p>
<p>مدّ يده إلى الناي المجلّ بالصمّت فوق الطاولة الجانبية (جلاوجي، 2017م، صفحة 25)</p> <p>وخرج مجللاً بالبؤس (جلاوجي، 2017م، صفحة 125)</p>		<p>مثال</p>
<p>أورد الزاوي البناء في موضعين؛ الأول أورده معرفاً بال التعريف، أمّا الثاني فقد أطلقه في لفظ نكرة منون، وقد تضمّن كلاهما البعد السلبّي، ووظفاً في سياقين لغويين نورد توضيحاً لهما في الآتي:</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُجلُّ</p>	<p>المجلّ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

في الموضوع الأول: دلّ على التعدية بوساطة شبه الجملة المتعلقة به، ممثلة في حرف الجرّ الباء الذي أفاد الالتصاق واسم المجرور الصّمت، ورد معرّفاً بال وبالتالي جاء عاملاً دون شروط؛ إذ رفع نائب فاعل محذوف تقديره هو، إضافة أنّه دلّ على المضي وتضمّن دلالة التغطية والتغليب تعبيراً عن الامتلاء قلّقا وفزعا على الوطن، ووظّف توظيفا مجازيا للتعبير عن الحيرة الشديدة التي أحاطت بـ«العربي الموستاش»، وجعلته محاطا بأحزان الماضي، وهو ما برز في علاقة التّضاد التي جمعت اسم المجرور [الناي] و [الصّمت]؛ فالناي؛ آلة من آلات الطّرب تشبه القصب، بها تقوّب تطربُّ بالنّفخ وتحريك الأصابع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1192)، وفي هذا إطلاق و بروز للصوت، أمّا الصّمت فقد ورد مصدرا اعتمد عليه الزاوي كونه حدثا غير مقيّد بالزمن قصد المبالغة في توضيح الحالة الفيزيولوجية ممثلة في السكوت الرّهيب.

أمّا في الموضوع (2) فقد انتقى المدلول اللغوي من المعجم أبرز لنا شدة الخطب ومدى وقعه على «يوسف الرّوج» الذي يجد نفسه مسؤولا أمام الأزمات التي تتخبّط فيها البلاد؛ فجلّ يُجلّ تجلّة وتجلّيا فهو مُجلّل والمفعول مُجلّل، وجلّ شخصا: عظّمه، وجلّ الأثاث: غطّاه (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 386)، وظّفه توظيفا مجازيا قصد المبالغة دلالة على هول الموقف، وما أكّد على البعد الدلالي السّلبى اعتماده على شبه الجملة التي خصّصت لنا الحال أكثر وذلك بوساطة حرف الجرّ الباء الذي تضمّن معنيين؛ الإلصاق المجازي حين ألصق الستر والغطاء بالبوّس الذي هو شدة الحزن وقمة الأسي، وهو ما أظهر الحالة السيكولوجية التي اعترت «يوسف الرّوج» .

المصاحبة التي يحسن في موضعها [مع]، ويغني عنها وعن مصحوبها بالحال، وهي التي يسميها بعض بباء الحال (دلقموني، 2003م، صفحة 55) وتقدير الكلام: مصحوبا ببؤس شديد لازم يوسف الرّوج وكلّ من رفض التمرد على الثورة، والقيام بتصرّفات غير محسوبة. وردت هذه الصّيغة نكرة واقعة حالا دالة على الحاضر، وقد عملت عمل فعلها فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مثال: لا بد من خوض غمار السياسة لاسترجاع الحقوق المسلوبة (جلوجي، 2017م، صفحة 38)</p>	
<p>أخذت من الفعل الثلاثي المتعدّي المبني لما لم يسمّ فاعله تعبيراً عمّن أضطهد وأنتزعت حرّيته كرهاً، وقد ورد معرّفًا بال التعريف وبالتالي جاء عاملاً حيث رفع نائب فاعل محذوف تقديره هو .</p> <p>دلّ على الماضي المتّصل بالحاضر من خلال أخذ المستعمر الفرنسي الأرض بقوة اغتصاباً وعدواناً، غير أنّ هذا التعدّي لا يزال مستمراً إلى الزمن الحاضر وقد يستمرّ في المستقبل، ومن خلال ورودها نعنا فقد وضّحت المنعوت الذي ورد مضافاً إليه وذلك قصد إزالة الاشتراك الحاصل في المعارف وتعيّن المقصود (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 182) ، هذا التّحديد عبّر عن موقف تعسّف وقهر أريد به الأخذ بقوة والانتزاع بشدّة.</p>	<p>المسلوبة</p> <p>من الفعل الثلاثي سُلِبَ</p>
<p>مثال: كلّ شيء مازال مرسوماً في قلبه الصّغير، حادثة الدّهب ، صياح الجزائريين المفجوعين وهم يتوعّدون، ويشتمون، ركلات فرانكو الجثة بحقد سامّ (جلوجي، 2017م، صفحة 57)</p>	
<p>أخذت من الفعل الثلاثي المتعدّي المبني لما لم يسمّ فاعله تعلّقت الصيغتان بالأثر؛ اشتملت دلالة البناء الأوّل الأثر السلبي الراسخ في ذات « 1 عبد الله » من رُسم أي طرّز ونُقش (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 891)، أمّا البناء الثّاني فيراد به المصابين بفاجعة مؤلّمة تعلّقت بالصّدمة التي تملّكت المشاهدين أثناء رؤيتهم لـ« مسعود » جدّ عبد الله تدهسه السيّارة، فتحيله إلى أشلاء مبعثرة، ارتبط البناءان بالمشهد القاسي ووقائع الجريمة إضافة إلى المصابين الذين تألّموا ألماً بالغاً نتج عن مشاهدتهم للحدث.</p> <p>أمّا الزمن الموظّف فهو الماضي المتّصل بالحاضر لورود قرينة لفظية برزت في المقطع السردّي [مازال] التي هي استيعاب الزمن الماضي غير المحدّد إلى الحاضر إلى لحظة الكلام فقط، وتقف عند جدار الحاضر، أو إلى نقطة انقطاع محدّدة في الماضي (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 174)</p> <p>وردت هذه الصيغة في التركيب نعنا وضّح لنا المنعوت وأبرز لنا حالته الفيزيولوجية التي تنمّ عن الخوف الشديد، إلى جانب دلالاته على التعميم. وقد وردت الصيغة الأولى نكرة واقعة خبراً للناسخ مازال وقد عملت</p>	<p>مرسوماً مفجوعاً</p> <p>من الفعل الثلاثي رُسم وفُجِعَ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>لاعتمادها على ما أصله مبتدأ [اسم الناسخ المستتر]؛ فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو. أما الصيغة الثانية فقد وردت معرفةً بال التعريف وعليه فقد عملت عمل فعلها دون الحاجة إلى الاعتماد؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره هم.</p>		
<p>مثال: ينكّمون في حجرة كبيرة أشبه بالمستودع المهجور (جلالوجي، 2017م، صفحة 76)</p>		
<p>أخذت من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله؛ يقصد به ما تُرك استعماله، فهو في حالة خلاء تام (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 2325) انضوى هذا المفهوم على البعد السلبي مجسداً في النأي إلى جانب القسوة التي تتحصّل من التعذيب والبرد الشديد، الذي نتج عن خلاء المكان وفراغه كفراغ قلوب السجّاء، وقد وقعت في التركيب نعنا لاسم المجرور [مستودع]، وردت معرفةً بال التعريف فأفادت بذلك التوضيح الذي يقصد به إزالة الاشتراك اللّفظي الذي يكون في المنعوت المعرفة، ورفع الاحتمال الذي يتّجه إلى معناها (رهاوي، 2018م، صفحة 48)، فأبرزت لنا هذا المستودع وفصلته عن غيره من المستودعات؛ إذ أبرزت لنا سمته الفارقة أنه مهجور وهو ما شابه حجرة السجّاء. وردت معرفةً وعليه فقد عملت عمل فعلها؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p>	<p>من الفعل الثلاثي هُجِرَ</p>	<p>المهجور</p>
<p>مثال: رغم الغيوم الكثيفة التي راحت تزداد قتامة فتلبس السماء حزنا ينذر بالبكاء، إلّا أنّ ضوء النّهار بدأ يقهر ظلمة اللّيل ويقهر معها ياساً كفن قلوب الموقفين (جلالوجي، 2017م، صفحة 77)</p>		
<p>الموقوفين صيغة اسم مفعول من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله، (ج) موقوف، ويقصد به في المقام الشّخص الذي يقع عليه الحجز، فيلقى عليه القبض وتعلّق صلاحياته كونه مشتبهاً به؛ دلّ على الماضي كون أنّ اليأس لم يتحصّل الآن بل هو نتج لحظة اعتقال السجّاء في سجن انفرادي بائس فترات طويلة مورست فيهم شتى أنواع التعذيب الأمر الذي أوهن عزائمهم وأسقط إرادتهم وأضعف أملهم. دُكِرَ معرفاً وعليه جاء عاملاً؛ فرفع نائب فاعل محذوف تقديره هم. وإذا ما نظرنا إلى الجانب التركيبي لاحظنا بروزاً جلياً لأسلوب الإضافة الذي يقوم على الارتباط بين شيئين على نحو (ال)، يعبر بوساطته على فكرة تامة</p>	<p>من الفعل الثلاثي وَقِفَ</p>	<p>الموقوفين</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>فيكونا بمنزلة شيء واحد، يكتسب الأول من الثاني ما له من صفات وخصائص كالتعريف والتتكير (فتلاوي، 2020م، صفحة 383) توضّح في المكونات التركيبية الآتية: (ضوء النهار، ظلمة الليل، قلوب الموقوفين)، اعتمد فيها على الإضافة المعنوية المحضة عن طريق إضافة النكرة إلى المضاف إليه الذي ورد معرفًا ب[ال تعريف] وهو ما أكسب المضاف دلالة التعريف.</p>		
<p>خطا العربي المستأش متعترًا في برنسه الأدرع وقد تمزّق عند الصّدر، وتهاوى جزء من عمامته، ورغم ذلك ظلّ مندفعًا يجرّ خلفه عيّوبه الذي بدا ضعيفًا مُنهارًا شاحبًا (جلالوجي، 2017م، صفحة 77)</p>		<p>مثال:</p>
<p>اسم مفعول من غير الثلاثي [إنهار]؛ أي منهوكا، خائر القوى، محطّمًا. وضّحت الصّيغة الحالة الفيزيولوجية التي انضوت عن وضع «عيّوبه» «السيكولوجي الصّعب»، وقد اقترنت دلالتها بالمضي من خلال ائتلافها مع القرينة اللفظية [ظلّ] التي تتخلّص إلى الماضي وتفيد الاستمرارية (مطلبي، 1986م، صفحة 106) إضافة إلى أنها وردت غير عاملة كونها منونة واقعة حالًا دالة على الزمن الماضي؛ فيبطل عملها وهو ما تحدّث عنه النّحاة في شروط إعمال اسم المفعول: «جميع ما تقدّم في اسم الفاعل من أنّه إن كان مجرّدًا عمل إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتماد، وإن كان بالألف واللام عمل مطلقًا-يثبت لاسم المفعول. فنقول: أمضروب الزيدان الآن أو غدا أو جاء المضروب أبوهما الآن أو غدا أو أمس» (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 88)</p> <p>وما يلاحظ في البنية التركيبية ورود الحال المؤسسة متعاقبة؛ حيث أسّست معنى جيد توضّح في إبراز حالة «عيّوبه» «الحرجة».</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُنهارُ</p>	<p>مُنهار</p>
<p>إلى متى تتوزّع المنافي والسجون قادة هذا الشعب المغلوب على أمره؟ (جلالوجي، 2017م، صفحة 81)</p>		<p>مثال:</p>
<p>المغلوب من الثلاثي [غلب]؛ ويقصد به العاجز عن الحركة، المكبل اليدين، الذي لا يستطيع تنفيذ أمر ما (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1113)، فهو مهزوم ضعيف، وردت هذه الصّيغة في جملة إنشائية مثبتة توضّحت في الاستفهام عن طريق الأداة [متى]، ركّز عليها كونها من الظروف المبهمة لأنها لا تختصّ بزمن معيّن</p>	<p>من الفعل الثلاثي غلبَ</p>	<p>المغلوب</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>من مضي أو استقبال بل هي للزمن المطلق (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 225) الذي أبرز لنا اتساع دائرة التضييق بسبب استفحال المنافى والسجون في تراب الوطن.</p> <p>وما يلاحظ علاقة الوصف قصد دلالة التوضيح عن طريق إزالة الاشتراك الحاصل في المعارف وذلك بتعيين المقصود (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 182)، والتركيز عليه موضّحاً في المغلوب على أمره، و بوردها معرفة عملت دون شروط؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو فالظلم والاضطهاد عاناه الشعب منذ وطأة الاستعمار ومازال مستمراً إلى يومنا هذا.</p>		
<p>مثال: بدأنا نتعب من درب النضال السياسي، هل يكون درب الكفاح المسلح هو الأجدى، أم لن يكون إلا مغامرة في المجهول تنتهي بالحرب والخسران (جلالوجي، 2017م، صفحة 82)</p>		
<p>من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله [غومر] أي مخاطرة تترتب عنها عدة نتائج قد تكون إيجابية أو سلبية، وهنا احتوت على السلبية التي قد تحمل الخطر، وردت الصيغة نكرة عاملة كونها اشتملت على مبتدأ تجسد في اسم يكون الضمير المستتر، وأفادت المستقبل؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره [هي].</p> <p>ضدّ عُلِمَ؛ يراد به المخفي غير المرئي للعيان، غير معروف المادّة والوجهة، فهو بالتالي غير معلوم، و قد احتوى كل الأبعاد السلبية مجسّدة في السواد الذي يدلّ على الضياع والتشتت، وقد ورد معرفاً انصرف إلى دلالة المستقبل؛ فرفع نائب فاعل محذوف تقديره [هو].</p> <p>وإذا ما نظرنا إلى التركيب لاحظنا بعدا دلاليا بارزا توضح في نمط الجملة الإنشائية المنفية موضّحة في أسلوب الاستفهام، الذي تبدى في قوله: [هل يكون درب الكفاح المسلح هو الأجدى، أم لن يكون إلا مغامرة في المجهول تنتهي بالحرب والخسران].</p> <p>عند قراءتنا لهذا التركيب استوقفتنا الأداة [أم] التي تتشكّل من صوتين؛ صوت الهمزة الانفجاري الذي يوحى إلى البروز بما يشكّل حاجزا فاصلا. وصوت الميم الذي يدلّ على الضمّ والجمع (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 23)</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُعَامَرُ</p> <p>من الثلاثي جُهِلَ</p>	<p>مغامرة</p> <p>المجهول</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وفي ائتلاف صوتيهما دلالة على الاضطراب والاصطدام، ركّز الزاوي عليها قصد إبراز خصائصها أولاً، وثانياً أنّها وردت بعد استفهام فدلت على الإضراب، فجاءت بمعنى [يل]. وعليه؛ لم تؤدّ العطف كون أنّ ما بعدها منقطع عمّا قبلها، غير معطوف عليه وذلك بفعل الهمزة من [أم] (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 24) وفي هذا الإضراب تأكيد على الخراب والخسران والطريق نحو المجهول الذي يمثل الظلام والضياء، وهو ما تأكّد أولاً مع أسلوب الحصر الذي تحدّد في الجملة المنفية الناقصة، حيث ركّز الزاوي على المغامرة التي وقعت خبراً للناسخ -يكون-، وثانياً بفعل التوكيد الذي تحقّق بفعل الأداة [لن]؛ حرف نفي يختصّ بالمضارع، فينصبه ويخلصه للاستقبال (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 130)، وفي ذلك أفاد المستقبل المظلم والنظرة التشاؤمية للزاوي.</p>		
<p>لا بدّ أن نجد حلّاً ليس من اللائق أن نبقي مكتوفي الأيدي (جلاوي، 2017م، صفحة 105)</p>		<p>مثال</p>
<p>مكتوفي (ج) مكتوف؛ اسم مفعول من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسمّ فاعله وهو الموثوق الذي لا يستطيع أن يتحرّك، فهو عاجزٌ عن الكلام والفعل، خائر القوى، مستسلماً، تعلّقت هذه الصيغة بـ« الزيتوني » و« الطاهر » اللذين وقفا حائرين أمام مُصاب « بلخير » ووالده العربي، لا يدركان أين الوجهة.</p> <p>وما يلاحظ في التّركيب اعتماد عزّ الدين جلاوي على المصدر المؤوّل الذي ورد في بنية تركيبية سابقة للصيغة، تشكّلت من الأداة [أن] التي تعدّ أمّ الباب ويدخولها على الفعل المضارع أحدثت فيه النصب، وتخلّص زمنه إلى الاستقبال (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 137) غير أنّه بوروده في سياق النفي بوساطة [ليس] حصرت الدلالة أكثر، حيث استعملت لنفي الحال عند الإطلاق، لم تعمل بسبب مجيئها مضافة وهذا ما أسقط عملها.</p>	<p>من الفعل الثلاثي كُتِفَ</p>	<p>مكتوفي</p>
<p>كانت نؤارة عند الباب كأنما كان كلّ شيء مدروساً (جلاوي، 2017م، صفحة 132)</p>		<p>مثال</p>
<p>من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسمّ فاعله [دُرس]؛ أي مخطّطاً معمولاً، سبق وأن تمّت دراسته ونوقشت خطواته.</p> <p>أوضحت الصيغة الموقف الإدراكي لـ« لعربي المستاش » الذي تحصّل</p>	<p>من الفعل الثلاثي دُرسَ</p>	<p>مدروساً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>نتيجة الاهتمام الزائد بالبيت، الأمر الذي جعله يدرك منطقياً أنّ وراء ذلك سرّاً ما، دلّت على الزمن الماضي بفعل اقترانه بالقرينة اللفظية [كان]، التي تعدّ فعلاً مساعداً دخل على الجملة الاسمية، فخصّص حيزها الزمني، وقد وردت مجردة من [ال التعريف] واقعة نعنا غير أنّها لم تعمل لدلالاتها على المضي.</p>		
<p>و دخل بيته متسائلاً، هل فعلاً جاء هذا الفرنسي ليعالج أبناء الشعب الجزائري المقهور؟ (جلوجي، 2017م، صفحة 140)</p>		<p>مثال</p>
<p>تضمّن كلّ المدلولات السلبية التي تفيد الظلم والذلّ والهوان؛ يقصد به المُتسلّطُ عليه ظلماً وعدواناً، وردت هذه الصيغة معرفة [بال التعريف]؛ إذ ذهب بعض العلماء إلى أنّ صيغة اسم المفعول إذا انصلت بها ال التعريف دلّت على الدوام وعملت دون قيد أو شرط (مسلم نعيم، 2012م، صفحة 722)، فمن حيث الدوام فقد أفادت الماضي والحاضر؛ الماضي من خلال تعرّض المواطن للتّعذيب من طرف السلطات المستعمرة واستمرارية العدوان في الحاضر والتوجّس من بقائه مستقبلاً.</p> <p>من حيث العمل؛ عملت فرفعت نائب فاعل ورد مستتراً تقديره هو .</p> <p>إذا ما نظرنا إلى البناء التركيبي لاحظنا تضافر الروابط في صنع الدلالة؛ حيث اعتمد على نمط الجملة الإنشائية الطلبية موضحة في الاستفهام بوساطة الأداة [هل] التي تدخل على الأسماء والأفعال بطلب التصديق الموجب لا غير، أي الحكم بالثبوت أو الانتفاء] وقد ورد الأسلوب بمعنى الإنكار والاستبعاد من مساعدة الجندي الفرنسي للجزائريين، إضافة إلى ذلك الروابط الرصفية موضحة في الإحالة بالاعتماد على اسم الإشارة [هذا] الذي يستعمل للمفرد المذكّر، أحال إلى الجندي بغرض التحقير وإنزال مرتبته وبتضافره مع حرف التعليل اللام الذي ورد مكوناً تحويلاً في الفعل من خلال بيان العلة وإحداث النصب بأن المضمرة جوازا أفاد التعجب من غاية الجندي، وذلك تبدّى في الحيرة الشديدة والتعجب من أن يستغل الجندي الفرنسي مهارته وعلمه في علاج الجرحى الجزائريين.</p>	<p>من الثلاثي فُهر</p>	<p>المقهور</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مثال حين بلغ ميشال الاستدعاء العسكري ليقضي خدمته بالجزائر رفض رفضا مطلقا (جلوجي، 2017م، صفحة 140)</p>	
<p>مُطلقًا من الثلاثي المزيد يُطلقُ المُطلقُ في السِّياق هو الرأْي الذي لا رجوع فيه، فهو غير مقيد أو محدد. من الفعل غير الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله، وضَّح لنا الموقف السلوكي الذي تبناه « ميشال »، إذ أظهر لنا قناعته ومبدأه الصائب المعارض تماما لأبناء جلدته. ورد نكرة مجردا من ال التعريف، وقد دلَّ على الزمن الماضي لاشتماله في السِّياق على القرينة الزمانية [حين] التي اقترنت بالمكوّن الأساس [يلغ] الذي اشتمل على الزمن الماضي، وعليه؛ انتقى عملها. وما يلاحظ في التركيب علاقة الوصف التي برزت في المكوّن التركيبي [رفضاً مطلقاً]؛ إذ ورد المفعول المطلق مصحوبا بنعت أبانه ووضَّحه عن طريق دلالة التخصيص التي قللت الاشتراك في المنوعت وأكدت على أن هذا الرفض تام قطعي.</p>	
<p>مثال على أن يكون كل شيء بينهما مناصفة (جلوجي، 2017م، صفحة 141)</p>	
<p>مُنَاصَفَةً من الثلاثي المزيد يُنَاصِفُ مناصفة من الفعل ناصف يناصفُ مناصفةً فهو مُنَاصِفٌ، ونَاصِفُهُ المَالُ مُنَاصِفَةٌ: أي كلّ منهما أخذ نصفاً (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 2223) في عدل دون جور. ارتبطت بالمستقبل الذي توضح في القرينة اللفظية [أن] المصدرية المقترنة بالمكوّن الدلالي [يكون]، وفي هذا الاقتران الزمني دلالة على المستقبل (توأمة ع.، 1994، صفحة 58)، وضّحت لنا هذه الصيغة الموقف المُتَبَيّنِي بين « حمّامة » وأخيها « الطّاهر » في مسألة العمل بالحمام، وقد وردت هذه الصيغة نكرة وقعت خيرا مؤخرا للناسخ [يكون]، عملت عمل فعلها لاشتمالها على المبتدأ [كل]؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره [هو]. وما يلاحظ على التركيب مسألة التّقديم والتّأخير التي برزت في شبه الجملة الظرفية المقدّمة على الخبر، وذلك للتّركيز على القسمة التي تشمل وجود طرفين أو أكثر، فركّز في ذلك على [بين] للدلالة على المكان، ذلك أن أصلها أن يكون مصدرا بمعنى الفراق فتقدير: جلست بينكما أي مكان فراقكما (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 209) وتقدير الكلام: مكان فراقكما مناصفة.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

إضافة إلى تقديم الخبر عن المبتدأ جوازا كونهما تساوى في التّكبير.		
لكن ضربات موجعة أيضا تألّفها الثّورة و رموزها يرجلون في شرف مكلّين بتيجان الشّهادة (جلاوجي، 2017م، صفحة 142)		مثال:
<p>يقصد به المتوجّين المزينين بتيجان الشّهادة، وقد وقعت الصّيغة في رتبتها التّحوية عنصرا فضلة تجسّد في الحال، اقترن زمنه بالحاضر، وقد وردت نكرة مجرّدة من التعريف والتّونين؛ وعليه لم تعمل عمل فعلها.</p> <p>توضّح البعد الدّلالي السّلبّي في أسلوب التّوكيد الّذي تبدّى في التركيب ممثّلا في:</p> <p>أ- الرّابط النّحوي [لكن]: المشهور أنّ هذه الأداة للاستدراك، وتكون عاطفة بشروط جليّة مجسّدة في : أن تسبق بنفي أو نهي شرط إفراد معطوفها، فإن اختلّ أحد هذه الشروط بطلّ عملها وأصبحت حرف ابتداء يفيد الاستدراك (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 257) غير أنّها وردت للتوكيد وذلك راجع إلى عدم مخالفة ما بعد حكم ما قبلها بل أكّدت على الخسائر الّتي مسّت الطرفين.</p> <p>ب- رابط معجمي توضّح في التكرار الّذي برز في المكون التركيبي الاسمي [ضربات موجعة] المشتملة على مبتدأ و نعت خصّص لنا المنعوت قصد إبراز حجم الخسائر الفادحة.</p>	من الفعل الثلاثي المزيد يُكَلَّلُ	مكلّين
الرّفاق الّذين كانوا بالأمس جدارا مرصوصا دبّت بينهم العداوة والخلافات وانتصر كلّ منهم لسيدّه وجماعته (جلاوجي، 2017م، صفحة 149)		مثال:
<p>مرصوصا أي متينا محكم البناء والتّماسك، أخذت الصّيغة من الفعل الثلاثي رُصَّ رُصًّا رُصًّا الشيء: ألصقت بعضه ببعض وضمّه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 389) وقد ارتبطت بالماضي لاشتمالها على القرينتين اللفظيتين [كان] الّذي يدلّ على الماضي (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 155) و[الأمس] اسم زمان متصرّف معرفة لليوم الّذي يليه اليوم الّذي أنت فيه (دقس، 2009م، الصفحات 51-52)، وبوروده معرّفاً بال زيادة على التعريف، كونه اسما معرّفاً في ذاته، ولما اقترنت ال به أصبح معربا متصرّفاً حيث وقع اسما مجرورا، و بورودهما معا اكتسبت الصّيغة دلالة المضي .</p>	من الثلاثي رُصَّ	مرصوصا

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ومن الظواهر التركيبية الملاحظة تقديم شبه الجملة على خبر [كان] (جدارا) قصد التعظيم وبعث معالم الخيبة والحسرة على الزمن التأييد. علاقة الوصف في التركيب بين خبر الناسخ والنعت الذي أفاد دلالة التخصيص.</p>		
<p>لن يفعل عبد الله المتعوس شيئا وهو يدعي حبه لحورية (جلاوي، 2017م، صفحة 151)</p>		<p>مثال</p>
<p>المتعوس اسم مفعول من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله؛ أي البائس القليل الحظ، ارتبط بحالة عبد الله السيكولوجية المثقلة بالألم والحزن النفسي نتيجة زواج «حورية» من «التهماني ابن عيوبه»، وقد وظفت هذه الصيغة للدلالة على زمن المستقبل كون أن الحدث لم يحصل بعد، ولورود القرينة اللفظية [لن] التي تعيد كما سبق الحديث عنها النفي والتصب وفي اقترانها بالمكوّن الدلالي [يفعل] نقلت الزمن من الحاضر إلى المستقبل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 359)، وردت الصيغة معرفة بال التعريف وبالتالي فقد عملت عمل فعلها؛ فرفعت نائب الفاعل المحذوف تقديره هو.</p>	<p>من الثلاثي تُعَسّ</p>	<p>المتعوس</p>
<p>وفتح الباب فاندفع سي الهادي مرعوبا مرددا: - عمي رابح، عمي رابح، عمي (جلاوي، 2017م، صفحة 162)</p>		
<p>اسم مفعول من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله، ارتبط بالخوف والفرع الشديد الذي انتاب «سي الهادي» لحظة قراءته رسالة التهديد، فعبّرت عن موقف انفعالي توضّح في الذهول والاستنفار الشديد من الموقف الذي لا يمسّ بالدين. وردت الصيغة نكرة وقد وقعت عنصرا فضلا [حالا] في الجملة الفعلية، فارتبطت دلالتها الزمانية بالحال، وعليه فقد عملت عمل فعلها، فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو. إذا ما نظرنا إلى البنية التركيبية نلاحظ اعتماد عز الدين جلاوي على جملة فعلية مشكّلة من فعل لازم [مسند] وفاعل ورد اسما ظاهرا مركبا [مسندا إليه] و فضلا، و ما يبرز البعد الدلالي سرعة الأحداث التي برزت بوساطة الرابط النحوي مجسدا في الفاء الذي ورد حرف عطف يفيد التعقيب (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 231)، إذ صور لنا القلق وسرعة الدخول في مدة زمنية قصيرة وهو ما تأكّدت دلالاته في اسم</p>	<p>من الثلاثي رُعب</p>	<p>مرعوبا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	المفعول.	
مثال:	حاول العربي المستأش تجنّب رفيقه، مازال مغتاظا مما رمي به، التقاه يوسف الرّوج مصافحا (جلاوجي، 2017م، صفحة 186)	
مغتاظا	من الثّلاثي المزيد يُغْتَاطُ أي غضبا، دلّ على الزمن الماضي المتّصل بالحاضر، ف« العربي المستأش » مازال متبنّ موقفا انفعاليا نتيجة ما حدث بينه وبين « يوسف الرّوج » ، ومازال هذا الموقف كائنا إلى غاية لحظة الكلام، وهو ما استقيناه في القرينة اللفظية [مازال] التي تعتبر من أفعال الكينونة المستمرة تدل على ملازمة الصّفة للموصوف (توأمة ع.، 1994، صفحة 49) وردت هذه الصيغة عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنفية بوساطة حرف النّفي [ما]؛ إذ وقعت خبرا للناسخ مازال، وجاءت نكرة دلّت على الماضي المتّصل بالحاضر وهذا ما أبطل عملها.	
مثال	وصل مع زوجته إلى بيت يوسف الرّوج الذي تكفّل بإعداد الطّعام لكلّ الأسر المنكوبة (جلاوجي، 2017م، صفحة 189)	
المنكوبة	من الفعل الثّلاثي نُكِبَ اسم مفعول من الفعل الثّلاثي المبني لما لم يسمّ فاعله، ويقصد به المُصابُ بِنُكْبَةٍ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1157) أو بمصاب مؤلم جدّا، أسفر عنه ضررٌ بالغٌ أثر في المصاب بشكل بالغ أنتج ألما حادّا. ارتبط بالبعد السّلبّي الذي أظهر لنا غياب الأمن واستفحال الجرم وانتشار الفقر إلى جانب التشنّت الذي تعيشه الأسر بسبب الإصابات التي أودت بحياة عائلاتهم؛ بعضهم مفقودين إمّا لم يُعثر عليهم أو تمّت تصفيتهم أو اختطافهم. وردت الصّيغة معرفة بال التعريف، وقد ارتبطت دلالتها الزّمنية بمفهوم الثّبات، فشابهت في ذلك الصّفة المشبّهة من خلال ثبوت الوصف وملازمته للموصوف، وهو حقّا ما حصل؛ إذ أصبحت العائلات بفعل الضّرر النّفسي والمادي الذي ألحق بها والذي لا يندمل بل يبقى ثابتا في عقول المتضرّرين، فهذه الخسارة ستبقى نتائجها الوخيمة وآثارها السّلبية لصيقة بهم، وباعتبارها معرفة فقد عملت عمل فعلها؛ فرفعت نائب فاعل	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>محذوف تقديره هي.</p> <p>وإذا ما نظرنا إلى التركيب لاحظنا علاقة الوصف التي برزت في المضاف إليه والنعته قصد دلالة التوضيح مما أزال الاشتراك في الكلمة فحدّد هذا المنعوت.</p>		
<p>جلس إلى سي رايح معانبا: -نحن لا نتحرّك بذكاء يا عمّي رايح، تحدّينا هذا استفزاز لفرنسا التي ستّخذة ذريعة لقتل المزيد. يمكن أن نتخلف عن التشييع لست ملزما بالدّهَاب (جلوجي، 2017م، صفحة 189)</p>		<p>مثال:</p>
<p>أي مُجَبَّرًا محتمًا، و بورود النَّاسِخ [ليس] الَّذِي تَضَمَّنَ النَّفْيَ انتقى وسقط الأمرُ، وقع عنصرًا أساسًا في الجملة الاسمية؛ خبرًا للناسخ، وبورده نكرة معتمدا على ما أصله مبتدأ (اسم ليس ضمير المخاطب المتّصل) ودلالته على الحاضر، عمل عمَل فعله المبني لما لم يسمّ فاعله؛ فرفع في ذلك نائب فاعل محذوف تقديره أنت.</p>	<p>من الثَّلَاثِي المَزِيد يُلْزَمُ</p>	<p>مُلْزَمًا</p>
<p>رفع عيوبه عينيه في يوسف الرّوج كأنما يستجد به، ظلّ يوسف الرّوج مُطَاطًا الرّأس (جلوجي، 2017م، صفحة 189)</p>		<p>مثال</p>
<p>اسم مفعول من الفعل غير الثلثي المبني لما لم يسمّ فاعله، ارتبط بحركة انتقالية دلّت على توجّه الرّأس نحو الأسفل دلالة على الانغماس في التفكير على الوطن وأوضاعه التي تسير نحو الهاوية.</p> <p>وردت هذه الصّيغة عنصرًا أساسًا في الجملة الاسمية المنسوخة، إذ وقعت خبرًا للناسخ ظلّ الَّذِي يعدّ من أفعال الكينونة الخاصة للدلالة على الاستمرار على الشيء أو الحالة، إذ إنّها وعلى رأي النّحاة، تفيد اتّصاف اسمها بخبرها التّهار كلّهُ (توامّة ع.، 1994، صفحة 48) (رشيد، 1428هـ - 2008م، الصفحات 168-169)، دلّت على استمرارية الحدث الماضي في الزمن الحاضر من خلال بقاء «يوسف الرّوج» على هذه الحالة مدّة من الزمن تعبيرًا عن إحساسه العميق بالوطن وتكبّد روح المسؤولية نتيجة الاعتقالات والهجمات العشوائية، وبورودها غير منوّنة ومضافة إلى ما بعدها لم تعمل عمل فعلها.</p>	<p>من الثَّلَاثِي المَزِيد يُطَاطًا</p>	<p>مُطَاطًا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مثال</p> <p>لم يرد على أحد ارتفع صوت امرأة حزينا رقيقا ولكنه مترع بالتحدي (جلاوي، 2017م، صفحة 190)</p>	
<p>مُنرَعُ</p> <p>من الثلاثي المزيد يُنرَعُ</p> <p>المُنرَعُ المملوء (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 998) وقد ورد نكرة مسبوقة ولكنّ التي تفيد الاستدراك؛ يقصد به- تعقيب الكلام برفع ما يتوهم عدم ثبوته أو نفيه كقولك: ما زيد شجاعا ولكنه كريم، فإنّك لما نفيت الشجاعة عنه، أوهم ذلك نفي الكريم لأتّهما كالمتضايقين فلما أردت رفع هذا الإيهام عقبته الكلام ولكن مع مصحوبها- (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 307) فعلى الرغم أنّ صوت المرأة كان ضعيفا إلا أنّ هذا لا يعني أنّها كانت مستسلمة راضخة، فصوتها كان مملوء بالتحدي والرّفص، وظّفها نكرة دلّت على الحاضر لحظة اصطفاها الجمع لتشجيع جثمان الضحايا، كما وردت عاملة لاستنادها على مبتدأ تجسّد في اسم لكنّ الذي ورد ضميرا متّصلا؛ فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p>	
<p>مثال:</p> <p>دفع الباب في الجدار الشمالي المؤدي إلى غرفة مجاورة، كان مسدودا كما تركه آخر مرّة (جلاوي، 2017م، صفحة 195)</p>	
<p>مسدودا</p> <p>من الثلاثي سدّ</p> <p>المسدود المغلق الذي غطيت فتحته (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1069) الموصد جيّدا، وردت هذه الصيغة في بنية تركيبية اسمية تشكّلت من ناسخ واسمه المستتر، ووقعت خبرا ودلّت على الماضي لاشتمالها على القرينة اللفظية [كان] التي تدلّ على الماضي المنقطع في الأصل (توأمة ع.، 1994، صفحة 46) ولوقوعها ماضية لم تعمل عمل فعلها.</p>	
<p>مثال:</p> <p>كانت الأرض في معظمها محروثة لكنّها لم تزرع بعد (جلاوي، 2017م، صفحة 195)</p>	
<p>محروثة</p> <p>من الثلاثي حرث</p> <p>محروثة أي صالحة ممهّدة للزراعة والغرس من الفعل الثلاثي؛ دلّ على عمل عضويّ اقترن بالتعمير والبناء، غير أنّ هذه الصيغة في ظلّ المقام لم تحقّق الحصاد كونها لم تزرع بعد، اقترن زمنها بالماضي لورودها خبرا للناسخ [كان] الذي أفاد الماضي ولم تعمل عمل فعلها لعدم استيفائها الشروط.</p>	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>التقيت الحاج محمد الآن خارجا من المشفى، كان مرعوبا مما رأى عليه صالح القاوري (جلاوجي، 2017م، صفحة 200)</p>	<p>مثال:</p>
<p>مرعوبا أي فزعا تملكه شعور الخوف، من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله [رُعب]؛ وضّح لنا الحالة الهستيرية التي تملك الحاج محمد لحظة رؤية صالح القاوري، وقد أوردتها في التركيب عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنسوخة؛ إذ وظفت خبرا للناسخ [كان]؛ الذي يعدّ من أفعال الكينونة التي تستعمل للمضي و قد تأتي دالة على الدوام فتفيد الاستمرار (توأمة ع.، 1994، صفحة 46)</p> <p>في السياق التركيبي انضوت الصيغة على استمرارية الحدث الماضي في الزمن الحاضر، الذي توصلنا إليه بفعل القرينة اللفظية [الآن] التي يغلب عليها الدلالة على الزمن الحاضر الذي يقع في كلام الفاعل بين الماضي والآتي (توأمة ع.، 1994، صفحة 46) وبعتمادها على ما أصله مبتدأ رفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p>	<p>مرعوبا من الثلاثي رُعب</p>
<p>اقترب من شارع الفرنسيين لن يمزخه عميقا حتّى ينعطف يمينا و رغم ذلك سيكون الاقتراب محفوبا بكثير من المخاطر (جلاوجي، 2017م، صفحة 232)</p>	<p>مثال</p>
<p>أي محاطا من كلّ صوب بالمخاطر من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله دلالة على حركة دائرية مفادها الإحاطة، وردت الصيغة عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة الناسخ [كان].</p> <p>ويدخول المكوّن التحويلي حرف السين على مضارعه الناقص [يكون] صرف دلالاته إلى المستقبل القريب (توأمة ع.، 1994، صفحة 55)، الذي احتوى على السلبية من خلال شدة الخطر المرتقب الذي ما هو إلا حصيلة المغامرة، وهو الأمر الذي جعل الصيغة تتضمن دلالة المستقبل. وعليه؛ فقد رفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p>	<p>محفوبا من الفعل الثلاثي حُفّ</p>
<p>آه....أمّه إن وصلوا إليها فلن تصمد، ستموت عند أول ضربة، اللعنة عليهم، وتهاوى مغمى عليه، بدأ النباح والصياح وكلّ الضجيج الذي كان حوله يخفت ويخفت (جلاوجي، 2017م، صفحة 236)</p>	<p>مثال:</p>
<p>المُغمى عليه هو الذي طرأ عليه ما أفقده الحسّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1113) من الفعل غير الثلاثي المبني لما لم يسم فاعله، تعلق بحالة فيزيولوجية نتجت عن التعذيب الشديد.</p>	<p>مُغمى من الثلاثي المزيّد يُغمى</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ذكرت الصيغة منوثة، مجردة من التعريف، وقد وقعت حالا أفادت الحاضر، وعليه؛ فقد رفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p>		
<p>تحوّل وطنه إلى تكنة عسكرية عملاقة، كلّ الخطوات محسوبة، كل الأنفاس (جلاوجي، 2017م، صفحة 249)</p>	<p>مثال</p>	
<p>هو المعدود وظّف دلالة على المبالغة وشدة المراقبة التي فرضتها السلطات على الوطن قصد تضيق الثّورة والقضاء عليها.</p> <p>دلّت الصيغة على استمرارية الحدث الماضي مجسّدا في خنق المواطنين ومحاولة كبح حريّاتهم عن طريق تضيق خطواتهم وجعلهم محاصرين، وما أبرز هذه الدلالة القرينة اللفظية [لم] التي تواجدت في بداية المقطع السّردي [أحداث متسارعة لم تسمح حتّى بالنقاط الأنفاس] (جلاوجي، 2017م، صفحة 249)، تعدّ إحدى أدوات النفي تختصّ بالدخول على الفعل المضارع مخصّصة معناه إلى الماضي، ويكون المنفي بها منقطعا، وقد يكون متصلا بالحال، وقد يكون مستمرا (نعمة، 1440هـ-2019م، الصفحات 353-354)، وهنا في السياق أفاد النفي استمرارية تعاقب الأحداث السيئة.</p> <p>وإذا ما نظرنا إلى موقعيته في التركيب نلاحظ أنّه ورد جملة اسمية ركّز عليه كمسند إليه للدلالة على الثبات واستمرارية الحدث الماضي السّلبى قصد المبالغة في وصف المراقبة العسكرية، إلى جانب ذلك نلاحظ علاقة التكرار بفعل ترديد اللفظ الشامل [كلّ] الذي ورد مرتّين في بنية تركيبية مضافة؛ البنية الأولى ورد مسندا إليه في الجملة الاسمية مضافا إلى الخطوات [مضاف إليه] اكتسب فيها المضاف دلالة الظرفية المكانية؛ إذ أفادت خطوات المكان. والبنية الثّانية توضّحت أيضا في الجملة الاسمية حيث اكتسب المضاف دلالة التعميم. وما يلاحظ في التركيب ظاهرة الحذف التي تجسّدت في إسقاط المسند من التركيب الاسمي وذلك لتفادي التكرار.</p> <p>بالنسبة للعمل لم تعمل لعدم استيفائها الشروط.</p>	<p>من الفعل الثلاثي حُسِبَ</p>	<p>محسوبة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>لا أكفّ اللحظة عن التفكير في ابني سيكون قاتلاً أو مقتولاً (جلاوجي، 2017م، صفحة 250)</p>	<p>مثال:</p>
<p>مقتولا</p> <p>من الفعل الثلاثي قُتِلَ</p> <p>المقتول هو المُجْنَى عليه تعلّقت الصيغَة بـ «حسان ابن أمقران» الذي أخذ عنوة من طرف السّلاط وتجنّته في صفوفها، وضّح لنا البناء حالة «أمقران» السيكلوجية الصّعبة التي جعلته يطرح تساؤلات عدّة تزيد من حدّة نفسيته. أخذت من الفعل الثلاثي [قُتِلَ] وقد دلّت على المستقبل القريب بفعل ورود القرينة اللفظية [السين] مقترنة بالفعل المضارع الناقص [يكون]، وهو الأمر الذي أكسب الصيغَة دلالة المستقبل الذي قد يتحقّق عن قريب. وإذا ما نظرنا إلى التّركيب لاحظنا حضوراً بارزاً للرابط اللغوي [أو] الذي يعتبر أحد الوسائل اللغوية الأساسية في التماسك النصّي، إذ يفيد مطلق التخيير أو كما اصطّح عليه فان دايك الفصل الذي يراد به أنّ واحداً على الأقلّ من ضروب الانفصال يجب أن يكون صحيحاً ومثال ذلك: إنّي ذاهب إلى السينما أو إلى زيارة خالتي. فتكون الجملة مقبولة فقط إذا كان المتكلم يقصد أن يقوم إمّا بالفعل الأوّل أو الثّاني في حال ووقت محدّد من المستقبل، فإذا قصد أن يفعلهما معا يكون استعماله خاطئاً، وإذا قصد أن يقوم بأحد الفعلين ولكن في الأخير فعلهما معا أو لم يفعل واحداً منهما فإنّ استعماله للجملة يكون صحيحاً (Van Diik, 1977, p. 63) كان لهذا الرابط بعد دلالي عميق أبرز قساوة المصير الذي ينتهي إمّا بالموت أو القتل، وكلاهما فيه مفارقة الرّوح للجسد، فالاختيار انضوى على مقصدية عميقة ركّز فيها الرّاي على وظيفته ممثّلة في الرّبط، وفي هذا الوصل استمرارية للواقع الصّعب المكرّر، الذي تكثّر فيه هذه الاختيارات بين استشهاد أو جنابة ترنكب في من تربطه صلة الدّم والدّين. إضافة إلى ذلك، أنّها عملت عمل فعلها وذلك أنّها وردت نكرة دالة على الاستقبال معتمدة على مبتدأ -اسم سيكون- المستتر جوازا تقديره هو ووقعت خبراً فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p>	<p>مقتولا</p>
<p>تكدّ محطة القطار تكون فارغة وهو ينزل فيها محمولا على قلب مرفرف بالشّوق والحنين (جلاوجي، 2017م، صفحة 255)</p>	<p>مثال:</p>
<p>محمولا</p> <p>من الثلاثي حُمِلَ</p> <p>ارتبط بحركة أفقيّة منجّهة إلى الأعلى، ووظّف في سياق عاطفيّ مجازي للدّلالة على المشاعر الممثلة التي انتابت «سي رابح» لحظة نزوله إلى قسنطينة.</p>	<p>محمولا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>وإذا ما نظرنا إلى موقع الصيغة في التركيب لاحظنا ورودها في جملة اسمية فرعية عن الجملة الأصلية الأولى واقعة حالاً؛ إذ وردت عنصراً فضلة في الجملة الاسمية. والملاحظ ظاهرة التقديم والتأخير؛ إذ قدّم الزاوي شبه الجملة الجار والمجرور على الحال، وذلك راجع إلى الرغبة الشديدة في التأكيد عليه، والإلحاح على المكان الذي يمثّل بالنسبة لـ «سي رابح» قطب الذكريات والملجأ الوحيد الذي يمكن العثور فيه على زوجه وابنته. فهنا، ركّز على حرف الجرّ الذي أفاد الظرفية؛ إذ هي أصل معانيها للدلالة على الظرفية المكانية التي تحمل الأمل الوحيد، وتقدير الكلام: وهو ينزل محمولاً فيها على قلب مرفرف.</p> <p>وردت نكرة مجردة من التعريف دلّت على الزمن الحاضر الذي تجسّد في نزول سي رابح من القطار، ويوقعها حالاً فقد عملت عمل فعلها؛ فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p> <p>من الفعل المبني لما لم يسمّ فاعله، اقترن بحركة انتقالية من موضع إلى موضع آخر، ووظفت هذه الصيغة في سياق عاطفي توظيفاً مجازياً لإبراز الموقف الانفعالي الذي اختلج «سي رابح»، وهو يرى قسنطينة مرّة أخرى بعد غياب طويل.</p> <p>وقد وردت هذه الصيغة نكرة مجردة من التعريف، دلّت على الزمن الحاضر، وعملت عمل فعلها لاستنادها على منعوت قبلها؛ فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p> <p>وعند قراءتنا للمكوّن التركيبي [قلب مرفرف] لاحظنا علاقة الوصف التي برزت في اسم المجرور [منعوت] ونعت [مرفرف] قصد دلالة التخصيص مما أزال الاشتراك الحاصل في النكرة وخصّص لنا المنعوت.</p>	<p>من الثّلاثي المزيد يُرْفَرُ</p>	<p>مُرْفَرَف</p>
<p>مثال:</p>	<p>لم تكن عليه ثيابه التي كان بها، وكان مقمّطاً بقماش أبيض (جلوجي، 2017م، صفحة 261)</p>	
<p>من قَمَطَ يُقَمِّطُ الشّيء شدّه برياط - المولود: ضمّ أعضائه إلى جسده ولفّه بالقمّاط - الثّوب: ضيق وسطه أو أسفله حتّى يلتصق بالجسم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 860)</p> <p>دلّت على حركة ملتفة يراد بها الجمع والضمّ، وقد أفادت المبالغة من خلال شدّة توثيق الجسم ولفّه بالقماش قصد إبراز تهالك الجسم وإصابته المبالغة في مناطق متعدّدة.</p>	<p>من الثّلاثي المزيد يُقَمِّطُ</p>	<p>مُقَمِّطاً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>جاءت نكرة دالة على الزمن الماضي لاقتنائها بالقرينة اللفظية كان وقد وقعت خبرا للناسخ، لم تعمل عمل فعلها لعدم استيفائها الشروط. وإذا ما نظرنا إليها في ظل التركيب نلاحظ ورودها في جملة اسمية منسوخة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.</p> <p>أثناء قراءتنا لها استوقفنا علاقة الوصف البارزة في التركيب من خلال اعتماد الزاوي على تعدد النعوت؛ فاعتمد على الصفة المشبهة [أبيض] على وزن [أفعل] للدلالة على اللون وهو صفة ثابتة غير متحوّلة، ثم يزيد النعت تخصيصا فيورد اسما مشتقا - اسم مفعول - [مبلل].</p> <p>أفادت العلاقة دلالة التخصيص قصد إبراز الحالة الفيزيولوجية لبلخير.</p>		
<p>مثال: ظلّ يللم أجزاء جسده مدترا بالحنن الشديد (جلوجي، 2017م، صفحة 298)</p>		
<p>أي مغطى ومغلفا من الفعل دُثِرَ، وقد وظّف في سياق مجازي وضح لنا حالة « بوطييلة » السيكلوجية التي جسدت لنا نفسيته المتعبة من قتل « بشير الشيهاني » و « عباس لغرور » ، اقترنت الصيغة بالزمن الماضي المستمر و ذلك لاشتمالها على القرينة اللفظية ظلّ والفعل المضارع يللم، وفي اقترنهما معا دلالة على استمرارية الحدث المقترن بالماضي، ويوروده نكرة غير معرفة وعدم استيفائه الشروط بطل عمله.</p>	<p>من غير الثلاثي يُدمر</p>	<p>مدترا</p>
<p>مثال راحوا ينسحبون محملين بالأم الحسرة والخيبة والحنن (جلوجي، 2017م، صفحة 198)</p>		
<p>يقصد به حمل الشيء فوق الطاقة لضخامته وهوله، تعلق البناء بالمواطنين الذين انسحبوا من منزل « سي الهادي » مثقلين بالأحداث الأخيرة؛ التي أسفرت عن وفاة «العارم» بطريقة بشعة، وإصابة « العربي » البالغة نتاج تعدي السلطات عليه عدوانا وظلما، اقترن زمنها بالحاضر ولم ترد منونة ولهذا لم تعمل عمل الفعل. عند قراءتنا للتركيب استوقفنا شبه الجملة التي وردت بعد صيغة اسم المفعول وخصّصت الحال أكثر بفعل حرف الجرّ الباء الذي أفاد الإلصاق المجازي؛ حيث ألصق الجمل بالألم والحسرة والخيبة والحنن؛ التي هي مدلولات تتدرج في حقل دلالي واحد حقل الحزن والمعاناة قصد المبالغة في تصوير الخيبة التي تملكّت الجميع، وهم يرون جثة « العارم » عارية منكّلة، وجسد « العربي » مملوء بالدماء، فهنا الزاوي كان دقيقا في انتقاء الألفاظ وفق مدلولها اللغوي فالجمل هو الشيء</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُحمل</p>	<p>محملين</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>التقيل الذي يسندُ على الظهر وقد ركّز على الثقل وألصق فيه كل المعاني السلبية التي تبرز حالة المواطنين السيكولوجية.</p>		
<p>التقيل الذي يسندُ على الظهر وقد ركّز على الثقل وألصق فيه كل المعاني السلبية التي تبرز حالة المواطنين السيكولوجية.</p>	<p>مثال</p> <p>ما كنت أظنّك رقيقاً إلى هذا الحدّ عبد الله أنت رجل، أنت بطل، وذا دربنا معبّد بالجراح والدموع والآلام (جلالوجي، 2017م، صفحة 311)</p>	
<p>المُعَبَّدُ هو المُدَلَّلُ من الطريق (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1100) من الفعل عُبِّدَ دلّ على الأزمات والمشوار الصّعب في سبيل تحقيق النّصر والحرية.</p> <p>وردت هذه الصّيغة في جملة اسمية مثبتة اشتملت على مسند إليه توضّح في اسم الإشارة [إذا] الذي أحال إلى الدّرب وبيروده لفظ صدارة تقدّم عن المسند وجوبا ممثلاً في [مُعَبَّدٌ] ورد نكرة خُصّصت دلالاته في شبه الجملة الجار والمجرور التي تعلّقت بمحذوف نعت؛ إذ ركّز فيها الرّواي على حرف الجرّ الباء ليدلّ على الإلصاق المجازي قصد المبالغة في الوصف، وإبراز التّضحيات الكثيرة التي شيّدت الطريق نحو النصر.</p> <p>وردت الصّيغة نكرة دالّة على الاستمرارية؛ إذ أفادت الماضي والحاضر والمستقبل . وعليه؛ لم تؤدّ عمل فعلها لعدم استيفائها الشروط.</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُعَبَّدُ</p>	<p>مُعَبَّدٌ</p>
<p>فتح عينه اليمنى، كان مرهقاً يحتاج إلى الرّاحة أكثر من غيره (جلالوجي، 2017م، صفحة 390)</p>	<p>مثال:</p>	
<p>أبانت الصّيغة حالة حمود بوقرولة الفيزيولوجية؛ إذ وضّحت لنا شدّة التّعب الذي كان بادياً على هيئته، فالمرهق هو المضيّق عليه، المُنْهَاضُ الأعصاب من كثرة العمل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1057)</p> <p>وفي ظلّ اقترانها بالقرينة اللفظية [كان] أفادت الماضي، وبيرودها نكرة بطلّ عملها.</p> <p>أمّا من حيث التّركيب فقد وردت عنصراً أساساً في الجملة الاسمية المنسوخة؛ إذ وقعت خبراً للناسخ [كان]، خُصّص الخبر بفعل علاقة الوصف بالجملة؛ إذ ورد النعت جملة فعلية فرعية لاحقة بالجملة الاسمية قصد دلالة التّخصيص.</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُرْهَقُ</p>	<p>مُرْهَقًا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مثال: هذا تربه ويمكن لعمران أن يلتحق أيضا، بل حتما سيلتحق أو يبقى مطاردا دائما (جلوجي، 2017م، صفحة 391)</p>	
<p>مُطاردا</p> <p>يقصد به المبحوث عنه الذي يظل في الأرض يتعقب أثره فلا تُستقر حياته في أي وجه من الوجوه.</p> <p>وقد ذكر في جملة فعلية عنصرا فضلة وقع حالا تعلق بـ «عمران»، دل على حركة انتقالية مطلقة، ورغم وروده في جملة معطوفة على جملة تضمّنت دلالة المستقبل القريب إلا أنّ هذه الصيغة دلّت على الدوام بفعل القرينة اللفظية التي توضّحت في ظرف الزمان [دائما] الذي يفيد الاستمرارية، وورودها نكرة بطل عملها.</p>	<p>من الفعل الثلاثي المزيد يُطَارِدُ</p>
<p>مثال: يمكن لكل شيء أن يفاجئه في هذه اللحظة المبهمة من وراء هذه الصخور (جلوجي، 2017م، صفحة 400)</p>	
<p>المُبهِمة</p> <p>تعلق بكلّ الدلالات المجهولة التي يصعب على «عاشور» الكشف عنها أو تبيينها لكونها غير ظاهرة؛ فهي غامضة خفية.</p> <p>أفصحت لنا القلق الشديد والحيرة التي هدّت «عاشور» نتيجة قتله لـ «لقايد جلول» واختطافه «الباهية»، الأمر الذي دفع به إلى التفكير في الحل مع ترقّب كل شيء.</p> <p>ما يلاحظ على التركيب علاقة الوصف التي برزت في المكوّن التركيبي [اللحظة المبهمة]؛ حيث ورد المنعوت معرفة وبمجيء النعت معرفة دلالة على التوضيح؛ إذ أزال الاشتراك الحاصل في المنعوت وحدّد هذه اللحظة. إلى جانب دلالة الإبهام من خلال تساؤل القارئ عن المراد من هذا الوصف، وكيف يمكن لهذه الفترة الزمنية القصيرة أن تكون مبهمة؟.</p> <p>وردت هذه الصيغة معرفة بال التعريف واقعة نعتا أفادت الزمن الحاضر الذي أفاد زمن التكلم بفعل ورود قرينة لفظية أحالت إليه تمثّلت في اسم الإشارة [هذه] التي يشار بها إلى المؤنث القريب (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ - 2000م، صفحة 91)، وباستيفائها كافة الشروط فقد عملت عمل فعلها؛ فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هي.</p>	<p>من الفعل الثلاثي المزيد يُبْهِمُ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مثال: احتقى الجميع بموقف موسى.....بقدر ما أشرعت الصدور لموت محتوم قد ينالهم في آية لحظة (جلوجي، 2017م، صفحة 408)</p>	
<p>محتوم</p> <p>المحتوم الأمر المحقق الذي لا مفرّ منه، من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسمّ فاعله، تضمّن كلّ الأبعاد السلبية الناتجة عن الجبر والقهر والظلم وسلب حرية المواطن، وقمع الذات التي تعاني في صمت. وردت هذه الصيغة مكوّناً فضلة في الجملة الفعلية، نكرة مجرّدة من التعريف وقد انضوت على دلالة المستقبل؛ كون أنّ الحدث لم يتحصّل بعد بل هو متوقّع حدوثه في القريب، وما أكّد على ذلك القرينة اللفظية التي جاءت لاحقة بعده، تجسّدت في [قد] الحرفية التي تختصّ بالفعل، ويكون الفعل معها متصرفاً خبرياً مثبتاً مجرّداً من النواصب والجوازم والسين وسوف (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 106) وقد وردت مع الفعل المضارع [ينال] كمكوّن تحويلي؛ إذ بدخولها عليه أفادت التوقّع وهو ما انسجم مع الفعل المضارع حيث إنّه لأمر لم يقع حتّى لحظة الكلام بل هو أمر مستقبلي، قد يكون وقد لا يكون (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 117) وردت نكرة عاملة لكونها وقعت نعنا، وعليه؛ فقد رفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو. ومن الظواهر التركيبية البارزة علاقة الوصف التي برزت في شبه الجملة؛ اسم المجرور [موت] الذي ورد نكرة، والنعت [محتوم] ورد اسماً مشتقاً نكرة، وبدخوله على المنعوت أفاد دلالة التخصيص.</p>	<p>من الثلاثي حُتِم</p>
<p>مثال: الأنبياء فقط هم المعصومون يا ولدي، ما أدراك أنّهما فعلاً حقّاً؟ (جلوجي، 2017م، صفحة 415)</p>	
<p>معصومون</p> <p>اسم مفعول من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسمّ فاعله؛ أي تنزّه عن ارتكاب الخطأ، وقد انضوت على دلالة النّبات؛ ذلك أنّ هذه الصّفة لصيقة بالرسول والأنبياء، فشابهت في ذلك الصّفة المشبّهة. وما يلاحظ في التركيب ورود الصيغة معرفة بال التعريف، والغرض من ذلك القصر حقيقة قصد المبالغة (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ - 2000م، صفحة 109) ، إذ قصر الراوي صفة العصمة على الأنبياء فقط، وهو بذلك قد ميّزهم عن غيرهم ورفعهم، وبالتالي أبرز مكانتهم المرموقة التي يتفردون بها، وبورود هذه الصيغة معرفة بال التعريف فقط عملت عمل فعلها؛ فرفعت</p>	<p>من الثلاثي عَصِمَ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هم.	
مثال	نحن الآن منبوذون لا أحد دخل المقهى اليوم وأخوك السبب (جلوجي، 2017م، صفحة 417)	
منبوذون	من الفعل الثلاثي نُبِدَ منبوذون (ج) منبوذ و هو اللَّقِيط (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1148) الممقوت والمُحتقر من طرف الجميع، الأقلّ شأنًا بين قومه. تعلقت الصّيغة بعائلة « علّال » التي اتّهمت بالخيانة بسبب تجنيد ساعد في صفوف المستعمر بعد محاولة تحديّ الشّابيين المنخرطين في صفوف النّوّرة عرض أخته « بلّارة » . وعليه، فقد تضمّنت الصّيغة دلالة النّأي، وهو ما تأكّد من خلال الجملة الاسمية موضّحة في [لا] النّافية للجنس واسمها؛ إذ أكّدت على عدم دخول أيّ أحد إلى المقهى وهو ما أكّد على دلالة الطرح. وردت الصّيغة عنصرًا أساسًا في الجملة الاسمية حيث وقعت مسندا واقتربت دلالتها الزّمنية بالحاضر، وما نصّ على ذلك الطّرفين الزّمنيين ممثّلين في: الآن دلّ على الزمن الحاضر الذي يقع في كلام المتكلّم الفاعل (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 38) واليوم يعتبر ظرفًا زمنيًا متصرفًا (دقس، 2009م، صفحة 27) أفاد الحاضر. وردت الصّيغة مجرّدة من ال التعريف غير منوّنة، سبقت بمسند إليه معرّف وبظرف زمني جاء سابقًا للمسند، وذلك من أجل إبراز الوضع الحالي على عائلة علّال، فأكدّ البشير على هذا الظرف وأخرّ المسند. وبالنظر إلى عمل الصيغة فلم تعمل لعدم اقترانها بال، وعدم مجيئها منوّنة، وبالتالي لم تستوف كافة الشروط.	
مثال:	حين وصل العيد الحطّاب إلى المركز محمّلا بعواصف الأنباء السيئة، وجد حمود بوقرّولة في مراكز الحراسة المتقدّمة (جلوجي، 2017م، صفحة 419)	
محمّلا	من الفعل الثلاثي المزيد يُحمَلُ انضوت دلالة الصّيغة على المبالغة؛ حيث تضمّنت كلّ الأبعاد السلبية التي أبرزت للقارئ ثقل الأحداث المنقولة من طرف « العيد الحطّاب » ومدى فضاعتها، أخذت الصّيغة من الفعل الثلاثي المزيد المبني لما لم يسمّ فاعله [حمّل] الذي دلّ على حركة موضعية أفقيّة منجّهة إلى الأعلى، تنضوي على معنى التكلّف وهو تحميل النّفس من الأمر ما لا طاقة لها به. ويقصد به في السياق متقلا بالأنباء السيئة.	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>برزت عنصراً فضلة في الجملة الفعلية المثبتة موضحة في الحال، الذي أخرج عن شبه الجملة الجار والمجرور، ركز في هذا التقديم على حرف الجر [إلى] الذي يجز ما بعده من الأسماء على كل حال، وقد دلت على المنتهى حين أفادت انتهاء الغاية المكانية، فقد ورد في المقتضب أن «إلى إنما هي للمنتهى ألا ترى أنك تقول: ذهبت إلى زيد أو سرت إلى عبد الله وولدتك إلى الله.» (دلقموني، 2003م، صفحة 27)</p> <p>وقد كان الغاية من التقديم التركيز على المكان الذي حملت إليه الأخبار السيئة.</p> <p>وردت الصيغة نكرة مجردة من التعريف دالة على الزمن الحاضر الذي تحدد مع ظرف الزمان المبهم (دلقموني، 2003م، صفحة 55) [حين] الذي أضيف إلى الجملة الفعلية؛ إذ وضح لنا وصول العيد الحطاب إلى «حمود بوقزولة» بأبناء سيئة؛ توضحت في مقتل الشابين اللذين بعثا في مهمة رسمية بناء على طلب القائد بوقزولة، عملت عمل فعلها؛ فرفعت بذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p>		
<p>مثال: كل الذين اعتقلوا في ذلك اليوم المشؤوم لم يشفوا غليل الضابط، ولا دم الصغير الذي ارتقت براءته بأجنحة الطهر إلى السماوات في لباس فرجه (جلوجي، 2017م، صفحة 423)</p>		
<p>المشؤوم من الشؤم وهو ضد اليمن والفأل والبركة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 539)، اقترن معناه بالشر والسوء وكل المعاني السلبية التي تبرز ظلام ذلك اليوم وشدة وقعه على «علي التمار» وزوجه.</p> <p>دلت على المضي الذي توضح في شبه الجملة الجار والمجرور وبالضبط في اسم الإشارة ذلك الذي يستعمل للمفرد البعيد، وهو باقترانه مع ظرف الزمان [اليوم] إشارة إلى الماضي الذي يعود إلى حادثة مقتل «ابن علي التمار» وضرب العجوز المقعد حتى الموت.</p> <p>وردت الصيغة معرفة بال التعريف، ومن ثم فقد عملت عمل فعلها دون شروط؛ فرفعت في ذلك نائب فاعل محذوف تقديره هو.</p> <p>ما يلاحظ على التركيب علاقة الوصف التي برزت في ظرف الزمان اليوم والنعت المشؤوم وبدخول النعت عليه دلالة على التحديد والتوضيح.</p>	<p>من الفعل الثلاثي شئم</p>	<p>المشؤوم</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>مثال: قالتها زوجته، وفي لحظات كان سي الهادي معه، كلاهما كان في ثياب نومه، وكلاهما كان مكفناً بالحيرة وأغلال الأسئلة (جلوجي، 2017م، صفحة 319)</p>	
<p>مكفناً أي مغطى دلّ على حركة دائرية مغلقة، وضّحت علامة الاستفهام الكبيرة التي تبدّت على ملامح « عمي رباح » و « سي الهادي » جزءاً سماعهما الانفجار العنيف.</p> <p>وردت نكرة مجرّدة من ال التعريف، واقتترنت دلالتها الزمنية بالماضي، وذلك لاشتغالها على قرينة لفظية [كان]، وعليه؛ لم تؤدّ عملها. عند قراءتنا للتركيب لاحظنا بعداً دلالياً عميقاً برز في المكوّن التركيبي [مكفناً بالحيرة]؛ إذ اعتمد عزّ الدين جلوجي على حرف الجرّ الباء الذي أفاد الإلصاق المجازي، حيث جعل الحيرة الصفة المعنوية لصيقة بالغطاء أو الرداء وهو شيء مادي لإبراز الموقف الانفعالي مجسّداً في حالة الاستغراب الشديدة التي تملكتهما معاً. إلى جانب علاقة الإضافة التي برزت في اسم المعطوف [أغلال] والمضاف إليه [الأسئلة] إذ باقترانه معها وبوروده معرّفًا بال أكسب المنعوت دلالة التعريف.</p>	<p>من الفعل الثلاثي المزيد يُكفّن</p>
<p>مثال: ازرعوا الأمل في النَّاس، سينهزم كلُّ أعدائنا، ستنتصر مصر وتنتصر الجزائر، النصر قادم لكلِّ الشُّعوب المقهورة (جلوجي، 2017م، صفحة 338)</p>	
<p>من الفعل الثلاثي المبني لما لم يسمّ فاعله، انضوى على موقف تعسّف وقهر تجسّد في الظلم، وقد أريد به في السياق اللغوي الشعوب المظلومة التي سلبت حقوقها وحريتها ظلماً وعدواناً. وردت هذه الصيغة معرّفة بال التعريف، اقتترنت دلالتها الزمانية بالدوام إذ دلّ على الاستمرارية دون تحديد للماضي أو الحاضر أو المستقبل؛ وذلك أنّ حالة القهر تبدّت في الاستعمار الذي قضى على أصالة البلاد، وباعتبارها معرّفة فقد عملت عمل فعلها دون شرط؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره هي.</p> <p>من حيث الجانب التركيبي؛ ركّز الزاوي على الجملة الطلبية المثبتة التي برزت في فعل الأمر [ازرعوا]؛ تشكّل من مسند ومسند إليه ورد ضميراً متصلاً دلّ على عمل عضوي قصد الإنتاج، تضمّن الجانب المشرق والنظرة التفاؤلية.</p> <p>تجسّد الأمر في الالتماس بفعل تساوي رتبة المتكلم والمخاطب قصد النصّح والإرشاد إلى جانب العرض الذي دلّ على الطلب برفق.</p>	<p>من الفعل الثلاثي فُهرّ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>رَكَزَ أيضا على الجملة الفعلية التي برزت في الفعل المضارع مقترنا بحرف السين؛ هو حرف يختصّ بالمضارع، ويخلصه للاستقبال، وينزل منه منزلة الجزء، ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به، وهي حرف توسيع؛ حيث تقلب المضارع من الزمن الضيق إلى الزمن الواسع (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 120)</p> <p>رَكَزَ عَزَّ الدين جلاوي على هذا الحرف قصد تقريب المستقبل المشرق للمخاطب. إضافة إلى اعتماده على علاقة الوصف التي برزت في شبه الجملة ممثلة في [لكلّ الشعوب المقهورة]، تشكّلت من حرف جرّ واسم مجرور ورد لفظا شاملا ومضافا إليه ونعت حقيقي، وبدخوله على المنعوت أفاد دلالة التوضيح؛ إذ أزال الاشتراك الحاصل في المعارف، وهو ما حدّد المنعوت أكثر.</p>		
<p>كان يغالبُ موتا وينتظر رصاصة ساخنة تخترق رأسه أو صدره، تخلص روحه من سجن الفناء إلى ملكوت الخلود، وفي الوقت الذي كان وجهه مُضرّجا بالدماء (جلاوي، 2017م، صفحة 361)</p>		<p>مثال:</p>
<p>مُضرّجًا أي مغطى بالدماء. وضحت لنا الصيغة حالة « العربي » الفيزيولوجية التي أبرزت لنا شدة التعذيب عند ضربه ضربا مبرحا، ورميه في الساحة العامة أمام مرأى الجميع، وهو ما أظهر لنا وحشية المستعمر. اعتمد الزاوي على نمط الجملة الاسمية المنسوخة، وردت الصيغة عنصرا أساسا؛ إذ وقعت خبرا للناسخ [كان]، وقد جاءت نكرة وفي اقترانها بالمكوّن الأساس [كان] دلالة على الماضي، وعليه، بطل عملها.</p>	<p>من الثلاثي المزيد يُضرّجُ</p>	<p>مُضرّجًا</p>
<p>هل فعلا تحقّق الهدف ونستردّ حريتنا المخطوفة؟ (جلاوي، 2017م، صفحة 382)</p>		<p>مثال:</p>
<p>دلّ على حدث سلبي اقترن بحركة موضعية قويّة تضمّنت الأخذ بقوة واغتصاب حقّ غير؛ فخطفَ الشّيء: استلبه يخطفُ خطفًا وخطفة وهي الاختلاس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 104) تعلّقت الصيغة بالحريّة التي سلبت وانتزعت بقسوة، وقد دلّت على الدوام، وبورودها معرفة قد عملت عمل فعلها؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره هي.</p> <p>من حيث التركيب انطلق من نمط الجملة الإنشائية مجسّدة في الاستفهام بوساطة الأداة [هل]؛ يعتبر حرفا مختصّا بالتصديق، فيجاب عنه بنعم أو لا</p>	<p>من الفعل الثلاثي خُطفَ</p>	<p>المخطوفة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>(سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 241)، عبّر الزاوي من خلاله عن غرض بلاغي توضّح في التعجّب والاندعاش الذي وضّح للقارئ الحقبة الطويلة للاستعمار الأمر الذي جعل « سي رابح » يصاب بالذهول أمام البطولات المحقّقة هل سيأتي يوم وتحرّر فيه الجزائر.</p>		
<p>وسيق العربي المستأش ملفوفا بالدهشة، ما الذي يقع، كلّ أوراقه مكشوفة (جلوجي، 2017م، صفحة 428)</p>		<p>مثال:</p>
<p>من الثلاثي المبني لما لم يسمّ فاعله يُلْفُ لُفًا، لَفَّ الشّيءَ بالشّيءِ: ضمّه إليه، ووصله به وضمّه وجمعه ولفّ الميّتَ في أكفانه: أدرجه فيها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 962) دلّ على حركة دائريّة يراُدُّ بها الإحاطة والالتفاف بالشّيءِ حتّى أصبح لصيقا به.</p> <p>وظفّت الصّيغة في سياق مجازي دلالة على الدهشة والحيرة التي تمكّنت العربي لحظة سماعه للشّاب « أحمد » ، الأمر الذي أحدث فضولا حول الأمر.</p> <p>المكشوف هو الظاهر المعرّى-يقال: فلانٌ مكشوفُ الرأس، أي لا غطاء عليه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1130) من الفعل التّلاثي كشف يكشف كشفا، وكاشفة الشّيءِ، وعنه: أظهره ورفع عنه ما يغطّيه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 905) وهو في السّياق وافق المدلول اللّغوي، حيث تضمّنت الصّيغة دلالة الإقشاء والعموم أي أنّ أمره و أحواله أصبحت ظاهرة للجميع دون استثناء.</p> <p>وردت الصّيغة الأولى عنصرا فضلا في الجملة الفعلية المبنية للمجهول تشكّلت من مسند + مسند إليه ورد اسما ظاهرا. وما يلاحظ على التّركيب شبه الجملة التي وردت لاحقة لاسم المفعول، وبالتّحديد حرف الباء الذي أفاد الإلصاق المجازي قصد المبالغة في تصوير الحالة الفيزيولوجية لـ« لعربي المستأش » ؛ إذ ألصق الزاوي معالم الحيرة بالغطاء دلالة على شدّة الدهشة والتوجّس.</p> <p>إضافة إلى ذلك نمط الجملة الاسمية المشكّلة من مسند إليه ورد لفظا شاملا</p>	<p>من الفعل الثلاثي لُفَّ</p> <p>من الفعل التّلاثي كُشِفَ</p>	<p>ملفّوفا</p> <p>مكشوفة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ومسند ورد نكرة. أفاد الخبر بوروده بعد المضاف إليه دلالة التخصيص؛ إذ خصّص الأوراق ووضّح أنّها باتت معروفة أمام الجميع.</p> <p>وردت الصيغتان نكرة دالّة على الزمن الحاضر؛ وقعت الصيغة الأولى حالا أما الثانية فقد اعتمدت على مبتدأ تجسّد في [كلّ]، وكلاهما عمل عمل فعليهما؛ فرفعت في ذلك الأولى نائب فاعل محذوف تقديره هو أما الثانية فرفعت نائب فاعل تقديره هي.</p>		
<p>مثال: ظلّت أسئلة حائرة ترمي بحمها في قلب العربي المستأش ولكنّه رغم ذلك جلس مذعنا (جلاوجي، 2017م، صفحة 428)</p>		
<p>من الفعل أذعن، يُدَعْنُ، أذعن، إذعنا الرجل: طاع وانقاد - وأذعن بالحقّ: أقرّ به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 26)؛ أي تقبل الأمر واستسلم له احتراما لـ«سي رايح» .</p> <p>وردت الصيغة عنصرا فضلة وقع حالا، إذ وردت نكرة دالّة على الزمن الحاضر، وعليه فقد عملت عمل فعلها ؛ فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو. انطلق عزّ الدين جلاوجي من نمط الجملة الاسمية المنسوخة أين ركّز على مدلول النَّاسِخ [ظَلَّ] الذي يدلّ على الثّبات؛ إذ إنّهُ يفيد الاستمرار على الشّيء أو الحالة (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 168) أبرز لنا موقف العربي الانفعالي والحيرة الشديدة التي وقع فيها، الأمر الذي ولّد لديه عدّة تساؤلات لم تنته. إضافة إلى ذلك علاقة الوصف التي برزت في الجملة الاسمية و بالتّحديد في المبتدأ والخبر حيث كلاهما وردا نكرة وفي دخول النعت على المنعوت دلالة على التّخصيص.</p>	<p>من الثّلاثي المزيد يُدَعْنُ</p>	<p>مُدَعْنًا</p>
<p>مثال: صدقت خططت لتدارك الأمر، سأذهب مع سي الهادي الجميع صار منكوبا الآن (جلاوجي، 2017م، صفحة 430)</p>		
<p>تعلّق البناء بالضحايا الذين تعرّضوا إلى قسوة الاحتلال، ففقدوا فردا أو أفرادا من العائلة، احتوت على كلّ الأبعاد السلبية مجسّدة في الظلم والقهر إلى جانب الموت وكلّ شيء تسلب منه الحياة، وردت هذه الصيغة عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنسوخة؛ إذ ركّز فيها على دلالة التحوّل وسرعة الانتقال من وضع سابق إلى وضع مغاير تماما للأول، فركّز في ذلك على النَّاسِخ [صار] الذي يفيد التحوّل المطلق من غير تحديد لزمان من اليوم (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 160) تستعمل للدلالة على الانتقال</p>	<p>من الثّلاثي نُكِبَ</p>	<p>منكوبا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>والتحوّل من حال إلى حال، فتدخل على المبتدأ والخبر، فتفيد هذا المعنى بعد إن لم يكن (سامرائي، معاني النَّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 235) غير أنه في السياق اللغوي وردت قرينة لفظية توضّحت في [الآن] الذي هو اسم لزمن الحال (سامرائي، معاني النَّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 205) وعليه؛ فقد وقع التحوّل في الزمن الحاضر وفي هذا دلالة على الأحداث التي مسّت العرش؛ إعاقة « أمقران » ، مطاردة « العيد الحطّاب » ، استشهاده « سي محمّد » وابن « علي التّمّار » .</p> <p>ويورود الصّيغة نكرة دالة على الحاضر، واقعة خبرا معتمدا على ما أصله مبتدأ [اسم صار الذي ورد ضميرا مستترا] عملت عمل فعلها فرفعت نائب فاعل محذوف تقديره هو .</p>		
<p>مثال: لم ينم العربي المستأش هذه اللّيلة، بات يقصّ على مسامع علي التّمّار مسيرته الطويلة في مقارعة الظلم منذ مقتل أبيه بلخير إلى فراره بحبيبه حمامة إلى انتقامه من القابذ عبّاس، إلى زواجه من سوزان، إلى انخراطه في النّضال في صفوف الحركة الإصلاحية والحركة الوطنية ، إلى قتله فرانكو إلى انخراطه في صفوف الثّورة إلى الأحلام العظيمة التي يحملها في نفسه (جلالوجي، 2017م، صفحة 437)</p>		
<p>أي مواجهة ومجابهة الظلم قصد إعلاء الحقّ وقد دلّت الصّيغة على الزمن الماضي مجردة من ال التعريف حيث جاء مضافة غير عاملة.</p> <p>وردت الصّيغة عنصرا فضلة في الجملة الفعلية موضحة في : [بات يقصّ على مسامع علي التّمّار مسيرته الطويلة في مقارعة الظلم].</p> <p>وردت هذه الصّيغة عنصرا فضلة في الجملة الفعلية ، ركّز فيها على المكوّن الأساس [بات] كمكوّن تامّ؛ إذ يرى النّحاة أنّ فيه أربعة وجوه ومن بين هذه الأوجه يرد تامّا يحمل ما يحمله الفعل من معنى الحدث التّام والزمن لكنّها تحتاج لمنصوب يتّم معناها، وهذا المنصوب يعرب حالا لا خبرا (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 167) دلّ على استمرارية الحدث فترة من الزمن، تجسّدت في اللّيل، وحال توضّح في الجملة الفعلية.</p> <p>وما يلاحظ أيضا علاقة الإضافة التي برزت في المكوّن التركيبي مقارعة الظلم؛ إذ ورد المضاف إليه مصدرا ركّز عليه عزّ الدين جلالوجي كونه حدث مطلق غير مقيد بزمن معين قصد إطلاق الظلم وإبراز شموليته وتوضيح المنعوت وذلك من أجل إبراز الكفاح الطويل لكلّ أشكال الظلم.</p>	<p>من الثّلاثي المزيد يُقَارَعُ</p>	<p>مقارعة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مثال: رجلٌ مختنٌ ومن يدري (جلاوي، 2017م، صفحة 134)

<p>انطلق من الجملة الاسمية المنسوخة معتمداً على أسلوب الترجي، الذي توضح في الأداة [علل] التي أفادت توقع أمر مشكوك فيه أو مظنون (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 262)، تجسّد في رجولة « عبد الله »؛ إذ توقع عيوبه أن يكون مختنّاً؛ أي مشبهاً بالمرأة في سلوكه حركة وكلاماً فاسد السلوك والطباع (عمر، 1429هـ - 2008م، صفحة 700). ما يلاحظ على البناء أنّه أفاد الثبوت كالصفة المشبهة؛ فوضّحت للقارئ ملازمة النعت لمنوعته، وعدم اقتترانه بزمن معين. وبوروده نكرة أفاد الثبوت بطل عمله رغم اعتماده على ما أصله مبتدأ.</p>	<p>من الثلائي المزيد يُخننُ</p>	<p>مختنٌ</p>
--	-------------------------------------	--------------

استناداً إلى الجدول نتوصّل إلى النتائج الآتية:

- دلّ البناء على الصّوت المنحبس قصد الطّمس وإبراز دلالة الخفاء
- الاضطراب والنتيه إلى جانب المبالغة
- موقف قهر وتعسف النّأي
- عدم القدرة على الحركة
- الإطلاق والإحاطة
- الظهور والكشف
- الصّيرورة والتحوّل.

من حيث التّركيب؛ اعتمد على جملة اسمية منسوخة بوساطة النّاسخ ظلّ أين ركّز على مدلول

الاستمرارية المتعلّقة بالزمن الوقتي قصد إبراز استمرارية الحدث الماضي في الزمن الحاضر.

- اعتماده على نمط تركيبّي برز في النّاصب أن + الفعل المضارع حمل هذا الاقتران الزمّني البعد

الإيجابي؛ إذ استخدمه في معرض حديثه عن التحوّل والتغيّر الإيجابي.

- أورد بات كمكوّن تامّ حمل ما حمله الفعل من معنى الحدث التّام والزمن، احتاج إلى منصوب يتمّ معناه

برز في الحال.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

- اعتمد على جملة إنشائية منفية موضحة في الاستفهام بوساطة [هل]، وعند قرأتنا له لاحظنا حضوراً للأداة [أم] التي أفادت الاضطراب والاصطدام، فجاءت بمعنى [بل] أكدت على الخراب والخسران والسبيل نحو المجهول.

- التركيز على الأسلوب الإنشائي موضح في الاستفهام بوساطة [متى]؛ التي لا تختص بزمن معين بل هي للزمن المطلق، وهو ما أبرز اتساع دائرة التضييق بسبب استفحال ظاهرة الاعتقال. - ظاهرة تقديم شبه الجملة على المسند إليه - الفاعل - قصد إظهار الحضور العيني للحدث السلبي أمام الشخصية.

- مسألة الالتفات التي تحققت بوساطة الانتقال من المستقبل إلى الماضي.

- بروز للظواهر التركيبية موضحة في:

علاقة الوصف التي أكسبت المنعوت دلالة التوضيح، وهو ما أزال الاشتراك الحاصل فيه.

علاقة التكرار باللفظ الشامل [كل] أكسب المضاف دلالتين؛ الظرفية المكانية والتعميم.

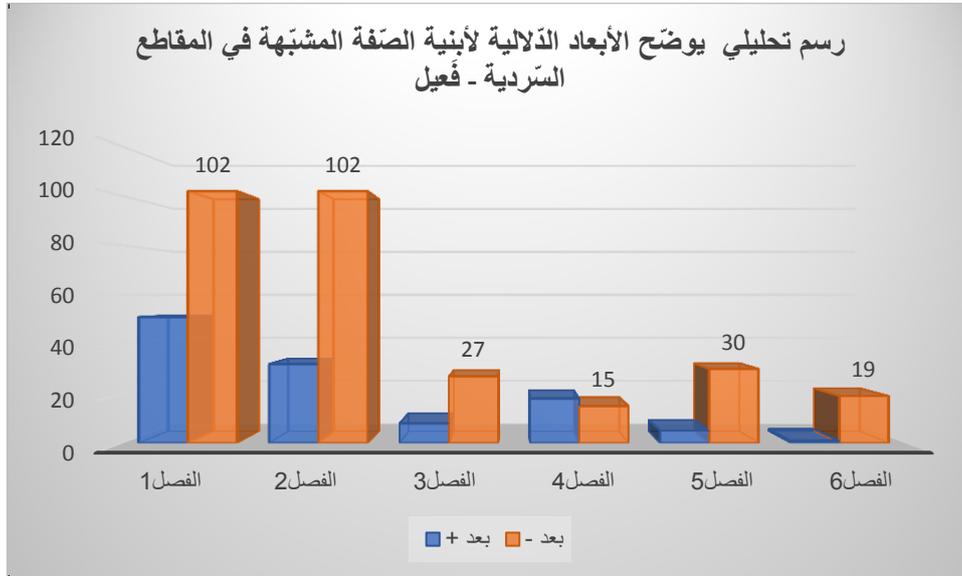
علاقة الإضافة التي تقوم على الارتباط بين شيئين على نحو (ال)؛ يكتسب الأول من الثاني ما له من

صفات وخصائص كالتعريف والتكبير.

انطلاقاً من الملحق رقم [ 03 ] وبالاعتماد على الرّسم البياني الآتي:



أكثر الأبنية حضوراً بناءً [فعليل]؛ الذي أوردته الرّواية في 861 موضعاً في فصول الرواية. فاحتلّ في ذلك الصّدارة مقارنة بالأبنية الأخرى، وقد كان له بعد دلاليّ عميق؛ إذ أكثر ما جاء في المبالغة فاحتوى في ذلك على بعدين؛ سلبي وإيجابي يمكن توضيحه في المخطّط الآتي:



بالنظر إلى الشّكل، فأكثر معاني البناء انضوت على البعد السلبي، الذي يحاكي مرارة الواقع، نقدّم بعضاً من الأمثلة التوضيحية:

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 1:** : تسلّل منقار دجاجة من تحت العجار، لم تفلح المرأة في إرغامها على إخفاء رأسها، صوتت كالأنين ثم خلدت للصمت (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)

الأنين صفة مشبهة مشتقة من الفعل الثلاثي اللّازم [أَنَّ]، يئنُّ، إنَّ، أَنَّا وأنيبًا المريضُ: تأوّه وتوجّع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 121)، تعلّقت الصيغة بالمرأة التي لم تستطع أن تخفي رأسها، فأصدرت صوتا يبرز تألمها.

ركّز الزاوي على الصوت لأنه خلقه في الإنسان ملازمة له للدلالة على أنّ هذا الأنين الذي رافق المرأة هو نعت لصيق بها، قصد المبالغة لإبراز واقع المرأة المهمّشة.

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
الأنين	بعد سلمي توضّح في صوت الألم المنبعث من الداخل دلالة على قمة التوجّع والتألم، أبرز لنا ثبات الصفة في المرأة الجزائرية وشدة التصاقها به.	وردت عنصرا فضلا في شبه الجملة المتعلقة بالفعل، وما يلاحظ التقارب الدلالي الذي ركّز عليه الزاوي في حرف الجرّ [الكاف] الذي يفيد التشبيه مركزا في ذلك على خاصية الاحتكاك البارزة في صوته (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحدائثة -دراسة-، 2000م، صفحة 36) يتحصّل هذا التشبيه بفعل المطابقة الحاصلة بين الصفات الحسية والمعنوية المشتركة قصد إبراز شدة التماثل والإصاق، وهو ما أكد على دلالة اسم المجرور الذي ورد لفظا مشتقا تجسّد في الصفة المشبهة، التي أفادت الثبات وأكدت من خلال اقترانها بمدلول حرف الجرّ ملازمة النعت للمرأة الجزائرية، وهو ما أظهر الحالة السيكولوجية. وبالنظر إلى عملها فلقد وردت عاملة لاقترانها بال التعريف؛ فرفعت في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.

**المثال رقم 2:** لم تموتي يا أمي أنت حية وستظلّين أيتها الشريفة الطاهرة، أيتها القديسة الشهيذة (جلاوجي، 2017م، صفحة 20)

انطلق عزّ الدين جلاوجي من صيغة فعيل لإبراز عظمة الموصوف ومكانته العالية، فاعتمد على الصفات الدالة على الطبائع اللصيقة بالموصوف [سولافة الرومية]؛ فشريفة من شرف يشرف شرفاً وشرافة الرجل: علت منزلته، فهو شريف (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 519) و[قديسة] من الفعل [قدّس] يقدّس، فُدّسا الرجلُ: ظهر وتبارك (بن هادية، البليش، و بن الحاج

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 819) والشَّهيدُ هو من قُتل في سبيل الله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 537)، وكلَّها صفات لازمت «سولافة الرّومية» ملازمة مستمرة دون انقطاع.

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
الشّرفيّة القديسة الشّهيدة	بعد إيجابي برز في علو مرتبة الموصوف تعلّق بصفات معنوية ملازمة له أبرز لنا المرتبة العالية.	وقع البناء عنصراً فضلة في الجملة الطلبية المثبتة مجسدة في النداء؛ إذ ورد لاحقاً بعد المنادى آية. وهو نداء غير حقيقي لأن المنادى بصدد التحدث مع شخص ميت، وقد خرج إلى أغراض بلاغية توضّحت في الثناء على الميت من خلال تعداد محاسنه والفخر بها، إضافة إلى الترحم عليها. ما يلاحظ على التركيب علاقة التكرار التي برزت بكثرة في المنادى [آية] وذلك قصد لفت القارئ إلى رفعة المنادى ومكانته لدى «يوسف الرّوج». وقد وردت معرفة بال التعريف، وعليه؛ فقد جاءت عاملة فرفعت بذلك معمولاً على أنه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هي.

**المثال رقم 3:** في طريق عودتهما، كانت الصّغيرة تغطّ في نوم عميق، وصمت رهيب حزين يلفّ الرفيقين، كانت صورة مقتل مسعود بولقباقب تلحّ على ذهن حفيده عبد الله (جلوجي، 2017م، صفحة 20)

حزين من الفعل اللازم [حزَنَ] يحزُنُ حُزْنًا وحَزَنًا الرجلُ: اغتمَّ ضدَّ فرح فهو حزين (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 279)، تعلّق هذا البناء بالطبائع دلّ على الحزن الشديد الذي لازم «عبد الله» و«يوسف الرّوج» معاً، إذ أبرزت لنا الحالة السيكولوجية المتقلبة بأحزان الماضي المستمرة من قتل «سولافة الرّومية» والدة «يوسف الرّوج» إلى دحس «مسعود بولقباقب» جدّ «عبد الله»، هذه المآسي المستعمرة والتي لا تتفصل عن ذهنيهما ولدت حزناً بالغاً وأذى عميق ملازم لهما ملازمة شديدة.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
وردت عنصرا فضلا توضّح في النعت الحقيقي الذي ورد نكرة وبدخوله على المنعوت دلالة على التخصيص، دلّ البناء على الماضي بفعل ورود القرينة اللفظية [كانت] وعليه لم تعمل الصفة عمل فعلها.	دلّت على الأحران التي لازمت كل من الشخصيتين ملازمة شديدة أظهرت الحالة السيكولوجية الصعبة.	حزين

**المثال رقم 4:** أورد عزّ الدين جلاوجي البناء في موضعين؛ الأول في لفظ المفرد المذكّر في قوله: آه يا أبانا طويلٌ هذا الدرب وشاق، سنظّل خلفك ها هنا وفي جنة الخلد (جلاوجي، 2017م، صفحة 22)، وقد دلّ في السياق على ما يأتي:

موقعيتها في ظل التركيب	بعدها الدلالي	الصفة المشبهة
وردت الصفة المشبهة في السياق نكرة منونة وقد سُبقت بأسلوب النداء قصد التحسّر، أفادت الزمن الحاضر وعملت عمل فعلها فرفعت في ذلك معمولا على أنه فاعل توضّح في اسم الإشارة [هذا].	طويلٌ صفة مشبهة من الفعل اللازم [طالَ] يطولُ، طُل، طُولًا الشيء ارتفع وامتدّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 599) تعلقت بالمسافة وقد دلّت على درب النضال الطويل، الشاق، الممهّد بالتضحيات الجسام، والمعبد بدماء الشهداء الذين رَووا الأرض في الماضي والحاضر والمستقبل، وقد دلّت الصفة على الثبوت.	طويلٌ

أما في الموضع الثاني فقد اعتمد عليها مفردة مؤنّثة، برزت في قوله: : حضر الطهّار بقامته الطويلة.. (جلاوجي، 2017م، صفحة 33)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ورد البناء في جملة فعلية مثبتة عنصرا فضلا لفعل لازم وقع نعتا، وبمجيئه معرفة حدّد لنا المنعوت. دلّ البناء على صفة ثابتة لصيقة بالمنعوت غير مقترنة بزمن. عملت عمل فعلها؛ فرفعت بذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا	من طول دلّ على الثبوت ممّا هو خليفة متعلّقة بـ« الطهّار » ، وهو ما أبرز لنا هيئته موضحة	الطويلة

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مستترا تقديره هو .	في امتداد القامة.
--------------------	-------------------

**المثال رقم 5:** لا يدخلها إلا فرانكو العقيم صاحيا ومخمورا (جلاوجي، 2017م، صفحة 23)  
أدرك الطاهر أنّ الجدل مع العربي المستاش سيكون عقيما (جلاوجي، 2017م، صفحة 425)  
تكرّر البناء في موضعين وفي سياقين مختلفين، لكنّ كلّ منهما تضمّن البعد السلبي، واشتركا في عدم الإنتاج، يمكن توضيح دلالتهما في الجدول:

الموضع 1	بعده الدلالي	موقعيته في ظلّ التركيب
العقيم	من الفعل عَقَمَ عَقْمًا الرجلُ عُقْمَاءً وَعَقَمَ، ووعَقَامَ، وهو ما كان به ما يحولُ دون النسل من داء أو شيخوخة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 689) وقد دلّ البناء على عيب ملازم للشخصية.	ورد البناء في جملة منفية بوساطة حرف النفي [لا]الذي يختصّ بالدخول على الجملة الفعلية وبدخولها على المكوّن الأساس خلّص زمنه إلى الاستقبال (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 343) إضافة إلى أسلوب الحصر أين انطلق من الجملة المنفية المحصورة أين خصص فرانكو بالدخول. إضافة إلى علاقة الوصف التي تحدّدت في الاسم المعرفة العقيم؛ فحدّد المنعوت وألزمته بها. وبوروده معرفًا فقد عملَ عملَ اللازم فرفع في ذلك معمولًا على أنّه فاعل ورد ضميرًا مستترا تقديره هو، ونصبت حالًا توضّح في الاسم التكرة الملحق بها [صاحيًا].

الموضع 2	البعد الدلالي	موقعيته في ظلّ التركيب
عقيماً	العقيم هو من لا ينتج ولا ينجب من الفعل الثلاثي اللازم مضموم العين؛ عَقَمَ يَعْقُمُ عَقْمًا يقال: ربح عقيم أي لم يأت بمطر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 689-690). تعلّق البناء بالحوار؛ إذ أفاد الاستحالة وعدم تحقّق	ورد البناء في جملة اسمية منسوخة توضّحت في الفعل المضارع الناقص يكون الذي اتّصل بحرف التوسيع السين، فنقل دلالاته من الحاضر إلى المستقبل . وقع البناء خبرًا للناسخ مجردًا من ال التعريف منونًا دالًا على المستقبل، وعليه باعتماده على

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ما أصله مبتدأ عمل عملَ فعله اللّازم؛ فرفع معمولاً على أنه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.	الفائدة فهو يسير في دائرة مغلقة. دلّت هذه الصفة على الثّبات وملازمتها « العربي » فهي كالخلقة كونه صعب المراس لا يقوم إلا بما يقوله عقله.
--	---

**المثال رقم 6:** وجيء بشابين موقوفين يشقّ عويلهما عنان السّماء (جلالوجي، 2017م، صفحة 80)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ورد مسنداً إليه في جملة فعلية مثبتة ، مجرداً من ال التعريف غير منون دلّ على الحاضر . وعليه؛ فقد جاء غير عامل لعدم استيفاء الشروط.	العويل صفة مشتقة جاءت على وزن فعيل مأخوذة من الفعل اللّازم عوّل، يعوّل، عوّل تعويلاً الرجل: اتخذ عالمة -رفع صوته بالبكاء والصّياح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 709) وضّح لنا البناء عن طريق الوصف حالة الشابين الفيزيولوجية التي تعرّضت لشتّى أنواع النّعذيب، فنقلت للقارئ صورة الألم وبشاعة الفعل. دلّت على الثّبات من خلال ملازمة الصّفة لموصوفها. وعليه؛ نقلت كلّ المعاني السلبية مجسدة في الانتهاكات اللإنسانية التي كانت تقوم بها فرنسا دون أيّة تدخّل يندد بذلك.	عويل

**المثال رقم 7:** ذكر الرّاوي البناء في موضعين، مرّة في بناء المفرد المذكّر في التركيب الآتي: كان يوماً

بائساً وهو يعود إلى البيت كئيباً.. (جلالوجي، 2017م، صفحة 160) ومرّة مفرداً مؤنثاً في قوله: قالت

لأمّها في تلك الأمسية الكئيبة: وحقّ الله لن أسأل عنه بعد هذه اللّحظة هو من يبحث عني كما يبحث

عن جوهرة في أعماق البحار (جلالوجي، 2017م، صفحة 271)

الموضع 1	بعده الدلالي	موقعيته في ظلّ التركيب
كئيباً	صفة مشبهة من الفعل اللّازم كئبَ مكسور العين يكأبُ كأباً وكأبة الرجل: حزن و ساءت حاله فهو كئيبٌ (بن هادية،	ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الفعلية وقد ورد مؤخراً إذ قدّمت عليه شبه الجملة المكوّنة من جار ومجرور . ركّز على حرف الجرّ إلى الذي أفاد: انتهاء الغاية إذ هي للمنتهى ألا ترى أنّك تقول: ذهبت إلى زيد، وسرت إلى عبد الله ووكلتك أمري إلى

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>الله (سامرائي، معاني النَّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 16)</p> <p>ومن ثمّ، فإنّ حرف الجرّ قد أفاد انتهاء المضي والسير في منزل «سي رابح» قصد توضيح عدم بقائه في العرش، ورجوعه إلى منزله دون غايته ذلك أنّه رجع خاوي اليدين.</p> <p>أفادت كذلك المعية التي جاءت بمعنى مع وذلك قصد إبراز رجوعه مع خبيته وكأبته.</p> <p>ورد البناء نكرة منوّنا واقعا حالا وباعتباره مأخوذا من الفعل اللازم فلا يشترط فيه الحال أو الاستقبال فقط الاعتماد.</p> <p>ومن ثمّ، فقد عملَ فعله فرفع في ذلك معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 880) أي : حزينا، مغتما مهموم خاطر، تعلقت الصفة بـ «سي رابح» إذ وضحت حالته السيكولوجية وتضمنت كلّ المدلولات السلبية التي تبرز لنا الحزن البالغ الذي اجتاحه، فولد في ذلك انكسارا إلى جانب الهمّ والحزن وكلها صفات ثابتة ملازمة لسي رابح، كلما تذكر ذلك اليوم البائس.</p>
---	--

الموقف في ظل التركيب	بعده الدلالي	الموضع 2
<p>انطلق عزّ الدين جلاوي من الجملة الفعلية المثبتة ورد فيها البناء عنصرا فضلا توضّح في النعت الحقيقي.</p> <p>ويوروده معرّفا بال التعريف فقد وضّح لنا المنعوت وحدّه إلى القارئ معتمدا في ذلك على رابط الإحالة، مركزا على المحيل اسم الإشارة المفرد المؤنث الذي لحقت به لام البعد وكاف الخطاب للإحالة إلى البعيد قصد إبراز الماضي، والتأكيد على استمرارية الأبعاد السلبية.</p> <p>ركّز في البناء على التعريف الذي أفاد الدوام، وعملَ فعله دون شرط أو قيد؛ فرفع في ذلك معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.</p>	<p>أي الحزينة المملوءة هما وغما من الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين كَنَبَ يَكْأَبُ، كَأَبًا وكَأَبَةً، وكَأَبَةً الرجلُ: حَزَنَ وساءت حاله فهو كئيبٌ (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1887)</p> <p>تعلّق البناء بالزمن الذي تحدّد في الأمسية التي لم تعثر فيها حليلة على «سي رابح» .</p> <p>أبرز لنا الحزن العميق الذي سرى في حليلة لحظة تلقّيها الخبر، الأمر الذي أنتج غما و كربا شديدا أصبح مستمرا وثابتا بدء من تلك الأمسية إلى يومنا هذا.</p>	<p>الكئيبة</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 8:** فوجئ وهو يدخل الحوش بنحيب ينتهي إليه من أعماق البيت (جلوجي، 2017م، صفحة

(203)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ورد البناء عنصراً فضلة برز في شبه الجملة (بالنحيب) تشكّل من اسم مجرور مسبوق بحرف جرّ، الذي أفاد المصاحبة التي يحسن في موضعها مع و يغني عنها وعن مصحوبها بالحال أي مصحوبا مع النحيب (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 40) (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، الصفحات 20-21) هذا النحيب ملازم لـ « حمامة » بصفة متقطعة، ورد البناء نكرة منونة غير معرّف لم يعمل عمل فعله لعدم توفر الشروط فيه.	من الفعل اللّازم نَحَبَ، يَنْحَبُ نَحْبًا، ونحيباً: أعلن بالبكاء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1204) أي البكاء والعيول الذي يكون بامتداد صوت النواح، وقد تعلّقت هذه الصّفة بـ « حمامة » إذ وضّحت حالتها السيكلوجية المزرية فأظهرت لنا عمق الألم المدفون نتيجة اختفاء ابنها البكر « بلخير » . إضافة إلى المبالغة من خلال شدة الألم المستمرّ، الذي تبطنه « حمامة » ولا تخرجه إلا في شكل بكاء أو التّمتمات تعبيراً عن استيائها.	نحيب

**المثال رقم 9:** خرج العربي الموستاش هائماً على وجهه باحثاً عن حل أمثل وسريع لهذه المشكلة

العويصة (جلوجي، 2017م، صفحة 223)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ورد البناء عنصراً فضلة نعتاً في جملة فعلية مثبتة، وبورودها معرفة بال التعريف حدّدت المنعوت وعرفته. إضافة إلى ذلك أنّها جاءت عاملة كونها عرفت بال التعريف فرفعت بذلك معمولاً على أنّه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هي.	أي الصّعبة المستعصية للغاية من الفعل اللّازم [عَوَصَ بكسر العين]، يَعَوِصُ ، عَوَصًا الأمرُ: التوى فخفي وصعب والعويص هو الشدّة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 708-709) تعلق البناء بالمسألة التي لازمت « العربي الموستاش » ، فأبرزت الحالة السيكلوجية الصّعبة التي نتجت عن الموقف	عويصة

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	الصَّعب الذي وضع فيه ، وهو يرى ابنه المفقود يصارع الموت.
--	--

**المثال رقم 10:** طائرات بدأت تحوم قريبا من البيوت، في استعراض استفزازي النهار يكتم أنفاسه كأنه يحمل غيضا دفيناً (جلوجي، 2017م، صفحة 255)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الفعلية المثبتة؛ حيث وقع نعنا خصص المنعوت وقلل من شيوعه. وبمجيئه نكرة منونا مجرداً من ال التعريف ودلالته على الحاضر، عمل عمل فعله فرغ في ذلك معمولاً على أنه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.	هو الخفيّ المستور غير ظاهر العيان ووضّح للقارئ عمق الغلّ المنبعث من الأنا الداخلي للعدو إذ أبرزت لنا شدة المقت والكراهية المستمرة، التي يضمهرها العدو اتجاه الجزائر وما يلاحظ أنّ هذه الصيغة تعلقت بغير فاعلها الأصلي تعميقاً وتعبيراً لشدة الضغط الذي فرضه الحصار على المواطنين الأمر الذي أحدث قلقاً داخلياً.	دفيئاً

**المثال رقم 11:** عادا واستمر هو في سيّارة أخرى، ما هذا الاحتياط الكبير الذي يحرص عليه بوطييلة ورفيقه حسين (جلوجي، 2017م، صفحة 256)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
انطلق عزّ الدين جلوجي من الجملة الطلّبية؛ حيث ركّز على أسلوب الاستفهام بوساطة الأداة ما التي تكون للسؤال عن ذوات ما لا يعقل، وأجناسه، وصفاته، وللسؤال عن صفة من يعقل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 261) وهنا في السياق اللغوي وردت للسؤال عن ما لا يعقل قصد معرفة حقيقة الشيء، وقد خرجت عن الاستفهام الحقيقي إلى معنى التعظيم والتفخيم قصد إبراز الحرص الشديد والاحتياط الذي اتّبعه « بوطييلة » و « الحسين » ، وما هو إلا لأمر عظيم. وقد ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الاسمية؛ إذ ورد معرّفًا	من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين كَبُرَ يَكْبُرُ كَبْرًا وكُبْرًا فهو كَبِيرٌ - الأمر: عَظُمَ وجَسُمَ (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1895) ارتبط مدلوله بالصّخامة والجسامه التي تبرز لنا الحرص الشديد. دلّ البناء على المبالغة التي أبرزت لنا شدة الحيطة التي	كبير

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>بال التعريف وقد ورد متعلّقاً بمنعوت معرّف أيضاً. وفي علاقة الوصف حدّد النعت المنعوت ووضّحه، وأزال الاشتراك الحاصل بينه.</p> <p>وبوروده معرّفًا بال التّعريف عمل دون شرط أو قيد؛ فرغ في ذلك معمولاً على أنه فاعل ورد ضميراً منفصلاً برز في اسم الموصول [الذي].</p>	<p>اتّبعها « بوطييلة »</p> <p>و « الحسين » خوفاً من اكتشاف الأمر.</p> <p>وقد دلّت على الثبات والاستمرارية من خلال ملازمة الصفة المنعوت ملازمة متقطّعة من السّير إلى العملية إلى الانتهاء منها.</p>
--	--

**المثال رقم 12:** وصل المحلّ، و جد صاحبه القصير البدين يجلس ذات الجلسة وبذات المكان الذي تركه فيه منذ زمن (جلالوجي، 2017م، صفحة 257)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>ورد البناءان في جملة فعلية مثبتة، وقعا عنصرى فضلة برز في النعت، الذي بوروده معرّفًا بال التّعريف عرّف المنعوت ووضّحه أكثر.</p> <p>وبورودهما معرّفين بال التّعريف عملا عمل فعليهما فرغوا في ذلك معمولين على أنّهما فاعلين وردا ضميرين مستترين تقديهما هو.</p>	<p>ارتبط البناء الأول بالطول من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين قَصُرَ يَقْصُرُ، قَصْرًا، وقَصْرًا، وقَصَارَةً الشّيء: ضدّ طال فهو قصيرٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 840)</p> <p>أما البناء الثاني فتعلّق بالحجم من بَدُنٌ يَبْدُنُ بَدَانَةً الرجلُ: عَظْمٌ بَدْنُهُ وَضَحْمٌ فهو بدينٌ. وبيدُنٌ بَدَنًا الرجلُ: عَظْمٌ بَدْنُهُ من سمن فهو بادنٌ من عظم بدنه من سمن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 143)</p> <p>دلّت هذه الأوصاف على الثبوت بفعل أنّها ملازمة للمنعوت ملازمة ثابتة غير متقطّعة دالة على الخلق، أبرز لنا حالة صاحب الدكان الفيزيولوجية.</p>	<p>قصير</p> <p>بدين</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 13:** كانت الغرفة صغيرة مهيّبة بسريرين وبساط في الوسط، و خزانة صغيرة لا باب لها، بها أغطية مختلفة (جلوجي، 2017م، صفحة 258)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنسوخة وقع خبرا للناسخ كان وقد خصص بنعت لاحق بعده. وبوروده نكرة منونا غير معرّف بال التعريف واعتماده على ما أصله مبتدأ سابق له برز في الاسم الظاهر الغرفة رفع معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.	ارتبط البناء بالحجم، من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين صَغُرَ يصغُرُ، صَغَرًا الإنسانُ: قلّ حجمه أو سنه فهو صغيرٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 560) تعلّق البناء بالشيء دلالة على ضآلة الحجم وهي صفة ملازمة للشيء ملازمة دائمة و ثابتة.	صغيرة

**المثال رقم 14:** اقترب الرصاص أكثر، لمح شرطيا يعدو بكلّ قوته، في آخر الشارع، سقط صريعا (جلوجي، 2017م، صفحة 258)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد البناء عنصرا فضلة في جملة فعلية فعلها لازم، اكتفى بالفاعل الذي ورد ضميرا مستترا وفضلة توضّحت في الحال أبرزت لنا هيئة الجندي. وما يلاحظ وروده نكرة منونا مجرّدا من التعريف، وقد دلّ على الماضي ولم يعمل عمل فعله المتعدّي لعدم استقائه الشروط.	من الفعل الثلاثي المتعدّي صَرَغَ يصرَعُ اصرَع صرَعًا، ومصرعًا غيره: طرحه على الأرض فهو مصروعٌ وصريعٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 556) تعلّق البناء بحالة الجندي أي طريحا مرميا ملقى على الطريق.	صريعاً

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 15:** لقد خلد من تبقي إلى النوم، صرير الحشرات يعزف النجوم الحاملة سمفونيتها، نعيق بوم وعواء ذئاب يحاول أن يزرع في الكون حزنا (جلاوجي، 2017م، صفحة 276)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
نعيق	من الفعل الثلاثي اللّازم نَعَقَ يَنْعَقُ، نَعَقًا ونَعِيقًا دل على صفة لازمة وثابتة في المنعوت موضحة في الصّوت الذي هو خلقة في الحيوان.	ورد نكرة مجردا من التعريف دالا على الثبوت غير مقترن بزمن غير عامل لعدم توفّر الشروط.

**المثال رقم 16:** كم كان فقرها حقيرًا وكم كان جمالها وبألاً عليها ! (جلاوجي، 2017م، صفحة 318)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
حقيرًا	صفة مشبهة دلّت على الأدواء والعيوب الباطنة الموجودة داخل الأنا، احتوت على كلّ الأبعاد السلبية التي تزيد من تعاسة « وريدة المرقومة » . تعلّقت هذه الصّفة بالموصوف [الفقر] الذي يدلّ على العوز والحاجة الماسّة فكان معادلا سلبيًا في حياة وريدة جعلها تسرف في ارتكاب المعاصي قصد نيل لقمة العيش، وقد أفادت معنى الثّبات وملازمة الموصوف ملازمة شديدة في الماضي.	تضمّن البناء دلالة المبالغة التي برزت في شدّة الفقر وعظم البلاء، وهو ما توضّح في مفهوم الكثرة الذي عبّرت عنه كم الخبرة التي تفيد الكثرة؛ إذ وردت مبنية على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم وجوبا. ورد البناء عنصرا فضلة في الجملة الاسمية خبرا للناسخ كان، وقد ورد لفظا نكرة منونة أفاد الماضي وباعباره أخذ من فعل لازم فقد عمل بشرط الاعتماد على ما أصله مبتدأ؛ فرفع فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو .

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 17:** أحسّ سي الهادي بألم نفسيّ فظيع (جلوجي، 2017م، صفحة 328)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد البناء عنصرا فضلا في الجملة الفعلية توضّح في النعت الحقيقي الذي بوروده منونا ملحقا بنعت سابق خصص المنعوت أكثر للقارئ. جاء نكرة منونا مجردا من ال التعريف، أفاد الحاضر فعمل عمل فعله اللازم؛ فرفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.	من الفعل الثلاثي اللازم مضموم العين؛ فَطَعَ يَفْطَعُ، فَطَاعَةً الأمر: اشتدّت شناعتهُ وجاوز المقدار في ذلك فهو فَطَعُ، وَفَطِيعٌ وَفَطِيعٌ هو المشتدّ الشناعة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 784) أفاد البناء المبالغة؛ إذ دلّ على الأوجاع الداخلية وحرارة الباطن تصويرا لشدة الموقف وإبرازا للألم العميق والعنيف الذي لم يستطع « سي الهادي » تجاوزه، وتحول بسبب تلقّيه لذعا من قبل أحد الحاضرين، الأمر الذي أثر على نفسيته كثيرا، فنمّ في ذلك عن حالة سيكولوجية صعبة.	فظيع

**المثال رقم 18:** لقد سبقونا إلى الجنّة، ونحن على الدّرب الصّحيح في اللّحاق بهم ولكنّه انفجر باكيا،

أحاط به الجنود يواسونه، ما رأوه أبدا بمثل هذا الحزن الأليم (جلوجي، 2017م، صفحة 390)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
يتبدّى البعد الدلالي في الجانب التركيبي من خلال تركيز الزاوي على: أسلوب النفي الذي تحقّق بوساطة الحرف [ما] الذي بدخوله على الجملة الفعلية أفاد انتفاء حصول الفعل، وما أكد على ذلك أكثر ظرف الزمان أبدا الذي خصص هذا النفي. وهو ما جعل القارئ يدرك أنّ « حمود بوقرولة » بتاتا ما كان بهذا الحزن والألم الذي طغا عليه. وبدخول الأداة قرّب الزمن الماضي إلى الحاضر (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 192)	من الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين ألم يَأْلُمُ، أَلَمًا الرجل: حصل له وجع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 96) و الأليم هو الموجع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 97) عبّر البناء على الأوجاع والأدواء	الأليم

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الباطنية، تعلق «بحمود بوقزولة»؛ إذ دلّ على عمق الأسى المدفون في أعماق الذات التي تحترق لما وهي تفقد كل شيء يبعث السرور والأمل.	جانب ذلك بوروده معرّفًا بال التعريف عمل عمل فعله؛ فرفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.
--	---

**المثال رقم 19:** وسكت يقلّب نظره في الوجوه الشاحبة الدليلة وواصل: مازال بعضكم لم يرسل أطفاله إلى المدرسة الفرنسية، لأنكم بهائم سأمهلكم إلى آخر الشهر (جلاوجي، 2017م، صفحة 395)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
الدليلة	الدليلة أي المهانة التي ترسم على معالم وجوهها الخضوع و الانقياد، من الفعل الثلاثي اللّازم دلّ يدلّ، دلّ - ودلّة ومدلّة الرجل: هان وحقر. والذلّ، الانقياد وفقدان العزّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 358) انضوت الصفة على كلّ الأبعاد السلبية مجسدة في الحالة الفيزيولوجية التي عبّرت على الخوف والهوان. من خلال تحقير القايد جلول للقبيلة وانتهاك حرمتها بذهاب عزّها، وقد وردت ملازمة للمنوعت.	ذكر معرّفًا بال التعريف في جملة فعلية مثبتة، وقع نعنا حقيقيا ملحقا بنعت سابق حدّد المنعوت ووضّحه أكثر وأزال عنه الشبوح. عمل عمل فعله دون شروط؛ فرفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضمير مستتر تقديره هي.

**المثال رقم 20:** تتمم موسى في أعماقه شاتما هذا الدور البئيس (جلاوجي، 2017م، صفحة 408)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
البئيس	من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين بؤس يبؤس بأسا الرجل: قوي واشتدّ فهو بئيس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 159-	وقع البناء عنصرا فضلا في الجملة الفعلية، جاء معرّفًا بال التعريف فحدّد المنعوت وأوضّحه، و بورده معرّفًا بال

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ووقوعه نعنا دالا على الدوام ، أدى عمَل فعله اللازم؛ فرغ في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	<p>160) تعلق البناء بالأوجاع والأدواء الباطنية التي لازمت « موسى » ملازمة ثابتة من بداية الفصل إلى نهايته نتاج المنصب القوي الذي توارثته عائلته، فدلّ في ذلك على حالة سيكولوجية مثقلة بالألم الشديد والتفرّز من حالة الدّل والخضوع التي فرضها أخوه القايد بحكم موالاته للاستعمار.</p>	
--	---	--

**المثال رقم 21:** لا تقل هذا يا الطاهر، لا يمكن لهذا الشعب العظيم أن يكون يتيما (جلاوجي، 2017م،

صفحة 425)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>من حيث التركيب ركّز الراوي على الجملة الطلبية موضحة؛ أولا في النهي الذي يعدّ من الأساليب التي تحمل معنى الطلب المحض حملا مباشرا (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 260) تحقّق بفعل أداة النهي اللام التي وردت مع المخاطب أنت (الطاهر)، فجزمت الفعل بعده دلالة على الحاضر.</p> <p>ثانيا أسلوب النداء الذي توضّح في حرف النداء [يا] أين ركّز الراوي على خاصية الامتداد في الصوت تماشيا مع حال المنادى (الطاهر) الذي في جوابه دلالة على اليأس والتلاشي، وحتى يؤثر فيه « العربي المستأش » ويحمّله على التناول وظّف الحرف الذي يستعمل للبعيد والمتراخي والنائم والمستقلّ والساهي الذين يفتقد في دعائهم إلى رفع الصوت ومدّه، فاستعملت في الدعاء لإمكان امتداد الصوت ورفع قصده التأثير في المخاطب، وحمله على الاستجابة (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ - 2000م، صفحة 321)</p> <p>ثالثا أسلوب النفي؛ توضّح في حرف النفي [لا] الذي بدخوله على الفعل المضارع صرف معناه إلى المستقبل (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 255)، وتكون لا نفيًا لقوله يفعل</p>	<p>صفة مشبهة من الفعل الثلاثي اللازم مضموم العين عَظُمَ، يعظُمُ، عظُمًا وعظامَةً الشّيء: كَبُرَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ - 1991م، صفحة 683)</p> <p>والعظيم هو الكبير قدرا وشأنا الرفيع عند قومه.</p> <p>تعلق البناء بالشعب الجزائري وقد دلّ على الرفعة والمرتبة العالية إبرازا للهيبة والفخامة وهي صفات لصيقة به، ضحى بدمائه وبكل ما لديه في سبيل استعادة شرفه وكبريائه.</p> <p>تعلق البناء بالمنعوت ولازمه ملازمة شديدة فمهما سلبت الأرواح وأهدرت الدماء و الأنفس، وشرّد الأطفال لا يمكن أن يُطلق على هذا المنعوت إلا صفة العظمة.</p>	<p>العظيم</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

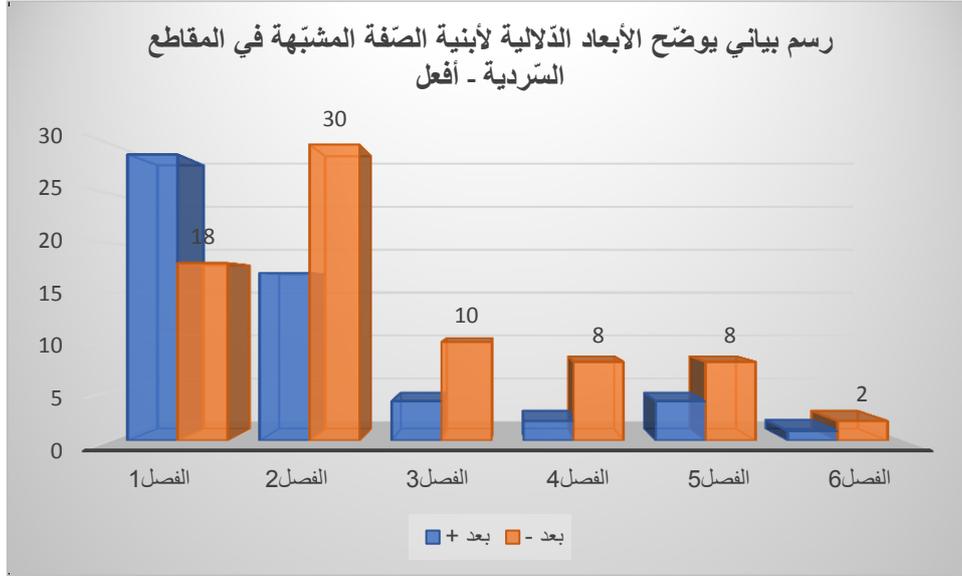
<p>ولم يقع الفعل فتقول لا يفعل (رشيد، 1428هـ - 2008م، صفحة 125)</p> <p>وعند قراءتنا لأسلوب النقي لاحظنا حصرا برز في مدلول البنية العميقة ممثلة في أنه لا يكون هذا الشعب إلا عظيما، وفي هذا تأكيد على تفرّد المنعوت بالرفعة والعظمة. ورد البناء معرّفاً بال التعريف؛ وقد وقع نعنا حقيقيا حدّد المنعوت وأبانه إذ قلّل الشيعوع فيه، أفاد الدوام وعمل عمل فعله اللّازم فرفع في ذلك معمولا على أنه فاعل وقد ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	
---	--

**المثال رقم 22:** أدرك الطاهر أنّ الجدل مع العربي المستأش سيكون عقيما (جلاوجي، 2017م،  
صفحة 425)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>ورد البناء في جملة اسمية منسوخة توضّحت في الفعل المضارع الناقص يكون الذي اتّصل بحرف التوسيع السين، فنقل دلالته من الحاضر إلى المستقبل .</p> <p>وقع البناء خيرا للنّاسخ مجزّدا من ال التعريف منوّنا دالا على المستقبل، وعليه باعتماده على ما أصله مبتدأ عمل عمل فعله اللّازم؛ فرفع معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	<p>العقيم هو من لا ينتج ولا ينجب من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين؛ عَقَمَ يَعْقُمُ عُقْمًا يقال: ربح عقيم أي لم يأت بمطر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 689-690)</p> <p>تعلّق البناء بالحوار؛ إذ أفاد الاستحالة وعدم تحقق الفائدة فهو يسير في دائرة مغلقة. دلّت هذه الصفة على الثبات وملازمتها العربي فهي كالخلقة كونه صعب المراس لا يقوم إلا بما يقوله عقله.</p>	<p>عقيماً</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

2- **بناءً أفعال:** بالاعتماد على الجدول التحليلي الموضَّح في الملحق رقم [ 03 ]، وانطلاقاً من الرّسم البياني السابق، احتلّ هذا البناء المرتبة الثّانية في مجموع ورود الأبنية في فصول المدوّنة؛ إذ وظّفه في 266 موضعاً، وأكثر ما جيء وصفاً للألوان والعيوب الظّاهرة، والحلى من خَلقة أو ما هو بمنزلتها، غير أنّه اعتمد عليه للدّلالة على معنى سلبي أراد إلصاقه بالشّخصية، إمّا تهميشاً لها أو إبرازاً لحالة سيكولوجية، وهو ما توضّح في الرّسم التحليلي:



إذ أكثر ما تعلّق بهذا البناء البعد السلبي، الذي هو ظاهر في جميع فصول المدوّنة، ما عدا الفصل الأوّل الذي اعتمده في وصف الشخصية، ومن أجل التّوضيح نقدّم بعضاً من الأمثلة نبرز فيها مدلول البناء إلى جانب موقعيّته في التّركيب.

**المثال رقم 1:** الذي ظلّ جامداً تحت برنسه الأبيض كتمثال حجريّ قديم (جلوجي، 2017م، صفحة 9) أبيض على وزن أفعال من الفعل الثّلاثي اللّازم بيّض، دلّ على اللّون وهو صفة ثابتة في الرّداء. ويمكن تحديد ذلك في الجدول التّوضيحي:

موقعيّتها في ظلّ التّركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد عنصراً فضلةً في التّركيب وقع نعتاً وبوروده معرفة وضّح المنعوت وأزال الاشتراك الحاصل فيه، وقد جاء معرّفاً بال التعريف،	صفة مشبّهة متعلّقة بالرّداء دلّت على اللّون، وضّحت للقارئ هيئة « سي رابح » وحالته الفيزيولوجية.	أبيض

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

وعليه؛ فقد عمل فرفع معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .	
---	--

**المثال رقم 2:** تلمع في خاطره صور مختلفة لمصالي الحاج، أو أبونا كما يحلو له أن يسميه بقامته الممتدة، وشعره المنسدل على رقبته ولحيته الكثة وطربوشه الأحمر (جلاوي، 2017م، صفحة 22) اعتمد عز الدين جلاوي على البناء [أحمر] مؤنثه حمراء مشتق من الفعل اللازم [حَمَر] للدلالة على اللون، تعلق بالجانب الفيزيولوجي لمصالي الحاج موضحا في الرداء؛ إذ ورد اللون صفة لصيقة بالطربوش.

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
استخدم عنصرا فضلة في البنية التركيبية واقعا نعتا، ورد معرفا بال التعريف، ويدخول البناء على اسم المعطوف و المضاف إليه دلالة على التوضيح والتعريف بالموصوف، إلى جانب أن الصفة المشبهة عاملة؛ إذ رفعت معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستتر تقديره هو .	تعلق بالطربوش للدلالة على اللون	أحمر

**المثال رقم 3:** جمعت زراعيها، اتكأت على الجدار، مالت برأسها، فانسدلت أعمار شعرها الأشقر (جلاوي، 2017م، صفحة 25)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ورد البناء في جملة فعلية مثبتة وقعت نعتا حدّد لنا هيئة سوزان الفيزيولوجية، جاء معرفا بال التعريف فجاء عاملا؛ حيث رفع معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .	صفة مشبهة من الفعل اللازم [شَقُر] يشقُر، شُقرة الرجل: كانت به شُقرة فهو أشقر مؤنثه شقراء، والشُقرة هي لون يأخذ من الأحمر والأصفر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 25) وقد دلّ البناء على اللون الذي لازم المنعوت من بداية النصّ إلى نهايته.	الأشقر

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 4:** التفتت إليه بدا رأسها أكبر (جلاوجي، 2017م، صفحة 40)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
أورده في جملة فعلية مثبتة عنصرا فضلا توضّح في الحال وقد وظّف نكرة غير منون، دلالة على صفة ثابتة في المرأة موضحة في الخلق، ولم يأت عاملا لعدم استيفاء الشروط.	من كَبُرَ تعلق بالحجم ودلّ على الحلى التي يراد بها العلامات الظاهرة للعين. وضحت للقارئ هيئة المرأة التي تبيع الدجاج.	أكبر

**المثال رقم 5:** أخبرها أنه عثر عليها مرمية في الطريق، وأته أخذها إلى الإمام فأمره أن يريها في بيته،

سينال الجنة، بل سيدخلها مع النبي الأكرم أيضا (جلاوجي، 2017م، صفحة 48)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
انطلق من الجملة الفعلية المثبتة؛ حيث احتوت على رابط صرفي تجسد في [بل] الذي أفاد الإضراب الانتقالي ومكوّن أساس برز في الفعل المضارع الذي اقترن بمكوّن تحويلي برز في السين بدخوله عليه نقل الدلالة الزمنية إلى المستقبل القريب ومسنّد إليه ورد مستترا إلى جانب المفعول به الذي ورد ضميرا متصلا في المسند، وشبه جملة تعلقت بالمسند؛ تشكلت من ظرف مكان [مع] أفاد المصاحبة والمضاف إليه الرسول والنعته الذي جاء معرفا [الأكرم]؛ حيث ورد عاملا فرغ معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .	صفة مشبهة من الفعل اللازم [كُرْم] يكرُم، كَرَمًا، وكَرَمَةً وكَرَامَةً الرجلُ: أعطى بسهولة وجادَ فهو كَرِيمٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 898) دلّ البناء على مطلق الكرم وهو صفة ثابتة وملازمة للرسول صلى الله عليه وسلّم توضّحت في الجود والعتاء.	الأكرم

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 6:** الأصعب دوما هو الاختلاف على تحديد معالم الطّريق.. ودماء تجري ها هنا من شعب أعزل رزح أكثر من قرن وربع تحت أشرس استدمار عرفته البشرية (جلاوجي، 2017م، صفحة 81)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
<p>من حيث التّركيب فقد وقعت مسندا إليه في جملة اسمية مثبتة؛ إذ دلّت على استمرارية الصّفة والدّوام في المنعوت، وما وضّح ذلك القرينة اللفظية اللاحقة مجسّدة في [دوما] التي يقصد بها طرفا ملازما للنصب: باستمرار أي طول الوقت (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 790) إضافة إلى ذلك قد وردت معرّفة بال التعريف، ومن ثمّ فقد عملت عمل فعلها فرفعت معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .</p>	<p>صفة مشبّهة من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين [صَعُب] تعلّق بالكثرة قصد توضيح شدّة المشقّة و التّعب، وهي صفة ملازمة لصيقة بالطّريق نحو الوحدة والتحرّر .</p>	الأصعب
<p>وقعت عنصرا فضلة في جملة اسمية مثبتة، تحدّدت في النعت الذي خصّص المنعوت [شعب]، وأبرز لنا مواطن الضّعف، ورد البناء مجردا من التعريف، غير منوّن كونه ممنوعا من الصّرف، وقد دلّ على الثّبوت واستمرارية ملازمة النعت للمنعوت، وعليه؛ لم يعمل.</p>	<p>أعزل مؤنث عزلاء، من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين [عَزَل] دلالة على التجرد من الشّيء، من عَزَل يَعَزُلُ أعزّل، وهو من لا سلاح له (ج) عَزَلٌ وُزِلَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 72)، ركّز الزاوي على هذه الصّيغة دلالة على الضّعف والتجرد من كلّ قوة وعتاد.</p>	أعزل
<p>ذكر عنصرا فضلة في الجملة الفعلية مضافا إليه وقد ورد نكرة مجردا عن التعريف غير منوّن، ولم يرد عاملا.</p>	<p>من الفعل اللّازم مكسور العين شَرَسَ يشرّسُ، شَرَسًا وشَرَسَةً الرجلُ: ساء خلقه فهو شرّسٌ وأشرسُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 518)</p> <p>دلّ البناء على عيب باطني ارتبط بكلّ المدلولات السّلبية مجسّدة في القساوة وشناعة</p>	أشرس

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	التعذيب، وكلها صفات قد لازمت المنعوت ملازمة شديدة، إذ تضمنت استمرارية التعذيب وديمومة الفعل السلبي.
--	---

**المثال رقم 7:** فعلنا ذلك حتى نطمع شكوك ذلك الأحمق (جلالوجي، 2017م، صفحة 256)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
الأحمق	مؤنث حمقاء من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين حَمَقَ يَحْمُقُ حُمَقًا وَحَمَاقَةً الرَّجُلُ: قَلَّ عَقْلُهُ فَهُوَ أَحْمَقُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 290) دلّ على الطّبائع التي تدلّ على صفة جبل عليها الإنسان، فأصبحت لصيقة به غريزة فيه (شارف، 2011م، صفحة 193) أبرز لنا البناء حالة الخادم الفيزيولوجية إذ أكدت لنا مدى سفاهته وشدّة حمقه.	ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الفعلية توضّح في بدل الكلّ من الكلّ، وقد ورد معرّفًا بال التعريف ملحقًا باسم معرّف توضّح في اسم الإشارة ذلك الذي يستعمل للبعيد. وقد نحى عزّ الدين جلالوجي إلى هذا التوظيف قصد إبراز بعده في الفهم والإدراك فأبان في ذلك قلّة استيعاب المشار إليه. ومن جهة أخرى أبرز لنا هذا التعريف دلالة الدّم والتحقير ذلك أنّ المشار معلوم لدى « سي رابح » لا يحتاج بوطبيلة إلى تعريفه قصد تمييزه عن شخص آخر وإنّما ذكر لذّمه وتحقيره. ورد البناء معرّفًا بال التعريف فعمل عمل فعله دون أية شروط؛ فرفع في ذلك معمولاً على أنه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.

**المثال رقم 8:** قبل الفجر كانت قد أعدت كلّ شيء، ربطت ابنتها على ظهرها وقادت أمها العمياء إلى

الخارج، كان البردُ أرعن، وكان الثلجُ قد غطّى كلّ معالم الطبيعة (جلالوجي، 2017م، صفحة 268)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
أرعن	مؤنثه رعناء من الفعل الثلاثي اللّازم رَعَنَ يَرَعُنُ، رَعْنًا وَرُعُونَةً الرَّجُلُ: حَمَقَ فَهُوَ أَرَعُنُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 393)	ورد البناء عنصراً أساساً في الجملة الاسمية؛ حيث ورد خبراً للناسخ [كان]، وكونه قد منع من الصّرف جاء نكرة غير متون دال على الماضي بفعل ورود القرينة اللفظية مجسدة في الفعل الماضي الناقص [كان].

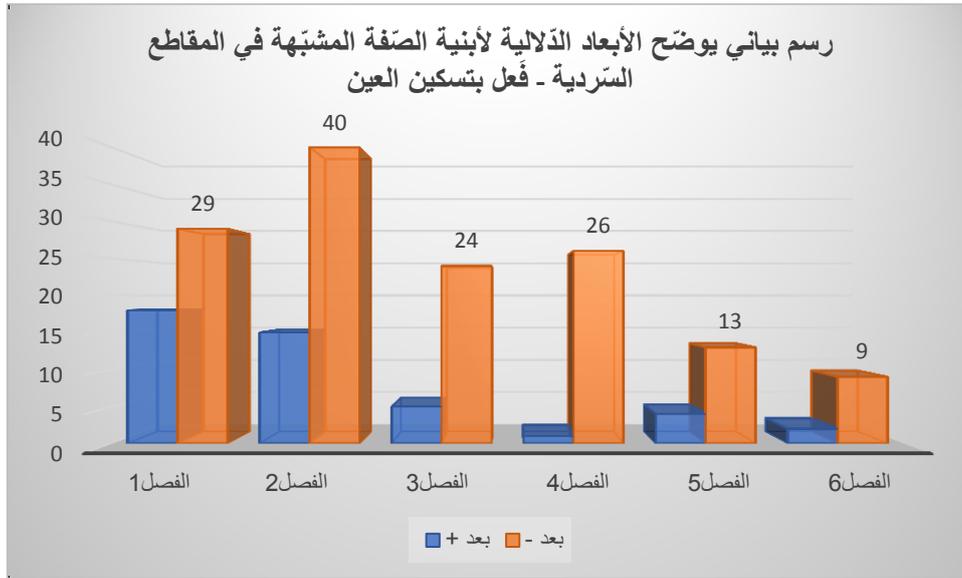
## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

لم يعمل عمل فعله اللّازم كونه لم يرد منوناً الأمر الذي أسقط عمله.	والأرعنُ هو من اعتمد منطقَه على الجرأة والطّيش والتسرّع مؤنثه رعناءُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 31) دلّ البناء على التسلّط وقساوة البرد الذي كان شديداً سريع التّفشي في أعضاء الجسم.
---	---

### 3- بناء فعل:

احتلّ البناء المرتبة الثالثة في استخدامه في 227 موضعاً، كان أكثره توظيفاً البعد السلبي الذي

يظهر جلياً في الفصل الثاني حسب الرّسم البياني الموضّح:



وأكثر ما دلّ على الأدواء الباطنية وحرارة الباطن، التي تبرز المعاناة، وأحياناً يوضّح لنا هيئة

الشخصية أو ينقل طبعاً لصيقاً بها. تقدّم مجموعة من الأمثلة التوضيحية:

**المثال رقم 1:** تلمع في خاطره صور مختلفة لمصالي الحاج، أو أبونا كما يحلو له أن يسمّيه بقامته

الممتدّة، وشعره المنسدل على رقبته ولحيته الكثة وطربوشه الأحمر (جلاوي، 2017م، صفحة 22)

تعلّق البناء بالجانب الفيزيولوجي لـ «مصالي الحاج» ؛ إذ دلّ على الثبوت ممّا هو خلقه؛ فالكتّة من كتّ

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

يَكْتُ كَثِيثًا الشَّعْرُ: اجتمع وكثُر في غير طول ولا كَثَّة، والكثُّ هو الكثيف، إذ يقال: هو كَثُّ اللَّحْيَةِ وكثيئها أي كثيفها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 88)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
برز عنصرا فضلا في البنية التركيبية تجلّى في النعت، ورد معرّفًا بال التعريف وبدخوله على اسم المعطوف والمضاف إليه دلالة على التوضيح و التعريف بالموصوف، إضافة إلى وروده عاملا ؛ حيث رفع معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .	تعلّق بالخلقة التي هي صفة لصيقة بـ « مصالي الحاج » وضّحت جانبه الفيزيولوجي.	كثّة

**المثال رقم 2:** الأوضاع في الأرياف صعب للغاية، والعائلات هناك تعاني فقراً مُدَقَّعًا (جلاوجي، 2017م، صفحة 31)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
انطلق عزّ الدين جلاوجي من الجملة الفعلية المثبتة التي احتوت على فعل متعدّد، ركّز فيه على العنصر المتمم المفعول به الذي ورد مصدرا مجرّدا من الحدث قصد المبالغة في تصوير شدّة الفقر . وما زاد المعنى دلالة تخصيص المصدر بالنعت [مُدَقَّعا] ورد نكرة خصّص لنا هذا الفقر أنه شديد ومذلّ.	صفة مشبّهة وردت على صيغة فَعْل، تضمّنت كل الأبعاد السلبية مجسّدة في المعاناة الشديدة التي تبرز بؤس العائلات وتوضّح شدّة الفاقة بسبب قطع الإمدادات من طرف السلطات المحتلّة وعدم توفّر أدنى وسيلة للحياة، فجاءت في ذلك صفة لصيقة بالعائلات والقرى.	فَقْرًا

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مثال رقم 3: لم أجد رجلا شهماً يصاهرنى (جلالوجي، 2017م، صفحة 61)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>ركّز عزّ الدين جلاجي على الجملة الخبرية المنفية بوساطة حرف النفي والقلب والجزم [لم] الذي بدخوله على الفعل المضارع صرف معناه إلى الماضي، ومسندا برز في الفعل المضارع المجزوم ومسندا إليه ورد اسما مستترا تقديره [أنا] ومتمّما برز في رجل، وقد ورد لفظا شاملا فبلحاق النعت بعده خصّص المنعوت وأبرز النعت وقد اشتمل على دلالة الماضي، وعليه؛ لم تعمل لعدم استيفائها الشروط.</p>	<p>دل البناء على الطبع من الشهامة التي يقصد بها عزّة النفس، وإقبالها على التثبّت بالمثل العليا التي يعقبها الذكر الجميل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 535) اقتزنت هذه الصيغة بكلّ الأبعاد الإيجابية ممثلة في النبل والشجاعة وعزّة النفس، وكلها صفات يطمح «خلاف التيقّر» أن يلقاها لصيقة في رجل واحد.</p>	شهماً

المثال رقم 4: وهزّت هذه العبارة الزيتوني وملائته خوفاً فأسرع يبعد علّال عنه متسائلا (جلالوجي،

2017م، صفحة 101)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>برز في جملة فعلية تشكّلت من مسند اقتزن معناه بالامتلاء السلبي ومسند إليه قدر بضمير مستتر تقديره هو، ومتمّ برز في المفعول به الذي ورد ضميرا متصلا بالفعل، و عنصرا فضلا توضّح في التمييز الذي ركّز عليه الراوي؛ إذ أطلقه في لفظ المصدر قصد المبالغة في إبراز الموقف الانفعالي الذي تملّك الزيتوني.</p> <p>أورده نكرة منوّنا مجرّدا من التعريف، واقعا حالا دلّ</p>	<p>أي رعباً وفرعاً شديداً، دلّ البناء على امتلاء القلب، وتمكّن الخوف منه، وهو ما وضّح لنا حالة فيزيولوجية نتجت عن موقف فجائي؛ إذ وضّحت الصفة تفاجؤ «الزيتوني» عند تلقّيه الخبر، الأمر الذي أحدث ذعرا وخوفا شديدا على أخيه «العربي» .</p> <p>وقد لازمت الصفة المنعوت ملازمة قريبة من الثبوت؛ إذ بقي الخوف ملازما لـ«لزيتوني»</p>	خوفاً

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

من لحظة اختطاف العربي وإلقائه في السجن ثم تعذيبه حتى إطلاق سراحه.	على الحاضر، وباعتباره أخذ من الفعل اللّازم؛ رفع معمولاً على أنه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.
---	--

**المثال رقم 5:** أورد عزّ الدين جلاوي البناء في موضعين؛ الموضع الأوّل برز في المقطع السردّي؛ بدا له صهره في صورة شيطان بقرون طويلة تطلق شواظاً من نار وهو يسدّد في صدره بندقيته التي حشاها مَوْتًا (جلاوي، 2017م، صفحة 160) ويمكن توضيح دلالاته في الجدول الآتي:

الموضع 1	البعد الدلالي	موقعيته في ظلّ التركيب
مَوْتًا	من الفعل التّلاثي اللّازم [مات] اقترنت في معناها بكلّ الأبعاد السّلبية، التي تتضمّن الموت والاندثار وسلب الحياة قهراً وظلماً. باعتبار أنّ الموت يؤثّر في طبيعة الإنسان تأثيراً سيّئاً كالآلم والتعب والهَمّ والحزن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 1166)	ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الفعلية إذ وقع تمييز نسبة ركّز عليه الزاوي في لفظ المصدر قصد المبالغة في تصوير الحقد والغلّ الدّفين، الذي ملأ صهر « سي رابح » حتى أصبح الشرّ نفسه. هنا في السّياق اللّغوي تعلّق البناء بصهر « سي رابح » الذي حشى بندقيته وملأها سمّاً توضّح في تفريقه عن زوجه ونزع أولاده عنه بل طرده من العرش وكلّ هذه التصرفات السّلبية كان لها وقع شديد على نفسية سي رابح إذ شكّلت موتاً له، ولهذا ركّز على هذا البناء في المصدر قصد المبالغة. ورد البناء نكرة منوّناً مجرّداً من التعريف ارتبط بالماضي غير عامل لعدم الاعتماد.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أما الموضوع الثاني؛ فقد ورد في قوله: لقد قرّرت أن لا تتكلم ولن تكون نهاية المطاف إلا موتا (جلالوجي، 2017م، صفحة 435)

الموضوع 2	البعد الدلالي	موقعيته في ظل التركيب
موتًا	توضّحت دلالة المبالغة في الصفة المشبهة التي وردت في سياق الحصر من خلال التركيز على خبر تكون [موتًا]، الذي أبرز لنا الطباع الباطنية لـ « حمامة » التي تبرز قوتها وشجاعتها وتحديها للمستعمر إيمانًا بأن الموت أجلّ سيحلّ بكلّ بني آدم مهما طالّت عليه الأزمنة.	انطلق عزّ الدين جلالوجي من الجملة الاسمية المنسوخة المنفية بوساطة أداة النفي [لن] التي تدلّ على النفي المؤيد؛ إذ تختصّ بنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، فتخلص معناه بدخولها عليه إلى المستقبل (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 354) هذا النفي أبرز لنا المصير المطلق الذي لا مفرّ منه وهو الموت. ورد البناء عنصرًا أساسًا في الجملة المنفية غير تامّة بعد حرف الحصر [إلا]؛ إذ وقع خبرًا للناسخ تكون. جاء نكرة مجرّدا من ال التعريف وقد أفاد المستقبل، سبق بنفي وعلية، فقد توفّرت فيه كافة الشّروط، ومنه؛ رفع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.

**المثال رقم 6:** اختفى كثير من الشّباب الذين جنّدتهم فرنسا قهراً في صفوفها لتقتل بهم إخوانهم (جلالوجي، 2017م، صفحة 249)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
قَهراً	من الفعل المتعدّي قَهَرَ يَقْهَرُ قَهراً غيره؛ غلبه فهو قاهرٌ يقال: أخذهم قهراً أي من غير رضاهم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 866) أي ظلما وتجبراً وعدوانا. اعتمد عليه كصفة مشبهة لدلالاته على الثبوت وملازمته	ركّز عزّ الدين جلالوجي على الجملة الاسمية الموصولة الواقعة نعتاً؛ تشكّلت من مسند إليه ورد اسما موصولا مقدّم وجوبا عن الخبر، الذي ورد جملة فعلية مركّبة تشكّلت هي الأخرى من مسند دلّ على حركة موضعية قويّة تضمّنت تعسفا وظلما، وتممّ تقدّم وجوبا على المسند إليه كونه ورد ضميرا متصلا في المسند، إضافة إلى غاية التّقديم قصد إبرازه، ومسند إليه مؤخّر توضّح في الاسم الظاهر وحال أبرز لنا هيئة الجنود وقد دلّ على صفة ثابتة لازمة في المنعوت. أفاد البناء المبالغة في تصوير شدة الظلم ولهذا أطلقه في لفظ المصدر حتّى يبرز لنا استفحال القهر وتمكّنه في ذوات الجنود، حتّى

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

لم يبق فيهم شيء من عنصر الذات وعليه تحوّلوا إلى قهر. ورد نكرة منوّنة مجرداً من ال التعريف واقعا حالا، دالا على الدوام فلم تعمل عمل فعلها لعدم استيفاء الشروط.	للمنعوت ملازمة شديدة، لهذا رأينا إدراجه كمثال تطبيقي في هذا البناء.
---	---

**المثال رقم 7:** طائرات بدأت تحوم قريبا من البيوت، في استعراض استفزازي النهار يكتّم أنفاسه كأنه يحمل غيضا دفيناً (جلوجي، 2017م، صفحة 255)

الصّفة المشبّهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
غيضاً	غيضاً من الفعل الثلاثي المتعدّي [غَاظَ] يَغِيظُ، غَيْظاً غَيْرُهُ: أَعْضَبُهُ أَشَدَّ الغضب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 716) تضمّن كلّ المدلولات السلبية مجسّدة في شدّة الكراهية والحدّ الناتج عن الغضب الشّديد، تعلّقت هذه الصّيغة بالنّهار، وقد وظّفت توظيفاً مجازياً أريد به العدو.	ورد البناء عنصراً متمّماً في الجملة الفعلية المثبتة؛ إذ وقع مفعولاً به أورده الرّاوي في لفظ المصدر قصد المبالغة في تصوير قساوة المحتلّ وجرائمه التي تتبئ عن الغلّ الدّفين. وما يلاحظ على التركيب علاقة الوصف التي خصّصت المنعوت أكثر وقلّلت من شيوعه بمجيء النعت نكرة منوّنة بعد المنعوت. جاء مجرداً من ال التعريف إضافة إلى وروده نكرة منوّنة دالا على الحاضر، وباعتباره أخذ من الفعل المتعدّي، فيشترط فيه الزمان والاعتماد، وهو ما لم يتوقّر في البناء، فلم يعمل عمل فعله.

**المثال رقم 8:** بطنه كلّه يتمزّق، وفي فخذة تنغرز سيوف حادّة وفي فمه قحط وجفاف، كأنّما أحسّت به، فأسرعت إليه بالماء (جلوجي، 2017م، صفحة 262)

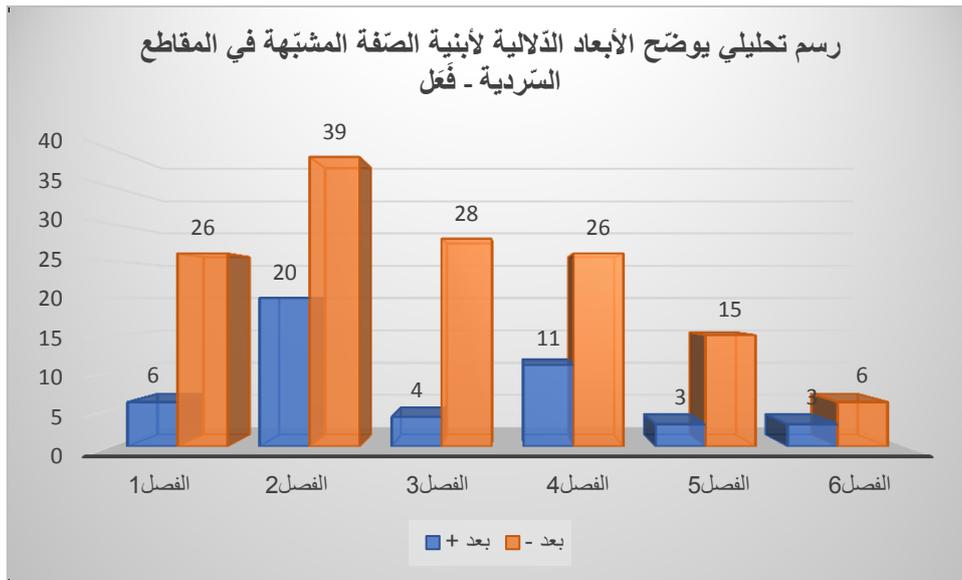
الصّفة المشبّهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
قحطاً	صفة مشبّهة من الفعل اللازم مكسور العين قحطاً يقحطُ قحطاً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 816) اشتمل البناء على كلّ المعاني السلبية التي تستخدم من أجل المنع واحتباس الماء دلالة على	وظّف البناء عنصراً أساساً في جملة اسمية؛ إذ ورد مسنداً آخر وجوباً كونه ورد نكرة منوّنة، فقَدّم الخبر الذي ورد شبه جملة برزت في الجار والمجرور، وقد قدّم الخبر قصد المبالغة في تصوير الجفاف الذي اعترى « عبد الله » .

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

وبوروده نكرة منوناً مجرداً من ال التعريف، وبوقوعه مبتدأ فقد أدى عمل فعله اللّازم؛ فرفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميراً مستترا تقديره هو .	الجفاف وشدة العطش، وعليه؛ فقد أفادت الصيغة المبالغة في تصوير معاناة « عبد الله » من خلال عمق الجرح وشدة العطش، وهي صفة ملازمة لعبد الله ملازمة متقطعة غير ثابتة.
--	--

### 4- بناء فعل:

برز هذا البناء في 217 موضعاً، وعليه احتلّ المرتبة الرابعة، والقارئ عند وقوفه على هذا البناء، يجد أكثر ما انضوى عليه هو البعد السلبي، كما هو موضّح في الدّراسة الإحصائية المسندة في الملحق رقم [03] والرّسم البياني الآتي:



وأكثر ما دلّ على الهيجان والاضطراب الداخلي، الذي قد أبرز تدمر الشخصية من موقف خارجي، وأحياناً قد ينضوي على حالة سلوكية قد تدلّ على الحزن، وأحياناً قليلة على الانبساط والسرور. نعرض مجموعة من الأمثلة التوضيحية:

**المثال رقم 1:** تكرر البناء في موضعين، وبمدلول واحد اشتركا في الدلالة على الاضطراب النفسي الناتج عن التفكير الداخلي، تعلق البناء في الموضع الأوّل بالشيخ؛ إذ وضّح لنا حالته الفيزيولوجية التي تتمّ عن

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

الهمّ و البؤس، وكثرة التّفكير في الأوضاع المزريّة للبلاد، وقد دلّ على صفة غير ثابتة في الموصوف، موضّحاً في قوله: شعر وجهه الأشبه بشوك قنفذ بدا أكثر قلقاً منه (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)

الموضع 1	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
قلق	بعد سلبي توضّح في شدّة التّفكير الذي أرهق الشيخ كثيراً، وهو ما توضّح في الحالة الفيزيولوجية التي لازمت الشيخ.	ورد البناء في جملة فعلية مثبتة عنصراً فضلة توضّح في التّمييز الذي أبرز للقارئ دلالة المبالغة، فدل على حالة انفعالية تمثّلت في شدّة الاضطراب. لم يعمل عملاً فعله لعدم استوائه الشروط.

أمّا الموضع الثّاني؛ فقد تعلّق بالعربي مجسّداً في قوله: لم يكن للعربي الموستاش شهيةً للأكل أو الشرب، منذ أيّام صار يحسّ قلقاً غير ميّز، لا يدري له سبباً، هو أميل إلى الفرح الحزين أو الحزن الفرح (جلاوجي، 2017م، صفحة 26)

الموضع 2	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
قلق	صفة مشبّهة على وزن فَعَل من الفعل اللّازم قلقُ بكسر العين يقلقُ، قلقاً الرجلُ: اضطرب وانزعج (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 856) دلالة على الهيجان والخفة؛ حيث يقال: قلق إذا كان مُفرطاً التّفكير، مهموم البال وضحت لنا هذه الصّفة حالة «العربي الموستاش» الفيزيولوجية؛ حيث أبرزت لنا انزعاجه من الأحداث الأخيرة التي مسّت الوطن إضافة إلى موقفه الحسيّ عن طريق الشعور الداخلي الذي انتابه تخوّفاً من حدوث أحداث أخرى لا تعود بالخير على الوطن. دلّت على الثّبات وملازمة الشعور السّلبى «العربي الموستاش» .	ورد البناء في جملة اسمية منسوخة بالفعل الماضي الناقص [صار] الذي يفيد التحوّل المطلق من غير تحديد لزمان من اليوم (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 160)، وجملة فعلية وقعت خبراً للناسخ؛ إذ ورد فيها البناء عنصراً متمماً برز في المفعول به [قلقاً] وقد جاء نكرة دالاً على الحال عاملاً لاعتماده على النّفي؛ فرفع في ذلك معمولاً على أنّه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هو .

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

مثال رقم 3: هو أميل إلى الفرح الحزين أو الحزن الفرح (جلاوجي، 2017م، صفحة 26)

موقعيتها في ظلّ التركيب	بعدها الدلالي	الصّفة المشبّهة
<p>يتوضّح البعد الدلالي في ورود هذه الصّفات عناصر فضلة في التركيب؛ حيث ركّز عزّ الدين جلاوجي على أسلوب النّفي؛ الذي برز في اقتران حرف النّفي [لا] بالفعل المضارع [يدري]، وقدم شبه الجملة على المفعول به [سبباً] مركزاً في ذلك على دلالة حرف الجرّ [اللام] الذي أفاد الاختصاص (دلقموني، 2003م، صفحة 86)؛ من حيث أنه خصّص القلق بعدم معرفة سبب داعي له، أي أنه قلقٌ مجهولٌ، وهو ما أكسب البناء دلالة السلبية التي تبرز في الاضطراب النفسي المستمر، وهو ما توضّح في الرابط الإضافي [أو] الذي أفاد مطلق التّخيير، وجمع بين الصّفات المشبّهة التي تعلّقت بالطبائع، ودلّت على صفات ثابتة في المنعوت، وقد ورد معرفاً بال التعريف، فرفع في ذلك معمولاً على أنه فاعل جاء ضميراً مستتراً تقديره هو.</p>	<p>ما يلاحظ في المقطع السردّي تكّرر الصّفات المشبّهة وورودها مرّة في صيغة [فعل] ومرّة في [فعليل]، وأخرى في [فعل]. وكلاهما صفات دلّت على الأحزان والأفراح، صيغت من الفعل اللّازم مكسور العين.</p> <p>تعلّقت الصّفتان -حزن، فرح- بالموقف الانفعالي الصّعب الذي يعيشه «العربي» ما بين واقعين متناقضين، الأمر الذي يؤدّي به إلى اضطراب نفسيّ صعب. وهو ما جعل هذه الصّفات ثابتة لصيقة به جزاء الأحداث المتسارعة التي يعيشها.</p>	<p>فَرَح</p>

مثال رقم 4: كانت تعاني تعباً وألماً، ولكنها كانت تقاوم بكبرياء (جلاوجي، 2017م، صفحة 69)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
<p>وردتا في جملة اسمية منسوخة بالناسخ [كان] الذي يعد فعلاً ماضياً ورد خبره جملة فعلية فرعية، برز فيها البناء مفعولاً به واسم معطوف وكلاهما وردا مصدراً دلالة على تملك</p>	<p>دلّ البناءان على الأدواء وارتبطا بالعلل، فتعباً من تعب مكسور العين، يتعب، اتعب، تعباً: ضد استراح بمعنى أصابته مشقة فهو تعب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 200) وألماً من ألم بكسر العين يألّم، ألماً الرجل: حصل له وجع</p>	<p>تَعَبًا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>التعب جسد لالة تركية حتى أصبح كالذات فيه، وقد أفاد في السياق الماضي و باعتباره منونا وعدم استيفاء الشروط سقط عمله.</p>	<p>والألم هو الوجد الشديد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 96) كلاهما دلًا على الأدواء الباطنية بفعل أن التعب ينتج عنه الإرهاق الجسدي والنفسي مما يولد ألما ووجعا شديدا لدى المصاب، وهو ما حدث للالة تركية التي نالها التعب، الذي ولد ألما شديدا مستمرا، إلا أنها بقيت تقاوم إلى آخر رمق.</p>	<p>ألما</p>
---	--	-------------

**مثال رقم 5:** لكن الداخل قلب عليه كل مشاعره، ففاض غضبًا، وهم أن يشتم زوجته التي أسرع ترحب بأختها العارم (جلوجي، 2017م، صفحة 96)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>ورد البناء في جملة خبرية مثبتة ركز فيها على الزايط الرصفي موضحا في الاستدراك الذي أبرز سرعة التحول من اطمئنان إلى انزعاج ثم غضب، إضافة إلى رابط الفاء الذي أفاد الترتيب وأبرز للفارئ سرعة التغير في الحالة الفيزيولوجية؛ وهو ما تأكد في المصدر الذي كما سبق القول فيه دال على حدث مطلق غير مقيد بزمن، حتى يبرز لنا شدة الغضب الذي تملكه حتى أصبح كالذات فيه دلالة على المبالغة. ورد نكرة منونا مجردا من التعريف، واقعا تميزا دالًا على الحاضر ومن ثم غير عامل.</p>	<p>من الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين [غضب] يغضب، ضبًا، و مغضبةً عليه: سخط عليه، وأبغضه، و أراد الانتقام منه، وقد بينت الصفة حالة انفعالية تنتاب الإنسان، فتحفزه إلى حب الاعتداء والانتقام (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 732) دل البناء على السخط الشديد الذي تعلق ب« عيوبه » لحظة رؤيته « العارم أخت نؤارة » ، الأمر الذي أنتج موقفا انفعاليا. لازمت الصفة المشبهة المنعوت ملازمة منقطعة، استغرقت مدة من الزمن كونها صفة غير ثابتة تعلقت بالمزاج.</p>	<p>غضبًا</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**مثال رقم 6:** تظاهر القايد جُلُول باللامبالاة مما يقوله رفيقه عند الباب كان ضابط فرنسي ينظر إليهما وبيئسم، حذق فيه الشيخ عمار حنقا وتمتم... (جلاوجي، 2017م، صفحة 197)

موقعيتها في ظلّ التركيب	بعدها الدلالي	وزنها	الصّفة المشبّهة
ورد البناء عنصرا فضلة في الجملة الفعلية حيث وقع نائب مفعول مطلق، وقد ورد لفظا مطلقا نكرة دلّ على إرادة الجنس وقد أفاد غرضين؛ التّكثير أي حنقا كثيرا إضافة إلى التحقير أي ازدراء وتحقيرا. وما يلاحظ على التّركيب تقديم الزاوي شبه الجملة على المسند إليه؛ إذ ركّز على حرف الجرّ [في] التي تفيد الظرفية المكانية أي حدّق في المكان الذي هو فيه قصد التّركيز على المكان الذي تواجد فيه الضّابط السّاخر من الشيخ و« القايد جلول » . وباعتبار أن البناء قد أخذ من الفعل الثلاثي اللّازم ووقوعه حالا دالا على الحاضر؛ فقد رفع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .	صفة مشبّهة من الفعل الثلاثي اللّازم مكسور العين حَنَقَ يَحْنُقُ، حَنَقًا عليه: غَضِبَ واغتاظَ فهو حنقٌ وحنيقٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 292) أي غضبا سَخَطًا كظيما للغیظ تعلّقت بالشيخ عمّار؛ فدلت في ذلك على عيب باطني موجود داخل أنا الشيخ ممثلة في التذمّر والغیظ الشّدید استنكارا واستهجانا على موقف « جيمي ولد رهواجة » وسخرية الضّابط.	فَعَلَ من الثلاثي	حنقًا

**مثال رقم 7:** تردّد البناء في موضعين؛ مرّة معرّفًا بال التعريف، ومرّة أخرى نكرة منوّنة، تعلّقًا كلّ منهما بالأفراح والسّرور الذي اعتري الشّخصية، وحتّى نوضّح مدلوليهما نعرض مواضع ذكرهما، ثمّ نقدم تحليلهما في الجدول التالي:

**الموضع 1:** ظهر حسين فجأة و قد كان يقف أمام سيّارته، تغيّرت ملامح سي رابح إلى الفرح (جلاوجي، 2017م، الصفحات 255-256)

**الموضع 2:** زرع في القلوب فرحًا وأملًا بمستقبل سيشرق قريبًا (جلاوجي، 2017م، صفحة 284)

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

في الموضع 1	وزنه	البعد الدلالي	موقعيته في ظل التركيب
الفرح	فَعَلَ من الثلاثي	أي الغبطة والبهجة والسرور من الفعل الثلاثي اللّازم مكسور العين فَرَحَ دلالة على الطبع والامتلاء سرورا وانشراحا. تعلّقت هذه الصّفة بسي رابح الذي طَرَبَ عند رؤية حسين. يلاحظ القارئ أنّ البناء أفاد سرعة التحوّل والتغيّر من الاكتئاب الغامض إلى الفرح وهي صفة قد لازمت «سي رابح» ملازمة مستمرة.	انطلق عزّ الدين جلاجي من نمط الجملة الخبرية المثبتة ركّز فيها على مسند ورد فعلا ماضيا لازما ومسند إليه برز في الاسم الظاهر وشبه جملة مكونة من جار و مجرور. حرف الجرّ إلى الذي أفاد سرعة التحوّل والانتهاء من حال إلى حال واسم مجرور أطلقه عزّ الدين جلاجي في لفظ المصدر قصد المبالغة وإبراز تمكّن الفرح من «سي رابح» عند رؤية «حسين» حتّى تحوّلت ذاته إلى فرح. ورد البناء معرّفاً بال التعريف وقد دلّ على الدوام وعمل عمَل فعله دون شروط؛ فرفع بذلك معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.
الموضع 2		على الأفراح وتعلّق بالطباع؛ إذ عبّر عن حالة شعورية برزت في السرور والانشراح استحسانا للأخبار المسموعة.	أفاد الماضي بفعل ورود قرينة لفظية [كان] التي تفيد الماضي والمكوّن التركيبي اسم الإشارة مع ظرف الزمان الذي دلّ على مساء مضى، وقعا مفعولا به وعليه؛ لم يعمل عمل فعليهما.

**المثال رقم 8:** أسرع بوطبيلة يردّ كأنما ينتظرُ هذه الكلمات.

- نعم صدقت ولكن الثّورة في خَطَر (جلاجي، 2017م، صفحة 274)

الصّفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
خَطَر	هو الإشراف على الهلاك (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي،	انطلق من الجملة الاسمية ورد فيها البناء عنصرا فضلا برز في شبه الجملة الجار والمجرور التي تعلّقت بمحذوف خبر لكنّ، ورد البناء فيها صفة مشبهة تأويلا إذ يقصد بها الاسم الجامد الذي يدلّ دلالة الصّفة المشبهة مع إمكانية

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

تأويله بالمشقّق (أسمر، 1418هـ-1997م، صفحة 292)	1411هـ-1991م، صفحة 314 انضوى على كلّ المدلولات السلبية الدمار، الخراب، الزوال.
قُدّم المبتدأ عن الخبر وجوبا لوروده معرّفاً بال التعريف التي كان غرضها إيضاح ما لم يكن واضحاً في ذهن المخاطب « سي رابح » وتبينه له أنّ الثورة في خطر رغم الانتصارات المحقّقة في الشمال القسنطيني. ورد البناء منوّناً دالاً على الحاضر معتمداً على ما أصله مبتدأ، مجرداً من التعريف، ولقد أدى عمل فعله اللّازم؛ رفع معمولاً على أنّه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.	

**المثال رقم 9:** زرع في القلوب أملاً بمستقبل سيشرق قريباً (جلاوجي، 2017م، صفحة 284)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد البناء نكرة مجرداً من التعريف، دالاً على الماضي بفعل ورود القرينة اللفظية [كان] التي تفيد الماضي، والمكوّن التركيبي اسم الإشارة مع ظرف الزمان الذي دلّ على مساء مضى، وقع مفعولاً به وعليه؛ لم يعمل عمل فعله.	وتعلّق البناء الثّاني بالرجاء واقترن بكلّ المدلولات الإيجابية التي تفيد التفاؤل، الرغبة في تغيير الوضع. أفادت الصيغة امتلاء المشاعر الإيجابية والتمسك بالنظرة المشرقة التي ستغيّر الواقع.	أملاً

**المثال رقم 10:** كان علّال شبه نائم في زاوية البيت يجلس على أريكة يتيمة قديمة، فتح عينيه وهو يرى

سي رابح الذي انحنى يقبل رأسه قال بصوت يغالب ألمًا: تحيا الجزائر (جلاوجي، 2017م، صفحة

431)

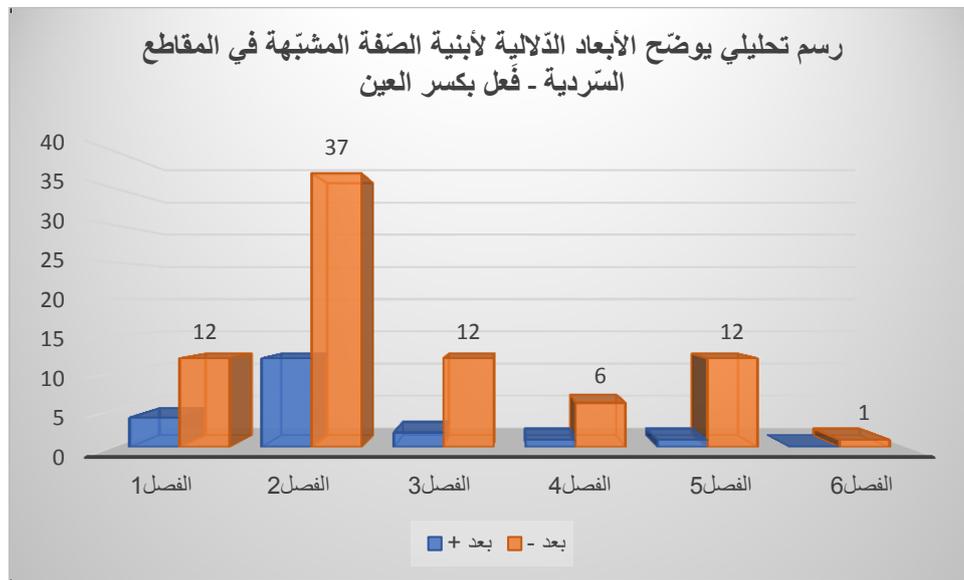
موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
انطلق من الجملة الفعلية وقع البناء فيها عنصراً فضلة وقع مفعولاً به، أفاد الحاضر، لم يعمل عمل فعله لعدم توفر	تعلّق البناء بالأوجاع والأدواء الباطنية من الفعل الثّلاثي اللّازم مكسور العين ألم يألّم، ألمًا الرجل: حصل له وجع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 97)، ارتبط بعلال فنّم عن حالة سيكولوجية مجسّدة في الحزن العميق والأوجاع الشّديدة التي لطمته من كلّ اتّجاه؛ من وفاة زوجه « وريدة المرقومة » إلى اتّهامه وأسرته بالخيانة إلى	ألمًا

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

غلق مقهى العرب. وعليه؛ فقد دلّ على الطبايع الموجودة داخل الأنا العميق من بكاء ووجع وتذمّر على هذا الواقع الصّعب الذي اختطف حبيبته و زوجته.	شرط الاعتماد.
--	---------------

### 5- بناء فعل:

تواتر في 124 موضعا، وعليه احتلّ المرتبة الخامسة، وباعتماد على الجدول الإحصائي المتواجد في الملحق رقم [03] الذي أسفر على الرّسم البياني الآتي:



أكثر استخدامات هذا البناء تضمّنت البعد السّلبى؛ إذ دلّت على ما يكره أمره من الأمور الباطنة العارضة في القلب، أو احتوت على الأدواء الباطنة التي تحمل مشاعر النقرّز والاحتقار، نورد بعضا من الأمثلة من أجل التّوضيح.

**المثال رقم 1:** قذرة؛ وردت هذه اللفظة في 3 مواضع في سياقات مختلفة في دلالة واحدة اشتركت في العيب الباطني، وحتى نوضّح ذلك نقدّم المواضع التي ورد فيها ذكرها:

**الموضع 1:** لم يبق في فؤادها نحو حورية إلا عواطف شفقة من أنّها ضحيّة لعبة قذرة (جلوجي،

2017م، صفحة 49)

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي
وظف البناء عنصرا فضلا في جملة اسمية منسوخة بحرف مصدري توضح في [أن] وظيفته إيقاع الجملة موقع المفرد، وقع في التركيب اسما مجرورا أفاد التوكيد (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ - 2000م، الصفحات 153-154) وقد أفاد الماضي وورد نكرة منونا غير عامل لعدم استيفاء الشروط.	وردت في لفظ مفرد مؤنث تعلقت بالشيء، من الفعل اللازم قدر يقدر قدرا الشيء: كان وسخا فهو قدر (بن هادية، البلش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 821) دل على عيب باطني، تعلق بكل الأحاسيس السلبية مجسدة في التقرز الذي انتاب «حمامة» لحظة اكتشافها الحقيقة؛ أن «حورية» ليست لقيطة بل ابنة «العربي المستاش»، فإدراكها أن ما كانت تعيشه مجرد لعبة منسوخة. ولهذا اعتمد على الصفة المشبهة للدلالة على ثبات الوصف في المنعوت.

**الموضع 2:** لا يزيد العربي المستاش على التبسم وهو يقول: أفضل من أن أرى وجوهكم القذرة (جلاجي، 2017م، صفحة 114)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي
برز عنصرا فضلا في جملة مقول القول الاسمية التي توضح في مسند إليه محذوف يعود على [الزنانة]، وقد حذف المبتدأ جوازا لوجود ما يدل عليه مع عدم تأثر المعنى والتركيب بحذفه (عباس، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، و الحياة اللغوية المتجددة، دون تاريخ، صفحة 507) إلى جانب علاقة الوصف التي برزت في المنعوت الذي ورد معرفا بالإضافة والنعت المعرف بال التعريف الذي حدد المنعوت وعرفه. ويورده معرفا بال التعريف رفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.	أي المقززة المنسوخة من الفعل اللازم قدر مكسور العين، تعلقت بالعضو الجسدي، وبالتحديد الوجه، وفي هذا وصف للدلالة على حالة فيزيولوجية خارجية تتبدى ظاهرة من خلال عضو الإبصار، وقد قصد بها في السياق هذا المعنى. إضافة إلى معنى ثان تمثل في باطن الأشياء الحسية. تناولت كل الأبعاد السلبية التي تنضوي على القرف والتضرر والانتساع دلالة على ندالة المستعمر، من قدر يقدر قدرا الشيء: كان وسخا فهو قدر (بن هادية، البلش، و بن الحاج يحي، 1411هـ - 1991م، صفحة 821) لازمت الصفة المنعوت ملازمة شديدة ودلت على الثبوت

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**الموضع 3:** سيكون له شرف تفجير رأسه القدر (جلوجي، 2017م، صفحة 228)

البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
ورد في بناء المفرد المذكّر، وقد ارتبط بالعضو العلوي للجسد - الرأس - وهو في السياق اللغوي الخبيث النفس الدنيء الطبع، المتسخ التفكير، حمل البناء كلّ الأبعاد السلبية التي تنضوي على استهجان واقع المحتلّ والنقز من دنايته و شدة وسخه. تعلقت بـ « بارال » ولازمته ملازمة شديدة إذ دلت على الطبع فهو صفة ثابتة فيه.	انطلق عزّ الدين جلوجي من الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة الناسخ كان، تقدّم فيها الخبر عن المبتدأ وجوبا؛ إذ ورد شبه جملة متعلّقة بمحذوف خبر و مبتدأ ورد نكرة آخر وجوبا. وما يلاحظ تركيز الراوي على شبه الجملة وبالضبط على حرف الجرّ اللام الذي أفاد التخصيص والملكية؛ ذكر سيوييه أنّ معناها الملك والاستحقاق، وفصل المتأخرون فذكروا لها معاني يرجع أكثرها إلى الاختصاص والاستحقاق (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 64)؛ إذ أنّ قتل « بارال » هو مهمة مخصّصة بـ « عبد الله » وهو شرف يمتلكه هو وثأر خاص به دون أحد غيره كونه قتل جدّه « مسعود بولقباقب » . إضافة إلى ذلك علاقة الوصف التي برزت في المضاف إليه (المنعوت) والنعت الذي ورد معرّفاً بال التعريف؛ فحدّد بذلك المنعوت وأزال الاشتراك الحاصل فيه فعرفه ووضّحه، و بوروده معرفة رفع معمولاً على أنّه فاعل ورد ضميراً مستترا تقديره هو .

**المثال رقم 2:** نظر فيها عبد الله بحزن قلق وقال: دليني على بيته وسيأتي رغم أنفه، ليس هناك من

يرفض أمر الثورة، الثورة تنتظر إشارتك غدا (جلوجي، 2017م، صفحة 234)

الصّفة المشبّهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
قلق	من الفعل الثلاثي اللّازم قلق يقلق قلّقا الرجل: اضطرب وانزعج- لم يستقر في مكان واحد ولا حال واحد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 856) دال على حركة متقلّبة موضّحة في الانفعال. يراد به في السياق اللغوي المنزعج، المضطرب المتضايق ضيقا شديدا، تعلقت الصّفة بـ « عبد الله »	استهلّ مقطعه بجملة فعلية مركّزا على الفعل اللّازم؛ تقدّم فيها شبه الجملة على المسند إليه، وقد جاء حرف الجرّ بمعنى إلى. وما يلاحظ على التركيب علاقة الوصف التي برزت في اسم المجرور والنعت الذي ورد نكرة خصّص المنعوت.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ولازمته ملازمة شديدة؛ إذ عبّرت عن حالة قلق شديدة	وباعتباره نكرة منوثة مجرداً من التعريف
انتابته جزاء إصابة صديقه الحميم بلخير إصابة بالغة،	واقعا نعنا، دالا على الحاضر رفع معمولا
فعبّر في ذلك البناء عن الأدواء الباطنة ممثلة في	على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره
الخوف والذعر الذي ملأ فؤاده خشية أن يفقده.	هو .

**المثال رقم 3: يقظا؛** من الفعل الثلاثي اللّازم مكسور العين يَقْظُ يَيْقِظُ يَقْظًا وَيَقَاطِظُ من نومه ونحوه صحا وتنبّه للأمور (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1356)، تردّد مرتّين بدلالة واحدة توضّحت في خفّة البداهة، وسرعة التفطن إلى الأخبار، وقد وردت في موضعين توضّحا: **الموضع 1:** رغم كلّ التّعّب ظلّ واقفا رغم كلّ النعاس ظلّ يقظا، يحسّ نفسه كلّ الأنفس وكلّ العيون (جلوجي، 2017م، صفحة 323)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي
ورد البناء عنصرا أساسا في الجملة الاسمية المنسوخة أين ركّز على دلالة الثّبات في انتقائها أولا وفي اختيار القرينة اللفظية ظلّ التي تفيد الاستمرارية؛ قصد التأكيد على دلالة الصمود.	توضّحت دلالة الصّيغة في الخفّة وسرعة التفطن إلى الأخبار. تعلق البناء بـ «حمود بوقزولة» الرجل الصّامد الذي لم يستطع الحزن أن يفهره ولا الأوضاع الصّعبة أن تخمد إرادته، فالصيغة هنا أفادت المبالغة التي دلّت على الحرص الشديد إلى جانب الاستمرارية والثّبات فرغم عدم رؤيته أو استماع أخبار عائلته ظلّ صامدا، ورغم التفرّق في صفوف النّورة إلاّ أنّه ظلّ متأمّلا، ورغم كثرة الأرواح المتساقطة أمام عينيه جزاء القتل والتعذيب إلاّ أنّه ألحّ على الصمود.
وقع البناء خيرا للنّاسخ نكرة منوثة وأفاد الثّبات وملازمة الصّفة ملازمة شديدة لـ «حمود بوقزولة» طوال فصول الرواية.	
دلّ البناء على الدّوام، وقد ورد خيرا للنّاسخ معتمدا على ما أصله مبتدأ [اسم النّاسخ]، فعمل في ذلك عمل فعله، فرفع معمولا على أنّه فاعل، ورد ضميرا مستترا تقديره هو.	

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أما **الموضع 2** فقد برز في المثال التالي: لا تتعجب يا العربي الثورة يقظة لكل شيء، سبقتك الأوامر كنا نعرف كل شيء عنك بمجرد أن غادرت المركز (جلاوجي، 2017م، صفحة 428)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>ركز عز الدين جلاوجي على الجملة الطلبية موضحة في أسلوب التهي و أسلوب النداء، وقد ورد البناء عنصرا أساسا في الجملة الاسمية إذ وقع خبرا مؤخرا وجوبا للمبتدأ [الثورة].</p> <p>أفاد البناء الحاضر؛ فعمل عمل فعله لاعتماده على ما أصله مبتدأ وعلى نداء سابق له؛ فرفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.</p>	<p>في بناء المفرد المؤنث، دل على الامتلاء والإحاطة حيث عبر على الفطنة وسرعة التنبه والتعرف على الأمور .</p> <p>أفاد الثبات ولازم المسند إليه [الثورة]</p> <p>ملازمة شديدة قصد التعبير عن الإحاطة الشاملة ورصد أخبار الوطن.</p>	يقظة

**المثال رقم 4:** كان يردد وهو ينسحب إلى مضجعه مرهقا تعباً: اللهم قد نذرنا لك أنفسنا، وبعنا من أجل أوطاننا الدنيا بأسرها اللهم لا تخيِّبنا (جلاوجي، 2017م، صفحة 356)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	وزنها	الصفة المشبهة
<p>انطلق من الجملة الفعلية الفرعية الواقعة خبرا للمبتدأ (هو) إذ ورد عنصرا فضلا توضح في الحال.</p> <p>وقد ورد نكرة منونا مجردا من ال التعريف، أفاد الماضي و كونه أخذ من فعل لازم، فقد أدى عمل فعله لوقوعه حالا؛ فرفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>دل البناء على الأدواء الباطنية وتعلق بـ «حمود بوقزولة»؛ إذ وضح لنا حالته السيكلوجية والذهنية المثقلة بالألم النفسي والإرهاق الشديد نتاج تعاقب الأخبار السيئة من مقتل «مصطفى بن بولعيد» و «البشير الشيهاني» ثم «ديدوش مراد» إلى اعتقال أسد الثورة «العربي بن مهدي» .</p>	فعل من الثلاثي	تعب

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المثال رقم 5: هو أميل إلى الفرح الحزين أو الحزن الفرح (جلوجي، 2017م، صفحة 26)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
الفرح	ما يلاحظ في المقطع السردى تردّد للصفة المشبهة؛ مرّة في صيغة فَعَل ومرة في فَعَلَ بكسر العين، وكلاهما دلّ على الفرح. تعلّق البناء بموقف انفعالي صعب يعيشه «العربي» ما بين واقعين متناقضين، الأمر الذي يؤدّي به إلى اضطراب نفسي صعب، وهو ما جعل هذه الصفات ثابتة لصيقة به جزاء الأحداث المتسارعة التي يعيشها.	يتوضّح البعد الدلالي في ورود هذه الصفات عناصر فضلة في التركيب؛ حيث ركّز عزّ الدين جلوجي على أسلوب النقي؛ الذي برز في اقتران حرف النقي [لا] بالفعل المضارع [يدري]، و قدّم شبه الجملة على المفعول به [سبباً] مركزاً في ذلك على دلالة حرف الجرّ [اللام] الذي أفاد الاختصاص (دلقموني، 2003م، صفحة 86)؛ من حيث أنّه خصّص القلق بعدم معرفة سبب داعي له، أي أنّه قلق مجهول، وهو ما أكسب البناء دلالة السلبية التي تبرز في الاضطراب النفسي المستمرّ، وهو ما توضّح في الرابط الإضافي [أو] الذي أفاد مطلق التخيير، وجمع بين الصفات المشبهة التي تعلّقت بالطبائع، و دلّت على صفا ثابتة في المنعوت. ذكر معرّفًا بال التعريف، ومنه جاء عاملاً؛ فرفع في ذلك معمولاً على أنه فاعل جاء مستترا تقديره هو.

مثال رقم 6: وظهر الغضب بسرعة على ملامح الأمّ ما كانت تنتظر هذا الجواب الوقح (جلوجي،

2017م، صفحة 92)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
الوقح	من الفعل اللازم وَفَحَ يَوْفُحُ، وَقَاحَةً، و وَفُوحَةً الرجل: قَلَّ حياؤه، واجترأ على اقتراف القبائح و لم يعبأ بها، فهو وَفَحٌ وَفِيحٌ، ووقَّاحٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1339) دلّ على الطبائع والأدواء الباطنة التي تظهر عدم الاحترام غير بسبب سلطة وذاءة اللسان. تعلّق البناء	ورد البناء في جملة فعلية فرعية مثبتة وقعت نعتاً للمنعوت [الجواب] وقد وردت معرّفًا بال التعريف، فحدّدت المنعوت وعملت عمل فعلها دون شروط؛ فرفعت في ذلك معمولاً على أنّه فاعل ورد ضميراً مستترا تقديره هو.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	بجواب « موسى » المباشر، وفي ذلك لازم المنعوت ملازمة شديدة.	
--	--	--

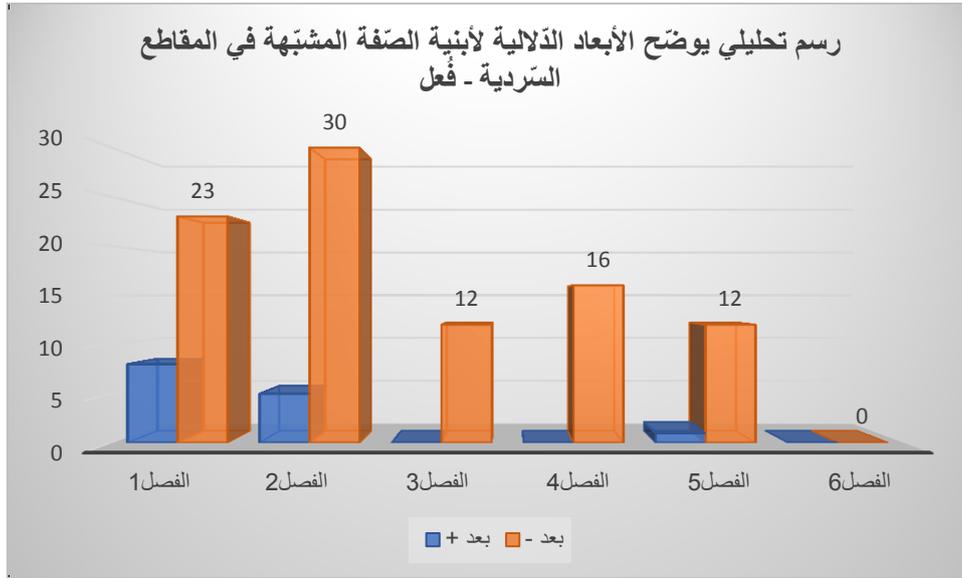
مثال رقم 7: اذهب عليك اللعنة أيها اليهودي النّين (جلاوي، 2017م، صفحة 113)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	وزنها	الصفة المشبهة
<p>ركّز عزّ الدين جلاوي على البنية الطلّبية موضحة في أسلوب الأمر قصد طلب تحقيق ما هو غير متحقّق (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 260)، ونحقّق بصيغة [افعل] بغرض الطرد والإبعاد. إضافة إلى أسلوب النداء برز في المنادى أيها؛ حيث حذفّت الأداة، للعجلة والإسراع بقصد الفراغ من الكلام بسرعة وتهميش اليهودي وطرده من المجلس.</p> <p>ورد البناء معرّفًا بألف ولام التعريف و بفعل تعريفه فقد عمل دون شروط فرغ بذلك معمولًا على أنه فاعل ورد ضميرًا مستترا تقديره هو.</p>	<p>أي التّجسّ التي خُبثت رائحته. من الفعل الثّلاثي اللازم مضموم العين نُنن، تعلّقت الصفة باليهودي وهي ملازمة ولصيقة به كالطّبع. أبرزت لنا هذا البناء كلّ المعاني السّلبية ممثلة في الفساد والخبث وكلاهما صفتان ملازمتان له.</p>	فعل	نّين

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 6- بناء فعل:

تساوى من حيث الترتيب مع بناء فعل، إذ تواتر في 124 موضعا، دلّ على عيب خلقي ملازم للشخصية أو على الطباع، وأكثر ما اقترنت دلالاته بالبعد السلبي الموضح في الرسم البياني الآتي، انطلاقا من الجدول الإحصائي الوارد في الملحق رقم [ 03 ]:



ومن أجل التوضيح نقدّم مجموعة من الأمثلة:

**المثال رقم 1:** رغم عقم لآلة تركية إلا أنها ظلت تهيمن على قلب عمّي رابح (جلوجي، 2017م، الصفحات 24-25)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ورد البناء في جملة إنشائية عنصرا فضلا مضافا إلى المصدر إذ خصّص لنا الحال وأبرز لنا علة « لآلة تركية » . دلّ البناء على الثبوت وباعتبارها وردت مجردة من ال التعريف غير منونة، فلم تعمل عمل فعلها لعدم توفّر الشروط.	بعد سلبي توضح في عيب خلقي ورد صفة ثابتة ملازمة للآلة تركية وقد توضح في عدم القدرة على الإنتاج	عقم

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 2:** تواجد البناء في موضعين، الموضع 1 برز في قوله: وعدا سي رابح وقد فاضت ملامحه حُزناً (جلاوجي، 2017م، صفحة 69)، نبسط مدلوله في الجدول التحليلي:

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>ركّز على الجملة الفعلية المثبتة تشكلت من فعل ماض دخلت عليه أداة التوكيد [قد] فقربت زمنه إلى الحاضر ومسند إليه برز في الاسم الظاهر، إلى جانب التمييز الذي ورد مصدرا للدلالة على تحول ملامح سي رابح إلى الحزن بذاته قصد المبالغة في تصوير الألم.</p> <p>دلّ البناء بفعل مرافقته لقد على الماضي المتصل بالحاضر، وبفعل وروده نكرة لم يستوف الشروط سقط عمله.</p>	<p>من الفعل اللّازم حَزَنَ مكسور العين دلّ على الأسى العميق المنبعث من الذات التي تتقطّع أما لحالة « لآلة تركية » الحرجة. تعلّق البناء بهيئة « سي رابح » الفيزيولوجية التي دلّت على حالة سيكولوجية متأزّمة برزت في ملامح الحزن الطّافح على وجهه، وقد دلّت على صفة لازمة ثابتة في المنعوت.</p>	حُزناً

أمّا الموضع الثّاني فقد تبدّى في المقطع السّردى الآتي: نعيق بوم وعواء ذئاب يحاول أن يزرع في الكون حزنا (جلاوجي، 2017م، صفحة 276)، نورد تحليله في الجدول الآتي:

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
<p>برز البناء في جملة فعلية عنصرا متمما للفعل المتعدّي يزرع إذ وقع مفعولا به وقد ورد نكرة مؤخّرا، إذ قدّم الجار والمجرور حيث ركّز الزاوي على حرف الجرّ في للدلالة على الظرفية المكانية قصد إبراز سعة وفسحة المكان.</p> <p>وما يلاحظ في التّركيب التّركيز على المصدر قصد المبالغة في تصوير الحزن الشديد الذي يراد تحقيقه.</p> <p>اعتمد على الفعل يزرع الذي دلّ على عمل عضوي مرتبط بالإنتاج غير أنّه في السّياق خالف معناه اللّغوي وأريد به الهدم والقحط من خلال بعث الأسى والألم وكلّ المشاعر السّلبية.</p> <p>ركّز في سبيل ذلك على الأداة الناصبة أن والفعل المضارع وفي</p>	<p>دلّ على الأحزان وارتبط بالطّباع، أريد به الأسى المنبعث من الصّمت الرّهيب الذي تنبعث منه أصوات الحيوانات، الأمر الذي زاد من حدّة الشعور بالأسى وأثقل على « عبد الله » النّوم.</p>	حُزناً

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

اقترانها معا خُصَّ الفعل المضارع للاستقبال، ودلّ البناء على المستقبل. لم يعمل البناء لعدم الاعتماد.		
--	--	--

**المثال رقم 3:** اضطرب عيوبه مكانه وتغشّته صُفرةٌ شديدة، وردّد في أعماقه: يا رب سترك (جلاجي، 2017م، صفحة 96)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
وظّف في جملة فعلية مثبتة تشكّلت من مسند ومسند إليه تأخر وجوبا عن المتّم الذي ورد ضمير متّصلا بالفعل. قصد التأكيد على ملامح الوجه لإبراز الخوف الشّديد. وقد لازمت المنعوت مدّة من الزمن، وبورودها نكرة غير معرفة بال التعريف دلالة على عدم العمل لعدم استيفاء الشروط.	دلالة على اللّون؛ يقصد به الزعفران والذهب ونحوهما (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 561) ارتبط البناء في السّياق بموقف انفعالي توضّح في اضطراب « عيوبه » لحظة استماعه لطرق الباب ظلّنا منه أنّ السلطات تبحث عنه مرّة أخرى. وضّحت الصّفة حالة عيوبه الفيزيولوجية الصّعبة التي تعاني إلى جانب الفقر العديد من المشكلات والأزمات.	صُفرة

**المثال رقم 4:** ودخل يطأطي قامته الممتدّة، كان يقارب الخمسين من عمره، ممثليّ الجسم مشرق الوجه، أميلُ إلى السُمرة (جلاجي، 2017م، صفحة 263)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد البناء في جملة اسمية حذف فيها النّاسخ كان واسمه قصد الإيجاز وعدم التكرار لورودها في التّركيب. جاء معرفًا بال التعريف، وعليه؛ فقد عمل دون شرط، فرفع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.	من الفعل الثّلاثي اللّازم مكسور العين سَمَرَ يَسْمَرُ، سُمرةُ الرجلُ: كان لونه بين البياض والسّواد فهو أسمر (م) سمراء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 484) دلّ على اللّون، وهي صفة ثابتة في الطيب مرتبطة بالخلفة.	سُمرة

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 5:** لم يكن يرغب في أن يشترك في جنون بشريّ تزهق فيه الأرواح ظلما وعدوانا (جلالوجي، 2017م، صفحة 329)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
<p>ورد البناء في جملة فعلية مبنية للمجهول توضحّت في الفعل المضارع المبني لما لم يسمّ فاعله [تُزْهَقُ] الذي دلّ على حركة موضعية قويّة برزت في الافتراس، ومسند إليه توضحّ في نائب الفاعل [الأرواح].</p> <p>وقد اعتمد على ظاهرة التّقديم من خلال تقديم شبه الجملة الجار والمجرور [فيه] على المسند إليه.</p> <p>تضمّن الحرف دلالتين؛ في اقترانه بالضّمير أفاد الطّرفية المجازية؛ إذ جعل الزاوي الجنون البشري مكانا تزهق فيه الأرواح.</p> <p>وفي اقترانه بلفظة جنون أفاد الوعاء؛ يقول سيبويه: و أمّا (في) فهي للوعاء: تقول: (هو في الجراب) و (في الكيس) و (هو في بطن أمه) وكذلك هو في الغلّ، لأنّه جعله إذا أدخله فيه كالوعاء له وكذلك هو في القبة، وفي الدار.</p> <p>وإن اتّسعت في الكلام فهي على هذا، وإنّما تكون كالمثل يجاء به يقارب الشّيء، وليس مثله (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 58)</p> <p>وقع البناء عنصرا فضلة في الجملة الفعلية تمثّل في التمييز، إذ ورد نكرة منوّنا مجردا من ال التعريف دالا على الاستمرارية والدّوام، لم يعمل عمل فعله لعدم الاعتماد إضافة إلى لعدم دلالاته على الحاضر أو المستقبل.</p>	<p>انضوى على كلّ المعاني السّلبية موضحة في القهر والجور، وهي صفة ثابتة ملازمة للعدو من خلال سلب حقوقه والاستيلاء على أرضه ظلما وعدوانا.</p> <p>من الفعل الثلاثي [ظلم] مكسور العين تعلّق بالعيوب الباطنية الموجودة في ذات العدو ممثلة في الإجحاف والطغيان.</p>	<p>ظُلْمًا</p>

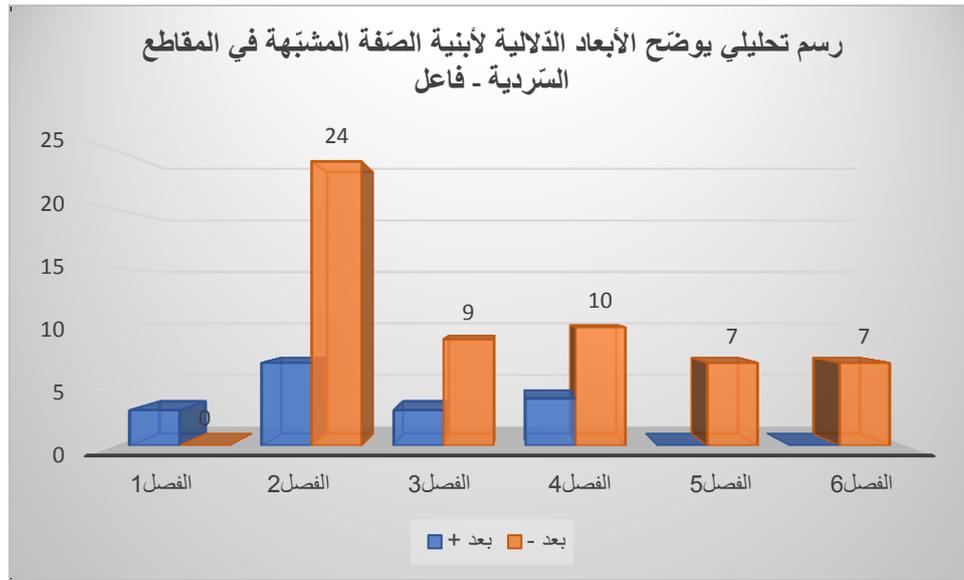
**المثال رقم 6:** لست أقصدك عمّي رابح، سامحني لم أرفع صوتي في وجهك أبدا وفعلتها الآن بحمق، سامحني (جلالوجي، 2017م، صفحة 429)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
<p>انطلق من نمط الجملة الطليبية موضحة في فعل الأمر بصيغة المتكلم تضمّن الالتماس من خلال تساوي الرتبة بين المخاطب والمخاطب قصد الاعتذار طلبا للصفح.</p>	<p>من الفعل الثلاثي اللازم مضموم العين [حَمَقُ] يَحْمُقُ، حُمَقًا وحمّاقَةً الرجل: قلّ عقله فهو أحمق [م] حمقاء (بن هادية،</p>	<p>حُمَقُ</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>ورد البناء عنصرا فضلة توضّح في اسم المجرور الملحق بحرف الجرّ [الباء] الذي أفاد الإلصاق المجازي، وقع نكرة مجزّدا من ال التعريف دالا على الحاضر بفعل القرينة اللفظية [الآن]. ولما سبق بنفي عمل عمل فعله فرغ في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.</p>	<p>البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- (1991م، صفحة 290) دلّ على النقص والعيوب الذهنية، تعلّق بالعربي المستأش نتيجة تصرفه الطائش ممثلا في رفع نبرة الصوت على « سي رايح » .</p>
---	--

7- بناء فاعل: عدل هذا البناء كونه أفاد الثبوت حتّى أصبح لصيقا ملازما لصاحبه، وقد ذكر في 91 موضعا وأكثر دلالاته انطلاقا من الجدول الإحصائي الموضّح في الملحق رقم [ 03 ] الذي أسفر عن الرسم البياني:



على البعد السلبي الذي شمل جميع الفصول ما عدا الفصل الأول، و أكثر دلالاته احتوت القسوة، واشتملت بذلك حركة موضعية قوية، ويمكن بسط بعض المقاطع التي ورد فيها البناء.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المقطع السردى 1: اعترضها العميل مزمجا بكلمات نابية خليط من عربية وفرنسية (جلالوجي، 2017م، صفحة 208)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
وردت في البناء عنصرا فضلة في جملة فعلية مثبتة إذ وقعت نعتا وبمجيئها نكرة منونة خصّصت المنعوت فأفادت إلى جانب التخصيص المبالغة وقوة الوصف الذي تعلّق بالكلمات والعبارات المستخدمة للشتم والتحقير وهو ما أبرز لنا العدوانية وتصرف الجندي السلبي مع « حورية » . ورد البناء مجردا من التعريف ووقع نعتا وفي ذلك رفع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.	من الفعل الثلاثي اللازم وهي في السياق اللغوي كلمات ساخطة بذينة قلقة غير متوافقة.	نابية

المقطع السردى 2: كلّما تذكرت أمي انهرت سيكون الزمان قاسيا عليها بعدي (جلالوجي، 2017م، صفحة 266)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ورد البناء في جملة اسمية منسوخة وقعت عنصرا أساسا برز في خبر التأسخ، ويوروده نكرة منونة مجردا من التعريف معتمدا على ما أصله مبتدأ [الزمان] ودلالته على المستقبل ووقوعه حالا، إلى جانب اعتماده على ما أصله مبتدأ برز في الاسم الظاهر [الزمان] فقد عمل عمل فعله؛ فرفع معمولا له على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو .	انضوى هذا البناء على كل المدلولات السلبية المقترنة بسواد الأيام التي ستكون صعبة جدًا وقاسية على « العارم أم عبد الله » . أخذت الصيغة من الفعل الثلاثي اللازم قسا يقسو قسوا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 835) تجرد من اللين والرحمة ذلك لجفاء الأيام و شدة غلاظتها، وبفعل أنّها وردت في سياق المستقبل بفعل القرينة اللفظية السنين، التي لحقت الفعل المضارع الناقص، فإنّ حصولها سيؤدّي إلى ملازمة الشقاء العارم ملازمة شديدة غير منقطعة مما يفيد الثبوت.	قاسيا

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المقطع السردى 3:** كيف يمكنُ أن ننتقم من كلب لقيط كجيمي باع وطنه ودينه، وصار وحشا ضاريا  
بييد الجميع (جلوجي، 2017م، صفحة 343)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
ضاريا	من الفعل الثلاثي اللّازم ضَارَ يَضُرُّ، ضُورًا الرجلُ: جاع شديدًا والضَّار من السَّبَاع المولع بأكل اللّحم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 578) أفاد البناء المبالغة وقد تعلق بجيمي ولد رهواجة. دلّ على الامتلاء الذي اقترن بكلّ المدلولات السّلبية موضحة في القتل، التّعذيب، الفسادة والتّشنيع.	ركّز عزّ الدين جلوجي على الجملة الإنشائية بوساطة أداة الاستفهام كيف؛ التي تستخدم للسؤال عن الحال (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 257) وقد قصد الرّؤي من وراء هذا الاستفهام إبراز دلالة التعجّب كيف أنّ النّورة تتأكل من طرف أبنائها والخونة أمثال « جيمي ولد رهواجة » الذي بالغ في جرائمه التي يندى لها الجبينُ. وقصد توضيح المبالغة ركّز على البناء [ضاريا] الذي ورد عنصرا فضلة في الجملة الاسمية واقعا نعنا حقيقةً خصّص الخبر، فأبرز لنا الحدث السّلبى ممثلا في جرائمه الشّنيعة التي يتلذذ « ولد رهواجة » بممارستها. تشكّلت الجملة الاسمية من ناسخ برز في [صار] الذي أفاد الانتقال والتحوّل من حال إلى حال (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 235) فعلاقة التّمثيل الواضحة في التّركيب ساعدت القارئ على إدراك صورة الوحش المولع بأكل لحم الآخرين ظلما وعدوانا. ورد البناء نكرة منوّنا دالا على الحاضر معتمدا على ما أصله مبتدأ، وعليه، فقد عمل عمَل فعله اللّازم؛ فرفع في ذلك معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المقطع السردى 4:** داخل الزنانات يخيم بؤس قاتل (جلوجي، 2017م، صفحة 356)

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
قاتل	القاتل هو من ارتكب جنحة القتل والتعذيب. من الفعل الثلاثي المتعدّي قَتَلَ يَقْتُلُ، قَتْلًا، وَقْتَالًا غيرَه: أماته (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 814) تعلّق البناء بالمبالغة إذ أفاد بؤسا شديدا لا طاقة للسجناء عليه، وهي صفة ملازمة للمساجين، قد أفادت الثبوت كون أنّ هذه الصفة لصيقة بمنعوت؛ فالزنانات احتوت على كلّ المظاهر السلبية من بشاعة التعذيب وشناعة القتل التي ترتكب ظلما وعدوانا في حقّ السجناء ألين يلقّهم بؤس شديد يعبر فعلا عن وضعهم الاجتماعي.	ورد البناء عنصرا فضلا في الجملة الفعلية توضّح في النعت الحقيقي، ورد نكرة منونًا أفاد الاستمرارية وثبوت الصفة في المنعوت.

**المقطع السردى الخامس:** أغلق عينيه لكنّه لم يفلح في غلق فمه الذي بدا خاليا من الأسنان (جلوجي،

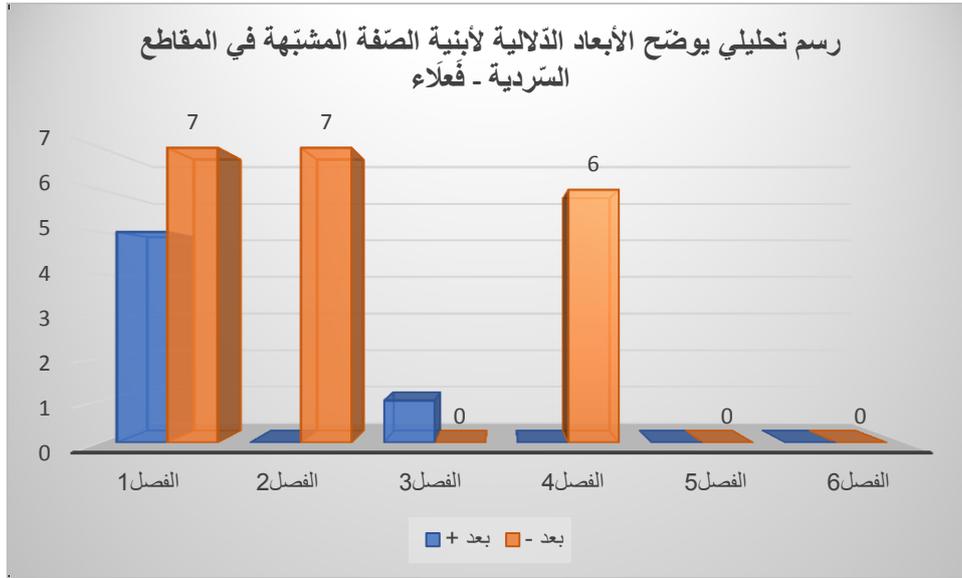
2017م، صفحة 9)

الصفة المشبهة	بعدها الدلالي
خالياً	دلّ البناء على الخواء والفراغ، اشتقّ من الفعل الثلاثي اللّازم الناقص [خَلَا] يَخْلُو خَلْوًا وَخَلَاءَ: فَرَّغَ وَصَارَ خَالِيًا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 317) أظهر لنا البناء حالة الشيخ الفيزيولوجية التي أبرزت لنا مظهرا من مظاهر البؤس الذي يلفت المواطن الجزائري. وما يلاحظ ورود هذه الصيغة بمعنى الثبات، إذ دلت على الخلقه وعليه جاءت بمعنى الصفة المشبهة، وردت عنصرا فضلا في الجملة الفعلية ؛ حيث وقعت حالا و بمجيئها نكرة منونة عملت عمل فعلها كونها أخذت من فعل لازم لا يشترط في عمل الرفع إلا الاعتماد، فلا يشترطون على البناء دلالة الحال أو الاستقبال، فيصحّ أن نقول: أحاضرّ الرجال أمس؟ (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 170)، فرفعت في ذلك فاعلا ورد ضميرا مستترا تقديره هو.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 8- بناء فعلاء:

مؤنث أفعال، تواجدت في 86 موضعا، وبهذا تركزت في المرتبة السابعة، استعمل هذا البناء للدلالة على الألوان من جهة. والعيوب الظاهرة من جهة أخرى، قصد التعبير عن الضعف أو كثرة الشروذ الذهني، أو قصد إبراز الخداع والمكر اللصيق بصاحبه، وبهذا فقد انضوت وفقا للرسم البياني الآتي:



على البعد السلبي خاصة في الفصل الأول والثاني والرابع، وحتى نبرز ذلك نقدّم بعضا من الأمثلة التوضيحية:

**المثال رقم 1:** تدور عيناه في الفراغ تعزفان سمفونية الحيرة تثبتان لحظات على شيخ يرتعش كل جسده، وهو يمسك بكلتا يديه عصاه العجفاء (جلوجي، 2017م، صفحة 9)  
عجفاء صفة مشبهة مؤنث [أعجف] مشتقة من الفعل الثلاثي اللّازم عَجَفَ أي هَزَلَ وتقدير الكلام عصاه المهزولة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 71)، تعلّقت الصّيغة بعصا الشيخ الهشّة، وهي صفة ملازمة للشيء من جهة وللشيخ من جهة ثانية؛ كونهما اشتركا معا في صفة الضعف، إذ لا يقوى على السير دونها.

الصفة المشبهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
عجفاء	بعد سلبي توضّح في صفة البؤس التي تتبدّى جليًا من خلال حالة الشيخ	عنصر فضلة في الجملة الاسمية دلّ على عيب برز في النعت الذي ورد معرفًا بال التعريف، وبذكرة بعد

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

المنعوت أفاد دلالة التّوضيح إذ حدّده وأبرز عيبه. إضافة إلى أنّه عمل؛ فرفع في ذلك معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.	الفيزيولوجية؛ إذ يرتعش بردا ممسكا بعضاه التي تماثل بنية جسده نحافة وهرما وضعفا.
--	---

**المثال رقم 2:** حضر الطهّار بقامته الطّويلة ومظهره الأنيق، كانت عمامته الصّفراء المذهبة وقنودته البيضاء (جلاوجي، 2017م، صفحة 33)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ذكر البناءان في جملة اسميّة منسوخة مثبتة وكلاهما وردا نعنا حقيقيا معرّفا بال التعريف؛ فحدّدا بذلك المنعوت وعملا عمل فعليهما؛ فرعا في ذلك معمولين على أنّهما فاعل؛ إذ وردا ضميرين مستترين تقديرهما هي.	من الفعل اللازم صَفَرٌ دلالة على اللّون وقد تعلّقت بالشيخ، وهي صفة لصيقة بالعمامة. من الفعل اللازم [بَيَضَ] دلالة على اللّون وهي صفة لصيقة بالزداء.	صفراء بيضاء

**المثال رقم 3:** ورغم ذلك ظلّ مندفعاً يجرّ خلفه عيّوبه الذي بدا ضعيفا منهارا شاحبا وقد تقاوم ألم ساقه العرجاء (جلاوجي، 2017م، صفحة 77)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
وظّف في جملة فعلية مثبتة محقّقة بالحرف [قد] وقد تكوّنت من مسند ومسند إليه برز في الاسم الظاهر. ونعنا عرّف بال التعريف دلّ على النقص والعيب الذي جاء صفة لازمة وثابتة في المنعوت، وبورودها معرّفة بال التعريف فقد عملت عمل فعلها؛ فرفعت معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.	على وزن فعلاء مذكّر أفعل، من الفعل عَرَجَ بكسر العين، عَرَجَتْ تَعْرُجُ عَرَجًا الشَّمْسُ: مالت للغروب عرجا وعرجانا الرجل، كان عرجُهُ خلقَةً، أي من علة لازمة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 661)، دلّت الصّيغة على عيب ملازم لعيّوبه.	العرجاء

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 4:** بدا له بوطييلة أكثر نحافة ممّا كان، حول عينيه هالة سوداء (جلالوجي، 2017م، صفحة

(256)

الصّفة المشبّهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
سوداء	وردت مفردة مؤنّثة دالة على اللون من الفعل الثّلاثي اللّازم مكسور العين سَوَدَ يسوّدُ سَوَدًا الشّيءُ: صار أسودَ (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 494) مؤنّته سوداء. وعند القراءة له في ظلّ السياق وضّح لنا حالة بوطييلة الفيزيولوجية التي أبرزت لنا شدّة تعبها و ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقها؛ فالسّواد حمل مدلولات سلبية توضحّت في شدّة التحسّر وكثرة التّفكير وقلة النّوم. وهي كلّها مدلولات أبرزت لنا حالة بوطييلة السيكولوجية، وقد دلّت على الثّبات إذ أصبحت كالخلقة في بوطييلة.	انطلق عزّ الدين جلالوجي من الجملة الاسمية؛ إذ تقدّم فيها الخبر عن المبتدأ وجوبا، كونه ورد شبه جملة ظرفية مشكّلة من ظرف مكان ومضاف إليه، ومبتدأ آخر وجوبا لوروده نكرة. وما يلاحظ في التركيب علاقة الوصف التي برزت في النعت؛ إذ ورد نكرة فخصّص لنا المنعوت وقّل شيوع لفظه. وقد ورد البناء نكرة مجرّدا من التعريف والتّوطين كونه ممنوعا من الصّرف. ونظرا لعدم استقاء الشروط لم يعمل عمل فعله.

**المثال رقم 5:** كان ذلك اليوم بئيسا وهي تتسلّل فجرا تخوض في لجة التّلوج تقود أمّها العمياء (جلالوجي،

2017م، صفحة 268)

الصّفة المشبّهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
العمياء	مؤنث أعمى من الفعل الثّلاثي اللّازم [عَمِيَ] الذي يدلّ على عيب ظاهر ملازم لصاحبه بفعل زوال البصر عن العين (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 71) تعلّقت الصيغة بالوادة « حلّيمة » ، ولازمتها ملازمة	ركّز عزّ الدين جلالوجي على الجملة الفعلية وقع فيها البناء عنصرا فضلا برز في النعت الذي ورد معرّفاً بال التعريف، فحدّد بذلك المنعوت ووضّحه. وقد دل على المضي لورود قرينة لفظية دلّت عليه برزت في [كان]، وباعتباره أخذ من الفعل الثّلاثي اللّازم فإنّه قد عمل عمَلَ فعله فرفع معمولا على أنّه فاعل ورد

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

شديدة، فأبرزت للقارئ إضافة إلى الإعاقة واقع اليأس والفقر الذي تعانيه العائلة ما زاد من حدة الوضع.	ضميرا مستترا تقديره هي.
---	-------------------------

**المثال رقم 6:** جعلته يتشبَّث أكثر بالدنيا رغم أنه يعلم أنّ الدنيا أفعى رقطاع (جلاوي، 2017م، صفحة

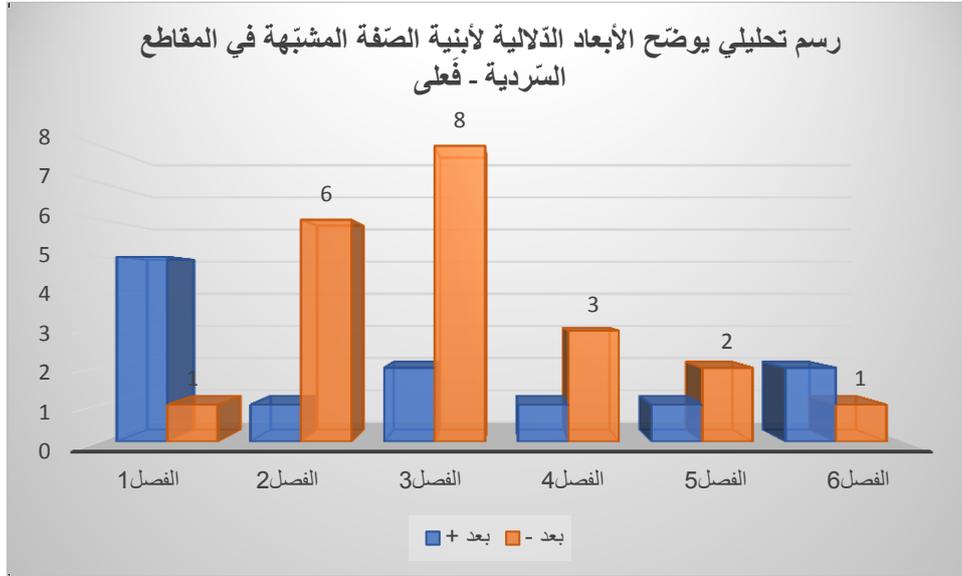
(282)

الصِّفَة المشْبَهَة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
رقطاع	مؤنث أرقط من الفعل الثلاثي اللّازم مكسور العين رقط يرقط، رقطاً الشّيءُ: كان به رُقطة فهو أرقط (م) رقطاع (ج) رُقط (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 400) دلّ على لون وعيب في نفس الوقت، أريد به الدويبة التي تكون في الجبابين، وهي من أخبث الدويبات إذا دبّت على طعام سمّته (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 400) دلّ البناء على صفة ثابتة ملازمة في الموصوف، فهو خلقة له، تضمّن كلّ المدلولات السلبية إذ أبرز لنا المكر والخدیعة والأذى الموجود في الدنيا.	انطلق عزّ الدين جلاوي من الجملة الفعلية موضحة في المكوّن الأساس [جَعَلَ] الذي أفاد التحويل والتصيير، فعلى الرغم من المعرفة المسبقة لعلال وتجربته القاسية إلا أنه بمعرفته لـ« وريدة » حدث تحوّل جعله يتمسك بالدنيا أكثر. اعتمد على مسند إليه ورد ضمير مستترا تقديره هي، ومتّم برز في مفعولين؛ مفعول أول برز في الضمير المتّصل بالفعل ومفعول ثان برز في الجملة الفعلية. ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الاسمية الواقعة مضافاً إليه؛ حيث وقع نعتاً خصّص المنعوت وأبرز سلبيته. ورد نكرة ممنوعاً من الصّرف أفاد الدوام، وورد غير عامل لعدم استنفائه الشروط.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 9- بناء فعلى:

مؤنث فعلان للدلالة على الامتلاء دهشة وحيرة، أوردها الراوي في 55 موضعا، وعليه احتلت المرتبة الثامنة، أكثر الأبعاد الدلالية حضورا البعد السلبي الذي يتوضّح من خلال الرسم البياني، الذي أسفر على النتائج الآتية:



نعرض بعضا من مواطن ورودها:

**الموطن 1:** بل تعلم من هذه الأرض، فلنكن هي مدرستك العظمى لتمأ قلبك عشقاً (جلوجي، 2017م، صفحة 277)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
ركّز عزّ الدين جلوجي على نمط الجملة الطنّبية موضحة في أسلوب الأمر الذي برز في اللام التي دخلت على الفعل المضارع الناقص واسمها الذي ورد ضميرا منفصلا تقدّم وجوبا على الخبر كونه لفظ صدارة. ورد البناء عنصرا فضلا؛ إذ وقع نعتا وبوروده معرّفاً بال التعريف حدّد المنعوت وأوضحه. أفاد مطلق الزمان إضافة إلى عمله دون شروط فرغ معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.	من الفعل الثلاثي اللّازم مضموم العين عَظَمَ يَعْظُمُ، عَظْمًا، وَعَظَامَةً الشّيءُ: كَبُرَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 683) دلّ البناء على الامتلاء وحرارة الباطن (سامرائي، معاني الأبنية في العربية، 1428هـ-2007م، صفحة 78) احتوى كلّ المعاني السامية الممتلئة رفعة	العظمى

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

	وفخامة وكبرياء إلى جانب كلّ المشاعر التي ملأت «حمود بوقزولة» أبهة وأنفة اتّجاه الوطن.
--	---

**الموطن 2:** مؤلم لأُمّه التّكلى وزوجته الأرملة وبتاماه (جلوجي، 2017م، صفحة 341)

الصّفة المشبّهة	البعد الدّلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
التّكلى	صفة مشبّهة دلالة على الخواء والفقد من الفعل التّلاثي اللّازم مكسور العين تكلّ، يتكلّ، تكلّاً وتكلاً الولد أو الحبيب: فقده بالموت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 238) والتّكلى هي المرأة التي فقدت ولدها أو زوجها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 239) تعلق البناء بأُمّ الشابّ الشّهيد، انضوى على كلّ المدلولات والمعاني السّلبية المتعلّقة بالموت.	انطلق عزّ الدين جلوجي من الجملة الاسمية ركّز فيها على علاقة التّخصيص التي برزت في [لفظة التّكلى] وقعت نعتاً حقيقياً وضّح المنعوت وأزال الشّيعوع عنه. وقد دلّت ال التعريف على المبالغة في الوصف وإبراز الوقع الشّديد والحالة السيكلوجية المتأزّمة لوالدة الشّهيدة من خلال التّخصيص الذي أريد في اللفظ. وبوروده معرّفًا بال التعريف؛ فقد أدّى عمّل فعله اللّازم فرقع في ذلك معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.

**الموطن 3:** مفاجأة كبرى هزّت الجميع، ظلّ الزيتوني يحضنها أيضا ويبيكي ودخلوا جميعا إلى البيت، زاد الزيتوني من إنارة المصباح (جلوجي، 2017م، صفحة 402)

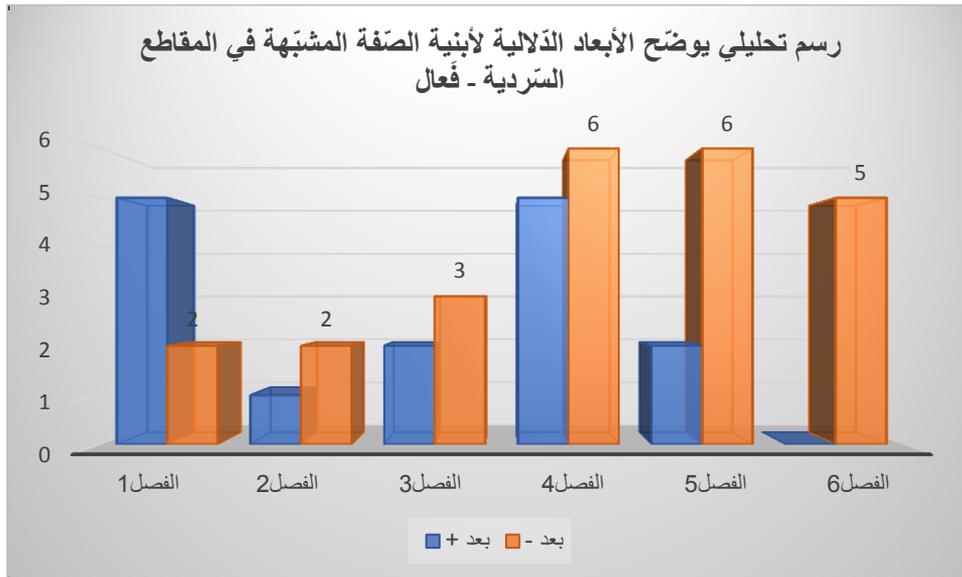
الصّفة المشبّهة	البعد الدّلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
كُبرى	دلّ البناء على الامتلاء دهشة وحيرة من الفعل التّلاثي اللّازم مضموم العين كَبَّرَ يَكْبُرُ كَبْرًا وكُبْرًا، وكِبارة الأمر: عَظُمَ وجَسَمَ (بن	من حيث التركيب انطلق عزّ الدين جلوجي من علاقة التّخصيص التي يقصد بها دلالة اللفظ الخاصّ على ما وضع له من معنى خاص (ولد حسين، 2008 - 2009م، صفحة 193)؛ إذ خصّ عزّ الدين جلوجي المفاجأة الكبرى بحدث اختطاف الباهية من طرف القايد جلول ثمّ اختطافها من قبل خادمه عاشور وإحضارها إلى

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

<p>عرش « أولاد سيدي علي » .</p> <p>ورد البناء عنصرًا فضلة في الجملة الاسمية التي تشكلت من مسند إليه محذوف تقديره هي، ومسند برز في الخبر الذي ورد نكرة خصص بالنعته الحقيقي [كبرى].</p> <p>ورد البناء في الحاضر وعليه؛ رفع في ذلك معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.</p>	<p>هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م،</p> <p>صفحة 882) تعلق البناء بالمفاجأة التي أظهرت لنا الموقف الانفعالي الذي تملك الزيتون لحظة رؤيته</p> <p>« لباهية » .</p>
---	---

### 10- بناء فعّال:

تواجد البناء في 44 موضعا، محتلا بذلك المرتبة التاسعة، أكثر ما ورد للدلالة على الأدواء، وقد اشتمل على البعد السلبي خاصة في الفصل الخامس والسادس، كما هو موضح في الرسم البياني الآتي:



عند قراءتنا له لاحظنا حضورا له في 3 مواضع، وردت في لفظ المفرد المذكّر، وقد تعلقت كلّها بالإنسان؛ العربي، علّال، وحتى نبرز دلالة هذا البناء وموقعيته في ظلّ التركيب نقدّم الأمثلة مفرقة.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**الموضع 1:** لقد نسي حين فرّ ذات عام كالجبان من سيف عباس القايد (جلاوي، 2017م، صفحة

(94)

البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
<p>من الفعل اللّازم مضموم العين [جَبُنْ] من يَجْبُنُ جُبْنًا الرَّجُلُ: خاف و ضَعْفَ قَلْبُهُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 247) دلّ على الطّبع، تعلّق بحالة « العربي الموستاش » السيكلوجية في نظر « عيويه » موضحة في الخوف الشّديد والهروب من مواجهة المشاكل. وعليه؛ دلّ على عيب باطني باعتباره داء استقل في بدنه وتمكّن من فؤاده.</p>	<p>ذكر عنصرا فضلة في الجملة الفعلية الفرعية من جهة، وورد عنصرا أساسا في شيه الجملة من جهة أخرى؛ إذ وقع اسم مجرورا ما يلاحظ تركيزه على حرف الجرّ [الكاف] الذي انطلق منه لخصائصه التي تميّزه ممثلة في خاصية الاحتكاك قصد إقامة تشبيه يستند على إجراء المطابقة بين الصفات الحسية والمعنوية (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحدائثة - دراسة-، 2000م، صفحة 36) إلى جانب تأكيد التشبيه قصد توضيح شدة الشّبه ؛ فالكاف هنا وردت حرف جرّ زائد للتأكيد (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 60) (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحدائثة -دراسة-، 2000م، صفحة 37) إذ أكّد لنا عن حالة الجبن، الذي هو صفة لحقت العربي مدّة من الزمن الماضي ، ثم انقطعت عنه، وبورودها معرّفة بال التعريف فإنّها قد عملت عمل فعلها، فرفعت معمولا على أنّه فاعل توضّح في الضمير المستتر تقديره هو .</p>

**الموضع 2:** تكلم يا جبان ردّ على سيّدك (جلاوي، 2017م، صفحة 282)

البعد الدلالي	موقعيتها في ظل التركيب
<p>دلّ على نقص أو عيب في علل برز في ضعف</p>	<p>انطلق عزّ الدين جلاوي من البنية الطّليبية موضحة في الجملة الإنشائية بارزة في فعل الأمر [تكلم] الذي ورد بصيغة الأمر المسند إلى ضمير المخاطب [أنت] قصد الانتقال و التقليل من شأن المخاطب إلى جانب تحقيره. وأسلوب النداء موضّحا في أداة النداء [يا] والمنادى [جبان] وقد ورد المنادى نكرة مقصودة مفردة، و بوروده مقصودا في النداء دون غيره أصبح معرّفا.</p>

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أفاد البناء الحاضر ولم يعمل عمل فعله اللّازم لعدم استيفاء شرط التعريف بال ؛ فقولك يا جبانُ ويا أيّها الجبانُ مختلفٌ؛ فالجبانُ الأولى وردت غير معرفةً بال التّعريف نكرة أصلاً ثمّ فُصِّدَت بالنداء فعُرِّفت، أما الجبانُ فمعرّف ومحدّد معيّن قبل ندائه (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 330)	شخصيته إلى جانب الوهن.
--	---------------------------

**الموضع 3:** أعرف يا الزّيتوني أنّ كلّ الفتن من وراء رأسك، ورأس أخيك ذلك الجبانُ الهاربُ (جلاوجي،  
2017م، صفحة 398)

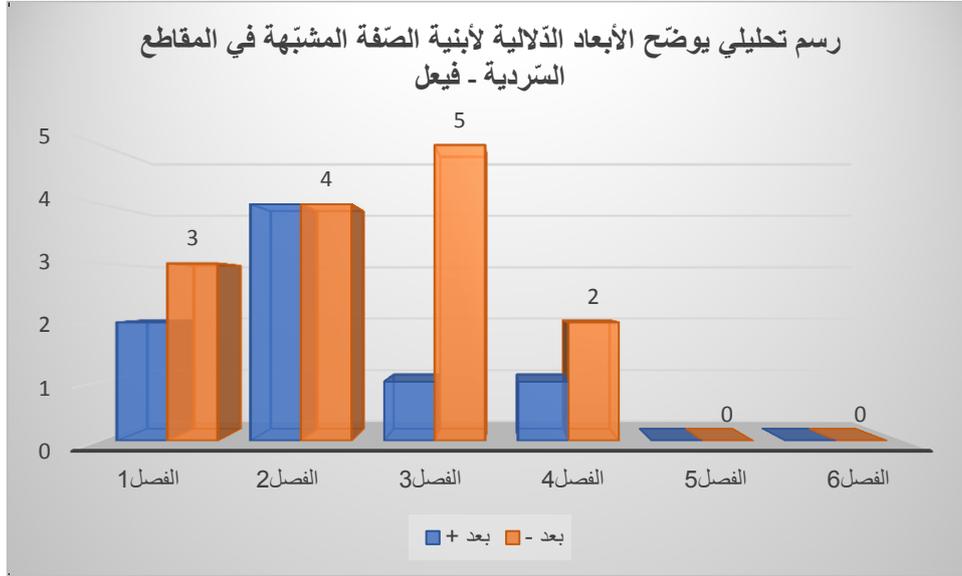
البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
الجبانُ المتردّد الذي يخشى التّقدّم خوفاً من المغامرة تعلق بـ « العربي الموشناش » . وبالنظر إلى السياق اللّغوي أفاد البناء الثبوت وملازمة الصّفة صاحبها ملازمة شديدة؛ قصد إبراز مدى كراهية « القايد جلول » لـ « لزيتوني » ولعرش أولاد سيدي علي والنظر إليهم أنّهم جبناء.	ركّز عزّ الدين جلاوجي على الجملة الفعلية إذ ورد البناء فيها عنصراً فضلة توضّح في بدل المطابق من اسم الإشارة، و بوروده معرفاً بال التعريف، فقد عمل عمل فعله؛ فرفع في ذلك معمولاً على أنّه فاعل ورد ضميراً مستتراً تقديره هو .

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

### 11- بناء فيعل:

تردّد في 40 موضعا واحتلّ بذلك المرتبة العاشرة، وأكثر ما ورد اشتمل البعد السّلبي خاصة الفصل

الثالث، كما هو موضّح في الرسم البياني الآتي:



إذ أكثر ما جاء فيه لم يخرج عن مدلول التّضييق أو التّحقير، وأحيانا للدلالة على الخلو، ومن أمثلة

ذلك:

**المثال رقم 1:** وراح يرتقي الرّزاق الضيّق تنهت إلى أنفه رائحة إسفنج ينضج، تأوّهت معدته الفارغة،

واجهه المحلّ الضيّق (جلوجي، 2017م، صفحة 42)

الصّفة المشبّهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
ضيّق	من الفعل التّلاثي ضاقَ الذي لا يكون إلّا في الأجوف (نادري، 1418هـ-1997م، صفحة 149) دلّ على المسافة حيث وضّح لنا عدم اتّساع المكان، وتعلّق بالرزاق والمحلّ إذ جاء وصفا لصيقا بهما أفاد التّبوت.	ورد البناء في جملة فعلية مثبتة عنصرا فضلا برز في النعت الحقيقي؛ إذ ورد معرّفاً بالتّعريف عاملا؛ حيث رفع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.

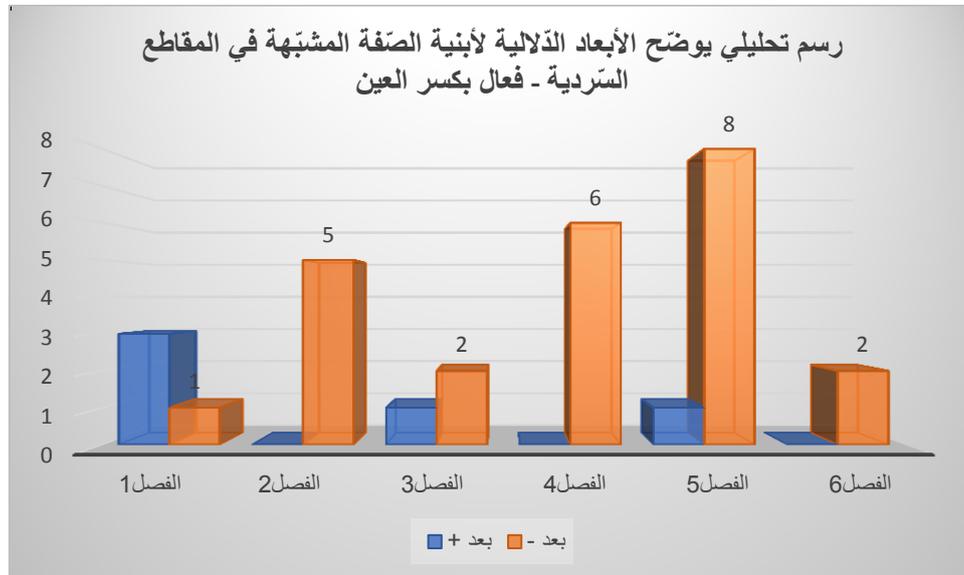
## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 2:** فزع وهو يتخيل بلخير ميّنا (جلالجي، 2017م، صفحة 194)

الصّفة المشبّهة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
ميّت	أخذ من الفعل اللّازم [مات] تعبيراً عن كلّ كائن فارق الحياة، وللدلالة على خلوّ الجسد من المادّة المحرّكة وهي الروح، وقد تعلّقت بلخير، وتضمّنت أبعاداً سلبية أبرز حالة من الهلع والفزع، الذي أصاب العربي.	ورد نكرة واقعا حالا منوّنا دالّا على الحاضر، عمل فرفع معمولا له على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.

### 12- بناء فعال:

تواجد في 34 موضعا، محتلاّ بذلك المرتبة 11؛ أكثر ما انضوى عليه البعد السّلبي؛ حيث اشتمل على عيب ظاهر أبرز لنا الهشاشة والضعف، إلى جانب تعلّقه بالطبع الذي دلّ على الصّلابة والقساوة، وهو ما برز في الرسم البياني الآتي:



## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ومن أجل التوضيح نقدم مثالين تكرر البناء فيهما عدّة مرّات:

**المثال رقم 1:** دون أن يكفّ عن الاعتذار، ويعيد عليهما مغامراته التي قام بها طوال هذه السّنوات العجاف (جلاوجي، 2017م، صفحة 266)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
انطلق عزّ الدين جلاوجي من الجملة الاسمية الموصولة الواقعة نعنا حدّد لنا ووضّح المنعوت [مغامرات سي رابح]؛ تكوّنت من مبتدأ ورد لفظ صدارة تقدّم وجوبا على الخبر الذي جاء جملة فعلية تقدّم فيها الجار والمجرور؛ إذ ركّز فيها على حرف الجرّ الباء الذي أفاد التّعديّة (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 20)؛ فقام بها أي أقامها وكان مصاحبا لها في القيام.	من الفعل التّلاثي مكسور العين عَجَفَ يَعْجَفُ عَجْفًا دلّ على عيب تجسّد في الضّعف والتّحافة. وضّحت لنا عدم الإنتاج الذي يفضي إلى الجفاف وأبرزت لنا السنوات الطويلة التي مرّت دون أيّة نتيجة ولازمته ملازمة شديدة.	عجاف
ورد البناء فيها عنصرا فضلة وقعت نعنا وبمجيئه معرّفاً بال التعريف وضّح المنعوت وحدّده. وبوروده معرّفاً عمل عمّل فعله اللّازم فرجع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي، ونصب اسما نكرة بعده برز في التمييز [بحثاً]		

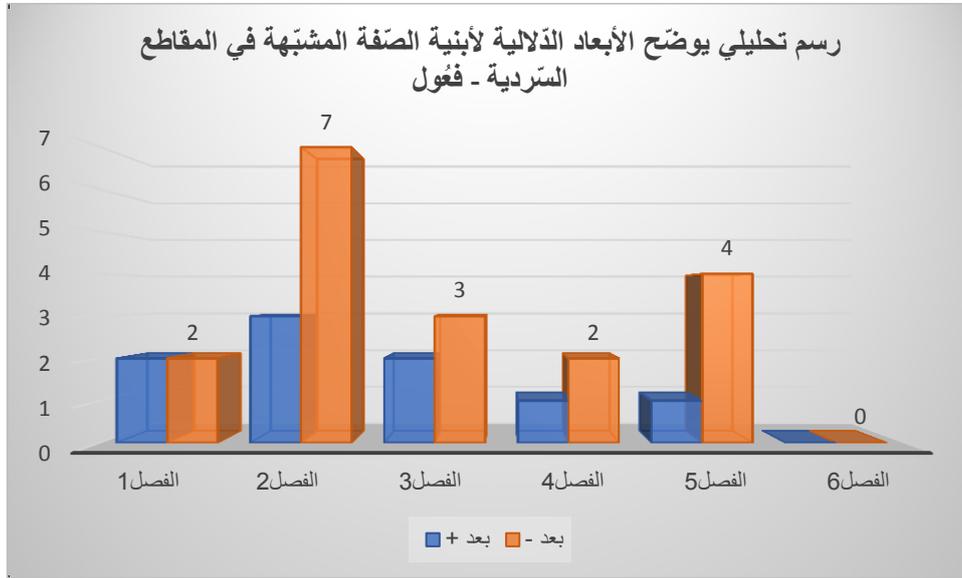
**المثال رقم 2:** ظهر جيمي فوق حصان أسود عملاق وسط كوكبة من الفرسان الغلاظ الشّداد (جلاوجي، 2017م، صفحة 293)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد البناءان معرّفين بال التعريف وقد دلّا على الدوام بفعل أنّ هذه الصّفة ملازمة لهما حتّى صارت كالخلقة فيهما، عملا عمل فعليهما اللّازمين فرفعا في ذلك	الغلاظ أي القساة المجردون عن كل رحمة. من الغلاظة بكسر الغين الفظاظة والقسوة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 736)، من الفعل التّلاثي اللّازم مضموم العين؛ غَلُظَ يَغْلُظُ غَلْظًا و غَلْظَةً و غَلَاظَةً الشّيءُ: غَلُظَ-الرجلُ: اشتدّ عليه- وله: قوِي و عَنَفَ- الخُلُقُ، والطّبعُ، والقولُ والفعلُ، والعشقُ: اشتدّ وصعّب فهو غليظٌ (ج) غلاظٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 737) هم الصّلباء ذوي البنية الضّخمة والقلوب	الغلاظ الشّداد

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

معمولا على أنه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هم.	الصلبة من الفعل الثلاثي اللازم شدَّ يشدُّ، شدة الشيء: قوي - ثقَل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 514) ارتبط البناءان بالطبائع احتوى كل المدلولات السلبية مجسدة في القساوة وصلاية الرأي.
---	---

13- **بناء فِعُول**: ذكر في 31 موضعا، وقد اشتمل انطلاقا من الجدول الإحصائي والرسم التحليلي على البعد السلبي، وبالتحديد كما هو بارز في الملحق رقم [ 03 ]



نقدّم مثلا برز في قول الكاتب: مثال: ما أتفني وأنا أحرق قلبك الرّؤوم، أمّااه (جلاوجي، 2017م، صفحة 453)

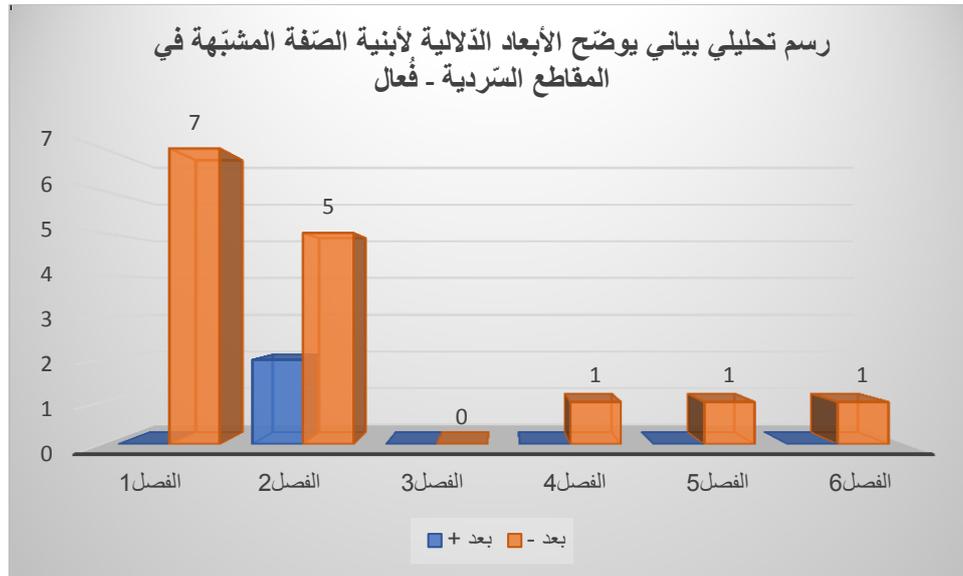
موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
انتقل الرّؤوي إلى البنية غير الطليبية موضحة في التعجب المبوّب له بصيغة [ما أفعله] (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 278) قصد المبالغة وإبراز هول الموقف على بلخير وهو يلقي اللّوم على نفسه.	ما يلاحظ على هذا البناء أنه ورد على وزن فِعُول، أخذ من الفعل المتعدّي مكسور العين رَيْمَ يرأْمُ رأْمًا الأنثى ولذا رأْمًا ورأْمَانًا ورأْمَانًا: أحبته	الرّؤؤوم

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

ورد البناء عنصرا فضلا وقع نعتا حقيقيا و بوروده معرّفا بال التعريف حدّد المنعوت.	وعطفت عليه، فهي رائمة، ورائم، ورؤؤوم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 415)، دلّت على العطف والحنان وباعتبار أنّ هذين الوصفين لصيقان بالأّم فهما كالسجية اعتبرت صفة مشبهة تعلّقت بحمامة الأم العطوف.
وباعتباره معرّفا بال التعريف فقد أفاد الدوام وأدى عمّل فعله المتعدّي دون أيّة شروط؛ فرفع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هي.	
ونصب معمولا على أنّه شبيه بالمفعول به توضّح في جملة مقول القول : (أمّااه)؛ إذ حذف الزاوي أداة النداء لقرب المنادي من المنادى قريبا معنويا، فكأنّ المنادي لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 325)	

### 14- بناء فُعال:

لم يركّز عليه الزاوي كثيرا مقارنة بالأبنية الأخرى؛ إذ تواجد في 19 موضعا، اشتملت دلالاته على البعد السّلبي؛ موضّحا في الرسم البياني:



حيث أكثر ما ورد في الفصل الأوّل تعلق بالعلل والأمراض، إلى جانب أنّه اشتمل على حرارة الباطن التي يراد بها شدّة الألم الداخلي، ومن أمثلة وروده نذكر:

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 1:** ظَلَّتْ مَقِيَّ الْعَرَبِ مَفْتُوحَةٌ يَمَلِّأُهَا الْجُنُودُ، مِنْ نَافِذَتِهَا الضِّيْقَةُ تَشْهَرُ الْمَاسُورَاتُ مَوْتَهَا  
الرَّوَامُ (جلالوجي، 2017م، صفحة 183)

موقعيتها في ظلّ التركيب	بعدها الدلالي	الصّفة المشبّهة
برز كعنصر فضلة في الجملة الفعلية المثبتة؛ إذ ورد نعتا وبمجيئه معرّفاً بال التعريف حدّد المنعوت وعرفه. قام بعمل فعله فرفع في ذلك معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.	من الفعل التّلاثي اللّازم زَأَمَ يَزَأُمُ، زَأَمًا وَ زُؤَامًا الرَّجُلُ: مات سريعا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 419) دلّ البناء على الموت الكريه والسّريع، أفاد المبالغة التي أبرزت لنا من جهة سرعة الإطلاق وكثرة القتل ومن جهة أخرى التقتيل الجماعي، وقد لازمت المنعوت ملازمة شديدة أبرزت لنا حرص المحتل على بث الرعب في قلوب الجميع، وهو ما برز في القرينة اللفظية [ظَلَّ] التي أفادت الثبوت والاستمرار على الشيء أو الحالة (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 168)	رؤام

**مثال رقم 2:** يظهر عبد الله شجاعا (جلالوجي، 2017م، صفحة 239)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
وظّف في جملة فعلية عنصرا فضلة تجسّد في الحال؛ إذ أبرز لنا هيئة عبد الله وقد ورد نكرة منونا، وباعتباره أخذ من الفعل اللّازم؛ فقد عمل دون شرط الحال أو الاستقبال؛ فرفع معمولا على أنّه فاعل ورد ضميرا مستترا تقديره هو.	الباسلُ الَّذِي لَا يَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، مِنَ الْفِعْلِ التّلاثي اللّازم مضموم العين شَجَعُ يَشْجَعُ شَجَاعَةً الرَّجُلُ: قَوِيٌّ قَلْبُهُ وَاشْتَدَّ عِنْدَ الْبَأْسِ فَهُوَ شُجَاعٌ (ج) شُجَعَانٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 511) وهي صفة تعلّقت بـ « عبد الله » ولازمته ملازمة شديدة.	شجاع

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**مثال رقم 3:** صرير الحشرات يعزف النجوم الحاملة سمفونيتها، نعيق بوم وعواء ذئاب يحاول أن يزرع في الكون حُزنا (جلوجي، 2017م، صفحة 276)

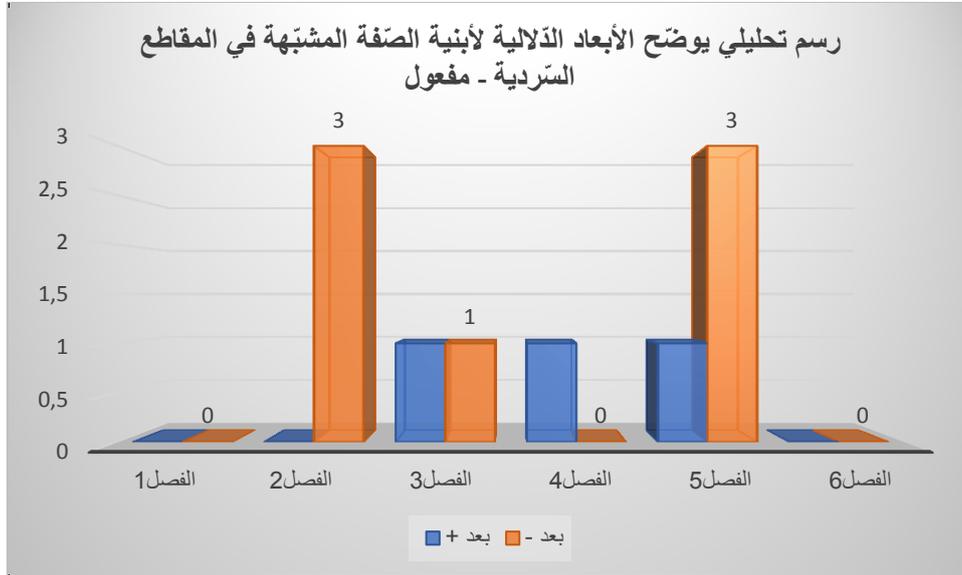
موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
ورد البناء عنصراً فضلة في الجملة الاسمية المعطوفة؛ إذ ورد اسماً معطوفاً نكرةً منوناً دالاً على ثبات الصّفة في المنعوت، وفي هذا لم يعمل البناء عمل فعله لعدم توقّر الشروط.	من الفعل الثلاثي اللّازم عوى يعوي عواءً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 709) دلّت على الصّوت الذي هو خلقه في الحيوان.	عواء

**مثال رقم 4:** ويملاً مساء رأسها صداعاً، وهو يبكي حظّه في هذه الدّنيا (جلوجي، 2017م، صفحة 284)

موقعيتها في ظلّ التركيب	البعد الدلالي	الصّفة المشبّهة
برز كعنصر فضلة في الجملة الفعلية، قدّم فيه الزاوي ظرف الزمان على المفعول به قصد التّركيز عليه إبرازاً لزمان الرجوع المتكرّر، وقد وقع تمييز نسبة. ويوروده نكرة منوناً مجرداً من ال التعريف ودلالته على الدّوام بفعل ملازمة الداء الرأس في الماضي والحاضر وحتى المستقبل فإنّه لم يعمل عمل فعله لعدم توقّر شرط الاعتماد.	دلّ البناء على المرض والوجع والعلل ويراد به وجع الرأس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 552) وضّح لنا حالة نؤارة بنت بولقياقب الفيزيولوجية، وقد أفادت الثّبات كون أنّ الصداع مستمرّ كلّما رجع مساءً « عيوبه » إلى منزله متدّمراً يحكي حسرته ويشنكي همومه إلى زوجه.	صداع

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

14- **بناء مفعول**: عدل البناء من اسم المفعول إلى الصفة المشبهة، كونه أفاد الثبوت ولازم المنعوت ملازمة شديدة، وظف في 13 موعداً، وكان أكثر الأبعاد الدلالية حضوراً البعد السلبي كما هو موضّح في الرسم البياني:



خاصة الفصل الثاني والخامس، ومن أجل التوضيح نورد بعضاً من الأمثلة:  
**مثال رقم 1**: ألقى التحية بصوت مبوح، قام الجميع لاستقباله، دخل خلفه ثلاثة جنود، أسر الزيتون لعمران: العشاء للمجاهدين (جلوجي، 2017م، صفحة 350)

موقعيتها في ظل التركيب	البعد الدلالي	الصفة المشبهة
وقع عنصراً فضلة في الجملة الفعلية نعناً حقيقياً خصص المنعوت [صوت]، وقد ورد منوناً مجرداً من ال التعريف أفاد الثبوت، وباعتباره أخذ من فعل لازم؛ فقد قام بعمل فعله بشرط الاعتماد؛ فرفع معمولاً له ورد ضميراً مستتراً تقديره هو.	من الفعل الثلاثي اللازم [بَحَّ] يَبْحُ، بَحًّا الرجلُ: غلظَ صوتهُ وخشَنَ فهو أَبْحٌ (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 141) والمبوح هو الصوت الغليظ. تعلق بجمود بقزولة، وقد دلّ على صفة ملازمة في المنعوت غير منقطعة دلالة على الثبات فهو حلقة في صاحبه من حيث أنّ نبرة الصوت لصيقة به.	مبوح

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

**المثال رقم 2:** الأنبياء فقط هم المعصومون يا ولدي (جلاوي، 2017م، صفحة 415)

الصِّفَة المشَبَّهَة	البعد الدلالي	موقعيتها في ظلّ التركيب
المعصومون	أي المنزّهون عن الخطأ والعيب، من الفعل التّلاثي اللّازم عَصَمَ يَعْصِمُ، عَصَمًا شَيْئًا: منَعَهُ وَعَصَمَهُ اللَّهُ فلانا من الشّرّ أو الخطأ: حفظه ووقاه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 678) أفاد البناء الثبوت بفعل ملازمة العصمة الرسل ملازمة ثابتة غير متقطّعة، فهي خلقة فيهم.	انطلق عزّ الدين جلاوي من نمط الجملة الاسمية، ورد البناء معرّفًا بال التعريف؛ إذ أفادت القصر حقيقة قصد المبالغة (سامرائي، 1420هـ- 2000م، صفحة 109)؛ إذ قصر صفة العصمة على الأنبياء فقط، وهو بذلك قد ميّزهم عن غيرهم ورفعهم، وبالتالي أبرز مكانتهم المرموقة التي يتفردون بها. إضافة إلى الأسلوب الانشائي البارز في النداء حت تشكّل من الأداة و المنادى الذي اتصلت به ياء المخاطبة التي تدلّ على المجاملة واللّطف والرّفق ، كما تفيد استعطاف المخاطب (أوسي، 1988م، صفحة 246) ويورود البناء معرّفًا بال التعريف فإنّه قد عمل دون شرط؛ فرفع في ذلك معمولًا على أنّه فاعل ورد ضميرًا مستترا تقديره هم.

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

انطلاقاً من السندات المقدّمة نتوصّل إلى النتائج الآتية:

1- **فِعِيل**: أكثر الصيغ توظيفاً، وأكثر ما تعلّقت بطباع الإنسان اللّصيقة به والملازمة له من أول المقطع إلى نهايته، إلى جانب أنّها أبانت عن حالة فيزيولوجية سيكولوجية للشّخصية، وعند تتبّعنا له في فصول المدوّنة تعلّق بالبعد السّلبى، وورد دالّاً على:

- الصّوت المنبعث من الدّاخل تعبيراً عن الألم
- حلية متعلّقة بالشّخصية قصد إظهار رفعتها ومكانتها
- حدّدت المسافة
- عيب ملازم للشّخصية
- الصّعوبة واستعصاء الحلّ
- الخفاء
- الضخامة والجسامة الموضّحة في الحرص الشّديد الذي لازم الشّخصية ملازمة متقطّعة من بداية الحدث إلى الانتهاء منه
- الأدواء الباطنية التي برزت بكثرة في المقاطع السّردية توضيحاً لحالة الشّخصية

### 2- **أَفْعِل**:

- دلّ على لون و تعلّق بالرداء أو بالخلفة
- المشقّة والتعب
- عبّر عن عيب باطني احتوى كلّ المدلولات السّلبية

### 3- **فُعِل**:

- الخلفة؛ صفة لصيقة بالإنسان
- عيب مرتبط بالنقص والحاجة
- الحلية الموضّحة في عزّة النّفس والنبيل
- حالة سيكولوجية موضّحة في امتلاء القلب بالرّعب
- السّلب والقهروالإزالة

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

- الطباع الباطنية المرتبطة بالشخصية والمتضمنة أبعادا إيجابية
- المنع والاحتباس .

### 4-فَعِل:

- الهيجان والاضطرابات النفسية
- موقف حسّي سلبي ملازم للشخصية
- الأحزان والأفراح
- الأدواء وارتبط بالعلّة
- المبالغة من خلال الكثرة والتحقير
- التصيير والتحويل

### 5-فَعِل:

- عيب باطني
- الاضطراب والهيجان
- الخفة وسرعة التفطن
- الأدواء الباطنية
- خلفة ملازمة للشخصية

### 6-فُعِل:

- عيب خلقي ملازم للشخصية
- الأدواء الباطنية
- اللّون
- النقص والعيوب الدّهنية
- القهر

### 7-فَاعِل:

- الامتلاء السلبي
- المبالغة
- الافتراس

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

- عيب لصيق بالشخصية

-الأدواء الباطنية

-الاضطراب

8- **فعلاء:**

دلّ على لون وعيب

9- **فعلى:**

-الامتلاء وحرارة الباطن

-الخواء والفقد

-الأدواء

10- **فَعَال:**

-عيب باطني

-للدلالة على الغياب وشروذ الذهن

11- **فَعَال:**

-الطبع وعيب ظاهر

12- **فُعَال:**

-الأدواء والأوجاع

-الطّبع المتعلّق بحلية

13- **فُعُول:** دلّ على الطّباع

14- **مفعول:**

-الصّوت

-الكمال والعصمة

15- **فُعُل:**

اللّون والكثرة

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

من حيث التّركيب؛ أورد البناء في جملة اسمية مثبتة وقع فيها مسندا إليه قدّم وجوبا عن المسند بسبب علاقة الوصف، التي خصّصت المنعوت.

### في جملة فعلية:

أ-فرعية واقعة حالا؛ وقع فيها البناء نعنا معرفا أكسب المنعوت دلالة التّوضيح والتّحديد

ب-جملة فعلية مثبتة وقع حالا

-عنصرا فضلة في جملة طلبية موضحة في النداء؛ إذ ورد لاحقا بعد المنادى [أيّة]، وقد خرج إلى

أغراض بلاغية توضّحت في النّداء على الميّت من خلال تعداد محاسنه

-من حيث الأساليب؛ اعتمد أسلوب النّفي، الذي وقع في جملة اسمية منسوخة بالأداة [لن]، التي دلّت

على النّفي المؤيّد، وخصّصت معنى الفعل إلى المستقبل.

-أسلوب الأمر تضمّن في موضع تساوى فيه المخاطب والمخاطب بغرض الالتماس، وفي موضع آخر

بغرض الطّرد والإبعاد، الذي استعمل مع أسلوب النداء أين برز المنادى [أيّها]، وحذفت الأداة للعجلة

والإسراع بقصد الفراغ من الكلام بسرعة وتهميش الشخصية.

- اعتمد على التّوافق الحاصل بين حروف الجرّ واسم المجرور، فمثلا انتقائه للكاف انطلاقا من خاصية

الاحتكاك في صوته ليفيد التّشبيه عن طريق المطابقة الحاصلة بين الصّفات الحسيّة والمعنوية المشتركة

قصد إبراز شدّة التّماتل، إلى جانب التّأكيد على التّشبيه حينما أوردته في موضع حرف جرّ زائد للتّأكيد

على حالة سيكولوجية لحقت بالشّخصية مدّة من الزمن الماضي ثمّ انقطعت عنه.

-ما يلاحظ على التّركيب اعتماده على ظاهرة الحذف؛ إذ وظّف جملة مقول القول حذف فيها المبتدأ

جوازا لوجود ما يدلّ عليه مع عدم تأثر المعنى وتركيبه.

- أسقط حرف النداء لقرب المنادي من المنادى قريبا معنويا، فكأنّه لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه.

- ظاهرة التقديم والتأخير التي برزت:

### أ-في عناصر الجملة الفعلية:

-قدّم المفعول به عن المسند إليه وجوبا لوروده ضميرا متّصلا بالفعل قصد التّأكيد على ملامح الوجه

لإبراز الخوف الشّديد.

-شبه الجملة على المسند إليه تركيزا على مدلول الحرف الذي تضمّن دلالتين في اقترانه بالضمير؛ أفاد

الظرفية المجازية وركّز فيها على مدلول الوعاء.

-قدّم شبه الجملة على المفعول به في موضعين؛ الموضع الأوّل ركّز على دلالة حرف الجرّ [اللّام] الذي

## الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي - التركيبي

أفاد الاختصاص، وأكسب البناء دلالة السلبية التي تبرز في الاضطراب النفسي المستمر، وهو ما توضّح في الرابط الإضافي [أو] الذي أفاد مطلق التخيير وجمع بين الصفات المشبهة، التي تعلّقت بالطبائع، ودلّت على صفات ثابتة في المنعوت.

الموضع الثاني على حرف الجرّ [في] للدلالة على الظرفية المكانية قصد إبراز سعة المكان وفسحته، وما يلاحظ التركيز على المصدر قصد المبالغة في تصوير الحزن الشديد.

### ب- في عناصر الجملة الاسمية:

-قدّم المسند إليه عن المسند وجوبا لوروده معرّفاً بال التعريف، التي كان الغرض منها إيضاح ما لم يكن واضحاً في ذهن المخاطب.

-تقدّم فيها الخبر عن المبتدأ وجوبا [جملة منسوخة بكان]؛ ورد شبه جملة متعلّقا بمحذوف خبر، ركّز فيها على حرف الجرّ اللام الذي أفاد الاختصاص والملكية قصد تحديد المهمة التي أسندت للشخصية.

## الفصل الثالث :

### البعد الدلالي المعجمي

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

يعنى المستوى المعجمي بدراسة المادة الخام انطلاقاً من المعجم، حيث يقف على معاني الكلمات بواسطة التحليل والتصنيف، ويكشف في ذلك عن العلاقات الدلالية بين الكلمات في حقل دلالي واحد؛ يشكّل من مجموع الكلمات التي ترتبط دلالتها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها (سوقى البغدادي، 2015م، صفحة 552).

لم تتبثق هذه الفكرة إلا بعد اهتمام علماء اللغة البينويين الذين نظروا إلى الكلمة كبنية بالنظر إلى سياقها الداخلي، فلم يدرسوها دراسة إفرادية بل اعتمدوا في ذلك مبدأ المضافة للبحث عن قيمة الكلمة الوظيفية من خلال موقعيتها داخل الحقل الدلالي (ولد حسين، 2008 - 2009م، صفحة 11) غير أنّ هذا المفهوم وإن اهتمت إليه العربي في مرحلتي الجمع والتأليف من خلال الرسائل اللفظية والمعاجم الموضوعاتية، إلا أنه بقي اهتماماً شكلياً فقط، ولم يتوضّح إلا مع دي سوسير الذي اعتمد مبدأ القيمة وأشار إلى مسألة مهمة توضّحت في الروابط التشاركية التي تقوم على فكرة النظام؛ ذلك أنّ اللغة عنده لا تتّضح فاعليتها إلا في ظلّ علاقتها بالعلامات الأخرى المجاورة لها (زماي، 1442هـ-2021م، صفحة 3321). لتتبلور هذه الفكرة في القرن العشرين في ألمانيا وسويسرا على أيدي هومبولدت وإيسبن وبورزيغ، وتراير ثم وايسجرير، الذي واصل عمله اللغوي، وطوّر في نظرية الحقول الدلالية (زماي، 1442هـ-2021م، صفحة 3321).

وقد حاولنا في هذا الفصل دراسة الحقول الدلالية من خلال التّركيز على التكرار والتّضام، إلى جانب التّضاد والتّخصيص من خلال تتبّع مواضع ورودها، ومعرفة المقاصد الدلالية التي تضمّنتها.

### 1- التكرار:

#### 1-1 التكرار في المقاطع الشعريّة:

##### التكرار الصّوتي:

#### جدول توضيحي شامل لنسبة تكرار الأصوات المشكّلة للمدوّنة:

الصّوت	المجموع
الهمزة	55
الباء	65
الناء	72

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

06	الفاء
21	الجيم
46	الحاء
17	الحاء
39	الدال
11	الذال
75	الراء
07	الزاي
30	السين
17	الشين
10	الصاد
09	الضاد
05	الطاء
04	الظاء
40	العين
13	الغاء
37	الفاء
30	القاف
34	الكاف
131	اللام
79	الميم

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

107	النون
87	الهاء
121	الواو
163	الياء
1331= صوتا	المجموع الكلي

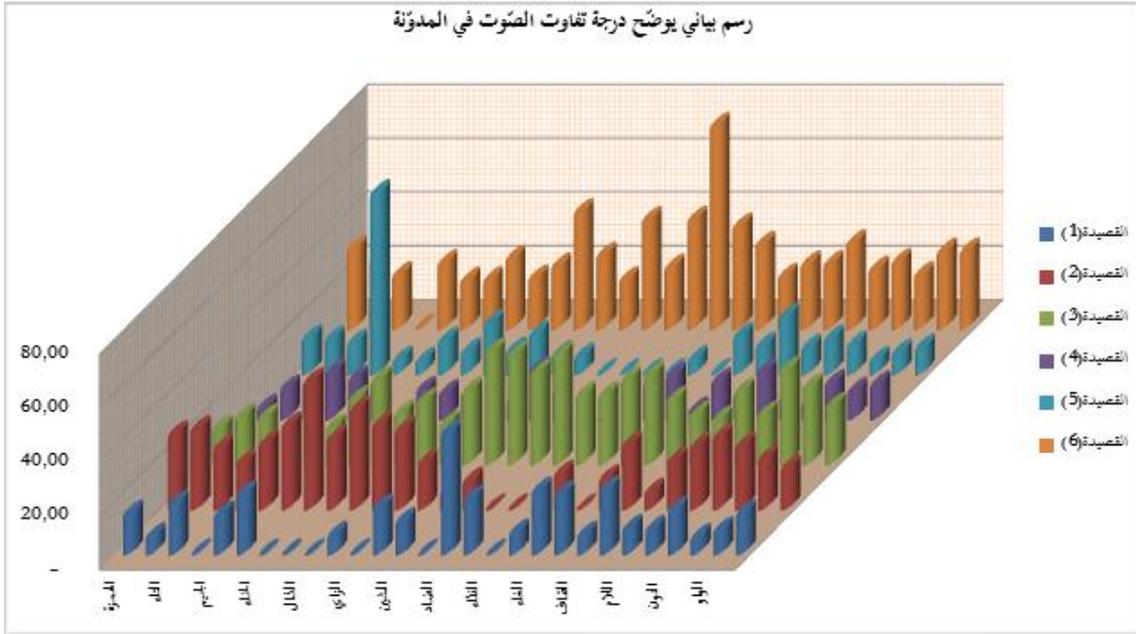
#### جدول يوضح النسبة المئوية لتفاوت الأصوات في المدونة الواحدة:

الصوت	القصيدة(1)	القصيدة(2)	القصيدة(3)	القصيدة(4)	القصيدة(5)	القصيدة(6)
الهمزة	14,55	27,27	12,73	3,64	12,73	29,09
الباء	6,15	29,23	16,92	10,77	12,31	24,62
التاء	18,06	22,22	16,67	12,50	11,11	19,44
الثاء	-	16,67	-	16,67	66,67	-
الجيم	14,29	23,81	19,05	14,29	4,76	23,81
الحاء	21,74	30,43	13,04	13,04	4,35	17,39
الخاء	-	47,06	23,53	-	11,76	17,65
الذال	-	25,64	30,77	10,26	7,69	25,64
الذال	-	36,36	18,18	9,09	18,18	18,18
الراء	6,67	30,67	22,67	9,33	8,00	22,67
الزاي	-	28,57	14,29	-	14,29	42,86
السين	16,67	16,67	26,67	6,67	6,67	26,67
الشين	11,76	5,88	41,18	17,65	5,88	17,65

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

40,00	-	10,00	40,00	10,00	-	الصّاد
22,22	-	-	33,33	-	44,44	الضاد
40,00	-	-	40,00	-	20,00	الطاء
75,00	-	-	25,00	-	-	الظاء
37,50	5,00	12,50	25,00	12,50	7,50	العين
30,77	-	15,38	30,77	-	23,08	الغاء
18,92	13,51	2,70	32,43	10,81	21,62	الفاء
23,33	10,00	13,33	23,33	23,33	6,67	القاف
23,53	20,59	8,82	17,65	5,88	23,53	الكاف
31,30	9,16	16,79	16,03	17,56	9,16	اللام
21,52	12,66	7,59	26,58	22,78	8,86	الميم
24,30	10,28	5,61	17,76	26,17	15,89	النون
19,54	4,60	12,64	34,48	22,99	5,75	الهاء
28,10	7,44	9,92	28,10	18,18	8,26	الواو
28,22	9,20	12,27	20,86	14,72	14,72	الياء

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي



في ظلّ قراءتنا للمدونة الشعرية وانطلاقاً من السّنّدات المقدّمة لاحظنا ترديدا صوتيا قويا؛ إذ وجدنا أنّ أكثر الأصوات تواترا الأصوات الاستمرارية، التي تكرّرت في عينات صوتية مشتركة، انصوت على أبعاد دلالية أبرزها البعد السلبي، وحتى نوضّح ذلك نقدّم جدولاً تحليلياً:

البعد الإيجابي أو السلبي	دلاليته	صفته	مخرجه	مرتبته في المقاطع الصوتية	صوت الياء
—	الخفاء و الانفعالات الداخلية إضافة إلى المعاناة والصراع	الاستفالة		الثالثة	القصيدة 1
+	الانكسار والخضوع الأمل رغم السواد	الجهر			
+	التماسك والاتصاق	الجهر	الحنك		
—	اتّساع الفجوة الألم والضيق	الاستفالة	الصّلب	الرابعة	القصيدة 2

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

+	التَّمَلُّكُ وشِباعَة الأحاسيس	الانفتاح			
+	التَّمسُّكُ	الجهر		الثانية	القصيدة 3
+	الظهور امتداد لمشاعر الحب	الجهر		الخامسة	القصيدة 4
+	التَّماسكُ والالتصاق	الجهر		السادسة	القصيدة 5
-	الألم والضَّياع	الاستفحال		الأولى	القصيدة 6

البعد الإيجابي أو السلبي	دلالاته	صفته	مخرجه	مرتبته في المقاطع الصوتية	صوت اللام	
+	التماسك والالتصاق	الجهر	الحنك الصلب	الخامسة	القصيدة 1	
+	الخصوبة	الانحراف				
-	الدَّمار					
+	القوَّة والتَّحدي	الجهر		الثانية	القصيدة 2	
-	الكراهية والضَّياع					
+	التعبير عن المشاعر	التوسط بين الشدَّة والرَّخاوة				
+		الالتصاق			الرابعة	القصيدة 3
	التَّمسُّكُ	التوسط بين الشدَّة والرَّخاوة				

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

+	التمسك	الانفتاح الالتصاق		الثالثة	القصيدة 4
+	التماسك والالتصاق	الجهر الانفتاح		الخامسة	القصيدة 5
-	استمرارية الألم	الالتصاق		الأولى	القصيدة 6

صوت الواو	مرتبته في المقطع	مخرجه	صفته	دلاليته	بعده الإيجابي أو السلبي
القصيدة 1	الرابعة	المخرج الشفوي	الجهر	الأمان، الاستقرار شدة التماسك	+
			تدافع النفس في جوف الفم	استمرارية الأحداث	+
القصيدة 2	الثانية		تدافع النفس في جوف الفم	الجمع والامتداد والاتساع	+
			تدافع النفس في جوف الفم	الندبة	-
القصيدة 3	الأولى		تدافع النفس في جوف الفم	امتداد واتساع مشاعر المحبة	+
القصيدة 4	الثالثة		تدافع النفس في جوف الفم	الاستمرار	+
القصيدة 5	الخامسة		الجهر	البروز والإظهار التأكيد	+

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

القصيد6	الأولى	الاستفحال والانفتاح	الاستغائة شدة التأزم	-
---------	--------	------------------------	-------------------------	---

صوت النون	مرتبته في المقطع	مخرجه	صفته	دلاليته	بعده الإيجابي أو السلبي
القصيد1	الرابعة	المخرج الأصلي	الجهر	دلالة الوصف	+
			التوسط بين الشدة والرخاوة	دلالة الوحدة دلالة الكثرة	+ +
			الانفتاح	امتداد الأوجاع والانكسارات	-
			الغنة	التجدد والاستمرار	+
القصيد2	الأولى		الغنة	عمق الجرح وشدة الضعف الخوف والاضطراب امتداد الضياع وتمثيل لعمق الجرح المبالغة	- - -

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

–	الألم	الغنة	الثالثة	القصيدة 3
+	اللين و الرقة	التوسط بين الشدة و الرخاوة		
–	التأكيد	الجهر	السادسة	القصيدة 4
+	التماسك والالتصاق	الجهر	الخامسة	القصيدة 5
–	–الحزن المتجدّر داخل الأنا العميق	الجهر الغنة	الثانية	القصيدة 6
–	–نقل الدلالة الزمنية من الماضي إلى الحاضر المستمرّ	الاستفالة		
–	–وظيفة صرفية مطاوعة فعل			
–	–دلالة الكثرة			

#### التعليق الدلالي:

من خلال الدراسة الاستقرائية الموضحة في الجدول الأول لاحظنا حضورا مكثفا لصوت الياء المكرر في 163 موضعا.

ففي بداية الترنيمة الأولى تواتر صوت الياء في عينة صوتية واحدة يمكن عرضها في الآتي:

يا - ليتنا - لينتي - حوبتي - حلوتي - حبيبتي - غيمتان - غيمة - الرّيح - نسقي -  
تتاغيذي - الحكايا - فمي

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

حقل دلالي مشترك = الأمل

تتفرّع إلى حقول فرعية:

غيمة غيمتان الرّيح حقل الطّبيعة؛ العالم الافتراضي الذي يسعى إليه الكاتب التّحرر من قبضة الآخر.	تتاغيني نسقي حقل التّغيير؛ الحدث الإيجابي الذي يقوم به الفاعل.	يا حوبتي يا حلوتي يا حبيبي حقل النّداء	ليتنا ليتني حقل التّمني
--	--	---	----------------------------

انطلاقاً من العيّنة الدلالية المقدّمة تردّد صوت الياء مكوّناً أصلياً في المكوّنات الدلالية التي اشتركت في حقل دلالي واحد يجمعه الأمل؛ فورد حرفاً وسطياً ساكناً احتوى المشقّة والجهد؛ الذي تحصّل عن الأوضاع الاجتماعية الصّعبة؛ الفقر والاستعمار والجهل والقتل. فما بين ألم وأمل تغرق ذات الشاعر في التّصوّرات والآمال، وحتّى نوضّح ذلك نورد الأبيات الشعريّة التي وردت فيها العيّنات الصّوتية ثمّ نتناولها بالتّحليل.

اعتمد الكاتب على تكرار تركيبية صوتية تنهي السطر الثاني والثامن تمثّلت في قوله:

ليتنا يا حوبتي غيمتان / ليتنا يا حلوتي غيمةً (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

هنا نقف أمام ثلاثة مكوّنات دلالية في البنية اللغوية الواحدة: المكوّن الدلالي الاسمي الأوّل ممثلاً في أسلوب التّمني بواسطة الناسخ لبيت؛ التي تعدّ «الأداة الأصلية الموضوعية للتّمني» (سيد، 2019، صفحة 22). ومن خلال قراءتنا لهذا المكوّن لاحظنا تكرار صوت الياء كمكوّن أساس تضمّن الخفاء وعبر عن الانفعالات الداخلية، وهو ما وافق الدلالة الكلية والمركزية للكلمة؛ حيث أراد الكاتب من خلال علاقة التكرار أن يصوّر لنا قمة الأمل الذي ارتكز في دلالة الناسخ (بيت) الذي انسلخ من المعاناة والحفرة العميقة المليئة بالأحداث السلبية التي عايشها الروائي، فأراد أن يبلغ لنا هذا المعنى من خلال المكوّن الأساس الياء في البنية اللغوية الكلية.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وما يوضّح هذا البعد تكراره في السطر الثامن ولكن مسندا إلى ضمير المتكلم [أنا] في عينة صوتية [ليتتي، حبيبتتي، حوبتي، حلوتي، فمي] في حقل دلالي واحد توضح في الالتحام والتملك والاحتواء، وهنا برزت ظاهرة الالتفات؛ انتقل فيها الرأوي من ضمير الجمع إلى ضمير المفرد؛ دلّ الأوّل على حضور ذات الشاعر و« حوبة»، والثاني دلّ على ذات الشاعر المتصورة لغد أفضل تشرق فيه « حوبة».

**المكوّن الدلالي الثاني** تمثّل في أسلوب النداء **يا حوبتي / يا حلوتي** في حقل دلالي واحد برز في النداء؛ تشكّل من مكوّن أساس: حرف النداء الياء الذي يعدّ أصل حروفها وأمّ الباب (رمانى، 1401هـ- 1981م، صفحة 92) تكوّن من صوتين: صوت الياء وألف لينة يشكّل صوتها في جوف الفم مع حركة الفك العلوي إلى الأعلى مما يشير إلى فوق، فيوحي إلى العلو والامتداد « (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 15) .

وفي هذا التشاكل الدلالي أفاد الصوت نداء الدعوة الذي يقصد منه إقبال المخاطب بكامل جسده وفكره لقبول الدعوة (أنطاكي، دون تاريخ، صفحة 298) ومن خلال هذا الاقتران حمل دلالة الاتساع من خلال صوت الألف الذي استطاع التنفيس عن كل المشاعر والعواطف الهيجانية المختزلة في صوت الياء.

ومكوّن آخر تشكّل في المكوّن الدلالي **حوبتي وحلوتي**، وهنا تكرر الصائت كمكوّن تحويلي في بنية تركيبية احتوت معنيين متناقضين؛ تمثّل الأوّل في واقع الظلم المعاش والثاني في الواقع المراد تحقيقه. ولهذا ركّز على تكرار الصائت مقترنا بصوت التاء مرتين؛ اعتمد في الأوّل الهمس الذي يحاكي الاضطراب والانكسار، وفي الثاني الشدة التي تماثل صلابة التمسك بالأمل. نقف أمام قراءتين لتكرار الصوت في المكوّن الدلالي: فهنا حوبتي قد تدلّ على فترة الظلام الدامي الذي تعيشه الجزائر، فهي بالنسبة للكاتب تمثّل الحزن والأسى والهمّ. و قد تدلّ من خلال السياق اللغوي الذي ورد في المقاطع الصوتية على الحبيبة والأنس، ويتوضّح ذلك من خلال اقتترانه بياء المتكلم الذي تكرر مرتين في المقاطع الشعرية ليدلّ على المجاملة واللفظ واللين والرفق والأدب الجميل (أوسي، 1988م، صفحة 246) والخلق، كما حمل دلالة التوسّل واستعطاف المخاطب.

وباقتترانه بصائت الكسرة الطويلة المكررة [تي، تي، ني، ني] أفاد دلالة الخضوع والانكسار له.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

ومكوّن دلالي ثالث تمثّل في تكرار المبتدأ مرّتين في السطر الثاني مثنى والسطر الثامن مفرداً مؤنّثاً غيمتان القائم على علاقة إسنادية ترتكز على مفهوم الثبات الذي تأتي من إسناد ضمير المتكلم نحن بالمسند غيمتان.

ومن خلال رؤيتنا للبنية التركيبية الكلية الممثّلة في المقطع الصوتي المشكّل في السطر الثاني والثامن نلاحظ تكراراً في نمط تركيبى بارز توضّح في:

ليتنا يا حوبتي غيمتان / ليتني يا حلوتي غيمة (جلاوي، 2017م، صفحة 8)

نلاحظ تقدّم المنادى ( يا حوبتي ) لموقعه في نفس القارئ، ودرجة تلهّقه للخبر الذي يريد إبلاغه له، فتعمّد في تقديمه ليجذب نظر القارئ إلى الأهم، وهو المركّب الإفرادي غيمتان وغيمة. وأثناء قراءتنا الثانية لهذين السطرين لاحظنا أنّ هناك وقفة خارجية مستمرة ومتكرّرة حدثت بين المركّب الإسنادي ليتنا/ ليتني وغيمتان / غيمة. هذه الوقفة برزت أكثر في تكرار الاقتران الصوتي:

أ- بين صوت الياء وصوت التاء؛ صوت الياء الذي يعدّ من الأصوات المجهورة وصوت التاء الذي يعدّ من الأصوات المهموسة، وكلّ الأصوات تشترك في صفة الاستفال الذي يتأتّى من انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف (قيسي، دون تاريخ، صفحة 64) لتحمل بذلك دلالة الأمل والأسى المعتصرة في الذات تكابد مأساتها، وتتخبّط في صراع مرير بين ألم كبير وبين أمل صغير.

ب- بين صوت الياء والميم: اقترنت الياء الساكنة مرّتين بصوت الميم، ولعلّ ما جعل عزّ الدين جلاوي ينحو إلى هذا التوظيف صفة الغنة؛ التي تعدّ من علامات قوّة الحرف (قيسي، دون تاريخ، صفحة 70) لما تحتويه من تأكيد على الأمل المتبقي والمستمر، ومن إخراج الآهات متتابعة تعكس طول الصراع والأين الذي عانته « حوبة »، ولهذا وظّف صوت الغين الذي ركّز عليه مرّتين انطلاقاً من خصائص الصامت؛ الجهر، الاستعلاء، الانفتاح والإصمات يوحى إلى الغموض والعدم والإمحاء (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 126).

وهو الأمر الذي جعل الراوي يختاره صامتا أولياً مكرّراً في السطر الثاني والثامن ليقع في بداية البنية الصوتية تناسباً مع قصة الصراع التي تمثّلت في سلب حرّية « حوبة »، وتشريد أبنائها، واغتصاب نساءها، والقضاء على كلّ ما يخصّ الهوية الوطنية، فهنا اختيار التشكيلة اللغوية كان له بالغ الأثر في خلق دلالتين؛ حملت الأولى الأمل والألم في الوقت نفسه، وحملت الثانية دلالة التحول؛ فالغيوم بنصاعتها

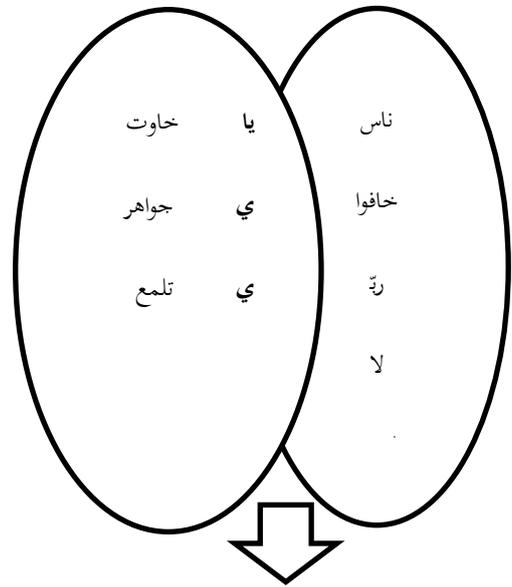
### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

تحمل العطاء والخير، والهروب من عالم الخطيئة من خلال الماء الذي هو البداية، ولد من رحم الغيوم، فأسقطت لنا مطرا ازدهرت به الطبيعة، وتجددت. وعليه، فالتكرار الصوتي لصوت الياء شكّل الحفرة والبقرة المركزية في التركيبة الصوتية ليدلّ على الأمل رغم السواد الذي تواجد في صوت الغين إلا أنّ هناك أمل لـ «حوبة».

ويستمر هذا الصوت في تشكيل الدلالة من خلال ترديده في المكونات الدلالية الآتية: ( ليتني، حبيبتني، حلوتي، تناغيني....) لتتشارك ضمن حقل واحد يمكن الإطلاق عليه حقل الحب والعاطفة؛ ففي المكوّن الدلالي الأوّل نجد تكرارا لبنية لغوية واحدة تمثّلت في المركّب الاسمي الذي تواجد في أوّل المقطع الصوتي وتوارد في المقطع الأخير من السطر الرابع، ولكن هذه المرة بواسطة ضمير المتكلم أنا، الذي تكرر في جميع المكونات الدلالية الأخرى.

عند قراءتنا للقصيدتين الغزليتين المتواجدتين في المدونة، لاحظنا حضورا قويا لصوت الياء بصفة شاملة مكرّرا في بنية صوتية واحدة تمثّلت في:

#### القصيدة الثالثة



هنا حدث تكرار في أسلوب النداء من خلال حرف النداء الياء الذي استعمل في معنيين من خلال المعنى العام المحسّد في المنادى (ناس)، والمعنى الخاصّ المحسّد في المنادى (خاوتي)، من خلال تنوّعات الياء كصامت في حرف النداء وكصائت مضاف إلى المنادى. هذا التشكّل استطاع أن يخرج مقدار الشوق والحب والحنين الذي امتزج في الحفرة العميقة الداخلية التي تتواجد في منطقة الأنا العميق، فهو يريد أن يعبر عن كلّ هذه الأحاسيس ويظهرها إلى العالم الخارجي، ولهذا عمد إلى اقتران الياء بالصائت

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

الطويل مكرراً ليهز استمراريته.

### القصيدة الرابعة

صوتها لحن مشكّل لالي يا لالي

عينها سودة مذبالة غيرت أحوالي

هنا حدث تواز واضح من خلال تكرار الأصوات الآتية: صامت أولي يمتاز بشدّة الوضوح السّمعي من خلال الامتداد (رمالي، 1998م، صفحة 14)، صامت وسطي يتمثل في صوت اللام يوحى إلى التماسك والالتصاق (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحدائثة - دراسة-، 2000م، صفحة 30) (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 80)، صائت الكسرة الطويلة يوحى إلى التملّك (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحدائثة -دراسة-، 2000م، صفحة 30)، وكلّها اندرجت ضمن حقل دلالي التزمّ.

وفي سياق وطني تکرّر صوت الياء حرفاً زائداً في الأفعال المضارعة كمكوّن تحويلي، ومن أمثلة

ذلك:

خزّب

دقر

هدّم

ذبح

زرع

الياء

= وهو ما أفضى إلى تكرار الوزن **يفعل**

أفاد الكثرة والمبالغة في القيام بالحدث

السّلبي.

تدور كلّها حول معنى مركزي واحد، تجسّد في الفرقة التي اعترت صفوف الثورة، والتي أحدثت بدورها فجوة عميقة بينها وبين الشعب، فجاء صوت الياء كمكوّن تحويلي في المكوّنات الدلالية تجسّدت في الأفعال المضارعة الثلاثية المزيدة بحرف واحد وبحرفين. وهنا باقتران صوت الياء مع هذه المكوّنات

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

الدلالية أحدث تغييراً دلالياً وقع في زمن الفعل، من خلال نقل الفعل من الزمن الماضي إلى الحاضر المستمر، كما أكسب البناء دلالتين:

- دلالة التجنب والترك من خلال تجنّب الهدم والدمار والخراب

- دلالة التكثير من خلال كثرة الذبح والقتل.

وفي أثناء قراءتنا للمدونة لاحظنا اعتماد الشاعر لبنية صوتية واحدة تكررت في أول القصيدتين (جلاوجي، 2017م، صفحة 36 و 188)، تمثلت في:

يا خاوتي هذا الفرقة علاه      الثورة يا خاوتي تتاديكم

هنا تكرر صوت الياء خمس مرات بتتوَعاته الصوتية باعتباره صامتا من جهة وصائتا من جهة ثانية، حمل هذا الصوت دلالة الحزن والألم والحسرة في المكون الدلالي الأول؛ ففي مدار المقطع الصوتي الأول يصف لنا الكاتب حالة الضياع الناجمة عن الفرقة، والتفكك الذي حدث في صفوف الشعب الجزائري، وفقدان ثقّتهم في حزب الثورة نتيجة تداخل أيدي الخونة الذين استطاعوا القضاء على اللحمة الداخلية، وتضعيف العصمة الوطنية، وكلّ هذه المعاني تجسّدت في صوت الياء؛ حين ربط الروائي بين كل هذه المدلولات توافقا مع خصائص الدال، وهو بهذا يؤكّد على الذات التي تعيش في واقع مرير، وتغرق في هوة سحيقة من الضياع.

أما المكون الثاني فلقد اعتمد عز الدين جلاوجي هذا الصوت توافقا مع صفة الجهر التي نكتسب قوتها من كمية الهواء الخارج من الصدر بقوة، وهو ما حمل دلالة الاعتصام والأخوة التي يريد أن تتحقّق في الجبهة؛ فهذه التضحيات لا قيمة لها ولا فائدة لها إن لم يكن هناك اتحاد.

فهنا تردّد صوت الياء في حقل دلالي واحد برز في الأخوة موضّحا في أسلوب النداء [يا خاوتي]

ويمكن توضيحه في الرّسم الآتي:

القصيدة الثانية	القصيدة الخامسة	القصيدة السادسة
يا خاوتي هذا الفرقة علاه	الثورة يا خاوتي تتاديكم	يا خاوتي ذا قلبي مجروح

جسد الاستمرارية الدلالية التي تحققت من خلال: صفة الاستقبال؛ التي تحمل دلالة الانحطاط تناسباً مع دلالة الألم والضياع نتيجة المواقف المتعدّدة التي تخدم الأغراض الشخصية، ممّا جعل الشعب لا يثق في الثورة؛ فانقسم هو الآخر بدوره إلى مؤيّد ومعارض، وفي هذا الانقسام ضياع نتج من الخوف.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وصفة الانفتاح التي تحمل دلالة الافتراق تناسبا مع عمومية المشكلة واتساعها بسبب الاختلاف الفكري، وعدم وجود حوار هادف ومُجد بين الطرفين، تأتي من حجم الفجوة الموجودة بينهما، الأمر الذي أدى إلى استمرارية الألم من خلال تفاقم الوضع، وتتابع الأحداث المأساوية؛ انطلاقا من موت « مسعود بولقباغب » إلى استشهاد « سولافة » إلى اختفاء « الطاهر » وابني « عيّوبه » إلى مجزرة الثامن ماي، إلى موت « سوزان » .

إضافة إلى ذلك نورد جدولا يوضّح لنا درجة ورود صوت الياء مكرّرا صامتا من جهة وصائتا من جهة أخرى

المجموع	الياء علّة	الياء مدّ	الياء حرف	العينات الصوتية
24=	02	14	08	ليتنا حويتي غيمتان الريح في تكررت في خمسة مواضع يا تكررت في موضعين حبيبي نسقي ليتي حلوتي غيمة تناغيني الحكايا

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

				رضيع فمي
24=	03	12	09	يا خاوتي يخرب يدمر يهدم اللي تكررت ثلاث مرات بنينا يذبح بيننا يحي تكررت مرتين روينا أميرنا رتاني اصبح دينا العالي تلقينا هدابة
34=	01	18	15	يا تكررت مرتين ربي تلوموني في تكررت ثلاث مرات حيي للرومي اعذروني

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

				<p>هذي  حوريه  ملايكه  فهموني  دائي  حنين  كوايه  قلبي  تسيغوا  عليها  شيطان  غوايه  عينها  قلي  يركع  يرتع  فمي  موسيقى  صافية</p>
20=	01	14	05	<p>عندي  في  عالي  قلبي  لاي تكزرت مرتين  يا  مشيتها  تثير</p>

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

				دلالي باهي الدوالي عينها غيرت أحوالي يلمع ولالي
15=	01	10	04	يا خاوتي تناديكم في ترددت مرتين الحين إياكم بليس بينكم المتحدين يزرع المسلمين
46=	03	24	19	يا تكزرت ثلاث مرّات خاوتي تكزرت ثلاث

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

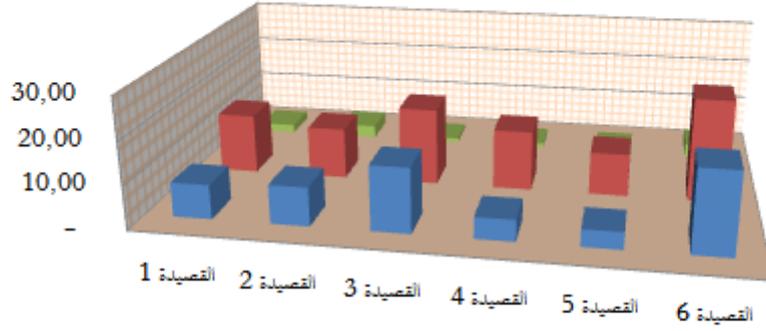
				مَرَات
				قَلْبِي
				عَيْنِي
				تَبْكِي
				قَوْلِي
				وَيْن
				يَّيَّا
				عَاوَنُونِي
				أَبْكِيو
				الَلِيل
				حَزْنِي
				كَوَايَا
				الرَّيْح
				مَعَايَا
				غَزَالْتِي
				لِيَهُود
				تَلَامِيو
				الْوَلِيَّه
				رَبِّي
				خَالْتِي
				لِحْنِين

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

				اعطيها
				العاليين
				لحزين
				لعزيره
				حوريه
				العالي
				يهنا
				لي
				بالي
				أهوالي
				العديه
				فيهم تردد مرتين
				جيش
				اللي
				عليا

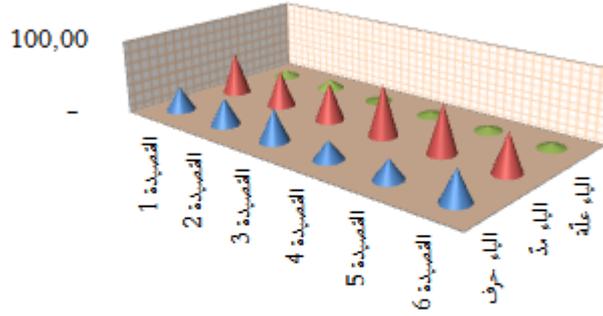
## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

رسم بياني يوضح درجة ورود صوت الياء من خلال تنوعاته الثلاث في المدونة



	1 القصيدة	2 القصيدة	3 القصيدة	4 القصيدة	5 القصيدة	6 القصيدة
الياء حرف	8,00	9,00	15,00	5,00	4,00	19,00
الياء مدّ	14,00	12,00	18,00	14,00	10,00	24,00
الياء علّة	2,00	3,00	1,00	1,00	1,00	3,00

رسم بياني يوضح نسبة ورود صوت الياء من خلال تنوعاته الثلاث في المدونة



	1 القصيدة	2 القصيدة	3 القصيدة	4 القصيدة	5 القصيدة	6 القصيدة
الياء حرف	33,33	37,50	44,12	25,00	26,67	41,30
الياء مدّ	58,33	50,00	52,94	70,00	66,67	52,17
الياء علّة	8,33	12,50	2,94	5,00	6,67	6,52

في أثناء قراءتنا لاحظنا تكرارا بارزا لهذا الصّائت في القصيدة السادسة التي يصوّر فيها الكاتب

أحزانه ومأساته؛ إذ برز واضحا في العيّنة الصّوتية الآتية:

حقل اللجوء	حقل الجسد
تبكي	قلبي
قولولي	عيني

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

عاونوني	
ابكيو	
لحزين	

انطلاقاً من العيّنيتين الصّوتيتين استطاع التكرار الصّوتي نحت الواقع وتقديمه إلى القارئ عن طريق نقل التجربة الشعورية المملوءة حزناً قصد التنفيس عن الآهات، وإخراجها في صائت الكسرة الطويلة تعبيراً عن انكساراته وحزنه الشّديد.

وما يلاحظ أيضاً اعتماده تشكيلة صوتية تردّت بقوة في القصيدة يمكن توضيحها في الجدول الآتي:

البنية اللغوية	الصائت المكرّر	بعده الدلالي	الصّوت المرافق دلالاته
يا حاوتي	صائت الكسرة الطويلة	وضّح دلالة الانكسار والألم الذي تجسّد في الحفرة العميقة والواد السّحيق في صوت الياء كشفت عن صميم المعاناة النفسية التي يعيشها الفرد الجزائري إبّان الاستعمار الفرنسي، ومن خلال أنّه ألحق كميّون تحويلي أدّى نداء الاستغاثة .	دلّ على الرّقّة والضعف الجسدي والتأثّم النفسي.
قلبي		حمل دلالة الانكسار والانخفاض وبقترانه مع صوت الباء شمولية الألم والتمزّق النفسي إضافة إلى ديمومة الجرائم، وبقاء حوية دائماً محاصرة.	اتساع الألم والتصافه بقلب الكاتب.
تبكي		دلّ على الضعف الذي تملك «العربي الموشاش» لحظة موت «سوزان»، فهو	دلّ على الضخامة وعبر عن حرارة الدموع التي ذرفها «العربي

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

يريد أن يخفي هذه الدموع التي لا تطاوعه إلا بالتزول بحرارة.	موستاش « .
---	------------

واستمرت دلالة الحزن في كامل القصيدة من خلال تكرار توظيف عز الدين جلاوجي هذا الصائت مقترنا بالصوامت المهموسة، على سبيل المثال: ( غزالتني، فيهم، حزني...)؛ اقترن مرة بصوت التاء لتدلّ على الاضطراب والتوتر والضلال، وباقترانها مع صائت الياء الطويلة حملت دلالة تخبط « حوبة » أمام الجرائم المستعمرة من جهة، ودلالة ضياع الراوي بسبب تزامنية الأحداث المؤلمة؛ من فقدان أعزّ شخص عنده، ورؤية الضلال يعمّ « حوبة » نتيجة تفرّق أبنائها، وكلّ الأحداث المؤلمة التي تزامنت في فترة واحدة من تقتيل الآلاف من الأبرياء وانتهاك حرّيات النساء واستشهاد الأقرباء والأحباء.

ومن ثمّ، فإنّ الياء بتتوّعاتها المتكرّرة استطاعت أن تنقل لنا الاستمرارية التي تأتت من توظيفها تقريبا في متن المدونة مكرّرة في مكّون دلالي واحد (يا خاوتي)، (حويتي) لتبرز لنا عمق الهوة الموجودة بين الكاتب و« حوبة » من جهة، ولتؤكد على الإصرار والاعتصام وضرورة النهوض من جهة أخرى، وهو الأمر الذي تجسّد في الترنيمة الخالدة في السطر الثاني من المقطع الصوتي الأوّل (ليتنا يا حويتي غيمتان) (جلاوجي، 2017، صفحة 8)

ويليه صوت اللام الذي ورد في 131 موضعا؛ اعتمد عزّ الدين جلاوجي على تكراره في تشكيلة صوتية تمثّلت في (ال التعريف) الدالة على الجنسية من خلال شمول الجنس (صفار، 1437هـ- 2016م، صفحة 201). وهو ما يمكن توضيحه في العينة الصوتية الآتية: [الريح/ الأمان/ الحكايا/ الأرض/ السماء].

اندرجت ضمن حقل واحد برز في التحرّر والانبساط، فمثلا في قوله: **تناغيني الحكايا في حزن علاك** (جلاوجي، 2017، صفحة 8)، نلاحظ انساقا معجميا تحقّق بفعل المكوّن الاسمي الحكايا التي انسجمت مع المكون الدلالي اللاحق علاك من خلال الدلالة على السعادة والمحبة والأحوّة التي تجمع الراوي بـ« حوبة ».

كل هذه المعاني اكتست بعدا دلاليا من خلال اشتراك البنيتين في صوت اللام الذي أكد على شدة الالتحام الذي يتحصل لحظة الحوار الحاصل بين الشاعر و« حوبة ».

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وبهذا استطاع عز الدين جلاوي التعبير عن هذه الدلالات كلّها في صوت اللام، الذي حمل دلالة التمسك بغد أفضل، وكل هذا بفضل خاصية الالتصاق التي يرجى تحقيقها من خلال العودة إلى المركب الإسنادي الموجود في السطر الثاني من المقطع الصوتي الأول لبيتنا.

لينتقل بعدها إلى المركب الإضافي (الريح) (جلاوي، 2017م، صفحة 8) الذي ورد فيه صوت اللام مكونا تحويليا من خلال التعريف بالإضافة إلى كونه مضافا إليه، وهو بذلك يقطع كل التوقعات فيحدث شرخا في البنية المورفولوجية ويترك القارئ أمام توقعين:

**التوقع الأول:** من خلال اقتران صوت اللام بصوت الراء، الذي يحمل دلالة الحركة والتجدد مرافقا لصوت الحاء.

ولعلّ اعتماد الراوي على هذا الصوت ما يتوافق مع دلالاته اللغوية، التي تعني « المرأة السليطة» (فراهيدي، ابن السكيت، و رازي، 1402هـ-1982، صفحة 36)، وهو ما يتناغم مع دلالة الاستعمار المتجبر، فيعبّر بذلك عن الخوف الداخلي من هبوب هذه الرياح التي قد ترمز إلى الاستعمار، والدمار، والهلاك.

- **التوقع الثاني:** تجسد في صوت اللام الذي يحمل دلالة الاستعلاء والانفتاح (مجدى إبراهيم، 2011م، صفحة 67)، وهذه الخاصية الصوتية جعلت من الريح معادلا قويا للإيناع والخصوبة. ارتبط ورودها مع البنية التركيبية الموجودة في أول الترنيمة والمتمثلة في قوله: **لبيتنا يا حويتي غيمتان**، فمن خلال المكون الدلالي المتمثل في خبر الناسخ لبيت حدثت حالة استنفار قصوى عند القارئ، جعلته يعطي لترديد صوت اللام في المركب الإضافي (أرجوحة الريح) دلالتين:



دلالة الاستعمار

دلالة الإيناع

باعتبار أنّ الريح قد تترد الأمطار وقد تأتي بها، كما أنّها تعدّ لواقح للأزهار؛ فتملأ الأرض حياة وعمرانا.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وعليه، فصوت اللام عبّر عن عدّة معانٍ متناقضة وصراعات ترجمها عزّ الدين جلاوي تناسباً مع خاصية الانحراف (بحوش، دون تاريخ، صفحة 37)، وهو بذلك يرجو من هذه الوقائع التاريخية أن تعود إلى مسارها الصّحيح.

ويمكن اختصار دلالات تكرار صوت اللام في الجدول الآتي:

المكوّن الدلالي	موقعيته في التركيب	زائد أو أصلي	دلالة التكرار
ليتنا <u>الشاهد:</u> ليتنا يا حويتي غيمتان (جلاوي، 2017م، صفحة 8)	ناسخ من أخوات إنّ يفيد التّمني	أصلي	التمسك بالأمل
الرّيح <u>الشاهد:</u> تلهوان على أرجوحة الرّيح في أمان (جلاوي، 2017م، صفحة 8)	مركب إضافي وقع مضافاً إليه في البنية التركيبية	مكوّن تحويلي في الاسم دلّ على التعريف	حمل دالتين دلالة الصمود والدّمار
السّماء <u>الشاهد:</u> تسبحان في بلّّة السماء وتضحكان (جلاوي، 2017م، صفحة 8)	مرّكب إضافي وقع مضافاً إليه	مكوّن تحويلي في الاسم دلّ على التعريف	عبّر عن الحرّيّة والفسحة والتحرّر
المساء <u>الشاهد:</u> وفي المساء يا حبيتي (جلاوي، 2017م، صفحة 8)	اسم مجرور بفي	مكوّن تحويلي في الاسم دلّ على التعريف	عبّر عن دالتين الزمن الحاضر المستمر ودلالة الاختلاء
الأرض <u>الشاهد:</u> نسقي شفاه الأرض (جلاوي، 2017م، صفحة 8)	مرّكب إضافي جاء مضافاً إلى المفعول به شفاه	مكوّن تحويلي في الاسم دلّ على التعريف	الاتصاف والاتحام والتجدّد

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

			(8)
اعتمد الكاتب على هذه الدلالة في صوت اللام من خلال خاصية الالتصاق التي أراد منها تحقيق ما يصبو إليه من عالم مثالي مشابه لعالم الملائكة.	ورد كـمكون تحويلي في ألف ولام التعريف و كـمكون أساس في الصفة المشبهة	جاء في الموقع النحوي سما مجرورا لحرف التشبيه الكاف على وزن فعال من الملك وهو جسم نوراني يتشكل بأشكال مختلفة (ج) ملائكة وملائك (شريف الجرجاني، دون تاريخ، صفحة 193)	الملاك <u>الشاهد:</u> ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك (جلاوجي، 2017م، صفحة 8)
التماسك والالتصاق	مكون أساس في صيغة المبالغة	مركب إضافي مأخوذ من الفعل الثلاثي عَلكَ العلك: مضغه وأداره في فيه يعلكُ علكًا، والعلكُ هو اللزج يقال طعام علكُ أي لزج شديد المضغعة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 694)، جاء على وزن فعال للدلالة على كثرة الالتصاق.	علاك <u>الشاهد:</u> تناغيني الحكايا في حضن علاك (جلاوجي، 2017م، صفحة 8)
الانتماء والطهارة	مكون أصلي في الاسم	اسم مجرور بالكاف	طفل <u>الشاهد:</u> أنام كطفل رضيع (جلاوجي، 2017م، صفحة 8)

في القصيدة الثالثة ورد صوت اللام في 21 موضعا مكررا في سياق عاطفي، تحدت فيه الشاعر عن محبوبته الفرنسية «سوزان» التي جسدت المرأة الفرنسية المثقفة الواعية التي تحمل فكرا وثقافة مضادة للاستعمار الفرنسي. أراد عز الدين جلاوجي التعبير عن هذه المحبة، التي قد تعكس تناقضا بين

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

مشاعره نحو « حوبة » وبين « سوزان »، فوظف صوت اللام في عدّة بنى صوتية ليعبر عن تمسّكه بـ« سوزان » من خلال الأسطر الشعرية الآتية:

يا ناس خافوا ربّي لا تلوموني  
في حبّي للزّوميه وا عذروني  
الوجه مدور كالشمس الضّوايه  
عينها يا خاوتي جواهر تلمع

وقدها قد غزال فـ الصّحرا يرتع (جلالوجي، 2017م، صفحة 64)

من خلال قراءتنا لهذه المقاطع الصّوتية نلاحظ تكرار صوت اللام بصفة متنوّعة؛ حيث ورد في المكوّن الدلالي الأوّل كأسلوب إنشائي طلبّي مجسّداً في:

المكوّن التحويلي [لا] الذي يختصّ بالدخول على الفعل المضارع المسند إلى ضميري المخاطب، والغائب فتجعله دالا على الاستقبال قصد طلب الامتناع عن الإتيان بشيء على وجه الاستعلاء والإلزام (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1258) (علي جاسم سلمان، 2003، صفحة 184)، وهي بهذا الدخول تنقل الفعل المضارع من دلالة الحال إلى دلالة المستقبل البسيط، كما تغيّر حركة الفعل إلى الجزم. ومكوّن أساس في الفعل المضارع الثلاثي المزيد بأربعة أحرف (تلوموني) من الفعل المجرد « لَامَ »، وهو في الاقتران حمل دلالة الطلب أي عدم لومه، كما ورد حرف جرّ أفاد التعليل والتملك توافقا مع خاصية الإلصاق في التلقظ بصوتها (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 30)، كما جاء مكوّنا تحويليا في الاسم من خلال ألف ولام التعريف التي اقترنت بالأسماء لإبراز المسمّى، إضافة إلى ورودها مكوّنا أساسا في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (تلمع) المأخوذ من الفعل المجرد « لَمَعَ » حمل دلالة كثرة اللمعان الذي تجسّد في صوت التاء كمكوّن تحويلي وصوت اللام كمكوّن أساس، أفاد كثرة التصاق الصفة بالشيء؛ من خلال تشبيه عيني «سوزان» بلألى ذات لمعان، كما ورد صوت اللام كمكوّن أساس في الاسم (غزال).

وفي توظيفاته المختلفة عبّر صوت اللام عن دلالة واحدة تمثّلت في الحبّ والتّمك والجمال. ففي البنية الصّوتية الموجودة في السطر الثالث، وظّف اللام في تشكيلة ألف ولام التعريف مقترنة بصوت الواو لتدلّ على رفعة ومكانة «سوزان» في قلب «العربي الموستاش» .

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وتستمرّ هذه الدلالة في السطر الرابع من خلال تكرار الاقتران الصوتي بين صوت اللام والأصوات المهموسة؛ اقترن بصوت التاء مصحوبا بصوت الميم، وهنا عبّر عن مشاعر الإعجاب والحب المتواجدة في قلب الشاعر ولا يستطيع بوحها إلى « سوزان »، ممّا سبّب له حالة قلق شديدة وحزن كبير لتستمر دلالة الغزل باقتران اللام بالأصوات المهموسة تناسباً مع صوتي القاف والسين والهاء ليوحي بذلك إلى المشاعر المستمرة، رغم الانتقادات والاعتراضات على هذا الحب.

إنّ المتأمل في توظيف صوت اللام في القصيدة الثالثة والوقوف عند القصيدة الرابعة التي ورد فيها هذا الصوت في 22 موضعاً، يجعلنا نطرح تساؤلاً: كيف استطاع هذا الصوت في ظلّ علاقة التكرار أن يجسّد البعد الدلالي في سياق عاطفي متضادّ، وهو ما يمكن توضيحه في الرسم الآتي:

### القصيدة الثالثة

<p>الصفات التي اعتمد عليها الراوي في صوت اللام</p> <p>الاتصاق</p> <p>التوسّط في الشدّة والرخاوة</p> <p>الانحراف</p>	<p>حل دلالة التمسك بالرغم من المعارضة</p> <p>المزدوجة؛ معارضة الأهل ومعارضة</p> <p>الوطن ومعارضة العدو التي تظهر في</p> <p>المكوّن الفعلي (تلوموني) (واعذروني)</p> <p>الذي يفيد الحدوث والتحدّد.</p>
---	--

### القصيدة الرابعة

البعد الدلالي	التشكيلية الصوتية	الصفات التي اعتمد عليها الراوي في صوت اللام
<p>هنا تحقّق تكرار على المستوى الفونيمي بين</p> <p>البنى الصوتية تجلّي في صوت اللام</p> <p>مصحوبا بصائت الكسرة الطويلة.</p> <p>حيث حدث تقارب دلالي من خلال</p> <p>التمثل الدلالي الذي نتج عن تكرار الفونيم</p> <p>على المستوى الإيقاعي ليشكّل بذلك</p>	<p>اقتران صوت اللام بصائت الكسرة الطويلة</p> <p>الذي يتمّ إنتاجه عن طريق ارتفاع مقدّمة</p>	<p>الانفتاح</p> <p>الاتصاق</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>مكوّنا أسلوبيّا تأسّس من انصهار البنى الصوتية مع بعضها.</p> <p>فنتيجة لعلوّ مكانة « حمامة » في قلب « العربي » أصبحت لا تفارق تفكيره وباتت محطّ دلالة وتغيّر أحواله.</p> <p>فهنا اللام شكّلت ملمحا أسلوبيّا هامّا في القصيدة الغزلية نتيجة اقترانه بصائت الكسرة الطويلة الذي تكرر في البنية الإيقاعية مما حمل دلالة التأكيد على المحبّة والتمسك بـ « حمامة » .</p>	<p>اللسان نحو وسط الحنك الأعلى، بحيث يكون الفراغ بينهما كافيا لمرور الهواء، دون أن يحدث في مروره بهذا الموضع أي نوع من الاحتكاك مع اهتزاز الأوتار الصوتية (نرمين غالب أحمد، 2019م، صفحة 379).</p> <p>فضفة الأمامية فيها ثلاثم معاني التصدي والانتصار والتقدّم.</p>
--	--

وهو الأمر الذي جعل اللام تحمل دلالتين:

..... دلالة التناقض والصراع.....

محبّة « حمامة »



تعكس واقع الجزائر بعفويتها وبساطتها

=

خلال محبة « سوزان »



تعكس واقع التمدّن الفرنسي

في سياق ثوري حادّ وظّف عز الدين جلاوي صوت اللام مرّة أخرى في **76 موضعا**، تراوحت بين **القصيدة الثانية والخامسة والسادسة**، إذ تكرر كحرف أصلي في المكوّن الأساس حمل دلالة التّحدي والتماسك من خلال توظيفه في البنى الصوتية الآتية: ( نلم، لبوا، قلوبنا، قلوبكم..... ) ( جلاوي، 2017م، صفحة 36 و 188) ليشارك الصّامت في حقل الاتّحاد والألفة.

وهو في ذلك التركيب يعتمد أكثر على الأصوات المجهورة التي تتضمّن القوّة والإعلان تناسباً مع دلالة التحدّي من خلال السير على درب الثوّار، ومواجهة المستعمر الفرنسي أولاً، وأعداء الثّورة ثانياً؛ والمتمثّلين في المنافقين وجماعات الحركى، الذين يريدون تحطيم الجزائر من الداخل والخارج، ولهذا وظّف الكاتب صوت اللام انسجاماً مع صفته اللّغوية (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة - ، 1998م، الصفحات 79 - 80)، حتّى تعبّر عن ضرورة التماسك، والتآخي في صفوف الثّورة.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وتبلغ قمة الدلالة عندما استطاع هذا الصوت أن يعكس لنا كلّ هذه التناقضات والأحداث؛ من خلال توظيفه في تشكيلة لغوية واحدة مكررة في حقل دلاليّ واحد برز في الطبيعة، تمتلّت في قوله:

اسمعوا صوت السما ولرض والجبال والما  
والرياح والغابة والظلّما كلها تندب معايا (جلوجي، 2017م، صفحة 506)

فهنا اللام حملت دلالة عميقة؛ دلالة وطن مكّلت بالدماء، فجدّدت لنا بشاعة الواقع الذي عاناه الفرد الجزائري في فترة الاستعمار الفرنسي، ومازال يعانیه من مجازر وجثت منكلّة، ومن وقائع مزيفة.

وبالتالي؛ يمكن القول إنّ اللام من خلال رابط التكرار جدّدت لنا أبعادا دلالية عميقة كان أبرزها البعد السلبي.

في المرتبة الثالثة نجد حضورا لصوت الواو الذي تكرر في **121 موضعا**؛ وظّفه الكاتب تماشيا مع صفة الجهر والاستفال والانفتاح؛ الجهر موازاة مع قوّة العواطف اتّجاه «حوبة»، والاستفال والانفتاح تماشيا مع القضية المحورية التي تجعل الكاتب يعقد أملا في ترنيمته الخالدة في بداية مؤلّفه: حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر، والحبّ ليلا في حضرة الأعور الدجال.

ففي القصيدة الأولى نلاحظ تكرارا لهذا الصوت في 10 مواضع ممثلا في:

آه

ليتنا يا حوبتي غيمتان

تلهوان على أرجوحة الرّيح في أمان

تسبحان في لجة السّماء وتضحكان

وفي المساء يا حبيبتني

نسقي شفاه الأرض

عشقا وحنان

ليتني يا حلوتي غيمة كالملاك

تناغيني الحكايا في حضن علاك

أنام كطفل رضيع

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وفي فمي

أهواك أهواك (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

في أثناء قراءتنا للمقاطع الصوتية لاحظنا حضوراً قوياً لصوت الواو مكوّننا أساساً؛ مكن هذا التردد الصوتي من ربط المكونات الدلالية في حقل دلالي واحد برز في السرور والإنتاج أو الحصاد. فهذا التردد الإضافي ربط بين الأوزان المتكررة في بناء تفعّلان، وبناء أفعال التي تشترك في حالة فيزيولوجية ممثلة في الفرح، إلى جانب المشاركة في الحدث الإيجابي؛ ففي السطر الثالث والرابع من القصيدة، نجد ربطاً دلالياً واتساقاً نحويًا حدث بفعل الواو، التي ربطت دلالات الجمل ( تلهوان، تسبحان، تضحكان ) بالمكوّن التركيبي الموجود في أول المقطع ( ليتنا ) وهو في هذا الاقتزان حمل الأفعال دلالة المستقبل البسيط، الذي يريده الكاتب أن يتحقّق في المكونات التركيبية اللاحقة والتي تتمثّل في: ( تلهوان، تسبحان، تضحكان، نسقي ).

وعليه، تكرار رابط الواو أدى دلالة الجمع والامتداد من خلال استمرارية الأفعال.

لننتقل إلى البنية اللسانية الموجودة في السطر الخامس والتمثّلة في قوله:

وفي المساء يا حبيبتي (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

فمن خلال قراءتنا للمقاطع الصوتية نجد أنّ هناك فاصل زمني بين الأحداث السابقة الموجودة في الأفعال ( تلهوان، تسبحان، تضحكان ) وبين شبه الجملة ( في المساء ) التي وردت بعد الواو التي أفادت استغراق مهلة من الزمن، جعلت القارئ يبحث عنها ضمن الواو وضمن المكوّن الزمني ( المساء )، كما نجد ورود الواو مرّة أخرى كرابط إضافي بين التمييز واسم المعطوف ( حنان )، حيث أفاد هنا الجمع والامتداد لمشاعر الحب والرقة.

أمّا في السطر ما قبل الأخير فقد أفاد الواو معنى الاستئناف في شبه الجملة ( وفي فمي )، حيث أدى معنى التأكيد.

أمّا في القصيدة الثانية فقد ورد الواو مكرراً في 14 موضعاً كرابط إضافي؛ أدى معنى العطف وأفاد الجمع والامتداد، وحتى نوضّح ذلك نقدّم الأمثلة الآتية:

يا خاوتي هذا الفرقة علاه؟ جماعات واحزاب تتناحر

وهذا التشرذم حتى الوقتاه؟ يخرب حب لقلوب ويدمر

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

يهدم السور اللي ببنياه      يذبح الحب اللي بينا وافجر  
يخي ترابنا بدمنا رويناه      ودمنا واحد أحمر وخاثر  
من اميرنا ربّاني ما أقواه      حتّى للمقراني اصيح واكبر (جلوجي، 2017م، صفحة 64)

من خلال قراءتنا للمقاطع الصوتية نلاحظ:

أولاً: ترديدا لصوت الواو مكوّن أساسا في البنى التركيبية الآتية:

- في المكوّن الفعلي الثلاثي المزيد ( رويناه )، فمن خلال ورود هذا الصوت مرققا حمل دلالة اللين، كما أفاد معنى التأكيد على حجم التضحيات التي قدّمت في سبيل هذا الوطن، والتي تتضح من خلال دلالة التّركيب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 413)، وليبرز امتداد التّضحيات ارتبط هذا الصوت بصائت الياء الطويلة التي تحمل دلالة الاتّساع من جهة والانخفاض من جهة ثانية، أمام هؤلاء الأبطال من أجل الفخر بهم.

وتبقى هذه الدلالة حاضرة من خلال الفعل الماضي الذي جاء على صيغة التعجب ( أقواه )، فمن خلال اتّصال الواو بصائت الفتحة الطويلة دلّ على الامتداد والاتّساع والقوّة. وعليه، من خلال التوافق الحاصل في المدّ، أشرك المكوّنين الدلاليين في حقل دلالي واحد برز في الاقتحار.

ثانياً: نلاحظ حضورا قويا للبنية اللغوية ( وا ) التي وردت مكوّنا سابقا في المكوّن الفعلي (فجر) والمكوّن الاسمي (حزاب)، والتي تشكّلت من صوتين: صوت الواو، وصوت الألف اللينة التي ما هي إلا امتداد (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، صفحة 17)، وفي اقترانهما معا نداء للندبة. ومن خلال السياق اللغوي، الواو هنا أدت دلالة التحسّر والبكاء، وفي اقترانها بالألف تدافع للشجون والأحزان واللوعة على الجزائر نتيجة التشرذم الذي أصاب كيانها وكسر بنيانها.

لعلّ القصيدة التي احتلت الصدارة في توظيف هذا الصوت القصيدة الثالثة والسادسة حيث تردّد

**20 مرة.**

استعمل الأول في سياق الغزل، دلّ فيها الواو على الامتداد واتّساع مشاعر الحبّ والشوق والحنين، وما يوضّح ذلك قوله:

الوجه مدور كالشمس الضوايه

دافي واحنين ناروا كوايه

واشعرها غمار سبول فيه البنه (جلوجي، 2017م، صفحة 64)

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

فالواو وردت مكوّنا أصليا في المبتدأ (وجه)، كما وردت أيضا مكوّنا أصليا في الخبر (مدور) والمضاف إليه (الصّوايه)، أفاد التأكيد على حسن « سوزان ».

كما ورد حرف عطف ملحقا بصائت الفتحة الطويلة للتعبير عن اتّساع صفات الحسن من خلال طيبة باطنها، وحسن ظاهرها، فتحّى يوضّح لنا هذا الحسن اعتمد صفة استمرارية النفس الموجود في صوت الواو، والامتداد الموجود في الألف اللينة انسجاما مع المشاعر التي يحملها لـ « سوزان ».

وتستمر الواو ولكن هذه المرّة في سياق عاطفي متأزم، والذي يظهر جليًا في الأبيات الآتية:

يا خاوتي ذا قلبي مجروح وعيني تبكي وتنوح

قولولي وين أروح الدّنيا ضاقت بيّا

يا خاوتي عاونوني بالدموع ابكيو بالصّوت المسموع (جلاوجي، 2017م، صفحة 506)

الواو هنا بورودها ساكنة في المكوّنات التركيبية الآتية: (خاوتي، وعيني، عاونوني، الصّوت، ابكيو) حملت دلالة الاستغاثة من جهة، ودلالة العمق المتأزم من جهة أخرى، وأشركت الألفاظ ضمن حقل الانكسار، أدت معنى العطف من خلال ربط الفعلين (تبكي) و(تنوح) لتعبّر بذلك عن استمرارية الألم في الوقت الحاضر، وعبرت عن الضياع من خلال صوت الواو المرقّق المتبوع بكسرة طويلة في المكوّن الدلالي (وين).

بعد الدراسة الشاملة لدلالة صوت الواو نتأمّل الجدول التالي مرفقا برسم بياني يوضّح لنا تنوّعات تكرار هذا الصوت باعتباره صوتا صامتا من جهة وصائتا من جهة أخرى.

#### جدول يوضّح درجة تكرار صوت الواو من خلال تنوّعاته الثلاثة في المدونة:

العبيات الصّوتية	الواو حرف	الواو مدّ	الواوعلّة	المجموع
حويتي تلهوان أرجوحة و حرف عطف تكرر	05	02	03	10=

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

				أربع مرّات حلوتي أهواك أهواك
22=	01	03	18	خاوتي وا تردّدت ثلاث مرّات و تكررّت عشر مرّات لوقتاه رويناه واحد اقواه النور وحدة
34=	02	12	20	خافوا تلوموني فهموني الوجه مدور الصّوايه وا تردّدت خمس مرّات نارو كّوايه

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

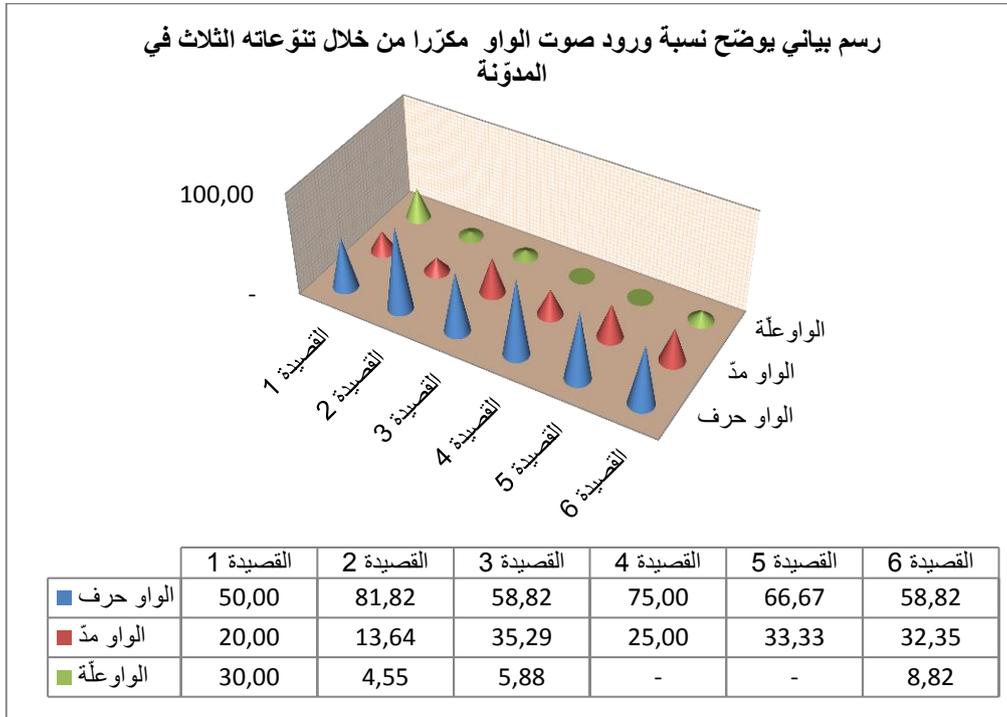
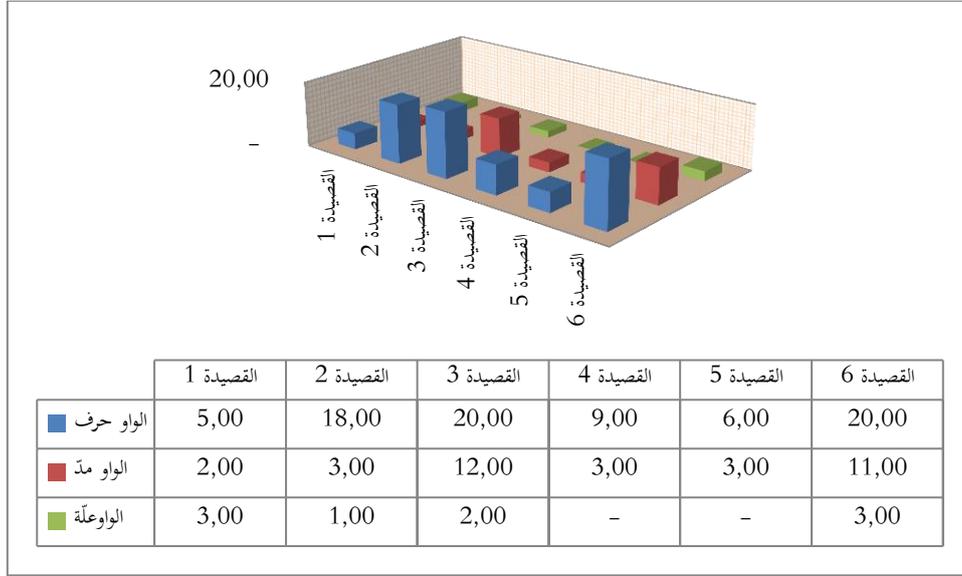
				تسيّفوا تقولوا غوايه جواهر حضوره سبول و تكزرت ثلاث مرّات موزّد صوتها موسيقى
12=	00	03	09	و ترّدّت أربع مرّات صوتها حلو عنقود الدوالي سوده احوالي جوّهر ولاي
09=	00	03	06	الثّورة ترّدّت مرتين خاوتي

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

				لبوا و ترددت مرتين قلوبنا قلوبكم وا
34=	03	11	20	خاوتي تكرر مرتين مجروح و تردّد إحدى عشرة مرّة تنوح قولولي وين أروح عاونوني الدموع ابكيو الصوت المسموع الطلوع كوايا اسمعوا نمشوها

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

				تلايمو
				حوريه
				بغاو



من خلال استقرائنا للجدول الموضّح أعلاه نلاحظ أنّ صوت الواو كان أكثر وروده مردداً صامتاً

غير أنّنا لا ننفي أنّ الكاتب قد وظّفه صائناً في عدّة مواضع عدّة للتعبير عن دلالات متعدّدة؛ ففي

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

القصيدة الأولى تردّد استعماله صائتاً مقترناً بصوت الحاء حمل دلالة المشاعر الدافئة، والصّادقة التي يكنّها لـ « حوبة »، وليبرز لنا مدى شدّة تمسّكه بها، كرّر هذا الصائت مصحوباً بصوت الباء؛ ولعلّ تركيزه عليه راجع إلى ملمح الانفجار والصّلاب والغلظة التي تتأتّى من طبيعتها النطقية، وإلى هذا الرأي ذهب ابن جنّي بقوله: " فالباء لغلظها تشبه بصوتها خفقة الكف على الأرض " (ابن جنّي، الخصائص، دون تاريخ، صفحة 163) باعتبارها تعدّ من ملامح القوّة التي يريد الكاتب إبرازها مباشرة بعد صائت الضمّة الطويلة؛ ليؤكد للمتلقّي قوّة المشاعر والأحاسيس وصدق العواطف.

أمّا في القصيدة الثالثة والرابعة فقد تحدّث الشاعر عن محبوبته « سوزان » و « حمامة »، وحتىّ يعبر عن هذه العواطف المشتعلة اعتمد صائت الضمّة الطويلة في عدّة مواضع نذكر من بينها:

خافوا ربّي لا تلوموني (جلاوي، 2017م، صفحة 64)

في سياق نفسي عاطفي، تردّد هذا الصائت في المكوّن التركيبي المتجسّد في فعل الأمر المسند إلى واو الجماعة، حيث افترن بصوت الفاء، ولعلّ اختيار الشاعر لهذا الصامت، يعود إلى صفة الاحتكاك التي تتأتّى عن طريق التضييق، وهو ما يتناسب مع معاني التأفف والضجر من الانتقادات التي وجّهت له، وطالت أسنة الكثيرين حول علاقته بـ « سوزان »، فاعتمد هذا الصائت مع هذا الصوّت؛ ليخرج كلّ هذه الضغوطات النفسية، ويحمّل اللوم إلى كل من انتقده وهو ما تجسّد في تكرار الصائت مرّة أخرى مقترناً بصوت الميم في المكوّن التركيبي [لا تلوموني]؛ هذا الاقتران الصوّتي حمل كلّ الدلالات السلبية التي يخشى الشاعر من استمراريتها، فهذا الضمّ الذي أحدثته الشفّتين يوحى إلى حجم المعاناة النفسية التي يكابدها « العربي » نتيجة كتمان كلّ هذه العواطف اتّجاه « سوزان »، والخوف من البوح الذي سيولّد معاناة دائمة، تتمثّل في إصدار الأحكام عليه، ولومه، واتّهامه بالخيانة الوطنية.

وهو الأمر الذي تجسّد في المكوّن التركيبي اللاحق ( اعذروني )؛ حيث نجد صائت الضمّة الطويلة يتكرّر مرّة أخرى مقترناً بصوت الراء الذي يعدّ من الأصوات التكرارية التي تحمل الرغبة العارمة في التحرك، أراد الكاتب من خلاله أن يحصل على مساندة وتفهم حالته دون إصدار الأحكام المتكرّرة عليه ومضايقته من خلال لومه، وهو ما تأكّد من خلال ورود صوت النون مباشرة بعد الصائت الطويل، يوحى بالاضطرابات النفسية التي كانت تعترى الشاعر، فأخرجها من خلال الهواء الممتدّ في صوت الواو.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وما يظهر عمق هذا الاستعمال وروده في القصيدة السادسة مكرراً في 11 موضعاً، حيث استطاع عز الدين جلاوجي أن ينقل لنا التجربة الشعورية، ويصور لنا عمق المأساة؛ إذ استطاعت الواو بفضل امتداد صوتها أن تخرج لنا كل الآهات الحبيسة التي كانت تختلج صدر الشاعر؛ ففي المكونات التركيبية الآتية: (مجروح، أروح) (جلاوجي، 2017م، صفحة 506) اقترن المكوّن الأساس في اسم المفعول، والفعل المضارع المسند لضمير المتكلم (أنا) بصائت الضمة الطويلة، الذي توسط صوتي الراء والحاء، وفي هذا الاقتران قوة دلالية توجي إلى اتساع دائرة الآلام المتكررة اللانهائية، التي تعترني ذات الشاعر، فالجراح التي يشعر بها بالغة لا يمكن أن تندمل، فهنا الواو عبرت عن الانكسار والدمار النفسي.

وتستمر هذه الدلالات مع المكوّن التركيبي (تنوح) الذي عبر عن عمق المأساة من خلال دلالاته اللغوية؛ والتي يقصد بها البكاء بحزن وصياح، وحتى يعبر عن اتساع هذا الألم وكثرة البكاء، قرن النون بصائت الواو الذي جسّد كل الآهات الحبيسة التي كانت تعترني «العربي» لحظة وجوده مع زوجه في المستشفى، ينظر إليها بحرقه، ولحظة استلامه لها جثة هادمة فارقت الحياة، فحتى ينقل لنا هذه الصورة عمد في سياق نفسي حادّ على التدرج التسلسلي والانتقال من الهيئة السطحية إلى العميقة التي حقيقة تخرج المعاناة والتي برزت في العيّنة الصوتية (تبكي تنوح) (جلاوجي، 2017م، صفحة 506).

فهنا الواو كصامت - حرف عطف - أكد على المعنى وزاده وضوحاً من خلال تعميقه أكثر في المعطوف عليه (تنوح) والواو كصائت أبرز لنا عمق الألم وصور لنا مرارة الفراق، من خلال استغلال المدّ الموجود في الواو كخاصية للتفيس والتعبير عن هذه الأحزان؛ من خلال تصوير جرائم المستعمر، وفداحة الأعمال التي كان يقوم بها.

ويزداد المعنى وضوحاً من خلال ترديده في المكوّن التركيبي (نهشوها) (جلاوجي، 2017م، صفحة 506)، حيث اعتمد على صوت الشين الذي يمتاز بالتفشي والانتشار والبعثرة والتشتت (مونسي، 2009م، صفحة 39) مقروناً بصائت الضمة الطويلة، تماشياً مع دلالة الفعل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1256)، قصد تصوير بشاعة الجريمة ومدى انتشارها في الوطن، أين يموت الآلاف من الأبرياء بأبشع الطرق دون تدخّل من السلطات.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

يليه صوت النون الذي تكرر في 107 موضعا وأبرز ما يلاحظ على هذا الصامت اعتماده رويًا مكرّرًا ينهي المقاطع الشعرية؛ حيث ورد حرفا ساكنا ينهي المقطع الطويل انسجامًا مع مقصدية الكاتب، التي يريد من خلالها إبراز أنّ وراء الصّراع الطويل والكرب العظيم فرج أعظم.

اعتمده الكاتب نظرا لاحتوائه على صفات الضعف أكثر من صفات القوة؛ والمتمثلة في التوسّط بين الشدّة والرخاوة، الاستفال والانفتاح، والذلاقة توافقًا مع الدلالات المضمّنة في المدوّنة؛ فعند قراءتنا للوهلة الأولى نصادف حضورًا قويًا لهذا الصّوت في الأسطر الأولى من التّرنيمة الخالدة.

لينا يا حويتي غيمتان

تلهوان على أرجوحة الرّيح في أمان

تسبحان في لجة السّماء وتضحكان (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

تردّد صوت النون مكوّنًا تحويلاً ألق بالمكوّنات الدلالية؛ حيث ورد ضميرًا متّصلاً ألق بالمكوّن الاسمي (ليت)، حرفًا زائدًا ألق بالمكوّن الفعلي (لها وسبح وضحك) وبالمكوّن الاسمي (غيمة)، مكوّنًا أساسًا في المصدر (أمان)، وهو بهذا الاقتران حقّق دلالتين:

**الدلالة الأولى** تتجسّد في الوظائف الآتية:

- الوظيفة النحوية للدلالة على اسم الناسخ (ليت)

- وظيفة التأكيد التي تجسّد في كونه صوت النون-. لاحق ألق بالأفعال المضارعة المزيدة ( تلهو،

تسبح، تضحك) للتأكيد على استمرارية الأحداث السعيدة في زمن المستقبل البسيط.

-وظيفة التنكير.

ويتجلّى ذلك من خلال:

الوصف الذي أضافته النون باقترانها بالمركّب الاسمي ( غيمتان، الأمان )، الذي أفاد التخصيص والتأكيد.

دلالة الوحدة من خلال المركّب الاسمي ( غيمتان ) الذي ورد في سياق موجب، حمل دلالة الوحدة والعزلة والاختلاء مع «حوية» بعيدا عن الواقع المرّ، وسط الأمنيات.

دلالة التأكيد في المركّب الاسمي ( أمان ) الذي حمل دلالة الاستقرار والثبوت.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

**الدلالة الثانية:** حَقَّق صوت النون تماثلاً دلالياً من خلال وروده بعد صائت الفتحة الطويلة، وهو ما حَقَّق

دفقة شعورية مليئة بأحاسيس الشاعر الممتزجة بين ألم خفي، وبين أمل طال انتظاره تتناسب مع امتداد النون ليوحي بذلك إلى كل الجروح والأوجاع والانكسارات التي طالت، وحن الوقت للخروج منها. ولهذا جاءت هذه البنية الصوتية بعد المكوّن الدلالي ( آه )، الذي ينمّ عن كل الأحداث والوقائع التي يريد الكاتب سردها من خلال التقارب الدلالي الذي أحدثه في البنى الثلاثة من خلال:

**أولاً:** استخدامه كمكوّن تحويلي في المكوّن الأساس الذي تمثّل في:

إضافة ضمير المتكلم ( نحن ) إلى الناسخ ( ليت ) ليحمل بذلك دلالتين:

– استعمل في مقام التكلّم للدلالة على المتكلم والمخاطب ( حوبة ).

– استعمل للتعظيم المرجع ( هو كتاب النحو الوافي ص 226 )

فالراوي هنا أراد أن يعظّم « حوبة » التي تمثّل الملجأ الوحيد، فلهذا استخدمها بصيغة الضمير المتّصل (نحن) من جهة، ومن جهة ثانية باعتبار الضمير من أقوى أقسام المعارف، وأرفعها مرتبة خاصة ما كان للمتكلّم، لأنّه يدلّ على المراد بنفسه، وبمشاهدة مدلوله، وبعدم صلاحيته لغيره، ويتميّز صوته (ابن مالك، شرح التسهيل لابن مالك، دون تاريخ، صفحة 116)

وهو بهذا أراد أن يبلغ لنا رفعة مكانة « حوبة » في قلبه وقلوب الجزائريين عموماً، فعبر عن كلّ ذلك بصوت النون.

**ثانياً:** أحدث صوت النون توازياً صوتياً أدى إلى انسجام دلالي حدث بفعل التقارب الدلالي بين البنى الإفرادية: غيمتان التي تدلّ على التجدد والاستمرارية التي تؤدّي بدورها إلى الأمان، والذي بدوره يحمل السعادة.

فالتكرار في صوت النون أحدث لحمة داخلية في البنى الصوتية تأتت من خاصية الغنة التي تجعله بارزاً ليّنًا مرناً، يؤدّي إلى وضوح عالٍ يحمل دلالة الاستقرار والتمكين والصميمة (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م، صفحة 160 و 166).

أما في القصيدة الثانية، فقد وظّف صوت النون مكرراً في 28 مرة وبهذا قد احتلّ المرتبة الأولى مقارنة بالقصائد الأخرى، فعند قراءتنا للقصيدة يستوقفنا المقطع الصوتي الآتي:

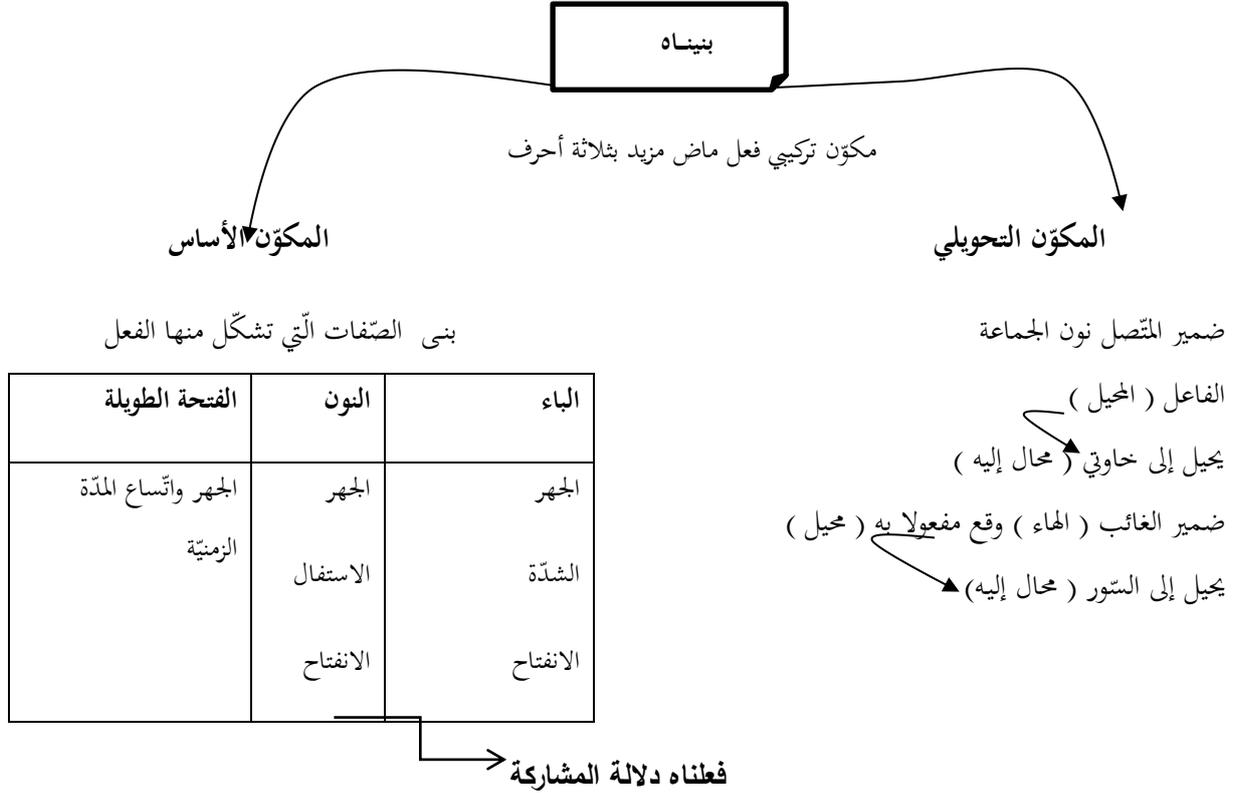
يهدمّ السور اللي بنيناها (جلوجي، 2017م، صفحة 36)

ورد صوت النون مكرراً مرتين؛ مرّة مكوّناً أساساً في المكوّن الدلالي ( بنى )، الذي جاء على صيغة فعل للدلالة: على الجمع والظهور، وهو ما وافق صوت الباء، الذي ورد صامتاً لاحقاً له؛ دلّ على

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

الظهور والشدة والانتساع والقطع والبعثرة (مونسي، 2009م، صفحة 38)، لتتخصر هذه الدلالات في صوت النون، فيخرج كلّ الآهات الحبيسة، فيعبّر عن التحسّر والتأسّف على ما آل إليه الوضع، ومرة ثانية مكوّنا تحويليا وقع مسندا إليه.

ويمكن توضيح تجليات تكرار صوت النون في المكوّن الدلالي فيما يلي:



#### التعليق الدلالي:

من خلال هذه الخطاطة، وظّف النون كمكوّن تحويلي في المكوّن الأساس (بنى)، الذي حمل دلالة التأكيد على قوة الاعتصام، ومكوّنا أساسا مجاورا لصائت الكسرة الطويلة يوحي على تأكيد دلالة القوة الموجودة في صوت الباء والنون وصائت الفتحة الطويلة، ويتوسّطه بين الصّامتين دلالة على الاضطراب والخوف من تلاشي هذه القوة التي جمعت أبناء « حوبة » لفترات طويلة من الزمن، قدّمت فيها عدّة تضحيات ومواقف تجسّدت في عدّة اجتماعات قام بها الثوّار.

وتستمر هذه الدلالة في المكوّنات التركيبية الآتية:

يخي ترابنا بدمنا روينا ، يخي لسانا م القرآن حملناه ، ودينا من رب العالي تلقينا ، به نفاخر ونجاهر ونعمر، بالاتحاد نلم اللي أسنا (جلوجي، 2017م، صفحة 188).

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

من خلال قراءتنا للمقاطع الصوتية، نلاحظ حضور صوت النون في تشكيلتين لغويتين:

التشكيلية الأولى: ممثلة في الضمير المتصل الذي أدى ثلاث وظائف:

وظيفة نحوية للدلالة على الفاعلية من خلال المكون الفعلي ( رويناه، حملناه، تلقيناه ).

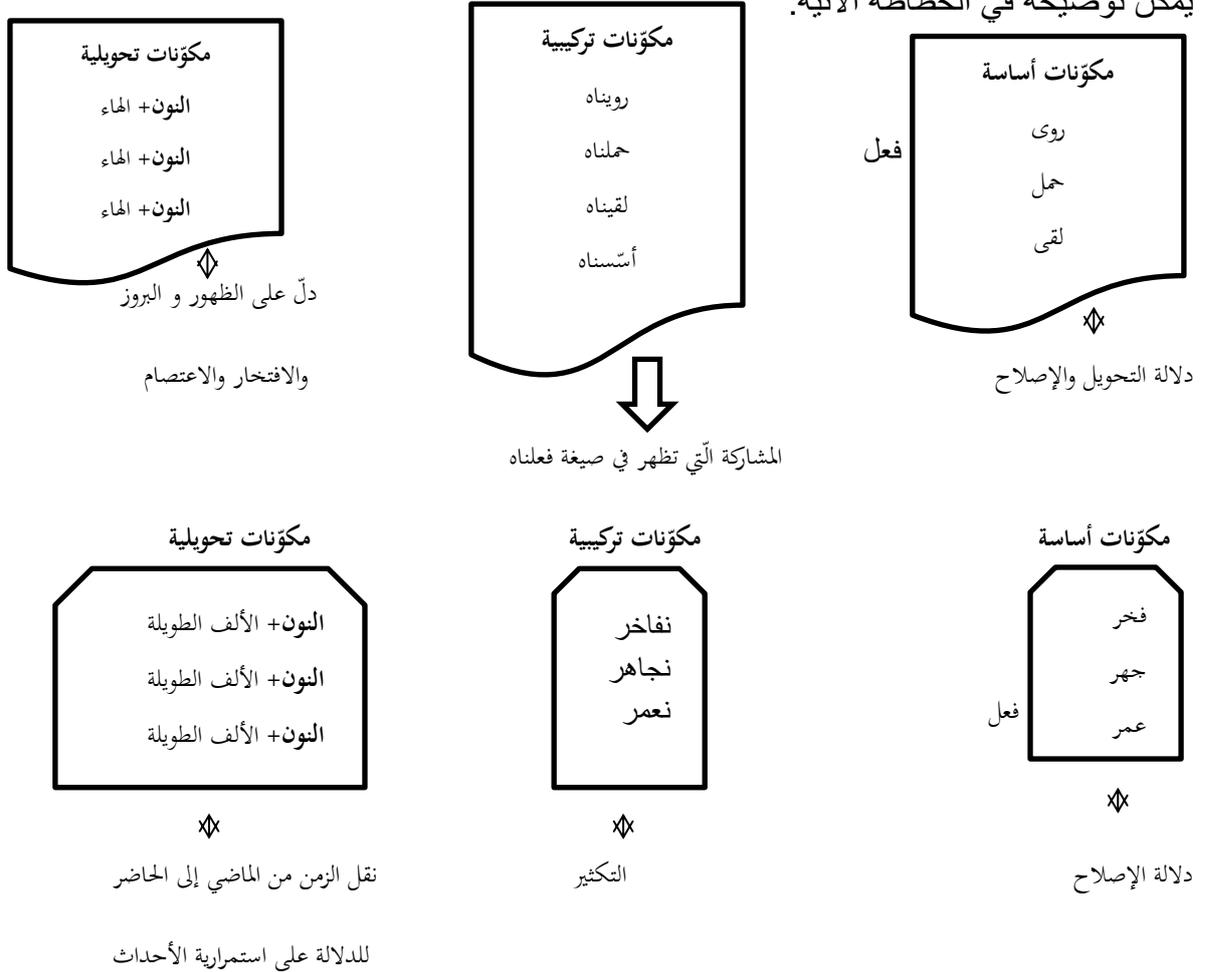
وظيفة نحوية أخرى للدلالة على المضاف إليه، من خلال اتصاليته بالأسماء الآتية ( ترابنا، دمننا، ديننا )  
ووظيفة صرفية تمثلت في مشاركة الحدث.

التشكيلية الثانية: ممثلة في النون كحرف زائد من حروف المضارعة، أدى وظيفتين:

وظيفة زمنية من خلال نقل دلالة الماضي إلى المضارع، لتحمل دلالة استمرارية الحدث في الحاضر.

وظيفة صرفية حملت دلالة المبالغة والتكثير، كما أدت معنى الفعل المجرد فعل.

يمكن توضيحه في الخطاطة الآتية:



في القصيدة السادسة نجد حضوراً لصوت النون في 26 موضعاً خلق دفقة شعورية حزينة، تحمل

معها كل معاني الخيبة والانكسار والاستغاثة، والتي تتوضح في المقاطع الصوتية الآتية:

يا خاوتي ذا قلبي مجروح وعيني تبكي و تنوح

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

قولولي وين أروح	الدنيا ضاقت بيّا
يا خاوتي عاونوني بالدموع	أبكيو بالصّوت المسموع
من اللّيل حتّى الطلوع	نار حزني كوّايا
اسمعوا صوت السما	ولرض والجبال والما
والريّح والغابه والظّلما	كلها تندب معايا (جلوجي، 2017م، صفحة 506)

من خلال قراءتنا لهذه المقاطع الصّوتية، استطاع صوت النون أن يصوّر لنا مشاهد الحزن والأسى من خلال وروده مكرّرا في التشكيلات الآتية:

ورد مكوّنا أساسا في المكوّن التركيبي ( تنوح )، عبّر عن دلالة الحزن المتجدّر داخل الأنا العميق وفي أعماق كل بيت جزائري، من خلال دلالة الفعل اللغوية، التي جسّدت لنا الألم المعتصر في صدر «العربي الموستاش» .

وتبقى هذه الدلالة مجسّدة أكثر في الفعل المضارع المزيد بحرف واحد والمتمثّل في ( تندب )، الذي ورد أيضا مكوّنا أساسا في المكوّن التركيبي ( ندب ).

ويستمر صوت النون في التعبير عن الأحزان من خلال المكوّنات الدلالية ( نذبح، ندوس، نشعل، ندق، نهزم ) ضمن حقل الثأر، وهنا قد أدّت الدلالة الزمنية من خلال نقل الماضي إلى الزمن الحاضر المستمر، ليرسم لنا الانفعالات، والحالة النفسية المتأزّمة، كما أدّى وظيفة صرفية تمثّلت في مطاوعة فعل، الذي تضمّن بدوره دلالة التكثير في الذبح والهزيمة، إلى جانب ذلك الدلالة الصّوتية التي تتمثّل في الآهات والأنين المتواجد في كلّ مقاطع القصيدة.

### 1-2 التكرار اللفظي في المقاطع السردية:

#### تكرار الاسم:

المقطع السردى	اللفظ المكرّر	دلالاته
(البؤس يزحف على كلّ شيء) (لن يجديهما ذلك البردُ أقسى، يتسلّل حتّى الشرايين و الأوردة ساخرا من بؤس ما يلبسان) (كما هاجمت نظره مشاهد توغل في البؤس)	البؤس	عند قراءتنا للمقاطع السردية لاحظنا ترديدا للمكوّن الاسمي [البؤس]؛ مرّة مسندا إليه مقدّما وجويا في جملة اسمية، ومرّتين عنصرا فضلا توضّح في اسم المجرور بعد حرف

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الجرّ [من] التي أفادت التعليل (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 79) ومرة بعد حرف الجرّ [في] الذي أفاد الظرفية المجازية (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 57)؛ إذ جعل البؤس مكانا تتجسّد فيه المشاهد والصّور. انطلق الزاوي من مدلول البؤس الذي ينضوي على كلّ المعاني السلبية موضحة في الفقر وشدة الاحتياج (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 161)، إلى جانب الهمّ والغمّ الذي ملأ المكان، وحتّى يؤكّد على الواقع المزمر ركّز على رابط التكرار اللفظي، الذي أكّد للقارئ ظروف الفقر والمعاناة التي كان يعيشها المواطن في حقبة الاستعمار.</p>		<p>(جلاوي، 2017م، صفحة 10)</p>
<p>استهلّ الزاوي مقطعه السردّي بالمكوّن الاسمي [رغم]، الذي تكرر أربع مرّات في بداية المقطع السردّي، وفي بداية كلّ جملة؛ إذ انطلق من مدلولها المعجمي الذي يفيد الكرّه والذلّ والهوان (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 394)، لإبراز الواقع الصّعب الذي كان محاطا بحليمة؛ المرأة المشرّدة مع أمّها العمياء المتسوّلة؛ إذ وجدت نفسها مكرهة على الخروج إلى الشّارع المكبّل بشراسة الاحتلال، ركّز الزاوي على علاقة الإضافة التي تحقّقت في تكرار اللفظة مع المضاف</p>	<p>رُغم</p>	<p>رغم البؤس الذي كان يحيط بها، رغم مهنة التسوّل التي كانت تقتزفها، رغم شراسة الاحتلال الذي كان يمتصّ الحياة من كلّ شيء، رغم كلّ شيء فقد أحبّها بجنون (جلاوي، 2017م، صفحة 11)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>إليه، الذي احتوى المعاني السلبية موضحة في الفقر، التسول، قساوة التعذيب، إلى جانب المآسي المتراكمة التي وردت في علاقة التفصيل بوساطة الكلمة العامة [شيء]، التي أفادت الإيجاز وأكدت على الدلالات السابقة، والظروف القاسية التي شكّلت حاجزا للشاعر، إلا أنه استطاع تجاوزها ولم يتأثر بها بل أحبها بجنون.</p>		
<p>إضافة نلاحظ تكرارا للكلمة العامة [شيء] التي تردت مرتين في علاقة الإضافة، وقد وردت نكرة منونة دالة على الجنس، أفاد التتوين تخصيص كل المطبّات المحاطة بحليمة؛ رغم الدمار والتدمير الذي كان يلف المكان، رغم التسول ومعارضة الأهل. وما يلاحظ على الرابط المعجمي علاقة التقابل التي برزت في الجمع بين المعاني المتناقضة دلالة على التعظيم من جهة والتحقير من جهة أخرى، وتقدير ذلك كان يمتص الحياة من كل شيء حي جميل رغم كل شيء فضيع قاس، فقد أحبها بجنون.</p>	<p>شيء</p>	
<p>انطلق الزاوي من عنصر الفضلة في التركيب، تكرر مرتين، ركز على مدلوله اللغوي الذي يتضمّن الشقّ والقطع والفصل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 250) دلالة على الألم و الشقّ العظيم.</p>	<p>جراح</p>	<p>لأنه يحمل جراح الجميع، جراح وطن كامل (جلوجي، 2017م، صفحة 12)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>ورد هذا الرابط في علاقة الإضافة مرّة مضافا إلى اللفظ الشّامل [الجميع] دلالة على اتّساع الألم، ومرّة ثانية مضافا إلى منعوت اكتسب دلالة التّخصيص من النعت الذي برز في لفظة [كامل] لتخصيصه قصد إبراز وطنيّة « العربي » وإحساسه بقضايا الأُمّة والوطن.</p>		
<p>عند وقوفنا على المقطعين السّرديين لاحظنا حضورا مميّزا للرابط المعجمي الذي توضّح في ترديد الوحدة المعجمية [قبر] أربع مرّات؛ في الموضوع (1) و(2) وقع مرّة اسما لناسخ مؤخّر، ومرّة خبرا لناسخ. ما يبرز البعد الدلالي السّلبّي التكرار اللفظي الذي ورد في سياقين متقابلين؛ الأوّل ورد في أسلوب النّفي بوساطة [ليس]؛ الّتي تعدّ إحدى أدوات النّفي الّتي تختصّ بدخولها على الجمل الاسمية، ناقلة معناها من الإثبات إلى النّفي، لأنّها تنفي الوجود (نعمة، 1440هـ-2019م، صفحة 350) دلالة على عدم وجود قبر لوالدة « سوزان » ، ثمّ أسلوب الإثبات الذي تحقّق بوساطة رابط التّفريع [الفاء السّببية] الّتي أكّدت على أنّ المدينة تحوّلت إلى قبر لها، وفي هذا إبراز للدمار والخراب الذي حلّ بالمدينة، فصارت ركاما تتواجد تحت أنقاضه الآلاف من الجثث فباعث قبرا لهم.</p>	<p>قبر</p>	<p>تمّ محو المدينة كلّها، ليس لها قبر، فكّلّ المدينة صارت قبرا (جلوجي، 2017م، صفحة 27)</p>
<p>أمّا الموضوع (3) و(4) فقد انطلق الزاوي من نمط الجملة غير الطلبيّة موضّحة في أسلوب</p>		<p>لعلّهم يعدّون قبرا جديدا أو ربّما قبورا ليس أسهل في هذا الوطن من الموت (جلوجي،</p>

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الترجّي بوساطة [علّ] التي أفادت توقّع أمر مشكوك فيه أو مظنون (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 582) (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 262).</p> <p>إذ نلاحظ حضورا مميزا لمادة [قبر]؛ المكان الذي يدفن فيه الميت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 810) وقع مرّة مفردا عنصرا فضلا مفعولا به أوّل للفعل المتعدّي [عدّ]، ومرّة جمع تكسير على وزن فعول دلالة على كثرة القبور وقع مفعولا به لفعل متعدّد محذوف تقديره [يعدّون]، وورد بعد [ربّما] التي هي حرف جرّ شبيهه بالزائد وبدخول [ما] عليه كفته عن العمل، وقد أفادت الكثرة (مرادي، 1413هـ-1992م، الصفحات 455-456 و 445)، دلّ التكرار على التأكيد على الموت الذي يلفّ المكان ويحصّد مئات الأرواح.</p>		<p>(2017م، صفحة 19)</p>
<p>اعتمد الزاوي على مدلول الخلو (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 765) الذي استمدّه من المكوّن الاسمي [الفراغ] الذي تكرر ثلاث مرّات؛ مرّتين ورد اسما مجرورا مسبوqa بحرف الجرّ [في] دلالة على الظرفية المكانية (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 57) ومرّة مسبوqa بحرف الجرّ اللّام موافقة إلى (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 65)، وأمّا المرّة</p>	<p>الفراغ</p>	<p>تجلس صامتة السّاعات تحدّق في الفراغ، وتتصتّب للفراغ، ثمّ تعود وليس في جعبتها إلّا الفراغ (جلاوي، 2017م، صفحة 27)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الثالثة فقد ورد مبتدأ مؤخر وجوبا لأنه حصر في الخبر.</p> <p>ركّز الزاوي على البعد السلبي الذي دلّ على الشروذ والتفكير في لا موجود هروبا من الواقع، إذ أكّد على حالة سوزان السيكلوجية وشدة اصطدامها بالحوادث المؤسفة، الأمر الذي أحدث لديها عدم تقبل الواقع وعدم تحمّل هذه الحروب، ممّا وُلد لديها هروبا نفسيا رغبة في الانطواء.</p>		
<p>تكرّر المكوّن الاسمي مرّتين؛ المرّة الأولى ورد عنصرا فضلا في الجملة الفعلية وقع اسما مجرورا بحرف الجرّ [الباء] الذي تضمّن دلالة الإلصاق المجازي (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 19)؛ إذ ألصقت « حمامة » الخيانة بزوجها وجعلتها متعلّقة به تعلّقا معنويا، وفي هذا دلالة على المبالغة في إلصاق الوصف بصاحبه قصد التّحقير والحطّ من قدره وإسقاط قيمته. والمرّة الثّانية ورد مسندا مؤخرا وجوبا لوروده نكرة منوّنا، هذا التكرار أكّد على موقف حمامة الانفعالي لحظة إدراكها لهويّة « حورية » ومن ثمّ العلاقة التي تجمع زوجها بالفرنسية « سوزان » ، ممّا وُلد حالة نفسية صعبة أشبه بالجنون.</p> <p>علّق هذا التكرار للقارئ صورة « العربي المستاش » التي ارتبطت بكلّ المعاني السلبية موضحة في الغدر والخيانة وعدم</p>	<p><b>الخائن</b></p>	<p>وظلت تتعت العربي المستاش بالخائن وإلى اليوم كلّما نكئ هذا الجرح تحدّثه قائلة: صمتا أنت خائن (جلاوي، 2017م، الصفحات 27 - 28)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الائتمان.</p>		
<p>انطلق الزاوي من البنية الإنشائية غير الطلّبية موضحة في التعجّب الذي ورد بصيغة [ما أفعله] دلالة على التّحقير والتّقرّز. ركّز على التكرار اللفظي الذي برز في المكوّن الاسمي [الإنسان]، وقع عنصرا فضلة داخل التّركيب، تعلق الأوّل بالإنسان الظالم الذي يجد راحته في إهانة أخيه وإذلاله، إلى جانب التلذذ بجرحه وتعذيبه، أما الثّاني فقد اقترن بالمظلوم الذي يصيبه الضرر، فَيَصْمَتُ وَيُذَلُّ. مكّنت العلاقة الدلالية الفارئ من تصوير همجية الكائن العاقل وسعيه لإيذاء الآخر حتّى وإن ترتّب السّير فوقه من أجل تحقيق أغراضه.</p>	<p>الإنسان</p>	<p>ما أحقرَ الإنسان يذللّ أخاه الإنسان (جلاوجي، 2017م، صفحة 318)</p>
<p>إلى جانب التكرار اللفظي تكرر آخر في المكوّن الاسمي [الثّار]؛ الذي يقصد به الدّم والطلب به (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 236) ورد في ثلاثة مواضع؛ الموضوع الأوّل في جملة منفية منسوخة بوساطة النّاسخ [ليس]؛ إذ وقع اسما له وجاء معرّفاً بال التعريف قصد التّعيين، أمّا في الموضوع الثّاني والثّالث، فقد ورد خبرا للنّاسخ [أن]. أكّدت العلاقة الدلالية على الثّورة واللّحمة الجماعية الموجودة بين أفراد الوطن الواحد، ووجوب الوقوف معا للأخذ بثّار الدّماء التي</p>	<p>الثّار</p>	<p>ليس الثّار تارك يا عبد الله إنّه ثارنا جميعا، ثار وطن ينزف دما منذ أكثر من قرن (جلاوجي، 2017م، صفحة 19)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>سفكت وأهدرت ظلما وعدوانا منذ أكثر من قرن.</p>		
<p>استهلّ الزاوي جملة مقول القول ببنية طلبية توضحّت في أسلوب النداء، الذي احتوى على التفجّع والتحرّس بوساطة اسم الفعل المضارع [آه] الذي دلّ على التوجّع الشديد. وحتّى يؤكّد لنا البعد السلبي ركّز على المكوّن الاسمي [ذابحة] في موضعين قصد المبالغة في تجسيد وقع دموع الأمّ على نفسية «عبد الله» ومن ثمّ نقل حالته السيكولوجية المتأزّمة تأكيدا على الحدث السلبي موضّحا في مقتل جدّه «مسعود بولقباقب»، وما أسفر عنه من آثار حادّة جعلته يتوجّع أكثر وهو يرى حزن والدته.</p>	<p>ذابحة</p>	<p>آه يا لميمة ذابحة دموعك، ذابحة ارتعاشة نحيبك (جلاوي، 2017م، صفحة 57)</p>
<p>عند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا ورودا للرباط المعجمي الذي برز في التكرار الجزئي؛ حيث نجد جذر مادة [خ ط ر] موظّفة مصدرا وقع عنصرا فضلا توضحّ في المفعول به التّاني، صفة مشبّهة في بناء أفعال للدلالة على شدة الاتّصاف بالحدث والمبالغة فيه، وقد ورد بعد الزايب الرّصفي [يل]؛ الذي هو حرف إضراب يدخل على المفردات والجمال (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 257) وهنا دخل على الجملة الاسمية، وبدخوله على التّركيب أفاد الإضراب الإبطالي.</p>	<p>مادة [خطر]</p>	<p>أخشى أن يعتقلوه أيضا إن رأوه خطرا عليهم بل هو من أخطر النّاس (جلاوي، 2017م، صفحة 86)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>ركّز الزاوي على التكرار تأكيدا على خطورة « يوسف الزوج » الذي خشي « علال » من وقوعه في قبضة المستعمر ومن ثم اعتقاله.</p>		
<p>توضّح التكرار في المكوّن الاسمي [قسنطينة] دلّ على المكان، الذي يمثّل البؤرة الأساسية التي انطلقت منها الأحداث، فكانت بداية شرارة الحبّ التي جمعت بين « سي رابح » و « حلّمة » ، افترقا في ظلالها، ليعود إليها آلاف المرّات بحثا عنها باعتبارها الملجأ الوحيد للعثور عليهما.</p>	<p>قسنطينة</p>	<p>أنت لا تعرف عشق قسنطينة، قسنطينة كالأنثى (جلاوي، 2017م، صفحة 267)</p>
<p>ركّز على المكوّن الدلالي [لابدّ] الذي تكرّر في السياق اللغوي ثلاث مرّات، تشكّل من مكوّنين؛ لا حرف نفي (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 930) و[يدّ] يطلق على المهرب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 142) وبانتلافهما معا أفاد لا مفرّ ولا هروب، وفي هذا تأكيد على حتمية السّير على الجراح والدّعوة إلى المواصلة على درب التحدّي والتّضحيات من أجل الوصول إلى الغاية والهدف.</p>	<p>لابدّ</p>	<p>لابدّ أن نمشي على جراحنا، ليس لنا خيار لابدّ... لابدّ (جلاوي، 2017م، صفحة 230)</p>
<p>في الموضوع رقم (1) اعتمد على علاقة الإضافة أين ركّز على اللفظ الشّامل [كلّ]؛ الذي هو اسم موضوع لاستغراق أفراد المتعدّد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي،</p>	<p>كلّ</p>	<p>يحسّ نفسه كلّ الأنفس، وكلّ العيون وكلّ القلوب (جلاوي، 2017م، صفحة 323)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>1411هـ-1991م، صفحة 914)، تكرر ثلاث مرّات تأكيدا على المسؤولية الملقاة على عاتق «حمود بوقزولة» في تحريك هذا الشعب عن طريق تحفيزه وشحن هممه والتكفل به، إلى جانب الآمال المرتبطة به.</p>		
<p>أما الموضوع (2) برز في بنية الطلبية؛ أسلوب الأمر بصيغة [افعل] دلالة على الإلزام، برز التكرار في اللفظ الشامل [كلّ] الذي وقع عنصرا فضلا مفعولا به، تكرر ثلاث مرّات للدلالة على شمولية البحث والتقصّي الذي برز في مدلول الفعل عن طريق التدقيق والتحريّ الجيد لكلّ كائن أينما وجد على الأرض.</p>		<p>فتشوا كلّ صخرة، كلّ نبتة، كلّ غيمة، أبيدوا الأغبياء الذين يخفونهما (جلاوجي، 2017م، صفحة 389)</p>
<p>برزت العلاقة الدلالية في بناء الصفة المشبهة [فعليل]، التي تكرّرت مرّتين في بنية اسمية منسوخة، توضّحت في خبر الناسخ [يكون] والتوكيد اللفظي، اللذان دلّا على حجم مطلق غير محدود، وقد كان المغزى من ذلك إبراز الحقبة الزمنية الطويلة التي سنتلهم فيها الحرب الأخضر واليابس، سيكون الصراع طويلا داميا بين جيش يملك العناد والقوة، وبين شعب أبي لا يعرف الخنوع والخضوع.</p>	<p><b>طويلا</b></p>	<p>أو على الأقلّ سيكون زمان الحرب طويلا طويلا (جلاوجي، 2017م، صفحة 344)</p>
<p>انطلق الزاوي من بناء اسم الفاعل الثلاثي [الناضب]، الذي تكرر مرّتين في علاقة الوصف، وقد استقى هذا التوظيف من المعجم؛ الذي هو العصب، العرق أو القلب</p>	<p><b>الناضب</b></p>	<p>يتسمّع دقات القلب الناضب بالمحبّة، الناضب بالعطف والحنان (جلاوجي، 2017م، صفحة 364)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>المتحرّك في مكانه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1180)، ووظّفه في سياق مجازيّ أين انزاح عن معناه الحقيقي؛ إذ جعل للجماذ قلبا قصد إبراز الميثاق القوي، الذي يجمع الشعب بالأرض، وحتّى يؤكّد على هذه المشاعر عمد إلى التقارب اللفظي الذي تكرّر في شبه الجملة بوساطة المكونات الاسمية [عطف، حنان] دلالة على رقة القلب.</p>		
<p>انطلق الزاوي من اسم الإشارة [هنا]، الذي تكرّر في ثلاثة مواضع، وفي الموضوع الأخير سبق بهاء التّنبية قصد تنبيه المخاطب إلى حضور المشار إليه وقربه والمبالغة في إيضاحه (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 93)؛ يعدّ ظرفا يشار به إلى المكان القريب (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 92)، وكان الغرض من ذلك بيان حال المشار إليه في القرب، إضافة إلى استحضار عظمته أمام القلوب والعيون (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، الصفحات 88 - 89). اعتمد الزاوي في ترديد المكوّن اللفظي لإبراز رفعة المكان وعلوّه في قلب «الزيتوني» تأكيداً على الانتماء الجسدي والروحي للوطن، وبالتّحديد لعرش «أولاد سيدي علي» أين ولد وعاش وترعرع، وفيه سيموت ويدفن بل يبعث حيا.</p>	<p>هنا</p>	<p>هنا ولد وهنا يموت ومن ها هنا يبعث حيا (جلوجي، 2017م، صفحة 398)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>كانت الانطلاقة من البنية غير الطلبية الموضحة في أسلوب الترجي بوساطة [علّ]؛ التي هي حرف بسيط من أخوات إن تنصب الاسم وترفع الخبر، وتستخدم للترجي (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 579) أبرز لنا توقع العدو حضور « العربي المستأش » ، غير أن هذا التوقع سرعان ما تلاشى في أسلوب الاستدراك [لكن]؛ الذي استدرك فيه الزاوي هذه التوقعات والتكهنات بعدم المجيء، وقد ركز على هذه العلاقة التي تبدت في المكون الاسمي [الدّنب] التي تكررت مرتين تعبيراً على الدهاء والذكاء والخطر.</p>	<p>الدّنب</p>	<p>لعلّ الدّنب يقع في الفخّ، ولكن الدّنب لم يأت (جلوجي، 2017م، صفحة 454)</p>
<p>تتوضّح العلاقة الدلالية في الجملة الاسمية؛ حيث تكرّر المسند إليه في 05 مواضع أبرزت لنا الحقد الشّديد الذي يكنّه « ماران » والمعمرين العرب؛ إذ أخرج لنا كلّ معاني المقت والكره والسخط، فأكد على مشاعر البغض والرغبة الملحة في تخليص الأرض منهم ومن كلّ من يواليهم.</p>	<p>الموت</p>	<p>الموت للعرب الموت للمسلمين، نعم الموت لهم، الموت لهم إلى يوم القيامة، والموت حتّى لمن يسندنا منهم نفاقاً (جلوجي، 2017م، صفحة 461)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

### تكرار الفعل:

المقطع السردى	اللفظ المكرر	دلالاته
صارت مأسينا أكبر منّا وصارت آلامنا تضجّ من آلامنا (جلاوجي، 2017م، صفحة 102)	صارت	ركّز الرّواي على معنى التغيّر والتحوّل المطلق في الفعل الناقص، الذي أعاده مرّتين؛ فصار يصيرُ، صيرًا، ومصيرًا وصيرورةً الشّيء: تحوّل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 544) تأكيدا على سرعة التحوّل الذي اجتاح المنطقة حتّى باءت الآلام والمآسي تلف كلّ مكان.

### تكرار الحرف:

المقطع السردى	موضع التكرار	بعده الدلالي
كي تمنحيني بركاتك، كي تردّي إليّ خفقة القلب وحشاشة الكبد (جلاوجي، 2017م، صفحة 11)	كي	انطلق الرّواي من نمط الجملة الفعلية المثبتة المؤكّدة بوساطة حرف التعليل [كي] الذي يفيد السببية (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 352) تكرر مرّتين في نمط تركيبى واحد برز في الأداة + مسند، هذا الاقتران الزّمني نقل الدلالة الزمنية إلى المستقبل الذي يطمح «سي رابح» إلى حصوله كلّما كرّر مضيّه إلى قسنطينة، فهنا العلاقة الدلالية أكّدت على السبب الذي جعل الشخصية تكرر زيارتها للمكان مستعطفة إيّاه، راجية منه أن يساعدها في العثور على زوجها وابنته، فلا تردّه خائبا مرّة أخرى.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>اعتمد على جملة خبرية مؤكدة بوساطة الأداة [لن]، التي ترددت مرتين في نمط واحد وتضمنت مدلول النفي؛ كونها حرف نفي يختص بالمضارع فينصبه ويخلصه للاستقبال (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 129) أكد على الحالة السيكلوجية التي تغيب فيها الطمأنينة والأمن ما دام لم يعثر « سي رابح » على ضالته، إضافة إلى الإصرار على عدم الرجوع إلا بابنته وزوجه معه.</p>	<p>لن</p>	<p>لن يعود هذه المرة إلا وهما معه، لن يطمئن له بال (جلاوجي، 2017م، صفحة 11)</p>
<p>ما يلاحظ في التركيب بروز لأداة النصب [أن] التي تكررت أربع مرّات ملحقة بالقرينة اللفظية [الآن] التي حدّدت الحيز الزماني وهو الحاضر (توأمة ع.، 1994، صفحة 39)؛ تعدّ أمّ الباب إذ تدخل على الفعل المضارع، فتحدث فيه أثرين؛ تخلص زمنه للمستقبل وتنتقل حركته من الرفع إلى النصب (رشيد، 1428هـ- 2008م، الصفحات 136 - 137).</p> <p>هذا التكرار أفاد التوكيد واقترن بكّل الدلالات الإيجابية ممثلة في الراحة والأحلام والتمسك بالأمل إضافة إلى التفاؤل، وهي كلّها معان أراد « حمّود بوقرّولة » غرسها في الشباب قبل قيامهم بالمهمّة الصعبة.</p>	<p>أن</p>	<p>كان يريداهم الآن أن يستريحوا، أن يناموا، أن يسترخوا، أن يحلموا بالأمني الجميلة (جلاوجي، 2017م، صفحة 323)</p>
<p>اعتمد على الأسلوب الإنشائي، الذي توضّح في الاستفهام الحقيقي بوساطة الأداة [هل]، التي تكررت أربع مرّات؛ تختصّ هذه الأداة بالتصديق كما تختصّ بالإثبات (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 242).</p> <p>هذا التكرار أبرز للقارئ الموقف الانفعالي الذي تملك « الحاج محمّد » لحظة معرفته أنّه موكل بمهمّة أسندت إليه من طرف الجبهة، الأمر الذي أحدث عدّة</p>	<p>هل</p>	<p>هل يفجّر قنبلة في مكان ما؟ هل يهرب دواء أو أجهزة طبية؟ هل يخفي جريحا أو مريضا؟ هل هو مطلوب للالتحاق بالإخوان في الجبل؟ (جلاوجي ع.، 2017م، صفحة 375)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>تساؤلات تساقطت على ذهنه، وكله حيرة وقلق من المهمة التي أسندت له.</p>		
<p>انطلق الزاوي من حرف الجر [إلى] الذي تكرر في المقطع السردى ستّ مرّات، حيث اعتمد على خصائصه الصوتية التي تحصّلت من حروفه الثلاث: الهمزة بصوتها الانفجاري يوحى إلى حضور الذات الفاعلة التي تأبى الظلم، اللام للإصاق والالتصاق، الألف المقصورة امتداد صوتي للمسافة في المكان والزمان (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م)، وقد دلّ على انتهاء الغاية الزمكانية قصد إبراز أهم الأحداث والمحطّات التي توقّف فيها « العربي الموشاش » ومثّلت منعرجا حاسما في حياته السياسية. وعليه، مكّنت العلاقة القارئ من تلخيص أهم التفاصيل الأساسية في حياة « العربي ».</p>	<p>إلى</p>	<p>إلى فراره بحبيبه حمامة، إلى انتقامه من القائد عبّاس، إلى زواجه من سوزان، إلى انخراطه في النضال في صفوف الحركة الإصلاحية والحركة الوطنية إلى قتله فرانكو، إلى انخراطه في صفوف الثّورة، إلى الأحلام العظيمة التي يحملها في نفسه (جلاوجي، 2017م، صفحة 437)</p>

### 2-1 التكرار الجملي:

#### الجمل الفعلية:

بعده الدلالي	موضع التكرار	المقطع السردى
<p>ما يلاحظ على المقطع السردى تكرار المكوّن الدلالي [ضاع] في بناء الثلاثي المزيد بحرف التّضعيف [فعل] دلالة على المبالغة في تصوير شدّة الحدث، ورد بصيغة الماضي والمضارع اللذان دلّا على الماضي بفعل القرائن اللفظية موضحة في: [منذ عقود، بعد عام، حين] تكرر البناء الأول [فعل] في نمط تركيبى توضّح في المسند والمسند إليه المستتر جوازا تقديره هو، أمّا البناء الثّاني</p>	<p>المسند + المسند إليه</p>	<p>(ضيعهما منذ عقود و لا يعلم) (ضيعها بعد عام من ذاك بحمقه) (حين تضيع امرأة فأنت تضيع وطنا) (جلاوجي، 2017م، الصفحات 10 - 11)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>[تفَعَّل] فبرز في المسند والمسند إليه المستتر وجوبا تقديره أنت.</p> <p>احتوى التّرديد على البعد السّلبّي الَّذي توضّح في التّرك والإهمال الَّذي نتج عن سفر « سي رايح » وطرده عائلته لزوجه وأمّها، ممّا أسفر عن لوم وندم يتبعه تأنيب ضمير.</p> <p>انطلق الرّاي من المدلول اللّغوي للفعل [ضاع] يضيغ ضيغاً وضيعة وضياعاً الشّيء: فُقد وتُلف وصار مهملاً، فهو ضائع (ج) ضيغ وضياع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 579). أكّد الحدث المقترن بالتّفريط والتّقصير، حيث انضوى كلّ الأبعاد السّلبية الّتي ترتّب عنها؛ تشردّ حلّمة وأمّها وابنتيها الأمر الَّذي أدّى إلى موت إحداهما.</p>		
<p>تكرّر أسلوب النّفي بوساطة أداة النّفي [لم] الّتي تفيد القلب والنّفي والجزم (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 189) وبدخولها على النّمط التّركيبي الَّذي احتوى على بنيتين؛ بنية فعلية أصلية مشكّلة من مضارع أفاد في اقترانه ب [لم] دلالة الماضي، وبنية فعلية فرعية بورودها مشكّلة من ناصب ومضارع صرف دلالتها الزّمنية إلى المستقبل بعد دلالي عميق، انطلق فيه جلاوجي من الماضي الَّذي لا يمكن تجاوزه في المستقبل، وهو ما توضّح في تكرار حرف النّفي [لا] مع الفعل المضارع [يريد] في جملة أصلية، وجملة فرعية تكرّرت بناصب وفعل مضارع دلالة على التّأكيد على أنّ هذه الدّماء الّتي ذرفت ظلماً، وعلى أنّ هذا الاضطهاد أسفر عن جراح غائرة لا يمكن أن تندمل أو تشفى، ولا</p>	<p><b>أسلوب النّفي</b> <b>لم يسمح لها</b> <b>أن تشفى</b></p> <p><b>لا يريد لها أن تشفى</b></p>	<p>يتوكأ على جراحه الّتي لم يسمح لها أن تشفى، لا يريد لها أن تشفى، لأنّه يحمل جراح الجميع جراح وطن كامل لا يطمئنّ حتّى يرى رأيته حرّة محلّقة في سمائه، سيتعب كثيراً، وسيتعب معه كلّ من حوله (جلاوجي، 2017م، صفحة 12)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>يمكن لشعب جوع وصلب وعذب أن يتجاوزها.</p>		
<p>ويبقى التكرار مؤكّد لهذه الدلالة من خلال الجملة الفعلية التي تكرّرت مرّتين في نمط تركيبى واحد، برز في حرف التّوسيع السين للدلالة على المستقبل القريب، وفعل مضارع [يتعب] تضمّن الشّقاء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 200) والضّنك وردت في النمط التركيبى مع عنصر فضلة توضّح في الحال دلّ على الكثرة، والنمط الثّاني ورد مع شبه الجملة [معه] التي أفادت المصاحبة دلالة على المشوار الطّويل المعبّد بالتّضحيات الكثيرة نحو راية الجزائر المحلّقة.</p>	<p><b>المسند</b> <b>[سيتعب]</b></p>	
<p>ما يلاحظ على التّركيب وقوع التكرار في النمط التركيبى الذي برز في الأداة [لم] والفعل المضارع [يرى] الذي دلّ على عمل حسّي مرتبط بالرؤية والإبصار الحقيقي، وفي اقتران الأداة بالفعل دلالة على انتفاء الحدث في الزمن الماضي توضيحا لعدم تحقّق الرؤية واللّقاء بين « سي رايح » وابنته « رشيدة » تأكيدا على الموقف الصّعب، وقساوة الحدث الذي جعل الأب يجهل صفة ابنته.</p>	<p><b>أسلوب النّفي</b> <b>لم يرها - لم تره</b></p>	<p>لم يرها سي رايح ولم تره (جلاوجي، 2017م، صفحة 11)</p>
<p>وقع تكرار في البنية الطّليبية المشكّلة من حرف النّداء [يا] والمنادى؛ إذ يلاحظ القارئ تركيز الرّأوي على التقارب اللفظي الذي تبدّى بين [أما، أمي].</p> <p>هنا في السياق اللّغوي تكرّرت مرّتين حيث دلّت على نداء القريب بلفظ البعيد حكما (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 322) ذلك أنّ المنادى متوقّى غير حاضر حقيقة، ولكن مع اقترانه بياء المتكلم دلّ على قرب المنادى للمنادى وشدة تمسّكه به ومدى تفجّعه وحرزته الشّديد لفراقه.</p>	<p><b>أسلوب النّداء</b></p>	<p>يا أما، يا أمي، أيتها الشريفة القديسة الشهيدة (جلاوجي، 2017م، صفحة 20)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>إضافة إلى ذلك نلاحظ تكرار المُنَادَى الَّذِي ورد في لفظ [أَيُّ] الَّتِي توصل بها إلى المُنَادَى المعرّف بال (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 329)، وما يلاحظ على هذا الرّابطة تركيز الرّأوي على تكرار الصّفة المشبّهة [فَعِيل] الَّتِي تَكَرَّرت ثلاث مرّات، للدّلالة على الرّفعة، حيث أورد عزّ الدين جلاوي التكرار قصد التّعظيم من شأن «سولافة الرّومية» وإبراز سمو مكانتها في قلبه.</p>		
<p>انطلق الرّأوي من المكوّن الدلالي [أحبّ] المسند إلى ضمير الغيبة المفرد المؤنث [هي] الذي تكرر في سياق عاطفي ثلاث مرّات تأكيدا على الموقف الشعوري لـ «سوزان»، الذي تضمّن دلالة الإقرار والإفصاح عن مشاعر الحبّ والإعجاب.</p>	<p><b>أحبّته</b> <b>مسند + مسند</b> <b>إليه + فضلة</b></p>	<p>حتما هي أحبّته، أحبّت فيه سمرته ورجولته وصدقه، أحبّت فيه وطنا يسمّى الجزائر (جلاوي، 2017م، صفحة 26)</p>
<p>استهلّ الرّأوي مقطعه السّردى بعلاقة التمثيل الَّتِي ضمّنها البعد السّلبى بوساطة حرف الجرّ الكاف الَّذِي ورد بدلالة التشبيه، معتمدا في ذلك على المدلول المعجمي للوحدة الدلالية [انفجر] الَّتِي تتضمّن القوّة، وردت بمعنى المبالغة الَّتِي برزت في شدّة الحدث ومدى وقع أثره على الفاعل؛ فانفجر فلانّ باكيا: أجهش بالبكاء (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 118).</p> <p>فالتّرديد في النمط التّركيبي الَّذِي توضّح في المسند والمسند إليه المستتر جوازا والعنصر الفضلة الموضّح في الجملة الفرعية [يبكي] ما هو إلّا تأكيد على حالة «عبد الله» السيكلوجية المثقلة بالآلام وحالة الذهول الَّتِي تملّكته، وهو يشاهد جدّه قد تحوّل إلى كتلة من اللّحم المفرومة.</p>	<p><b>انفجر يبكي</b> <b>مسند + مسند</b> <b>إليه + عنصر</b> <b>متّم جملة</b> <b>فرعية</b></p>	<p>انفجر يبكي كالصّغير، انفجر يبكي نواحا (جلاوي، 2017م، صفحة 69)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>في المقطع السردى برز المكوّن الدلالي [أدان] أين أنّهم وألصق بشاعة الفعل في صاحبه، وقد ركّز الزاوي على رابط التكرار الذي وقع مرتين مشكّلا من مسند ومسند إليه مستتر جوازا يحيل إلى فرحات عباس، وهو ما أكّد على دلالة الاستتار والاستقباح في الفعل.</p>	<p><b>[أدان]</b> <b>المسند +</b> <b>المسند إليه</b></p>	<p>أدان فيها حادثة مقتل المعمر البريء كما سمّاه، وأدان حرق خيرات قد يستفاد منها الجميع (جلوجي، 2017م، صفحة 87)</p>
<p>ركّز الزاوي على العمل الحسيّ الشعوري الموجود داخل الذات للدلالة على الإدراك الباطني، وقد كزّره الزاوي مرتان في علاقة التّقابل بوساطة حرف النّفي [لا]، ورد في نمط تركيبى واحد برز في المسند بصيغة المضارع دلالة على الزمن الحاضر، ومسند ورد مرّة أخرى بلفظ المضارع ولكن مسبوqa بحرف نفي [لا] الذي بانثلافة مع المكوّن الدلالي أفاد المستقبل.</p> <p>ورد التكرار في نمط الجملة الإنشائية بوساطة الاستفهام الذي توضّح في أداة الاستفهام [من]، التي تستخدم للسؤال عمّن يعقل (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 267) دلّ على الاستتار الشّديد لـ« عيّوبه » وإقراره بإحساسه الذي يشاركه فيه الجميع، الموضّح في الحسرة الشّديدة على تجنّب ولديه وضياع أحلامه.</p>	<p><b>أسلوب الإثبات</b> <b>والنّفي</b></p>	<p>أحسّ ومن ممّا لا يحسّ، ألمني اعتقال ولديّ (جلوجي، 2017م، صفحة 200)</p>
<p>انطلق الزاوي من الجملة الإنشائية الطّلبية الموضّحة في الاستفهام بوساطة الأداة [ما] التي تكون للسؤال عن ذوات ما لا يعقل، وقد عمد إليها « العربي » قصد السؤال عن حقيقة الشيء الواجب عمله (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 261) وعند قراءتنا للتركيب لاحظنا تكرارا بالمقابل برز في الجملة الفعلية المثبتة و بالتّحديد في عنصر الفضلة [المفعول به فعله] والجملة الفعلية المنفية بوساطة لم [يفعل]، هذا التكرار</p>	<p><b>فعله / يفعله</b></p>	<p>ما الذي يستطيع فعله و لم يفعله، سأل كلّ من يعرفه، وترصد في كلّ مكان و غامر نفسه من أجل أن يعرف حقيقة ابنه دون نتيجة (جلوجي، 2017م، صفحة 203)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الجزئي الذي وقع في علاقة التقابل أبرز لنا التشتت والاضطراب الحاد الذي جعل «العربي» محتارا في الحل الذي يساعده في العثور على ولده.</p>		
<p>أول ما يصادفه القارئ عند تناوله المقطع السردى تكرر أسلوب النفي موضحا في لا النافية، التي وردت مرتين ملحقة بفعل مضارع دال على الحاضر، ومسند إليه ورد اسما ظاهرا ومفعولا به مقدما وجوبا لوروده ضميرا متصلا بالفعل، برز في ياء المتكلم دلالة على ذات «عبد الله» .</p> <p>أفاد هذا التكرار في اللفظ تجريد الصيغة من التقييد ودلالاتها على الإطلاق، الذي نقل حالة «عبد الله» الفيزيولوجية والتأكيد على الفرحة الشديدة التي ملأت قلبه، مما جعل الدنيا تضيق أمام شدة سروره وطربه.</p>	<p><b>أسلوب النفي</b> <b>حرف نفي+</b> <b>مسند+</b> <b>فضلة + مسند</b> <b>إليه مؤخر</b> <b>وجوبا</b></p>	<p>لا تسعني الدنيا فرحا يا أمّاه لا تسعني الدنيا (جلاوي، 2017م، صفحة 229)</p>
<p>انطلق الزاوي من البنية الإنشائية الطلبية موضحة في أسلوب الأمر الذي يتضح في طلب الفعل بصيغة مخصوصة (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 30) توضحت في [بشرني]؛ إذ ركز على الجملة الإنشائية المكوّنة من فعل الأمر، والمفعول به الذي ورد مقدما على المسند إليه وجوبا لاتصاله بالفعل، ومسند إليه ورد في الاسم الظاهر [ولدي] الملحق بياء النسبة دلالة على التحنن إليه.</p> <p>كان الهدف من وراء التريديد إبراز رغبة «العارم» الدفينة في تزويج ابنها الوحيد، فأبرز لنا مدى تشوقها لإجابة «عبد الله» بعد دخوله المفاجئ لها في فرح وطرب، وهي الحالة التي لم يسبق أن تواجد فيها.</p>	<p><b>بشرني ولدي</b></p>	<p>بشرني ولدي أريدك أن تكون زوجا ووالدا بشرني ولدي (جلاوي، 2017م، صفحة 230)</p>
<p>ورد في الموضع الأول في سياق النفي بوساطة أداة</p>	<p><b>جملة فعلية</b></p>	<p>هذا الرجل لا يتعب بل يتعب معه</p>

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>التقي [لا] دلالة على قوّة الجَدّ وفرط التّشاط الموجود لدى «حمّود بوقزولة» ، وهو ما توضّح بوساطة رابط الإضراب [يل] الذي أكّد أكثر على المعنى الأوّل، ودلّ على المبالغة من خلال الأداة [مع] التي أفادت المصاحبة، فجعلت القارئ يضع مقارنة بينه وبين النوم والتّعب، حيث شخّصهما وجعلهما كإنسان يتعب أمام ضير وقوّة «حمّود بوقزولة» ، هذا التكرار دلّ على المبالغة في إبراز حالة الشخصية الفيزيولوجية والسيكولوجية.</p>	<p>مسند + مسند إليه.</p>	<p>التّوم ويتعب التّعب (جلاوجي، 2017م، صفحة 276)</p>
<p>عند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا تكرارا في المكوّن التركيبي الذي تشكّل من حرف الاستقبال [السين]، ومن مكوّن دلالي توضّح في المسند الذي ورد بصيغة المضارع [ننتصر] دلالة على التمكن والفوز، وبإتلافه مع حرف الاستقبال [السين] انتقال زمنيّ إلى المستقبل القريب، إضافة إلى مسند إليه ورد ضميرا مستترا بارزا في ضمير الحضور نحن. دلّ التكرار على التأكيد لنظرة التفاؤل والإشراق نحو مستقبل حافل بالنّصر، الذي توضّح في موقف «الشيخ قدّور» المليء بالأمل.</p>	<p>جملة فعلية مسند + مسند إليه</p>	<p>سننتصر إذن يا الزّيتوني يا أخي، سننتصر (جلاوجي، 2017م، صفحة 304)</p>
<p>هنا اعتمد الزّاوي على تكرار جواب القسم المحذوف وتقديره: واللّه لقد وصلوا، تكوّنت هذه الجملة من لام جواب القسم (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 125) وحرف التّحقيق والتّقريب [قد] (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 106 و 109) والفعل الماضي [وصلوا]. ركّز على هذا التكرار أولا للتأكيد على دلالة الوصول، وثانيا: لإبراز حالة «مسعود» الفيزيولوجية مكلّلة في</p>	<p>جملة فعلية حرفا التوكيد + مسند + مسند إليه</p>	<p>لقد وصلوا، لقد وصلوا (جلاوجي، 2017م، صفحة 305)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الفرح الشّدِيد نتاج رؤيته للمجاهدين وهم مقبلين على عرش « أولاد سيدي علي » .</p>		
<p>عند قراءتنا للفقرة السردية لاحظنا بعدا دلاليا بارزا توضّح في رابط التكرار، حيث ورد تكرار معجمي في مادة [أكل]، إذ ورد ثلاث مرّات بصيغة المضارع [تأكل]، وورد في بناء المصدر [أكل] مرّة واحدة وقع اسما مجرورا. توضّح البناء في عمل بيولوجي يوضّح حاجة الإنسان إلى البقاء تجسّد في المضغ والبلع (بن هادية، البلّيش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 91). وظّف في السياق اللغوي للدلالة على الافتراض الموضّح في القتل والذبح، وهو ما يمكن تحديده في الحرب الأهلية التي تقع بين الشعب الواحد، يجمعه دين واحد ودم واحد، فالتكرار الجملي الذي برز في المسند والمسند إليه كان له بعد دلالي عميق، أبرز لنا التشنّت والتفرّق الذي عصف بالشعب، فقضى على الأحلام وخيب الآمال. ويبقى التكرار حاضرا في الأداة [لماذا]؛ إذ هي كلمة واحدة مركّبة تفيد الاستفهام، إذ يؤتى بها في مواقف التحدي والقوة (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 265)، هنا عمد الرّاي للدلالة أولا على السخط والغضب والاستنكار من الواقع الصّعب، التي أصبحت فيه الأمّ تأكل أبناءها، إلى جانب دلالة التحسّر من هذا التشنّت ومن خيوط الوشاية التي حيكت في صفوف النّورة، فصار يقتل رجالها بوساطة أبنائها ! فالتكرار هنا دلّ على استغراب الرّاي، واستنكاره الشّدِيد لهذا الوضع المخزي، إلى جانب ذلك التكرار اللفظي الذي ورد في المكوّن الاسمي [نارها]، الذي وقع مرّة مسندا إليه ومرّة أخرى اسما مجرورا بوساطة حرف الجرّ</p>	<p><b>الجملة الفعلية</b> المسند + المسند إليه</p>	<p>النّورة كالقطة يا ولدي حين لا تجد ما تأكل تأكل أبناءه، وتعصف العبارة بكلّ أحلامه، فينهض منها ويهمّ أن يصرخ، ولكن ثورتنا الآن واجدة ما تأكل يا أبي، فلماذا التفت نارها على نارها، لماذا شرعت القطة في أكل أبنائها؟ (جلالوجي، 2017م، صفحة 309)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>[على] الذي أفاد المصاحبة فجاء بمعنى [مع] (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 49) رمز إلى المقاومة والسلاح والحرب التي سرعان ما انقلبت على نفسها وياتت تصارع نفسها.</p>		
<p>استهلّ الرّايي مقطعه السّردّي بجملة إنشائية طلبية احتوت على نمط تركيبّي متكرّر برز في: أولاً في النّهي الذي يعدّ من الأساليب التي تحمل معنى الطّلب المحض مباشرة؛ إذ يقصد به طلب الكفّ عن الشيء وفعله (رشيد، 1428هـ-2008م، صفحة 260) بوساطة [لا الناهية]، التي بدخولها على الفعل المضارع خلّصت معناه إلى المستقبل (توأمة ع.، 1994، صفحة 34) (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 300). وقد كان الغرض من وراء العلاقة الدلالية بعث الطمأنينة لدى «حسان بن أمقران» قصد تحقيق الهدوء والسكينة، والقضاء على مشاعر اللوم وتأنيب الضمير، ومن ثمّ الوصول إلى السلام الداخلي.</p> <p>ثانياً: تكرار حدث مرّتين في الجملة الفعلية التي تحققت في مسند ماضٍ متعدّدٍ ومسندٍ إليه ورد ضميراً متّصلاً بالفعل، وعنصر فضلة تحدّد في المفعول به قصد تشجيع «حسان» وبث روح الأمل وزرع التفاؤل.</p>	<p><b>تكرار في جملة مقول القول الفعلية</b></p>	<p>لا تبك يا ولدي لا تبك، أحسنت صنعا، أحسنت صنعا (جلوجي، 2017م، صفحة 334)</p>
<p>انطلق الرّايي من مادة [س ك ت] التي تكرّرت في ثلاثة مواضع في بناء الفعل المضارع الذي انضوى على الصّمت والإقلاع عن الكلام، وبدخول أداة التّفني [لن] دلّ على المبالغة في الحدث التلقّظي الذي سيكون متواصلاً غير منقطع، دلالة وإبرازاً لردود الأفعال السلبية المرتقبة، التي ستكون أكثر بشاعة وقساوة.</p>	<p><b>أسلوب النّفي الجملة الفعلية أداة نصب ونفي + مسند + مسند إليه + شبه جملة المتعلّقة</b></p>	<p>لن يسكتوا عن تحدّي جمال عبد الناصر لهم، ولن يسكتوا عن تحدّي الملك فيصل قبله، ولن يسكتوا عن دعم الاتحاد السوفياتي لنا جميعاً (جلوجي، 2017م، صفحة 337)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

	بالفعل	
<p>عند وقوف القارئ أمام جملة مقول القول تتبدى له علاقة التقابل العكسي؛ الذي استطاع فيها الكاتب رسم صور متعدّدة من التقابلات بين المعاني، التي توضّحت في أسلوب النفي المتكرّر ، الذي نقل حالة الضابط السيكولوجية المتناقضة.</p> <p>ركّز على أداة النفي [لا] ومسند برز في المكوّن الدلالي [نريد]، الذي اقترن بالرغبة الدفينة وإرادة الفعل، وعنصر فضلة توضّح في التّضادّ الحادّ [موت/ حياة]، إلى جانب تكرار المسند في الجملة المعطوفة المسبوقة بحرف الاستدراك.</p> <p>هذا التريديد أكّد على مُراد الطالب ورغبته الشديدة في أخذ الكثير من الأسرار التي تخدم فرنسا وتسقط الثّورة.</p>	<p>أسلوب النّفي الجملة الفعلية</p>	<p>لا نريد موته، ولا نريد حياته، لكن نريد أسراره (جلالوجي، 2017م، صفحة 364)</p>
<p>ركّز الكاتب على تريديد المسند في بناء [يتفعل] للدلالة على القوّة و المغالبة والمبارزة قصد المواجهة، وقد كان لهذا التكرار بعد دلالي عميق وضّح لنا الصّمود وعدم الانكسار والاستسلام أمام العقبات.</p> <p>أحال المسند إلى الجواد الفرس الكريم (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 418) السريع العدو والجري (معلوف، دون تاريخ، صفحة 109)، الذي يرمز في سواده إلى ملامح الإنسان العربي الذي يواصل دربه مهما كان الطريق وعرا وصعبا، ولهذا اعتمد على العلاقة قصد إبراز الإصرار والمساابقة على الوصول مهما كان السبيل شاقا.</p>	<p>الجملة الفعلية مسند + مسند إليه</p>	<p>يتحدّى حمولته ويتحدّى وعورة الطريق (جلالوجي، 2017م، صفحة 390)</p>
<p>اعتمد على جملة منفية الذي تكرر مرتين في جملة خبرية، احتوت على أداة النفي [لا] ومكوّن دلالي ورد</p>	<p>أسلوب النّفي الجملة الفعلية</p>	<p>لا يسمح بالغفلة و لا يسمح بالخطأ ما قتلت أباه إلا الغفلة (جلالوجي،</p>

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>في بناء المضارع المزيد [يسمخُ]، وبدخول المكوّن التحويلي تحوّل معنى البناء من الإثبات إلى التّفي، ونُقل من اللّين إلى التّشدّد والتصلّب في التعامل مع الخطأ إذ لا يوجد تساهل.</p> <p>أكد التكرار على الإصرار والحرص الشّديد على عدم الخطأ وخاصة الغفلة، التي كرّرها الرّاي مرتين؛ مرّة وردت اسما مجرورا في شبه الجملة المتعلّقة بالفعل، ومرّة مسندا إليه مؤخّرا عن المفعول، يقصد بها غيبة الشّيء عن بال الإنسان وعدم تذكّره له (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 735). وضّحت لنا العلاقة الدّلالية حالة القايد جلول السيكولوجية، وتركيزه على أصغر الأشياء احترازا وحيطة نتيجة موت والده جزاء الغفلة، الأمر الذي جعله يحرص عليها بكثرة ويشدّد عليها.</p>		<p>(2017م، صفحة 397)</p>
<p>تتبدّى العلاقة الدّلالية في البنية الطّلبية موضّحة في النّداء، الذي تحقّق في الطلب من الأدنى إلى الأعلى بغرض الدّعاء، وقد تجلّت الإعادة في أداة النّداء والمنادى، أين انطلق من تكرار مدّ الصّوت في الحرف، ومن ضمير المتكلم المسند إلى المنادى؛ إذ عبّر عن المعاناة الداخلية والفرع الشّديد خوفا من حصول مكروه لـ «لتهامي» و «المكي» .</p> <p>إضافة إلى ذلك ترديدا حصل في علاقة التقارب الدلالي بين لفظتي [ولدي، فلذتي كبدينا]، حاكي هذا التكرار المشاعر الباطنية التي يملؤها قلق وخوف من المجهول.</p>	<p>أسلوب النداء</p>	<p>يا رب لطفا بولديّ، يا رب لطفا بفلذتي كبدينا (جلوجي، 2017م، صفحة 416)</p>
<p>استهلّ الرّاي الحوار بجملة مقول القول، احتوت على تكرار تركيب في الجملة الفعلية المثبتة التي تكوّنت من مسند ورد في بناء الماضي للدّلالة على عيب نشأ عن</p>	<p>الجملة الفعلية مسند + مسند</p>	<p>سامحنا أخي أمقران، نسيناك نسيناك (جلوجي، 2017م، صفحة 433)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>اضطراب شديد بسبب القلق والصراعات النفسية المتعاقبة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 1219) ومسند إليه ورد ضميرا مستترا وجوبا وعنصرا فضلة وقع مفعولا به، كان الهدف من وراء هذه العلاقة الاعتذار من « أمقران » وتوبيخ الذات الفاعلة التي أحسّت بالندم والتهاون جزاء التقاعس والغياب الذي أفضى إلى عدم الوقوف معه في محنته.</p>	<p>إليه + فضلة</p>	
<p>ركّز الزاوي على حرف السين؛ حرف استقبال يخلص المضارع من زمنه الضيق وهو الحال إلى الزمان الواسع وهو الاستقبال (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 119)، ومكوّن دلالي برز في الفعل المضارع [نفعل] تعلق بعمل تلقّطي ذو نبرة عالية، تضمّن الجهر والإعلان، ومسند إليه ورد ضميرا مستترا قصد تقريب وقوع الحدث الإيجابي. وقد أكّد التكرار على الانتماء الوطني وروح الوطن من خلال الوقوف كتلة واحدة والنداء بسقوط فرنسا.</p>	<p>جملة فعلية مسند + مسند إليه + تقارب دلالي ورد في شبه جملة متعلّقة بالفعل</p>	<p>في كلّ مكان سنهتف بسقوط فرنسا، سنهتف بحياة الوطن، سنهتف بنشيدنا الخالد (جلالجي، 2017م، صفحة 433)</p>
<p>برز التكرار في أداة النفي [لن] التي سبق وأن أشرنا إليها أنّها حرف يختصّ بنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، فينصبه ويخلص معناه للاستقبال (رشيد، 1428هـ- 2008م، صفحة 129) ومكوّن دلالي ورد في بناء المضارع [نفعل] تضمّن الإفصاح والإعلان، وفي اقترانهما معا دلالة على الكتم وعدم البوح تأكيدا على الموقف الذي تبنته « حورية » في عدم الإفصاح عن رغبة « جيمي ولد رهواجة » .</p>	<p>أسلوب النفي الجملة الفعلية أداة نصب ونفي + مسند + مسند إليه + فضلة ورد في علاقة التضاد الحادّ</p>	<p>لن تخبر أباه ولن تخبر أمّها (جلالجي، 2017م، صفحة 437)</p>
<p>ركّز الزاوي على أسلوب النفي الذي تكرر بوساطة حرف النفي [لم] والجملة المنسوخة [يكن بمقدوره] والجملة</p>	<p>أسلوب النفي الجملة الفعلية</p>	<p>لم يكن بمقدوره أن يجلس على أرض لم يعد يجلس فيها الزيتوني،</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الفعلية [يعد بمقدوره] دلالة على غياب الإرادة وزوال القدرة والاستطاعة.</p> <p>هذا التكرار أوضح لنا حالة «سي الطالب» السيكولوجية المنهارة جزاء مقتل «الزيتوني» من جهة، والسواد الذي يلفّ العرش في كلّ مكان، الأمر الذي أنتج حالة نفسية صعبة جدًا مليئة بالخيبة والانكسار والحزن جعله لا يقوى أن يجلس أو يتكلم.</p>		<p>ولم يعد بمقدوره أن يقول في مجلس لا يقول فيه الزيتوني (جلاوجي)، 2017م، صفحة 454)</p>
---	--	--

### الجمل الاسمية:

بعده الدلالي	موضع التكرار	المقطع السردى
<p>ركّز الزاوي على أسلوب الترجي، حيث تكررت [لعلّ] ثلاث مرّات مسندة إلى ضمير الغائب المفرد المؤنث [هي].</p> <p>انطلق الزاوي من دلالة التوقّع المشكوك فيه أو المظنون (مرادي، 1413هـ-1992م، صفحة 582).</p> <p>أكد لنا التكرار كثرة التوقّعات التي تساقطت على «سي رايح» دفعة واحدة، ممّا وضّح لنا حالة الاضطراب النفسى الشديد، وهو يفكر في مصير زوجه «حليمة» وابنته «رشيدة».</p>	<p>أسلوب الترجي موضع 1 = ناسخ + مسند إليه + مسند جملة فرعية موضع 2 = ناسخ</p>	<p>ولعلّها رأته ولم تبالي به، لعلّها رأته وظلّت تمعن في تعذيبه، أو لعلّها غادرت المدينة كلّها هي وابنتها إلى مدينة أخرى (جلاوجي، 2017م، صفحة 38)</p>
<p>وظّف البنية الطلّبية محدّدة في أسلوب التمني الذي تكرر في ثلاثة مواضع.</p> <p>ركّز على الأداة [ليت]؛ إذ انطلق من خصائصها الصوّتية؛ تشكّل من صوت اللّام الذي يتضمّن الإصااق والجمع، وصوت الياء الذي يشير إلى تحت، فيكون بمثابة الحفرة العميقة التي تنضوي فيها الأحاسيس</p>	<p>الجملة الاسمية المنسوخة ناسخ + مسند إليه + مسند جملة فرعية</p>	<p>ليتني أصبت بدله، ليتني أصبت بدله، سيصلون إليه حتما، أخطأت الطريق، ليتني أخذته إلى بيتي قبل أن نحاصر (جلاوجي، 2017م، صفحة 224)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>والمشاعر، وصوت التاء يحاكي الرقّة والضعف، فتكون محصلة معاني أحرفه الإلصاق عبر فاصلين اثنين ممّا يجعل تحقّق الآلام صعبة المنال؛ ذلك أنّ صوت الياء والتاء تفصلان لام الإلصاق عن متعلّقها، ممّا يضعف الصّلة بين اللّام وما بعدها، وعليه فتكون حرفا للتّمني يتعلّق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا (عباس، حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة -دراسة-، 2000م، الصفحات 68 - 69) ردّد الزاوي الحرف دلالة على الطلب الداخلي الذي أبرز للقارئ شدّة التّدم والحزن على إصابة بلخير وقد ورد مسندا إلى ضمير المتكلم [أنا] دلالة على حضور الذات السّحيقة التي تعاني ألما معتصرا يعقبه ندم وتحسّر، وجملة فعلية تشكّلت من مسند متعدّد ومسند إليه ورد ضميرا متّصلا وعنصرا فضلة توضّح في مفعول أصل الفعل.</p> <p>هذا التكرار في النمط التركيبي أكّد على دلالة التّاسخ، إذ وضّح حالة « عبد الله » السيكولوجية المتأزّمة وهو يعيش الخيبة والأسف الشديد ممّا ولّد عنه تأنيب الضمير.</p>		
<p>اشتمل الرابط على عمل بيولوجي تمثّل في المضع والبلع دلالة على الافتراس المجازي قصد إبراز خطورة الوضع الذي لا يبشّر على خير؛ فشدد على مدلول الافتراس من خلال إسناد الفعل لغير فاعله الأصلي دلالة على التشرذم الموجود في صفوف الثّورة، الأمر الذي أوقع اصطداما فيها أدّى إلى حرب أهلية تقاد بوساطة الأعداء والمخزّبين لبعث التناحر.</p>	<p><b>الجملة</b> <b>الاسمية</b> <b>المسند إليه+</b> <b>المسند جملة</b> <b>فرعية</b></p>	<p>الثّورة تاكلُ أبناءها الثّورة في خطر، الثّورة تاكلُ أبناءها (جلاوجي)، (2017م، صفحة 274)</p>
<p>اعتمد عزّ الدين جلاوجي على الجملة الاسمية المنسوخة بوساطة التّاسخ إنّ؛ إذ انطلق من دلالة</p>	<p><b>الجملة</b> <b>الاسمية</b></p>	<p>لا تبكوها إنّها شهيدة، إنّها شهيدة</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>التأكيد، وهو الأصل فيها ويدور معها (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 276) واسم الناسخ الذي ورد ضميراً متصلاً، وخبراً برز في الاسم الظاهر. انضوى التكرار على إبراز مقام الشهيد والتأكيد على مكانته المرموقة، التي تقضي إلى عدم البكاء عليه حسرة وأسفاً.</p>	<p>المنسوخة</p>	<p>(جلاوجي، 2017م، صفحة 300)</p>
<p>انطلق من علاقة إعادة الصياغة، حيث قام ببناء الأوصاف الخارجية لـ« وريدة المرقومة »، التي كانت تملك جمالا طافحا صار بلاء، وحتى يبرز وقع ذلك على نفسيته ركز على علاقة التكرار في ترديد [كم] الخبرية التي تكون بمعنى الكثرة، وتستعمل بغرض المبالغة وإبراز مدلول التكرار (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ- 2000م، صفحة 339)، إذ أكد لنا الفقر الشديد والبؤس المدقع، التي كانت تعيشه « وريدة المرقومة »، الأمر الذي أنتج معاناة حادة جعلتها تدخل ماخور الدعارة .</p>	<p>الجملة الاسمية</p>	<p>كم كان فقرها حقيرا وكم كان جمالها وبالاً عليها (جلاوجي، 2017م، صفحة 318)</p>
<p>يتوضح في بداية المقطع تكرر لفظي برز أولاً في المكوّن الاسمي [رغم] أين اعتمد الزاوي على مدلوله المعجمي، الذي ينضوي على كلّ المعاني السلبية التي تحمل الإكراه و الذلّ و الهوان؛ فرغم يرغم رغماً ومرغماً ومرغمة الرجل: ذلّ عن كرهه - فلاناً: قهره وأذله، ورغم بكسر العين يرغم رغماً الرجل: ذلّ - أكره على العمل، والرغم: هو الكره والذلّ والهوان (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 394). أراد الزاوي من رابط التكرار إبراز قمة التعب وشدة الأهوال التي واجهها « حمود بوقزولة » وجسامة المواقف التي مرّ بها، ومع ذلك بقي صامداً يواجهها</p>	<p>النمط التركيبي في الجملة الاسمية</p>	<p>رغم كلّ التعب ظلّ واقفاً، رغم كلّ النعاس ظلّ يقظاً (جلاوجي، 2017م، صفحة 323)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>دون تذرّ أو ملل.</p> <p>هذا الثّبات برز في الفعل الماضي التّاقص [ظلّ] الذي تكرر مرّتين، و قد ركّز عليه عزّ الدين جلاوي كونه يحمل معنى يميّزه عن غيره، فهو يفيد الاستمرار على الشّيء أو الحالة دون دلالة على التحوّل والتغيّر من غير تقييد بزمن من نهار أو ليل (رشيد، 1428هـ- 2008م، الصفحات 168 - 169).</p> <p>هذا التّرديد أكّد على صلابه «حمود بوقرّولة» وخبرته الكبيرة في الحياة، الأمر الذي أكسبه حنكة وجعله أكثر صمودا، يقظا مترقّبا لكلّ طارئ.</p>		
<p>كّرر الزاوي الجملة الاسمية الموضّحة في المسند إليه [ضمير المتكلم المفرد] والمسند [المكوّن الاسمي] مرّتين، دلالة على الاضطراب الشّديد الذي تملك «الباهية» لحظة رؤية عمّها «الزيتوني»، فلم تستطع تمالك نفسها، وانهارت حزنا وبكاء وشوقا، فالترديد هنا وضّح لنا الحالة السيكولوجية المتأزّمة.</p> <p>وهو ما أنتج بدوره موقف ذهول تملك «الزيتوني» جعله مرتبكا مُفحما لا يقوى على الحديث وهو ما تأكّد في المقطع السّردي حيرة كبيرة يا بنتي، حيرة كبيرة (جلاوي، 2017م، صفحة 402)</p>	<p><b>الجملة الاسمية</b></p>	<p>أنا الباهية أنا الباهية (جلاوي، 2017م، صفحة 402)</p>
<p>اعتمد على تكرار الجملة الاسمية المنسوخة للتأكيد على خطورة الأحداث المتسارعة وسيرورتها نحو الأسوء، لهذا ركّز على تكرار المكوّن الدلالي [صار] الذي ينضوي على دلالة التنتقل والتحوّل من حالة إلى حالة ومن شيء إلى شيء، وركّز على الخبر في بناء اسم الفاعل [حامضا]، أين استقى الحموضة للتعبير عن صعوبة</p>	<p><b>الجملة الاسمية المنسوخة ناسخ+ مسند إليه+ مسند</b></p>	<p>صار اللعب حامضا يا نواره صار حامضا (جلاوي، 2017م، صفحة 448)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الحدث وقساوته ومرارته، أي صار مريرا قاسيا أكثر.</p> <p>ركّز الزاوي على هذا التردد في سياق تلقّي « عيّوبه » أخبار مقتل المعتقلين الخمس وإلقاء جثثهم في الشارع بعد التنكيل بها، الأمر الذي أحدث فزعا داخليا بعد الانفجار العميق الذي هزّ السوق، فتعاقب الأحداث السيئة أمر لا يبشّر بخير، وهو ما أحدث انفعالا داخليا لدى « عيّوبه » .</p>		
---	--	--

#### شبه جملة:

المقطع السردى	موضع التكرار	دلالتة
<p>أيها الإخوان لسنا أفضل ممّن في القبور الآن ولا ممّن في السجون الآن، ولا ممّن في الفياقي والعراء يعدمون لقمة الطّعام وجرعة ماء وكساء يقيهم البرد (جلاوجي، 2017م، صفحة 388)</p>	شبه جملة	<p>عند قراءتنا للبناء التركيبي استوقفنا تكرار برز في شبه الجملة التي تشكّلت من حرف الجرّ [من]، الذي دلّ على المجاوزة بمعنى [عن] (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 80)، واسم الموصول [من] الذي دلّ على العاقل.</p> <p>ركّز الزاوي على التكرار للتأكيد على مبدأ المساواة والأخوة الوطنية التي تقتضي واجب رصّ الصّفوف ومواصلة درب السلاح وعدم الاستسلام إلى الخوف.</p> <p>إلى جانب تكرار ظرف الزّمان [الآن]؛ الذي هو اسم لزمن الحال يقع فيه كلام المتكلم الفاصل بين ما مضى وما هو آت (سامرائي، معاني النّحو، 1420هـ-2000م، صفحة 204) أفاد الحاضر، وقد أكّد عليه للدلالة على الأوضاع المزرية من أسر وتعذيب إلى جوع ويؤس، إلى تشردّ وعراء. فالتكرار هنا كان له بالغ الأثر في توضيح الأبعاد السلبية التي تصوّر للقارئ اليؤس والحرمان الذي يعيشه المواطن الجزائري في</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

الزمن الحالي.		
---------------	--	--

### 2- التّضام:

#### 1-2 في المقاطع الشعريّة:

عند قراءتنا الأولى في المقطع الشعري الأوّل الموضّح في الآتي:

ليتنا يا حويتي غيمتان

تلهوان على أرجوحة الرّيح في أمان

تسبحان في لجة السّماء وتضحكان

وفي المساء يا حبيبتني

نسقي شفاه الأرض (جلوجي، 2017م، صفحة 8)

لاحظنا ارتباطا موضوعيا تحقّق في الألفاظ الآتية: غيمتان، الرّيح، السّماء، الأرض؛ حيث اندرجت كلّها

ضمن حقل دلالي واحد برز في الطبيعة، ويمكن توضيح ذلك في المخطّط الآتي:

القبّة الزرقاء المحيطة بالأرض؛ أي ما يحيطُ بها في الفضاء الواسع (معلوف، دون تاريخ، صفحة  
السّماء = (352)

بعدها الدلالي

فسحة الأمل، عنوان الانبساط والمرح

الرّيح

هواء نسيم كلّ شيء  
(معلوف، دون تاريخ،

الغيوم

ج غَيم، مفرده غيمةٌ وهو  
السّحابُ (معلوف، دون

علاقة سببية=بعده الدلالي الخصوبة، التنقّل

علاقة مسببية = بعده الدلالي الحياة

العلاقة الجامعة = تقوم الرياح بنشر السّحاب وسوقها إياه إلى الموضع المحتاجة إلى السّقي (قزويني،

1421هـ-2000م، صفحة 93)

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي



بعده الدلالي = المستعمر المسلوب الهوية

أحد كواكب المجموعة الشمسية وترتيبه الثالث قريبا من الشمس، وهو الكوكب الذي يسكنه الإنسان (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 84)

يوجد ارتباط موضوعي في العلاقة الإسنادية

نسقي شقاه الأرض دلّ على الريّ، الإنتاج، الحرية

التي حدثت بين المسند والفضلة.

في المقطع الشعري الثاني وبالتحديد في الأبيات الآتية:

يا خاوتي هذا الفرقة علاه؟ جماعات واحزاب تتناحر

وهذا التشرذم حتى الوقتاه؟ يخرب حب لقلوب ويدمر

يهدم السور اللي بنيناه يذبح الحب اللي بينا وافجر (جلوجي، 2017م، صفحة 36)

نلاحظ تلاحما في الألفاظ راجع إلى التّضام الذي تحقّق بفعل تكاثف الألفاظ فيما بينها وانسجام هذه

العلاقة مع السّياق الداخلي ويمكن توضيح ذلك في الشكلين الآتيين:

### الشكل رقم 1

الفرقة

تتناحر

التشرذم

الفرقة: الافتراق من

فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا

وَفَرَقَانَا بَيْنَ

الشَّيْئَيْنِ: فصل

أحدهما عن الآخر

(بن هادية، البليش،

و بن الحاج يحي،

1411هـ-1991م،

صفحة 773 و

772)

مادة [ن ح ر] نحرا

وتتجارا البهيمه: أصاب

نحرها. تتاحر القوم على

كذا: تخاصموا وتشاحوا

عليه، فكاد بعضهم ينحُر

بعضا (معلوف، دون

تاريخ، صفحة 794)

مادة [ش ر ذ]: شرذ

الجمع: فرقه الشرذمة ج

شراذم وشراذيم: الجماعة

القليلة من الناس

(معلوف، دون تاريخ،

صفحة 381)

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي



التشتت



التنازع + الاختصاص



الانفصال + الانقسام

ارتباط موضوعي توضّح في اشتراك الألفاظ في المدلول السلبي موضّحاً في التشتت والتفكك الحاصل بين أطراف الحزب الواحد.

### الشكل رقم 2:

ه د م هدماً البناء: نقضه وأسقطه. هدم البناء: نقضه وأسقطه، هدم البناء: هدمه (معلوف، دون تاريخ، صفحة 859)	ذ ب ح ذبحا وذبحانا: شقه/ نحره/ خنقه (معلوف، دون تاريخ، صفحة 233)	د م ر دُموراً ودمّاراً: هلك ودمّر عليهم: أهلكهم (معلوف، دون تاريخ، صفحة 219)	خ ر ب خرب خرباً وخرباً البيت: ضدّ عمر فهو خرب - والدار خرباً: هدمه ودمّره (معلوف، دون تاريخ، صفحة 172)
---	--	---	--

{ استمرارية هذه العلاقة في النصّ الشعري موضّحة في الأفعال السلبية التي تنضوي كلّها في حقل دلالي واحد  
ممثل في التدمير والإبادة الجماعية }

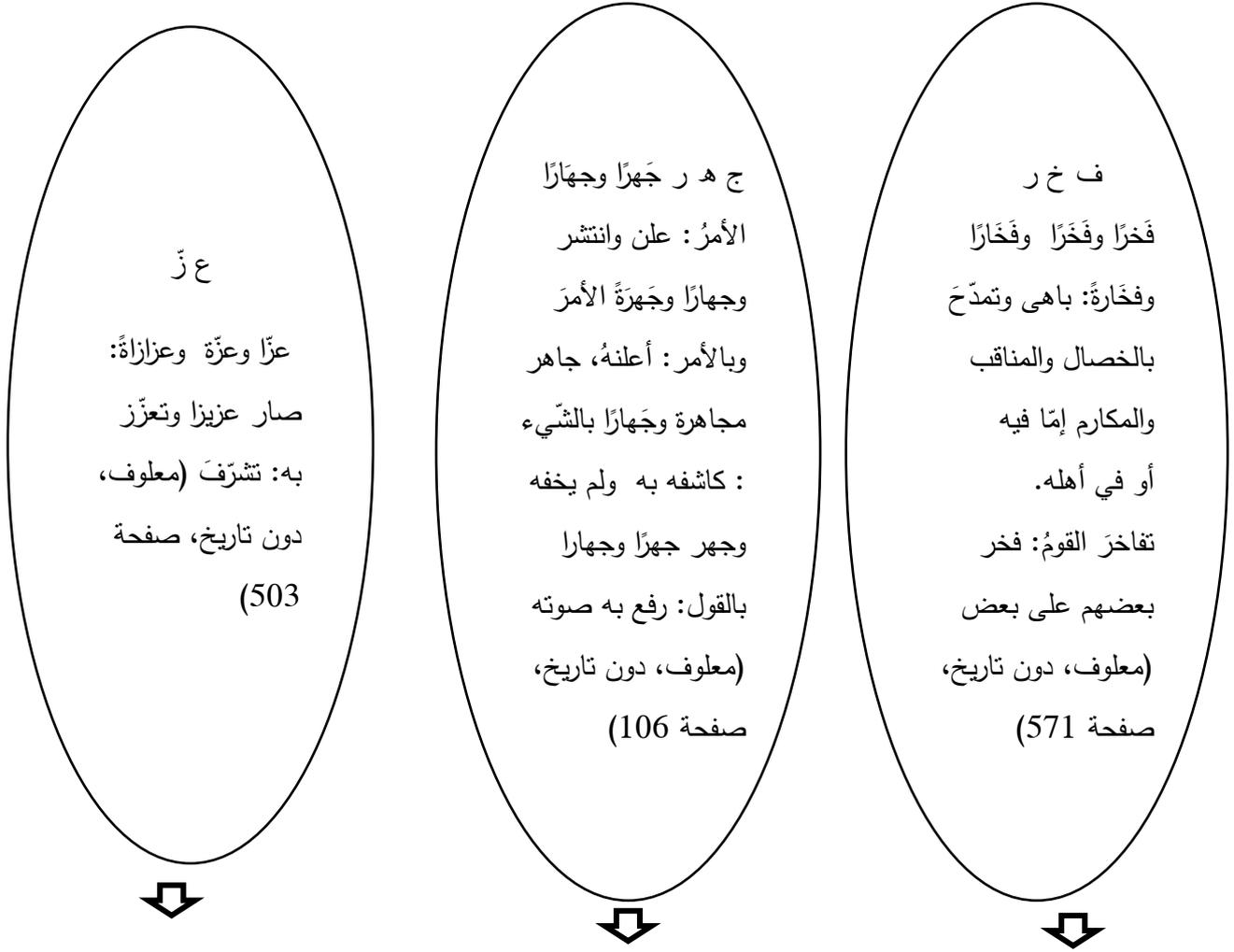
إلى جانب البعد السلبي نلاحظ حضوراً للبعد الإيجابي موضّحاً في الأبيات الآتية:

يخي لسانا م القرآن حملناه به نفاخر ونجاهر ونعمر

بالاتّحاد نلم اللّي أسنناه بجهة وحدة نعتز ونفاخر (جلوجي، 2017م، صفحة 36)

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

تحققت المصاحبة اللغوية في الأفعال التي اندرجت ضمن حقل واحد برز في الوطنية مكلًا في الشعور بالافتخار والتباهي بالوطن عن طريق المجاهرة بالصوت والاعتراف أمام العلم بالانتماء الروحي والجسدي الذي لا يمكن لأي أحد فصله عنه، وهو ما توضح في الشكل الآتي:



الافتخار والمجاهرة بالشّيء قصد رفع قدره

الإعلان والكشف عن الانتماء

الاعتزاز + المجاهرة بالانتماء

إلى جانب ذلك الارتباط الموضوعي الذي حدث في عجز البيت الرابع وبالتحديد في قوله:

ودمنا واحد احمر وخائر (جلاوي، 2017م، صفحة 36)

أورد الزاوي الدّم ثم ذكر ميزته الممثلة في اللون الذي هو صفة ملازمة له، وعليه فقد جاءت مصاحبة له.

ومن أمثلة ذلك أيضا ما جاء في صدر البيت الثالث في قوله:

يهدّم السور اللّي بنينا (جلاوي، 2017م، صفحة 36)

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

السّور هو الحصن العتيق، ج أسوار وسيران ويراد به الحائط الذي يطوف بالمدينة (معلوف، دون تاريخ، صفحة 362)، و بنى أقام وشيّد وأعلى، والعلاقة الجامعة بينهما هي علاقة سببية ومسببية؛ فبوساطة البناء وجد السور الذي ما هو إلا نتيجة للتشييد، ومن ثمّ فقد وردت اللفظتان مصاحبتين لبعضهما، فكلاهما ارتبط بالآخر، واندرجا ضمن حقل المادّة.

تتبدّى العلاقة الدلالية في سياق غزليّ ممثلاً في:

#### القصيدة رقم 1:

الوجه مدور كالشمس الضوايه

دافي واحنين نارو كوايه

قلبي عشقها ما تسيئوا بها الظنّه

ما تقولوا عليها شيطان غوايه

عينها يا خاوتي جواهر تلمع

خضوره قدّامهم قلبي يركع

واشعرها غمار سبول فيه البنّه

وقدها قد غزال فالصّحرا يرتع (جلوجي، 2017م، صفحة 64)

في فضاء هذه الفقرة تحقّق انساق عميق بفضل المصاحبة اللفظية التي قامت هي الأخرى:

أولاً بفعل التوافق الحاصل بين الألفاظ؛ لفظة [مدور] جاءت مصاحبة للوجه، ولفظة [عشقها] دلّ على

إحساس متضمّن في القلب، ولفظة [خضوره] تعلّقت بلون العين، وكذلك [غمار] جاء وصفا ملازماً

للسّعر، إلى جانب [الغزال] للدلالة على الحسن ورشاقة القدّ.

كلّ هذه الألفاظ مرتبطة ببعضها بعض ضمن علاقة الجزء بالكلّ، وردت مجتمعة كلّها حول محور واحد

يندرج ضمن حقل دلاليّ واحد ألا وهو مواصفات «سوزان» .

وهو ما توضّح في القصيدة الرابعة في قوله:

عندي حمامه ترن في برج عالي (جلوجي، 2017م، صفحة 121)

نلاحظ ارتباطاً موضوعياً وقع في لفظة [البرج] ج بروج وأبراج وأبرجة: الحصن؛ بناء مرتفع على شكل

مستدير أو مربع ويكون منفرداً أو قسماً من بناية عظيمة (معلوف، دون تاريخ، صفحة 31)، والعالي هو

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

الشَّاهِق المرتفع، وقد جاء وصفاً مصاحباً للبناء مرتبطاً به ضمن علاقة التَّضام دالاً على العلوِّ ورفعة الممدوح.

وفي سياق وطني توَّضحت هذه العلاقة في صدر البيت الثاني وبالتحديد في قوله:

بها نفاخر ونرفع لجبين (جلالوجي، 2017م، صفحة 188)

حدث اتِّساق معجمي بين المكوّن الفعلي [نفاخر] دلالة على التَّباهي، والمكوّن التركيبي [نرفع لجبين] أين ركَّز الرَّاوي على الموضوع العلوي في جسد الإنسان وهو الرُّأس، وبالتحديد في الجبهة التي هي ما بين الحاجبين والنَّاصية (معلوف، دون تاريخ، صفحة 79)، وخصَّصها بالرفع دلالة على سمو النَّفس اعتزازاً بالثَّورة واقتخاراً بها، وهو ما وافق المدلول الأوَّل؛ إذ انضوى كلاهما ضمن حقل دلاليّ واحد برز في الوطنية.

ما يزيد الاتِّساق المعجمي وضوحاً استمرارية العلاقة وتداخلها في النصِّ الشعري، وبالتحديد في القصيدة السادسة ومن الأمثلة التي توضَّح ذلك:

يا خاوتي ذا قلبي مجروح وعيني تبكي وتنوح (جلالوجي، 2017م، صفحة 506)

نجد مصاحبة لغوية حدثت بين لفظتي [قلب] و[عين]؛ فالقلب هو مركز الحياة؛ إذ هو عضو صنوبري الشكل مودع في الجانب الأيسر من الصِّدر، وهو من أهمِّ أعضاء الحركة الدَّموية (معلوف، دون تاريخ، صفحة 648)، عضليّ أجوف يستقبل الدَّم من الأوردة، ويدفعه في الشَّرايين، به تجوفان يساري به الدَّم الأحمر، ويمنيّ به الدَّم الأزرق المحتاج إلى التنقية، وبكلِّ تجوف تجوفان فرعيان، يفصل بينهما صمام، ويسمى التجوف العلوي الأيمن، والتجوف السفلي البطين وقلب كلِّ شيء لَبه ومحضه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 854 - 855)؛ إذ هو موطن المشاعر والأحاسيس فيه تتجلَّى ذاتية الكاتب المنهارة.

وعين (مص) ج أعين وعُيون وعُيون وأعيان ووجج أعينات: الباصرة وتطلق على الحدقة أو على الجفن (معلوف، دون تاريخ، صفحة 541)؛ إذ هي مركز الرؤية وكلاهما انتميا إلى حقل دلاليّ واحد وهو أعضاء جسم الإنسان، فهما جزء لا يتجزأ عن جسد «العربي الموشاش».

إلى جانب ذلك نجد اتِّساقاً معجمياً حصل في المكوّنات التركيبية المتواجدة في عجز البيت الأوَّل بين الكلمات المصاحبة [عين/ تبكي/ تنوح]؛ فالعين المرآة العاكسة لشخص الإنسان، تتحدّد عن طريق حدقتها

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

المواقف التي تتضمن الوجدان والعواطف، وهنا في السياق العاطفي أخرجت لنا أحزان الشاعر عن طريق أولاً الدموع التي تحصلت عن حدث البكاء، وثانيا عن طريق النواح موضحاً في صوت الصياح والعيول (معلوف، دون تاريخ، صفحة 845)، فجاء في ذلك الصوت مصاحباً للبكاء. وعليه، فالعلاقة الجامعة علاقة الجزء بالكل إلى جانب علاقة الجزء بالجزء عن طريق تقديم الجزئيات [الدموع/ تبكي، الصوت/ تتوح]، وهي مرتبطة بـ «العربي المستأش» ، وكلّ هذه الألفاظ متداخلة ضمن حقل دلالي واحد برز في الألم.

وتبقى هذه العلاقة حاضرة في قوله:

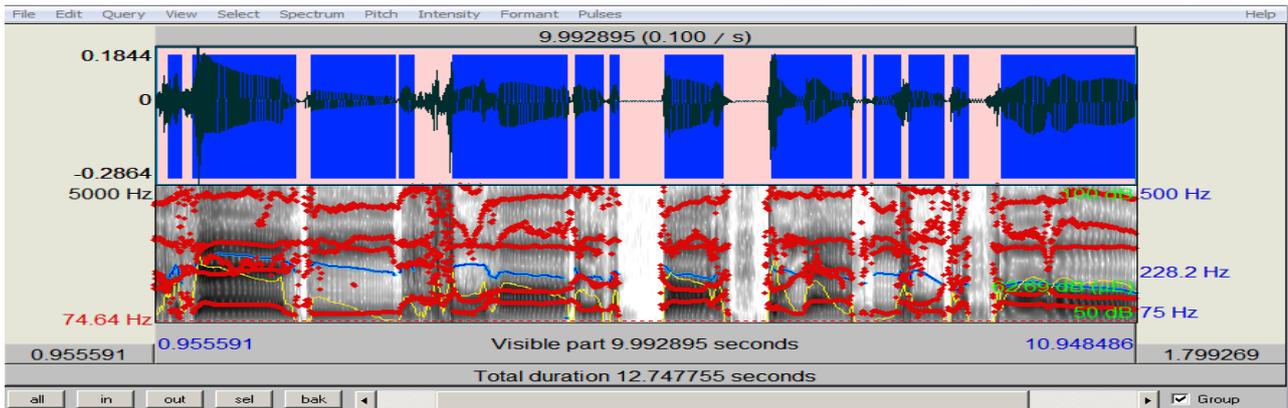
اسمعوا صوت السما ولرض والجبال والما  
والريح والغابة والظلما كلها تندب معايا (جلوجي، 2017م، صفحة 506)

هنا تداخلت الكلمات ضمن حقل دلالي واحد برز في الطبيعة أين انزاح الزاوي، فجعل هذه المظاهر تشارك الإنسان البكاء ألماً على فقد «سوزان».

إضافة إلى ذلك يلاحظ القارئ حضور هذه العلاقة ضمن مصاحبة الأصوات للدلالة المركزية في قوله:

غزالتني نهشوها الغدّاره (جلوجي، 2017م، صفحة 506)

الموضحة في التحليل الطيفي الآتي:

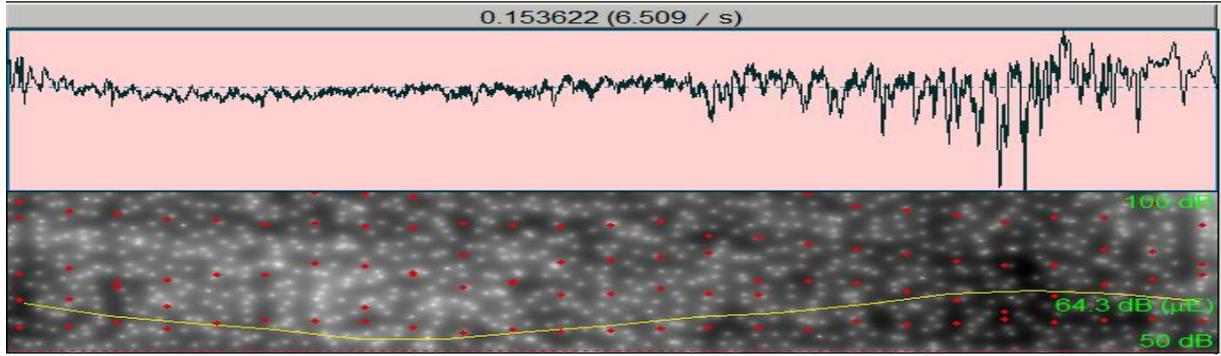


وقع نبر أولي في المقطع المتوسط المغلق، وبالتحديد في المقطع الصوتي [نَهْ] ص ح ص، أين ركّز على صوت النون الذي يعدّ كما سبق التوضيح من الحروف الشعورية غير الحلقية (مونسي، 2009م، صفحة 40)، ومن الأصوات الانفعالية الهيجانية المناسبة للتعبير عن خلجات الذات التي تعاني اضطراباً

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

عميقا واستنكارا من بشاعة الفعل وشناعته، وصوت الهاء من الحروف الشعورية الحلقية (مونسي، 2009م، صفحة 41)، الذي ورد صامتا ساكنا مغلقا فيه كتم للأنفاس وثبات للأوتار الصوتية، ما أحدث صوتا يعكس تأوهات الإنسان وما يعانيه من تأزّم ووجع نفسيّ حادّ، وباعتباره صوتا مهموسا رخوا يوحى إلى السّحق والقطع والتّخريب (مونسي، 2009م، صفحة 41)، فقد كان أنسبا لتصوير الجرم المرتكب من تحطيم لأعضاء الجسد، حتّى كادت تذهب الملامح.

اعتمد على صائت قصير بلغ تردده الأساس 251.83 هيرتز، أبرز لنا الاهتزاز الصوتي قوّة الفعل وبشاعة الجريمة المرتكبة التي يندى لها الجبين، وحتّى ينقل للقارئ مشهد الجرح الغائر ركّز على المقطع الطّويل وبالضّبط في المقطع الصوتي [شوا] ص ح ح؛ ركّز على صوت الشين بسبب ميزته الأساسية ممثّلة في التفشّي الذي ينتج عن كثرة انتشار خروج الرّيح بين اللّسان والحنك، وانبساطه في الخروج عند النطق به (جريسي، 2011م، صفحة 80)، بلغت شدّته الصوتية 64.30 ديسيبل موضّحا في الصّورة الآتية:



مرفقا بصائت الضّمة الطّويلة في تردّد قويّ بلغ 252.94 هيرتز دلّ على جسد « سوزان » المتهالك جزاء تقاوم الجرح الذي وصل إلى العظم تعبيراً عن عمق الإصابة التي تعرّضت إليها نتاج الضّرب المبرح لجسدها الضّعيف.

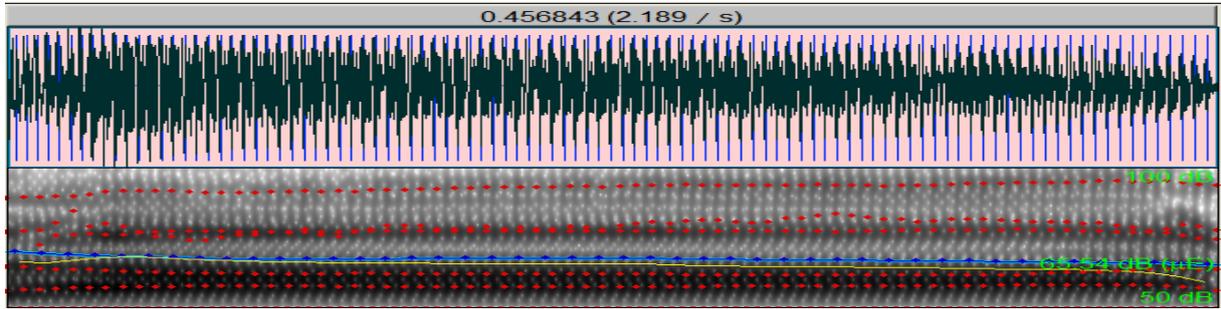
هذا التشكّل الصوتي وانتقاء الحروف إلى جانب حدّة الصوت، كلّ هذا صاحب دلالة البناء الذي دلّ على الافتراس وتضمّن موقف قهر وتعسّف وافق مدلول الفعل؛ فنّهش نهشاً تناوله بفمه ليعضّه فيؤثّر فيه (معلوف، دون تاريخ، صفحة 842).

ويبقى التوافق حاضرا في المكوّن الاسمي [غذاره] ج غادر، صيغة مبالغة لاسم الفاعل غادر وهو الخائن (معلوف، دون تاريخ، صفحة 545)؛ أي كلّ من اجتمعت فيه خصال المكر والخديعة، وحتّى يحمّل أصواته المدلول السلبي ركّز على الأصوات التي تحمل الإمحاء والعدم، فركّز على المقطع

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

المتوسّط المغلق [غَد ص ح ص] والمقطع المتوسّط المفتوح [دا ص ح ح]، ففي المقطع الأوّل ركّز على صوت الغين؛ يعتبر من الحروف البصرية (مونسي، 2009م، صفحة 37) تدلّ على الاضطراب والبعثرة والتخليط، كما تدلّ على الظلام والسّواد إلى جانب الخفاء والغيبة عن النظر (مونسي، 2009م، صفحة 39)، وهو ما وافق مدلول البنية اللّغوية من خلال إضمار عكس ما هو ظاهر، أي إظهار خلاف ما هو عليه في الأصل؛ فالخائن هو من يبطن الغدر داخلها وينقض العهد في الخفاء.

وصوت الدال الذي ورد صامتا منغلقا على نفسه، أصمّا أعمى، لا يوحي إلّا بالأحاسيس اللّمسية وبخاصّة ما يدلّ على الصّلابة والقسوة، فليس في صوته أيّ إحاء بإحساس ذوقيّ أو شمّيّ أو بصريّ أو سمعيّ أو شعوريّ، فهو أصلح الحروف للتعبير عن معاني الشدّة والدّعس والتّحطيم، كما يدلّ على الظلام والسّواد (عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -، 1998م)، وقد أورده الرّواي في موضعين؛ في المقطع المتوسّط المغلق [ غَد ص ح ص ] بلغ تردّده الأساس 249.54 هيرتز، وافق هذا الاهتزاز القلق النّفسي والغضب الشّديد الذي تحصّل من هؤلآء الجبناء الذين تعدّوا على امرأة ضعيفة مجرّدة من السلاح، أمّا في الموضع الثّاني فقد ورد في مقطع متوسّط مفتوح [ دا ص ح ح ] ألحق بصانئ الفتحة الطويلة التي بلغت شدّتها الصّوتية بـ 65.54 ديسيبل موضّحة في الشكل الآتي:



دلّ على مدى تجرّد هؤلآء الوحوش من الإنسانيّة وأحاسيس الأخوة.

وعليه، يلمس القارئ اتّساقا معجميا وانسجاما دلاليا حدث بفعل الترابط الحاصل بين الأصوات وبين مدلول البناء، وهو ما نجده أيضا في قول الشاعر:

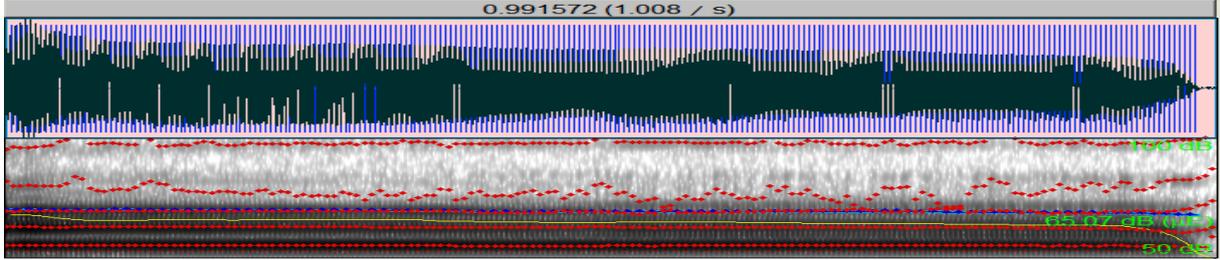
صبر قلبي لعزير (جلاوي، 2017م، صفحة 506)

نلاحظ انسجاما دلاليا وتوافقا وقع بين دلالة البناء الذي يفضي إلى التجلّد وتحمل العقبات والصّعاب وبين الحروف المشكّلة لهذا البناء؛ إذ وقع نبر رئيس في صوت الباء في شدّة قدرت بـ 66.66 ديسيبل ركّز عليه عزّ الدين جلاوي كونه صوتا مجهورا انفجاري يقرع بضمّ الشّفتين الواحدة إلى الأخرى

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

(كونتينو، 1966م، صفحة 22)، وفي هذا الضم دلالة على القوة والصلابة والشدة، وفي خروج صوته تعبير عن انفتاح الألم الذي يعبر عن فداحة الجرم وصعوبة المصاب.

إلى جانب صوت الراء الذي توقف عليه الشاعر مركزاً في ذلك على صفته، في شدة قدرت بـ 65.07 ديسيبل، تظهر في التحليل الطيفي



انطلق من صفة التكرار التي ناسبت مدلول البناء؛ ذلك أن الصبر يحتاج إلى الصّبح والمسايرة والتعود الذي يحتاج إلى قوة جسدية ونفسية من أجل تدريب النفس على تقبل ما تكره، فالأصوات توافقت مع الدلالة المركزية التي يربح فيها الشاعر الخالق أن يرزقه الثبات ويلهمه التمكين حتى يستطيع الوقوف.

#### 2-2 في المقاطع السردية:

المثال	موضع العلاقة الدلالية	التعليق الدلالي
نواح جارح تطلقه عجلات القطار، وهو يمزق عتمة الصباح شرقاً (جلوجي، 2017م، صفحة 9)	نواح/ جارح	عند قراءتنا للبنية التركيبية لاحظنا حضوراً لعلاقة دلالية وقعت بين المصدر في بناء [فُعال] وبين اسم الفاعل في بناء التلثي، كلاهما عبّر عن الألم النفسي الباطني، الذي ينم عن واقع صعب؛ فالنواح هو البكاء الذي تولّد عن الألم الداخلي قصد التنفيس، وجرح هو الأثر الناتج عن الشق العميق، اشترك البناءان في دلالة الألم والبوح، ووظفاً في سياق مجازي؛ حيث جعل الرّاي للقطار صوتاً يشابه الإنسان ممثلاً في النواح، وقد أراد من وراء ذلك محاكاة حالة سي رابح السيكولوجية، وحتى نوضح أوجه التداخل بين

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>البناءين نستعن بجدول توضيحي نبرز فيه مدلوليهما المعجميين:</p>		
<p>= حركة موضعية قوية تتوضّح في الشق [حدث سلبي]</p> <p>= حالة شعورية مجسّدة في الألم [بعد سلبي]</p>	<p><b>جذر مادة ج ر ح</b></p> <p>جَرَحَ يَجْرَحُ جَرْحًا الْبَدَنَ: شَقَّ فِيهِ شَقًّا فَهُوَ جَرِيحٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 250).</p> <p>كلام جارح: مؤذ لاذع مؤلم (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 359)</p>	
<p>= حالة بيولوجية موضحة في الحزن الذي هو طبع في الإنسان مثل الفرح.</p> <p>= حالة فيزيولوجية تبرز الألم المتكرر.</p>	<p><b>جذر مادة ن و ح</b></p> <p>نَاحَ يَنْوَحُ نَوْحًا وَتَوَاحًا الْحَمَامُ سَجَعًا -المرأة على الميت: بكت عليه بجزع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1182)</p> <p>النواح صفة مشبهة من الفعل الثلاثي اللّازم ويراد به البكاء على الميت بجزع وعويل وصياح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1258).</p>	
<p>نواح ↔ جارح صفة متعلّقة بالصّوت مرتبطة به ارتباطا وثيقا كلاهما تضمّن معنى الألم وعليه، يمكن إدراجهما ضمن حقل دلالي واحد.</p>		
<p>حدث توافق دلالي بين الحال في بناء فعيل والنعت الحقيقي في بناء اسم المفعول، كلاهما دلّ على الخفاء والطمس، وعبرًا عن شيء معنوي محسوس غير مرئي جسّد للقارئ الألم الدفين وهو ما ستوضّحه في الجدول التوضيحي:</p>	<p>نشيجا/ مكتوما</p>	<p>تردده الأرض نشيجا مكتوما يكاد ينفجر (جلاوي، 2017م، صفحة 9)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>= حالة سيكولوجية متأزمة موجودة داخل الأنا</p> <p>= شيء خفي منحسب في الصّدر غير مرئي.</p>	<p><b>جذر مادة ن ش ج</b></p> <p>ينشُجُ نشجًا ونشيجا الباكي: تردّد البكاء في صدره من غير انتحاب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1221).</p> <p>النّشيج الصّوت المتردّد في الصّدر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1223).</p>
<p>= الإخفاء والستر الذي يدلّ على الكبت.</p>	<p><b>جذر مادة ك ت م</b></p> <p>يكتُمُ كتما وكتمانا الشيء: ستره وأخفاه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 887)، ولم يفشه وكان شديد التحفّظ عليه أوستره أو طمسه والمكتوم هو المخفيّ المستتر (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1906).</p>
<p>النّشيج ➡ المکتوم كلاهما انضوى على الصّوت المتردّد في جوف الأرض، يتّضح صداهما في السّمع الذي يتحقّق في الصّوت الذي تصدره عجلات القطار وهي تسير على هذه الأرض متّجهة إلى قسنطينة، وفي هذا التردّد محاكاة للحزن المتكرّر الذي يخفيه سي رابح عمّن حوله إلى أن تحوّل إلى كبت. تنتمي إلى حقل دلالي واحد برز في الخفاء.</p>	
<p>عند قراءتنا للبنية التركيبية نتوقّف أمام علاقة التمثيل أين يحاكي الزاوي صورة المرأة الجزائرية بربوع يطلّ من جحره الضيق، تضمّنت هذه العلاقة توافقا واتساقا معجميا برز في شبه الجملة، وبالتحديد في اسم المجرور والنعته وحتى نوضّح ذلك نقدّم جدولا نعرض فيه معنييهما المعجميين</p>	<p>جحر / ضيق</p> <p>فلا تظهر منها إلا عين واحدة، تطلّ منها على الثور كما يطلّ بربوع من جحره الضيق (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)</p>

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>= الضيق الظلام الاختباء</p>	<p>جَحْرٌ كلّ حفرة تحنقها السباع أو الهوام لأنفسها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 247). بالنظر إلى ما قبله المسند إليه= يربوع؛ دويبة نحو الفأرة لكن ذنبها أطول منها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1354)</p>				
<p>= المساحة المحدودة</p>	<p>ضَيْقٌ جذر مادة ض ا ق يضيقُ ضيقاً، وضيقاً الشيء: لم يتسع لما فيه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 579). وضاقَ على/ عن: ما كان محدود غير متسع (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1378)، وهو نقبض السعة.</p>				
<p><b>التعليق الدلالي:</b> أورد الزاوي المكوّن الاسمي [جحر] دلّ على وكر الاختباء، الذي يكون مظلماً ضيقاً يلجأ إليه الحيوان قصد الاختباء من أعين الناس، وفي مرافقته لبناء الصفة المشبهة اتساق معجمي بفعل أنّها وردت نعتاً ملازماً له، لصيقاً به، إذ هي من متعلقاته. وظّفها الزاوي قصد التهميش الذي يرمي إلى الوصول إليه معبراً عن كلّ ما يضيّق به الصدر، مبرزاً صورة زوج الشيخ، التي قدّمت للقارئ دلالة إبعاد المرأة الجزائرية ووضعها على الهامش.</p>					
<p>عند القراءة الأولية للبنية التركيبية تتوضّح أولاً علاقة التمثيل في عرض الشخصيات من</p>	<table border="1"> <tr> <td data-bbox="726 1870 1013 1937"> <p>المراة / كتف</p> </td> <td data-bbox="1013 1870 1412 1937"> <p>ترجّح الشيخ في مكانه ومال على</p> </td> </tr> <tr> <td data-bbox="726 1937 1013 2002"> <p>شعر/ وجه</p> </td> <td data-bbox="1013 1937 1412 2002"> <p>المراة يتوسّط كتفها شعر وجهه</p> </td> </tr> </table>	<p>المراة / كتف</p>	<p>ترجّح الشيخ في مكانه ومال على</p>	<p>شعر/ وجه</p>	<p>المراة يتوسّط كتفها شعر وجهه</p>
<p>المراة / كتف</p>	<p>ترجّح الشيخ في مكانه ومال على</p>				
<p>شعر/ وجه</p>	<p>المراة يتوسّط كتفها شعر وجهه</p>				

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>خلال مماثلة صورة الشيخ وهو في حالة قلق بصورة القنفذ ، الذي عند إحساسه بالخطر يطلق أشواكا من أجل الدفاع عن نفسه. وحتى نوضح أوجه الاتفاق والمصاحبة التي وقعت بين اللفظتين نعرض جدولا توضيحيا تقدّم فيه مدلوليهما المعجميين:</p>	<p>قنفذ/ قلقا</p>	<p>الأشبهه بشوك قنفذ بدا أكثر قلقا منه (جلوجي، 2017م، صفحة 9)</p>
--	-------------------	---

<p>= حيوان مهّد = الاختباء = الانزعاج</p>	<p><b>القنفذ</b> هو دويبة ذات شوك حاد تقي بها نفسها إذ تجتمع مستديرة تحته، وتسدد رؤوسه عندما تكون مهذّدة تختبئ في النهار وتكثر الذهاب والإياب في الليل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 865)</p>
<p>= الاضطراب = عدم الشعور بالرّاحة والاستقرار ومن ثمّ الانزعاج</p>	<p><b>قلقا</b> جذر ق ل ق يقلقُ قلَقًا الرجلُ: اضطرب وانزعج - لم يستقر في مكان واحد، فلم يستقر على حال فهو قلقٌ ومقلقٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 865)</p>

**التعليق الدلالي:** اشترك البناءان في التفكير العميق والاضطراب الشديد، إلى جانب عدم الشعور بالاستقرار؛ ففي البناء الأول تظهر دلالة الخوف من الآخر، يتولد عنه شعور بالخطر، فيسفر عن ردّة فعل تتوضّح في الدفاع. وأمّا البناء الثاني فيتوضّح في الاضطراب الحادّ تولّد من الأوضاع الخطرة التي جعلته يستشعر الخطر المحدق به فينتج اضطرابا شديدا.

إلى جانب حضور علاقة إعادة الصياغة في تقديم الشخصيات أين اعتمد الزاوي على إيراد الألفاظ المصاحبة؛ ففي معرض حديثه عن هيئة الشيخ والمرأة ركّز على الكتف التي هي عضو جسديّ وجزء من المرأة، وكذلك في حديثه عن الشيخ اعتمد على ذكر الملامح الفيزيولوجية مركّزا على الوجه، ثم ذكر جزئياته حين أورد الشعر وكلّ هذه الأوصاف انضمت ضمن حقل دلاليّ واحد هو جسد الشيخ.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>أورد الزاوي في سياق عرضه لشخصية سي رباح الملامح الفيزيولوجية، التي تبرز حالة من الدهشة والشروذ نتيجة التفكير الزائد حول رسالة ابنته رشيدة.</p> <p>وفي سبيل نقل الحالة السيكلولوجية اعتمد على علاقة التمثيل المتحصلة من كاف التشبيه، ومن المماثلة بين سي رباح والتمثال.</p> <p>وفي وقوفنا أمام الصورة البيانية لاحظنا ارتباطا وثيقا تحصل بين الاسم المجرور والنعت الحقيقي الذي ألحق به، كون أنّ الحجر هو المادة الصّانعة للتمثال من جهة، ومن جهة أخرى يتّسمان بالصّلابة والخشونة إلى جانب الثّبات وعدم الحركة، وهو ما نجده في مدلوليهما المعجميين المبسّطان في الجدول الآتي:</p>	<p>تمثال/ حجري</p>	<p>ظلّ جامدا تحت برنسه الأبيض كتمثال حجريّ قديم (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)</p>
<p>حجري</p> <p>الحجرُ هو الصّخر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 273)</p>	<p>تمثال</p> <p>هو ما نحت من حجر أو صنع من نحاس وقلّد به إنسان أو حيوان (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 219 - 220)، وهو ثابت لا حركة فيه.</p>	<p>جامد</p> <p>هو الذي لا يتحرّك (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 245)</p>
<p><b>التعليق الدلالي:</b> عند عرضنا للمدلول المعجمي قمنا بتقديم لفظة [جامد] التي وقعت عنصرا أساسا في الجملة الاسمية، وقد ارتأينا أن نعرض مدلولها لارتباطها بالمكوّنين الدلاليين ارتباطا وثيقا؛ ذلك لاشتراكهم جميعا في صفة السكون والثّبات؛ إذ حاكى عزّ الدين جلاوجي وقع الرسالة على الشخصية بالجمود؛ عدم القدرة على الحركة بالتمثال الحجري الثّابت.</p>		

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

وعليه، قد وقعت مصاحبة لغوية بين الكلمات وارتبطت جميعها في حقل دلالي واحد يمكن تحديده في السكون.		
<p>انطلق الزاوي من الجملة الفعلية المنسوخة بوساطة النَّاسِخ [بدأ] الذي يفيد الشَّروع والبدء في القيام بالفعل الذي نتج من وصول القطار محطة قسنطينة، فأخرج في ذلك زفيره الحادّ. عند وقوعنا أمام البناء التركيبي لاحظنا ارتباطا موضوعيا توضّح في عنصري الفضلة في بناء اسم الفاعل؛ النعت الحقيقي [الغاضب] والحال [لاعنا]، وحتّى نبرز أوجه الاشتراك تقدّم جدولاً توضيحياً نتناول فيه مدلوليهما المعجميين</p>	الغاضب/ لاعنا	وصل القطار أخيراً قسنطينة وبدأ زفيره الغاضب لاعنا (جلاوجي، 2017م، صفحة 12)
<p>لاعنا</p> <p>جذر ل ع ن</p> <p>اسم فاعل من لعن يلعن لعناً</p> <p>الله الرجل: خذله وطرده</p> <p>وأبعده عن الرّحمة والخير</p> <p>(بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 959)</p>	<p>يتولّد عن هذا</p> <p>الشعور</p> <p>↔</p> <p>اللّعن</p> <p>←</p> <p>علاقة مسببية</p>	<p>الغاضب</p> <p>جذر غ ض ب</p> <p>اسم فاعل من غَضِبَ</p> <p>يغضبُ غَضِبًا ومغضِبَةً</p> <p>عليه: سخط عليه وأبغضه</p> <p>وأراد الانتقام منه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 732)</p>
<p><b>التعليق الدلالي:</b> كلا البناءان اشتراكاً في التذمّر والسخط، وظّفاً في سياق مجازي؛ حيث جعل الزاوي للقطار زفيراً يخرج فيه مكنوناته الصّدرية غاضباً ساخطاً من الواقع الصّعب الذي رآه في تجواله المتكرّر متذمّراً رافضاً لأشكال البؤس.</p> <p>وحتّى يخرج كلّ المعاني السلبية اعتمد على اسم النَّاسِخ [بدأ] مجسّداً في المكوّن الاسمي [زفيره] الذي هو في معناه إطلاق الصّوت الحبيس عن طريق عملية الشّهيق من خلال إخراج الهواء الممتلئ في الرئتين ومدّه، وفي هذا المدّ إطلاقاً لمشاعر الغضب.</p> <p>عقد الزاوي مماثلة بين القطار والإنسان المتذمّر الذي دائماً يسافر إلى قسنطينة ويعود خائباً، يأساً من العثور على ضالته، ولهذا ركّز على: الغاضب دلالة على الاضطراب الداخلي والسخط الذي حدث له كلّما ولج</p>		

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>قسنطينة ولم يجد ما يدلّه على زوجه حلّيمة، ولاعنا احتوى كلّ الأبعاد السّلبية دلالة على الخذلان والطرّد ومن ثمّ السّخط، وعليه فكلا البناءان انضوى على المشاعر السّلبية واشتركا في حقل واحد هو السّخط.</p>		
<p>تسلّل البردُ الشّدِيدُ إلى العربة، حين وقف سي رايح أمام المحطّة صفعته سياط رياح زمهرير لم يعرف لها اتّجاها (جلالوجي، 2017م، صفحة 12)</p>	<p>البرد الشّدِيدُ/ زمهرير</p>	<p>عند قراءتنا للتّركيب لاحظنا توافقا بين المسند إليه وتابعه مع المضاف إليه [زمهرير]، وكلاهما أفادا قساوة الشّتاء وبرده الشّدِيد.</p>
<p>البرد مص بَرْدٌ يَبْرُدُ بِرُودَةً الطَّقْسُ: صار بارداً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 145)</p>	<p>الزّمهرير هو شدّة البرد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 432)</p>	<p>وضّح البناءان الصّقيع الموجود في قسنطينة الذي يحاكي قساوة الاحتلال والذكريات المنقضية ومن ثمّ ارتبطا ضمن حقل دلاليّ واحد هو الصّقيع.</p>
<p>أيّ هذه البيوت القابعة على الصّخر الصّلب يضمّ بحنان أو شراسة سرّ الغائبين؟ (جلالوجي، 2017م، صفحة 12)</p>	<p>الصّخر/ الصّلب</p>	<p>انطلق عزّ الدين جالوجي من دلالة المبالغة في البناء قصد إبراز: 1- الثّبات والصّلابة والتّماسك من جهة، وهذه مدلولات إيجابية. 2- القساوة والقحط والجذب، وهذه معاني سلبية تعكس واقع البؤس الذي يعيشه المواطن الجزائري حقبة الاستعمار، الذي أكل كلّ شيء، ويمكن توضيح ذلك في جدول نعرض فيه مدلوليهما.</p>
<p>الصّخر الحجرُ العظِيمُ الصّلبُ (ج) صخر وصخور (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 551)</p>	<p>الصّلب القوّة - الشّدِيدُ القويُّ - الظّهْرُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 564)</p>	

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p><b>التعليق الدلالي:</b> كلاهما انضوى على التماسك والقوة والشدة، كل هذه المعاني وضحت للقارئ الأوضاع المعيشية القاسية التي ضمنها داخل الأسلوب الإنشائي الذي تحقق بوساطة الأداة [أي] التي هي بحسب ما تضاف إليه، فإن أضيفت إلى مكان كانت مكانا، وإن أضيفت إلى زمان كانت زمانا، وإن أضيفت إلى غيرهما كانت بحسب ما أضيفت إليه، وهنا أفادت المكان (سامرائي، معاني النحو، 1420هـ-2000م، صفحة 256) إذ وظف بغرض التعجب من الوضع البائس، كيف لهذه البيوت المبنية فوق الصخور الصلبة أن تضم داخلها المحبين وتجمع فيها الغائبين؟.</p>		
<p>رغم حياة اليتيم والفقر رغم الضياع والتشرد مازال خلاف النيقر يتمتع بشباب وقوة (جلالوجي، 2017م، صفحة 13)</p>	<p>اليتيم/ الفقر الضياع/ التشرد الشباب/ القوة</p>	<p>عند قراءة التركيب نجد أنفسنا نقف أمام جملة من المكونات الاسمية مرتبطة ببعضها بعض، وحتى نوضح ذلك نقدم جدولاً نعرض فيه المدلولات المعجمية</p>
<p>اليتيم جذر المادة ي ت م يَتِمُّ، يَيْتِمُّ، يُتِمُّ الرجلُ: انفرد - الصَّبِيُّ أو الولدُ: فقد أباه قبل البلوغ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1352) اليَتِمُّ: الهمُّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1353)</p>	<p>الفقر جذر المادة ف ق ر فَقْرٌ يَفْقَرُ فَقْرًا الرجلُ: اشتكى فقاره من كسر أو مرض فهو فقْرٌ، وفقيرٌ، ومفقورٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، الصفحات 785 - 786)</p>	
<p>الضياع جذر ض ا ع يُضَيِّعُ، ضَيِّعًا، ضَيْعَةً وضَيَّاعًا الشيءُ: فُقدَ وتَلَفَ وصار مهملاً فهو ضائعٌ (ج) ضَيِّعٌ وضَيَّاعٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 579) والضَيَّاعُ مص ضاع: حالة نفسية من مظاهره الحيرة وغياب الهدف والتشتت الفكري والشعور بالوحدة وبالحرمان من العون والهداية (عمر، 1429هـ-</p>	<p>التشرد جذر ش ر د شَرَدَ يَشْرُدُ، شَرَدَ تَشْرِيدًا الرجلُ: أطرده وتركه يدون مأوى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 518) - القوم في الأرض: تفرقوا، عاشوا عيشة من ليس له مسكن ولا وسائل للعيش (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 192). التشرد مص تشرد خروج عن مألوف الحياة</p>	

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الاجتماعية الكريمة وانتهاج طرق التسوّل (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1183)</p>	<p>2008م، صفحة 1376).</p>	
<p><b>التعليق الدلالي:</b> انطلق الزاوي من البنى العميقة للمكونات الاسمية، انضوت على الألم، الحزن، البؤس، الهم والضياع. ركّز عليها قصد بناء شخصية «خلاف التيقّر» وتوضيح ما عاناه. انضوت على كلّ الأبعاد السلبية؛ إذ اشتركت في التشتت والوحدة والحرمان الناتج عن عدم وجود طرف مساعد أو عائلة أو سند، الأمر الذي يؤدي إلى العزلة والوحدة، إلى جانب التفكير السلبي.</p>		
<p>قوة ضدّ الضعف (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 868)، مبعث النشاط والنمو والحركة.</p>	<p>الشباب هو الحدائث (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 507)</p>	
<p><b>التعليق الدلالي:</b> اشتركا في النشاط والطاقة المتجددة التي جعلت خلاف التيقّر يستطيع التغلب على العقبات والنكسات التي مرّ بها، فركّز على لفظة الشباب للدلالة على الصمود والجلد أمام الشدائد، وفي هذا معنى للقوة.</p>		
<p>انطلق من بناء اسم المفعول [المتقفة] وبناء اسم الفاعل [المتعلمة]، وعند قراءتنا لهما و تناولهما في ظلّ السياق اللغوي لاحظنا أنّ هناك اشتراكا معجميا، فكلاهما دلّ على حصول المعرفة وامتلاك القدرة إلى جانب أخذها وتحصيلها من وجوهها. ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:</p>	<p>المتقفة/ المتعلمة</p>	<p>وهل يجرؤ على مصارحة ابنة سوزان الفرنسية المتقفة المتعلمة (جلاوي، 2017م، صفحة 14)</p>
<p>متعلمة جزر المادّة ع ل م اسم فاعل من تعلّم يتعلّم، تعلّم، تعلّم الأمر: أنتقنه وعرفه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 202)</p>	<p>متقفة جزر المادّة ث ق ف اسم مفعول من ثقّف متوسّع، متبحّر في الثقافة والمطالعة (عمر، 1429هـ- 2008م، صفحة 319)</p>	

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي



### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>والحفظ هو صيانة الشيء والمحافظة عليه بتفادي كل ما يفسده أو يهلكه ومن تمّ حمايته وستره. وعليه، فكلا البناءان وردا متداخلين اشتركا في دلالة الإخفاء والستر.</p>		
<p>اعتمد على علاقة إعادة الصياغة أين قام ببناء أوصاف شخصية «العربي المستأش» بوساطة اسم الفاعل الذي دلّ على الثبات والشموخ والبقاء رغم الصعاب والابتلاءات، وحتى نوضح ذلك نقدّم جدولاً توضيحياً نعرض فيه مدلوليهما المعجميين:</p>	<p>صابرا/ صامدا</p>	<p>شعبا مكابرا ظلّ صابرا صامدا أكثر من قرن (جلوجي، 2017م، صفحة 26)</p>
<p>صامدا</p> <p>اسم فاعل من الفعل الثلاثي [صمد] يصدُّ صمداً وصمودا الرجلُ: ثبت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 567)</p>	<p>صابرا</p> <p>اسم فاعل من الفعل الثلاثي [صبر] يصبرُ، صبراً عن الشيء: أمسك- على الأمر تجلّد ولم يجزع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 548 - 549).</p>	
<p>➔ الثبات، الإمساك والتجلّد</p>		
<p>انطلق الزاوي من بناء اسم الفاعل الذي وقع نعتا، كلاهما دلّ على الصفاء والنقاء لإبراز قداسة التراب فاندرجا في حقل دلالي واحد برز في الطهارة من كل كدر أو عيب وهو ما يظهر في مدلوليهما المعجميين اللذان تضمّنهما السياق.</p>	<p>الطاهر/ الصافي</p>	<p>كانت حمامة قد حضرت قصعة خشبية، وضعت في منتصفها حفنات من التراب الطاهر الصافي ليكون محضنا للفتن (جلوجي، 2017م، صفحة 34)</p>
<p>الطاهر</p> <p>هو النَّزِيه الشَّرِيف البريء من العيوب، ويقال: فلان طاهر الثياب أو العرض إذا لم يكن دنس الأخلاق (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، الصفحات 599 - 600)</p>	<p>الصافي</p> <p>اسم فاعل من صفا يصفو، صفواً وصفاءً وصفواً الماء: خلّص من الكدر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 560)</p>	
<p>← النقي النظيف →</p>		

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>نجد اتساقاً معجمياً حدث في بناء المصدر الذي وقع تمييزاً خصص لنا حمامة وأبرز للقارئ حالتها الفيزيولوجية والسيكولوجية المتدفقة بكلّ المشاعر الإنسانية من حنو واهتمام.</p>	<p>عطا/ حنانا</p>	<p>ما كان لها أن ترفض وهي المتدفقة عطا وحنانا (جلوجي، 2017م، صفحة 48)</p>				
<p>حنانا هو الرّحمة ورقة القلب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 291).</p>	<p>عطا العطف هو الاعوجاج والميل. الثقة والحنان (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 682).</p>					
<p>عبّر كلّ بناء عن مدلول الآخر؛ إذ هما مرتبطان ارتباطاً موضوعياً اندرجا ضمن حقل الرحمة.</p>						
<p>وقع اتساق معجمي بين اسم كانت وخبرها، وهو ما سنوضحه في الجدول الآتي:</p> <table border="1" data-bbox="197 1030 820 1451"> <thead> <tr> <th>القاصمة</th> <th>الفاجرة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المصيبة الشديدة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 804)</td> <td>مذكّره فاجع وهو ما ينزل بالإنسان حزناً عظيماً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 749)</td> </tr> </tbody> </table>	القاصمة	الفاجرة	المصيبة الشديدة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 804)	مذكّره فاجع وهو ما ينزل بالإنسان حزناً عظيماً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 749)	<p>الفاجرة / قاصمة</p>	<p>لقد كانت الفاجعة قاصمة، وسيارة المعمر فرانكو تدوسه بعجلات حقدتها (جلوجي، 2017م، صفحة 57)</p>
القاصمة	الفاجرة					
المصيبة الشديدة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 804)	مذكّره فاجع وهو ما ينزل بالإنسان حزناً عظيماً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 749)					
<p><b>التعليق الدلالي:</b> انطلق الراوي من التركيب الاسمي، فاعتمد على التوافق الحاصل بين المسند والمسند إليه، كلاهما دلاً على النازلة الشديدة؛ فالفاجرة المصيبة العظيمة التي تحلّ بالإنسان فتسلب خاطره وتوقع في قلبه الهمّ والحزنّ، والنازلة هي النائبة التي تصيب الإنسان فجأة فتقسم ظهره، فكلا البناءان ارتبطا بمدلول واحد برز في الكرب العظيم والألم الذي يعصف بالمرء فجأة، وعليه وقعت مصاحبة لغوية بينهما، ارتبطتا ضمن حقل دلالي واحد تجسّد في المصيبة.</p>						

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>اشترك كل من البناعين في الطمأنينة والسلم، عبّر عن حالة من الارتخاء النفسي والهدوء الداخلي، إلى جانب الطمأنينة، برزت هذه المدلولات في بناء اسم الفاعل الذي ورد في لفظتي سالمين وأمنين.</p> <table border="1" data-bbox="199 488 817 974"> <tr> <td data-bbox="199 488 510 974"> <p>أمنين اسم فاعل من أمن يأمن إيمن، أمنا البلد: اطمأن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 103)</p> </td> <td data-bbox="510 488 817 974"> <p>سالمين اسم فاعل من سلم يسلم، سلامًا وسلامةً من العيوب والآفات: برئ ونجا منها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 482)</p> </td> </tr> </table> <p>↑ كلاهما عبّر عن العافية الجسدية، فاندرجا ضمن حقل الأمان.</p>	<p>أمنين اسم فاعل من أمن يأمن إيمن، أمنا البلد: اطمأن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 103)</p>	<p>سالمين اسم فاعل من سلم يسلم، سلامًا وسلامةً من العيوب والآفات: برئ ونجا منها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 482)</p>	<p>سالمين/ أمنين</p>	<p>التي عاش فيها مع أجداده سالمين أمنين (جلوجي، 2017م، صفحة 67)</p>
<p>أمنين اسم فاعل من أمن يأمن إيمن، أمنا البلد: اطمأن (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 103)</p>	<p>سالمين اسم فاعل من سلم يسلم، سلامًا وسلامةً من العيوب والآفات: برئ ونجا منها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 482)</p>			
<p>نجد تلاحمًا حدث في المكونات الاسمية، فالضعف الجسدي سبب رئيس لانهايار الذات التي لا تملك القوة ومن ثم القدرة على القيام بأي جهد عضلي، فتخز وتتهار كليا إلى جانب أنها مسبب في ظهور الشحوب الذي يعتبر منبه جسدي ينذر بالمرض. وعليه، فقد وقعت مصاحبة لغوية بين العناصر الفضلة التي اشتملت على المعاني السلبية الموضحة في الضعف، التعب والإعياء النفسي. ويمكن توضيح ذلك في جدول نعرض فيه معاني الألفاظ.</p>	<p>ضعيفا/ شاحبا/ منهارا</p>	<p>يجرّ خلفه عيّوبه الذي بدا ضعيفا منهارا شاحبا (جلوجي، 2017م، صفحة 77)</p>		
<p>شاحبا اسم فاعل من شَحَبَ يشحُبُ، شُحُوبًا جسمه: هزل - لونه: تغيّر من جوع أو مرض فهو شاحب</p>	<p>منهارا اسم مفعول من غير الثلاثي انهار جذر مادته هار يهؤر هؤورا وهؤورا البناء ونحوه: تهدم - انصدع خلفه</p>	<p>ضعيفا اسم فاعل من ضَعَفَ يضعِفُ ضَعْفًا الرجل: هزل أو مرض، وذهبت قوته أو صحته (بن هادية،</p>		

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>(بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 512).</p>	<p>وهو ثابت في مكانه- وهورا البناء: هدمه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1267).</p>	<p>البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 587) والضعيف هو الهزيل ذو الضعف (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 588).</p>
<p>انطلاقاً من المعاني المعجمية، فقد اشتركت هذه الأبنية في حالة فيزيولوجية برزت في الخلل السيكلوجي والجسدي الذي أصاب « عيويه » ، فتحصل عنه شحوب ثم مرض ثم انهيار، ومن ثم ارتبطت جميعها ضمن حقل دلالي واحد برز في الأدوية والأمراض.</p>		
<p>الجرأة هي القدرة على المواجهة دون خوف تتطلب إقداماً وتحلياً بالشجاعة، فمدلولها لا يكاد ينفصل عنها؛ إذ هو مرتبط بها ارتباطاً وثيقاً، كلاهما دلّ على الإقدام واليسالة والمواجهة دون خوف، ويورود لفظ الخبر الذي جاء في بناء الصفة المشبهة أفعال للدلالة على القلة، خصص المعنى واختزل مدلوله، وضيق زاويته وغير معناه، فنقل دلالاته من الإقدام إلى الجبن. وحتى نبرز الاتساق المعجمي نقدّم مدلوليهما اللغويين:</p>	<p>جرأة/ شجاعة</p>	<p>ولكنه للأسف أقل جرأة وشجاعة (جلاوي، 2017م، صفحة 89)</p>
<p>شجاعة جذر شَجَع يشجع شجاعة الرجل: قوي قلب واشتدّ عند اليأس فهو شجاع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 511) والشجاع هو الجريء، الرابط الجأش (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 510)</p>	<p>جرأة جذر جَرَوْ يجرؤ جرأة جرأة الرجل على الشيء: أقدم عليه فهو جريء.</p>	
<p>انطلاقاً من مدلوليهما اللغويين الجرأة هي مباشرة الفعل دون العودة إلى الورا، تتطلب شجاعة كبيرة وإقداماً من صاحبه، فمدلول البناء مرتبط بمدلول البناء الذي ورد بعده ارتباطاً وثيقاً، فكلاهما يندرجان ضمن حقل واحد هو الإقدام.</p>		

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

حتى نبرز الترابط المعجمي نعرض معانيهم المعجمية			طويلا/ شاقا/ داميا	سيكون الطريق طويلا وشاقا وداميا (جلوجي، 2017م، صفحة 102)
داميا	شاقا	طويلا		
دام: يسيل دمه من جرح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-	الشاق هو العسير الصعب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-	صيغة مبالغة من طال يطول دولا الشيء: ارتفع واشتدّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-		
1991م، صفحة (331	1991م، صفحة 505) من شقي يشقى شقى وشقاء الرجل: تعس وساءت حاله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-	1991م، صفحة (599		
<p>اشتركت هذه الكلمات في المدلول السلبي الذي يمكن تحديده في الشقاء والزنك الذي يتأتى عن المشوار الطويل أو صعوبة الطريق وكثرة التضحيات التي سفكت فوقه، فالترابط المعجمي وضّح للقارئ اشتراك الكلمات في تحديد الدلالة المركزية من خلال المسافة الطويلة التي تبرز قصة الكفاح الطويل، والصعوبة التي توضح شدته ثم النتيجة السلبية التي تبرز كثرة الدماء، فكل هذه الكلمات ارتبطت بعضها بعض في حقل واحد برز في</p>				

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

التحرّر، الذي تضمّن الشّقاء والتّضحية إلى جانب طول المشوار.				
الكادحون	الفقراء	الفقراء/ الكادحون	سيدفع الفقراء والكادحون ثمن الحرية الباهضة (جلاوي، 2017م، صفحة 102)	
اسم فاعل من لا يملك من أسباب العيش إلاّ أجره اليومي، وهو من أفقر الناس في الطبقة العاملة (عمر، 1429هـ- 2008م، صفحة 1912)	ج فقير وهو المحتاج الذي لا يملك إلاّ أقلّ القوت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 787)			
انطلاقاً من الجدول نلاحظ اتساقاً معجمياً حدث في المكوّنين الاسميّين؛ فالكادحون هم طبقة من الفقراء يعملون بكلّ جهد ومشقّة في سبيل تحصيل الرزق، والفقراء هم الذين لا يملكون ما يكفي لتغطية احتياجاتهم، فكلاهما دلّ على اليأس والفقر والعوز إلى جانب الحاجة، ومن ثمّ حدث بينهما ارتباط موضوعي.				
تائباً	ناسكا	تمسكنا	ناسكا/ تائباً	الذي ظهر اليوم متمسكنا ناسكا تائباً (جلاوي، 2017م، صفحة 203)
اسم فاعل من تاب أي رجع فهو تائب (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 165)	اسم فاعل من نسك وهو العابد المتزهد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 1184)	اسم فاعل من تمسكن تمسكنا: تشبّه بالمساكين (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 221)		

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>اشتركت الكلمات في السياق ضمن دلالة مركزية واحدة برزت في التظاهر والادّعاء بخلاف ما هو عليه في الأصل.</p> <p>وما يلاحظ ورود اتّساق معجمي وقع بين العناصر الفضلة وبالتحديد في الحال، الذي ورد في لفظتي ناسكا وتائبا؛ إذ هما مرتبطان ارتباطا وثيقا يستلزم كلّ منهما الآخر، فالتائب هو العائد والزّاجع إلى الله وفي هذا الرجوع دلالة على إقامة التعبد وتحزّي الورع، فارتبطا ضمن حقل دلاليّ واحد هو التّقوى.</p>			
<p>لعنا</p> <p>من لعن يلعن لعنا الله الرجل: خذله وطرده، وأبعده عن الرحمة والخير فهو ملعون. اللّعن هو ما يلعن به من سبّ وخزي (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 959)</p>	<p>شتما</p> <p>من شتم يشتم شتما ومشتمة غيره: سبه فهو مشتوم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 510)</p>	<p>شتما/ لعنا</p>	<p>كان يهّم أن ينزل على زوجته شتما ولعنا (جلوجي، 2017م، صفحة 205)</p>
<p>الشتم هو السبّ والتلفظ بالكلام البذيء قصد إنزال مرتبة السامع، واللّعن أخصّ من الأوّل، ذلك أنّه يفضي إلى الطرد من رحمة الله اشتركا كليهما في المدلول السّلبّي الذي يقتضي الطّرح والنّأي، وعليه فقد ارتبطا ارتباطا موضوعيا قصد الإبعاد.</p>			

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>غانما</p> <p>اسم فاعل من غنم يغم، غنما الشيء: فاز به وناله بدون مقابل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 742)</p>	<p>سالما</p> <p>اسم فاعل من سلم يسلم سلامةً من العيوب والآفات: برئ ونجا منها (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 482) وسلم فلان: أمن على نفسه وماله (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 1099)</p>	<p>سالما/ غانما</p>	<p>هل سيعود إليها سالما غانما (جلوجي، 2017م، صفحة 237)</p>
<p>اعتمادا على المدلولين المعجميين انطلق الزاوي من البنية الطلبية وبالتحديد في الاستفهام أين يتساءل « عبد الله » عن مصيره، فاعتمد في ذلك على عناصر فضلة حدّدت لنا حالته الفيزيولوجية في بناء اسم الفاعل، الذي تضمّن السلامة الجسدية وفي حصول العافية تحقّق للمبتغى والفوز، وعليه فقد ارتبطت اللفظتين في الهدف بحيث لا تتحقّق الثانية إلا بالأولى.</p>			
<p>الهوان</p> <p>مص هان يهون، هونا وهوانا ومهانة، فهو هيّن أي حقر وضعف (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 2376)</p>	<p>الذلّ</p> <p>هو الانقياد وفقدان العزّ مص ذلّ يذلّ ذلاً وذلّةً ومذلة الرجل: حقر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 358)</p>	<p>الذلّ/ الهوان</p>	<p>لا يرثون إلا الذلّ والهوان (جلوجي، 2017م، صفحة 104)</p>
<p>في سياق لغوي أبرز لنا الزاوي موقف « القايد جلول »</p>			

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>من « أولاد سي فرحات » و « أولاد سيدي علي » ، الذي تحدّد في المكوّنين الدلاليين الذّل والهوان، أين اعتمد على أسلوب الحصر في جملة منفية ناقصة، ركّز فيها على المدلول السّلبي الذي يشترك فيه اللّفظين؛ فالذّل بناء على المدلول اللغوي هو الانقياد والطّوعية التي ينتج عنها الهوان وتحقير النّفس.</p> <p>اشترك البناءان في المذلّة واندرجا في حقل واحد أبرز لنا دلالة التّبعية والخوف إلى جانب الانقياد.</p>				
<p>منيعة م مؤ، مذكرها المنيع وهو ذو المناعة القويّ الشّدِيدُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 1159)</p>	<p>عتية صفة مشبّهة من عَتَا يَعْتُو، عُنُوا وعُتِيًّا الرَّجُلُ: استكبر وجاوز الحدّ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 647)</p>	<p>حصينة صفة مشبّهة من حَصَنَ يَحْصُنُ حصانة المكان: منع فهو حصين. والحصين هو المُحْكَمُ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 282)</p>	<p>حصينة/ عتية/ منيعة</p>	<p>جاءته أوامرها الصّارمة بوجوب الانتقال إلى قسنطينة الحصينة العتية المنيعة (جلاوي، 2017م، صفحة 237)</p>
<p>استهلّ الرّأوي مقطعه السّردي بعلاقة إعادة الصّياعة أين انطلق من وصف قسنطينة، إذ يلاحظ القارئ أنّ الأوصاف المعتمدة مرتبطة ومتّسقة؛ اعتمد في البناء الأوّل على النعت الحقيقي الذي يراد به القويّة المحمية</p>				

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>المتماسكة، وفي البناء الثاني أطلق على قسنطينة صفة التجبر والتكبر الذي يزيدا رهبة وقوة وعظمة، أما البناء الأخير فأراد بها الحصن العتيق الذي لا يقهر، فصار منيعا محصنا لا يستطيع أحد تجاوزه، فالمعاني كلها مرتبطة ببعضها بعض في حقل دلالي واحد برز في القوة.</p>			
<p>التكبير</p> <p>من كبر يكبر تكبيرا المؤذن: قال الله أكبر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 881)</p>	<p>التهليل</p> <p>هلل يهّل تهليلا الرجل: قال لا إله إلا الله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1288)</p>	<p>التكبير/ التهليل</p>	<p>تعالت صيحات التكبير والتهليل (جلوجي، 2017م، صفحة 316)</p>
<p>اشترك البناءان في رفع نبرة الصوت ذاكرا للخالق عز وجل نتاج موقف انفعالي، فارتبطا ضمن حقل واحد وهو الذكر.</p>			
<p>الثورة</p> <p>الهيجان (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 241)</p>	<p>الغضب</p> <p>السخط، وهو حالة انفعالية تعتري الإنسان فتحفزه إلى حبّ الاعتداء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 732)</p>	<p>الثورة/ الغضب</p>	<p>وامتلأت النفوس بالثورة والغضب الجارف (جلوجي، 2017م، صفحة 316)</p>
<p>انطلاقا من المعنيين المعجميين وفي ظلّ السياق يراد بالثورة تمرد عن القوانين المجففة، التي نتجت عن موقف غضب وتذمر من الوقائع المزرية، أما الغضب فهو شعور يعتري الإنسان لحظة موقف نائر، وهو السبب الرئيس لوجود الثورة، فبدونه لا يمكن حدوث انقلاب، ولهذا فهو</p>			

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

مرتبط ارتباطاً وثيقاً بها، يمكن إدراجهما في حقل واحد بارز في التمرّد.			
الحنين	الشّوق	الشّوق/ الحنين	رسائل الشّوق والحنين (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 343)
مص حنّ يحنّ حنيناً إليه القلب: اشتاق - عليه حنانا: أشفق ورحم- إلى وطنه: تشوّق (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 292)	تعلّق النّفس بالشّيء (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 538)		
كلاهما إحساسان داخليّان يولّدان الرغبة في رؤية الطرف الآخر ممّا يخلق شعوراً بالوحشة، ومن ثمّ فهما مرتبطان ارتباطاً موضوعياً يمكن إدراجهما ضمن حقل المشاعر.			
يوجد ترابط بين الكلمتين [الحمار، البغل]؛ إذ كلّ منهما حيوان ينتمي إلى فصيلة واحدة؛ الدواب أكثر البهائم نفعا للإنسان (قزويني، 1421هـ-2000م، صفحة 302)، فالحمار هو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية، يستخدم للحمل والركوب وفيه الأهلي والوحشي (عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1429هـ-2008م، صفحة 557)، وهو حيوان خدر الأعضاء كدر القوى (قزويني، 1421هـ-2000م، صفحة 304) أمّا البغل فهو حيوان متولّد من الحمارة والفرس، وبالعكس (قزويني، 1421هـ-2000م، صفحة 44)، إضافة إلى ذلك نلاحظ حضور علاقة الجزء بالكلّ، توضّحت في البغل الذي ينتمي إلى فصيلة الحمير وهو جزء منها.		الحمار/ البغل	ومن ممّا الحمارة يا جلول البغل (جلاوي، 2017م، صفحة 400)
ركّز الزّاوي على بنية الفرس وبلادة الحمارة، وانزاح ليعبّر			

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>في ذلك على الإنسان « عاشور » أخ « حميدة »          وخدام « القايد جَلُول » ردًا على الإساءة التي تلقاها،          فحمل في لفظه البعد السلبي الذي توضّح في سخرية هذا          الأخير منه، وتشبيهه بالبغل تعبيرًا عن قوّة عضلاته وقوّة          تفكيره.</p>			
<p>في البنية الطلّبية تحقّق ترابط معجمي وقع بين التّوابع          الدّلِيل، التابع، حيث ارتبطا ضمن حقل واحد هو الخضوع،          فدليل صفة مشبّهة من الفعل الثّلاثي دَلَّ دُلا ودلّة ودلالة          ومدلّة ضدّ عزّ/ هان فهو دليل ودلّان ج أدلاء وأدلّة          (معلوف، دون تاريخ، صفحة 237)، أي خاضع مهان.          وتابع اسم فاعل من الفعل الثّلاثي تبع تبعًا وتبعا          وتباعة وتبّع: مشى خلفه/ انقاد إليه، التابع الخادم          (معلوف، دون تاريخ، الصفحات 58 - 59). كلاهما          حمل معنى يدور حول الانقياد والتبعية وخضوع الذات إلى          الآخر من جهة وباعتبارها صفات ملازمة لـ« عاشور »          فيمكن اعتبار وجود علاقة دلالية توضّحت في علاقة          الجزء بالكلّ.</p>	<p>الدّلِيل/ التّابع</p>	<p>هل حقًا قتل هذا العبد الدّلِيل التابع          لسيّده؟ (جلاوجي، 2017م، صفحة          403)</p>	
<p>الكأبة          مص كئب كأبا وكأبة          وكأبة: الغمّ وسوء الحال          والانكسار (بن هادية،          البليش، و بن الحاج          يحي، 1411هـ-1991م،          صفحة 668)</p>	<p>الحزن          بضم العين وفتحها ج          أحزان الهمّ والشدائد          (معلوف، دون تاريخ،          صفحة 131)</p>	<p>حزن/ كأبة</p>	<p>وقبل أن تشرق الشّمس هبّ المئات          من أبناء العرش على الملامح حزن          وكأبة وفي الصور مشاعر متناقضة          (جلاوجي، 2017م، صفحة 405)</p>
<p>اشتركت هاتان الكلمتان في الهمّ والانتكاس الذي حصل          لـ« عرش أولاد النشّ » لحظة اكتشاف جثة قائدهم،</p>			

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

فكلاهما حمل مشاعر الحزن والأسى.			
في المقطع السردي مصاحبة لغوية برزت في:		الصخور / الجبال	صقلته صخور الجبال وجبروتها وزرعت فيه الأشجار بتساميها وشموخا، ووهبته الجبال الشاهقات عزة وأنفة (جلاوي ع.، 2017م، صفحة 424)
الجبال	الصخور		
ج جبل ما ارتفع من الأرض إذا عظم وطال والجبلّة القوّة صلابة الأرض (معلوف، دون تاريخ، صفحة 78)	ج صخر وهو الحجر العظيم الصّلب (معلوف، دون تاريخ، صفحة 418)		
اشتركت الكلمتان ضمن حقل دلالي واحد توضّح في القوّة، المتانة، إلى جانب الصّلابة وقوّة التماسك دلالة على الصمود وعدم الانكسار.			
الأشجار	الجبال	الصخور	
ارتباط موضوعي ضمن حقل دلالي: الطبيعة إضافة إلى ذلك أنّ العلاقة الجامعة بين هذه الألفاظ علاقة الجزء بالجزء، إذ هي جزئيات من الطبيعة.			
أنفة	عزة		
عزّ النَّفس من أنف أنفًا من العار: ترفع وتترّده عنه (معلوف، دون تاريخ، صفحة 20)	من عزّ عزًّا وعزّازة: قويّ (معلوف، دون تاريخ، صفحة 503)		
كلاهما انضوى على معنى رفض الانقياد والتبرؤ من الذلّ فاشتركتا في حقل واحد وهو القوّة والرّفعة.			

المثال	الموضع	التّحليل																		
<p>وهو يمزّق عتمة الصّباح شرقاً (جلاوجي، 2017م، صفحة 9)</p>	عتمة/ الصّباح	<p>عند قراءتنا للبنية التّركيبية لاحظنا حضوراً لعلاقة التّضاد التي برزت في العناصر الفضلة وبالتّحديد في المفعول به [عتمة] والمضاف إليه [الصّباح]، وهو ما سنوضّحه في الجدول الآتي:</p> <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <thead> <tr> <th>عتمة</th> <th>الصّباح</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ج عتمات</td> <td>أول النّهار</td> </tr> <tr> <td>ظلمة اللّيل</td> <td>(عمر،</td> </tr> <tr> <td>(عمر،</td> <td>1429هـ-</td> </tr> <tr> <td>1429هـ-</td> <td>2008م،</td> </tr> <tr> <td>2008م،</td> <td>صفحة</td> </tr> <tr> <td>صفحة</td> <td>(1262</td> </tr> <tr> <td>(1455</td> <td>بداية النّور</td> </tr> <tr> <td>الظّلام</td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>جمع الزّواوي بين المتضادات في سياق مجازي أبرز لنا انطلاقة القطار وإصداره لصفير الإقلاع وهو متوجّه إلى قسنطينة في وقت مبكّر أين تضمحل عتمة اللّيل بضوء أول الصّباح.</p>	عتمة	الصّباح	ج عتمات	أول النّهار	ظلمة اللّيل	(عمر،	(عمر،	1429هـ-	1429هـ-	2008م،	2008م،	صفحة	صفحة	(1262	(1455	بداية النّور	الظّلام	
عتمة	الصّباح																			
ج عتمات	أول النّهار																			
ظلمة اللّيل	(عمر،																			
(عمر،	1429هـ-																			
1429هـ-	2008م،																			
2008م،	صفحة																			
صفحة	(1262																			
(1455	بداية النّور																			
الظّلام																				
<p>تتكّدس تحت عريشتيهما مئات الصّناديق الخشبية الممتلئة والفارغة (جلاوجي، 2017م، صفحة 17)</p>	الممتلئة/ الفارغة	<p>تتّضح العلاقة الدّلالية في النعت الحقيقي [الممتلئة] والاسم المعطوف [الفارغة]، وحتّى نوضّح ذلك نعرض معنييهما اللّغويين</p> <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <thead> <tr> <th>الفارغة</th> <th>الممتلئة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>مؤنث فارغ وهو الخالي</td> <td>اسم فاعل من امتلأ</td> </tr> </tbody> </table>	الفارغة	الممتلئة	مؤنث فارغ وهو الخالي	اسم فاعل من امتلأ														
الفارغة	الممتلئة																			
مؤنث فارغ وهو الخالي	اسم فاعل من امتلأ																			

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>يمتلئ امتلئ امتلاء الإناء: حوى قدر ما يسعه من ماء وغيره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 99). الامتلاء والاحتواء.</p>	<p>(بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 751). تضمّنت الخواء والفراغ والتجرّد من كلّ شيء.</p>						
<p>انطلق من علاقة التّضاد البارزة في لفظ المصدر [الفرح] [الحزن]، وفي النعت قد وضّحت هذه الأضداد حالة « العربي الموستاش » السيكولوجية التي تعيش واقعا مناقضا، برز عمق الاضطراب النفسي الذي يجعله في حالة شعورية متقلّبة بين فرح حزين، وحزن فرح وحتى نوضّح ذلك تقدّم جدولا توضيحيا:</p>		<p>الفرح/ الحزن</p>	<p>هو أميل إلى الفرحة الحزين أو الحزن الفرحة (جلاوي ع، 2017م، صفحة 26)</p>				
<table border="1"> <tr> <th>الفرح</th> <th>الحزن</th> </tr> <tr> <td>هو السرور والانتشاح إلى جانب المسرة والبشرى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 766)</td> <td>ضدّ الفرحة وهو الهمّ حالة طبيعية أو الحادثة الناشئة عنه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 279)</td> </tr> </table>	الفرح		الحزن	هو السرور والانتشاح إلى جانب المسرة والبشرى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 766)	ضدّ الفرحة وهو الهمّ حالة طبيعية أو الحادثة الناشئة عنه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 279)		
الفرح	الحزن						
هو السرور والانتشاح إلى جانب المسرة والبشرى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 766)	ضدّ الفرحة وهو الهمّ حالة طبيعية أو الحادثة الناشئة عنه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 279)						
<p>طباع موجودة في الإنسان</p> <p>الحزن، الغم والكرب، الهمّ، الشرود وغياب الرغبة</p> <p>الفرح، الأمل، انتشاح الصدر</p> <p>التفاؤل، النظرة المشرفة</p>							

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>تتناقض حاداً يبرز الصّراع وقوّة التصادم مما أنتج حالة نفسية متأزّمة.</p> <p>في نمط الجملة الاسمية وقع تضاد في علاقة الإضافة أبرزت الواقع الجزائري المكمل بالمآسي والتّضحيات والأحزان المتعاقبة، التي هي بحاجة ماسّة إلى الأفراح، التي تنقص من حدّة المأساة و ينبعث الأمل مرّة أخرى في قلوب المواطنين، ركّز عزّ الدين جلاوجي على لفظة [الفرح] التي تضمّنت المسرّة والبشرى لفظاً مقابلاً للحنن الذي يدلّ على الكرب.</p> <p>وما يبرز البعد الدلالي كيفية انتقاء الزاوي الدّوال المعجمية المصاحبة لها؛ إذ ركّز على الجمع المؤنث السالم جرعات مفرد جرعة وهي الحسوة منه ملء الفم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 251) دلالة على الحاجة الماسة إليها، إلى جانب الحزن الذي ورد مضافاً إلى المفعول به [أمواج]، الذي ورد في لفظ جمع القلّة على وزن [أفعال] رغبة في التخلّص منها والتّخفيف من ثقلها، أملاً لغد أفضل تضمحل فيه كلّ هذه الأحزان، ويسود الفرح.</p> <p>يتبدّى التضاد الحادّ في التعابير والملاحم الإيمانية لـ« حمامة » ، أين يتوضّح الفرح الذي ينضوي على حالة سيكولوجية داخلية تعبّر عن السّعادة والسرور عند استعادتها لقصّة الحب التي جمعتها بالعربي وهروبيها معه من « عرش أولاد سيدي علي » ، يخالطها مشاعر مضادة موضّحة في الحزن على البؤس والمعاناة المستمرّ، التي يعانونها على وقع المجازر والاعتقالات والتّخيير، وكلّها عكست مخاوف « حمامة » وفرزها.</p>	<p>نحن بحاجة إلى جرعات فرح علّنا نخفّف أمواج الحزن (جلاوجي، 2017م، صفحة 29)</p> <p>كنت أرى على ملامحك خلف النّول كلّ تعابير الفرح والحزن أدرك أنّك كنت تسبحين في بحار الماضي (جلاوجي ع.، 2017م، صفحة 50)</p>
--	--

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>وعليه، فالنّضاد الحادّ الذي برز في المضاف إليه واسم المعطوف وضّح لنا الصراع الداخلي بين ألم وأمل.</p>										
<p>عند قراءتنا للتركيب نستوقفنا علاقة دلالية تبدّت بارزة في النّضاد الذي وقع بين خير الناسخ [كان] وبين الاسم المجرور، وهو ما سنوضّحه في الجدول:</p> <table border="1" data-bbox="199 577 791 1200"> <thead> <tr> <th>الأسر</th> <th>العتق</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>مص أسرَ يأسر، إيسر</td> <td>مص عتق يعتق عتقاً،</td> </tr> <tr> <td>أسرا وإسارة الرجل: قيده</td> <td>وعتاقاً، وعتاقة العبد:</td> </tr> <tr> <td>أو أخذه أسيراً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 53)</td> <td>خرج من الرقّ والعبودية، فهو عاتق وعتيق (ج) عتقاء وعتق: الحرية (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 648)</td> </tr> </tbody> </table> <p>توضّح التناقض الشّديد في الجمع بين الحرية والإطلاق، وبين التقييد والأسر، بين «فرانكو» العقيم وبين العربي الموستاش؛ فلفظة العتق توحى إلى التحرّر والانعقاد من كلّ سوء كان ينقص حياة «سوزان» ويجعلها تدوّق طعم المعاناة ولفظة الأسر توحى إلى التملّك الذي قذف في «سوزان» الأمل من جديد إضافة إلى الخوف من اندفاع «العربي» وحماسه الزائد للثورة.</p>	الأسر	العتق	مص أسرَ يأسر، إيسر	مص عتق يعتق عتقاً،	أسرا وإسارة الرجل: قيده	وعتاقاً، وعتاقة العبد:	أو أخذه أسيراً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 53)	خرج من الرقّ والعبودية، فهو عاتق وعتيق (ج) عتقاء وعتق: الحرية (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 648)	<p>عتقا/ الأسر</p>	<p>كان مقتل زوجها الأوّل على يد العربي الموستاش عتقا لها، لكن زواجها من هذا الأخير مرّة ثانية أوقعها في الأسر من جديد (جلوجي، 2017م، صفحة 26)</p>
الأسر	العتق									
مص أسرَ يأسر، إيسر	مص عتق يعتق عتقاً،									
أسرا وإسارة الرجل: قيده	وعتاقاً، وعتاقة العبد:									
أو أخذه أسيراً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 53)	خرج من الرقّ والعبودية، فهو عاتق وعتيق (ج) عتقاء وعتق: الحرية (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 648)									
<p>نلاحظ تضاد عكسي تحقّق بين التثانيات وقع في الفاعل [أم] واسم المجرور [أب]، أظهر لنا التّضاد حالة حورية السيكلوجية الأقرب منزلة إلى أبيها «العربي الموستاش» .</p>	<p>أمّ / أب</p>	<p>ورغم الحبّ الكبير الذي تحيط به أمّها فهي إلى أبيها أقرب (جلوجي، 2017م، صفحة 26)</p>								

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>وقع تضاد حادّ في المضاف إليه واسم العطف اللذان تجسّدا في لفظتي [صغيرة، كبيرة]، كلاهما اقترن بالتفاصيل التي أراد ضابط الشرطة التّدقيق فيها بضالّتها وسذاجتها، حتّى نوضّح ذلك نقدّم مدلوليهما المعجميين.</p>	<p>صغيرة/ كبيرة</p>	<p>قبل المغرب بساعة تقريبا اعتقلت الشرطة يوسف الرّوج من بيته، وأخضعه الضّابط لاستجواب دقيق، سأله عن كلّ صغيرة وكبيرة (جلوجي، 2017م، صفحة 37)</p>						
<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="197 555 496 622">كبيرة</th> <th data-bbox="496 555 793 622">صغيرة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="197 622 496 1041"> <p>من كَبُرَ يَكْبُرُ كَبْرًا وكُبْرًا وكُبارةَ الأمرُ: عَظُمَ وجَسُمَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 882)</p> </td> <td data-bbox="496 622 793 1041"> <p>من صَغُرَ يَصْغُرُ صَعْرًا الإنسانُ: قَلَّ حجمه فهو صغيرٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 560)</p> </td> </tr> <tr> <td data-bbox="197 1041 496 1393"> <p>دلّ على الضخامة وقد أفاد التفاصيل المهمة والحديث المفيدة.</p> </td> <td data-bbox="496 1041 793 1393"> <p>نرى أنّ المعاني اللغوية كلّها تتضوي تحت الضالة أو التقليل، وهنا دلّت على التفاصيل غير مهمّة.</p> </td> </tr> </tbody> </table>	كبيرة	صغيرة	<p>من كَبُرَ يَكْبُرُ كَبْرًا وكُبْرًا وكُبارةَ الأمرُ: عَظُمَ وجَسُمَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 882)</p>	<p>من صَغُرَ يَصْغُرُ صَعْرًا الإنسانُ: قَلَّ حجمه فهو صغيرٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 560)</p>	<p>دلّ على الضخامة وقد أفاد التفاصيل المهمة والحديث المفيدة.</p>	<p>نرى أنّ المعاني اللغوية كلّها تتضوي تحت الضالة أو التقليل، وهنا دلّت على التفاصيل غير مهمّة.</p>		
كبيرة	صغيرة							
<p>من كَبُرَ يَكْبُرُ كَبْرًا وكُبْرًا وكُبارةَ الأمرُ: عَظُمَ وجَسُمَ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 882)</p>	<p>من صَغُرَ يَصْغُرُ صَعْرًا الإنسانُ: قَلَّ حجمه فهو صغيرٌ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 560)</p>							
<p>دلّ على الضخامة وقد أفاد التفاصيل المهمة والحديث المفيدة.</p>	<p>نرى أنّ المعاني اللغوية كلّها تتضوي تحت الضالة أو التقليل، وهنا دلّت على التفاصيل غير مهمّة.</p>							
<p>في الثنائية [النساء، الرّجال] كلاهما ورد لفظا شاملا لجنس مغاير للآخر.</p> <p>أبرز لنا التّضاد العكسي التناقض الشّديد والاضطراب الدّهني الذي تحصّل لـ« سي رابح » لحظة استماعه إلى سرّ سطيفية رجل، وهو ما توضّح في الاستفهام الذي طرحه، إذ دلّ على الدّهول وجمع بين التناقضات؛ فكلاهما ورد لفظا شاملا.</p> <p><del>رجل → ذكر</del> <del>أنثى → امرأة</del></p>	<p>رجل/ امرأة</p>	<p>رجل هو أم امرأة (جلوجي، 2017م، صفحة 41)</p>						

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>عند قراءتنا للبناء التركيبي نقف أمام شبه الجملة المتعلقة بمحذوف خبر الناسخ، وبالتحديد في اسم المجرور [القحط] الذي يتضمّن كلّ المدلولات السلبية موضحة في الجفاف، الإمساك الجذب، العقم، ومن ثمّ عدم الإنتاج، والبناء التركيبي في علاقة الوصف [ينابيع] التي تدلّ على المياه، والنعت الحقيقي الذي عبّر على الوفرة والغزارة، وهو ما يجعل القارئ يقف بين المكونات الدلالية فيتوضّح في ذلك التّضادّ الحادّ، ويمكن أن نوضّح ذلك من خلال تقديم المعاني اللغوية مع أبعادها الدلالية.</p>	<p>القحط/ ينابيع متدقّة</p>	<p>طالما ركنت للقحط حتّى إذا ما تراذذ حواليتها انبجست ينابيع متدقّة (جلوجي، 2017م، صفحة 24)</p>																																																
<table border="1"> <thead> <tr> <th>متدقّة</th> <th>ينابيع</th> <th>القحط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اسم فاعل من</td> <td>صيغة منتهى</td> <td>مص قحط وهو</td> </tr> <tr> <td>تدقّق يتدقّق</td> <td>الجموع مفاعيل</td> <td>احتباس المطر</td> </tr> <tr> <td>تدقّق الماء:</td> <td>(إميل،</td> <td>ويبس الأرض</td> </tr> <tr> <td>تصبّب بغزارة</td> <td>1425هـ-</td> <td>قلّة خير</td> </tr> <tr> <td>(بن هادية،</td> <td>2004م،</td> <td>الشّيء (بن</td> </tr> <tr> <td>البليش، و بن</td> <td>صفحة 26)</td> <td>هادية، البليش،</td> </tr> <tr> <td>الحاج يحي،</td> <td>مفرده ينبوع</td> <td>و بن الحاج</td> </tr> <tr> <td>1411هـ-</td> <td>وهو عين الماء</td> <td>يحي،</td> </tr> <tr> <td>1991م،</td> <td>- الجدول</td> <td>1411هـ-</td> </tr> <tr> <td>صفحة 180)</td> <td>الكثير الماء</td> <td>1991م،</td> </tr> <tr> <td></td> <td>(بن هادية،</td> <td>صفحة 816)</td> </tr> <tr> <td></td> <td>البليش، و بن</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>الحاج يحي،</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>1411هـ-</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>1991م،</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	متدقّة	ينابيع	القحط	اسم فاعل من	صيغة منتهى	مص قحط وهو	تدقّق يتدقّق	الجموع مفاعيل	احتباس المطر	تدقّق الماء:	(إميل،	ويبس الأرض	تصبّب بغزارة	1425هـ-	قلّة خير	(بن هادية،	2004م،	الشّيء (بن	البليش، و بن	صفحة 26)	هادية، البليش،	الحاج يحي،	مفرده ينبوع	و بن الحاج	1411هـ-	وهو عين الماء	يحي،	1991م،	- الجدول	1411هـ-	صفحة 180)	الكثير الماء	1991م،		(بن هادية،	صفحة 816)		البليش، و بن			الحاج يحي،			1411هـ-			1991م،			
متدقّة	ينابيع	القحط																																																
اسم فاعل من	صيغة منتهى	مص قحط وهو																																																
تدقّق يتدقّق	الجموع مفاعيل	احتباس المطر																																																
تدقّق الماء:	(إميل،	ويبس الأرض																																																
تصبّب بغزارة	1425هـ-	قلّة خير																																																
(بن هادية،	2004م،	الشّيء (بن																																																
البليش، و بن	صفحة 26)	هادية، البليش،																																																
الحاج يحي،	مفرده ينبوع	و بن الحاج																																																
1411هـ-	وهو عين الماء	يحي،																																																
1991م،	- الجدول	1411هـ-																																																
صفحة 180)	الكثير الماء	1991م،																																																
	(بن هادية،	صفحة 816)																																																
	البليش، و بن																																																	
	الحاج يحي،																																																	
	1411هـ-																																																	
	1991م،																																																	

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

	صفحة (1358)		
الاحتباس الجدب قلّة الخير	الإخراج الماء الكثير	الغزارة	
<p>اعتمد الزاوي على علاقته التمثيل وإعادة الصياغة في وصف « سوزان »؛ المرأة التي عانت سنوات طوال مع « فرانكو » العقيم، وعانت اليتيم الذي عصف بعائلتها ففضى عليهم جميعا. هذه المآسي جعلتها تتركز إلى الظلام والذبول، فأصبحت في ذلك كالأرض الجدباء التي سرعان ما زال عنها بظهور « العربي المستأش »، الذي فجر فيها كلّ العواطف والأحاسيس، فبعدما كانت صلبة أصبحت لينة، وبعدما كانت ترى الدنيا بسواد أصبحت تراها من عيني زوجها وابنتها « حورية » .</p>			
<p>وقع تضاد حادّ بين عناصر التّركيب الفضلة؛ الحال واسم المعطوف، وحتى نبرز ذلك تقدّم مدلوليهما المعجميين:</p>		فردى/ جماعات	<p>راح الشهداء مخرجين بدمائهم ينسلون فرادى وجماعات من كلّ مكان (جلاوي، 2017م، صفحة 29)</p>
جماعات	فردى		
مفرده جماعة وهي الطائفة من الناس يجمعها غرض واحد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 257)	فرد اسم ممنوع من الصّرف يدلّ على واحد (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 764)، والفرد هو المنفرد المتوحّد (بن هادية، البليش، و بن		
الضمّ، القبض ضدّ واحد			

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

	<p>الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 766) ↑ الواحد</p>				
<p>حمل التّضاد العكسي دلالة المبالغة من خلال تصوير بشاعة الجرائم التي ارتكبت في حقّ المجاهدين في واد الدّم، أين زهقت الكثير من الأرواح ذبحاً من الوتين إلى الوتين، فألقت جثثهم فرادى وجماعات من كلّ مكان.</p>		<p>دماء/ الشّحيرة</p>	<p>فاضت المياه الشّحيرة بأمواج دماء النساء والرجال (جلاوجي، 2017م، صفحة 30)</p>		
<p>تتوضّح العلاقة الدلالية في التّركيب بين المسند [فاضت] والنعت الحقيقي [الشّحيرة]، وبين المضاف إليه [النساء] واسم المعطوف [رجال]، وحتّى نبرز ذلك نقدّم جدولاً نحدّد فيه معانيها المعجمية.</p>		<table border="1"> <tr> <td data-bbox="199 1025 496 1720"> <p>الشّحيرة من شُحّ: البخل والحرص (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 512)</p> </td> <td data-bbox="496 1025 807 1720"> <p>فاضت جذر مادة فاض يفيض فيضاً، وفيضانا الماء: كثر حتّى سأل- الخير: كثر وذاع وانتشر فاض الواسع الخالي البارز (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 752)</p> </td> </tr> </table>		<p>الشّحيرة من شُحّ: البخل والحرص (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 512)</p>	<p>فاضت جذر مادة فاض يفيض فيضاً، وفيضانا الماء: كثر حتّى سأل- الخير: كثر وذاع وانتشر فاض الواسع الخالي البارز (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 752)</p>
<p>الشّحيرة من شُحّ: البخل والحرص (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 512)</p>	<p>فاضت جذر مادة فاض يفيض فيضاً، وفيضانا الماء: كثر حتّى سأل- الخير: كثر وذاع وانتشر فاض الواسع الخالي البارز (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 752)</p>				
<p>الإمساك الحرص القلة العسر</p>	<p>الكثرة السيلان الامتلاء الغزارة</p>				

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

تضاد عكسي			
الرجال	النساء		
لفظ شامل يضم جنس المذكر	لفظ شامل يضم جنس المؤنث		
<p>لقد كان للعلاقة الدلالية بعد دلالي بارز من خلال تصوير بشاعة القتل والنحر، الذي وقع في الواد؛ إذ ركّز على ندرة المياه التي تحاكي قساوة المستعمر وبشاعة الفعل، الذي انضوى على قتل رجال « الأمير عبد القادر » جماعيا بوساطة الذبح، هذه الدماء التي أهرقت ملأت الواد، و لهذا ركّز على انتقاء جمع الكثرة الذي ورد على وزن فعال والمسند [فاض] للدلالة على الامتلاء تعبيراً عن كثرة الحدث.</p>			
<p>انطلق من علاقة إعادة الصياغة في وصف الشخصيات، وما يلاحظ علاقة التضاد العكسي التي برزت في اللفظ الشامل الذي تكرّر عدّة مرّات؛ إذ وضّحت لنا جنسا مختلفا عن الآخر.</p>		نساء/رجال صبايا/صبيان	نساء ورجال، صبايا وصبيان يدرجون أو ينظّمون (جلاوي)، (2017م، صفحة 39)
<p>يتوضّح التضاد الاتجاهي في العنصر الفضلة موضّحا في الحال.</p>		مرتفعة/هابطة	ظلت سيارة الجيب تمخر الطرق متعرّجة مرتفعة هابطة (جلاوي)، (2017م، صفحة 75)
<p>هابطة</p> <p>حركة انتقالية تنازلية متّجهة إلى أسفل</p>		مرتفعة <p>حركة انتقالية تصاعدية متّجهة إلى الأعلى</p>	
<p>اسم فاعل من هبط يهبط هبوطاً: نزل (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1332)</p>		<p>اسم فاعل من ارتفع يرتفع، ارتفع ، ارتفاعا الشيء: رفعه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 29)</p>	

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

الزفول	حركة سير معاكسة	الرفع، الصعود
<p>تتبدى علاقة التّضادّ الحادّ بارزة في المقطع السّردى، وبالتّحديد في العناصر الفضلة التي وقعت اسما مجرورا [الرّبهة] واسما معطوفا [الحنن، الفرح، أحلام] ومسندا إليه [كوابيس].</p> <p>أبرز لنا التّضادّ حالة من الذّهول والذهشة التي تملّكت الجميع جرّاء الأحداث التي مسّت الوطن من مقتل « بارال » إلى حرق مخازن المعمرين، الأمر الذي أحدث مشاعر متناقضة؛ خوف من ردة فعل المستعمر التي ستكون أكثر فداحة الأمر الذي ولد حزنا دفيئا، وفرحا من مقتل المعمر « بارال » ، والتخلّص من مخازن المعمرين.</p> <p>ويمكن توضيح التّضادّ بوساطة عرض المعاني المعجمية:</p>	<p>الحنن/ الفرح</p> <p>أحلام/ كوابيس</p>	<p>زلزال عنيف هزّ الجميع من أعماقهم مشاعر الرّبهة والحنن والفرح تتقاذفهم كأنهم في نوم تتجاذبه كوابيس وأحلام (جلوجي، 2017م، صفحة 86)</p>
<p>الخوف والفرع يتولّد عنهما إحساس بالألم</p>	<p>الرّبهة: مص رهب الخوف (بن) هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (408)</p>	

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الكرب وكلا الحالتين وردت مضادة للفرح</p>	<p>الحُزن: مص حَزَنَ وهو الهمُّ (بن) هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة (286)</p>		
	<p>الفرحُ: مص فرَحَ السرور والبطْرُ (فيروز) أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة (982)</p>		
<p>أحلام ج حُلْم؛ هو ما يراه النَّائم في نومه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 288) هنا اقترن بالفرح أو بالإحساس بالطَّرب الذي كان موجودا في ذات الحالم، يطمح إلى تحقيقه في الواقع؛ فمقتل بارال</p>	<p>كوابيس ج كابوس؛ هو ما يحصل للإنسان في نومه، فيزعجه وكأنه يخنقه ويضغط على صدره (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ- 1991م، صفحة 874). هنا اقترن بالخوف الشديد، والتوجَّس مما</p>		

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>وحرقت المخازن لحم جميل تحقّق على أرض الواقع.</p>	<p>سيأتي.</p>																						
<p>يتبدّى التّضادّ الحادّ في المفعول به الذي جاء في بناء أفعل واسم المعطوف للدلالة على تعميم الحدث السّلبى وشموليته كلّ الوطن، دلّ الأخضر على رمق الحياة، واليابس على كلّ ما هو مدمّر وحتّى نبرز ونوضّح ذلك نقدّم جدولاً نعرض فيه مدلوليهما المعجميين:</p>		<p>الأخضر/ اليابس</p>	<p>لقد أعلن بعض المتهورين الثّورة عليها، وستحرق الأخضر واليابس (جلوجي، 2017م، صفحة 116)</p>																				
<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="180 869 496 929">اليابس</th> <th data-bbox="496 869 805 929">الأخضر</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="180 929 496 996">اسم فاعل من ييبس</td> <td data-bbox="496 929 805 996">صفة مشبهة من خضر</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 996 496 1064">يببسُ ييبساً ويببوسةً</td> <td data-bbox="496 996 805 1064">يخضرُ وخضرة الشيء:</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1064 496 1131">الشيء: جفّ بعد</td> <td data-bbox="496 1064 805 1131">صار أخضر - الزرع:</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1131 496 1198">رطوبة. وأرضٌ ييبس:</td> <td data-bbox="496 1131 805 1198">نعم فهو خضر وأخضر</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1198 496 1265">صلبة شديدة (بن هادية،</td> <td data-bbox="496 1198 805 1265">وخضرّ الزرع الغضّ</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1265 496 1332">البليش، و بن الحاج</td> <td data-bbox="496 1265 805 1332">الأخضر (بن هادية،</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1332 496 1400">يحي، 1411هـ-</td> <td data-bbox="496 1332 805 1400">البليش، و بن الحاج</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1400 496 1467">1991م، صفحة</td> <td data-bbox="496 1400 805 1467">يحي، 1411هـ-</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1467 496 1556">1352)</td> <td data-bbox="496 1467 805 1556">1991م، صفحة 312)</td> </tr> </tbody> </table>		اليابس	الأخضر	اسم فاعل من ييبس	صفة مشبهة من خضر	يببسُ ييبساً ويببوسةً	يخضرُ وخضرة الشيء:	الشيء: جفّ بعد	صار أخضر - الزرع:	رطوبة. وأرضٌ ييبس:	نعم فهو خضر وأخضر	صلبة شديدة (بن هادية،	وخضرّ الزرع الغضّ	البليش، و بن الحاج	الأخضر (بن هادية،	يحي، 1411هـ-	البليش، و بن الحاج	1991م، صفحة	يحي، 1411هـ-	1352)	1991م، صفحة 312)		
اليابس	الأخضر																						
اسم فاعل من ييبس	صفة مشبهة من خضر																						
يببسُ ييبساً ويببوسةً	يخضرُ وخضرة الشيء:																						
الشيء: جفّ بعد	صار أخضر - الزرع:																						
رطوبة. وأرضٌ ييبس:	نعم فهو خضر وأخضر																						
صلبة شديدة (بن هادية،	وخضرّ الزرع الغضّ																						
البليش، و بن الحاج	الأخضر (بن هادية،																						
يحي، 1411هـ-	البليش، و بن الحاج																						
1991م، صفحة	يحي، 1411هـ-																						
1352)	1991م، صفحة 312)																						
<p>الصّلاية الجفاف القساوة الدمار، الموت</p> <p>الاضرار الإيناع الحياة</p>																							
<p>انطلق الزاوي من البنية الإنشائية مجسّدة في الاستفهام، الذي يعكس لنا الصّراع الدّهني المليء بالتساؤلات</p>		<p>تشتاقه/ لا يشتهاها</p>	<p>ما باله تشتاقه ولا يشتهاها، تحنّ إليه وتخاف عليه و تبكي حرقه من</p>																				

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>والاستفسارات، التي توضح للقارئ حالة « حمامة » السيكولوجية المرهقة في سياق عاطفي، اعتمد عزّ الدين جلاوي على تصوير هذه المعاناة في التضاد الحادّ، الذي كان حاضرا بقوة، برز في علاقة التكرار بالمعاكس توضح في: المكوّن الدلالي تشناقه الذي تكرر مرّتين؛ مثبتا ومرة منفيًا بلا التي ضمّنت الفعل المستقبل الذي تخشاه « حمامة » من تغيير مشاعر الماضي واستبدالها بـ « سوزان » ، ومسندا إلى ضمير المؤنّث الغائب المفرد. إضافة إلى التّضاد الحادّ موضح في اللّون.</p>	<p>بياض الجير/ سمرة القمح</p>	<p>أجله و لايفعل، هل يمكن أن تغيّره تلك النصرانية اللّعيّنة؟، وأيّ جمال لها مع جمال العربيّات الطّاهرات؟ وهل يمكن أن يقارن بياض الجير بسمرة القمح؟ (جلاوي، 2017م، صفحة 121)</p>
<p>يبرز التّضاد من خلال الصّورة التقابلية التي قدّمها الرّاوي في عرض الأفعال السّلبية مع المقابلات، وهو ما يمكن توضيحه في الآتي:</p> <p>المدافع، الرصاص، المدافع</p> <p>المدارس</p> <p>التكنات</p> <p>البناء والتّعمير</p> <p>الدمار والتّجهيل</p>	<p>كتبا</p> <p>مدارس</p> <p>البناء والتّعمير</p>	<p>لو قدّمت لنا فرنسا كتبا بدل الرصاص والمدافع، لو بنت لنا مدارس بدل التّكنات لاختلف الأمر يا سي صالح الإحسان يستعبد الناس ، وإذ استمرّ الأمر على هذا الحال سينسلخ هذا الشعب كلّ من فرنسا (جلاوي ع.، 2017م، صفحة 130)</p>

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>تجلى التّضاد في البنية التّركيبية الموضّحة في علاقة الوصف ممثّلة في سهل ميسور وصعب مستحيل، وحتى نبرز هذا التّضاد الحادّ نقدم جدولاً نعرض فيه المدلول المعجمي</p>	<p>سهل/صعب ميسور/مستحيل</p>	<p>إمّا نقتله بسلاح أبيض وهذا سهل ميسور أو.... أو لا أعرف ربما نسرق سلاحاً من شرطيّ أو.... صعب مستحيل (جلوجي، 2017م، صفحة 227)</p>																																																																												
<table border="1"> <tr> <td>المستحيل</td> <td>الصّعب</td> <td>الميسور</td> <td>السّهّل</td> </tr> <tr> <td>المتعذّر</td> <td>صفة</td> <td>اسم مفعول</td> <td>صفة</td> </tr> <tr> <td>(بن هادية،</td> <td>مشبّهة من</td> <td>من يسرّ</td> <td>مشبّهة من</td> </tr> <tr> <td>و البليش،</td> <td>صعّب</td> <td>ضدّ</td> <td>سهّل ضدّ</td> </tr> <tr> <td>بن الحاج</td> <td>يصعّب</td> <td>معسور</td> <td>عسر</td> </tr> <tr> <td>يحي،</td> <td>صعوبة</td> <td>وهو السّهّل</td> <td>وهو اليسير</td> </tr> <tr> <td>1411هـ-</td> <td>الأمر:</td> <td>(عمر،</td> <td>(عمر،</td> </tr> <tr> <td>1991م،</td> <td>اشتدّ</td> <td>1429هـ-</td> <td>1429هـ-</td> </tr> <tr> <td>صفحة</td> <td>وعسر فهو</td> <td>2008م،</td> <td>2008م،</td> </tr> <tr> <td>(1064</td> <td>صعب (بن</td> <td>صفحة</td> <td>صفحة</td> </tr> <tr> <td></td> <td>هادية،</td> <td>(2512</td> <td>(1125</td> </tr> <tr> <td></td> <td>و البليش،</td> <td>(بن هادية،</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>بن الحاج</td> <td>و البليش،</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>يحي،</td> <td>بن الحاج</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>1411هـ-</td> <td>يحي،</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>1991م،</td> <td>1411هـ-</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>صفحة</td> <td>1991م،</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>(558</td> <td>صفحة</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>(1176</td> <td></td> </tr> </table>	المستحيل	الصّعب	الميسور	السّهّل	المتعذّر	صفة	اسم مفعول	صفة	(بن هادية،	مشبّهة من	من يسرّ	مشبّهة من	و البليش،	صعّب	ضدّ	سهّل ضدّ	بن الحاج	يصعّب	معسور	عسر	يحي،	صعوبة	وهو السّهّل	وهو اليسير	1411هـ-	الأمر:	(عمر،	(عمر،	1991م،	اشتدّ	1429هـ-	1429هـ-	صفحة	وعسر فهو	2008م،	2008م،	(1064	صعب (بن	صفحة	صفحة		هادية،	(2512	(1125		و البليش،	(بن هادية،			بن الحاج	و البليش،			يحي،	بن الحاج			1411هـ-	يحي،			1991م،	1411هـ-			صفحة	1991م،			(558	صفحة				(1176		<p>اليسير، الممكن  الصّعب، الشّاق، المتعذّر</p>	<p>سيكون قاتلاً أو مقتولاً أو هما معا يا ويحه ويحي أن يقتل إخوانه</p>
المستحيل	الصّعب	الميسور	السّهّل																																																																											
المتعذّر	صفة	اسم مفعول	صفة																																																																											
(بن هادية،	مشبّهة من	من يسرّ	مشبّهة من																																																																											
و البليش،	صعّب	ضدّ	سهّل ضدّ																																																																											
بن الحاج	يصعّب	معسور	عسر																																																																											
يحي،	صعوبة	وهو السّهّل	وهو اليسير																																																																											
1411هـ-	الأمر:	(عمر،	(عمر،																																																																											
1991م،	اشتدّ	1429هـ-	1429هـ-																																																																											
صفحة	وعسر فهو	2008م،	2008م،																																																																											
(1064	صعب (بن	صفحة	صفحة																																																																											
	هادية،	(2512	(1125																																																																											
	و البليش،	(بن هادية،																																																																												
	بن الحاج	و البليش،																																																																												
	يحي،	بن الحاج																																																																												
	1411هـ-	يحي،																																																																												
	1991م،	1411هـ-																																																																												
	صفحة	1991م،																																																																												
	(558	صفحة																																																																												
		(1176																																																																												
<p>انضوى البناء على البعد السّلبى ممثّلاً في الواقع المرّ الذي يجعل الإنسان يقتل أخاه الإنسان، فالبناء هنا دلّ</p>	<p>قاتلاً/مقتولاً</p>	<p>يا ويحه ويحي أن يقتل إخوانه</p>																																																																												

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>على حالة أمقران السيكولوجية المزرية نتاج تجنيد ابنه حسان وحمله مكرها في قوات الجيش الفرنسي، وحتى يبرز لنا النتيجة السلبية اعتمد على علاقة التّضاد الحادّ مسبوقة بفعل مضارع ناقص سبق بحرف توسيع للدلالة على قرب التحقّق، وحتى نوضّح ذلك نقدّم جدولاً توضيحياً.</p> <table border="1" data-bbox="199 618 791 1093"> <tr> <td data-bbox="199 618 496 1093">مقتولا</td> <td data-bbox="496 618 791 1093">قاتلا</td> </tr> <tr> <td data-bbox="199 712 496 831">الميت أو المقتول أو المَجْبَى عليه</td> <td data-bbox="496 712 791 831">أي الجاني الذي يرتكب فعل الجنحة</td> </tr> <tr> <td data-bbox="199 875 496 1093">الأثر: الضحية التي ترتبت من عملية الاقتراس</td> <td data-bbox="496 875 791 1093">العنصر السلبي [المجرم]</td> </tr> </table>	مقتولا	قاتلا	الميت أو المقتول أو المَجْبَى عليه	أي الجاني الذي يرتكب فعل الجنحة	الأثر: الضحية التي ترتبت من عملية الاقتراس	العنصر السلبي [المجرم]		الجزائريين (جلوجي، 2017م، صفحة 230)
مقتولا	قاتلا							
الميت أو المقتول أو المَجْبَى عليه	أي الجاني الذي يرتكب فعل الجنحة							
الأثر: الضحية التي ترتبت من عملية الاقتراس	العنصر السلبي [المجرم]							
<p>برز التّضاد الحادّ في العناصر الفضلة موضّحة في الحال واسم المعطوف، نوضّحه في الجدول الآتي:</p> <table border="1" data-bbox="199 1256 791 1675"> <tr> <td data-bbox="199 1256 496 1675">ميّت</td> <td data-bbox="496 1256 791 1675">حيّ</td> </tr> <tr> <td data-bbox="199 1335 496 1675">من فارق الحياة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1174)</td> <td data-bbox="496 1335 791 1675">نقيض الميت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 294)</td> </tr> </table> <p>أبرز لنا حالة « العارم » السيكولوجية، ومدى اضطرابها الشّديد لعدم تمكّنها من معرفة مصير ابنها الوحيد.</p>	ميّت	حيّ	من فارق الحياة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1174)	نقيض الميت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 294)	حيّا/ ميّنا	لا أعرفه حيّا أو ميّنا (جلوجي، 2017م، صفحة 189)		
ميّت	حيّ							
من فارق الحياة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1174)	نقيض الميت (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 294)							
<p>في الموضع الأول توضّحت العلاقة في المبتدأ الذي دلّ على جنس المؤنّث، ومفعول به ورد لفظا شاملا</p>	الأنثى/ الرجال	الأنثى ترهق الرّجال وعاشور خلق ليكون محاربا (جلوجي، 2017م،						

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>ينضوي على الذكورة.</p> <p>في الموضع الثاني أبانت العلاقة عن موقف « عبد الله » الشعوري لحظة تلقّيه اسم « سطيفية رجل » ممّا أحدث حالة من الذهول والاستغراب، كيف لاسم يجمع بين جنسين مختلفين لكلّ منهما مميّزاته؛ الأنثى المرأة المتدقّقة حنانا وعطفا، الضّعيفة البنية، وبين الرجل القويّ البنية، الصّلب المشاعر، الذي خلق للكّد والعمل والعناء.</p>	<p>الأنثى/ الرجل امرأة</p>	<p>صفحة 216)</p> <p>وهزّ الاسم الأعماق ما هذا التناقض الذي يجمع بين الأنثى والرجل، ثمّ أقرّ في أعماقه بصدقه، هذه امرأة لها قوّة الرجال وجلدهم (جلاوجي، 2017م،</p> <p>صفحة 264)</p>										
<p>يتبدّى البعد الدلالي السّلبي في علاقة التّضاد الحادّ الذي ورد في الزمن الماضي الذي يمثّل للشعب العراقية والأصالة والتراث، والمستقبل الذي هو مبعث الآمال ومحطّ التحفيزات والمشاريع.</p> <p>ماض هو الزمان المنصرم (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 988)</p> <p>والمستقبل هو الآتي بعد الحال (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1066).</p>	<p>ماضي/نا مستقبلا</p>	<p>إنّهم يسرقون أفراننا كما سرقوا أرضنا وماضيها ومستقبلنا (جلاوجي، 2017م، صفحة 218)</p>										
<p>برز التّضاد الحاد في ظرف الزمان؛ اللّيل والنّهار.</p> <table border="1" data-bbox="199 1422 790 1971"> <thead> <tr> <th>نهار</th> <th>ليل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ضياء من بين طلوع</td> <td>هو الوقت الذي يبتدئ</td> </tr> <tr> <td>الفجر إلى غروب</td> <td>من مغرب الشّمس إلى</td> </tr> <tr> <td>الشّمس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-</td> <td>طلوع الفجر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-</td> </tr> <tr> <td>1991م، صفحة 1254)</td> <td>1991م، صفحة 980)</td> </tr> </tbody> </table>	نهار	ليل	ضياء من بين طلوع	هو الوقت الذي يبتدئ	الفجر إلى غروب	من مغرب الشّمس إلى	الشّمس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-	طلوع الفجر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-	1991م، صفحة 1254)	1991م، صفحة 980)	<p>ليلا/ نهارا</p>	<p>سيقوم برصد كلّ حركاته ليلا ونهارا (جلاوجي، 2017م، الصفحات 227-228)</p>
نهار	ليل											
ضياء من بين طلوع	هو الوقت الذي يبتدئ											
الفجر إلى غروب	من مغرب الشّمس إلى											
الشّمس (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-	طلوع الفجر (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-											
1991م، صفحة 1254)	1991م، صفحة 980)											

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>عبّر هذا التّضاد عن المراقبة المستمرة لـ « بارال » .</p>						
<p>أظهر لنا التناقض تضارب الآراء بين مؤيد ومعارض للثورة، هذا الصّراع الذي سينتهي بالرضوخ والاستسلام للثورة، التي هي الحلّ الوحيد لطرد الاستعمار واستعادة الكرامة والعزة وحتى يوضّح التقبّل الحتمي اعتمد على:</p> <table border="1" data-bbox="199 645 790 1070"> <tr> <td data-bbox="199 645 494 1070"> <p>أجلا أي متأخرا</p> </td> <td data-bbox="494 645 790 1070"> <p>عاجلا اسم فاعل بمعنى مسرع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 633)</p> </td> </tr> </table> <p>السرعة في تقبّل <del>السرعة</del> التأخّر والتّواني في تقبّل الحدث</p>	<p>أجلا أي متأخرا</p>	<p>عاجلا اسم فاعل بمعنى مسرع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 633)</p>	<p>عاجلا/ أجلا</p>	<p>يعرف أنّ جيلهم سيصدم حتما باندلاع الثّورة لكنّه سيتقبّلها عاجلا أم آجلا (جلاوي، 2017م، صفحة 228)</p>		
<p>أجلا أي متأخرا</p>	<p>عاجلا اسم فاعل بمعنى مسرع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 633)</p>					
<p>أظهر لنا التّضاد الحادّ حالة عيّوبه السيكلوجية التي تعاني الحيرة والاضطراب الشّديد من مشاعر متناقضة بين أمل برجوع ولديه التّهامي والمكي، ومواصلة مشروعه، وبين يأس يعصف بكلّ أحلامه وينهي مشروعه.</p> <p>انطلق من علاقة الإضافة البارزة في المضاف إليه [يأس] [مواصلة] واسم المعطوف [أمل] [توقيفه]، وحتىّ نوضّح ذلك نقدّم المعاني المعجمية:</p> <table border="1" data-bbox="199 1780 790 2045"> <tr> <td data-bbox="199 1780 351 2045"> <p>توقيفه من أوقف يوقف أوقف</p> </td> <td data-bbox="351 1780 494 2045"> <p>مواصلة اسم مفعول من واصل يواصل</p> </td> <td data-bbox="494 1780 638 2045"> <p>أمل الرجاء (بن هادية، و</p> </td> <td data-bbox="638 1780 790 2045"> <p>يأس اليأس واللياسة: القنوط ضدّ</p> </td> </tr> </table>	<p>توقيفه من أوقف يوقف أوقف</p>	<p>مواصلة اسم مفعول من واصل يواصل</p>	<p>أمل الرجاء (بن هادية، و</p>	<p>يأس اليأس واللياسة: القنوط ضدّ</p>	<p>يأس/ أمل</p>	<p>وقف عيّوبه مضطربا بين يأس وأمل، بين مواصلة مشروعه أو توقيفه (جلاوي، 2017م، صفحة 250)</p>
<p>توقيفه من أوقف يوقف أوقف</p>	<p>مواصلة اسم مفعول من واصل يواصل</p>	<p>أمل الرجاء (بن هادية، و</p>	<p>يأس اليأس واللياسة: القنوط ضدّ</p>			

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

الرجاء أو قطع الأمل (فيروز أبادي، 1429هـ- 2008م، صفحة (1426	بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (101 عليه دون انقطاع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (130 يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (1302	مواصلة ووصالا الشّيء وفيه: داومه وواظب بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (130 يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (1302	إيقافا غيره جعله يقفُ- عن الأمر: ألقع (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (130 يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة (1302
الظلام النظرة السوداء قطع الأمل القنوط	النظرة المتفائلة الارتقاب الرجاء	الإمساك الإقلاع الانقطاع	المداومة المواظبة الاستمرار
أخشى أن ننتصر عليهم ثمّ نهزم أمام أنفسنا (جلوجي، 2017م،	ننتصر/ نهزم	انطلق الزاوي في هذا البناء التركيبي من كلّ المعاني السلبية التي تبرز تعدّد أطراف الصّراع، وتوضّح الشرخ	

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>الدّاخلِي الموجود داخل الشعب الواحد، الأمر الذي أحدث قلقا نفسيا حادًا ساور «حمود بوقزولة» ، ولذا ركّز الراوي على بناء أخشى للدلالة على الفرع من المستقبل والخوف من الانتصار على العدو والانزهاض أمام الدّات التي ما هي إلا سقوط في الظلام. وحتى يبرز ذلك اعتمد على التّضاد الحادّ موضّحًا في المسند المسبوق بناصب [نتنصر] الذي أفاد المستقبل، والمسند [ننهزم] المعطوف على ما قبله، وتضمّن أيضا دلالة المستقبل.</p>		<p>صفحة 278)</p>
<p>اندرجت العلاقة الدلالية ضمن الحركات الانتقالية متجسّدة في السّير والمضي في اتجاه واحد، توضّح في الدخول والخروج، وهو ما أبرز للقارئ الموقف الانفعالي لحمامة لحظة تلقّيها الخبر المفاجئ ممثلاً في تهديم بيتها وحرقة، الأمر الذي أحدث اضطرابا شديدا. داخله ← حركة انتقالية متّجهة إلى الداخل حركة انتقالية متّجهة إلى الخارج → خارجة ويبقى التّضاد الاتّجاهي بارزا في قوله: ظلّ سي الهادي داخلا خارجا في اضطراب شديد (جلوجي، 2017م، صفحة 298)</p> <p>وضّحت لنا العلاقة حالة سي الهادي السيكلوجية، التي أبرزت للقارئ القلق الشديد والخوف من اعتقاله والتّوجيه له تهمة التّحريض غير المشروع، الأمر الذي أنتج حركة متعاقبة واحدة تفضي إلى الدخول والخروج.</p>	<p>داخلة/ خارجة</p>	<p>واضطربت داخلة خارجة (جلوجي، 2017م، صفحة 299)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>انطلق من علاقة الوصف وبالتحديد دلالة اللون؛ إذ دلّ على لون مغاير تماما للآخر؛ الأوّل على الحقّ وصفاء الرؤيا، والثّاني الباطل والاستعمار والدّمار. اقتبس الزاوي هذه العبارة من لفظ القرآن الكريم في سياق حديث ألقاه «سي الهادي» على الحشود، أبرز فيه الطّريق نحو النّصر والسير على درب الشّهادة، وقد عمد إلى التّضادّ الحادّ قصد إبراز الحقّ وعلوّه على الباطل، حيث لم يبق لفرنسا إلّا القليل.</p>	<p>الأبيض/ الأسود</p>	<p>لقد تبيّن الآن الخيط الأبيض من الخيط الأسود (جلوجي، 2017م، صفحة 315)</p>																				
<table border="1"> <thead> <tr> <th>الأسود</th> <th>الأبيض</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>صفة مشبهة من سَوَدَ</td> <td>المتّصف بالبياض ضدّ</td> </tr> <tr> <td>للدلالة على لون كلون</td> <td>الأسود (بن هادية،</td> </tr> <tr> <td>الفحم ينتج من</td> <td>البليش، و بن الحاج</td> </tr> <tr> <td>امتصاص أشعة النّور</td> <td>يحي، 1411هـ-</td> </tr> <tr> <td>امتصاصا تامًا، عكسه</td> <td>1991م، صفحة 9) ما</td> </tr> <tr> <td>أبيض (عمر، 1429هـ-</td> <td>كان بلون النّلع النّقي، أو</td> </tr> <tr> <td>2008م، صفحة</td> <td>ملح الطعام النّقي (عمر،</td> </tr> <tr> <td>1130)</td> <td>1429هـ-2008م،</td> </tr> <tr> <td></td> <td>صفحة 270)</td> </tr> </tbody> </table>	الأسود	الأبيض	صفة مشبهة من سَوَدَ	المتّصف بالبياض ضدّ	للدلالة على لون كلون	الأسود (بن هادية،	الفحم ينتج من	البليش، و بن الحاج	امتصاص أشعة النّور	يحي، 1411هـ-	امتصاصا تامًا، عكسه	1991م، صفحة 9) ما	أبيض (عمر، 1429هـ-	كان بلون النّلع النّقي، أو	2008م، صفحة	ملح الطعام النّقي (عمر،	1130)	1429هـ-2008م،		صفحة 270)		
الأسود	الأبيض																					
صفة مشبهة من سَوَدَ	المتّصف بالبياض ضدّ																					
للدلالة على لون كلون	الأسود (بن هادية،																					
الفحم ينتج من	البليش، و بن الحاج																					
امتصاص أشعة النّور	يحي، 1411هـ-																					
امتصاصا تامًا، عكسه	1991م، صفحة 9) ما																					
أبيض (عمر، 1429هـ-	كان بلون النّلع النّقي، أو																					
2008م، صفحة	ملح الطعام النّقي (عمر،																					
1130)	1429هـ-2008م،																					
	صفحة 270)																					
<p>النّاصع = وضوح الرّؤيا الحالك، الضّبابية = زوال الرّؤيا عن صاحبها</p>																						

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>انطلق الزاوي من علاقة إعادة الصياغة التي قامت على وصف «وريدة المرقومة» ، وقد اعتمد في سبيل ذلك على التّضاد الحادّ الذي برز في النعت الحقيقي واسم المعطوف، أين استقى مدلوليهما من المعجم، وحتّى نوضّح ذلك نقدّم مدلوليهما.</p>	<p>ملفوفة/ سافرة</p>	<p>جوهرة ملفوفة أو سافرة (جلاوجي)، 2017م، صفحة 317</p>				
<table border="1"> <tr> <th data-bbox="180 548 494 616">سافرة</th> <th data-bbox="494 548 805 616">ملفوفة</th> </tr> <tr> <td data-bbox="180 616 494 1041"> <p>اسم فاعل من سفر وهو الواضح المكشوف، وامرأة سافر: كاشفة عن وجهها (عمر)، 1429هـ-2008م، صفحة 1072</p> </td> <td data-bbox="494 616 805 1041"> <p>اسم مفعول من لفّ ضدّ نشر والشيء بالشيء: ضمّه إليه ووصله به (فيروز أبادي)، 1429هـ-2008م، صفحة 1182</p> </td> </tr> </table>	سافرة	ملفوفة	<p>اسم فاعل من سفر وهو الواضح المكشوف، وامرأة سافر: كاشفة عن وجهها (عمر)، 1429هـ-2008م، صفحة 1072</p>	<p>اسم مفعول من لفّ ضدّ نشر والشيء بالشيء: ضمّه إليه ووصله به (فيروز أبادي)، 1429هـ-2008م، صفحة 1182</p>		
سافرة	ملفوفة					
<p>اسم فاعل من سفر وهو الواضح المكشوف، وامرأة سافر: كاشفة عن وجهها (عمر)، 1429هـ-2008م، صفحة 1072</p>	<p>اسم مفعول من لفّ ضدّ نشر والشيء بالشيء: ضمّه إليه ووصله به (فيروز أبادي)، 1429هـ-2008م، صفحة 1182</p>					
<table border="1"> <tr> <td data-bbox="180 1041 494 1359"> <p>انتقل من الكشف الجزئي (الوجه) إلى الدلالة على الكشف الكلّي</p> </td> <td data-bbox="494 1041 805 1359"> <p>انطلق من مدلول الضّم والجمع ليبدّل على السّتر والتغطية</p> </td> </tr> </table>	<p>انتقل من الكشف الجزئي (الوجه) إلى الدلالة على الكشف الكلّي</p>	<p>انطلق من مدلول الضّم والجمع ليبدّل على السّتر والتغطية</p>				
<p>انتقل من الكشف الجزئي (الوجه) إلى الدلالة على الكشف الكلّي</p>	<p>انطلق من مدلول الضّم والجمع ليبدّل على السّتر والتغطية</p>					

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>أبرز لنا التّضاد الحادّ الصّراع النّفسي الذي تجتاحه مشاعر اللّوم والعتاب، يتساءل فيه « حسان ابن أمقران » عن مصير « حمّود بوقزولة » ، كيف كان منه أن يفرط فيه وينقذ نفسه وحتى يوضّح الرّأوي للقارئ الوضع الصّعب، ومدى وقعه على حسان اعتمد على المكوّنين الدّلائيين ممثّلين في المسندين: ينقذ، يستشهد</p>	<p>ينقذ/ يستشهد</p>	<p>ما أسوء وقائع هذه المعركة ينقذ فيها هو ويستشهد قائد كبير في حجم حمّود بوقزولة (جلاوي، 2017م، صفحة 327)</p>		
<table border="1" data-bbox="199 622 793 1106"> <tr> <td data-bbox="199 622 496 1106"> <p>يستشهد</p> <p>قتل في سبيل الله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 43)</p> </td> <td data-bbox="496 622 793 1106"> <p>ينقذ</p> <p>نجاه وخلصه والنقذ: السّلامة والنّجاة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1243)</p> </td> </tr> </table> <p>الخلاص من الموت ~~~~~ الموت</p>	<p>يستشهد</p> <p>قتل في سبيل الله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 43)</p>	<p>ينقذ</p> <p>نجاه وخلصه والنقذ: السّلامة والنّجاة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1243)</p>		
<p>يستشهد</p> <p>قتل في سبيل الله (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 43)</p>	<p>ينقذ</p> <p>نجاه وخلصه والنقذ: السّلامة والنّجاة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 1243)</p>			
<p>المعنوي هو المنسوب إلى المعنى خلاف المادي والمعنويات حالات الإنسان النّفسية.</p> <p>⇓</p> <p>المؤازرة والوقوف مع الثّورة يدا واحدة.</p>	<p>المادي هو المنسوب إلى المادّة (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 986)، وهو الشّيء الملموس.</p> <p>⇓</p> <p>الإعانات والمساعدات المادية الملموسة.</p>	<p>ماديا/ معنويا</p> <p>مصر شريان دقاق يغذي الثّورة ماديا ومعنويا (جلاوي، 2017م، صفحة 337)</p>		
<p>يتوضّح التّناقض الحادّ في الصّورة التقابلية التي وضعها الكاتب للجندي ممثّلة في الحال [متوحّشا] واسم</p>	<p>متوحّشا/ أليفا</p>	<p>متوحّشا يصفع أباه وأليفا ينقل إليهما أخباره (جلاوي، 2017م،</p>		

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>المعطوف [أليفا]، وهو ما سنوضحه في الجدول:</p> <table border="1" data-bbox="199 286 790 840"> <tr> <td data-bbox="199 286 494 840"> <p>أليفا صفة مشبهة من ألف: أنيس ودود (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 110)</p> </td> <td data-bbox="494 286 790 840"> <p>متوحّشا اسم فاعل من توحّش يتوحّش توحّشا الرجلُ: صار كالوحش في طباعه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 231)</p> </td> </tr> </table> <p>كاسرا مفترسا صلبا      رافقا مؤنسا رقيق القلب</p> <p>صفتان متضادتان</p>	<p>أليفا صفة مشبهة من ألف: أنيس ودود (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 110)</p>	<p>متوحّشا اسم فاعل من توحّش يتوحّش توحّشا الرجلُ: صار كالوحش في طباعه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 231)</p>		<p>صفحة 347)</p>
<p>أليفا صفة مشبهة من ألف: أنيس ودود (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 110)</p>	<p>متوحّشا اسم فاعل من توحّش يتوحّش توحّشا الرجلُ: صار كالوحش في طباعه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 231)</p>			
<p>برز التّضاد الحادّ في اسم المجرور واسم المعطوف؛ دلّ الأوّل على التّقلّ والسير من موضع إلى موضع آخر ومن حالة إلى أخرى (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 277)، أمّا الثّانية فقد أفادت الثّبوت، فسكن يسكن سكونا المتحرّك: وقفت حركته (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 476)</p>	<p>حركات/ سكنات</p>	<p>في كلّ حركاته وسكناته (جلاوجي، 2017م، صفحة 355)</p>		
<p>توضّحت العلاقة في الحال و اسم المعطوف وبالتّحديد [حيين، ميّتين]، دلّ الأوّل على بقاء الرّوح في الجسد، وتضمّن الثّاني الموت الناتج عن مغادرة الرّوح الجسد.</p>	<p>حيين/ ميّتين</p>	<p>موتوا جميعا إن لم تعودوا بالعربي الموستاش وحمّود بوقرّولة حيين أو ميّتين (جلاوجي، 2017م، صفحة 389)</p>		
<p>أظهر لنا التّضاد الحادّ الحالة السيكولوجية التي يسودها الشعور بالفرح الذي يعادل الانبساط والانتشاح لموت الطّاغية جّلول، وفي نفس الوقت الخوف الشّديد الذي</p>	<p>مفرح/ مفرّع</p>	<p>خير مفرح ولكّنه مفرّع أيضا (جلاوجي، 2017م، صفحة 402)</p>		

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

يحاكي الفزع والاستعداد ليوم جهنمي ستكون نتائجه وعواقبه صعبة.		
--	--	--

#### 4- علاقة التخصيص: من الأمثلة التي ذكر فيها ما يلي:

المثال	الموضع	التحليل
نواح جارح تطلقه عجلات القطار (جلوجي، 2017م، صفحة 9)	نواح جارح	تبرز علاقة التخصيص في البنية التركيبية الاسمية، انطلق فيها الرأوي من المدلول اللغوي؛ فالنواح البكاء على الميت بجزع وعويل وصياح (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 1258)، و جارح مؤلم مؤذ من الفعل جرح يجرح جرحا البدن: شقّ فيه شقًا فأحدث فيه أثرا سلبيا (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحيى، 1411هـ-1991م، صفحة 250). دلّت البنية التركيبية من خلال ائتلاف المكوّنين على الألم المتكرّر في صدى الصّوت تعبيراً عن الصّوت الذي تصدره عجلات القطار، وهي تتّجه نحو الشّرق وبالتّحديد إلى قسنطينة، فصدى الصّوت المتردّد يحاكي حالة «سي رابح» السيكلوجية؛ إذ كلّما سمع صوت القطار تذكرّ ذهابه إلى قسنطينة ورجوعه منها صفر اليدين.
صوتت كالأنين ثمّ خلدت للصمت (جلوجي، 2017م، صفحة 9)	الأنين	الأنين إخراج النّفس بصوت فيه توجّع وتحزّن (عمر، 1429هـ-2008م، صفحة 133)، وهو تخصيص لصوت المرأة التي تعاني داخليا في صمت، فتصدر صوتا منخفضا مهموسا يكاد يكون خفياً تعبيراً عن الطمس والحرمان.

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>تخصيص لواقع الجزائر في حقبة الاستعمار دلّ على الفقر الشّدِيد، التشرّد، البطالة، اليتيم، وكلّ المظاهر الاجتماعية السلبية.</p>	<p><b>البؤس</b></p>	<p>البؤس يزحف على كلّ شيء (جلوجي، 2017م، صفحة 10)</p>
<p>العنيدة مؤنث عنيد وهو المخالف للحقّ الذي يرده وهو يعرفه (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 705)، وهي تخصيص لقسنطينة التي تصرّ على اجتناب « حليلة » وابنته منه، وتلحّ على إرجاعه خائبا منهار القوى، مقهور النفس، خاوي اليدين.</p>	<p><b>المدينة العنيدة</b></p>	<p>أيتها المدينة العنيدة (جلوجي، 2017م، صفحة 11)</p>
<p>تخصيص للمقبرة التي يقبع فيها الموتى، وقد يراد من ذلك المبالغة في كثرة القتل، أو قصد تعظيم أرواح الشّهداء، الذين مازالوا أحياء.</p>	<p><b>مدينة الأموات</b></p>	<p>بعض أصوات للبهائم والفلاحين ترتفع من حين لآخر، دون أن تفلح في خدش حياء الصّمت الذي كان يلفّ كل مدينة الأموات (جلوجي، 2017م، صفحة 30)</p>
<p>انطلق عزّ الدين جلوجي من علاقة الوصف أين ركّز على النعت الحقيقي والمنعوت، الذي ورد اسما مجرورا في بنية تركيبية موضّحة في الأعين المتلصّصة، انطلق من العلاقة الجزئية، التي برزت في لفظ الأعين وأريد بها الأشخاص، ثمّ حدّدهما في لفظة المتلصّصة دلالة على حركة مختلصة، وقد أريد بها العملاء و الحركي؛ الذين ينقلون الأخبار ويسترقون السّمع موالاة للمستعمر، وهو ما برز في التّركيب (لابدّ أن نفقأ عيون الخونة) (جلوجي، 2017م، صفحة 253)، وهو ما توضّح أيضا في قوله: (أيّ العيون رصدته؟ وأيّ الخطوات الخائنة تتبّعته وتتبعته أمّه؟) (جلوجي، 2017م، صفحة 236).</p>	<p><b>الأعين المتلصّصة</b></p>	<p>ستكون ستارا لهم من الأعين المتلصّصة (جلوجي، 2017م، صفحة 233)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>هنا ركّز الزاوي على علاقة إعادة الصياغة موضحة في المضاف إليه خطوات والنعت الحقيقي الخائنة، أبرز لنا المضاف إليه حركة انتقالية تجسّدت في السير انطلاقاً من المدلول المعجمي؛ فخطوة المسافة بين القدمين عند الخطو (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 315)، وخائنة نقلت لنا كلّ معاني الغدر والخديعة، وفي اقترانها مع دلالة على الجواسيس أو العملاء الذين تعقبوا آثاره واقتفوها.</p>		
<p>ضمّن الزاوي كلّ الأبعاد السلبية في هذا التركيب الذي اعتمد فيه على علاقة الوصف التي توضحّت من خلال لفظة الرّبيع؛ هو أحد فصول السنّة الأربعة ويأتي بين الشّتاء والصّيف (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 373)، والقسنطيني نسبة إلى قسنطينة.</p> <p>هذا التركيب عند القراءة الأولى بمعزل عن الألفاظ المصاحبة له أبرز لنا بهاء قسنطينة وجمالها باعتبار أنّ الطبيعة تكون خلابة في الرّبيع، ولكن عند القراءة الثّانية له داخل السّياق اللّغوي، والوقوف على المسند [أقسى] تخصّصت البنية التركيبيّة لتتضمّن قساوة الطّبيعة التي تحاكي قساوة المحتلّ، وواقع البؤس الذي تتخبّط فيه قسنطينة.</p>	<p><b>الرّبيع القسنطيني</b></p>	<p>تبّاً ما أقسى هذا الرّبيع القسنطيني (جلاوي، 2017م، صفحة 236)</p>
<p>انطلق من ظرف الزّمان [المساء] الذي حدّده في النعت الحقيقي [الكئيبة]؛ إذ انطلق من الصّفة المشبّهة التي تفيد ملازمة الألم وثباته في القلب، فاعتمد في ذلك على مدلول البناء الذي انضوى على الحزن وسوء الحالة النفسية (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي،</p>	<p><b>الأمسية الكئيبة</b></p>	<p>قالت لأمّها في تلك الأمسية الكئيبة (جلاوي، 2017م، صفحة 271)</p>

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>1411هـ-1991م، صفحة 880)، وعليه قد خصّص هذا المساء بالحزن الشديد والانكسار الذي حدث لـ« حلّيمة » لحظة تلقّيها خبر مغادرة « سي رابح » وعدم عثورها عليه.</p>					
<p>ركّز الزاوي على ضمير الفصل [هي] قصد إبراز المبتدأ؛ إذ اعتمد فيه على علاقة الوصف التي توضحّت في بناء الصّفة المشبّهة [فعل] دلالة على الامتلاء رفعة وعلواً وازدياداً لحرارة الباطن بمشاعر الحبّ والتّقدير، خصّص البناء الوطن أو الأرض الذي وجب التّعلم منها.</p>	<p>مدرستك العظمى</p>	<p>فلتكن هي مدرستك العظمى (جلالوجي، 2017م، صفحة 277)</p>			
<p>الخبر العظيم المحزن الذي ينزل بالإنسان حزناً عظيماً (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ-1991م، صفحة 749)، خصّص البناء حادثة مقتل « العارم بنت بولقباقب » ، التي قتلت بأبشع طريقة.</p>	<p>الفاجعة</p>	<p>لقد سمع الفاجعة (جلالوجي، 2017م، صفحة 299)</p>			
<p>اعتمد على ظرف الزّمان و على بناء اسم المفعول تعبيراً على المكروه الذي وقع له، فخصّصه بالمشوّم دلالة على سلبيته ومدى وقعه على الشّخصية؛ إذ كان يوماً استثنائياً خاصاً بالنسبة لـ« سي الهادي » .</p>	<p>اليوم المشوّم</p>	<p>في ذلك اليوم المشوّم (جلالوجي، 2017م، صفحة 301)</p>			
<p>انطلق من علاقة الوصف لإبراز الحالة السيكلوجية وقمة المعاناة لموت الشاب، فخصّص لنا بوساطة علاقة إعادة الصّياعة مواصفات أهله، فانطلق من:</p> <table border="1" data-bbox="199 1780 805 2042"> <tr> <td data-bbox="199 1780 399 2042"> <p>اليتيم هو الصّغير الذي فقد أباه من الإنسان قبل</p> </td> <td data-bbox="399 1780 598 2042"> <p>الأرملة من توفّي عنها زوجها</p> </td> <td data-bbox="598 1780 805 2042"> <p>التكلى هي المرأة التي فقدت ولدها (بن هادية، البليش،</p> </td> </tr> </table>	<p>اليتيم هو الصّغير الذي فقد أباه من الإنسان قبل</p>	<p>الأرملة من توفّي عنها زوجها</p>	<p>التكلى هي المرأة التي فقدت ولدها (بن هادية، البليش،</p>	<p>التكلى الأرملة يتاماه</p>	<p>مؤلم لأمه التكلى و زوجته الأرملة ويتاماه (جلالوجي، 2017م، صفحة 341)</p>
<p>اليتيم هو الصّغير الذي فقد أباه من الإنسان قبل</p>	<p>الأرملة من توفّي عنها زوجها</p>	<p>التكلى هي المرأة التي فقدت ولدها (بن هادية، البليش،</p>			

الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

<p>البلوغ (بن هادية، البليش، و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، صفحة 239) الأم الصفحات 1352 - (1353) الأبناء</p>	<p>الزوج</p>	<p>و بن الحاج يحي، 1411هـ- 1991م، (صفحة 239) الأم</p>		
<p>تبرز في التركيب علاقة الإضافة التي تحدتت في اسم المجرور [هاوية] والمضاف إليه [الانهيار]، وكلاهما قد تضمنا البعد السلبي؛ فالهاوية من [هوي] هويانا سقط من علو إلى سفل (فيروز أبادي، 1429هـ-2008م، صفحة 1370)، والانهيار من هور البناء: هدمه؛ فهار وهو هائر وهار وتهور وتهير وانهار، والهار الضعيف الساقط من شدة الزمان (فيروز أبادي، 1429هـ- 2008م، صفحة 1368)، وبورودهما في بنية تركيبية واحدة دلالة على الموت الذي لا رجوع بعده.</p>			<p>هاوية الانهيار</p>	<p>الأشهر الطويلة التي قضاها في مركز التعذيب قضت على قدراته الجسدية، ألوان التعذيب الجسمي والنفسي الذي تلقاه كانت كافية أن تدفع به إلى هاوية الانهيار (جلوجي، 2017م، صفحة 392)</p>

## الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

أسفرت الدراسة المعجمية عن النتائج الآتية:

- ركّز عزّ الدين جلاوجي على تكرار الأصوات الاستمرارية المجهورة التي يمتدّ معها الصّوت ليحاكي في ذلك امتداد الألم، والمأساة التي يعانيتها المواطن الجزائريّ في الماضي والحاضر؛ فركّز على تكرار صوت الياء الذي بلغ 163 موضعا وبنسبة توظيف قدرت بـ 12,24% من مجموع تكرار الأصوات الكلّي في المدوّنة، وبنسبة 22,76% من مجموع الأصوات الاستمرارية.

- مرافقته للأصوات المجاورة وارتكازه على صفات الضّعف والقوّة في الصّوت؛ إذ برز في المقاطع الشعريّة والسردية مردّدا في مواضع عدّة كمكوّن أساس معتمدا في ذلك على صفات القوّة في الحرف، موضّحة في الجهر والانفجار، مركّزا على خاصية الالتصاق لإبراز البعد السلبي وهو ما وافق الدلالة المركزية.

- صوت اللّام الذي احتلّ المرتبة الثانية بتردّده في 131 موضعا وبنسبة 9,84% من مجموع الأصوات المردّدة وبنسبة 18,29% ركّز على موحياته الصّوتية ممثّلة في الالتصاق الذي تضمّن البعد الإيجابي والنظرة المشرقة التي برزت في التمسك بالأمل، وثانيا على صفة الانحراف؛ إذ عبّرت عن معان متناقضة وصراعات الشّخصية أفضت إلى الرّيع عن المبدأ الأساس، وقد تردّد في تشكيلتين لغويتين؛ مكوّنا تحويّليا برز في [ال] التعريف، خصّص لنا الدالّ تضمّن أبعادا إيجابية وأخرى سلبية توضّحت الأولى في الصّمود، الفسحة، التحرّر والثانية الدمار.

ومكوّنا أساسا في المكوّنات الدلالية [ليتتا، طفل، ملاك... إلخ].

- مسألة الاقتران الصّوتي من خلال ورود الصّوت في عدّة مواضع مصاحبا للأصوات الضّعيفة في سياق غزلي مركّزا في ذلك على الهمس تلاؤما مع حالة الشاعر السيكلوجية، التي عبّرت عن مشاعر الإعجاب، إلى جانب اقتترانه بالأصوات المجهورة في سياق وطني وبالأخص صوتي الباء والميم تناسبا مع دلالة التحدي، إضافة إلى صوت الدال في توظيف خاصّ جسّد الضياع والكرهية إلى جانب الحقد الذي يسفر عن دمار شامل.

- صوت الواو الذي تكرّر في 121 موضعا وبنسبة قدرت بـ 09,09% من مجموع الأصوات الكلّي وبنسبة 16,89% من مجموع تكرار الأصوات المائعة؛ إذ برز كرابط إضافي بين الجمل، فربط معانيها بالمكوّن التركيبي الموجود في أوّل المقطع وهو في ذلك قد حمل الأفعال دلالة المستقبل البسيط، الذي يريد الكاتب تحقيقه في المكوّنات التركيبيّة اللاحقة.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

- تردّد صوت الواو في تشكيلتين؛ مكوّنا أساسا في البنى التركيبية [ رويناه، أقواه، وا، وجه، خاوتي... إلخ]، ومكوّنا تحويليا توضّح في الصّائت الذي أورده في عدّة مواضع مقترنا أحيانا بالصّوامت المهموسة وأحيانا أخرى بالصّوامت المتوسّطة، لينضوي على كلّ المعاني السّلبية.
- صوت النون الذي تكرّر في 107 موضعا وبنسبة 08,03% من مجموع الأصوات المشكّلة في المدوّنة، وبنسبة 14,94% من مجموع الأصوات المائعة، تردّد في عدّة تشكّلات لغوية؛ مكوّنا أساسا في المكوّنات الدّلالية [أمان، تناغيني، أنام، بنى، تنادي... إلخ]، ومكوّنا تحويليا أسند إلى [ليت، غيمة، نسقي... إلخ]
- لقد كان للتكرار الصوتي في المقاطع الشّعرية الحظوة الأولى، فمن خلالها استطاع نقل الوقائع وتأكيداها للسامع من حيث هي وعاء للمعنى.
- ركّز الرّاوي في علاقة التكرار على الإضافة، التي تحقّقت في تكرار اللفظ مع المضاف إليه، إلى جانب تكرار اللفظ الشامل مرّتين في علاقة الإضافة، وقد ورد نكرة منوّنة دالة على الجنس، أفاد التثوين؛ قصد التّخصيص.
- ما يلاحظ على علاقة التكرار، إيرادها في سياقين متقابلين؛ النقي بوساطة ليس، والإثبات الذي تحقّق في رابط التّفريع الفاء السّببية، فجمع بين الصّور المتناقضة قصد إبراز الواقع الهشّ الذي يصارع فيه الفاعل ذاته.
- التكرار الفعلي الذي توضّح في:
  - ترديد الفعل الثّلاثي المزيد بحرف التّضعيف ليدلّ على المبالغة
  - التّركيز على مدلول التغيّر والتحوّل المطلق في الفعل الناقص.
  - تكرار الحرف بوساطة:
  - كي نقل الدلالة الزمنية إلى المستقبل
  - أن أفادت التّوكيد واقترنت بكلّ الأبعاد الإيجابية
- إلى تردّد في المقطع السّردى 6 مرات، معتمدا في ذلك على خصائصه الصّوتية، وقد أفاد انتهاء الغاية الزمكانية قصد إبراز أهمّ الحثيات التي توقفت فيها الشخصية البطلة، ومثّلت منعرجا حاسما في حياته السياسية، وعليه مكّنت القارئ من تلخيص أهمّ التفاصيل الأساسيّة.

### الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي

– التكرار الجملي برز في:

أ– أسلوب النفي بوساطة:

[لم]؛ دخلت على نمط تركيبى احتوى على بنيتين، فعلية أصلية وفعلية فرعية.

حرف النفي [لا] مع المضارع.

ب– أسلوب النداء مركّزا على التقارب اللفظي الذي حصل في المنادى ليبدّل على النداء القريب بلفظ البعيد حكما.

ت– بناء اسم التفضيل قصد إبراز علو ورفعة المفضّل تأكيدا على أنّه متباعد في أصل الفعل متزايد إلى كماله فيه على وجه الاختصار، فيحصل كمال التفضيل دلالة على رفعة وعلو الشخصية وتجاوزها غير.

ث– بالتقابل العكسي الذي استطاع فيه الكاتب رسم صور متعدّدة من التقابلات بين المعاني، التي توضحّت في أسلوب النفي المتكرّر، الذي نقل حالة الفاعل السيكولوجية المتناقضة.

– حضور علاقة التّضام التي تحقّقت في:

أ– تكاثف الألفاظ فيما بينها وانسجامها مع السياق الداخلي.

ب– بمصاحبة الأصوات للدلالة المركزية؛ إذ حدث توافق بين مدلول الصّوت ومدلول البناء؛ فمثلا في بناء [نهشوها] ركّز على الأصوات الضّعيفة الأنسب تعبيرا عن خلجات الذات التي تعاني اضطرابا عميقا واستنكارا من بشاعة الفعل، فكانت في ذلك أنسب لتصوير الجرم المرتكب من تحطيم لأعضاء الجسد، وحتّى ينسجم مع قوّة الحدث ركّز على صائت قصير أبرز لنا تردده الصّوتي قوّة الفعل وبشاعة الجريمة التي يندى لها الحبين ، وحتّى ينقل للقارئ مشهد الجرح الغائر ركّز على المقطع الطويل في صوت الشين بسبب ميزته الأساسية مرفقا بصائت الضّمة الطويلة، ليبدّل على جسد سوزان المتهاك جزاء تفاقم الجرح الذي وصل إلى العظم تعبيرا عن عمق الإصابة التي تعرّضت إليها نتاج الضرب المبرح لجسدها الضّعيف.

–علاقة التّخصيص التي أوردها في بنية تركيبية اسمية، اعتمد داخلها على علاقة الوصف إلى جانب الإضافة.

الخاتمة

## الختاتمة

وقوفا على فصول المدونة توصلنا إلى النتائج الآتية:

- شكّل الزمن محورا أساسا في التحليل الأكوستيكي؛ حيث أفضى التحليل الطيفي إلى أنّ معدّل النطق في العينة الصوتية قدر بين المتوسط والبطيء جدًا؛ إذ أفرزت الدراسة التحليلية أنّ أكثر الأصوات حضورا الصوامت المقطعية، وبالتحديد صائت الألف الطويلة، الذي احتلّ المرتبة الأولى من مجموع توظيف الصوائت الطويلة في **182 موضعا**، وبنسبة قدرت بـ **56%**، ركّز عليه الزاوي انطلاقا من الامتداد الحاصل في صوته الذي في امتداده انبساط للمعاني.

- ما يلاحظ على الصائت الطويل موقعيته في ظلّ التركيب، ومجاورته للأصوات في سياقات متنوّعة؛ إذ أكثر ما ورد صائتا وسطيا في **73 موضعا**، وبنسبة متوسطة قدرت بـ **41,01%**.

أكثر المواضع وقع بعد صامت استمراري مجهور في **62 موضعا**، وبنسبة **34,83%**، وقبل صامت مهموس في **22 موضعا**، وبنسبة ضئيلة جدًا قدرت بـ **12,35%**، إضافة إلى وقوعه بعد صامت انفجاري مهتوت، وفي مصاحبة الصوت لهما تأثر أفضى إلى إحداث نغمة سلبية صاعدة، برزت في المقطع الطويل المغلق بصامت ساكن، هذا التشكّل الصوتي كان له الأثر البالغ في التأثير في صفة الصوت؛ إذ أخرج لنا صائتا مرققا مناسباً للمقاصد والأغراض الدلالية التي أراد الزاوي الوصول إليها.

- المصاحبة الصوتية التي حدثت بين صامت وصائت في مدّة زمنيّة برزت في المقاطع الصوتية؛ في مقطع متوسط مفتوح برز الاقتران الصوتي في **211 موضعا**، وبنسبة قليلة قدرت بـ **28,59%** تشكّل من:

أ- صامت مجهور وصائت الألف الطويلة؛ ركّز على صفة الضعف والانفتاح.

ب- صامت مهموس ضعيف يتميّز بالرقّة وصائت الواو الطويلة.

ت- صامت استمراري وصائت طويل منفتح، اعتمد الانحراف الموجود في الصامت لينتقل من معنى سلبي إلى معنى مغاير.

في المقطع القصير؛ ورد في **75 موضعا**، وبنسبة قليلة جدًا بـ **10,16%**، تكون من:

أ- صائت قصير مجهور وصامت مجهور.

ب- صائت قصير مجهور وصامت انفجاري.

إضافة إلى المقطع الطويل المغلق في **146 موضعا** وبنسبة قليلة أيضا قدرت بـ **19,78%**، برز واضحا في التحليل الطيفي من خلال الوقوف على الصامت الساكن الذي ينهي المقطع معتمدا في ذلك على

## الختاتمة

مخرج الصوت، برز في:

أ- صامت مهموس يتميز بالخفاء.

ب- صوت مجهور استمراري.

ت- صامت مجهور استمراري .

- أكثر المقاطع بروزا المقطع المتوسط المغلق في 306 موضعا، وبنسبة 41,46%.

- جلّ المقاطع أبرز فيها الرّاي البعد السلبي؛ إذ أكثر ما وظّف الصّائت بعد صامت مجهور، هذا الاقتران الصوتي أفضى إلى تفخيم الصوت، الذي أكد على الرفض والإزالة والسلب.

- الأداءات الصوتية كان لها حضور بارز؛ الاستراحة التي حدثت في المقطع المتوسط المفتوح من خلال الوقوف على المقطع مدّة من الزمن بالتركيز على الصّامت المهموس، الذي ثبات أوتاره الصوتية مدلول الرقّة واللّين.

الوقفة التي برزت في التّنعيم الهابط الواقع في المقطع الطويل المغلق بصامت استمراري ساكن.

- من حيث الشدّة الصوتية؛ أكثر الأصوات قوّة الصّوائت، وبالتّحديد صائت الفتحة القصيرة، الذي برز بقوة، بلغت شدّته الصوتية 77,82 ديسيبل، ووقع بالتّحديد بعد صامت مهموس في مقطع متوسط مغلق في سياق عاطفي، جمع بين الضّعف والقوّة. وفي سياق وطني برز في المقطع المتوسط المغلق وبالضّبط بعد صوت مجهور بيني بشدّة 76,85 ديسيبل، وقد تأثر الصوت بالصّائت الذي أخرج لنا الجهر وامتداده، إلى جانب أنّه أبرز الغنة الموجودة في الصّامت، والتي تضمّنت بعدا إيجابيا تحصل عن المشاركة الفعلية التي أكّدت على الانتماء وحضور الذات.

- من حيث التردّد الأساس؛ سجّل التّحليل الأكوستيكي أدنى تردّد للأصوات المهموسة، التي تكون فيها الأوتار الصوتية في حالة ثبات مقارنة بالصّوائت؛ حيث توصلنا إلى أنّ أعلى تردّد كان للأصوات المجهورة؛ إذ أبانت الذبذبات الصوتية أنّ أعلى تردّد برز في موضعين؛ في مقطع متوسط مفتوح وتحدّد في سياق عاطفي وبالضّبط في صامت مجهور انفجاري صوت الباء في 470,91 هيرتز.

أمّا الموضع الثّاني؛ فقد برز في المقطع القصير وبالتّحديد في صائت الفتحة القصيرة بـ 345,94 هيرتز اختزل كلّ الاضطرابات النفسية والانفعالات الحادّة في النغمة الصّاعدة.

## الختاتمة

- بالنظر إلى الفونيمات فوق التركيبية ؛ لاحظنا أنّ النبر كان له دور بارز في إجلاء الدلالات ونقلها إلى القارئ عن طريق المقاطع الصوتية، وكان أكثر المقاطع التي وقع فيها النبر؛ المقطع الطويل المغلق ركز فيه على مخرج الصوت، وقد وظّف في عدّة تشكّلات صوتية كان أبرزها:  
أ-صامت انفجاري شديد وصائت الألف الطويلة وصامت مهموس ساكن.  
ب-صامت مهموس رخو وصائت مجهور وصامت بيني، ركز فيه على جانبية الحرف وقرنه بصائت طويل وصوت الواو الساكنة، لإبراز سعة المشكلة.

- في التّغيم بروز واضح للبعد السّلبى من خلال النغمة السّلبية الصّاعدة التي أكثر ما ظهرت في المقطع الطّويل المغلق المشكّل من صامت رخو وصائت طويل مفخّم، وصامت بيني مجهور دلّ على الضّيق بما يتوافق مع خروج الصّوت، فيضيق معه الهواء، وهو في ذلك يقدم صورة الكرب والإحساس بالنكد، إلى أن يتغيّر اتجاه التّغيم من نغمة سلبية إلى نغمة إيجابية تسير على وتيرة صاعدة هابطة، تحدّدت في بناء الثّلاثي المزيد بحرف [افعل] في سياق الدعاء.

- الثّنين من الأداءات الصوتية التي أكثر ما وظّفت في السّياق الاجتماعيّ للدّلالة على الكثرة والمبالغة والتّكبير والتّحقير والإطلاق والعموم والتّهمك والسخرية.

- تضمّنت أبنية الأفعال الثّلاثية في المدوّنة مقاصد وأبعاد دلالية نتجت عن حركة الفاعل ومواقفه المتضاربة؛ حيث أفضت الدّراسة الإحصائية أنّ أكثر الصّيغ استعمالاً في بناء الثّلاثي المجرد صيغة [فَعَل] بنسبة 77%، الذي أكثر ما وظّف للدّلالة على حركية الأحداث من خلال تنقّل الفاعل الأصلي وقيامه بالحدث السّلبى، احتوى على حركة موضعية قويّة.

- ورد بناء [فَعَل] في أكثر المواضع مقترنا بالمجال السلوكي الحركي؛ إذ اشتمل على بعد سلبي نتج عن:  
أ-المجال الحركي؛ إذ أكثر ما اشتمل على حركة موضعية قوية مقترنة بعمل سلبي مرتبط بحالة سيكولوجية.

ب- المجال السلوكي؛ المجسّد في الفعل الذي تبلور إمّا في عمل عضوي أو عمل لفظي أو سلوكي.

- بناء [فَعَل] لم يوظّفه الكاتب كثيراً؛ إذ ورد بنسبة 23%، وما يلاحظ عليه أنّه لم يُستخدم وفق المدلول الصّرفي الذي يختصّ للدّلالة على الأدواء والطّباع والألوان والحلي، فأحياناً نجد الكاتب يستعمل البناء في

## الخلاصة

مجال الحالات تعبيراً عن حالة سلوكية سيكولوجية، وأحياناً نجده في مواضع مقترنا بالمجال الحركي للدلالة على حركة انتقالية منتهية إلى ثبات أو مرتبطة بحدث سلبي.

– بناء [فعل] لم نجد له توظيفاً في المدونة، وربما يرجع إلى أن هذا البناء يستعمل للدلالة على الطباع التي هي صفات لصيقة بالفاعل ثابتة لا تتغير، وهو ما لا يتناسب مع مقاصد الراوي؛ فعزّ الدين جلاوي يبحث عن التحوّل والتغيّر الذي يبيّن صراع الشخصيات مع بعضها بعض، فهو بحاجة إلى أحداث وتحولات تبرز التناقضات وتعرض الصراعات الفكرية، ولهذا أكثر ما وظّف بناء [فعل] تناسباً مع طبيعته المورفولوجية التي تدلّ على حركية الأحداث وأسماها بالانبساط توافقاً مع سمة الصائت، الذي يفضي إلى انبساط الهواء في مجرى مستمرّ يبرز لنا الانفتاح.

– ما يلاحظ على الأبنية المزيدة توسّعاً دلالياً برز واضحاً في أبنيتها؛ فأكثر الأبنية وروداً بناء [أفعل] الذي ورد في **1221 موضعا** وبنسبة ضئيلة قدرت بـ **28,56%**، وأكثر ما جاء في هذا البناء شمل البعد السلبي؛ إذ أفاد الكثرة والمبالغة، فجاء بذلك مطاوعاً لفعل، وما يلاحظ على هذا البناء استخداماته في سياقات متنوعة؛ إذ في مواضع استغنى عن مجرّده الثلاثي، وفي مواضع أخرى جاء مخالفاً لمعنى الثلاثي.

– لاحظنا توافقاً وانسجاماً دلالياً؛ إذ أنّ أكثر توظيفات هذا البناء كانت في المواطن التي تحوي على أسلوب الالتفات أو تندرج في مواضع ضمن علاقة التقابل العكسي، فجاءت بدلالة الصيرورة التي نقلت للقارئ سرعة التنقّل من حدث سلبي إلى حدث إيجابي مغاير له.

– احتلّ بناء [افتعل] المرتبة الثانية؛ إذ استخدم في **818 موضعا**، فقدّرت نسبته بذلك **19,13%**. جاء مطاوعاً لفعل، وورد بمعنى مجرّده الثلاثي إلى جانب دلالاته على اللزوم، إضافة إلى المشاركة في حدث سلبي ناتج عن أطراف متعدّدة.

– بناء [تفعل] استخدم في **753 موضعا** وبنسبة **17,61%**، أكثر معانيه أفادت المبالغة ووردت بمعنى الصيرورة، التي مكّنت القارئ من إدراك التحوّل السريع في الأحداث.

– بناء [فعل] احتلّ المرتبة الرابعة؛ إذ وظّف في **513 موضعا** وبنسبة قدرت بـ **12%**، وأكثر ما ورد في سياق عاطفي انفعالي، وسياق آخر وطني تضمّن حركة موضعية قويّة مقترنة بالحبس والمنع، إلى جانب التّعب النفسي وأبان بذلك عن جسامّة الموقف، وما يلاحظ على هذا البناء تركيز الراوي على حرف

## الختاتمة

التضعيف، ففي مواضع عدّة نجده يركّز على صوتي الميم والراء ليحملا في ذلك دلالة التّكثير في الفعل والفاعل. صوت الدال والباء والجيم ليحملا الشدّة، فدلت على الامحاء.

– أقلّ الأبنية توظيفا بناء [تفاعل] قدرت نسبة توظيفه بـ **7,95%** وبناء [انفعل] بنسبة **7,60%**. احتلّ بناء [فاعل] المرتبة الأخيرة في **305 موضعا** وبنسبة ضئيلة قدرت بـ **7,13%**، ما يلاحظ على هذا البناء المشاركة السلبية التي تحصلت من طرفين، وفي سياقات لغوية أخرى وقعت من طرف واحد أنتج أثرا سيكولوجيا.

– بالنسبة لأبنية المشتقات توصلنا إلى أنّ:

– أكثر الأبنية استخداما بناء اسم الفاعل، الذي ورد بنسبة **75,50%** مقارنة ببناء اسم المفعول الذي وظّف بنسبة **24,49%**.

– أكثر الأبنية تواترا في بناء اسم الفاعل البناء الثلاثي على وزن [فاعل]، الذي وظّف بنسبة **52,47%** مقارنة ببناء غير الثلاثي بـ **47,52%**، أمّا بناء اسم المفعول فأكثر ما تواجد في بناء غير الثلاثي في **439 موضعا** وبنسبة **71,38%** مقارنة بالبناء الثلاثي الذي تواجد في **176 موضعا** وبنسبة ضئيلة قدرت بـ **28,61%**.

– بتتبع دلالة البناء في المقاطع السردية توصلنا أنّ بناء اسم الفاعل أكثر ما استخدم للدلالة على البعد السلبي بنسبة **76,17%** مقارنة بالبعد الإيجابي بنسبة **23,82%**؛ إذ وظّف في سياقات متنوّعة للدلالة على حالة بيولوجية.

وبالنظر إلى توظيف اسم المفعول توصلنا أنّ أكثر معانيه جاءت لإجلاء البعد السلبي في فصول المدونة بنسبة **75,36%** مقارنة بالبعد الإيجابي بنسبة **24,63%** وأكثر معانيه أبانت عن موقف قهر وتعسف. – أكثر الأبنية انضوت على البعد السلبي؛ إذ وردت في **1025 موضعا** وبنسبة متوسطة قدرت بـ **45,92%** مقارنة بالبعد الإيجابي الذي برز في **376 موضعا** وبنسبة قليلة جدًا قدرت بـ **16,84%**، وقد استعملت في سياق عاطفي للدلالة على حلية متعلّقة بالشخصية قصد إظهار رفعتها ومكانتها.

– ما يلاحظ في توظيف هذه الأبنية أنّ عزّ الدين جلاوجي قد استخدمها في **863 موضعا** للدلالة على صفة محايدة لم تتضمن بعدا إيجابيا أو سلبيا، دارت أكثر معانيها للدلالة على اللّون، وبالتالي بلغت نسبة استخدامها **37,45%**.

## الختاتمة

– جلّ الأبنية تشترك مع بعضها بعض في الدلالة على الازدراء والعيوب الباطنية، إضافة إلى ذلك نلاحظ اتساعا دلاليا من خلال أنّ البناء الواحد قد تعددت معانيه ولم تتضو على معنى واحد فقط؛ فأحيانا نلاحظ على البناء تغييرا دلاليا من خلال انتقال اللفظ من معنى إلى معنى آخر؛ إمّا عن طريق التخصيص أو التضييق مثل استعماله في مواضع عديدة لفظة [نواح] في بناء فُعال و[أنين] في بناء فعيل؛ الذي كان يطلق على الصّوت الصّادر للدلالة على الوجع والألم، وهنا الرّأوي ضيق معناه تعبيراً على الألم الداخلي، وفي توظيفه لـ [عقيم] الذي يراد به ما يحول دون النسل من داء وشيخوخة، وهنا ضيق معناه للدلالة على الضعف.

إلى جانب انحطاط الدلالة وهو ما توضّح في بناء [فعل] عند استخدامه للوحدة الدلالية [كلب]؛ إذ هو الحيوان الأليف الذي يضرب به المثل في الوفاء، ولكن توظيفه في السياق اللغوي أريد به الرجل الخائن المخادع الذي لا أمان له ولا ذمة.

– أكثر الأبنية حضورا بناء [فعل] الذي أورده الرّأوي في **861 موضعا** وبنسبة **38,75%**، فاحتلّ في ذلك الصّدارة مقارنة بالأبنية الأخرى؛ إذ أكثر ما جاء في المبالغة واحتوى بعدين سلبي وإيجابي. ليأتي بعده بناء [أفعل] في **266 موضعا** وبنسبة **11,91%** أكثر ما جاء وصفا للألوان والعيوب الظاهرة، غير أنّه اعتمده للدلالة على معنى سلبي أراد إلصاقه بالشخصية إمّا تهميشا أو إبرازا لحالة سيكولوجية.

– احتلّ بناء [فعل] المرتبة الثالثة في **227 موضعا** وبنسبة **10,17%** كان أكثر توظيفه البعد السلبي الذي برز في الفصل الثّاني، وأكثر مادّ على الأدواء الباطنية، يليه بناء [فعل] في **217 موضعا** وبنسبة **9,72%** أكثر ما دلّ على حالة سلوكية مضطربة.

– يلاحظ على بناء [فعلاء] الذي احتلّ المرتبة السابعة بوروده في **86 موضعا** وبنسبة **3,85%** أنّه دلّ على الألوان والعيوب الظاهرة.

– ما يلاحظ أيضا عدول لبناء [فاعل] و[مفعول]، اللّذين أفادا الثبوت، فدلا على صفة لصيقة ملازمة لصاحبها، وردا بنسب قليلة؛ حيث وُظف البناء الأوّل في **91 موضعا** وبنسبة **4.07%**، والثّاني أورده في **13 موضعا** وبنسبة ضئيلة جدّا بـ **0.58%**.

## الختاتمة

- من حيث التركيب؛ توصلنا إلى أنّ الرّواي قد نوّع في الأنماط التركيبية؛ إذ اعتمد نمط الجملة الاسمية المثبتة، والجملة الاسمية المنسوخة، إلى جانب نمط الجملة الفعلية المثبتة والجملة الطلبية.

- بروز واضح للظواهر التركيبية الممتلّة في ظاهرة التّنوين بغرض المبالغة وظاهرة التّقديم والتأخير التي برزت أولاً بين عناصر الجملة الاسمية بغرض التّعميم والتّوسيع، أو قصد الإشارة إلى مرتبة المتقدّم بغرض التّخصيص أو التهويل إبرازاً للبعد السّلبى. وثانياً بين عناصر الجملة الفعلية؛ أولاً قصد البعد السّلبى الذي يحاكي الدونية، فجدّه يركّز على حروف الجرّ في سياق اجتماعي، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

توظيف [من] الذي أفاد الإلصاق بغرض استمالة القارئ و[الباء] الإلصاق المجازي قصد المبالغة، و[إلى] انتهاء الغاية المكانية قصد إبراز الحكم المتسرّع.

ثانياً؛ بغرض الاهتمام بأمر المتقدّم قصد إبرازه للمتلقّي أو الحطّ من قدره .

- ظاهرة العدول اللفظي التي برزت في:

الفصل الذي حدث في البنية التركيبية عن طريق توظيف شبه الجملة فاصلاً بين الناسخ واسمه قصد المبالغة في تصوير الحالة السيكولوجية، ورسم الفضاء المكاني. اعتماده على الجملة الموصولة كأداة تعريف بالجملة للتوصّل إلى الوصف بالمعرفة قصد نقل مدلول الكثرة والمبالغة والتهويل.

- حضور الرابط الرّصفي [الواو] الذي مكّن القارئ من الانتقال من الجزء إلى الكلّ، إلى جانب أنّه اعتمد أداة للتفصيل من خلال إبراز الحدث، إلى جانب انتقاله من العامّ إلى الخاصّ معتمداً خصائص الحرف، كما استطاع أن يجمع الأحداث المتعاقبة و يربط الاضطراب بمضمون الحوار، الذي نقل سرعة التحوّل من حال إلى حال مغاير.

- أمّا الدراسة المعجمية فأدّت بنا إلى النتائج الآتية:

- الاعتماد على ترديد تشكيلة صوتية في سياق عاطفي توضحّت في إشراك الصّوت في بنية لغوية واحدة، استعملت في معنيين؛ عام وخاصّ، وردت صامتا أصليا تواتر 60 مرّة، وصائتا طويلا بعد حرف مهموس بنسبة 30,69 % ضمن حقل دلالي واحد، أكسب الفونيم بعدا سلبيا.

## الختاتمة

- تردّد الصوت مكوّنًا تحويلاً في عيّنة صوتية واحدة أفضى أولاً: إلى تكرار الوزن الذي أفاد الكثرة والمبالغة، فأشرك الوحدات المعجمية ضمن حقل دلاليّ واحد، وثانياً: دل على التّحويل؛ نقل فيها الوحدة المعجمية من الزمن الصّرفي الماضي إلى الحاضر.
- تمكّن ترديد الصّوت من نقل الواقع إلى القارئ عن طريق تقديم التجربة الشعرية وإخراجها له عن طريق ترديد صائت الكسرة الطويلة في جُلّ الأبيات الشعرية.
- صوت الواو الذي استخدم بنسبة **37,19%** رابطاً إضافياً مردّداً مكنّ من ربط الوحدات السابقة مع الوحدة الأولى، فنقل بذلك الدلالة الزّمنية من الزّمن الضيق الحاضر إلى زمن أوسع توضّح في المستقبل.
- تردّد الصوت جاء ليخدم الدلالة المركزية؛ إذ نلاحظ توافقاً صوتياً في انتقاء الصّوت والصّامت في سياق نفسي حادّ، اعتمد فيه على مبدأ التدرّج التسلسلي والانتقال من الهيئة السّطحية إلى العميقة عن طريق استخدام الأصوات اللّينة صائتاً مرافقاً للأصوات المهموسة والمجهورة.
- شكّل الصّوت ملمحاً أسلوبياً هاماً في القصيدة الشعرية نتيجة التكرار الذي تحقّق في البنية الإيقاعية ممّا أفضى إلى نقل دلالتين؛ التناقض والصّراع.
- الاستمرارية الدلالية التي تحقّقت في نمط تركيبى واحد تحقّق عن طريق ورود الصّوت مكرّراً؛ صائتاً وقع بعد صامت مهموس ضعيف نقل المدلول السّلبى مجسّداً في الانحطاط، وصامتاً وقع قبل صائت طويل أفاد العموم وشمولية المشكلة.
- انتقاء الرّواي الدوال المعجمية بما يناسب السّياق، فانتقى بناء الجمع للدلالة على الكثرة، وفي سياق آخر للدلالة على القلّة بما يناسب علاقة التّضاد.
- تضافر العلاقات الدلالية في سياق واحد خدمة للدلالة المركزية؛ إذ نجد حضوراً لعلاقتين متضافرتين تخدم كلّ واحدة الأخرى، اعتمدهما عند الوصف، فأوردهما في سياق عاطفي مع التّضاد الحادّ، هذه المصاحبة اللغوية أبرزت لنا شدّة النقص، ونقلت مدلول العجز.
- علاقة التّخصيص، التي تضمّنت بعداً دلالياً عميقاً من خلال تضيق زاوية اللفظ وتخصيصه إمّا عن طريق علاقة الوصف أو الإضافة التي وقعت بين عناصر أساسية وفضلة، أو علاقة جزئية برزت في العنصر المتمم.

## الْخاتمة

ومن ثمّ؛ فقد توصلنا إلى أنّ أكثر الأبعاد الدلالية حضورا البعد السلبي الذي برز واضحا في فصول بحثنا عن طريق التشكّل الصوتي بين الصّوائت المجهورة والصّوائت الاستمرارية، إلى جانب المقاطع الطويلة التي حملها الراوي أبعادا دلالية أطلقها في صائت الألف الطويلة والمقاطع القصيرة في صائت الفتحة القصيرة، إلى جانب المستوى الصّرفي التركيبي الذي أبان من خلال علاقة الحذف والتقديم والتأخير، عن مقاصد وأغراض دلالية مضمرة تجلّت واضحة في العلاقات الدلالية.

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

Badji, A. (2009, 01 19). L articulation des voyelles oralo–nasales chez les étudiants de la première année de licence de français université ferhat abbas–sétif– Magistère–. 17. sétif, Faculte des lettres et des sciences sociales Depertement des langues etrangers ecole doctorale Algero– Français, Algerie: Universite Ferhat Abbas–Sétif–.

Bésory, T. (2006, MARS 15 AU 17). qu est– ce que la phonétique?  
*TECHNIQUES DE CLASSE: PRATIQUE ET ANIMATION – ATELIER DE PHONETIQUE–*, pp. 03–15.

Crystal, D. (2008). *A Dictionary of Linguistics and Phonetics* (6 ed.). not mentioned: Blackwell publishing.

Dodane, C. (2006). *Introduction à la phonétique, La distinction phonologie/ phonétique de lidée au son*. Atelier des sciences du langage.

Halliday, M. (2014). *Halliday s introduction to fonctional qrammar* (4th edition ed.). (C. Matthiessen, Ed.) London: Routledge.

Lessard, G. (1996). *Introduction à la linguistique française – chapitre 2 la phonétique* – (éd. sans édition). canada: Queen s university at kingston fren 215.

Martin, P. (1997). *Manuel de phonologie fonctionnelle* (éd. 2). canada: centre international de recherche en aménagement linguistique.

Meynadier, Y. (draft version 2010). *éléments de phonétique acoustique* (éd. sans edition). HAL open science.

T, S., & H Pander , M. (2006). *Cohesion and coherenceM Linguistic Approaches* (not mentioned ed.). Utrecht: The Neterlands Elsevier ltd.

## قائمة المصادر والمراجع

Van Dijk, T. (1977). *Text and Context, explorations in the semantics and pragmatics of discourse* (éd. 1st). London and New York: Longman linguistics library.

إبراهيم المنسي سليم سيّد. (شوّال، 1439هـ). التّوافق الزّمني في الجملة الشّرطية. *مجلة العلوم العربية* (49)، الصفحات 333-389.

إبراهيم أنيس. (دون تاريخ). *الأصوات اللغوية* (الإصدار دون طبعة). دون بلد: مطبعة نهضة مصر.

إبراهيم كاظم كاظم. (1418هـ-1998م). *الاستثناء في الثرات النّحوي و البلاغي* (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: عالم الكتب.

أبو البقاء أيوب موسى الحسيني كفوي. (1413هـ-1993م). *الكليات معجم في المصطلحات و الفروق اللّغوية* (الإصدار 2). بيروت، لبنان: مؤسّسة الرسالة.

أبو الحسن علي بن عيسى بن عبد الله رمانى. (1401هـ-1981م). *معاني الحروف* (الإصدار 2). دون بلد: دار الشروق.

أبو أوس إبراهيم شمسان. (دون تاريخ). *حروف الجرّ دلالاتها و علاقاتها* (الإصدار دون طبعة). دون بلد: مطابع الطيار.

أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرّحمن بن محمّد جرجاني. (دون تاريخ). *دلائل الإعجاز* (الإصدار دون طبعة). دون بلد: مكتبة الخانجي مطبعة المدني.

أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان سيرافى. (2008م). *شرح كتاب سيبويه* (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد فراهيدى. (دون تاريخ). *كتاب العين* (الإصدار دون طبعة). سلسلة المعاجم و الفهارس دار و مكتبة الهلال.

أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا. (دون تاريخ). *رسالة أسباب حدوث الحروف* (الإصدار دون طبعة). دمشق، سوريا: مطبوعات مجمع اللغة العربية.

## قائمة المصادر والمراجع

أبو محمد مكي بن أبي طالب قيسي. (دون تاريخ). الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة (الإصدار ط1). دون بلد: مؤسسة قرطبة.

أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا رازي. (1414هـ - 1993م). الصّاحبي في فقه اللّغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: مكتبة المعارف.

أبي الفتح عثمان ابن جني. (1373هـ-1954م). المنصف شرح كتاب التّصريف لأبي عثمان المازني التّحوي البصري (الإصدار ط1). مصطفى البابي الحلبي.

أبي الفتح عثمان ابن جني. (1988م). اللّمع في العربية (الإصدار دون طبعة). عمّان: دار مجدلاوي.

أبي الفتح عثمان ابن جني. (دون تاريخ). الخصائص (الإصدار دون طبعة). دون بلد: دار الكتب المصرية المكتبة العلمية.

أبي القاسم الحسين بن محمد راغب أصفهاني. (دون تاريخ). المفردات في غريب القرآن (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار المعرفة.

أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد زمخشري. (1419هـ-1998م). أساس البلاغة (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

أبي بشر بن عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. (1408هـ-1988م). الكتاب (الإصدار ط 3، المجلد الأول). القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. (1402هـ-1982م). الكتاب (الإصدار ط2، المجلد الرابع). القاهرة/الرياض: مكتبة الخانجي/ دار الرفاعي.

أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. (1412هـ-1992م). الكتاب (الإصدار دون طبعة، المجلد الثالث). القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصاري. (1411هـ-1991م). مغني اللّبيب عن كتب الأعراب (الإصدار دون طبعة). صيدا - بيروت: المكتبة العصرية.

## قائمة المصادر والمراجع

- أحمد إبراهيم جدبة. (يونيو، 2011م). أسماء الأفعال في اللغة العربية دراسة نحوية. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، 19 (2)، الصفحات 1067-1079.
- أحمد بقار. (دون تاريخ). شعر عبد الله حمادي- البنية و الدلالة دراسة - (الإصدار دون طبعة). دروب للنشر و التوزيع.
- أحمد حساني. (1434هـ - 2013م). مباحث في اللسانيات (الإصدار ط2). دبي، إمارات العربية المتحدة: سلسلة الكتاب الجامعي، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية.
- أحمد درويش. (دون تاريخ). دراسة الأسلوب بين المعاصرة و التراث (الإصدار دون طبعة). القاهرة، مصر: دار غريب.
- أحمد محمد قدّور. (1424هـ - 2003م). أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين (الإصدار ط2). دمشق، سوريا: دار الفكر المطبعة العلمية.
- أحمد مختار عمر. (1429هـ-2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة (الإصدار ط1، المجلد المجلّد الأول). القاهرة: عالم الكتب.
- أسامة رشيد صفّار. (جمادى الأولى، 1437هـ-2016م). (ال) في التراث اللغوي. مجلة العميد، 5(17)، الصفحات 193-213.
- الحسن بن قاسم مرادي. (1413هـ-1992م). الجنى الداني في حروف المعاني (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- إلهام أبو غزالة، و علي خليل حمد. (1413هـ-1992م). مدخل إلى علم لغة النصّ (تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند وولفجانج دريسلر (الإصدار ط1). دون بلد: دار الكاتب.
- أمجد عبد الرزاق كرجية. (2000م). فيزياء الصّوت و الحركة الموجية (الإصدار ط2). العراق: مكتبة غريب طوس.
- أمين عبد الغفّار مسلم نعيم. (2012م). اسم المفعول في ديوان زهير بن أبي سلمى دراسة صرفية دلالية. مجلة الدراسات العربية، 2(25)، الصفحات 687-732.

## قائمة المصادر والمراجع

- إنعام فوّال عكاوي. (1427هـ - 2006م). المعجم المفصّل في علوم البلاغة ( البديع و البيان و المعاني ) (الإصدار ط3). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- بديع يعقوب إمّيل. (1425هـ-2004م). المعجم المفصّل في الجموع (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- برتيل مالمبرج. (دون تاريخ). علم الأصوات (الإصدار دون طبعة). (عبد الصبّور شاهين، المترجمون) دون بلد: مكتبة الشباب.
- جابر عصفور. (1995م). مفهوم الشعر دراسة في الثرات النقدي (الإصدار ط5). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتّاب.
- جان كونتينو. (1966م). دروس في الصّوتيات العربية (الإصدار ط1). (صالح قرمادي، المترجمون) نشریات مركز الدّراسات و البحوث الاقتصادية و الاجتماعية.
- جلول بلحوت. (1436-1437هـ / 2015-2016م). البنية الصّوتية و دلالتها في ديوان هوامش على الهوامش لنزار القباني - مذكرة ماجستير - 149. كلية اللغة و الأدب و الفنون قسم اللغة العربية و آدابها: جامعة باتنة 1.
- حاتم عبد الرّحيم جلال تميمي. (2016م). الأغراض البلاغية للتّنوين و أثرها في تفسير القرآن الكريم. دراسات علوم الشّريعة والقانون، 43(3)، الصفحات 2017 - 2036.
- حافظ أبي الخير محمّد بن محمّد الدمشقي ابن جزري. (دون تاريخ). النشر في القراءات العشر (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- حامد بن أحمد بن سعد شنبيري. (1425هـ - 2004م). النظام الصّوتي للغة العربية دراسة وصفية تطبيقية (الإصدار دون طبعة). القاهرة، دون بلد: مركز اللغة العربية.
- حبيب مونسي. (2009م). توّثرات الإبداع الشّعري (الإصدار سلسلة الدراسات (18)). دمشق، سوريا: منشورات اتّحاد الكتاب العرب.

## قائمة المصادر والمراجع

حسام عبد علي جمل. (2012م). ظاهرة التثوين في العربية. *مجلة كلية التربية الأساسية* (8)، الصفحات 27-36.

حسان تمام. (1955م). *مناهج البحث في اللغة* (الإصدار دون طبعة). دون بلد: مكتبة الأنجلو المصرية - مطبعة الرسالة -.

حسن عباس. (1998م). *خصائص الحروف العربية و معانيها - دراسة -* (الإصدار دون طبعة). دون بلد: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

حسن عباس. (2000م). *حروف المعاني بين الأصالة و الحداثة - دراسة -* (الإصدار دون طبعة). دمشق، سوريا: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

حسن عباس. (دون تاريخ). *التحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، و الحياة اللغوية المتجددة* (الإصدار ط3). مصر: دار المعارف.

حسين جمعة. (2002م). *في جمالية الكلمة (دراسة جمالية بلاغية نقدية)* (الإصدار دون طبعة). دمشق، سوريا: منشورات اتحاد كتاب العرب.

حمدان رضوان أبو عاصي. (يونيو، 2009م). الأداءات المصاحبة للكلام و أثرها في المعنى. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية* ، 17 (2)، الصفحات 57-90.

حنان دندوقة، و أحمد جاب الله. (سبتمبر، 2017). أثر البنية الصوتية للعنوان في توجيه الدلالة - ديوان سرير الغربية لمحمود درويش أنموذجا - . *مجلة العلوم الإنسانية* (48)، الصفحات 55-70.

خديجة بن سعيد. (2013-2014م). *التلويينات الصوتية و الدلالية للأصوات المتوسطة في نونية أبي البقاء الرندي مذكرة ماجستير*. وهران: جامعة السّانيا.

خليل بن أحمد عمرو بن تميم فراهيدي، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، و أبو بكر محمد بن يحيى بن زكريا رازي. (1402هـ-1982). *ثلاثة كتب في الحروف* (الإصدار 1). القاهرة، دون بلد: سلسلة روائع التراث اللغوي، مكتبة الخانجي.

## قائمة المصادر والمراجع

- رايح بحوش. (دون تاريخ). اللسانيات وتطبيقاتها على الخطاب الشعري (الإصدار دون طبعة). دون بلد: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- راجي أسمر. (1418هـ-1997م). المعجم المفصل في علم الصّرف (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- رشيد عمران. (1 سبتمبر، 2015م). فاعلية الصّوت في إنتاج الدلالة. مجلة علوم اللغة العربية و آدابها، 7(8)، الصفحات 263-274.
- رفاه عبد الحسين فتلاوي. (2020م). الاتّساع الدّلالي للإضافة في القرآن الكريم. مجلة مركز دراسات الكوفة، 1(58)، الصفحات 381-394.
- زكريا بن محمّد بن محمود الكوفي قزويني. (1421هـ-2000م). عجائب المخلوقات و الحيوانات و غرائب الموجودات (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- زهراء جاسم محمّد. (دون تاريخ). طريقة عمل برنامج برات و تحليل القوائد صوتيا و مخبريا - دون تحديد-. 2. كلية الآداب قسم اللغة العربية، العراق: جامعة ذي قار.
- زينب زيادة سوقى البغدادي. (2015م). الحقول الدّلالية في شعر لبيد بن ربيعة -دراسة نظرية تطبيقية-. حولية كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، التاسع(31)، الصفحات 537-815.
- سالم يعقوب يوسف سلمي. (2011م). الجوابات في النّحو (الإصدار 55). البصرة، العراق: مجلة آداب البصرة.
- سعد مصلوح. (يوليو - أغسطس، 1991م). نحو أجرومية للنصّ الشعري: دراسة في قصيدة جاهلية. مجلة فصول، 10(1-2)، الصفحات 151-166.
- سعيد رضوان عبدو، محمّد مصطفى كلاب، و نعمان شعبان علوان. (14 9، 2021). حروف الجرّ و معانيها في كتاب الجهاد و السّير - دراسة دلالية -. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 30(1)، الصفحات 113-148.

## قائمة المصادر والمراجع

- سفيان جحافي. (2016-2017). التنوعات الدلالية للصوائت العربية في مستويات اللغوية (أطروحة دكتوراه). 38. وهران، كلية الآداب و الفنون، الجزائر: أحمد بن بلة.
- سمير شريف إستيتية. (2003م). الأصوات اللغوية رؤية عضوية و نطقية و فيزيائية (الإصدار ط1). عمّان، الأردن: دار وائل للنشر.
- صالح إبراهيم عبد السلام. (1438هـ). الأثر الصوتي للذلاقة في ظاهرة الاتّباع اللفظي دراسة تطبيقية في كتاب الاتّباع لأبي الطيّب اللغوي. مجلة جامعة طيبة للآداب و العلوم الإنسانية (12)، الصفحات 667-718.
- صالح حسن أحمد داهري، و وهيب مجيد كبيسي. (دون تاريخ). علم النّفس العام (الإصدار ط1). أريد، الأردن: دار الكندي للنشر و التوزيع.
- صالح سليم عبد القادر فاخري. (دون تاريخ). الدلالة الصوتية في اللغة العربية (الإصدار دون طبعة). الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- صفية مطهري. (2003م). الدلالة الإيحائية في الصيغة الفردية (الإصدار دون طبعة). دمشق: اتحاد الكتاب العرب.
- صلاح الدين علي جليان. (أغسطس، 2016م). تقديم و تأخير جواب الشرط في ديوان خليفة التليسي. المجلة الجامعة، 3(18)، الصفحات 77-101.
- عائشة محمد إبراهيم توم . (19 أكتوبر، 2021). الناسخ الحرفي استعمالا و دلالة في القرآن الكريم. حوليات الآداب و اللغات، 9(03)، الصفحات 279-289.
- عبد الجبار توامة . (1994). زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه و جهاته - دراسات في النحو العربي- (الإصدار دون طبعة). بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الصبور شاهين. (1400هـ-1980م). المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصّرف العربي (الإصدار دون طبعة). بيروت، دون بلد: مؤسّسة الرسالة.

## قائمة المصادر والمراجع

- عبد القادر جلول دواجي. (12 ديسمبر، 2019م). الجهود الصوتية عند البروفيسور مكّي درّار. *جسور المعرفة*، 5(4)، الصفحات 302-314.
- عبد القادر شارف. (30 09، 2011م). الدلالة الزمنية للفاعل في البنية التركيبية- قراءة في شعر البحري-. *مجلة الأثر*، 10(12)، الصفحات 190-215.
- عبد الله علايلي. (دون تاريخ). مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نصنع المعجم الجديد (الإصدار دون طبعة). مصر: المطبعة العصرية.
- عبد الله عويقل السلمي. (1 9، 2010). الجوانب النفسية في أسلوب النداء دراسة تركيبية دلالية. *مجلة الصوتيات* (8)، الصفحات 20-51.
- عبد الله محمد عصام. (2014م). الضمير و دوره في إثارة انتباه السّامع. *مجلة العلوم الانسانية*، 15(4)، الصفحات 108 - 119.
- عبد الله مكتبي. (كانون الأول، 2017م). الدلالات البلاغية لوظائف شبه الجملة السياقية. *مجلة كلية اللاهوت*، 37، الصفحات 147-165.
- عبد المجيد جميل. (1998م). *البيدع بين البلاغة العربية و اللسانيات النصّية* (الإصدار دون طبعة). دون بلد: الهيئة المصرية العامّة للكتاب.
- عبد الهادي تابت. (دون تاريخ). *اللّسان العربي الصّغير* (الإصدار دون طبعة). قسنطينة، الجزائر: دار الهداية.
- عبد الوهاب بن محمد قرطبي. (1421هـ - 2000م). *الموضّح في التّجويد* (الإصدار ط1). عمّان، الأردن: دار عمّار للنشر.
- عزّ الدين جلاوجي. (2017م). *الحبّ ليلا في حضرة الأعور الدجّال* (الإصدار ط1). الجزائر: دار المنتهى.
- عزّ الدين جلاوجي. (16 02، 2023). نبذة موجزة عن حياة الروائي عزّ الدين جلاوجي. (زهور قاصب، المحاور) الجزائر.

## قائمة المصادر والمراجع

عزّة شبل محمّد. (1420هـ-2009م). علم لغة النصّ النظرية و التطبيق (الإصدار ط2). القاهرة: مكتبة الآداب.

علي بن محمّد بن علي شريف الجرجاني. (دون تاريخ). معجم التعريفات (الإصدار دون طبعة). القاهرة: دار الفضيلة.

علي بن هادية، بلحسن البليش، و الجيلاني بن الحاج يحي. (1411هـ-1991م). القاموس الجديد للطلّاب معجم عربي مدرسي ألفبائي (الإصدار ط7). الجزائر، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

علي جابر منصور. (2002م). الدلالة التّزمنية في الجملة العربية (الإصدار ط1). عمّان، الأردن: الدار العلمية الدولية / دار الثقافة.

علي جاسم سلمان. (2003). موسوعة معاني الحروف العربية (الإصدار دون طبعة). عمّان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

غانم قدوري حمد. (1425هـ-2004م). المدخل إلى علم الأصوات العربية (الإصدار ط1). عمّان، الأردن: دار عمّار.

فاضل صالح سامرائي. (1420هـ-2000م). معاني النّحو (الإصدار ط1، المجلد الأوّل). عمّان، الأردن: دار الفكر.

فاضل صالح سامرائي. (1420هـ-2000م). معاني النّحو (الإصدار ط1، المجلد الثالث). عمان، الأردن: دار الفكر.

فاضل صالح سامرائي. (1420هـ-2000م). معاني النّحو (الإصدار ط1، المجلد الثّاني). عمّان، الأردن: دار الفكر.

فاضل صالح سامرائي. (1420هـ-2000م). معاني النّحو (الإصدار ط1، المجلد الرّابع). عمّان، الأردن: دار الفكر.

## قائمة المصادر والمراجع

فاضل صالح سامرائي. (1428هـ-2007م). معاني الأبنية في العربية (الإصدار ط2). عمّان، الأردن: دار عمار.

فاطمة ولد حسين. (2008 - 2009م). صفات المرأة المادية و المعنوية في القرآن الكريم - دراسة دلالية- أطروحة دكتوراه. 294. كلية الآداب و اللغات: جامعة الجزائر 2.

فخر الدين قباوة. (2001م). الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد (الإصدار ط1). مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان دار نوبار.

فخرية غريب قادر. (2013م). بنية التشكيل الصوتي للآيات الواصفة لعباد الرحمن. مجلة كلية العلوم الإسلامية، ج1 (33)، الصفحات 345-408.

فهد بن حامد زماي. (1442هـ-2021م). نظرية الحقول الدلالية بين التّظهير الغربي الحديث والتّطبيق اللّغوي الثّرّاتي. حولية كلية اللغة العربية بنين بجرجا، 4(25)، الصفحات 3313 - 3337.

قيس إسماعيل أوسي. (1988م). أساليب الطّلب عند النّحويين و البلاغيين (الإصدار دون طبعة). جامعة بغداد، دون بلد: بيت الحكمة.

كبير بن عيسى. (2019م). دليل مستعمل تطبيق تحليل الإشارات الصوتية و معالجتها برات ( PRAAT ). كراسات المركز (9)، الصفحات 1-78.

كبير بن عيسى. (دون تاريخ). القاف العربية الصّوت الرسم الدّلالة، في صوتيات العربية (2) (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

كمال بشر. (2000م). علم الأصوات (الإصدار دون طبعة). القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة و النشر.

كمال عبد الرّحيم رشيد. (1428هـ-2008م). الزمن النّحوي في اللغة العربية (الإصدار دون طبعة). عمّان، الأردن: دار عالم الثقافة.

## قائمة المصادر والمراجع

لمياء قروجي. (2011 - 2012م). انسجام الخطاب في رواية الجازية و الدراويش، دراسة تطبيقية في ضوء علم النصّ، رسالة ماجستير. 92. كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عنابة: جامعة باجي مختار.

لويس معلوف. (دون تاريخ). المنجد في اللغة و الأدب و العلوم (الإصدار ط19). بيروت، لبنان: المطبعة الكاثوليكية.

ماريو باي. (1419هـ - 1998م). أسس علم اللّغة (الإصدار ط8). (أحمد مختار عمر، المترجمون) القاهرة، مصر: عالم الكتب.

مالك يوسف مطلبلي. (1986م). الزمن و اللّغة (الإصدار دون طبعة). دون بلد: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مجد الدّين محمّد بن يعقوب فيروز أبادي. (1429هـ-2008م). معجم القاموس المحيط (الإصدار ط3). بيروت: دار المعرفة.

مجمع اللغة العربية. (1429هـ-2008م). المعجم الوسيط (الإصدار ط4). دون بلد: مكتبة الشروق الدوليّة.

محسن طاهر اسكندر. (31 ديسمبر/ كانون الأوّل، 2018م). الشّرط و دلالاته الوظيفية في سورة المائدة. مجلّة الخليج العربي، 46 (3 - 4)، الصفحات 279-320.

محمّد إبراهيم مجدى إبراهيم. (2011م). في أصوات العربية دراسة تطبيقية (الإصدار ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

محمّد إبراهيم محمّد شريف (البلخي). (2006 - 2007م). أساليب الاستفهام في البحث البلاغي و أسرارها في القرآن الكريم أطروحة دكتوراه. 99. كلية اللغة العربية الدراسات العليا قسم الأدبيات، باكستان: الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد.

محمّد أسعد نادري. (1418هـ-1997م). نحو اللّغة العربية (الإصدار ط2). صيدا، بيروت: المكتبة العصرية.

## قائمة المصادر والمراجع

- محمد أنطاكي. (دون تاريخ). *المحيط في الأصوات العربية ونحوها وصرفها* (الإصدار دون طبعة، المجلدات ج1-ج2). بيروت، لبنان: دار الشرق العربي.
- محمد بن الحسن رضي استراباذي. (1402هـ-1982م). *شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد* (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- محمد بن الحسن رضي استراباذي. (1417هـ-1996م). *شرح الرّضي لكافية ابن الحاجب* (الإصدار ط1، المجلد 1). دون بلد: دار الإمام سلسلة نشر الرسائل الجامعية.
- محمد بن عبد الله طائي جيانى ابن مالك. (1385هـ-1955م). *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (منهج السالك، إلى ألفية ابن مالك)* (الإصدار ط1). بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.
- محمد بن عبد الله طائي جيانى ابن مالك. (1387هـ-1967م). *تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد* (الإصدار دون طبعة). وزارة الثقافة.
- محمد بن عبد الله طائي جيانى ابن مالك. (1410هـ-1990م). *شرح التسهيل لابن مالك* (الإصدار ط1، المجلد الثالث). مصر: دار هجر.
- محمد بن عبد الله طائي جيانى ابن مالك. (دون تاريخ). *شرح التسهيل لابن مالك* (المجلد الأول). دون بلد: دار هجر.
- محمد جواد نوري. (2018م). *دراسات صوتية و صوتية صرفية في اللغة العربية* (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- محمد حسن قوافزة. (2015م). *الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية: اسم الفاعل و اسم المفعول و المصدر نموذجاً. دراسات، 42(1)، الصفحات 1-19.*
- محمد خالد رهاوي. (نيسان، 2018م). *تعريف النعت و تنكيه بين النحو و علم المعاني. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية (38)، الصفحات 46-55.*
- محمد علي خولي. (1990م). *الأصوات اللغوية* (الإصدار دون طبعة). الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

- محمد محمد سيد. (2019). أسلوب التمني في القرآن الكريم بأداته الأصلية لبيت دراسة تحليلية موضوعية. *حولية كلية أصول الدين و الدعوة الإسلامية، 11(11)*، الصفحات 1-112.
- محمد مكي نصر جريسي. (2011م). *نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد* (الإصدار ط4). القاهرة: مكتبة الآداب.
- محمد واكد علي دقس. (كانون الأول، 2009م). المفعول فيه في القرآن الكريم (دراسة نحوية إحصائية) رسالة ماجستير. 96. كلية الدراسات العليا، الأردن: الجامعة الأردنية.
- محمود خليل حصري. (دون تاريخ). *أحكام قراءة القرآن الكريم* (الإصدار دون طبعة). دون بلد: المكتبة المكية دار البشائر الإسلامية.
- محمود سمران. (دون تاريخ). *علم اللغة مقدّمة للقارئ العربي* (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- محمود علي عبد الكريم. (2015م). الأصوات العربية بين القوة و الضعف عند شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا (ت 940هـ) في كتابه فلاح شرح المراح. *البحوث المحكمة* (2)، الصفحات 409-438.
- مصطفى حركات. (1418هـ - 1998م). *الصوتيات و الفونولوجيا* (الإصدار ط1). صيدا - بيروت: المكتبة العصرية.
- مصطفى زكي توني. (1416-1417هـ / 1996 - 1997 م). النون في اللغة العربية دراسة لغوية في ضوء القرآن الكريم. *حوليات كلية الآداب* (17)، الصفحات 8 - 104.
- مصطفى غلاييني. (1414هـ-1993م). *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء* (الإصدار ط28). صيدا - بيروت: منشورات المكتبة العصرية.
- معن توفيق دحام حياي. (2008م). *النداء في القرآن* (الإصدار دون طبعة). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

## قائمة المصادر والمراجع

ممدوح محمّد عبد الرحمن رمالي. (1998م). *القيمة الوظيفية للصوائت (الإصدار دون طبعة)*. دون بلد: دار المعرفة الجامعية.

منال نجار. (2010م). القيم الدلالية لأصوات الحروف في العربية عود على بدء. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 24(9)، الصفحات 2778-2826.

مهدي مخزومي. (1406 هـ - 1986 م). *في النحو العربي نقد وتوجيه (الإصدار ط2)*. بيروت، لبنان: دار الرائد العربي.

موسى حسين موسوي. (كانون الثاني، 2013م). المصدر ودلالاته الصّرفية والوظيفية النّحوية. *مجلة كلية التربية الأساسية* (10)، الصفحات 34 - 46.

مولاي مروان علوي. (1 ديسمبر، 2015م). حروف الجرّ و العلاقات الفضائية: مقارنة دلالية. *مجلة الإشعاع*، 2(5)، الصفحات 61 - 80.

ميادة محمود إبراهيم دلقموني. (2003م). دلالات حروف المعاني: (الجرّ و العطف) و أثرها في التفسير (ماجستير). 39. كلية الدراسات العليا، الأردن: الجامعة الأردنية.

نجاه عبد العظيم كفوي. (1409هـ-1989م). *أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية (الإصدار دون طبعة)*. دون البلد: دار الثقافة.

نجيب علي عبد الله سودي. (مارس، 2013م). الدلالة الإيحائية لصفة الصوت في النص القرآني. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 18(36 عدد خاص)، 143-186.

نرمين غالب أحمد. (2، 12، 2019م). أثر الصوائت العربية في المستويات اللغوية. *المجلة العربية للنشر العلمي AJSP* (14)، الصفحات 376-391.

نوري عبد الكريم نعمة. (شوّال - حزيران، 1440هـ-2019م). دلالة أسلوب الشرط و التّفي في الصّحيفة الباقرية الجامعة لأدعية الإمام محمّد بن علي الباقر. *مجلة تسليم*، 5(9 و 10)، الصفحات 329-376.

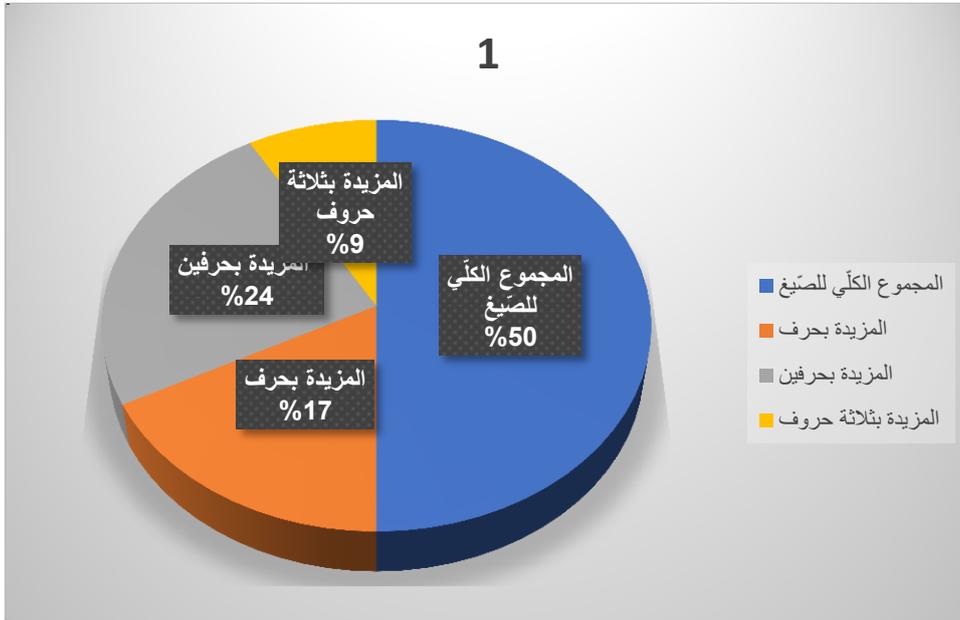
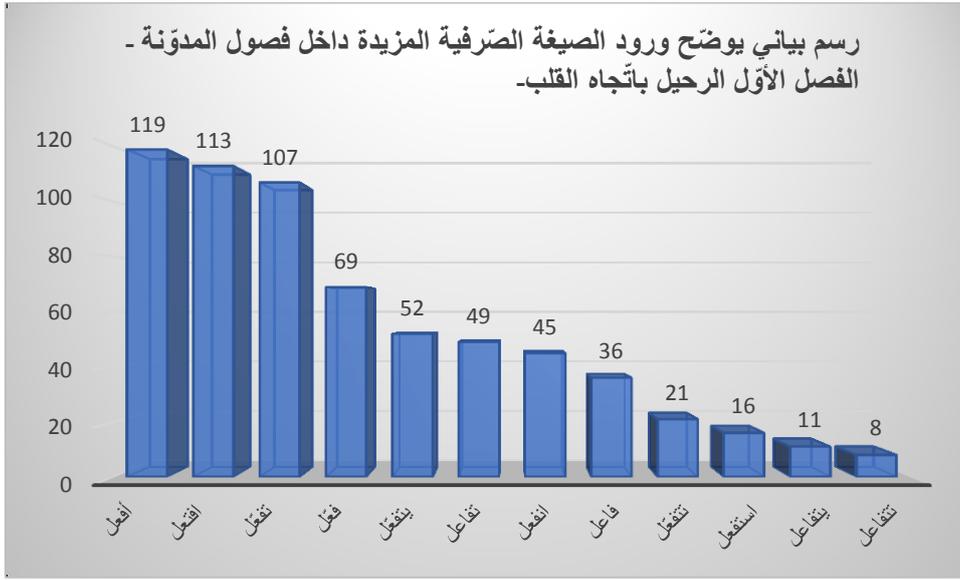
## قائمة المصادر والمراجع

وفاء بيه. (1994م). *أطلس أصوات اللغة العربية - موسوعات طب الصوتيات العالمية* - (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

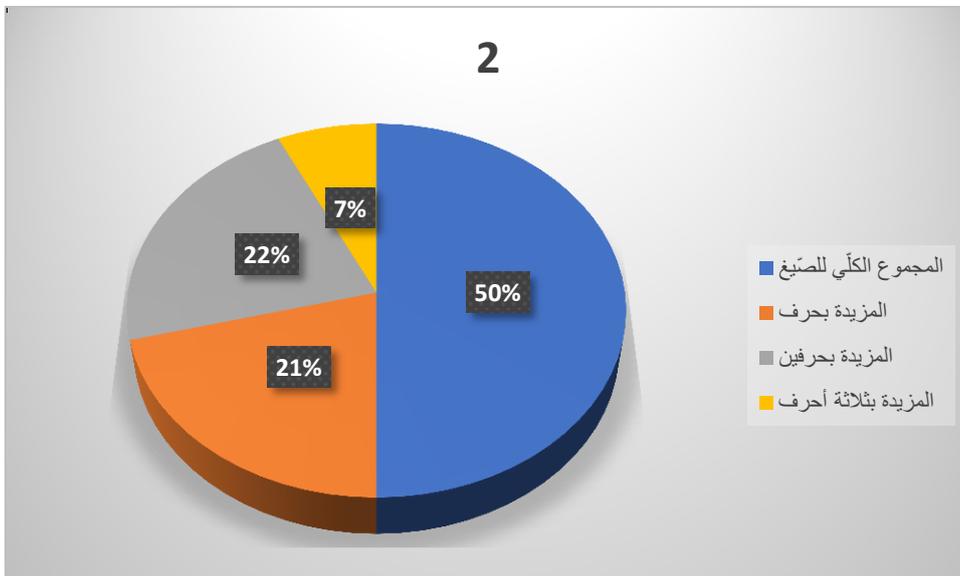
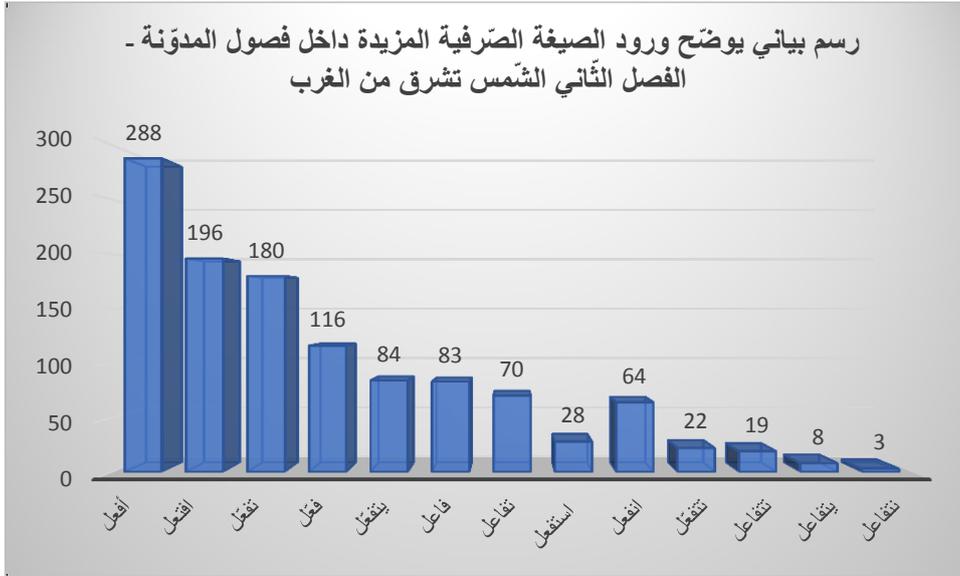
# الملاحق

## الملاحق

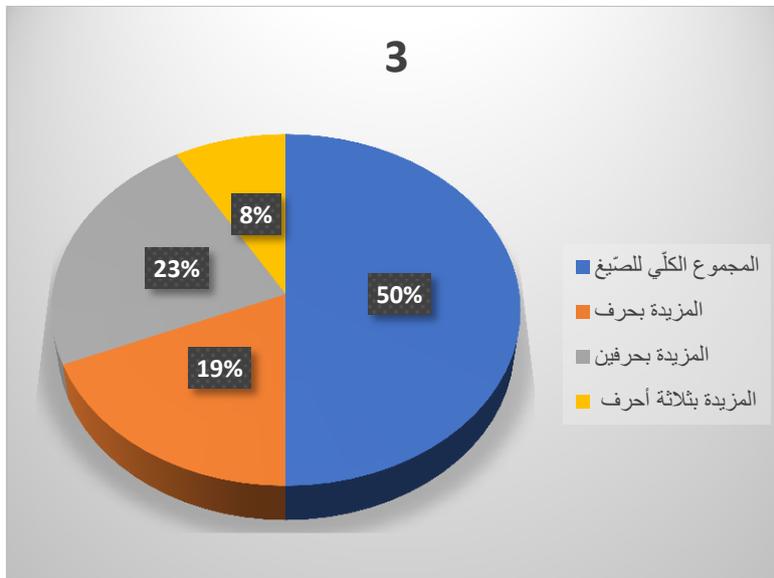
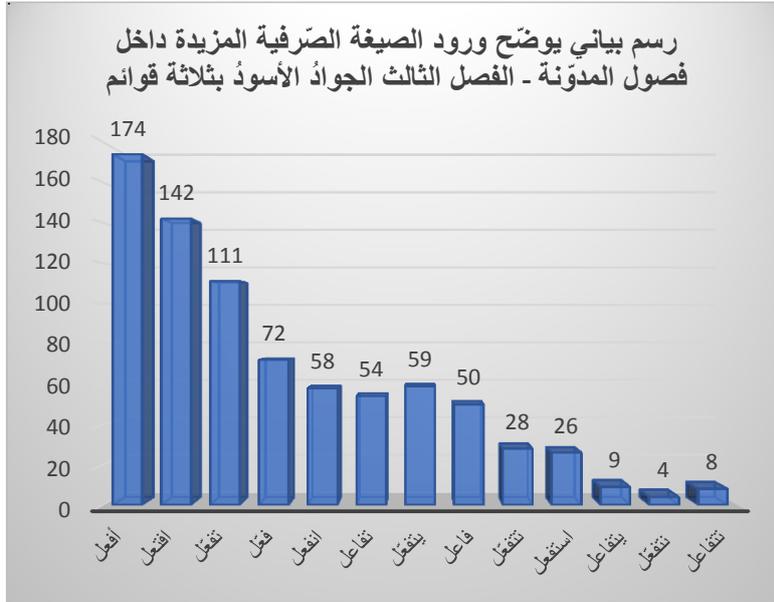
**الملحق رقم [1]:** دراسة إحصائية تفرز مجموع ورود أبنية الثلاثي المزيد في جميع فصول المدونة -



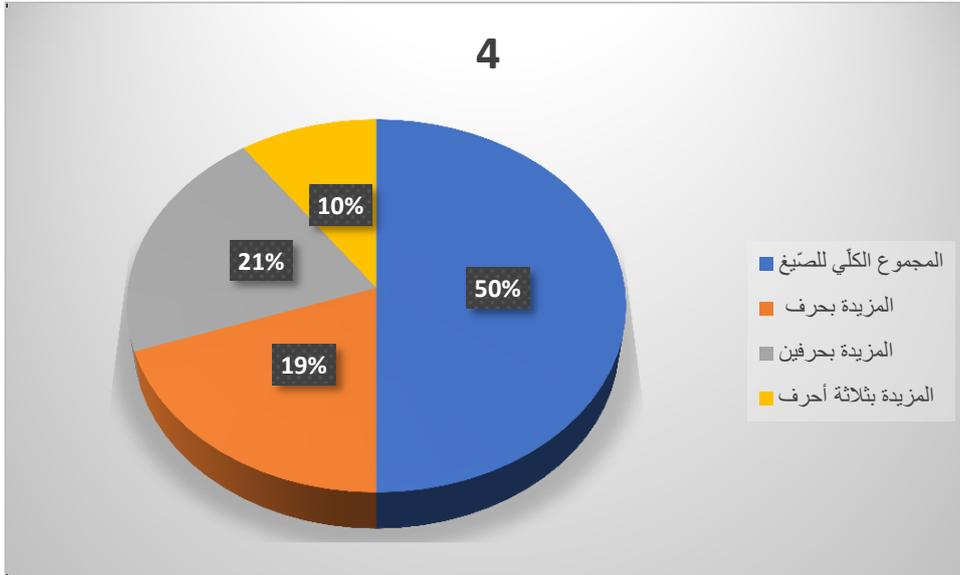
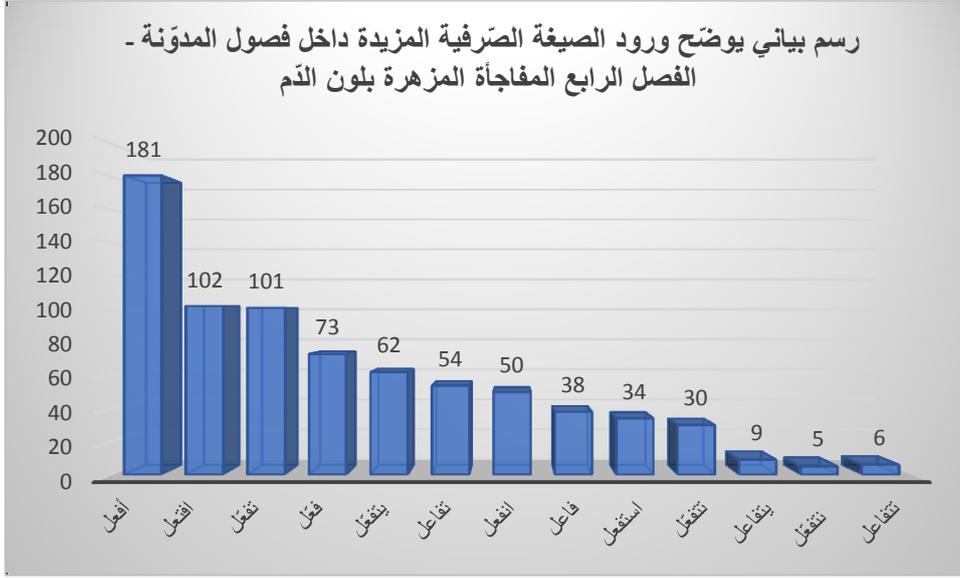
## الملاحق



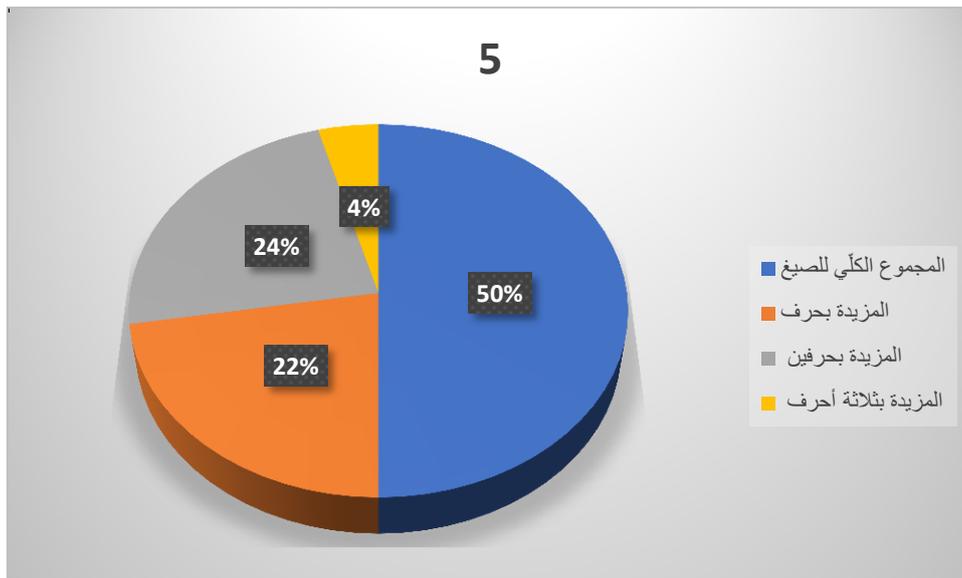
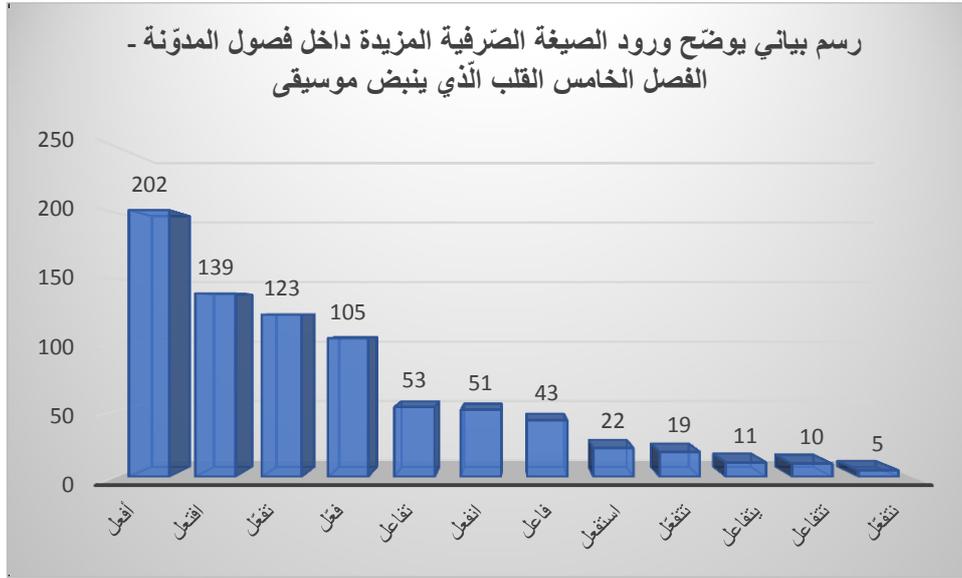
## الملاحق



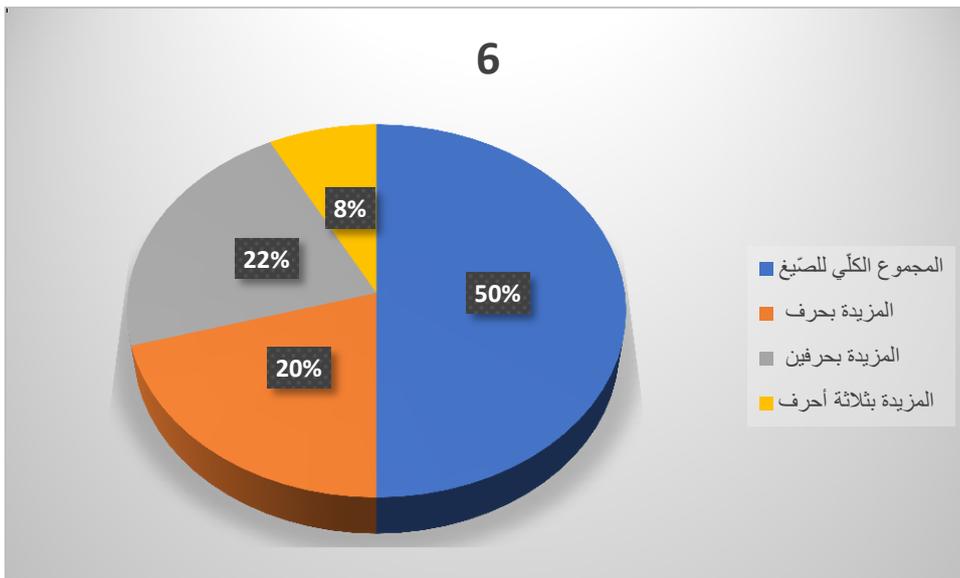
## الملاحق



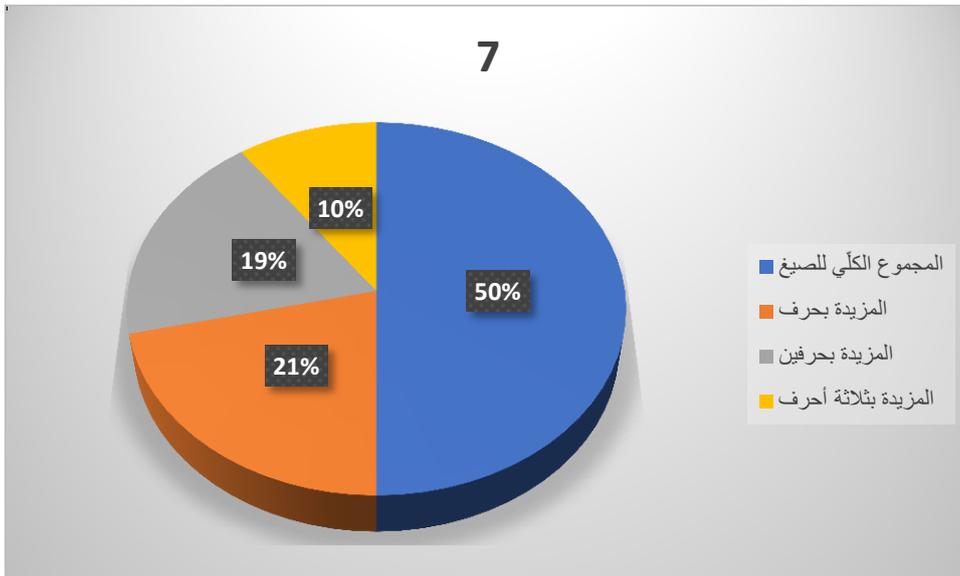
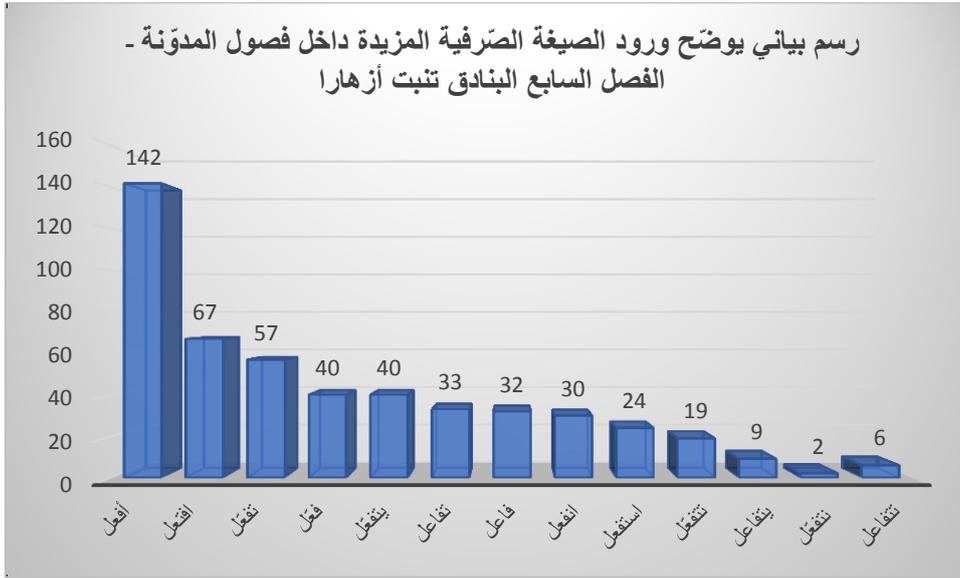
## الملاحق



## الملاحق



## الملاحق



## الملاحق

الملحق رقم [02]: دراسة تحليلية إحصائية لأبنية اسم الفاعل و اسم المفعول في فصول المدونة

أ- جدول مقارنة يوضح درجات تفاوت بناء اسم الفاعل على اسم المفعول في المدونة:

مجموع ورود بناء اسم المفعول في المدونة	مجموع ورود بناء اسم الفاعل في المدونة
615	1896
المجموع الكلي = 2511	

ب- جدول تحليلي يوضح مجموع ورود أبنية المشتقات في المقاطع السردية (دراسة إحصائية):

بناء اسم الفاعل في فصول المدونة	من الثلاثي	غير الثلاثي
الفصل الأول	227	189
الفصل الثاني	360	297
الفصل الثالث	143	173
الفصل الرابع	160	124
الفصل الخامس	77	90
الفصل السادس	28	28
المجموع =	995	901
المجموع الكلي =	1896	

## الملاحق

بناء اسم المفعول في فصول المدونة	الثلاثي	غير الثلاثي
الفصل الأول	35	85
الفصل الثاني	65	150
الفصل الثالث	28	78
الفصل الرابع	17	63
الفصل الخامس	25	46
الفصل السادس	6	17
المجموع=	176	439
المجموع الكلي=	615	

ت- جدول تحليلي إحصائي يفرز الأبعاد الدلالية لبناء اسم الفاعل و اسم المفعول في المقاطع السردية:

البعد الدلالي لبناء اسم الفاعل	بعد +	بعد -
الفصل الأول	76	123
الفصل الثاني	32	148
الفصل الثالث	8	43
الفصل الرابع	9	42
الفصل الخامس	5	43
الفصل السادس	2	23
المجموع=	132	422
المجموع الكلي=	554	

## الملاحق

البعد الدلالي لبناء اسم المفعول	بعد +	بعد -
الفصل الأول	23	40
الفصل الثاني	17	59
الفصل الثالث	4	16
الفصل الرابع	2	13
الفصل الخامس	2	19
الفصل السادس	2	6
المجموع =	50	153
المجموع الكلي =	203	

## الملاحق

الملحق رقم [03]: دراسة تحليلية إحصائية لأبنية الصّفة المشبّهة في فصول المدوّنة

بناء فَعِيل:

المجموع	الوزن	+	-	الفصل
212	فَعِيل	59	102	1
280		146	102	2
130		95	27	3
132		99	15	4
80		45	30	5
27		7	19	6
		451=	295=	المجموع=861

بناء أَفْعَل:

المجموع	الوزن	+	-	الفصل
77	أَفْعَل	30	18	1
84		37	30	2
42		28	10	3
26		16	8	4
28		16	8	5
09		6	2	6

## الملاحق

المجموع=266	76=	57=	133=		
-------------	-----	-----	------	--	--

### بناء فعل:

الفصل	-	+		الوزن	المجموع
1	29	18	3	فعل بتسكين العين	50
2	40	15	16		71
3	24	5	11		40
4	26	1	6		33
5	13	4	5		22
6	9	2	0		11
227 = 141                      45                      41				المجموع الكلي للبناء في المدونة	227

### بناء فعل:

الفصل	-	+		الوزن	المجموع
1	26	06	02	فعل	34
2	39	20	07		66
3	28	4	9		41
4	26	11	9		46
5	15	3	1		19

## الملاحق

6	6	3	2		11
المجموع=217	140=	47=	30=		

### بناء فعل:

الفصل	-	+		الوزن	المجموع
1	12	04	01	فعل بكسر العين	17
2	37	12	9		58
3	12	2	5		19
4	6	1	7		14
5	12	1	1		14
6	1	0	0		1
المجموع= 124	80=	21=	23=		

### بناء فعل:

الفصل	-	+		الوزن	المجموع
1	23	08	5	فعل	36
2	30	5	5		40
3	12	0	1		13
4	16	0	3		19

## الملاحق

5	12	1	3		16
6	0	0	0		0
المجموع=124	93	14	17		

### بناء فاعل:

الفصل	-	+		الوزن	المجموع
1	0	3	4	فاعل	7
2	24	7	4		35
3	9	3	3		15
4	10	4	0		14
5	7	0	6		13
6	7	0	0		7
المجموع=91	57=	17=	17=		

### بناء فعلاء:

الفصل	-	+		الوزن	المجموع
1	7	05	16	فعلاء	28
2	7	0	13		20
3	0	1	12		13

## الملاحق

4	6	0	18		24
5	0	0	0		0
6	0	0	1		1
المجموع=86	20=	6=	60=		

## بناء فعلى:

المجموع	الوزن	+	-	الفصل
10	فعلى	4	5	1
13		6	1	2
12		2	2	3
9		5	1	4
6		3	1	5
5		2	2	1
المجموع=55		22=	12=	21=

## الملاحق

### بناء فَعَالٍ:

المجموع	الوزن		+	-	الفصل
7	فَعَالٍ	0	5	2	1
3		0	1	2	2
7		2	2	3	3
14		3	5	6	4
8		0	2	6	5
5		0	0	5	6
		5=	15=	24=	المجموع=44

### بناء فَيَعِلٍ:

المجموع	الوزن		+	-	الفصل
9	فَيَعِلٍ	4	2	3	1
13		5	4	4	2
10		4	1	5	3
7		4	1	2	4
1		1	0	0	5
0		0	0	0	6
		18=	8=	14=	المجموع=40

## الملاحق

### بناء فعال:

المجموع	الوزن	+	-	الفصل
4	فعال بكسر العين	0	1	1
8		3	0	2
4		1	1	3
6		0	0	4
10		1	1	5
2		0	0	6
		5=	24=	المجموع=34

### بناء فَعُول:

المجموع	الوزن	+	-	الفصل
4	فَعُول	0	2	1
10		0	3	2
7		2	2	3
5		2	1	4
5		0	1	5
0		0	0	6
		4=	18=	المجموع=31

## الملاحق

### بناء فُعال:

المجموع	الوزن	+	-	الفصل
9	فُعال	2	7	1
7		0	5	2
0		0	0	3
1		0	1	4
1		0	1	5
1		0	1	6
		2=	15=	المجموع=19

### بناء مفعول:

المجموع	الوزن	+	-	الفصل
0	مفعول	0	0	1
3		0	3	2
4		2	1	3
1		0	1	4
4		0	1	5
1		1	0	6
		3=	7=	المجموع=13

## الملاحق

الملحق رقم [ 04 ] : المصطلحات والرموز المعتمدة في المدونة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية

أ- المصطلحات الأساسية المعتمدة في الفصل الأول:

المصطلح باللغة العربية	ترجمته باللغة الإنجليزية
الصوت	The Sound
صوت مهموس	The Whispered voice
صوت مجهور	Voiced sound
صوت مائع	Fluid sound
صوت احتكاكي	Friction sound
صوت متوسط	Intermediate
المستوى الأكوستيكي	Accoustic level
التحليل الطيفي	Spectral analysis
المستوى الفونولوجي	Phonological level
البعد الدلالي الصوتي	Phonemic semantic dimension
الصوامت فوق مقطعية	Supra-syllabic consonants
الصوامت المقطعية	Syllabic consonants
النبر	Accent
النبر الأولي	Initial stress
النبر الثانوي	Secondary stress
مقطع مفتوح	Free syllable
مقطع مغلق	Close syllable

## الملاحق

Long syllable	مقطع طويل
Audio pairing	الاقتران الصوتي
Sound effect	التأثير الصوتي
Accent	تنغيم
Rising tone	النغمة الصاعدة
Downward tone	النغمة الهابطة
Flat tone	النغمة المستوية
The positive tone	النغمة الإيجابية
The negative tone	النغمة السلبية
Expressive tone	نغمة معبرة
Break in speech	الوقف
The clause terminal	الوقفة
Audio break	استراحة صوتية
Frequency	تردد
Fondamental	تردد أساس
Intensity	الشدة
Synchronization	التزامن
Nunnation	التنوين
Pronunciation rate	معدل النطق

## الملاحق

ديسيبل	Decibel
ب- <u>المصطلحات الأساسية المعتمدة في الفصل الثاني:</u>	
المصطلح باللغة العربية	ترجمته باللغة الإنجليزية
البعد الدلالي الصّرفي-التركيبى	The morphological-synthetic semantic dimension
المكوّن	The constituent
المكوّن الدلالي	The semantic constituent
المكوّن التركيبى	The synthetic constituent
المكوّن التحويلي	The transformational constituent
المكوّن الأساس	The foundation constituent
أبنية الأفعال	Action structures
أبنية المشتقات	Structures of derived words
التّقديم والتأخير في التركيب	Advancement and retardation in composition
العدول اللغوي	The linguistic retreat
الجملة	The sentence
تركيب إضافي	Annective
السياق	The context
علاقة الوصف	Description relationship
علاقة الحذف	Delation relationship

## الملاحق

---

The deletion	الحذف
The semantic deletion	الحذف الدلالي
Causal relationship	علاقة السببية
Coherence between the question and the answer	علاقة الانسجام بين السؤال والجواب
Reshaping	إعادة الصياغة
The comparison	علاقة التمثيل
The disruptive element	علاقة التتابع الشاذ
The background knowledge	المعرفة الخلفية
The linguistic context	السياق اللغوي
The emotional context	السياق العاطفي
The social context	السياق الاجتماعي
Significance of hyperbole	دلالة المبالغة
Connotation of contempt	دلالة التحقير
Deep structure	بنية عميقة
Significance	دلالة

---

## الملاحق

ت- المصطلحات الأساسية المعتمدة في الفصل الثالث:

ترجمته باللغة الإنجليزية	المصطلح باللغة العربية
The semantic unit	الوحدة الدلالية
The lexical unit	الوحدة المعجمية
Semantic field	حقل دلالي
The collocation	التضام
The objective connection	الارتباط الموضوعي
The repetition	التكرار
Repetition of the same word	تكرار اللفظ نفسه
Verbal repetition	تكرار الفعل
Partial repetition	تكرار جزئي
Repetition by contrast	تكرار بالمقابل
Relationship of the part in the part	علاقة الجزء بالجزء
Relationship of the part in the all	علاقة الجزء بالكل
Antonymy	التضاد
The semantic relationships	العلاقات الدلالية
Assignment relationship	علاقة التخصيص
The semantic demension	البعد الدلالي المعجمي

## الملاحق

### ث- الرموز المعتمدة في المدونة:

ص ح	المقطع القصير
ص ح ح	المقطع المتوسط المفتوح
ص ح ص	المقطع المتوسط المغلق
ص ح ح ص	المقطع الطويل المغلق بصامت
ص ح ح ص ص	المقطع الطويل المغلق بصامتين
ا	النبر الأولي
ا	النبر الثانوي
مكان	س
مكان	د.م
شيء	ص

### ج- الكتابة الصوتية المعتمدة في الفصل الأول:

الرمز العالمي	الحرف	الرمز العالمي	الحرف
d	ض	ʔ	ء
t	ط	b	ب
ḍ	ظ	t	ت
ʕ	ع	ṭ	ث
g	غ	g̣	ج

## الملاحق

f	ف	ḥ	ح
q	ق	ḥ	خ
k	ك	d	د
l	ل	ḍ	ذ
m	م	r	ر
n	ن	z	ز
h	هـ	s	س
w	و	š	ش
y	ي	ṣ	ص

الصّوات	
الممدودة	القصيرة
ā	a
ī	i
ū	u

## الملاحق

الملحق رقم [ 05 ] : التعريف بالمدونة ومؤلفها

### أ- التعريف بالمؤلف:

«الدكتور عزّ الدين جلاوجي كاتب وأكاديمي أستاذ التعليم العالي، ولد بسطيف في 24 فبراير عام 1962م بدأ نشاطه الأدبي في سنّ مبكرة، ونشر أعماله الأولى في الثمانينات عبر صحف وطنية وعربية. تمتاز تجربته بالتعدّد والفرادة، كانت مجموعته القصصية « لن تهتف الحناجر؟ » الصادرة عام 1994م باكورة إبداعه، لتتبع بعد ذلك أعماله بين القصة والرواية والمسرح والنقد وأدب الأطفال. تحمل كتابات عزّ الدين جلاوجي هموم الأمة الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما تحمل آمالها وطموحاتها، وبالتالي فهي صرخة في وجه الظلم والفساد وانهيار القيم.

يعمل الزاوي على أن يؤسس لنفسه مشروع الإبداعي الخاص والمتفرد من خلال جملة من المعالم أهمها: الاشتغال على التجريب، وعلى اللغة التي تشكّل للكاتب هاجسا كبيرا، استحضار الموروث، التنوع في الأشكال التعبيرية، الإيمان القوي برسالة الأدب المنحصرة في: ثلاثية الخير والحب والجمال، كما عمل على التأسيس لشكل جديد في الكتابة الإبداعية مصطلحا وتنظيرا ونصوصا أطلق عليه مصطلح المسردية، وفيها أعاد كتابة النصّ المسرحي بطعم السرد، كما أسس لـ مسرح اللحظة مسرحيات قصيرة جدًا، إيماننا منه أنّ الأدب العربي يجب أن يكون خالقا مبدعا فعالا لينتقل من مرحلة التقليد وردود الأفعال.

قدّم الأديب عزّ الدين جلاوجي للمكتبة العربية خمسين كتابا قليل منها فقط مازال مخطوطا؛ في الرواية إحدى عشرة رواية من بينها: « الفراشات والغيلان »، « سراق الحلم والفجيرة »، « الرماد الذي غسل الماء »، « حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر »، « الحبّ ليلا في حضرة الأعور الدجال »، « عناق الأفاعي » التي حازت على جائزة كتارا للرواية العربية. في المسرحية خمسة عشر عملا نذكر منها: « البحث عن الشمس »، « الفجاج الشائكة »، « النخلة وسلطان المدينة »، « أحلام الغول الكبير »، « هيستيريا الدم »، « مسرحيات قصيرة جدا » وغيرها. في القصة ثلاث مجموعات؛ « لمن تهتف الحناجر؟ »، « سهيل الحيرة »، « رحلة البنات إلى النار ».

في النقد أحد عشر عملا نقديا نذكر منها: « النصّ المسرحي في الأدب الجزائري »، « الأمثال الشعبية أسئلة اللغة أسئلة المعنى »، « تيمة العنف بين المرجعية والحضور في المسرحية الشعرية

## الملاحق

المغربية» «، قيسات سردية قراءة في المشهد السردى» «، النقد الموضوعاتي في نماذج تطبيقية» «، عوالم محمد جربوعة الشعرية - في الرؤيا والتشكيل -».

في مسرح الأطفال إحدى وأربعون مسرحية، من بينها: الثور المغدور عشر مسرحيات للأطفال، السيف الخشبي عشر مسرحيات، الليث والحمار عشر مسرحيات، الدجاجة صنيورة إحدى عشرة مسرحية. إلى جانب سبع قصص للأطفال وهي: عقد الجمان أربع قصص، السلسلة الذهبية ثلاث قصص. وقد لفت مشروعه الإبداعي العميق والمختلف أقلام النقّاد، فقدّمت عنه مئات الدّراسات والبحوث والرسائل الجامعية في الجزائر وعموم الوطن العربي وحتى خارجه، ومنها تسعة عشر كتابا نقديا منها على سبيل التّمثيل:

تسريد الذاكرة حفر تأويلي في ثلاثية عزّ الدين جلاوجي، عبد القادر فيدوح. صناعة الوعي في ثلاثية عزّ الدين جلاوجي، الدكتور بوخالفة إبراهيم. صورة الأرض في روايات عزّ الدين جلاوجي، الدكتورة جبالي مريم أنيسة. التواتر الروائي من نقد الأنساق إلى فاعلية الاتساق الحبّ ليلا في حضرة الأعور الدجّال اختيارا، الدكتور صفاء الدين أحمد فاضل.

كما درست تجربته في عشرات الكتب المشتركة مع أدباء آخرين منها: علامات في الإبداع الجزائري عبد الحميد هيمة، مكوّنات السرد في النصّ القصصي الجزائري الجديد عبد القادر بن سالم، محنة الكتابة محمّد ساري، الأدب الجزائري الجديد جعفر يايوي.. إلخ « (جلاوجي ع، 2023)

وعليه، كانت كتابات عزّ الدين جلاوجي مرآة المجتمع التي تنقل الواقع دون تحريف، فتصوّر صراعات الشخوص وتعرض مشاكلهم بواقعية تامّة في محاولة لتصحيح التاريخ وإعادة بعث النشء الجديد وهو ما تجسّد فعلا في نصّه التّاريخي « الحبّ ليلا في حضرة الأعور الدجّال ».

ب- التعريف بالمدوّنة:

البطاقة الفنّية:

العنوان: الحبّ ليلا في حضرة الأعور الدجّال.

المؤلّف: عزّ الدين جلاوجي.

الطبعة: الأولى 2017 م .

## الملاحق

دار النشر: منشورات المنتهى السداسي الأول 2017م.

ردمك: 3 - 40 - 610 - 9931 - 978 .

صورة الغلاف:



### ملخص عن الرواية:

ترصد هذه الرواية في حوالي 600 صفحة التحولات الكبرى في تاريخ الجزائر للفترة الممتدة من 1945 إلى 1962 م؛ حيث يتناول الأديب عز الدين جلاوي في هذه الرواية الجزء الثاني مغامرة سردية أرادها صاحبها أن تكون في 05 أجزاء. كل جزء فترة من تاريخ الجزائر ترصد عبر قرن من الزمن التحولات الكبرى التي لحقت بالمجتمع الجزائري في كل مجالات الحياة.

كانت الرواية مرآة عاكسة لواقع المواطن الجزائري، جمعت بين المتناقضات الحب والكراهية، الفقر والغنى، الوفاء والخيانة، الأمانة والغدر، الإخلاص والنفاق، الإيمان والكفر. فكانت وعاء يصب فيه الراوي كل هذه المدلولات حتى يُحمّل الشخصيات الذين استقاها من الواقع كل هذه

## الملاحق

الدّلالات التي أغلبها انضوى على البعد السّلبى، وهو ما توضّح في صورة الغلاف الذي تجسّد في حسان أسود يتوسّط الأحصنة البيضاء ليعبّر عن السّواد الذي اكتنف الجزائر البيضاء.

مُلَاحِظَة

## ملخص

يعدّ المعنى قوام اللفظ وعماده؛ إذ هو الأساس الذي لا يستقيم الكلم دونه ، ونظرا لأهميته ارتأينا أن ندخل النصّ الأدبي ونغوص فيه، لنقف عند الأبعاد الدلالية من خلال دراسة المستويات اللغوية المشكّلة له عن طريق إحصائها ثمّ دراستها بالتحليل والمناقشة رغبة في التعرّف على المقاصد المضمرّة والمعاني المخفية وراء الحروف والكلمات ثمّ التراكيب.

وفي سبيل ذلك اعتمدنا في بحثنا هذا ثلاثة فصول؛ ركّزنا في فصله الأوّل على الجانب الصّوتي بدراسة الصّوت دراسة فيزيائية فونولوجية بوساطة برنامج برات، الذي اعتمدناه في تحليلنا للعيّنة الصّوتية وتقسيمها إلى وحدات دنيا ثمّ دراستها وملاحظة دلالاتها وفق ما يلائمها من أصوات في ظلّ السياق، إلى جانب الأداءات الصّوتية المصاحبة له؛ فركّزنا على النبر والتّنعيم والتّنوين.

ثمّ انتقلنا إلى الفصل الثاني لدراسة الأبنية بعد فرزها وإحصائها، وتبيان أوجه دلالاتها بالوقوف على أهمّ الظواهر التّركيبية البارزة فيها، أمّا الفصل المعجمي فقد ركّزنا فيه على العلاقات الدلالية بمختلف ظواهرها لنختم بحثنا بخاتمة استنتاجية مشفوعة بملحق أدرجنا فيه الرسومات التّحليلية والجداول الإحصائية الاستنتاجية، وملحقا جامعا لأهمّ المصطلحات والرموز المعتمدة في المدوّنة.

**Abstract :**

Meaning is considered to be the basic of pronunciation and its foundation , and without it speech can not possibly be valid. Hence; due to its importance, I attempt to dig into literary texts for the purpose of highlighting semantic dimensions throughout studying linguistic levels forming it by counting, examining then analysing them to bring to light implied intentions and meanings behind words, letters then structures.

In order to do so, I divided my study into three main chapters. In the first chapter,I focused on studying and analysing phonetic sounds by using PRAAT system which is used to examine the sample phoneme and to divide it into sub parts aiming to highlight its significance in accordance to its sound and the context, besides the accompanying pronunciation such as stress, toning and nunnation.

In the seconde chapter, I attempted to study the different structures after sorting and counting them then bringing out their significance and highlighting their compositions. Then, a chapter devoted to vocabularies related to significance relations.

In the last chapter, I concluded by a deduction followed by a part including analytical graphics, statistical deductive charts, terms and signs used in the study.

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

	إهداء
	شكر وعران
ص أ - ج	المقدمة.....
ص 1-157	<b>الفصل الأول: البعد الدلالي الصوتي</b> .....
ص 2-106	المستوى الأكوستيكي.....
ص 107-154	المستوى الفونولوجي.....
ص 107-133	النبر.....
ص 133-144	التنغيم.....
ص 145-154	التنوين.....
ص 155-157	استنتاج الفصل الأول.....
ص 158-471	<b>الفصل الثاني: البعد الدلالي الصرفي-التركبي</b> .....
ص 159-323	أبنية الأفعال صرفا وتركبيا.....
ص 159-218	أبنية الأفعال المجردة.....
ص 223-316	أبنية الأفعال المزبدة.....
ص 219-222	استنتاج جزئي 1.....
ص 317-323	استنتاج جزئي 2.....
ص 324-471	أبنية المشتقات صرفا وتركبيا.....
ص 324-362	اسم الفاعل.....
ص 364-398	اسم المفعول.....
ص 400-466	الصفة المشبهة.....
ص 363-364	استنتاج جزئي 1.....
ص 398-399	استنتاج جزئي 2.....

## فهرس الموضوعات

ص 467 - 471	استنتاج جزئي 3 .....
ص 472 - 611	<b>الفصل الثالث: البعد الدلالي المعجمي</b> .....
ص 473 - 548	علاقة التكرار .....
ص 473 - 517	التكرار الصوتي .....
ص 517 - 531	التكرار اللفظي .....
ص 531 - 547	التكرار الجملي .....
ص 547 - 548	التكرار بشبه الجملة .....
ص 548 - 580	التضام .....
ص 548 - 557	في المقاطع الشعرية .....
ص 557 - 580	في المقاطع السردية .....
ص 581 - 604	التضاد .....
ص 604 - 608	التخصيص .....
ص 609 - 611	استنتاج الفصل الثالث .....
ص 612 - 621	الخاتمة .....
ص 622 - 638	قائمة المصادر والمراجع .....
ص 639 - 668	الملاحق
ص 640 - 657	ملحق خاصّ بالرسومات البيانية والجداول التحليلية .....
ص 658 - 664	ملحق خاصّ بالمصطلحات والرموز المعتمدة في المدونة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية
ص 665 - 668	ملحق خاصّ بالتعريف بالمؤلف والمدونة .....
ص 670	الملخص باللغة العربية .....
ص 671	الملخص مترجم إلى اللغة الإنجليزية .....
ص 672 - 674	فهرس الموضوعات .....